

لا اله الا الله محمد رسول الله

السفر الخامس عشر من كتاب المخصص

تأليف

أبي الحسن علي بن اسمعيل النحوي اللغوي الاندلسي
المعروف بابن سيده المرسى المتوفى بحضرة
دانية سنة ٤٥٨ وعمره ٦٠ سنة
تممده الله برحمته

(حقوق الطبع محفوظة)

(الطبعة الاولى)

بالمطبعة الكبرى الاميرية يولاق مصر الحمية

سنة ١٣٢١

هجريه

(بالقسم الادبي)

ومن يتوكل على الله
فهو حسب

﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾

باب فعلت وأفعلت باختلاف المعنى

أَكَلَ - طَعِمَ وَآكَلْتُهُ الشَّيْءَ - أَطْعَمْتُهُ لِيَأْكُلَهُ إِذَا
أَطْعَمْتِ وَأَجَبَرْتِ يَدَهُ جَبَرْتَ عَلَى غَيْرِ
أَنَّهُ شَرِبَ وَمَا أَشْنَتْ لَذًا - أَيِ مَافَطَنْتِ وَأَشْنَيْتِ الشَّيْءَ - أَشْنَيْتُهُ أَشْنَيْتِ بِهِ
- اسْتَأْنَيْتِ وَأَنْسَيْتِ هُوَ وَأَنْسَيْتِ الشَّيْءَ - أَحْسَسْتُهُ وَأَنْسَيْتِ الشَّخْصَ -
رَأَيْتُهُ وَأَنْسَيْتُهُ - عَلِمْتُهُ أَزَيْتِ إِلَيْهِ - انْقَضَمْتُ وَأَزَيْتِ لَهُ لِأَخْذِهِ وَأَزَيْتُهُ
- قَابَلْتُهُ وَأَزَيْتِ عَلَى صَنِيعِهِ - أَفْضَلْتُ وَأَزَيْتِ الْخَوْضَ - جَعَلْتُ لَهُ إِزَاهَ
وَأَزَيْتُهُ - أَصْلَحْتُ إِزَاهَهُ وَأَزَيْتُهُ - صَيَّيْتُ الْمَاءَ عَلَى إِزَاهِهِ أَدَمْتُ الْخَبَرَ -
خَلَطْتُهُ بِالْأَدَمِّ وَأَدَمْتُ الْأَدِيمَ - أَظْهَرْتُ أَدَمَتُهُ وَأَهْلَيْتُ بِهِ - أَنْسَيْتِ وَأَهْلَيْتِ
الرَّجُلَ - تَزَوَّجَ وَأَهْلَتْهُ بَضَعْتُ اللَّحْمَ - قَطَعْتُهُ وَبَضَعْتُ الشَّيْءَ - شَقَقْتُهُ
وَبَضَعَتِ الْمَرْأَةُ - جَامَعَهَا وَمَا بَضَعْتُهُ مِنْ شَيْءٍ - أَيِ مَا أَعْطَيْتُهُ وَبَضَعْتُ

بهاض بالاصل
في هذين الموضعين

من الماء وبالماء - رَوَيْتَ وَقَدْ أَبْضَعَهُ الرِّىُّ وَأَبْضَعْتَ الشَّيْءَ لِلْبَيْعِ - عَرْضْتَهُ
 وباع الرجل وهو - ضد الشراء وهو الشراء أيضا وَأَبْعْتُ الشَّيْءَ - عَرْضْتَهُ لِلْبَيْعِ
 بَعُوْتُهُ - أَصَبْتُ مِنْهُ وَقَرَّرْتُهُ وَبَعَوْتُ - اجْتَرَمْتُ وَأَبْعَيْتُهُ - فَرَسًا أَعْرَنُهُ بِجَحْجَحٍ
 - فَرِحَ وَأَبْجَحَهُ الْأَمْرُ - أَفْرَحَهُ بِحَرَّتِ النَّاقَةُ - شَقَقْتُ أُذُنَهَا بِنَصْفَيْنِ وَأَبْجَحَ
 الْمَاءُ - صَارَ مَلْحًا وَأَبْجَحَرَ الْقَوْمُ - رَكِبُوا الْبَحْرَ بِرَحَتِ الطِّبَاءِ وَهِيَ - ضِدُّ سَخَتْ
 وَأَبْرَحْتُهُ - أَزَلْتُهُ وَأَبْرَحَ بِنَا - آذَانًا بِاللَّحَاحِ وَأَبْرَحْتُ - أَكْرَمْتُ أَيْ صَادَقْتُ
 كَرِيمًا بَلَّحَ الْحَامِلُ نَحْتَ الْجِبِلِ - بَلَّدَ وَبَلَّحَ عَلَى - لَمْ أَجِدْ عِنْدَهُ شَيْئًا وَبَلَّحَتْ
 الْبَثْرُ - ذَهَبَ مَأْوَاهَا وَبَلَّحَ بِشَهَادَتِهِ - كَتَمَهَا وَبَلَّحَ بِالْأَمْرِ - بَخَّذَهُ وَأَبْلَحَتْ الْخُضْلَةُ
 - سَلَّتِ الْبَلَّحَ وَبَاحَ سِرُّكَ - ظَهَرَ وَأَبْلَحْتُ الشَّيْءَ - أَطْلَقْتُهُ

بياض بالأصل

منه شيئًا فشيئًا وَأَبْرَقَ الْقَوْمُ - رَأَوْا الْبَرْقَ وَأَبْرَقَتِ النَّاقَةُ وَهِيَ
 مُبْرَقٌ - إِذَا سَالَتْ بِذَنَبِهَا بَعْدَ الْفَاحِ وَأَبْرَقَتِ الْمَرْأَةُ بِوَجْهِهَا - تَحَسَّنَتْ وَقِيلَ
 أَظْهَرْتُهُ عَلَى عَمْدٍ بِقَوْلِ نَابِ الْبَعِيرِ - طَلَعَ وَكُلُّ مَا ظَهَرَ فَقَدْ بَقِيَ وَأَبْقَلَ الشَّجَرُ
 - خَرَجَ فِي أَعْرَاضِهِ مِثْلُ أَطْفَارِ الطَّيْرِ وَأَعْيَنَ الْجَرَادُ قَبْلَ أَنْ يَسْتَنِينَ وَرَقُهُ
 وَأَبْقَلَ الْقَوْمُ - رَعَتْ مَا شِئْتُمْ الْبَقْلَ بَقَّيْتُ الشَّيْءَ - انْتَظَرْتُهُ وَرَصَدْتُهُ وَقِيلَ
 هُوَ - تَطَرُّكُ إِلَيْهِ وَأَبْقَيْتُهُ - أَتَيْتُهُ بِكَرْتٍ عَلَى الْقَوْمِ - أَتَيْتُهُمْ بِكُرَّةٍ وَأَبْكُرْتُهُ
 عَلَى أَصْحَابِهِ - جَعَلْتُهُ يَبْكُرُ عَلَيْهِمْ بَرَكْتَ الْإِبِلَ - وَضَعْتَ صِدْوَ رِهَا عَلَى الْأَرْضِ
 وَكَذَلِكَ النِّعَامَةُ وَأَبْرَكْتُهَا أَنَا وَأَبْرَكْتُ السَّمَاءَ - دَامَ مَطَرُهَا بِكَيَّتِ الرَّجُلَ - بَكَيَّتْ
 عَلَيْهِ وَأَبْكَيْتُهُ - صَنَعْتُ بِهِ مَا يَبْكِيهِ بَلَّحَ الصَّبْحَ - ظَهَرَ وَأَبْلَجَ الْحَقُّ - انْفَضَّ بَرَضُ
 النَّبَاتِ - ظَهَرَ وَبَرَضَ الْمَاءُ - قَلَّ وَقِيلَ خَرَجَ قَلِيلًا قَلِيلًا وَبَرَضَ لَهُ - قَلَّ
 عَطَاءُ - وَأَبْرَضَ الْمَكَانُ - ظَهَرَ بَارِضُهُ وَأَبْرَضَ مَالَهُ - أَكَاةً وَأَفْسَدَهُ بِأَضِ الطَّاءِ
 وَالنِّعَامَةُ مِنَ الْبَيْضِ وَبَاضَتْ الْبُهْمَى - سَقَطَ نِصَالُهَا وَبَاضَتِ الْأَرْضُ - اصْفَرَّتْ
 خُضْرَتُهَا وَنَفَضَتِ الثَّمَرَةَ وَأَيْبَسَتْ وَقِيلَ بَاضَتْ - أَخْرَجَتْ مَا فِيهَا وَأَبْيَضَ كَلَامُهَا
 وَأَبْيَضَتِ الْمَرْأَةُ - وَلَدَتْ الْبَيْضَ وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ بَسَّ السُّوَيْقَ وَالْدَقِيقَ - خَلَطَهُ
 بِسَمْنٍ أَوْ زَيْتٍ وَبَسَسَتْ الْخُبْزُ - جَعَلَتْهُ وَبَسَسَتْ الْإِبِلَ - سَقَتْهَا وَبَسَّ
 عَقَارِيهَ - أَرْسَلَ غَمَائِمَهُ وَأَبَسَسَتْ بِهِ - قُلْتُ لَهُ حَسْبُكَ وَأَبَسَسَتْ بِهِ إِلَى

الطعام - دَعَوْتُهُ بِسَرِّهِ الْفَعْلُ الناقصة - ضَرَبَهَا قَبْلَ الضَّيْعَةِ وَبَسَرَ النخلةَ
 - أَلْقَاهَا قَبْلَ أَوَانِ التَّلْقِيحِ وَبَسَرَ الْجُرْحَ - نَكَأَهُ قَبْلَ وَقْتِهِ وَبَسَرَ الرَّجُلُ
 - عَبَسَ وَبَسَرَ التَّمَرَّ - نَبَذَ خَلْطَ الدُّبُرِ بِالتَّمَرِ وَأَبْسَرَتِ النخلةُ - أَدْرَكَ بِسَرِّهَا
 - بَسَلَ الرَّجُلُ - عَبَسَ وَبَسَلَ اللَّبَنُ - حَضَّ وَبَسَلَ النَبِيدَ - اشْتَدَّ وَأَبْسَلَ
 نَفْسَهُ لِلوْت - وَطَنَهَا وَأَبْسَلَتْهُ لِمَعْلِهِ وَبِهِ - وَكَلَّمَتْهُ بِهِ وَأَبْسَلَتْهُ لِلْأَمْرِ - عَرَضَتْهُ
 وَزَهَقَتْهُ بَرَزَ - خَرَجَ إِلَى الْبَرَّازِ وَأَبْرَزَتْهُ أَنَا وَبَرَّأَ الرَّجُلُ - تَطَاوَلَ وَتَأَنَسَ
 وَأَبْرَزَى - رَفَعَ مُؤَخَّرَهُ بَطَلَ الشَّيْءُ - ذَهَبَ ضَيَاعًا وَأَبْطَلْنَاهُ أَنَا وَأَبْطَلَ - جَاءَ
 بِالْبَاطِلِ بَلَطَتْ الْأَرْضُ - سَوَّيْتُهَا وَبَلَطْتُ الْحَائِطَ كَذَلِكَ وَأَبْلَطُ الْمَطَرُ الْأَرْضَ
 - أَصَابَ بَلَاطُهَا وَهُوَ أَنْ لَا تَرَى عَلَى مَتْنِهَا تَرَابًا وَلَا غُبَارًا قَالَ رُؤْبَةُ

* يَأْوِي إِلَى بِلَاطِ جَوْفٍ مُبْلَطٍ وَبَطَنْتُ بِهِ الْحُمَّى - أَيْ أَثَرْتُ فِي بَاطِنِهِ وَيُقَالُ بَطَنَهُ الدَّاءُ
 يَبْطِنُهُ وَبَطَنَهُ يَبْطِنُهُ بَطْنًا وَبَطْنًا لَهُ - كِلَاهُمَا ضَرَبَ بَطْنَهُ وَأَبْطَنَ الرَّجُلُ كَشَفَهُ سَيْفَهُ
 وَلَسَّ يَفَهُ - جَعَلَ لَهُ بَطَانَتَهُ بِدِّ الرَّجُلُ - تَبَاعَدَ مَا بَيْنَ جَنْبَيْهِ وَأَبَدَّ بَيْنَهُمُ الْعِطَاءَ
 بَدَرَتْ إِلَيْهِ - تَجَلَّتْ وَأَبَدَرَ الْقَوْمُ - طَلَعَ لَهُمُ الْبَدْرُ بَرَدَ الشَّيْءُ - ضَدَّ اسْتَحْمَرَ
 وَبَرَدَتْ الْمَاءُ - جَعَلَتْهُ بَارِدًا وَبَرَدَتْهُ بِالْبَلْجِ - خَلَطَتْهُ وَبَرَدْنَا إِلَيْهِ يَبْرُدُنَا بَرْدًا وَبَرَدَ
 عَلَيْنَا - أَصَابَنَا بَرْدُهُ وَبَرَدَ الرَّجُلُ - مَاتَ وَبَرَدَ السَّيْفُ - نَبَأَ وَبَرَدَ الرَّجُلُ
 - أَصَابَهُ ضَعْفٌ وَفَتُورٌ عَنْ هُزَالٍ وَمَرَضٌ وَبَرَدَتْ عَيْنُهُ - كَعَلَتْهَا وَسَكَنَتْ أَلَمُهَا
 وَبَرَدَ عَلَيْهِ حَقٌّ - وَجَبَ وَبَرَدَتْ الْحَدِيدُ - سَعَلَتْهُ وَأَبْرَدَتْ الْمَاءُ - جَسَتْ بِهِ
 بَارِدًا وَأَبْرَدَتْ لَهُ - سَقَيْتُهُ مَاءً بَارِدًا وَأَبْرَدَ الْقَوْمُ - دَخَلُوا فِي آخِرِ النَّهَارِ بَلَدًا
 بِالْمَكَانِ - اتَّخَذَهُ بَلَدًا وَلَزِمَهُ وَأَبْلَدَتْهُ إِيَّاهُ - أَلَزَمَتْهُ وَأَبْلَدَ - صَارَتْ دَوَابُّهُ
 بَلِيدَةً بَاءَ بَدَمِ فُلَانٍ - أَفْرَوِيَاءَ دَمُهُ بِدَمِهِ - عَدَلَهُ وَأَبَاتَ الرَّجُلُ - قَرَّرْتُهُ عَلَى
 الدَّمِ وَأَبَاهُ - قُتِلَ بِهِ فَقَارَمَهُ بِهِ لَهَ اللَّهُ - لَعَنَهُ وَأَبْهَلَّتِ الرَّجُلُ - تَرَكَتْهُ
 وَأَبْهَلَّتِ النَّاَقَةَ - أَهْمَلَتْهَا بَغَتْ الْمَرَأَةَ - عَهَرَتْ وَبَغَى الرَّجُلُ - اسْتَطَالَ وَبَغَى
 فِي مَشْيَتِهِ - اخْتَالَ وَأَسْرَعَ وَكَذَلِكَ الْفَرَسُ وَبَغَى الْجُرْحُ - فَسَدَ وَأَمَدَ وَبَغَيْتُكَ
 الشَّيْءَ - طَلَبْتَهُ لَكَ وَأَبْغَيْتُكَ إِيَّاهُ - أَعْنَيْتُكَ عَلَيْهِ بِسَقَى الشَّيْءِ - تَمَّ طَوْلُهُ وَبَسَقَى
 عَلَى قَوْمِهِ - عَلَاهُمْ فِي الْفَضْلِ وَبَسَقَى لَغَةً فِي بَقِيٍّ وَأَبْسَقَتِ الشَّاةُ وَالنَّاَقَةُ - وَقَعَ

اللَّبَا فِي ضَرْعِهَا وَكَذَلِكَ الْجَارِيَةُ الْبَكْرَ إِذَا جَرَى اللَّبَنُ فِي ثَدْيِهَا تَسَعَتْ الْقَوْمُ - صُرْتُ
 تَأْسَعُهُمْ وَتَسَعُهُمْ - أَخَذْتُ التُّسْعَ مِنْ أَمْوَالِهِمْ وَتَسَعْتُ الْمَالَ - أَخَذْتُ تَسْعَهُ
 وَأَتَسَعُ الْقَوْمُ - صَارُوا تَسْعَةً وَأَتَسَعُوا - وَرَدَّتْ لِبَلْهَمَ لَتَسْعَةِ أَيَّامٍ وَنَمَانِي لِبَالِ
 تَلَعُ الثَّوْرُ وَالطَّبِيُّ رَأْسَهُ مِنْ كِنَاسِهِ - أَخْرَجَهُ وَتَلَعَ الرَّجُلُ كَذَلِكَ وَأَتَلَعَ رَأْسَهُ
 - أَطْلَعَهُ فَنَظَرَ تَأَحَّاهُ الْأَمْرُ - قَدَّرَ عَلَيْهِ وَتَأَحَّاهُ الشَّيْءُ - نَهَيْتُ وَأَتَأَحَّهُ اللَّهُ تَرَزَّ
 الشَّيْءُ - يَدِيسُ وَأَتَرَزَّ الْجَرِيُّ لِحِمِّ الدَّابَّةِ - صَلَبَهُ تَلَدَّ فِيهِمْ - أَقَامَ وَتَلَدَ الْمَالَ
 - قَدَّمَ وَأَتَلَدَتْهُ أَنَا وَأَتَلَدَ الْمَالُ - اتَّخَذَهُ تَلَادًا - اللَّهُ تَلَبَّثَ نَفْسِي
 بِالشَّيْءِ - اشْتَفَتْ بِهِ وَأَطْمَأْنَنْتُ إِلَيْهِ وَأَتَلَجَّ يَوْمَنَا - مَطَرَ التَّلَجَّ وَأَتَلَجَّنَا - دَخَلْنَا فِي
 التَّلَجِّ ثَلَثْتُ الشَّيْءَ - هَدَمْتُهُ وَكَسَرْتُهُ وَأَتَلَلْتُهُ - أَمَرْتُ بِاصْلَاحِهِ ثَنَّارَبَهُ وَثَنَّارَهُ
 - طَلَبَ دَمَهُ وَثَنَّارَبَهُ - قَتَلَ قَاتِلَهُ وَأَتَنَّارَ - أَتَدْرَكَ نَارَهُ جَدَعْتُ الشَّيْءَ
 - قَطَعْتُهُ وَجَدَعْتُ الرَّجُلَ - حَبَسْتُهُ وَالتَّذَالَ لَعْنَةً وَأَجَدَعْتُ الْمَوْلُودَ - أَسَأْتُ
 غِذَاءَهُ وَأَجَذَعُ الْمُهْرَ - صَارَ جَذَعًا جَعَلْتُ الشَّيْءَ - وَضَعْتُهُ وَجَعَلْتُ لَهُ مَالًا
 عَلَى كَذَا - شَارَطْتُهُ بِهِ عَلَيْهِ وَجَعَلْتُ - صَدَقْتُ وَجَعَلَ اللَّهُ الْفُلُمَاتِ وَالنُّورَ
 - خَلَقَهُمَا وَجَعَلَ يَفْعَلُ كَقَوْلِكَ صَارَ وَأَجَعَلْتُ الْقِدْرَ - أَنْزَلْنَاهَا بِالْخِطَالِ وَهِيَ
 الْخُرْقَةُ الَّتِي تُنْزَلُ بِهَا وَأَجَعَلْتُ الْكَلْبَةَ وَصَكَّلْتُ ذَاتَ مَخْلَبٍ مِنَ السَّبَاعِ - أَحَبَبْتُ
 السِّفَادَ جَعَمْتُ الْبَعِيرَ - جَعَلْتُ عَلَى فِيهِ مَا يَمْنَعُهُ مِنَ الْأَكْلِ وَالْعَضِّ وَأَجَعَمْتُ
 الْأَرْضَ - كَثُرَ الْحَسَكُ عَلَى نَبَاتِهَا فَأَكَلَهُ وَأَلْجَأَهُ إِلَى أَصُولِهِ جَعَّتْ الشَّيْءُ - أَلْفَقْتُهُ
 وَجَعَمْتُ الْأَتَانُ - حَلَّتْ وَقِيلَ هُوَ أَوَّلُ حَلِّهَا وَجَعَمْتُ الْجَارِيَةَ الثِّيَابَ - إِذَا
 شَبَّتْ يَعْنِي أَنَّهَا قَدْ لَبَسَتْ الدَّرْعَ وَالْجَارَ وَالْمُخَفَّةَ وَأَجَعَمْتُ النَّاقَةَ - صَرَرْتُ جَمِيعَ
 أَخْدَانِهَا وَحَلَبْتُهَا جَمَّ الشَّيْءُ - مَتَّعَهُ وَأَجَحَّتْ السَّبْعَةُ - حَلَّتْ فَأَقْرَبَتْ وَعَظُمَ
 بَطْنُهَا بِحَرِّ الضَّبِّ - دَخَلَ بِحَرِّهِ وَأَجَحَّرْتُهُ - أَدَخَلْتُهُ فِيهِ وَأَجَحَّرْتُهُ إِلَى الْأَمْرِ
 - أَلْجَأْتُهُ جَحَّ إِلَى الشَّيْءِ - مَالٌ وَجَحَّ اللَّيْلُ - أَقْبَلَ وَجَحَّ الطَّائِرُ - كَسَرَ
 مِنْ مَجْنَاحِيهِ وَوَقَعَ إِلَى الْأَرْضِ كَاللَّاجِئِ إِلَى شَيْءٍ وَجَحَّتُهُ - أَصَبْتُ جَنَاحَهُ
 وَجَحَّتِ الْأَبْلُ - خَفَضْتُ سَوَالِفَهَا فِي السَّيْرِ وَقِيلَ أَسْرَعَتْ فِيهِ وَجَحَّتِ السَّفِينَةُ
 - انْتَهَتْ إِلَى الْمَاءِ الْقَلِيلِ فَلَزَقَتْ بِالْأَرْضِ فَلَمْ تَمُضْ وَأَجَحَّتِ الشَّيْءُ - أَمَلْتُهُ

بباض بالاصل

بَحَفَّتْ لَهُمْ مِنَ الثَّرِيدِ عَرَفَتْ وَبَحَفَ الشَّيْءُ بِرَجُلِهِ - رَفَسَهُ وَأَبَحَفَتْ بِالطَّرِيقِ
 - دَنَوْتُ مِنْهُ وَلَمْ أَخَالِطْهُ وَأَبَحَفْتُ بِالْأَمْرِ - قَارَبْتُ الْإِخْلَالَ بِهِ وَأَبَحَفْتُ بِهِمْ
 الدَّهْرُ - اسْتَأْصَلَهُمْ بَحَمَّتِ النَّارُ - أَوْقَدْتُهَا وَأَبَحَمْتُ عَنْهُ - كَفَفْتُ وَأَبَحَمْتُ
 الرَّجُلُ - إِذَا دَنَوْتُ أَنْ تُهْلِكَ بَحَرَّ الصَّوْفِ وَالشَّعَرِ وَالْحَشِيشِ - قَطَعَهُ وَبَحَرَ النَّخْلَةَ
 - صَرَمَهَا وَبَحَرَ التَّمْرَ - يَبَسُ وَأَبَحَرَ التَّمْرُ وَأَبَحَرَ النَّخْلُ وَالزَّرْعُ - حَانَ أَنْ يُبَحَرَ
 وَأَبَحَرَ الْقَوْمُ - حَانَ جَزَازُ نَخْلِهِمْ - جَدَّدَ الشَّيْءُ - قَطَعَهُ وَجَدَّدَ النَّخْلَ - صَرَمَهُ
 وَأَبَدَّدَ الْقَوْمُ - صَارُوا إِلَى الْجَدَدِ وَأَبَدَّدَتْ لَكَ الْأَرْضُ - انْقَطَعَ عَنْهَا الْخَبَارُ وَأَبَدَّدَ
 ثَوْبًا - لَبَسَهُ جَدِيدًا وَأَبَدَّدَ النَّخْلَ - حَانَ أَنْ يُبَدَّدَ وَجَدَدَهُ وَأَبَدَّدَهُ وَبَحَرَ عَلَى
 نَفْسِهِ جَرِيرَةً - جَنَاهَا وَأَبَحَرَّتِ الْبَعِيرَ - تَرَكْتُ الْجَرِيرَ عَلَى عُنُقِهِ وَأَبَحَرْتُهُ
 جَرِيرَتَهُ - خَلَيْتُهُ وَسَوَّمَهُ وَأَبَحَرْتُهُ الرِّيحَ - طَعَنْتُهُ بِهِ وَتَرَكْتُهُ فِيهِ يَبْجَرُهُ - جَلَّ الشَّيْءُ
 - عَظُمَ وَجَلَّ الرَّجُلُ - أَسَنَ وَاحْتَنَكَ وَجَلَّتِ الْبَعِيرَ - جَمَعْتُهُ بِيَدِي وَأَبَجَلَّتْ
 الرَّجُلَ - عَظَّمْتُهُ مِمَّا أَبَجَلَّنِي - أَيْ لَمْ يُعْطَنِي جَلِيلَةً وَهِيَ الْعَظِيمَةُ مِنَ الْإِبِلِ جَنُّ
 الْجَنِينِ فِي الرَّجَمِ - اسْتَتَرَ وَأَبَجَنَّتُهُ الْحَامِلُ بِحَمِّ الشَّيْءِ - كُفِّرَ وَأَبَجَمَّتِ الْمَاءُ
 - تَرَكُّدُهُ يَجْتَمِعُ جَرَسَتْ الْكَلَامَ - تَكَلَّمْتُ بِهِ وَجَرَسْتُ الْمَاشِيَةَ الشَّجَرَ وَالْعُشْبَ
 - لَحَسْتُهُ وَكَذَلِكَ النَّخْلَ إِذَا - أَكَلَتْ الشَّجَرُ لِلتَّعْسِيلِ وَأَبَجَسَ صَوْتُهُ - عَلَا وَأَبَجَسَ
 الطَّائِرُ - صَوْتُ فِي مَرَّةٍ وَأَبَجَسَ الْحَيُّ - سَمِعْتُ جَرَسَهُ وَأَبَجَسَنِي السَّبْعُ - سَمِعَ
 جَرَسِي وَأَبَجَسْتُ الْجَرَسَ - ضَرَبْتُهُ وَأَبَجَسَ الْحَيُّ - سَمِعْتُ لَهُ مِثْلَ صَوْتِ الْجَرَسِ
 جَلَسَ الرَّجُلُ - قَعَدَ وَجَلَسَتْ الرَّجُلَةُ - جَمَعْتُ وَجَلَسَ - أَتَى جَلَسًا وَهِيَ تَجَدُّ
 وَأَبَجَلَسْتُ الرَّجُلَ - أَقْعَدْتُهُ بَحَرَ الْبَحْرِ وَالنَّهْرِ وَهُوَ - ضَدَّ الْمَدَّ وَبَحَرْتُ الشَّيْءَ
 - قَطَعْتُهُ وَبَحَرْتُ النَّاقَةَ - تَحَرَّيْتُهَا وَقَطَعْتُهَا وَبَحَرْتُ النَّخْلَ - صَرَمَهَا وَأَبَحَرْتُ
 النَّخْلَ - حَانَ أَنْ يُبَحَرَ وَأَبَحَرْتُهُ جُرُورًا - أَعْطَيْتُهُ إِيَّاهَا بَحَرَ الرَّجُلِ - أَكَلَ
 أَكَلًا وَحَبَا وَأَبَحَرَ الْقَوْمُ - أَتَمَلَّوْا جَزَلَهُ بِالسَّيْفِ - قَطَعَهُ وَأَبَحَرَتْ لَهُ الْعِطَاءُ
 - أَكْرَهَتْ جَدَبَتْ الشَّيْءَ - عَيْبَتْهُ وَأَبْجَدَبَ الْمَكَانُ - أَتَمَلَّعَ وَأَبْجَدَبَ الْقَوْمُ
 كَذَلِكَ وَأَبْجَدَبْنَا الْأَرْضَ - وَجَدَبْنَا جَدَبَةً جَرَنَ الثَّوْبُ وَالْأَدِيمُ - لَانَ وَأَنْسَحَقَ
 وَكَذَلِكَ الْجِلْدُ وَالْدِّرْعُ وَالْكَأْبُ - إِذَا نَدَسَ وَبَحَرَتْ يَدُهُ عَلَى الْعَمَلِ - مَرَرْتُ

وَأَجَزَّتْ الْعَنْبَ - وَضَعَتْهُ فِي الْجَرِينِ جَرَمَهُ - قَطَعَهُ وَجَرَمَ جَرِيمَةً - جَنَاهَا
 وَجَرَمَ - كَسَبَ وَجَرَمَ الْفَهْلَ - خَرَصَهُ وَأَجَرَمَ النَّخْلَ - حَانَ أَنْ يُقَطَعَ جَلَبَتُ
 الشَّيْءِ - سُقْنَهُ وَأَجَابَ الرَّجُلُ - تُجِتُ ابْنَهُ ذَكَورًا وَأَجَلَبَتِ الْقَنْبَ - جَعَلَتْ
 عَلَيْهِ جُلْبَةً وَهِيَ - جِلْدَةٌ رَطْبَةٌ فَطِيرَةٌ يُغَشَّاهَا وَجَبَّلَ اللَّهُ الْخَلْقَ - خَلَقَهُمْ
 وَجَبَّلَهُمْ عَلَى الشَّيْءِ - طَبَعَهُمْ وَأَجَبَلَ الْقَوْمَ - صَارُوا إِلَى الْجَبَلِ وَأَجَبَلَ الْحَافِرُ
 - أَتَهَى إِلَى جَبَلٍ فَانْقَطَعَ وَأَجَبَلَ الشَّاعِرُ - صَعِبَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ جَنَبَتِ الْفَرَسَ
 وَالْأَسِيرَ - قُدَّتْهُ إِلَى جَنْبِي وَجَنَبَتِ الرَّجُلَ - دَفَعَتْهُ وَجَنَبَتْهُ الشَّيْءَ - أَبْعَدَتْهُ
 عَنْهُ وَجَنَبَتِ الْأَرْضَ بِالْمَحْنَبِ - عَزَقَتْهَا لِلزَّرَاعَةِ وَجَنَبَتِ الرِّيحُ - هَبَّتْ جَنُوبًا وَأَجَنَبْنَا
 - دَخَلْنَا فِي الْجَنُوبِ جَزَأَتِ الشَّيْءَ - جَعَلَتْهُ أَجْزَاءً وَجَزَأَتِ بِالشَّيْءِ -
 قَنَعَتْ وَجَزَأَتِ الْإِبِلُ بِالرُّطْبِ عَنِ الْمَاءِ - غَنَيْتُ وَأَجَزَأَتِ الْإِبِلَ - جَعَلْتُهَا
 جَوَازِي وَأَجَزَأَ الْقَوْمَ - جَزَأَتِ لِبَلْهُمْ وَأَجَزَأَتِ مِنَ الشَّيْءِ - أَخَذْتُ مِنْهُ جُزْءًا
 وَأَجَزَأَنِي الشَّيْءَ - أَحْسَبَنِي وَأَجَزَأَتِ عَنْهُ - أَغْنَيْتُ وَأَجَزَأَتِ الْمَرْأَةُ -
 وَلَدَتِ الْإِنَاثَ قَالَ

انْ أَجَزَأَتْ حُرَّةٌ يَوْمًا فَلَا يَجِبُ * فَدُنِجَزِي الْحُرَّةُ الْمَذْكَارُ أَحْيَانًا

جَفَأَتِ الرَّجُلَ - صَرَعَتْهُ وَجَفَأَتْ بِهِ الْأَرْضُ - ضَرَبَتْ وَجَفَأَ الْوَادِي - رَمَى
 بِالزُّبْدِ وَجَفَأَتِ الْبُرْمَةُ فِي الْقَضْعَةِ - كَفَأَتْهَا وَجَفَأَتِ الشَّجَرَةُ - انْتَزَعَتْهَا مِنْ أَصْلِهَا
 وَأَجَفَأَتِ بِالشَّيْءِ - طَرَحَتْ جَزَيْتَهُ عَلَى الشَّيْءِ - كَفَأَتْهُ وَأَجَزَيْتُ عَنْكَ لُغَةً
 فِي أَجْزَانٍ وَأَجَزَيْتِ السَّكِينِ لُغَةً فِي أَجْزَائِهَا جَرَى الْمَاءُ وَالدَّمُ وَنَحْوُهُ - سَالَ
 وَأَجَزَيْتُهُ أَنَا جَنَيْتِ الذَّنْبَ - اجْتَرَمْتُهُ وَجَنَيْتُكَ الشَّجَرَةَ وَجَنَيْتُهَا لَكَ - أَخَذْتُ
 ثَمَرَهَا وَأَجَنَّتِ الْأَرْضُ - كَثُرَ جَنَاهَا جَزَتْ الْمَوْضِعَ - سَرَتْ فِيهِ وَأَجَزَتْهُ
 - أَنْفَذَتْهُ وَأَجَزَتْ لَهُ الْبَيْعَ - أَوْجَبَتْهُ وَأَجَزَتْ رَأْيَهُ - صَوَّبَتْهُ جَادَ الشَّيْءُ
 - حَسُنَ وَجَادَ الْمَطَرُ - اشْتَدَّ وَجَادَ بِنَفْسِهِ - قَارِبَ أَنْ يَقْضَى وَجَادَهُ هَوَاهُ
 - مَشَاقَهُ وَأَجَدُّهُ دَرَاهِمًا - أَعْطَيْتُهُ لِبَاءً وَأَجَادَ وَأَجُودَ - صَارَ ذَا دَابَّةٍ جَوَادَ جَدَا
 الْفُرَادِ فِي جَنْبِ الْبَعِيرِ - لَصِقَ بِهِ وَلَزِمَهُ وَأَجَدَيْتِ الْحَجَرَ - أَشْلَتْهُ جَارَ - ضَدَّ
 عَدَلَ وَجَارَ عَنِ الطَّرِيقِ كَذَلِكَ وَأَجَرَتْ غَيْرِي عَنْهُ - عَدَلْتُهُ وَأَجَرْتُ الرَّجُلَ

- خَفَرْتَهُ جَلَوْتُ الْأَمْرَ - كَشَفْتَهُ وَجَلَوْتُ السَّيْفَ - صَقَلْتُهُ وَجَلَوْتُ عَيْنِي
 - تَكَلَّمْتُهَا وَجَلَوْتُ الْعُرْسَ عَلَى بَعْلِهَا - أَرَيْتَهُ إِيَّاهَا وَأَجَلَيْ - بَعُدَ وَأَسْرَعَ
 بعض الأسراع جَالٌ فِي الْحَرْبِ وَغَيْرِهَا - سَعَى وَجَالَ الْقَوْمُ - انْكَشَفُوا ثُمَّ كَرُّوا
 وَجَالَ التُّرَابُ - سَطَعَ وَأَجَلَّتِ السَّهَامُ بَيْنَ الْقَوْمِ - أَمَرَّتْهَا جَفَا الشَّيْءُ عَنْ
 الشَّيْءِ - لَمْ يَلْزَمَهُ وَجَفَا جَنْبُهُ عَنِ الْفُرَاشِ مِنْهُ وَأَجْفَيْتُهُ عَنْهُ وَأَجْفَيْتِ الْمَاشِيَةَ
 - أَلْعَبْتُهَا فَلَمْ أَدْعُهَا تَأْكُلْ وَلَا عَلَفْتُهَا قَبْلَ ذَلِكَ جَابَ الشَّيْءُ - نَوَقَهُ وَجَابَ
 الْقَمِيصَ قَوْرَجِيئِهِ وَأَجَابَ الرَّجُلَ - رَجَعَ إِلَيْهِ كَلَامَهُ أَوْدَعَاهُ فَلَبَّاهُ جَاءَهُ الشَّيْءُ
 - آتَى وَأَجَانُهُ أَنَا وَأَجَانُهُ إِلَى الشَّيْءِ - أَلْجَأْتَهُ حَقُّ الْأَمْرِ - صَحَّ وَحَقَّقْتُهُ -
 صَارَ عِنْدِي حَقًّا وَحَقُّ الشَّيْءِ - وَجَبَ وَحَقَّقْتُ الرَّجُلَ - غَلَبْتُهُ فِي الْخُصُومَةِ
 وَأَحَقَّقْتُ الشَّيْءَ - صَيَّرْتُهُ حَقًّا وَأَحَقُّ الرَّجُلَ - قَالَ حَقًّا وَادَّعَاهُ فَوَجَبَ لَهُ
 حَشَشْتُ الْحَشِيشَ - جَعَلْتُهُ وَجَشَشْتُ الدَّابَّةَ - عَلَفْتُهَا الْحَشِيشَ وَجَشَشْتُ النَّارَ
 - جَعَلْتُ إِلَيْهَا مَا تَهْبِيقُ مِنَ الْحَطَبِ وَقِيلَ أَوْقَدْتُهَا وَجَشَشْتُ الْحَرْبَ كَذَلِكَ وَحَشَّ
 النَّابِلُ سَهْمَهُ - أَلَزَقَ بِهِ الْفُلَّانَ مِنْ نَوَاجِيهِ وَحَشَّ الدَّابَّةَ - حَمَلَهَا فِي السَّيْرِ وَكُلَّ
 مَا قَوِيَ بِشَيْءٍ فَقَدْ حَشَّ بِهِ وَأَحَشَّ الْكَلَّاءُ - أَمَكَّنَ أَنْ يُجْمَعَ وَأَحَشَّتِ الْأَرْضُ
 - كَثُرَ حَشِيشُهَا أَوْ صَارَ فِيهَا حَشِيشٌ وَأَحَشَّشْتُ الرَّجُلَ - أَعْتَشْتُهُ عَلَى جَمْعِ
 الْحَشِيشِ حَصَّ الشَّعْرَ - حَلَقَهُ وَأَذْهَبَهُ وَحَصَّ رَجَعَهُ - قَطَعَهَا وَأَحْصَصْتُ الْقَوْمَ
 - أَعْطَيْتُهُمْ حَصَصَهُمْ حَتَّتُ الشَّيْءَ عَنِ الثَّوْبِ - فَرَكْتَهُ وَحَتَّ اللَّهُ مَالَهُ
 - أَفْقَرَهُ وَأَحَتَّ الْأَرْضَ - يَيْسَ حَلٌّ بِالْمَكَانِ وَبِالْقَوْمِ - تَزَلَّ وَحَلَّ الشَّيْءُ
 - صَارَ حَلًّا وَحَلَّتِ الْعُقْدَةُ - نَقَضَتْ عَقْدَهَا وَحَلَّ عَلَيْهِ أَمْرُ اللَّهِ - وَجَبَ
 وَأَحَلَّتْهُ الْمَكَانُ وَبِهِ - أَنْزَلَتْهُ فِيهِ وَأَحَلَّتْ الشَّيْءَ - جَعَلْتُهُ حَلَالًا وَأَحَلَّ اللَّهُ
 عَلَيْهِ الْأَمْرَ - أَوْجَبَهُ وَأَحَلَّتِ الْغَنَمُ - يَيْسَتْ أَلْبَانُهَا ثُمَّ أَكَلَتْ الرَّبِيعَ فَذَرَتْ
 وَغَيْرَ بَعْضِهِمْ عَنْهُ بَانَهُ نَزُولُ اللَّبَنِ مِنْ غَيْرِ نِتَاجٍ حَفَّ بِالشَّيْءِ - أَحْدَقَ وَحَفَّتْهُمْ
 الْحَاجَةُ - اشْتَدَّتْ بِهِمْ وَحَفَّتِ الْأَرْضُ - يَيْسَ بَقْلُهَا وَحَفَّ بَطْنُ الرَّجُلِ - إِذَا لَمْ
 يَجِدْ دَسْمًا وَلَا لَحْمًا فَذَبَلَ لِذَلِكَ وَحَفَّتِ الشَّيْءَ - قَشَرْتَهُ وَحَفَّتِ الْأَعْيَةُ - أَخَذَتْ
 مِنْهَا وَحَفَّ الطَّائِرُ وَالْجَعْلُ - صَوَّتَ فِي طَيْرَانِهِ وَكَذَلِكَ الْإِنْتَى مِنَ الْأَسَاوِدِ - إِذَا

(١) قلت قد اقتصر
على بن سيدة هنا
على المثل الحديث
الحديثي ولفظ المثل
القديم العربي من
حقناً ورفناً فليترك
وأصله ان امرأة كان
جيرانها يتعاهدونها
فأصابته بومانعامة
قد غصت بصعورة
فربطتها بخمارها
الى شجرة ثم جاءت
الى الحى فنادت فيهم
بذلك طائفة أنها قد
استغذت بالنعامة
وقوضت خباءها
لتحملة عليها فوجدتها
قد أفلتت فبقيت
نادمة على ما قالت
منأسفة على ما فاتها
من الصيد يضربه
المستغنى عن جدوى
الناس لسعة أصابها
ويروى في الحديث
من حقناً أو رفناً
فليقتصد معناه من
مدحنا فلا يغفلون
فيه يضرب في النهي
عن الثناء المفرط فهما
مثلان مضربهما
مختلف كورد هما
وخطه محققه محذور
محمود لطف الله تعالى
به آمين

ذَلِكْتُ بَعْضَهَا بَعْضَ وَحَقُّهُ - أَعْطَاهُ وَمَارَهُ فِي الْمَثَلِ (١) «مَنْ حَقَّنَا أَوْ رَفَّنَا
فَلْيَقْتَصِدْ» يَقُولُ مَنْ مَدَحْنَا فَلَا يَغْفُلُونَ فِي ذَلِكَ وَلَيْسَ كَلِمٌ بِالْحَقِّ فِي ذَلِكَ وَأَحْفَ
لَحِيَّتَهُ - تَرَكَ تَعَهُدَهَا فَشَعَّتْ حَمَّتْ جَهَ - قَصَدْتُ قَصَدَهُ وَحَمَّتِ الشُّمَّةَ -
أَذْبَنَهَا وَأَحَمَّ الشَّيْءُ - دَنَا وَحَضَرَ وَأَجْنَى الْأَمْرُ - أَهْمَنِي حَقَّقَ عَلَيَّ - أَصْمَرُ
الْعِدَاوَةِ وَأَحَقَّقَهُ الْأَمْرُ - أَوْرَثَهُ الْحَقْدَ - حَرَقَ نَابُ الْبَعِيرِ - صَرَفَ وَحَرَقَ الْإِنْسَانُ
وغيره نَابَهُ - فَعَلَ ذَلِكَ مِنْ غَيْظٍ وَغَضَبٍ وَأَحْرَقْنَا الرَّجُلَ - بَرَحَ بِنَا وَأَذَانَا حَكَّتْ
عَلَيْهِ بِالْأَمْرِ - قَضَيْتُ وَأَحْكَمْتُ الْأَمْرَ - أَبْرَمَنِي بَحَرَّتْ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ - فَصَلَّتْ
وَحَجَّرَتْهُ عَنِ الْأَمْرِ - صَرَفْتُهُ وَحَجَّرْتُ الْقَوْمَ - مَنَعْتُ بَعْضَهُمْ مِنْ بَعْضٍ وَحَجَّرْتُ
الْبَعِيرَ - شَدَدْتُ رِجْلِيهِ إِلَى حَقْوِيهِ بِعَجْرِهِ وَأَحْجَرَ الْقَوْمَ - أَوَّأَ الْحِجَارَ - حَدَّجَهُ
بِصَرِهِ - رَمَاهُ وَحَدَّجَهُ بِسَهْمٍ كَذَلِكَ وَحَدَّجَهُ بِذَنْبٍ غَيْرِهِ - جَعَلَهُ عَلَيْهِ وَرَمَاهُ بِهِ
وَأَحَدَجَتِ الشَّجَرَةَ - أَثْمَرَتِ الْحَدَجَ وَهُوَ - الْبَطِيخُ وَالْمَنْظِلُ مَا دَامَ أَخْضَرَ وَقَبْلَ
هُوَ مِنَ الْمَنْظِلِ - مَا اشْتَدَّ وَصَلَبَ حَرَجَ الرَّجُلُ أَنْيَابَهُ - حَرَكْتُ بَعْضَهَا إِلَى بَعْضٍ
مِنَ الْحَرَدِ وَأَخْرَجْتُهُ إِلَى الْأَمْرِ - أَلْجَأْتُهُ حَجَّتْ الْعُودَ - عَطَفْتُهُ وَجَنَنْتُهُ عَنْ
الشَّيْءِ - صَدَدْتُهُ وَأَجْنَى النَّهْمِ - خَرَجْتُ جُنْتُهُ وَهِيَ خُوصَتُهُ - حَنَنْتُ الشَّيْءَ
عَنْ وَجْهِهِ - صَرَفْتُهُ وَأَخَجْتُهُ - أَمَلْتُهُ وَأَخَجَ الْفَرَسُ - ضَمَرْتُ حَبِيحَهُ بِالْعَصَا
- ضَمَرْتُهُ وَحَجَّجَ - ضَرَطْتُ وَأَخَجَيْتُ لَنَا النَّارَ وَالْعَلَمَ - بَدَأْتُ بَعْتَهُ - حَجَمْتُ الْبَعِيرَ
- جَعَلْتُ عَلَى قَبِيهِ الْحِجَامَ أَوْ خَطَمَهُ لِسُلَايَةٍ وَحَجَمْتُ الْعَظْمَ - عَزَقْتُهُ وَجَمَّ
نَدَى الْمِرْأَةِ وَهُوَ - أَوَّلُ نُهْودِهِ وَجَمَّ الْحِجَامُ - مَضَّ وَأَجَمْتُ عَنِ الْأَمْرِ -
كَفَفْتُ وَأَجَمْتُ عَنِ الشَّيْءِ - نَكَصْتُ عَنْهُ هَيْبَةً وَأَجَمْتُ لِلْبَوْلِ وَهِيَ - أَوَّلُ
إِرْضَاعَةِ ثُرُوعِهِ أُمُّهُ - حَمَسْتُ الشَّيْءَ - جَعَلْتُهُ وَأَجَسْتُ الْقَدْرَ وَبِهَا - أَشْبَعْتُ
وَقُودَهَا حَضَرَ الْقَوْمَ الْمَاءَ - شَهِدُوهُ وَكُلُّ سَاكِنٍ عَلَى الْمَاءِ حَاضِرٌ وَحَضَرَ الشَّيْءُ
مِنْهُ وَأَحْضَرْتُهُ أَنَا وَأَحْضَرَ الْفَرَسُ - ارْتَفَعَ فِي عَدُوِّهِ عَنِ التَّعَلُّمِ حَرَضَ الرَّجُلُ
نَفْسَهُ - أَفْسَدَهَا وَحَرَضَ - هَلَكَ وَأَحْرَضَهُ الْمَرَضُ حَضَنْتُهُ عَنِ الْأَمْرِ - خَذَلْتُهُ
دُونَهُ وَمَنَعْتُهُ مِنْهُ وَحَضَنْتُ عَنْهُ هَدَيْتُكَ - كَفَفْتُهَا وَحَضَنْتُ الْبَطَارِ بِضِهِ وَعَلَيْهِ
- رَحِمْتُ عَلَيْهَا لِلتَّفْرِيجِ وَأَحْضَنْتُ بِالرَّجُلِ وَأَحْضَنْتُهُ - أَرْزَيْتُ بِهِ حَبَضَ الْقَلْبُ

- ضَرْبُ ضَرْبَانَا شَدِيدَا وَكَذَلِكَ الْعَرْقُ وَحَبْضُ السَّهْمِ وَهُوَ - أَنْ تَنْزِعَ فِي
 الْقَوْسِ ثُمَّ تُرْسِدَ لَهُ فَيَسْقُطُ بَيْنَ يَدَيْكَ وَلَا يَصُوبُ وَصَوْبُهُ - اسْتِقَامَتُهُ وَحَبْضُ مَاءِ
 الرُّكْبَةِ - نَقْصُ وَحْبُضُ الْقَوْمِ - قَلُّوا وَحَبْضُ حَقِّهِ - بَطْلُ وَأَحْبَضَتُهُ حَقُّهُ
 - أَبْطَلَانَهُ حَضَّتِ الْإِبِلُ - أَكَاتِ الْحَضِّ وَحَضَّ الْحَمْلُ وَاللَّبَنُ الْحَازِرُ وَشَبَّهَهُ
 - حَادَى وَأَحَضَّتِ الْإِبِلُ - أَرْعَيْتُهَا الْحَضَّ وَأَحَضَّتِ الْأَرْضُ - كَثُرَ حَضُّهَا
 وَأَحَضَّتِ الرَّجُلُ - حَوَّلَتْهُ عَنْ شَيْءٍ حَصَدَتْ الزَّرْعَ وَمَا أَشْبَهَهُ مِنَ النَّبَاتِ
 - قَطَعَتْهُ وَحَصَدَ الرَّجُلُ - مَاتَ وَحَصَدَ الْقَوْمَ - قَتَلَهُمْ وَأَحْصَدَتْ الْأَرْضُ
 وَالزَّرْعَ - حَانَ لَهُ أَنْ يُحْصَدَ حَصَبَتُهُ - رَمَيْتُهُ بِالْحَصَةِ بِمَاءٍ وَحَصَبَتْ النَّارُ -
 سَجَرَتْهَا بِالْحَطَبِ وَحَصَبَ فِي الْأَرْضِ - ذَهَبَ وَأَحْصَبَ - أَتَارَ الْحَصَةِ بِمَاءٍ فِي عَدْوِهِ
 حَلَسَتْ النَّاقَةُ - غَشِيَتْهَا يَحْلُسُ وَأَحْلَسَتْ الْأَرْضُ - كَثُرَ بَذَرُهَا فَأَلْبَسَ عَلَيْهَا وَقِيلَ
 اخْضَرَّتْ وَاسْتَوَى نَبَاتُهَا وَاشْتَقَّ بَعْضُهُمْ فَقَالَ إِذَا صَارَ عَلَيْهَا كَالْحَلْسِ وَأَحْلَسَتْ
 السَّمَاءُ - مَطَرَتْ مَطَرًا رَقِيقًا دَائِمًا حَسَبَتْ الشَّيْءَ - عَسَدَتْهُ وَأَحْسَبَتِي الشَّيْءُ
 - كَفَانِي وَأَحْسَبَتِ الرَّجُلُ - أَطْعَمْتُهُ وَسَقَيْتُهُ حَتَّى شَبِعَ وَرَوَى وَكُلَّ مِنْ
 أَرْضِيَّتِهِ فَقَدْ أَحْسَبْتُهُ - حَدَّثَ الشَّيْءُ وَهُوَ - نَقِضَ الْقَدَمَ وَأَحْدَثْتُهُ أَنَا
 وَأَحْدَثَ الرَّجُلُ - فَاحَتْ مِنْهُ رَائِحَةٌ حَفَرْتُ الشَّيْءَ - نَقَيْتُهُ وَحَفَرْتُهُ - صَارَ لَهُ
 سُلَاقٌ فِي أَصُولِ الْأَسْنَانِ وَحَفَرَ الْغُرُورُ الْعَتَرَ - أَهْزَلَهَا وَحَفَرْتُ رَوَاضِعَ الصَّبِيِّ
 - سَقَطَتْ وَأَحْفَرَ الصَّبِيُّ - كَانَ مِنْهُ ذَلِكَ وَأَحْفَرَ الْمُهْرُ لِلْإِنْتَاءِ وَالْأَرْبَاعِ كَذَلِكَ
 حَرْبَتُهُ مَالَهُ - سَلَبَتْهُ إِيَّاهُ وَأَحْرَبَ النَّخْلُ - كَثُرَ حَرْبُهُ وَهُوَ الطَّلَعُ حَلَفَ الرَّجُلُ
 - أَقْسَمَ وَأَخْلَفْتُهُ أَنَا وَكُلُّ مُحْتَلَفٍ فِيهِ مُحْتَلَفٌ لِأَنَّهُ دَاعٍ إِلَى الْحِلَافِ وَأَخْلَفْتُ الْحُلَافَاءَ
 - كَثُرَتْ حَلَبَتِ الشَّاةِ - اسْتَخْرَجَتْ مَا فِي ضَرْعِهَا مِنَ اللَّبَنِ وَحَلَبَ الرَّجُلُ
 - جَلَسَ عَلَى رُكْبَتَيْهِ لِأَكْلِ كُلِّ وَأَحْلَبَتِ الْقَوْمَ - حَلَبْتُ لَهُمُ اللَّبَنَ فِي الْمَرْعَى وَبَعَثْتُ
 بِهِ إِلَيْهِمْ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ أَأَحْلَبْتُ أَمْ أَجَلَبْتُ فَعَنَى أَأَحْلَبْتُ أَنْتَجَبْتُ نَوْقَكَ إِنَّا نَا وَأَجَلَبْتُ
 نَجَبْتُ ذَكَورًا أَجَلَبَ عَلَى الْقَوْمِ - اجْتَمَعُوا حَبَلَتِ الصَّيْدُ - نَصَبْتُ لَهُ الْحَبَالَةَ
 وَأَحْبَلُ الْعِضَاءُ - حَلَّ حَلَمَ الرَّجُلُ - تَحَيَّلَ الشَّيْءُ فِي مَنْصَاهِ وَحَلَمْتُ بِهِ وَحَلَمْتُ
 عَنْهُ - رَأَيْتُهُ رُؤْيَا أَوْ رَأَيْتُهُ فِي النَّوْمِ وَحَلَمَ الرَّجُلُ - بَلَغَ الْحُلُمُ وَأَحْلَمْتُ الْمَرَأَةَ

- وَلَدَتِ الْحَمَاءَ حَلَّتُ الشَّيْءَ - اسْتَقَلَّتْ بِهِ وَحَلَّتْهُ عَلَى الْأَمْرِ - أَغْرَبَتْهُ بِهِ
 وَحَلَّتْ عَنْهُ - حَلَّتْ وَحَلَّتِ الْمَرْأَةُ - عَلَاَتْ وَحَلَّتْ بِهِ - كَفَلَتْ وَأَحَلَّتْهُ الْمَجْلُ
 - أَعْنَتْهُ عَلَيْهِ وَأَحَلَّتِ الْمَرْأَةُ - نَزَلَ لَبْنُهَا مِنْ غَيْرِ حَبْلٍ حَصَا الصَّبِي مِنَ اللَّبَنِ
 - رَضَعَ حَتَّى امْتَلَأَ بَطْنُهُ وَكَذَلِكَ الْجَدْيُ حَتَّى امْتَلَأَتْ لَبَنَتُهُ وَحَصَّاتُ
 النَّاقَةِ - اسْتَدَّ أَكْلَهَا أَوْ شَرِبَهَا أَوْ اسْتَدَّ بِجَمِيعِهَا وَحَصَّاتُ مِنَ الْمَاءِ - رَوَيْتُ
 وَأَحَصَّاتُ غَيْرِي - أَرَوَيْتُهُ حَلَّاتُهُ بِالسَّيْفِ وَالسُّوْطِ - ضَرَبْتُهُ وَحَلَّاتُ الْجِلْدِ
 - قَشَرْتُهُ وَفِي الْمَثَلِ « حَلَّاتٌ جَالَتْهُ عَنْ كُوعِهَا » أَيْ إِنْ حَلَّاتُهَا عَنْ كُوعِهَا
 انْمَا هُوَ حَذَرُ الشُّفْرَةِ وَحَلَّاتٌ بِه الْأَرْضُ - ضَرَبْتُهَا بِهِ وَحَلَّاتُ الْمَرْأَةُ - نَكَبْتُهَا
 وَأَحَلَّاتُ السُّوَيْقُ مِنَ الْحَلَاوَةِ هَمَزُهُ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ حَلَّاتُ الْبُتْرِ - أَخْرَجْتُ
 حَلَّاتُهَا وَتَرَابُهَا وَأَحَلَّاتُهَا - جَعَلْتُ فِيهَا الْحَمَاءَ خَاقَ الشَّيْءِ - دَلَّكَ وَخَاقَ بِهِ الشَّيْءُ
 - نَزَلَ وَأَحَاقَهُ اللَّهُ بِهِ - أَحَلَّهُ خَصِيَّتَهُ - ضَرَبْتُهُ بِالْحَصَى وَحُصِيَ الرَّجُلُ
 - أَصَابَتْهُ الْخَصَاةُ وَهُوَ - دَاءٌ يَقَعُ فِي الْمَشَانَةِ وَأَخَصَيْتُ الشَّيْءَ - أَحَطَّتْ بِهِ
 حَذَى اللَّبْنُ الْأَسَانَ - قَرَصَهُ وَكَذَلِكَ النَّيْذُ وَنَحْوُهُ وَحَذَيْتُ الْأَهَابَ - أَكْثَرْتُ
 فِيهِ مِنَ التَّخْرِيقِ وَحَذَيْتُ يَدَهُ بِالسَّكِينِ - قَطَعْتُهَا وَحَذَاهُ بِلِسَانِهِ عَلَى الْمَثَلِ
 وَأَحَذَيْتُهُ - أَعْطَيْتُهُ مِمَّا أَصَبَتْ حَرَى الشَّيْءِ - نَقَصَ وَأَحْرَاهُ الزَّمَانُ حَانَ -
 هَلَكَ وَحَانَتْ الصَّلَاةُ - دَنَتْ وَكُلُّ شَيْءٍ لَمْ يُوَفِّقْ لِلرِّشَادِ فَقَدْ حَانَ وَحَانَ السُّبُلُ
 - يَدَسُ وَأَحْنَتْ بِالْمَكَانِ - أَقْبْتُ بِهِ حِينَ جِئْتُ الشَّيْءَ - مَنَعْتُ مِنْهُ وَجِئْتُ
 الْمَرِيضَ مَا يَنْفُرُهُ كَذَلِكَ وَحَى الْفَحْلُ مِنَ الْإِبِلِ ظَهَرَهُ - إِذَا ضَرَبَ الضَّرَابَ
 الْمَعْدُودَ وَبَلَغَهُ قَتْرُهُ وَلَمْ يُنْتَفِعْ مِنْهُ بِشَيْءٍ وَأَحْبَيْتُ الْمَكَانَ - جَعَلْتُهُ حِمًى وَأَحْبَيْتُهُ
 - وَجَدْتُهُ حِمًى وَأَحْبَيْتُ الْحَدِيدَةَ - اسْتَحْنَنْتُهَا حَشَوْتُ الْوَسَادَةَ وَغَيْرَهَا - مَلَأْتُهَا
 وَحَشَيْتُ الرَّجُلَ - أَصَبْتُ حَشَاءً وَأَتَيْتُهُ فَمَا أَحْلَنِي وَلَا أَحْشَانِي - أَيْ مَا أَعْطَانِي
 جَلِيلَةً وَلَا حَاشِيَةً وَهِيَ - الصَّغِيرَةُ مِنَ الْإِبِلِ حَاطَةٌ - حَقَقْتُهَا وَحَاطَهُمْ قَصَافُهُمْ
 وَبَقَصَافَهُمْ - قَاتَلَ عَنْهُمْ وَأَحَاطَ بِالشَّيْءِ - بَلَغَ أَقْصَاهُ حَازَ كِهَاطَ وَحَازَ إِبِلَهُ -
 سَاقَهَا سَوْقًا شَدِيدًا وَأَخَوَذَ السَّيْرَ - سَارَ سَيْرًا شَدِيدًا وَأَخَوَذَ قَصِيدَتَهُ - أَحْكَمَهَا
 وَأَخَوَذَ ثَوْبَهُ - ضَمَّهُ إِلَيْهِ - حَارَى الشَّيْءَ وَعَنْهُ - رَجَعَ وَكُلُّ شَيْءٍ لَيْغِيرٍ مِنْ

حال الى حال فقد حار وحارت الغصّة - انحدرت وأحارها صاحبها وأحوت عليه
 جوابه - رددته حلا الشئ - صار حلوًا وحلوت الرجل وذلك - أن يزوجه
 ابنته أو أخته أو امرأة ماعلى مهر مسمى على أن تجعل له من المهر شيئاً مسمى
 وقيل هو - ما أعطيته من رشوة ونحوها وما أمر ولا أحلى - أى لم يتكلم بمهر
 ولا حلوا - حلت القوس - أصابها اعوجاج في قابها أو سببها وكل ما تغير الى العوج
 فقد حال وكل ما تجزى بين شيئين فقد حال بينهما وكل شئ تحرك في مكانه أو تحوّل
 من موضع الى موضع فقد حال وحالت النخلة - حلت عاما ولم تحمل آخر وحال
 الحول - كحل وأحاله الله علينا - أكّله وأحال الشئ - أتى عليه حول كامل
 وأحولت بالمكان وأحلت - أقنت به حولاً وقيل أزمئت وأحلت - اذا أثبت
 بالمحال وأحلت عليه الغريم - أرسلته عليه بقتضيه وأحلت عينه وأحولتها
 - صيرتها حولاء وأحلت عليه - استضعفته وأحلت عليه بالسوط أضربه
 - أقبلت وأحلت عليه الماء - أفرغته حقيقته من كل خير - منعته وحقيقته
 - أعطيته وأحلى الرجل - حفيت دابته وأحقيقته - ألحقت عليه في المسئلة
 وأحلى السؤال - رده خلع الزرع - أسقى وأخلع - صار فيه الحب خس الرجل
 - صار خسيساً وأخس - أى بخسب وأخس الخط - قلله خف الرجل -
 ضد ثقل وأخف القوم - ارتحلوا مسرعين وأخف الرجل - خفت دوابه
 وأخففته - عبثه خرق الشئ - فرجته وخرقت الأرض - قطعتها وخرق
 الكذب - اختلفه وخرق في البيت - أقام وأخرقه الفرع - قبضه عن الهرب
 خفق برأسه من الناس - أماله وقيل هو - اذا نعى ثم تنبه وخفق الال
 ونحوه - اضطرب وخفق اليهم - أسرع وخفقه بالسيف والسوط - ضربه وخفق
 في البلاد - ذهب وخفق النجم والقمر - انحط في المغرب وأخفق بثوبه -
 لمع وأخفق - طلب حاجة فلم يظفر بها وأخفق - قل ماله خدجت الزئدة - لم
 نور وخدجت الناقة وكل ذات ظلف وحافر - ألقت ولدها لغير تمام وخدجت
 - رمته قبل الوقت وأخدجت - جاءت به ناقص الخلق وقد تم وقت حملها
 وأخدجت - ألقت ولدها تام الخلق قبل وقت النتاج خنست من ماله -

أَخَذْتُ وَخَسَّ مِنْ بَيْنِ أَصْحَابِهِ - انقبض وتأخر وأخسسته أنا خَسَّتِ الْقَوْمَ
- أَخَذْتُ خُسَّ أَمْوَالِهِمْ أَوْ كُنْتُ لَهُمْ خَامِسًا وَخَسَّتِ الْإِبِلُ - وَرَدَّتْ خُسَا
وَأَخَسَّ الْقَوْمَ - وَرَدَّتْ لِبُلُهِمْ خَوَامِسَ وَأَخَسُّوا - صَارُوا خَمْسَةَ خَطَرِ الْفَعْلِ
بِذَنْبِهِ - ضَرْبٌ بَيْنَنَا وَشِمَالًا وَخَطَرَ بِسَيْفِهِ وَرُفْعِهِ وَسُوطِهِ - رَفَعَهُ مَرَّةً وَوَضَعَهُ
أُخْرَى وَخَطَرَ فِي مَشْيِهِ - رَفَعَ يَدَيْهِ وَوَضَعَهُمَا وَخَطَرَ بِالرِّبْعَةِ وَهُوَ - الْجَرُّ الَّذِي
يَرْفَعُهُ النَّاسُ وَخَطَرَ الرُّمْحُ - اهْتَزَّ وَخَطَرَ الشَّيْءُ بِيَاكٍ وَعَلَيْهِ - ذَكَرْتُهُ بَعْدَ نَسْيَانٍ
وَأَخْطَرَهُ بِيَاكٍ أَمْرًا وَأَخْطَرْتُ بِالرَّجْلِ - سَوَّيْتُ وَأَخْطَرْتَنِي - صَارَ مِثْلِي فِي
الْخَطَرِ وَأَخْطَرْتُ الْقَوْمَ خَطَرًا وَأَخْطَرْتُ لَهُمْ - بَذَلْتُ مِنَ الْخَطَرِ مَا أَرْضَاهُمْ خَرَطَ
الشَّجَرَةَ - انْتَزَعَ وَرَقَهَا وَلِحَاءَهَا عَنْهَا اجْتَذَابًا وَخَرَطَ الدَّابَّةُ الرَّسْنَ - اجْتَذَبَهُ
وَخَرَطْتُ الْفَعْلَ فِي الشُّوْلِ - أَرْسَلْتُهُ وَخَرَطْتُ الْإِبِلَ فِي اللَّرْعَى - أَرْسَلْتُهَا وَخَرَطْتُ
الدُّلُوفَ فِي الْبَيْتِ كَذَلِكَ وَخَرَطَ عَبْدُهُ عَلَى النَّاسِ - أَدْنَى لَهُ فِي أَذَاهُمْ وَأَخْرَطْتُ الشَّاةَ
- خَرَجَ لِبَنُهَا مُتَعَقِّدًا وَفِيهِ مَاءٌ أَصْفَرُ وَأَخْرَطْتُ الْخَرِيْطَةَ - تُشْرِجُتْ فَالَهَا خَلَطَ
الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ - مَزَجَهُ وَأَخْلَطَ الْفَعْلُ - خَالَطَ الْأُنْثَى وَأَخْلَطَهُ صَاحِبُهُ - إِذَا أَخْطَأَ
فَسَدَّدَهُ - خَطَفَ الشَّيْءَ - أَخَذَهُ فِي سُرْعَةٍ كَخَطْفِ وَأَخْطَفَ الرَّجُلُ - مَرَضَ
بِسَبْرٍ ثُمَّ بَرَأَ سَرِيعًا وَأَخْطَفَ الرَّامِي - أَخْطَأَ الرَّمِيَّةَ عَلَى قُرْبٍ خَطَبَ الْمَرْأَةَ
- دَعَاها إِلَى النِّكَاحِ وَخَطَبَ عَلَى الْمُنْبَرِ - تَكَلَّمَ وَأَخْطَبَ الْحَظَلُ - صَارَتْ فِيهِ
خُطُوطٌ خُضْرٌ وَصُفْرٌ وَسُودٌ وَكَذَلِكَ الْخُطَّةُ - إِذَا أَصْفَرَتْ خَدَّتِ النَّاقَةُ وَالطَّيْبَةُ
- تَخَلَّفَتْ عَنِ الْقَطِيعِ وَأَخْجَدَتْ الْجَارِيَةَ - أَلْزَمْتُهَا خَشْدَهَا خَلَدَ - بَقِيَ
وَأَخْلَدَهُ اللَّهُ وَأَخْلَدَ بِصَاحِبِهِ - لَزِمَهُ خَفَدَ الرَّجُلُ وَالطَّلِيمُ - أَسْرَعَ وَأَخْفَلَتْ
النَّاقَةُ - أَجْهَضَتْ خَدَمْتُ الرَّجُلَ - مَهَنْتُهُ وَأَخْدَمْتُهُ - وَهَبْتُ لَهُ خَادِمًا
خَدَّتِ الْحَيَّ - سَكَنَ فَوْرَانُهَا وَخَدَّتِ النَّارُ - سَكَنَ لَهَا وَأَخْدَتَهَا أَنَا خَدَرْتُ
نَفْسَهُ - غَشَّتْ وَثَقُلَتْ وَخَرَّ اللَّبَنُ وَالْعَسَلُ وَنَحَوُهُمَا - كَثُفَ وَأَخْثَرْتُهَا أَنَا خَرَفَ
الرَّجُلُ - أَخَذَ مِنْ طَرَفِ الْفَاكِهَةِ وَخَرَفْتُ الْفَخْلَةَ - جَنَيْتُهَا وَأَخْرَفَ الْخُلَّ - حَانَ
أَخْرَافُهُ وَأَخْرَفْتُهُ نَخْلَةً - جَعَلْتُهَا لَهَا خُرْفَةً وَأَخْرَفَ الْقَوْمَ - دَخَلُوا فِي الْخُرَيْفِ
وَأَخْفَرْتُ الرَّجُلَ - أَبْرَثُهُ وَأَخْفَرْتُ الذِّمَّةَ - لَمْ أَفِ بِهَا خَرَبَتِ الشَّيْءَ -

شققته أو ثقبته - ونخب الأص - سرق وأخرب المكان - صيرته خرابا غير
 عامر خربت الرجل - سقيته النحر ونجرت العجين والطيب ونحوهما - تركت
 استعماله حتى جاد ونجرت الرجل - استحييت منه وأخبرته الأرض - سترته
 وأخبرته الشيء - أعطيته إياه وأخبر القوم - تواروا بالخمر خلقت الرجل -
 صرت خلفه وخلفه - صار مكانه وخلفته في أهله - بغيته فيهم بشر وخلف
 الله عليك - كان عليك خليفة وخلف عليك خيرا وبخيرا - عاضكه وخلف قرن
 بعد قرن - أتى وخلفت عنه - تخلفت عن مرض وخلف اللبن - تغير طعمه
 وريحه وخلف الرجل - فسد وخلفت الثوب - أخرجت البالي من وسطه ثم
 لففته وخلف على المرأة - تزوجها وأخلفه - سقاه الماء وأخلفه الدواء -
 مشاه وأخلفت البعير - حولت حقه فجعله مما يلي خصيه وأخلفت الرجل -
 لم أف به - وأخلفته - وجدته مخلفا لي وأخلف - ضرب بيده إلى سيفه
 فاستله خبله الحزن - شغله وأزال عقله وأخبلني مالا - أعارنيته نجل الشيء
 - خفي وأخلفته أنا وأخلفت القطيفة - هدبتها خلعت الأجام عن الفرس -
 نزعته وخلعت الحلي - جرزته وخلعت البعير والفرس - جرزت له الحلي وأخلفت
 الأرض - كثر خلاها خفا البرق - برق برق ضعيفا وخفيت الشيء - كتمته
 وأطهرته وأخففته - كتمه خاض في الكلام - أخذ وخاض الماء - عبه
 وأخضته أنا خال على أهله - قام بمؤوتهم وخال المال - أضلمه وأخول الرجل
 - صار ذا أخوال دعت الدابة الأرض - وطشتها بشدة ودعت الأبل الحوض
 - ثلثته من جوانبه ودعت الماء - جفرت به ودعت القليل - أجهزت عليه
 ودعقوا الغارة - دفعوها وأدعق إبله - أرسلها دعسه بالريح - طعنه وأدعسه
 الحر - قتله دمعت العين - سال دمعها ودمع المطر كذلك ودمع الري - نرج
 نداه وأدمعت الكأس - إذا ملائمتها حتى تفيض دحقت يدي عن تناول الشيء
 - قصرت ودحقت الرجم - رميت بالماء فلم تقبله ودحقت الناقة برجها -
 أخرجتها بعد النتاج وأدخفه الله عن كل خير - باعده دحست الثوب في الوعاء
 - أدخلته ودحست بين القوم - أفسدت وأدحس السنبل - أملا أن أمكته من

الحَب دَرَج الشَّيْخُ والصَّبِيُّ - مَشَى وَدَرَجَ الرَّجُلُ - مَاتَ وَقِيلَ مَاتَ وَلَمْ يُخْلَفْ
 نَسْلًا وَدَرَجَتِ الرِّيحُ - تَرَكْتَ نَعَامًا فِي الرَّمْلِ وَأَدْرَجْتَ الْمَيِّتَ فِي الْقَبْرِ وَالْكَفَنَ
 - أَدْخَلْتَهُ وَأَدْرَجْتَ النَّاَقَةَ - جَاوَزْتَ الْوَقْتَ الَّذِي ضُرِبَتْ فِيهِ دَجَّ السَّاقِ
 - أَخَذَ الْغَرْبَ مِنَ الْبَرِّ بِخَاءِ بِهَا إِلَى الْخَوْضِ وَأَدْلَجَ - سَارَ اللَّيْلَ كُلَّهُ - دَجَنَ
 بِالْمَكَانِ - أَقَامَ وَدَجَنَتِ النَّاقَةُ وَالشَّاةُ - لَزِمَتَا الْبُيُوتَ وَدَجَنَتِ الشَّاةُ عَلَى الْبَهْمِ
 - لَمْ تَمْنَعْ ضَرْعَهَا سَخَالَ غَيْرَهَا وَأَدَجَنَ الْيَوْمُ - أَلْبَسَ الْأَرْضَ بِالْغَمَامِ وَأَدَجَنَّا
 - دَخَلْنَا فِي الدَّجَنِ وَأَدَجَنَ الْمَطَرُ - دَامَ أَيَّامًا تَمَجَّ الْأَمْرُ - اسْتَنْقَامَ وَصَلَحَ
 وَدَجَّتِ الْأَرْنَبُ - أَسْرَعَتْ وَقَارَبَتْ الْخَطْوَ وَأَدَجَّتِ الْحَبْلُ - أَجَدَّتْ قَدْلَهُ
 وَأَدَجَّتِ الْفَرَسَ - أَضْمَرَتْ دَلَسَتْ الْأَبْلُ - تَبَعَتْ الْأُدْلَاسَ وَهِيَ - أَوَائِلُ
 الْعُشْبِ وَأَدَلَسَتْ الْأَرْضُ - أَصَابَ الْمَالُ مِنْهَا شَيْئًا دَرَّ الْإِبْنُ - كَثُرَ وَدَرَّ النَّبَاتُ
 - التَّفَّ وَدَرَّ الْفَرَسُ - عَمَدًا عَدُوًّا شَدِيدًا وَأَدَرَّتِ الْمَرْأَةُ الْمَغْزَلَ - قَتَلَتْهُ قَتْلًا
 شَدِيدًا وَأَدَرَّتِ الشَّاقَةَ - اسْتَدْعَيْتُ لِبَنَاتِي وَأَدَرَّتِ الْحَاجَةَ - أَدْرَكْتُهَا وَحَاطْتُهَا
 دَلَّاهُ عَلَى الشَّيْءِ - سَدَّدَتْهُ إِلَيْهِ وَأَدَلَّتْ عَلَيْهِ - انْبَسَطَتْ دَمَعَتْ الْحَائِطَ - طَلَبَتْهُ
 وَدَمَعَتْ الْأَرْضُ - سَوَّيْتُهَا وَدَمَّه الْكَلَاءُ - أَسْمَنَهُ وَدَمَّ الْحُسْنَ وَجْهَهُ - هَمَّ وَأَدَمَّ الرَّجُلُ
 - أَفْجَحَ الْفَعْلَ دَبَّرَهُ - تَلَا دُبْرَهُ وَدَبَّرَ السَّهْمَ الْهَدَفَ - جَاوَزَهُ وَسَقَطَ وَرَاءَهُ وَدَبَّرَتْ
 الرِّيحُ - هَبَّتْ دُبُورًا وَدَبَّرَ الْقَوْمُ - هَلَكُوا وَأَدَبَرُوا أَمْرَ الْقَوْمِ - وَلَّى لِفَسَادٍ وَأَدَبَرَ
 الْقَوْمُ - دَخَلُوا فِي الدُّبُورِ دَرَمَتِ الْفَأْرَةُ وَالْأَرْنَبُ وَالْقَنْفُذُ - قَارَبَتْ الْخَطْوَ فِي
 عَجَلَةٍ وَأَدْرَمَ الصَّبِيُّ - تَحَرَّكَتْ أَسْنَانُهُ لِيَسْتَخْلِفَ أُخْرَ وَأَدْرَمَ الْفَصِيلُ لِلْإِجْدَاعِ
 وَالْإِثْمَاءِ - سَقَطَتْ رَوَاضِعُهُ وَأَدْرَمَتِ الْأَرْضُ - أَثَبَّتَ الدَّرْمَاءَ - وَهُوَ يَثُتُ
 سَهْلِي وَدَرَّاهُ - دَفَعَهُ وَدَرَّاتُ عَنْهُ الْحَدَّ - أَخَّرْتَهُ وَدَرَّ الرَّجُلُ مِثْلَ طَرَأٍ وَدَرَّ عَلَيْهِمُ
 - خَرَجَ بِخَاءٍ وَدَرَّاتُ الدَّرِيثَةِ لِلصَّيْدِ - سَقَّتْهَا وَدَرَّ الْبَعِيرُ - وَبِمَ ظَهْرُهُ وَدَرَّاتُ
 الشَّيْءِ - بَسَطَتْهُ وَأَدَرَّاتِ النَّاقَةُ بِضَرْعِهَا - اسْتَرَحَى ضَرْعُهَا دَنَا الرَّجُلُ - صَارَ
 دَنِيًا وَأَدَنَا - رَكِبَ أَمْرًا دَنِيًا دَأْبَتْ فِي الْعَمَلِ - بَالَغَتْ وَأَدَابَتْ غَيْرِي دَهَنَتْ
 رَأْسِي - بَلَّاهُ وَدَهَنَ الْمَطَرُ الْأَرْضَ كَذَلِكَ وَدَهَنَهُ بِالْعَصَا - ضَرَبَهُ وَأَدَهَنَ الرَّجُلُ
 - غَسَّ وَصَانَعَ دَهَانِي الشَّيْءُ - غَشِيَنِي وَدَهَيْتِ الرَّجُلَ - عَيْبَتْهُ وَدَهَيْتَهُ -

نَسَبَتْهُ إِلَى الدَّهَاءِ وَأَذْهَبَتْهُ - وَجَدَتْهُ دَاهِيَةً دَغَلَتْ فِي الشَّيْءِ - دَخَلَتْ فِيهِ دُخُولُ
 الْمُرِيبِ كَمَا يَدْخُلُ الصَّائِدُ فِي الْقُتْرَةِ وَنَحْوَهَا لِيُخْتَلِ الْقَنْصُ وَأَدَغَلَتْ فِي الْأَمْرِ -
 أَدَخَلَتْ فِيهِ مَا يُفْسِدُهُ وَأَدَغَلَتْ بِالرَّجُلِ - خُتِنَتْهُ وَأَدَغَلَتْ بِهِ - وَشَبَّتْ دَغَمَتْ أَنْفَهُ
 - كَسَرَتْهُ إِلَى بَاطِنٍ وَدَغَمَتْهُمْ الْحَرُّ وَالْبَرْدُ - غَشِيَهُمْ كَدَغَمَهُمْ وَأَدَغَمَهُ الشَّيْءُ - سَاءَ
 وَأَرْغَمَهُ وَأَدَغَمَتْ الْفَرَسَ اللَّجَامَ - أَدَخَلَتْهُ فِيهِ وَأَدَغَمَتْ اللَّجَامَ فِيهِ كَذَلِكَ
 وَأَدَغَمَ الرَّجُلُ - أَكَلَ الطَّعَامَ بِغَيْرِ مَضْغٍ وَأَدَغَمَتْ الْحَرْفَ فِي الْحَرْفِ - أَدَخَلَتْهُ دَقُّ
 الشَّيْءِ - كَسَرَهُ وَأَدَقَّقَتْ الشَّيْءَ - جَعَلَتْهُ دَقِيقًا وَمَا أَدَقَّنِي - أَيُّ مَا أَعْطَانِي دَقِيقًا
 دَلَقَ السَّيْفُ مِنْ غَمْدِهِ - خَرَجَ سَرِيعًا مِنْ غَيْرِ اسْتِلَالٍ « وَجَاءَ وَقَدْ دَلَقَ لِجَامُهُ »
 - أَيُّ جَاءَ مُجْهَدًا مِنَ الْعَطَشِ وَالْإِغْيَاءِ وَأَدَلَقْتُ السَّيْفَ - أَخْرَجْتُهُ ذَاَعَ الشَّيْءُ
 - فَشَا وَأَذَعَتْهُ وَبِهِ وَأَذَعَتْ بِالشَّيْءِ - ذَهَبَتْ ذُوتُ الشَّيْءِ - تَطَعَّمَتْهُ وَأَذَقَّتْهُ
 إِيَّاهُ ذَكَرْتُ الشَّيْءَ - أَجْرَيْتُهُ عَلَى لِسَانِي أَوْ خَاطَرِي وَأَذَكَّرْتُهُ إِيَّاهُ وَأَذَكَّرْتُ الْمَرْأَةَ
 وَغَيْرَهَا - وَلَدَتْ ذَكْرًا ذَكَرْتُ النَّارَ - اشْتَدَّ لَهَبُهَا وَأَذَكَّيْتُهَا أَنَا ذُدُّهُ عَنْ الشَّيْءِ
 - دَفَعْتُهُ وَأَذَدْتُهُ - أَعْنَتْهُ عَلَى الذِّيَادِ ذَهَلْتُ الشَّيْءَ - نَسَبْتُهُ وَأَذَهَلْتُهُ إِيَّاهُ رَجَعَ
 عَنِ الْأَمْرِ - انْصَرَفَ وَرَجَعْتُهُ عَنْهُ - صَرَفْتُهُ وَرَجَعْتُ النَّاقَةَ - حَجَلَتْ ثُمَّ
 أَخْلَفَتْ وَرَجَعَتْ أَيْضًا - أَلَقْتُ وَلَدَهَا لِغَيْرِ نَمَامٍ وَرَجَعَ الْكَأْبُ فِي قَبْضِهِ - عَادَ
 وَأَرْجَعَ الرَّجُلَ إِبِلًا - بَاعَ الذَّكَورَ وَاشْتَرَى الْإِنَاثَ وَأَرْجَعَ يَدَهُ إِلَى سَيْفِهِ -
 ضَرَبَهَا لِيَسْتَلِّهَ وَأَرْجَعَهَا إِلَى كِنَانَتِهِ لِيَأْخُذَ سَهْمًا كَذَلِكَ رَضَعَ الصَّبِيُّ - شَرِبَ اللَّبَنَ
 وَأَرْضَعَتْهُ أُمُّهُ وَأَرْضَعَتِ الْمَرْأَةُ - كَانَ لَهَا وَلَدٌ رَضِيعٌ رَتَعَ الرَّجُلُ - أَكَلَ وَشَرِبَ
 رَغَدًا فِي الرَّيْفِ وَرَتَعَتِ الْمَاشِيَةُ - أَكَلَتْ مَا شَاءَتْ وَجَاءَتْ وَذَهَبَتْ فِي الْمَسَرَقَى
 وَأَرْتَعَاها نَحْنُ وَأَرْتَعَ الْقَوْمُ - رَتَعُوا فِي خُصْبٍ وَأَرْتَعَتِ الْأَرْضُ - شَبِعَتْ غَنَمُهَا
 وَأَكَلَتْ إِبِلُهَا رَعَفَ الْفَرَسُ الْخَيْلَ - سَبَقَهَا وَرَعَفَتْ الْقَوْمَ - سَبَقْتُهُمْ وَأَرْعَفَهُ
 الشَّيْءُ - أَتَجَمَّلَهُ وَلَيْسَ بِثَبَّتٍ رَبَعَتِ الْقَوْمَ - جَعَلْتُهُمْ أَرْبَعَةً أَوْ أَرْبَعِينَ وَرَبَعْتُهُمْ
 - أَخَذْتُ رُبْعَ أَمْوَالِهِمْ وَرَبَعَ الرَّئِيسُ الْجَيْشَ - أَخَذَ رُبْعَ الْغَنِيمَةِ وَرَبَعْتُ الْوَرْدَ
 - جَعَلْتُ لَهُ أَرْبَعَ طَاقَاتٍ وَكَذَلِكَ الْحَبْلُ إِذَا كَانَ عَلَى أَرْبَعِ قُوَى وَرَبَعْتُ الْحَجَرَ
 - رَفَعْتُهُ دَقِيلَ حَلَّتْهُ وَرَبَعَ الرَّبِيعُ - دَخَلَ وَرَبَعَ الْوَسْمَى الْأَرْضَ -

أصابها وربيع عليه وعنه - كف وربيع عليه - عطف وأربيع القوم - صاروا
أربعة أو أربعين وأربيع الرجل - جاءت إليه روابيع وهو أن ترد في ربيع وأربيع
- أورد كل يوم وكل ساعة وأربعت الأبل بالورد - أسرعت الكركر عليه وأربيع
الرجل بالمرأة - أسرع الكرور إليها ليحاميها ثم لا يلبث أن يعود إليها وأربيع
القوم - دخلوا في الربيع وأربعوا - صاروا إلى الربيع والماء وأربيع إليه
- رعاها في الربيع وأربعت الناقة - استغلقت رجها فلم تقبل الماء وأربيع الفرس
- ألقى رباعيته وقبل طلعت وأربيع الرجل - ولد له في شبابه ورعيت الشيء
- حفظته ورعيت الشيء - رقبته ورعيت الماشية - رعت وأرعيتها أنا وأرعيتك
المكان - جعلته لك مرعى وأرعت الأرض - كثر رعيتها وأرعيت عليه -
أبقيت وأرعيتها سمى - استمعت إليه راع الطحين - زاد وكثر وراع الشيء - رجع
وراع عليه الشيء من ذلك وراعت الأبل - تفرقت وصاح بها الراعي فرجعت إليه
وكل شيء رجع إلى شيء فقد راع إليه وأراعت الأبل - كثر ولدها ركعت إلى الشيء
- أنبت وأركعت إلى الشيء - استندت ركعت الشيء بيدي - رزنته ونظرت
مائقله ورج الشيء - مال وركعت الرجل - كدت أرزن منه وأحلم وأركعت
الميزان - أثقلته حتى مال وأركعت الرجل - أعطيته رابحا رشح - ندى جسمه
ورشح الشيء بما فيه كذلك ورشح الخشاش - دب وأرشعت الناقة والمرأة -
مائكها ولدها ومشى معها وسعى خلفها ولم يعنها رحلت البعير - وضعت عليه
الرحل ورحلته - شددت عليه أداؤه وأرحلت الناقة - رضها حتى صارت راحلة وقد
الرجل - نام ورقد الحمر - سكن ورقد الثوب - أخلق ورقدت السوق
- كسدت وأرقدت بالمقام - أفتت رقا الدم والعرق - ارفع وأرقاته
أنا راق السراب - تضحضض فوق الأرض وراق الماء - أنصب وأرقته أنا راء
رأيه وعقله - نقص وراء الأمر - رد بعضه على بعض ورككت الأمر في عنقه
- ألزمته ورككت الغل في عنقه - ألزمته إياه ورككت الشيء - غمرته
لأعرف حجمه وأركت السماء - أت بطرلين - ركضت الدابة - ضربت
جنبها برجلي وركضت الدابة نفسها وأباها بعضهم وركض البعير برجله كبرج الفرس

وَرَكَضَ الطَّائِرُ فِي طَيْرَانِهِ - أَسْرَعَ وَرَكَضَتْ الْأَدِيمُ وَالثُّوبَ - ضَرَبَتْهُمَا بِرَجْلِي
 وَأَرْكَضَتْ الْفَرَسُ - تَحَرَّكَتْ وَأَدَّاهَا فِي بَطْنِهَا - رَكَزْتُ الرُّمْحَ - غَرَزْتُهُ وَأَرْكَزْتُ الرَّجُلَ
 - وَجَدْتُ رَكَازًا وَهُوَ الْكَثْرُ رَكَبْتُهُ - ضَرَبْتُ رُكْبَتَهُ وَقِيلَ ضَرَبْتُهُ بِرُكْبَتِي وَقِيلَ
 هُوَ إِذَا أَخَذْتَ بِرَأْسِهِ ثُمَّ ضَرَبْتَ جِهَتَهُ بِرُكْبَتِكَ وَأَرْكَبَ الْمُهْرَ - حَانَ لَهُ أَنْ يَرْكَبَ
 رَمَكًا فِي الْمَكَانِ - أَقَامَ وَرَمَكْتُ الْإِبِلَ - دَجَنْتُ عَلَى الْمَاءِ وَأَرَمَكْتُهَا رَاعِيَهَا
 وَكَذَلِكَ أَرَمَكْتُ الرَّجُلَ رَكَوْتُ عَلَيْهِ الْأَمْرَ وَرَكَبْتُهُ وَأَرْكَبْتُ فِي الْأَمْرِ - تَأَخَّرْتُ
 رَجَفَ الْقَوْمُ - تَهَيَّأُوا لِلْقِتَالِ وَأَرْجَفُوا - خَاضُوا فِي الْفِتْنَةِ وَالْأَخْبَارِ السَّيِّئَةِ
 رَجَوْتُ - نَقِضَ يَثْبُتُ وَرَجَوْتُ - خَفْتُ وَأَرْجَيْتُ الْبِرَّ - جَعَلْتُ لَهَا رَجًا
 - أَيْ نَاحِيَةً وَأَرْجَيْتُ الْأَمْرَ - أَخَّرْتُهُ رَشَّشْتُهُ بِالْمَاءِ - نَضَّحْتُهُ وَأَرَشْتُ
 الْعَيْنَ بِالْأَمْعِ - فَاضَتْ بِهِ وَأَرَشْتُ الطَّعْمَةَ بِالْأَمْعِ كَذَلِكَ رَشَّحْتُ الشَّيْءَ - جَعَلْتُ لَهُ
 عِلَامَةً وَأَرَشَمْتُ الْأَرْضَ - بَدَأْتُ نَبْطَهَا وَأَرَشَمْتُ الْمَهَاءَ - رَأَتْ الرِّشْمَ فَرَشَمَتْهُ
 وَالْأَعْرَفُ أَوْشَمَتْ رَشَوْتُهُ - أَعْطَيْتُهُ رَشْوَةً وَأَرَشَيْتُ الدَّلُوَ - جَعَلْتُ لَهُ رِشَاءً
 وَأَرَشْتُ الشَّجَرَةَ - أَخْرَجْتُ خُيُوطَهَا الْخَنْطَلُ وَسَائِرُ الْبَقَطِينِ رَضُّ الشَّيْءِ - كَثَرَهُ
 وَلَمْ يُنْعَمْ دَقُّهُ وَأَرْضُ التَّعَبِ وَالْأَكْلُ الْعَرَقُ - أَسَالَهُ رَبَضَ الْأُسْدُ عَلَى قَرِيْبَتِهِ
 وَالْقَرْنُ عَلَى صَاحِبِهِ كَذَلِكَ وَرَبَضَ الْكَبْشُ - لَمْ يَقْدِرْ عَلَى الْفِرَابِ وَرَبَضَتْ
 الدَّابَّةُ وَالشَّاةُ وَهُوَ كَالْبُرُولِ لِلْإِبِلِ وَأَرْبَضْتُهَا أَنَا رَمَضْتُ النَّصْلَ - حَذَّاهُ وَرَمَضْتُ
 الشَّاةَ - شَوَيْتُهَا عَلَى الرِّضْفِ وَعَلَيْهَا جِلْدُهَا وَأَرْمَضَهُمُ الْحَرُّ - اشْتَدَّ عَلَيْهِمْ
 وَأَرْمَضَنِي الْأَمْرُ - أَحْرَقَنِي الْغَيْظُ مِنْ أَجْلِ رَاضِ الدَّابَّةِ - وَطَّأَهَا وَذَلَّلَهَا
 وَأَرْوَضْتُ الْأَرْضَ وَأَرَاضْتُ - أَلْبَسَهَا النَّبَاتَ وَأَرَاضُ الْحَوْضَ - غَطَّيْتُ الْمَاءَ أَسْفَلَهُ
 وَأَرَاضُهُمُ الْأَنَاءُ - أَرَوَاهُمْ بَعْضَ الرِّبِيِّ رَمَضْتُ الشَّيْءَ - أَكَلْتُهُ وَأَرَضَنْتُهُ - أَثْبَتْتُهُ
 وَأَحْكَمْتُهُ رَمَمْتُ النَّاقَةَ - أَثَرْتُ فِي الْأَرْضِ مِنْ شِدَّةِ وَطْئِهَا وَأَرَمَمْتُهَا أَنَا رَسَا الْفَعْلُ
 بِشَوْلِهِ - هَدَرْتُهَا فَاسْتَنْقَرْتُ وَرَسَوْتُ لَهُ ذَرَّةً مِنْ حَدِيثٍ - ذَكَرْتُهُ وَرَسَوْتُ عَنْهُ
 الْحَدِيثَ - رَفَعْتُهُ وَرَسَوْتُ بَيْنَهُمْ - أَصْلَحْتُ وَرَسَا الشَّيْءُ - ثَبَتَ وَأَرَسَيْتُهُ أَنَا رَزَمَ
 الْبَعِيرُ - سَقَطَ مِنَ الْأَعْيَاءِ وَرَزَمَ عَلَيْهِ - بَرَكْتُ وَرَزَمْتُ الشَّيْءَ - بَجَعْتُهُ وَأَرْزَمْتُ
 النَّاقَةَ عَلَى وَلَدِهَا - حَنَنْتُ وَأَرْزَمْتُ الرَّعْدُ - اشْتَدَّ صَوْتُهُ وَقِيلَ هُوَ - صَوْتُ

غير شديد وأرْزَمَت الرِّيحُ في جوفه - صَوَّتَت رَطَبَت الدابة - عَلَقَتْهَا الرُّطْبَةُ
 ورَطَبَت القومَ - أطعمتهم الرُّطْبَ وأرْطَب الفُلَّ - حان أوانُ رُطْبِه وأرْطَب
 القومَ - أرْطَب فخلهم رَدَّت الشئ - صَرَفَتْه وأَرَدَّت الناقة - بَرَكْتَ على نَدَى
 فورم صَرَعُها وأَرَدَّ الرجلُ - انتفخ وجهه رَدَّت الابل - حبسْتُها وربدَ بالمكان
 - أقام وأرْبَد - أفسد ماله ومتاعه رَدَّت الباب والثلمة - سدَّتْهُما وردَم
 البعيرَ والحمارَ - ضَرَطَ وأرْدَمَتْ عليه الحمى - دامت وأرْدَمَ عليه المرضُ
 - لَزِمَهُ رَدَّات الشئ بالشئ - جعلته له رِدْءاً ورَدَّات الحائط بناء - أَرَقَّتْهُ به
 ورَدَّاتَه بحجر - رَمَيْتَهُ وأَرَدَّاتَه - أَعْنَتْهُ وأَرَدَّأ - فَعَلَ فَعْلًا رَدِيئًا وأَرَدَّأ الأمرُ
 على غيره - أَرَبَى رابَهُ - أوصل إليه الرِّبِيَّةَ وأَرابَه - جعلها فيه رَوْتُ اليه
 - تَطَلَّرت وأَرَنَانِي حُسْنُ المَنْظَر - أَعْجَبَنِي رَنَاتُ المَن - خلطته وأَرَنَّا اللبنُ
 - خَرَّ رَهْنَتْ في البيع والقرض - أَسْلَفَتْ ورَهْنَ الانسانُ - أَعْيَا وكذلك
 الدابة ورَهْنَ لك الشئ - أقام وأَرَهْنَتْه - أَفَنَتْه وأَرَهْنَتْ بالسِّلعة وفيها - غَالَيْتْ
 وأَرَهْنَتْ له الشرَّ - أَدَمَّتْهُ وأَرَهْنَتْ الميتَ القبرَ - ضَمَّنَتْهُ إياه رَفَهَ القومُ -
 نَعِمُوا وَأَرْفَهُوا رَسَخَ الغديرُ - نَضَبَ ماؤه ورَسَخَ الدِّمْن - ثَبَّتَ ورَسَخَ الشئ
 كذلك وأَرَسَخْتُهُ أنا رَخِمَ الكلامُ والصوتُ - لان وسَهْلَ كَرَّخُمَ وأَرَنَجْتَ النعامَ
 والدباجَةَ على بيضها - حَضَنْتُهُ رَغَتْ المولودُ أمه - رَضَعَهَا ورَغَّشَهُ الناسُ
 - أَكثَرُوا سؤَالَه حتى فَنَى ما عنده وأَرَغَّشَهُ - طَعَنَهُ في رُغْشائِهِ رَغَفَتْ الطينُ
 والعينُ - كَثَلَتْهُ بِيَدَيَّ ورَغَفَتْ البعيرُ - أَلْقَمْتُهُ البُرَّ وأَرَغَفَ الرجلُ والاسدُ
 حَدَدَ بصره - رَغَمْتُ الشئ - كَرَهْنَتْهُ ورَغَمَ الأَنْفُ - لَزِقَ بالرَّغَامِ ورَغَمَ أنفِي لله
 - ذَلَّ كَرِغَمَ وأَرِغَمَهُ الذَّلُّ وأَرِغَمْتُ الرجلَ - حَلَلْتُهُ على مالا يقدر أن يمتنع منه
 وأَرِغَمَ أهله - هَجَرَهُم رَحَفْتُ اليه - تَمَشَّيْتُ وأَزَحَفَ البعيرُ طُولَ السفرِ
 - أَعْيَاءَ وأَزَحَفَ الرجلُ - أَعْيَتْ لِبَلَهُ وأَزَحَفَ - بَلَغَ غَايَةَ ما يريد ويطلب
 زَاخَ الشئ - ذَهَبَ وأَزَحَّشَهُ أنا زَجَّجْتُهُ - طَعَنْتُهُ بِالزُّجِّ وزَجَّجْتُ بالرمح -
 رَمَيْتُ زُجَّ بِرِجْلِهِ - عَدَا فَرَّقَى بها وأَزَجَّجْتُ الرمحَ - رَكَّبْتُ فِيهِ الزُّجَّ زَجَّجَ
 الرجلُ - أَسْرَعَ في المشي وغيره وزَجَّجَ السَّهْمُ - وَقَعَ على وجه الارض ولم يَقْصِدْ

الرَّمِيَّةُ وَأَزْبَحْتُ الْبَابَ - أَغْلَقْتُهُ زَجَا الشَّيْءُ - تَبَسَّرَ وَاسْتَقَامَ وَأَرْجَيْتُهُ - سَقَّتُهُ
وَدَفَعْتُهُ زَرَهُ - عَضَهُ وَزَرَهُ - طَرَدَهُ وَزَرَهُ - طَعَنَهُ وَزَرَعْتِيهِ - ضَيَّقَهُمَا وَزَرَ
الْكُحْلُ وَالصَّبْرُ - بَرَقَ وَزَرَ الْقَمِيصَ - جَعَلَ لَهُ زَرًا وَأَزَرَهُ - شَدَّ أَزْرَارَهُ -
زَلَّتْ قَدَمُهُ - لَمْ تَثْبُتْ وَزَلَّ فِي مَنْطِقِهِ وَعَمَلُهُ عَلَى الْمَثَلِ وَزَلَّ عَنِ الصَّخْرَةِ - زَلِقَ
وَأَزَلَّتْهُ مِنْ حَقِّهِ شَيْئًا - أَعْطَيْتُهُ زَرَفًا فِي حَدِيثِهِ - زَادَ وَأَزْرَفَ الْقَوْمُ - يَهْلُوا
فِي هَزِيمَةٍ أَوْ غَيْرِهَا - زَنَا الطِّلُّ - قَلَصَ وَزَنَاتُ إِلَى الشَّيْءِ - بَلَّحَاتُ وَزَنَاتُ فِي
الْجَبَلِ - صَعَدَتْ وَزَنَاتُ إِلَى الشَّيْءِ - دَنَوْتُ وَزَنَاتُ لِلْخَمْسِينَ - حَبَوْتُ وَزَنَاتُ
بَوْلُهُ - احْتَقَنَ وَأَزَنَاتُهُ إِلَى الْأَمْرِ - أَبْلَغَاتُهُ وَأَزَنَاتُهُ إِلَى الشَّيْءِ - أَصْعَدْتُهُ وَأَزَنَاتُ
الْبَوْلِ - حَقَّقْتُهُ زَغَلَتِ الْمَزَادَةُ مِنْ عَزَلَاتِهَا - صَبَّتْ وَزَغَلَتِ الْبَهْمَةُ أُمَّهَا - قَهَرَتْهَا
فَرَضَعَتْهَا وَأَزْغَلَتِ الْقَطَاةُ فَوْحَهَا - زَقَّتُهُ زَقْنَتُ الْجَمَلِ - حَلَّتْهُ وَأَزَقَّتْهُ عَلَى الْجَمَلِ
- أَعْنَتُهُ سَعَرَتِ الْحَرْبُ - هَجَّجْتُهَا وَأَسْعَرَ الْقَوْمُ - اتَّفَقُوا عَلَى سَعْرِ سَرَعَتِ
فُضِبُ الْكَرْمِ - ائْتَدَتْ وَأَسْرَعَ الْمَاشِي - لَمْ يُبْطِئْ وَأَسْرَعَ الرَّجُلُ - إِذَا كَانَتْ
دَابَّتُهُ سَرِيعَةً كَمَا قَالُوا أَخَفَ - إِذَا كَانَتْ خَفِيفَةً سَبَّعَتِ الْقَوْمَ - صِرْتُ سَابِعَهُمْ
وَسَبَّعْتُهُمْ - أَخَذْتُ سُبُعَ أَمْوَالِهِمْ وَسَبَّعْتُ الْجَبَلُ - جَعَلْتُهُ عَلَى سَبْعِ قُوَى
وَسَبَّعْتُ الذَّنَابُ الْغَنَمَ - فَرَسَتْهَا وَسَبَّعَهُ - طَعَنَ عَلَيْهِ وَعَاطَبَهُ وَأَسْبَعَ الْقَوْمُ
- صَارُوا سَبْعَةً وَأَسْبَعَتِ الْعِدَّةُ - صَيَّرْتُهُ سَبْعَةً وَأَسْبَعَتِ الْمَرْأَةُ - وَلَدَتْ لِسَبْعَةٍ
أَشْهُرَ وَأَسْبَعَ الْقَوْمُ - وَرَدُوا لَيْلَتِ لِيَالٍ وَسَبْعَةَ أَيَّامٍ وَأَسْبَعَتِ الْإِبِلُ - أَهْمَلْتُهَا
وَكَذَلِكَ الْعَبْدُ وَأَسْبَعَتِ الْمَوْلُودَ - أَسْلَمْتُهُ إِلَى الطُّشُورَةِ وَأَسْبَعَ الرَّاعِي - أَغَارَتْ
السِّبَاعُ عَلَى غَنَمِهِ فَصَاحَ بِهَا وَأَسْبَعَتِ الرَّجُلَ - أَطْعَمْتُهُ السَّبْعَ وَسَاعَ الشَّيْءُ -
ضَاعَ وَأَسْعَتْهُ أَنَا سَحَقْتُ الشَّيْءَ - دَقَّقْتُهُ أَشَدَّ الدَّقِّ وَقِيلَ هُوَ الدَّقُّ الدَّقِيقُ وَسَحَقْتُ
الرَّيْحُ الْأَرْضَ - عَفَّتِ الْأَنْهَارُ وَسَحَقَتْ الْعَيْنُ الدَّمَعَ - حَذَرْتُهُ وَسَحَقَ الْبَلَى
الثَّوْبَ - أَسْقَطَ زَيْبُهُ وَأَسْحَقَ الثَّوْبُ - سَقَطَ زَيْبُهُ وَهُوَ جَدِيدٌ وَأَسْحَقَ الضَّرْعُ
- يَبَسَّ وَارْتَفَعَ وَأَسْحَقَهُ اللَّهُ - أَبْعَدَهُ وَأَسْحَقَ هُوَ - بَعُدَ وَسَحَجَ الْخَلْدُ - سَهَّلَ
وَطَالَ وَقَلَّ لَهُ وَسَحَجَ الرَّجُلُ - مَشَى مَشْيًا سَهْلًا وَأَسْحَجَ - عَفَا عَفَا حَسَنًا
وَسَحَّتْ الشَّيْءَ - قَسَرْتُهُ وَأَسْحَتِ الرَّجُلُ - اسْتَأْصَلَتْ مَا عِنْدَهُ وَأَسْحَتِ الْخِثَانُ

- استأصلته وأسحت ماله - أفسده سحر الرجل - أخذته بسحر وسحره
 - غذاه وأسحر القوم - دخلوا في السحر وأسحروا - ساروا في السحر سقى
 العرق - أمد ولم ينقطع وسقي الثوب - أشربته صبغا وسقى بطنه - حين
 وأسقاه الله - أحببه وأسقيته نهرا - جعله له سقيا وأسقيته سقاء - وهبته له
 وأسقيته آياه - أعطيته له ليتخذ منه سقاء وأسقيت الرجل - أعنته على السقي
 ساق بنفسه - نزع بها عند الموت وساقه - أصاب ساقه وساق الابل - طردها
 وأسقته إبلا - أعطيته إياها سكت عنه الغضب - فتروسكت الحر - اشتمد
 وأسكنت حركته - سكنت وأسكت عن الشيء - أعرضت سكرت النهر - سددت
 فقه وسكرت الريح - سكنت وأسكره الشراب - أفقده عقله سكن - ضد
 تحرك وسكن - سكت وأسكنته فيهما وأسكنه الله - جعل له مسكنا سجد
 الرجل - وضع جبينه بالأرض وأسجد - طأطأ رأسه وانحنى سرجه الله
 - وفقه وسرج الكذب - اختلافه وأسرجت الدابة - وضعت عليها السرج
 وأسرجت السراج - أوقدته سدست القوم - أخذت سدس أموالهم وسدسهم
 - صرت لهم سادسا وأسدسواهم - صاروا ستة وأسدست الماشية - ألقت
 سديسها وهي - السن التي بعد الرابعة - سررت الزند - جعلت في جوفه
 عودا لا قدح به ومررت الرجل - أفرخته ومررت - قطعت سرره وأسربت السر
 - كتمته وأظهرته - سالت الشيء - أخرجته في رفق وأسله الله - رماه بالسئل
 وأسئل - سرق وأسله - رشاه سننت الشيء - أهددته سننت الرمح - ركبنت
 فيه السنان وسننت أسناني - سكتها وسن الابل - رعاها حتى كانه صقلها
 وسننت السننة - سرتها وسننت الابل - سقنها سوقا سريعا وسننت عليه
 المدرع والماء - أرسلتهما لإرسالا لينا وأسسن الرجل - كبرت سنه - سقرت
 الشيء - كنسته وسقرته - كشطته وسقرت الريح الغيم - فرقته وسقرت التراب
 والورق - كنسته وسقرت البعير بالجل - وضعته على أنفه وسقرت المرأة نقابها
 - جلته وسقرت بينهم - أضلعت وأسقر القوم - أضبحوا وأسقر القمر - أضاء
 قبل الطلوع - سرب المأل - خرج يرعى وسرب في الأرض وأسربت الماء

قوله وأسقيته الخ
 أحسن منه عبارة
 اللسان عن المحكم
 ونصها وأسقاه آياه
 أعطاه إياه ليدبغه
 ويتخذ منه سقاء اه
 كتبه مصححه

- أَسْلَمَهُ سَلَفَ الرَّجُلِ - تَقَدَّمَ وَأَسْلَفْتُهُ مَالًا - أَفْرَضْتُهُ وَأَسْلَفْتُ فِي الشَّيْءِ
 - أَسْلَمْتُ سَلْبَتَهُ الشَّيْءُ - خَطَفْتُهُ مِنْهُ وَأَسْلَبْتُ النِّسَافَةَ - أَلْقَيْتُ وَلَدَهَا قَبْلَ أَنْ
 يَتِمَّ سَلَمَتُ الدَّلْوِ - فَرَعْتُ مِنْ عَمَلِهَا وَأَسْلَمَ الرَّجُلُ - انْقَادَ وَأَسْلَمْتُ إِلَيْهِ الشَّيْءُ
 - دَفَعْتُهُ وَأَسْلَمْتُ فِي الشَّيْءِ - أَسْلَفْتُ سَمَمْتُ الْقَوْمَ - أَطْعَمْتُهُمُ السَّمْنَ وَسَمَمْتُ
 الطَّعَامَ - حَمَلْتُهُ بِالسَّمَنِ وَأَمَمْتُ الشَّيْءَ - جَعَلْتُهُ سَمِيمًا أَوْ اشْتَرَيْتُهُ أَوْ وَهَبْتُهُ
 وَأَسَمَنْ الْقَوْمُ - كَثُرَ عِنْدَهُمُ السَّمْنُ سَرَّاتِ الْجَرَادَةِ - أَلْقَيْتُ بَيْضَهَا وَأَسْرَأْتُ -
 حَانَ ذَلِكَ مِنْهَا سَبَبَاتُ الْخَمْرِ - شَرَيْتُهَا وَسَبَبَاتُ جِلْدَةٍ - سَلَخْتُهُ وَسَبَأَ عَلَى الْيَمِينِ
 - مَرَّ عَلَيْهَا كَاذِبًا وَأَسْبَأَ لِأَمْرِ اللَّهِ - أَخْبَتُ وَأَسْبَأْتُ عَلَى الشَّيْءِ - خَبَيْتُ لَهُ قَلْبِي
 سَقَّتِ الرِّيحُ التُّرَابَ - جَمَلْتُهُ وَأَسْفَتِ الْبُهْمَى - سَقَطَ سَفَاها سَافَهُ بِالسَّيْفِ -
 ضَرَبَهُ وَأَسَافَ الْقَوْمُ - أَتَوَا السَّيْفَ سَدًا بِيَدَيْهِ - مَذَبَهُمَا وَسَدًا سَدَوْا كَذَا
 - نَحَا نَحْوَهُ وَأَسَدَى بَيْنَهُمْ حَمْدِيثًا - نَسَجَهُ وَأَسَدَى النُّخْلُ - ظَهَرَ سَدَاهُ وَهُوَ
 الْبَلَجُ وَأَسَدَيْتِ النَّوَى - أَهْمَلْتُهُ سَادَ الشَّيْءُ - أَسَوْدَ وَسَادَ الرَّجُلُ - شُرِفَ
 وَأَسَوْدَ - وَلَدَ لَهُ وَلَدٌ أَسَوْدٌ أَوْ سَيِّدٌ سَنَّا إِلَى الْمَعَالَى - ارْتَفَعَ وَسَنَّا الْأَرْضَ -
 سَقَاها وَسَنَّتِ السَّحَابَةُ بِالْمَطَرِ - جَادَتْ وَأَسَنَّتِ النَّارُ - رَفَعَتْ سَنَاها وَأَسَنَّى الْبَرْقُ
 - سَطَعَ وَأَسَنَّى الْقَوْمُ - أَنْتَ عَلَيْهِمُ السَّنَّةُ سَافَ الْمَالُ - هَلَكَ وَأَسَافَهُ اللَّهُ
 وَأَسَافَ الرَّجُلُ - وَقَعَ فِي مَالِهِ السُّوَافُ وَهُوَ الْمَوْتُ وَأَسَافَ الْخَرَزُ - خَرَمَهُ
 سَمَّا الْفَعْلُ - تَطَاوَلَ وَسَمَّا الشَّيْءُ - ارْتَفَعَ وَأَسَمِيَّتُهُ أَنَا وَأَسَمِيَّتُهُ اسْمًا - سَمِيَّتُهُ - سَامَ
 بِالسَّلْعَةِ - غَالَى وَسَامَتْ الْأَبِلُ وَالرِّيحُ - اسْتَمَرَّتْ وَسَامَهُ الْأَمْرُ - حَمَلَهُ لِمَيَّاهُ وَسَامَتْ
 النَّعْمُ - رَعَتْ وَأَسَامَهَا رَاعِيهَا وَأَسَامَ السَّامَةُ - حَقَرَهَا حَوْلَ الرُّكْبَةِ سَاءَ الشَّيْءُ
 - فَبِعَ وَأَسَاءَ إِلَيْهِ - خَلَّافَ أَحْسَنَ سَخَنَ الشَّيْءُ - كَسَحُنَ وَأَسَخَنَتْهُ أَنَا سَبَّخَ
 الشَّيْءُ - طَالَ إِلَى الْأَرْضِ وَأَتَسَعَ وَأَسَبَّغْنِي الْوَضُوءَ - بَالَغْتُ فِيهِ
 وَأَسَبَّخَ اللَّهُ النِّعْمَةَ عَلَيْهِ مِنْ ذَلِكَ سَاغَ الشَّرَابُ فِي الْخَلْقِ - سَهَلَ وَأَسَعْنُهُ - بَجَرَعْتُهُ
 فِي سَهْوَةٍ - سَفَقْتُ وَجْهَ الرَّجُلِ - لَطَمْتُهُ وَأَسَفَقْتُ الْغَنَمَ - لَمْ أَحْكُلْهَا فِي
 الْيَوْمِ إِلَّا مَرَّةً - مَا أَذْرِي أَيْنَ شَكَعَ - أَيُّ ذَهَبٍ وَالسِّينِ أَعْلَى - وَأَشْكَعْتُ الرَّجُلَ
 - أَعْضَبْتُهُ شَسَعَ الرَّجُلُ - بَعُدَ وَأَشْسَعْنُهُ أَنَا - شَعَرَ بِالشَّيْءِ - نَعِمَ وَشَعَرَ

الرجل - صار شاعرا وأشعرته بالامر - أعلمته وأشعر الجنين - نبت عليه
 الشعر وأشعرت الناقة - ألقت جنينها وعليه شعر وأشعرت الخف - بطنته
 بشعر وأشعره سنانا - ألزقه به وأشعرت البدنة - أعلمتها وهو أن تشق جلدها حتى
 يظهر الدم وأشعرت السكين - جعلت لها شعيرة وهي طرفها شرع الوارد -
 تناول الماء بفيه وشرع الدين - سنة وشرع الالهاب - شق ما بين رجله وسلكه
 وشرع الباب - أفضى الى الطريق وأشعرته أنا اليه وأشرعني الشيء - كفاني شغل
 في الشيء - أمعن وأشعلت الخيل في الغارة - بثنتها وأشعلت الغارة - تفرقت
 وأشعلت المزادة - سال ماؤها وكذلك الطعنة - اذا سال دمها وأشعلت النار
 - أوقدتها وأشعلت الرجل - أغضبه شمت الجارية - ضحكك ولاعبت
 وأشمع السراج - سطم نوره شاع الشيب - ظهر وتفرق وشاعت القطرة من
 اللبن في الماء - تفرقت وشاع الصدع في الزجاج - استطار وشاع الخبر في
 الناس وأشعته وأشعت الابل - دعوتها وأشاعت الناقة ببولها - أرسلته متفرقا
 وأشاعت أيضا - خدجت ولاتكون الاشاعة الا في الابل شحمت الناقة - سممت
 وأشحم الرجل - كثر عنده الشحم شهرت الرجل - أظهرت ما ألقى به في شئ
 وشهر سيفه - انتضاه فرفعه على الناس وأشهر القوم - أتى عليهم شهر وأشهرت
 المرأة - دخلت في شهر ولادها شكرته وله - نشرت معروفه وأشكر الضرع
 - امتلا وأشكر القوم - شكرت إبلهم وأشكرت الأرض - أنبت الشكير
 وهو أول النبت على أثر النبت الهائج المغير شكات الدابة - شددت قوائمها بجبل
 وشكأت الطائر كذلك وشكأت الحرق - أجمته وأشكل الأمر - النبس
 وأشكل الخيل - طاب رطبها شكا الرجل - اتخذ الشكوة ومنه قولهم وشككت
 النساء وشكا الرجل - تشكى وأشكىته - أنبت اليه ما يشكون فيه وأشكىته
 - تزعت له من شكائنه وأعتبته شاكنه الشوك - دخلت في جسمه وشكىته
 - أدخلت الشوك في جسمه وأشوكت الأرض - كثر فيها الشوك وأشوك الزرع
 - أبيض قبل أن ينتشر شجاني الشيء - طربني وأشجاني الشيء - أحرني
 وأغضبي وأشجاء الشيء - غص به - شت شملهم - تفرق وأشسته الله شلت

الرجل - طَرَدْتَهُ وَشَلَّتْ يَدُهُ - يَبِست وَأَشْلَلَتْهَا أَنَا شَبِيتِ النَّارَ وَالْحَرْبَ
 - أَوْقَدْتَهُمَا وَشَبَّ لَوْنُ الْمَرْأَةِ خَجَارًا أَسْوَدُ - لَبِستَه فزاد في بياضها وَشَبَّ الْفَرَسُ
 - رفع يديه وَشَبَّ الصَّبِيُّ - فارق الطُفُولِيَّةَ وَأَشَبَّ الرَّجُلُ - شَبَّ وَلَدُهُ شَمَمَتْ
 الشَّيْءَ - نَكَهَتْهُ وَأَشَمَمَتْهُ لِمَا شَصَبَتْ الشَّاةَ - سَلَحَتْهَا وَشَصَبَ عَيْشُهُ - اشْتَدَّ
 وَأَشْصَبَهُ اللَّهُ شَمَصَهُ الشَّيْءُ - أَفْلَقَهُ وَأَشْمَصَهُ - ذَعَرَهُ شَرَسَ الشَّيْءُ - دَعَكَ
 وَدَلَكَ وَشَرَسَ الْحِمَارُ آتَنَهُ - أَمَرَ لَحْيَتَيْهِ وَنَحَوَ ذَلِكَ عَلَى ظَهْرِهَا وَأَشْرَسَ الْقَوْمُ
 - رَعَتْ أَبْلَهُمُ الشَّرْسُ وَهُوَ عِضَاءُ الْجَبَلِ شَرَطَ لَهُ فِي ضَيْعَتِهِ - آجَرَهُ عَلَيْهَا وَشَرَطَ
 الْجَمَامُ - بَزَغَ وَأَشْرَطَتْ طَائِفَةٌ مِنْ إِبِلِي - عَزَلَتْهَا فَعَلِمَ أَنَّهَا لِلْبَيْعِ وَأَشْرَطَ نَفْسَهُ
 لِلدَّامِرِ - أَعَدَّهَا وَأَعْلَمَهَا وَأَشْرَطَ الْبَعِيرُ وَالِدَابَّةُ - اسْتَعَصَى عَلَيْكَ وَذَهَبَ عَلَى
 وَجْهِهِ - شَرَدَ الرَّجُلُ - ذَهَبَ مَطْرُودًا وَأَشْرَدَنَهُ - طَرَدَنَهُ شَرَفَتْ الرَّجُلَ وَعَلَيْهِ
 - فَضَلَّتْهُ وَشَرَفَتْ الْحَائِطَ - جَعَلَتْ لَهَا شُرْفَةً وَشَرَفَتْ الذَّاقَةَ - أَسْنَتْ وَأَشْرَفَتْ
 الشَّيْءَ وَعَلَيْهِ - عَجَلُونَهُ وَأَشْرَفَ الشَّيْءُ - علا وارتفع شَبَلَتْ فِيهِمْ - رَيِدَتْ وَلَا
 يَكُونُ إِلَّا فِي نَعْمَةٍ وَأَشَبَلَتْ الْمَرْأَةُ عَلَى وَلَدِهَا - أَفَامَتْ عَلَيْهِمْ بَعْدَ زَوْجِهَا - شَمَلَتْ
 الرِّيحُ - هَبَّتْ شِمَالًا وَشَمَلَتْ الْجَرَّ - عَرْضَتْهَا لِلشَّمَالِ وَشَمَلَتْ الْعِزَّ - شَدَدَتْ
 عَلَيْهَا الشَّمَالُ وَهُوَ - شَبَّهَ مَخْلَافَةَ يُغَشِّي بِهَا ضَرْعُهَا إِذَا ثَقُلَ وَشَمَلَتْ النُّخْلَةَ -
 نَفَضَتْ حَمَلَهَا وَشَمَلَهُمُ الْأَمْرُ - عَمَّهِمْ وَأَشْمَلَ الْقَوْمُ - دَخَلُوا فِي الشَّمَالِ وَأَشْمَلَهُمْ
 شَرًّا - عَمَّهِمْ بِهِ وَأَشْمَلَ الْفَعْلُ سُؤْلَهُ لِقَاحًا - أَلْقَعَ النِّصْفَ مِنْهَا إِلَى الثَّلَاثِينَ - شَارَ
 الْمَرْأَةَ - نَكَحَهَا وَأَشَارَتْ الرَّجُلَ - أَفْلَقَتْهُ شَطَّاتٌ - مَشَيْتِ عَلَى شَاطِئِ النَّهْرِ
 وَشَطَّاءَ الْمَرْأَةَ - نَكَحَهَا وَشَطَّاتِ الرَّجُلَ - قَهَرَتْهُ وَشَطَّاتُهُ بِالْجَمَلِ - أَفْلَقَتْهُ وَأَشَطَّاءَ
 الرَّجُلَ - بَلَغَ وَلَدُهُ مَبْلَغَ الرِّجَالِ وَأَشَطَّاءَ الشَّجَرِ بَعْصُونَهُ - أَخْرَجَهَا شَاطِ الشَّيْءِ
 - أَحْرَقَ وَشَاطَ السَّمْنُ وَالزَّيْتُ - خُثِرَ وَشَاطَ دَمُهُ - ذَهَبَ وَكُلُّ مَا ذَهَبَ فَقَدْ
 شَاطَ وَأَشَاطَ دَمُهُ وَبَدَمُهُ - أَذْهَبَهُ وَأَشَطَّتِ الشَّيْءُ - أَحْرَقَتْهُ وَأَشَطَّتِ السَّمْنُ
 وَالزَّيْتُ - خَثَرَتْهُمَا شَرَيْتِ الشَّيْءَ - بَعَثَهُ وَأَشْتَرَيْتَهُ وَشَرَاءَ الشَّيْءِ - سَاءَ
 وَأَشَرَّتِ الشَّجَرَةُ - أَتَبَنَّتِ الشَّرَى وَهُوَ الْحَمْطَلُ شَفِيفَتُهُ مِمَّا بِهِ - أَبْرَأْتَهُ وَشَفَّتْ
 الشَّمْسُ - غَرَبَتْ وَأَشْفِيفَتُهُ عَسَلًا - جَعَلَنِي لَهُ شِفَاءً شَابَ الرَّجُلُ - ابْيَضَّ

شَعْرُهُ وَأَشَابَ - شَابَ وَلَدُهُ شَوَيْتَ اللحمَ وغيره وَأَشَوَيْتَ القومَ - أَطْعَمْتَهُمُ الشَّوَاءَ
 وَأَشَوَى القَمْعُ - أَفْرَكَ وَصَلَحَ أَنْ يُشَوَى ورماء فَأَشَوَاهُ - أَصَابَ شَوَاهُ وَلَمْ يُصَبْ
 مَقْتَلًا وَأَشَوَى مِنَ الشَّيْءِ - أَبْقَى مِنْهُ شَوَابَةً وَهُوَ - الْبَسِيرُ شَهَوَاتُ الشَّيْءِ
 - أَشْتَهَيْتُهُ وَأَشْهَيْتَ الرَّجُلَ - أَعْطَيْتُهُ مَا يَشْتَهِي شَخَّصَ الشَّيْءُ - انْتَبَرَ وَشَخَّصَ
 الْجُرْحَ - وَرِمَ وَشَخَّصَتِ الكَلِمَةُ فِي الفَمِ - لَمْ يَقْدِرْ عَلَى خَفْضِ صَوْتِهِ بِهَا وَشَخَّصَ
 عَنْ أَهْلِهِ - ذَهَبَ وَشَخَّصَ السَّهْمَ - عَلَا الْهَدَفَ وَأَشَخَّصَ بِهِ - عَلَاهُ وَأَشَخَّصْتُهُ
 إِلَى أَهْلِهِ - رَجَعْتُهُ شَغَرَ الْكَلْبُ - رَفَعَ أَحَدِي رَجُلِيهِ بِأَلٍ أَوْ لَمْ يَبْلُ وَشَغَرَتِ
 الْبَلَدَةُ - لَمْ يَبْقَ بِهَا أَحَدٌ يَحْمِيهَا وَأَشْغَرُ الْمَنْهَلُ - صَارَ فِي نَاحِيَةٍ شَخْنَقَتِ الْبَعِيرُ
 - إِذَا مَدَّدْتَهُ بِالزِّمَامِ حَتَّى يَرْفَعَ رَأْسَهُ وَأَشْنَقَ هُوَ - رَفَعَ رَأْسَهُ صَحَّ الرَّجُلُ
 - ذَهَبَ مَرَضُهُ وَأَصَحَّ - صَحَّ أَهْلُهُ وَمَا شَيْئُهُ مَعَهَا كَانَ هَوَامٌ مَرِيضًا صَحَرْتُ
 اللَّبَنَ - طَخَنَتْهُ وَصَحَّرَ الْحَارُ وَهُوَ - أَشَدُّ مِنَ الصَّهِيلِ فِي الْحَيْلِ وَصَحَّرَتْهُ الشَّمْسُ -
 أَلَمَّتْ دِمَاقُهُ وَأَصْحَرَ الْقَوْمُ - بَرَزُوا فِي الصَّحَرَاءِ صَلَحَ الشَّيْءُ وَأَهْلَعْتُهُ أَنَا وَأَصْلَحْتُ
 الدَّابَّةَ - أَحْسَنْتُ إِلَيْهَا صَحَبْتُ الْمَذْبُوحَ - سَلَحْتُهُ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ وَأَصْحَبَ
 الرَّجُلُ - صَارَ ذَا صَاحِبٍ وَأَصْحَبَ - بَلَغَ ابْنُهُ مَبْلَغَ الرِّجَالِ فَصَارَ مِثْلَهُ فَكَانَتْهُ
 صَاحِبُهُ وَكُلُّ مَا انْقَادَ وَذَلَّ فَقَدْ أَصْحَبَ وَأَصْحَبَ الْمَاءُ - عَلَاهُ الطُّغْلُبُ صَبَحَتْهُ
 - سَقَيْتُهُ صَبُوحًا وَصَبَحْتُ الْقَوْمَ شَرًّا كَذَلِكَ عَلَى الْمَثَلِ وَصَبَحْتُهُمُ الْخَيْلَ - صَبَحْتُهُمْ
 وَصَبَحْتُ الْإِبِلَ - سَقَيْتُهَا عُذْوَةً وَأَصْبَحَ الْقَوْمُ - دَخَلُوا فِي الصَّبَاحِ صَهَرَتْهُ الشَّمْسُ
 - اشْتَدَّ عَلَيْهِ حَرُّهَا حَتَّى أَلَمَ دِمَاقُهُ وَصَهَرَتْ الشَّحْمُ - أَذْبَنَتْهُ وَأَصْهَرَ إِلَيْهِمْ - صَارَ
 فِيهِمْ صَهْرًا وَأَصْهَرَ - مَتَّ بِالصَّهْرِ صَرَّ - صَوَّتَ وَصَرَّ صَمَاحُهُ مِنَ الْعَطَشِ
 كَذَلِكَ وَصَرَّرَتْ النَّاقَةُ - شَدَّدَتْ ضَرْعَهَا وَصَرَّرَتْ الدَّرَاهِمَ - شَدَّدَتْ عَلَيْهَا وَأَصَرَّ
 السَّائِلُ - ظَهَرَ صَرَرُهُ وَهُوَ بَعْدَ مَا يُقَصِّبُ وَقَبْلَ أَنْ يَظْهَرَ صَيَّبْتُ الْمَاءَ - أَرَقَّتُهُ
 وَأَصَبُّوا - أَخَذُوا فِي الصَّبِّ صَدْرَتُهُ - أَصَبَّتْ صَدْرَهُ وَصَدَّرَتْ عَنْهُ - ضَدَّ
 وَرَدَّتْ وَأَصْدَرَتْ غَيْرِي صَلَدَ الرَّجُلُ - بِجَلٍّ وَصَلَدَ الْجَبَلُ عَلَى الْحَافِرِ - امْتَنَعَ
 وَصَلَدَ الْوَعْلُ - تَرَقَّى فِي الْجَبَلِ وَصَلَدَ الرَّزْدُ - صَوَّتَ وَلَمْ يُورِنَارًا وَأَصْلَدَتْهُ أَنَا صَدَفَ
 عَنْهُ - عَدَلَ وَأَصْدَفْتُهُ أَنَا صَفَّدْتُهُ - أَوْثَقْتُهُ وَأَصْفَدْتُهُ - أَعْطَيْتُهُ مَمَدَّتْ إِلَيْهِ

قوله وأشخص به
 الخ عبارة المحكم
 وأشخصه صاحبه
 أعلاه الهدف اه
 وبها يعلم ما معنا
 كنهه مصححه

- قَصَدْتُ وَصَدْتُ صَدَّ الْأَمْرُ - قَصَدْتُ قَصَدَهُ وَصَدَّتْ الْقَارُورَةُ - جَعَلَتْ
 لَهَا صِمَادًا وَهُوَ - الْعَفَاصُ وَأَصَدَّتْ إِلَيْهِ الْأَمْرُ - أَسَدَّتْهُ صَبْرَتُهُ عَنِ الشَّيْءِ
 - حَبَسَتْهُ وَصَبْرَتُ الرَّجُلِ - لَزِمَتْهُ وَصَبَرَ - ضَدَّ جَزَعَ وَصَبْرَتُ بِهِ - كَفَلْتُ
 وَأَصْبَرْتُهُ - أَمَرْتُهُ بِالصَّبْرِ وَأَصْبَرْتُهُ - جَعَلَتْ لَهُ صَبْرًا صَرَمْتُ الشَّيْءَ - قَطَعْتُهُ
 وَصَرَمْتُهُ - قَطَعْتُ كَلَامَهُ وَصَرَمْتُ النَّخْلَ وَالزَّرْعَ - بَخَزْتُهُ وَأَصْرَمَ - حَانَ
 صَرَامُهُ صَرَيْتُ الشَّيْءَ - قَطَعْتُهُ وَدَفَعْتُهُ وَصَرَيْتُهُ - مَنَعْتُهُ وَصَرَاهُ اللَّهُ - وَفَاهُ
 وَصَرَيْتُ مَا بَيْنَهُمْ - أَصْلَحْتُ وَأَصْرَيْتُ النَّاقَةَ - حَبَيْتُهَا وَأَصْرَيْتُ هِيَ - تَحْفَلُ
 لِبْنُهَا فِي ضَرْعِهَا صَافُوا بِالْمَكَانِ - أَقَامُوا فِيهِ صَيْفَهُمْ وَصَافَ عَنِّي - عَدَلُ وَصَافُ
 الْفَعْلُ عَنِ طُرُقَتِهِ - عَدَلُ عَنْ ضَرَابِهَا وَأَصَافُوا - دَخَلُوا فِي الصَّيْفِ وَأَصَافَتْ
 النَّاقَةُ - نُتِجَتْ فِي الصَّيْفِ وَأَصَافَ الرَّجُلُ - وَلَدَ لَهُ فِي الْكِبَرِ وَأَصَافَ - تَرَدُّ
 الْفَسَاءُ شَابًا ثُمَّ تَزَوَّجَ كَبِيرًا صَفَا الشَّيْءُ - ضَدَّ كَذُرَ وَأَصْفَى الْحَافِرُ - بَلَغَ الصَّفَا فَارْتَدَعَ
 وَأَصْفَى الشَّاعِرُ - انْقَطَعَ شَعْرُهُ وَأَصْفَتِ الدَّجَاجَةُ - انْقَطَعَ بَيْضُهَا صَبَا الرَّجُلُ
 - لَهَا وَصَبَا إِلَيْهِ - حَنٌّ وَأَصْبَتِ الْمَرَأَةُ - إِذَا كَانَ لَهَا وَلَدٌ صَبِيٌّ وَأَصْبَى الْقَوْمُ
 - دَخَلُوا فِي الصَّبَا صَابَ الْمَطَرُ - انْصَبَّ وَأَصَابَ الرَّجُلُ - جَاءَ بِالصَّوَابِ صَأَى
 الطَّائِرُ وَالْفَأْرُ وَالْخَنَزِيرُ وَالسِّنُّورُ وَالْكَبُ وَالْفِيلُ - صَاحَ وَأَصَابَتْهُ أَنَا صَهَا الْجُرْحُ
 - نَدَى وَأَصْهَيْتِ الصَّبِيَّ - دَهْنَتُهُ بِالسَّمْنِ وَوَضَعْتُهُ فِي الشَّمْسِ مِنْ مَرَضٍ يُعِيبُهُ صَلَقَ
 نَابَهُ - حَكَّهَا بِالْأُخْرَى فَحَدَّثَ بَيْنَهُمَا صَوْتُ وَصَلَقْتُهُ بِلِسَانِي - شَتَّمْتُهُ مُضَارَعَةً
 وَالْأَصْلُ السِّينُ وَصَلَقْتُهُ بِالْعَصَا - ضَرَبْتُهُ وَأَصْلَقْتُ الْفَعْلُ - صَرَفَ أَنْيَابَهُ صَفَقَتْ
 رَأْسَهُ - ضَرَبْتُهُ وَصَفَقَتْ عَيْنَهُ كَذَلِكَ وَصَفَقَ الطَّائِرُ بِجَنَاحِيهِ - ضَرَبَ بِهِمَا
 وَصَفَقَتْ الشَّرَابَ - مَرَجَّتُهُ وَصَفَقَتْ عَلَيْنَا صَافِقُهُ مِنَ النَّاسِ - أَيْ قَدِمَتْ
 وَصَفَقَتْ يَدَهُ بِالْيَمِينَةِ - ضَرَبَتْ بِيَدِي عَلَى يَدِهِ وَأَصَفَقُوا عَلَى الْأَمْرِ - اجْتَمَعُوا
 وَأَصَفَقَتْ الشَّرَابَ - حَوَّلَتْهُ مِنْ أَنَاءٍ إِلَى أَنَاءٍ لِيَصْفُو صَقَبَتِ الْبِنَاءُ وَغَيْرُهُ - رَفَعْتُهُ
 وَصَقَبَ قَفَاهُ - ضَرَبَهُ بِصَقْبِهِ أَيْ بِجُمُعِهِ وَأَصَقَبَتِ الدَّارُ - دَنَتْ ضَرَعَ إِلَيْهِ
 - خَشَعَ وَذَلَّ وَأَضْرَعْتُهُ أَنَا وَأَضْرَعَتِ الشَّاةُ - نَبَتَ ضَرْعُهَا أَوْ عَظُمَ صَلَعَ عَنْ
 الْحَقِّ - مَلَّ وَجَارَ وَأَصْلَعَ الْجِنْلُ - ثَقُلَ صَعَقَتْ الْقَوْمَ - إِذَا كَثَرَتْهُمْ فَصَارَ

لَكَ وَلَا صَاحِبَكَ الضَّعْفَ عَلَيْهِمْ وَأَضَعَفْتَ الشَّيْءَ - جعلته مثليه وأضعف الرجل
 - فَشَتْ ضَبْعَتَهُ وَكَثُرَتْ وَأَضَعَفَتْهُ - صيرته ضعيفا ضاع عياله - اخْتَلَوْا وضاع
 الشَّيْءُ - ذَهَبَ وَأَضَعَفَتْهُ أَنَا وَأَضَاعَ الرَّجُلُ - كَثُرَتْ ضَبْعَتُهُ ضَحَا - الرجل برز
 للشمس وضحا - أصابته الشمس وضحا الطريق - ظهر وبرز وأضحينا - صرنا
 فِي الضُّحَى وَبَلَّغْنَاها وَأَضَحَى بِفَعْلٍ ذَلِكَ - أى صار بفعله ضحى ضهده - ظله
 وَفَهَرَهُ وَأَضَهَدَهُ - جار عليه ضهل اللبن - اجتمع وضهات الناقة والشاة - قَلَّ
 لَبْنُهَا وَضَهَلُ الشَّرَابُ - قَلَّ وَرَقٌ وَأَضْهَلُ الْخُلُ - إذا أَبْصَرْتَ فِيهِ الرُّطْبَ ضَجَّ
 الْقَوْمُ - فَرَعُوا مِنْ شَيْءٍ وَغَلِبُوا وَضَجُّوا وَأَضَجُّوا - صاحوا بجلبوا ضَلَّ - ضد
 اهْتَدَى وَضَلَّ الشَّيْءُ - ضَاعَ وَأَضَلَّتْ الشَّيْءَ - أَنْسَيْتَهُ وَأَضَلَّتْ الْبَعِيرَ وَالْفَرَسَ
 - إذا ذَهَبَ عَنْكَ وَأَضَلَّتْ الرَّجُلَ - دَفَنْتَهُ ضَبَّ النَّاqةَ - جمع خَلْفِهَا
 لِلْعَلَبِ وَضَبَّتْ شَفْتَهُ - سال منها الدم أو انحلَب ريقها وَأَضَبَّ عَلَى الشَّيْءِ -
 سَكَتَ وَأَضَبَّ الشَّيْءَ - أَخْفَاهُ وَأَضَبَّ الْقَوْمُ - صاحوا وجلبوا وأضربوا في الغارة -
 نَهَدُوا وَاسْتَنْغَرُوا وَأَضَبَّ النَّعْمَ - أَقْبَلَ فِيهِ تَفَرَّقَ وَأَضَبَّتِ السَّمَاءُ - أَطْبَقَتْ
 بِالْغَيْمِ وَأَضَبَّ الْغَيْمُ كَذَلِكَ وَأَضَبَّتِ الْأَرْضُ - كَثُرَ نَبَاتُهَا وَأَضَبَّ الشَّعْرُ - كَثُرَ
 وَأَضَبَّ السَّقَاءُ - هَرِيقَ مَائِهِ مِنْ خَرَزَةٍ فِيهِ أَوْ وَهْمَةٍ وَأَضَبَّتْ عَلَى الشَّيْءِ -
 أَشْرَفَتْ عَلَى الطَّفْرِ بِه وَأَضَبَّ عَلَى الشَّيْءِ - لَزِمَهُ فَلَمْ يَفَارِقْهُ - ضَرَطَ - صَوْتٌ
 وَأَضْرَطُّ بِهِ - عَمِلَ لَهُ فِيهِ شِبْهُ الضَّرَاطِ ضَرَبَتْ الْعَقْرَبُ - لَدَغَتْ وَضَرَبَ
 الْعَرَقُ وَالْقَلْبُ - نَبَضَ وَضَرَبَ فِي الْأَرْضِ - خَرَجَ وَضَرَبَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَذَلِكَ
 وَضَرَبَتْ الطَّيْرُ - تَبَتَّغَى الرِّزْقَ وَضَرَبَ يَدَهُ إِلَى الشَّيْءِ - أَهْوَى وَضَرَبَ عَلَى
 يَدِهِ - أَمَسَكَ وَكَفَّهَ عَنِ الشَّيْءِ وَضَرَبْتَهُ - كُنْتُ أَشَدَّ ضَرْبًا مِنْهُ وَضَرَبَتْ
 الْمَخَاضُ - شَالَتْ بِأَذْنَابِهَا ثُمَّ ضَرَبَتْ بِهَا فُرُوجَهَا وَضَرَبَ الْفَعْلُ النَّاqةَ - كَامَهَا
 وَضَرَبَ الضَّرِيبُ الْأَرْضَ - أَصَابَهَا وَضَرَبَتْهُمُ السَّمَاءُ - أَتَتْ بِضَرْبَةٍ وَهِيَ
 الدَّفْعَةُ مِنَ الْمَطَرِ وَضَرَبَ بِالْقَدَاحِ - أَجَالَهَا وَضَرَبَتْ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ - خَلَطَتْهُ
 وَأَضْرَبَتْ الْفَعْلُ النَّاqةَ وَأَضْرَبَتْهَا لِيَاءَ عَلَى السَّعَةِ وَأَضْرَبَتْ السَّمَاءُ الْمَاءَ - أَنْشَفَتْهُ
 حَتَّى سَقَتْهُ الْأَرْضُ وَأَضْرَبَ الْبَرْدُ النَّبَاتَ - اسْتَدَّ عَلَيْهِ وَأَضْرَبَتْ عَنْهُ الشَّيْءُ -

قوله وضربه كذا
 الخ هذا الماضي
 يجب ضم عين مضارعه
 لما علم من التصريف
 وعبارة المحكم وضاربي
 فضربه أضربه كذا
 أشد ضربا منه اه
 كتبه محمد

كَفَفَتْ وَأَعْرَضَتْ وَأَضْرَبَ فِي الْبَيْتِ - أَقَامَ ضَمَرَ - نَحَصَ بَطْنُهُ وَأَضْمَرَتْ
 الشَّيْءَ - أَخْفَيْتُهُ وَأَضْمَرْتُهُ الْأَرْضَ - غَيَّبْتُهُ - ضَبَا الرَّجُلُ وَغَيْرُهُ - أَطْعَى بِالْأَرْضِ
 وَضَبَاتٍ مِنْهُ - اسْتَحْيَيْتُ وَأَضْبَا الرَّجُلُ عَلَى الشَّيْءِ - سَكَتَ ضَنَاتُ الْمَرْأَةِ
 - كَثُرَ وَلَدُهَا وَأَضْنَاهُ الْمَرَضُ - أَهْرَلَهُ ضَافَ إِلَيْهِ مَالٌ وَضَافَتْ الشَّمْسُ - دَنَتْ
 لِلْغُرُوبِ وَضَافَ السَّهْمُ - عَدَلَ عَنِ الْهَدَفِ وَضَافَ الرَّجُلُ - تَزَلَّ بِهِ وَصَارَ
 ضَبْفًا لَهُ وَضَافَهُ - طَلَبَ مِنْهُ الضَّيَافَةَ وَأَضَافَهُ - أَنْزَلَهُ عَلَى نَفْسِهِ وَقَرَأَهُ وَكُلَّ
 مَا أَمَلْتَهُ إِلَى شَيْءٍ وَأَسْنَدْتَهُ فَقَدْ أَضَفْتَهُ وَأَضَافَ مِنَ الْأَمْرِ - أَشْفَقَ ضَغْنَتِ الْإِبِلِ
 - شَكَّكَتْ فِي سَنَامِهَا فَلَمَّسَتْهُ لَا تَبَيَّنَ أَهْبَا طَرَّقَ أُمًّا لَا وَأَضْغَنْتِ الرُّؤْيَا طَرَّهْمُ
 بِالسَّيْفِ - قَتَلَهُمْ وَطَرَّ الْإِبِلَ - سَاقَهَا سَوْقًا شَدِيدًا وَطَرَّ الْحَدِيدَةَ - أَحَدَهَا وَطَرَّ
 النَّبْتُ وَالشَّارِبُ وَالْوَبْرُ - طَلَعَ وَطَرَّتْ يَدُهُ - سَقَطَتْ وَأَطَرَزَتْهَا أَنَا فِي الْمَثَلِ
 « أَطَرَى فَاثْنُكَ نَاعِلَةٌ » - أَى خُذَى فِي أَطْرَارِ الْوَادِي فَإِنَّ عَلَيْكَ نَعْلَيْنِ وَقِيلَ
 أَطَرَى - أَجَعِي الْإِبِلَ وَقِيلَ مَعْنَاهُ أَدَلِّي وَغَضَبَ مُطَرَّ - فِيهِ بَعْضُ الْإِدْلَالِ وَقِيلَ
 هُوَ - الشَّدِيدُ طَاعَ الرَّجُلُ - انْقَادَ وَأَطَاعَ النَّبْتُ - لَمْ يَمْتَنِعْ عَلَى آكَلِهِ وَأَطَاعَ
 الرَّعْيَ - اتَّسَعَ وَأَطَاعَ الثَّمَرُ - حَانَ طَرَّقَ الْكَاهِنُ - ضَرَبَ بِالْحَصَى فِي الثُّوبِ
 وَطَرَّقَ النَّجَادَ الصُّوفَ بِالْعُودِ - ضَرَبَهُ وَطَرَّقَتِ الْإِبِلُ الْمَاءَ - خَاضَتْهُ فَبَالَتْ فِيهِ
 وَبَعَرَتْ وَطَرَّقَتِ الْقَوْمَ - جَثَمَ لَيْلًا وَطَرَّقَ الْفَعْلُ النَّافَةَ - ضَرَبَهَا وَأَطَرَّقَتْهُ
 فَلَاحَ - أَعْطَيْتُهُ إِيَّاهُ بِضَرْبٍ فِي إِبِلِهِ وَأَطَرَّقَ - أَفْكَرَ طَلَّقَتِ الْمَرْأَةُ - بَانَتْ مِنْ
 زَوْجِهَا وَطَلَّقَتِ النَّافَةَ مِنْ عَقَالِهَا - انْطَلَقَتْ وَطَلَّقَتِ الْإِبِلُ - تَوَجَّهَتْ إِلَى
 الْمَاءِ وَطَلَّقَتْ يَدَهُ بِالْخَيْرِ - انْطَلَقَتْ وَأَطَلَقَ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ - طَلَّقَهَا وَأَطَلَّقَتْهُ
 مِنَ السَّجْنِ - سَرَّخَتْهُ وَأَطَلَّقَتِ النَّافَةَ إِلَى الْمَاءِ - وَجَّهَتْهَا وَأَطَلَقَ الْقَوْمَ -
 إِذَا كَانَتْ إِبِلُهُمْ طَوَالِقَ فِي طَلَبِ الْمَاءِ طَرَدَهُ - شَلَّهَ وَطَرَدَتِ الْكِلَابُ الصَّيْدَ
 - رَهَقَتْهُ وَأَطَرَدَتِ الرَّجُلَ - جَعَلَتْهُ طَرِيدًا طَرَفَ الرَّجُلُ - حَرَلَهُ شُفْرَهُ وَتَنَظَّرَ
 وَطَرَفَ الْبَصَرَ نَفْسَهُ وَطَرَّقَتْهُ - أَصَبَتْ طَرَفَهُ وَأَطَرَفَتِ الرَّجُلَ - أَعْطَيْتُهُ مَالًا
 يُعْطُهُ أَحَدٌ وَأَطَرَفَتِ الْأَرْضُ - كَثُرَتْ طَرِيفَتُهَا طَمَرَ الشَّيْءَ - خَبَأَ وَطَمَرَ
 - وَتَبَّ وَطَمَرَ فِي الْأَرْضِ - ذَهَبَ وَأَطَمَرَ الْفَرَسُ غُرْمُولَهُ فِي الْحِجْرِ - أَوْعَبَهُ

طَلَبَتِ الشَّمْسُ - دَنَتْ لِلْغُرُوبِ وَأَطْفَلْنَا - دَخَلْنَا فِي الطُّفْلِ طَلَبَتِ الشَّيْءَ -
 حَاوَلْتُ وَجُودَهُ وَأَخَذَهُ وَأَطْلَبْتُ الرَّجُلَ - أَعْطَيْتُهُ مَا طَلَبَ وَأَطْلَبْتُهُ - أَجْلَانَهُ
 إِلَى الطَّلَبِ وَأَطْلَبَ الْمَاءَ - بَعُدَ طَرَأَتْ عَلَى الْقَوْمِ - أَتَيْتُهُمْ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ
 وَطَرَأَتْ مِنَ الْأَرْضِ - خَرَجْتُ وَأَطْرَأْتُ الْقَوْمَ - مَدَحْتُهُمْ لَغَةً فِي أَطْرَيْتِ
 طَلَبْتُ الشَّيْءَ - لَطَخْتُهُ وَطَلَبْتُ الْجَدَى - شَدَدْتُهُ بِالطَّلَاءِ وَهُوَ الرِّبَاطُ وَطَلَبْتُ الرَّجُلَ
 - حَبَسْتُهُ وَأَطْلَى الرَّجُلُ وَالْبَعِيرُ - مَالَتْ عُنُقُهُ لِمَوْتِ طَافَ بِهِ الْجَبَالُ - أَلَمْ
 وَأَطَافَ بِهِ طَيْفٌ مِنَ الشَّيْطَانِ - مَسَّهُ طَابَتْ نَفْسِي عَنْ ذَلِكَ - تَرَكَتُهُ وَطَابَتْ
 عَلَيْهِ - وَافَقَهَا وَطَابَ الشَّيْءُ - صَارَ طَيِّبًا وَأَطْبَبْتُهُ - جَعَلْتُهُ طَيِّبًا وَأَطَابَ الرَّجُلُ
 - اسْتَجَبَنِي طَالَ الشَّيْءُ - خِلَافَ قَصْرٍ وَأَطْلَسْتُهُ أَنَا ظَهَرَهُ - ضَرَبَ ظَهْرَهُ
 وَظَهَرَتْ بِالشَّيْءِ - نَفَخَتْ وَظَهَرَتْ عَلَيْهِ - غَلَبَتْهُ وَظَهَرَ الشَّيْءُ - بَدَأَ وَأُظْهِرَتْهُ
 أَنَا وَأُظْهِرَنِي اللَّهُ عَلَيْهِ - نَصَرَنِي وَأُظْهِرَ الْقَوْمَ - دَخَلُوا فِي الطَّهِيرَةِ وَأُظْهِرَتْهُ
 عَلَى الْأَمْرِ - أَطْلَعْتُهُ عَشَشْتُ الْمَعْرُوفَ - قَلَّلْتُهُ وَأَعَشَشْتُ الْقَوْمَ - أَعْجَلْتُهُمْ
 عَنْ أَمْرِهِمْ عَضَّ بِصَاحِبِهِ - لَزِقَ وَأَعَضَّتْ الْأَرْضُ - أَنْبَتَ الْعُضَّ وَهُوَ عِضَاهُ
 الْجَبَلِ عَزَّ الرَّجُلُ - عَلَا وَعَزَّ الشَّيْءُ - اشْتَدَّ وَأَعَزَّزْنَا - صَرْنَا فِي الْأَرْضِ الْعَرَّازَ
 وَهِيَ الصُّلْبَةُ وَأَعَزَّتْ الشَّاةُ - اسْتَبَانَ حُلْمُهَا وَعَظُمَ ضَرْعُهَا عَتَقَ مِنَ الرِّقِّ وَأَعْتَقْتُهُ
 أَنَا وَعَتَقَ الْمَالُ - صَلَحَ وَأَعْتَقْتُهُ أَنَا عَرَقْتُ الْعَظْمَ - أَخَذْتُ مَا عَلَيْهِ مِنَ اللَّحْمِ
 وَأَعْرَقْتُهُ عَرَقًا - أَعْطَيْتُهُ لِمَا بِهِ وَأَعْرَقَ الْقَوْمُ - آتَوَا الْعِرَاقَ عَقَلَ الطَّبِيُّ - صَعَدَ
 وَامْتَنَعَ وَعَقَلَ الشَّيْءَ - فَهِمَهُ وَعَقَلَ الدَّوَاءَ وَالطَّعَامُ بَطْنُهُ - أَمْسَكَهُ وَعَقَلَ
 النُّقْلُ - إِذَا قَامَ قَائِمُ الطَّهِيرَةِ وَأَعْقَلَ الْقَوْمُ - عَقَلَ لَهُمُ الطَّلُ عَلَقَتْ الْأَبْلُ - أَكَلَتْ
 مِنْ عُلُقَةِ الشَّجَرِ وَعَلَقَ الطَّائِرُ مِنْ وَرَقِ الشَّجَرِ كَذَلِكَ وَأَعْلَقَ الْحَابِلُ - عَلَقَ الصَّيْدُ
 بِحَبَالَتِهِ وَأَعْلَقَ - جَاءَ بِالْدَاهِيَةِ عَقَبَ الْفَرَسُ - جَرَى جَرًّا بَعْدَ جَرَى وَعَقَبَ
 الرَّجُلُ - طَلَبَ مَا لَا أَوْغِيْرَهُ وَعَقَبَتِ الشَّيْءَ - شَدَدْتُهُ بِعَقَبٍ وَعَقَبْتُهُ فِي أَهْلِهِ
 - بَغَيْتُهُ بِسِرٍّ وَعَقَبَ مَكَانَ أَبِيهِ - خَلَفَ وَأَعَقَبَ الرَّجُلُ - تَرَكَ عَقِبًا وَأَعَقَبَتِ
 الْأَبْلُ - رَعَتْ مِنْ مَكَانٍ إِلَى مَكَانٍ وَأَعَقَبَ الرَّجُلُ - دَاوَلَ بَيْنَ فَعْلَيْنِ وَأَعَقَبَهُ
 الرَّجُلُ - دَاوَلَهُ فِي الرِّبَا وَأَعَقَبَهُ اللَّهُ خَيْرًا - عَاضَهُ وَأَعْقَبَتِ الرَّجُلُ

- كُنْتُ عَقِيبَهُ وَأَعَقَبَ اللَّهُ عِزَّهُ دُلًّا - أَبْدَلَهُ وَأَعَقَبَ الْأُمْرَ عُقْبًا حَسَنًا أَوْ
 سَيِّئًا - أَوْرَثَهُ وَأَعَقَبَهُ الْاُكْلَةُ دَاءً - أَوْرَثَتْهُ مِنْهُ وَأَعَقَبَتْ طَى الْبَرْ بِحِجَارَةٍ -
 نَصَدْتَهُ عَكَرَ عَلَى الشَّيْءِ انْصَرَفَ وَكَرَّ وَأَعَكَرَتِ الْمَاءُ وَالنَّبِيدُ - خَزَنَتْهُمَا عَكَمَتْ
 الرَّجُلَ - رَدَدْتَهُ عَنْ زِيَارَتِي وَعَكَمَ الرَّجُلُ - انْتَظَرْتُ وَعَكَمَ عَلَيْهِ - كَرَّ وَعَكَمَتْ
 الْبَعِيرَ - شَدَدْتُ فَاهُ وَعَكَمْتُ الْعَكَمَ - عَكَمْتُهُ لَهُ وَأَعَكَمْتُهُ الْعَكَمَ - أَعْنَتْهُ عَلَيْهِ
 عَجَزَتِ الْمَرْأَةُ - هَرِمَتْ وَعَجَزَ السُّمُّ - لَمْ يُوَثِّرْ وَعَجَزَتْ عَنِ الشَّيْءِ - ضَعُفَتْ وَأَعَجَزَنِي
 الشَّيْءُ - عَجَزْتُ عَنْهُ وَأَعَجَزَنِي الرَّجُلُ - عَجَزْتُ عَنْ طَلَبِهِ وَادْرَاكَه عَرَجَ فِي
 الدَّرَجِ - ارْتَقَى وَأَعْرَجْتُهُ أَنَا - رَقِيتُهُ وَأَعْرَجْتُهُ - صَبَرْتُهُ أَعْرَجَ جَعَمْتُ الشَّيْءَ
 - مَضَعْتُهُ وَجَعَمْتُ الرَّجُلَ - رُزَّتُهُ وَأَجَعَمْتُ الْكَلَامَ - ذَهَبْتُ بِهِ إِلَى الْجَعْمَةِ
 وَأَجَعَمْتُ الْكِتَابَ - نَقَطْتُهُ وَعَرَضْتُ عَلَيْهِ الشَّيْءَ - أَرَيْتُهُ آيَاهُ وَعَرَضْتُ الْكِتَابَ
 وَالْجُنْدَ وَغَيْرَهُمَا - تَطَرَّطْنَا مُتَّفَقِينَ وَعَرَضُ مِنْ سَلْعَتِهِ - عَارَضَ بِهَا فَأَعْطَاهَا
 وَأَخَذَ أُخْرَى وَعَرَضْتُ الرَّجُلَ - غَبَنَتْهُ وَعَرَضَ الْفَرَسُ فِي عَدُوِّهِ - تَعَرَّضَ وَعَرَضْتُ
 الْعُودَ عَلَى الْإِنَاءِ وَالسَّيْفَ عَلَى نَفْذِي - نَصَبْتُهُمَا وَعَرَضْتُ الرُّمْحَ كَذَلِكَ وَعَرَضَ لَهُ
 سَهْمٌ - أَتَاهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَعْرِفَ رَأْيِيهِ وَعَرَضْتُ النَّاقَةَ وَالشَّاةُ - مَاتَتْ مِنْ مَرَضٍ
 غَيْرِ مُعْتَبَظَةٍ وَعَرَضَ الشَّيْءُ - بَدَأَ وَعَرَضْتُ لَهُ الْغَوْلُ - تَخَيَّلْتُ وَأَعْرَضْتُ الشَّيْءَ
 - جَعَلْتُهُ عَرِيضًا وَأَعْرَضْتُ بِأَوْلَادِهَا - وَلَدَتْهُمْ عَرَاضًا وَأَعْرَضَ الرَّجُلُ - صَارَ
 ذَا عَرَضٍ وَأَعْرَضْتُ فِي الشَّيْءِ - تَمَكَّنْتُ مِنْ عَرَضِهِ وَأَعْرَضَ الشَّيْءُ - تَمَكَّنَ مِنْ بَعِيدٍ
 وَأَعْرَضْتُ - أَسْنَدْتُ وَأَعْرَضْتُ لَكَ الشَّيْءَ - أَمَكَّنْتُكَ مِنْ عَرَضِهِ وَأَعْرَضْتُ عَنْهُ
 - حِذَنْتُ عَصَرْتُ الْعَنْبَ وَنَحَوَهُ - اسْتَخْرَجْتُ مَا فِيهِ وَعَصَرْتُ الرَّجُلَ -
 أَعْطَيْتُهُ وَعَصَرْتُ الشَّيْءَ - مَنَعْتُهُ وَأَعْصَرْتُ الْجَارِيَةَ - أَدْرَكْتُ وَأَعْصَرْتُ الرِّيحَ
 - أَثَارَتِ السَّحَابَ عَصَفَتِ النِّعَامُ وَالنَّاقَةُ - أَسْرَعَتْ وَعَصَفَ الرَّجُلُ - كَسَبَ
 وَعَصَفَتْ وَرَقَ الزَّرْعِ - جَرَزَتْهُ عَنْهُ وَأَعْصَفَ الزَّرْعُ - طَالَ عَصْفُهُ عَفَصَتْ
 الْقَارُورَةُ - جَعَلَتْ فِي رَأْسِهَا عَفَاصًا وَأَعْصَفَتْهَا - جَعَلَتْ لَهَا عَفَاصًا وَأَعْصَفَتْ
 الْحَبْرَ - جَعَلَتْ فِيهِ الْعَفْصَ عَصَبَ الرَّجُلِ - يَبَسَتْ أَمْعَاؤُهُ جَوْعًا وَعَصَبَ
 الرِّيقُ فِيهِ - يَبَسَ وَعَصَبَ الْفَمُ - اتَّسَخَتْ أَسْنَانُهُ مِنْ غُبَارٍ أَوْ عَطَشَ أَوْ خَوْفَ

وَعَصَبُوا بِهِ - اجتمعوا حوله وعصبت الابل - تجمعت وعصبت أنثى الدابة -
 اذا شددتها حتى تسقطا وعصبت الشيء - شدته وعصب الشجرة - ضم
 أغصانها وما تفرق منها بجبل ثم خبطها لیسقط ورقها وعصب الناقة - شد
 نخذيها لتدروا وعصبت الشيء - أحكمت قتله وأعصبت الناقة - أسرعت عصمت
 الرجل - منعته وعصمت الى الشيء - اعتصمت به وعصمه الطعام - منعه من
 الجوع وعصمت القرية - جعلت لها عصاما وأعصمتها - شدتها بالعصام وهو
 رباطها وأعصمت الرجل - جعلت له شيئا يعتصم به وأعصم الرجل - لم يثبت
 على الخيل واعتصم بظهرها وأعصم بصاحبه - لزمه عسر عليه ما في بطنه
 - لم يخرج وعسر الزمان - اشتد وعسرت عليه - خالفته وعسرت (١) وقيل
 رفعت ذنبها وعدت وقيل رفعت ذنبها بعد اللقاح وأعسر الرجل - صار ذا عسرة
 أى فقر وأعسرت المرأة - عسر عليها ولأدائها وأعسرت الناقة - لم تحمل سنتها
 عسرت البعير - شددت عنقه مع يديه جميعا وهو بارك وأعسر بالمرأة - اتخذها
 عرسا ودخل بها عبس الرجل - قطب وأعبس الوسخ الثوب - أيبسه فمدت
 الشيء واليه - قصدت وعمدته - أقنته وأعمدته - جعلت تحتة عمدا عذب البرق
 - أومض وعتب الفعل - مشى على ثلاث قوائم وعذب عليه - لأمه وأعقبه
 - أعطاه العتبي ورجع الى مسرتة وأعقب العظم - أعنته بعد الجبر عذرت
 الرجل - قبلت عذره وعذرتة من فلان - أى لمت فلانا ولم ألمه وأعذر - أجلى
 عذرا فلم يلم وأعذر الرجل - ثبت له عذر وأعذر فى الأمر - بالغ فيه وأعذر
 - أحدث عذب الرجل والجار - لم يأكل من شدة العطش وأعذب القوم
 - عذب مأوهم وأعذبت الحوض - نزع ما فيه من القذى وأعذبتة عن
 الشيء - منعته وأعذبت عنه - أضربت عثر الرجل والفرس - كبا وعثرت
 على الأمر - أطاعت وأعثرتة عليه - أطلعت عرفت الشيء - علمه وعرف على قومه
 - قام بأمرهم وعرف بذنبه - اعترف وأعرف الفرس - طال عرّفه عمر الرجل ماله - قام
 عليه ولزمه وعثرت البيت - وايت عمارته وعثرت الأرض - أهلتها وأعثرتها - وجدتها
 عامرة وأعمر الله الدنيا - جعلها تكثر علفت الدابة وأعلف الطلح - بدا علفه

قوله وعسرت وقيل
 الخ فى العبارة تحريف
 من النسخ ووجه
 الكلام كما يؤخذ
 من كتب اللغة
 وعسرت الناقة
 رفعت ذنبها الى آخر
 ما هنا كتبه معجمه

عَمِلَتْ الشَّجَرُ - حَتَّتْ عَنْهُ الْوَرَقَ وَعَمِلَتْ السَّهْمَ - جَعَلَتْ فِيهِ مَعْبَلَةً وَعَمِلَتْهُ
 عَمُولٌ وَهِيَ الْمَنِيَّةُ كَقَوْلِهِمْ غَالَتْهُ غُولٌ وَأَعْبَلُ الْأَرْضَى - غَلَطَ عَمْرُهُ فِي الْقَبْضِ
 وَانْحَرَّ وَصَلَحَ أَنْ يُدْبِغَ بِهِ وَأَعْبَلُ الشَّجَرُ - طَالَ وَرَقُهُ وَلَا يُقَالُ إِلَّا لِلْوَرَقِ الدَّقِيقِ
 الْمَفْتُولِ كَوَرَقِ الْأَثَلِ وَالْأَرْضَى وَأَعْبَلُ أَيْضًا - سَقَطَ وَرَقُهُ ضَرْبٌ عَمَّنَ بِالْمَكَانِ -
 أَقَامَ وَأَعْمَنَ - أَتَى عُمَانَ عَاشَ - حَيَّ وَأَعَاشَهُ اللَّهُ عَارَ الْفَرَسِ وَالْكَابُ - ذَهَبَ
 كَأَنَّهُ مُنْفَلَتٌ مِنْ صَاحِبِهِ يَتَرَدَّدُ وَعَارَ الْبَعِيرِ - إِذَا كَانَ فِي شَوْلٍ فَتَرَكَهَا وَانْطَلَقَ
 فَتَحَوَّ أُخْرَى بِرِيدِ الْقَرَعِ وَعَارَ فِي الْقَوْمِ - ضَرَبَهُمْ بِالسَّيْفِ وَعَارَ الْجَرَادُ - ذَهَبَ
 وَأَعْرَتْ الْفَرَسَ - سَمَّيْتُهُ - عَالَ الرَّجُلُ أَتَمَقَّرَ وَأَعَالَ - كَثُرَ عِيَالُهُ عَنَاءُ الْأُمْرِ
 - هَمُّهُ وَعَنَتْ أُمُورُ - نَزَلَتْ وَوَقَعَتْ وَعَنَيْتُ الشَّيْءَ - قَصَدْتُهُ وَأَعْنَى الْمَطَرُ
 النَّبْتُ - أُنْبِتَهُ عَامَ الرَّجُلِ - هَلَكَتْ مَاشِيَتُهُ وَأَعَامَ الْقَوْمُ - هَلَكْتَ لِإِبْلَاهِهِمْ فَلَمْ
 يَجِدُوا لَنَا يَشْرِبُونَهُ عَصَوْتُهُ بِالْعَصَا - ضَرَبْتُهُ وَعَصَا بِسَيْفِهِ - أَخَذَهُ أَخَذَ الْعَصَا
 وَأَعَصَى الْكَرْمُ - خَرَجَتْ عَيْدَانُهُ وَلَمْ تُثْمِرْ عَدَا عَلَيْهِ - ظَلَمَهُ وَعَدَاهُ عَنْ
 الْأُمْرِ - صَرَفَهُ وَعَدَا طَوْرَهُ وَقَدَرَهُ - جَاوَزَهُ وَعَدَا فِي مَشْيِهِ - أَحْضَرُوا عَدَيْتَهُ
 أَنَا وَأَعْدَيْتُهُ عَلَيْهِ - نَصَرْتُهُ وَأَعْدَاهُ عَنْ خُلُقِهِ - صَرَفَهُ إِلَى غَيْرِهِ وَقِيلَ رَدَّهُ
 إِلَى خُلُقِهِ نَفْسَهُ عَادَ - أَتَى بَعْدَ الْبَدَاءِ وَعَادَ بِمَعْرِفَتِهِ - زَادَ وَعَادَ الْعَلِيلَ - زَارَهُ
 وَعَادَ الْأُمْرَ إِلَى مَا كَانَ عَلَيْهِ - رَجَعَ وَأَعْدَتْهُ أَنَا - رَجَعْتُهُ عَادَ بِالْأُمْرِ -
 لَازَبَهُ وَأَعْدَتْهُ مِنَ الْأُمْرِ - أَلَذَّتْهُ عَرَوْتُهُ - غَشِيَتْهُ طَالِبًا مَعْرُوفَهُ وَعَرَاهُ الْمَرَضُ
 - غَشِيَتْهُ وَأَعْرَى الْقَوْمُ صَاحِبَهُمْ - تَرَكَوهُ فِي مَكَانِهِ وَذَهَبُوا وَأَعْرَوْا - غَابَتْ
 الشَّمْسُ عَنْهُمْ وَبَرَدُوا وَأَعْرَيْتُ الْقَمِيصَ - جَعَلْتُ لَهُ عُرَى عُلَوْتُ فِي الْجَبَلِ وَعَلَى
 الدَّابَّةِ وَكُلِّ شَيْءٍ وَعُلَوْتُهُ - صِرْتُ فِي أَعْلَاهُ وَعُلَوْتُ حَاجَتِي - ظَهَرْتُ عَلَيْهَا قَادِرًا
 وَأَعْلَى عَنِ الْوَسَادَةِ - تَنَحَّى عَالَ فِي الْحَكْمِ - جَارُو عَالِي الشَّيْءِ - غَلَبَنِي وَتَقَلَّ
 عَلَيَّ وَعَالَتْ الْفَرِيضَةُ - ارْتَفَعَتْ وَأَعَالَ الْفَرِيضَةُ - أَقَامَهَا وَأَعَالَ وَأَعُولُ -
 حَرَصَ وَأَعُولَتْ عَلَيْهِ - أَذَلَّتْ وَأَعُولُ الرَّجُلُ وَالْمَرْأَةُ - رَفَعَا صَوْتَهُمَا بِالْبُكَاءِ
 وَأَعُولَتْ الْقَوْسُ - أَرَنْتُ عَنَّا لِلْحَقِّ - خَضَعَ وَعَنَوْتُ الشَّيْءَ - أَبْدَيْتُهُ وَعَنَوْتُ
 بِهِ - أَخْرَجْتُهُ وَعَنَوْتُ الْكِتَابَ - عَنَوْتُهُ وَعَنَوْتُ فِيهِمْ - صِرْتُ عَانِيًا أَيْ أَسِيرًا

وَأَغْنَيْتَهُ - أَلْقَيْتَهُ فِي الْأَمْرِ وَأَعْنَى الْمَطَرُ النَّبَاتَ - أَخْرَجْتَهُ عَفْوَتَهُ عَنْ ذَنْبِهِ
 - صَفَعَتْ وَعَفَوْتَهُ - طَلَبَتْ عَفْوَهُ وَعَفَا النَّبْتُ وَغَيْرُهُ - كَثُرَ وَعَفَا الْمَالُ وَالطَّعَامُ
 وَالشَّرَابُ - صَفَا وَعَفَّتِ الدَّارُ - دَرَسَتْ وَعَفَا أَثَرُهُ - هَلَكَ وَأَعْفَيْتَهُ مِنَ الْأَمْرِ
 - بَرَّأَنَاهُ وَأَعْفَيْتِ الشَّعْرَ - تَرَكْتَهُ حَتَّى يَعْفُو غَدَّ الْجَرْحُ - وَرِمَ وَأَغَذَّ السَّيْرَ
 أَسْرَعَ غَلَّ الْبَعِيرُ - عَطَشَ وَغَلَّ فِي الشَّيْءِ - دَخَلَ وَغَلَّتْهُ - أَدَخَلْتَهُ فِي أَصُولِ
 الشَّعْرِ وَغَلَّ صَدْرُهُ - حَقَّقَ وَغَلَّتِ الرَّجُلُ - وَضَعْتَ الْغُلَّ فِي عُنُقِهِ وَأَغَلَّ لِبَاسَهُ
 - أَسَاءَ سَقِيهَا وَأَغَلَّ فِي الْجِلْدِ - أَخَذَ بَعْضَ اللَّحْمِ وَالشَّحْمِ مَعَهُ فِي السَّلْحِ وَأَغَلَّتِ
 الضَّيْعَةُ - أَعْطَتِ الْغَلَّةُ غَبَّ الطَّعَامِ وَالنَّمْرِ - بَاتَ لَيْلَةً فَسَدَ أَوْ لَمْ يَفْسُدْ وَغَبَّ الْأَمْرُ
 - صَارَ إِلَى آخِرِهِ وَغَبَّتِ الْمَاشِيَةُ - وَرَدَّتْ يَوْمًا وَتَرَكْتُ آخِرَ وَأَغْنَيْتُهَا أَنَا غَضَنَتْهُ
 - حَبَسَتْهُ وَغَضَنَتْ النَّااقَةُ بَوْلَهَا - أَلْقَيْتُهُ لَعِبَرِ غَمَامٍ وَأَغْضَنَتْ السَّمَاءُ - دَامَ
 مَطَرُهَا غَضَفَتْ الشَّيْءَ - كَسَرْتَهُ وَغَضَفَ الرَّجُلُ - نَمَّ بِالْهُوَ وَغَضَفَ الْكَلْبُ أَنَّهُ
 - لَوَاهَا وَكَذَاكَ إِذَا لَوَتْهَا الرِّيحُ وَأَغْضَفَتْ الْغَلَّةُ - كَثُرَ سَعْفُهَا وَسَاءَ ثَمَرُهَا غَضِبَتْ
 عَيْنُهُ - وَرِمَ مَا حَوَّلَهَا كَغَضِبَتْ وَأَغْضَبَتْ الرَّجُلَ - جَعَلْتَهُ يَغْضَبُ عَمَضَ الشَّيْءُ
 - خَنَى وَأَغْمَضَ الرَّجُلُ - نَامَ وَأَغْمَضَتْ فِي السِّلْعَةِ - اسْتَحْطَطَتْ مِنْ ثَمَنِهَا لِرَدَائِهَا
 غَمَزَهُ بِحَاجِبِهِ وَعَيْنُهُ - أَشَارَ إِلَيْهِ وَغَمَزَتْ الدَّابَّةُ - طَلَعَتْ مِنْ رَجُلِهَا وَغَمَزَتْ
 النَّااقَةُ - وَضَعَتْ يَدِي فِي ظَهْرِهَا لِأَنْتَظِرَ أَهْبَاءَ طَرُقِ أُمِّهَا وَأَغْمَزَتْ فِي الرَّجُلِ -
 اسْتَضَعَفَتْهُ غَبَطَتْ الرَّجُلَ - حَسَدَتْهُ وَغَبَطَتْ الشَّاةُ وَالنَّااقَةُ - جَسَسْتُمَا لَا تَنْظُرَ
 مَتْنِمًا مِنْ هُزَالِهِمَا وَأَغْبَطَتْ الرَّجُلَ عَلَى ظَهْرِ الْبَعِيرِ - أَدَمَّتْهُ وَأَغْبَطَتْ عَلَيْهِ
 الْحُمَّى - دَامَتْ وَأَغْبَطَتْ السَّمَاءُ - دَامَ مَطَرُهَا غَدَرَهُ وَغَدَرَبَهُ - لَمْ يَفِ بِعَهْدِهِ
 وَأَغْدَرَتْ الشَّيْءَ - تَرَكْتَهُ وَوَقَفْتَهُ غَفَرَهُ - سَتَرَهُ وَغَفَرَتْ الْمَنَاعُ فِي الْوَعَاءِ -
 أَدَخَلْتَهُ وَغَفَرَتْ الْأَمْرَ - أَصْلَحْتَهُ بِمَا يَنْبَغِي وَغَفَرَ الثَّوبُ - نَارَ زَيْبُهُ وَغَفَرَ
 الْمَرِيضَ وَالْجَرِيحَ - نَكَسَ وَكَذَاكَ الْعَاشِقُ إِذَا عَادَهُ عَيْدُهُ بَعْدَ السَّلْوَةِ وَغَفَرَ الْجَلْبَ
 السُّوقَ - رَخَّصَهَا وَأَغْفَرَتْ الْأَرْضُ - نَبَتَ فِيهَا شَيْءٌ مِنْ غَفَرٍ وَهُوَ - صَغَارَ
 الْكَلَّا وَأَغْفَرَ الْعُرْفُطَ وَالرِّمْتُ - ظَهَرَ فِيهِمَا الْمَغْفِيرُ غَسَرَبَتِ الشَّمْسُ - غَابَتْ
 وَكَذَاكَ النَّجْمُ وَأَغْرَبَ الْقَوْمُ - أَتَوَا الْغَرْبَ وَأَغْرَبَتْ عَلَيْهِ بِالْقَوْلِ - أَتَيْتِ

بَغْرِيْهِ وَأَغْرَبْتَ بِالرَّجُلِ - صَنَعْتَ بِهِ صَنْعًا قَبِيْحًا وَأَغْرَبْتَ الْحَوْضَ وَالْإِنَاءَ
- مَلَأْتَهُ وَأَغْرَبَ الرَّجُلُ - وَلَدَهُ وَلَدًا بَيْضَ غَبَرِ الشَّيْءِ - مَكَثَ وَذَهَبَ ضِدُّ
وَأَغْبَرَتْ فِي طَلَبِ الشَّيْءِ - انْكَمَشَتْ وَأَغْبَرَتْ عَلَيْنَا السَّمَاءُ - جَدُّ وَقَعَ مَطَرُهَا غَارَهُمْ
اللَّهُ بِخَيْرٍ - أَصَابَهُمْ بِمَطَرٍ وَخَصَبٍ وَغَارَنِي الرَّجُلُ - وَدَانِي وَغَارَ الرَّجُلُ عَلَى
أَمْرَاتِهِ وَالْمَرْأَةُ عَلَى بَعْلِهَا وَأَغَارَ أَهْلَهُ - تَزَوَّجَ عَلَيْهَا وَأَغَارَ - ذَهَبَ فِي الْأَرْضِ
وَأَغَارَ عَلَى الْقَوْمِ - دَفَعَ عَلَيْهِمُ الْخَيْلَ وَأَغَارَ الْقَوْمَ - جَاءَهُمْ لِيَنْصَرُوهُ وَقَدْ
يَتَعَسَدُونَ بَالِي وَأَغْبَرْتُ الْحَبْلَ - قَتَلْتَهُ غَابَ عَنِ الْأَمْرِ - بَطَنَ وَغَابَتِ الشَّمْسُ
وَسَاوَرُ النُّجُومِ - غَرَبَتْ وَأَغَابَ الْقَوْمُ - دَخَلُوا فِي الْمَغِيبِ وَأَغَابَتِ الْمَرْأَةُ - غَابَ
بَعْلُهَا غَرًّا أَلْعَدُوَّ - سَارَ إِلَى قِتَالِهِ وَغَرَّا الْأَمْرَ - قَصَدَهُ وَأَغْرَبْتَ الرَّجُلَ -
جَلَّتَهُ عَلَى الْغُرُوِّ وَأَغْرَبْتَ الْمَرْأَةَ - غَرَّا بَعْلُهَا وَأَغْرَبْتَ النَّافَةَ - زَادَتْ عَلَى السَّنَةِ
شَهْرًا أَوْ نَحْوَهُ غَطَّى اللَّيْلُ - ارْتَفَعَ وَغَشِيَ كُلُّ شَيْءٍ وَأَغْطَى الْكَرْمُ - جَرَى
فِيهِ الْمَاءُ وَزَادَ غَلًّا فِي الْأَمْرِ - جَاوَزَ حَدَّهُ وَغَلَوْتُ بِالسَّهْمِ - رَفَعَتْ بِهِ يَدِي إِلَى
أَقْصَى الْغَايَةِ وَغَلَا السَّهْمُ وَاجْتَرَى - ذَهَبَ وَغَلَّتِ الدَّابَّةُ فِي سَيْرِهَا - ارْتَفَعَتْ وَغَلَا
بِالْجَارِيَةِ وَالْغُلَامِ عَظُمٌ وَذَلِكَ فِي سُرْعَةِ شَبَابِهِمَا وَسَبْقِهِمَا لِذَاتِهِمَا وَغَلَا الثَّيْبُ
- التَّفَّ وَغَظُمَ وَغَلَا السَّيْفُ - ضَدَّ رَحْصَ وَأَغْلَيْتَهُ - جَعَلْتَهُ غَالِيًا وَأَغْلَى
الْكَرْمَ - التَّفَّ وَرَقَهُ وَكَثُرَتْ نَوَامِيْهِ وَطَالَ وَأَغْلَيْتَهُ - خَفَقَتْ مِنْ وَرَقِهِ غَالَهُ
الشَّيْءُ - أَهْلَكَهُ وَأَغَالَتِ الْمَرْأَةُ وَلَدَهَا - أَرْضَعْتَهُ عَلَى حَمْلٍ غَلَفَ بِحَيْثِهِ بِالطَّيِّبِ
- لَطَّنَهَا وَأَغْلَفَتْ السَّكِّينَ - أَدْخَلْتَهَا فِي الْغُلَافِ أَوْ جَعَلْتَ لَهَا غُلَافًا فَقَعَ الشَّيْءُ
- اصْفَرَّ وَقَعَ الْغُلَامُ - فَحَرَّكَ وَأَفْقَعَ الرَّجُلُ - افْتَقَرَ فَرَعَتِ الشَّيْءُ - عَلَوْتُهُ
وَفَرَعَ قَوْمَهُ - عَلَاهُمْ بِشَرَفٍ أَوْ جَمَالٍ وَفَرَعَ رَأْسَهُ بِالْعَصَا - عَلَاهُ وَفَرَعَتْ
الْأَرْضَ - نَزَلَتْ فِيهَا وَفَرَعَتْ بَيْنَ الْقَوْمِ - حَجَزَتْ وَأَصْلَحَتْ وَفَرَعَتْ فَرَسِي -
كَعَبْتَهُ وَأَفَرَعَ فِي قَوْمِهِ - طَالَ وَأَفَرَعَ - ارْتَفَعَ وَأَفَرَعُوا - انْتَجَعُوا أَوَّلَ النَّاسِ
وَأَفَرَعُوا فِي الْأَبْلِ وَالنَّعْمِ - تَنَجَّجُوا أَوَائِلَهَا وَأَفَرَعَ الْوَادِي أَهْلَهُ - كَفَاهُمْ وَأَفَرَعَتْ
بِهِ فَمَا أَحْدَثَهُ - نَزَلَتْ بِهِ وَأَفَرَعَ الرَّجُلُ - انْتَهَدَرُوا وَأَفَرَعُوا مِنْ سَفَرِهِمْ - قَدِمُوا
وَبِئْسَ مَا أَفَرَعَتْ بِهِ - أَيِ ابْتَدَأَتْ وَأَفَرَعَ اللَّجَامُ الْفَرَسَ - أَدْمَاهُ وَأَفَرَعَتْ الْمَرْأَةُ

- حاضَتْ فَضَحْتُ الشَّيْءَ - أَظْهَرْتَهُ وَفَضَحَ الْقَمَرُ النُّجُومَ - غَلَبَ ضَوْؤُهُ ضَوْؤَهَا
 فلم تَبَيَّنْ وَأَفْضَحَ النَّخْلُ - أَحْمَرُ وَاصْفَرُّ فَخَلَّتْ لِبْلَى خَفَلًا - أَضْرَبْتَهُ إِيَّاهَا
 وَأَخَفَاتِ الرَّجُلُ خَفَلًا - أَعْرَثَهُ إِيَّاهُ يَضْرِبُ فِي إِبْلِهِ - فَلَمَّتِ الشَّيْءَ - شَقَّقْتَهُ
 وَفَلَمَّتِ الْأَرْضُ لِلزَّرَاعَةِ مِنْهُ وَفَلَمَّتْ شَفَتَهُ - شَقَقْتُهَا وَفَلَمَّتْ بِالرَّجُلِ - اطْمَأَنَّ
 إِلَى فِي بَيْعٍ أَوْ شِرَاءٍ نَفَقَتَهُ وَفَلَمَّتِ الْبَيْعَيْنِ وَلَهُمَا - زَيْنَتْ لَهَا الْبَيْعَ وَالشِّرَاءَ
 وَأَفْلَحَ الرَّجُلُ - ظَفِرَ خَمَّ الصَّبِيِّ - بَكَى حَتَّى انْقَطَعَ صَوْتُهُ وَلَمْ يَقْدِرْ عَلَى الْبُكَاءِ
 وَخَمَّ الْكَبْشُ - صَاحَ وَأَخَفَمْتَهُ - صَادَفْتَهُ مُفْجَأً لَا يَقُولُ الشَّعْرُ فَاحَتِ الرِّيحُ
 الطَّيِّبَةُ خَاصَةً - سَطَعَتْ وَأَرْجَتْ وَفَاحَتِ الْقَدَرُ - بَغَاتِ وَفَاحَ الْمَوْضِعُ - اتَّسَعَ وَفَاحَ
 الدَّمُ - انْصَبَّ وَأَخَفَمْتُهُ أَنَا فَتَقَّتِ الشَّيْءَ - خَلَّافَ رَتَقْتُهُ وَفَتَقْتُ الطَّيِّبَ - طَيَّبْتُهُ
 وَخَلَطْتُهُ بِعُودٍ وَغَيْرِهِ وَكَذَلِكَ الدَّهْنُ وَفَتَقْتُ الْعَجِينَ بِالْحَمِيرِ كَذَلِكَ وَأَفْتَقَ الْقَوْمُ -
 تَفَتَّقَ عَنْهُمْ الْغَيْمُ وَأَفْتَقَ قَسْرُنُ الشَّمْسِ - أَصَابَ فَتَقًا مِنَ السَّحَابِ قَبْدًا مِنْهُ
 وَأَفْتَقْنَا - صَادَقْنَا فَتَقًا وَهُوَ - الْمَوْضِعُ الَّذِي لَمْ يُمْطَرْ فَفَقَرَتِ الْأَرْضُ - حَفَرْنَا
 وَفَقَرَتِ أَنْفَ الْبَعِيرِ - حَزَزْتَهُ ثُمَّ لَوَيْتَ عَلَيْهِ جَرِيرًا لَا ذُلَّ لَهُ وَأَفْقَرَهُ اللَّهُ - ضَدَّ
 أَغْذَاهُ وَأَفْقَرَهُ الصَّيْدُ - أَمَكَّنَكَ مِنْ فَقَارِهِ وَأَفْقَرَنِي بَعِيرَهُ - أَعَارَنِي ظَهْرُهُ لِلْعَمَلِ
 وَأَفْقَرَ ظَهْرُ الْمُهْرِ - حَانَ أَنْ يُرَكَّبَ وَأَفْقَرَهُ الرَّحَى - أَكْتَبَكَ فَفَرَقْتَ الشَّيْءَ -
 خِلَافَ يَجَعْتُهُ وَفَرَقْتَ الشَّعْرَ بِالْمِشْطِ - سَرَّخْتَهُ وَفَرَقْتَ النَّاقَةَ - فَارَقْتَ إِلْفَهَا
 فَانْتَجَبَتْ وَحَدَّهَا وَأَفَرَقْتَ النَّاقَةَ - أَخْجَدَجْتَ وَأَفَرَقْتَ - فَارَقْتَ وَلَدَهَا وَأَفَرَقَ
 الْمَرِيضُ - بَرَأَ فَلَمَّتِ الشَّيْءَ - شَقَّقْتَهُ وَفَلَقَ اللَّهُ الْحَبَّ بِالنَّبَاتِ - شَقَّقَهُ وَفَلَقَ
 الْبَحْرَ - أَبْدَاهُ وَأَوْضَحَهُ وَأَفَلَقَ - أَلَى بِعَجَبٍ وَأَفَلَقَ فِي الْأَمْرِ - نَحَذَقَ بِهِ فَاقَ
 الشَّيْءَ - عَلَاهُ وَفَاقَ بِنَفْسِهِ عِنْدَ الْمَوْتِ - جَادَ وَفَاقَ - أَخَذَهُ الْبُحْرُ وَفَاقَ السُّهُمَ
 - كَسَرَ فُوقَهُ وَأَفَاقَهُ - وَضَعَهُ فِي الْوَتْرِ لِيَرَى بِهِ وَأَفَاقَتِ النَّاقَةُ - دَرَلَبْنَاهُ وَأَفَاقَ
 الْعَابِلُ - نَقَّاهُ وَكَذَلِكَ السَّكْرَانُ إِذَا جَمَعَا فَرَكَ الشَّيْءَ - دَلَّكَهُ وَأَفَرَكَ الْحَبَّ
 - حَانَ لَهُ أَنْ يُفَرَكَ بِحَقِّجَتِ مَا بَيْنَ رَجُلَيْنِ - فَصَتْ وَبَقِجَتْ وَتَرَ الْقَوْسَ -
 أَبَشَّتَهُ عَنْ كَبِدِهَا وَأَفَجَّ الطَّلِيمَ - رَمَى بِصَوْمِهِ بِخَيْرَتِ الْمَاءِ وَالدَّمِ وَفُحُوهُمَا مِنَ
 السُّيَالِ - أَرَقَّتُهُ وَبَجَرَ الْإِنْسَانُ - انْبَعَثَ فِي الْمَعَاصِي وَابْجَرَ الْقَوْمُ - دَخَلُوا

قوله للعسل أى أو
 للركوب كما فى كتب
 اللغة ويظهر أنها
 سقطت من قلم الناصح
 كتبه مصححه

فِي الْفَجْرِ فَشَ الشَّيْءَ - تَتَّبَعَهُ لِلسَّرِقِ وَفَشَ الضَّرْعَ - حَلَبَ مَا فِيهِ وَفَشَ الْقَرْبَةَ
 - حَلَّ وَكَأَهَا نَفْرَجَ رِيحَهَا وَفَشَ الْقَوْمَ - حَيُّوا بَعْدَهُ زَالُوا وَافْشُوا -
 انْطَلَقُوا بِخَفَلُوا فَرَشَ النَّبَاتُ - انْبَسَطَ عَلَى الْأَرْضِ وَفَرَشَتْ عَنْهُ - تَهَيَّأَتْ لَهُ
 وَمَا أَفَرَشَتْ عَنْهُ - أَيِ مَا أَقْلَعَتْ فَشَا خَبْرَهُ - انْتَشَرُوا أَفْشَى الْقَوْمَ - تَنَاسَلَ
 مَا لَهُمْ وَكَثُرَ فَضَضْتُ الشَّيْءَ - كَسَرْتَهُ وَفَرَّقْتَهُ وَفَضَضْتُ مَا بَيْنَهُمَا - قَطَعْتُ وَأَفَضْتُ
 الْعَطَاءَ - أَجَزَلَهُ فَرَضْتُ الشَّيْءَ - أَوْجَبْتَهُ وَفَرَضْتُ الْعُودَ وَالْمَسْوَالَ وَفِيهِمَا -
 حَزَزْتُ حَزًّا وَفَرَضْتُ فَوْقَ السَّهْمِ - عَمَلْتَهُ وَفَرَضْتُ لِلْمَتِّ - حَفَرْتُ وَأَفَرَضْتُ
 الْمَائِيَّةَ - وَجَبَتْ فِيهَا الْفَرِيضَةُ فَضَّلْتُهُ - كُنْتُ أَفْضَلَ مِنْهُ وَفَضَّلْتُ الشَّيْءَ
 - بَقِيَ وَأَفْضَلْتُ فَضْلَهُ - أَبْقَيْتُهَا فَاضَ الْمَاءُ وَغَيْرُهُ - سَالَ وَفَاضَ صَدْرُهُ بِسِرِّهِ
 - لَمْ يُطِقْ كَتْمَهُ وَكَذَلِكَ الْإِنَاءُ بِمَا فِيهِ وَفَاضَتْ نَفْسُهُ - خَرَجَتْ تَمْثِيَةً وَأَفَضْتُ
 الْمَاءَ وَغَيْرَهُ - أَسَلْتَهُ وَأَفَاضَ اللَّهُ نَفْسَهُ - أَهْلَكَهُ وَأَفَاضَ الْبَعِيرُ بِحِجْرَتِهِ -
 اجْتَذَبَهَا وَمَضَعَهَا وَأَفَاضُوا فِي الْحَدِيثِ - انْتَشَرُوا وَأَفَاضَ النَّاسُ - انْدَفَعُوا إِلَى
 مَتْنٍ بِالتَّلْبِيَةِ فَضَاءَ الْمَكَانَ - اتَّسَعَ وَأَفْضَى إِلَى فَلَانٍ - وَصَلَ وَأَفْضَى إِلَيْهِ الْأَمْرُ
 كَذَلِكَ بَضُّ الْجُرْحِ - سَالَ مِنْهُ شَيْءٌ قَلِيلٌ وَبَضُّ الْعَرَقِ - رَشَحَ وَأَبْضَضْتُ
 إِلَيْهِ مِنْ حَقِّهِ شَيْئًا - أَعْطَيْتُهُ إِيَّاهُ فَرَضْتُ الْجِلْدَ - قَطَعْتُهُ وَفَرَضْتُ الثُّمُرَةَ
 - أَصَبْتُهَا وَفَرَضْتُهَا - أَصَبْتُ فَرِيضَتَهُ وَأَفَرَضْتُكَ الْفُرْصَةَ - أَمْكَنْتُكَ فَصَمْتُ
 الشَّيْءَ - كَسَرْتَهُ وَأَفْصَمَ الْمَطَرُ - انْقَطَعَ فَصَيْتُ الشَّيْءَ مِنْ أَصْلِهِ - فَصَلْتُهُ وَأَفْصَى
 الْحَبْرُ - خَرَجَ وَلَا يُقَالُ فِي الْبَرْدِ وَأَفْصَى الْمَطَرُ - أَقْلَعَ مَا فَاصَ - أَيِ مَا بَرَحَ
 وَأَفَاصَ الضَّبُّ عَنْ يَدِي - انْفَرَجَتْ أَصَابِعِي عَنْهُ تَخْلَصُ وَمَا أَفَاصَ بِكَامَةٍ -
 أَيِ مَا بَيْنَ فَسَدَ الشَّيْءُ - نَقِضَ صَلَاحَ وَأَفْسَدْتُهُ أَنَا فَرَسْتُ الذَّبِيحَةَ - فَصَلْتُ
 عُنُقَهَا وَفَرَسَ السَّبْعُ الشَّيْءَ - أَخَذَهُ فَدَقَ عُنُقَهُ وَفَرَسَ عُنُقَهُ - دَقَّهَا وَأَفَرَسْتَهُ
 الشَّيْءَ - أَلْقَيْتُهُ لَهُ يَفْرِسُهُ فَرَطَ الرَّجُلُ وَالْفَرَسُ - سَبَقَ وَفَرَطَ الْقَوْمَ -
 تَقَدَّمَهُمْ إِلَى الْوَرْدِ لِاصْلَاحِ الْأَرْشِيَةِ وَالذَّلَاءِ وَفَرَطَ وَلَدًا - مَا تَوَّاهُ صَغَارًا وَفَرَطَ
 مَتْنِي إِلَيْهِ كَلَامَ - سَبَقَ وَفَرَطَ عَلَيْهِ - أَتَرَفَ وَفَرَطَ عَلَيْهِ - تَجَلَّ وَأَفَرَطَ -
 مَنَدَ قَصْدًا وَأَفَرَطَ عَلَيْهِ - حَمَلَهُ فَوْقَ مَا يُطْبِقُ وَأَفَرَطَتِ الْحَوْضُ وَالْإِنَاءُ - مَلَأْتُهُ

حتى فاض وأفرطت الشيء - نسبته وما أفرطت منهم أحدا - أي ما تركت
 منهم فرد بالامر - انقرد وأفردت الشيء - جعلته فردا - فاد الرجل -
 تبختر وقيل هو - أن يحذر شيئا فيعدل عنه جانبا وفاد المال - ثبت لصاحبه
 وفاد الرجل - مات وأفدت المال - أعطيته غيري وأفدته - استفدته فرئت
 الشيء - شققته وأفسدته وأفريته - أصلحه فضخت الشيء - كسرت
 وفضخت الرطبة ونحوها من الرطب - شدختها وأفضخ العنقود - صلح أن
 يفتضح ويغتصر ما فيه - فسخت الشيء - نفخته وفسخته - فرقته وأفسخت
 القرآن - نسبته فرغ - خلا كفرغ وأفرغت عليه الماء - صببته وأفرغت
 الذهب والفضة ونحوهما من الجواهر الذوابة - صببتهما في قالب فقا الشيء
 - اشتدت حمرة وأقنأني الشيء - أمكنني ودنا مني قرئت الماء في الحوض
 - جمعتهم وقرت الناقة بجرتها - جمعتهم في شدقها وقرت المدة في الجرح -
 تجمعت وقرئت الضيف - أضفته وأقراني هو - طلب مني القرى قالوا -
 ناموا في القائلة وشربوا وأقلت الأبل - أوردتها في القائلة قصوت عنه - بعدت
 وقصوته - كنت أبعد منه وقصوت الناقة والشاة - حذفت طرف أذنها
 وأقصيت الرجل - باعدته قاد الدابة - اقتادها وأقدته خيلا - أعطيته إياها
 قال - لفظ وأقولته مالم يقل - ادعيته عليه أو نسبته إليه قفوته - تبعته
 وقفوته - قدفته وقفوته بالشيء - خصصته به وأفقيته على صاحبه - فضلته قام
 الرجل - مثل وقام الشيء - اعتدل وقام الظل - عقل وقامت العين
 - ذهب بصرها وحمدقتها سالمة وقام به العضو - أوجعه وأقت الرجل -
 صبرته قائما وأقت بالمكان - ثبت قلدت الماء في الحوض والبن في السقاء -
 جمعته وقلد الشراب في بطنه كذلك وقلدت القلب على القاب - لويته وكذلك
 الحديد - إذا دققتها ولويته على شيء وقلدت الحبل - قتلته وأقلد عليهم البحر
 انضم - قطر الماء - جرى وقطرت الأبل - شدت بعضها إلى بعض على
 نسق وقطر في الأرض - ذهب فأسرع وما أدري من قطر ثوب وقطر به - أي
 أذهب وأقطرته - ألقيته على قطيره قطفت الشيء - قطعته وقطفت الدابة -

أساءت السير وقطّعه - خدشه وأقطف العنب - حان قطافه وأقطف القوم
 - حان قطاف كرومهم وأقطفوا - كانت دوابهم قُطفا قتلته - أوصلت إليه
 القتل وأقّلته - عرضته للقتل قرّنت الشيء إلى الشيء - شدّدته وقرّنته به
 - عدّله وقرن الحج بالعمرة منه وأقرّنت له - أطفت وأقرن الدمل - حان
 أن يتفقاً وأقرن الدم - كثر وأقرن الرجل - كُثرت ضيعته فغلّبته وأقرن رُحمه
 - دفعه قرّفت الشجرة - تجبّت قرقها وكذلك قرّفت القرحة وقرّفت الذنب
 وغيره - كسّبه وقرّفته بسوء - رمّيته وقرّف عليه - كذب وقرّفته بالشيء
 - اتهمته وقرّفت الشيء - خلطته وأقرّف الجرب الصباح - أعداها وأقرّف
 الرجل - دنا من الهجنة وما أقرّفت يدي منه - أي مادّنت فقرّ الأثر -
 اقتفاه وأقفر المكان - خلا وأقفر الرجل من أهله كذلك وأقفر - ذهب
 طعامه فجاع وأقفر - أكل طعامه بلا آدم قرّبت الابل - طلبت الماء ليلا
 وقيل هو - أن لا يكون بينك وبين الماء الا ليلة وقرّبت السيف - أدخلته في
 القراب وأقرّبت الابل - سُقّتها إلى الماء وأقرّب القوم - كانت ابلهم قوارب
 وأقرّبت القراب - عمّله وأقرّبت السيف - عمّلت له قرابا وأقرّبت الحامل
 - دنا ولادها وأقرّبت الاناء - ملاّته قرّبت الرجل - دفّنته وأقبرته -
 جعلت له قبرا وأقبرت القوم قتيلاهم - أعطيتهم إياه يقبرونه قرّمت البعير -
 قطعت من أنفه جلدة لاتبين وجهها عليه وقرّمت الهمة وذلك في أول ما تأكل
 وهو أدنى التناول وكذلك الفصيل في أول أكله وقرّمته بالمقرمة وهو - محبس
 الفرائس وقيل هو - السّر الرقيق وأقرّمت الفعل - جعلته قرما وأقرّمته عن المهنة
 قرّته - غلّبته وأقر الهلال - صار قررا وربما قالوا أقر الليل ولا يكون الا
 في الثالثة وأقر البسر - لم ينضج حتى أدركه البرد فلم تكن له حلاوة قفل
 القوم - رجعوا وقفل الجلد - يس وكذلك الشجر وقفل الفعل - احتاج
 للضراب وأقفلت الباب وأقفلت عليه - أغلقته بالقفل قلبت الشيء - حولته
 عن وجهه وقلب الخبز - اذا نضج ظاهره فحولته لينضج باطنه وقلب الخلّة
 نزع قلبها وهي شحمها وقلب البسر - أحر وأقلب الخيرة - حان لها أن تُقلب

وَأَقْلَبَ الْقَوْمُ - أَصَابَ لِبَلْهَمِ الْقُلَابِ وَهُوَ دَاءٌ يَأْخُذُ فِي قُلُوبِهَا فَمَيُوتُ مِنْ
 يَوْمِهَا قَبِلَتْ الْإِبِلُ أَفْوَاهَ الْوَادِي - قَابَلَتْهَا وَقَبِلَتْ بِهِ - كَفَلَتْ وَقَبِلَتْ الرِّيحُ -
 هَبَّتْ قَبُولًا وَأَقْبَلَ عَلَى الشَّيْءِ - لَزِمَهُ وَأَخَذَ فِيهِ وَأَقْبَلَتْ الْأَرْضُ بِالنباتِ وَالسَّمَاءُ
 بِالْمَاءِ - أَتَتْ وَأَقْبَلَتْهُ وَأَقْبَلَتْ بِهِ - زُرَّتْهُ وَأَقْبَلَتْهُ وَأَقْبَلَتْ بِهِ - زَاوَلَتْهُ عَلَى الْأَمْرِ
 فَلَمْ يَقْبَلْهُ وَأَقْبَلَتْهُ الشَّيْءُ - قَابَلَتْهُ بِهِ وَأَقْبَلْنَا الرِّمَاحَ نَحْوَ الْقَوْمِ - قَابَلْنَا هُمْ بِهَا وَأَقْبَلَتْ
 الْإِبِلُ أَفْوَاهَ الْوَادِي كَذَلِكَ وَأَقْبَلَتْ عَيْنَهُ - صَبَرَتْهَا قَبْلَاءَ وَأَقْبَلْنَا عَلَى الْإِبِلِ وَذَلِكَ
 إِذَا شَرِبَتْ مَا فِي الْحَوْضِ فَاسْتَقَيَّتْ عَلَى رُءُوسِهَا وَهِيَ تَشْرِبُ وَأَقْبَلَ الْقَوْمُ - دَخَلُوا
 فِي الْقَبُولِ قَرَأَتِ الْمَرْأَةُ - رَأَتْ الدَّمَ وَقَرَأَتِ النَّاقَةَ وَالشَّاةُ - حَجَلَتْ وَقَرَأَتْ
 الْقُرْآنَ - تَلَوْتُهُ وَأَقْرَأْتُهُ غَيْرِي وَأَقْرَأَتِ الْمَرْأَةُ - حَاضَتْ وَطَهَرَتْ وَأَقْرَأَتْ
 - اسْتَفَرَّ الْمَاءُ فِي رَجْهٍ وَأَقْرَأَتِ النُّجُومُ - حَانَ مَغِيْبُهَا وَأَقْرَأَتِ الرِّيحُ - هَبَّتْ
 لَا وَانْهَا قَدَعْنَاهُ بِالْعَصَا - ضَرَبْتُهُ وَأَلْدَعْتُ الْقَوْلَ - أَسَأْنُهُ وَأَقْدَعْنَاهُ بِلِسَانِي
 - قَهَرْتُهُ قَعْنَتِ الشَّيْءُ - اسْتَأْصَلْتُهُ وَقَعْنَتْ لَهُ مِنَ الشَّيْءِ - حَفَنْتُ وَأَقْعَنْتُ
 الْعَطِيَّةَ - أَكْثَرْتُهَا قَرَعْتُ الشَّيْءَ - ضَرَبْتُهُ وَقَرَعْنَاهُ - سَكَنْتُهُ وَصَرَفْتُهُ وَقَرَعْنَاهُ
 - غَلَبْتُهُ بِالْقُرْعَةِ وَقَرَعَ الْفَعْلُ النَّاقَةَ - ضَرَبَهَا وَأَقْرَعْتُ الْقُرْسَ - كَبَحْتُهُ
 وَأَقْرَعُوهُ خِيَارَ مَالِهِمْ - أَعْطَوْهُ إِيَّاهُ وَأَقْرَعْتُ إِلَى الْحَقِّ - رَجَعْتُ وَأَقْرَعْتُ بَيْنَهُمْ -
 أَضْلَعْتُ قَلْعَتِ الشَّيْءِ - انْتَزَعْتُهُ مِنْ أَصْلِهِ وَأَقْلَعُوا بِهِذِهِ الْبِلَادَ - بَنَوْهَا فَجَعَلُوهَا
 كَالْقَلْعَةِ وَهِيَ الصَّخْرَةُ الْعَظِيمَةُ وَأَقْلَعَتِ السَّفِينَةُ - عَمِلَتْ لَهَا قَلْعًا وَأَقْلَعَتْ عَنْ
 الشَّيْءِ - تَزَعْتُ وَأَقْلَعْتُ الشَّيْءَ - انْجَلَى وَمِنْهُ إِفْلَاحُ الْمَطَرِ وَالْحُمَّى قَنَعَ الرَّجُلُ -
 سَأَلَ وَأَقْنَعَ يَدَيْهِ فِي الْقُنُوتِ - مَذَّهْمًا مُسْتَرْجِمًا وَأَقْنَعَ - رَفَعَ رَأْسَهُ وَأَشْجَصَ
 بَصَرَهُ فَهُوَ الشَّيْءُ لَا يَصْرِفُهُ عَنْهُ وَأَقْنَعَ الْإِنَاءَ فِي النَّهْرِ - اسْتَقْبَلَ بِهِ جُرَيْتَهُ أَوْ
 مَا أَنْصَبَ مِنْهُ - قَعَا الْفَعْلُ عَلَى النَّاقَةِ - عَلَاها وَأَقْعَى الْكَلْبُ وَالسَّبُعُ عَلَى أَسْنِهِ
 - جَلَسَ قَرَحَتِ الرَّجُلُ - جَرَحْتُهُ وَقَرَحَتِ النَّاقَةُ - تَمَّ جَلُّهَا وَقَبِلَ ظَهْرُ
 وَقَرَحَ الْفَرَسُ - بَلَغَ سِنُ الْقُرُوحِ وَأَقْرَحَ الْقَوْمُ - أَصَابَ مُوَأَشِيَهُمُ الْقَرَحُ
 - قَبِجَهُ اللَّهُ - نَحَّاهُ عَنْ كُلِّ خَيْرٍ وَقَبِجَتْ لَهُ وَجْهَهُ - جَعَلَتْهُ قَبِجًا وَأَقْبَجَ -
 أَتَى بِقَبِجِ نَحْمِ الرَّجُلِ - أَفْصَحَ وَأَنْجَمَ الْبَعِيرُ - سَارَ فِي الْمَفَازَةِ مِنْ غَيْرِ مُسَيِّمٍ

ولا سائق قَحَّ البعيرُ - رفع رأسه ولم يشرب الماء وقبل هو - اذا اشتد عطشه
 ففتر ذلك فتورا شديدا وأقم السُّبُل - جرى فيه الدقيق قهر الرجل - غلبه
 وأقهر - صار أصحابه مقهورين وأقهرته - وجدته مقهورا قهْلته - أثبت عليه
 ثناء قبيحا وقهَل - استَقَلَّ العطية وكفر النعمة وأقهل - دنس نفسه وتكلف
 ما يبعيه - قَفَعَت الشيء - ضربته وقَفَعَت رأسه بالعصا كذلك وقَفَعَت العَرَمَضُ
 - كسَرته عن وجه الماء وأَقَفَعَت البقرة والذئبة - استَحَرَمَت قَض عليهم الخيل -
 أرسلها وقَض الشيء - كسره وقَض اللؤلؤة - ثَقَبها وقَض الوتر والنسج - صَوَّت
 وأَقَض الرجل - أسَف الى خساس الأمور قَض الثوب - قَطَعه وقَض خبره
 - أوردَه وقَض آثارهم - تَبَعَهَا وأَقَصَّت الفرس - عَطَم ولدها في بطنها
 وأَقَصَّت الشاة - استبان ولدها وأَقَصَّ على الموت - أَشْرَف وأَقَصَصته عليه
 وأَقَصَّنْه شعوب - أَشْرَف عليها ثم نجى وأَقَصَّه - أَخَذَ له القصاص قررت
 القدر - صَيَّبَتْ فيها ماء باردا لكيلا تحترق وقررت عليه الماء - صَيَّبَتْه وقربه
 المكان - استقر وأقررتُه أنا وأقر بالامر - ضد بَحَّده وأقر القوم - دَخَلُوا في
 القُر قَل الشيء - ضِدُّ كَثُرٍ وأَقَلَّتْه - جعلته قليلا وأَقَلَّتْ أيضا - أَتَيْتْ بِقَلِيلٍ
 وأَقَلَّتْ الشيء - صادفته قليلا وأَقَلَّ الرجل - أَعْدَم وفيه بَقِيَّة قَفَّ الرجل -
 أُرْعِدَ وأَقْشَعِرَّ وقَفَّت الأرض - يَسَّ بِقَلِّها وأَقَفَّت عين المريض والباكي - ذهب
 دمعها وارتفع سوادها وأَقَفَّت الدجاجة - انقطع بيضها وقيل جَعَت البيض
 في بطنها قَم الشيء - كَنَسَه وقَم ماعلى المائدة - أَكَّاه فلم يدع منه شيئا وقَفَّت
 الأبل - قَمَّها الفعل بالضراب فآلَقَها وقد آفَها الفعل قرشت - جَعَت من هنا
 وهنا وقرش - كَسَبَ وقَمَّا وقرشت من الطعام - أَصَبَّتْ منه قليلا وأقرش
 بالرجل - أَخْبَرَ بعيوبه وأقرشت الشجرة - صَدَعَت العظم ولم تَهْشَمْه قرضه
 - قَطَعه وقرض رباطه - مَثَلُ في شدة العطش وقرض جِرتَه - مَضَعَهَا وقرض
 في سيره - عَدَلَ يَمْنَةً وَيَسْرَةً وقرضت المكان - تَنَكَّبَتْه وأقرضته الشاة -
 حَبَوْتَه إِيَّاه وأقرضني الشيء - قَضَايِهِ قَصَدَتْ الشيء وله - اعْتَمَدَتْه وقَصَدَتْ له
 من الشيء - كَسَرَتْ وقَصَدَتْ الحُجَّة - كَسَرَتْهَا وقَصَلَتْهَا وأَقْصَدَنِي إِلَيْهِ الْأَمْرُ

وَأَقْصَدَتِ الْعِضَاءُ - بَدَتْ قَصْدُهَا وَهِيَ بَرَّاعِيهَا وَمَا لَانَ مِنْهَا قَبْلَ أَنْ تَعْسُو
 قَصَرَ عَنِّي الْوَجَعُ وَالْغَضَبُ - سَكَنَ كَقَصْرِ وَقَصُرْتُ أَنَا عَنْهُ وَقَصُرْتُ لَهُ مِنْ قِيْدِهِ
 - قَارَبْتُ وَقَصُرْتُ الشَّيْءَ - حَبَسْتَهُ وَقَصَرَ الطَّعَامُ - غَلَا وَنَقَصَ ضِدُّ وَقَصُرْتُ
 الثَّوْبَ - حَوَّرْتَهُ وَأَقْصَرْتُ عَنِ الشَّيْءِ - تَرَكَتُهُ وَأَنَا أَقْدَرُ عَلَيْهِ قَلَصَ الشَّيْءُ -
 تَدَانَى وَقَلَصَ الْمَاءُ - ارْتَفَعَ وَقَلَصَتْ نَفْسُهُ - غَثَّتْ وَأَقْلَصَتْ النَّاقَةُ - سَمِنَتْ
 فِي سَنَامِهَا قَصَفْتُ الشَّيْءَ - كَسَرْتَهُ وَقَصَفَ الْبَعِيرُ - صَرَفَ أَنْبَاهَهُ وَقَصَفَ عَلَيْنَا
 بِالطَّعَامِ - تَابَعَ وَأَقْصَفَ الْأَرْضَى - خَرَجْتُ فِيهِ قَصْفَةً قَصَبْتُ الشَّاةَ -
 قَطَعْتُ قَصَبَهَا وَقَصَبَ الْبَعِيرُ الْمَاءَ - مَصَّ وَرَفَعَ رَأْسَهُ عَنْهُ وَقَصَبْتُ الْإِنْسَانَ وَالِدَابَّةَ
 - قَطَعْتُ عَلَيْهِ شُرْبَهُ قَبْلَ أَنْ يَرَوْيَ وَقَصَبْتُ الرَّجُلَ - شَتَمْتُهُ وَعَبَيْتُهُ وَأَقْصَبْتُكَ
 عَرْضَهُ - أَلْجَمْتُكَ إِيَّاهُ وَأَقْصَبَ الْمَكَانُ - تَبَتَ فِيهِ الْقَصَبُ وَأَقْصَبَ الزَّرْعُ -
 صَارَ لَهُ قَصَبٌ وَأَقْصَبَ الرَّاعِي - قَصَبْتُ إِبْلَهُ فَلَمْ تَشْرَبِ الْمَاءَ قَسَطَ فِي حُكْمِهِ -
 جَارَ وَأَقْسَطَ - عَدَلَ قَبَسْتُ النَّارَ - أَخَذْتُهَا وَقَبَسْتُهُ النَّارَ - مَجِئَتْ بِهَا وَأَقْبَسْتُهُ
 إِيَّاهَا - طَلَبْتُهَا لَهُ وَأَقْبَسَ الْفَحْلُ النَّاقَةَ - أَسْرَعَ الْقَاحَا قَسِمْتُ الشَّيْءَ -
 جَزَّأْتُهُ وَأَقْسَمْتُ - حَلَفْتُ كَرَعْتُ الْوَحْشِيُّ - أَصَبْتُ كُرَاعَهُ بِالرَّمِيَةِ وَكَرَعَ فِي
 الْمَاءِ - تَنَاولَهُ بِفِيهِ مِنْ مَوْضِعِهِ وَقِيلَ هُوَ - أَنْ يُضَوِّبَ رَأْسَهُ فِيهِ وَإِنْ لَمْ
 يَشْرَبْ وَأَشْرَعَ الْقَوْمُ - أَصَابُوا الْكَرْعَ وَهُوَ مَاءُ السَّمَاءِ فَأَوْرَدُوا كَعَبَ الشَّيْءِ
 - نَهَدَ وَكَعَبَتِ الْجَارِيَةُ - كَعَبَ نَذْبَهَا وَأَكْعَبَ الرَّجُلُ - أَسْرَعَ وَقِيلَ
 انْطَلَقَ وَلَمْ يَلْتَفِتْ إِلَى شَيْءٍ كَلَحَ الرَّجُلُ - بَدَتْ أَسْنَانُهُ عِنْدَ الْعَبُوسِ وَأَكْلَعَهُ
 الْأَمْرُ - سَاءَ كَرَزْتُ النَّبِيَّ - جَعَلْتُهُ ضَيْقًا وَأَكْرَهَ اللَّهُ - أَرْكَمَهُ كُلُّ الرَّجُلِ
 - أَعْيَا وَكُلَّ السِّيفُ وَالْبَصَرُ - نَبَا وَكُلَّ عَلَيْهِ - تَعَبِلَ وَثَقُلَ وَأَكْلَهُ السَّيْرُ
 - أَعْيَا وَأَكَلَ الْقَوْمُ - كَلَّتْ لِبْلَهُمْ وَأَكَلَ الْبَكَاءُ طَرْفَهُ - أَنْبَاهَ كَنْتُ الشَّيْءَ
 - صُنَّهَ وَأَكْنَنْتُهُ - سَتَرْتُهُ كَبَيْتُ الشَّيْءَ - قَلْبَيْتُهُ وَكَيْبَتْهُ لَوَجْهَهُ - صَرَعْتُهُ
 وَكَبَيْتُ الْغَزْلَ - جَعَلْتُهُ كُبَّةً وَأَكْبَيْتُ عَلَى الشَّيْءِ - أَقْبَلْتُ كَمْتُ الشَّيْءَ -
 طَبَيْتُهُ وَسَدَدْتُهُ وَكَمْتُ الْفَرَسَ وَالْبَعِيرَ - وَضَعْتُ عَلَيْهِ الْكِمَامَ لئَلَّا يَعْضُ وَأَكَمْتُ
 الْقَمِيصَ - جَعَلْتُ لَهُ كُمَيْنِ كَشَفْتُ الشَّيْءَ - رَفَعْتُ عَنْهُ مَا يُؤَانِيهِ وَكَشَفْتُ

الامر - أظهرته وكشفته عن الامر - أكرهته على اظهاره وكشفت الناقة
 - لفتت كشافاً أي بعد سنتين وأكشف القوم - أفتت إبلهم كشافاً كسدت
 السوق - لم تتفق وكسد المتاع كذلك وأكسد القوم - كسدت سوقهم
 كسلت عنه - قرت وأكسلني هو وأكسل الرجل - عزل فلم يرد ولداً وقيل
 هو - أن يولج فلا ينزل - كسفت الشمس - ذهب ضوءها وكسف باله -
 حدثته نفسه بالشر وكسف - عبس وكسف الشيء - قطعه وكسف عرقوبه
 - قطع عصيته دون سائر الرجل وأكسفه الحزن - غيره كتب الشيء - خطه
 وكتب السقاء - خرزه بسترين وكتب الدابة وعليها - خرم حياءها بحلقة
 حديد أو صفر وختم عليه وكتب الناقة - طارها فخرم مخربها بشئ لثلا
 تشم البوق فلا ترامه وأكثبه - علمه الكتاب كذب - ضد صدق وكذبت
 العين - خانها حسها وكذب الرأي - إذا توهم الأمر بخلاف ما هو به وكذبت
 نفسه - منته غير الحق وكذب الوحشي - جرى شوطاً ثم وقف لينظر ما وراءه
 وكذب عليكم الحج - وجب وأكذبت - ألقيته كاذباً أو قلت له كذبت -
 كثرناهم - كما أكرمهم وأكثر الشيء - جعلته كثيراً وأكثر - أثبت بكثير
 كثب الشيء - جعته من قرب وصيبته وأكثبك الصيد والرقى - أمكنك
 كفر - ضد آمن وكفر فوق درعه - لبس فوقها ثوباً وأكفر مطيعه - أحوجه
 إلى أن يعصيه كربه الأمر - حزنه وكرب الأمر - دنا وكربت وظيفي الحمار
 والجل - لآمت بينهما بحبل أو قيد وكربت الأرض - أثرت للزرع وأكربت
 الإماء - فاربت ملته وأكرب الرجل - أسرع كفلت بالرجل - ضمته
 كآب الرجل - نج في قفر لتسمعه الكلاب فتتج وكابت الحارزة السير -
 أدخلت سيرا في آخر وأكآب القوم - كابت إبلهم وهو شئ يصيها كالجئون كآل
 الشيء - تم وأكلمته أنا كذفت الرجل - جعلته في كني وكل ما سترته فقد
 كنفته وكنت الكنيف - عملته وهو حظيرة من خشب أو شجر تؤخذ للابل
 لتقيها الريح والبرد وكنف عن الشيء - عدل وأكنف الرجل - حفظه وأعنته

قوله كفلت الخ سقط
 بعدهذا شرط الباب
 من ذكر فعل
 وأفعل وعبارة المحكم
 وأكفله إياه ضمنته
 اه كنبه مصححه

وَأَكْنَفْتَهُ الصَّيْدَ وَالطَّيْرَ - أَعْنَفْتُهُ عَلَى صَيْدِهِمَا مِنْ ذَلِكَ كَنَبْتُ الشَّيْءَ -
 - كَثَرَتْهُ وَأَكْتَبَ عَلَيْهِ بَطْنُهُ - اشْتَدَّ كَمَنْتُ لَهُ - اسْتَحَقَّقْتُ وَأَكْمَنْتُ غَيْرِي كُنَّا الْوَبْرُ
 وَالنَّبْتُ - طَلَعَ وَقِيلَ كَثَفَ وَطَالَ وَكَذَلِكَ اللَّحْيَةُ وَكَثَّاتُ الْقَدْرُ - أَزْبَدَتْ وَكَثَّاتُ
 اللَّبَنُ - عَلَا دَسَمُهُ وَخُثُورُهُ رَأْسَهُ وَأَكْثَّاتُ الْأَرْضُ - كَثُرَتْ كُثَاتُهَا وَهِيَ الْكُرَاتُ
 وَقِيلَ هِيَ بَرْزُ الْجَرْجِيرِ كَلَّاهُ - حَرَسَهُ وَأَكْلَّاهُ فِي الطَّعَامِ - أَسْلَفَتْ وَأَكْلَّاتُ
 الْأَرْضُ - أَكْبَتَتْ الْكَلَاءُ كَفَّ الْقَوْمُ عَنِ الشَّيْءِ - انْصَرَفُوا وَكَفَّاتِهِمْ أَنَا وَكَفَّاتُ الْإِبِلِ
 - طَرَدَتْهَا وَأَكْفَّاتُ الشَّيْءِ - أَمَلْتُهُ وَمِنْهُ أَكْفَّاتُ الْقَوْسِ - إِذَا أَمَلْتَ رَأْسَهَا
 وَلَمْ تَنْصِبْهَا حِينَ تَرَى عَلَيْهَا وَأَكْفَّاتُ فِي سَبَرِي - بَرْتُ وَأَكْفَّاتُ فِي الشَّعْرِ - خَالَفْتُ
 بَيْنَ ضُرُوبِ أَعْرَابٍ وَرَوِيهِ وَأَكْفَّاتُ الْإِبِلِ - كَثُرَتْ نَاجُهَا وَأَكْفَّاتُهُ لِبَلِي وَغَنَمِي -
 جَعَلْتُ لَهُ أَوْ بَارَهَا وَأَصَوَفَهَا وَأَشْعَارَهَا وَأَلْبَانَهَا وَأَوْلَادَهَا وَأَكْفَّاتُ الْبَيْتِ -
 جَعَلْتُ لَهُ كَفَاءً أَوْ هَوَسْتَهُ مِنْ أَعْلَاهُ إِلَى أَسْفَلِهِ مِنْ مُؤَخَّرِهِ كَثَّاتُ الْقَوْمِ - أَطْعَمْتُهُمُ
 الْكَلَاءَ وَأَكْثَّاتُ الْأَرْضِ - كَثُرَتْ كَمَاتُهَا كَلَسَ الرَّجُلُ - خَفَّ وَتَوَقَّدَ وَأَكَّاسَتْ الْمِرْأَةُ
 وَأَكْبَسَتْ - وَلَدَتْ الْأَكْبَاسَ وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ كَرَا الْأَرْضَ - حَفَرَهَا وَكَرَا الْبَيْتَ
 - طَوَاهَا بِالشَّجَرِ وَكَرَا بِالْكُرَةِ - رَمَى بِهَا أَوْ أَدَارَهَا بِالصُّوْبِ لِحَانٍ وَأَكْرَانِي دَابَّتَهُ
 أَوْدَارَهُ - اسْتَأْجَرَنِي عَلَيْهِمَا وَأَكْرَيْتُ الشَّيْءَ - أَخْرَجْتُهُ وَأَكْرَى الشَّيْءَ - زَادَ
 وَنَقَصَ ضِدُّهُ وَأَكْرَى الرَّجُلُ - قَلَّ مَالُهُ كَاهُ عَنِ الْأَمْرِ - نَكَلَ وَأَكَّاهُ -
 فَاجَأْتُهُ عَلَى تَثْفَةٍ أَمْرٍ بِرِيْدِهِ وَهَابَنِي كَنَخَ الْبَعِيرِ بِسَلْمِهِ - أَخْرَجْتُهُ رَقِيقًا وَكَنَخَهُ بِاللِّجَامِ
 - قَدَعَهُ وَأَكْنَخَ بَأْنْفِهِ - تَكَبَّرَ كَمَعَ الشَّيْءُ - أَضَاءَ وَلَمَعَ بِشَوْبِهِ - أَشَارَ وَلَمَعَ
 ضَرَعُ النَّاقَةِ - تَلَوْنَ أَلْوَانًا عِنْدَ الْإِنْزَالِ وَالْمَعَتُ النَّاقَةُ بِذَنْبِهَا - رَفَعْتُهُ فَعَلِمَ أَنَّهَا
 لَقَعَتْ وَكَذَلِكَ إِذَا تَحَرَّكَ وَلَدُهَا وَقِيلَ لِمَاءِهَا - اسْوَدَّادُ مَا حَوَّلَ ضَرْبَتَهَا وَكُلُّ سَبْعَةٍ
 وَذَاتُ حَافِرٍ مُلْمَعَةٍ وَالْمَعَتُ الْبِلَادُ - كَثُرَ فِيهَا الْحَلِيُّ وَالْمَعَتُ بِالشَّيْءِ - ذَهَبَتْ لَحْنُ
 - تَرَكْتُ الصَّوَابَ فِي الْقِرَاءَةِ وَالنَّشِيدِ وَنَحْوِ ذَلِكَ وَلَحْنْتُ لَهُ - قُلْتُ لَهُ قَوْلًا يَفْهَمُهُ
 عَنِّي وَيَخْفَى عَلَى غَيْرِهِ وَالْحَنْتُهُ الْقَوْلُ - أَفْهَمْتُهُ إِيَّاهُ لَحَقْتُهُ لِحَافًا - أَلْبَسْتُهُ إِيَّاهُ
 وَالْحَقْتُهُ إِيَّاهُ - جَعَلْتُهُ لَهُ لِحَافًا وَالْحَفَّ فِي الْمَسْئَلَةِ - أَلَحَّ لَحَمْتُ الْعَظْمِ - سَلَبْتُهُ
 اللَّحْمَ وَالْحَمْتُكَ عَرَضَهُ - أَبْجَحْتُهُ لَكَ وَأَلْجَحْتُهُ - غَمَمْتُهُ وَأَلْجَمْتُ - لَزِمَ لِلْأَرْضِ لَاحَ

- عَطِشَ وَالْأَحْيَاءُ بِحَقِّ - ذَهَبَ وَمَا الْأَحْيَاءُ مِنْ - أَيْ مَا اسْتَحْيَا وَالْأَحْيَاءُ عَلَى الشَّيْءِ
 - اعْتَمَدَ لَقَمَتِ الطَّرِيقَ - سَدَدَتْ قَهْ وَالْقَمَتُ الرَّجُلُ الشَّيْءَ - لَقَمَتُهُ إِيَّاهُ
 بَلَغَ الرَّجُلُ - مَحَكَ وَأَبْجَ الْقَوْمَ - رَكِبُوا اللَّجَّةَ وَأَلْجَتِ الْإِبِلُ وَالْغَنَمُ - إِذَا سَمِعَتْ
 صَوْتَ رَوَاعِيهَا وَتَوَاعِيهَا - لَجَأَتْ إِلَى الشَّيْءِ - اضْطَرَّتْ وَأَلْجَأَنِي إِلَيْهِ - اضْطَرَّنِي
 وَأَلْجَأَنِي مِنْهُ - عَصَمَنِي لَمَسْتُ الشَّيْءَ - أَطَعْتَهُ بِأَصْبَعِي كَالْعَسَلِ وَالْمَصَّ الْكَرْمَ - لَانِ
 عَنْهُ لَاصَهُ - طَالَعَهُ مِنْ خَلَلِ بَابٍ أَوْ سِتْرٍ وَالْأَصَهُ عَلَى الْأَمْرِ - أَدَارُهُ عَنْهُ
 لَسَنَتِ الرَّجُلَ - أَخَذَتْهُ بِاللِّسَانِ وَالسَّنَتُهُ مَا يَقُولُ - أَبْلَغْتُهُ وَالسَّنَتُهُ فَصِيلًا
 - أَعَرْتُهُ إِيَّاهُ لِيُلْقِيَهُ عَلَى نَاقَتِهِ فَتَدَّرَ عَلَيْهِ فَكَانَتْهُ أَعَارُهُ لِسَانَ فَصِيلِهِ لَبَسَتْ
 عَلَيْهِ الْأَمْرَ - خَلَطْتُهُ وَالْبَسْتُهُ الثَّوْبَ - كَسَوْتُهُ إِيَّاهُ وَالْبَسْتُ الْأَرْضَ -
 غَطَّاهَا النَّبْتُ أَبَدَتْ الصُّوفَ - نَفَسْتُهُ وَبَلَسْتُهُ بِمَاءٍ ثُمَّ خَطَّتُهُ وَجَعَلْتُهُ فِي رَأْسِ
 الْمَعْدِ لِيَكُونَ وَقَايَةً لِلْجَادِ أَنْ يَحْرِقَهُ وَالْبَدَتْ السَّرِجَ - عَمَلْتُ لَهُ لِبْدًا وَالْبَدَتْ
 الْإِبِلُ - أَخْرَجَ الرَّبِيعُ الْبَادِيَّ وَأَوْبَارَهَا وَحَسَنَتْ شَارِئَهَا أَبَدَتْ الْقَوْمَ - سَقَيْتُهُمْ
 الْإِبْنُ وَالْبَنُو - كَثُرَ لَبَنُهُمْ لَهَدَى الْجَلَّ - أَثْقَلَهُ وَضَعَطَهُ وَلَهَدَ - لَحَسَ وَاکَلَ وَلَهَدَ
 - غَمَزَهُ وَالْهَدَى الرَّجُلُ - ظَلَمَ وَالْهَدَى بِهِ - أَزْرَى لَهَتْ الْمَرْأَةُ إِلَى حَدِيثِ الرَّجُلِ
 - أَنْسَتْ بِهِ وَأَعْجَبَهَا وَلَهَا عَنْ الشَّيْءِ - نَسِيَهُ وَتَغَافَلَ عَنْهُ وَالْهَيْتُ الرَّحَى وَلَهَا
 وَفِيهَا - أَلْقَيْتُ فِيهَا الْأُهْوَةَ مَصَعَ الْفَرَسُ - مَرُّ مَرًّا خَفِيفًا وَمَصَعَ الْبَعِيرُ - أَسْرَعَ
 وَمَصَعَتِ الدَّابَّةُ بِذَنبِهَا - حَوَكْتُهُ مِنْ غَيْرِ عَدُوٍّ وَكَذَلِكَ الطَّائِرُ وَمَصَعَ الرَّجُلُ فِي
 الْأَرْضِ - ذَهَبَ وَمَصَعَ لَبَنُ النَّاقَةِ - ذَهَبَ وَمَصَعَ الطَّائِرُ بِذَنبِهِ - رَحَى وَمَصَعَ
 الرَّجُلُ بِسَلْمِهِ عَلَى عَقْبِيهِ - إِذَا سَبَقَهُ مِنْ فَرَقٍ أَوْ بَحْلَةٍ وَمَصَعَتِ الْمَرْأَةُ بَوْلَهَا
 - رَمَتْ وَمَصَعَ الشَّيْءَ - بَرَقَ وَمَصَعَ الْمَاءُ - تَغَيَّرَ وَأَمْصَعَ الْعَوْسُجُ - أَثْمَرَ مَتَعَ
 النَّهَارُ - ارْتَفَعَ قَبْلَ الزَّوَالِ وَمَتَعَتِ الضَّمَى - تَرَجَّلَتْ وَبَلَغَتْ الْغَايَةَ وَذَلِكَ إِلَى
 أَوَّلِ الضُّحَا الْإِكْبَرِ وَمَتَعَ الرَّجُلُ - جَادَ وَطَرَفَ وَمَتَعَ النَّبِيدُ - اشْتَدَّتْ حُمْرَتُهُ وَمَتَعَ
 الْحَبْلُ - اشْتَدَّ وَمَتَعَتْ بِالشَّيْءِ - ذَهَبَتْ وَأَمْتَعَهُ اللَّهُ بِهِ - أَبْقَاهُ وَأَمْتَعَهُ بِالْعَافِيَةِ
 مَلَأَهُ وَأَمْتَعَتْ بِأَهْلِي وَمَالِي - تَمَتَّعَتْ وَأَمْتَعَتْهُ الشَّيْءُ بِهِ - جَعَلْتُهُ لَهُ مَتْعَةً مَعَنَ
 الْمَرْأَةُ - نَكَّحَهَا وَأَمْعَنَ - هَرَبَ وَتَبَاعَدَ وَأَمْعَنَ بِحَقِّ - ذَهَبَ وَأَمْعَنَ بِهِ - أَقْرَأَ

قوله وألبدت الإبل
 الخ أحسن مما هنا
 عبارة المحكم ونصها
 وألبدت الإبل
 أخرج الربيع
 أوبارها وألوانها
 وتهايات السمن فكانها
 ألبست من الربيع
 ألبادا اه
 كتبه مصححه

بعد ما يجده ناع الماء وغيره - جرى على وجه الأرض منبسطة في هيئة وناح
 الصقر ونحوه - ذاب وأبعثه - أذيت - معا السنور - صاح وأبعث النحلة - أرطبت
 محشت الرجل - خدشته ومحشته الجداد - صحجه وأمحشت النار الخبز - أحرقت
 وكذلك الحر وأمحشت السنة - أجذب فلم يبق شيئا يحمل به - كاده بسعاية إلى
 السلطان وأحمل البلد والزمان - أجذب ملحت - رصعت وملحت الجلد واللحم -
 نضجتهم بالمع وأملعوا - وردوا ماء ملحا وأملحت الأبل - سقتهما ماء ملحا وأملحت هي
 - وردته مكنه الشيء - أعثره إياه ومكنه - أعطيته وأمنحت الناقة - دنا
 نتاجها مقر عذقه - ضربها بالعصا حتى كهر العظم والجلد صحيح ومقر السمكة الماخلة
 - أنقعه في الخل وكل ما أنقعه فقد مقرته وأمقرت له شرايا - مررت مررت
 الصوف والشعر - نثفته ومرق السهم من الرمية - خرج ومرق في الأرض
 - ذهب وأمرق الشعر - حان له أن يمرق وأمرقت النحلة - سقط جلها
 وأمرقت السهم - أرسلته وأمرق الرجل - بدت عورته ملق الأديم - ذلك حتى
 لان وملق الثوب والائاه - غسله وملق الجدي أمه - رضعها وملقه بالسوط -
 ضربه وملق الأرض - عذنها وسواها للحرث وأملق ماله - أتلفه وأملق - افتقر
 فلم يبق له شيء ملك العجين - أنم بجننه وملك يده بالطعنة - ملأها وشدها
 وملك الشيء - احتواه وأملكه إياه وأملكته امرأته ولا يقال أملكته بها مع
 الشيء من فة - رماه وأمع الفرس - عدا عدا شديدا وقيل هو اذا بدأ يعدو قبل
 أن يضطرم بجريه وأمع إلى الموضع - انطلق مريج الدابة - أرسلها ترعى في المريج
 ومريج الخاتم - قلق والكسر أعلى ومريج الله البحرين العذب والمليح - خلطهما
 فالتقيا ومريج الكذب - زاد فيه وأمرج الدم السهم - ألقه حتى سقط وأمرج
 عنه - لم يف به وأمرجت الناقة - ألق ماء الفحل بعد كونه غرسا ودما
 - مجلت يده - نطت من العمل كجالت وأجملها العمل مليح الصبي أمه - رضعها
 وأملجته هي مششت يدي وأذني - مسهنهما بالشيء الخشن لأذهب به غمرهما
 وأتظفهما وكذلك القيد إذا مسحته ولينته ومس الشيء - دافه وأنقعه وأمس
 العظم - خلا من الملح مشرت الشيء - أظهرته وأمشر الشجر - أورق وأمشرت

الأرض - ظهر نباتها مشى بطنه - استطلق ومشت المرأة والابل والغنم -
 كثرت اولادها ومشى عليهم مال - تنالج وكثر وشى الرجل وغيره - عدا وامسبته
 أنا وامشى القوم - تناسل ما لهم وكثر مصل الشئ - قطر ومصلت اشته -
 قطرت ومصلت اللبن - وضعت في وعاء خوص او ورق حتى يقطر ماءه وامصلت
 المرأة - ألقت ولدها مضغة وامصل ماله - افسده مسسته - لمسته ومس
 المرأة - اتاها وامسسته شكوى - شكوت اليه مرست الدواء في الماء - انقعته
 وامرست الجبل - اعذته الى مجراه من البكرة مسبت الناقة والفرس - اذا
 ادخلت يدك في رجليها فاستخرجت ماء الفحل وامسبت - دخلت في المساء -
 مرطت الشعر والريش والصوف - تنفته ومرط - أسرع وامرط الشعر -
 حان له ان يمرط وامرطت الخلة - سقط بسرهما غصا وامرطت الناقة ولدها -
 ألفته لغير تمام - لظ الرجل - خبت وملط الحائط - طليته وملطت الناقة ولدها
 - ألفته لغير تمام وملطت جنبها - ألفته ولا شعر عليه - مطوت الشئ -
 مددته ومطت المطية في سبيلها - امتدت وامطيتها - جعلتها مطية مددنا القوم
 - صرنا لهم انصارا ومددناهم بغيرنا - نصرناهم مررت الناقة - مسخت
 ضرعها للذر وامرت - درلنها مهيت الشئ ومهوته - موهته وامهيت الحديد
 - سقيتها واحددتها وامهيت الفرس - اجرته ليعرق وامهيت الجبل -
 ارخسته وامهيت الفرس - طولت رسته ماء الرجل - سقاء الماء وماهت
 الركبة - كثر ماؤها واماهات الأرض كذلك وحفرت البرحى امهتها واموهتها
 - اى بلغت الماء مصخت الشئ - جذبته من جوف شئ وامصح الثمام -
 خرجت اما صبحه وهى انايبه مسحه - حول صورته وامسخ الورم - انحل
 مخط الحنط - رمى به ومخطه بيده - ضرب به ومخط السهم - نفذ وامخطه أنا
 مرخت الرجل بالدهن - دهنته وامرخت العين - اكرت ماءه مضغ الشئ -
 لأكه وامضغ التمر - حان ان يعض مغد الفصيل أمه - لهرها ورضعها ومغد
 البعير - امتلا وسمن ومغد شعره - تنفه وامغد الرجل - اكر من الشرب
 مغر في البلاد - ذهب واسرع ومغربه البعير - أسرع ومغر في الأرض مغرة

من مطر - نزلت وأمغرت الشاة والناقة - أجزلبنها ولم تُخَرِّط مغل بي - وشى
 وأمغل القوم - مغللت إبلهم وأمغللت المرأة ولدا - أرضعته وهي حامل وأمغللت
 الشاة - أصابها وجع في بطنها فكلمها حلت ولدا ألقته وقيل هو أن يحمل عليها
 في السنة الواحدة مرتين وقيل هو أن تُنَّجَّ سَنَوَاتٍ متتابعة - نَقَعَ الموت -
 كثر ونَقَعَتْ له الشر - أذمته وما نَقَعَتْ بخبره - أى لم أصدقه ونَقَعَ الماء في
 المسيل - اجتمع وكذلك السَّم في أبواب الحية ونَقَعَ الماء العطش - أذهب
 ونَقَعَ من الماء وبه - روى وأنقعى الرى - أذهب عطشى نكته - ضربه
 بظهر قدمه ونكع لونه - أجز ونكعه حقه - حبسه عنه وأنكعت الشارب
 والمتكلم - نَقَعَتْ عليهم - ما نصع الشيء - خالص ونصع لونه - أبيض وأنصع
 الرجل - تصدى للشر نَعَطَ الذَّكَر - قام وأنعط الرجل - نَعَطَ ذَكَرَهُ وأنعطت
 المرأة - علاها السُّبُق نعى الميت - أشعر بوعته ونعى عليه - عابه ووبخه
 وأنعى الرجل - استعار فرسا يراهن عليه وذكره لصاحبه نكح المرأة - باضعها
 وأنكحته المرأة - زوجه إياها فجئت حاجتك - نقضت وأنجعتها الله -
 أسغفك بادراكها وأنجح - سار - يرا ناجحا نقضت عليه الماء - ضربته بشئ
 فأصابه منه رش ونضح هو عليه ونضعت اليد - رششته ونضح بالعرق - بض
 ونضعت العين - فارت بالدمع ونضعت الجرة - خرج الماء منها الرقتها وكذلك
 الجبل إذا تحلب الماء بين ضووره ونضعت الرى - شربت دونه ونضعتهم
 بالنبل - رميتهم ونضح عنه - ذب ونضح الشجر - تفتط بالورق وخض بعضهم
 به الغضى وأنضح السنبل - ابتدأ الدقيق في حبه وهو رطب نصحته وله -
 أظهرت له النصيحة ونضعت الثوب - خطته ونضح الرجل - شرب حتى
 روى وكذلك الأبل وأنضعت الأبل - أرويتها نحرته - نخسته ونخزنت في
 صدره - ضربت بجمعى ونخز - دق ونخزنت النسيج - إذا جذبت الصبغة
 لنخكم الأكمة وأنخز القوم - أصاب إبلهم الثار نزع الشيء - بعدد وزنت
 البئر - نفد ماؤها وأنزع القوم - ترحت مياها بئارهم كحى اللبن - تخضبه
 ونخبت الشيء - كنهته ونخبت بصرى إليه - صرفته وأنخبت عليه ضربا -

أَقْبَلَتْ نَحْوَهُ - قَصَدَتْهُ وَلَحَّوَتْ بِصِرَى إِلَيْهِ - صَرَفَتْهُ وَأَنَحَيْتَهُ عَنْهُ - عَدَلْتَهُ
نَقَدْتُ الدِرَاهِمَ - مِيزْتُهَا وَنَقَدْتُهُ إِيَّاهَا - أَعْطَيْتُهُ وَنَقَيْتُ الشَّيْءَ - إِذَا نَقَرْتَهُ
بِاصْبَعِكَ كَمَا تَنْقُرُ الْجَوْزَةَ وَنَقَدَ الطَّائِرُ الْفُصْحَ - ضَرَبَهُ بِمِثْقَالِهِ وَنَقَدَ الشَّيْءَ وَالْيَسِيرَ
- اخْتَلَسَ النَّظَرَ نَحْوَهُ وَنَقَدْتُهُ الْحَيَّةَ - لَدَغْتُهُ وَأَنْقَدَتْ الْأَرْضُ الضَّرْسَ -
أَكَلَتْهُ فَتَرَكْتُهُ أَجُوفَ - نَقَدَ الرَّجُلُ - نَجَا وَأَنْقَدَتْهُ أَنَا نَقَرَهُ - ضَرَبَهُ بِالْمِثْقَالِ
وَهِيَ نَحْدِيدَةٌ كَالْفَأْسِ وَنَقَرْتُهُ - عَيْبُهُ وَنَقَرْتُ بِالْدَابَّةِ - إِذَا أَلَزَقْتَ طَرَفَ لِسَانِكَ
بِحَسَكٍ ثُمَّ صَوْتٌ وَمَا أَنْقَرْتَ عَنْهُ - أَيْ مَا أَفْلَعْتَ نَفَقَتِ الدَابَّةُ - مَانَتْ وَنَفَقَتْ
السَّلْعَةُ - غَلَتْ وَنَفَقَ مَالُهُ - قَلَّ وَقِيلَ فَنِيَ وَذَهَبَ وَأَنْفَقَتِ السَّلْعَةُ - رَغَبَتْ
فِيهَا وَأَنْفَقَ الْقَوْمُ - نَفَقَتْ سَوْفَهُمْ وَأَنْفَقُوا - نَفَقَتْ أَمْوَالُهُمْ وَأَنْفَقَتْ الْمَالُ
- أَهْلَكَتُهُ وَأَنْفَقَتِ الْيَرْبُوعُ - أَخْرَجَتْهُ بِغَيْرِ رِفْقٍ نَفَيْتِ الْعَظْمَ - اسْتَخْرَجْتُ
نَفِيَهُ وَأَنْفَقَتِ النَّاقَةُ وَهِيَ - أَوَّلُ السَّيْمَنِ فِي الْأَقْبَالِ وَآخِرُ الشَّحْمِ فِي الْهَزَالِ وَأَنْفَى
الْعُودِ - جَرَى فِيهِ الْمَاءُ وَأَبْتَلَّ وَأَنْفَى الْفُصْحُ - جَرَى فِيهِ الدَّقِيقُ تَجَدُّ الْأُمْرِ - وَضَحَ
وَكَذَلِكَ الطَّيْرِيقُ وَأَنْجَدَ الْقَوْمُ - أَوَّأَ نَجْدًا وَأَنْجَدَ الشَّيْءُ - ارْتَفَعَ تَجَجَّتِ الْغَنَمُ
- وَلَبَّتْهَا وَأَنْجَبَتِ النَّاقَةُ - وَضَعَتْ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَلِيَهَا أَحَدٌ وَأَنْجَجَ الْقَوْمُ - نُتِجَتْ
لِبُلْهُمُ وَشَاوَهُمْ وَأَنْجَبَتِ الرِّيحُ السَّحَابَ - مَرَّتْهُ حَتَّى أَخْرَجَتْ قَطْرَهُ نَجَلَّ بِهِ أَبُوهُ
وَنَجَلَّهُ - وَلَدَهُ وَنَجَلَّتِ الشَّيْءَ - رَمَيْتُهُ وَنَجَلَّتُهُ - شَفَقْتُهُ وَنَجَلَّهُ بِالرُّمْحِ - طَعَنَهُ
وَأَنْجَلُوا دُولَهُمْ - أَرْسَلُوها فِي النَّجِيلِ نَفَجَتِ السَّقَاءُ - مَلَأَتْهُ وَنَفَجَتِ الرِّيحُ
- جَاءَتْ بَغْيَةً وَنَفَجَ الْيَرْبُوعُ - عَدَا وَأَنْفَجَ الصَّائِدُ الْيَرْبُوعَ - أَعْدَاهُ وَقِيلَ
أَخْرَجَهُ مِنْ بُحْرِهِ نَجَا مِنَ الشَّيْءِ - بَخَّضَ وَأَنْجَاهُ اللَّهُ - خَلَّصَهُ نَشَطَتِ الْإِبِلُ
- مَضَتْ عَلَى هُدًى أَوْ غَيْرِ هُدًى وَنَشَطَتِ الدَّلْوُ مِنَ الْبَثْرِ - تَزَعَّتْهَا بِغَيْرِ قَامَةٍ
وَنَشَطَتْ فِي جَنْبِهِ - طَعَنَهُ وَنَشَطَتْهُ الْحَيَّةُ - لَدَغْتُهُ وَنَشَطَتْهُ شَعْرُوبٌ مِثْلُ ذَلِكَ
وَنَشَطَتْ مِنَ الْمَسْكَانِ - خَرَجَ وَكَذَلِكَ إِذَا قَطَعَ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ وَنَشَطَتِ الْعُقْدَةُ
- عَقَدَتْهَا وَأَنْشَطَتْهَا - خَلَّتْهَا وَأَنْشَطَتِ الْبَعِيرَ - حَلَّتْ أَنْشُوطَتَهُ وَأَنْشَطَتِ
الْعِقَالَ - مَدَدَتْ أَنْشُوطَتَهُ فَانْحَلَّ وَأَنْشَطَتِ الْبِكْلَةُ - أَسْمَنَتْهُ نَشَدَتْ الْضَالَّةُ -
طَلَبَتْهَا وَعَرَفَتْهَا وَأَنْشَدَتْهَا - عَرَفْتُهَا وَقِيلَ اسْتَشَدَّتْ عَنْهَا وَأَنْشَدَتْ الشِّعْرَ - تَسَكَّمَتْ

به نَشَّ الجرادُ الأرضَ - أكل نباتها وما نَشَت منه شياً - أى ما أَخَذَتْ
 وأنشَ النباتُ - خرجت رؤوسه وذلك قبل أن يُعْرِقَ - نَشَت الماءَ - أَخَذَتْه
 من غدير أو غيره بِخَرْقَةٍ أو غيرها وأنشفتَه - أعطيتَه النشافة وهى الرغوة التى
 تعلو اللبن إذا حُلب وهو الزبد - نَشَت الصوف ونحوه - مَدَدَتْه حتى لمَجُوفٍ ونَشَت
 الابل والغنم - انتشرت بالليل فرَعَتْ وأنشفتها راعيها - نَشَأَ الرجلُ - ربا وشب ونشأ
 السحابُ وذلك فى أول ما يبدو وأنشأ الله وأنشأت دارا - بدأت بناءها وأنشأ يحكى
 حديثا - ابتدأ - وأنشأت الناقة - لَقَحَتْ - نَصَلَتْه - سَبَقَتْه فى الرماة وأنصَلَتْ
 البعيرَ - أَعْيَيْتَه وهزلته - نَفَضَتْهُ الحُمَى - أَخَذَتْه بنافض ونَفَضَ الزرعُ سَبَلا
 - خرج آخرُ سنبله ونَفَضَ الكرمُ - تَفَحَّتْ عناقيدُه ونَفَضَتْ المكانَ - تَطَرَّتْ
 جميع ما فيه حتى عَرَفَتْه وأنفَضَتْ جُلَّةَ التمر - نَفَضَتْ جميع ما فيها وأنفَضَ القومُ
 - نَفَدَ طعامُهم وأنفَضُوا طعامَهم - أنفَدُوهُ - نَصَبَ الماءُ - غارَ وبعد ونَصَبَ
 - سَالَ ونَصَبَتِ المفازةُ - بَعُدَتْ ونَصَبَتِ الدبَّرةُ - اشتمدت وأنصبت القوسُ
 لُغَةً فى أنبَضَتْها - نَبَضَ العرقُ - تحركَ ونَبَضَ مثل نَصَبَ وأنبَضَتِ القوسُ -
 جَذَبَتْ وترها لنُصُوتٍ وأنبَضَتْ بالوتر كذلك - نَصُوتُ ثوبى عنى - أَلْقَيْتَه ونصوت
 السيفُ - سَلَّاتِه من غمده ونَصَا الخضابُ - نَصَلَ لَوْنُهُ ونَصَا الفرسُ الخيلَ -
 خرج منها سابقا ونَصَا السهمُ - مَضَى ونَصَا الجُرحُ - سَكَنَ وَرَمَهُ ونَصَا الماءُ
 - نَشَفَ وأنصاه السُفْرُ - هَزَلَهُ وأنصَى الرجلُ - صارت لبله أنصاه نَصَلَ
 السهمُ فى الشئ - ثَبَّتَ وخرج وهو من الاضداد - ونَصَلَ الحافرُ من موضعه
 كذلك ونَصَلَ ما بين الجبال - ظَهَرَ ونَصَلَ الطريقُ - تَشَعَّبَ ونَصَلَتِ اللحية -
 خرجت من الخضاب وأنصَلَتِ السهمُ - جعلت فيه النَصَلَ وأنصَلته أيضا -
 أخرجته وكل ما أخرجته فقد أنصَلته - نَصَبَ السَّيْرَ - رَفَعَهُ وكل شئ رَفَعْتَه
 واستقبلت به شياً فقد نصبتَه وأنصَبْتَه - أَعْيَيْتَه وأنصبتَه - جعلتُ له نصيبا
 وأنصبت السكينَ - جعلتُ لها نصيبا - نَصَوْتَه - قَبَضْتُ على ناصيته ونَصَتِ المفازةُ
 المفازةَ - أَنْصَلَتْ بها وأنصَتِ الأرضُ - كَثُرَ نَصِيهَا - نَسَّ الابلُ - ساقها ونَسَّ
 اللحمُ والخبزُ - يَنَسُ وذهب طَعْمُهُ من شدة الطبخ ونَسَّ الحطبُ - أخرجت النارُ

زَبَدَهُ عَلَى رَأْسِهِ وَنَسَبَ الْجَمَّةَ - شَعَثَتْ وَنَسَّ مِنَ الْعَطَشِ - يَدِسُ وَأَنْسَسَتْ الدَّابَّةُ
- أَعْطَشَتْهَا نَسَبَتْ الرَّجُلَ - ضَرَبَتْ نَسَاءً وَأَنْسَبَتْهُ الشَّيْءَ - حَمَلَتْهُ عَلَى نَسَبِيَّانِهِ
نَزَالُطِي - عَدَا وَأَزَّتْ الْأَرْضُ - نَبَعَ مِنْهَا النَّزُّ وَأَنْزَتْ - صَارَتْ ذَاتَ نَزٍّ وَالنَّزُّ
- مَاءُ النَّزِيِّ نَزَابَهُ قَلْبُهُ - طَمَعَ وَنَزَا الطَّعَامُ - ارْتَفَعَ وَنَزَا الطَّائِرُ وَالظَّلِيمُ -
سَفَدَ وَأَنْزَيْتَهُ - حَمَلَتْهُ عَلَيْهِ وَأَنْزَيْتَهُ - حَمَلَتْهُ عَلَى الْوُثْبِ - نَفَطَ الظَّلِي - صَوْتُ
وَنَفَطَتِ الْمُبَاعَرَةُ - عَطَسَتْ وَأَنْفَطَ الْعَمَلُ يَدُهُ - أَظْهَرَ فِيهَا الْقَرْحَ - نَطَوْتُ الْحَبْلَ
- مَدَدْتُهُ وَأَنْطَبَتْ لَفَةً فِي أَعْطَيْتِ - نَدَّتِ الْإِبِلُ وَنَدَّتِ الْكَلِمَةُ - شَذَّتْ وَأَنْدَدَتْ
الْإِبِلَ - فَرَّقَتْهَا نَدَّرَ الشَّيْءُ - سَقَطَ مِنْ مَجُوفِ شَيْءٍ أَوْ مِنْ بَيْنِ أَشْيَاءٍ فَظَهَرَ وَنَدَّرَ
النَّبَاتُ - خَرَجَ الْوَرَقُ مِنْ أَعْرَاضِهِ وَنَدَّرَتْ الْخُوصَةُ - بَدَتْ وَأَنْدَرَتْ عَنْهُ مِنْ مَالِي
شَيْءٍ - أَخْرَجَتْ نَدَبَتْ الْقَوْمَ إِلَى الْأَمْرِ - دَعَوْهُمْ وَنَدَبَ الْجُرْحُ وَأَنْدَبَ -
صَلَبَ وَأَنْدَبَتْ بَطْنَهُ وَفِيهِ - غَادَرَتْ فِيهِ نَدُوبًا وَأَنْدَبَ نَفْسَهُ وَبِهَا - خَاطَرَهَا
نَبَلَّتُهُ - رَمَيْتُهُ بِالنَّبْلِ وَأَنْبَلَتْهُ - أَعْطَيْتُهُ النَّبْلَ - نَهَدَ الثَّدْيُ - كَعَبَ وَأَنْهَدَتْ
الْحَوْضَ وَالْإِنَاءَ - مَلَأَتْهُ أَوْ قَارِبَتْ مِلْثَهُ - نَهَرْتُ النَّهْرَ - أَجْرَيْتُهُ وَنَهَرْتُ الْبَحْرَ
- جَفَرْتُهَا فَاتَّهَمْتُ إِلَى الْمَاءِ وَنَهَرْتُ الرَّجُلَ - زَجَرْتُهُ وَأَنْهَرْتُ الطَّعْنَ - وَسَعَتْهَا
وَأَنْهَرَ الْعَيْرُ - لَمْ يَرَقْ أَذُنُهُ وَأَنْهَرَ الدَّمَ - أَظْهَرَ - نَهَبْتُ النَّهْبَ - أَخَذْتُهُ
وَأَنْهَيْتُهُمْ غَيْرِي - عَرَضْتُهُ لَهُ نَهَيْتُهُ عَنِ الْأَمْرِ - كَفَفْتُهُ وَأَنْهَيْتُ الشَّيْءَ -
أَبْلَغْتُهُ نَعَضَ الْغَيْمُ - كَرُّ وَتَحَرُّكُ بَعْضِهِ فِي آثَرِ بَعْضٍ وَنَعَضَ الشَّيْءُ - تَحَسَّرْتُ
وَاضْطَرَبْتُ وَأَنْعَضْتُهُ أَنَا - نَسَعْتُ الْوَاشِمَةَ بِالْأَبَرَةِ - غَرَزْتُ بِهَا وَنَسَعَهُ - لَسَعَهُ وَنَسَعَ
الْبَعِيرُ - ضَرَبَ مَوْضِعَ لَسَعَةِ الذُّبَابِ - وَنَسَعَ فِي الْأَرْضِ - ذَهَبَ وَنَسَعَتْ نَبَاتُهُ
- تَحَرَّكَتْ وَأَنْسَعَتْ الْفَسِيلَةُ - أَخْرَجَتْ قَلْبَهَا وَأَنْسَعَتْ الشَّجَرَةُ - نَبَتَتْ بَعْدَ
الْقَطْعِ وَكَذَلِكَ الْكَرْمُ - نَتَعَّتْ الرَّجُلَ - قُلْتُ فِيهِ مَا لَيْسَ فِيهِ وَأَنْتَعَ - فَصَلَ
ضَمِكًا خَفِيًّا كَضَمِكِ الْمُسْتَهْزِئِ - نَعَرَ عَلَيْهِ - غَضِبَ كَنَعَرَ وَنَعَرَتْ الْقَدْرُ -
غَلَبَتْ كَنَعَرَتْ وَنَعَرَتْ النَّاقَةَ - ضَمَّتْ مُؤَخَّرَهَا فَضَّتْ وَأَنْعَرَتْ الشَّاةُ - أَحْجَرَلَيْتُهَا وَلَمْ
تُخْرِطْ - نَقَضْتُ الْأَمْرَ - ضَدَّ أَيْرَمَتَهُ وَنَقَضَ الْقُدَّ وَالنَّسْعَ وَفَوَّهَهُمَا - صَوْتُ
وَأَنْقَضْتُ الْأَرْضَ وَأَنْقَضْتُ عَنْهَا - بَحَثْتُهَا عَنِ الْكَلَامَةِ وَأَنْقَضَ الْكَلِمَةَ - تَقَلَّفَعَتْ عَنْهُ

أَنْقَضَهُ وَأَنْقَضَ الصَّفَدُ وَالْعَقْرُبُ وَنَحَوُهَا - صَوْتُ وَأَنْقَضَ ظَهْرُهُ كَذَلِكَ وَأَنْقَضَ
 أَصَابِعَهُ - صَوْتُ بِهَا وَأَنْقَضَتْ بِالْدَابَّةِ - أَلْصَقْتُ لِسَانِي بِالْحَنَكِ ثُمَّ صَوْتُ فِي حَافَتَيْهِ
 وَأَنْقَضَتِ الْأَرْضُ - بَدَأَتْ أَنْبَاتُهَا تَقْرَأُ مَعِيَ - ذَهَبُوا وَأَنْفَرُونِي - نَصَرُونِي وَمَدُونِي
 - وَقَعَتْ عَلَى الشَّيْءِ وَفِيهِ - سَقَطَتْ وَوَقَعَ الْمَطَرُ كَذَلِكَ وَوَقَعَ فِيهِ - اغْتَابَهُ وَوَقَعَ
 الطَّائِرُ - الْمَحْطُّ إِلَى شَجَرٍ أَوْ أَرْضٍ وَوَقَعَتِ الْإِبِلُ - بَرَكَتْ وَوَقَعَتِ الدَّوَابُّ -
 رَبَضَتْ وَوَقَعَتْ الْمُدْيَةُ وَنَحَوُهَا - ضَرَبَتْهَا بِالْمِيقَةِ وَهِيَ الْمِطْرَفَةُ وَأَوْقَعَ بِهِ مَا يَسُوهُ
 - أَحْدَثَهُ عَلَيْهِ وَعَكَتَهُ الْحَيُّ - دَكَّنَهُ وَوَعَكَتُهُ فِي التَّرَابِ - مَعَكَتُهُ وَأَوْعَكَتْ
 الْإِبِلُ - أَرْدَحَتْ فِي الْوَرْدِ وَزَعْنَهُ وَبِهِ - كَفَفْتُهُ وَأَوْزَعْنَهُ - أَلْهَمْتُهُ وَأَوْزَعْتُ
 بَيْنَهُمَا - فَرَّقْتُ وَقِيلَ أَصْلُهُتْ وَعَدَّتِ الرَّجُلَ أَمْرًا وَوَعَدْتُهُ بِهِ فَهَذَا يَكُونُ فِي
 الْخَيْرِ وَالشَّرِّ وَأَوْعَدْتُهُ بِالشَّرِّ لَا غَيْرَ وَدَعْنَهُ - تَرَكْتُهُ وَأَوْدَعْتُ الثَّوْبَ - صُنِّتُهُ
 وَأَوْدَعْتُهُ مَالًا - دَفَعْتُهُ إِلَيْهِ لِيَكُونَ عِنْدَهُ وَأَوْدَعْتُهُ - إِذَا سَأَلَكَ أَنْ تَقْبَلَ
 مَا يُوْدَعُكَ فَقَبِلْتُهُ وَعَرَّتِ الرَّجُلَ - حَبَسْتُهُ عَنْ حَاجَتِهِ وَوَجَّهْتُهُ وَأَوْعَرُوا -
 وَقَعُوا فِي الْوَعْرِ وَأَوْعَرَتِ الشَّيْءَ - قَلَّتْهُ وَعَيَّ الْعَظْمُ - بَرَأَ عَلَى عَنَمٍ وَوَعَّتِ الْمُدَّةُ
 فِي الْجُرْحِ - اجْتَمَعَتْ وَوَعَيَّ الْجُرْحُ - سَالَ قَيْمُهُ وَوَعَيْتِ الشَّيْءَ - حَقَّقْتُهُ
 وَأَوْعَيْتِ الشَّيْءَ فِي الْوِجَاءِ - جَمَعْتُهُ وَضَعَ الرَّائِبُ - طَلَعَ وَأَوْضَحْتُ قَوْمًا -
 رَأَيْتُهُمْ وَخَلَّتِ الرَّجُلَ - كُنْتُ أَمْشِي فِي الْوَحْلِ مِنْهُ وَأَوْحَلَهُ شَرًّا - أَثْقَلَهُ بِهِ
 وَحَى - كَتَبَ وَوَحَى - يَحِلُّ وَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ - بَعَثَهُ وَسَقَّتِ الْمَسَاقَةُ - لَقَعَتْ
 وَوَسَقَّتْ عَيْنِي الْمَاءَ - جَلَّتْهُ وَوَسَقَّتِ الشَّيْءَ - جَمَعْتُهُ وَوَسَقَى اللَّيْلُ - أَنْضَمَ
 وَوَسَقَّتِ الطَّرِيدَةُ - طَرَدَتْهَا وَأَوْسَقَّتِ الْخَلَّةُ - كَثُرَ جَلُّهَا وَفَرَّتِ الْأُذُنُ - نُقِلَ
 سَمْعُهَا وَوَقَرَ الرَّجُلُ - رَزَنَ وَوَقَرَ - جَلَسَ وَوَقَرْتُ الْعَظْمَ - كَسَرْتُهُ وَأَوْقَرْتُ الْخَلَّةَ
 - كَثُرَ جَلُّهَا وَأَوْقَرَهُ الدِّينُ - أَثْقَلَهُ - وَرَقَّتِ الشَّجَرَةُ - أَخَذَتْ وَرَقَهَا وَأَوْرَقَتْ
 هِيَ - كَثُرَ وَرَقُهَا وَأَوْرَقَ الصَّائِدُ - أَخْطَأَ وَأَوْرَقَ الْغَازِي - أَخْفَقَ وَغَنِمَ وَهُوَ
 مِنَ الْإِضْدَادِ وَوَقَبَ الْقَمَرُ - دَخَلَ فِي الْكَسُوفِ وَوَقَبَتِ الشَّمْسُ - غَابَتْ وَوَقَبَ
 الطَّلَامُ - أَقْبَلَ وَوَقَبَ الْفَرَسُ - صَوْتُ قَيْبِهِ وَأَوْقَبَتِ الشَّيْءَ - أَدْخَلْتُهُ فِي الْوَقَبِ
 وَهُوَ الشَّقُّ أَوِ الْيَقَبُ وَبَقِيَ الرَّجُلُ - هَلَكَ وَأَوْقَبْتُهُ أَنَا - وَكَفَّتِ الدَّلْوُ - قَطَطَتْ

وَأَوْكُفْتُ الدَابَّةَ - وَضَعْتُ عَلَيْهَا الْإِصْبَافَ وَكَبَّ الرَّجُلُ - مَشَى فِي دَرَجَانِ
 وَأَوْكَبَ الْبَعِيرُ - لَزِمَ الْمَوْكِبَ وَجَدَّتْ عَلَيْهِ - غَضِبْتُ وَوَجَدْتُ بِهِ - أَحْبَبْتَهُ
 وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَوْجَدَنِي بَعْدَ فَقْرٍ - أَيْ أَغْنَانِي وَبَلَغَ الْبَيْتَ - دَخَلَهُ
 وَأَوْجَدَنِي - أَنَا وَجَفَ الْبَعِيرُ وَالْفَرَسُ - أَسْرَعَ وَأَوْجَفَهُ رَاكِبُهُ وَجَبَ الشَّيْءُ
 - لَزِمَ وَوَجَبَ الْبَيْعُ كَذَلِكَ وَوَجَبَ الرَّجُلُ - مَاتَ وَوَجَبَ الْحَائِطُ وَغَيْرُهُ -
 سَقَطَ إِلَى الْأَرْضِ وَوَجِبَتِ الشَّمْسُ - غَابَتْ وَوَجِبَتِ الْأَبْلُ - لَمْ تَكُنْ تَقُومُ عَنْ
 مَبَارِكِهَا وَوَجَبَ الْقَلْبُ - خَفَقَ وَأَوْجِبَتِ الشَّيْءَ - حَقَّقْتَهُ وَجَّاهُ بِالْيَدِ
 وَالسَّكِينِ - ضَرَبْتَهُ وَوَجَّاهُ فِي عُنُقِهِ كَذَلِكَ وَوَجَّاهُ التَّيْسَ - دَقَّقْتُ عُرُوقَ خُصْيَتِهِ
 بَيْنَ بَحْرَيْنِ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَخْرُجَهُمَا وَأَوْجَّاهُ - جِثْتُ فِي طَلَبِ حَاجَةٍ أَوْ صَبَدٍ
 فَلَمْ أَصِبه وَأَوْجَّاهُ الرِّكْيَةَ - انْقَطَعَ مَآوِهَا وَشَمَّتِ الْمَرَأَةُ ذِرَاعَهَا - وَضَعْتُ فِيهِ
 الْوَشْمَ وَأَوْشَمْتُ الْأَرْضَ - بَدَأَ فِيهَا شَيْءٌ مِنَ النَّبَاتِ وَأَوْشَمْتُ السَّمَاءَ - بَدَأَ مِنْهَا
 بَرَقَ وَشَدَّتِ الثَّوْبَ - نَقَشْتُهُ وَوَشَيْتُ بِالْقَوْمِ - نَمَمْتُ وَأَوْشْتُ الْأَرْضَ - خَرَجَ
 أَوَّلَ تَبَتُّهَا وَأَوْشْتُ النَّخْلَةَ - بَدَأَ رُطْبُهَا وَقَضَّتِ الْأَبْلُ - ذَهَبَتْ وَأَوْقَضْتُهَا - طَرَدْتُهَا
 وَضَمْتُ اللَّحْمَ - عَمِلْتُ لَهُ وَصَمًا وَأَوْضَمْتُ اللَّحْمَ وَأَوْضَمْتُ لَهُ - وَضَعْتُهُ عَلَى الْوَضْمِ
 وَصَفْتُ الشَّيْءَ لَهُ وَعَلَيْهِ - حَلَيْتُهُ وَوَصَفْتُ الْمُهْرَ - تَوَجَّهَ الْحُسَيْنُ السَّيْرَ كَأَنَّهُ وَصَفَ
 الْمَشَى وَأَوْصَفَ الْغَلَامُ - صَارَ وَصِيفًا وَصَبَ الشَّيْءَ - دَامَ وَثَبَتْ وَأَوْصَبَ عَلَيْهِ
 - ثَابَرَ وَلَزِمَ وَصَبَّتِ الشَّيْءَ بَغِيرِهِ - وَصَلَتْهُ وَوَصَّتِ الْأَرْضُ - اتَّصَلَ نَبَاتُهَا
 وَأَوْصَبَتْ الرَّجُلَ - وَصَبَتْهُ وَهَنَ الرَّجُلُ - ضَعُفَ فِي الْعَمَلِ وَأَوْهَنْتُهُ أَنَا وَأَوْهَنَ
 الرَّجُلُ - دَخَلَ فِي الْوَهْنِ وَهُوَ نَحْوُ مَنْ نَصَفَ اللَّيْلَ وَهَفَ النَّبْتُ - اخْضُرَّ
 وَاهْتَزَّ وَأَوْهَفَ لَكَ الشَّيْءُ - أَشْرَفَ وَهَبَّنِي اللَّهُ فَدَالُ - أَيْ جَعَلَنِي فَدَالُ وَوَهَبْتُ
 لَكَ الشَّيْءَ - أَعْطَيْتُكَ إِيَّاهُ وَأَوْهَبْتُهُ لَكَ - أَعَدَّدْتُهُ وَأَوْهَبَ الشَّيْءَ - دَامَ وَهَمَّتْ
 إِلَى الشَّيْءِ - ذَهَبَ وَهَمِي إِلَيْهِ وَوَهَمْتُ فِي الصَّلَاةِ - سَهَوْتُ وَأَوْهَمْتُ مِنَ الْحِسَابِ
 كَذَا - أَسْقَطْتُ وَكَذَلِكَ فِي الْكَلَامِ وَالْكَتَابِ وَأَوْهَمْتُ الرَّجُلَ - أَدَخَلْتُ عَلَيْهِ
 التَّهْمَةَ وَهِيَ الشَّيْءُ - ضَعُفَ وَأَوْهَيْتُهُ أَنَا وَغَرَّ صَدْرُهُ - حَقَّقْتُ وَأَوْغَرْتُهُ أَنَا وَأَوْغَرْنَا
 دَخَلْنَا فِي الْوُغْرَةِ وَهِيَ - شِدَّةُ الْحَرِّ وَأَوْغَرْتُ اللَّبَنَ - مَخَضَّتُهُ حَتَّى نَضِجَ وَأَوْغَرْتُ

الماء - سَخَّنَتْهُ - وَغَلَّ فِي الشَّيْءِ - دَخَلَ وَتَوَارَى - وَأَوْغَلَ فِي الْبِلَادِ - ذَهَبَ
 فَأَبْعَدَ - وَلَغَّ السَّبْعُ وَالْكَلْبُ - لَعَقَ الْمَاءَ وَنَحَوَهُ وَأَوَّلَغْنَاهُ أَنَا - وَغَمَّتْ بِهِ - أَخْبَرْتَهُ
 بِخَبْرٍ لَمْ أُحَقِّقْهُ - وَوَعَمَ صَدْرُهُ - حَقَّدَ كَوْعَمٍ وَأَوْعَمْتُهُ أَنَا - هَلَّ السَّحَابُ - اشْتَدَّ
 انْصِبَابُهُ وَأَهْلٌ بِالْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ - رَفَعَ صَوْتَهُ وَكَلَّمَ مِنْكُمْ رَفَعَ صَوْتَهُ أَوْ خَفَضَهُ فَقَدْ
 أَهْلٌ وَأَهْلٌ - تَطَرَّأَ إِلَى الْهَالِالِ فَكَبَّرَ وَأَهْلَانَا هَالَالُ الشَّهْرِ - رَأَيْنَاهُ وَأَهْلَانَا الشَّهْرَ
 - رَأَيْنَاهُ لَهْلَةً - هَبَّ مِنْ تَوَمِهِ - اسْتَبْقِظَ - وَهَبَ السَّيْفُ بَعْدَ النَّبِيِّ كَذَلِكَ
 وَهَبَتْ النَّاقَةُ - أَسْرَعَتْ وَهَبَ الْفَجْلُ - أَرَادَ السَّفَادُ - وَهَبَ النَّيْسُ كَذَلِكَ وَهَبَتْ
 الرِّيحُ - ثَارَتْ وَأَهْبَاهَا اللَّهُ وَأَهْيَيْتُهُ مِنْ تَوَمِهِ - أَيْقَظْتُهُ - هَمَّ السَّقَمُ أَذَابَهُ - وَهَمَّ
 بِالْأَمْرِ - أَرَادَهُ وَعَزَمَ عَلَيْهِ وَهَمَّتِ الْهَامَةُ - دَبَّتْ وَأَهَمَّهُ الْأَمْرُ - أَخْرَجَتْهُ
 هَجَرَتْ الرَّجُلَ - صَرَمَتْهُ وَهَجَرَتْهُ فِي النَّوْمِ - حَلَمَ وَهَجَرَ بَعِيرَهُ - شَدَّ بِالْهَجَارِ
 وَهُوَ حَبْلٌ وَأَهْجَرَ فِي مَنَاطِقِهِ - أَتَى بِالْقَبِيحِ وَأَهْجَرَ بِهِ - اسْتَهْرَأَ هَرَجَ الْمَرَأَةَ -
 نَكَّحَهَا وَهَرَجَ الْفَرَسُ - اشْتَدَّ عَدُوُّهُ وَهَرَجَتْ - لَمْ أُوقِنُ بِالْخَيْرِ وَأَهْرَجَتْ الْبَعِيرَ
 - جَعَلْتُهُ أَنْ يَسْدَرَ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ وَكَثْرَةِ الطَّلَاةِ بِالْقَطِرَانِ - هَمَجَتْ الْإِبِلُ مِنَ
 الْمَاءِ - شَرِبَتْ مِنْهُ فَاشْتَبَكَتْ عَنْسَهُ وَأَهْمَجَ الْفَرَسُ - اجْتَهَدَ فِي عَدُوِّهِ هَزَلَ
 الرَّجُلُ - مَوْتَتْ مَاشِيَتُهُ وَأَهْزَلَ - هَزَلَتْ مَاشِيَتُهُ وَلَمْ تَعُتْ - هَدَرَ الْبَعِيرُ وَغَيْرُهُ -
 صَوْتُ بِالسَّقْسَقَةِ وَهَدَرَ اللَّيْنُ - خَذَرَ أَعْلَاهُ وَرَقَّ أَسْفَلُهُ وَهَدَرَ وَفَرَهُ - أَسْقَطَهُ
 وَهَدَرَ الدَّمُ - بَطَلَ وَأَهْدَرْتُهُ أَنَا - هَدَفْتُ إِلَى الشَّيْءِ - أَسْرَعْتُ وَأَهْدَفْتُ إِلَيْهِ
 - بَلَّغْتُ وَأَهْدَفْتُ لَكَ الشَّيْءَ - انْتَصَبَ هَمْدٌ - مَاتَ وَهَمَدَتِ النَّارُ - طَفَعَتْ
 وَهَمَدَ الثَّوْبُ - تَقَطَّعَ وَبَلَى وَهَمَدَتِ الْأَرْضُ - افْتَشَعَرَتْ وَأَجْدَبَتْ وَأَهْمَدَهَا الْقَحْطُ
 وَأَهْمَدَ - أَقَامَ وَأَسْرَعَ - هَذَبْتُ الشَّيْءَ - أَخْلَصْتُهُ وَهَذَبْتُ الْفَخْلَةَ - نَقَبْتُ عَنْهَا
 اللَّيْفَ وَهَذَبْتُ الشَّيْءَ - سَالَ وَأَهْذَبَ الْإِنْسَانُ فِي مَشْيِهِ وَالْفَرَسُ فِي عَدُوِّهِ وَالطَّائِرُ
 فِي طَيْرَانِهِ - أَسْرَعَ هَمَلَتْ عَيْنُهُ - سَالَتْ وَهَمَلَتِ الْإِبِلُ - انْتَشَرَتْ وَأَهْمَلَتْهَا أَنَا
 وَأَهْمَلُ أَمْرُهُ - لَمْ يُحْكَمْ هَمَلَاتُ الطَّعَامِ - أَكَلْتُهُ وَهَجَا جُوعُهُ - سَكَنَ وَأَهْبَأَ
 الطَّعَامُ غَرِيثٌ - قَطَعَهُ هَدَأْتُ بِالْمَكَانِ - أَقْبَتُ وَهَدَأْتُ - مَاتَ وَهَدَأَ اللَّيْلُ -
 سَكَنَ وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ وَأَهْدَأْتُهُ أَنَا - هَرَأَ فِي مَنَاطِقِهِ - حَطِلَ وَأَهْرَأَ الْقَوْمُ - أَبْرَدُوا

قوله وأهرجت البعير
 الخ أحسن من هذا
 عبارة المحكم ونصها
 وهرجت البعير
 تهرىجا وأهرجته
 إذا حلت عليه في
 السير في الهارجة حتى
 سدر اه كته مصححه

هَدَيْتَ الرَّجُلَ - سَدَّدْتَهُ وَأَهْدَيْتَ الْهَدِيَّةَ - وَجَّهْتَهَا هَافَ وَرَقُ الشَّجَرِ
 - سَقَطَ وَهَافَ الرَّجُلُ - عَطَشَ وَهَافَتِ الْإِبِلُ - إِذَا اشْتَدَّتِ الْهَيْفُ مِنَ
 الْجَنُوبِ وَاسْتَقْبَلَتْهَا بِوُجُوهِهَا فَاتِحَةً أَفْوَاهَهَا وَأَهَافَ الرَّجُلُ - عَطَشَتْ إِبِلُهُ هَانَ
 الرَّجُلُ - ذُلٌّ وَأَهْنُتُهُ أَنَا هَبَا الْعُبَارُ - سَطَعَ وَهَبَا الرَّمَادُ - اخْتَلَطَ بِالتَّرَابِ وَهَمَدَ
 وَأَهَبَى الْفَرَسُ - أَثَارَ الْهَبَاءِ هَوَتْ الرِّيحُ وَهَوَتْ الْعُقَابُ - انْقَضَتْ عَلَى صَيْدٍ أَوْ
 غَيْرِهِ مَا لَمْ تُرْغَهُ فَإِذَا أَرَاغَتْهُ قِيلَ أَهَوَتْ يَسَّرَ بِالْقَوْمِ - أَخَذَ بِهِمْ ذَاتَ الْيَسَارِ وَيَسَّرَ
 - لَعَبَ بِالْيَسْرِ وَأَيَّسَرَ - صَارَ ذَا يَسَارٍ يَبَسَتْ الْأَرْضُ - ذَهَبَ مَاؤُهَا وَأَيَّسَتْ
 - كَثُرَ يَبْسُهَا وَأَيَّسَتْ الشَّيْءَ - عَرَضَتْهُ لِلْيَبْسِ

فَعَلَ الشَّيْءَ وَفَعَلْتُهُ أَنَا

يُقَالُ رَجَعَتْ النِّسَاقَةُ بِالْمَكَانِ - أَقَامَتْ تَرْجُنَ رُجُونًا وَرَجَعَتْهَا وَجَبَّرَ الْعَظْمُ يَجْبِرُ
 جَبْرًا وَجَبُورًا وَجَبَّرْتَهُ وَعَمَّتَ يَدَهُ تَعَمَّ عَمَّا وَعَمَّتْهَا وَالْعَمَّ - الْجَبْرُ عَلَى غَيْرِ اسْتِوَاءٍ
 وَأَجَرَتْ يَدُهُ تَأْجِرُ أَجُورًا فِي مَعْنَى الْعَمِّ وَأَجَرْتُهَا أَنَا بِإِجَارَا وَهَجَمَتْ عَلَى الْقَوْمِ أَهْجَمَ
 هُجُومًا - دَخَلَتْ وَهَجَمَتْ غَيْرِي عَلَيْهِمْ وَدَهَمَتْهُمْ الدَّهْلُ تَدَهَّمُهُمْ دَهْمًا وَدَهَمَتْهَا
 وَعَفَا الشَّعْرُ وَغَيْرُهُ عَفْوًا - إِذَا كَثُرَ وَعَفَوْتُهُ وَكَذَلِكَ عَفَا الْمَنْزِلُ - دَرَسَ وَعَفَّتَهُ الرِّيحُ
 فَفَعَّرَ الْقَمَّ - انْفَعَجَ وَفَعَّرَهُ صَاحِبُهُ يَفَعَّرُهُ فَعَّرَا * قَالَ الْفَارَسِيُّ * وَسَمِعْتُ أَبَا اسْحَقَ
 الزَّجَاجَ يَنْشُدُ هَذَا الْبَيْتَ لِحَمِيدِ بْنِ تَوْدٍ

تَحَبَّبْتُ لَهَا أَنِّي يَكُونُ غِنَاؤُهَا * فَصِيحًا وَلَمْ تَفَعَّرْ بِمَنْطِقِهَا فَمَا

وَمَدَّ النَّهْرُ يَمُدُّ مَدًّا وَمَدَّهُ نَهْرٌ آخِرُ قَالَ أَبُو النُّجَيْمِ

* مَاءُ خَلِيجٍ مَدَّهُ خَلِيجَانِ *

وَكَذَلِكَ يَنْشُدُ بَيْتَ النَّابِغَةِ الذِّبْيَانِي يَصِفُ الْفُرَاتَ

يَمُدُّهُ كُلُّ وَادٍ مَتَرَعٍ لِحَبِّ * فِيهِ حُطَامٌ مِنَ الْيَنْبُوتِ وَالْخَضَدِ

وَسَرَّحَتِ الْمَاشِيَةُ تَسْرَحُ سُرُوحًا وَسَرَّحْتُهَا أَنَا وَنَفَسْتُ تَنْفُسًا نَفْسًا وَحَكَى الْفَارَسِيُّ

نَفَسْتُهَا أَرَادَ عِزَّاءَهَا إِلَى أَبِي زَيْدٍ فَمَا الْمَعْرُوفُ فَأَنْفَسْتُهَا وَنَفَسْتُ هِيَ وَكَذَلِكَ هَاجَتْ

هَيْجًا وَهَجَّتْهَا وَعَابَ الْمَتَاعُ عَمِيًّا وَعَيْبَتْهُ وَسَارَتِ الدَّابَّةُ سَيْرًا وَسَرَّتْهَا وَكَذَلِكَ السُّنَّةُ

وقد قدمت ان سترتها وأسرتها لغتان غير أن الأعراف في اللغة ما ذكرته في هذا الباب وحضر الشيء يحضر حضورا وحضارة وحضرته وحضرته أحضره وهو شاذ والمصدر كالمصدر ومصح في الأرض - ذهب ومصححه الله - أذهب وحسرت الدابة والناقة - أعيت وحسرها السير يحسرها ويحسرها وسفع الدمع نفسه وسفحته وزحن عن مكانه يزحن زحنا - تحرك وأزحنته وطاخ الرجل طيحا - تَلَطَّحَ بفتح من قول أوفعل وطغته وقد حكى طيخته ولكننا نذكر في هذا الباب اللغة الفصحى وغاض عن السلاعة غيضا - نقص وغضته وقد حكيت غيظته وهبط ثمنها يهبط هبوطا بعناه وهبطته وقد حكيت أهبطته والاولى أفصح ووفر الشيء فرة - اذا كثر ووفرته وقالوا دلّع لسانى بدلّع دلوعا ودلّعته وهذه الفصحى وقد قيل أدلّعته ودحضت حجته ودحضتها وكذلك الرجل - اذا زلقت وخسف المكان يخسف خسفا وخسفه الله وكذلك خسف القمر خسوفاً وخسفه الله وكسفت الشمس تكسف كسوفاً وكسفها الله وكسب الشيء وكسبته إياه وقالوا نقص الشيء ينقص نقصاً ونقصته وزاد زيادته وزدته تنع العرق من الجلد والدم من النخعي والندى من الثرى يتنح تنحاً ونقصه الحر وغيره وحضات النار - اتقدت وحضاتها - أوقدتها وشعافوه - انفتح وشعاه هو يشعوه ويشعاه - فتحة وحشا التراب نفسه وحشوته عليه ودقق الماء يدقق دققاً - انصب ودققته أنا أدققه ودققته ووقدت النار ووقدتها وركضت الدابة - ضربت جنبها برجلي وركضت هي - سارت على ذلك وسكب الماء والدمع - انصب وسكبته أنا وكذا الزرع وغيره من النبات يكدو - سارت نبتته وكدها البرد - رده في الأرض ووكف الدمع سال ووكفته العين - أسالته ونشيف الماء ونشفته الأرض فنشيف ونضر الشجر والوجه واللون ينضر - تنعم ونضره الله وقالوا نصّل فيه السهم ينصل نصولا - ثبت فلم يخرج ونصلته وذرا الشيء ذرّوا وذرّوته - طيرته وأذهيته قال أوس ابن حجر

قوله وكسب الشيء
الخ مقتضى الباب
أن كسب يلزم ويتعدى
ولم نجد في كتب اللغة
التي بيدنا أنه يكون
لزاماً وإنما يتعدى
لواحد ولاثنين تقول
كسبت ما لا وكسبت
زيداً ما لا كتبه مصححه

وإن مقرر من أذرا حد نابه * تحمط فينا ناب آخر مقرر

ورفع البعير في السير يرفع رفعاً ورفعه ونكرت البئر تنكر وتكرتها ونكر الرجل

عن الأرض نقياً ونقيته قال القطاى

• فأصبح جاراكم قتيلاً ونافيا •

أفعل الشيء وفعلته

• قال ابن جنى • هذا الفصل طريف في العربية وذلك أنه ورد مخالفا للباب الا
أن السماع لا متمدوحة عنه وذلك أن العادة والعرف أن فعل إذا كان ثلاثيا غير
متعدى نقل بالهمزة فعدي وذلك نحو نهمضه وأنهمضته فان كان فعل يتعدى لمفعول
واحد ثم نقل صار تعديه الى مفعولين نحو عطوت الشيء وأعطاني إياه غيرى فان كان
يتعدى الى مفعولين ثم نقلته تعدى الى ثلاثة نحو علم زيد عمرا عاقلا فان نقلت قلت
أعلمت زيدا عمرا عاقلا هذا هو الباب ثم إنك قد تجد الامر بضد ذلك فنه
أزفت البر وزفتها أزفها زرفا وأفشع الغيم وقشعته الريح تقشعه قشعا وكذلك
أفشع القوم - اذا تفرقوا وأنسل ريش الطائر ووبر البعير - اذا سقط وتقطع
ونسله نسلا وأمرت الناقة - اذا درلبنها ومررت بها مررا - استدررتها بالمسح
وشققت البعير أشقعه وأشققه - مددته بالزمام حتى رفع رأسه وأشقق هو • وقالوا •
أجلى الشيء - انكشف وجلاؤه وأجفل الظلم وجففته أنا وأكب الرجل لوجهه
وكبه الله

فعلت به وأفعلته

• أبو زيد • رفقت به أرفق رفقا وأرفقته ونسا الله في أجله ينسا نسا وأنسا
أجله وأجفته الطعنة وجففته بها جوفاً وقد قدمت أنهما يعديان بالباء وشالت
الناقة بذنبها شولا وشولانا وأشالت ذنبها ونقع الصارخ بصوته ينقع نقعا وأنقع صوته
- اذا تابعه ومنه قول عمر رضى الله عنه « مالم يكن نقع ولا لقلقة » يعنى
بالنقع اصوات الحدود اذا ضربت وقد كاد هذا الباب يكون قياسا لان الباء
والهمزة يجريان على التعاقب يدل على ذلك قلة أفعلت به وهذان الحرفان أعني
الهمزة والباء يعدى بهما مالا يتعدى في أوليته كقولهم مررت به وأمررت به

وَحَلَّتْ بِهِ وَأَحْلَاهُ وَمَعْنَى قَوْلِي حَلَّتْ بِهِ جَعَلَتْهُ يَحُلُّ وَأَنْشِدُ الْفَارِسِي قَوْلَ قَيْسِ
ابْنِ الْخَطِيمِ

دِيَارُ الَّتِي كَادَتْ وَنَحْنُ عَلَى مَنَى * تَحُلُّ بِنَا لَوْلَا نَجَاءُ الرَّكَابِ
أَي تَجْعَلُنَا نَحُلُّ وَمِنْ هَذَا الْبَابِ قَوْلُهُمْ جِثَّتْ بِهِ جَيْشًا وَأَجَانَتْ وَذَهَبَتْ بِهِ
ذَهَابًا وَأَذَهَبَتْهُ وَفِي التَّنْزِيلِ « أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَاتِكُمْ » وَفِيهِ « يَكَادُ سَنَا بَرْقُهُ يَذْهَبُ
بِالْأَبْصَارِ » وَحَكَى الْفَارِسِيُّ أَنَّ بَعْضَهُمْ قَرَأَ يَذْهَبُ بِالْأَبْصَارِ وَلَيْسَتْ بِالْكَثِيرَةِ وَأَمَّا
قَوْلُهُ تَعَالَى « وَإِنْ كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا » فَإِنَّ أَتَيْنَا هُنَا فَاعْلُنَا مِثْلُ
جَازَيْنَا وَكَافَأْنَا * وَقَالُوا * أَشَلَّتْ الْعَجْرُوشَتُ بِهِ شَوْلًا وَشَوْلَانَا وَبَدَوْتُ عَلَى الْقَوْمِ
بَذَاءً وَأَبْدَيْتُهُمْ مِنَ الْبَذَاءِ وَهُوَ الْمَنْطِقُ الْقَبِيحُ وَعَلَوْتُ بِهِ عَلَوًّا وَأَعْلَيْتُهُ وَقَعَدْتُ بِهِ
وَأَقْعَدْتُهُ مِنَ الْقُعُودِ * وَقَالُوا * شَسَعْتُ بِهِ وَأَشْسَعْتُهُ - أَبْعَدْتُهُ وَزَرَّخْتُ بِهِ
وَأَزْرَخْتُهُ كَذَلِكَ

أَفْعَلْتُ بِالشَّيْءِ وَفَعَّلْتُهُ

يُقَالُ أَلَوْتُ النَّاقَةَ بِذَنبِهَا وَلَوْتُ ذَنْبَهَا وَأَلَوِي الرَّجُلَ بِرَأْسِهِ وَلَوْتُ رَأْسَهُ وَكَذَلِكَ أَلَوِي
الرَّجُلَ بِحَقِّي وَلَوَانِي وَيُقَالُ أَصْرَ الْفَرَسُ بِأُذُنِهِ وَصَرَّ أُذُنُهُ يَصْرُهَا صَرًّا - إِذَا نَصَبَهَا
وَيُقَالُ رَصَدْتُهُ أَرْضُدَهُ - إِذَا تَرَقَّبْتُهُ وَأَرَصَدْتُ لَهُ - أَعْدَدْتُ

بَابُ فَعِلْتُ وَفَعَّلْتُ

* ابْنُ السَّيَكِيتِ * ضَلَّتْ بِأَفْلَانَ وَضَلَّتْ أَضَلُّ هَذِهِ لُغَةٌ تُجَدُّ وَهِيَ الْفَصِيحَةُ
الْمَالِيَّةُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى « قُلْ إِنْ ضَلَّاتِ فَاغْمَا أَضِلُّ عَلَى نَفْسِي » وَأَهْلُ الْعَالِيَةِ
يَقُولُونَ ضَلَّاتِ وَالْمَصْدَرُ مِنْهُمَا الضَّلَالُ وَالضَّلَالَةُ وَقَدْ عَلَنَ الْأَمْرُ يَعْلُنُ عَلُونًا وَعَلِنَ
وَقَدْ حَقَّدَتْ عَلَيْهِ أَحَقَّدَ أَحَقَّدًا وَحَقَّقَتْ لُغَةً وَقَدْ حَذَقَ الْقُرْآنَ وَالْعَمَلُ بِحَذِّقِهِ
حَذَقًا وَحَذَقًا وَحَذَاقَةً وَحَذِيقَ لُغَةٍ فَأَمَّا حَذَقْتُ الْحَبْلَ أَحَذِقُهُ حَذَقًا فَبِالْفَتْحِ
لَا غَيْرَ وَكَذَلِكَ حَذَقِي الْخَلْلُ يَحْذِقُ حَذْوًا - إِذَا كَانَ حَامِضًا وَقَدْ زَلَّتْ بِأَفْلَانَ تَزَلُّ
زَلًّا - إِذَا زَلَّ فِي مَنْطِقٍ أَوْ طِينٍ * الْفَرَاءُ * زَلَّتْ وَيُقَالُ مَا نَقَمْتُ مِنْهَا إِلَّا

الاحسان وانت تنقم علينا ونقم لغة ونقم منه أنقم ونقم - انتقم -
وقد كعفت عن الامر أ كع كعفا وكعفت لغة وكعت أ كيع لغة وكنع وكنع -
شمر في امره وكشعت اللثة والشفة وكثعت تكثع كثوعا - اجمرت أيضا وقد
طمئت المرأة تطمئ طمنا وطمئت وسفد الطائر الاثنى سفادا وسفد يسفد لغة
ونكفت من الامر نكفا ونكفت - اذا استنكفت منه ونكب الرجل نكوبا
ونكب ينكب - اذا مال وركنت الى الامر ركونا وركنت أ ركن - ملت فأما
ركن يركن فشاذا انما حكى عن أبي عمرو وحده وصننت بالشئ صننا وصنانه وصننت
أصن لغة وقد مسست الشئ مسسا ومسسا فهذه اللغة الفصحى * قال أبو
عبيدة * ويقال مسست أمس وشمت الشئ شما وشميا وشمت أشم لغة
ومحك ومحك - تمادى في الأجابة عند المساومة والغضب وغصت بالقمة غصا
وغصت لغة في الرباب ويجهت ويجهت لغة وقد شملهم الامر شمولاً - عهم
وشملهم بشملهم لغة ولم يعرفها الاصمعي وأنشد

كَيْفَ نَوَيْ عَلَى الْفِرَاشِ وَلَمَّا * تَشَمَّلَ الشَّامُ غَارَةَ شَعْوَاهُ

ودهمهم ودهمهم بدهمهم وطبنت له طبنا وطبنت أطين طبانة وطبونا * قال * وقال
الغنوي قد طبنت بهذا الأمر طبنا وقال منقذ قد طبنت بهذا الأمر * وقال الغنوي *
ان كنت ذا طب فطب لعينيك وقد خستت بعدي خساسة وخستت نخس
خسة ويقال ما أبنت له وما أبنت له آبه أبها وما أبنت له وما أبنت له وما أبنت
له وما أبنت له آوبه وبها وما أبنت له وما أبنت له يريد ما فطنت له وقد رت على
الشئ أقدر قذرة وقدرت عليه لغة وقد غمط غمطه غمطه وغمطه وفضل الشئ بفضل
فضلا وفضل بفضل وفضل منه شئ قليل فاذا قالوا بفضل ضموا الضاد فاعادوها الى
الاصل وقد قدمت هذا وذكرت شدوده وقد أشبهه حرفان من المعتل قالوا ميت
تموت ودمت تدوم * قال * وزعم بعض النحويين أن ناسا يقولون يحضر القاضي
فلان ثم يقولون يحضر وقال بعضهم ان من العرب من يقول فضل بفضل مثل
حذر يحذر * وقال * رجنت الابل ورجنت وقد ربيت في حجره ورجوت * أبو

عبيد * أَنْسَتْ بِهِ وَأَنْسَتْ أَنْسَ أَنْسَا وَبَسَّاتَ بِهِ بَسَّاتًا وَبَسَّتْ أَبَسًا فِي اللَّفْتَيْنِ
- أَيْ أَنْسَتْ * ابْنُ السَّكَيْتِ * بَهَّاتَ بِهِ وَبَهَّشَتْ - أَيْ أَنْسَتْ
وَأَنشَدَ

فَقَدْ بَهَّاتَ بِالْحَاجِلَاتِ لِأَفَالِهَا * وَسَيْفُ كَرِيمٍ لَا يَزَالُ يَصُوعُهَا
وَقَدْ بَرَأَتْ مِنَ الْمَرَضِ بُرْءًا وَبَرِئَتْ وَجَزَاتِ الْإِبِلِ بِالرُّطْبِ عَنِ الْمَاءِ تَجْزَأُ جَزْءًا
وَجَزِئَتْ وَقَدْ بَلَّاتَ إِلَيْهِ أَهْلًا بُلُوءًا وَبَلَّيْتُ وَبَلَّجْتُ وَبَلَّجْتُ بَلَّجًا - مَحَلُّ * أَبُو
عبيد * خَذِئْتُ لَهُ وَخَذَّاتُ أَخَذْتُ أَخَذُوا - إِذَا خَضَعْتَ لَهُ وَقَدْ هَزِئْتُ بِهِ
وَهَزَّاتُ أَهْزَأَ هُزْءًا فِيهِمَا وَمَا رَزَّانُهُ شَيْئًا وَمَا رَزَّيْتُهُ أَرْزَاءَ رُزْءًا وَلَطَّاتُ بِالْأَرْضِ
وَلَطَّيْتُ لَطُوءًا وَقَدْ ذَرَيْتُ شَعْرَ الرَّجُلِ ذُرَّةً وَذَرَّاءَ - إِذَا شِمَطَ فِي مُقَدِّمِ رَأْسِهِ يُقَالُ
حَفَضَرْتُهُ أَخَضَرْتُهُ وَحَضَرْتُهُ وَأَنشَدَ أَبُو ثُرْوَانَ

مَا مَنَّ جَفَانًا إِذَا حَاجَانَا حَضَرْتُ * كَمَنْ لَنَا عِنْدَهُ التَّكْرِيمُ وَاللِّطْفُ
وَيُقَالُ مِنَ اللَّحْمِ الْغَتُّ قَدْ غَثَّتْ بِالْحَمِّ وَغَثَّتْ تَغَثُّ غَثَّاتُهُ فَمَا الْإِغْثَاتُ فِي الْمَنْطِقِ
فَعَلَى أَفْعَلٍ لِأَعْيَرٍ وَقَدْ أَبْنَتْ هَذَا وَقَدْ زَهَدَ فِي الشَّيْءِ وَزَهَدَ بَرَّهْدَ زُهْدًا وَزَهَادَةً
وَقَدْ شَجَبَ وَشَجَبَ بِشَجَبٍ شَجَبًا - هَلَكُ أَوْ كَسَبَ كَسْبًا أَمْ فِيهِ وَقَدْ قَنَطَ الرَّجُلُ
يَقْنِطُ وَيَقْنِطُ وَقَنْطَ قُنُوطًا وَقَنْطًا وَيُقَالُ يَحْجِرُ يَحْجِرُ يَحْجِرًا وَيَحْجِرًا * قَالَ *
وَكَا أَنْ يَحْجِرَ قَنِيَّ وَكَأَنَّ يَحْجِرَ قَضَى حَاجَتَهُ وَأَنشَدَ أَبُو عبيد
* فَلَيْكُ أَبِي قَابُوسَ أَضْحَى وَقَدْ تَحْجِرُ *

أَيْ قَنِيَّ وَذَهَبَ وَقَدْ حَلَا بَعِيْنِي وَبَصَدْرِي وَفِي عَيْنِي وَفِي صَدْرِي وَحَلِي فِي
عَيْنِي وَبَعِيْنِي حَلَاوَةً فِيهِمَا جَمِيعًا وَحَلِي مِنْهُ بِخَيْرٍ وَحَلَا - أَصَابَ مِنْهُ خَيْرًا
وَنَضَرَ الشَّيْءُ وَنَضَرَ يَنْضَرُ نَضَارَةً وَقَرَّرْتُ بِهِ عَيْنًا أَقَرُّ وَقَرَّرْتُ أَقَرُّ قَرَّةً وَقَدْ قَرَّرْتُ
فِي الْمَكَانِ قَرَارًا مِثْلَهَا وَرَضَعَ الصَّبِيَّ وَرَضَعَ رَضَاعًا وَرَضَاعَةً * قَالَ
الْأَصْمَعِيُّ * أَخْبَرَنَا عَيْسَى بْنُ عَمْرٍاءَ سَمِعَ الْعَرَبَ تَنْشُدُ هَذَا الْبَيْتَ لِابْنِ
هَمَّامِ السَّلُولِيِّ

وَنَمُوا لَنَا الدُّنْيَا وَهُمْ يَرْضَعُونَهَا * أَفَاوَيْتَ حَتَّى مَا يَنْدُرُ لَهَا تُعَلُّ
وَحَطَّيْتُ السَّهْمَ خَطًّا وَخَطًّا وَرَشِدَ رَشْدًا وَرَشْدًا وَرَشِدَ يَرْشُدُ وَرَشِيْعَتْ وَرَشِيْعَتْ أَشْمَعُ

شَحْمًا وَشُجْمًا. وَقَدْ بَلَّتْ بِجَاهِلٍ وَبَلَّتْ بِهِ بَلَلًا * وَقَالَ * مَرَبِّي فُلَانٌ فَمَا عَرَضَتْ
 لَهُ وَمَا عَرَضَتْ لَهُ * أَبُو عَيْبِد * عَرَضَتْ لَهُ الْغُولُ وَعَرَضَتْ وَقَتَرَ اللَّحْمُ يَقْتَرِ
 قَتَارًا وَقَتِرَ - إِذَا ارْتَفَعَ قَتَارُهُ وَيُقَالُ حَرِثَ يَوْمٌ وَحَرِثَ تَحَرُّ حَرَارَةً وَقَدْ حَرِثَ
 يَارْجُلُ مِنَ الْحَرِثَةِ لَاغِيرَ وَضَعِيَتْ لِلشَّمْسِ وَضَعِيَتْ أَضْحَى ضُحُوًّا فِي اللَّغَتَيْنِ
 وَقَدْ فَهَتِ الْحَدِيثَ وَفَقَهَتْهُ أَفْقَهُهُ فَقَوَّاهَا وَقَدْ زَهَقَتْ نَفْسُهُ وَزَهَقَتْ تَزْهَقُ زُهُوقًا
 وَقَدْ شَغِبَتْ وَشَغِبَتْ أَشْغَبَ فِي اللَّغَتَيْنِ وَلَغِبْتُ مِنَ الْأَعْيَاءِ وَلَغِبْتُ اللَّغَبُ لُغُوبًا فِيهِمَا
 وَقَرَحَ الْكَلْبُ بِسُؤْلِهِ وَقَرَحَ يَقْرَحُ قَرُوحًا فِي اللَّغَتَيْنِ جَمِيعًا وَوَهَنْتُ فِي أَمْرٍ هِنَةً
 وَوَهَنْتُ وَسَلَوْتُ عَنِ الشَّيْءِ سُلُوءًا وَسَلَيْتُ سُلَيْمًا وَقَالَ رُوْبَةُ
 * لَوْ أَشْرَبُ السَّلَوَانُ مَا سَلَيْتُ *

وَقَدْ عَلَوْتُ عَلُوًّا وَعَلَيْتُ عِلَادًا وَقَدْ نِيلَ عَلَوْتُ فِي الْجَبَلِ عَلُوًّا وَعَلَيْتُ فِي الْمَكَارِمِ
 عِلَادًا وَغَسَا اللَّيْلُ غُسُوءًا وَغَسِيَ وَقَدْ قَدِمْتَ أَنْ غَسَا وَأَغْسَى لَغْنَانٌ وَقَدَسِرَى
 الرَّجُلُ وَسَرَا يَسْرُو وَسَرُو سِرَاوَةٌ لَغَةً وَأَنَسِدَ فِي سَرَا
 * وَابْنُ السَّرِيِّ إِذَا سَرَا أَسْرَاهُمَا *
 وَقَدْ سَخَا يَسْخُو وَيَسْخِي بِخُضَاءٍ قَالَ صِرْوَيْنُ كَثُومٌ
 * إِذَا مَا الْمَاءُ خَالَطَهَا سَخِينَا *

* قَالَ * إِذَا مَا الْمَاءُ خَالَطَهَا فَسَرَبْنَا سَخِينًا فَحَذَفَ لَعَلَّ الْمُخَاطَبَ أَنَّهُ لَا يَسْجِي
 إِلَّا عَلَى شَرْبِهِ لَهَا كَمَا قَالَ تَعَالَى « وَإِذَا أَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْجَبْرَ
 فَانفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا » أَيْ قَدَّ يَدُهُ فَضَرَبَ فَانْفَجَرَتْ وَشَمْسٌ يَوْمُنَا يَشْمُسُ
 شُمُوسًا وَشَمِسَ وَقَدْ قَدِمْتَ أَنْ شَمَسَ وَأَشْمَسَ لَغْنَانٌ * قَالَ * وَالْعَرَبُ تَخْتَلِفُ فِي
 فَعْلَ غَضَّةٍ غَضَّةً فَبَعْضُهُمْ يَقُولُ غَضَضْتُ وَبَعْضُهُمْ غَضَّضْتُ وَبَعْضُهُمْ غَضَّضْتُ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ
 غَضَّضْتُ وَبَعْضُهُمْ وَهِيَ تَغْضُ وَتَبْضُ وَصَغِيَتْ إِلَى الشَّيْءِ وَصَغَوْتُ أَصْغُو صُغُوءًا -
 إِذَا مَلَأَ إِلَيْهِ * قَالَ * حَسَسْتُ لَهُ حَسًّا وَحَسَسْتُ لَهُ أَحْسَ حَسًّا - إِذَا
 رَقَقْتُ لَهُ * وَقَالَ الْفَرَاء * قَالَ أَبُو الْجَرَّاحِ مَا رَأَيْتُ عُقْلِيًّا إِلَّا حَسَسْتُ لَهُ
 حَبْضَ السَّهْمِ يَحْبِضُ حَبْضًا وَجُبُوضًا وَحَبِضَ حَبْطًا وَحَبْضًا وَهُوَ - أَنْ تَنْزِعَ فِي
 الْقَوْسِ ثُمَّ تَرْسِلَهُ فَيَسْقُطُ بَيْنَ يَدَيْكَ وَلَا يَصُوبُ وَصَوْبُهُ اسْتِقَامَتُهُ وَجَرَّصَ عَلَيْهِ

وَحَرَصَ وَحَنَطَ الرِّمْتُ وَحَنَطَ - اَبْيَضَ وَأَدْرَكَ وَحَرَدَ عَلَيْهِ وَحَرَدَ - غَضِبَ وَحَنَطَ
 يَحَنُطُ وَحَنَطَ - سَمِنَ وَحَقَرَفُوهُ وَحَقِرَ * أَبُو عَيْدٍ * عَصَبَتِ الْإِبِلَ وَعَصَبَتِ
 - اجْتَمَعَتِ وَعَصَبَ الرِّيقُ بَفِيهِ يَعْصِبُ وَيَعْصِبُ - جَفَّ عَلَيْهِ وَعَصِيَتْهُ بِالْعَصَا
 وَعَصِيَتْهُ لَفَةً فِي عَصَوْتِهِ وَعَصِيَتْ أَنْ أَهْلَ كَذَا وَعَصِيَتْ وَهِيَ كَلِمَةٌ تَجْرِي تَجْرِي لَعْلُ
 وَعَصِيَّ بِسَيْفِهِ وَعَصَا بِهِ عَصَى فِيهِمَا - أَخَذَهُ أَخَذَ الْعَصَا وَكَذَلِكَ إِذَا ضَرَبَهُ ضَرْبَةً
 بِالْعَصَا وَعَسَا الشَّيْخُ عَسَوًا وَعَسَى عَسَى - كَبُرَ وَعَذَرْتُ فِيهِمْ وَعَذِيْتُ عَنْوًا -
 صَرَتْ عَانِيًا وَقَصَوْتُ عَنِ الشَّيْءِ وَقَصَيْتُ - بَعُدْتُ وَوَقَرْتُ الْأُذُنُ وَوَقَرْتُ - تَقُلْ
 سَمِعَهَا وَوَبَقَ الرَّجُلُ وَوَبَقَ - هَلَكَ وَنِكَلَ وَنَكَلَ - نَكَصَ وَنَكَبَ عَنِ الشَّيْءِ
 وَنَكَبَ - عَدَلَ وَكَانَتْ لَهُ وَكَانَتْ - اسْتَخَفَّتْ وَكَانَ النَّبْتُ وَكَانَتْ - أَصَابَهُ
 الْبَرْدُ فَلَبَّدَهُ فِي الْأَرْضِ أَوْ أَصَابَهُ الْفَطَشُ فَأَبْطَأَ نَبْتُهُ وَأَارَكَ بِالْمَكَانِ وَأَارَكَ - أَقَامَ
 وَسَلَجَ الطَّعَامَ وَسَلَجَهُ - بَلَغَهُ وَرَجِيَتْ الرَّاجِلُ وَرَجِيَتْهُ - عَظُمَتْهُ وَرَجَوْتُ وَرَجِيْتُ
 وَقَدْ شَرَّيْتُ وَتَشَرَّيْتُ شَرًّا وَلَهَقَ الشَّيْءُ وَلَهَقَ - صَارَ أَبْيَضَ وَجَفَّ الثُّوبُ يَجِفُّ
 وَيَجِفُّ جُفُوفًا وَجَفَّافًا وَالْكَسْرُ عِنْدَهُ أَعْلَى وَقَلَّ الشَّيْءُ وَقَلَّ يَقْعَلُ يَقْعُلًا فِيهِمَا
 - يَبِسَ * وَقَالَ * وَعَرَّ الطَّرِيقُ وَوَعَرَ - وَكَلَّ الشَّيْءُ وَكَلَّ يَكْمُلُ كَمَالًا * قَالَ
 الْفَرَاءُ * مَا كَانَ عَلَى فَعَلْتُ مِنْ ذَوَاتِ التَّضْعِيفِ غَيْرَ وَاقِعٍ فَإِنْ يَقْعِلُ مِنْهُ مَكْسُورٌ
 الْعَيْنُ مِثْلُ عَفَفْتُ أَعَفُّ وَشَحِمْتُ أَشَحُّ وَخَفَفْتُ أَخَفُّ وَمَا كَانَ مِنْ ذَوَاتِ التَّضْعِيفِ
 وَاقِعًا مِثْلُ رَدَدْتُ وَعَدَدْتُ فَإِنْ يَقْعِلُ مِنْهُ مَضْمُومٌ إِلَّا ثَلَاثَةً أَحْرَفٌ نَادِرَةٌ وَهِيَ شَدَّ
 يَشُدُّ وَيَشُدُّ وَعَلَّ يَعْلُو وَيَعْلُو وَهِيَ الشَّرْبُ الثَّانِي وَنَمَّ الْحَدِيثُ يَنْمُو وَيَنْمُو وَإِنْ جَاءَ
 مِثْلُ هَذَا عَمَّا لَمْ نَسْمَعْهُ فَهُوَ قَلِيلٌ وَأَصْلُهُ الضَّمُّ وَمَا كَانَ عَلَى أَفْعَلٍ وَفَعْلَاءٍ مِنْ
 ذَوَاتِ التَّضْعِيفِ فَإِنْ فَعَلْتُ مِنْهُ مَكْسُورٌ الْعَيْنُ مِثْلُ أَصَمَّ وَصَمَّاءُ وَأَشَمَّ وَشَمَاءُ وَأَحَمَّ
 وَشَمَاءُ وَأَجَمَّ وَجَاءَ تَقُولُ صَمِمْتُ يَارْجُلُ وَقَدْ جَمِمْتُ يَا كَبِشُ وَمَا جَاءَ عَلَى أَفْعَلٍ وَفَعْلَاءٍ
 مِنْ غَيْرِ ذَوَاتِ التَّضْعِيفِ فَإِنَّ الْكَسَائِيَّ قَالَ يَقَالُ فِيهِ فَعْلٌ يَقْعِلُ إِلَّا سِتَّةَ أَحْرَفٍ
 فَإِنَّمَا جَاءَتْ عَلَى فَعْلٍ الْأَسْمَرُ وَالْأَدَمُ وَالْأَحْمَرُ وَالْأَخْرَقُ وَالْأَرَعَنُ وَالْأَجْفَفُ - يَقَالُ
 سَمَرُ وَأَدَمٌ وَحَقٌّ وَخَرَقٌ وَرَعَنٌ وَجَفَّ * قَالَ الْأَصْمَعِيُّ * وَالْأَجْمُ أَيْضًا يَقَالُ قَدْ
 جَمَّ وَجَمَّ - وَقَدْ قَدِمْتُ قَوْلَ أَبِي عَلِيٍّ الْفَارِسِيِّ أَنَّهُ لَا فِعْلَ لِلْأَجْمِ وَأَبْنَتْ أَحْمَاجِيهِ

لذلك في أول الكتاب * وقال الفراء * يقال جُفَّ وجُفَّ وجُفَّ وجُفَّ وسُمر وسُمر
 وخرق وخرق * وقال أبو عمرو * آدم وأدم وقد أبدت قوائن أفعال الألوان
 ومصادرهما ونهت على ما شذ من ذلك وكل ما كان على فعل أو فعل أو فعل من
 ذوات التضعيف فهو مدغم لانهما مثلان باللفظ والحركة وكذلك ما كان من آتية
 واسم فاعله إلا أنه قد جاء من فعل من هذا الضرب أشياء شذت عن القياس
 فأظهر فيها التضعيف وانما سهل ذلك في فعل دون فعل وفعل لان فعل يتوالى
 فيه المثلان على حركة واحدة وفعل يستقل فيه الضم مع التضعيف لان التضعيف
 في نفسه مستقل فتكره الضمة معه لان الضم يستقل في بعض المواضع كاستثقالهم
 له في الواو فن أجل هذا سهل في فعل ولم يسهل في فعل وفعل فما شذ من باب
 فعل قولهم تحت عينه - اذا التصقت ومنه قيل هو ابن عمي خطأ وهو ابن عمي
 وقد مشيت الدابة وصككت وقد صبب البلد - اذا كثرت ضيابه وقد ألب السقاء
 - اذا تغيرت رائحته وقد قطط شعره

باب ما جاء على فعل وفعل

والفتح في أفصح

يقال طهرت المرأة تطهر طهارة وطهرا وطهرت لغة وصلح الشيء يصلح صلاحا
 وصلوا * قال الفراء * وحكى أصحابنا صلح وقد شغب لونه يشغب شغبوا
 * قال الفراء * وشغب لغة وقد سهم وجهه يسهم سهُوما وسهم لغة * غيره *
 حين يحين حينا وحين ونبه ينبه نباهة ونبه ونضر ينضر نضارة ونضر وسخن يوسن
 يسخن سخانة وسخن * ابن السكيت * خثر اللبن يخثر * قال الفراء * وخثر
 لغة في كلامهم وسمع الكسائي خثر وقالوا مكث يمكث مكثا ومكث وقالوا آخذه بما
 قدم وحذت فاذا أسقطوا قدم قالوا حذت بالفتح وقالوا دهنت الناقة ودهنت دهانة
 - اذا قل لبنها وكذلك بكأت وبكوت بكاة * غيره * غمض وغمض غموضا فن
 قال غمض قال غمض ومن قال غمض قال غامض وغمضت الفرس غمضت غمضا

- سَبَقَتْ الخيل وعَقَلَ يَعْقِل عَقْلًا وَعَقِل وَسَرَعَ وَسَرَعَ سَرَاعَةً وَمَنَعَ وَمَنَعَ
 - اذا كان جَلْدًا ظَرْفًا وَوَعَرَ الطريق وَوَعَرَ وَحَسَنَ الشَّيْءُ وَحَسُنَ حُسْنًا وَخَزَرَ
 اللَّبَنُ وَخَزَرَ وَحَسَدَتْ المرأة وَحَدَرَتْ - سَمِنَتْ وَحَرَنْتِ الدَّابَّةُ وَحَرَنْتْ - وَقَفَّتْ عَنْ
 الجَرَى بَعْدَ أَنْ اسْتَحْدَرَتْ جَرِيهَا وَمَحَلَّتْ الأَرْضُ وَمَحَلَّتْ وَكَهَنَ لَهُ وَكَهْنٌ - قَضَى لَهُ
 بِالْغَيْبِ وَكَهَمَ وَكَهَمَ كَهَامَةً - بَطَّوْ عَنْ النُّصْرَةِ والحَرْبِ وَفَكَكَتْ وَفَكَكَتْ -
 خَرَّقَتْ وَكَسَدَ المتاع وَكَسِدَ - لَمْ يَنْفُقْ وَجَمَسَ المَاءُ وَجَمَسَ - يَجْمَدُ وَشَسَفَ
 الشَّيْءُ وَشَسَفَ - يَيْسُ وَكَذَلِكَ شَسِبَ وَشَسِبَ وَشَطَرَتِ النَّاقَةُ وَشَطَرَتْ شَطَارًا -
 يَيْسُ خِلْفَانِ مِنْ أَخْلَافِهَا وَصَلَدَ الرَّجُلُ مِصْلَدًا وَصَلَدًا وَصَلَدًا وَصَلَدًا

باب ما جاء على فَعَلَتْ مِمَّا

يُغْلَطُ فِيهِ فيقال بِالْفَتْحِ

يقال لَمِنْتُ قَمَّ المرأة والصبي - قَبْلَنَهُ لَمَّا قَالَ الشاعر
 قَلَمْتُ فَاها آخِذَا بِقُرُونِهَا * شَرِبَ التَّرِيفَ يَبْرِدُ ماءَ الحَشْرِجِ
 الحَشْرِجُ - الحَشِيُّ يَكُونُ فِي حَصَى - وَقَدْ لَقِمْتَ الأَقْمَةَ لَقَمًا وَزَرِدْتَهَا زَرْدًا وَبَاعْتَهَا
 بَلْعًا وَسَرِمْتَهَا كُلَّهُ بِمَعْنَى - وَقَدْ قَضِمْتَ الدَّابَّةَ شَعِيرَهَا قَضِمًا وَخَضِمْتَ الشَّيْءَ خَضْمًا
 وَالخَضْمُ - أَكَلَ بِسِنِّهِ وَفِيهِ الخَضْمُ - أَكَلَ بِجَمِيعِ الفَمِ وَالْقَضْمُ دُونَ ذَلِكَ
 وَفِيهِ القَضْمُ بِأَطْرَافِ الأَسْنَانِ وَالخَضْمُ بِأَقْصَى الأَضْرَاسِ وَقَدْ أَجَدْتَ اسْتِقْصَاءَ
 ذَلِكَ فِي بَابِ الأَكْلِ وَقَالُوا وَدَدْتُ لَوْ تَفْعَلُ ذَلِكَ وَدًّا وَوَدًّا وَوَدَادَةً وَقَدْ وَدَدْتُ الرَّجُلَ
 وَدًّا وَقَدْ بَرَزْتُ وَالدِّيُّ وَكَذَلِكَ بَرَزْتُ فِي عَيْنِي وَصِيدَقْتُ بِأَفْلَانٍ وَبَرَزْتُ بِرَأٍ فِي كُلِّ ذَلِكَ
 وَقَدْ لَعَقْتُ العَسَلَ والسَّمْنَ وَلَحِسْتُ الأَنَاءَ لَحْسًا وَلَعَقًا وَقَدْ مَصَصْتُ الرُّمَانَ مَصًّا
 أَبِي زَيْدٍ وَغَيْرِهِ وَقَدْ مَعْضَتُ مِنَ الأَمْرِ عَلَى مِثَالِ أَنْفَتِ مَعْضًا - إِذَا امْتَعْضْتَ وَقَدْ
 شَرِكْتَ الرَّجُلَ فِي أَمْرِهِ شَرَكًا وَشَرِكَةً وَنَفَسْتَ عَلَى بَخِيرٍ قَلِيلٍ نَفَاسَةً وَقَدْ نَهَكْتَهُ
 عَقُوبَةً نَهَكًا وَكَذَلِكَ نَهَكْتَ المَرَضَ نَهَكًا وَنَهَكَةً وَنَهُوكًا وَيُقَالُ انْهَكَ مِنْ هَذَا الطَّعَامِ
 - أَيْ بَالِغٌ فِي أَكْلِهِ وَقَدْ لَجِجْتَ لَجَاجَةً وَقَدْ صَمِمْتَ صَمًّا وَقَدْ بَشِشْتَ بِهِ بَشَاشَةً

وقد تشع الحوض ما فيه من الماء تشفا وقد بعد الشيء بعدا وقد ضمرت النار
 ضمرنا - تضرمت وقد ضريت بذلك الامر ضراوة وقد تربت به دربا والاسم
 الذربة ولهجت به لهجا والاسم والمصدر سواء وكذلك عسك به عسكا وسدك سدا
 ولكي لكي سواء وقالوا جهلت الشيء جهلا وغيبته وغيبته عنه غبا وغباوة وغلط في
 الامر وغلت في الحساب غلنا ووهمت في الصلاة وهما - سهوت وقد جزعنت من
 ذلك الامر جزعنا وهلعت هلعا وولعت ولوعا بمعنى وقد جعفت جعفا - مات وهبعت
 هبعا وغرضت غرضا وقد درن الشيء درنا وطبع طبعا وكنن كتنا ودنس دنسا وقد
 نكد الشيء نكدا وبلهت بلها - تبلهت وقد زكنت الامر زكنا - اى علمته
 وفهمته فهما وقد مضت من ذلك وليت لبا وقد نعت من الاناء نعا وقد
 ربح في منطقته ربحا وقد فهت فهاهة وقد بكم بكا وخرس خرسا وقد جممت
 الابل جمعا - اذا لم يجد حضا فتأكل العظام وخرو الكلاب وقد تجلت يده تجلا
 ونفطت نفطا ونفطا ونفيطا سواء وشرب القوم حقير عليهم فلان حصرا -
 اى يجمل

قوله بمعنى كذا
 فى الاصل وهو يؤذن
 بان فى الكلام نقصا
 واصل العبارة غريت
 بالامر غراء وولعت
 الخ فتأمل كسبه
 مصححه

باب يفعل ويفعل

قد ذكرت اختلاف النحويين فى هذا الفصل وما ذهبوا اليه واذكر الان شيئا من
 المسموعات وأوجز فى ذلك حَقَّقَ القُوَادِ يَحْقِيقُ وَيَحْقِيقُ حَقُوقًا - اضطرب وبرض
 لى من ماله يبرض ويبرض - أعطاني منه قليلا وكذلك برض الماء وهو - القليل
 وبث الشيء يثبه ويثبه بئا - قطعته وبجست القرية أبجسها وأبجسها - شققها
 وبشك فى السريشك ويشك - خفف ثقل قوائمه وسمطت الجدوى أسمطه
 وأسمطه - تنفت عنه الصوف بعد ادخاله فى الماء الحار وبثل الشيء يبتله ويبتله
 - قطعته وبثله يبتله ويبتله - أعطاه وفطرت الشيء أفطره وأفطره - وسنفت
 البعير أسنفه وأسنفه من الشناف وسمد يسمد ويسمد - رفع رأسه وسنرت
 الشيء أسنره وأسنره - أخففته وسلت أنفقه أسلته وأسلته - جدعته وسبوت
 الجرح أسبره وأسبره - نظرت مقداره وسمرت الشيء أسمره وأسمره - شددته

بالشمار وسدل الشعر والثوب يسدله ويسدله - أرخاه وصعبت عينه تسجيم
 وتسجيم - قطرت دما وعزفت نفسي عن الشيء تعزف وتعزف عزفا - انصرفت
 والجن تعزف عزيفا لا غير وعتب عليه من العتاب يعتب ويعتب عتابا ومعينة
 وكذلك من المشى على ثلاث قوائم وعزم الغلام يعزم ويعزم عزيمة وعند العرق
 يند ويعد عنودا وعطس يعطس ويعطس عطاسا وعل في الشرب يعل ويعل
 عللا وعبرت الرجل أعبره وأعبره عسرة - طلبت الدين منه على عسر وعزفت
 البعير أعبره وأعبره عرنا من العران وهو كالحطام من الدابة وعذله يعذله ويعذله
 عذلا وعج يعج ويعج وعن الشيء يعن ويعن - ظهر أمامك وعقر الناقة يعقرها
 ويعقرها - قطع قوائها لتسقط كي يعقرها وعقل الدواء البطن يعقله ويعقله -
 أمسكه وعثر يعثر ويعثر عثرا وعكبت الشيء أعكاه وأعكاه عكلا - جمعه وعكته
 أعكاه وأعكاه عككا - مضغته وعكفه عن حاجته يعكفه ويعكفه - صرفه
 وعكف الرجل يعكف ويعكف عكفا وعكفوا - لزم المسجد وعرج يعرج ويعرج عرجا
 - ارتقى وعجبت رأس البعير أعجبه وأعجبه عجبا - جذبته بخطاهه وأنا راكب
 عليه وعرش الرجل يعرش ويعرش - اتخذ عرشا وهي الخيمة وعرشت الركبة
 أعرضها وأعرضها عرشا - طويتها وعضت المرأة أعضلها وأعضلها عضلا - منعها
 الزواج ظلما وعلن الأمر يعلن وعلن علنا وعلانية - شاع وظهر وعلبت السيف
 أعلبه وأعلبه علبا - حرمت مقبضه بعلباء البعير وعسلت الشيء أغسله وأغسله
 عسلا - خلطته بالغسل وعرت أنفه يعرته ويعرته - ذلك يده وعلته أعله
 وأعلمه - شققت شفته العليا وتلد المال يتلد وتلد تولدا - قدم وترت يده تثر
 وتثر ترورا - سقطت وتمك السنام يتمك ويتمك - تروى واكثر وزمى يرمى
 ويرمى زميرا وزمارا ونفر ينفر وينفر نفارا ونفورا ونجب الشجرة ينجبها وينجبها
 نجبا - قشرها وتم يمم ويمن نما - ونطف الشيء ينطف وينطف - قطر
 ونشبه ينشبه وينشبه - تنقه ونسر الطائر اللحم ينسره وينسره كذلك ونسب المرأة
 ينسب وينسب - شب ونشبت الشيء أنشره وأنشره - فرقته ونكل عنه ينكل

وَيَحْزُرُ حَرْصًا وَخَمَرَتِ الْعَيْنُ آخِرَهُ وَأَخْرَهُ - جعلته حَمِيرًا وَخَزَزَ يَحْزِرُ وَيَحْزُرُ
 خَزَاً وَوَجَدَ يَجِدُ وَيَجِدُ وَجُودًا وَجِدَّةً - وقد تقدم تعليل يَجِدُ في موضعه من
 القوانين وَقَبْرَ يَقْبِرُ وَيَقْبِرُ قَبْرًا وَقَدَرَ يَقْدِرُ قَدْرًا وَقَدَّرَا وَقُدْرَةً وَقَنَطَ يَقْنِطُ
 وَيَقْنِطُ وَهَذَرَ فِي مَنْطِقِهِ يَهْذِرُ وَيَهْذِرُ هَذَا وَهَمَلَتْ عَنْهُ تَهْمِلُ وَتَهْمِلُ هَمَلَانَا وَهَرَّ
 الشَّيْءُ بِهَرِّهِ وَبِهَرِّهِ - كَرِهَهُ وَطَرَتْ يَدُهُ تَطُرُ وَتَطُرُ طُرُورًا - سَقَطَتْ وَطَمَتْ الْمِرَاةُ
 يَطْمِئُهَا وَيَطْمِئُهَا - جَامِعُهَا فِي الْحَيْضِ تَطْمُتُ لِأَخِيرِ وَقْتِكَ الرَّجُلُ يَقْنُكُ وَيَقْنُكُ
 فَتَكَ وَفَتَكَ وَفَتَكَ الْإِنْفَى تَفْعُ وَتَفْعُ خَفَاً وَخَفِجًا وَهُوَ - صَوْتُ مَنْ فِيهَا شَبِيهِ
 بِالنَّفْعِ فِي نَضْنَضَةٍ وَقِيلَ هُوَ تَحَكُّكُ جِلْدِهَا وَفَسَّرَتِ الشَّيْءَ أَفْسَرَهُ وَأَفْسَرَهُ - أَبْنَتْهُ
 وَقَتَرَ الشَّيْءُ يَقْتَرُ وَيَقْتَرُ - سَكَنَ وَقَطَرَتْ الْعَيْنُ أَفْطَرَهُ وَأَفْطَرَهُ - جعلته فَطِيرًا
 وَرَفَضَ يَرْفُضُ وَيَرْفُضُ رَفْضًا - ذَهَبَ وَدَرَسَتْ الشَّيْءَ أَدْرَسَهُ وَأَدْرَسَهُ - دَكَّكَتَهُ
 وَدَاعَ الشَّيْءُ يَرِيعُ وَيَرُوعُ - رَجَعَ إِلَى مَوْضِعِهِ الَّذِي كَانَ فِيهِ وَرَكَّزَتْ الرُّغْ
 أَرْكَزَهُ وَأَرْكَزَهُ وَرَمَسَتْهُ أَرْمَسَهُ وَأَرْمَسَهُ - دَقَّقَتْهُ وَرَسَفَ يَرْسِفُ وَيَرْسِفُ - مَشَى
 مَشَى الْمَقِيدَ وَرَفَسَهُ يَرْفُسُهُ وَيَرْفُسُهُ - ضَرَبَهُ فِي صَدْرِهِ بِرِجْلِهِ وَرَبَطَتْ الشَّيْءَ أَرَبَطَهُ
 وَأَرَبَطَهُ - شَدَّدَتْهُ وَرَذَمَ أَنْفَهُ يَرْذِمُ وَيَرْذِمُ - قَطَرَتْ وَرَشَقَتْ الْمَاءَ وَالرِّيقَ أَرَشَفَهُ
 وَأَرَشَفَهُ وَهُوَ فَوْقَ الْمَصِّ وَرَفَّتْ الشَّيْءَ أَرْفَتَهُ وَأَرْفَتَهُ - كَبَسَتْهُ وَذَمَلَتْ النَّاقَةَ تَذْمِلُ
 وَتَذْمِلُ ذَمِيلًا وَذَمَلَانَا - أَسْرَعَتْ وَذَبَرَ الْكَبَابَ يَذْبِرُهُ وَيَذْبِرُهُ - كَتَبَهُ وَصَدَّ عَنْ
 الرَّجُلِ يَصُدُّ وَيَصُدُّ صَدًّا وَصُدُّودًا وَأَهْلَ الرَّجُلِ يَأْهَلُ وَيَأْهَلُ أَهْلًا وَأَهُولًا -
 تَزَوَّجَ وَأَبَقَ يَأْبِقُ وَيَأْبِقُ لِأَبَاقَا وَأَبْنَتْ الرَّجُلَ أَبْنَتْهُ وَأَبْنَتْهُ أَبْنًا - اتَّهَمَتْهُ وَأَشْرَا الْحَشْبَةَ
 يَأْشِرُهَا وَيَأْشِرُهَا أَشْرًا - شَقَّهَا أَطَرَ الْقَوْسَ يَأْطِرُهَا وَيَأْطِرُهَا أَطْرًا - حَسَّاهَا
 وَأَرَكَّتِ الْإِبِلُ تَأْرِكُ وَتَأْرِكُ - لَزِمْتَ الْأَرَاكَ وَكَذَلِكَ إِذَا أَقَامَتْ بِالْمَكَانِ وَأَثَرَتْ
 الْحَدِيثَ عَنِ الْقَوْمِ آثَرَهُ وَآثَرَهُ - حَدَّثْتُ بِهِ عَنْهُمْ وَأَبَّ السَّيْرِ يَبُتُّ وَيَبُتُّ - تَهَيَّأَ
 وَأَبَلَّتِ الْإِبِلُ وَالْوَحْشُ تَأْبِلُ وَتَأْبِلُ - جَزَّاتَ عَنِ الْمَاءِ بِالرُّطْبِ كَرَّتْنِي الْأَمْرُ
 يَكْرُتْنِي وَيَكْرُتْنِي - سَامَنِي وَكَدَمَ يَكْدِمُ وَيَكْدِمُ كَدَمًا وَكَبَنْتِ الثَّوْبَ أَكْبَنَهُ
 وَأَكْبَنَهُ - تَشَيْتُهُ ثُمَّ خِطَّتُهُ وَشَكَّدَهُ يَشْكِدُهُ وَيَشْكِدُهُ - أَعْطَاهُ وَكَبَدَهُ يَكْبِدُهُ

وَيَكْبِدُهُ - ضَرَبَ كَبِدَهُ وَكَتَبَ الدَّابَّةَ يَكْتُبُهَا وَيَكْتُبُهَا - خَزَمَ حَيَاءَهَا بِحَلْقَةٍ حَدِيدٍ
 أَوْ صُفْرٍ مَلَّشَتْ الشَّيْءَ أَمْلَشَهُ وَأَمْلَشَهُ - قَتَّشَتْهُ بِيَدِي كَأَنِّي أَطْلِبُهُ وَزَبَرَ الْكِتَابَ
 يَزْرُهُ وَيَزْبُرُهُ زَبْرًا - كَتَبَهُ وَزَرَدَتْهُ أَزْرَدَهُ وَأَزْرَدَهُ - خَنَقَتْهُ وَدَكَتِ الطَّيْنُ
 أَذْكَلَهُ وَأَذْكَلَهُ - جَعَتْهُ لَأَطِينٍ بِهِ وَدَبَّرَهُ يَدْبُرُهُ وَيَدْبُرُهُ - تَلَادَبَرَهُ وَدَبَلَتْ الشَّيْءُ
 أَذْبَلَهُ وَأَذْبَلَهُ - جَعَتْهُ وَغَمَّتِ الْقَوْمَ أَغَمَّتْهُمْ وَأَغَمَّتْهُمْ - كُنْتُ لَهُمْ نَامِنًا وَلَسَبْتُهُ
 الْعَقْرَبُ وَالْحَيَّةُ وَالزُّبُورُ تَلْسِبُهُ وَتَلْسِبُهُ - لَنَعْتَهُ وَلَزَرَهُ يَلْزُهُ وَيَلْزُهُ - عَابَهُ * فَأَمَّا
 فَعَلْتُ أَفْعَلُ وَأَفْعَلُ وَفَعَلْتُ أَفْعَلُ وَأَفْعَلُ فَقَدْ أَبْتَنَاهَا فِي حُرُوفِ الْخَلْقِ بِغَايَةِ
 الْحَشْدِ وَالتَّعْلِيلِ

قوله كَأَنِّي أَطْلِبُهُ
 عبارة المحكم كَأَنِّي
 أطلب فيه شيئاً أه
 وهي أحسن مما
 هنا كتبه مصححه

بَابُ فَعِلَ وَفَعَلْ

تَقُولُ سَفَهُ وَسَفَهُ سَفَاهَةً وَسَفَّهَا وَحَرِمْتَ الصَّلَاةَ عَلَى الْمَرْأَةِ حَرَمًا وَحَرَمْتُ حُرْمًا وَحَرَمَ
 عَلَيْهِ السُّجُورَ وَحَرَمَ وَكَشَ وَكَشَ - عَزَمَ وَأَسْرَعَ فِي أَمْرِهِ وَسَرَى وَسَرَى وَسَخَى
 وَسَخُو وَلَيْتَ وَلَيْتَ لُبًّا وَلَبَابَةً وَجَحَفَ وَجَحَفَ وَجَحَفَ وَجَحَفَ وَجَحَفَ وَخَرَّقَ وَخَرَّقَ
 خُرْقًا وَسَمَرَ وَسَمَرَ سُمْرَةً وَأَدَمَ وَأَدَمَ أَدَمَةً وَعَسَرَ الْأُمُورَ عَسْرًا وَعَسَرَ عَسْرًا وَعَسَارَةً
 وَعَلَّمَ الرَّجُلَ عَلَّمَ وَعَلَّمَ وَهُوَ ضِدُّ الْجَهْلِ وَوَعَثَ الطَّرِيقَ وَوَعَثَ وَوَعَثَ وَوَعَثَ -
 صَعَبَ وَوَرَعَ الرَّجُلَ وَوَرَعَ رَعَةً وَوَرَعًا وَشَعِمَ الْإِنْسَانُ وَغَيْبَهُ وَشَعِمَ - صَارَ ذَا
 شَعْمٍ وَنَحَفَ وَنَحَفَ وَوَحَدَ وَوَحَدَ وَوَحَفَ الشَّعْرَ وَوَحَفَ وَوَحَضَ وَوَحَضَ - أَفَاضَ
 الْقِدَاحَ وَقَطَعَ الرَّجُلُ وَقَطَعَ - انْقَطَعَتْ جُنَّةُ وَفَقِبَهُ الرَّجُلُ وَفَقِبَهُ وَبَهَجَ لَوْنُ
 الشَّيْءِ وَبَهَجَ - حَسَّنَ وَتَقَفَ الْحُلَّ وَتَقَفَ - حَذَقَ وَبَلَقَ وَبَلَقَ وَبَلَقَهُ -
 ارْتِفَاعُ التَّحْمِيلِ إِلَى الْفَخْذَيْنِ

بَابُ أَفْعَلَ الشَّيْءُ فَهُوَ فَاعِلٌ

* غَيْرَ وَاحِدٍ * أَيَقَعَ الْغَلَامُ فَهُوَ يَافِعٌ وَأَبْقَلَ الْمَوْضِعُ فَهُوَ يَاقِلٌ وَأَعْشَبَ فَهُوَ
 عَاشِبٌ قَالَ أَوْسُ بْنُ جَحْرٍ

وَبِالْأُدْمِ تُخَدِّي عَلَيْهَا الرِّحَالُ * وَبِالشُّوْلِ فِي الْفَلَقِ الْعَاشِبُ

* وقال * أَوْرَسَ الرِّمْتَ فهو وارس وأُثْمِلَ الْبَلَدُ فهو ما حُلَّ وأَغْضَى اللَّيْلُ فهو غاض وقالوا أَرَاهُ لَحْمًا بَاصِرًا - أَيْ مُبْصِرًا نَاطِرًا بِتَحْدِيقٍ * قال بعضهم * هو عَلَى بَصَرٍ وَتَطِيرُهُ طَالِقٌ مِنْ طَلْقٍ وَمَا كُنْتُ مِنْ مَكْتُ وَمَعْنَاهُ التَّعْدِيَةُ وَيَقْوِيهِ مَا أَنْشَدَهُ أَبُو عَلِيٍّ لِلْهَذَلِيِّ

* وَلَمْ تَبْصُرِ الْعَيْنُ فِيهَا كَلَابًا *

* قال * وَفَعَلْتُ مُتَعَدِيَةً فِي لُغَةِ قَوْمٍ وَأَخْطَطَ الرِّمْتُ فَهُوَ حَائِطٌ - ابْتِضَ * وقال بعضهم * هَذَا عَلَى النَّسَبِ وَنَحْنُ نُفَسِّرُ مَا جَاءَ مِنْ هَذَا الْقَبِيلِ وَالْمُرَادُ فِيهِ النَّسَبُ أَعْنَى تَامِرٍ وَلَايِنٍ وَهَذَا يَكُونُ عَلَى ضَرِيحَيْنِ عَلَى فَاعِلٍ وَعَلَى فَعَالٍ وَقَدْ فَرَّقَ خُذَّاقُ النُّحُورِيِّينَ بَيْنَهُمَا تَفْرِيقًا لَطِيفًا فَقَالُوا الْبَابُ فِيهَا كَانَ ذَا شَيْءٍ وَلَيْسَ بِصَنْعَةٍ بِعَالِجِهَا أَنْ يَجِيءَ عَلَى فَاعِلٍ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِيهِ تَكْثِيرٌ كَقَوْلِنَا لَذِي الدَّرْعِ ذَارِعٌ وَلَذِي النَّبْلِ نَابِلٌ وَلَذِي النَّشَابِ نَاشِبٌ وَلَذِي الثَّمَرِ وَالَّذِينَ تَامِرٌ وَلَايِنٌ وَقَالُوا لَذِي السِّلَاحِ سَالِحٌ وَلصاحب الفرس فارس وقالوا لصاحب النعل ناعل ولصاحب الحذاء حاذٍ ولصاحب اللحم لاحم ولصاحب الشحم شاحم قال الحطبي

فَقَرَّرْتَنِي وَزَعَمْتَ أَنَّكَ لَايِنٌ بِالصِّبْغِ تَامِرٌ

وَالْبَابُ فِيهَا كَانَ صَنْعَةً وَمُعَالَجَةً أَنْ يَجِيءَ عَلَى فَعَالٍ لِأَنَّهُ فَعَالٌ لِتَكْثِيرِ الْفِعْلِ وَصَاحِبُ الصَّنْعَةِ مَدَاوِمٌ لِصَنْعَتِهِ بِفَعْلٍ لَهُ الْبِنَاءُ الدَّالُّ عَلَى التَّكْثِيرِ كَالْبِرَّارِ وَالْعَطَّارِ وَغَيْرِ ذَلِكَ نَحْنُ لَا يُخَصُّنِي كَثَرَةُ وَقَدْ يَسْتَعْمَلُ فِي الشَّيْءِ الْوَاحِدِ الْفِعْلَانِ جَمِيعًا قَالُوا رَجُلٌ سَائِفٌ وَسَيْفٌ وَقَدْ يَسْتَعْمَلُ أَحَدُهُمَا فِي مَوْضِعِ الْآخَرِ يُقَالُ رَجُلٌ رَأْسٌ - أَيْ مَعَهُ رُؤْسٌ ذَهَبُوا بِهِ إِلَى أَنَّهُ مُلَازِمٌ فَاجْرُوه بِجَرِي الصَّنْعَةِ وَالْعِلَاجِ وَعَلَى هَذَا قَالُوا نَبَّالٌ فِي الَّذِي مَعَهُ النَّبْلُ كَأَنَّهُ يَلَازِمُهُ وَلِأَنَّهُ عَمَلُهُ بِهِ وَتَعَاطِيهِ لَهُ صَنْعَةٌ قَالَ أَمْرُ الْقَيْسِ

وَلَيْسَ بِيذِي رُفْحٌ قَيْطُغْنِي بِهِ * وَلَيْسَ بِيذِي سَيْفٌ وَلَيْسَ بِنَبَّالٍ

قال الخليل قولهم عيشة راضية فرأيت عيشة راضية فيما عللوا به إسقاط الهاء لأنهم ذكروا أن حائضا وما جرى مجراه سقطت الهاء منه لأنه لم يجر على فعل وقد ذكروا أن عيشة راضية غير جار على فعل لأن العيشة هي مرضية وانما

قوله فرأيت عيشة
الخ هذه عبارة لا تخلو
من تحريف فلتحذف
كتبه مصححه

فعلها رَضِيَتْ فملوها على أنها ذات رضا من أهلها بها ثم أُنْتُتَ ويجوز أن تحمل
 عيشة راضية على أحد وجهين إما أن تكون عيشة رَضِيَتْ أهلها فهي راضية
 بهم كقولك ملازمة لهم والآخر أن تكون التاء دخلة للبالغة كما يقال رجل
 راوية وعامة ويجوز أيضا فيه وجه ثالث وهو أنهم هم الرزموه الهاء لان الياء
 تسقط لو لم تكن هاء فأروا ذلك إخلاصا كما قالوا ناقة مُتَلِّية وَطَبِيَّة مُتَلِّية فالزموا
 الهاء بسبب الياء وهم يقولون فيما ليس فيه الياء طيبة مُطْفَل وَمُغَزَل وَمُشَدِن
 وقالوا رجل طاعم كاس على ذا أى ذوكسوة وطعام وهو مما يذم به - أى ليس
 له فضل غير أن يأكل ويكتسى وعلى ذلك قال الخطيب

دَعِ الْمَكَارِمَ لَا تَرْحَلْ لِبُغْيَتِهَا * واقْعُدْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الطَّاعِمُ الْكَاسِي

وقالوا هم ناصب - أى ذو نصب وليس لشيء من ذلك فعل يُصَرَّفُ وإنما جاء على
 ما ذكرته * قال سيبويه * وليس في كل شيء من هذا قيل هذا ألا ترى أنك
 لاتقول لصاحب البربرار ولا لصاحب الفاكهة فكاها ولا لصاحب الشعير شعار ولا
 لصاحب الدقيق دقاق وإنما يقال لصاحب الدقيق دَقِيقِي ويقال مكان أهل - أى
 ذو أهل قال الشاعر

إلى عَطَنِ رَحْبِ الْمَاءِ أَهْلٍ

ومما يستدل به على أن فعلا بمنزلة المنسوب الذى فيه الياء أنهم قالوا البَتِّي وهو
 الرجل الذى يبيع البُتُون واحدها بَتُّ وهى الأكسية وقالوا أيضا البَنَات واليه
 نسب عثمان البَتِّي من كبار الفقهاء

باب فاعل فى معنى مفعول

قد قدمت أن عيشة راضية فى قول بعضهم بمعنى مَرْضِيَّة وقالوا ساحل البحر فاعل
 فى معنى مفعول لان الماء سَحَلَهُ - أى قشره وقال بشر بن أبى خازم
 ذَكَرْتُ بِهَا سَلَمَى فَبِتُّ كَأَنَّمَا * ذَكَرْتُ حَبِيْبًا فَاقْدَا نَحْتًا مَرَمَسَ

أى مفقودا وقالوا للجبل الذى لابت فيه حائى وإنما هو مخلوق من النبات كالرأس
 المخلوق من الشعر وقالوا لِلْعَمَى الْفَخَذَيْنِ بَادٌ وإنما حكمه مَبْدُود لان صاحبهما بدهما

على الشرح أى فرقهما وقد قالوا مفعول فى معنى فاعل قال الله عز وجل «لأنه
كان وعده مأتيا» أى آتيا

باب فعل فاعل

* قال سيبويه * سألت التحليل عن قولهم مَوْتُ مائت وشُغْلُ شاعِل وشعرُ شاعر
فقال انما يريدون المبالغة والاجادة وهو بمنزلة قولهم هَمُّ ناصب وعيشة راضية
فى كل هذا وقد اختلفت النسخ فى الاجادة فى بعضها الاجازة بالزاي وفى بعضها
الاجادة بالدال فأما الذى يقول الاجازة فعنها النفوذ كأنه قال فى المبالغة والنفوذ
فيما أريد به والذى يقول الاجادة يريد الجودة * قال أبو عـلى * ورأيت بعض
من يحقق يقول فى قولهم شعرُ شاعر كأنه جيد يستغنى بنفسه عن نسبته الى
شاعر فكأنه هو الشاعر * قال * وعندى على هذا يجوز أن يكون شغلُ شاعِل كأنه
يشغل عن معرفة سببه لشدة وكذلك يجرى فى جميع هذا الضرب * أبو عبيد *
لَيْلٌ لائِلٌ وشَيْبٌ شائبٌ وصِدْقٌ صادقٌ وذَبْلٌ ذابلٌ وهو الحِرْزُ والهَوَانُ وجهْدٌ جاهدٌ
وَوَيْدٌ وَاِنْدٌ وأنشد

لَا قَتْ عَلَى الْمَاءِ جُذَيْلًا وَانْدَا * وَلَمْ يَكُنْ يُخْلِفُهَا الْمَوَاعِدَا

شَبَّهَ الرَّجُلَ بِالْجَذْلِ وَقَالَ الْعِجَاجُ

* مِنْ مَرَّ أَعْوَامُ السَّنِينَ الْعُومُ *

وَنِعَافٌ نُفٌّ وَبِطَاحٌ بَطْمٌ * غَيْرُهُ * دَهْرٌ دَاهِرٌ وَقَالُوا دَفَرًا دَافِرًا لَمَّا يَجِئُ بِهِ
فَلَانٌ

فَعْلٌ أَفْعَلٌ

* غير واحد * لَيْلٌ أَلِيلٌ وَيَوْمٌ أَيْوَمٌ وَهَوْلٌ أَهْوَلٌ * قال أبو عـلى * وسألنى
بعض المنقحين عن قول متمم

فَا وَجَدْتُ أَطْشَارَ ثَلَاثِ رَوَاقِمٍ * رَأَيْتُ مَجْرًا مِنْ حُورٍ وَمَضْرَعَا

يَذْكُرْنَ ذَا الْبَيْتِ الْحَزِينِ بِحُزْنِهِ * إِذَا حَذَّتِ الْأُولَى سَجَعْنَ لَهَا مَعَا

بَأَوْجَدَ مِنِّي يَوْمَ فَارَقْتُ مَالِكًا * وَنَادَى بِهِ النَّاعِي الرَّفِيعُ فَاسْتَمَعَ
 لَمْ قَالَ بِأَوْجَدَ مِنِّي وَأَمَّا كَانَ يَجِبُ أَنْ يَقُولَ بِأَوْجَدَ مِنِّي وَجَدِي فَقُلْتُ لَهُ هُوَ عَلَى
 « وَاسْأَلِ الْقَرْيَةَ » ثُمَّ قَالَ وَكَيْفَ وَصَفَ الْوَجْدَ بِالْوَجْدِ وَهَلْ يَقَالُ هَذَا الْوَجْدُ
 أَوْجَدَ مِنِّي وَجَدَ كَذَا فَقُلْتُ لَهُ هَذَا عَلَى قَوْلِهِمْ شِعْرُ شَاعِرٍ وَأَرَادَ مَا وَجَدَ أَطْبَارُ
 هَذِهِ صِفَتُهَا أُولَى بِأَنْ يَوْصَفَ بِأَنَّهُ وَاجِدٌ مِنْ وَجَدِي

فَعْلٌ فَعِلٌ

قَالُوا يَوْمَ يَوْمٍ وَيَمَّ عَلَى الْقَلْبِ أَنْشَدَ سَيَبُويه
 * مَرَّوَانُ مَرَّوَانُ أَنَا الْيَوْمُ الْيَمِي *
 وَلَا أَذْكَرُ فَعْلٌ فَعْلٌ وَلَا فَعْلٌ فَعْلٌ وَلَا شَيْئًا مِنَ الْأَمْثَلَةِ الثَّلَاثِيَةِ الْأَوَّلِ غَيْرَ مَا قَدَّمْتُ
 أَتَكِدُ بِالْأَمْثَلَةِ الَّتِي أَتَكِدْتُ بِهَا هَذِهِ الْأَحْرَفُ الَّتِي ذَكَرْتُ

بَابُ مَا جَاءَ مِنَ الْأَفْعَالِ عَلَى صَيغَةٍ

مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ

وهذا الباب على ضربين فإنه مالا يستعمل إلا على تلك الصيغة كَعَنَيْتُ بِحَاجَتِكَ
 وَنَفَسَتِ الْمَرْأَةُ وَمِنْهُ مَا تَكُونُ عَلَيْهِ هَذِهِ الصيغة أغلب وقد يستعمل بصيغة
 مَا سَمِيَ فَاعِلُهُ كَرَهَيْتُ عَلَيْنَا فَإِنَّ ابْنَ السَّكَيْتِ حَكَى زَهْوَتَ وَأَمَّا أَفْرَدْتُ لَمَّا لَمْ يُسَمَّ
 فَاعِلُهُ أَفْعَالٌ تَعَالَى صيغة ما لأن ما لم يُسَمَّ فَاعِلُهُ نَائِبٌ مَنْابِ الْفَاعِلِ فَأَفْرَدُوهُ بِمِثَالِ
 لَا يَكُونُ لغيره كما أَنَّ لِلْفَاعِلِ أَفْعَالًا عَلَى صيغة خَصَّ بِهَا نَحْوُ فَعْلٍ وَأَنْفَعَلَ فَمِنْ هَذَا
 الْبَابِ قَوْلُهُمْ عَنَيْتُ بِحَاجَتِكَ وَوَعَلَّكَ الرَّجُلُ - حُمَّ وَخَطَّتِ الْأَرْضُ وَقَدْ أَوْلَعَتْ
 بِالشَّيْءِ وَقَدْ بَهَتَ الرَّجُلُ وَقَدْ وَثَّتْ يَدُهُ وَقَدْ شَغَلَتْ عَنْكَ وَقَدْ شُهِرَ فِي النَّاسِ وَطُلَّ
 دَمُهُ وَهُدِرَ دَمُهُ وَوَقَصَّ الرَّجُلُ - إِذَا سَقَطَ عَنْ دَابَّتِهِ فَأَنْدَقَتْ عَنْقُهُ وَوَضَعَ الرَّجُلُ
 فِي التَّجَارَةِ وَوَكَّسَ وَغَنَّى فِي الْبَيْعِ غَبْنًا وَغَنَّى رَأْيُهُ غَبْنًا - إِذَا كَانَ ضَعِيفَ الرَّأْيِ

وهزل الرجل والدابة ونكب الرجل ورهصت الدابة وتنجت وعقمت المرأة - اذالم تحبل
 وقد زهبت علينا ونحيت وفلج الرجل من الفالج ولقي الرجل من اللقوة وقد
 دبرني وأدير لغتان وقد غم الهلال على الناس وأنغي على المريض وغشى عليه
 وقد أهل الهلال على الناس واستهل وقد شذت وقد برجلك ونلج فؤاد الرجل
 - اذا كان يليدا ونلج بخيراتاه - اذا سربه وقد امتقع لونه - تغير وكذلك انتقع
 والتمع واهتقع وانتشف وانتشف كله بمعنى وانقطع بالرجل وهذا كله حكاية كقولك
 لتعن بحاجتي ولتوضع في تجارتك ولتزه علينا وقصت الدابة - اصابها القعاص
 وقد يقال بالسین وهقع بسوءة - رمى بها وهجر للرجل وتمد - ألح عليه في ماله
 وعضد الرجل - شكأضده يطرد على هذا باب في جميع الاعضاء وعدى الرجل
 - اصابته عدسة وهي بثرة قاتلة كالطاعون وسدع الرجل - تكب بمانية وسمر
 الرجل - ضربته السموم وسعف الرجل - اصابته سعة وهي قرحة ورمع
 الرجل ورمع - اصابه الرماح وهوداء في البطن يصفر منه الوجه وأوزعت
 به وأولعت وحش الرجل - نخر حسبه ورخص الرجل - عرق وأرق الزرع
 - اصابه الآرقان وكذلك جميع آفات النبات وفقشت الأرض - مطرت وفيها
 نبت فحل عليه المطر فافسده وضنك الرجل - اصابه الضنك وهو الزكام
 ونكس في المرض وكطم الرجل - سكت وكلب - اصابه الكلاب وهو ذهاب
 العقل من الكلب وأكبت الأرض - أكل جميع ما فيها وأشبى الرجل -
 اذا رفعت طرفك فرأيت وأشرب حب فلانة - أي خالط قلبه وضبت به - ضرب
 وضد الرجل - زكك وكذلك أرض وقسم جانب البيت - انتهت وسل الرجل
 من السلس وسلس - ذهب عقله وسرفت الشجرة - اصابها السرفة وأسر بوله
 - احتبس ونسنت المرأة - تأخر حيضها ووطم البعير - احتبس نجموه وأطلف
 الرجل - ذهب ماله ودمه هدرًا ولبط الرجل - اصابه زكام وسعال وبدى
 جدر أو حصب واقتلت - مات قلته وأهتر - عدم لبه من الكبر وهبت - عدم
 عقله وشخص به - أتى اليه امر يلقفه ونشعت به - أولعت وأغرب الرجل - لج
 في الضحك (تم كتاب الأفعال والمصادر بحمد الله وعونه)

قوله وبدى الخ لم نقف
 على ضبط هذه
 الكلمات فلنحذر
 كتبه مصححه

أبواب الامثلة

باب فَعَلَ وفِعَلَ باتفاق المعنى

* ابن السكيت * تميم من أهل نجد يقولون نهى للغدير وغيرهم يقولون نهى وهو الحج والحج * قال غيره * وهما مصدر * قال سيبويه * قالوا حج حجا كما قالوا ذكر ذكرا * ابن السكيت * هذا فَعَلَ قَرَقَرَةً وفَعَلَ لضرب من السكابة وهي السلم والسلم وأنشد

السلم تأخذ منها ما رَضِيتَ به * والحرب يكفيك من أنفاسها جرع

* وقال أبو عمرو * السلم - الإسلام والسلم - المسالمة * ابن السكيت * خرص النخل خرصا وإن شئت خرصا ويقال ذهب بنو فلان ومن أخذ أخذهم فيفتحون الالف ويضمون الذال وإن شئت فتحت الالف ونصبت الذال وقوم يقولون أخذهم فيكسرون الالف ويضمون الذال والوتر في العدد والوتر بالكسر في الذحل وقيم تقول وترهم - ما جيعا * وقال بونس * أهل العالية يفتحون في العدد فقط * وقال * آفتت عنده بضع سنين * وقال بعضهم بضع سنين ويقال صغوه مَعَكَ وصغوه وصغاه مَعَكَ - أى مَنَلَهُ مَعَكَ ويقال ثوب شَفَّ وشَفَّ للرقيق وهو النقط والنقط والبز والبز ولا يقوَاهما الفصحاء الا بالكسر * وقال * الصرع لغة قبش والصرع لغة تميم كلاهما مصدر صرعت وخدعته خدعا وخدعا * وقال * وقع فلان في حيص بيص وحيص بيص وحيص بيص * وقال * إنك لتخشب على الأرض حيصا بيصا وقد أنمت شرح هذا وأبنته من جهة بناءه واشتقاقه ويقال زنج زنج وزنج وزنجي وزنجي * وحكى * كسر البيت وكسره والكسر ان - جانب البيت من عن يمينك ويسارك وجسر وجسر وجسر الانسان وجسره وبقرا « ججرا محجورا » وججرا محجورا وحكى شَقَب وشَقَب والشَقَاب - الأهُوب وهو المكان المظلم إذا أشرفت عليه ذهب في الأرض والقبص - العدد * وقال أبو خالد * القبص وحكى حَذَق حَذَقا وحكى هَيَّد هَيَّدا - زجر

وقد حَدَوْنَاهَا بِهِدٍ وَهَلَا

والجَرْسُ والجَرْسُ - الصَّوْتُ ويقال اللَّهُمَّ سَمِعْ لَا يَبْلُغُ وَسَمِعْ لَا يَبْلُغُ وَسَمِعْ لَا يَبْلُغُ مَعْنَاهُ
يُسَمِعُ بِهِ وَلَا يَبْلُغُ ويقال حَتْنٌ وَحَتْنٌ لِلشَّلِّ وَوَاحِدُ الْغَرْدَةِ مِنَ السَّكَاةِ غَرْدٌ وَغَرْدٌ
ويقال في صدره ضَيْقٌ وَضَيْقٌ وَمَكَانٌ ضَيْقٌ وَضَيْقٌ وَقَدْ ضَاقَ الشَّقِيُّ ضَيْقًا لَا غَيْرَ وَهُوَ
الْبَشَقُ وَالْبَشَقُ - إِذَا انْبَشَقَ الْمَاءُ وَقَعَلَتْ ذَلِكَ مِنْ أَجْلِكَ وَلِاجْلِكَ وَهُوَ زَرْبُ الْغَنَمِ
وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ زَرْبٌ وَيُقَالُ رَطْلٌ وَرَطْلٌ لِلْمِكَالِ وَهُوَ النَّزْلُ وَالنَّزْلُ وَهُوَ - الْخَفِيفُ
مِنَ الرِّجَالِ وَقَالُوا أَقْرَضْنَاهُ قَرْضًا وَقَرْضًا وَيُقَالُ مَا هَوَى فِي مَلِكٍ وَمَا هَوَى فِي مَلِكٍ
ويقال صَنَّفَ مِنَ الْمَتَاعِ وَصَنَّفَ وَجَرُّ وَجَرُّ وَجَرُّ مِنَ الْعِلْمِ وَحَبَّرَ وَحَبَّرَ وَحَبَّرَ
وقالوا إِبْرُ وَالْأُخْرَى مَفْتُوحَةٌ الْأَلْفُ وَهِيَ لِلشَّمَالِ وَقِيلَ هِيَ الصَّبَا * قَالَ أَبُو
عَبِيدَةَ * عَنْ يُونُسَ يَقَالُ شَحْرُ عُمَانَ وَشَحْرُ عُمَانَ وَهُوَ - مَوْضِعٌ وَيُقَالُ الْجَحْضُ
وَالْجَحْضُ وَالْعَرَجُ وَالْعَرَجُ - الْكَثِيرُ مِنَ الْأَبْلِ

بَابُ فَعَلَ وَفَعَلَ بِاتِّفَاقِ الْمَعْنَى

* ابْنُ السَّكَيْتِ * يَقَالُ لِكُلِّ جَبَلٍ صَدٌّ وَصَدٌّ وَصَدٌّ وَصَدٌّ وَأَنْشَدَ اللَّيْلَى
أَنَابِغَ لَمْ تَبْنِغْ وَلَمْ تَكْ أَوَّلًا * وَكُنْتَ صَنِيًا بَيْنَ صَدِّينَ مَجْهَلًا
يُقَالُ رَغِمَ أَنْفَى اللَّهِ رَغْمًا وَرَغْمًا وَيُقَالُ هُوَ الْفَقْرُ وَالْفُقْرُ * وَقَالَ الْفَرَاءُ * كَانَ
الْبَكْسَانِيُّ يَقُولُ فِي الْكُرْهِ وَالْكُرْهِ هُمَا لُغَتَانِ * وَقَالَ الْفَرَاءُ * الْكُرْهِ - الْمَشَقَّةُ وَيُقَالُ
قُتَّ عَلَى كُرْهِ - أَيْ عَلَى مَشَقَّةٍ وَيُقَالُ أَقَامَنِي عَلَى كُرْهِ - إِذَا أَكْرَهَكَ غَيْرَكَ عَلَيْهِ وَقُرِئَ
« إِنْ يَمَسُّكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرْحٌ مِثْلُهُ » وَقَرْحٌ أَيْضًا وَأَكْرَهَ الْفَرَاءُ عَلَى
فَتْحِ الْقَافِ وَقَرَأَ أَصْحَابُ عَبْدِ اللَّهِ قَرْحَ وَكَانَ الْقَرْحُ أَلْمُ الْجِدَارِ أَيْ وَجَعُهَا
وَكَانَ الْقَرْحُ الْجِدَارَ بِعَيْنِهَا وَحِكْيَ مَا رَأَيْتَهُ قَطُّ وَمَا رَأَيْتَهُ قَطُّ مَرْفُوعَةٌ
خَفِيفَةٌ إِذَا كَانَتْ فِي مَعْنَى الدَّهْرِ فَقِيهَا ثَلَاثَ لُغَاتٍ وَإِذَا كَانَتْ فِي مَعْنَى حَسْبٍ فَهِيَ
مَفْتُوحَةٌ مَجْرُومَةٌ * قَالَ الْكَسَاوِيُّ * أَمَّا قَوْلُهُمْ قَطُّ مُشْتَدَّةٌ فَانْهَافًا كَانَتْ قَطُّ وَكَانَ
يَبْقَى لَهَا أَنْ تَسْكُنَ فَلَمَّا سَكَنَ الْحَرْفُ الشَّائِي بَعْدَ الْأَخْرِ مَتَحَرِّكَ إِلَى أَعْرَافِهِ وَلَوْ قِيلَ

فيه بالنصب والخفض لكان وجهها في العربية وأما الذين رفعوا قوله وآخوه فهو
كقولك مَدَّ يَاهَذَا وأما الذين خففوا فانهم جعلوه أداة ثم بنوه على أصله فأثبتوا
الرفعة التي تكون في قُط وهي مشددة وكان أجود من ذلك أن يجزموها فيقولوا
مارأيت قُط ساكنة الطاء وجهة رَفَعَه كقولك لم أره مَدَّ يَوْمَانٍ وهي قليلة ويقال
لَابَ أَشَدَّ اللَّوْبِ وَاللُّوبِ - إذا دار حول الماء وهو عطشان لا يصل إليه وضربه
بالسيف صُلَّتْ وَصُلَّتَا - إذا جرده من غمده ونظر إليه بصَفْح وَجْهِهِ وَصَفْح وَجْهِهِ
- أي بجانب منه وهو اللحد واللحد - للذي يحفر في جانب القبر والرفع والرفع
- لأصول الفخدين فالفتح لقيم والضم لأهل العالية ويقال ما انتبل نبله وما انتبل
نبله الأباخرة ومعناه ما انتبه له وقد ساهم الخسف والخسف ويقال ماله سَمٌ ولاحمٌ
غيرك وماله سَمٌ ولاحمٌ غيرك وهو الدف والدف - للذي يلعب به فأما الجنب
فالدف مفتوح لاغير وهو الزهو والزهو - للبسر إذا لَوَّنَ ويقال قد أزهى البسر
وهو الشهد والشهد والحش والحش - للبستان ويقال هو الضوء والضوء وهو سَمٌ
الخياط وسَمٌ الخياط - للشقب والسَم القاتل مثلها وقال تعالى « حتى يُلَاحِظَ الْجُلُ
في سَمِ الخياط » وقال يونس * أهل العالية يقولون السَم والشهد * قال *
ويقال شَذَّ شَذَّةً وشَذَّه من قولك رجل مشدود من التعب * أبو عبيدة * ضَعَفَ
وضَعَفَ ويقال الكِرَارُ - الأحساء واحدا كَرٌّ وكُرٌّ قال كثير
* به قَلْبٌ عَادِيَةٌ وَكَرَارُ *

قوله وقال يونس الخ
في الكلام نقص ترشد
اليه عبارة المحكم
ونصها وقال يونس
أهل العالية يقولون
السَم والشهد
يرفعون وتقيم تفتح
السَم والشهد
أ كنهه مصححه

ويقال انْتَفَخَ سَخْرُهُ وسَخَرَهُ بريد رثته ويقال قد طال عَمْرُكَ وعَمْرُكَ وفيه ثلاث
لغات عَمْرٌ وعَمْرٌ وعَمْرٌ وعَمْرٌ الدار وعَمْرُهَا - أصلها وهي العضد والعجز والعضد
والعجز ويقال هو في شغل وشغل والينع والينع - ادراك الثمرة وعَمْرُ البئر وعَمْرُهَا
وهيف وهوف - للريح الحارة والجهْد والجهْد وقد قرئ « والذين لا يجِدُونَ الا
جَهْدَهُمْ » وجَهْدَهُم والجهْد - الطاقة يقال هذا جَهْدِي - أي طاقتي وتقول اجْهَدْ
جَهْدَكَ ويقال رأيت في عَرْضِ الناس وعَرْضِ الناس ويقال للجيزة المرأة بَوْصٌ
وبَوْصٌ ويقال رَحِمٌ مَعْقُومَةٌ ومصدرها العَقْم والعَقْم ويقال قَبْحًا وشَقًّا وقَبْحًا
وشَقًّا ويقال هذا مَرءٌ صَالِحٌ ورأيت مَرءًا صَالِحًا ومهرت بِمِرٍّ صَالِحٍ والاكثر

فتح الميم والاتباع فيه قليل وقالوا لا ذَهَبَن فَمَا هَلاكٌ وإِما مَلَكٌ وإِما هُلكٌ وإِما
مَلَكٌ

باب فَعْلٍ وفَعْلٍ باتِّفاقِ المعنى

* ابن السكيت * جَلَبَ الرَّحْلَ وجَلَبَهُ - أَخْنَأُوهُ وكذلك الْجَلَبُ مِنَ السَّحَابِ
كَأَنَّهُ جَبَلٌ وَأَنشَدَ لَتَأْبُطَشَرًا

وَلَسْتُ بِجَلَبٍ جَابٍ رِيحٍ وَفَرَةٍ * وَلَا بِصَفَاصِلِدٍ عَنِ الْخَيْرِ مَعْرِلٍ
ويقال عَضُو وَعَضُو وَنِصْفٌ وَنِصْفٌ وجاءَ بِجَجَرٍ جَمَعَ الْكَفَّ وَجَمَعَ الْكَفَّ وَوَجَّأَهُ
بِجَمْعٍ كَثِيرٍ وَجَمَعَ كَثِيرٌ وَيُقَالُ هَلَكَتْ فُلَانَةٌ بِجَمْعٍ - أَيْ وَوَلَدَهَا فِي بَطْنِهَا وَجَمَعَ لَفْظٌ
ويقال لِلْعَذْرَاءِ هِيَ بِجَمْعٍ وَجَمَعَ وَقَدْ قَدِمَتْ قَوْلَ الدُّهْنَاءِ بِنْتُ مَسْحَلٍ امْرَأَةُ الْحِجَابِ
حِينَ نَشَرَتْ عَلَيْهِ لَوْلَايَ أَصْلَحَكَ اللَّهُ أَنَا مِنْهُ بِجَمْعٍ وَالْأَصْبَارُ - السَّحَابُ الْبَيْضُ
وَاحِدُهَا صَبْرٌ وَصَبْرٌ وَالرَّبْزُ وَالرَّبْزُ - الْعِزَابُ وَهُوَ الشَّحُّ وَالشَّحُّ وَسُقْلُ الدَّارِ
وَعُلُوُّهَا وَسُقْلُهَا وَعُلُوُّهَا وَكَمَ لِبَنٍّ غَنَمُكَ وَلِبَنٍّ غَنَمُكَ - كَمَ مِنْهَا ذَوَاتُ الْأَلْبَانِ
ويقال قَدْ كَانَ لِي فُلَانٌ وَدَا وَخَلَا وَأَكْثَرُ مَا سَمِعْتُ وَدَا وَخَلَا وَقَالُوا كَيْفَ ابْنُ أُنْسٍ
وَلَأُنْسٍ - يَعْنِي نَفْسَهُ وَيُقَالُ أَنَا لَصَبْحٍ خَامِسَةٍ وَصَبْحٍ خَامِسَةٍ وَأَنَا لِمِثْنِي خَامِسَةٍ
وَمِثْنِي خَامِسَةٍ وَيُقَالُ فِي الْوَلَدِ الْوَلَدُ وَالْوَلَدُ يَكُونُ وَاحِدًا وَجَمْعًا * قَالَ * وَمِنْ
أَمْثَالِ بَنِي أَسَدٍ « وَلَوْلَاكَ مَنْ دَعَى عَقِيْبِيكَ » يَعْنِي مَنْ وَلَدَتْهُ وَيُقَالُ عَائِطٌ عَوِطٌ وَعَائِطٌ
عِيطٌ - إِذَا اعْتَاطَتْ رَحِمُ النِّسَاءِ أَعْوَامًا فَلَمْ تَحْمِلْ وَيُقَالُ مَشْطٌ وَمَشْطٌ وَمَشْطٌ
* وَقَالَ * وَاحِدُ الْأَطْبَاءِ طَبِيٌّ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ طَبِيٌّ وَيُقَالُ لِمَنْ قَبِيتُ فُلَانُ اللَّبْنِ
يَعْنِي قُوَّتَهُ فَلَمَّا كُسِرَتِ الْقَافُ صَارَتِ الْوَائِيَاءُ وَيُقَالُ مَا زَالَ ذَلِكَ مِنِّي عَلَى ذِكْرِ
وَذِكْرِ وَيُقَالُ مَا مَلَكَ خُرْصًا وَخُرْصًا وَأَتَيْتُهُ فِي جُنْحِ اللَّيْلِ وَجَنَحَهُ وَحَكَى أَبُو زَيْدٍ
الْقِسْلُ وَالنُّسْلُ وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ تَزَوَّجَتِ الْمَرْأَةُ عَلَى ضَرْبٍ وَضَرْبٍ بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ
* الْأَصْمَعِيُّ * لِصٌّ وَلِصٌّ * أَبُو عَيْدٍ * صِفَرُ الثُّخَاسِ وَصَفَرٌ وَأَبَاها أَبُو عَيْدٍ
الْأَبَا بِالْكَسْرِ وَأَبَاها ابْنُ السَّكَيْتِ الْإِلَّا بِالضَّمِّ وَهُوَ الْأِسْمُ وَالْأَسْمُ

باب فَعَلَ وَفَعَلَ

وفَعَلَ باتفاق المعنى

يقال شَرِبْتُ شَرَبًا وشَرَّبًا وشَرَّبًا ويقال فَمَ وفَمَ وفَمَ * قال الفراء * يقال هذا فَمٌ مفتوح الفاء مخفف الميم وكذلك تخفف الميم في الخفض والنصب تقول رأيت فَمًا ومَرَرْتُ بِفَمٍ ومنهم من يقول هذا فَمٌ مضموم الفاء مخفف الميم ومَرَرْتُ بِفَمٍ ورأيت فَمًا فأما تشديد الميم فإنه يجوز في الشعر كما قال

* يَا لَيْتَهَا قَدْ خَرَجَتْ مِنْ فَمِهِ *

ولو قيل من فَمِهِ لم يجر فأما فَوًى وفًا فاعلم يقال في الإضافة إلا أن العجاج قال

* خَالَطَ مِنْ سَلَمَى خَيَاشِيمَ وَفَا *

وربما قالوا ذلك في غير الإضافة وهو قليل وقد أثبت هذا كله في أول الكتاب بأبلغ التعليل ويقال سَنَنَتْهُ سَنًا وسَنَسًا وسَنَسًا * وقال العقيلي * إن كنت ذا طَبِّ فَطَبِّ لَعَيْنَيْكَ وأكثر الكلام إن كنت ذا طَبِّ وطَبِّ ففيه ثلاث لغات ويقال رجل فَرَّوْفَرٌ وفَرَّوْفَرٌ بالزاي - للذي يَتَقَرَّرُ وهو العَفْوُ والعَفْوُ والعَفْوُ - لولد الحمار وهو قُطْبُ الرِّحَى وقُطْبُهَا وهو خَرَصٌ وخَرَصٌ وخَرَصٌ - لما علا الجُبَّةُ من السِّنان وهو سَقَطُ الرِّمْلِ وسَقَطٌ وسَقَطٌ - يعني ما انقطع منه وكذلك سَقَطُ النار والوَلَدِ فِيهِ اللغات الثلاث وهو الرِّغْمُ والرِّغْمُ والرِّغْمُ والرِّغْمُ والرِّغْمُ والرِّغْمُ وهو قَابُ الضَّلَّةِ وَقَلْبُهَا وَقَلْبُهَا ويقال عَنَدَ وَعِنْدَ وَعِنْدَ ويقال فَعَلَتْ ذَلِكَ عَلَى أَسَنِ الدَّهْرِ وَأَسَنِ الدَّهْرِ وَأَسَنِ الدَّهْرِ وعلى أَسَتِ الدَّهْرِ موصولة - أى على وجه الدهر وهو الْوَجْدُ وَالْوَجْدُ وَالْوَجْدُ - من المَقْدَرَةِ يَقْرَأُ مِنْ وَجْدِكُمْ وَوَجْدِكُمْ وَوَجْدِكُمْ وهو الْفَتْكُ وَالْفَتْكُ وَالْفَتْكُ * وقال يونس * أَيْ قَاتِلُهَا الْإِنَّمَا وَتَمَّا وَتَمَّا ثلاث لغات ويقال عَصْرٌ وَعَصْرٌ وعَصْرٌ - للدهر

باب فَعَلَ وَقَعَلَ

يقال هو السَّقَمَ والسَّقَمَ والعُذِمَ والعُذِمَ والسَّخَطَ والسَّخَطَ والرَّشَدَ والرَّشَدَ والرَّهَبَ والرَّهَبَ والرَّغِبَ والرَّغِبَ والرَّجَمَ والرَّجَمَ والعَرَبَ والعَرَبَ والصلَبَ والصلَبَ قال العجاج
* في صَلَبٍ مِثْلِ الْعِنَانِ الْمُؤَدَمِ *

والجَلَّ والجَلَّ والشَّغَلَ والشَّغَلَ والشَّكَلَ والشَّكَلَ والجَحَدَ والجَحَدَ من قلة الخبر وهو
الخبر والخبر يقال لا أَخْبِرَنَّ خَيْرَكَ وخَيْرَ لِي وهو السَّكْرَ والسَّكْرَ وهو الحُزْنَ والحُزْنَ
ولأُتْمه العُزْبَ والعُزْبَ ويقال طعام قَلِيلُ النَّزْلِ والنَّزْلُ ورجلٌ غَمْرٌ وغَمْرٌ وهو - الذي
لا تَجَرِبُهُ له وهو بَيْنُ الضَّرِّ والضَّرِّ وهو النَّصَبُ والنَّصَبُ للأعياء وزعم الفارسي أن
هذا الباب مطرد ولذلك وَفَّقُوا بَيْنَ فَعَلَ وفَعَلَ في التفسير في الغالب فقالوا أَسَدٌ
وأَسَدٌ وقالوا للواحد فَلَكٌ وللجميع فَلَكٌ وهذا مذهب سيبويه أيضا إلا أنه لم يصرح
بالاطراد ومن المعتل يقال رجلٌ قُوْقٌ وقَاقٌ وهو الطويل السَّيِّئُ الطول * أبو
عبيد * وكذلك طُوْطٌ وطَاطٌ إلا أنه لم يَقْبَدْ بالسَّيِّئِ الطَّوْل * ابن السكيت * وهو
الجُولُ والجَلَال - بجانب البر والقبر ويقال ليس له جُول - أي ليست له عَزْمَةٌ
تَمْنَعُهُ مثل جُولِ البئر ولم يَقْعَلْ في هذا جَالٌ * قال أبو عبيد * الجُولُ والجَلَال
- نواحِي البئر من أسفلها إلى أعلاها وسَوَّى بينهما فقال واجمع أجوال واللُّوبُ
واللَّاب - الحِرَارَ وأحدتها لُوبَةٌ ولَابَةٌ ولم يَعْرِفْ ابن الأعرابي لُوبَةً هذا قول
ابن السكيت وأبي عبيد فأما سيبويه فقال اللُّوبُ جمع لَابَةٍ يجعله من باب خَشَبَةٍ
وخُشْبٍ ولم يَذْكُرْ أن واحدة اللُّوبِ لُوبَةٌ وقد حكاه ابن السكيت كما أَرَبْتُكَ
* قال أبو عبيدة * اللُّوبَةُ والتُّوبَةُ - الحُرَّةُ ليس يبدل ولكنه لغة ومنه قيل
للاُسود قُوبِيٌّ ولُوبِيٌّ لأن الحُرَّةَ سوداء وتطير ما حكاها سيبويه من قولهم لَابَةٌ
ولُوبٌ قَارَةٌ وقُور * ابن السكيت * الكُوعُ والكُاع - طَرَفُ الزُّنْدِ الذي
بلى أصل الإبهام وقالوا أَتَمَّحَقَ يَمْتَخِطُ بِكُوعِهِ وقُورٌ وقَارٌ لجمع قَارَةٍ * وقال *
أَخَذَ بِقُوفِ رَقَبَتِهِ وقَافَ رَقَبَتَهُ - إذا أَخَذَ قَفَاهُ جَعَاه * أبو عبيد * حُوبٌ

(١) قوله رجل صدع الخ في العبارة (٨٠) نقص استفاد من اللسان ونصه ورجل صدع بالنسكين وقد يحرك وهو

وحاب للآثم

باب فَعَلَ وفَعَلَ من السالم

* ابن السكيت * يقال قعد على تَشَرَّ من الأرض وتَشَرَّ وجع تَشَرُّشوز وجع تَشَرَّ أنشاز وهو - ما ارتفع من الأرض ويقال (١) رجل صَدَع وصَدَع وهو - الوَعْل بين الوَعْلَيْن وقال الراجز

* ياربُّ أباز من العُفْر صَدَع *

وحكى ليلة النفر والنفر - اذا نفروا من منى وأنشد

وهَلْ بِأَمْنِيَّ اللَّهِ فِي أَنْ ذَكَرْتُهَا * وَعَلَّتْ أَصْحَابِي بِهَا لَيْلَةَ النَّفَرِ

فأما يوم النفور والنفر أعني يوم ينفر الناس من منى فقد قدمت ذكره وليس هذا موضعه ويقال سَطَر وسَطَر فن قال سَطَرَجَعه أسطرا وسطورا ومن قال سَطَرَجَعه أسطارا وأنشد

(٢) مَنْ شَاءَ بَايَعْتَهُ مَالِي وَخَلَعْتَهُ * مَا تَكْمُلُ التِّيمُ فِي دِيَوَانِهِمْ سَطَرَا

وماله عنده قَدَرٌ وَلَا قَدَرٌ وَكَذَلِكَ قَدَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ قَدَرًا وَقَدَرًا قال الفرزدق

وما صَبَّ رَجُلِي فِي حَدِيدٍ مُجَاشِع * مَعَ الْقَدَرِ إِلَّا حَاجَةٌ لِي أُرِيدُهَا

* وقال * سَمِعْتُ لَغَطًا وَلَغَطًا * وَقَدْ لَغَطَ الْقَوْمُ يَلْغَطُونَ لَغَطًا وَلَغَطًا * وقال * رَجُلٌ قَطَّ الشُّعْرَ وَقَطَطَ الشُّعْرَ * وقال * شَبَرْتُ فَلَانَا مَالًا وَسَيْفًا - أَعْطَيْتَهُ وَمَصَدَرَهُ الشُّبْرَ وَحَرَّكَ الْعِجَاجَ فَقَالَ

* الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَعْطَى الشُّبْرَ *

وقال بعضهم أشْبَرْتَهُ وهو الشَّمْع هذا كلام العرب والمولدون يقولون شَمْع وهو اللَّطْع واللَّطْع والشَّعْر والشَّعْر لِلرَّثَةِ وَالْفَحْمُ وَالْفَحْمُ قال النابغة

* كَالْهَبْرِ قِي تَحْمِي يَنْفُخُ الْقَحْمَا *

وهو الشُّعْر والشُّعْر وَالصُّخْر وَالصُّخْر وهو النَّهْر والنَّهْر وَالْبَعْر وَالْبَعْر ويقال في المصادر الظُّعْنَ وَالظُّعْنَ وَالْعَذْل وَالْعَذْل وَالذَّاب وَالذَّاب وَالطَّرْد وَالطَّرْد وَالشَّل وَالشَّل وَالْغَبْنَ وَالْغَبْنَ هذه حكاية ابن السكيت وقد فرق أبو علي بين ما فقال الغَبْنَ في البيع والغَبْنَ

فقد أذهب الله منه السمع والبصرا لولا ابن ضمرة قد فرقت مجلسكم * كما يفرق كي الميسم الوبرا والغبن

الضرب الخفيف
اللحم والصدع والصدع
الفتى الشاب القوى
من الأوعال إلى أن
قال وقيل هو الوسط
منها وقال الأزهرى
الصدع الوعل بين
الوعلين اه كبه
مصحه

(٢) قلت قد حرف
على بن سيدة بيت
جرير هذا يجعله التيم
مكان الخلق والصواب
في روايته
من شاء بايعته مالى
وخلعته

ما تكمل الخلق في
ديوانهم سطرًا
والدليل على صحة
ما قلته سبب انشاء
الشعر الذى مطلعته
هذا البيت وذلك
أن الخلق كانوا زولا
في بني أسيد بن عمرو
ابن تميم ومن جرير
بمسجد بني أسيد
فاذا بعض الخلق ينشد
هجاء الفرزدق له
والخلق من بني قيس
ابن فهر من قر يش
فقال جرير من شاء
بايعته البيت وبعده
بقية الخلق أعنى مات
قائده

لا ينقلون الى

الجبان منهم

حقى بواجب يعقوب

لهم نفرا

يعقوب بن ضمرة

مؤذن مسجد بني

أسيد بن عمرو بن عيم

ا ه وكتبه محققه

محمد محمود لطف الله

به آمين

والغبن في الرأي وهو الدرك والدرك قرأ القراء بهما جميعا « في الدرك الأسفل »
وفي الدرك ويقال شج وشج للشخص وحكى بعض النحويين من الكوفيين « الغالب
على طنى أنه الفراء » قال وكل ما كان ثانياه حرفا من حروف الحلق فهاتان اللغتان
عليه متعاقبتان * ابن الاعرابي * في أسنانه حفر وحفر وأباه ابن السكيت
إلا بالتخفيف والبرد قرس وقرس وشاة يئس ويئس ومن المعتل العين يقال العيب
والعاب والذيم والذام والذين والذان وأنشد

رَدَدْنَا السَّكِينَةَ مَقُولَةً * بِهَا أَفْنَاهَا وَبِهَا ذَانُهَا

وقال الجري * بِهَا أَفْنَاهَا وَبِهَا ذَانُهَا * وهو الإيْدُ والآد للْقُوَّة قال الله تعالى
« وَالسَّمَاءَ بَنَيْنَاهَا بِأَيْدٍ » - أى بِقُوَّة وقال العجاج

مَنْ أَنْ تَبَدَّلْتُ بِأَدَى آدَا * لَمْ يَكْ يَنَا دَفَامَسَى أَنَا دَا

ويقال ربح ربة ورادة - انا كانت لينة الهبوب وأنشد

جَرَتْ عَلَيْهَا كُلُّ رِيحٍ رِبْدَةٍ * هَوَّجَاهُ سَفَوَاهُ تَوَّجِ الْعُدَّةِ

ويقال ماله هيد ولا هاد ويقال منه هيدت الرجل وما يهيدنى ذلك - أى

مأباليه ومن المعتل اللام هو اللغو واللغا قال العجاج

* عَنِ اللَّغَا وَرَفَّتِ التَّكَلُّمُ *

وهو التجو والتجا من تجوت جلد البعير عنه وأنجيته - اذا سلطته عنه وأنشد

فَقُلْتُ انْجُوا عَنْهَا نَجَا الْجِلْدِ لَئِنْ * سِرَّ ضِيكُمَا مِنْهَا سَنَامٌ وَغَارِيَّةٌ

وقد أسوت الجرح أسوا وأسا - اذا داوئته قال الاعشى

عِنْدَهُ الْبِرُّ وَالْثَقَى وَأَسَا الشَّقَى * وَجَلَّ لِلْضَلَعِ الْإِثْقَالُ

باب فعل وفعل

* أبو عبيد * يَدُلُّ وَيَدَلُّ وَحَلَسَ وَحَلَسَ وَانْكَلَّ شَيْءٌ وَنَكَلَ شَيْءٌ بِغَى أَنَّهُ يُنْكَلُ

به أعداؤه * وقال * قَتَبَ وَقَتَّبَ وَمِثْلُ وَمِثْلُ وَشَبَّهَ وَشَبَّهَ * ابن السكيت *

يقال لشبه الصفرة الشبه وأنشد

تَدِينُ لِمَرْزُورٍ إِلَى جَنْبِ حَلَقَةٍ * مِنَ الشَّبَّةِ سَوَاهَا بِرَفْقٍ طَائِفَةٍ

* قال * ويقال عَشِقَ وعَشِقَ وأنشد

* ولم يُضَعِّها بَيْنَ فِرْكٍ وعَشِقَ *

* وقال * غَمَرَ صَدْرُهُ عَلَى غَمْرًا وَغَمْرًا وهو مثل الغِلِّ ومنه الضَّغْنُ والضَّغْنُ يقال ضَغِنَ ضَغْنًا وَضَغْنَا ويقال هو نَجِسٌ وَنَجَسٌ * قال * وناسٌ من العرب يقولون ليس في هذا الأمر حَرَجٌ يَعْنُونَ حَرَجًا * وقال * جثت على إثره وآثره ومن المعتل قَتُّو قَتْنَا

باب فَعَلَ وفَعَلَ بمعنى

يقال فَعَعَ وفَعَعَ وقوم يقولون فَعَعَ وقَعَ للبُصرة وكذلك الذي يُصَبُّ فيه الدُّهْنُ وكذلك ضَلَعَ وضَلَعَ ونَطَعَ ونَطَعَ وهذا شاذ قد كاد يُخَصُّ به الاسم كالشَّبَعِ والعَنْبِ والسِّرَرِ يعني ما قُطِعَ من سِرِّ الصَّبِي وكذلك التراب والقشور التي على الكفاة والطول - أعنى الحبل الذي تُشَدُّ به الدابة وتُمسك صاحبه بطرفه ويرسلها ترتقى قال طرفة

لَمَرُّكَ إِنْ الْمَوْتَ مَا أَخْطَأَ الْفَقَى * لَكَ الطَّوْلُ الْمُرْتَحَى وَثَنِيَاءَ بِالْيَدِ

وقد جاء شيء منه في الوصف وذلك في حيز المعتل قالوا مكان سَوَى وقومٌ عَدَى - أي أعداء وقيل غُرَبَاءُ قال

إِذَا كُنْتُ فِي قَوْمٍ عَدَى لَسْتُ مِنْهُمْ * فَكُلُّ مَا عُلِفَتْ مِنْ خَبِيثٍ وَطَيْبٍ

ومن المعتل ثلاثة ألفاظ حكاها الفارسي عن أحمد بن يحيى وهو مَعَى ومَعَى وحِسَى وحِسَى وإِنِّي وإِنُّو من الليل وإِنِّي وحكاه غيره ومن الصحيح قَرَحَ وقَرَحَ يعني التآكل والمعروف قَرَحَ

باب فَعَلَ وفَعَلَ

يقال ذَهَبَتْ عَمَلُكَ شَدَرَ مَدَرَ وَشَدَرَ مَدَرَ وَبَدَرَ وَبَدَرَ - إذا تفرقت * أبو عبيد * الجزر والجزر - الذي يؤكل ولا يقال في الشاء الجزرة ويقال ماء صَرَى وصَرَى

— اذا طال استنقاعه وواحد الانقضاء من الأبرار فخا ونفعا وكذلك واحد آلاء الله إلا وآلاً

باب فَعِلَ وفَعِلَ

* أبو عبيد * رجل قَدِرٌ وَقَدِرٌ وفَطِنٌ وفَطِنٌ ونَجِدٌ ونَجِدٌ ونَدِسٌ ونَدِسٌ * أبو زيد * رَجُلٌ رَجِلٌ ورَجُلٌ حكاها عنه الفارسي * ابن السكيت * يقال رجل يَقْظُ وَيَقْظُ — اذا كان كثير التيقظ ويَجِلُّ ويَجِلُّ وطِمَعٌ وطِمَعٌ وحَذَرٌ وحَذَرٌ وحَدَثٌ وحَدَثٌ — اذا كان كثير الحديث حسن السباق له وأَشَرٌ وأَشَرٌ وفرح وفرح ورَجُلٌ بَكَرٌ في الحاجة وبَكَرٌ ورَجُلٌ نَكَرٌ ونَكَرٌ ومكان عطش وعَطَشٌ — قليل الماء وكذلك الارض وقالوا خَيْرٌ وخَيْرٌ — اذا كان عالماً بالأخبار ورَجُلٌ نَطَسٌ ونَطَسٌ للبالغ في الشيء ووظيفٌ يَجِرُّ ويَجِرُّ للغليظ ويقال وَعِلٌ وَقِلٌ ووَقِلٌ وقد وَقِلَ في الجبل

باب فَعِلَ وفَعِلَ بمعنى

يقال رجلٌ سَبَطَ وسَبَطَ وشَعَرَ رَجُلٌ ورَجُلٌ وثَغَرَ رَجُلٌ ورَجُلٌ — اذا كان مفلجاً وكذلك كلامٌ رَتَلٌ ورَتَلٌ — اذا كان مُرْتَلًا ويقال أبيضٌ يَقِقُ وَيَقِقُ ولهقٌ ولهقٌ — اذا كان شديد البياض ورَجُلٌ دَوَى ودَوَى — اذا كان فاسد الجوف وضنى وضنى وفرسٌ عَتَدَ وعَتَدَ وهو — الشديد التام الخلق المَعْدُ للجرى ويقال كَتَدَ وكَتَدَ وهو مجتمع الكتفين وحَرْجٌ وحَرْجٌ وبكلى قد قرأت القراء « يجعل صدره ضيقاً حرجاً » وحَرْجاً وهو حَرْيٌ بكذا وكذا وحَرْ — أى خَلِيقٌ له وكذلك قِنٌ وقِنٌ — أى خَلِيقٌ ورَجُلٌ دَنَفَ ودَنَفَ وكلُّ ذلك من كَسَرَتْنِي وَجَعَ وأَنْتَ ومن فَتَحَ وَحَدَّ ويقال وَحَدَّ فَرَدُّ وَوَحَدَ فَرَدُّ ويقال وَتَدَّ وَوَتَدَّ وأهل نجد يدغمون ويقولون وَدَّ * غيره * فُطِعَتْ يَدُهُ عَلَى السَّرِقِ وَالسَّرِقِ

• باب فَعَلَ وفَعَّلَ بمعنى

يقال تَنَحَّ عن سَنَنِ الطريق وَسُنَّتَهُ وهو شَطَبُ السَّيْفِ وشُطْبُهُ للطرائق التي فيه وهو أَشَرُّ الأَسْنَانِ وَأَشْرُهَا للتَّحْزِيرِ الذي فيها

• باب فَعَلَ وفَعَّلَ • فَلَاةٌ قَذَفٌ وَقَذْفٌ ورَأَيْتَ الهلالَ قَبْلًا وَقَبْلًا ومن المنسوبِ أَفَقِيٌّ وَأَفَقِيٌّ منسوبٌ الى الآفاقِ

• باب فَعَلَ وفَعَّلَ • يقال حِلٌّ وَحَلَالٌ وَحَرَمٌ وَحَرَامٌ
• باب فَعَلَ وفَعَّلَ • رِيشٌ وَرِيشٌ وَلِبْسٌ وَلِبَاسٌ وَدِبْعٌ وَدِبَاغٌ

باب فَعَّلَ وفَعَّلَ

• ابن السكيت بَرَّقَ وَبُرَّقَ وَبُرْقُوعٌ وهو دُخْلُهُ ودُخْلُهُ - أى خاصته وقالوا لولد البقرة جُوذُرٌ وَجُوذُرٌ ورجلٌ قُعْدَدٌ وَقُعْدَدٌ - اذا كان قريب الآباء الى الجسد الأكبر وهو مما يمدح به وَيَذَمُّ ويقال طَحَلَبَ وطَحَلَبَ

• باب فَعَّلَ وفَعَّلَ • يقال قُنْفَذٌ وَقُنْفَذٌ وَعُنْصَلٌ وَعُنْصَلٌ لبصل البر يقال لانه لَثِيمُ العُنْصُرِ والعُنْصُرِ - أى الاصل

• باب فَعَّلَ وفَعَّلَ • يقال جَنِينٌ وَجَنِينٌ وَجَنِينَةٌ لواحدة الجنائين وهي - عظام الصدر وقالوا فرسٌ عَجَازَةٌ وَعَجَازَةٌ فليس تكسره ونميم تفتحها وبفيه الكَشِكِثُ والكَشِكِثُ - أى التراب

باب إَفْعَلَ وإَفْعَلَ

يقال بِفَيْسِهِ الإِثْلِبُ والإِثْلَبُ وهو التراب وهي الإِبْلَةُ والإِبْلَةُ وقد حُكِبَتِ آبِلَةُ يقال المَالُ يَبْنِشِقُ الإِبْلَةَ - أى الخوصة وذلك أنها اذا أُخِذَتْ فحَوِّلَ شَقُّهَا انشَقَّتْ طولاً فاعتدلت القسمتان

باب لمفعّل وأفعّل ولمفعّل وأفعّل وأفعّل

وذلك كله في كلمة واحدة قالوا لمصّب ومصّب ومصّب ومصّب ولا نظير لها
وقد آنمت ذكر هذه اللغات وآبنت قلتها ونهت عليها

باب فعلاّل وفعلول

يقال هو الشمراخ والشمروخ والعشكال وللعشكول والاشكال والاشكول وكل ذلك
قنوا الخلة وقالوا عنقاد وعنقود وهو يكون من العنب والتمر قال الرازي
إذ لمني سوداء كالعنقاد * كلمة كانت على مصاد
- مصاد اسم رجل وقالوا طنبار وطنبور حكاية الشيباني والجذمار والجذمور
- أصل السهفة وذلك إذا قطعت فبقيت منها قطعة

باب فعال وفعال بمعنى

* ابن السكيت * حجاج العين وحجاجها - للعظم الذي عليه الحاجب * وقال *
ألقت ولدها لغير تمام وتام وقد قدمت لغير تم وهو الوحام والوحام - يعني شهوة
الحامل وحكي جزاز النخل وجزازه وصرامه وقطاعه وقطاعه وحجاده
وحجاده وجرامه وجرامه ورفاع الثمر ورفاعه وكنازه وكنازه أعنى رفاعه وحصاد
الزرع وحصاده وقد كاد يكون هذا مطردا فيما أن من أزمسة استحقاق النبات
والشجر للاجتناء ولذلك جعله سيويه من قوانين المصادر وقالوا قطاف العنب
وقطافه فأما جزال النخل وهو صرامه فقل ما سمعت اعتقاب المشايخ عليه وهو
الوثاق والوثاق وقوام أمرهم وقوامه وقالوا في ضد الوثاق فكالة الرهن وفكالكه
بفأوا به على بناء ضده أو قريب من ضده وقالوا سداد من عوز وسداد وبغات
الطير وبغات وليس بيني وبينه وجاح ووجاح وإباح وأباح - أي شرو وهو جهاز
العروس وقال بعضهم جهاز وقالوا سرار الشهر وسراره وهذا ملأه الأمر وسمع

مَلَأَ الْأَمْرَ وَهَذَا لِوَأَن الشَّيْءَ حَكَاهَا الْكَسَائِيُّ عَنْ أَبِي جَامِعٍ وَالْأَكْثَرُ أَوَّانَ * قَالَ الْكَسَائِيُّ * سَمِعْتُ الْجِرَامَ وَالْجَرَامَ وَأَخَوَاتَهَا إِلَّا الرُّفَاعَ فَإِنِّي لَمْ أَسْمَعْهَا مَكْسُورَةً وَقَدْ حَكَاهَا ابْنُ السَّكَيْتِ وَأَبُو عَمِيدٍ وَالرُّفَاعُ - أَنْ يُخَصَّدَ الزَّرْعُ ثُمَّ يُرْفَعُ وَهُوَ الدَّوَاءُ هَذِهِ حِكَايَةُ الْفَرَاءِ وَغَيْرِهِ وَحَكَاهُ عَنْ أَبِي الْجَرَّاحِ وَحَدَّثَهُ الدَّوَاءُ بِالْكَسْرِ وَأَنْشَدَ يَقُولُونَ فَتَحْمُورُ وَذَلِكَ دِيَاؤُهُ * عَلَى إِذَا مَشَى إِلَى الْبَيْتِ وَاجِبُ

* قَالَ أَبُو يُونُسَ * سَمِعْتُ جَمَاعَةً مِنَ الْكَلَابِيِّينَ يَقُولُونَ هُوَ الدَّوَاءُ مَمْدُودٌ وَلَمْ أَسْمَعْ أَحَدًا يَفْتَحُهُ وَحَكَى الْفَرَاءُ هُوَ الدِّجَاجُ وَالدِّجَاجُ وَكَذَلِكَ وَاحِدُهَا وَقَدْ أَنْعَمْتُ تَعْلِيلَ هَذَا فِي كِتَابِ الطَّيْرِ بِنَصِّ قَوْلِ أَبِي عَلِيٍّ الْفَارِسِيِّ * ابْنُ السَّكَيْتِ * نَعَمْ وَنَعْمَةٌ عَيْنٌ وَنَعَامٌ عَيْنٌ * قَالَ * وَهَمَعْتُ أَعْرَابِيًّا مِنْ بَنِي تَمِيمٍ يَقُولُ وَنَعَامٌ عَيْنٌ وَيُقَالُ يَحْمُرُ الضَّبُعُ وَالذَّبُّبُ وَجَارٌ وَوَجَارٌ وَشَكٌّ بَعْضُ اللَّغَوِيِّينَ فِي الْكَسْرِ قَالَ وَأُظَنَّهُ يَقَالُ وَجَارٌ بِالْكَسْرِ وَيُقَالُ طَفَافُ الْمَكْرُوكِ وَطَفَافٌ وَهُوَ مِثْلُ الْجِمَامِ وَهُوَ الْوَطَاءُ وَالْوَطَاءُ وَالْوَتَارُ وَالْوَتَارُ وَالْوَقَاءُ وَالْوَقَاءُ وَالْمَخَاضُ وَالْمَخَاضُ - وَجَمْعُ الْوَلَادَةِ وَهُوَ الرِّضَاعُ وَالرِّضَاعُ وَقَالَ الْأَعْمَشِيُّ

وَالْبَيْضُ قَدْ عَنَسَتْ وَطَالَ جِرَاؤُهَا * وَنَشَأَنُ فِي فَنٍّ وَفِي آذَوَادٍ وَالْجِرَاءُ مَصْدَرُ الْجَارِيَةِ فَبَعْضُهُمْ يَكْسِرُ أَوَّلَهَا وَبَعْضُهُمْ يَفْتَحُ وَرَجُلٌ خَشَّاشٌ وَخَشَّاشٌ وَهُوَ السَّمْعَمَعُ وَهُوَ - اللَّطِيفُ الرَّأْسُ الضَّرْبُ الْخَفِيفُ الْجَسَمِ وَحَكَى جَارِيَةً شَاطِئَةً بَيْنَهُ الشُّطَاةُ وَالْهَشَطَاةُ وَالشَّطَاةُ

بَابُ فَعَالٍ وَفُعَالٍ

* ابْنُ السَّكَيْتِ * جَاءَنَا صَوَارٌ وَصَوَارٌ وَصِيَارٌ وَحَوَارٌ النَّاقَةُ وَحَوَارُهَا * وَقَالَ * وَشَاحَ وَوَشَّاحَ وَفِي طَعَامِهِ زَوَانٌ غَيْرُ مَهْمُوزٍ وَزَوَانٌ وَقَدِيمٌ مَزَالُ زَوَانٍ وَسَمِعَ الصَّبَّاحَ وَالصَّبَّاحَ وَأَصَابَهُ لَطَامٌ وَأُطَامٌ - إِذَا أُوتِطِمَ عَلَيْهِ - أَيْ احْتَبَسَ وَهُوَ الْهَيْامُ وَالْهَيْامُ - دَاءٌ يَأْخُذُ الْإِبِلَ عَنْ بَعْضِ الْمَاءِ بِتَهَامَةٍ فَيُصِيبُهَا مِثْلُ الْحُمَّى وَهُوَ النَّسْدَاءُ وَالنَّدَاءُ وَالْهَيْتَافُ وَالْهَيْتَافُ وَإِنَّهُ لَكَرِيمُ النَّحَاسِ وَالنَّحَاسِ وَإِنَّهُ لَكَرِيمُ التَّجَارِ وَالنَّجَارِ * وَقَالَ الْكَلَابِيُّونَ * شَوَانُ مِنْ نَارٍ وَقَالَ غَيْرُهُمْ شَوَانٌ وَقَالُوا رَجُلٌ شَجَاعٌ وَشَجَاعٌ وَيُقَالُ

جَمَامُ الْمَكُولِ وَجَمَامُهُ وَجَمَامُهُ وَخَوَانٌ وَخَوَانٌ - الَّذِي يُوْكَلُ عَلَيْهِ وَسَوَارُ الْمَرْأَةِ وَسَوَارُهَا
وَجَعَلَتِ الثَّوْبَ فِي صَوَانِهِ وَصَوَانُهُ وَهُوَ - وَعَاوُهُ الَّذِي يُصَانُ فِيهِ وَالصَّبَانُ مَصْدَرُ
صُنْتُ أَصُونُ صَيَانًا وَيُقَالُ صَارَ الْبَيْضُ فَلَاقًا وَفَلَاقًا يَعْنِي أَفْلَاقًا وَيُقَالُ الْقَوْمُ رَهَاقُ
مِائَةِ وَرَهَاقُ مِائَةٍ وَهَمَّ زُهَاءُ مِائَةٍ وَزُهَاءُ مِائَةٍ بِمَعْنَى وَاحِدٍ * غَيْرُهُ * هُوَ حَسَنُ
الْجَوَارِ وَالْجَوَارِ وَيُقَالُ لِبَلِّ طَلَّاحِيَّةٍ وَطَلَّاحِيَّةٍ - تَأْكُلُ الطَّلْحُ قَالَ الرَّابِزُ
كَيْفَ تَرَى وَقَعَ طَلَّاحِيَّتَانِهَا * بِالْغَضْرِيَّاتِ عَلَى عَلَاتِهَا

بَابُ فَعَالٍ وَفُعَالٍ وَفَعَّالٍ

* ابْنُ السَّكَيْتِ * قَصَّاصُ الشَّعْرِ وَقَصَّاصُهُ وَقَصَّاصُهُ * قَالَ * وَيُقَالُ لِلْقَدَحِ
زَجَاجَةٌ وَزُجَاجَةٌ وَزَجَاجَةٌ وَكَذَلِكَ جَمَاعُهُا زُجَاجٌ وَزُجَاجٌ وَزَجَاجٌ * أَبُو عَمِيرٍ *
أَفْلُهَا الْكُسْرُ * ابْنُ السَّكَيْتِ * وَجَمَعَ زُجَجَ الرَّخْمِ مَكْسُورًا لِغَيْرِ

بَابُ فَعِيلٍ وَفَعَّالٍ

* أَبُو زَيْدٍ * يَقَالُ رَجُلٌ كَهَامٌ وَكَهِيمٌ - الَّذِي لَا غَنَاءَ عِنْدَهُ * وَقَالَ * رَجُلٌ
شَمَّاحٌ وَشَمَّيْجٌ وَشَمَّاحُ الْأَدِيمِ وَهَمَّيْجٌ وَهَمَّيْجٌ وَهَمَّيْجٌ وَهَمَّيْجٌ وَهَمَّيْجٌ وَهَمَّيْجٌ - الضُّخْمُ
الْجَلِيلُ * وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو * قَالَ التَّمِيمِيُّ الْعَدَوِيُّ الْجَبَّالُ - الشَّيْخُ السَّيِّدُ قَالَ زُهَيْرُ
ابْنِ جَنَابٍ

مِنْ أَنْ يَرَى الشَّيْخَ الْجَبَّالَ لَ يُقَادُ يَهْدَى بِالْعَشِيَّةِ

وَحَكَى أَبُو عَمْرٍو الْجَرَامَ وَالْجَرِيمَ - النَّوَى وَهُوَ أَيْضًا التَّمَرُ الْيَابِسُ

بَابُ الْفَعَالِ وَالْفُعَالِ

* ابْنُ السَّكَيْتِ * الْخَشَّاشُ وَالْخَشَّاشُ - الْمَاضِي مِنَ الرِّجَالِ * وَقَالَ *
فِي الثَّوْبِ عَوَّارٌ وَعَوَّارٌ وَيُقَالُ أَجَابَ اللَّهُ غَوَّاثَهُ وَغَوَّاثَهُ - أَيْ دَعَاَهُ وَلَمْ يَأْتِ فِي
الْأَصْوَاتِ إِلَّا الضَّمُّ مِثْلُ الْبُكَاءِ وَاللَّعْنِ وَالرَّغَاءِ غَيْرُ غَوَّاثٍ وَقَدْ آتَى مَكْسُورًا فَمِنْ النِّدَاءِ

بياض بالاصل
في الموضعين

والصباح وقالوا فَوَاقِ الناقة وفَوَاقِها وهو - ما بين الحلبتين يقال لا تنتظره فَوَاقِ ناقة وفَوَاقِها وقرأت القراء « مالها من فَوَاقِ » وفَوَاقِ وأما الفَوَاقِ الذي غير ومن العرب من يقول قَطَعْتَ نَحَّاعَه ونَحَّاعَه وناس من أهل الحجاز يقولون هو مَقْطوع النَحَّاع وهو - الخيط الأبيض الذي في جوف الفَقَّار * أبو عبيد * دخل في عُمار الناس وعُمار الناس ونَحَّار الناس - يعني جماعتهم وكثرتهم * الأصمعي * يقال قَطَّاعِي وقَطَّاعِي للصَّغِير وهو مأخوذ من القَطْم وهو - الشَّهْوَانُ لِلْعَمِّ وغيره وَرَجُلٌ نَبَّاطِيٌّ وَنَبَّاطِيٌّ - منسوب إلى النَّبَطِ

باب فَعِيلُ وفَعَالُ وفُعَالُ

يقال شَجَّجَ البَعْلُ والغُرَابُ وشَجَّاج وهو النَّهْيُ والنَّهْيُ والسَّحِيلُ والسَّحَالُ للنَّهْيِ ومنه يقال لَعَبِيرُ الفِلاةِ مَشَعَلٌ وَرَجُلٌ خَفِيفٌ وخُفَافٌ وعَرِيضٌ وعُرَاضٌ وطَوِيلٌ وطَوَالٌ فإذا أَفْرَطَ في الطُّولِ قيل طَوَالٌ وهو النَّسِيلُ والنَّسَالُ لما نَسَلَ من الوَبَرِ والريش والشَّعَرِ ويقال رجُلٌ كَرِيمٌ وكُرَامٌ وكُرَامٌ ومَلِجٌ ومَلَاحٌ وكَبِيرٌ وكُبَارٌ فإذا أَفْرَطَ قالوا كُبَارٌ وقالوا جَمِيلٌ وَجَالٌ وَحَسَنٌ وَحُسَانٌ وأنشد سيبويه

قَتَلْنَا مِنْهُمْ كُلَّ فَتَى أَيْضَ حُسَانَا

وأنشد ابن السكيت

دار الفَتَاةِ الَّتِي كُنَّا نَقُولُ لَهَا * بِأَطْيَبِ عَطَلَا حُسَانَةَ الْجِيدِ

وحكى الفراء عن بعضه - م قال في كلامه رجُلٌ صَغَارٌ يريد صَغِيرًا وقالوا كثير وكَثَارٌ وَقَلِيلٌ وَقَلَالٌ وَجَسِيمٌ وَجَسَامٌ وَزَحِيرٌ وَزَحَارٌ وله أَنِينٌ وَأُنَانٌ وأنشد

أَرَأَيْتَ بَجَعْتَ مَسْئَلَةً وَحِرْصًا * وَعِنْدَ الْفَقْرِ زَحَارًا أَنَا

* قال سيبويه * أراد زَحِيرًا وَأَيْنَا فَوْضَعَ الزَّحَارَ مَوْضِعَ الزَّحِيرِ كما قالوا عَائِدٌ بِاللَّهِ من شره وهو النَّبِيجُ والنَّبَاحُ والضَّغِيبُ والضَّغَابُ لصوت الأرنب * أبو عبيدة * عن يونس تقول العرب رجُلٌ بُرَّاعٌ - إذا كان بَرِيْعًا وَرَجُلٌ صُبَّاحٌ - إذا كان صَنِيعًا وَعُظَامٌ - إذا كان عَظِيمًا وفَعِيلٌ وفُعَالٌ أَخْتَانٌ ولذلك يُوقَفُ بينهما في التَّكْسِيرِ كثيرًا وقد صرح سيبويه بذلك في باب تَكْسِيرِ الصِّفَةِ لِلْجَمْعِ * قال ابن السكيت *

وسَمِعَ الْفَرَاءَ ظُرَافًا وَشَىْءُ بَحَابٍ وَبَحَابٍ وَرَجُلٌ وَضَاءٌ لِلْوَضَىءِ وَقَرَاءٌ لِلْقَارِئِ وَقَالَ
الْفَرَاءُ أَنَشِدْنِي أَبُو صَدَقَةٍ

بَيْضَاءُ تَصْطَادُ الْغَوَى وَتَسْتَبِي * بِالْحُسْنِ قَلْبَ الْمُسْلِمِ الْقَرَاءُ

وَفِي الْقَصِيدَةِ

وَالْمَرْءُ يُلْقِيهِ بِفَيْثَانِ النَّدَى * خُلِقَ الْكَرِيمُ وَلَيْسَ بِالْوَضَاءِ

* أَبُو عُبَيْدٍ * رَجُلٌ أَمَانٌ - أَمِينٌ وَأَنَشِدَ

وَلَقَدْ شَهِدْتُ التَّاجِرَ الْإِيْمَانُ * مَوْرُودًا شَرَابُهُ

* ابْنُ السَّكَيْتِ * وَهُوَ الذِّينُ وَالذَّنَانُ - الْمَخَاطُ الَّذِي يَسِيلُ مِنَ الْأَنْفِ وَحَكَى الْفَارَسِيُّ
قَرِيْبًا وَقُرَابًا

بَابُ الْفُعُولِ وَالْفَعَالِ وَالْفُعُولِ وَالْفَعَالِ

يُقَالُ رَزَحَتِ النَّاقَةُ تَرْزَحُ رُزُوحًا وَرُزَاخًا - إِذَا سَقَطَتْ وَقَدْ كَلَّحَ الرَّجُلُ كُلُّوْحًا
وَكُلَاخًا وَيُقَالُ سَكَّتْ سَكَنًا وَسُكْنَا وَسُكُوتًا وَصَمَّتْ صَمْنًا وَصُمُوتًا وَصَمَاتًا * أَبُو عُبَيْدٍ *
يُقَالُ فَرَعَتْ مِنْ حَاجَتِي فُرُوعًا وَفَرَاغًا وَيُقَالُ كَانَ ذَلِكَ عِنْدَ قَطَاعِ الطَّيْرِ وَقَطَاعِ الْمَاءِ
مَفْتُوحٌ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ قُطُوعُ الطَّيْرِ وَالْمَاءِ وَيُقَالُ أَصَابَتِ النَّاسَ قُطْعَةٌ وَقَطَاعٌ
وَقَطَاعُ الطَّيْرِ - أَنْ تَجِيءَ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ وَقَطَاعُ الْمَاءِ أَنْ يَنْقَطِعَ وَقَالُوا صَلَحَ صَلَاحًا
وَصُلُوحًا وَفَسَدَ فُسَادًا وَفُسُودًا وَأَنَشِدَ

فَكَتِفَ بِأَطْرَافِي إِذَا مَا شَمْتَنِي * وَمَا بَعْدَ شَمِّ الْوَالِدَيْنِ صُلُوحٌ

أَطْرَافُهُ - أَبْوَاهُ وَإِخْوَتُهُ وَأَعْمَامُهُ وَكُلُّ قَرِيبٍ لَهُ مُحَرَّمٌ * غَيْرُهُ * هُوَ الثَّبَاتُ وَالثَّبُوتُ
وَالذَّهَابُ وَالذُّهُوبُ وَالْقَتَامُ وَالْقُتُومُ

بَابُ فَعَالٍ وَفُعُولٍ

هُوَ التَّنْقَارُ وَالتُّفُورُ وَالتُّرَادُ وَالتُّرُودُ وَالتَّشَابُ مِنْ شَبَّ الْقَرْصُ وَالتَّشُبُّوبُ وَالتَّشْمَاسُ
مِنْ شَمَسَ وَالتَّشْمُوسُ وَالتَّطْمَاحُ مِنْ طَمَحَ وَالتَّطْمُوحُ

باب الفَعَالَةِ والفُعُولَةِ

• ابن السكيت • قَسَلَ بَيْنَ الْفَسَالَةِ وَالْفُسُولَةِ وَقَدْ قَسَلَ وَرَدَّلَ بَيْنَ الرِّذَالَةِ وَالرُّذُولَةِ وَقَدْ رَدَّلَ وَانما ذكرنا الفعل لثلاثتهم أنها من المصادر التي لأفعال لها وقالوا وَقَاحٌ بَيْنَ الْوَقَاحَةِ وَالْوُقُوحَةِ وَقَدْ وَقَّحَ وَفَارَسٌ عَلَى الْخَيْلِ بَيْنَ الْفُرُوسَةِ وَالْفَرَّاسَةِ فَأَمَّا مِنَ النَّظَرِ ففَارَسَ بَيْنَ الْفَرَّاسَةِ بِالْكَسْرِ لَا غَيْرَ وَمِنْهَا « اتَّقُوا فَرَّاسَةَ الْمُؤْمِنِ » وَجَلَدٌ بَيْنَ الْجَلَادَةِ وَالْجُلُودَةِ وَلَحِيَةٌ كَثَّةٌ بَيْنَهُ السَّكَاثَةُ وَالسَّكُوثَةُ وَشَعَرٌ جَثَلٌ بَيْنَ الْجَثَالَةِ وَالْجُثُولَةِ وَوَحَفٌ بَيْنَ الْوَحَافَةِ وَالْوُحُوفَةِ • أبو عبيد • جَهَاضَةٌ وَجَهْوَضَةٌ - يَعْنِي حِدَّةَ نَفْسٍ • وَقَالَ • بَطَلٌ بَيْنَ الْبَطَالَةِ وَالْبُطُولَةِ • ابن دريد • طِفْلٌ بَيْنَ الطِّفَالَةِ وَالطُّفُولَةِ وَلِهَذِهِ الْحُرُوفُ أَخَوَاتٌ وَنَظَائِرٌ مِنَ الْمَصَادِرِ الَّتِي لِأَفْعَالٍ لَهَا وَقَدْ قَدِّمْتُ ذِكْرَهَا

باب الفَعَالَةِ والفِعَالَةِ بِمَعْنَى

• ابن السكيت • الْجَبْدَايَةُ وَالْجَدَايَةُ - الْغَزَالُ الشَّادِنُ • وَقَالَ • دَلِيلٌ بَيْنَ الدَّلَالَةِ وَالِدَلَالَةِ وَهِيَ الْمَهَارَةُ وَالْمَهَارَةُ مِنْ مَهَرْتِ الشَّيْءِ وَالْوَكَّالَةُ وَالْوَكَّالَةُ وَالْجَنَازَةُ وَالْجَنَازَةُ وَالْوَصَايَةُ وَالْوَصَايَةُ وَالْجَرَايَةُ وَالْوَقَايَةُ وَالْوَقَايَةُ وَالْوَلَايَةُ وَالْوَلَايَةُ فِي النُّصْرَةِ وَيُقَالُ لَهُمْ عَلَى وَلَايَةٍ وَقَدْ بَوَّتِ النَّافَةُ نَوَايَةً وَنَوَايَةً - إِذَا سَمِنَتْ وَحَكَ أَبُو عَمْرٍو عَنْ بَعْضِهِمُ الْوَزَارَةَ بِالْفَتْحِ وَالْكَلَامُ الْوِزَارَةُ وَالرِّطَانَةُ وَالرِّطَانَةُ مِنَ الْمُرَاطَنَةِ وَهِيَ الْبَدَاوَةُ وَالْحَضَارَةُ وَأَنْشُدَ لِقَطَائِي

فَمَنْ تَكُنِ الْحَضَارَةُ أَجْبَبْتَهُ • فَأَيُّ رِجَالٍ بَادِيَةٍ تَرَانَا
وَقِيلَ هِيَ الْبَدَاوَةُ وَالْحَضَارَةُ وَهِيَ الرِّضَاعَةُ وَالرِّضَاعَةُ وَيُقَالُ مَا أَحَبَّ إِلَى خُلَّةٍ فُلَانٍ - يَعْنِي مَوَدَّتَهُ وَخِلَالَتَهُ وَخِلَالَتَهُ وَخُلُولَتَهُ مَصْدَرٌ خَلِيلٍ

باب الفَعَالَةِ والفُعَالَةِ

يُقَالُ هِيَ دَوَايَةُ اللَّبَنِ وَدَوَابَّتُهُ وَهِيَ - الْجَلْدَةُ الرِّبِيْعَةُ الَّتِي تَقْلُو اللَّبَنَ الْحَلِيبَ لِذَا

رَدَّ وَخَفَّرَتْهُ خَفَّارَةٌ وَخُفَّازَةٌ وَيُقَالُ رَغَاوَةُ اللَّبَنِ وَرُغَاوَةٌ وَرُغَايَةٌ وَلَمْ أَسْمَعْ رِغَايَةً وَهِيَ
الْفُتَّاحَةُ وَالْفُتَّاحَةُ مِنَ الْمَفَاتِيحِ وَهِيَ - الْمَحَاكِمَةُ وَأَنْشَدَ

أَلَا أَبْلُغُ بَنِي عَمْرٍو رَسُولًا * فَأَتَى عَنْ فَتَّاحَتِكُمْ غَنِيًّا
وَيُقَالُ أَتَيْتُهُ مَلَاوَةً مِنَ الدَّهْرِ وَمَلَاوَةٌ وَمَلَاوَةٌ - أَيَّ حِينًا وَهِيَ الْبُشَارَةُ وَالْبُشَارَةُ
* قَالَ الْكِسَائِيُّ * قَالَ الْبَكْرِيُّ الزُّوَارَةُ يَرِيدُ الزِّيَارَةَ

بَابُ الْفُعَالَةِ وَالْفُعَالَةِ

يُقَالُ فِي صَوْتِهِ رُفَاعَةٌ وَرَفَاعَةٌ - إِذَا كَانَ رَفِيعَ الصَّوْتِ * أَبُو عُبَيْدٍ * عَنْ يُونُسَ
تَقُولُ الْعَرَبُ عَلَيْهِ طَلَاوَةٌ وَطَلَاوَةٌ - لِلْحُسْنِ وَالْقَبُولِ

بَابُ فَعْلَةٍ وَفُعْلَةٍ

* ابْنُ الْبَكِيِّ * إِنْ بَنَى فُلَانٌ لِنِي دَوَكَةً وَدَوَكَةً - يَتَمَنُّونَ خُصُومَةً وَشَرًّا وَيُقَالُ
أَعْطَى مَكْلَةً رَكْنَتِكَ وَمَكْلَةً رَكْنَتِكَ - مَعْنَاهُ جَعَلَ الرِّكْبَةَ وَهُوَ - إِذَا اجْتَمَعَ مَاؤُهَا فَلَمْ
يُسْتَقْ مِنْهَا أَيَّامًا فَأَتَوَلَّ مَا يُسْتَقَّى مِنْهَا الْمَكْلَةُ وَيُقَالُ تَجَعَ فُلَانٌ لِإِبِلِهِ كُفَاءً وَكُفَاءً وَهُوَ
- أَنْ يُفْتَرَقَ إِبِلُهُ فِرْقَتَيْنِ فَيُضْرَبَ الْفُعْلُ الْعَامَ لِأَحَدِي الْفِرْقَتَيْنِ وَيَدَّعِ الْآخَرَى
فَإِذَا كَانَ الْعَامُ الْقَابِلَ أُرْسِلَ الْفُعْلُ فِي الْفِرْقَةِ الْآخَرَى الَّتِي لَمْ يَكُنْ أَخْضَرَهَا الْفُعْلُ
فِي الْعَامِ الْمَاضِي لِأَنَّهُ أَفْضَلُ النَّتَاجِ أَنْ تُحْمَلَ عَلَى الْإِبِلِ الْفُعْلَةُ عَامًا وَتُتْرَكَ عَامًا
وَأَنْشَدَ لَدُنِي الرَّمَّةُ

تَرَى كُفَاءً تَبَهَا تُنْفِضَانِ وَلَمْ يَحْدِ * لَهَا نِيلٌ سَقَبٌ فِي الشَّجَائِنِ لَامِسٌ
يَعْنِي أَنَّهَا تُجِبَّتْ إِنْ أَنَا كَأُهَا وَأَنْشَدَ

إِذَا مَا تَجَعْنَا أَرْبَعًا عَامَ كُفَاءٍ * بَعَاها خَنَاسِيرًا فَأَهْلَكَ أَرْبَعًا
وَالْخَنَاسِيرُ - الْهَلَالُ وَيُقَالُ جُهْمَةٌ مِنَ اللَّيْلِ وَجُهْمَةٌ وَأَنْشَدَ

قَدْ أَغْتَدَيْ بِفَيْتَةٍ أَجْنَابٍ * وَجُهْمَةُ اللَّيْلِ إِلَى ذَهَابٍ
وَقَالَ الْأَسْوَدُ

وَقَهْوَةُ صَهْبَاءٍ بِأَكْرَمَتِهَا * بِجُهْمَةِ وَالِدَيْكَ لَمْ يَنْعَبِ

* وقال أبو زيد * هي مآخير الليل ويقال هي النداء والنداء للهالة وهي - الدارة التي حول القمر والنداء أيضا والنداء - قوس قزح وهي لجمة الثوب ولجمة وحكي عن بعضهم جلسنا في بقعة من الأرض طيبة وبقعة وأفت برهة من الدهر وبرهة والكلام برهة وبقعة وجلست نبذة وقال آخر نبذة - أي ناحية وحوبة الرجل - أمه وقال بعضهم حوبة ويقال عنده نذمة ونذمة من صامت أو ماشية وهي - العشرون من الأبل ونحو ذلك والمائة من الغنم أو قرابتها ومن الصامت ألف أو نحوه وهي البلية والبلية وخرجنا بسدقة من الليل وسدقة وسدقة وسدقة مثله ودجلة ودجلة وهو ينام الضجة والصبيحة وهو عالم ببجدة أمرك مضمومة الباء والجيم وبجدة أمرك مضمومة الباء ساكنة الجيم وبجدة أمرك ويقال للعالم بالشئ المتقن له هو ابن بجذتها ويقال لك فرحة إن كنت صادقا وفرحة وهو العبد زلّة وزلّة - أي قدّ العبد ويقال الحرب خدعة وخدعة ويقال خطوة وخطوة وحسوة وحسوة وغرفة وغرفة وجرعة وجرعة ونعبة ونعبة مثل جرعة وكذلك هجمة وهجمة وفي لسانه هجمة وهجمة وكذلك هجمة الرمل وهجمته - يعني ما تعقد منه ولحست من الاناء الخمسة والخمسة وسرينا سربة من الليل وسربة وفرق يونس والفراء فقال يونس غرقت غرفة واحدة وفي الاناء غرفة وحسوت حسوة واحدة وفي الاناء حسوة وخطوت خطوة والخطوة - ما بين القدمين أخبرني عمر بن سلاّم الجعفي قال لما سألت يونس عن قوله جل وعز « كَيْلًا يَكُونُ دَوْلَةً » فقال قال أبو عمرو بن العلاء الدولة في المال والدولة في الحرب * قال عيسى بن عمر * كِلْتَاهُمَا فِي الْحَرْبِ وَالْمَالِ سَوَاءٌ وَقَالَ أَمَا أَنَا فَوَاللَّهِ مَا أَدْرِي مَا بَيْنَهُمَا * غَيْرِهِ * عَلَيْهِ يَهْلُ اللَّهُ وَبَهْلَتُهُ وَمَالِي عَلَيْهِ عَرَجَةٌ وَلَا عُرْجَةٌ

بَابُ فَعْلَةٍ وَفَعْلَةٍ

* ابن السكيت * سرورة وسرورة من السهام وهي - التّصال القصار وهو حاف بين الحفوة والحفوة ولانها لذات كدنة وكدنة - أي ذات غلط ولحم والعدوة والعدوة - المكان المرتفع وقيل جانب الوادي وقالوا رفقة ورفقة لغتة قيس ورفقة ورفقة

* قال * وقال أبو عمرو الرخلة - الارتحال والرخلة - الوجه الذي تريده تقول
أنتم رُحَلَى وهي الشقة والشقة - للسفر البعيد ويقال كُنْية وكُنْية وحنْية وحنْية
ويقال كِسْوة وكُسْوة وإسْوة وأُسْوة ورشْوة ورشْوة وقُدْوة وقُدْوة وقِدْة ومِدْية ومِدْية
للسكّين ويقال رشْوة ورشْوة ورشْوة ورشْوة وقوم يكسرون أولها فيقولون رشْوة فإذا
جمعوها ضموا أولها فقالوا رشْوة فيجعلونها بالفتحين وقوم يضمون أولها فإذا جمعوا
كسروا وقالوا رشْوة وهذا مطرد وقد أثبت هذا في قوانين المصادر وسأبينه في
المقصود والممدود ويقال نسبة ونسبة وخِبة وخِبة وخِبة وخِبة وخِبة وخِبة وخِبة
وخِبة وقالت ابنة الجمارس

هَلْ هِيَ إِلَّا حِفْوة أَوْ تَطْلِق * أَوْصَلْتُ وَبَيْنَ ذَلِكَ تَعْلِق

* قَدْ وَجَبَ الْمَهْرُ إِذَا غَابَ الْحُقُوق *

ويقال دارى حذوة دارك وحذوة دارك ويقال نسوة ونسوة وخِصة وخِصة ويقال
للغيبه الأكلة والأكلة وأنا وجَدْنَا أَبَاءَنَا عَلَى أُمَّة وَأُمَّة ويقال أخرج حشوة
الشاة وحشوتها - أى جوفها * أبو زيد * يقال فلان لأُمَّة له - أى لادين
له ويقال أيضا ليست له أُمَّة بالضم ويقال منية الناقة ومنية وهي - الأيام التي
يُسْتَبْرأ فيها لقاحها من حيالها ويقال ذِرْوة وذِرْوة وإخوة وأخوة * غيره * الرِّحْمُ
شجينة وشجينة

باب فَعْلَة وَفَعْلَة وَفَعْلَة

* ابن السكيت * يقال جَثْوة وجَثْوة وجَثْوة - يعنى الحجارة المجموعة وجَثْوة
من النار وجَثْوة وجَثْوة وقد أثبتته عند ذكر القبس في باب النار ووجْنة ووجْنة
ووجْنة عن أهل اليمامة * قال * وشاة لجبسة ولجبسة ولجبسة وآلوة وآلوة
في اليمن وهي رَغْوة اللبن ورَغْوة ورَغْوة وهي رِبْوة ورِبْوة وأوطأته عَشْوة وعَشْوة
وعَشْوة وغُلْطة وغُلْطة وغُلْطة ويقال كلُّهُمْ بِحَضْرَةِ فلان وبعضهم بِحَضْرَةِ فلان
وحَضْرَةِ وكلُّهُمْ يَقُول بِحَضْرَةِ فلان * وقال * له صَفْوة مَالِي وصَفْوة مَالِي وصَفْوة

مالى فاذا نزعوا الهاء قالوا صَقُّ مالى

باب فَعَلَة وَفَعَلَة

* أبو عبيد وابن السكيت * يقال للعقاب لَقْوَة وَلَقْوَة وَاللَّقْوَة بِالْفَتْح - التى تُسْرِع
اللَّقْح من كل شئ * ابن السكيت * يقال لَدَامَة لأنها الحَسَنَة المَهْنَة والمِهْنَة -
أى الخَلَب وقد مَهَنْتَ تَمَهْن مَهْنًا ويقال هو بأكل الحِيَنَة والحِيَنَة - أى وَجِبَة
فى اليوم لِأهل الحِجَاز الفَحْج وقالوا إنه لَبَيِّد الهِمَّة والهَمَّة وهى الطِّسَّة والطِّسَّة وهى
الطِّسَّت معروف فى كلامهم ويقال قوم شَجَعَة وشَجَعَة للشُّجَعَاء ويقال لفلان فى
بنى فلان حَوْبَة وبعضهم يقول حِيَبَة وهى - الأُم أو الأُخْت أو البنت وهى فى
موضع آخر الهم والحاجة قال الفرزدق

فَهَبْ لى خَنْبَسًا وَاتَّخِذْ فِيهِ مَنَّةً * لِحَوْبَةِ أُمِّ مَابِسُوعٍ شَرَابَهَا

وقال أبو كبير

نَمْ انصَرَفْتُ وَلَا أُبَيْتُكَ حَيْبَتِي * رَعِشَ الْبَنَانِ أَمْلِيشُ مَشَى الْأَصُورِ

* أبو زيد * هو حَسَنُ الهَيْئَةِ والهَيْئَة وهى الْأَفْعَة وَالْفَعَة

باب فَعَلَة وَفَعَلَة

* ابن السكيت * ظَلَمَة وَظُلْمَة وَكَذَلِكَ الحَلْبَة والحَلْبَة وَهَدَنَة وَهَدَنَة ويقال فى
هَذَا الْأَمْرِ رُخْصَة وَرُخْصَة وَيُقَالُ حَبْنَة وَحَبْنَة وَحَبْنٌ وَحَبْنٌ وَقَدْ تُثَقِّلُ النُّونُ
فِيهِمَا فَيُقَالُ حَبْنٌ وَحَبْنٌ وَكَذَلِكَ الْقُطْنَة تَجْرَى هَذَا الْمَجْرَى فَيُقَالُ قُطْنَة وَقُطْنَة
وَقُطْنٌ وَقُطْنٌ وَقُطْنٌ وَيُقَالُ فى اللَّذَكَرِ قُذْلٌ وَقُذْلٌ وَقُذْلٌ وَقُذْلٌ * ابن السكيت *
يُقَالُ إِذَا أَقْبَلَ قُبْلَكَ مَضْمُومَة الْقَافِ سَاكِنَة الْبَاءِ وَإِنْ شَدَّ قَلْتَ قُبْلَكَ فَضَمَّتِ
الْقَافِ وَالْبَاءِ

كتاب المقصور والممدود

باب المقصور والممدود

هذا الباب على ضربين قياسي وسماعي والقياسي على ضربين مقصور فقط وممدود فقط وليس فيه ما يمدد ويقصر معا وأما السماعي فعلى ثلاثة أضرب مقصور لا يمد وممدود لا يقصر وضرب ثالث يمد ويقصر معا فاما أن يكون مده وقصره متساويين في الكثرة والفتوة وإما أن يكون أحد الحيزين أغلب عليه من الآخر وهذا الباب يشبه الباب الذي يسمى التذكير والتأنيث وذلك أن من اللفاظ مذكرات لا يوثق ومؤنثا لا يذكّر وضربا ثالثا يذكر ويؤنث وسأبين ذلك في أبواب التذكير والتأنيث ونبدأ الآن بتعديد أبنية هذه الاجناس الثلاثة وإحصاء عددها على ما يأتي ان شاء الله تعالى

أبنية المقصور وهي ثمانون بناء

قوله وهي ثمانون
بناء قد ضبطنا
بالقلم من هذه
الأبنية ما سيأتي له
ضبطه بذكر مثاله
أو ذكره سيبويه
في الكتاب ومثاله
وتركنا ما لم ننف على
صحته عاريا عن
عن الضبط وكذلك
صنعنا بأبنية الممدود
فليعلم كتبه مصححه

فَعَلْ	فَعَلَ	فَعَلَى	فَعَلِي	فَعَلِي	فَعَلِي	فَعَلَى	فَعَالِي
فُعَالِي	فُعُولِي	فُعَلَى	فُعَالِي	فُعَلِي	فُعَلِي	فُعَلِي	فُعَلِي
فَعَلِي	فَعَلِي	فَعَلِي	فَعَلِي	فَعَلِي	فَعَلِي	فَعَلِي	فَعَلِي
فُعُولِي	فُعُولِي	فُعُولِي	فُعُولِي	فُعُولِي	فُعُولِي	فُعُولِي	فُعُولِي
فُعَلِي	فُعَلِي	فُعَلِي	فُعَلِي	فُعَلِي	فُعَلِي	فُعَلِي	فُعَلِي
مَفْعَلِي	مَفْعَلِي	مَفْعَلِي	مَفْعَلِي	مَفْعَلِي	مَفْعَلِي	مَفْعَلِي	مَفْعَلِي
مَفْعَلِي	مَفْعَلِي	مَفْعَلِي	مَفْعَلِي	مَفْعَلِي	مَفْعَلِي	مَفْعَلِي	مَفْعَلِي
فَعَلِي	فَعَلِي	فَعَلِي	فَعَلِي	فَعَلِي	فَعَلِي	فَعَلِي	فَعَلِي
فَعَلِي	فَعَلِي	فَعَلِي	فَعَلِي	فَعَلِي	فَعَلِي	فَعَلِي	فَعَلِي
فَعَلَوِي	فَعَلَوِي	فَعَلَوِي	فَعَلَوِي	فَعَلَوِي	فَعَلَوِي	فَعَلَوِي	فَعَلَوِي

أبنية الممدود وهي خمسون بناء

فَعَالٍ فَعَالٍ فَعَالٍ فَعَالٍ فَعَالٍ فَعَالٍ فَعَالٍ فَعَالٍ

فَعْلَاءَ	فُعْلَاءَ	فَعْلَاءَ	فَعْلَاءَ	فَعْلَاءَ	فَعْلَاءَ	فَعْلَاءَ
فُعْلَاءَ	فُعْلَاءَ	فُعْلَاءَ	فُعْلَاءَ	فُعْلَاءَ	فُعْلَاءَ	فُعْلَاءَ
فُعْلَاءَ	فُعْلَاءَ	فُعْلَاءَ	فُعْلَاءَ	فُعْلَاءَ	فُعْلَاءَ	فُعْلَاءَ
فُعْلَاءَ	فُعْلَاءَ	فُعْلَاءَ	فُعْلَاءَ	فُعْلَاءَ	فُعْلَاءَ	فُعْلَاءَ
فُعْلَاءَ	فُعْلَاءَ	فُعْلَاءَ	فُعْلَاءَ	فُعْلَاءَ	فُعْلَاءَ	فُعْلَاءَ
فُعْلَاءَ	فُعْلَاءَ	فُعْلَاءَ	فُعْلَاءَ	فُعْلَاءَ	فُعْلَاءَ	فُعْلَاءَ
فُعْلَاءَ	فُعْلَاءَ	فُعْلَاءَ	فُعْلَاءَ	فُعْلَاءَ	فُعْلَاءَ	فُعْلَاءَ
فُعْلَاءَ	فُعْلَاءَ	فُعْلَاءَ	فُعْلَاءَ	فُعْلَاءَ	فُعْلَاءَ	فُعْلَاءَ
فُعْلَاءَ	فُعْلَاءَ	فُعْلَاءَ	فُعْلَاءَ	فُعْلَاءَ	فُعْلَاءَ	فُعْلَاءَ
فُعْلَاءَ	فُعْلَاءَ	فُعْلَاءَ	فُعْلَاءَ	فُعْلَاءَ	فُعْلَاءَ	فُعْلَاءَ

وأما خواص ما يعمد ويقصر (فَعْلَاءَ) ولم يأت منها الا حرف واحد قَاقُلِي (وفُعْلَاءَ) ولم يأت منها الا حرف واحد زَكْرِيَاءَ (وفُعْلَوِي) ولم يأت منها الا حرف واحد فَبْضُوضِي (وفَوْعُولِي) ولم يأت منها الا حرف واحد فَوْضُوضِي ولم يذكر سيبويه شيئا من هذه الامثلة أعني من قَاقُلِي الى فَوْضُوضِي فاما مُصْطَطِكِي فَأَجْمَعِي وسياقي ذكره

فهذه أبنية جميع الاجناس الثلاثة عامتها وخاصيتها وأذكر الآن ما يكون منها اسما فقط وصفة فقط وما يجيء منها اسما وصفة * فاللقصور يكون على (فَعْلِي) اسما وصفة فالاسم رَضُوى وَسَلْمَى وَعَلْقَى والصفة عَطَشَى وَغَيْرَى وَأَلْف هذه الصيغة قد تكون للتأنيث فالتأنيث نحو ما ذكرت لك وقد تكون للالحاق نحو أَرَطَى وفَعْلَى التي ألفها للالحاق لا تكون الا اسما ولم يأت منها صفة الا بالهاء قالوا ناقة حَلَبَاءَ رَكْبَاءَ وأما تَرَى فقد تكون ألفها للتأنيث والالحاق وذلك أن منهم من يَنْتَوْن ومنهم من لا يَنْتَوْن * ويكون على (فَعْلِي) فالاسم ذِكْرَى وَذِفْرَى ولم يجيء صفة الا بالهاء نحو امرأة سَعْلَاءَ ورجل عَزْهَاءَ وهذه الصيغة قد تكون للتأنيث والالحاق فالتأنيث كما أَرَيْتُك والالحاق نحو مَعْرَى وقد حكى من هذا الضرب حرف واحد جاء صفة قالوا رجل كَيْصَى حكى عن أحمد بن يحيى وذلك اذا كان يَنْزِل وحده وقد كَاصَ طعامه يَكِيصه - اذا أكله وحده وقد يجوز أن تكون كَيْصَى فعلى كُسِرَت الفاء كما كُسِرَت من ضَيْرَى * ويكون على (فُعْلِي) فالاسم الحَمَى والرُّوبَا والبَهْمَى والصفة الحَبْلَى والانثى ولا يكون ألف هذه التأنيث وقد حكى بعضهم هذه بهما واحدة وهي

قليل وعلى (فعلَى) فهما فالاسم قلَّهَى وأَجَلَى والصفة بَشَكَى وَجَزَى ومَرَّطَى ولا تكون ألف هذه الا للتأنيث فاما دَقَرَى فمنهم من يجعلها اسما ومنهم من يجعلها صفة ومذهب سيويه أنها اسم الا تراه قال فالاسم نحو آجَلَى وقلَّهَى ودَقَرَى والا تسبق أنها صفة يقال رَوْضَةٌ دَقَرَى - أى ممتلئة من قولهم دَقَرَ الفَصِيلُ دَقْرًا - اذا امتلأ من اللبن فاما قول النمر بن تَوَلَّب

زَبَنْتَكَ أَرْكَانُ الْعَدُوِّ فَاصْبَحْتَ * أَجَأُ وَحِيَّةٌ مِنْ قَرَارِ دِيَارِهَا
وَكَاثِنُهَا دَقَرَى تَحَايَلُ نَبْتَهَا * أَنْفِغُ الضَّالَّ نَبْتُ بِحَارِهَا

فَمَا يُقَوَّى أنها صفة وصفه لها بالجملة لأنه لا يوصف بالجملة الا النكرة وقد يجوز أن تكون دَقَرَى ههنا اسما ويكون تخايل نبتها خبرا مقطوعا ويكون أنف كذلك فهذا شئ عَرَضَ ثم نعود الى غرضنا في هذا الباب * وعلى فَعَلَى في الاسم نحو شُعْبَى وَأَرْبَى وَأَدَى ولم يأت صفة وليس في الكلام فَعِلَى ولا فَعِلَى ولا فَعُلَى * وعلى فَوَعَلَى فالاسم خَوَزَلَى * وعلى فَعَالَى فالاسم خَرَزَلَى والصفة كَسَالَى ولا نعلمه جاء صفة في الواحد وكل هذه الابنية يشترك فيها المقصور والمدود * وعلى فَعِلَى فالاسم الجِرْشَى والعَبْدَى والصفة الكِمَرَى ولانه لَحَنَقَى العُنُقُ * وعلى فَعِلَى نحو هِجِرَى وَحِثْنَى وَتَيْتَى مصادر ولم تأت وصفا ولا اسما وهذان البناءان فَعِلَى وفَعُلَى يشتركان فيهما المقصور فقط وما يمد ويقصر معا فالمقصور كما أَرَبْتَكُ مِنْ هِجِرَى وَجِرْشَى وأما ما يمد ويقصر فَنَصَبْتَنِي وَنَمَكِي الطَّائِرَ وَنَجَاهُ وهذان البناءان للتأنيث * وعلى فُعَالَى فالاسم شُقَارَى وَخُضَارَى وَحُؤَارَى ولم يأت صفة * وعلى فُعَالَى فالاسم رُخَامَى وَزُبَانَى والصفة سُكَارَى وَجَمَالَى وهاتان الالفان للتأنيث * وعلى فَعُنَى فالاسم الْقَرْنَى والوصف حَبْنَى وَسَرْنَى وَسَبْنَى فاما عَلْنَى فقد يكون اسما وصفة ومذهب سيويه أنه اسم الا تراه قال فالاسم الْقَرْنَى وَالْعَلْنَى * وعلى فَعُنَى فالصفة عَفْرَنَى وَجَلَّ عَلْنَى وقالوا عَلَادَى مثل حَبَارَى * وعلى فَعُنَى نحو عَلْنَى وليس في الكلام فَعُنَى ولا فَعُنَى وكل هذه الالفات للالحاق * وعلى فِعْلَى فالاسم الْعِرْضَنَى * وعلى فُعْلَى فالاسم الْعُرْضَى * وعلى فَعُنَى فالاسم جُلْنَى وكل هذه الالفات للتأنيث * وعلى فِعْلَى فالاسم خَبَزَلَى وَدَيْسَكَى وليس في الكلام

فَعَلَى وَلَا فَعَلَى * وَعَلَى فَعَلَى فَاَلِاسْمُ حُدْرَى وَبُدْرَى وَهَذِهِ الْآلِفُ لِلتَّائِبِث * وَعَلَى
 فَعَلَى فَاَلِاسْمُ الشَّمْهِى وَالْبُدْرَى * وَعَلَى فَعَلَى فَاَلِاسْمُ لُغَيْرَى وَبُقَيْرَى وَخُلَيْطَى
 * وَعَلَى يَفَعَلَى فَاَلِاسْمُ يَهْيَرَى * وَعَلَى فَعَلَى فَاَلِاسْمُ مَرَحِيًا وَبَرْدِيًا وَقَلْهِيًا * وَعَلَى
 فَعَلَوَى فَاَلِاسْمُ رَهْبَوَى وَرَغْبَوَى وَلَا نَعْلَمُ لِوَاحِدَةٍ مِنْ هَذِهِ صِفَةً أُعْنَى مِنْ فَعَلَى
 إِلَى فَعَلَوَى * وَعَلَى مَفَعَلَى فَالْصِفَةُ مَكُورَى * وَعَلَى مِفَعَلَى فَاَلِاسْمُ مَرَعَرَى وَالْصِفَةُ
 مَرَقْدَى * وَعَلَى مَفَعَلَى فَاَلِاسْمُ مَرَعَرَى وَجَعَلَهُ سَبِيوِيَّةً صِفَةً وَلَا يَكُونُ صِفَةً إِلَّا
 أَنْ يُعْنَى بِهِ اللَّيْنُ مِنَ الصُّوفِ * وَيَكُونُ عَلَى فَعَوَى فَالْصِفَةُ قَطَوَطَى وَالْإِسْمُ قَنَوَى
 * فَهَذِهِ أَبْنِيَةُ الْمُقْصُورِ الثَّلَاثِيَّةِ * وَيَجْبَى عَلَى مِثَالِ فَعَلَى نَحْوُ حَبْرَكَ وَزَلَعَجَى
 وَهَذِهِ الْآلِفُ لِلْإِلْحَاقِ وَلَا تَكُونُ لِلتَّائِبِثِ وَلَا نَعْلَمُ هَذَا الْبِنَاءَ جَاءَ اسْمًا * وَعَلَى
 مِثَالِ فَعَلَى فَاَلِاسْمُ السَّبْطَرَى وَالضَّبْطَعَى * وَعَلَى فَعَلَى فَاَلِاسْمُ قَهْقَرَى وَبَحْجَجَى
 وَفَرْتَجَى فِي مَذْهَبِ سَبِيوِيَّةٍ وَلَا نَعْلَمُهُ جَاءَ وَصْفًا وَالْفَاءُ لِلتَّائِبِثِ * وَعَلَى فَعَلَى فَاَلِاسْمُ
 الْهَرَبْدَى وَالْفَاءُ لِلتَّائِبِثِ * وَمِمَّا يَذْكُرُهُ سَبِيوِيَّةٌ مِنْ هَذَا الضَّرْبِ فَعَلَلَى قَالُوا
 شَفَنَتَرَى - اسْمُ رَجُلٍ وَاشْتَقَّاهُ مِنَ الشَّقَاتِ وَهُوَ - الْمُفْتَرَى * وَمِمَّا جَاءَ عَلَى فَعَلَى
 قَالُوا السُّلْمَى * وَعَلَى فَعَلَى قَالُوا شِفْصَلَى وَهُوَ - جَمْلُ بَعْضِ الشَّجَرِ يَنْفَلِقُ عَنْ
 مِثْلِ الْقُطْنِ وَلَهُ حَبٌّ كَالْتَّمَسِ وَهَذَانِ الْبِنَاءَانِ أَيْضًا يَذْكُرُهُمَا سَبِيوِيَّةٌ فَهَذِهِ أَبْنِيَةُ
 الرَّبَاعِيَّةِ * فَأَمَّا الْخُمَاسِيَّةُ فَانْهَ يَجْبَى عَلَى فَعَلَى وَالْآلِفُ فِي ذَلِكَ لِلتَّائِبِثِ وَهُوَ يَكُونُ
 فِي الْإِسْمِ وَالْصِفَةِ فَاَلِاسْمُ حَدْبَدَى وَالْصِفَةُ فَبَعْرَى وَأَمَّا مَا يَكُونُ اسْمًا وَصِفَةً فِي كَلِمَةٍ
 فَضَبْطَعَارَى وَذَلِكَ أَنْ ضَبْطَعْرَى عِنْدَ قُطْرِبِ الضَّبْعِ وَعِنْدَ غَيْرِهِ الْأُحْقُ

وَأَذْكَرُ الْآنَ جَمِيعَ أَبْنِيَةِ الْمَدُودِ * فَالْمَدُودُ يَكُونُ عَلَى فَعَلَاءَ فِي الْإِسْمِ وَالْصِفَةِ
 فَاَلِاسْمُ طَرْفَاءُ وَقَصَبَاءُ وَالْصِفَةُ نَحْوُ خَضْرَاءَ وَصَفْرَاءَ وَهَمْزَتُهُ لِلتَّائِبِثِ دُونَ الْإِلْحَاقِ
 * وَعَلَى فَعَلَاءَ فَاَلِاسْمُ نَحْوُ عَلْبَاءَ وَخِرْشَاءَ وَهَمْزَتُهُ لِلْإِلْحَاقِ دُونَ التَّائِبِثِ وَلَا نَعْلَمُهُ جَاءَ صِفَةً
 * وَعَلَى فَعَلَاءَ نَحْوُ قُوبَاءَ وَلَا تَكُونُ هَمْزَتُهُ إِلَّا لِلْإِلْحَاقِ وَلَا نَعْلَمُهُ جَاءَ صِفَةً وَإِنَّمَا حَكَمْنَا
 عَلَى قُوبَاءَ بِأَنَّهُ فَعَلَاءٌ لِأَفْوَاعٍ مِنْ جِهَتَيْنِ أَحَدَاهُمَا أَنَّهُ قَدْ قِيلَ فِي مَعْنَاهُ قُوبَاءَ قَالُوا
 حَالَةً مِنْهَا مَحَلُّ الْحَاءِ مِنْ رُحَضَاءَ وَأَيْضًا فَانْه مِنَ الثَّقُوبِ وَهُوَ التَّقَشِيرُ * وَيَكُونُ عَلَى
 فَعَالٍ فِي الْإِسْمِ وَالْصِفَةِ فَاَلِاسْمُ نَحْوُ الْكَلَاءِ فِي مَذْهَبِ سَبِيوِيَّةٍ وَالْصِفَةُ نَحْوُ الشَّوَاءِ

والمشاء * وعلى فعال فالاسم نحو قثاء وحناء ولم يأت صفة * وعلى فعال فالاسم نحو
خشاء * وعلى فعلاء فالاسم قرماء وجنفاء ولا نعلمه جاء صفة * وعلى فعلاء فالاسم
نحو الحيلاء والحولاء ولا نعلمه جاء صفة * وعلى فعلاء فهما فالاسم نحو الحيلاء
والحولاء والصفة نحو العشاء والنفساء وهو كثير اذا كثر عليه الواحد للجمع
* وعلى فاعلاء فالاسم نحو القاصعاء والنافقاء والساياء ولا نعلمه جاء وصفا * وعلى
فاعولاء فالاسم عاشوراء وضاروراء ولا نعلمه جاء صفة * وعلى فوعلاء فالاسم
حوصلاء ولا نعلمه جاء صفة * وعلى فنعلاء فالاسم عنصلاء وحنظباء ولا نعلمه جاء
صفة * وعلى فنعلاء فالاسم عنصلاء * وعلى فنعلاء فالاسم قنبراء * وعلى فعلياء
فالاسم كبرياء وسميياء والصفة جريياء * وعلى فعولاء فالاسم عشوراء وليس في
الكلام فعلياء ولا فعولاء * وعلى فعيلاء فالاسم هميساء وقريشاء وجعلهما سيبويه
اسمين وجعلهما غير صفتين والهميساء على مذهب سيبويه التثنية وعلى مذهب
غيره العظيم من الابل وقيل العاجز عن الضراب فأما قريشاء وكريشاء فالصحيح
فيه الاسم وانما جعله بعضهم صفة لقولهم بشر قريشاء وهذا انما هو على قولهم
خاتم حديد * وعلى فعلاء فالاسم نحو عقاراء والصفة نحو طباقاء * وعلى فعولاء
فالاسم نحو قولهم وقعوا في بعكوكاء * وعلى مفعولاء فالاسم نحو معيوراء ومتيوساء
والصفة نحو مشيوخاء ومعولجاء * وعلى فعولاء نحو بر وكاء ودبوقاء ولا نعلمه جاء
صفة فهذه أبنية الممدود الثلاثة * وعلى فعلاء فالاسم برنساء وعقرباء وحرملاء ولا
نعلمه جاء صفة * وعلى فعلاء فالاسم قرفصاء والصفة طرمساء وطمساء وجعلهم طاء
* وعلى فعلاء فالاسم الهندباء وقد يقصر * وعلى فعلاء فالاسم القرفصاء
* وعلى فعلاء وذلك برنساء فهذه أبنية الرباعية ولا نحاسي لها فهذه جميع أبنية الممدود
فأما المصادر كافة مال وانفعال وافعال واستفعال وافعال وافعال ونحوها فممدودة
باطراد وانما ذكرت ههنا في حيز السماعي لبيان أنها من خواص الممدود وليس في
الكلام مصدر مقصور الا من الثلاثي غير المزيد لانجد ذلك في ثلاثي مزيد ولا في
رباعي منقول من الثلاثي ولا في فعل موضوعه الاربعنة ولا أصل له في الثلاثة
كدخول وكذلك ما ذكر من أبنية الجمع الممدودة الراجعة إلى القياس كافيال وافعلاء

وَفُعْلَاءُ وَفُعَالٌ وَلِلْقَصُورِ وَالْمَدُودِ أَعْرَاضٌ مِنَ الْحَرَكَاتِ وَالْتَخْفِيفِ وَالتَّشْدِيدِ تُحَوَّلُهُ
 مِنْ أَحَدِ الْحَيَازِينَ إِلَى الْآخَرِ وَلَيْسَ ذَلِكَ بِإِلْزَامٍ لَوْ كَانَ لِإِذَا لَمُدَّ الْفَحَا إِذَا فُتِحَ وَلَسَكَنَهُ
 حَفَظْتُ فَنَ الْقَصُورِ مَا يَكُونُ مَكْسُورًا فَإِذَا فُتِحَ مُدٌّ وَمِنْهُ مَا هُوَ بِعَكْسِ ذَلِكَ وَمِنْهُ
 مَا يَكُونُ مَضْمُومَ الْأَوَّلِ فَإِذَا فُتِحَ مُدٌّ وَمِنْهُ مَا يَكُونُ مُشَدَّدًا فَإِذَا خُفِّقَ مُدٌّ وَلَا عَكْسَ
 لَهُذِينَ وَسَأَمِثْلُ ذَلِكَ فِي أَبْوَابِهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى

مَقَائِيسُ الْمُقْصُورِ وَالْمَدُودِ

* قَالَ أَبُو عَلِيٍّ * الْأَسْمَاءُ عَلَى ضَرْبَيْنِ صَحِيحٍ وَمَعْتَلٍ فَالصَّحِيحُ مَا لَمْ تَكُنْ فِيهِ
 يَاءٌ وَلَا وَاوٌ وَلَا أَلِفٌ مُنْقَلِبَةً أَوْ مُلْحَقَةً أَوَّلًا ثَانِيًا وَذَلِكَ نَحْوُ بَرْدٍ وَبَشَرٍ وَبَكْرٍ وَجَهَنَّمَ
 وَسَلَهَبٍ وَفَرَزْدَقٍ وَشَمْرَدَلٍ وَكَاهِلٍ وَضَارِبٍ وَالْمَعْتَلُ مَا كَانَ فِيهِ يَاءٌ أَوْ وَاوٌ أَوْ
 أَلِفٌ مُنْقَلِبَةً أَوْ مُلْحَقَةً أَوَّلًا ثَانِيًا وَهَذِهِ الْأَسْمَاءُ الْمَعْتَلَةُ عَلَى ضَرْبَيْنِ أَحَدُهُمَا يَجْرِي
 تَجْرِي الصَّحِيحِ فِي تَعَاقُبِ الْحَرَكَاتِ الثَّلَاثِ عَلَى آخِرِهِ وَذَلِكَ لِحَوِّجِهِ وَوَعْدِهِ وَيَنْبَغِي
 وَبَيْنَ وَثُوبٍ وَخَوْضٍ وَيَتٍ وَزَيْتٍ وَغَزْوٍ وَحَقْوٍ وَظَبْيٍ وَرَمَى فَاِلْيَاءُ وَالْوَاوُ فِي غَزْوٍ
 وَظَبْيٍ تَتَعَاقَبُ الْحَرَكَاتُ الثَّلَاثُ عَلَيْهِمَا فِي قَوْلِكَ هَذَا ظَبْيٌ وَصِدَّتْ ظَبْيًا وَمَرَرْتُ
 بِظَبْيٍ وَكَذَلِكَ حَكْمُ غَزْوٍ وَجَمِيعُ مَا كَانَ عَلَى وَزْنِ غَزْوٍ وَظَبْيٍ مِمَّا آخِرُهُ يَاءٌ أَوْ وَاوٌ
 وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مَا قَبْلَهُ سَاكِنٌ نَحْوُ وَثِيٍّ وَعَزْوٍ وَكُرْسِيٍّ وَقُرْبِيٍّ وَمَعْرُوقٍ وَغُدُوٍّ
 وَمَرْحِيٍّ وَوَلِيٍّ

وَمِمَّا يَجْرِي هَذَا الْمَجْرَى قَوْلُهُمْ كِسَاءٌ وَرِدَاءٌ وَالضَّرْبُ الْآخَرُ مِنَ الْمَعْتَلِ وَهُوَ
 الَّذِي لَا يَجْرِي هَذَا الْمَجْرَى فِي تَعَاقُبِ الْحَرَكَاتِ عَلَى أَوَاخِرِهِ كَمَا تَتَعَاقَبُ عَلَى أَوَاخِرِ
 الصَّحِيحِ لَا يَحْتَسِبُ مِنْ أَنْ يَكُونَ اسْمًا آخِرُهُ يَاءٌ قَبْلَهَا كَثْرَةُ أَوْ اسْمًا آخِرُهُ أَلِفٌ وَلَا
 يَكُونُ مَا قَبْلَ الْأَلِفِ إِلَّا مَقْتُوحًا فَثَالِ الْأَسْمِ الَّذِي آخِرُهُ يَاءٌ قَبْلَهَا كَثْرَةُ قَوْلُنَا هَذَا
 قَاضٍ وَغَازٍ وَمُجٍّ وَعَمٍّ وَمُسْتَدْعٍ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ فَهَذَا النُّحُو يَكُونُ فِي الْجَسَرِ وَالرَّفْعِ
 عَلَى صُورَةٍ وَاحِدَةٍ وَذَلِكَ كَجَامِنِي قَاضٍ وَتُلْحِقُ الْأَلِفَ وَاللَّامَ فَتَقُولُ جَامِنِي الْقَاضِي
 وَالِدَاعِي وَتُضَيِّفُ فَتَقُولُ جَامِنِي قَاضِيكَ وَمَرَرْتُ بِقَاضِيكَ فَتَكُونُ هَذِهِ الْيَاءُ الْمَكْسُورَةُ
 مَا قَبْلَهَا فِي هَذِهِ الْمَوَاضِعِ الثَّلَاثِ عَلَى صُورَةٍ وَاحِدَةٍ فَإِذَا صَارَ الْأَسْمُ الَّذِي فِيهِ هَذِهِ

الياء في موضع نصب تحركت بالفتح نحو رأيت قاضيا ورأيت القاضي رأيت قاضيك وداعيك ويجوز في ضرورة الشعر جوازا مستحسننا إسكان الياء في موضع النصب أيضا وقد جاء ذلك في الكلام أيضا فإذا جاء كذلك كان في الاحوال الثلاث الرفع والنصب والجر على صورة واحدة مثل ما جاء آخره ألفا فما جاء في الكلام من ذلك قولهم ذهبوا أيدي سبأ في حروف آخر وما جاء في الشعر قوله

سوى مساحين تقطيط الحق * تقليل ما فارعن من سمر الطرق

وهو في الشعر كثير ولا يكون في الأسماء ما آخره وأقبلها ضمة فإذا أدى الى ذلك ضرب من القياس رفض فأبدلت من الضمة الكسرة ومن الواو الياء وذلك قولهم في جمع دلو وجرؤ ونحو ذلك في أقل العدد أدل وأجر فإذا صار هذا صار حكمه حكم ما تقدم من قاض وداع ونحوهما * وأما ما كان آخره ألفا من الأسماء فإن الألف لا تخلو من أن تكون منقلبة أو ملحقه أو للتأنيث وقد جاءت على غير هذه الوجوه الثلاثة وذلك كالألف في قبعري وذلك أنه لا يجوز أن تكون للالحاق لأنه ليس في الأسماء شيء على ستة أحرف كلها أصول فتكون هذه الكلمة ملحقه به ولا يجوز أن تكون الألف منقلبة عن الأصل لذلك أيضا ولا يجوز أن تكون للتأنيث أيضا لأنها قد سمعت منونة فإذا لم يجز أن تكون من هذه الأنحاء ثبت أنها قسم آخر وهذا قليل جدا فأما المنقلبة فلا يخلو انقلابها أن يكون من واو أو ياء وقد جاءت بمسألة من الهمزة وذلك قولهم أيدي سبأ وأيادي سبأ وقولهم منساة فتال الألف المنقلبة عن الواو الألف التي في عصا قلوا في التثنية عصوان والمنقلبة عن ياء كالتى في قتي قلوا في التثنية قتيان والملحقه نحو التي في أرطى ومعنى الالحاق أن تزيد على الكلمة حرفا زائدا ليس من أصل البناء ليبلغ بناء من أبنية الأصول أزيد منها وذلك كزيادتهم الياء في حيدر وجيال وزيادتهم الواو في حوقل وكوثر والنون في رعشن والألف في أرطى ولا تكون الألف للالحاق الا في أواخر الأسماء وأما الألف التي للتأنيث فتحو التي في بشرى والذكرى والدعوى وهذا الضرب لا يلحقه التنوين على حال وهذه الألفات على اختلاف وجوهها إذا كانت في آخر اسم كان في الاحوال الثلاثة على صورة واحدة والأسماء التي

تكون فيها واحدة من هذه الألفات تُسمى مقصورة فما كان منها لا يلحقه التنوين وهو ما ذكرنا من التثنية فهو في الوصل مثله في الوقف إلا في قول من أبدل منها الهمزة في الوقف نحو رجلاً وما كان منها يلحقه التنوين فانها تسقط مع التنوين لالتقاء الساكنين في الدرج وذلك نحو هذا قتي وهذه رحي وهو رجاً واحد الأربعة فإذا وقفت عليها فقلت هذا رجاً ثبتت في الآخر ألف ويختلف النحويون في هذه الألف فمنهم من يقول انها في موضع النصب بدل من التنوين وفي الرفع والجرح هي المنقلبة عن اللام اعتباراً بالصحيح * وقال أبو عثمان * في رحي ورجاً ونحو ذلك اذا وقفت عليه فالألف فيه في الاحوال الثلاث الرفع والنصب والجرح التي هي بدل من التنوين ويقال للمقصور أيضاً منقوص فأما قصره فهو حبسه من الهمزة بعده وأما نقصه فنقصان الهمزة منه * واعلم أن المقصور والممدود كل واحد منهما على ضربين فأما ضرباً المقصور فأحدهما أن تقع واو أو ياء طرف الاسم وقبلها فتحة فتقلب ألفاً ولا يدخلها أعراب لانها لا تنصرف فإذا احتجج الى تحريكها في التثنية ردت الى الأصل الذي منه انقلبت الألف ان كانت واو ردت الى الواو وان كانت ياء ردت الى الياء فأما الواو فنحو قولك عصاً وقفاً ورجاً الشيء - أي جانبه اذا تثبت قلت رجوان وعصوان وقفوان وفي منا الحديد منوان وكان أصل ذلك عصوا ومنوا أما الياء فنحو رحي وقتي اذا تثبت قلت رحيان وقحيان لأن الأصل فيه رحي وقتي فان زاد على الثلاثة ردت تثنيته الى الياء وقد جاء في حرف نادر التثنية بالواو مما زاد على ثلاثة أحرف وذلك قولهم مذروران وكان القياس أن يقال مذريران كما يقال مقلبان وملهيان وما أشبه ذلك وإنما جاء بالواو لانه لا يفرد له واحد وبني على التثنية بالواو كما بني على الواو اذا كان بعدها هاء التانيث في قولهم شقاوة وغباوة وقلنسوة وعرقوة ولولا الهاء لانقلبت الواو فجعلوا لزوم علامة التانيث في بنات الواو كلزوم الواو وهذا قول سيويه وقد ذكر أبو عبيد واحداً فقال مذرري فهذه جملة من تثنية المقصور وقدمتها لأريك وجه الانقلاب وسأقي على تفصيلها في باب تثنية المقصوران شاء الله * وأما الضرب الآخر من المقصور فان تكون ألفه للتانيث كشروى وذكرى وحبلى أو للاحاق كأرطى ومعرى وذفرى في لغة من

تُون * وأما ضَرْبًا الممدود فأحدهما أن تقع واو أو ياء طرفًا وقبلها ألف فتقلب همزة والهمزة إذا كانت طرفًا وقبلها ألف في اسم سُمي ممدودا وذلك قولك عطاء وكساء ورداء وطباء والاصل عطاو وكساو لانه من عطوت وكسوت وأصل رداء وطباء رداي وطبائي لانه من قولك حسن الرذية ومن قولك نطبي وأما الضرب الآخر من الممدود فإن تقع ألف للتانيث وقبلها ألف زائدة فلا يمكن اجتماع الالفين في اللفظ ولا يجوز حذف أحدهما فيلتبس المقصور بالممدود فتقلب الالف الثانية التي هي طرف همزة لانها من تخرج الالف فيصير الاسم ممدودا لوقوع الهمزة طرفًا وقبلها ألف وذلك نحو جرأ وصفراء وفقهاء وأغنياء وما أشبه ذلك ويدخل الممدود الاعراب لان الهمزة تتحرك بوجوه الحركات * واعلم أن بعض المنقوص يُعلم بقياس وبعضه يُسمع من العرب سماعا فأما ما يعلم بقياس فما كان مصدرا لفعل يفعل والحرف الثالث منه ياء أو واو واسم الفاعل على فعل وذلك كقولك هوى يهوى وهوى هو هوردي بردي ردي وهورد ولوى يلوى لوى وهو لو وصدي يصدي صدي وهو صد وكري يكري كرى وهو كرى وغوى الصبي بغوى غوى وهو غو والغوى هو - أن يشرب اللبن حتى تَخْثُر نفسه ومن ذلك أن يكون على فعل يفعل وفاعله على فعلان نحو طوى يطوى طوى - اذا جاع وهو طيان وصدي يصدي صدي - اذا عطش وهو صديان * قال سيبويه * قد قالوا غري يغري وهو غر والغراء شاذ ممدود وقد اختلف فيه أهل اللغة فأما الأصمعي فكان يقول غرا مقصور وكان الفراء يقول غراء وقول كثير ينشد على وجهين

إذا قيل مهلاً فاضت العين بالبا * غراء ومدتها مداً مع حقل

فأد غراء ومن الناس من ينشد

إذا قيل مهلاً غارت العين بالبا * غراء ومدتها مداً مع نهل

فعلوا غارت فاعلت كانه يقال غارى يغارى وكسر العين من غراء لانه مصدر فاعل يُفاعل كما تقول راى برامى رماء وعادى يعادى عداء * قال * وبعض أصحابنا يقول ان غراء هو المصدر والغراء الاسم وكذلك يقول في الظماء كما يقول في تكلم كلاما وانما مصدر تكلم تكلماً فالكلام الاسم لا المصدر على غير الفعل والذي عنده

أنه جل على ما جاء من المصدر على فعال كقولك ذهب ذهباً وبداء بداء وهو على كل حال شاذ كما ذكره سيبويه فاعلمه وافهمه

(وأما الممدود) فكل اسم آخره همزة قبلها ألف كما تقدم والألف التي تكون قبل الهمزة التي هي آخر على ضربين أحدهما أن تكون منقلبة عن ياء أو واو وهي عين والآخر أن تكون زائدة غير منقلبة فالاول وهو قليل كقولهم ماء وشاء وأء وراء لضريين من التثنية والواحد أءة ورأة وزعم سيبويه أن بعضهم يقول في الراءة راءة فهذا على أنه شبه الألف التي في راية وإن كانت منقلبة عن العين بالزائدة فأبدل من الياء بعدها الهمزة وذلك لاجتماع الزائدة والمبدلة في أنهما ليستا من نفس الكلمة كما جمع آدم إذا سميت به أو آدم بفعلوا الألف فيها كالتى في ضاربة حيث قالوا ضوارب ويقوى ذلك قول من قال في الاضافة اليهما آئ ورائي وأما شاء فإن سيبويه قد ذهب فيه الى أن اللام ليست بهمزة وأنها منقلبة عن حرف لين والقياس أن يكون عن الياء على مذهبه لانه يذهب الى أن انقلاب الألف عن الواو في موضع العين أكثر من انقلابها عن الياء وباب حويث أكثر من باب قوة وجوة وإنما قال عن واو أو ياء ليعلم ان اللام ليست همزة فان قلت فهلا جعل اللام همزة ولم يجعلها منقلبة لما في حكمه بانه

توالى الاعلاين وليس

يعترض ذلك في قول من قال انها همزة قيل انما اختار ذلك عندنا لان القول بانها همزة أصل غير منقلبة يؤدي الى أن يحكم فيه بشذوذ من موضعين أحدهما أنه يلزمه اذا جعل اللام همزة أن يقول إن الشوى أجمع على تخفيف الهمزة فيه كالبرية والخاوية وهذا الثبوت مما يقل فلا ينبغي أن يحكم به لقلته وخروجه عن قياس الاكثر وامتناعه هو من الأخذ بهذا النحو ألا ترى أن ما جاء من التخفيف على هذا الحد لا يتعدى به موضعه وقالوا في منساة فبن قلب الهمزة منساة فحققوا وقالوا في نبي كان مسئلة نبي سوء فردوا الاصل وقصروا التخفيف على الموضع الذي جاء فيه لخروجه عن القياس فان قلت فقد قالوا انك تقول فيمن قال أنبياء نبي سوء فلم يقتصر به على ما جاء قيل انما لم يقصر ههنا على هذا الموضع لأنهم لما قالوا أنبياء وجب أن يكون تحقيره على حكم جمعه وهذا كما ألزموا بعض الحروف البدل

بياض بالاصل
والظاهر ان اصل
الكلام لما في حكمه
بانقلابها من توالى الخ
وقوله بعد انما اختار
ذاك عندنا انظر
ما معنى العندية
ويظهر ان الكلمة
محرقة كتبه معصمه

في عدة مواضع من تصرفه كقولهم هذا اتقاهما وتقيته وثقي ونحو ذلك فكما جاء
هذا في غير الهمز كذلك جاء في الهمز على هذا الحد فان قلت فلم لا يستبدل بما
أنشده أبو عثمان عن كيسان لابن همام

مَحْضُ الضَّرِيَّةِ فِي الْيَتِّ الَّذِي وَضِعَتْ * فِيهِ النَّبَاةُ صِدْقًا غَيْرَ مَسْبُوقٍ

على أن النبي يجوز أن يكون من النَّبَاةِ التي هي الرَّفْعَةُ قبل هذا لا يدل على
ذلك لانه (١) لا يجوز أن يريد وَضِعَتْ فِيهِ الرَّفْعَةُ وإذا أمكن ذلك ثبت بقول الجميع تنبأ
مُسْتَلِمَةً أن اللام همزة والموضع الآخر أنهم قالوا شَاوِي وَأَجْعُوا عَلَيْهِ ولو كان
الأصل الهمز لكان القياس أن لا يقع فيه الإجماع على الواو ألا ترى أن ما كان من
ذلك منقلبا جاز فيه الأمران الهمزة والقلب إلى الواو نحو عَطَائِي وَعَطَاوِي وإذا جاز
ذلك في هذا النحو فاقبل ما كان (٢) في الهمز أصل بمنزلة

(١) قوله لا يجوز
الظاهر أن كلمة لا من
زيادة الناصح إذا المعنى
لا يستقيم إلا بحذفها
فتأمل كتبه مصححه
(٢) بياض بالأصل
في المواضع الثلاثة

المنقلب فأن لم يُحِيزُوا شَائِي في الإضافة إلى الشاء واجتمعوا فيه على شَاوِي دلالة على
أن اللام ليست بهمزة وبذل الواو من الياء التي هي لام قد جاء في قولهم راوِي ونحوه
في النسب إلى راية فان قلت فأجعل اللام في شاء همزة قد لزمها البدل فقد قلنا
إنه لا يذهب في الصواب ولا يجوز في الكلام وإنما يُحِيزُ ذلك في ضرورة الشعر هكذا
الثابت في الكتاب وعلى هذا حكى عنه أبو زيد قال قلت لسيبويه سمعت
قُرَيْبًا أو نحو ذلك قرئت بالقلب فقال فكيف تقول في المضارع قال فقلت أقرأ
فقال فحسبك فان قيل فلم لا يجعل الشوي من لفظ آخر غير شاء كان فيه بعض
حروفه وليس من لفظه قيل له ليس ذلك يسهل لقلة نحو سواء وسواسية وأن فعلا
في الجمع وإن كان يراه سيبويه أمما من أمماء الجوع فهو أوسع من نحو ما ذكرت
ألا ترى أنه قد جاء الكليب والعييد والضشين والخير والباب الذي ذكرت لم يكثر
هذه الكثرة فإذا كان كذلك لم يجعل شوي من شاء كشاء من شاء ولكن كالضشين
من الضأن وشاء من شاة كسواسية من سواء وإذا كان الحكم على اللام من شاء بأنها
همزة يؤدي إلى القول بشيئين شاذين عن القياس وهما ما ذكرناهما مما يلزم من
إدعاء أن اللام في شوي ملزمة البدل وكذلك في شَاوِي والقول بأنها منقلبة عن الياء
يؤدي إلى القول بالشذوذ في شيء واحد وهو توالي الأعلالين في شاء وقد وجد له

مع ذلك التفسير كقولهم شيء وجاء في قول الخوئين غير الخليل كان القول بأن
اللام منقلبة عن حرف اللين أولى فان قلت فهلا أجرت أن تكور الهمزة في شيء
بدلا من الهاء لقولهم شيء كما كانت الهمزة من ماء منقلبة عن الهاء بدلالة قولهم
في الجمع أمواه وماهت الركية قيل هذا لا يسوغ لقلة بدل الهمزة من الهاء اذا
كانت لاما ألا ترى أن ماء قليل المثل ومن ذهب من البغداديين الى أن الهمزة في
هذه الكلمة بدل من الهاء لقولهم شويها لم يكن في ذلك دلالة على صحة قوله
لأن شويها تكون جمع شيء لا جمع شيء فاذا أمكن ذلك سقط استدلاله به
وهذه الهمزة التي في هذه الاسماء منها ما هو منقلب عن حرف ومنها ما هو من
نفس الكلمة والتي في ماء منقلبة عن الهاء يدل على ذلك قولهم في جمعه أمواه
أنشد سيبويه

سقى الله أمواها عرفت مكانها * جرأيا وملكوما وبذر والغمر

وقد جاء في الشعر أمواه أنشد أحمد بن يحيى

وبلدة فالصة أمواؤها * ماصحة رآد الضحى أفاؤها

والقياس والاعتماد أكثر استعمالا في الجمع رد الهاء وتصحيحها كما أن الاستعمال في الواحد
القلب وعليه التزويل والذي قال أمواه شبهه بالبدل اللازم نحو عيد وأعياد وقد أنشد
أحمد بن يحيى

إنك يا جهضم ماء القلب * ضخم عريض مجرئس الجنب

فهذا ينبغي أن يكون بنى منه فعلا كقولهم رجل خاف ويوم راح كانه يصفه بخلاف
التوقد والذكاه أو يكون أراد الماء الذي هو اسم فاستعمل الأصل الذي هو الهاء
وأجراه عليه كما تجرى الصفة وان كان اسما كما أنشد أبو عثمان

* مشيرة العرقوب لاشقى المرفق *

وكما قال الآخر

فلولا الله والمهر المقتدى * لأبنت وأنت غربال الأهاب

* وقال أبو زيد * ماهت الركية تموه موهها وقال في كتابه في المصادر تموه وتماه
وحكى أبو عبيدة أيضا تميه * وقال أبو زيد * أماهها صاحبها إماهة وقد جاء هذا

الحرف مقلوبا في مواضع قال

• ثُمَّ أَمَّاهُ عَلَى حَجَرِهِ •

أى أَمَّاهُ وقال عمران بن حطان

وَلَيْسَ لِعَيْشِنَا هَذَا مَهْمَاءُ • وَلَيْسَتْ دَارُنَا الدُّنْيَا بِدَارٍ

ويروى مَهْمَاءُ فَمِنْ أَنْشَدَ مَهْمَاءَ بِالتَّاءِ فَهُوَ مِنْ هَذَا وَقَوْلُهُمْ لِلْمَرْأَةِ مَاوِيَّةٌ مِنْ هَذَا
إِلَّا أَنَّ الْهَمْزَةَ أُلْزِمَتْ الْبَدَلَ كَمَا أُلْزِمَتْ فِي النِّسْبِ إِلَى شَاءَ حَيْثُ قَالُوا شَاوِيٌّ وَمِنْ
ذَلِكَ قَوْلُهُمْ مَهْمَاءُ وَمَهْمَا • قَالَ سَيْبُويه • هُوَ - ماءُ الْفَحْلِ فِي رَحِمِ النَّاقَةِ
• وَأَمَّا آءُ فَالْهَمْزَةُ فِيهَا لَامٌ وَكَذَلِكَ رَأَى لِلشَّجَرِ وَكَذَلِكَ دَاءٌ وَالْدَّلِيلُ عَلَى أَنَّ الْهَمْزَةَ
مِنْهَا لَامٌ أَنَّ أَبَا زَيْدٍ حَكَى أَذَوَاتٌ وَأَدَّاتٌ - أى صَارَ فِي قَلْبِكَ الدَّاءُ وَيُؤَكِّدُ ذَلِكَ
أَنَّ أَبَا زَيْدٍ أَنْشَدَ

• خَالَتْ خَوِيلَةٌ أَنِّي هَالِكٌ وَدَّعَا •

فَقَلَّبَ الْعَيْنَ إِلَى مَوْضِعِ اللَّامِ وَهَذَا عَلَى أَنَّهُ وَصَفَ بِالدَّاءِ كَمَا يَوْصَفُ بِالْمَصَادِرِ وَحَكَى
أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ ابْنِ سَلَامٍ أَنَّ كَحْمَالًا كَحَلَ أَعْرَابِيًّا فَقَالَ كَحَلَنِي بِالْمِثْقَالِ الَّذِي
تُكْمَلُ بِهِ الْعَيُونُ الدَّاءُ وَهَذَا يُحْتَمَلُ عَلَى أَنَّ دَاءَةً فَعِلَةٌ لَأَنَّهُمْ قَالُوا دَاءٌ يَدَاءُ دَاءٌ
فَدَاءٌ مِثْلُ خَافٍ وَصَافٍ يَعْنِي كَبِشًا صَافًا أَيْ كَثِيرَ الصُّوفِ وَإِنْ شُدَّتْ قُلْتُ وَصَفَهُ
بِالْمَصْدَرِ كَمَا قَالَ • هَالِكٌ وَدَّعَا • إِلَّا أَنَّهُ أَلْحَقَ التَّاءَ كَمَا قَالُوا عَمَلَةً وَزَوْرَةً حَكَاهُ أَبُو
الْحُسَيْنِ • وَأَمَّا الْبَاءُ فَالْإِذْمُ مِنْهَا أَيْضًا هَمْزَةٌ مِنْ قَوْلِهِ «تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ» لِأَنَّهُ
ضَرَبُ مِنَ الْمَلَاذِمَةِ وَقَدْ قَالُوا بَاءٌ عَلَى لَفْظِ شَاءَ • فَأَمَّا الْهَمْزَةُ إِذَا كَانَتْ آخِرَ الْكَلِمَةِ
وَقَبْلَهَا أَلِفٌ زَائِدَةٌ غَيْرُ مَنْقَلِبَةٍ عَنْ شَيْءٍ فَانْهَازَ عَلَى أَرْبَعَةِ أَضْرِبٍ الْأَوَّلُ أَنَّ تَكُونَ
مِنْ أَصْلِ الْكَلِمَةِ وَالثَّانِي أَنَّ تَكُونَ مَنْقَلِبَةً عَنْ يَاءٍ أَوْ وَاوٍ مِنْ نَفْسِ الْكَلِمَةِ
وَالثَّالِثُ أَنَّ تَكُونَ لِلْإِلْحَاقِ وَالرَّابِعُ أَنَّ تَكُونَ لِلتَّائِيثِ فَمَا يُعْلَمُ أَنَّهُ مَمْدُودٌ مِنْ جِهَةِ
الْقِيَاسِ مَا وَقَعَتْ يَاءُ أَوْ وَاوٌ طَرَفًا بَعْدَ أَلِفٍ زَائِدَةٍ وَذَلِكَ نَحْوُ الْأَشْتِرَاءِ وَالْإِرْتِمَاءِ
لِأَنَّ الْأَشْتِرَيْتُ بِمَنْزِلَةِ احْتَقَرْتُ فَكَمَا نَقُولُ فِي الْمَصْدَرِ الْإِحْتِقَارُ فَتَقَعُ الرَّاءُ طَرَفًا بَعْدَ
أَلِفٍ زَائِدَةٍ كَذَلِكَ تَقَعُ الْبَاءُ الَّتِي هِيَ آخِرُ الْكَلِمَةِ فِي شَرَيْتُ بَعْدَ الْأَلِفِ فَتَنْقَلِبُ
هَمْزَةً وَكَذَلِكَ الْإِتْعَاءُ تَقَعُ الْوَاوُ الَّتِي هِيَ لَامٌ فِي دَعَوْتُ بَعْدَ الْأَلِفِ الَّتِي فِي الْإِقْتِعَالِ

فتنقلب همزة كما انقلبت الياء همزة في الاشتراء والارتقاء لان الواو مثل الياء في أنها اذا وقعت طرفا بعد ألف زائدة انقلبت همزة ومثل الهمزة المنقلبة عن الياء والواو الهمزة التي من أصل الكلمة اذا وقعت بعد ألف زائدة وذلك نحو الاجترأ والاقترأ فالهمزة هنا أصل لقولهم قارئ وليست منقلبة عن ياء كالتى في الاشتراء ولا عن واو كالتى في الاتقاء

(وأما نظائر الممدود) ففخو استخرجت واستمعت وأكرمتم واخرجتم وما جرى مجراه مما يكون قبل آخر مصدره ألف وذلك الاستخراج والاستماع والأكرام والآخرجات ونظائره من المعتل الممدود الاشتراء والأعطاء والاحتشاء والاستسقاء لان استسقيت نظير استخرجت وأعطيت نظير أكرمتم واحتشيت نظير اخرجتم * ومما يعلم أنه ممدود أن تجد المصدر مضموم الاول ويكون للصوت نحو الدعاء والرغاء وقياسه من الصبح الصراخ والنباح والبغام والضباح والنهاق وهذا أكثر من أن يحصى والبكاء يمد ويقصر فمن مده ذهب به مذهب الأصوات الممدودة ومن قصره جعله كالقصرن ولم يذهب به مذهب الصوت هذا اعتبار الخليل ولم يحفل باختلاف الحركتين في البكى والحزن لقلة الحركة ولذلك أضمروا متفاعلن وعطبوا متفاعلتن حتى غلب الاضمار والعصب على السلامة ونظيره من المصادر الهتدى والسرى وليسنا بصوتين ويكون فعال أيضا للعلاج فما كان منه معتلا فهو ممدود نحو الثراء والقياء والهراء ونظيره من غير المعتل القماص والنفاص وقول مايجى مصدر على فعل بل لا أعرف غير الهتدى والسرى والبكا المقصور فهذه وجوه من المقصور والممدود دل القياس على القصر فيها والمد من نظائرها ومنها مالا يقال له مد لكذا ولا يطرده قياس وإنما تعرفه بالسمع فاذا سمعته علمت في المقصور أنه ياء أو واو وقعت طرفا فانقلبت ألفا كقولك قل يعل على فعل ورى يرمى وعند ذلك مما لا يعرف الا بالسمع وقد يدل السماع على المقصور والممدود فاذا رأيت جمعا على أفعله علمت أن واحده ممدود فتستدل بالجمع على مد الواحد كقولك في جمع قباء أقبية وفي رشاء أرشية وفي سماء أسمية فذلك أفعله على مد الواحد لأن أفعله انما هي جمع فعال أو فعال أو فععال كقولك قذال وأقذلة وخجار وأجرة وغراب

وَأَعْرَبَهُ وَقَالُوا نَدَى وَأَنْدِيَّةٌ وَهُوَ شَاذٌ فِيمَا ذَكَرَهُ سَيَبُويهِ وَالَّذِي أَوْجَبَ الْكَلَامَ فِيهِ الْبَيْتُ الَّذِي أَنْشَدُوهُ فِيهِ وَهُوَ قَوْلُهُ

فِي لَيْلَةٍ مِنْ جُمَادَى ذَاتِ أَنْدِيَّةٍ * لَا يُبْصِرُ الْكَلْبُ مِنْ ظُلُمَاتِهَا الطُّبَا
وَفِيهِ ثَلَاثَةٌ أَوْجُهُ مِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ أَنْدِيَّةٌ جَمْعُ نَدَى وَهُوَ الْمَجْلِسُ الَّذِي يَجْتَمِعُونَ فِيهِ
لِيَتَخَاضُوا عَلَى إِطْعَامِ الْفُقَرَاءِ مِنْهُمْ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ إِنَّهُ جَمْعُ نَدَى عَلَى نِدَاءٍ كَمَا قَالُوا
جَعَلَ وَجْهَكَ وَجِبِلَّ وَجِبَالٍ ثُمَّ جَمَعَ فَعَالَ عَلَى أَفْعَلَةٍ وَمِنْهُمْ مَنْ قَالَ إِنَّهُ شَاذٌ وَإِذَا
رَأَيْتَ الْوَاحِدَ عَلَى فَعْلَةٍ أَوْ فَعْلَةٍ ثُمَّ جَمَعَ مُكْسَرًا كَانَ الْجَمْعُ مَقْصُورًا لِأَنَّ فَعْلَةً وَفَعْلَةً
تَجْمَعُ عَلَى فَعَلٍ وَفَعَلٍ وَذَلِكَ قَوْلُهُمْ عُرْوَةٌ وَعُرَى وَفَرِيَّةٌ وَفَرَى وَنَظِيرُهُ طَلْمَةٌ وَطَلَمَ
وَقَرِيَّةٌ وَقَرَبَ

وَمِنْ مَقَائِدِسِ الْمَقْصُورِ وَالْمَمْدُودِ

الَّتِي لَمْ يَذْكُرْهَا سَيَبُويهِ كُلُّ جَمْعٍ بَيْنَهُ وَبَيْنَ وَاحِدِهِ الْهَاءُ مِنْ بَنَاتِ الْوَاوِ وَالْيَاءِ
عَلَى مِثَالِ شَجَرَةٍ وَشَجَرٍ فَهُوَ مَقْصُورٌ كَقَوْلِكَ قَطَاةٌ وَقَطَاةٌ وَنَوَاةٌ وَنَوَاةٌ وَدَوَاةٌ وَدَوَاةٌ وَحَصَاةٌ
وَحَصَاةٌ وَمَا كَانَ مِنْ نَعْتٍ لِلذَّكَرِ عَلَى فَعْلَانٍ فَأُنْثَاءُ مَقْصُورَةٌ كَقَوْلِكَ سَكْرَانٌ وَسَكْرَى
وَعَطْشَانٌ وَعَطْشَتَى وَعَظْبَانٌ وَعَظْبَتَى وَمَا كَانَ مِنْ جَمْعٍ عَلَى فَعْلَى وَفَعَالَى وَفَعَالَى فَهُوَ
مَقْصُورٌ كَقَوْلِكَ سَكْرَى وَصَرَعَى وَأَسْرَى وَكَسَالَى وَكُسَالَى وَسَكَارَى وَسُكَارَى وَإِنْ كَانَ
فَعَالَى اسْمًا وَاحِدًا فَهُوَ مَقْصُورٌ كَقَوْلِكَ جُمَادَى وَذُنَابَى الطَّائِرِ وَسُمَانَى تَكُونُ وَاحِدًا
وَجَمْعًا وَقَدْ تَكُونُ السُّمَانَى جَمْعُ سُمَانَاةٍ وَكَذَلِكَ فَعَالَى كَقَوْلِكَ حَوَارَى وَخُبَارَى
وَشِقَارَى وَهُوَ نَبْتُ وَكَذَلِكَ فَعْلَى كَقَوْلِكَ الْقَهْقَرَى

وَمِنْ مَقَائِدِسِ الْمَمْدُودِ الَّتِي لَمْ يَذْكُرْهَا

* قَالَ الْفَارَسِيُّ * كُلُّ مَا جَاءَ مِنَ الْمَصَادِرِ عَلَى مِثَالِ تَفْعَالٍ مِثْلُ تَرَمَاءَ وَفَعْلَالٍ مِثْلُ
هَيْهَاءَ وَخَيْهَاءَ وَأَنْفَعَالٍ مِثْلُ انْقِضَاءَ وَأَفْعِلَالٍ مِثْلُ ادْلِيَالَةٍ وَهُوَ مُصَدَّرٌ إِذَا لَوِثَتْ
إِذَا مَرَّ مِنْ أَسْرِيَعًا * قَالَ * وَكَذَلِكَ مَا كَانَ مُصَدَّرًا لِقَاعَلَتِ نَحْوُ شَارِيَّتِهِ شَرَاءَ
وَمَارِيَّتِهِ مَرَّاهُ لِأَنَّ مَارِيَّتَهُ مَرَّاهُ مِثْلُ خَادِلَتِهِ خَدَّاهُ وَشَارِيَّتَهُ شَرَّاهُ مِثْلُ بَايَعَتِهِ

بِأَعَا فَمَا مُقْتَعَلٌ فَقَدْ قَدِمَتْ أَنَّهُ مِنْ أُنْبِيَةِ الْمُقْصُورِ إِلَّا أَنَّهُ قَدْ رُويَ أَنَّ الْحَسَنَ قَدْ
قَرَأَ « وَأَعْتَدْتُ لَهُنَّ مُتَّكَاءً » بِالْمَدِّ عَلَى مُقْتَعَالٍ وَهُوَ شَاذٌ

ومن مقاييس الممدود

الصفات التي تكون على مثال فعلاء ومذكرها أفعل كأجر وجرأ وأصفر وصفراء
وكذلك أفعلاء الذي هو جمع فعيل وفعل نحو شقي وأشقياء وغني وأغنياء وكذلك
جمع فعلة من ذوات الواو كقولك ركوة وركاء وشكوة وشكاء وخطوة وخطاء وهو
- السهم الصغير إلا أنهم يجمعون الكوة كواء بالمد وكوى بالقصر والعلة في
قصرهم أنهم يقولون كوة وكوة بالفتح والضم فالقصر على لغة الذين يقولون كوة
كما تقول قوة وقوى وقراء بعض القراء « شديد القوى » وكذلك كل ما جمع على
فعلاء كقولك شركاء وضعفاء وخلفاء وأمرأاء وقُل ما يأتي على هذا الجمع من بنات
الياء والواو وقالوا نقي وتُقواء فَرَدُّوا ياءه إلى الواو وهو نادر وكذلك إذا كانت فعلاء
اسماً للواحد كقولك امرأة نفساء وناقة عُشراء فعلى هذا جميع هذا الباب الاستة
أحرف جاءت نوادر مخالفة للباب الأربى وهي - الداهية والأدعى - موضع وشعبي
موضع وجنقي - اسم موضع والأعراف جَنَفَاء كما قدمنا وجعبي وهي - النملة
العظيمة التي تبعض وأرني - حب بقل يطرح في اللبن فيُنخنه ويُجَبِّنه والأعراف الأُراني
وكذلك كل جمع كان على فعلاء فهو ممدود كقصبة وقصباء وحلقة وحلفاء وشجرة
وشجراء وطرفة وطرفاء وكذلك كل ما جمع من ذوات الياء والواو على أفعال فهو
ممدود كقولك آباء وأبناء وأحياء وقد يجيء ما قد عُلِّلَ أَنَّهُ ممدود مقصوراً في الشعر
فتأمله فإن كان مما يمد ويقصر ففشأ فيه المد وقُل فيه القصر فأجله على لغة
من قصر ولا توجهه على الضرورة لأن من رأى الناظرين من أهل اللغة أن
احتمال اللغة القليلة وتوجيه القول عليه أوجه من الحمل على الضرورة إذ
الضرورة نهاية التوجيه فكلاً وجد عنها معديل رُفِضَتْ وقد أجمع النحويون على
جواز قصر الممدود في الشعر كان قياسياً أو سماعياً كنحو الفُعَال في الأصوات إلا
الفراء فإنه إنما يميز في الشعر قصر الممدود السماعي والغالب ولا يميز قصر المطرد

وانما أجازته في الغالب لأن تطيره في المعنى قد يجيء مقصورا نحو البكاء فبمن قصره
وهذا الذي يجتر عليه الفراء من قصر القياسي قد جاء مقصورا في الشعر كقول
الأعشى

* والقارح العدا وكل طمرة *

وقول الآخر

* بني من اهداها لك الدهر ائلب *

فهذان قياسيان وأما المجمع على قصره فكقوله

* لا بد من صنع وإن طال السفر *

وأما مد المقصور فأجازه الانخس كما أجاز عكس ذلك وأما الفراء فانه يجيز مد
المقصور القياسي نحو مصدق فعل فـ لا من المعتل وفعل التي هي مؤنث فعلان
وانما أجمعوا على قصر المدود واختلفوا في عكسه لان قصر المدود تخفيف
ورد شيء الى أصله وكلاهما مطلوب في الشعر وغيره كالترخيم ونحوه من ضروب
الحذف لانهم مما يؤثر في التخفيف وأما مد المقصور فزيادة فيه وتثقل فهذا
فرق بينهما

باب تثنية المقصور

وأبين شيئا من تثنية ما ليس بمقصور فأسوق حكم التثنية الكلية على ما يوجبها قول
النحويين البصريين وأعتل لذلك وأختصر * اعلم أن التثنية فيما لم يكن آخره
ألفا مقصورة أو ممدودة انما تلزم اللفظ الواحد بغير تغيير منه ويراد عليه ألف ونون
في الرفع وياء ونون في النصب والجبر وذلك مطرد غير منكسر فيما قلت حروفه
أو كثر كقولك رجلاان وعمرتان ودلوان وعدلان وعودان وبتتان وأختان وسيفان
وعريانان وعطشانان وفرقدان وصحمان وعنكبوتان ونحو ذلك وتقول في النصب
والجبر رأيت رجلين ومررت بعنكبوتين ويلزم الفتح قبل الياء وقد أكثر النحويون
في تعليل ذلك ولا حاجة بنا الى تعليله في هذا الكتاب اذ ليس من غرضه
ويلزم ما كان من المنقوص وهو المقصور التغيير اذا تثنيته فن ذلك ما كان على

ثلاثة أحرف الثالوث منها ألف فاذ تثنى فلا بد من تحريك الألف قترد إلى ما يمكن
تحريكه من ياء أو واو وانما وجب تحريكه لانا اذا أدخلنا ألف التثنية اجتمع ساكنان
الألف التي في الاسم وألف التثنية فلو حذفنا إحدى الألفين لاجتماع الساكنين
لوجب أن نقول في تثنية عصا ورعى عصان ورحان وكان يلزمنا اذا أضفنا أن
نسقط النون للاضافة فيقال أعجبتني رحالك وعصاك فيبطل إحدى

بياض بالاصل

الألفين ووجب التحريك ولم يمكن تحريك الألف فجعلت الألف ياء أو واو
وقد علمنا أن ما كان على ثلاثة أحرف والثالوث منها ألف أن الألف منقلبة من
ياء أو واو فترد في التثنية الألف إلى ما هي منقلبة منه فتقول في قفا قفوان
لأنه من قفوت الرجل - اذا تثنى منه من خلفه في عصا عصوان لأنك تقول
عصوته - اذا ضربته بالعصا وتقول في رجاً رجوان وهو - ناحية البئر أو
غيرها قال الشاعر

فلا يرحى بي الرجوان إلى . أقل القوم من يغني مكاني

وتقول في رضا رضوان لأن رصبا من الواو يدل على ذلك مرضو ورضوان وربما
قلبوا بعض هذا ياء في بعض تصاريفه باستحقاق أو عارض ولا يزيل حكم التثنية
عن منها جها قالوا مرضى حملاوه على رضى وأرض مسنية وأصلهما جميعا الواو لأنك
تقول سنوت الأرض - أي سقيتها وجئت مسنية على سني واستثقلت فيها الواو
لأبدات ياء وقالوا في الكبا كنوان والكبا - الكناسة مقصور حكي أبو الخطاب عن
أهل الحجاز أنهم يقولون في تثنية كنوان والكباء ممدود - العود يتجربه وتقول
في عشا العين عشوان لأن الألف منقلبة عن واو تقول امرأة عشواء وقالوا رجلا
أعشى وقوم عشو ولو سمي رجلا بخطا ثم ثبتت لقلت خطوان لأنها من خطوت ولو
جعلت على اسماء ثم ثبتت لقلت علوان لأنها من علوت وتقول في تثنية ربان ربوان
وقالوا نسا ونسوان وهو - الداء المعروف بالنساء ويثني بالواو والجمع بالألف والنساء
بمنزلة التثنية فيما كان مقصورا على ثلاثة أحرف تقول في قطة وأداة وقناة قطوات
وأدوات وقنوات ودل جميعهم ذلك بالواو على أن الألف في قناة وأداة وقناة منقلبة من واو
وقالوا في رعى رحيان وفي قتي قتيان وفي ندي نديان فردوها إلى ما الألف منقلبة منه

وهو ياء وقولهم الفتوة والنُدوة انما قلبت الياء واوا للضمه قبلها وليس ذلك بقياس
مُطَرَّد والدليل على أن الالف منقلبة من ياء أنهم قالوا فتيان وفتية للجمع. وتقول
عَمِي وَعَمِيَان لَأَنْكَ تَقُول عَمِيَان وَعَمِي وتقول هُدَى وَهُدَيَان لَأَنْكَ تَقُول هَدَيْتُ وَقَالُوا فِي
جَمْعِ حَصَاةٍ حَصَايَاتٍ * قال سيبويه * وما جاء من ذلك ليس له فعل يدل على
أنه من ياء أو واو وألزمَت ألفه الانتصاب بمعنى أنه لأعمال فانه من بنات الواو لانه
ليس شيء من بنات الياء تمتنع فيه الامالة وذلك نحو لَدَى وإلى وعلى اذا سميت بشيء
منهن تثبت بالواو لا غير فقلت لَدَوَانٍ وَلَوَانٍ وَعَلَوَانٍ ولو سميت بِعَمِي أو بِلَى ثم تثبت
جعلته بالياء لانهما مَمَالَانِ فقلت مَتَيَانٍ وَبَلَيَانٍ ولم يفرق النحويون في الثلاثي بين
ما كان أوله مفتوحا وبين ما كان مكسورا أو مضموما واعتبروا انقلاب الالف في أصل
الكلمة وأما الكوفيون فجعلوا ما كان مفتوحا على العبرة التي ذكرناها وما كان
مضموما أو مكسورا جعلوه من الياء وإن كان أصله الواو وكتبوه بالياء نحو الضحى
والرثى وما أشبه ذلك وكان من جهة البصريين ما حكاه أبو الخطاب من تشبيه الكُفَا
كِبَوَانٍ وقد حكواهم أيضا عن الكسائي أنه سمع العرب تقول في حَيٍّ حَوَانٍ وفي
رِضَا رِضَوَانٍ فهذا القياس

* وإذا كان المنقوص على أربعة أحرف فصاعدا نُتِيَ بالياء من الواو كان أصله أو من
الياء أو كانت ألفا لا أصل لها من ياء ولا واو فأما ما كان من الواو فَكَمَغَزَى وَمَلَهَى
وَمُغَتَزَى وَأَعَشَى وأصله من الغَزْوِ وَاللَّهُوِ والعَشْوِ تقول في تشيته أَعَشِيَانٍ وَمَلَهِيَانٍ
وما كان من الياء فهو مَرَرَى وَجَرَرَى تقول مَرَمِيَانٍ وَجَرَمِيَانٍ وأصله من رَمِيَتْ
وَجَرِيَتْ وما كان ألفا في الأصل فهو حُبَلَى وَذِكْرَى وما أشبه ذلك وإذا تثبت
قلت حُبَلِيَانٍ وَذِكْرِيَانٍ وكذلك لو سميت رجلا بِحَتَّى ثم تثبت لَقُلْتُ حَتِّيَانٍ وانما
وجب الياء فيما زاد على ثلاثة أحرف لانا اذا صَرَفْنَا مِنْهُ فَعَلًا انقلبت الواو ياء
ضرورة في بعض تصاريفه تقول في الثلاثي غَرَا يَغْرُو وَغَرَوْتُ فَإِذَا لَحِقَتْهُ زَائِدَةٌ قُلْتُ
أَغَرَى يَغْرَى وَغَارَى يَغَارَى لَأَنْكَ إِذَا قُلْتَ أَغَرَى فهو أَفْعَلٌ وَإِذَا قُلْتَ غَارَى فهو
فَاعِلٌ وَلَا يَدُّ مِنْ أَنْ يَلْزَمَ مُسْتَقْبَلُهُ كسر ما كان قبل آخره فإذا جعلناه واوا قلنا يَغْرُو
في المستقبل وَيُغَارُو فإذا وَقَفْتُ عَلَيْهِ وَقَفْتُ عَلَى واو ساكنة قبلها كبيرة فوجب

قَلْبُهُ يَاءٌ وَجُعِلَ مَا لَمْ يَكُنْ لَهُ أَصْلٌ مُلْحَقًا بِإِلْيَاءٍ لَنَا لَوْ صَرَفْنَا مِنْهُ فَعْلًا وَهُوَ عَلَى أَكْثَرِ
 مِنْ ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ لَمْ يَكُنْ بُدٌّ مِنْ أَنْ يَنْكَسِرَ مَا قَبْلَ آخِرِهِ فَيَصِيرُ آخِرُهُ يَاءً أَلَا نَرَى أَنَا
 نَقُولُ سَلِّ وَسَلِّ وَسَلِّ وَجَعَلِي يُجْعَلِي وَلَوْ صَرَفْنَا مِنْ حَبْلِي أَوْ مِنْ حَقِّي فَعَمَلًا لَكَانَ يُجْعَلِي
 عَلَى فَعْلِي يُفْعَلِي نَحْوَ حَبْلِي يُحْبَلِي وَحَقِّي يُحَقِّي وَقَدْ جَاءَ حَرْفٌ نَادِرٌ فِي هَذَا الْبَابِ
 قَالُوا مَذْرُوءَانِ لَطَرَفِي الْأَلْتَيْنِ وَرَأَيْتُ الْمَذْرُوءَيْنِ وَكَانَ الْقِيَاسُ مَذْرَبَانِ وَمِذْرَبَيْنِ لَأَنْ
 تَقْدِيرُ الْوَاحِدِ مِذْرَى غَيْرَ أَنَّهُمْ لَمْ يَسْتَعْمَلُوا الْوَاحِدَ مُفْرَدًا فَيَجِبُ قَلْبُ آخِرِهِ يَاءٌ
 وَجَعَلُوا حَرْفَ التَّثْنِيَةِ فِيهِ كَالثَّانِيَةِ الَّتِي يَلْحَقُ آخِرُ الْأَسْمِ فَيُغَيِّرُ حَكْمَهُ تَقُولُ شَقَاءُ
 وَعَظَاءُ وَمَسَلَاءُ لَا يَجُوزُ غَيْرُ الْهَمْزِ فِي شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ وَأَصْلُهُ شَقَاؤُ وَعَظَاؤُ وَصَلَاؤُ
 فَوَقَعَتِ الْوَاوُ وَالْيَاءُ طَرَفَيْنِ وَقَبْلَهُمَا أَلِفٌ ثُمَّ قَالُوا شَقَاوَةٌ وَعَظَايَةٌ فَعَمَلُوهُ يَاءٌ لِأَنَّهُ لَمَّا
 اتَّصَلَ بِهِ حَرْفُ التَّانِيَةِ وَلَمْ يَقَعْ الْأَعْرَابُ عَلَى الْيَاءِ صَارَتَا كَأَنَّهُمَا فِي وَسْطِ الْكَلِمَةِ
 وَكَذَلِكَ مَذْرُوءَانِ لَمَّا لَمْ تَفَارَقْهُمَا عَلَامَةُ التَّانِيَةِ بُنِيَ عَلَيْهَا قَالَ الشَّاعِرُ

أَحْوَلِي تَنْفُضُ أَسْتَكْ مِذْرُوبَهَا * لَتَقْتُلَنِي فِيهَا أَنَا ذَا عَمَارَا

وَمِثْلُ مِذْرُوبَيْنِ عَقَلْتُهُ بَيْنَيْنِ لَمَّا لَزِمَتْهُ التَّثْنِيَةُ جُعِلَ بِمَنْزِلَةِ عَظَايَةٍ وَلَمْ تُقَلَّبِ الْيَاءُ
 الَّتِي بَعْدَ الْأَلِفِ هَمْزَةً وَقَالَ الْكُوفِيُّونَ إِنْ الْعَرَبُ تَسْقُطُ الْأَلِفُ الْمَقْصُورَةُ فِيمَا
 كَثُرَتْ حُرُوفُهُ إِذَا تَنَوُّوا فَيَقُولُونَ فِي خَوَزَلِي وَقَهْقَرِي وَمَا كَانَ نَحْوَهُمَا خَوَزَلَانِ
 وَقَهْقَرَانِ وَلَمْ يَفَرِّقِ الْبَصَرِيُّونَ بَيْنَ مَا قَلَّتْ حُرُوفُهُ أَوْ كَثُرَتْ وَرَأَيْتُ فِي شِعْرِ الْعَرَبِ
 جَادَيْنِ فَرَأَيْتُهُمْ قَدْ أَتَيْنَا الْيَاءَ فِيهِمَا وَلَمْ أَرِ أَحَدًا حَذَفَ الْيَاءَ قَالَ لَبِيدٌ

أَوَيْتُهُ حَتَّى تَكْفُتَ حَامِدًا * وَأَهْلُ بَعْدَ جَادَيْنِ حَرَامُهَا

وَأَنشَدَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ دَرِيدٍ

(١) أَصْبَحَ زَيْنٌ خَفَشَ الْعَيْنَيْنِ * فَسَوَتْهُ لَاتِنَقُضِي شَهْرَيْنِ

* شَهْرِي رَبِيعٌ وَجَادَيْنِ

وَلَمْ أَرِ الْكُوفِيَّيْنَ اسْتَشْهَدُوا عَلَى ذَلِكَ بِشَيْءٍ

بَابُ تَثْنِيَةِ الْمَمْدُودِ

اعْلَمْ أَنَّ الْمَمْدُودَ عَلَى أَرْبَعَةِ أَضْرِبٍ فَضَرْبُ هَمْزَتِهِ أَصْلِيَّةٌ وَهِيَ كَقَوْلِكَ زَجَلٌ

(١) قَاتِلٌ غَيْرٌ عَلَى
 ابْنِ سَيِّدِهِ خُفْرُ
 فِي هَذِهِ الْأَشْطَارِ
 الثَّلَاثَةِ فَرَادُونَ قَصُ
 مَتَّبِعًا ابْنَ دَرِيدَانَ
 صَحَّ قَوْلُهُ وَأَنشَدَ
 أَبُو بَكْرٍ بْنُ دَرِيدٍ
 أَصْبَحَ زَيْنٌ خُفَشَ الْعَيْنِ
 وَهُوَ الْحَقُّ وَالرَّوَايَةُ
 الْمَعْرُوفَةُ الْمَقْصُورَةُ
 أَصْبَحَ زَيْنٌ خُفَشَ
 الْعَيْنِ
 عِلَّتُهُ لَاتِنَقُضِي
 شَهْرَيْنِ
 شَهْرِي رَبِيعٌ
 وَجَادَيْنِ
 وَكُتِبَ مُحَقَّقُهُ مُحَمَّدُ
 مُحَمَّدُ السُّتْرَكُزِيُّ
 لَطْفُ اللَّهِ تَعَالَى بِهِ
 آمِينَ

قُرَاءٌ وَوُضَاءٌ وَهُوَ مَنْ قَرَأَتْ وَوُضُوَّتِ وَالْوُضَاءُ - الجليل وَوُضُوٌّ وَجْهَ الرَّجُلِ - إذا
حَسُنَ وَأَشْرَقَ والضرب الثاني ما كانت همزته منقلبة من حرف كقولهم كَسَاءَ
وَرَدَاءَ وَأَصْلُهُ كَسَاؤُ وَرِدَائِي وَإِذَا وَقَعَتِ الْوَاوُ وَالْيَاءُ طَرَفًا وَقَبْلَهَا أَلِفٌ انْقَلَبَتِ هَمْزَةُ
وَالْوَاوُ وَالْيَاءُ فِي كِسَاءَ وَرَدَاءَ وَمَا جَرَى مَجْرَاهُمَا أَصْلِيَّتَانِ فِي مَوْضِعِ اللَّامِ مِنَ الْفِعْلِ
وَالضَّرْبُ الثَّلَاثُ مَا كَانَتِ الْهَمْزَةُ فِيهِ مَنقَلِبَةً مِنْ يَاءٍ زَائِدَةٍ كَقَوْلِهِمْ حَرَبَاءُ وَعَلَبَاءُ
وَحَرَشَاءُ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ وَكَانَ الْأَصْلُ عِلْبَاءُ وَالْيَاءُ زَائِدَةٌ لِأَنَّكَ تَقُولُ سَبَفٌ مَغْلُوبٌ
وَمَغْلَبٌ - إِذَا كَانَ مَشْدُودَ الْمُقْبِضِ بِالْعِلْبَاءِ وَالضَّرْبُ الرَّابِعُ مَا كَانَتِ هَمْزُهُ مَنقَلِبَةً
مِنْ أَلِفٍ تَأْنِيثٍ كَقَوْلِكَ حَجْرَاءُ وَخَنَفَسَاءُ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ فَامَّا الْوُجُوهُ الثَّلَاثَةُ الْأَوَّلُ
فَالْبَابُ فِي تَثْنِيَّتِهَا الْهَمْزَةُ كَقَوْلِكَ قُرَا آَنَ وَوُضَا آَنَ وَكَسَا آَنَ وَعِلْبَا آَنَ وَحَرَبَا آَنَ
وَيَجُوزُ فِيهِنَّ الْوَاوُ وَإِنَّمَا كَانَ الْهَمْزُ الْوَجْهَ لِأَنَّهَا الطَّاهِرَةُ فِي الْكَلَامِ وَهِيَ أَكْثَرُ فِي
كَلَامِ الْعَرَبِ وَأَمَّا مَنْ جَعَلَهَا بِالْوَاوِ فَلَا سِتْقَالَ الْهَمْزِيَيْنِ الْأَلْفَيْنِ لِأَنَّ الْهَمْزَةَ مِنْ
مَخْرَجِ الْأَلِفِ فَتَصِيرُ كَأَنَّهَا ثَلَاثُ أَلِفَاتٍ وَبَعْضُ هَذِهِ الثَّلَاثَةِ أَقْوَى مِنْ بَعْضٍ فِي
الْقَلْبِ فَاضْعَفُهَا فِي قَلْبِ الْهَمْزَةِ وَأَوَّ مَا كَانَتِ الْهَمْزَةُ فِيهِ أَصْلِيَّةً كَقُرَاءَ وَوُضَاءَ وَبَعْدَهُ
مَا كَانَتِ الْهَمْزَةُ فِيهِ مَنقَلِبَةً مِنْ حَرْفٍ أَصْلِيٍّ كَرَدَاءَ وَكَسَاءَ لِمَشَارَكَةِ الْأَوَّلِ فِي أَنَّ
الْهَمْزَةَ غَيْرَ زَائِدَةٍ وَلَا مَنقَلِبَةً مِنْ زَائِدٍ وَأَمَّا عِلْبَاءُ فَانْ قَلْبُ الْوَاوِ فِيهِ أَحْسَنُ وَأَكْثَرُ
مِنَ الْأَوَّلَيْنِ لِأَنَّ الْهَمْزَةَ فِيهِ مَنقَلِبَةً مِنْ حَرْفٍ زَائِدٍ فَاشْتَبَهَتْ أَلِفُ التَّانِيثِ فِي حَجْرَاءَ
وَعَشْرَاءَ وَالَّذِي عِنْدَ الْبَصْرِيِّينَ فِي تَثْنِيَةِ الْمَمْدُودِ الْمُؤَنَّثِ قَلْبُهَا وَأَوَّ وَلَمْ يَحْكُوا غَيْرَ ذَلِكَ
كَقَوْلِكَ حَجْرَاوَانِ وَعَشْرَاوَانِ وَذَكَرَ الْمُبَرِّدُ أَنَّهُمْ إِنَّمَا قَلَبُوهَا وَأَوَّ لِأَنَّ الْهَمْزَةَ لَمَّا ثَقُلَ
وَقَوَّعَهَا بَيْنَ الْأَلْفَيْنِ فِي كَلِمَةٍ ثَقِيلَةٍ بِالتَّانِيثِ وَأَرَادُوا قَلْبُهَا كَانَ الْوَاوُ أَوَّلَى بِهَا مِنَ الْيَاءِ لِأَنَّ
الْهَمْزَةَ فِي الْوَاحِدِ مَنقَلِبَةً عَنْ أَلِفٍ تَأْنِيثٍ وَلَيْسَتْ الْهَمْزَةُ مِنْ عَلَامَةِ التَّانِيثِ وَهِيَ
بِعِزَلَةٍ الْأَلِفِ فِي غَضَبِي وَسَكْرِي وَالْأَلِفُ فِي غَضَبِي لَيْسَ قَبْلَهَا سَاكِنٌ فَلَمْ يَحْتَجْ إِلَى
تَغْيِيرِهَا فَإِذَا قَالُوا حَجْرَاءَ أَوَّ فِيهَا بِالْأَلِفِ الْمَدِّ لِأَنَّ التَّانِيثَ وَجَعَلُوا بَعْدَهَا أَلِفَ التَّانِيثِ
وَلَا يُمْكِنُ اللَّفْظُ بِالْفَيْنِ وَلَا يَجُوزُ اسْقَاطُ أَحَدَاهُمَا فَيُشَبِّهُ الْمَقْصُورُ قَلْبُوهَا الْأَلِفَ الثَّانِيَةَ
إِلَى الْهَمْزَةِ لِأَنَّهَا مِنْ جَنْسِهَا فَصَارَتِ الْهَمْزَةُ فِي الْوَاحِدِ وَلَيْسَتْ مِنْ عَلَامَاتِ التَّانِيثِ
فَلَمَّا كُنُوا يَجْعَلُونَ مَكَانَهَا حَرْفًا لَيْسَ مِنْ عَلَامَاتِ التَّانِيثِ وَهُوَ الْوَاوُ وَلَوْ جَعَلُوهُ يَاءَ لَكَانَتْ

الياء من علامات التانيث لأنهم يقولون أنت تذهبين وتقومين والياء علم التانيث
فتركوا الياء للواو في التثنية حتى يشاكل الواحد في الحرف الذي ليس من علم
التانيث * وقال بعضهم * انما جعلوه واوا دون الياء لأنهم لما كرهوا وقوع
الهمزة بين ألفين وكانت الياء أقرب الى الألف فاختاروا الواو البعيدة منها * وقال
بعضهم * اختاروا الواو لأنها أين في الصوت من الياء هذا مذهب البصريين وقد
حكى الكسائي أن من العرب من يقول ردايان وكسايان فيجتمع فيه على قول
الكسائي ثلاث لغات ويحيز التثنية بالهمز في جـ را آن وبابه وأجاز أيضا جـ ل باب
جـ را على جميع ما يجوز في باب رداء فيقال جـ را يان والمعروف ما ذكرته لك عن
البصريين. وقد حكى الكوفيون أشياء لم يذكرها البصريون فقالوا يجوز فيما طال
من هذا الممدود حذف الحرفين الأخيرين فأجازوا في قاصعاء وخنفساء وحائباء
وهو ذلك أن يقال قاصعان وحائبان وقاصعاوان وحائباوان واستعسنا في الممدود
إذا كان قبل الألف واو أن يثنوا بالهمز وبالواو فقالوا في لآواء وحلواء لآواء آن
ولآواوان وأجازوا في سؤاء وهى - المرأة القبيحة سؤاء آن وسؤاوان

باب ما يقصر فيكون له معنى

فاذا مَدَّ كان له معنى آخر

من ذلك المفتوح الإثول الأذى جمع أداة مقصور ألفه منقلبة عن واو لقوله -
أدوات والأداة ممدود من قوله تعالى « وأداء إليه بإحسان » وهو اسم من التأدية
والأثني مقصور جمع آثاة وهو - الترفق والتؤدة قال كثير

بصير وإبقاء على جبل قومكم * على كل حال بالآثي والتحفز

والآثي أيضا - واحد آثاء الليل والآثاء ممدود - التأخير والآثي مقصور - أن
تسرب الغنم أبوال الأروى فيصيبها منها داء ألفه منقلبة عن واو لأنه يقال عنز
أبواء ولا يكاد يكون في الضأن والآثي مصدر آيث من الطعام واللبن - إذا انتهت
عنه من غير شبع * والآباء ممدود جمع آباء وهى - أطراف القصب وقيل بل

هو - الْقَصَبُ نَفْسُهُ وَقِيلَ هِيَ - الْأُجَّةُ قَالَ

مَنْ سَرَّهُ ضَرْبٌ يُرْعِلُ بَعْضُهُ * بَعْضًا كَمَعَةِ الْأَبَاءِ الْمُحَرِّقِ

* قَالَ أَبُو عبيد * هِيَ مِنَ الْخُلَفَاءِ خَاصَّةٌ وَعَمَّ بِهَا غَيْرُهُ * قَالَ ابْنُ جَنِّي * كَانَ أَبُو بَكْرٍ يَسْتَقُ الْأَبَاءَ مِنْ أَيْتٍ وَذَلِكَ أَنَّ الْأُجَّةَ تَمْتَنِعُ وَتَأْتِي عَلَى سَالِكِهَا * وَالْعَمَى فِي الْعَيْنِ وَالْقَلْبِ مَقْصُورٌ أَلْفَهُ مَنْقَلِبَةً عَنْ يَاءٍ بِدَلَالَةِ قَوْلِهِمْ عَمِيَاءُ وَعُمَى وَيُقَالُ عَمِيَ عَمَى هُوَ فِي الْقَلْبِ أَصْلٌ وَفِي الْعَيْنِ مَنْقُولٌ مِنْ أَفْعَلَ وَلِذَلِكَ إِذَا تُعْجِبَ مِنْ عَمَى الْقَلْبِ تُعْجِبَ مِنْهُ بِفَعْلٍ تَصْرِيفُهُ مِنْهُ وَإِذَا تُعْجِبَ مِنْ عَمَى الْعَيْنِ كَانَ التَّعْجِيبُ مِنْهُ بِتَوْسُطِ فَعَلٍ مِنْ غَيْرِ لَفْظِهِ وَالْعَمَى أَيْضًا - الطُّولُ يَكْتَبُ بِالْيَاءِ لَغَلْبَةِ الْإِمَالَةِ عَلَيْهِ يَقَالُ مَا أَحْسَنَ عَمَى هَذِهِ النَّاقَةُ - أَيْ طَوَّلَهَا فَأَمَّا عَمَى الْمَطَرِ فَأَرَى أَنَّ بَعْضَهُمْ جَاءَ بِهِ عَلَى فَعَلٍ وَلَا أَحَقُّهُ وَالْعَمَى - شِدَّةُ سَيْلَانِ الْمَطَرِ قَالَ الْهَذَلِيُّ * وَهِيَ سَاحِيَةٌ تَعْمَى * وَالْعَمَاءُ مَمْدُودٌ - السَّحَابُ الْمَرْتَفِعُ وَقِيلَ هُوَ - السَّحَابُ الرِّقِيقُ لَيْسَ بِالْكَثِيفِ وَقِيلَ هُوَ - الْغَيْمُ الْكَثِيفُ الْمَطِيرُ قَالَ الْحَرِثُ بْنُ حِزَّازٍ

وَكَاَنَّ الْمُنُونَ تَرْدَى بِنَا أَرَّ عَنْ جَوْنًا يَنْجَابُ عَنْهُ الْعَمَاءُ

وَقِيلَ هُوَ - الْأَسْوَدُ وَقِيلَ هُوَ - الَّذِي هَرَأَقَ مَاءَهُ وَلَمْ يَتَقَطَّعْ تَقَطُّعَ الْجُفَالِ وَيَقُولُونَ لِقِطْعَةِ الْكَثِيفَةِ عَمَاءٌ وَبَعْضُ يُشْكِرُ ذَلِكَ وَيَجْعَلُ الْعَمَاءَ اسْمًا جَامِعًا * وَالْعَطَى مَقْصُورٌ مَصْدَرُ عَطَى الْبَعِيرُ فَهُوَ عَطَى - إِذَا وَجِعَ بَطْنُهُ عَنْ أَكْلِ الْعُطُوتَانِ وَالْعَطَاءُ مَمْدُودٌ جَمْعُ عَطَاءَةٍ وَعَطَايَةٍ وَهِيَ دَوْبِيَّةٌ مِثْلُ الْأَصْبَعِ صَحْرَاءُ غَبْرَاءُ تَكُونُ قِطْرًا وَشِبْرًا وَثَلَاثًا وَهِيَ سَمٌ عَامُّهَا وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ

وَلَا عِبَ بِالْعَشِيِّ بَنَى بَيْنَهُ * كَفِعَلِ الْهَرِّ يَلْتَمِسُ الْعَطَايَا

فَعَلَى الْضُرُورَةِ أَلَا تَرَى أَنَّ بَعْدَهُ

يَلَاعِبُهُمْ لَوْ طَفِرُوا سَقَوْهُ * كُؤُوسَ السَّمِّ مُتْرَعَةً مَلَايَا

وَالْعَذَى مَقْصُورٌ جَمْعُ عَذَاةٍ وَهِيَ - الْأَرْضُ الطَّيِّبَةُ أَلْفَهُ مَنْقَلِبَةً عَنْ وَاوٍ وَقَوْلُهُمْ عَذَوَاتٌ وَأَمَّا عَذِيَّةٌ فَلِلْكَسْرِ وَقَدْ عَذِيَّتْ عَذَى وَالْعَذَاءُ مَمْدُودٌ - طَيْبُ الْأَرْضِ وَفُسْحَةُ الْهَوَاءِ وَالْعَنَامُ مَقْصُورٌ - النَّاحِيَةُ وَحَكَى عَنْ ثَعْلَبٍ عَنَّا وَعَنُوهُ قَالَ ابْنُ جَنِّي *

الْعَنَا مِنْ عَنَوْتُ - أَيْ خَضَعْتُ وَذَلَلْتُ وَالتَّقَاؤُهُمَا أَنْ أَطْرَافَ الشَّيْءِ ضَعِيفَةٌ
بِالْإِضَافَةِ إِلَى وَسْطِهِ وَتُجَرَّمُزِهِ وَالْعَنَا مَمْدُودٌ - التَّعَبُ قَالَ
* وَفِي طَوِيلِ الْحَيَاةِ لَهُ عَنَا *
والعناء أيضا - الحَبْسُ هُمَزُهُ مَنْقَلِبَةٌ عَنْ وَاولانه يقال عَنَا الْعَانِي - أَيْ الْأَسِيرُ
وَهُوَ يَعْنُو قَالَ الْحَرِثُ بْنُ حِلَازَةَ

فَفَكَّكْنَا غُلَّ أَمْرِئِ الْقَيْسِ عَنْهُ * بَعْدَ مَا طَالَ أَسْرُهُ وَالْعَنَا
وَالْعَنَا - وَلَدَ الْحِمَارِ مَقْصُورٌ وَتَنْبِيْهُ عَقَوَانُ وَالْعَفَاءُ مَمْدُودٌ - الدُّرُوسُ وَقَدْ عَفَا
يَعْفُو وَالْعَفَاءُ - التَّرَابُ وَالْعَرَا مَقْصُورٌ - النَّاحِيَةُ وَيُقَالُ كُنَّا فِي عَرَا فُلَانٍ - أَيْ
فِي نَاحِيَتِهِ وَظَلَّهُ قَالَ الشَّاعِرُ

إِذَا الرُّكْبُ حَطُّوا فِي عَرَا رِحَالِهِمْ * أَفَادُوا الْغَنَى مِنْهُ وَفَارَزُوا بِمَغْنَمٍ
وَالْعَرَا أَيْضًا - مَا سَتَرَ مِنْ شَيْءٍ كَالْحَائِطِ وَغَيْرِهِ وَالْعَرَاءُ مَمْدُودٌ - الْأَرْضُ الْفَضَاءُ الَّتِي
لَا يَسْتَتِرُ فِيهَا شَيْءٌ وَاجْمَعِ الْأَعْرَاءَ وَالْأَعْرِيَّةَ وَتَذَكَّرْهُ الْعَرَبُ تَقُولُ اتَّهَيْنَا إِلَى عَرَاءٍ
مِنَ الْأَرْضِ وَاسِعٍ بَارِزٍ وَلَا يَجْعَلُ نَعْتًا لِلْأَرْضِ وَقِيلَ هُوَ - الْمَكَانُ الْخَالِي وَفِي التَّنْزِيلِ
« قَبَضْنَاهُ بِالْعَرَاءِ » * قَالَ ابْنُ جَنِي * لَامُ الْعَرَاءِ يَاءٌ لِأَنَّهُ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَعْرِى مِنْ
الْعِمَارَةِ فَهُوَ مِنَ الْعُرْيِ * قَالَ أَبُو عَلِيٍّ * وَمِنْ هَذَا اللَّفْظِ الْعَرِيَّةُ وَذَلِكَ لِأَنَّهَا
عَرِيَتْ مِمَّا يَنْتَعِدُ عَلَيْهِ الْبَيْعُ لِلتَّجْوِزِ الَّذِي فِي الْعَرِيَّةِ * قَالَ * وَهَذَا يَعْنِي الْعَرَاءَ
مَمْدُودٌ وَجَعَلَهُ مَمْدُودٌ ذَهَبَ إِلَى قَلَّةٍ مِثْلِهِ وَالْعَرَاءُ - مَا ظَهَرَ مِنْ مُتُونِ الْأَرْضِ
وَنَظْهُورِهَا وَاجْمَعِ أَعْرَاءَ وَالْعَرَاءُ أَيْضًا (١) مُسْتَوِيَةٌ يَقَالُ اسْتَرَهُ عَنِ الْعَرَاءِ
* وَالْعَشَا فِي الْعَيْنِ مَقْصُورٌ يَقَالُ امْرَأَةٌ عَشَوَاءٌ وَالْعَشَا أَيْضًا - الظُّلُمُ يَقَالُ عَشَى
عَلَى عَشَا وَالْعَشَاءُ مَمْدُودٌ الْأَسْمُ يَقَالُ تَعَشَيْتُ وَالْعَشَاءُ - طَعَامُ اللَّيْلِ أَلْفَهُ مَنْقَلِبَةٌ
عَنْ وَاولانه يَقَالُ عَشَوْتُهُ - أَيْ عَشَيْتُهُ قَالَ

(٢) كَانَ ابْنُ أَسْمَاءَ يَعْشُوهَا وَيَصْبَحُهَا * مِنْ هَجْمَةٍ كَفَسِيلِ النَّخْلِ دُرَارٌ
وَالْعَشَاءُ يَكُونُ فِي النَّاسِ وَالْإِبِلِ قَالَ الْحُطَيْئَةُ

وَيَأْمُرُ بِالرَّكَابِ فَلَا تُعْشَى * إِذَا أَمْسَى وَلَمِنْ قَرَبِ الْعَشَاءِ
وَاسْتَعْمَلَهُ كَثِيرٌ فِي السُّهَابِ فَقَالَ

(١) بياض بالأصل
وتحريف في قوله
مستوية وعبرة المحكم
والعسرا كل شئ
أعري من سترته
هـ وبها يعلم ما هنا
كتبه مصححه

(٢) قلت لقد حرف على
ابن سيده في مخصصه
ومحكمه بيت فرط
ابن التوهم اليشكري
هذا تحريفنا شنعاً
حيث صير الذاكر
أنثى والصواب وهو
الحق الذي لا يحيد
عنه أن قرط بن التوهم
وصف فرساً ذكراً
لأنثى في بيته هذا
والرواية الصحيحة
كان ابن أسماء يعشوه
ويصحبه من هجمة
كفسيل النخل دزار
وكتبه محققه محمد
محمود التركي
لطف الله تعالى به
آمين

(١) قوله روى الخ

صدر بيت أورد في

اللسان بلفظ

خفي تعشى في الحار

ودونه * من اللج

خضر مظللات وسدف

أ كته مصصحه

(٢) قلت لقد أخطأ

علي بن سيده خطأ

كثيراً في استشهاده

على العلاء وهي

السندان برجز

الراجز لأنه لم يعرف

معنى مفرداته

ولم يعز بين المشتركين

رلايين المتباينين

لان الشاوي هو

صاحب الشاء

لا الحداد والحاران

هنا غماهما بجران

ينصبان ويحمل

فوقهما بجر ثالث هو

العلاء هنا بحفف

عليها الاقط وما

يصنع الشاوي

بالسندان وانما

يخص هذا الجارين

والعلاء لتخفيف

أقطه وكتبه محققه

محمد محمود النركزي

لطف الله تعالى به

آمين

(٣) قوله بين الفين

تحريف من الناسخ

والصواب بين يامين

كتبه مصصحه

(١) * رَوَى تَعَشَى فِي الْحَارِ وَأَصْبَحَتْ *

والعلاء مقصور جمع علاء وهي - السندان أعني الحديد التي تضرب عليها الحداد
قال الراجز

(٢) لَا تَنْفَعُ الشَّأْوِي فِيهَا شَانُهُ * وَلَا جَارَاهُ وَلَا عِلَّاهُ

وأصله من الواو والعلاء أيضا جمع علاء وهي - الناقة الصلبة الشديدة العالية
والعلاء ممدود الرقعة * قال أبو زيد * عَلَوْتُ فِي الْجَبَلِ عَلَوًّا وَعَلَيْتُ فِي الْمَكَارِمِ
عَلَاءً وَالْعُسْرَى مقصور - بقلة تكون أذنة ثم تكون سحاة إذا ألوت ثم تكون
عُسْرَى إذا يَسَّتْ وقد يقال عُسْرَى وهي قليلة والعسراء ثابت الأعرس وهو الأيسر
ممدود وعُقَابُ عُسْرَاءَ - فِي جَنَاحِهَا قَوَادِمٌ بِيضٌ وقيل العسراء - القادمة
البيضاء والعسراء - بنت جرير بن سعيد الرياحي والهجلى مقصور - ثابت العجلان
وهجلى أيضا - فرس دريد بن الصمة وفرس ثعلبة ابن أم خزيمة وهجلى - اسم ناقة
والعجلاء ممدود اسم موضع والهجاسى مقصور - التقاعس والهجاساء ممدود -
الجلّة من الأبل وإبل هجاساء - ثقال وأنشد ابن السكيت

وإِنْ بَرَكْتَ مِنْهَا هَجَاسَاءُ جَلَّةٌ * بِمَحْنَةٍ أَشَلَّى الْعِفَاسَ وَبَرَّوعَا

العِفَاسَ وَبَرَّوع - اسم ناقتيه وفل هجاساء - عاجز عن الضراب وليلة هجاساء
- طويلة لا تكاد تنقضى وأنشد

إِذَا رَجَوْتُ أَنْ تُضِيَّهَ اسْوَدَّتْ * دُونَ قُدَاغِي الصُّبْحِ وَارْجَحْتُ

مِنْهَا هَجَاسَاءُ إِذَا مَا لَحَبْتُ * حَسِبْتُهَا وَلَمْ تَكُرْكُرْنِي

ارْجَحْتُ - ثبتت وأقامت كما ترْجَحُ الرِّيحُ وقيل الهجاساء - القطعة من الليل
والحيا مقصور - المظرأله منقلبة عن ياء تكتب بالالف كراهية الجمع (٣) بين الفين
والحيا ممدود - الاستحياء يقال حَيَّتُ مِنْهُ حَيَاءً فَأَمَّا حَيَاءُ الناقة والبقرة فَرَجُهُمَا
فسيأتي فيما بعد ويقصر والحقا مقصور - مصدر حقى حقاً - إذا اشتكى رجله
من الحجارة والحقاء ممدود - خَلَوُ الرَّجُلُ مِنَ النَّعْلِ هَمَزَتْهُ مِنْقَلْبَةً عَنْ يَاءٍ وَوَاوٍ لَانَهُ
يقال خَافَ بَيْنَ الْحَفْوَةِ وَالْحَقِيَةِ وَحَسَنَى مقصور - جَبَلٌ بَيْنَ الْجَارِ وَوَدَّانِ وَالْحَسَنَاءُ
ممدود من النساء - ضد السَّوَاءِ وَالْهَوَى مقصور - هَوَى النَّفْسِ وَالْهَوَاءُ هَمَزَتْهُ

- ما بين السماء والأرض ويقال أرض طيبة الهواء والهواء - كل شيء مُتَخَرِّق
 الأسفل لا يَبْقَى شَيْءٌ وَلَا يُوعِيهِ كَالْخِرَابِ الْمُتَخَرِّقِ الْأَسْفَلَ وَمَا أَشْبَهَهُ وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ
 جَلَّ وَعَزَّ « وَأَفْتَدْتُهُمْ هَوَاءً » جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ أَنَّهَا مُتَخَرِّقَةٌ لَا تَبْقَى شَيْءٌ وَكُلُّ فَارِغٍ فَهُوَ
 هَوَاءٌ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْجَبَانِ هَوَاءٌ - أَيْ أَنَّهُ خَالٍ لَافْتَوَادِهِ وَمِنْهُ قَوْلُ زُهَيْرٍ
 كَأَنَّ الرَّحْلَ مِنْهَا فَوْقَ صَعْلٍ * مِنَ الظُّلُمَانِ جُوجُؤُهُ هَوَاءُ
 وَصَفَهُ بِالْهَرَبِ وَالْجُبْنِ وَالْفَرَعِ وَلِذَلِكَ قِيلَ لِلْجَبَانِ بَرَاعَةٌ لِأَنَّ الْبَرَاعَةَ فَارِغَةٌ وَالْهَوَاءُ
 أَيْضًا - الْفُرْجَةُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ قَالَ الشَّاعِرُ

أَلَا أَبْلُغُ أَبَا سُفْيَانَ عَنِّي * فَأَنْتَ مُجَوِّفٌ نَجَبُ هَوَاءُ

أَيْ خَالِي الصَّدْرَ لَا قَلْبَ لَكَ وَهَوَاءٌ - أَيْ هَاوٍ وَأَنْشَدَ
 فَلَمَّا التَّقِينَا لَمْ يَزَلْ مِنْ عَدِيَّتِهِمْ * صَرِيحُ هَوَاءٍ لَلْأَرَابِ بِخَافِلِهِ
 وَالْهَطْلَى مِنَ الْإِبِلِ - الَّتِي تَمْشِي رُؤْيَا مَقْصُورٍ وَقَالَ
 * أَبَايِلُ هَطْلَى مِنْ مَرَايحٍ وَمُهْمَلٍ *

وَأَنْشَدَ

تَمْشِي بِهَا الْأَرْءَامُ هَطْلَى كَأَنَّهَا * كَوَاعِبُ مَا صِغَتْ لَهَا عُقُودُ
 وَقِيلَ هَطْلَى فِي هَذَا الْبَيْتِ - مُهْمَلَةٌ وَدِيمَةٌ هَطْلَاءُ مَمْدُودٌ وَهِيَ فَعْلَاءُ لَا أَفْعَلَ لَهَا
 مِنْ جِهَةِ السَّمَاعِ وَذَلِكَ أَنَّ كُلَّ فَعْلَاءٍ صِفَةٌ فَهِيَ إِمَّا فَعْلَاءُ لَهَا أَفْعَلَ كَمَرَاءَ وَأَجَرَ
 وَإِمَّا فَعْلَاءُ لَا أَفْعَلَ لَهَا وَهَذَا يَنْقَسِمُ إِلَى ضَرِيحَيْنِ فَإِمَّا أَنْ تَكُونَ لَا أَفْعَلَ لَهَا مِنْ
 جِهَةِ السَّمَاعِ نَحْوَ مَا قَدِّمْتُ مِنْ قَوْلِهِمْ دِيمَةٌ هَطْلَاءُ وَحِلَّةٌ شُوكَاءُ وَإِمَّا أَنْ يَكُونَ
 ذَلِكَ مِنْ اخْتِلَافِ الْخِلْقَةِ كَقَوْلِهِمْ امْرَأَةٌ قَرْنَاءُ وَعَقْلَاءُ وَسَنَائِي عَلَى شَرْحِ هَذَا
 فِي أَبْوَابِ الْمَمْدُودِ مِنْ هَذَا الْكِتَابِ وَامْرَأَةٌ هَمِيٌّ مَقْصُورٌ - عَاشِقَةٌ ذَاهِبَةٌ عَلَى
 وَجْهِهَا وَنَاقَةٌ هَمِيٌّ أَيْضًا مِنَ الْهَيْامِ وَهُوَ - دَاءٌ يُصِيبُهَا عَنْ بَعْضِ الْمَيَاهِ بِتِهَامَةٍ وَأَرْضُ
 هَمِيَاءٍ مَمْدُودٌ - بَعِيدَةٌ وَقِيلَ - لَامَاءٌ فِيهَا وَالْحَلَى مَقْصُورٌ - الرُّطْبُ مِنَ الْحَشِيشِ
 وَاحِدَتُهُ خَلَاءٌ يَقَالُ خَلَيْتُ الْحَلَى خَلِيًّا - بَزَزْتُهُ وَخَلَيْتُ دَابَّتِي - عَاقَبْتُهَا الْحَلَى
 وَبِهِ سُمِّيَتِ الْخَلَاءَةُ * وَقَالَ الْفَارِسِيُّ * لِمَنْ لَحَلُّوا الْحَلَى - أَيْ الْكَلَامَ وَأَنْشَدَ أَحْمَدُ
 ابْنُ يَحْيَى لِكُثْرَةِ عَزَّةٍ

وَيَحْتَرِشُ ضَبَّ الْعَدَاوَةِ مِنْهُمْ * بِحُلُولِ الْخَلَى حَرْشَ الضَّبَابِ الْخَوَادِعِ
 وَانْخِلَاءَ مَمْدُودٍ - مصدر قولهم - خَلَا خَلَاءً ويقال هذا مكان خلاء - أى
 خال والهمزة منقلبة عن واو لانه من خَلَوْتُ ويقال أنا خَلَيْتُ من هذا الأمر وخَلَاءَ
 وَخَلَوُْ ويقال خَلَاؤُكُ أَقْنَى لِحَيَاتِكَ - أى إذا خَلَوْتُ فهو أَقْلُ لِفَضْلِكَ وَأَذَاتُكَ
 لِلنَّاسِ وَانْخِلَاءُ - الْمُتَوَضُّعُ وَالْغَبَا مَقْصُورٌ - مصدر غَبَيْتُ عن الأمر غَبَاً أَلْفَهُ مِنْقَلِبَةً
 عَنْ وَاو لانه يقال فى معناه غَمَيْتُ الشَّيْءَ غَبَاوَةً - أى لم أَفْطِنْ لَهُ وَمَا خَفَى مِنْ شَيْءٍ
 فَهُوَ غَبَاءٌ مَمْدُودٌ وَالْغَبَاءُ - شَبِيهُ بِالْغَبَرَةِ تَكُونُ فِي السَّمَاءِ وَيُقَالُ لِبَلَّةٍ غَمَى مَقْصُورٌ
 - إِذَا غُمَّ فِيهَا الْهَلَالُ وَالْغَمَى أَيْضاً - اسْمُ الْغَمَةِ وَالْغَمَى - اسْمُ الْغَبَرَةِ وَالظُّلُمَةِ
 وَالسُّدَّةِ الَّتِي تَكُونُ الْقَوْمَ قَالَ

خُرُوجَ مِنَ الْغَمَى إِذَا كَثُرَ الْوَعَى * كَمَا انْجَلَّتِ الظُّلُمَاتُ عَنْ لَيْلَةِ الْبَدْرِ
 وَالْغَمَاءُ مَمْدُودٌ مِنْ نَوَاصِي الْخَيْلِ - الْمَفْرِطَةُ فِي كَثْرَةِ الشَّعْرِ وَغَضْبًا - مَائَةٌ مِنَ الْإِبِلِ
 مَعْرِفَةٌ لَا تُنَوَّنُ كَهَيْئَةِهَا وَأَنْشَدَ

* وَمُسْتَبْدِلٍ مِنْ بَعْدِ غَضْبًا صَرِيحَةٌ *

وَالْغَضْبَاءُ مَمْدُودٌ - مَنَّبَتُ الْغَضَى وَغَنَى مَوْضِعٌ مَقْصُورٌ قَالَ الْهَذَلِيُّ
 لَقَدْ عَلِمْتُ هَذِيلٌ أَنْ جَارِي * لَدَى أَطْرَافِ غَنَى مِنْ تَبِيرِ
 * قَالَ ابْنُ جَنَى * يَحْتَمِلُ أَنْ تَكُونَ فِعْلًا مِنْ لَفْظِ غَنَيْتَ وَيَحْتَمِلُ أَنْ تَكُونَ
 فَعْلًا مِنْ لَفْظِ الْغَيْنِ وَهُوَ - الْبَاسُ الْغَيْمُ السَّمَاءِ فَإِذَا كَانَ فَعْلًا اخْتَلَفَ أَمْرَيْنِ أَحَدُهُمَا أَنْ
 تَكُونَ أَلْفًا لِلتَّائِيثِ وَالْآخَرُ أَنْ تَكُونَ مُلْحَقَةً كَأَنَّ رَطَى إِلَّا أَنَّهُ لَا يَنْصَرِفُ لِلتَّعْرِيفِ
 وَشَبِيهُ هَذِهِ الْأَلْفِ فِي التَّعْرِيفِ بِالْأَلْفِ التَّائِيثِ وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ غَنَى مَقْصُورَةً
 مِنْ غَنَاءٍ وَقَدْ قَالُوا شَجَرَةً غِنَاءً بِالْمَدِّ فَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ فَانْهَا أَيْضًا لَا تَنْصَرِفُ مَعْرِفَةً
 وَلَا نَكْرَةً وَذَلِكَ أَنَّكَ لَمَّا قَصَرْتَ غَنَى حَذَفْتَ أَلْفَهَا الْأُولَى فَعَادَتْ الْهَمَزَةُ لِرُزَالِ
 الْأَلْفِ مِنْ قَبْلِهَا أَلْفًا وَهِيَ فِي الْأَصْلِ أَلْفُ التَّائِيثِ وَالْقَمَرَى مَقْصُورٌ - مَوْضِعٌ
 وَالْقَمَرَاءُ مَمْدُودٌ - الْقَمَرُ وَقِيلَ ضَوْؤُهُ وَلَيْلَةُ قَرَاءٍ - مُضِيئَةٌ وَأَنْكَرَهَا بَعْضُهُمْ
 وَالْقَمَرَاءُ - طَائِرٌ صَغِيرٌ وَالْكَرَاءُ مَقْصُورٌ - دِقَّةُ السَّاقَيْنِ يُقَالُ امْرَأَةٌ كَرَوَاءٌ وَالْكَرَاءُ
 أَيْضًا - الْكَرَوَانُ وَهُوَ اسْمُ طَائِرٍ وَقِيلَ هُوَ تَرْخِيمُ الْكَرَوَانِ عَلَى لَفَةٍ مِنْ قَالَ يَحَارِ

وقال الرازي

أَطْرُقَ كَرًا أَطْرُقَ كَرًا * إِنَّ النِّعَامَ فِي الْفُرَى

معنى أَطْرُقَ غُضٌّ فان (١) في الفُرَى والكَرَا لغة في الكَرَوَانِ وليس هو ههنا بِمَرَحٍ لانه ليس باسم علم وانما هو اسمُ تَوْعٍ والكَرَوَانُ جمعُ كَرَا ويتوهم الضعيفُ في العربية أنه جمعُ كَرَوَانٍ وانما جمعُ الكَرَوَانِ الكَرَاوِينُ وأنشد بعض البغداديين في صفة صَقْرٍ (٢)

والكِرَى أيضا - التَّوَمُ يقالُ رجلُهُ كَرِيَانٌ وقد كَرِيَ - نَامَ * قال ابن جني * ينبغي أن تكون لامُ الكِرَى ياءً لاستقرار الامالة فيها ولو قيل انها واو لانها من معنى الكُرَّة لاجتماع النامِ وتَقْبُضُهُ كاجتماع الكُرَّة وتَقْبُضُهَا وَلَا م الكُرَّة واو لقولهم كَرَوْتُ بِالْكُرَّة لكانَ وَجْهًا وسألني أبو علي رحمه الله يوما فقال مالا م قَوْلُهُ

* وَالطَّلُّ لَمْ يَفْضُلْ وَلَمْ يَكْرِ *

فأخذنا جميعا نتظر فقال هو من قولهم ساقُ كَرَوَاءٍ لاجتماعها وانضمام أجزائها ثم افترقنا فلما لَفَيْتُهُ بَعْدُ قُلْتُ قد وجدت في ذلك المعنى شيئا قاطعا قال ما هو قلت قولهم الكَرَوَانُ لِدِقَّةِ ساقها فاسْتَحْسَنَهُ وقال هذا نهاية * فهذا استدلال ابن جني على انقلاب ألف الكَرَا عن الواو والصحيح عندي أن ألفها منقلبة عن الياء حكى ابن السكيت عن الاصمعي وأبي زيد رجلٌ كَرِي وَكَرِيَانُ أَي نَامٌ ولا يكون من باب غَدِيَانٍ وَعَشِيَانٍ لان ذلك شاذ لا يقاس عليه وكُلُّي مقصور - موضع والكُفَاء ممدود - تأنيث الألف من الألوان والخِرْدَعِي كُفَاءٌ لَوْنُهَا وقول الأخطل

آلَتْ إِلَى النِّصْفِ مِنْ كُفَاءٍ أَتَانَهَا * عِلْجٌ وَكُتْمًا بِالْجَفْنِ وَالْقَارِ

يعنى هذه الخِرْدَعِيَّتْ حَتَّى آلَتْ إِلَى نِصْفِ ظَرْفِهَا وَعَنَى بِالْكُفَاءِ الْحَابِيَّةَ لِسَوَادِ قَارِهَا وَالْجَلَّاءَ مَقْصُورٌ - ضَرْبٌ مِنَ الْكُكُلِ أَلْفُهُ مِنْقَلِبَةٌ عَنْ وَاوِلَانِهِ يَجْأُو الْبَصَرَ قَالَ

وَأَتُكَّتْ بِالصَّابِ أَوْ بِالْجَلَّاءِ * فَفَقَّحَ لِكُكُلِكَ أَوْ غَمَضَ

(١) بياض بالاصل والظاهر أن وجه الكلام فإن الأعرَّة في الفري كتبه مصححه

(٢) بياض بالاصل ومن عبارة المحكم

يعلم ما هنا من النقص ونصها وأنشد بعض البغداديين في صفة صقر لدم العشمي وكنيته أبو زعيب عن له أعرف ضافي

العشون

* داهية صل صفا

درجين *

حنف الحباريات

والكراوين اه كتبه

مصححه

(٢) قلت قول علي بن سيدة فعلى الحكاية لأن جلا فعل ماض ومعناه (١٣٣) أنا ابن البارز الامر غلط

محض وعثرة في منزلة
محض قلدي ذلك
سيبويه فن بعده
ومن معه وحرف
صدر بيت سحيم بن

بياض بالاصل

وثيل فافسد لفظه
ومعناه والصواب
وهو الحق الذي
لا يحيد عنه أن ابن
جلا وابن أجلى
اسمان مركبان
تركيبا اضافيا
منقولان من جلى
الرجل كرضي بجلى
جلا فهو أجلى اذا
انحسر مقدم شعر
رأسه الى نصفه

وضعتهما العرب وضعا
عاما الشين للامر
الواضح المكشوف
وللرجل المشهور
المعروف والدليل
على صحة قولي ان
جلا نقل من اسم
لامن فعل ماض
أن العرب جعلته
وعرفته بالالف
واللام قال الحرث
ابن حازة في معلقته
إرعى بمثله جالت
الجمن
فأبت تلصصها

الاجلاء

وقد قيل الجلا - ثبت ولعل هذا الكحل متخذ منه والجلا - انحسار شعر مقدم
الرأس مقصور أيضا وقد جلى جلا ويقال امرأة جلاؤه فأما قوله
* أنا ابن جلا وطلاع الثنايا *

فعلى الحكاية لأن جلا فعل ماض ومعناه أنا ابن البارز الامر أنا ابن

ذهب اليه عيسى بن عمر لأنه لو كان ذلك لصرفه
لأن تظير جلا من الاسماء المعتلة قفا ورجى ومن السالم بحر والجللاء ممدود -
مصدر جلا القوم عن منازلهم جلاء وهمزته منقلبة عن واو لانه يقال جلا القوم
وجلاؤهم وقد قيل أجليتهم وهي أكثر قال في جلاؤهم

فلما جلاها بالأيام تحيرت * ثبت عليها ذلها واكتئابها
يعنى العاسل جلا العمل عن مواضعها بالأيام وهو - الدخان والجدا مقصور -
العطاء يقال جدوته - أى طلبت جداه وسألته أنشد الفارسي
إليه تلجا الهضاء طرا * فليس بقائل هجرا لجادى

وليس الجدوى بحجة في انقلاب الالف عن الواو في الجدا لأن الياء في مثل هذا
تقلب واوا كقلبيها في تقوى وشروى وانما هي من وقيت وشريت والجداء - المطر
العام ومنه اشتق جداء العظيمة ويقال لا آتيك جداء الدهر والجداء ممدود - الغناء
وجلاوى مقصور - اسم فارس لبني عامر وجلاوى - فرس قرواش بن عوف
وجلاوى قرية وقالوا السماء جلاؤه ممدود - أى مضمية وجرأى مقصور -
موضع وجرألاء ممدود امرأة جزلة والشظا - عظيم لاصق بالذراع فاذا زال قيل
شظبت الدابة وقيل الشظا جمع شظاة وهو عظيم لازق بالركبة * قال ابن
جني * لام الشظا مشككة ولا دلالة في شظى يشظى الا أنهم قد قالوا فيما يسأوفه
الشواط والشظيظة ولم أر هنا الياء وهذا مذهب كان أبو علي يأخذه ومعنى
الشظيظة والشظا متقاربان لأن الشظيظة - قطيعة عظم لاصقة بالعظم الصميم
وهذا نحو الشظا والشظيظة فهذا يقوى الواو والشظا أيضا - انشقاق العصب
يقال شظى الفرس شظى وشظى القوم - تفرقوا والشظى من الناس - الموالى
والثباع وأنشد

وقال المجاج وهل يرد ما خلا تخيري * مع الجلا ولا مع القير وهذا يدل على صحة رواية من زوى من الأئمة جلا منونا في بيت =

== صحيح موافقة لاصوله المنقول عنه (١٠٢٤) كما هي قاعدة الاسماء المنقولة في جربها على اصولها صرفا ومنعها وابن جلا

وابن ارجلى مثلاً
يضربان للام
الواضح المكشوف
والرجل المشهور
المعروف ولاجل
ذلك تمثل الحجاج بيت
صحيح في خطبته بعد
قدومه العراق
يخوفهم ويحذرهم
نفسه وقال الحجاج
لاقبوا به الحجاج
والاصحاحا
به ابن ارجلى وافق
الاسفار
ومما يدل على بطلان
قول من قال ان جلا
علم منقول عن فعل
ماض فقط او عن
جمله تامه ان ثلاثة
شعرا من تميم خاصة
اسماء آبائهم معروفة
ليس اسم واحد من
آبائهم جلا مثلوا
هذا المثل قال
صحيح بن وثيل انا
ابن جلا وطسلاع
الشياخ الخ وقال
القلاخ بن جناب
انا القلاخ بن جناب
ابن جلا الخ وقال
الامين بن زمعة
المنقري
اني انا ابن جلا ان
كنت تنكرني الخ

تَأَلَّبَتْ * عَلَيْنَا نَعِيمٌ مِنْ شَطَا وَصَمِيمٍ *

والشطاء مدود - جبيل قال

وَأَمَّا أَشْجَعُ الْخُنِّي فَوَلَّوْا * تُبُوسًا بِالشَّطَاءِ لَهَا يُعَارُ

ويروى بالشطبي والضري مقصور - مصدر ضري به ضري - أي لهج وهي

الضراوة والضراء مدود - الاستخفاء والختل قال الكميت

وَأَنَّى عَلَى حُبِّهِمْ وَتَطَلَّعِي * لَمَّا تَصَرَّهْمُ أَمَشِي الضَّرَاءَ وَأَخْتَلِ

والضراء - ماواراك من شجر خاصة والجر - ما سترك من شجر وغيره * قال

ابن جني * ينبغي أن تكون الهمزة من الواو لقولهم ضري به ضراوة والمعنى

الجامع بينهما أن الضراء ماواراك من الشجر والشئ إذا ستر الشئ فقد لزمه وخالطه

ولم يبعد عنه وهذه صلة لهما ودربة بينهما فقد آلا الى موضع واحد والضراء

أيضا - مشي فيه اختيال والضراء - ما انخفض من الأرض وقيل هي - أرض

مستوية تكون فيها السباع وتبذ من الشجر ويقال ضريت الكلاب أشد الضراء

- إذا غريت بالصيد وهو يمشي الضراء أي البراز والضري مقصور - مصدر

ضحيت الشجرة ضحي وضحوا - إذا لم يسترها ورقها قلة من قبل سوء نباته كان ذلك

أو من خرط أورقي أو بردت أو ربحت والضحاء مدود للابل بمنزلة الغداة يقال

ضح لابلك وقد طال ضحاء الابل كما يقال طال غداؤها وأنشد

أَجْعَلُهَا أَقْدَى الضَّحَاءِ ضَحِي * وَهِيَ تُنَاصِي ذَوَائِبَ السَّلَمِ

أراد أجعلها أقدى الغداة في وقت الضحي وقيل الضحاء - رعي الابل في متون

النهار وقد تضحّت وضحاها هو والضري مقصور - اللبن الذي يترك في الضرع ألفه

منقلبة عن ياء لقولهم ناقة صرياه أي محفلة وقد صريت الناقة حتى صريت صري

والمصراة - التي قد ترك لبنها في ضرعها وحفلات قال

أَغْنُ غَضِيضُ الطَّرْفِ بَاتَتْ تَعْلُهُ * صَرِي ضَمْرٌ شَكْرِي فَأَصْبَحَ طَاوِيَا

وقد عودته بعد أول بلية * من الصبح حتى الليل أن لا تلاقيا

يعني الحشف وأمه وقوله فأصبح طاويا يقول أصبح رابضا قد طوى عنقه عند

ربوضه والشكري - السريعة الدرة وقيل هي - المثلثة الضرع وقد صري

الماء في ظهره زمانا - أي حبسه وكذلك صرى بؤلة - أي حقنه والصرى أيضا جمع صرة وهي - النطفة المستنقعة والصرى - نهر ببغداد سمي بذلك لأنه صرى من الفرات أي قطع منه * قال أبو عبيد * صريت الشيء صريا - قطعه وأنشد

* هَوَاهُنَّ إِن لَّمْ يَصْرِهِ اللَّهُ قَاتِلُهُ *

ويقال صرى الله عنك شرفلان لا يدري أقطعه أم دفعه والصرى - الماء المستنقع الذي قد طال حبسه وتغير والصرى - ما اجتمع من الدمع واحدته صرة وبه سميت الصرة نهر معروف والصراء ممدود - الحنظل المصفر واحدته صراية وجعه صرايا والصبأ مقصور - الريح الشرقية يقال صببت الريح تصبوا فما ماحكاه بعضهم من أنه يقال صبوت إلى اللهو صبأ فالبصريون لا يعرفونه إنما هو صبي بالكسر والقصر والصفأ مقصور - الصخر ألفه منقلبة عن واو بدلالة قولهم في معناه صفواء وصفوان والصفأ - موضع والصفأ - حصن وصفأ مكة معروف والصفأ ممدود - خلوص الشيء وهمزته منقلبة عن واو بدليل قولهم صفأ الشيء يصفو وهي صفوة الشيء وصفوته وصفوته وجمع الصفوة الصفأ بالكسر والقصر والصفأ مقصور - مكثف الذئب من بين وشمال وتثنيته صفأوان والجمع أصلاء وقيل هو - مؤخر الظهر والصفأ أيضا - العجيرة والصفأ - ماء بقرب عينونة والصفأ ممدود جمع صلاية وهو - الحجر الذي يسحق عليه الطيب والصفأ مقصور - تراب البئر والقبر واحدته صفأ قال أبو ذؤيب

فلا تلبس الأفعى يدالك تربيدها * ودعها إذا ما غيبتها صفأها

والصفأ أيضا - شوك البهمي والزرع واحدتها صفأ وأسنى الزرع - ظهر صفأ وكلاهما ألفه منقلبة عن ياء بدلالة قولهم سقت الريح التراب سقيا وسقت البهمي بسقاها تسقي - أي رمت والصفأ في الخيل - قلة شعر الناصية وهو مذموم يقال فرس صفواء وهو في الغال - السرعة ويقال أيضا بغلة صفواء قال الراجز

جاءت به معتجرا ببرده * صفواء تردى بشيح وجهه

ويقال للذكر أسنَى ويستعمل في الخيل قال سلامة بن جندل
 لَيْسَ بِأَسْنَى وَلَا أَقْنَى وَلَا سَغْلٍ * يُسْقَى دَوَاءً قَفِي السَّكَنِ مَرْبُوبٍ
 والسَّفَاء ممدود - الطَّيْش وكذلك السَّفَاء الذي هو انقطاع لبن الناقة والسَّحَا
 مقصور - ظَلْعُ يكون من أن يَنْبَ البعير بالجمل الثقيل فَيَعْتَرِضُ الرِّيحَ بين الجلد
 والكَتِف وهو بعيرٌ سَخٍ والسَّحَا أيضا - الوَسَخ والدَّرَن في الثوب يقال سَخِيَ الثوبُ سَخًا
 والاسم السَّحَا والسَّحَا أيضا - بَقْلَةٌ الواحدة سَحَاةٌ وَبَعْضٌ يَقُولُهَا بِالْصَادِ وَالسَّحَاةُ
 - ضِدُّ الْجُلِّ ممدود * سَوَى مقصور - موضع ويقال ماء وسَوَاهُ بالمد - موضع
 أيضا وَلَيْلَةُ السَّوَاء - ليلة أربع عشرة لأن فيها يَسْتَوِي القَمَرُ وَيَتَسَوَّى ويقال
 زَيْدٌ سَوَاءٌ عَمْرُوٌّ يَعْنِي زَيْدٌ حَدَاةٌ عَمْرُوٌّ وَمَعْنَاهُ تَحَاذَى فِي الْقَدْرِ وَسَوَاءُ الشَّيْءِ - وَسَطُهُ
 وَالسَّوَاءُ - الْعَدْلُ وَالسَّوَاءُ - الْمُعْتَدِلُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ «سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أُنذِرْتَهُمْ
 أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ» فَعِنَاهُ مُعْتَدِلٌ عِنْدَهُمُ الْإِنذَارُ وَتَرَكُ الْإِنذَارُ وَسَوَاءُ الشَّيْءِ - غَيْرُهُ
 وَسَوَاءُ الشَّيْءِ - نَفْسُهُ وَيُقَالُ هُمَا سَيَّانٍ - إِذَا اسْتَوَيَا وَهُمَا سَوَاآنَ وَهُمَ أَسَوَاءُ
 وَسَوَاسِيَةٌ وَأَنشَدَ

* سَوَاسِيَةٌ كَأَسْنَانِ الْحِمَارِ *

النهار وقع في سِيِّ رَأْسِهِ وَسَوَائِهِ أَيْ حُكْمَهُ مِنَ
 الْخَيْرِ وَقِيلَ فِي قَدْرِ مَا يَغْمُرُ رَأْسَهُ وَقِيلَ فِي عَدَدِ شَعْرِ رَأْسِهِ وَالسَّوَى - الْوَسْطُ
 وَالسَّوَى - الْقَصْدُ وَالسَّوَى - الْمَكَانُ الْمُسْتَوَى وَقَوْلُهُمْ مَرَرْتُ بِرَجُلٍ سَوَى
 وَالْعَدَمُ فَكُلُّهَا سَيَّانٍ فِيمَا إِذَا كُسِرَ قُصِرَ وَإِذَا فُتِحَ مُدَّ * وَالزَّكَاءُ مقصور - الشَّقْعُ
 وَالزَّكَاءُ ممدود - الزِّيَادَةُ وَقَدْ زَكََّ بِرُكُوِّ وَالزَّكَاءُ - مَا أَخْرَجَهُ اللَّهُ مِنَ الثَّمَرِ وَهَذَا
 الْأَمْرُ لَا يَزُكُّونَكَ زَكَاءً - أَيْ لَا يَلِيْقُ زَكَاءُ لَا يُجْبَرِي - مَوْضِعٌ وَزَبَى مُشَدَّدٌ مَقْصُورٌ
 - اسْمُ الْمَلِكَةِ الرُّومِيَّةِ صَاحِبَةِ قَصِيرٍ قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ

فَأَضَحَّتْ مِنْ مَدَائِنِهَا كَأَنَّ لَمْ * تَكُنْ زَبَاً لِحَامِلَةٍ جَنِينَا

وَزَبَى أَيْضًا - امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي قَيْسٍ وَالزَّبَاءُ ممدود - وَادٍ أَوْ مَاءٌ لِبَنِي كَلَيْبٍ قَالَ عَسَّانُ
 السَّلِيطِيُّ بِهَجْوِ جَوْرٍ

أَمَّا كَلَيْبٌ فَإِنَّ التُّومَ خَالَفَهَا * مَا سَالَ فِي حَقْلَةِ الزَّبَاءِ وَادِيهَا

بياض بالاصل
 ويظهر أن وجهه
 الكلام وسواء النهار
 متسعه ويقال وقع
 الخ كتبه مصححه

ويقال جاء بدهية زبأ كما قالوا شعراء والطلّي مقصور - ولد البقرة والطّية تنبئته
 طلوان لاغير فاما ابن جني فقال ياء لقولهم في جعه طليان * قال أبو عبيد *
 أول ما ولد الطّي فهو طلي والجمع أطلاء. وأما قول الأعرابي كيف الطلي وأمه
 فان الطلي في هذا الموضع استعارة وانما سأل عن امرأته وابنه وقيل الطلي من
 أولاد الناس والبهائم والوحش من حين يولد الى أن يتشدد والطي - الربو يتعثر
 ويعصب بالفم من عطش أو مرض والطي - مصدر طليت أسنانه وهو القلح
 وأصله الباء يقال بأسنانه طليان وطي والطي اللذة قال الهذلي

كما تثنّي حيا الكأين شاربها * لم يقض منها طلاء بعد إنفاد

* قال ابن جني * ينبغي أن يكون لام طلي ياء تشبها بالطي ولد الطية لئنه ونعمته
 ولأم الطلي ولد الطية ياء على ما تقدم من مذهبه والطلاء ممدود

والطوى مقصور - مصدر طوى طوى - اذا جاع ورجل طيان وقد يكون الطوى
 من خلقة * قال أبو علي * فاما ما أنشده علي بن سليمان

تفاوض من أطوى الكشح دونه * ومن دون من صافيته أنت منطوى

فالمعنى تفاوض من أطوى الكشح دونه طيا أي تقبل على من أعرض عنه لأن
 طى الكشح يستعمل في الاعراض كقول الاعشى

* أخ قد طوى كسحا وأب ليذهبا *

وقال العجاج * كسحا طوى من بلد مختارا *

والمعنى تفاوض من أعرض عنه وتعرض عن أقلت عليه وتقدير الاعراب
 تفاوض من أطوى الكشح لأن وصله بالمصدر يدل على تعديه اليه من حيث
 كان كل واحد من الفعل والمصدر يقوم مقام الآخر وقوله طوى في موضع نصب
 بأطوى وهو مصدر وكان حقه طيا ألا ترى أن طوى مصدر طوى التي لا تتعدى
 فطويت طوى بمنزلة غرئت غرنا إلا أنه لما احتاج الى تحريكها للضرورة قلّ الادغام
 فصحت الواو كقوله ركا وكما أنشد أبو زيد

* كمت كازلجها رمية *

ثم أضاف المصدر الى المفعول هكذا حفظني عن أنشاد أبي الحسن ولو أنشده منشد

من أطوى طوى الكشح دونه على أن يعدي أطوى كانه من أطوى الكشح دونه
 طياً فنصب الكشح وحذف التنوين لالتقاء الساكنين كان وجهها والطوى والجمع
 الأطواء - أشاء في أذنان الجراد والدبر وما أشبه ذلك وطوى - جبل بالشام وذو طوى
 - واد بكة مقصور أيضاً وكان في كتاب أبي زيد ممدودا والمعروف فيه القصر
 والطواء ممدود - أن ينطوى ثديا المرأة فلا يكسرهما الجبل وأنشد

لها كبد صفراء ذات أسرة * وتديان لم يكسر طواءهما الجبل

أراد بطنها أنها تُصفره بالطيب وقيل أصل الطوا القصر فذه اضطرابا وذ وطواء
 - واد في طريق الطائف ممدود أيضاً والدوى مقصور - جمع دواة والدوى أيضاً
 - الداء يكتب بالياء قال

باص النعام به فنقر أهله * إلا المقيم على الدوى المتأفن

والدوى - الهالك والدوى أيضاً المرض والمريض يقال دوى دوى فهو دوى ودو
 وامرأة دوية قال

يغضى كاغضاء الدوى الزمين * يرد حسرى حدق العيون

والدوى أيضاً - الرجل الأحمق قال الشاعر

* وقد أقود بالدوى المزمل *

* قال أبو علي * قال أبو زيد والجمع أدواء والدوى - اللازم مكانه لا يترح * قال أبو
 علي * فأما قوله

* كما كتبت داء ابنها أم مدوى *

فيجتمل ثلاثة أضرب أحدها أن مدو مفتعل من الدواية * قال الاصمعي * الدواية
 - القشرة التي تتركب اللبن والقدر فيجوز أن يكون أخذه من قول المرأة التي قال
 لها ابنها آدوى أى آكل الدواية فقالت له الجأ في موضع كذا وكتبت قول ابنها
 وأخفته عن مكان يخطب إليها ويجوز أن يكون مدو مفتعلا من الداء * قال
 سيويه * دئت داء داء وأنت داء فأبدل الهمزة كما أبدلها الآخر في قوله

* يُسجج رأسه بالفهر واج *

وهو من وجأت وبناء على مفتعل كما قال الآخر

* حَقِّي إِذَا اشْتَالَ سُهَيْلٌ بِسَجَرٍ *

وَسَالَ غَيْرُ مُتَعَدِّ كَمَا أَنَّ دَاءَ الرَّجُلِ غَيْرُ مُتَعَدٍّ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مُفْتَعِلًا مِنْ قَوْلِهِمْ
رَجُلٌ دَوَّى يَرَادُ بِهِ السَّقِيمُ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مُفْتَعِلًا مِنَ الدَّوَى الَّذِي هُوَ الْمَرَضُ
وَتَكُونُ الْيَاءُ لَامًا وَلَا تَكُونُ مَبْدَأً مِنَ الْهَمْزَةِ كَمَا كَانَتْ فِي الْوَجْهِ الَّذِي قَبْلَ هَذَا
وَالدَّوَاءُ وَالدَّوَاءُ بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ وَالْمَدِّ - الَّذِي يَتَدَاوَى بِهِ * قَالَ أَبُو عَلِيٍّ * هَمْزَتُهُ
مَنْقَلِبَةٌ عَنِ يَاءٍ كَمَا أَنَّ الْهَمْزَةَ فِي سَوَاءٍ وَقَوَاءٍ مَنْقَلِبَةٌ عَنِ الْيَاءِ لِأَنَّ بَابَ طَوَيْتُ أَكْثَرُ
مِنْ بَابِ الْقُوَّةِ وَالْقَوِ وَيدل على أن اللام ليست بهمزة قولهم دَاوَيْتُهُ وَلَيْسَ اللَّامُ
مِنْ الدَّوَاءِ هَمْزَةً كَمَا كَانَتْ مِنَ الدَّاءِ هَمْزَةً وَالدَّوَاءُ - اللَّيْنُ قَالَ

وَأَهْلَكَ مُهْرَ أَبِيكَ الدَّوَا مُلَيْسَ لَهُ مِنْ طَعَامٍ نَصِيبٌ

مَعْنَاهُ أَهْلَكَ مُهْرَ أَبِيكَ تَرُدُّ الدَّوَاءَ فَخُذْ مِنَ الْمَضَافِ وَأَقَامِ الْمِضَافِ إِلَيْهِ مَقَامَهُ لَعَلَّ
الْمُخَاطَبَ وَالتَّيَّ مَقْصُورٌ - الْبَقِيَّةُ يُقَالُ تَلَّى مِنَ الشُّهُرِ كَذَا وَكَذَا وَأَلْفُهُ مَنْقَلِبَةٌ عَنِ
وَاوَلَاتِهِ يُقَالُ التَّلَاوَةُ فِي هَذَا الْمَعْنَى وَنَظِيرُهُ الرَّمَقُ وَالتَّلَاءُ مَمْدُودٌ - الذِّمَّةُ وَالْجَمَالَةُ
وَيُقَالُ أَتَلَّيْتُ عَلَيْهِ - أَيْ أَحَلَّيْتُ وَهُوَ أَيْضًا - الضَّمَانُ يُقَالُ أَتَلَّيْتُ فَلَانًا - أَعْطَيْتُهُ
شَيْئًا يَأْمَنُ بِهِ مِثْلَ سَهْمٍ أَوْ نَعْلٍ فَكَانَ ذَلِكَ ضَمَانًا لَهُ فَهُوَ فِي ضَمَانِكَ حَيْثَا ذَهَبَ
وَالضَّمَانُ وَالذِّمَّةُ فِي الْمَعْنَى وَاحِدٌ وَالذَّيُّ مَقْصُورٌ - الرَّائِحَةُ الْمُتَنَنَّةُ يُقَالُ ذَمَّتْهُ
الرِّيحُ ذَمًّا - أَخَذَتْ بِنَفْسِهِ وَالذَّمَاءُ مَمْدُودٌ - بَقِيَّةُ النَّفْسِ وَهُوَ أَيْضًا - الْحَرَكَةُ
هَمْزَتُهُ مَنْقَلِبَةٌ عَنِ يَاءٍ لِأَنَّهُ يُقَالُ ذَمَيْتُهُ - أَصَبْتُ ذَمَاءَهُ كَمَا تَقْدَمُ فِي الذَّيِّ * قَالَ
أَبُو عَلِيٍّ * وَأَنْشُدَ أَبُو زَيْدٍ

* يَارِيحَ يَتَنُونَهُ لَا تَذَمِينَا *

* قَالَ * فَلَوْ كَانَ مِنَ الْهَمْزِ لَقَالَ لَا تَذَمِينَا * قَالَ * وَيُقَالُ لِلضَّبِّ مَا أَبْطَأَ ذَمَاءَهُ
- أَيْ مَا أَبْطَأَ مَا تَخْرُجُ نَفْسُهُ وَالذَّكَاءُ - لَهَبُ النَّارِ مَقْصُورٌ يُقَالُ ذَكَتِ النَّارُ
تَذْكُو وَقَدْ مَسَدَهُ أَبُو حَنِيفَةَ فِي مَوَاضِعٍ مِنْ كِتَابِهِ وَهُوَ غُلَطٌ * قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ * لَامُ
الذَّكَاءِ وَأَوَّلُ قَوْلِهِمْ فِي مَعْنَاهُ الذُّكُو وَمِنْهُ الذُّكُوءُ - الْجَمْرَةُ الْمُتَلَطِّئَةُ وَالْجَمِيعُ الذُّكُوءُ
* وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ * الذُّكِيَّةُ - مَا تُقْلِعُهُ عَلَى النَّارِ مِنْ قَبَسٍ وَنَحْوِهِ لَتَهَيَّجَهَا بِهِ وَاللَّامُ
عَلَى هَذَا يَاءٌ لِأَنَّ الْجَمْرَ عَنِ الْوُقُودِ يَكُونُ فَهْمًا إِذَا لَغِنَانُ * قَالَ عَلِيٌّ * أَلْفُ الذَّكَاءِ

واوبديـل قولهم ذَكَتِ النَّارُ تَذْكُو وَالذَّكَاءُ - الفطنة والذكاء في السِّنِّ كذلك
 * صاحب العين * هو أن يُجَاوِزَ القُروحَ بَسَنَةً وقد ذَكِّيَ والذَّكَاءُ أيضا - التمام
 وَذَكَاءُ الرِّيحِ - شِدَّتُهَا من طَبِيبٍ أَوْ ثَنٍّ ذَكَتْ تَذْكُو والثَّرَى مقصور - النَّدَى يقال
 أَرْضٌ ثَرِيَاءٌ وَيُقَالُ التَّقَى الثَّرِيَانِ وذلك أن يجيء المطر فيترسخ في الأرض حتى يلتقي
 هو ونَدَى الأرض يقال بَدَأَ ثَرَى المَاءِ من الفَرَسِ وذلك حين يَنْدَى بِالْعَرَقِ
 قال طُفَيْلٌ

يُذَدِّنُ زِيَادَ الْخَامِسَاتِ وقد بَدَأَ * ثَرَى المَاءِ من أعطافه الْمُتَحَلِّبِ
 والثَّرَى أيضا - التراب النَّدَى وَيُقَالُ أيضا فلان قَرِيبُ الثَّرَى - أى الخير
 قال الشاعر

قَرِيبُ ثَرَاهُ مَا يَنْتَالُ عَدُوَّهُ * لَهُ نَبَطًا آبَى الْهَوَانَ قُطُوبِ
 والثَّرَاءُ محدود - كثرة المال همزته منقلبة عن واو بدلالة قولهم ثَرَوَةٌ وَثَرَوَى قال
 حاتم الطائي

أَمَاوَى مَا يُغْنِي الثَّرَاءُ عَنِ الْفَقَى * إِذَا حَشَرَ جَثَّ يَوْمًا وَضَاقَ بِهَا الصَّدْرُ
 والثَّرَاءُ أيضا - مصدر قولهم ثَرَا القَوْمُ يَثْرُونَ ثَرَاءً - إِذَا كَثُرُوا وَنَمَوْا همزته منقلبة
 عن واو بدلالة قولهم ثَرَوْنَا القَوْمَ - أى كُنَّا أَكْثَرَهُمْ والرجاء مقصور - جانب
 البر وتثنيته رَجَوَانٍ والرجاء أيضا - موضع والرجاء محدود - الأمل همزته منقلبة
 عن واو يقال رَجَا يَرْجُو والرجاء - الخوف قال تعالى « مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ
 وَقَارًا » أى لَا تَخَافُونَ لِلَّهِ عَظَمَةً وَالرَّهْطَى مقصور - طائرياً كل التين أول خروجه
 وَيَا كُلُّ زَمْعِ الْعِنَبِ قَبْلِ أَنْ يُعْطِبَ وَجْجَعَهُ رَهَاطَى وَالرَّهْطَاءُ محدود - بَجَرِ
 الْيَرْبُوعِ وَاللَّخَامِ مقصور - استرخاء في أحد شِقَيِ الْبَطْنِ يقال رجل أَخْلَى وامرأة
 نَلَّوْا وقد نَلَّى وَاللَّخَا - أن تكون إحدى رِكْبَتَيِ الْبَعِيرِ أعظم من الأخرى يقال
 بَعِيرٌ أَخْلَى وَنَاقَةٌ نَلَّوْا وَاللَّخَا - الْمُسْعَطُ وقد نَلَّوْهُ وَنَلَّيْتُهُ وَاللَّخَا - مِيلٌ
 فِي الْغَمِّ وَاللَّخَا - مَا يَجْتَمِعُ فِي الْعَيْنِ مِنَ الْخَلَاءِ - الْمَلَاخَا وَاللَّخَاءُ محدود
 - الْغِذَاءُ لِلصَّبِيِّ سِوَى الرُّضَاعِ وَالنَّخَى - أَكَلَ الْخُبْزَ الْمَبْلُولَ وَالنَّقَا مِنَ الرَّمْلِ
 مقصور وهى - قِطْعَةٌ مِنْهُ مُحْدَدَةٌ تَنْقَادُ تُثْنَى بِالْيَاءِ وَالْوَاوِ وَالْوَاوُ أَكْثَرُ وَبَنَاتُ النَّقَا

يباض بالاصل

وَشَحْمُ النَّقَا وَشَحْمَةُ الْأَرْضِ - دود أبيض يدخل في الرمل تُشَبِّه به الأصابع
قال الراعي

وفي القلب والحِجَاء كَفَّ بَنَانُهَا * كَشَحْمِ النَّقَالِ يُعْطِيهَا الزَّيْدُ قَادِحُ

وقال ذو الرمة

وَأَبَدْتُ لَنَا كَفًّا كَانَتْ بَنَانُهَا * بَنَاتُ النَّقَا تَخْنِي مِرَارًا وَتُظْهَرُ

والنَّقَا - عظم العَضْد وقيل كل عَظْم فيه مُخٌ نَقِيٌّ وجُعِه أنقَاء يكتب بالياء لقولهم
في نحو هذا المعنى نَقِيٌّ والنَّقَاء ممدود - مصدر النَقِيَّ قال

وَوَجْهَ رَدَاءِ الْحُسَيْنِ مِنْهُ نَقَاؤُهُ * وَيَسْطَعُ مِنْ أَسْتَارِهَا لَمَعَ الْفَجْرِ

وقد نَقِيَ والنَّدَى - الطَّل والنَّدَى - ما يسقط بالليل والجمع أُنْدَاء وأُنْدِيَّة على غير
قياس والنَّدَى - الثَّرَى ويقال لا يَنْدَالُ مَنِي شَيْءٍ تَكَرَّهه ولا يَمْسُكُ مِنْ قِبَلِي نَدَى
- أي لا يَبْلُغُ شَرِي الْبَيْتِ كَمَا يُنْدِي الْمَاءُ مَاحَوْلَهُ فيلحقه فسادُه والعرب تسمى النَّبْتَ
نَدَى والشَّحْمُ نَدَى قال

كَثُورُ الْعَذَابِ الْفَرْدِ يَضْرِبُهُ النَّدَى * تَعَلَّى النَّدَى فِي مَتْنِهِ وَتَحَدَّرَا

والنَّدَى - الغَايَةُ والنَّدَى - بُعْدُ ذَهَابِ الصَّوْتِ وكذلك النَّدَى مِنَ الْعَطَاءِ
والنَّدَى - ضَرْبٌ مِنَ الدُّخَانِ والنَّدَاءُ ممدود - بُعْدُ الصَّوْتِ والنَّسَاءُ مَقْصُور

- عِرْقٌ فِي الْفَخْذِ يُقَالُ فِي تَثْبِيتِهِ نَسَوَانٍ وَنَسِيَانٍ * قال الأصمعي * ولا
يقال عِرْقُ النِّسَاءِ كَمَا لَا يُقَالُ عِرْقُ الْأَجْمَلِ وَلَا عِرْقُ الْأَكْمَلِ وقد قال أحمد بن
يحيى عِرْقُ النِّسَاءِ ذَكَرَهُ فِي كِتَابِهِ الْمَوْسُومِ بِالْفَصِيحِ وَرَدَّ عَلَيْهِ أَبُو اسحق وَأَنشَدَ بَيْتَ
أَمْرِئِ الْقَيْسِ

فَأَنْشَبَ أَطْفَارُهُ فِي النَّسَاءِ * فَقُلْتُ هَيْلَتَ أَلَا تَنْتَصِرُ

والنِّسَاءُ أَيْضًا - مَصْدَرُ نَسِيَ نَسَاءً - اشْتَكَى نِسَاءً وَرَجُلٌ أَنْسَى وَامْرَأَةٌ نَسِيَاءٌ
وَجَعَلَ النَّسَاءُ أَنْسَاءً أَمَّا كَرَهُوا أَنْ يَقُولُوا عِرْقُ النَّسَاءِ لِأَنَّ النَّسَاءَ هُوَ الْعِرْقُ وَفِي ذَلِكَ
إِضَافَةٌ شَيْءٍ إِلَى نَفْسِهِ وَالنِّسَاءُ ممدود - التَّأَخِيرُ قَالَ فَقِيهُ الْعَرَبِ مَنْ سَرَّ النَّسَاءُ
وَلَا نِسَاءً - أَي مَنْ سَرَّ الْبَقَاءَ وَالْإِبْقَاءَ فَلْيُبَاكِرِ الْعِشَاءَ وَلْيُبَاكِرِ الْغَدَاءَ وَلْيُخَفِّفِ
الرِّدَاءَ وَلْيُقِلِّ غُشْيَانِ النِّسَاءِ وَهَمَزَتُهُ غَيْرُ مَنْقَلَبَةٍ وَيُقَالُ نِسَاءُهُ الْبَيْعُ وَنِسَاءُ اللَّهِ

قوله والنداء ممدود
مقتضى الباب أنه
مفتوح وليس في
كتب اللغة التي بيدنا
إلا الضم والكسر
كتبه مصححه

في آجله وأنشأ الله آجله والنسء والنساء - الحليب الذي مأوه أكثر من لبنه
 همزته غير منقلبة لقولهم في هذا المعنى نسء قصعة تمهدي بالفصر - مملثة
 والتهداء من الأرض - رابية كريمة ملتيدة تبت الشجر وقيل هي - ما ارتفع
 من الأرض وجلد وهي فعلاء لأفعل لها والفقي مقصور - واحد الفتيان وتثنيته
 فتيان وفي الجميع فتيان وفتيه وليست التاء بحاجز ضعيف فنعقول إنه من باب قنية
 وعيلة والتثنية تكفيك من ذلك كله فأما الفتوة فاعلم قلبت الياء فيها واوا من أجل
 الضمة كما قالوا موقن وموسر ولقضو الرجل والفتاء ممدود - مصدر الفقي همزته
 منقلبة عن ياء بدليل ما تقدم قال

إذا عاش الفقي مائتين عامًا * فقد ذهب المبسرة والفتاء

والفقي - الشيء المختلط مقصور وذلك إذا خلطت تمرًا وزبيبًا وغير ذلك يقال هو
 فقي في جراب ويقال تمر فقي وتمران فضيان وتمر أفضاء والفقي - الشيء
 يكون غير مضرور ولا مجموع وسهم فقي - إذا كان منفردا ليس في الكنانة غيره
 ويقال القوم فوضي فقي - أي لا أمير عليهم وما أتى في هذا المعنى من اللغات
 منبذ كرفيما بمد ويقصر والفضاء ممدود - ما اتسع من الأرض وكذلك هو ما حوّل
 العسكر وقال

ألا ربما ضاق الفضاء بأهله * وأمكن من بين الأُسنة تخرج

* قال ابن جني * لام الفضاء واو لقولهم فضا يفضو فضا وفضاء والفاضى -
 الواسع وأفضى إلى الشيء - صار في فضائه وفرجته وجمعه أفضية والفتا مقصور
 - عنب الثعلب والفتا أيضا - جمع فتاة وهي - البقرة الوحشية والجمع فتوات
 والفتاء ممدود - الذهب فني الشيء فتاء - أي ذهب ونقد * قال ابن جني *
 لام الفتاء مشكلة وكذلك لام الفتاء فتاء الدار ونحوها لانقطاع بيقين من أي الحرفين
 هما وأقرب ما ينسبان إليه الياء لأمرين أحدهما أن الياء أغلب على اللام
 من الواو والآخر أنهم قد قالوا في فتاء الدار ثأوها وينبغي أن يكون حيث تنثنى
 ويقتضى حذوها والثناء من الياء لا محالة لقولهم تثبت يده وكان الحرفين الفاء والثاء
 لتقاربهما واجتماعهما في الثقب حرف واحد فإذا دل في أحدهما دليل على أمر

صار كالدال عليه في نظيره فالفناء اذا والفناء والثناء متقاربة الالفاظ متفقة المعاني
والبرى مقصور - التراب كانه بالياء ويقال ما أدري أى البرى هو - أى الخلق
والبراء ممدود - مصدر قولهم برئت منه براءا - أى تبرأت وفي التنزيل «لنا براءة
منكم» فنقرأه بالفتح لا يثنى ولا يجمع لانه مصدر والبراء أيضا - آخر يوم من
الشهر لتبرؤ القمر من الشمس وقيل - أول يوم من الشهر قال

يَا عَيْنُ بَيْتِي مَالِكًا وَعَبَسَا * يَوْمًا إِذَا كَانَ الْبَرَاءُ فَحَسَا

وكانت العرب تنمين به والبكا مقصور - واحده بكاء وهى مثل البشامة والبكاء
ممدود - انقطاع لبن الشاة أو الناقة والملا - ما اتسع من الأرض مقصور يكتب بالالف
وبالياء وقيل هى - الفلاة قال

* وَأَنْصُوا الْمَلَأَ بِالشَّاحِبِ الْمُتَشَلُّشِ *

* قال أبو على * ألف الملا منقلة عن واو من الملاءة وهو - الوقت من الدهر
وفي التنزيل «وَأْمَلِي لَهُمْ إِنْ كَيْدِي مَتِينٌ» أى أوسع لهم وأمهلهم والملاوان
- الليل والنهار منه * قال * وهو كالصفة لهما لكثرة تكررها واتساع مدتهما
ويدل على ذلك قول ابن مقبل

نَهَارٌ وَلَيْلٌ دَائِمٌ مَلَاوُهُمَا * عَلَى كُلِّ حَالٍ الْمَرَّةُ يَخْتَلِفَانِ

فأضاف الملوين الى الضمير ولو كانا بإيهما لم تصح الاضافة لامتناع اضافة الشئ الى
نفسه والملا أيضا - موضع والملاء ممدود - مصدر قولهم ملئ بين الملاء والمشاة
مقصود واحده مشاة وهى - نبتة تشبه الجوزر وأنشد الفارسي

أَجِدُوا نَجَاءَ غَيْبَتِهِمْ عَشِيَّةً * نَجَائِلٌ مِنْ ذَاتِ الْمَشَا وَهَجُولُ

والمشاء ممدود - تناسل المال وكثرته يقال مشت الماشية تمشى مشاءا - اذا كثر
نسلها وهو أيضا - كثرة الولد والمها مقصور جمع مهاء وهى - البقرة التى تبص
من بياضها وانما قيل للبقرة مهاء تشبها بذلك فاذا وصفت المرأة بالمهاء التى هى
البقرة فانما يعنى بياضها وصفها واذا وصفت بالمهاء التى هى البقرة فانما يراد بها
عيناها * ابن جنى * ألف مها واو لانه فى الاصل البلور ويقال البلور ثم شبه
النجوم بها وبقر الوحش لبياضها ويدل على أن ألف مها بدل من واو أنه من مفعى

الماء لبياض البؤرة وصفائها وقد قالوا مَوْءَ عَلَى - اذا حَسَنَ حَدِيثَهُ وَجَعَلَهُ
كَأَنَّ عَلَيْهِ مَاءً وَقَالُوا فِي تَكْسِيرِهِ أَمْوَاهَا فِي تَحْقِيرِهِ مَوِيَّهَا وَقَالُوا مَاهَتِ الرِّكْبَةُ تَمْوُهُ
وَمَاءُ وَحَكَ أَبُو زَيْدٍ مَاهَتِ تَمِيهِ مَبَّهَا وَظَاهَرُ هَذَا أَنَّهُ مِنَ الْبَاءِ لَا مِنَ الْوَاوِ وَيَنْبَغِي
أَنْ يَكُونَ بَدَلًا لِلْبَاءِ مِنَ الْوَاوِ لِضَرْبٍ مِنَ التَّخْفِيفِ وَأَصْلُ هَذَا أَنْ يَكُونَ مَاءٌ تَمِيهِ
مِنَ الْوَاوِ فَعَلَ يَفْعَلُ تَحْسِبُ بِحَسَبِ فِي الصَّحِيحِ كَمَا قَالَ الْخَلِيلُ ذَلِكَ فِي تَاهَ يَتِيهِ وَطَاحَ
يَطِيحُ إِنَّمَا فَعَلَ يَفْعَلُ مِنَ الْوَاوِ فَلَمَّا جَرَى فِي الْكَلَامِ مَاءٌ تَمِيهِ أَشْبَهَ لَفْظُهُ لَفْظَ بَاعَ
يَبِيعُ فَقَالُوا فِي مَصْدَرِهِ مَبَّهَا لِاتِّبَاعِ الْفُظِّ وَجُنُوحًا إِلَى خِفَةِ الْبَاءِ فَالْمَبَّهَا إِذَا مَقْلُوبٌ فَلَعَّ
مِنَ الْمَاءِ وَالْمَهَاءُ بِالْمَدِّ - عَمِيْبٌ وَدَاءُ يَكُونُ فِي الْفَرَجِ وَأَنْشَدَ

* يُقِيمُ مَهَاءً هُنَّ بِاصْبَعِيهِ *

وَالْوَصَى مَقْصُورٌ - جَرَائِدُ النَّخْلِ الَّتِي يُحْرَمُ بِهَا وَقِيلَ هِيَ مِنَ الْفَسِيلِ خَاصَّةً وَاحِدَتُهَا
وَصِيَّةٌ وَوَصَاءٌ وَالْوَصَاءُ - مَصْدَرُ وَصَّتِ الْأَرْضُ تَصِيَّ أَلْفَهُ مُنْقَلَبَةً مِنْ بَاءٍ لِأَنَّهُ لَيْسَ
فِي الْكَلَامِ مِثْلُ وَعَوْتُ وَالْوَلَا مَقْصُورٌ - مِنَ الْمَطَرِ وَلَا يَعْرِفُ الْبَصَرِيُّونَ إِلَّا الْوَلِيَّ
وَالْوَلَاءُ مَمْدُودٌ - الْعَتَقُ قَالَ

زَعَمُوا أَنَّ كُلَّ مَنْ ضَرَبَ الْعَبْدَ مَوَالٍ لَنَا وَأَنَا الْوَلَاءُ

وَالْوَلَاءُ أَيْضًا - الْقَوْمُ إِذَا كَانُوا يَدًا وَاجِدَةً وَالْوَرَى - الْخَلْقُ مَقْصُورٌ وَالْوَرَى أَيْضًا
- دَاءٌ وَلَا يَعْرِفُ الْبَصَرِيُّونَ إِلَّا الْوَرَى وَقِيلَ الْوَرَى الْمَصْدَرُ وَالْوَرَى الْأِسْمُ وَوَرَاءُ
مَمْدُودٌ - خَلْفٌ وَقُدَّامٌ وَكَذَلِكَ الْوَرَاءُ - وَلَدُ الْوَلَدِ وَوَشَحَى مَقْصُورٌ - مَوْضِعُ وَدَارَةٍ
وَشَحَى وَالْوَشْحَاءُ مَمْدُودٌ مِنَ الْمَعَزِ وَالظُّبَاءِ - الَّتِي لَهَا طَرْتَانٌ مِنْ جَانِبَيْهَا * قَالَ أَبُو
زَيْدٍ * الْوَشْحَاءُ مِنَ الْمَعَزِ * الْمَوْشَحَةُ بِيَاضٍ

وَمِنَ الْمَكْسُورِ الْأَوَّلِ مِنْ هَذَا الْبَابِ

الْأَسَاءُ مَقْصُورٌ - جَمْعُ إِسْوَةٍ وَالْإِسَاءُ مَمْدُودٌ جَمْعُ آسٍ وَهُوَ - الطَّيِّبُ وَالْإِسَاءُ أَيْضًا
- الدَّوَاءُ وَالْجَمْعُ آسِيَّةٌ مِثْلُ غِطَاءٍ وَأَغْطِيَّةٍ وَيُقَالُ أَسْوَتُهُ أَسْوَا وَأَسَا - دَاوَيْتُهُ وَالْإِنَى
مَقْصُورٌ - وَاحِدُ آنَاءِ اللَّيْلِ وَقَدْ حُكِيَ فِي أَوَّلِهِ الْفَتْحُ أَلْفَهُ مُنْقَلَبَةً عَنْ بَاءٍ وَوَاوٍ
لَأَنَّ الْفَارِسِيَّ حَكَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى أَنَّهُ يُقَالُ فِي مَعْنَاهُ إِنِّي وَإِنُّوْ وَلَانِي وَأَنِّي وَأَصْلُهُ

عنده الياء لانه من أَنَّى يَأْنِي وَاثْنُوْنَهُ في هذه الكلمة شاذة من باب أَشَاوَى
وَجِيئَتْ الخراج جِبَاوَةً وَالْأَنَّى أَيْضًا - بلوغُ الشئِ مُنتَهَاهُ قال الله عز وجل « غَيْرَ
نَاطِرِينَ لَهَا » أي غير منتظرين إدراكه وبلوغه والآناء ممدود - واحد الانية همزته
منقلبة عن ياء لانه من أَنَّى يَأْنِي - أي أنه قد حَانَ أَنْ يُتَنَفَّعَ بِهِ وذلك إذا كَلَّ
طَبْعُهُ أَوْ خَزَرَهُ أَوْ صَيَّاغَتْهُ هذا قول أبي علي * قال * وحكى أبو الحسن فيه إِنْوُ
فالواو فيه بدل من ياء إِنْوِ والإيحا مقصور - كلمة تقال عند الخطأ في الرثي والإيحاء
ممدود - مصدر أَوْحَيْتُ إِلَيْهِ - أَوْمَأْتُ وَالْجَا - العقل مقصور * قال الفارسي *
الْجَا فِي الْأَصْلِ - احْتِبَاسٌ وَتَمَسُّكٌ وَأَنْشُدْ

* فَهِنَّ يَعْكُفْنَ بِهِ إِذَا جَجَا *

وَأَنْشُدِ الْأَصْحَى

* جَبْتُ نَحْجِي مُطَرِّقٌ بِالْفَالِقِ *

وروى محمد بن السري نَحْجِي - أقام فكانت الْجَا مضدر كالشبع ومن هـ هذا
الباب الْجِيَا - لُغَزَلْتُمُكْتُ الَّذِي تُلْقَى عَلَيْهِ حَتَّى يَسْتَخْرِجَهَا * قال أبو زيد * نَحْجُ
نَحْجَالُ وَالْجِيَا مُصَغَّرَةٌ كَالثَرَيَا وَالْحَدْيَا وَيُسَبِّحُهُ أَنْ يَكُونَ مَا حَكَاهُ أَبُو زَيْدٍ مِنْ قَوْلِهِمْ
نَحْجُ نَحْجَالُ عَلَى الْقَلْبِ تَقْدِيرُهُ فَعَّ وَحَذَفَ اللَّامَ الْمَقْلُوبَةَ إِلَى مَوْضِعِ الْعَيْنِ وَهَذَا يَدُلُّ
عَلَى أَنَّ الْكَلِمَةَ لَامِهَا وَآو * قال ابن السكيت * فلان لا يَحْجُو سِرًّا - أي لا يَكْتُمُهُ
وَالرَّاعِي لَا يَحْجُو غَنَمَهُ - أي لَا يُسْكِنُهَا وَالسَّقَاءُ لَا يَحْجُو الْمَاءَ - أي لَا يُسْكِنُهُ وَأَمَّا
أُورِدْتُ هَذَا كُلَّهُ تَقْوِيَةً لِقَوْلِ الْفَارِسِيِّ أَنَّ أَصْلَ الْجَا التَّمَسُّكُ وَالِاحْتِبَاسُ وَإِنْ أُلْفِ
الْجَا مِنْقَلَبَةٌ عَنْ وَآو وَالْجَا أَيْضًا - التَّسْتَرْ وَبِذَلِكَ سُمِّيَ الْعَقْلُ جَجَا وَكُلُّ هَذِهِ الْأَقَاوِيلِ
مُتَقَابِرَةٌ فَأَمَّا مَنْ اخْتَارَ كِتَابَ الْجَا بِالْيَاءِ فَلِلْكَسْرِ وَهُوَ مَذْهَبُ الْعَامَةِ وَالْجَهْوَرِ وَالْجَا
- الْمَجَا وَهُوَ مِنْهُ وَالْمَعْرُوفُ الْجَا بِالْفَتْحِ وَالْجَاءُ مَدْدُودٌ - الزَّمْرَةُ قَالَ

* زَمْرَمَةُ الْمَجُوسِ فِي جَجَائِهَا *

وَالْحِطَّا مَقْصُورٌ جَمْعُ حِطْوَةٍ وَحِطْوَةٍ وَحِطَّةٍ وَهِيَ - الْمَنْزِلَةُ وَالْجَمْعُ حِطُّونٌ مِنْ بَابِ
نُبَّةٍ وَقَوْلُهُ وَالْحِطَّاءُ مَدْدُودٌ جَمْعُ حِطْوَةٍ وَهِيَ - سَهْمٌ صَغِيرٌ قَدْرُ ذِرَاعٍ يَلْعَبُ بِهِ الصِّبْيَانُ
وَكُلُّ غَصَنِ مِنْ شَجَرَةٍ فَهُوَ حِطْوَةٌ وَجَعَلَهَا حِطَّاءَ قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ يَصِفُ قَوْسًا وَأَنَّ

قَوَاسِمَ رَسْمِهَا وَتَعَلَّهَا فِي شَجَرَتِهَا

تَعَلَّهَا فِي غَيْلِهَا وَهِيَ حَطْوَةٌ * بَوَادٍ بِهِ بَانَ طَوَالٌ وَحِثْلٌ

وَالْحَسَا مَقْصُورٌ جَمْعُ حَسَى وَهُوَ مِنَ الْمَاءِ - قَدَّرُ قَعْدَةُ الرَّجُلِ حَكَاهُ الْفَارْسِيُّ عَنْ
أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى وَتَطْيِيرُهَا مَعْنَى وَمَعْنَى وَلِئِنْ مِنَ اللَّيْلِ وَلِئِنْ وَحَكَى الْكَرَاعُ جِرْزَى وَجِرْزَى
لِلْجِرْزِيَةِ وَلِئِنْ وَاحِدٌ آلَاءُ اللَّهِ وَلِئِنْ وَلَا خَامِسَ لَهَا وَالْحَسَا - مَوْضِعٌ قَالَ
* وَجِرْزُ الْحَسَا مِنْهُمْ إِذَا قَلَّ مَا يَخْلُو *

وَالْحِسَاءُ جَمْعُ حَسَى مَمْدُودٌ وَحَوَى الْحَيَّةُ - انْطَوَاؤُهَا وَاسْتِدَارَتُهَا وَكَذَلِكَ ثَنَا الْحَيَّةِ
وِطْوَاؤُهَا وَلَوَاؤُهَا - انْطَوَاؤُهَا وَكَلَامُهَا مَقْصُورٌ وَسَتَانِي فِي مَوَاضِعِهَا وَالْحَوَاءُ مَمْدُودٌ -
جَمَاعَاتُ بَيْوتِ النَّاسِ وَالْجَمْعُ أَحْوِيَةٌ وَالْحَبَا مَقْصُورٌ جَمْعُ حَبْوَةٍ وَالْحَبَا جَمْعُ حَبْوَةٍ
وَهُمَا مَعْقِدُ الْأَزَارِ وَالْحَبَا - مَا اخْتَبَيْتَ بِهِ وَالْحَبَاءُ مَمْدُودٌ - الْعَطَاءُ بِلَا مَنِ قَالَ
الْحَرِثُ بْنُ حِلْزَةَ

فَوَلَدْنَا عَمْرَو بْنَ أُمِّ أَنْاسٍ * مِنْ قَرِيبٍ لَمَّا آتَانَا الْحَبَاءُ

وَهَمَزُهُ مَنْقَلَبَةٌ عَنِ وَאוْ لِقَوْلِهِمْ حَبْوَتُهُ وَالْهَرْدَى مَقْصُورٌ - نَبَتْ وَالْهَرْدَاءُ مَمْدُودٌ -
ضَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ وَهُوَ غَيْرُ الْمَقْصُورِ وَالْغَنَى - الْأَقَامَةُ بِالْمَكَانِ مَقْصُورٌ * قَالَ
سَيَبَوِيه * غَنَى غَنَى كَمَا قَالُوا كَبِرَ كَبَرًا وَالْغَنَى - ضَمُّ الْفَقْرِ مَقْصُورٌ أَيْضًا فَأَمَّا انْشَادُ
الْكُوفِيِّينَ

سَيُغْنِيَنِى الَّذِى أَغْنَاكَ عَنِّى * فَلَا فَقْرٌ يَدُومُ وَلَا غِنَاءُ

فَقِيهِ قَوْلَانِ أَحَدُهُمَا أَنَّهُ لَمَّا اضْطُرَّ الشَّاعِرُ بِنَاءً عَلَى فِعَالٍ وَالْقَوْلُ الْآخَرُ وَهُوَ قَوْلُ أَبِي
إِسْحَاقَ أَنَّ الرِّوَايَةَ

* فَلَا فَقْرٌ يَدُومُ وَلَا غِنَاءُ *

فَهُوَ عَلَى هَذَا عَلَى غَيْرِ اضْطِرَارٍ لِأَنَّ الْغِنَاءَ مَمْدُودٌ وَسَيَأْتِي ذِكْرُهُ وَقِيلَ الْغِنَاءُ هَهُنَا
- الْمُغَانَاةُ وَالْمُفَاخَرَةُ بِالْغِنَى فَيَكُونُ مَدُّ الْغِنَاءِ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ فِي الْبَيْتِ غَيْرَ مُعْتَدٍ بِهِ
ضَرُورَةً أَيْضًا وَقَالَ الْفَارْسِيُّ غَنَيْتَ بِذَلِكَ الْأَمْرِ وَعَنْهُ غَنَى وَغَنَيْتَ عَنْكَ غَنَى مَقْصُورٌ
أَيْضًا يَرِيدُ نَبْتَ وَلَمْ يَحْكُمَا أَحَدٌ غَيْرَهُ وَإِنَّمَا الْمَعْنَى أَنَّكَ أَوْ نَبْتَ مَعْنَى وَمَعْنَى
وَمُغْنَاءٌ وَمُغْنَاءَةٌ فَلَا سَمَّ الْغِنَاءُ كَمَا قَالَ * وَلَا يُغْنِيَنَّ غِنَايَ وَمَشْهُدِي *

والغناء ممدود - من الصوت واصله الاستغناء كانه يأتي بصوت يستغني بنفسه والغناء
 - موضع والقضا مقصور جمع قضة وهي - نبتة سهلية فأما الفارسي فقال في جمعه
 قِضُون على ما تقدم في باب ثبة ونحوها والقضاء ممدود - مصدر قاضيت والكبا
 مقصور - الكُناسة وتثنيته كِبَوَانِ حكاه سيبويه عن أبي الخطاب عن أهل الحجاز
 وقد حكى بعضهم فيه الكبا وذلك غلط انما الكبا جمع كبة وهي - البعرة وقيل
 هي - المَرْبلة والكناسة وان كان المعنيان متقاربين فالاول واحد بدليل التثنية
 التي حكاه سيبويه والاخر جمع والكباء ممدود - العود وقيل الجُفُور همزته منقلبة
 عن واو لقولهم الكبوة في هذا المعنى وحكى بعضهم كبوت الثوب فأما كيتت ثوبي
 فليس بحجة لأن الواو اذا جاوزت الثلاثة قلبت ياء والكري مقصور جمع كروة
 والكراء ممدود - مصدر كاريته همزته منقلبة عن واو حكى أبو الحسن أعط الكري
 كروته والكسا مقصور جمع كسوة والكساء ممدود - واحد الاكسية وكلاء - اسم
 موضوع للدلالة على الاثنين ألفه منقلبة عن واو بدلالة قولهم كئنا لأن بدل الناء
 من الواو أكثر منه من الياء بل لا تجدد ذلك الا في استنوا وثنتين وكلاء ممدود -
 مصدر كالآته - أي نصرته قال ابن جني في قوله

فأبنا لنار يريح الكلاء وذكره * وأبوا عليهم قلها وشبانها

يجوز أن يكون الكلاء مصدر كالآته - أي نحن تشكلاً وينصرف بعضنا بعضاً لأن
 كلمتنا واحدة أو يكون كفوله

إن زاراً أصبغت زاراً * دعوة أبرار دعوا أبراراً

ويجوز أن يكون أراد الكلاءة - أي الحفظ فحذف الهاء والاول أقوى والجزأ
 مقصور - جمع جزية ويقال للجزية أيضاً جزى وجزى كحسى وحسى ومعنى
 والجزأ ممدود - مصدر جازيته والجبا مقصور - ما جمعت في الخوض من الماء وهي
 جمع جبوة وقد جيئت الماء في الخوض وجبوت * وقال الفارسي * جبوت
 الخراج جباة من باب أشاوى كما قال في انوارنا يذهب في ذلك الى اعتبار الشدود
 والجبا - ما حوّل البئر وقيل مقام الساقى على الطي والجبا - الماء وجعه أجباء
 والجباء ممدود الواحدة جباة - أن يجعل في أسفل السهم مكان النصل كالخوذة

من غير أن يرأس والضري مقصور - مصدر قولك ضري الكلب ضري ألفه
منقلبة عن واو لائه من الضراوة والضراء ممدود - الكلاب واحدها ضرو
وضروة والثني مقصور - دون السيد من الرجال وهو الثنيان أيضا وأنشد لاوس
ابن مغراء

تري ثننا إذا ما جاء بدأهم * وبدؤهم إن أنا كان ثننا

البدء - السيد والثني - الشيء يُعاد مرة بعد مرة وثني الحية - انطواؤها وقد
تقدم وكذلك ثني الحبل والثوب والثناء ممدود في الصدقة - أن تؤخذ في عام
مرتين ومنه الحديث « لا ثناء في الصدقة » وقيل هي - أن تؤخذ ناقتان موضع
ناقة وثناء الدار - فناؤها على لفظ الأول والثناء - الحبل المثنى والرشاء مقصور
- جمع رشوة وقد تقدم والرشاء ممدود - الحبل وجهه أرشية والرشاء - نجيم
واللحي - جمع حية واللحاء ممدود - المسائمة همزته منقلبة عن ياء وواو لائه
يقال لحيت الرجل ألحاء لحوا - لمته وهذا نادر أعني أن يكون الفعل من الباء
والمصدر من الواو وأن يكون الفعل من الباء أولى لأن لحوا شاذ ألا تراهم حين
قالوا لحيت العصا ونحوها فباروا المعاقبة بين الباء والواو وفرقوا فقالوا ولحيت الرجل
من اللوم بالباء لا غير واللحاء - نجيب الشجرة ممدود همزته منقلبة عن الباء
والواو أيضا لانه يقال لحيت الشجرة ولحوتها - اذا قسرتها كما تقدم أنفا في العصا
ويقال في مثل « لا تدخل بين العصا ولحائها » واللحاء - العذل واللوى -
ما التوى من الرمل مقصور واللوى أيضا - الجسد بعد منقطع الرمل وعلى لفظه
لوى الحية وهو - انطواؤها اسم لامصدر له وقد تقدم والواء ممدود - الذي
يُعقد للامير قالت ليلى الأخيلية

حتى اذا رفع اللواء رأيت * تحت اللواء على الخبس زعما

والفدى مقصور - جمع فدية والفداء ممدود - مصدر فاديت وفي التنزيل « فاما
منا بعد ولما فداء » وسيأتي فيما بعد ويقصر ذكر أنالك الفداء والفري مقصور
جمع فرية وهو - الكذب قال كثير

فقلت لها بل أنت حنة حوقل * جرى بالفري يني وبينك طابق

والقراء ممدود - جمع القراء من حجر الوحش والقراء أيضا - جمع قرو والبنى والبنى جمع بنى وبنية أعنى كل واحد منهما يجتمع على هذين البناءين على ما ذهب إليه سيديويه من التسوية بين فعلة وفعله في الجمع لاتفاق الكسرة والضمة في انهما يرجعان الى السكون كقولهم ركبأت وكسرات وحكى أبو على بنأ الدار يبنوها فأما ابن جنى فروى عنه بنى يبنى فى البناء وبنأ يبنو فى الشرف والبنية فى الحسب على لفظ البنية فى البنيان وعليه وجه قوله * إن بنوا أحسنوا البنى * والبناء ممدود - مصدر بانئت والبطأ مقصور مهموز مصدر بطؤ والبطاء ممدود جمع بطىء والمقلى مقصور - الذى يقلى عليه وأصله من الواو والباء ويقال قلوت البسر وقلية والمقلاء ممدود - العصا التى يضرب بها الغلام القلة يقال قلوت بالقلة - أى ضربت بها والقلة - عود مقدار شبر محدّد الطرفين يضرب به الصبيان وقال امرؤ القيس

فأصدرها يعلو الخباد عشيّة * أقب كقلاء الوليد خبص

والمقلاء أيضا - الحمار الكثير السوق لأنّه يقال هو مقلاء عود ويقال منه قلاها يقلوها - ساقها سوقا شديدا والمهدى مقصور - الطبق الذى يهدى عليه والمهداء ممدود من النساء - الكثيرة الاهداء قال

وإذا انلرد اغبررن من المحمل وصارت مهادوهن عفيرا

وقالوا هى - المعرضة ولم يخص به بعضهم المرأة ولكنهم عموا به فقالوا عرضت أهلى عراضة وهى - الهدية تهدى بها لهم إذا قدمت من سفر ورجل مهداء كذلك

ومن المضموم الاول من هذا الباب

قُرى مقصور مشدد - موضع والقراء ممدود مشدد - القارى قال

بيضاء تصطاد الغوى وتستبى * بالحسن قلاب المسلم القراء

وقراشيمى مقصور - اسم بلد وأم قراشيماء بالمد - شجرة وجوائى مقصور - موضع بالبحرين لعبد القيس يقال إن أول مسجد بُنى بعد مسجد المدينة بجوائى وأول جمعة جمعت بعد مسجد المدينة بجوائى وجواناء ممدود - موضع غيره

وسُلِّي مقصور - موضع والسُّلَّاء ممدود جمع سُلَّاء وهي - شوكة النخلة والسُّلَّاء
 - طائر أغبر طويل الرجل والرُّغَى مقصور - جمع رُغْوَة من اللبن قال
 وأَكْلَهُمُ الْإِبْرَءَ وَهِيَ شُرٌّ * وَحَسُوهُمْ الرُّغَى تَحْتَ الظَّلَامِ
 والرُّغَاء ممدود - من صوت الابل والرُّغَاء - بكاء الصبي أيضا بالمد وقد رَغَا يَرْغُو وهو
 أشد ما يكون من بكائه وقد يكون الرُّغَاء في الضباع والرُّشَاء مقصور - جمع رُشْوَة
 وقد تقدم والرُّشَاء ممدود - بَقْلَة واحدة رُشَاءَة وَالرُّقَى مقصور - جمع رُقِيَة
 ويقال أَخْبَذَهُ لُقَاءً بِالْمَدِّ مِنَ الْقُوَّةِ وَالنُّهْيَ مقصور - العقل يكون واحدا وجمعا
 واحدة نُهْيَة * قال الفارسي * النُّهْيَ لا يخلو من أن يكون مصدرا أو جمعا كالظُّلْمِ
 وقوله تعالى « لا أُولِي النُّهْيِ » يُقَوَّى أَنَّهُ جمع لاضافة الجمع إليه وان كان المصدر
 يجوز أن يكون مفردا في موضع الجمع وهو في المعنى ثَبَاتٌ وَحَبْسٌ ومنه النُّهْيُ
 والنُّهْيُ والنُّهْيَةُ للكان الذي يَنْتَهِي إليه الماء فَيَسْتَنْقِعُ فِيهِ لَتَسْفُلَهُ وَيَمْنَعُهُ ارْتِفَاعُ
 ماحوله من أن يَسِجَ وَيَذْهَبَ عَلَى وَجْهِهِ الْأَرْضِ وقد صرح بعض اللغويين بأنه
 جمع نُهْيَة وأنشد

فَلَا تَحْزَنَنَّ إِنَّمَا الْحُزْنَ فِتْنَةٌ * وَإِنَّمْ عَلَى ذِي النُّهْيَةِ الْمُتَحَرِّجِ

والنُّهَاء ممدود - حجارة تكون في البادية ويُجَاء بها من البحر أيضا وهي آرْنَى من
 حجارة الرُّخَام الواحدة نُّهَاءَة فأما الاصمعي فقال لأعراف لهما واحدا من لفظها
 والنُّهَاء - الزُّجَاج والنُّهَاء أيضا - دواء يكون بالبادية يَتَعَالَجُونَ بِهِ يَشْرَبُونَهُ ويقال
 هم نُّهَاء مائة ممدود - أي نحوها والبرى مقصور جمع بَرَّة وهي - حَلْقَة من
 صَفَرٍ يُجَعَلُ فِي أَحَدِ جَانِبِي مَخْرَجِي البعير والبرى أيضا - الْخَلَاخِيل واحدة
 بَرَّة وتجمع أيضا بُرَيْنَ وَبُرَيْنَ والبراء ممدود والبراء - جمع بَرِيء وهو من الجمع
 العزيز وفيه لُغَات فبعض أهل الجواز يقول أنا منه بَرَاءُ فَن قال هذا القول
 قال في الاثنين والجميع نَحْنُ مِنْكُمْ بَرَاءُ لَأَنَّهُ مصدر قال الله تعالى « إِنِّي بَرَاءُ مِمَّا
 تَعْبُدُونَ » والبراء على لفظه - النُّعَاتَة همزته منقلبة عن ياء لانه يقال بَرِيتَ
 العود قال أبو كبير

* حَرَقَ الْمَفَارِقَ كَالْبِرَاءِ الْأَعْفَرِ *

• قال ابن جنى • فأما قولهم في تأنيثه بُرَايَة فقد كان قياسه اذ كان له مُدَّ كُرَان يهمز في حال تأنيثه فيقال بُرَاة ألا تراهم لما جاؤا بواحد العطاء والعباء على تذكيره قالوا عطاء وعباءة فهمزوا لما بنوا المؤنث على مُدَّ كَرِه الا أنه قد جاء نحو البراء والبراية غير شئ قالوا الشفاء والشقاوة ولم يقولوا الشقاعة وقالوا ناقة نأوية بينة النواء والنواية ولم يقولوا النواء وقالوا الرخاء والرخاوة وفي هذا ونحوه دلالة على أن ضربا من المؤنث قد يرتجل غير محتذى به تطيره من المذكور بجرث الشقاوة والنواية ونحوهما تجرى الترقوة والعرقوة ومالا تطير من المذكور له في لفظ ولا وزن

ما يقصر فيكون له معنى فاذا مد وقصر كان له معنى آخر

من ذلك المفتوح الاول الآلى مقصور - ضم الآلية • قال الفارسي • حكى أبو اسحق عن أحمد بن يحيى إلى الكيش آلى وقد قال أبو عبيد في المصنف رجل آلى وامرأة آلياء وقد آلى وآلى والآلى - واحد آلاء الله آله منقلبة عن ياء حكى أبو على عن أحمد بن يحيى إلى في واحد الآلاء وقد حكى في واحدتها إلى بالكسر والقصر وحكى كراع آلى على مثال رعى في واحد آلاء الله والآلاء - ثبت يمد ويقصر واحدته آلاءة • قال ابن جنى • ذهب صاحب الكتاب الى أنها من باب آباء فآؤها ولا مها همزتان وحكى ابن الاعراب فيما روينا من نوادره سقاء مآلى - اذا دُبِغ بالآلاءة فهذا داع الى اعتقاد كون الهمزة بدلا من ياء وقد يمكن أن يكون مآلى كقري من قرأت فيمن أبدل ولم يخفف وأبو العسى - رجل مقصور والعساء - الكبريمد ويقصر فالمقصور مصدر عسى والممدود مصدر عسا يعسو وهما لغتان والغرى مقصور - الحسن أغراه - حسنه والغرى - الحسن ومنه الغريبان المشهوران بالكوفة والغرى أيضا - ولد البقرة والغرى مصدر غريت به غرى - لزمنه يمد ويقصر والمد شاذ عند سيبويه لأن من قوانين المقصور أنه اذا كان الشئ مصدرا لفعلة فحكمه القصر • قال ابن جنى • لام الغراء واول قول العرب « أدركني ولو بأحد المغروين » ومنه قولهم لاغرو - أى لا يلصق بك لاصق والقصا مقصور - التسبب البعيد وكذلك القصا - الناحية والقصا أيضا - حذف

في أذن الناقة وقد قصوتها والقصاص - البعدُ يُمد ويُقصر فاذا قصرته جاز أن
 تكتبه بالالف والياء لان الواو والياء تتعاقبان في هذا الموضع لأنهم يقولون
 القصوى والقضايا فيأتون بالواو في القصوى وهي من الياء والقصاص - فناء الدار
 يمد ويقصر والكدي مقصور - داء يأخذ الكلب خاصة يصيبه منه فيء وسعال
 حتى يكوى بين عينيه فيذهب وقد كدى كدى والكدى - مصدر كدى النبات
 - اذا ساء خروجه وأصابه البرد فلبد في الأرض أو عطش فأبطأ وكداء - موضع
 يمد ويقصر وأخذه يجري فلان وجريته مقصور وفعلت ذلك من جرأه وجرأته
 - أي من أجلك يمد ويقصر والشجوى مقصور - العقق والانتى شجوا جاء
 وكذلك ربح شجوى وشجوا جاء - دائمة الهبوب والشجوى الطويل الظهر
 القصير الرجل وقيل هو - المفترط الطول الضخم العظام وقيل هو - الطويل
 الرجلين يمد ويقصر والمذ أعرف والضوى مقصور جمع ضواء وهي - السِّلعة في
 البدن وهي أيضا - عقدة تخرج في لَهْزِمة البعير ولا دواء لها والضواء - ضعف
 الخلق وقصره يمد ويقصر وحقيقة هذه الكلمة الانضمام يقال ضويت اليه ضوياً
 - انضمت والضياء مقصور مهموز - شجر كالسحاء يغسل عليه النحل والضياء
 - المرأة التي لا تحيض يمد ويقصر * قال أبو علي * همزة ضهياء منقلبة عن ألف
 التانيث وانما انقلبت لوقوعها طرفاً بعد ألف زائدة ولم ينصرف الاسم الذي هي
 فيه كما لم ينصرف الاسم اذا كانت الألف فيه مقصورة فصار حكم المنقلب حكم
 الذي انقلب عنه كما كان هراق بمنزلة أراق وهرق بمنزلة أرق ولا يجوز أن تكون هذه
 الهمزة للالحاق كما كانت التي في سيباء وعلباء كذلك ألا ترى أنه ليس في الكلام
 شيء على فَعْلال إلا باب الصلصال والجرجار والياء في ضهياء لأم وليست بزيادة يدل
 على ذلك أنهم قد قالوا ضهياً فثبت من ذلك أن اللام ياء والهمزة زائدة بدلالة أن
 الياء لا تخلو من أن تكون زائدة أو أصلاً ولو كانت زائدة لكسر الصدر منه كما قالوا
 عثير وحشيل وحذيم فلما جاء مفتوحاً ثبت أنها أصل واذا ثبت أنها أصل ثبت أن
 الهمزة زائدة اذ لا يجوز أن تكون هي أصلاً والهمزة أيضاً كذلك لأن الياء والواو
 لا تكونان في هذا النحو أصليين ودل على زيادة الهمزة أيضاً سقوطها من الكلمة

في قولهم ضُهِياَ وأنها بمنزلة هَمَّاء. والسَّدَى والسَّتَى - لُحْمَةُ الثَّوْبِ مقصور يقال سَدَى الثَّوْبَ وَسَتَاهُ وَسَدَاهُ وَسَتَاهُ * قال الاصمعي * سمعت هو يسدي الثوب ولم أسمع يسدي ويقال الأُسْدَى والأُسْتَى لهذا الثوب وقيل السَّتَى - الأسفل من الثوب والسَّدَى والسَّتَى والنَّدَى في معنى واحد يقال أرض سَدِيَّة وَسَتِيَّة ونَدِيَّة وسَدِيَّتْ الأَرْض - نَدِيَّتْ من السماء كان النَّدَى أو من الأرض ويقال في الجود وَالْعَطِيَّة السَّدَى والنَّدَى * قال ابن جني * هو من الباء لجواز إيمائه * قال * السَّدَى - ما انبسط من غَزَلِ الثَّوْبِ والسَّدَى أيضا - العَسَلُ سمي بالمصدر لأن النحل إذا عَمَلَت العسل قيل سَدَتْ نَسْدُونَهَا والسَّدَى - العَسَلُ والضم أعلى والسَّدَاء - من البُسْر والبَلَح يمد ويقصر الواحدة سَدَاءَ وسَدَاءة والدَّاءُ - ما اتسع من الأرض والدَّاءُ - الفَضَاءُ عن أبي مالك مقصور مهموز والدَّاءُ - آخر الشهر يمد ويقصر وقيل الدَّاءُ - ليلة خميس وست وسبع وعشرين وقيل الدَّاءُ - اليوم الذي يَشْكُ فيه أَمِنَ الشهر هو أو من الآخر ليلة دَاءَةٌ ودَاءٌ ودَاءُ ودَاءَةٌ - شديدة الظلمة والنَّجَا مقصور - العَصَا وقد اسْتَنْجَيْتْ عَصَا من الشجرة وَأَنْجَيْتْ - قَطَعْتَ وشجرة جَيِّدَةٌ النَّجَا والمُسْتَنْجَى - أى العَصَا والنَّجَا - لحاء الشجرة والنَّجَا أيضا - ما أَلْقَيْتَهُ عن الرجل من لِبَاسٍ أَوْ سَلَكْتَهُ عن الشَّاءِ والبَعِيرِ نَجَا يَنْجُو فَيُهْمَا قَالَ

فَقُلْتُ انْجُوا عَنْهَا نَجَا الْجِلْدِ إِنَّهُ * سَيَرَضِيكُمَا مِنْهَا سَنَامٌ وَغَارِيَّةٌ

وَالنَّجَا أيضا - موضع كَلَهُ مقصور ويقال النَّجَا النَّجَا والنَّجَاءُ النَّجَاءُ - أى السُّرْعَةُ والذَّهَابُ فيقصرونهما إذ اجعوا بينهما فإذا أفردوا فبالمد لا غير وأما قول الراجز * إِذَا أَخَذْتَ النَّهْبَ فَالنَّجَا النَّجَا *

فيكون على إرادة المد ولكنه قَصَرَ لأن البناء قد تَمَّ وقد يكون على لغة من قصر وقيل النَّجَا يمدُّ ويُقصر وهو - السلامة بمعنى فُتِّهِ وَسَبَقَتْهُ أَلْفُهُ منقلبة عن واولائه يقال نَجَوْتُ والْفَرَا مقصور - مصدر قَرَى الرجلُ - دَهَشَ وَبُهِتَ قَالَ وَفَرِيْتُ مِنْ قَرْعٍ فَلَا * أَرَحِي وَلَا وَدَعْتُ صَاحِبَ

وَالْفَرَا - المَخَارِ الوَحْشِيَّ يمد ويقصر ويهمز فيُقَصِّرُ قَالَ فِي الْقَصْرِ وَالْهَمَزِ

قوله فيقصرونهما
أى ويمدونهما ولعل
هذا سقط من قلم
الناسخ كتبه مصححه

لَقَدْ غَضِبُوا عَلَيَّ وَأَشَقُّوْنِي * فَصِرْتُ كَأَنِّي قَرَأُ مَتَارُ

وقال في المد

بِضَرْبِ كَا ذَانِ الْفَرَاءِ فُضُولُهُ * وَطَعْنِ كَابِرَاغِ الْخَاضِ تَبُورُهَا

هذه رواية بعضهم فأما الأصمعي فقال هو الفراء على مثال الخطأ وجعله فراءً وأنشد البيت

* بِضَرْبِ كَا ذَانِ الْفَرَاءِ فُضُولُهُ *

على الجمع وهو الصحيح وأما في القصر فحكى الفارسي أن العرب تقول أَنَتَكُنَا الْفَرَا فَسَتَرِي هذه حكايته في الإيضاح وقال في التذكرة أو البغداديات هو على الاتباع لترى كما قالوا هَنَأَنِي الطَّعَامُ وَهَرَأَنِي وَلَنِي لَا تِيَهَ بِالْعَدَايَا وَالْعَشَايَا وَالْوَحَا - السَّيِّدِ مقصور قال

وَعَلِمْتُ أَنِّي إِنِّ عَلِقْتُ بِجَبَلِهِ * تَشَبَّثَ يَدَايَ إِلَى وَحَا لَمْ يَصْقَعْ

أى لم يذهب عن صقع المكان وكذلك الواحاً جمع وحاة وهى - الصَّوْتُ وَالْجَلْبَةُ قال

وَبَلَدِي لَا يَنَالُ الذِّدْبُ أَفْرَحَهَا * وَلَا وَحَى الْوَلْدَةِ الدَّاعِينَ عَرَّعَارِ

ويقال الواحاً الواحاً والوحاء والوحاء - أى الاسراع فيمدونها ويقصرونها إذا جمعوا بينهما فإذا أفردوه مدوه ولم يقصروه قال أبو النجم

* يَفِيضُ عَنْهُ الرُّبُومُنْ وَحَاهُ *

والالف في ذلك كله منقلبة عن ياء لقولهم وَحَيْتُ وَأَصْلُ الْكَلِمَةِ السَّرْعَةُ أَلَا تَرَاهُمْ قَالُوا وَحَى الْكِتَابَ وَوَحَيْتُ إِلَيْهِ بِطَرْفِي وَأَوْحَيْتُ وَقَالُوا وَحَيْتُ إِلَيْهِ فِي الْكَلَامِ وَأَوْحَيْتُ وَهُوَ - أَنْ تُكَلِّمَهُ بِكَلَامٍ يَفْقَهُهُ عَنْكَ تُخْفِيهِ عَنْ غَيْرِهِ قَرِيبٌ مِنْ لَحْنَتٍ وَلَوْ لَمْ يَبَيِّنْ أَمْرَ انْقِلَابِ الْأَلِفِ فِي الْوَحَى مِنَ الْيَاءِ مِنْ جِهَةِ قَوْلِهِمْ وَحَيْتُ وَكَانَ لَفْظًا لَا فَعْلَ لَهُ لَقَضَيْنَا أَيْضًا أَنَّ أَلْفَهُ مِنْقَلِبَةٌ عَنْ يَاءٍ لِعَدَمِ مِثْلِ وَعَوْتُ فِي الْكَلَامِ وَكَثِيرًا مَا يَسْتَعْمَلُ الْفَارِسِيُّ اعْتِبَارًا مِثْلَ هَذَا إِذَا لَمْ يَبَيِّنْ لَهُ مَا انْقَلَبَتْ عَنْهُ الْأَلِفُ وَنَظِيرُ اعْتِبَارِهِ لِهَذَا حُكْمُهُ عَلَى الْيَاءِ الثَّانِيَةِ مِنْ أَتْفِيَةٍ أَنَّهَا مِنْقَلِبَةٌ عَنْ وَاوٍ بِدَلَالَةِ قَوْلِهِمْ وَتَفَهُ يَتَفَهُ إِذَا تَبَعَهُ مَعَ وُجُودِهِ يَتَفَوُّ وَهَذَا مِنْ دَقِيقِ النَّظَرِ فِي التَّصْرِيفِ * وَالْوَنَاءُ جَمْعُ وَنَاءٍ -

الدُّرَّةُ مقصورة فاذا سَمَّوا المرأةَ وَنَاءَ شَبَّهوها بالدُّرَّةِ وهي - الوَنِيَّةُ أيضا قال

* حَطَّتْ كما حَطَّتْ وَنِيَّةٌ تاجر *

والْوَنَاءُ - الفَتْرَةُ يُعَدُّ ويقصر والقول في انقلاب ألف الوَنَاءِ كالقول في انقلاب ألف الوَحَا

ومن المكسور الاول منه

الْقِيْقَاءُ بالقصر - وعاء الطَّاعِ والْقِيْقَاءَةُ بالمد والقصر - الأَرْضُ الغَلِيظَةُ وقيل المُنْقَادَةُ والجمع قِيَّاقٌ وَقَوَّاقٌ والمِطْلَى - ما طَلَبْتُ به الشَّيْءَ مقصور وكذلك المِطْلَى - الأرضُ السَّهْلَةُ اللَّيِّنَةُ تُنْبِتُ العِضَاءَ وروضاتُ الجِيِّ تُسَمَّى المِطْلَى واحدها مِطْلَى مقصور قال الراعي

فَنُورِنُكُمْ إِنْ التُّرَاتِ إِلَيْكُمْ * حَبِيبُ مَرَبَاتِ الجِيِّ فَالْمِطْلَى

هذا قول جمهور أهل اللغة فأما أبو علي فقال المِطْلَاءُ يمد ويقصر وخطأ أبا حنيفة في بيت هُمَيَّانِ بْنِ قُبَاعَةَ

وَالرِّمْتُ بِالصَّرِيحَةِ الْكُنَافِيَا * وَرُغِلَ المِطْلَى بِهِ لَوَاهِيَا

حين قال احتاج الى قَصْرِ المِطْلَى فَقَصَرَهُ * قال * وليس هُمَيَّانُ وَحْدَهُ قَصَرَ المِطْلَى بل قد قَصَرْتَهُ جَمَاعَةً مِنَ الشُّعْرَاءِ وَالْفَصِيحَاءِ فِي النِّظْمِ وَالنَّثْرِ وَلِذَاكَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ الْكَلَابِي وَقَدْ ذَكَرَ بَعْضُ دُورِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ كَلَّابٍ فَقَالَ هِيَ مِطْلَى يَنْحَدِرُ فِيهَا الْمَاءُ فَإِذَا لَيْسَ المِطْلَى فِي بَيْتِ هُمَيَّانِ مَقْصُورًا عَلَى جِهَةِ الضَّرُورَةِ بَلْ هِيَ لُغَةٌ

ومن المضموم الاول منه.

الحُكَا مقصور جمع حُكَاةٍ وهي - العُقْدَةُ وأصله الهمز والحُكَاةُ - العِظَاءَةُ يمد ويقصر وقيل في جمعها حُكَيٌّ والحُلَاوَى مقصور - نَبْتُ وَكَذَلِكَ الحُلَاوَى - شَجَرٌ ذُو شَوْكٍ وَاحِدَتُهُ حُلَاوَى عَلَى لَفْظِ الْجَمْعِ وَحُلَاوَاهُ الْقَفَا - وَسَطُ الرَّأْسِ يمد وَيُقْصَرُ

باب ما يمد فيكون له معنى

وإذا مَدَّ وقصر كان له معنى آخر

من ذلك المفتوح الاول العَبَاءُ - الأَكْسِيَّةُ واحداً عِبَاءَةً وَعِبَايَةً وَالْعَبَاءُ -
الآخِيقُ وَالْعَبَاءُ - الثَّقِيلُ الْوَحْمُ كُلُّهُ مَمْدُودٌ وَالْعَبَى - الرجلُ الجَانِي الْغَنَى يَمْدُ
وَيَقْصِرُ وَالْعَوَاءُ مَمْدُودٌ - النَّابُ مِنَ الْإِبِلِ * قَالَ أَبُو عَلِيٍّ * الْقَضَاءُ عَلَيْهِ بِفَعْلَاءِ
أَكْثَرُ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فَعْلَالاً مِنْ عَوَتْ النَّاقَةِ تَعْوَى - إِذَا حَنَّتْ لِأَنَّ الْمَسَانَ
أَحْنُ مِنَ الْبُكُورَةِ وَالْعَوَى - نَجْمٌ يَمْدُ وَيَقْصِرُ. وَكَذَلِكَ الْعَوَى الْإِسْتِ * قَالَ أَبُو
عَلِيٍّ * الْعَوَى مِنَ النُّجُومِ اسْمٌ لِاصْفَةِ كَسَكْرَى وَالْأَسْمَاءُ إِذَا كَانَتْ لِأَمَانِهَا يَا آتِ
قُلِبَتْ إِلَى الْوَاوِ كَشَرَوَى وَتَقْوَى وَمِنْ زَعَمَ أَنَّهُ مِنْ بَابِ قُوَّةٍ وَحُوَّةٍ فَقَدْ غَلَطَ وَلَكِنَّهُ مِنْ
عَوَى يَعْوَى - إِذَا قَتَلَ وَلَوْ وَأَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ

* تَعْوَى الْبَرَى مُسْتَوْفَضَاتٌ وَقُضَا *

وَمَنْ حَكَّى فِي الْعَوَا الْمَدَّ فَقَدْ غَلَطَ عِنْدَنَا لِأَنَّ اللَّامَ الَّتِي هِيَ يَاءٌ أَمَّا تُبَدَّلُ مِنْهَا الْوَاوُ
فِي فَعْلَى الْمَقْصُورَةِ نَحْوَ تَقْوَى وَشَرَوَى وَدَعْوَى فَأَمَّا فَعْلَاءُ الْمَمْدُودَةِ فَلَا تُبَدَّلُ مِنْ
لَامِهَا الَّتِي هِيَ يَاءُ الْوَاوِ بَلْ قَدْ أَبَدَتْ مِنَ الْوَاوِ الْيَاءُ فِي نَحْوِ الْعِلْمَاءِ وَزَعَمَ أَبُو اسْحَقَ
أَنَّهَا سُمِّيَتْ لِلانْعِطَافِ الَّذِي فِيهَا لِأَنَّهَا نَحْسَةٌ كَوَاكِبُ كَانَتْهَا أَلْفٌ مَعْطُوفَةٌ الذَّنْبُ فَأَمَّا
الْلامُ فِي الْفَتْوَى فَانْهِيَ يَاءٌ وَلَيْسَتْ كَعَدْوَى وَدَعْوَى وَأَمَّا أَبَدَتْ كَمَا أَبَدَتْ فِي شَرَوَى
وَتَقْوَى فَإِنْ قُلْتَ فَلَمْ لَا تَكُونَ كَالِدَعْوَى فَإِنَّهُ لَا يَكُونُ مِثْلَهُ لِأَنَّهُمْ قَدْ قَالُوا بِمَعْنَاهَا
الْفُتْيَا وَالْلامُ يَاءٌ فَهُوَ مَصْدَرٌ بِمَنْزِلَةِ الرَّجْعِيِّ وَالشُّورَى فَإِنْ قُلْتَ تَكُونُ الْيَاءُ مُنْقَلِبَةً مِنْ
الْوَاوِ كَمَا أَنَّهَا فِي الدُّنْيَا كَذَلِكَ قِيلَ لَا تَكُونُ مُنْقَلِبَةً فِي الْفُتْيَا كَمَا كَانَتْ هُنَا لِأَنَّ الدُّنْيَا
وَنَحْوَهَا أَصْلُهَا الصِّفَةُ ثُمَّ غَلَبَتْ غَلْبَةُ الْأَسْمَاءِ فِي التَّنْزِيلِ « وَهُمْ بِالْعُدْوَةِ الْقُصْوَى »
فَوُصِفَ بِهِ وَالْفُتْيَا مَصْدَرٌ كَالرَّجْعِيِّ فَهَكَذَا أَنَّ الْفَتْوَى اسْمٌ لَيْسَ بِصِفَةٍ كَذَلِكَ الْفُتْيَا الَّتِي
هِيَ فِي مَعْنَاهَا فَلَوْ كَانَتْ الْفُتْيَا مِنَ الْوَاوِ لَصَحَّتْ فِيهِ كَمَا صَحَّتْ فِي شَرَوَى وَقَسَا قَلْبُهُ
يَقْسُو قَسَاءً مَمْدُودٌ - طَلَبٌ فَلَمْ يَرَقْ وَقَسَى - مَوْضِعٌ مَقْصُورٌ عِنْدَ جَهْرٍ الْعَرَبِ

اللغويين وحكى عن ثعلب أنه مده وصرفه فأما قسَاء موضع فحكاه ممدودا غير مصروف قيل له فلم حكيت هذا بالمد وترك الصرف قال أصله قسواء فتركت الصرف إشعارا بالأصل وأما قسَاء فلم يتوهم فيه ذلك فصرف وفارس الضمياء ممدود من فرسان العرب وليلة ضمياء - مضبئة بمد ويقصر والسراء ممدود - شجر يتخذ منه القسي واحدته سراءة قال ابن مقبل

رأها فوادي أم خشف خلا لها * بقوز الوراقين السراء المصنف

* قال ابن جنى * ينبغي أن تكون لام السراء واوا وذلك لانه من الشجر الذي نعمل منه القسي في سراءة الجبل وهو - أعلاه وسراءة من الواو لقوله كأنه * على سروات التيب قطن مندف

والسراء - موضع وسراء المال - خياره كل ذلك ممدود وقد سري سري وسراء بالمد والقصر - مرؤ والليلاء ممدود - ليلة الثلاثين وليلة ليلا - شديدة بمد ويقصر

ومن المكسور الاول منه

يقال ان هذه الفضة والذهب تحسن الجاء ممدود - أي خرج من الجاء حسنا والجا - ما حيت من شيء بمد ويقصر يكون واحدا وجما فان كان واحدا فالفه منقلبة عن ياء يقال حيت المكان وان كان جمعا فالفه منقلبة عن ياء وواو لانه يقال في واحده حية وحوة * قال الفارسي * الحى تنقلب ألفه عن الياء والواو كان واحدا أو جمعا لان تشنية الحى حيان وحيوان ومد الحى شاذ يقال جعل فلان أرضه حى - اذا منعها من أن تقرب قال القطامي

ونحل كل حى فخر أنه * منح البروق وما يحل نجاة

وقد أحييت المكان وحيتته ويقال حياها يحميها - اذا منعها وأحياها - جعلها حى ويقال أنا لك الحى وكل ممنوع حى والحاء ممدود - اللعن والحاء - العذل ممدود أيضا والحاء - ماعلى العصا من قشير يمد ويقصر والميناء - جوهر الزجاج ممدود والميناء - مرفأ السفن بمد ويقصر

ومن المضموم الاول منه

الجُبَاء ممدود - السهم الذي يُوضَع أسفلَه كالجَوَزة مَوْضِع النُّصْل والجُبَاء -
الجَبَان قال

فَمَا أَنَا مِنْ رَبِّ الزَّمَانِ بِجُبَا * وَلَا أَنَا مِنْ سَبَبِ الْإِلَهِ بِبَائِسٍ
وحكى سيويه في جُبَاء المد

ما يُقَصِّر فيكون له معنى ويمد فيكون له معنى

غيره ويمد ويقصر فيكون له معنى آخر

وربما كان باختلاف حركة

خَوِيَ رَأْسُهُ مِنَ الدِّمِ خَوِيَ مَقْصُور - إِذَا رَعَفَ نَخْفَ رَأْسِهِ وَالْخَوَاءُ مَمْدُود -
الْهَوَاءُ وَالْفُرْجَةُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ وَكَذَلِكَ الْخَوَاءُ - الْهَوَاءُ الَّذِي بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ
وَجَوِيَ الْجُوعِ - ضَعْفُهُ وَالتَّكْسُرُ عَلَيْهِ وَخَوِيَ الدَّارُ - خَلَاؤُهَا بِمَدِّ الدَّارِ وَبِقُصْرَانِ
الْأَنِّ الْمَقْصُورِ مَصْدَرُ خَوَيْتِ الدَّارُ وَالْمَمْدُودِ مَصْدَرُ خَوَيْتِ الدَّارَ وَالشَّرَى مَقْصُورٌ
- شَيْءٌ يُخْرِجُ بِالْجَسَدِ وَقَدْ شَرَى جِلْدُهُ شَرَى وَعَلَى لَفْظِهِ شَرَى الْبَرْقُ شَرَى - كَمَعَ
وَشَرَى الْغَضَبَانِ - بَلَّاجُهُ وَاسْتِظَارَتُهُ وَمِنْهُ اسْتِثْقَاكُ الشَّرَاءِ لِأَنَّهُمْ بَلَّجُوا فِي
الْبَاطِلِ وَهُمْ يَقُولُونَ لَهُ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى « وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاةِ
اللَّهِ » وَلِذَلِكَ قَالَ قَطْرِي بْنُ الْفُجَاءَةِ

رَأَتْ فِتْنَةً بِأَعْوَا الْإِلَهِ نَفْسَهُمْ * بِجَبْنَاتِ عَدَنَ عِنْدَهُ وَنَعِيمٍ
وَالشَّرَى - سَرْعَةُ الْمَشْيِ وَقَدْ شَرَى الْبَعِيرُ وَالشَّرَى - رُذَالُ الْمَالِ كَالشَّوَى وَقَدْ يَكُونُ
الشَّرَى خِيَارَ الْمَالِ وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ وَاحِدَتُهُ شَرَاءُ وَالشَّرَى أَيْضًا - مَصْدَرُ شَرَى
زِمَامُ النَّاقَةِ - إِذَا قَلِقَ وَلَمْ يَثْبُتْ وَالشَّرَى - الطَّرِيقُ وَجَمْعُهُ أَشْرَاءُ وَالشَّرَى -
مَوْضِعٌ تُنْسَبُ إِلَيْهِ الْأَشْدُّ كُلُّ ذَلِكَ مَقْصُورٌ * قَالَ ابْنُ جَنَى * لَامُ الشَّرَى مَجْهُولَةٌ

وينبغي أن يُحمَل على الياء لأن ذلك في الكلام أكثر وإن شئت قلت إن الإمالة لم تثبت فيها فينبغي أن يُحمَل على الواو فهو وجه وشراء ممدود - جبل بنجد لا ينصرف قال ابن أحر

تَقُولُ ظَعَيْتِي بِشَرَاءِ إِنَّا * نَأْبِنَا أَنْ نَزُودَ وَأَنْ نَزَارَا

والشَّري - الناحية يمد ويقصر والقصر أعلى والجمع أشراء * قال أبو علي *
الشَّري - الكثرة والانتشار فالشَّري لا يكون إلا الناحية الواسعة المنتشرة والسعة فيها معنى الكثرة وسنَّى البرق - ضوؤه مقصور وتثنيته سنَّوان وسنَّبان وكذلك السنَّى مصدر سنَّت النار تسنُّوسنَّى - إذا علا ضوؤها قال بعض أهل اللغة ومنه اشتقاق سنَّى البرق * وقال ابن جنى * جمع سنَّى الذي هو الضوء أسناء * قال * ولام سنَّا واو قولهم في التثنية سنَّوان وهو عندي من السنة وذلك لأنهم يقولون حَوْلٌ مجرَّم وحَوْلٌ مجرَّد وإذا تجرَّد الشيء ظهر وزال عنه ما يُخَامِرُه ويسْتُرُه فأنار العين وبدأ فكأن عليه ضوءاً ونورا لأن السنة أيضا مشهورة معلومة العدة شائعة المعرفة في الكافة فكأن عليها نورا وضياءً والسناء ممدود - الرقعة يقال أكَتْ سنَّواء - عالية وأما ابن جنى فاستدل على أن همزتها واو بقولهم سنَّاء يسنُّو - إذا علا روى عن قُطْرِبِ سنَّى في التجد وسنَّاء يسنُّوسنَّاء فيهما * قال * ومنه سنَّاء يسنُّو - إذا استنقى لأن المستنقى يرفع الماء والسنَّاء - نبت يُكْتَمَلُ به يمد ويقصر واحده سنَّاء والذهنا مقصور - اسم رَمْلَةٍ والذهناء - الفلاة والذهناء - الظلمة ممدودان والذهنا - موضع معروف يمد ويقصر والبدا - المفصل مقصور والجمع ابتداء وهو البدء فأما السيد فبدء لا غير والبدى - البادية حكى ذلك عن السيرافي وبدأ - موضع مقصور والبداء - الظهور ممدود وبدأ الشيء بدءاً وبدأ - ظهر القصر والمد في المصدر عن سيبويه وأما الاسم فممدود لا غير كما قدمنا وبدأ له في ذلك الأمر بدءاً يمد ويقصر

ومن المكسور الاول منه

العِدَى مقصور - الأعداء والعِدَى - جمع عِدْوَةٍ والعِدَى - جمع عِدَّةٍ على

القلب فأما قوله

* وَأَخْلَسُوا عَدَى الْأَمْرِ الَّذِي وَعَدُوا *

فقد يكون جمع عِدَّة كَثْرَة ونَمْر وان كان ذلك قليلا نادرا انما حكى منه عِدَّ وُطِبَ
وقد يكون على القلب كما قدمنا والعَدَى - الْغُرَبَاءُ وَعَدَى - واحد الأعداء
ومَشَى عَدَى الطَّرِيقِ - أى مَتَنَّهُ كُلُّهُ مقصور يكتب ذلك كُلُّهُ بالياء وان كان من
الواو لغلبة الامة عليه والعَدَاءُ ممدود مصدر قولهم عَادَيْتَ بَيْنَ عَشْرَةٍ مِنَ الصَّيْدِ
- أى وَابَيْتَ وعلى لفظه عَدَاءُ كُلِّ شَيْءٍ - طَوَّارُهُ والعَدَاءُ - الطَّلَقُ الواحد وَعَدَى
الْأَرْضِ - ما ارتفع منها والعَدَى - الحجارة التى توضع على القبر يمدان ويقصران
وقبل ان العَدَا الحجارة جمع واحده عَدَاءَةٌ * قال ابن جنى * قال أبو سعيد العَدَاءُ
- الصخر الذى يُوضَع على القبر لآلئِهِ يَفْعَدُونَهُ مَا يُلِمُّ بِهِ - أى يَثْنِيهِ وَيَصْرِفُهُ
الا أن بعضهم قد قال فيه عَدَوُوزُنْ جِرْوٍ والجِرْوَى مقصور - جمع جِرْوَةٍ الماء
والجِرَاءُ ممدود جمع جِرْوٍ وَجِرْوٍ وَجِرْوٍ وهو - وَلَدُ الْأَسَدِ وَالذَّئْبِ وَالْكَلْبِ وَالْهَرَّةِ
وَالْجِرَاءُ أَيْضًا - صَغَارُ الْخَنْطَلِ وَالْبَطِيخِ وَالْبَازَنْجَانِ وَالْقَشَاءِ وَالرُّمَانِ وَاحِدُهَا جِرْوٌ
وَالْجِرَاءُ أَيْضًا - جمع جِرْوٍ وَالْجِرَاءُ - مصدر جَرَى الْفَرَسُ جَرَاءً - سَالَ سَيْلًا
وَجَارِيَةً بَيْنَ الْجِرَاءِ وَالْجِرَاءِ يَجْدُ وَيَقْصُرُ فِي الْوَجْهِينِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ بِكَسْرِ الْجِيمِ وَفَتْحِهَا
وَالْمَدِّ وَفَتْحِهَا خَاصَةً وَالْقَصْرِ

وَمَا يَكْسِرُ فَيَقْصُرُ وَيُفْتَحُ فَيَمْدُ

إِيَّاءُ الشَّمْسِ - شُعَاعُهَا مقصور وربما أُدْخِلَتْ فِيهِ الْهَاءُ فَقِيلَ إِيَّاءُ الشَّمْسِ فَازْدَا فُتِحَ
الْإِيَّاءُ وَأَصْلُهَا الْيَاءُ * قال أبو علي * إِيَّاءُ الشَّمْسِ الْإِلامُ فِيهِ يَاءٌ مِنْ بَابِ حَيِّتِ
أَلَا تَرَى أَنَّهُ لَا تَكُونُ الْعَيْنُ يَاءً وَالْإِلامُ وَאוּ وَبَلَغَ الشَّيْءُ لَمَّاءً وَأَنَاءً - أى غَايَتَهُ وَالْعَدَا
مَكْسُورٌ مَقْصُورٌ - ما ارتفع من الْأَرْضِ فَازْدَا فُتِحَ مُدٌّ * قال الفارسي * غَنَيْتُ
بِهَذَا الْأَمْرِ وَعَنْهُ غَنَى - اسْتَغْنَيْتَ فَازْدَا فَتَحَتْ مَدَدَتْ وَقَرَى الضَّيْفُ إِذَا كُسِرَ
أَوَّلُهُ قُصِرَ وَإِذَا فُتِحَ مُدٌّ وَضَرَى الْكَلْبُ ضَرَى إِذَا كُسِرَتْ قُصِرَتْ وَإِذَا فَتَحَتْ مَدَدَتْ
وَصَيَّ بَيْنَ الصَّبَا مَقْصُورٌ فَازْدَا فَتَحَتْ مَدَدَتْ وَأَصْلُهُ مِنَ الْيَاءِ وَالْوَاوِ لِأَنَّهُ يُقَالُ صَبِيَّةٌ

وَصِبْوَةٌ وَيُقَالُ سَوَالٌ وَسَوَالٌ وَسَوَاءٌ بِالْمَدِّ - أَيْ غَيْرُكَ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ
تَحْتَانُفٌ عَنْ جَوِّ الْيَمَامَةِ نَاقَتِي * وَمَا عَدَلْتُ مِنْ أَهْلِهَا لِسَوَائِكَا

وَقَالَ آخَرُ

فَالْمَوْتُ يَأْتِي بَعْدَ ذَلِكَ كُلِّهِ * وَكَأَنَّمَا يُعْنَى بِذَلِكَ سَوَانَا
وَكَذَلِكَ سَوَاءٌ فِي الْوَسْطِ فِيهِ ثَلَاثُ لُغَاتٍ سَوَاءٌ وَسَوَى وَسَوَى قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ « فَقَدْ
صَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ » أَرَادَ وَسَطَ السَّبِيلِ وَقَالَ جَلَّ ثَنَاهُ « فَرَأَاهُ فِي سَوَاءِ الْجَحِيمِ »
وَقَالَ الشَّاعِرُ

وَإِنْ أَبَانَا كَانَ حَلٌّ بِبِلْدَةٍ * سَوَى بَيْنَ قَيْسٍ قَيْسٍ عَيْلَانٍ وَالْفِرَزِ
مَعْنَاهُ حَلٌّ وَسَطًا بَيْنَ قَيْسٍ وَالْفِرَزِ وَالسَّوَى - الْقَصْدُ بِالْقَصْرِ وَإِذَا فَتَحْتَ مَدَدْتَ أَيْضًا
وَيُقَالُ مَرَرْتُ بِرَجُلٍ سَوَاءٍ وَالْعَدَمُ بِفَتْحِ السَّيْنِ وَالْمَدُّ وَسَوَى وَالْعَدَمُ بِكَسْرِ السَّيْنِ
وَالْقَصْرِ قَالَ الشَّاعِرُ

رَأَيْتُ سَوَى مَنْ عُمُرُهُ نِصْفُ لَيْلَةٍ * وَمَنْ عَاشَ مَغْرُورًا إِلَى آخِرِ الدَّهْرِ
وَقَرِئَ « مَكَانًا سَوَى » وَسَوَى - أَيْ مُسْتَوًى وَقِيلَ وَسَطًا بَيْنَ الْقَرْيَتَيْنِ وَيُقَالُ
أَرْضٌ سَوَاءٌ - مُسْتَوِيَةٌ * قَالَ أَبُو عَلِيٍّ * هَمَزَةٌ سَوَاءٌ مُنْقَلِبَةً عَنْ يَاءٍ لِقَوْلِهِمْ فِي
هَذَا الْمَعْنَى سَيٌّ وَلَا نَ بَابِ طَوَيْتُ أَكْثَرُ مِنْ بَابِ الْقُوَّةِ وَالْحُوَّةِ وَالرَّوْيُ مَكْسُورُ الرَّاءِ
مَقْصُورٌ فَإِذَا فَتَحْتَ مَدَدْتَ - الْمَاءُ الْكَثِيرُ أَلْفُهُ مُنْقَلِبَةٌ عَنْ يَاءٍ يُقَالُ مَاءٌ رَوًى وَرَوَاءُ
قَالَ الرَّاجِزُ

تَبَشَّرِي بِالرَّفْعِ وَالْمَاءِ الرَّوْيُ * وَفَرَجٍ مِنْكَ قَرِيبٍ قَدْ آتَى
وَالْبَلَى بِلَى الثَّوْبِ وَغَيْرِهِ مَكْسُورٌ مَقْصُورٌ فَإِذَا فُتِحَ مَدَّ * قَالَ ابْنُ جَنِّي * أَمَّا لَامُ
الْبَلَى فَوَاوُ وَلَيْسَ فِي قَوْلِهِمُ الْبَلَاوِي دَلِيلٌ لِأَنَّهُ لَا يَنْكَرُ أَنْ يَكُونَ يَاءٌ أَبْدَلَتْ وَآوَا لِأَنَّ لَامَ
فَعَلَى إِذَا كَانَتْ يَاءٌ وَكَانَتْ فَعَلَى اسْمًا قَلْبَتْ وَآوَا وَذَلِكَ نَحْوُ الشَّرَوِي وَالْفَتَوِي وَلَكِنْ
قَوْلُهُمْ بَلَوْتُ الرَّجُلَ - اخْتَبَرْتُهُ وَالتَّفَاوَاهُ مَا أَنَّهُمْ قَدْ قَالُوا فَتَنَتِ الذَّهَبَ - إِذَا
أَدْخَلْتَهُ النَّارَ لَتَحْتَبِرَهُ وَقَالُوا فَتَنَتِ الشَّيْءَ - اخْتَبَرْتَهُ وَبَلَوْتُهُ وَلَا بِلَى أَبْلَى مِنْ دُخُولِ
النَّارِ فَقَدْ آلَ الْبَلَى إِلَى أَنَّهُ مِنْ مَعْنَى بَلَوْتُهُ وَإِذَا بَلَّاهُ فَقَدْ امْتَحَنَهُ وَالْمِحْنَةُ وَالْبَلَى وَالْبَلَاءُ
كُلُّهُ مُسْتَقْصَصٌ وَمِثْلُ فَقَدْ اتَّقَى كَمَا تَرَى

وَمَا يَكْسِرُ فَيَمْدُو يُفْتَحُ فَيُقَصَّرُ

غَمَاءُ الْبَيْتِ وَغَمَاءُ - مَا يُسْقَفُ بِهِ مِنْ أَلْوَا حِ أَوْ حُطَامِ زَرْعٍ وَالْغَرَاءُ وَالْغَرَاءُ - الَّذِي يُغَرَّى بِهِ السَّهَامُ وَالسَّرُوحُ وَغَيْرُهَا إِذَا كَسَرَتْ الْغَيْنُ مَدَدَتْ وَإِذَا فَتَحَتْهَا قَصَرَتْ يُقَالُ غَرَوْتُهُ بِالْغَرَاءِ وَغَرَيْتُهُ وَحَكَى ابْنُ السَّكَيْتِ « أَدْرَكْنِي وَلَوْ بِأَحَدِ الْمَغْرُورِينَ » وَحَكَى أَبُو عَلِيٍّ عَنِ الْعَرَبِ السَّمْنُ يَغْرُو قَلْبِي * وَقَالَ * غَرَيْتُ بِالشَّيْءِ غَرَاءً وَغَرَاءً عَلَى مَا تَقْدُمُ * وَقَالَ * هُوَ مِنَ الْوَاوِ أَيْضًا لِأَنَّهُ لَزُوقٌ وَمِنْهُ الْإِغْرَاءُ لِأَنَّهُ اسْتَلْصَقَ الْمُغَرَّى بِالْمُغَرَّى بِهِ وَقَوْلُهُمْ لَا غَرَوَ مِنْهُ لِأَنَّ الْعَجَبَ بِخُرُوجِهِ مِنَ الْمَأْلُوفِ يُخَاضُ فِيهِ أَكْثَرُ مَا يُخَاضُ فِي غَيْرِهِ وَالصَّلَاةُ - صَلَاةُ النَّارِ مَكْسُورٌ مَمْدُودٌ وَالصَّلَاةُ أَيْضًا - النَّارُ نَفْسُهَا فَإِذَا فَتَحَتْ فِيهِمَا قَصَرَتْ وَأَلْفُهُمَا وَهَمْزُهُمَا مُنْقَلِبَةٌ عَنْ يَاءٍ لِأَنَّهُ يُقَالُ صَلَّيْتُ النَّارَ قَالَ الشَّاعِرُ

فَإِنَّ الْوَرَّ بَعْدَ الْمَوْتِ يَحْيَا * كَمَا أَذْكَبَتْ بِالْحَطَبِ الصَّلَاةُ

فَأَمَّا الصَّلَاةُ الشَّوَاءُ فَكَسُورٌ الْأَوَّلُ مَمْدُودٌ لِأَنَّ الْغَيْرَ وَالسَّهْمَ مَكْسُورٌ مَمْدُودٌ - انْطِقَاشٌ فَإِذَا فَتَحَتْ السَّيْنُ قَصَرَتْ وَالسَّهْمُ جَمْعُ سَهْمَةٍ وَهُوَ - مَا سَحَوْتُ مِنَ الْقِرْطَاسِ يُقَالُ سَحَوْتُهَا وَسَحَوْتُهَا هَذَا الْأَعْرَفُ وَقَدْ قِيلَ فِيهِمَا إِنَّهُمَا يُفْتَحَانِ وَيُقَصَّرَانِ حَكَى ذَلِكَ عَنْ ثَعْلَبٍ وَالسَّرَاءُ وَالسَّرَاءُ مِنَ الْجُودِ وَالْعَطِيَّةِ إِذَا كَسَرَتْ مَدَدَتْ وَإِذَا فَتَحَتْ قَصَرَتْ وَالتَّرَكُّضُ - مَشَى الْإِنْسَانُ بِرِجْلَيْهِ جَمِيعًا وَقِيلَ هُنَّ - مِثْلَةٌ فِيهَا تَجَعُّرٌ إِذَا فَتَحْتَ النَّاءَ وَالْكَافَ قَصَرَتْ وَإِذَا كَسَرْتَهُمَا مَدَدَتْ وَاللَّهَاءُ - جَمْعُ لَهَاءِ الْحَنَسَلِ إِذَا كَسَرْتَ مَدَدَتْ وَإِذَا فَتَحْتَ قَصَرَتْ وَأَلْفُهُ مُنْقَلِبَةٌ عَنْ يَاءٍ وَوَاوٍ لِأَنَّهُ يُقَالُ لَهَيَاتَ وَلَهَوَاتَ فَأَمَّا قَوْلُ الرَّاجِزِ

بِالْكَ مِنْ تَمَرٍ وَمِنْ شَيْشَاءٍ * يَنْشَبُ فِي الْمَسْعَلِ وَاللَّهَاءِ

فَقَدْ رَوَى بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ فَنِ رَوَاهُ بِالْفَتْحِ فَأَمَّا مَدُّ لِلضَّرُورَةِ وَمَنْ رَوَى اللَّهَاءَ بِالْكَسْرِ وَالْمَدُّ فَاتِهِ يَحْتَمِلُ ضَرِيحَيْنِ أَحَدُهُمَا وَهُوَ مَذْهَبُ أَبِي عُبَيْدٍ أَنَّهُ جَمْعُ لَهَاءٍ عَلَى لَهَاءٍ مِثْلِ نَوَاءٍ وَتَوَّى ثُمَّ جَمْعُ لَهَاءٍ عَلَى لَهَاءٍ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ لَهَاءٌ فِي الْبَيْتِ جَمْعُ لَهَاءٍ كَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ سَبْيُوهُ فِي إِضَاءٍ أَنَّهُ جَمْعُ أَضَاءٍ وَنَظَرُهُ مِنَ السَّالِمِ بِرَحْبَةٍ وَرِحَابٍ وَرَقَبَةٍ وَرِقَابٍ

قوله والسراء والسرى
الحلم نفق على هذين
اللفظين بهذا المعنى
وحورهما كته مصححه

ومذهب أبي عبيد في الإضاء أنه جمع أضاً فاما قول الشاعر

عَلَيْنَ يَكْدِبُونَ وَأَشْعِرْنَ كُرَّةً * فَهِنَّ إِضَاءُ صَافِيَاتُ الْغَلَائِلِ

فانه وصّف دروعاً وأراد أنهن مثل الإضاء في صفاتها وليست الدروع بالإضاء وانما هو من باب « وأزواجه أمهاتهم » وكقولك أبو يوسف أبو حنيفة وانما تريد مثل أبي حنيفة في الرأي والنِّدَاء - الجود والعطيّة اذا كسرت مددت واذا فتحت قصرت

ومما يكسر فيمد ويقصر فاذا فُتح قصير لا غير

الفداء بالكسر يمد ويقصر لغتان مشهورتان فان فتحت الفاء قصرت قال متمم

فِدَاءُ لِمَسَالَةِ ابْنِ أُحْيَى وَخَالَتِي * وَأُمِّي وَمَا فَوْقَ الشَّرَا كَيْنَ مِنْ نَعْلِي

وَبَرِّي وَأَتَوَابِي وَرَجَلِي لِذِكْرِهِ * وَمَالِي لَوْ يُجِدِي فِدَى لَكَ مِنْ بَذَلِ

وتقول العرب لك الفِـدَى والْحَمَى فيقصرون الفِـدَى اذا كان مع الْحَمَى لا غير فاذا أفردوه قالوا فِدَاءُ لَكَ وَفِدَاءٍ وَفِدَى وَفَدَى

ومما يكسر فيقصّر ويكون له معنى فاذا كسر فقصّر وفتح ففد كان له معنى آخر

الْقَلَى - مَا يُشَبُّ بِهِ الْعُصْفَرُ وَالْقَلَى وَالْقَلَاءُ - الْبَغْضَةُ وَالْفُهْمَا وَهَمْزُهُمَا مَنْقَلَبَةٌ

عَنْ بَاءٍ * قَالَ سَيَبَوِيه * قَلَاءَ قَلَى وَفَمَلٌ عِنْدَهُ مِمَّا يَقُولُ فِي بَابِ الْمَصَادِرِ

ومما يضم أوله فيقصّر ويفتح فيمد

الْعُلَيَّا وَالْعُلَيَّاء - الْمَكَانُ الْعَالِي أَوْ الْفَعْلَةُ الْعَالِيَةُ وانما قلبت الواو في الْعُلَيَّاء لان

فُعَلَى اذا كانت اسما من ذوات الواو أَبْدَلَتْ وَآوَهُ بَاءٌ كَمَا أَبْدَلَتْ الْوَائِي مَكَانَ الْيَاءِ فِي

فَعَلَى فادخلوها عليها في فُعَلَى لِتَكْفَا فِي التَّغْيِيرِ - هَذَا قَوْلُ سَيَبَوِيهِ وَزِدْتُهُ أَنَا بَيَانًا

* قَالَ أَبُو عَلِيٍّ * الْعُلَيَّاءُ اسْمٌ لَيْسَ بِوَصْفٍ وَلِإِبْدَالِ الْيَاءِ مِنْ وَآوِهِ نَادِرٌ كَمَا أَنَّ مِنْ

قَالَ أَيْتَقَى فَقَدَّرَ فِيهِ الْقَلْبُ كَانَ إِبْدَالُ الْيَاءِ فِيهِ نَادِرًا أَلَا تَرَى أَنَّهُ لَيْسَ فِي شَيْءٍ مِنَ

الْمَوْضِعِينَ مَا يُوجِبُ قَلْبَ الْوَائِي إِلَى الْيَاءِ فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ عَلِمْتَ أَنَّ الْعُلَيَّاءَ مِنْ قَوْلِهِ

* أَلَا يَأْتِيْتُ بِالْعُلَيَّاءِ يَدْتُ *

أبدلوا الواو فيه ياء على غير قياس كما عملوا عكس ذلك في أشاوى والضحى والضحاء
قال بعض اللغويين هما وقت واحد والأكثر أن الضحى من حين تطلع الشمس
إلى أن يرتفع النهار وتبيض الشمس جدا ثم مابعد ذلك الضحاء بالمد إلى قريب من
نصف النهار وقيل الضحاء أيضا - الشمس يقال اضح يارجل بكسر الالف - أى ابرز
للشمس وهى شاذة والرغبي والرغباء - الرغبة والنعمى والنعماء - النعمة والنعماء
أيضا - ضد الضراء قال الله تعالى « وَلَئِنْ أَذَقْنَاهُ نِعْمَاءَ بَعْدَ ضَرَاءٍ مَسِيئَةٍ »
والبؤسى والبأساء - الشدة

ومما يكسر أوله فيمد ويضم فيقصر

اللقاء واللقى - مصدر لقيته قال الشاعر قد وقصر
ولولا لقاء الله ما قلت مرحبا * لأول شيبات طلعت ولا أهلا
وقد زعموا حلا لقال فلم يزد * بحمد الذى أعطاه حائلا ولا عقلا
ويقال لقيته لقاء ولقيا ولقيانا ولقى ويسمى القتال اللقاء وقد تقدم ذكر اللقاء
جمع لقوة
ومما يضم أوله فيمد ويقصر ويكسر فيقصر لا غير يقال قعد القرقي والقرقضاء
والقرقيصى
ومما يخفف فيمد وإذا شدد قصر يقال للناطف قبيطى وقبيطاء وباقلى وباقلاء
ومرعى ومرعى إذا شدد قصر وإذا خفف مد بفتح الميم وكسرها فأما أبو عبيد
فقال ان شددت قصرت وان خففت مددت والميم مكسورة على كل حال يقال
مرعى ومرعى وحكى غيره مرعى ومرعى ومرعى ومرعى

ومما يختلف أوله بالكسر والضم ويتفق

بالقصر وكله باتفاق معنى

الاسا والاساء جمع اسوة واسوة وكلاهما من التامى وقد تقدم ذكر الاسا والعدى

والْعُدَى - الأعداء ويقال قومٌ عُدَى وعُدَاةٌ بالقصر إذا ضمنت أدخلت الهاء
 وإذا كسرت لم تدخلها والعُدَى والعُدَى جمع عُدْوَةٍ وعُدْوَةٍ وكلاهما - جانب
 الوادى والحشَا والحشَا جمع حَشْوَةٍ وحَشْوَةٍ وكلاهما - ما أخرجت من بطن الشاة
 يقال أَخْرَجَتْ حَشْوَةَ الشاة وحَشْوَتَهَا ويقال في ثنية الحشَا حَشِيَانٍ وحَشَوَانٍ
 وقد حَشِنَتْهُ - أَصَبَتْ حَشَاءَ الحَبَا والحَبَا جمع حَبْوَةٍ وحَبْوَةٍ وهما - معقد الأزار
 وقد تقدم والحَلَى والحَلَى من الحَلَى وقيل هما جمع حَلِيَةٍ والفِدَا والقُدَا جمع
 قُدْوَةٍ وقُدْوَةٍ وكلاهما - ما اقْتَدَيْتَ به والقَنَى والقَنَى جمع قَنِية وقَنِية وهو -
 ما كَسَبَتْ من طَرِيفٍ وتَلِيدٍ يقال قَنَوْنُهُ وقَنِيتُهُ - كَسَبَتْهُ ويقال القَنَى الرضا
 * وقالوا مَنْ أُعْطِيَ مائةً من المعز فقد أُعْطِيَ القَنَى وَمَنْ أُعْطِيَ مائةً من الضأن فقد
 أُعْطِيَ الغَنَى وَمَنْ أُعْطِيَ مائةً من الأبل فقد أُعْطِيَ المَنَى * قال الفارسي * قال
 بعضُ نُطَّارِ العَرَبِيَّةِ ان قَنِيةً من الواو ولكنها انقلبت لقرب الكسرة وخفاء
 النون فكأنه لا حاجز بينهما كما قالوا هو ابن عَمِي دَنِيَّةٌ وفلانٌ من عِلِيَّةِ الناس فاللام
 والنون متقاربتان فقلت له القَنِية من قَنِيتٍ والقِنْوَةُ من قَنَوْتُ وهما لغتان وإنما
 أَجَلُ الأمرِ على القلب وأعامل العرب فيما لا وجه له غير ذلك كما حكيت من دَنِيَّةٍ
 وعِلِيَّةٍ فإذا كان له وجه آخر فلا أولاً تراهم قالوا قُنِيَانٍ قال بعض الهذليين يَرْنِي
 صَخْرَ القِنَى

لو كان للدهر مالٌ كان مُتِلَدُهُ * لكان للدهر صَخْرٌ مالٌ قُنِيَانٍ

* قال ابن جنى * لا يعتقد البصريون قَنِيتٍ وإنما قَنِيةٌ كدَنِيَّةٍ من قَنَوْتُ وجمع
 قَنِيةٍ وقِنْوَةٍ قَنَى بالكسر والقصر وقد يجوز أن يكون قَنَا جمع قِنْوَةٍ كما أن قَنَا قد
 يكون جمع قِنْوَةٍ وهذا لتأخى فعلة وفُعلة كما أزاله سيبويه من أنهما أخوان والكسَا
 والكُسَا جمع كَسْوَةٍ وكُسْوَةٍ وقد تقدم والكُنَى والكُنَى جمع كُنِيَةٍ وكُنِيَةٍ والكَيْسَى
 والكُوسَى - الكَيْسَةُ وقيل هو - اسم الكَيْسِ قال

فما أدري أجبنا كان دَهْرِي * أم الكَيْسَى إذا عُدَّ الحَزِيمُ

الحَزِيمُ من الحَزْمِ والجِذَا والجِذَا جمع جِذْوَةٍ وجِذْوَةٍ من النار وهو - عودٌ غليظ
 فيه نار قال

بَاتَتْ حَوَاطِبُ لَيْلِي يَلْتَمِسْنَ لَهَا * جَزَلَ الْجِذَا غَيْرَ خَوَارٍ وَلَا دَعِيرٍ

وقد يجوز أن يكون المكسور جمع المضموم والمضموم جمع المكسور على ما تقدم من تناسب فعلة وفعله وهذا مطرد في جميع هذا الباب ويقال أيضا جَذْوَةٌ والجِذَا أيضا - أصول الشجر العظام الضخام من الرمث والعرفج والعضاء * قال أبو حنيفة * وهو منه ما قد بلي أغلاه وبقيت أسافلُه والجِذَا أيضا - جمع جَذَاة وهي نبتة والجِشَا والجِشَا جمع جِشْوَةٍ وجِشْوَةٍ وهو - التراب المجتمع * ابن السكيت * هي جِثَا الحَرَمِ وجِثَاهُ ويقال جِشْوَةٌ بالفتح والصَوَى والصَوَى جمع صَوَةٍ وهي - الأعلام المنصوبة في الطرق يقال أصَوَى القَوْمُ - وقَعُوا في الصَوَى والصَوَى أيضا والصَوَى - ما ارتفع في غلظ واحدتها صَوَةٌ والصفاء والصفاء - جمع صفوة وصفوة وفيها ثلاث لغات صفوة الشيء وصفوته وصفوته والسرَّاء والسرَّاء جمع سرَّوة وسرَّوة وسرَّية - من السهام والسَّدى والسَّدى - المهمل وقد أسديت إبلى - أهملتها والاسم السَّدى وفي التنزيل «أَيَحْسَبُ الْإِنْسَانُ أَنْ يُتْرَكَ سُدًى» أي لا يؤمر ولا ينهى وطَوَى - اسم واد والكسر فيه لغة والثَوَى والثَوَى واحدتها ثَوَةٌ وهي - خِرْقَةٌ تُجْعَلُ عَلَى الْوَيْدِ يُسْتَدُّ إِلَيْهَا السِّقَاءُ فَيَمُخَّضُ لثَلَايِتُ خِرْقٍ وقيل هي - خِرْقُ الْقَدَرِ وَمَا بَقِيَ فِي الدَّارِ مِنْ خِرْقَةٍ أَوْ صُوفَةٍ قَالَ الطَّرْمَاحُ

رِفَاقًا تُنَادِي بِالْأُتْرُولِ كَأَنَّهَا * بَقَايَا الثَّوَى وَسَطَ الدِّيَارِ الْمُطَّرَّحِ

وَالْبَنَى وَالْبَنَى - جمع بِنْيَةٍ وَبِنْيَةٍ وَالْمَدَى وَالْمَدَى - جمع مَدْيَةٍ وَمَدْيَةٍ وهي - السَّكِينِ وَمَا يَخْتَلَفُ أَوَّلُهُ بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ وَكُلُّهُ بِاتِّفَاقٍ مَعْنَى مَاءٍ صَرِيٍّ وَصَرِيٍّ - إِذَا طَالَ مَكْنَهُ وَتَغَيَّرَ وَالْفَجَا وَالْفَجَا - الْبِزْرُ

وَمَا اخْتَلَفَ أَوَّلُهُ بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ وَاتَّفَقَ بِالْقَصْرِ

وَكُلُّهُ بِاتِّفَاقٍ مَعْنَى

الْعُسْرَى وَالْعُسْرَى - بِقِلَّةٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَيُقَالُ لَيْلَةٌ نَعْمَى مِثْلَ كَسَلَى - إِذَا كَانَ فِي السَّمَاءِ نَعْمَى وَهُوَ - أَنْ يَنْعَمَ عَلَيْهِمُ الْهَيْلَالُ يُقَالُ صَمْنَا لِلْعَمَى وَالْعَمَى

قوله والجِذَا أيضا
أي بالكسر والفصر
كما هو شرط الباب
والذي في اللسان أنه
الجِذَاء بالكسر
والمد جمع جَذَاة
وهو الجارى على
القياس كتبه مصححه

قال الراجز

لَيْلَةُ نَعْمَى طَامِسٌ هَلَالُهَا * أَوْغَلَتْهَا وَمَكَّرَهُ إِنْغَالُهَا

والنَعْمَى - اسم الغُمة والنُعْمَى - اسم الغبرة والظلمة والسُدَّة التي تَمُّ القوم في الحرب - أى تُعْطِيهِمْ قال كثير

خُرُوجٌ مِنَ النَعْمَى إِذَا كَثَرَ الْوَعَى * كَمَا انْجَلَّتِ الظُّلُمَاتُ عَنْ لَيْلَةِ الْبَدْرِ

والتَّوَوَّى والثَّنْبَا من تَنَبَّت والرَّعَوَى والرُّعْبَا من رِعَابَةِ الْحَفْظِ وَرَبْعَا اسْتَعْمَلَ ذَلِكَ فِي مَعْنَى الْأَرْعَاءِ بِمَعْنَى الْأَمْكَانِ مِنَ الرَّعَى وَالرَّعَوَى وَالرُّعْبَا مِنْ أَرْعَوَيْتُ وَالرُّعْبَا - الْإِبْقَاءُ عَلَى الْإِنْسَانِ * قَالَ السَّكْرَى * الرَّعَوَى - الْبُقْيَا شَيْءٌ يَرْجَعُ إِلَيْهِ أَرْعَوَى - رَجَعَ * قَالَ ابْنُ جَنَى * وَهَذَا كَلَامٌ يَفْهَمُ مِنْ ظَاهِرِهِ أَنَّ الرَّعَوَى مِنْ لَفْظِ أَرْعَوَيْتُ وَلَيْسَ الْأَمْرُ فِيهَا عِنْدَ أَهْلِ التَّصْرِيفِ كَذَلِكَ وَإِنَّمَا هِيَ عَنْدهُمْ مِنْ لَفْظِ رَعَيْتُ وَأَصْلُهَا رَعْبَا إِلَّا أَنَّ اللَّامَ قَلَبْتُ وَأَوَا لِأَنَّ فَعَلَى هَهُنَا اسْمٌ لِاصْفَةِ وَقَدْ سَبَقَ الْقَوْلُ عَلَى هَذَا عَلَى أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِنَا ذَهَبَ إِلَى أَنَّ أَرْعَوَيْتُ لَيْسَ لَامُهُ فِي الْأَصْلِ وَأَوَا بَلْ أَصْلُهُ عِنْدَهُ أَرْعَيْتُ فَكُتِبَ اجْتِمَاعُ الْيَاءِ فِي قَلَبْتُ الْأَوَّلَى وَأَوَا لِيُتَنَافَسَ الْاِفْطَانُ وَكَأَنَّ قَائِلَ هَذَا الْقَوْلِ شَجَّعَ عَلَيْهِ مِنْ مَوْضِعَيْنِ أَحَدُهُمَا أَنَّ مَعْنَى أَرْعَوَيْتُ مِنْ مَعْنَى الْمُبَاقَاةِ وَالرَّعَايَةِ وَالْآخَرُ أَنَّهُ لَمْ يَأْتِ عَنْهُمْ لَفْظُ رَعٍ وَقَلْبًا كَانَ الْمَعْنَى وَاحِدًا وَلَمْ يَجِدْ لَفْظُ رَعٍ فِي الْكَلَامِ سَمَّاهُ عَلَى أَنَّهُ مِنْ لَفْظِ رَعَيْتُ وَأَنَّ الْبَدَلَ وَقَعَ رَعْبَةً فِي اخْتِلَافِ الْحَرْفَيْنِ كَمَا وَقَعَ فِي الْحَيَوَانِ عَلَى مَا رَأَى الْخَلِيلَ وَالرُّعَاوَى وَالرُّعَاوَى - الْإِبِلُ الَّتِي تُعْمَلُ وَيُحْمَلُ عَلَيْهَا قَالَ

تَمَشَّشْتَنِي حَتَّى إِذَا مَا تَرَكْتَنِي * كَنَضُوا الرُّعَاوَى قُلْتَ إِنِّي ذَاهِبٌ

وَإِنَّمَا جُعِلَ فِي بَابِ فَعَالَى وَإِنْ كَانَ لَفْظُهُ لَفْظُ عَعْلَاوَى لِأَنَّهُ قَدْ جَاءَ مِنْهُ لَفْظٌ عَلَى فَعَالَى فَلَوْ كَانَ فَعَالٌ مَاجَازٌ فِيهِ الضَّمُّ لِأَنَّ فُعَائِلَ شَاذٌ لَا يَكُونُ لِلْجَمْعِ فَهَذَا دَلِيلٌ عَلَى أَنَّهُ لَمْ يَكْسُرْ وَاحِدُهُ عَلَى رُعَاوَى وَإِنْ كَانَ لَمْ يَذْكَرْ لَهُ وَاحِدٌ وَالْفَتَوَى وَالْفُتُبَا - مَا أَتَى بِهِ الْفَقِيهَ وَقَدْ حُكِبَتِ الْفَتَوَى وَهِيَ قَلِيلَةٌ وَالْبَقَوَى وَالْبُقْيَا - الْبَقَاءُ

* مَا يَضُمُّ أَوَّلَهُ فَيَقْصُرُ وَيُفْتَحُ فَيَمْدُ وَيَقْصُرُ الْعَوَى وَالْعَوَى وَالْعَوَاءُ - الْإِسْتِ

ما يفتح فيمد ويقصر ويكسر

فيمد لا غير وكله بمعنى

الاضاء والاضاء والاضاء - الغدر فواحدة الاضام مقصورا اضاء وواحدة الاضاء
اضاءة * قال سيبويه * اضاء واضاء كرجبة ورجاب وليس لاضاء جمع اضاء الذي
هو جمع اضاءة كما ذهب اليه بعضهم لانه ليس كل جمع يجمع وانما يوقف من ذلك
عند المسموع * قال ابن جنى * لام الاضاء واول قولهم ثلاث اضوات * قال *
وفي الكتاب اضاءة واضاء كدجاجة ودجاج

ما يكسر اوله فيمد ويقصر ويفتح فيمد لا غير طور تينا وتيناء وتيناء كسيناء

ومما جاء على فعل مقصورا

الاذى من اذيت به اذى قال الله تعالى « ولا جناح عليكم ان كان بكم اذى من
مطر » * قال ابن جنى * لام اذى عندي ياء لا طراد الامالة فيه ولا ثنها
لام والياء اغلب على اللام من الواو والاذى - شبه البعوض يغشى الوجه ولا
يعض والاسا - الحزن ورجل اسي وآس وقد اسي آسا والاسا ايضا مصدر
آسوت الجرح آسا وآسوا قال

عنده الصبر والتقى وآسا الصدى ع وحل لم يقطع الا يقال

والعنا - لون الى السواد مع كثرة الشعر يقال منه للذ كر أعنى والاذنى عشواء
* قال الفارسي * وغلبت العشواء على الضبع لكثرة شعرها كما غلبت عليها
حضاجر لعظم بطنها حين يولغ في ذلك والعنا - مصدر عني الشعر - التبدد
وبعد عهد بالمشط والعنا ايضا - الفساد وقد عني عنا وفي التنزيل « ولا تعثوا
في الارض مفسدين » ومن العرب من يقول عثا ومنهم من يقول عاث والعصا
- معروفة وكل خشبة عند العرب عصا * قال ابن السكيت * ولا يقال عصاة
وحكى الفراء انه أول حن سيع بالعراق والعصا ايضا مصدر قولهم عصي بسيفه

عَصَا - اذا أَخَذَهُ كَمَا تُؤْخَذُ الْعَصَا وَالْعَصَا - اسمُ فَرَسٍ عَوْفٍ بِنِ الْأَحْوَصِ وَقِيلَ
فَرَسٌ قَصِيرٌ بِنِ سَعْدِ اللَّخْمِيِّ وَالْعَصَا أَيْضًا - الْجَمَاعَةُ وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ «إِيَالَهُ وَقَتِيلَ
الْعَصَا» مَعْنَاهُ إِيَالَهُ وَأَنْ تَكُونَ قَاتِلًا أَوْ مَقْتُولًا فِي شَقِّ عَصَا الْمُسْلِمِينَ وَيُقَالُ إِذَا بَلَغَ
الْمَسَافِرُ مَوْضِعَهُ وَأَقَامَ بِهِ قَدْ أَلْقَى عَصَاهُ قَالَ الشَّاعِرُ

قَالَتْ عَصَا التَّسْيَارِ عَنْهَا وَخِمَتْ * بَارِجَاءِ عَذِبِ الْمَاءِ بِيضٍ مُحَافِرُهُ

وَأَصْلُهُ مِنَ الْعَصَا الَّتِي يُتَوَكَّلُ عَلَيْهَا وَكُلُّ ذَلِكَ أَلْفُسُهُ مُنْقَلِبَةٌ عَنْ وَاوٍ لِأَنَّهُ يُقَالُ عَصَوْنَهُ
بِالْعَصَا - أَيْ ضَرَبْتَهُ بِهَا فَأَمَّا قَوْلُهُمْ عَصَيْتُ بِالْعَصَا مِنْ بَابِ غَنِيٍّ وَشَقِيٍّ أَيْ أَنْ
أَصْلُهُ الْوَاوُ وَأَمَّا انْقِلَابُ إِلَى الْيَاءِ مِنْ أَجْلِ الْكُسْرَةِ وَالْعَصَا - عَظْمُ السَّاقِ وَالْعَدَا
جَمْعُ عَدَاةٍ وَهِيَ - الْأَرْضُ الْبَعِيدَةُ مِنَ الْمَاءِ وَهِيَ أَيْضًا - الطَّبِيبَةُ الثَّرْبَةُ أَلْفُ
مُنْقَلِبَةٍ عَنِ الْوَاوِ وَالْكَسْرَةِ قَبْلَهَا وَالْحَنَّا - حُطَامُ التِّينِ وَالْحَنَّا أَيْضًا - قُشُورُ التَّمْرِ
وَهُوَ جَمْعُ وَاحِدَتِهِ حَنَاءٌ قَالَ الرَّاجِزُ

تَسْأَلُنِي عَنْ بَعْلِهَا أَيْ فَتْنِي * خَبُّ جُرُوزٍ إِذَا جَاعَ بَكِي

لَا حَطَبَ الْقَوْمِ وَلَا الْقَوْمَ سَقَى * وَلَا رِكَابَ الْقَوْمِ أَذْصَلَّتْ بَنِي

وَلَا يُوَارِي فَرَجَهُ إِذَا اضْطَلَى * وَيَأْكُلُ التَّمْرَ وَلَا يُلْقِي النَّوَى

* كَأَنَّهُ حَقِيبَةٌ مَلَأَتْ حَنَّا *

وَالْحَطَا جَمْعُ حَطَاةٍ وَهِيَ - الْقَمَلَةُ وَالْحَصَى جَمْعُ حَصَاةٍ وَقَدْ حَصَبْتُهُ - رَمَيْتُهُ بِالْحَصَى
وَالْحَصَى أَيْضًا - الْعَدَدُ وَأَنْشَدَ الْفَارِسِيُّ لِلْأَعْمَشِيِّ

وَلَسْتُ بِالْأَكْثَرِ مِنْهُمْ حَصَى * وَإِنَّمَا الْعِزَّةُ لِلْكَائِرِ

وَالْحَصَاةُ - الْعَقْلُ فَعَلَةٌ مِنْ أَحْصَيْتُ لِاحْصَاءِ الْأَشْيَاءِ بِهِ وَالْحَرَى النَّاحِيَةُ وَالْحَرَى -
جَانِبُ الرَّجُلِ وَمَا حَوْلَهُ * قَالَ ابْنُ جَنَى * لَامُ الْحَرَى وَهُوَ الذَّرَى عِنْدِي يَاءُ لِقَوْلِهِمْ
حَرَى بِحَرَى - إِذَا نَقَصَ وَجِبَةً حَارِيَةً - إِذَا نَقَصَ جِسْمَهَا وَانْضَمَّ بَعْضُ أَجْزَائِهَا
إِلَى بَعْضٍ وَمِنْهَا تَحَرَّيْتُ الْحَقَّ - أَيْ دَوَّيْتُ مِنْهُ وَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ وَضَايَقْتُهُ فَلَمْ تَتَبَاعَدْ
مِنْهُ وَكَذَلِكَ حَرَى الشَّيْءِ - أَيْ مَا قَرَّبَ مِنْهُ وَلَمْ يَتَبَاعَدْ عَنْهُ وَكَذَلِكَ حَرَى بِالْأَمْرِ
وَحَرَى - أَيْ صَقَبُ مِنْهُ وَغَيْرُ أَتَّعَدَ عَنْهُ وَالْحَرَى - الصَّوْتُ أَلْفُسُهُ مُنْقَلِبَةٌ عَنْ
يَاءِ حَكِي تُعَلِّبُ سَمِعْتُ لَهُ حَرَاءً - أَيْ صَوْتًا وَيُقَالُ بِالْحَرَى أَنْ تَفْعَلَ ذَلِكَ وَهُوَ حَرَى

بذلك - أى خَلِيق لا يُنْتَى ولا يجمع ولا يثبث لانه مصدر والحَرَى - أُلُفُوص
الْبَيْض قال

* بَيْضَةٌ ذَادَ هَيْقُهَا عَنْ حَرَاها *

والحرى - كَنَاسُ الطَّبِيّ والحَقَّ مصدر قولك حَقَّ الرجلُ حَقًّا - اذا اشْتَكَى حَقُّوهُ
وهو مَعْقَدُ الأزار من الخَصْرِ من كل نَاحِيَةٍ وجَعَهُ أَحَقَّ وَحَقِّ وَحَقَاءُ والحَقَّا -
مَعَّصُ في البطن وقد حَقَّ وألفه منقلبة عن واو من الحَقْوَةُ وهو - وَجَعٌ يأخذ
في البطن من أن يأكل اللَّعْمَ بَحْتًا فيَقَعُ عليه المَشْيُ كذلك قال أبو عبيدة في عبارة
الحَقْوَةُ والحَذَى مصدر حَدَّيْتُ الشاةُ حَذًى - اذا انقطع سَلَاها في بطنها فاشتَكَتْ
والْحَشَا - مادون الحجاب مما في البطن كُلُّهُ من الكَبِدِ والطَّعَالِ والكِرْشِ وما تَبِعَ
ذلك فهو حَشَا كُلُّهُ والحَشَا أيضا - ظاهر البطن وهو الحِضْنُ وقيل هو - ما بين
ضَلْعِ الخَلْفِ التي في آخر الجَنْبِ الى الوراء يقال في تثنية حَشِيَّانِ وحَشَوَانِ وقد
حَشَيْتُهُ - أَصَبْتُ حَشَاءَ والحَشَا - الرُّبُوبُ يقال حَشَى حَشًا ورجل حَشِيَّانٍ وحَشٍ
وامرأة حَشِيَا وحَشِيَّةٌ والحَشَا أيضا - الطَّرَفُ من الأَطْرَافِ والنَاحِيَةِ من
النَّوَاحِي وأنشد أبو علي

يَقُولُ الَّذِي يُمَسِّي إِلَى الْحِرْزِ أَهْلُهُ * بِأَيِّ الْحَشَا سَارَ الْخَلِيطُ الْمُبَانِ

* قال ابن جنى * لام الحَشَا يحتمل أن يكون واوا وأن يكون ياء لانهم يقولون
حَشَيْتُ الطَّبِيّ بالسهم وحَشَوْتُهُ وقالوا أيضا حَشَانُهُ بالسهم فان كان كذلك فهو مَزْنَةٌ
مبدلة بمنزلة خَسًا من قولهم خَسًا وَزَكًا وبمنزلة سَبَا في قولهم أبادى سَبَا ويقال
فلان في حَشَا فلان - أى في ذَرَاءِ وَكَنَفِهِ والحَشَا - موضع والجَمَّا - المَلْجَأُ الَّذِي
يُلْتَجَأُ اليه ويقال هو الجانب والجَمَّا جمع هَجَا وهي - نُفَّاحَاتُ المَاءِ التي تكون
فوقه اذا قَطَر فيه المطر يكتب بالالف قال

أَقْلَبَ طَرَفِي فِي الْفَوَارِسِ لَا أَرَى * حِرَاقًا وَعَيْنِي كَالْهَجَاةِ مِنَ الْقَطَرِ

* قال الفارسي * وأرى اشتقاق هَجِيَّةٍ اسم رجل منه ويقال إنه لَجِيٌّ أن يفعل
ذلك وَجَّحَ وَجَّحِي - أى خَلِيقٌ وَجَبًا جُعَيْرَان - نَبَتْ وَجَمًا المِرَاة - أبوزوجها
ويقال مَاحِلِيَّ منه بخير حَلِيٍّ - أى ما أَصَابَ منه خيرا والحَذَا مصدر حَدَّيْتُ بِالْمَكَانِ

(١) قلت لقد غلط علي بن سيده هنا ثلاث غلطات كبيرات أولاها قوله (١٦١) وهلا هلا زجر الخيل فاطلق من ذات

نفسه ما قيدته العرب

مستشهدا عليه

بقول ليلى الاخيلية

وشاهده هذا حجة

عليه لاله وبينه على

غلطه وثانيتها قوله

وقد يستعمل في

الناس عند النهي

والتوعد وثالثتها

تحريره شطريبت

سيدنا النابغة

الجعدى رضى الله

تعالى عنه وسبب

غلطه جعله للشاهدين

معنى غير ما اراده

الشاعران وتحريره

اول الثانى منهما

والصواب وهو الحق

الذى لا يحيد عنه

أن هلا كلمة وضعتها

العرب وتقولها للفرس

الانثى اذا انزى عليها

الفعل لتسكن فقط

للاخيلية مطلقا وببيت

الاخيلية دال على

ذلك كل الدلالة والعرب

لم تستعمل هلا في

الناس عند النهي

والتوعد لان ابن

سيده بنى زع هذا

على تحريقه شطر

النابغة والحق انه

لانهم ولا توعد

فيه ولا في لواحقه

فهو حذ - لزمه فلم يترحه (١) وهلا هلا - زجر الخيل وقالت ليلى الاخيلية تهجو النابغة الجعدى

وعيرتني داءا بأملك مثله * وأى جواد لا يقال لها هلا

وقد يستعمل في الناس عند النهي والتوعد قال الجعدى

* ألا يا زجرا ليلى وقولا لها هلا *

وهيا - زجر لادبل وآلف هلا وهيا غير معينة الانقلاب وهجا هجا - زجر بمعنى

اخسا يقال لما خساته عنك هجا هجا وهج هج وهج هج وقف بغير تنوين قال

الراجز

تسمع لا تعب زجرا ناجيا * من فيلهم آيا هجا آيا هجا

وقال

سفرت فقلت لها هج فترقت * فذكرت حين تترقت ضبارا

ضبار - كآب وهيت عينه هجا - غارت وانلنا - الفخس والكلام القبيح وقد

أخنى في منطقته وخنا يخنوا قال زهير (٢)

اذا أنت لم تنصر عن الجهل وانلنا * أصبت حلما أو أصابك جاهل

وانلنا - الفساد من قوله

* أخنى عليها الذى أخنى على ليد *

وخسا وزكا خسا فرد وزكا زوجان ويجوز خسا وزكا متونين ويكتب بالالف لانه من

خسا مهموز ويقال لجه خطا بظا كظا - اذا ركب بعضه بعضا يقال خطا لجه

يخطو خطا وبظا يبطو بظا وكظا يكتظو كظا ورجل خطوان قال

قد علفت بعدك حنزابا وزا * خاطى البضيع لجه خطا بظا

الحنزاب - القصير الغليظ وخطى لجه خطى - تبتروا الخذا - استرخاء

الأذن من أصلها وانكسارها على الوجه يكون في الناس والخيول والجمر خليفة أو

خدا ألفه منقلبة عن واو يقال أذن خذوا ووقعوا في يمة خذوا - أى

أنها قد نمت حتى تثنت وهى من أحرار البقول ويقال هو نجا من النجا - أى

قد رثيم قال

== الأحياء إلى وقولها اهلا * (١٦٢) فقد ركبت أبرأ غر مجلا برينة بل البراذين ثفرها * وقد شربت

في أول الصيف أيل
لقدأ كات بقل

وخيمانباته *

وقد أنكمت شر

الاخيل أخيه - لا

وكيف أهاجى شاعرا

رحمه استه *

خضيب البنان

ما يزال مكحلا

دعى عنك نهجاء

الرجال وأقبلى *

على أدلى عملا استك

فيشلا

فهذا حصص

الحق وزهق الباطل

وكتبه محققه محمد

محمود التركي لطف

الله تعالى به آمين

(٢) قوله في صيغة

١٦١ قال زهير اذا

أنت لم تقصر البيت

قلت لقد أخطأ على

ابن سيده هنا خطأ

بيننا في نسبه هذا

البيت الى زهير حيث

قال قال زهير اذا أنت

لم تقصر عن الجهل

والحناء والصواب

ان هذا البيت ليس

لزهير باتفاق روايات

الرواة المحققين وان

كان بعضهم يزيد على

بعض مع انه ليس

لزهير شعر على قافية هذا

* يا ابن الحجا ولساء ما أن تفعللا *

والخرزا - الخزى والغسا - البج واحدة غسا ألفه منقلبة عن واو لقولهم

غسوات والغوى مصدر غوى الفصيل غوى - أى بسم من لبن أمه قال الشاعر

يصف القوس

مُعْطَفَةٌ الْإِثْنَاءُ لَيْسَ فَصِيلُهَا * برازها درأ ولا مبيت غوى

فصيلها - ستمها وقيس يقولون غوى السخلة - اذا ماتت أمه وساءت حاله وهزل

واضطرب والغضى - شجر معروف ويقال إن جره أبني الجر وأحسنه * قال

ابن جني * لام الغضى ياء لقولهم في قلاء منه الغضياء كما قالوا القصباء والشجراء

وأهل الغضى - أهل نجد لكثرة هنالك والغى - أن ينم على الناس الهلال

ألفه منقلبة عن ياء لانه يقال في السماء غمى مثل رمي وهو في معناه ويقال رجل

غمى للشرف على الموت ولا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث لانه مصدر والغشى - أن يتغشى

وجه الشاة بياض ألفه منقلبة عن واو لانهم يقولون شاة غشواء والعقا - ما يخرج

من الصبي فيرمي به وقد عقيته وأعقيته - نقيته من عقاه والعقا أيضا - ما ينقي

من الابل والغذا - بول الجمل ألفه منقلبة عن واو لقولهم غذا بوله يغذو - تقطع

وقد غذى ببوله - قطعه والقفا - وراء العنق وجعه آف وأقفاء وقفي وقفي

ألفه منقلبة عن واو لانهم يقولون قفوته ويقال لأفمه قفا الدهر - أى طوله

وهو قفا الأكمة وبقفاها - أى بظهرها ويقال للشيخ اذا كبر رد على قفاه والقذى

- الذى يقع في العين وقد قذيت عينه سقط - فيها القذى وقذت قذيا - رميت

ما فيها من القذى وقذيتها قذيا وأقذيتها - رميت فيها القذى وقذيتها - أخرجت

منها القذى وأنشد الفارسي

يَقُولُونَ إِذَا طَالَ اعْتِلَالُكَ بِالْقَذَى * أَحَدُكَ لَا تُلْفِي لَعِينُكَ قَازِيَا

* قال * وأخذ الخطيئة هذا المعنى فقال

اذا ما العين سال الدمع منها * أقول بها قذى وهو البكاء

والقذى ههنا يكون مصدرا واسما واذا كان اسما فهو جمع قذاة ويقال لما يسقط

في الشراب أيضا قذى قال الاخطل يصف جليسا ثقل عليه

البيت قول واحد وكتبه محققه محمد محمود التركي لطف الله تعالى به آمين وليس

وَلَيْسَ الْقَدَى بِالْعُودِ يَنْقُطُ فِي الْأَنَا * وَلَا يَذُوبُ قَدْفُهُ أَيْسَرُ الْأَمْرِ
وَلَكِنْ قَدْأَهَا زَائِرٌ لَا يُحِبُّهُ * تَرَامَتْ بِهِ الْغِيْطَانُ مِنْ حَبْتٍ لَا تَنْدَرِي

وَالْقَدَى - بياض ترمي به الشاة عند ارادتها الفعل وقد قذت قدياً وقيل هو
ما هراقت من ماء ودم قبل الولد وبعده ويقال للشحنة هو قذى عين والقعا - ردة في
أنف الرجل وذلك أن تشرف الأرنبة ثم تقى نحو القصبة وقد قى قعا وأقعت
أرنبته وأقى أنفه ورجل أقي وامرأة قعواء وقد يقى الرجل في جلوسه كأنه
مُتْسَانِدٌ إِلَى ظَهْرِهِ وَالْقَطَا جَمْعُ قَطَاةٍ يَكْتُبُ بِالْأَلْفِ وَالْيَاءِ لِأَنَّهُ يَقَالُ قَطَوَاتٌ وَقَطِيَّاتٌ
فِيهَا حِكْيُ ابْنِ السَّكَيْتِ وَكُتِبَ بِالْأَلْفِ أَكْثَرُ وَهُوَ - ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْرِ وَالْقَطَا جَمْعُ
قَطَاةٍ وَهُوَ - مَا يَنْ الْوَرَكَيْنِ وَيُقَالُ فِي مَثَلٍ يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ الْإِجْقُ « مَا يَعْرِفُ قَطَاةً
مِنْ لَطَائِهِ » لَطَائِهِ - جِبْهَتُهُ فَعَنَاءٌ مَا يَعْرِفُ مِنْ حُجَّةٍ أَعْلَاهُ مِنْ أَسْفَلِهِ وَالْقَرَا -

الظُّهْرُ أَلْفُهُ مَنقَلِبَةٌ عَنْ وَآوِلَانِهِ يَقَالُ نَاقَةٌ قَرَوَاءٌ - أَيْ عَظِيمَةٌ الْقَرَاءُ * قَالَ ابْنُ
جَنِي * لَا يَجْتَمِعُ عِنْدِي أَنْ يَجْتَمِعَ قَرَأٌ عَلَى قَرَوَانٍ كَسِبَتْ وَشَبَّانٌ وَبَرَقَ وَبَرْقَانٌ وَتَاجٌ
وَتَيْجَانٌ وَقَاعٌ وَقِيْعَانٌ وَأَخٌ وَإِخْوَانٌ وَأَمَةٌ وَلَمَوَانٌ وَهُوَ بَابٌ وَأَنْشَدَ

إِذَا نَفَسَتْ قَرَوَانَهَا وَتَلَفَّتْ * أَشَتْ بِهَا الشُّعْرُ الصُّدُورَ الْقَرَاهِبُ

قَرَوَانُهَا - ظُهُورُهَا * قَالَ * فَإِنْ قُلْتَ فَإِنَّ الضُّبُعَ إِنَّمَا لَهَا ظُهُورٌ وَاحِدٌ فِي ذَلِكَ
شَيْئَانِ أَحَدُهُمَا أَنَّ الْغَرَضَ لَيْسَ ضُبْعًا وَاحِدَةً وَإِنَّمَا يَقُولُ أَنَّ الضُّبَاعَ ثَانِي الْفَتْحِ
فَعَنَى الْجَمْعِيَّةَ حَاصِلَ هُنَاكَ وَالْآخَرُ أَنَّهَا لَوْ كَانَتْ وَاحِدَةً لَجَازَ الْجَمْعُ كَأَنَّهُ جَعَلَ كُلَّ
جُزْءٍ مِنْ ظُهُورِهَا ظُهُورًا عَلَى قَوْلِهِمْ شَابَتْ مَفَارِقُهُ وَبَعِيرُ ذَوْ عَيْنَيْنِ وَامْرَأَةٌ وَاضِحَةٌ
الْأَبْيَانُ وَالْقَدَا - طَيِّبُ رِيحِ الطَّعَامِ أَلْفُهُ مَنقَلِبَةٌ عَنْ وَآوِلَانِهِمْ يَقُولُونَ قَدَى الطَّعَامُ
قَدَاً وَقَدَاةً وَقَدَاوَةً - إِذَا كَانَ طَيِّبَ الرِّيحِ وَالطَّعْمِ وَالْقَنَّا - أَحَدُ بَابٍ فِي الْأَنْفِ
أَلْفُهُ مَنقَلِبَةٌ عَنْ وَآوِلَانِهِ يَقَالُ امْرَأَةٌ قَنَوَاءٌ وَرَجُلٌ أَقْنَى وَالْقَنَّا - جَمْعُ قَنَاءَةٍ
* قَالَ أَحَدُ بَنِي يَحْيَى * كُلُّ خَشَبَةٍ عِنْدَ الْعَرَبِ قَنَاءٌ وَقَنَّا - اسْمُ جَبَلٍ يَكْتُبُ
بِالْأَلْفِ وَذَلِكَ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ صَدْنَا قَمَوَيْنِ وَأَنْشَدَ سَيَبَوِيهَ

فَلَا تَغِيْبَنَّكُمْ قَنَّا وَعَوَارِضًا * وَلَا قَبْلَنَ الْخَيْلِ لَابَةً ضَرْغَدَ

وَالْقَنَّا - الْقَامَةُ وَالْقَنَّا - الْعِذْقُ الَّذِي يَقَالُ لَهُ الْكِبَاسَةُ أَلْفُهُ مَنقَلِبَةٌ عَنْ وَآوِلَانِهِ

قوله وهو باب أي
قياس في جمع فعل
على فعلان كما لا يخفى
كتبه مصصحه

يقال في معناه قَنُو والجمع فيهما أَقْنَاء * وقال أبو عبيدة * لا يقال له قَنَّا الا أن يكون من حَشَفَ الثمر والقَنَّا - الأوصال وهي العظام التوأم بما عليها من اللحم وقَنَيْتُ الحياءَ قَنَاءً - لَزِمْتُهُ والكَنَّا - شَجَرْتُ شَجَرَ الغيرة والجلها - انكشاف البيت ألفه . منقلبة عن واو لقولهم في هذا المعنى يَنْنُهُ جَهْوَاء والجلأى مصدر قولهم أَجْلَأَ بَيْنَ الْجَلَأَى وهو - غُبْرَةٌ فِي حُمْرَةٍ وَقِيلَ كُدْرَةٌ فِي صُدْعَةٍ وَقَدْ جَعِيَ جَلَأَى وَاجْأَوَى فهو أَجْلَأَى وَالْأُنْثَى جَأَوَاءَ وحكمه أن يكتب بالالف لقولهم في معناه جَوْوَةٌ وفَرَسٌ جَأَوَاءَ واسكنهم كرهوا الجمع بين ألفين فكسبوه بالياء كما كرهوا الجمع بين الياءين فيما حكمه أن يكتب بالياء من جهة التصريف أوجهة مجاوزة الثلاثة فيكتب بالالف والجوى - الهوى الباطن وكذلك الجوى - السُّلُّ وتَطَاوُلُ الْمَرَضِ * قال ابن جني * لام الجوى ياء لجواز امالتها ولأن العين واو فيها وقد جَوَى والجوى - داءٌ يأخذ في الصدر وقد جَوَى فهو جَوَّوَجَوَى وَصُفُّ بِالْمَصْدَرِ وَجَوَيْتُ الطَّعَامَ جَوَى - كَرِهْتُهُ وَجَوَيْتُ نَفْسِي جَوَى - لَمْ تُوَافِقْكَ الْبِلَادُ وَالْجَبَى - مَا حَوْلَ الْحَوْضِ وَالْبِئْرِ وَقِيلَ مَقَامُ السَّاقِ عَلَى الطِّيِّ يَكْتُبُ بِالْيَاءِ وَجَعَهُ أَجْبَاءً وَأَنْشَدَ

* حَتَّى إِذَا أَشْرَفَ فِي جَوْفِ جَبَى *

وَالْجَبَى أَيْضًا - الْحَوْضُ الَّذِي يُجْبَى فِيهِ الْمَاءُ أَيْ يُجْمَعُ وَالْجَبَى أَيْضًا - الْمَاءُ وَجَعَهُ أَجْبَاءً وَالْجَبَى - مَوْضِعٌ وَجَبَى بَرَأَقَ - مَوْضِعٌ بِالْجَزِيرَةِ وَالْجَبَى - مَا جَنَّبَتْ مِنَ الثَّمَرِ أَلْفَهُ مِنْقَلَبَةٌ عَنْ يَاءٍ لِأَنَّهُ يُقَالُ جَنَّبَتْ وَالْجَبَى جَعَّ جَنَاءَ وَهِيَ - مَا جَنَّبَتْ وَالْجَبَى - الْبَكْلَاءُ وَالْكَلَاءُ قَالَ أَبُو ذَوَيْبٍ

* وَفِي الصَّيْفِ يَبْغِيهِ الْجَنَى كُلُّنَا حَبِ *

وَفِي الْمَثَلِ « هَذَا جَنَائِي وَخِيَارُهُ فِيهِ » * قَالَ أَبُو عَلِيٍّ * هُوَ شَعْرٌ وَهُوَ الصَّحِيجُ أَعْنَى إِذَا سَكَنْتَ الْهَاءَ فَيَكُونُ مِنْ مَوْقُوفٍ مَشْطُورٍ السَّرِيعِ وَالْجَنَى - الرُّطْبُ وَالْجَنَى - الْعَمَلُ وَالشُّجَا - الْحُرْنُ يُقَالُ شَجَاءَ شَجَوًا وَالشُّجَا أَيْضًا - الْغَصَصُ يُقَالُ شَجَى شَجَا قَالَ

وَكُنْتُ فِي حَلْقٍ بَاغِيهِ شَجَا وَعَلَى * أَعْنَاقُ حُسَّادِهِ فِي تَغْرِهِمْ جَبَلَا

وَالشُّجَا - أَنْ تَخْتَلِفَ نَبْتَةُ الْأَسْنَانِ وَلَا تَتَّسِقَ يَطُولُ بَعْضُهَا وَيَقْصُرُ بَعْضُهَا يُقَالُ

شَغِيَتْ السِّنُّ شَغَاً أَلْفَهُ مُنْقَلِبَةً عَنْ وَاولَانِهِ يُقَالُ عَقَابٌ شَغَوَاءٌ لَتَعْقُفٍ فِي مَنْقَارِهَا
وَقَدْ قَالُوا امْرَأَةٌ شَغِيَاءٌ فِي هَذَا الْمَعْنَى فَلَمَّا أَنْ يَكُونُ ذَلِكَ عَلَى الْمَعَاقِبَةِ وَإِنَّمَا أَنْ يَكُونَ
شَغِيَتْ غَيْرَ مُنْقَلِبَةً وَالْأَجُودُ أَنَّهَا مُنْقَلِبَةٌ لِأَنَّ شَغَوَاءَ أَعْرَفَ مِنْ شَغِيَاءَ وَالْمَعَاقِبَةُ فِي
كَلَامِهِمْ كَثِيرٌ وَقَدْ أُنْعِمَتْ بِهِ فِيمَا تَقْدُمُ مِنْ هَذَا الْكِتَابِ وَالشَّدَا - حَدُّ كُلِّ شَيْءٍ يَكْتَبُ
بِالْأَلْفِ لِقَوْلِهِمْ شَذَوَاتٌ قَالَ

قوله أعناق الخوصوم
الذى فى مادة لوى
وشذاوشدا من
اللسان أعناق المطى
كنبه مصححه

فَلَوْ كَانَ فِي لَيْلَى شَذَاً مِنْ خُصُومَةٍ * لَلْوَيْتِ أَعْنَاقَ الْخُصُومِ الْمَلَاوِيَا
وَالشَّدَا - كَسْرُ الْعُودِ الَّذِي يَتَطَيَّبُ بِهِ وَالشَّدَا - شِدَّةُ ذَكَاءِ الرِّيحِ الْعُطْبِيَّةِ قَالَ
إِذَا مَا مَشَتْ نَادَى بِمَا فِي ثِيَابِهَا * ذِكْرُ الشَّدَا وَالْمَنْدَلِ الْمَطِيرِ
وَالشَّدَا - الْأَذَى وَالشَّدَا جَمْعُ شَذَاةٍ وَهُوَ - ضَرْبٌ مِنَ الذُّبَابِ وَقِيلَ هِيَ -
ذُبَابَةٌ تَعُضُّ الْإِبِلَ وَمِنْهُ قِيلَ لِلرَّجُلِ آذَيْتٌ وَأَشَذَيْتٌ وَقِيلَ الشَّدَا - ذُبَابُ
الْكَلْبِ وَقِيلَ كُلُّ ذُبَابٍ شَذَى وَالشَّدَا - شَجَرٌ يُتَّخَذُ مِنْهُ الْمَسَاوِيلُ وَشَدَا - مَوْضِعٌ
قَالَ ابْنُ مَقْبَلٍ

كَأَنَّ مَلَاخًا مِنْ شَذَى فِي مَقِيلِهَا * غَدَا الرُّكْبُ مِنْ جَيْشَانٍ عَنْهَا جَوَانِبَا
وَقِيلَ إِنَّ الشَّدَا فِي الْبَيْتِ الْأَذَى وَشَحَا لَا تُجْرَى - مَاءَةٌ لِبَعْضِ الْعَرَبِ تَكْتَبُ
بِالْيَاءِ وَالْأَلْفِ لِأَنَّهُمْ يَقُولُونَ شَحَوْتُ وَشَحَيْتُ * قَالَ الْفَارَسِيُّ * وَيُقَالُ لَهَا وَشَحَاهُ
* وَقَالَ * وَجَدْتُ بِحِطِّ أَبِي إِسْحَقَ بَرْقَةً وَشَحَى وَلَمْ أَرَهَا إِلَّا فِي شَعْرٍ وَهِيَ مَقْصُورَةٌ
فِيهِ وَأَنْشَدَ فِي شَحَا

* سَاقِي شَحَاً يَمِيدُ مِيدَ الْخُمُورِ *

وَالشَّيْبَا - حَدُّ كُلِّ شَيْءٍ يَكْتَبُ بِالْأَلْفِ وَبِالْيَاءِ وَلَا أُدْرَى مِنْ أَيْنَ كُنْتُتُ بِالْيَاءِ وَقَدْ
حَكَى الْفَارَسِيُّ أَنَّ أَحْمَدَ بْنَ يَحْيَى قَالَ اسْتَفَاقَ شَبُوءَةً مِنْهُ وَهِيَ الْعَقْرَبُ وَالشَّيْبَا
- وَادٍ مِنْ أَوْدِيَةِ الْمَدِينَةِ وَالشَّيْبَا - الطُّغْلُبُ بِمَانِيَةِ وَالشَّوَى جَمْعُ شَوَاءٍ وَهِيَ جِلْدَةٌ
الرَّأْسِ قَالَ نَعَالِي « تَزَاعَةُ لِلشَّوَى » وَالشَّوَى - إِخْطَاءُ الْمَقْتَلِ وَقَدْ أَشَوَاهُ - أَخْطَأَ
مَقْتَلَهُ قَالَ

أَرَى النُّصُورَ فَأَشْوِيهَا وَتَلْمِئِي * تَلْمُ الْإِنَاءِ فَأَغْدُو غَيْرَ مُتَّصِرٍ

* وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ * أَشَوَاهُ - لَمْ يُصَبِّ مَقْتَلَهُ وَشَوَاهُ - أَصَابَهُ وَالشَّوَى - الْيَدَانِ

والرَّجُلَانِ وَيُقَالُ كُلُّ ذَلِكَ شَوَى مَا سَلِمَ دِينُكَ - أَيْ هَيْنَ قَالَ
وَكُنْتُ إِذَا الْأَيَّامُ أَحْدَثْنَ هَالِكًا * أَقُولُ شَوَى مَا لَمْ يُصِبَنَّ صَمِيمِي

أَيْ هَيْنَ وَالشَّوَى أَيْضًا - رُدَّالِ الْمَالِ وَأَنْشَدَ

أَكَلْنَا الشَّوَى حَتَّى إِذَا لَمْ نَجِدْ شَوَى * أَشَرْنَا إِلَى خَيْرَاتِهَا بِالْأَصَابِعِ

وَقَدْ أَشَوَى مِنَ الشَّيْءِ أَبَقَى وَالْأَسْمَ الشَّوَى قَالَ الْهَذَلِي

فَإِنَّ مِنَ الْقَوْلِ الَّتِي لِأَشَوَى لَهَا * إِذَا زَلَّ عَنْ ظَهْرِ اللِّسَانِ أَنْفِلَاتُهَا

وَالشَّفَا - حَرْفُ الشَّيْءِ * قَالَ ابْنُ جَنَى * لَامَهُ وَأَوَّلُوهُمْ فِي التَّشْنِيفَةِ شَفَوَانِ

وَالشَّفَا - بَقِيَّةُ الْهَلَالِ وَالشَّمْسِ وَالْبَصِيرِ وَالنَّفْسِ وَالنَّهَارِ وَمَا أَشَبَّهُ ذَلِكَ وَقِيلَ شَفَا

كُلِّ شَيْءٍ - بَقِيَّتُهُ وَالشَّلَا - الْعُضْوُ الْفَرْجُ مِنْقَلَبَةٌ عَنْ وَاولَانِهِ يُقَالُ فِي مَعْنَاهُ شَلُوُ

وَالْجَمْعُ مِنْهُمَا أَشْلَاءُ وَشَطَا - أَرْضٌ إِلَيْهَا تَنْسَبُ الشَّيْبُ الشَّطْوِيَّةُ وَالضُّنَى مِنَ الْمَرَضِ

يُقَالُ ضَنَى ضَنَى وَهُوَ ضَنٌّ وَأَضْنَاهُ الْمَرَضُ وَيُقَالُ رَجُلٌ ضَنَى * قَالَ الْفَارِسِيُّ *

بَعْضُهُمْ لَا يَتَنَبَّهُ وَلَا يَجْمَعُهُ وَلَا يَتَوَنَّبُهُ وَبَعْضُهُمْ يَتَنَبَّهُ وَيَجْمَعُ وَيَتَوَنَّبُ وَأَنْشَدَ لِعُوفِ

ابْنِ الْأَحْوَصِ

أَوْدَى بَنِي فَا رَحَلِي مِنْهُمْ * الْأَغْلَامَا يَبْنُو ضَنِّيَانِ

الْبَيْتَةُ - الْحَالَةُ وَالضُّنَى - كَثْرَةُ الْوَلَدِ غَيْرِ مَهْمُوزٍ يَكْتُبُ بِالْيَاءِ وَرَبْعًا هُمَزٍ يُقَالُ

ضَنَّتِ الْمَرْأَةُ تَضْنِي وَالتُّضَا - جَانِبُ الْمَوْضِعِ أَلْفُهُ مِنْقَلَبَةٌ عَنْ وَاولَانِهِ يُقَالُ فِي

تَنْبِيئِهِ ضَفَّوَانِ وَالضَّهَى - عِلَّةُ الضُّهْيَاءِ وَهِيَ الَّتِي لَا تَحْبِضُ وَقَدْ ضَهَبَتْ وَالضَّهَى

- نُدْوَةُ الْجَرْحِ وَقَدْ ضَهَى وَالضَّحَى مَصْدَرُ ضَحَى الثَّوبُ فَهُوَ ضَحٌّ - أُنْشِخَ

وَالضَّغَا - الْمَيْلُ يُقَالُ ضَغَوْتُ إِلَيْهِ ضَغْوًا وَضَغَا وَحَى ضَغَا يَضْغُو وَضَغَا

وَضَغَا وَضَغِيًا وَضَغِيًا وَضَغَا وَيُقَالُ ضَغَاكَ مَعَهُ وَضَغُولُكَ وَضَغُولُكَ وَمَا غَبَّ الرَّجُلُ

- الَّذِينَ يَمِيلُونَ إِلَيْهِ وَيَأْتُونَهُ مِنْهُ وَيُقَالُ ضَغَبَتِ الشَّمْسُ ضَغْوًا وَضَغَا وَالشَّمْسُ ضَغْوَاءُ

- أَيْ مَائِلَةٌ لِلْمَغِيبِ وَكُلُّ مَائِلٍ مُضْغِي وَمِنْهُ أَضْغَى حَظُّهُ - أَيْ نَقَصَهُ وَذَلِكَ أَنَّهُ

يَمِيلُ إِلَى النِّقْصِ وَالصَّوَى مَصْدَرُ صَوَيْتِ النَّخْلَةِ - عَطِشْتُ وَضَمَرْتُ وَمَوْتُ تَصَوَى

صَوِيًا وَصَوْتُ لُغَةٌ وَصَوَّاهَا الْعَطَشُ وَقَدْ يَسْتَعْمَلُ الصَّوَى فِي غَيْرِ النَّخْلَةِ وَأَنْشَدَ

الْفَارِسِيُّ

قد أُوَيْبَتْ كُلُّ مَاءٍ فَهِيَ صَاوِيَةٌ * مَهْمَا تُصِبُّ أَفْقًا مِنْ بَارِقٍ تَنِمُ

وَلَصَّرَى - الْحَذَلُ وَقَدْ صَرَّيْتُهَا قَالَ الرَّاجِزُ

بَازِلُ عَامٍ أَوْ بَزُولُ عَامِهَا * فِيهَا صَرَّى قَدْ رَدَّ مِنْ لِعَتَامِهَا

وَالصَّدَى مَصْدَرُ صَدَى - أَيْ عَطَشَ * قَالَ الْفَارِسِيُّ * قَالَ أَبُو زَيْدٍ أَصَمَّ اللَّهُ

صَدَاهُ وَهُوَ السَّمْعُ وَالْذِّمَاعُ وَحَشَوُ الرَّأْسِ وَالصَّدَى - الَّذِي يُجِيبُكَ إِذَا كُنْتَ فِي جَبَلٍ

أَوْ بَيْتٍ خَالٍ * قَالَ ابْنُ جَنَى * لَامُ الصَّدَى بَاءٌ لِاسْتِمْرَارِ الْإِمَالَةِ فِيهَا وَالصَّدَى -

طَائِرٌ تَنْشَاءُ بِهِ الْعَرَبُ وَزَعَمَ بَعْضُهُمْ أَنَّهُ يَتَجَمَّعُ مِنْ عِظَامِ الْمَيْتِ وَجَعَلَهُ أَصْدَاءُ

قَالَ تَوْبَةُ

وَلَوْ أَنَّ لَيْلَى الْأَخِيلِيَّةَ سَلِمَتْ * عَلَيَّ وَفَوْقِي تَرْبَةٌ وَمَصَفَائِحُ

لَسَلِمَتْ تَسْلِيمَ الْبَشَاشَةِ أَوْ زَقَا * إِلَيْهَا صَدَى مِنْ جَانِبِ الْقَبْرِ صَائِحُ

يُقَالُ إِنَّهُ ذَكَرُ الْبُومِ وَإِنَّمَا سَمِيَ صَدَى لِأَنَّهُ يَأْوِي الْقُبُورَ فَسَمِيَ بِصَدَى الْمَيْتِ وَهُوَ يَدْنُهُ

وَالصَّدَى - الْحَازِقُ بِرَغِيَةِ الْإِبِلِ وَمَصْلَحَتِهَا يُقَالُ هُوَ صَدَى لِبَلٍ وَالصَّدَى -

اللطيف الجسد وأنشد الفارسي

أَلَا إِنَّمَا غَادَرْتَ بِأَمِّ مَالِكٍ * صَدَايَ يَنْمُو تَذْهَبُ بِهِ الرِّيحُ يَذْهَبُ

* قَالَ * وَقَالَ بَعْضُهُمْ أَرَاهُ أَبَا زَيْدٍ الصَّدَى - بَدَنُ الْإِنْسَانِ وَهُوَ مَيِّتٌ

وَأَنشَدَ

لَا زَالَ مَسْكٌ وَرَيْحَانٌ لَهُ أَرْجٌ * عَلَى صَدَالٍ بِصَافِي اللَّوْنِ سَلْسَالٌ

وَالصَّدَى - فَعْلُ الْمُتَصَدِّ وَتَحَا - اسْمُ بَرٍّ وَالْغَابُ عَلَى ظَنِّي أَنَّهَا تَحَا وَقَدْ تَقْدُمُ

وَالسَّبَا - سَبَائِبُ السَّكَّانِ فَأَمَّا قَوْلُ عَلْقَمَةَ بْنِ عَبْدَةَ

* مُقَدِّمٌ بِسَبَا السَّكَّانِ مَلْثُومٌ *

فَقَدْ قِيلَ إِنَّهُ أَرَادَ السَّبَابِيبَ فَحَذَفَ وَهُوَ مِنْ شَاذِ الْحَذَفِ وَقَدْ قِيلَ إِنَّ السَّبَا هِيَ

السَّبَابِيبُ وَلَيْسَ عَلَى الْحَذَفِ وَالسَّلَى - الْجِلْدَةُ الرَقِيقَةُ الَّتِي يَكُونُ فِيهَا الْوَلَدُ أَلْفَهُ مَنْقَلِبَةً

عَنْ بَاءٍ يُقَالُ شَاءَ سَلْيَاءٌ وَقَدْ سَلَيْتُهَا سَلْيًا - نَزَعْتُ سَلَاهَا وَالسَّلَى يَكُونُ لِلرَّاءِ وَالشَّاءِ

وَالْبَقَرَةِ وَالْجَمْعُ أَسْلَاءٌ وَيُقَالُ وَقَعُوا فِي سَلَى جَلٍ - أَيْ فِي أَمْرٍ لَا مَخْرَجَ لَهُمْ مِنْهُ

وَهُوَ مِنَ الْأَوَّلِ وَقَدْ سَلَيْتِ الشَّاءَ سَلَى - انْقَطَعَ سَلَاهَا فِي بَطْنِهَا فَاسْتَمَكَتِ وَالسَّلَى

- لِحْمَةُ الثَّوْبِ كَالصَّدَى فِي مَعْنَاهُ وَتَصْرِيفُهُ وَالزَّوَى - الْقَصِيرُ وَالطُّنَى - لُزُوقُ

الطَّحَال بِالْجَنْبِ وَأَنْشَدَ

أَكْوِيهِ لِمَا أَرَادَ الْكَيَّ مَعْتَرِضًا * كَيَّ الْمُطْنَى مِنَ النَّحْرِ الْمُنَى الطَّحَلَا

الْمُطْنَى - الذي يُطْنَى البعير إذا طُنِيَ بِكُوِيهِ مِنَ الطَّنَى وَالطَّنَى أَيْضًا - الرِّيْسة
وَالطَّنَى - الْفُجُورُ وَالطَّنَى - الطَّنْ مَا كَانَ وَالطَّنَى - غَلَفَقُ الْمَاءِ وَالطَّنَى - شَرَاءُ
الشَّجَرِ وَقِيلَ يَبِيعُ شَرَّ النَّخْلِ خَاصَّةً وَقَدْ أَطْنَيْتُهَا - بَعَثْتُهَا وَأَطْنَيْتُهَا - اشْتَرَيْتُهَا
وَالدَّخَى - الظُّلْمَةُ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ وَالِدَّقَا - أَنْ يَشْرَبَ الرَّبْعُ مِنَ اللَّبَنِ حَتَّى يَمْتَلِئَ
يُقَالُ تَرَكْتُهُ سَكَّرَانَ كَلَّهَ رُبْعُ دَقٍّ وَقَدْ دَقَّ وَتَطْيِرُهُ فِي الْوِزْنِ وَالْمَعْنَى الْأَخْذُ وَالطَّنْخُ
وَالِدَّقَا - انْصِبَابُ الْقَرْنَيْنِ إِلَى طَرْفِ الْعِلْبَاوَيْنِ وَالْفَهْمُ مُنْقَلِبَةٌ عَنْ وَاولَانِهِ يُقَالُ شَاءَ
دَقَّوَاءَ وَنَظِيرُهُ فِي الْوِزْنِ وَالْمَعْنَى الْمَيْلُ وَالْعَوَجُ وَالِدَّدَا - اللَّهُوْ يَكْتُبُ بِالْأَلْفِ لَانِ
أَصْلُهُ مَجْهُولٌ وَمَا جَهِلَ مِنْ هَذَا الْقَبِيلِ كَتَبَ بِالْأَلْفِ وَتَطْيِرُهُ الْمَرْحُ وَالطَّرَبُ وَفِي الدَّدَا
لُغَاتٌ قَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا وَالِدَّبَا جَمْعُ دَبَاةٍ وَهِيَ - صَغَارُ الْجَرَادِ * قَالَ أَبُو عَمِيَّةٍ *
إِذَا تَحَرَّكَ فَهُوَ دَبِي * قَالَ أَبُو زَيْدٍ * دَبَا الْجَرَادُ يَدْبُو وَالِدَّبَا وَدَبَا مَوْضِعَانِ * قَالَ ابْنُ
السَّكَيْتِ * جَاءَ يَدْبَا دَبِي وَدَبَا دَبِيْنِ وَحِكْيٌ غَيْرُهُ يَدْبَا دَبِيْنِ وَذَلِكَ - إِذَا جَاءَ بِالْمَالِ
الكَثِيرِ وَالِدَّلَا جَمْعُ دَلَاةٍ وَهِيَ - الدَّلْوُ وَقَدْ قِيلَ الدَّلَا - الدَّلْوُ قَالَ الرَّاجِزُ
* يَرِيدُهَا فَتُخْجِ الدَّلَا جُومًا *

وَالدَّئِي مَصْدَرُ دَنَى - إِذَا خَسَّ وَهِيَ الدَّنَابَةُ فَأَمَّا الدَّنَى وَالِدَّائِي فَالتَّخْلِيصُ الْفَرَجُ الْمَاجِنُ
مِنْ قَوْمِ أَذْنِيَاءَ عَلَى وَزْنِ أَفْعَلَاءَ وَقَدْ دَنَّا دَنًا يَدْنًا دَنَاءَةً وَالِدَّنَا - مَوْضِعٌ مِنْ أَرْضِ كَابِ وَالِدَّئِي
- مَصْدَرُ دَمَى أَلْفُهُ مُنْقَلِبَةٌ عَنْ يَاءٍ لَانَهُ يُقَالُ فِي تَثْنِيَةِ دَمِيَانٍ قَالَ
قَالُوا أَنَا عَلَى حَجَرٍ دُبْحَنَا * جَرَى الدَّمِيَانُ بِالْحَبْرِ الْيَقِينِ
مَعْنَاهُ أَنَّ الرَّجُلَيْنِ الْمُتَعَادِيَيْنِ فِيمَا قَالَتِ الْعَرَبُ إِذَا قَتَلَا لَمْ تَخْتَلِطْ دُمَاؤُهُمَا وَتَفَرَّقَتْ
فَيَقُولُ لَوْ دُبْحَنَا مَعًا لَتَشَعَّبَتْ مَسَالِكُ دُمَانَا وَلَمْ تَلْتَقِ فَكَانَ ذَلِكَ دَلِيلًا عَلَى مَا كُنَّا
عَلَيْهِ مِنَ الْحَقْدِ وَالتَّوَي - الْهَلَالُ وَقَدْ تَوَيَّ وَيُقَالُ تَوَيَّ مَالَهُ - أَيْ هَلَكَ
قَالَ رُوَيْبَةُ

(١) أَنْقَذَنِي مِنْ خَوْفٍ مَا خَشِيتُ * رَبِّي وَلَوْلَا دَفْعُهُ تَوَيْتُ

وَالطَّيْمَى - سُومَةُ فِي الشَّقَاتَيْنِ وَاضْطِمَارٌ وَقِيلَ هُوَ - سَوَادٌ فِي الشَّقَاتَيْنِ أَلْفُهُ مُنْقَلِبَةٌ

(١) قلت لقد حرف
على بن سيده كلمة في
هذا المصراع وأخطأ
في نسبته إلى ربيعة
حيث قال قال ربيعة
والصواب المجمع عليه
أن المصراع لابي
الهباج من قصيدة
يمدح بها مسلمة بن
عبد الملك بن مروان
مطلعها قوله

* يارب ان أخطأت
اونسيت *
فانت لاتنسني ولا تموت
الى أن قال مسلم
لأنسالة ما بقيت
* فضلك والعهد
الذي رضيت *

ورواية المصراعين
المستشهد بهما الشيخ
الصحيح

أنقذني من خوف
من خشيت * ربي
ولولا دفعه تويت
وكتبه محققه محمد
عمود التركزي لطف

الله تعالى به آمين

عن ياء * قال أبو عبيد * رجل أنطى - أسود الشفتين وامرأة ظمياء - سوداء
الشفتين والأنطى من الرماح - الأسمر قنأة ظمياء وأنطى - قنأة دم القنأة
ولحمها وهو يعتري الحبش والضري والضراوة مصدر ضريت به - إذا لزمته قط
والذوى مصدر ذوى العود - ييس والذوى جمع ذواة وهى - قشرة حب الحنظل
والذرا - الخلق يقال ما أدري أى الذرا هو الذرا - عدد الذرية وكل ما نذرت به
أى استتريت فهو ذرا ويقال فلان فى ذرا فلان - أى فى ظله وناحيته * قال
ابن جنى * لام الذرا وأولائه من لفظ الذرو ومعناه والذرا - ما ذروت من شئ
- أى طيرته وأذهبته ألفه منقلبه عن واو لقولهم مر فى ذرو من الناس
وقال جند

وعاد خبار يسقيه الندى * ذراوة تنسجه الهوج الدرج

والذرى - ماسفته الريح من التراب الواحدة ذرأة وكذلك ما نذرى من السنبل عند
المرض ذرأة والذرى - ما انصب من الدمع وقد أذرت العين الدمع والثأى - الفساد
يقع بين القوم وأصله فى الخرز وقد أثابت الخرز - أى خرمنه فصيرت خرزتين
واحدة والاسم الثأى وقد ثأى ثأيا وهو خرز ثئى والثأ جمع ثناة وهى
- قشور التمر ورديته والثأ - سويق المقل ولا أدري أمن الباء هما أم
من الواو والرحا - التى يطحن فيها تكتب بالالف والباء لانه يقال رحوت الرحا
ورحيتها وقالوا رحوان ورحيان وجعها أرحاء فهذا هو الجمع المشهور حتى
ان سيبويه قال ولا نعلمه كسر على غير ذلك وقد حكى غيره أرح ورحى وأرجية
وأنشد

* ودارت الحرب كدور الأرجية *

والرحا - الضرس الذى بعد الطاحن ورحى الحرب - معظمها ووسطها حيث
استدار القوم وهى المرحى قال

ثم بالربذات دارت رحانا * ورحا الحرب بالكاء تدور

وهذا البيت من نادر الخفيف لأن نون فاعلاتن فى الخفيف تعاقب سين مستفعلن
وقد سقطتا هنا جميعا ورحا السحاب - معظمه ورحى القوم - جماعتهم والرحى

قوله اذا لزمته قط
الظاهر أن الناسخ
أسقط هنا شيئا لأن قط
لا يستعمل فى الإثبات
كنبه مصححه

(١) قلت لقد غلط علي بن سيدة (١٧٠) هنا غلطتين عظيمتين لا يسلك فيهما ذوق علم يقين بأنساب العرب وأسمائها

وبأنساب خيلها
وأسمائها أولاهما
قوله الرحافر بن النمر
ابن قاسط وثانيتها
قوله هو أزني والصواب
وهو الحق المجمع عليه
أن الرحافر بن الأعم
ابن عوف الربيعي النمرى
وهي ذات الفلو
المقول فيه رب شد
في الكرز فصار مثلاً
وقال الراجز فيهما
يا عمر وهل أعجبت
من فلو الرحا
والجيل من ورائه
تشكو الوجا
وله ما قصة مشهورة فيها
طول وانما النمر بن
قاسط أبو القبيلة
المشهورة التي منها
صهيب بن سنان
الرومي صاحب رسول
الله صلى الله عليه وسلم
فهو النمر بن قاسط بن
هنب بن أفصى بن
دعوى بن جديلة بن
أسد بن ربيعة بن نزار
ابن معد بن عدنان
ليس هو من هوازن
الذي هو من مضر بن
نزار وهذا ظهر الحق
وزهد الباطل
وكتبه محققه محمد
محمود آل كزى لطف الله تعالى به آمين

- سَعْدَانَةُ البَعِير والسَّعْدَانَةُ - كَرَكْرُهُ التي تَلَصَّقُ بالأَرْض من صَدْرِهِ إذا
بَرَكُ والرَّحَى أَيْضاً - الأَسْبَاخُ (١) والرَّحَا - فَرَسُ النَّمْرِ بن قَاسِطٍ هَوَازَنِي * قال
أَبُو عَلِي * والرَّحَى - النَّجْفَةُ أَعْنَى المُسْتَدِير من الأَرْض تَعْظُم نَحْوَ مِيلٍ
وَالْجَمْعُ أَرْحَاءُ * وقال أَبُو عبيد * هي فَوْق الدَّكَاةِ وَالْفَلَكَةِ والرَّدَى -
الهِلَالُ وقد رَدَى رَدَى ومَرَدَى فهو رَدٍ والرَّدَى جَمْعُ رَدَاةٍ وهي - الصَّخْرَةُ تَخْطُ
من الجبل قال

* حَوْلَ مَخَاضِ كَالرَّدَى الْمُتَقَضِّ *

وَاللَّمَى - الشُّمْرَةُ في الشُّفَّتَيْنِ وَاللَّيْثَانِ يُقَالُ مِنْهُ رَجُلٌ أَلْمَى وامرأة لَمِيَاءُ
قال جيل

وَتَبَسُّمٌ عَنِ ثَنَابَا بَارِدَاتٍ * عَذَابِ الطَّمْرِ زَيْنَهَا لَمَاهَا
وَصَرَفِ سَبِيوِيهِ مِنْهُ فِعْلًا فَقَالَ لَمَى لَمِيَاءٌ وَهُوَ - اسْوَدَادُ الشُّفَّتَيْنِ وقد يكون
الَلَمَى في غير ما تقدم * قال الفارسي * قال أحمد بن يحيى شَجَرَةُ لَمِيَاءِ الظِّل
- إذا اسْوَدَّ ظِلُّهَا من كثافة أغصانها وكثرتها وَاللَّيْ - الشِّدَّةُ والحاجة
إلى الناس وَاللَّيْ - الثَّوْرُ وَالْإِنثَى لَأَمَّةٌ وَقِيلَ اللَّيْ - الْبَقَرَةُ * قال
أَبُو عَلِي * أن كانت الكلمة مأخوذة من اللَّيْءِ التي هي الشِّدَّةُ فالألف
منقلبة عن الواو وإن كانت من اللَّيْءِ الذي هو الْبُطءُ فهي منقلبة عن الياء
وكان هذا الوجه أشبه لأنهم قد وَصَفُوا الثَّوْرَ بِاللَّمَكِ في مَشْيِهِ وَالْبُطءُ في
سيره كقوله

بِهَا الثَّيْرَانُ يُحَسِّبُ حِينَ تَلْقَى * مَرَاذِبُهُ لَهَا بِهَرَاءٍ عِيدُ

وقوله

يُمَشِّي بِهَا ذُبَّ الرِّيَادِ كَأَنَّهُ * فَتَى فَارِسِيٍّ فِي سَرَاوِيلِ رَاخُ

وقوله

يُمَشِّي بِهَا الثَّيْرَانُ كُلَّ عَشِيَةٍ * كَمَا عَتَادِيَّتِ الْمَرْزُبَانِ مَرَاذِبُهُ

وَاللَّغَا - صَوْتُ الطَّائِرِ أَنَّهُ مِنْقَلِبَةٌ عَنِ وَاوِلَائِهِ يُقَالُ فِي مَعْنَاهُ لَغَوُ كُلِّ صَوْتٍ
مُخْتَلِفٍ لَغَا وَأَنشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ

* عَنِ اللَّغَا وَرَقَّتِ التَّكَلُّمُ *

وَاللَّغَا مَصْدَرُ لَغِيَ بِالشَّيْءِ - أُولِعَ بِهِ وَخَصَّ أَبُو عُبَيْدٍ بِهِ الْمَاءَ وَاللَّغَا - السَّقَطُ
وَمَا لَا يُعْتَدُّ بِهِ وَلَغِيْتُ لَغَا - أَخْطَأْتُ وَاللَّطَى - اللَّهَبُ الْخَالِصُ وَقَدْ لَطَيْتِ النَّارُ
لَطَى وَلَطَى غَيْرُ مَصْرُوفَةٍ - النَّارُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ « كَلَّا لَأَنهَا لَطَى » وَذَاتُ
اللَّطَى - مَوْضِعٌ * قَالَ ابْنُ جَنَى * لَامُ اللَّطَى يَاءُ لِكَثْرَةِ مَا تُسَمَّعُ الْإِمَالَةُ فِيهَا
وَيُشَبَّهُ أَنْ يَكُونَ هَذَا الْمَوْضِعُ انْمَا سَمِيَ بِهَذَا تَشْبِيهَا بِجَهَنَّمَ لِذَلِكَ دَعَا إِلَى ذَلِكَ مِنْ
حَرِّ أَوْ غَيْرِهِ مِنَ الْمَكْرُوهِ وَاللَّتَى - الشَّيْءُ الْمُلْتَقَى وَالْجَمْعُ أَلْقَاءُ * قَالَ ابْنُ جَنَى *
يَنْبَغِي أَنْ تَكُونَ لَامُ لَتَى يَاءُ مِنْ مَوْضِعَيْنِ قِيَاسًا وَاسْتِثْقَاً أَمَّا الْقِيَاسُ فَلِأَنَّ اللَّامَ
إِذَا كَانَتْ حَرْفَ عِلَّةٍ وَأَعْوَزَتْ الْإِدْلَةَ فِي بِنَائِهَا مِنَ الْفِعْلِ وَالْمَصْدَرِ وَالتَّثْنِيَةِ وَالْجَمْعِ
وَاسْتِثْقَاً النَّظِيرُ نَحْوُ الصَّفْوَانِ وَالصَّفْوَاءِ وَالْإِمَالَةُ فَيَنْبَغِي عِنْدِي أَنْ يَحْكُمَ بِأَنَّهَا يَاءُ
دُونَ الْوَاوِ وَذَلِكَ أَنَّ الْعَيْنَ قَدْ غَلَبَتْ عَلَى الْوَاوِ لِقُوَّتِهَا وَقِلَّةُ التَّغْيِيرِ فِيهَا فَيَنْبَغِي أَنْ
تَغْلِبَ اللَّامُ عَلَى الْيَاءِ وَذَلِكَ أَنَّ اللَّامَ مَوْضِعُ تَقْلُبٍ فِيهِ الْوَاوُ إِلَى الْيَاءِ كَثِيرًا نَحْوُ
أَعَزَّيْتُ وَاسْتَعَزَّيْتُ وَمَعَزَّيْتُ وَمَلَّهَيْتُ وَتَغَدَّيْتُ وَمَضَّيْتُ وَنَحْوَ ذَلِكَ فَلَمَّا كَانُوا قَدْ
يَصِيرُونَ فِي اللَّامِ كَثِيرًا إِلَى الْيَاءِ كَانَتْ الْيَاءُ فِيهَا أَثْبَتَ مِنَ الْوَاوِ وَكَذَلِكَ اسْتَقَرَّتْ فِيهِ
فِي اللَّغَةِ فَوُجِدَتْ عَلَى مَا ذَكَرْتَهُ لَكَ فَهَذَا وَجْهُ الْقِيَاسِ فَأَمَّا الْاسْتِثْقَاُ فَلِأَنَّ
الشَّيْءَ انْمَا يُلْقِيهِ غَيْرُهُ إِذَا صَادَقَهُ وَلَا قَاءَ فَالْقَيْتُ إِذَا مِنْ لَفْظٍ لَقِيتَ وَمَعْنَاهُ وَلَقِيتَ
مِنْ الْيَاءِ وَلَيْسَ فِي قَوْلِنَا لَقِيتَ دَلَالَةٌ عَلَى ذَلِكَ أَلَا تَرَاهُ تَقُولُ شَقِيتَ وَغَشِيتَ وَهُمَا
مِنْ الشَّقْوَةِ وَالْغَبَاوَةِ وَلَكِنْ الْمَصْدَرُ يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ وَهُوَ اللَّقْبَانُ وَاللُّقْيَةُ فَإِنْ قُلْتَ
فَقَدْ يَكُونُ فِي يَدِ الْإِنْسَانِ شَيْءٌ فَيُلْقِيهِ وَلَا يَقَالُ مَعَ ذَلِكَ أَنَّهُ مُلَاقٍ لَهُ قِيلَ كَوْنُهُ
فِي يَدِهِ بِجَامِعَةٍ مِنْهُ لَهُ وَالشَّيْءَانِ إِذَا تَجَامَعَا فَقَدْ تَلَاقِيَا ثُمَّ يَصِيرُ أَلْقَيْتَهُ لَسَلْبِ الْإِلْتِقَاءِ
كَأَنَّ شَكَيْتَهُ وَأَعْجَمْتَ الْكِتَابَ قَالَ

وَيْلٌ لِيَرْنِي الْجِرَابُ مِنِّي * إِذَا التَّقْتُ نَوَّاهُ وَسَنِي

* تَقُولُ سَنِي لِلنَّوَاهِ طَنِي *

فَعْنَاهُ إِذَا اجْتَمَعَتْ نَوَّاهُ مَعَ سَنِي وَاللَّتَى - شَبِيهِ بِاللَّيْثِ يَكْتُبُ بِالْيَاءِ لِقَوْلِهِمْ أَرْضُ
لَيْثَاءِ - إِذَا سَقَطَ عَلَيْهَا اللَّيْثُ وَقَدْ أَلْتِ الشَّجَرَةَ مَا حَوَّلَهَا - إِذَا قَطَرَ مِنْهَا الْمَاءُ

ويقال للرجل يابن اللثة - اذا شتم وعير بأمة يعنى العرق في ههنا واللثى -
الصمغ قال

نَحْنُ بَنُو سُوءَةِ بْنِ عَامِرٍ * أَهْلُ اللَّيِّ وَالْمَغْدِ وَالْمَغَاثِرِ
وَاللَّوَى - وَجَعُ يَأْخُذُ فِي الْبَطْنِ عَنْ نُخْمَةٍ وَقَدْ لَوَى لَوَى وَاللَّوَى - مصدر
لَوَى الْفَرَسُ لَوَى - اذا كان مُلْتَوِيًّ الْخَلْقَى وَهُوَ مَصْدَرُ لَوَى الرَّمْلُ - اعْوَجَّ
وَرَجُلٌ لَعَا - حَرِيصٌ أَلْفَهُ مُنْقَلِبَةً مِنْ وَاولانه يقال في معناه لَعُوَ واذا دُعِيَ لِلْعَاثِرِ
قِيلَ لَعَا لَكَ عَالِيَا وَيُقَالُ لِلنَّاقَةِ لَعَا - اذا دَعَوَتْ لَهَا بِالنُّهْضِ قَالَ
* فَالْتَمَسُ أَذْنَى لَهَا مِنْ أَنْ أَقُولَ لَعَا *

ومعنى لَعَا اِرْتِفَاعًا وَاللَّيُّ الْمَلَا حَاةٌ وَهُوَ - التَّحْرِيشُ وَليْسَ بِالْقَوَى وَكَلَبَهُ بِالْيَأْسِ وَاللَّجَى
- ذَكَرُ الضَّفَادِعِ وَالْأَنْثَى بِلْجَاءُ وَالْجَمْعُ بِلْجَى كَنَوَاءُ وَنَوَى وَالْأَلْفُ مَجْهُولَةٌ الْإِنْقِلَابِ
فَيَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ جَمَلُهُ عَلَى الْيَأْسِ وَقَدْ جَاءَ بِلْجَاءً وَبِلْجَى فَلَوْ وَقَعَ الْإِبْدَالُ لاسْتَحَالَ إِلَى
الْيَأْسِ وَاللَّطَا - الْأَصْصُوصُ يَقْرُبُونَ مِنْكَ حِكَاةً الْفَارِسِيَّ وَالْمَعْرُوفُ اللَّطَاةُ وَاللَّطَا
جَمْعُ لَطَاةٍ وَهِيَ - الثَّقَلُ وَقِيلَ الْجِبَةُ وَاللَّيُّ مَصْدَرُ لَكَيْتُ بِهِ - أَيْ لَزِمْتُهُ
وَالنَّوَى مِنَ الْبُعْدِ وَكَذَلِكَ النَّوَى مِنَ النَّيَّةِ لِلْوَضْعِ الَّذِي نَوَّهَ وَأَرَادُوا الْإِحْتِمَالَ
إِلَيْهِ قَالَ

فَأَلْقَتْ عَصَاهَا وَاسْتَقَرَّتْ بِهَا النَّوَى * كَمَا قَرَعَيْنَا بِالْأَيَابِ الْمُسَافِرُ
وَالنَّوَى جَمْعُ نَوَاةٍ وَهِيَ - الْعَجْمَةُ وَالنَّوَى أَيْضًا مَصْدَرُ نَوَيْتُ الثَّمَرَ - اذا أَلْقَيْتُ
نَوَاهُ وَقَدْ نَوَيْتُ النَّوَى وَأَنْوَيْتُهُ - أَلْقَيْتُهُ وَالنَّهْيُ جَمْعُ نَهَاةٍ - وَهِيَ ثَوْرَةٌ
وَيُقَالُ إِنَّهَا الْوَدْعَةُ يَكْتُبُ بِالْيَأْسِ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ ن وَو وَالنَّشَا - نَسِيمُ الرَّائِحَةِ
الطَّبِيبَةُ أَلْفَهُ مُنْقَلِبَةً عَنْ وَاولقولهم نَشَيْتُ مِنْهُ نَشْوَةً فِي هَذَا الْمَعْنَى وَالنَّشَا -
شَيْءٌ يَمَلُ بِهِ الْفَالَاوُدُجُ وَهُوَ فَارِسِيٌّ يُقَالُ لَهُ النَّشَا سَجَّجَ وَالْفَقَا - الرَّدَى مِنْ كُلِّ
شَيْءٍ قَالَ

إِذَا فَتَّةٌ قَدِمَتْ لِقَا * لَ قَرَّ الْفَقَا وَصَلِينَا بِهَا
وَالْفَقَا - حُمَالَةُ الطَّعَامِ مِثْلُ الْفَقَا سَوَاءً - وَالْفَقَا أَنْ يَعْطُوا الْبُسْرَ عُجَارًا فَيَعْلَقُ
فُسْرُهُ وَيَصِيرُ فِيهِ مِثْلُ أَجْنَحَةِ الْجَنَائِدِ وَقَدْ أَفْنَى الْبُسْرَ وَفَنَى التَّمْرَ يَفْنَى فَقَا -

إذا حَشَفَ والفَعَا مَبْلٌ في الفم والفَصَى - حَبُّ الزَيْبِ أَلْفَه منقلبة عن الياء
لِقَوْلِهِمْ فَصَيْتَ الشَّيْءَ عن الشَّيْءِ - فَصَلْتُهُ مِنْهُ وَالْفَلَا جَعَلَ فَلَاةً أَلْفَه منقلبة
عن واو لقَوْلِهِمْ فَلَوَاتٍ وَالْفَعَا وَالْفَحَا بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ الْإِزَارُ وَجَعَلَهُمَا أَفْهَاءَ وَفَدَّ
خَفَيْتَ الْقَدْرُومَ يَأْتِ فَعْدُلُ الْفَعَا الْأَمْرُ بِهَا * قَالَ ابْنُ جَنَى * لَامُ الْفَعَا وَاوُ
بِدَلِيلِ قَوْلِهِ

مَدَحْتَ فَصَدَّ قَنَالَكَ حَتَّى خَلَطْتَهُ * بِفَعْوَاةٍ مِنْ مَقَارِصَابٍ وَحَنَطَلٍ

لأنهم كذلك فسروه فقالوا هو الفَعَا الإِزَارُ الْحَارُ كَالْفُلْفُلِ وَغَيْرِهِ وَقَالُوا فِي مَذَكَّرِ
الْفَعْوَاءِ أَفْحَى فَهَذَا يُؤْنِسُ بِأَنَّهُ صِفَةٌ غَلَبَتْ لَانِ مَجِيئُهُ عَلَى أَفْعَلٍ وَقَعْلَاءَ يُوَكِّدُ ذَلِكَ
وَالْفَجَا - تَبَاعُدُ مَا بَيْنَ الْفَخَذَيْنِ وَقِيلَ تَبَاعَدَ مَا بَيْنَ الرِّكْبَتَيْنِ وَتَبَاعَدَ مَا بَيْنَ السَّاقَيْنِ
وَقِيلَ هُوَ مِنَ الْبَعِيرِ - تَبَاعُدُ مَا بَيْنَ عُرْقُوبَيْتِهِ وَمَنِ الْإِنْسَانِ - تَبَاعُدُ مَا بَيْنَ رِكْبَتَيْهِ
وَقَدْ بَحَّى بَحَاً فَهُوَ أَفْحَى وَالْإِنْثَى بِقَوَاءٍ وَبَحَّتِ النَّاقَةُ بَحَاً - عَظُمَ بَطْنُهَا وَالْبَزَا - أَنْ
تَتَأَخَّرَ الْحَيَزةُ مُدِيرَةً وَيَتَقَدَّمُ الصُّدْرُ قَرَاءً لَا يَقْدِرُ أَنْ يُقِيمَ ظَهْرَهُ وَيُقَالُ رَجُلٌ أَبْرَى
وَأَمْرَأَةٌ بَرَّوَاءٌ وَقَدْ تَبَارَى الرَّجُلُ - إِذَا أَخْرَجَ مَجَازَتَهُ قَالَ

فَتَبَارَزْتُ فَتَبَارَزْتُ لَهَا * جِلْسَةُ الْجَارِزِ يَسْتَجِبِي الْوَتْرَ

- وَمَتَّى حَرْفٌ اسْتِفْهَامٌ يَكْتُبُ بِالْأَلْفِ وَالْيَاءِ وَمَتَّى بِمَعْنَى مِنْ قَالَ

إِذَا أَقُولُ صَحَاً قَلْبِي أُنَبِّحُ لَهُ * سَكْرُ مَتَّى قَهْوَةٌ سَارَتْ إِلَى الرَّاسِ

وَمَتَّى بِمَعْنَى وَسَطٌ يُقَالُ وَضَعْتُهُ مَتَّى بَعْدِي - أَيْ وَسَطَهُ قَالَ أَبُو ذَرِيْبٍ

شَرِبْتُ بِمَاءِ الْبَحْرِ ثُمَّ تَرَفَّعْتُ * مَتَّى بُلْجٍ خُضِرَ لَهْنٌ تَلْبُجٌ

* قَالَ ابْنُ جَنَى * لَامُ مَتَّى يَاءٌ لَجَوَازِ لِمَاتِهَا وَالْمَطَا - الطَّهْرُ وَتَمَنِّيَتُهُ مَطَوَانٌ وَقَدْ

مَطَتِ النَّبَاقَةُ تَمْطُوبٌ - إِذَا مَدَّتْ مَطَاها فِي سَيْرِهَا وَجَعَلَهَا أَمْطَاءَ وَالْمَطَا - التَّمْطِي

وَهِيَ الْمَطْوَاءُ مَمْدُودٌ وَالْمَطَا - الْوَتِينُ بِمَعْنَاهِ وَالْمَكَا - يَحْجُرُ الثَّعْلَبُ وَالْأَرَنْبُ أَلْفَهُ

منقلبة عن واو لانه يقال في معناه مَكُوْ وَالْجَمْعُ أَمْكَاءُ وَقِيلَ الْمَكَا - وَجَارُ الضَّبْعِ

وَجَحْمُ الْأَرَنْبِ وَقِيلَ يَحْجُرُ الْحَيَّةُ قَالَ

وَكَمْ دُونَ يَتِيكَ مِنْ صَفْصَفٍ * وَمَنْ حَنْشٍ جَارٍ فِي مَكَا

وَكَذَلِكَ الْمَكَا - خُسُونَةُ الْيَسَدِ وَقَدْ مَكَيْتُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَهْمَزُ وَالْمَتَّى - الْقَدَرُ

قدان صوابه ونجفه
أَمْطَاءُ لِأَنَّ الْمَجْمُوعَ
الطَّهْرَ لَا النَّبَاقَةَ وَكُنِيَ
مَحَقُّقُهُ مُحَمَّدٌ مُحَمَّدٌ

والهَلَاكُ قال

لَمَّا رَأَى عَمْرُو لَقْدَ قَادَهُ الْمَتَى * إِلَى جَدَثٍ يُوزَى لَهُ بِالْأَهَاضِبِ
ألفه منقلبة عن ياء يقال مَنَيْتُ الشَّيْءَ - قَدَّرْتَهُ معناه ساقه القَدَرُ إِلَى قَبْرِهِ وَالْمَتَى
الذي يُوزَنُ بِهِ أَلْفُهُ منقلبة عن واو لانه يقال في تثنيتِه مَنَوَانِ قال
وَقَدْ أَعَدَدْتُ لِلْغُرَبَاءِ عِنْدِي * عَصَا فِي رَأْسِهَا مَنَوَا حَدِيدٍ
والجمع أَمْنَاءُ ويقال مَنُ والجمع أَمْنَانِ تَمِيَّةٌ ويقال دَارِي مَتَى دَارِكُ - أَيْ حَدَاوَهَا
يَكْتَبُ بِالْيَاءِ لانه من مَنَيْتُ وَالْمَدَى - الْهِيَاةُ وَتَثْنِيَتُهُ مَدَيَانٍ وَالْوَعَى - الصَّوْتُ
وَالْجَلْبَةُ وَهُوَ الْوَعَى وَمِنَ الْوَعَى اخْتِلَاطُ الْأَصْوَاتِ فِي الْحَرْبِ ثُمَّ كَثُرَ ذَلِكَ حَتَّى
سُمِّيَتِ الْحَرْبُ وَعَى وَالْوَعَى أَيْضًا - أَصْوَاتُ النِّحْلِ وَالْبَعُوضِ وَنَحْوُ ذَلِكَ إِذَا اجْتَمَعَتْ
وَالْوَجَى - الْحَفَا يَقَالُ وَجَى الْبَعِيرُ وَجَى بَعِيرٌ وَجٍ وَنَاقَةٌ وَجِيَّةٌ وَالْوَجَى أَيْضًا
- أَنْ يَجِدَ الْفَرَسُ وَجَعًا فِي جَانِبِهِ يَشْتَكِيهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَكُونَ فِيهِ وَهْيٌ مِنْ صَدْعٍ
وَلَا غَيْرِهِ وَقِيلَ الْوَجَى فِي عَظْمِ السَّاقَيْنِ وَبِخَصِّ الْفَرَسِ وَالْحَفَا فِي الْأَخْفَافِ خَاصَّةً
وَالْوَجَى قَبْلَ الْحَفَا وَقَدْ يُصِيبُ ذَلِكَ الْإِنْسَانَ فِي سَاقَيْهِ وَبِخَصِّ قَدَمَيْهِ وَيَجْنَى أَيْضًا
فِي بَاطِنِ قَدَمَيْهِ وَالْوَدَى - الْهَلَاكُ وَالْوَأَى - الطَّوِيلُ مِنَ الْخَيْلِ وَقِيلَ
الصُّلْبُ قَالَ

رَاحُوا بِصَارُهُمْ عَلَى أَكْثَانِهِمْ * وَبَصِيرَتِي يَعْدُو بِهَا عَتْدٌ وَأَى

وَالْوَأَى - حِمَارُ الْوَحْشِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ .

إِذَا انْشَقَّتِ الظُّلُمَاءُ أَصْحَتْ كَأَنَّهَا * وَأَى مُنْطَوِي بَاقِي التَّمِيلَةِ قَارِحُ
وقد قيل هو الصُّلْبُ الشَّدِيدُ وَهُوَ الْأَصَحُّ وَإِنَّمَا سُمِّيَ الْحِمَارُ بِهِ لَشِدَّتِهِ وَصَلَابَتِهِ وَكَذَلِكَ
الْوَأَى مِنَ الْخَيْلِ وَحُكِيَ نَاقَةٌ وَأَةٌ - أَيْ صُلْبَةٌ شَدِيدَةٌ وَجَلُّ وَأَى كَذَلِكَ وَأَلْفُ
الْوَأَى مِنْقَلَبَةٌ عَنْ يَاءٍ وَلَا يَكُونُ عَنْ وَاوٍ لانه ليس في الكلام مثل وَعَوْتُ وقد تقدم
نظائره وَالْوَزَى - الْقَصِيرُ وَهُوَ أَيْضًا - الْمُنْتَصِبُ وَيُقَالُ مَا أَدْرَى أَى الْوَعَى هُوَ -
أَيْ أَى النَّاسِ وَيُقَالُ بِالْفَرَسِ وَفَى مِنْ طَلَعَ - إِذَا كَانَ يَطْلُعُ وَهُوَ فَرَسٌ وَاقٍ وَخَيْلٌ
أَوَاقٍ (١) وَيُقَالُ لَأَوَعَى لَهُ عَنْ ذَلِكَ - أَيْ لَا تَمَسُّكَ

(١) قوله ويقال لاوعى

الخ شرط الباب

يقضى أنه مقصور

ويخالفه ما في اللسان

عن المحكم من أنه

بفتح فسكون بدليل

قول ابن أحرر

* تواعدن أن لاوعى

عن فرج راكس *

الخ كتبه مصححه

وعلى فعل

إلى التي بمعنى انتهاء الغاية وكذلك إلى التي بمعنى عند ومع وإلى واحد آلاء الله وهو بمنزلة إلى أحد آناء الليل فيه ثلاث لغات إلى وإلى وإلى والعفا - ولد الحمار ويبنى وبينه قدى شبر وقيد شبر وقاد شبر ألفه منقلبة عن ياء لانه يقال قديت الرمح - أى قذرتة قال

وإلى إذا ما الموت لم يك ذونه * قدى الشبر أجي الأنف أن أتأخرا
والقدا - جمع قذوة وقذوة ويقال قذته وجمعها قذون وكلها - ما اقتديت به وحكى
الفارسي قذوة من الطعام أى فوحمة ولا أحد أن ذكرها ولم يكسرهما وخلق أن
يكون جمعها قدى * قال ابن جنى * ألف قذا الرمح منقلبة عن واو لانه من معنى
القذوة أى مثل قذته وطوله فاما قولهم قيد رمح فيحتمل أن يكون مقلوبا من
قدى ويحتمل أن يكون من الياء أى ما يقيد الرمح فلا يزيد عليه ولا ينقص منه
وكذلك القيد يحظر على الانسان البسطة الأعلى ضرب واحد وليس كالطلق ان شاء
أطال خطوه وان شاء قصره والقلى - ما يشب به العصفور ألفه منقلبة عن واو لانه
يقال فى معناه قلو والقري - الجمع يقال قريت الماء فى الحوض قري والقري
أيضا - ما جعت الناقة فى شدتها من رعبها وعلفها والقى - الرضا وقد قناه الله
وأقناه والقنا - الكياسة والجمع قنوان وأقناه والجيا - بيوت الزناير ألفه
منقلبة عن ياء لان عين الكلمة ياء وليس فى الكلام ما عينه ياء ولامه واو والجنى جمع
جنية وهى - الثمرة المجتناة والصرى - اللبن ولا يدعى صرى الا وهو فى الضرع
والصرى - الماء الذى قد طال مكثه وتغير والصنى - الوسخ وقيل الرماد والسين
فيه لغة وسرى جمع سرورة من السهام وسرورة وسرية والسدى - المهمل وسوى
- موضع معروف وطوى الحية - انطواؤها اسم لامصدر وقد حكى فى الوادى نفسه
طوى والضم أعلى وطوى - جبل بالشام وقد تقدم فيه الفتح وناديت طوى أى
مرتين (١) جاء به على بناء نقيضه وهو شيع شيعا والدنى جمع دنية وهى - القرب
والتلى - بقية الشئ وقد تلى وترى - موضع أسفل وادى الجنى فيما بين الرويثة

(١) قوله جاء به الخ
كلام منقطع عما قبله فى
العبارة نقص ووجه
الكلام وطوى مصدر
طوى يطوى أى جامع
جامع على بناء الخ فتأمل
كتبه مصححه

والصَّفراء على ليلتين من المدينة والرِّضَا وتثنيته رِضْوَانٍ ورَضِيَانٍ حكاهما ابن
السكيت والرِّبَا معروف ألفه منقلبة عن واو لانه يقال رَبَا يَرْبُو وَكَابَهُ بالياء للإمالة
وهو في المصنف بالالف والَّشَا جمع لَثَّة * قال ابن جنى * ألف اللِّشَا منقلبة عن
واو من قولهم وَلَثَّ بالشيء وَلَاثَ به إذا عَصَبَ به وصار حَوْلَهُ فان ~~كان~~ من لَاثَ
فالحذف من وَسَطَهُ ولا نظيره إلا لَثَّة الحَوْض لان الحذف انما يقع من الاول
والآخر لا من الوسط وَمَنْ أَخَذَهُ مَنْ وَلَثَّ فالحذف من أوله والمعنى - واحد
الأمعاء من البطن والمعنى - مَسِيلٌ ضَبَقَ قال

* وَظَلَّتْ بِمَلَقَى وَاحِفٍ جَرَعَ الْمَعَى *

والمعنى أيضا - موضع فأما قول القطامي

كَأَنَّ نُسُوعَ رَحْلِي حِينَ ضَمْتُ * حَوَالِبَ غُرَزَا وَمَعَى حَيَاةَا

فعلى قوله تعالى « ثُمَّ يُخْرِجُكُمْ طِفْلًا » وعلى قوله

* قَدْ عَضَّ أَعْنَاقَهَا جِلْدُ الْجَوَامِيسِ *

وَكَلَبُ الْمَعَى كَلَاهُ بالياء أما معى البطن فلا ته قد قيل فيه معنى يدلُّ ذاك أن ألفه منقلبة
عن ياء وأما المعى الذى هو المسيل الضيق الصغير فانما سمي به تشبيها بالمعَى والمشي
- جميع مشية ومعنى - موضع بمكة ومعنى من يبت ليد

* بِنِي تَابُدُ غَوْلُهَا فَرَجَامُهَا *

هو غير معنى مكة * قال ابن جنى * كان أبو على يقول ان لام معى ياء يشتمقه
من مَنِيْتُ الشيء - اذا قُدِّرَتْه وكان يجمعهما بأن يقول انما سُمِّيت معى لان الناس
يقيمون بها فيقَدِّرون أمورهم وأحوالهم فيها وهذا صحيح مستقيم

وعلى فعلٍ

الْأَتَى - جمع لَأَتَاوْهَ وَالْأَتَى - موضع وَالْأَتَى - الصَّبْرُ وَأَوَّلَى بمعنى الذين والعجا
جمع عَجَاةٍ وَعَجَاةٍ وهما - قدر مُضْغَةٍ من لحم تكون موصولة بعَصَبَةٍ تُصَدَّرُ من
رُكْبَةٍ البعير الى الفَرَسَيْنِ وهى من الفرس مُضْغَةٌ ويجمع أيضا على الْعَجَايَا وَالْعُرَا
جمع عُروَةٍ وَالْعُرُوة - عُرُوة القميص وهى أيضا - الشيء من الشجر لا يزال باقيا

(١) قلت لقد أخطأ علي بن سيده هنا خطأ فاحشاً في قوله ويوم خوى يوم (١٧٧) معروف أقول هذا اليوم لا يعرفه

الا ابن سيده لانه من
مخاوقاتة وحده
والصواب وهو الحق
المجمع عليه أن اليوم
المعروف عند العرب
في الجاهلية والاسلام
هو يوم خوى كسمى
مصغر خولا يوم
خوى كهدى كما
زعم علي وهو يوم
لبنى ضبيعة بن قيس
ابن ثعلبة على بنى
أسد وبنى ربوع
قتل فيه يزيد بن
القعادبة وهى أمه
فارس بنى ربوع
وفيه يقول وائل بن
شرحبيل

وغادرنا يزيد بنى خوى
فليس بأثب أخرى
الليالي

وقال لبيد رضى الله
عنه يفخر بأيامهم
منها خوى والذهب
وقبله * يوم يبرقة
رحمان كريم

وقال عامر بن الطقييل
يفخر بأيامهم أيضاً
ونعداً أياماً لناوماً ثرا
* قد ماتن البدو
والأمصارا

منها خوى والذهب
وبالصفاء * يوم تمهد
مجدد الفسار

في الارض ولا يذهب قال مهلهل

خَلَعَ الْمُلُوكُ وَسَارَتْ لَوَائِهِ * شَجَرُ الْعُرَى وَعُرَاعِرُ الْأَقْوَامِ

وكذلك هو من الحشيش والعلى - جمع العلى وفى التنزيل « فَأُولَئِكَ لَهُمُ الدَّرَجَاتُ
الْعُلَى » والحسنا - جمع حسنة وذو حسنا - موضع والحسنا جمع حسنة وهو
- ما أخرجت من بطن الشاة والحسنى جمع حسنة وهى - سم العقرب والحسنة
وجحاً - معدول مشتق معرفة حكاه سيبويه عند ذكره تعليل أولى اذا سميت بها وهنا
- اللهم قال

* وَحَدِيثُ الرُّكْبِ يَوْمَ هُنَا *

وقيل هُنا - موضع وقيل يَوْمَ هُنَا - يوم الاقول وأنشد

ان ابن عاصية المقتول يوم هُنا * خَلَّى عَلَى خِجَاباً كَانَ يَحْمِيهَا

وهنا - ايماء الى المكان يقال هُنا وهُنَاك وهُنَاك الكاف فيها على نحوها فى ذلك
وذاك ويقال اجلس هُنا - أى قريباً وتَنَحَّ هُنا بالفتح والشد يعنى ابتعد قليلاً
وههنا أيضاً والهُدى من الاهتداء * قال الفارسي * فَعَلَّ مِمَّا يُخَصُّ بِهِ الْمَصَادِرُ
المعتلة وقال فى قول ابن مقبل

حَتَّى اسْتَبْنَتْ الْهُدَى وَالْيَدُ هَاجَةً * يَخْشَعْنَ فِي الْأَلِ غُلْفًا أَوْ بَصَلِينَا

الهُدى هُنا - النهار والهوى جمع هوة وهى الأهوية - أى ماسفل من الأرض
وانهبط وقيل هى - ألبير المغطاة والخصى - جمع خصية وقد يجوز أن يكون
جمع خصية وهى لغة فى خصية والخطا - جمع خطوة وخطوة والهوى -
اسم العسل (١) ويوم خوى - يوم معروف والعبي جمع غيبة وهى - الهوة فى الأرض
والقرى - جمع قرية من المدن وكذلك قرى التمل أعنى ما تجتمع من التراب وهو
شاذ وتطيره من السبالم اللام دولة ودول وجوبة وجوب ونوبة ونوب والقوى جمع
قوة والقوى أيضاً - طاقات الحبلى وقد أفوتت حبلك - اذا كانت قواه مختلفة
بعضها رقيق وبعضها غليظ وهو أضعف له والقصى - جمع القصى والقصى والكفى
جمع كفية وهى - القوت قال

وَمُخْتَبِطٌ لَمْ يَلْقَ مِنْ دُونِنَا كُفًى * وَذَاتَ رَضِيعٍ لَمْ يُنْهَ رَضِيعُهَا

(٣٣ - مخصص خامس عشر) وهذا جاء الحق وزهق الباطل وكتبه محققه محمد محمود التركى لطف الله به آمين

وَالْكُدَى جَمْعُ كُدْيَةٍ وَهِيَ - الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ وَالْكَلَى - جَمْعُ كَلِيَّةٍ مِنَ الْإِنْسَانِ
وَالْقَوْسُ وَالْإِدَاوَةُ وَالْكَلَى أَيْضًا - أَرْبَعُ رِيشَاتٍ فِي جَنَاحِ الطَّائِرِ وَالْكُشَى جَمْعُ
كُشِيَةٍ وَهِيَ - شُحْمَةٌ كَلَى الضَّبِّ وَأَنْشَدَ

لَمَّا تَرَكْتَ الضَّبَّ يَعْدُو بِالْوَادِ * لَمَّا تَرَكْتَ الضَّبَّ يَعْدُو بِالْوَادِ

وَالْكَبَا جَمْعُ كَبَةٍ وَهِيَ - الْبَعْرَةُ وَيُقَالُ هِيَ الْمَرْبِلَةُ وَالْكُكَّاسَةُ وَقَدْ يُقَالُ فِي جَمْعِهَا
كُبُونٌ وَكِبُونٌ وَالْجَمَا - الْعُورُ وَالضُّحَى مِنْ حِينَ تَطْلُعُ الشَّمْسُ إِلَى أَنْ يَرْتَفِعَ
النَّهَارُ وَيَبْيَضُ الشَّمْسُ جِدًّا وَتَصْغِيرُ ضُحَى ضُحَى وَلَمْ يَقُولُوا ضُحَيَّةً عَلَى الْقِيَاسِ
كَرَهُوا أَنْ يَخْتَلَطَ بِتَصْغِيرِ ضُحْوَةٍ وَالضُّهَى - مَا يُتَّخَذُ فِي أَعَالِي الرُّوَابِي مِنَ الْبُرُوجِ
وَالشَّمَا - صَيْتُ الْإِنْسَانِ - أَيْ مَا يَطِيرُ مِنْ ذِكْرِهِ وَيَذْهَبُ فِي النَّاسِ مِنْ
اسْمِهِ قَالَ

لَا وَضَحَهَا وَجْهًا وَأَكْرَمَهَا أَبَا * وَأَسَمَّيْهَا كَفًّا وَأَعْلَنَهَا سَمَا

وَسَمَاءُ وَسُمُّهُ وَسُمُّهُ وَاسْمُهُ وَاحِدٌ وَالْفُ كُلُّ ذَلِكَ مُنْقَلَبَةٌ عَنِ الْوَاوِ لِأَنَّهُ مِنْ مَعْنَى
السُّمُوِّ وَالسُّرَى - سَيْرُ اللَّيْلِ أَلْفُهُ مُنْقَلَبَةٌ عَنْ يَاءٍ لِأَنَّهُ يُقَالُ سَرَيْتُ وَأَسْرَيْتُ
وَالسُّرَى - جَمْعُ سُورَةٍ مِنَ السَّهَامِ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَالسُّرُورَةُ مِنَ السَّهَامِ الْمُدَوَّرِ الْمُدْمَلِكِ
وَلَا عَرَضَ لَهُ قَالَ النَّمِرُ

وَقَدْ رَجَى بِسَرَاهُ الدَّهْرَ مُعْتَمِدًا * فِي الْمُنْكَبِينَ وَفِي السَّاقِينَ وَالرَّقِبَةِ

وَالسُّهَى - النِّجْمُ الصَّغِيرُ الْخَفِيُّ الَّذِي إِلَى جَانِبِ الْأَوْسَطِ مِنَ الثَّلَاثَةِ الْأَنْجُمِ مِنْ
بَنَاتِ نَعَشٍ وَالنَّاسُ يَتَحَنَّنُونَ بِهِ أَبْصَارَهُمْ قَالَ

فَكُنَّا كَمَا قَالَ مَنْ قَبْلَنَا * أُرْبِيهَا السُّهَى وَرُبِّي الْقَمَرُ

وَبَعِيرُ سَدَى وَسَدَى - مُهْمَلٌ وَأَبَا عَرُ سَدَى وَسَوَى - مَوْضِعٌ وَالزُّبَى جَمْعُ زُبْيَةٍ
وَهِيَ - بَرٌّ يُخْفَرُ لِلْأَسَدِ وَالزُّبَى أَيْضًا - أَمَا كُنْ مَرْتَفَعَةً وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ « قَدْ بَلَغَ
السُّبُلُ الزُّبَى » وَيُقَالُ ذَلِكَ عِنْدَ شِدَّةِ الْأَمْرِ وَالطَّلَى - جَمْعُ طَلَاةٍ مِنَ الْعُنُقِ
وَهِيَ جَانِبُهُ وَأَلْفُهُ مُنْقَلَبَةٌ عَنْ يَاءٍ لِأَنَّهُ قَدْ حُكِيَ فِي وَاحِدِهِ طَلِيَّةٌ وَأَنْمَا حَكِيَ فِي وَاحِدِهِ
طَلَاةٌ أَبُو الْخَطَّابِ ذَكَرَهُ سَبْيُوهُ عَنْهُ وَقِيلَ الطَّلَى - الْأَعْنَاقُ وَقِيلَ هِيَ - أَصُولُ
الْأَعْنَاقِ وَطَوَى اسْمُ وَادٍ وَالْكَسْرِ فِيهِ لَفْظَةٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَعَلَى لَفْظِهِ جُمُتُكَ بَعْدَ

طَوَى من الليل - أَى وَقْتُ وَطَوَى - جَبَلٌ بِالشَّامِ وَقَدْ تَقَدَّم فِيهِ الْفَخَّ وَالْكَسَرُ
وَنَادَيْتُهُ طَوَى - أَى مَرَّتَيْنِ وَقَدْ تَقَدَّم فِي فِعْلٍ وَالْجَى - جَمْعُ دُجَيْةٍ وَهِيَ -
الظُّلْمَةُ وَيُقَالُ دَجَا اللَّيْلُ يَدْجُو - إِذَا أَلْبَسَ كُلُّ شَيْءٍ * قَالَ * وَلَيْسَ هُوَ مِنَ الظُّلْمَةِ
وَأَنشَدَ

* أَبَى مُذْجَا الْإِسْلَامُ لَا يَتَحَنَّفُ *

يَعْنَى أَلْبَسَ كُلُّ شَيْءٍ * وَقَالَ الْفَارِسِيُّ * الدُّجَى - مَصْدَرٌ وَلَيْسَ بِجَمْعٍ وَالْجَى
- جَمْعُ دُجَيْةٍ وَهِيَ بَيْتُ الصَّائِدِ وَابْنُ الدُّجَا - الصَّائِدُ وَالْجَى - صُورَةُ الرَّحَامِ وَاحِدَتُهَا
دُجْمَةٌ وَالْجَى - جَمْعُ الدُّنْيَا وَالتَّقَى - الْإِتْقَانُ وَهُوَ مَصْدَرٌ خُصَّ بِهِ الْمَعْنَى وَهُوَ عِنْدَ
سَيَوِيهِ فُعْلٌ وَيُقَالُ تَقَى وَتَقَاءَ وَفِي التَّزْيِيلِ « لِأَنَّ تَتَّقُوا مِنْهُمْ تَقَاءً » * قَالَ
الْفَارِسِيُّ * فَإِنْ قُلْتَ وَلَمْ لَا تَجْعَلْ تَقَاءَ مِثْلَ رَمَاءَ فِي الْآيَةِ فَتَكُونُ حَالًا مُؤَكَّدَةً
فَإِنَّ الْمَصْدَرَ أَوْجَحَ لِأَنَّ الْقِرَاءَةَ الْآخَرَى « لِأَنَّ تَتَّقُوا مِنْهُمْ تَقِيَّةً » فَهَذَا أَشْبَهُ
وَإِنْ كَانَ هَذَا النُّحُو مِنْ الْحَالِ قَدْ جَاءَ وَتَقَى عِنْدَ أَبِي اسْحَقَ تَعَلَّ لَأَنَّ الْبَدَلَ كَالزِّيَادَةِ
وَالنُّحُو فِيهِ تَعْلِيلٌ قَدْ أَوْضَحْتَهُ فِيمَا مَضَى مِنَ الْكُتَابِ وَالظُّبَى - مَوْضِعٌ وَالظُّبَى
جَمْعُ ظُبَةٍ وَهِيَ - حَذُّ السَّيْفِ وَهِيَ مِنَ السَّهْمِ الْقُرْنَةُ وَقَدْ يُقَالُ أَيْضًا فِي حَدِّ
السَّهْمِ ظُبَةٌ وَالذَّرَى جَمْعُ ذَرَّةٍ وَهِيَ - أَعْلَى الشَّيْءِ وَيُقَالُ لِلْأَسْنَةِ أَيْضًا الذَّرَى
لِأَنَّهَا أَعَالَى الظُّهُورِ قَالَتِ الْخَنَسَاءُ

هُنَالِكَ لَوَزَلَتْ بِحَى صَهْرٍ * قَرَى الْأَصْيَافَ شَعْمًا مِنْ ذُرَاهَا

وَالثَّبَى جَمْعُ ثَبَةٍ وَهِيَ - الْجَمَاعَاتُ وَالرَّبَا جَمْعُ رُبُوَةٍ وَيُقَالُ رُبُوَةٌ أَيْضًا وَهِيَ -
الْخَطْوَةُ وَيُقَالُ رُبُوتُ الشَّيْءِ رُبُوتًا - شَدَدَتُهُ وَأَرْخِيَتُهُ وَالرُّقَى - جَمْعُ رُقِيَةٍ
وَأَنشَدَ الْفَارِسِيُّ

* بَعْضُ الرُّقَى وَالْحَاوِي النَّقَا *

وَالرَّبَا جَمْعُ رُبُوَةٍ وَالرُّبُوَةُ - مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى « وَأَوَيْنَاهُمَا إِلَى
رُبُوَةٍ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ » وَقَالَ كَثِيرٌ

مُوسِدُهُ أَذْقَانَهَا دَمِثَ الرُّبَا * يَمْدُ أَوَانِيِ الْغُرُوضِ زَفِيرُهَا

وَالرُّبَى جَمْعُ الرُّبِيَّةِ وَهِيَ - دُوبِيَّةٌ بَيْنَ الْفَارُوقِ حَيْنٍ وَلَهَا زَغَبٌ وَأَنشَدَ

أَكَلْنَا الرَّبِّيَّ بِأُمِّ عَمْرٍو وَمَنْ يَكُنْ * غَرِيبًا لَدَيْكُمْ يَأْكُلُ الْحَشَرَاتِ
وَالرُّؤْيَى - جمع رؤْيَة وهي أيضا جمع رؤْيَا قال

وإن أراد النوم لم يَقْضِ الكَرَى * مِنْ هَمٍّ مَالَأَقَى وَأَهْوَالِ الرُّؤْيَى
وَالْأَنَّى - جمع لَغَة وقد يقال في جمعها لَغِ وَاللَّهْيَ جمع لُهْوَة وهي - الدَّفْعَة من
المال * أبو عبيد * اللّهُيَ - العَطَايا واحِدَتها لُهْوَة * قال غيره * وأصل
اللّهُوَة القُبْضَة من الطعام تُلقِيها في الرِّحَا يقال آلُه رَحَاكُ - أي آلتِي فيها لُهْوَة ويقال
آلِهَيْتُ الرِّحَا - إذا أَلْقَيْتَ فيها قُبْضَة من بَرٍّ قال عمرو بن كلثوم
يَكُونُ نَفَالُهَا شَرِقِي نَجْدٍ * وَلُهْوُتُهَا قُضَاعَة أَجْعِينَا

وَالنُّوَى - اسم لجمع نُوَى حكاها أبو علي عن ثعلب وَالْفُقَى جمع فُقُوءَة من السهام
مقلوب عن الفُوءَة قال الفند الزَّمانِي

* وَنَبَلِي وَفُقَاهَا كـ * عَرَائِبٍ قَطًّا طُعَلِ *

وَالْمُهَاجِعُ مُهَيَّة * قال سيبويه * هو جمع مُهَيَّة وهو - ماء الفَعْل في رَجِمِ
النَّاقَة * وقال الفارسي * هو مقلوب مَوْضِع اللام إلى العين ومَوْضِع العين إلى
اللام وقد آمَهَى الفَعْل والمُنَى - جمع مُنْيَة من التَّنْيِ ومن أَيَّام النَّاقَة وقد تقدّم
ذكره قبل

وعلى فعلى

بما لا عَدِيل له من الممدود ولا مما يُمَدُّ وَيُقْصَر وألفه تكون للتأنيث واللاحاق وهذا
الضرب يكون للأسماء والصفات يقال فعلت ذاك من أَجْلَالِك وإِجْلَالِك - أي
من أَجْلِك وذو الأَرْطَى - موضع والعَلَقَى - نَبْتُ وقد يُنَوَّن واحِدته عَلَقَاءَة
* قال أبو علي * حكى المبرد عن أبي عثمان عن أبي عبيدة قال ما رأينا أَكْثَدَ
من الخويعين يزعمون أن هاء التأنيث لا تدخل على ألف التأنيث وأن كل
ما دخلت عليه هاء التأنيث مُلْحَقٌ بنحو أَرْطَى تقول أَرْطَاءَة وهم يصرفون نحو هذا
في النكرة لأنه ليس ألفه ألف تأنيث قال فقلت له ما أنكرتَ من ذلك قال سألت
رؤْيَة فأنشدني

قوله وقد يقال في
جمعها لَغ كذا ضبط
في الأصل والذي في
كتب اللغة أن جمع
لَغَة لَغِي كغرفة
وغرف ولغات ولغون
كتبه مصححه

(١) قات لقد غلط على بن سيده هنا غلطتين فاحشيتين في قوله وعلوى فرس (١٨١) لخفاف بن نذبة وفرس خفاف بن صير
فجعل الفرس الواحدة

* يَسْتَنُّ فِي عَلَقَى وَفِي مَكُور *
فرسين وجعل

الرجل الواحد
رجلين والصواب وهو
الحق المجمع عليه
أن علوى فرس واحدة
لرجل واحد وهو
أبو خراشة خفاف
السلي العضوي
الشريدي الصحابي
شهد مع النبي صلى
الله عليه وسلم فتح
مكة في ألف كامل
من بني سليم لوائهم
بيده لشجاعته
وفروسيته لم يقدم
عليه منهم أحدا
وشهد معه حينئذ
والطائف أيضا فارس

فلم يُنَوِّن فسألته عن واحد فقال علقاة * قال أبو عثمان * أبو عبيدة كان أغلط
من أن يفهم هذا إنما علقاة واحدة العلقى على غير اللفظ ليس هو تكسيرها
ولكنه في معنى جمعها مثل شاء وليس شاء جمع شاء في اللفظ ولكنه جمع ليس
له واحد من لفظه وعرقى - الساحة يقال نزل بعرقاى وعرقاى - أى ساحق
وعقرى - دعاء على الانسان وزوجها أبو عبيد بخلقى فقال عقرى خلقى ويقال
للرأة عقرى خلقى - اذا كانت مشومة مؤذية وعقرا خلقا - دعاء عليها أى عقرها
الله وحلقها (١) وعلوى - اسم فرس لخفاف بن نذبة وفرس خفاف بن حمير وعطوى
- اسم ناقة عبيد بن أيوب العبدي وجراد عطلى ومعتطل - اذا ركب بعضه
بعضا وامرأة عيمى - اذا غرست الى اللبن والرجل عيمان وقد عام بعام ويعيم
عيمًا وعجلى - فرس دريد بن الضمة وفرس ثعلبة بن أم حزنه وعجلى - اسم ناقة
واذا كانت القوس طرورا ودامت على ذلك فهي عجلى وعبرى من العبرة يقال امرأة
تسكى عبرى وفيل من العبر وهو الحزن وهما متقاربان والعدوى من الاستعداد
والعدوى - البعد قال كثير

مَتَى أَحْسَ عَدَوَى الدَارِيْنِي وَيَنْهَا * أَصْلُ بِالذَّوَابِي النَّامِجَاتِ حَبَالُهَا

فأما الذى عليه أكثر أهل اللغة فان العدوى من الاعداء والعدواء من البعد
والعدوى من اعداء الجرب وعروى - اسم بلد وقيل هو - هضبة بشام وعزوى وبغرى
- كلمة يسلطف بها وبنو عوذى - بطن من العرب وبنو عوهمى - بطن من
العرب أيضا بالشام وامرأة حبائى - قائمة الشدين وامرأة حبلى وحيلانة -
ممتلئة من الشراب ومن الغضب والرجل حبلان وقد حبلى حبلا وجحوى - من
المحاجة وحلقى من خلق الرأس وقد تقدم ذكره مع عقرى وحبرى من الصبر
امرأة حبرى وروضة حبرى - ممتلئة بالماء وأنشد الفارسي

فَيَارُبَّ حَبْرَى جَادِيَّة * تَحْدَرُ فِيهَا النَّدى السَّائِبُ

وحوضى - موضع وهرشى - ثنية قريبة من الطخفة يرى منها البحر قال
خُذَا جَنْبَ هَرَشَى أَوْقَفَاهَا فَإِنَّهُ * كَلَا جَانِبِي هَرَشَى لَهْنُ طَرِيقِ

وانتيساء اذ قتل بهما الملك بن جزار الشامي سيدي بنى فرارة حين قتل معه وية

= ان تلك خيلي قد أصيب عييدها * (١٨٣) فاني على عهد تيمت مالكا نصبت له علوي وقد خام صحتي * لا بني

مجدد اولاً ثارها لكا

لذن ذرقن الشمس

حتى رأيتهم *

سراعاً على خيل تؤم

المسالكا

فلما رأيت القوم لاوذاً

بينهم * شريحين

شقي منهم ومواسكا

تيمت كبش القوم

لمأرايته * وجانب

شبان الرجال الصعالك

بفادت له بمني يدي

بطعنة * كست

متنبه أسود اللون

حالك

وقلت له والريح ياطر

متنبه * تأمل

خفا فإني أنا ذلك

أنا الفارس الحامي

حقيقة والدي * به

ندرك الأوتار قدما

كذلك

ولجليل ابن سيده

بمعرفة هذا الغربي

الصحابي الجليل

الكامل الشرف

التدب النبيل

عرفته أتم التعريف

بأوصافه التالذ منها

والطريف وكتبه

محققه محمد محمود

التركزي لطف

الله تعالى به آمين

(١) قلت لقد حرف

والهتلى - ثبت ولم نسمع لها بواحد وقد قيل هتلى الا أن ابن دريد قال حكى أبو
مالك هتلى ولا أحقه وخطى - جماعة النعام وقد يكون من البقر والجمع خيطان
وخرق وخرق فارسي معرب وهو - الحب الذي يسمى الجلبان وغروى من الأغراء
ويقال لاغروى ولا غرو - أى لا يحب وغوى - قبيلة من اليمن وغرت من
الغرت وهو - الجوع وجارية غرت الوشاح ويخص الوشاح فيقال وشاح غرثان
وامرأة غرت من الغيرة وغيت - هضبة معروفة وبها سمي الرجل وغروى -
موضع وكذلك قورى وقرى وقد تقدم في المنعادل وكودى أنال - موضع
وليلى كوى - قراء والكلى - الذين بهم الكلب وكوى - موضع
وجدوى - امرأة وجدوى - العطية جدوته - أعطيته وسألته
وأنشد الفارسي

إليه تلجأ الهضاء طراً * فليس يقابل هجراً لجادى

وجونى - اسم بلد وحوى - موضع وشعيا - اسم نبي من أنبياء بني اسرائيل
وشروى - النظر قال

ولم أر شرواها خباسةً واحد * ونهنت نفسي بعد ما كدت أفعله

وشى - متفرقون وضرة شكرى - اذا كانت ملائى من اللبن وجاءت الابل شكرى
وشكرى - ممثلة حافلة والشكرى - مصدر شكاً شكرى شديدة وشكاً وشكى
لغة مرغوب عنها في السيف بلغة أهل الصحرو وشوى - موضع (١) وشى كذلك وصفوى
مثله وامرأة صبى ورجل صبحان - اذا شرباً الصبح واذ عطشت النخلة
فهى صدياً وصادية وسعياً - اسم بلد * قال الفارسي * وهو شاذ قال ابن جني
شدوده من قياس نظائره وقياسه سعوى وذلك أن فعلى اذا كانت اسماً مما لاه ياء
فان ياءه تقلب واوا للفرق بين الاسم والصفة وذلك نحو الشروى والتعوى فسعياً إذا
شاذة في خروجها عن الاصل كما شذت القصوى وخروى وقولهم خذ الحلوى
وأعطيه المرى على أنه يجوز أن يكون سعياً فعلاً من سعى لا أنه لم يصرفه لانه
علقه على الموضع علماً مؤثراً ولا يجوز أن تكون فعلاً لانه مثال غير موجود فأما
ضهيد اسم موضع فشاذ ولم يحكه صاحب الكتاب * قال * وقد يجوز أن يكون

في

على بن سيده هنا خسر بفاعظيما حيث جعل مذكرين مثنيين أنثى مفردة أذ قال وشوى موضع =

= وشي كذاك وصفوى مثله فانت تراه حرف ششي وصفوى والصواب (١٨٣) وهو الحق المجمع عليه أن ششي

فعلى لافعلى كما زعم
وهي تشبيهة شس
كقس وزنا قال المزار
العدوى
هل عرفت الدار أم
أنكرتها *

بين تبال فشي
عبر

وان صفوى على
وزن جزى وقلهى
وبعض العرب يقول
صفوى وقلهى بياء
ساكنة قال زهير
بصف دارا خالية

قفر ابندفع الخائن
من *

صفوى أولات الضال
والسدر

لعب الزمان بها
وغيرها *

بعدى سوافى المور
والقطر

وكتبه محققه محمد
محمود التركزى

لطف الله به آمين
(١) قلت هذا

البيت منزلة أقدام
العلاء وهفوة طغيان

أقلامهم من قديم
فنسبه بعضهم لابن

أجر وزعم بعضهم
أن زو برلم تعرفها

العرب وأنها من
محتركات ابن أجر وزعم بعضهم أن البيت للطرماح وروايته *

في الأصل صفة كخزيا وصديا إلا أنها غلبت فبقيت بعد علميتها على ما كانت عليه
في حال جنسيتها كما أنك لو سميت بخزيا لا قررت بعد التسمية لامها باءاً وسعياً لغنة
في شعياء وقد تقدم وسلوى - طائر والسلوى - العسل والسلوى - كل ماسلى
والسبلى العطشى والسبلى الرثيا - ما آن يقال لأحدهما السبلى العطشى وللآخر
السبلى الرثيا وجههما إلا خطل على السبلى فقال

عفا بمن عهدت به خفير * فأجبال السبلى فالعوير

وسلى - أحد جبلى طي وسلى - اسم امرأة وامرأة سهوى تأبث رجل سهوان
من السهو وانما ذكرته هنا وإن كان قياساً مطرداً لقلة جريه وطغيا - اسم بقرة
الوحش قال

* وطغيا مع اللهى الناشط *

وروى ابن جنى هذا البيت

وللا النعام وحفانه * وطغيا من اللهى الناشط

وقال رواه الاصمعي طغيا - أى نبذا منه * قال * وروى أبو عمرو وأبو عبد الله
طغيا - أى صوتاً طغى تطفى - إذا صاحت يكون للناس والدواب سمعت طغياً
من فلان - أى صوتاً * قال * وأعلم أن فى طغيا هذه إذا كانت فعلى نظراً
وذلك أنها لا تخلو أن تكون اسماً أو صفة ألا ترى أن الاصمعي فسرها فقال نبذا
منه وهو اسم لا محالة وإذا كانت اسماً فقياسها طغوى كما قالوا فى مصدر طغى طغوى
كالعدوى والدغوى وذلك أن فعلى إذا كانت اسماً وكانت لامها باء فاتها مما تُقلب
واوا نحو الشروى والتقوى فمن هنا أشكأت طغيا ووجه جوازها أن تكون خرجت
على أصلها كخروج القصى على أصلها ويجوز وجه آخر وهو أن تكون مقصورة
من طغيا كما أن قولهم مسولى مقصور عن مسولاء فعولاء كبروكاء ألا ترى أن
صاحب الكتاب قد حذر فعولى مقصورة ووجه آخر عندي وهو أن يكون فعولاً
من طغيت وقلب اللام الثانية ألفاً لوقوعها طرفاً فى موضع حركة مفتوحاً ما قبلها إلا
أنه لم يصرفه لأنه جعل ذلك علماً للقطعة والفرقة فاجتمع التعريف والتأنيث وتطيره
(١) * عدت على بزوراً * القول فيهما واحد وانما شرح ابن جنى على

محتركات ابن أجر وزعم بعضهم أن البيت للطرماح وروايته * وان قال باو من تنوخ قصيدة * الخ والصواب وهو =

الحق الذي لا خلاف فيه أن (١٨٤) خالد القسري عامل هشام على العراق حفر نهر بالبصرة وسماه المبارك

وأهداه إلى هشام
ابن عبد الملك فهجا
الشعر أم خالد والمبارك
فاتهم الفرزدق بذلك
الهجو وشد عليه
فقال قصيدة بمدح
بها آل مروان وخالد
والمبارك ويتنصل
من الهجو فقال
الكنى إلى راعي
الخليفة والذي
له الأفق والأرض
العريضة نوراً
فاني وأبدي الراقصات
إلى منى وركبائها
من أهل وغورا
لقد زعموا أني هجوت
لخاله كل نهر
للمبارك أكذرا
ولن تشكروا شعري
إذا خرجت له
سوابق لو يرمى بها
اتفقرا سواج ولو
مست حرام لم تركت
له الراسيات الشم حتى
تذكروا إذا قال راو من
معد قصيدة بها جرب
كانت على بزورا
أينطقها غيري وأرمي
بعيها فكيف
ألوم الدهر أن يتغيرا
فذاك الذي يهجو
المبارك أمه بأيرين
مسود وأخر أجرا
وأصفر روي إذا
ما نهز هرت على رأسه لم تستطع أن تحفرا وكتبه محققه محمد محمود التركي لطف الله تعالى به آمين

رواية من روى * من اللّهيّ النّاسيط * وامرأة طيّاً - ضامرة البطن
من الجوع والرجل طيّان وقد يكون الطوى من خلقته ودعوى - مصدر
دعوت الله حكاه سيويه في المصادر التي في أحدها ألف التانيث وأنشد لبشير
ابن النكت

* وأت ودعواها شديد صخبه *

* قال أبو علي * ذكر على معنى الدعاء * قال سيويه * ومن كلامهم - اللهم
أشركنا في دعوى المسلمين والدعوى الاسم من قولك ادعيت الشيء - زعمته لي
حقاً كان أو باطلا ودعنا - اسم بلد وتلى - صرعى تله يتله تلاً فهو متلول وتليل
وتقوى - موضع والتقوى من التقي * قال سيويه * والتاء فيه مبدلة من واو والواو
فيه مبدلة من ياء وجاء القوم تترى وتترى - أى واحدا خلف واحد يتبع بعضهم
بعضاً وأصله وتري من الوتر وهو - الفرد * قال أبو علي * أن تكون الالف
فيه للتانيث أولى من أن تكون للإحاق لانه لا تكاد توجد ألف الإحاق في هذا
الضرب من المصادر وفيها ألف التانيث كالدعوى والذكرى والرجعى ومن زعم أن
تترى تفعل فقد غلط لانه إذا حكم بزيادة التاء لم يكن مابقي من الكلمة في معنى
المؤاترة وإنما تترى من المؤاترة لأن التاء أبدلت من الواو كما أبدلوها منها في توبج
وتيقور ولثة ظمأى وهى - الذابلة من غير سقم والثروى من الثروة وامرأة تسكلى
على نحو قولهم عبثى ورضوى - اسم جبل ورضوى أيضا - اسم فرس سعد بن
شجاع ورضوى - اسم امرأة قال الاخطل

عفا واسط من آل رضوى فنبئل * فجمع الحدين فالصبر أجل

ورياً - الرائحة الطيبة قال

* تطلع رباها من الكفرات *

ويقال ربا كل شيء - رائحته ما كانت وكل قصبة ممتلئة من البدن ربا وامرأة ربا
- ممتلئة الرذف قال

* ربا الزوايف لم تمغل بأولاد *

(١) والربا - أحد جبل طي وريا - اسم امرأة * قال ابن جني * كان يجب

(١) قوله في صحيفة ١٨٤ والربأحد جبلي طي قلت اقدضل على بن سيدة (١٨٥) في وادي تخيب حين قال والربأ

أحد جبلي طي
ومن المعلوم أن جبلي
طي إذا اطلقا في
بهما أجاوسلى باتفاق
أهل العلم وطي
جبال كثيرة منها
الريان كالديان فهو
من باب إعلان لا فعل
واياه أراد على فقصر
أراد طريق العنصاين
فيا سرت * به
العيس في نائي الصوى
متشائم
وقال زيد الخيل في
جبلهم الريان
أتقتى لسان لا أمر
بذكرها * تصدع
منها يذيل ومواسل
وقد سبق الريان
منها بذلة * فأضنى
وأعلى هضبه متضائل
وقال خاتم
لشعب من الريان
أسلك بابه * أنادى به
آل الكبير وجعفر
هذا وان الريان أثبت
الريان قرية بالجمامة
أقطعها عمر بن
الخطاب رضي الله
عنه جماعة من مرارة
الحق الصحابي
رضوان الله تعالى
عليه وبهم هذا وضع
الصبح لذي عنينين

أن تكون روى كما قال صاحب الكتاب إلا أن الذي أراه فيها أن تكون صفة غلبت
كالحرث والصعق ودارم ونابغة ونحو ذلك وكأنها مؤنث ريان فرياً من ريان كطيأ
من طيان ورغبي من الرغبة ورهبي من الرهبة وقد تقدم ودارة رهبي - موضع
ويقال ناقة رهبي كما يقال رهب حكا ابن الاعراب وقوم روبي - خثراء الأنفس
قال

فَأَمَّا نَعِيمٌ نَعِيمٌ بِنُ مَرٍ * فَأَلْفَاهُمُ الْقَوْمُ رَوِي نِيَامَا

* قال سيبويه * رجل رائب وقوم روبي وهم - الذين ألتحنهم السفر والوجع امرأة
رهوى ورهوى - الواسعة المتاع وقيل هي - التي لا تمتنع من الفجور ورهوى
- موضع ورزقي جمع رازح وهو - الكال المعني وقوم رجلى - رجالة ولغوى
- موضع قال الأخطل

أَخْبِرُوا كُنْتُمْ قَرِيبًا طَعِمْتُمْ * وَمَا هَلَكْتَ جَوْعًا يَلْغَوِي الْمَعَاصِرُ

والنجوى - التناجي وهو - الحديث المكتوم وفي التنزيل « وَأَسْرُوا النَّجْوَى »
والنجوى - الجماعة يتناجون وفي التنزيل « وَإِذْ هُمْ نَجْوَى » وقيل النجوى -
المناجاة من قوله تعالى « فَقَدِمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَةٌ » ونشري - الابل التي
قد انتشر فيها الجرب وقيل ابل نشري - اذا مرضت من رعي النشرو وهو -
الكلاء الذي يبيس فيصبيه مطر (١) قبل الصيف فيخضر ويقال القوم قوضى قضي -
أي لا أمير عليهم وكذلك اذا كانوا في أمر مختلط يتفأوضون فيه ويقال متاعهم
قوضى بينهم - اذا كانوا فيه شركاء ويقال شارك فلان فلانا شركة عنان لاشركة
مفاوضة فشركة عنان - اذا اشتركا في شيء خاصة وبان كل واحد منهما يسائر
ماله دون صاحبه وشركة مفاوضة - أن يكون مالهما جميعا من كل شيء يملكانه بينهما
مختلطا وقد تقدم وامرأة قرسي (٢) وقسي من بلاد فارس قال

* مِنْ أَهْلِ قَسَى وَدَرَا بَجَرْدٍ *

النسب اليه في الرجل قسوي وفي الثياب قسوي وقسا سيري أوبسا سيري والقأوى
- القيشة قال

وَكُنْتُ أَقُولُ بِجَمْعَةٍ فَأَضَحُوا * هُمُ الْقَأْوَى وَأَسْفَلُهَا قَفَاها

(٣٤ - مخصص خامس عشر) وكثيره حقيقة محمد محمود التركيزي لطيف الله تعالى به آمين (١) قوله قبل الصيف

= عبارة الصحاح وغيره من (١٨٦) كتب اللغة في دبر الصيف وبين العبارتين بون بعينه كتبه مصححه (٢) قوله في

صحيفة ١٨٥ وفي
من بلاد فارس شرط
الباب يقتضي أن
فسي مشدد السين
وهو مخالف لما في
معجم ياقوت وكتب
اللغة من أنه مقصور
مخفف وأما تشديدها
في الشعر فهو
ضرورة لإقامة الوزن
كتبه مصححه

(١) قال لقد أخطأ
علي بن سبده في قوله
يرني وترني موضعان
وجلبهما في باب
فعلى كسكرى وسلي
ونحوهما خطأ عظيماً
لم يسبق به والضواب
وهو الحق الذي لا يحيد
عنه أن ترني اسم
لموضع واحد وهو
رملة في ديار بني سعد
ولكن العلماء اختلفوا
في ضبط الحرف الأول
منها فرواه بعضهم
بالنشاء مضمومة
ورواه بعضهم بها
مفتوحة ورواه
آخرون بالياء التحتية
كذلك في سبب هذا
جعل له ابن سبده
موضعين تحكما من
ذات نفسه والمشهور
ترني بضم التاء الفوقية
وهو المروي في رجز

رؤية قال يصف ثوبه قروحش شديد البياض كأنه كوكب غيم أطلعا * أو لعل برق أو سراج أشمعا = والاستعظام

وبهتدي وذوبهتدي - موضعان وبرحى - كلمة تقال عند الخطأ في الرمي والبلى
من البلاء وبوى - موضع اليه ينسب جواز بوى فاما أن يكون فعلى فإذا كان
كذلك جاز أن يكون من باب تقوى أعني أن يكون اللام ياء أبدلت منها الواو على
ما طرد عليه القياس في باب فعلى التي لامها ياء من قلب يائها الى الواو للفرق بين
الاسم والصفة ويجوز أن يكون من باب قوة والاول أكثر لأن باب طويت أكثر من
باب قوة لاختلاف حروف الفعل وقد يجوز أن يكون بوى فعل كبقم وشلم وترك
صرفه للعرفة والتأنيث أو للعرفة والعجمة ومهرحى - كلمة تقال عند الاصابة في الرمي
* قال ابن جنى * مهرحى فعلى من المرح لأن الراعى إذا أصاب قرح ومرح
وبل معكى - كثيرة ومعكاه بالكسر والمد - سمينه وقيل هي - المسان ومروى
- موضع بالبادية ويهيا من كلام الرعاء وبره اسم (١) ويرني وترني - موضعان
وفرس وقبي - واسعة الفرج يعنى ما بين قوائها وامرأة ونحى - إذا اشتت على
خلها شيئاً بينة الوحام والوحم وقد وحت وحا ووحنها ولها الوحم - الشئ الذي
تشبهه وجع ونحى وحاى ووحام وامرأة وسنى ووسنة - ناعسة ورجل وسن ووسنان
والوسن والسنة - النعاس

ومن المتون

أرطى وهو - ضرب من الشجر وألفه زائدة ملحقه وهمزته أصل * قال
سيبويه * ولم يأت من هذا الباب صفة الا بالهاء قالوا ناقة حلباء ركباء

وعلى فعلى

وألفه تكون للتأنيث وللإلقاء فعلت ذلك من إجلال وأجلال وقد تقدم ذكره
ولم يحى - كلمة يقولها الراعى إذا أخطأ * قال ابن جنى * يحتمل أن يكون فعلى
من لفظ وبع ومعناه وأصلها ويحى فأبدلت الواو همزة وان كانت مكسورة كما قلبت
في إساءة وإشاح وإفادة في إشاح وإسادة وإفادة والتقاؤهما أنه يقال في الحظ

والاستعظام وَيَحَالِهَ ويجوز أن يكون إيماءً لفعل من الوحي فقلبت واوه ياء لانكسار ما قبلها والتقاءهما أن هذا الرمي ليس مما يكتسب لانه فوق ذاك كأنه إلهام ووحي فأما ترك صرفه في هذا القول فلا أنه جعل علماً لهذا المعنى فاجتمع فيه التعريف ومثال الفعل كما جعل زوياً علماً في قوله

* عَدْتُ عَلَى زَوْبَرًا *

فاجتمع في زوياً التعريف والتأنيث أي بكليتها وكما جعل سُبْحَانَ من قوله

* سُبْحَانَ مَنْ عَلَّمَهُ الْفَاخِرَ *

فأما ألف إيماءً فيجوز أن تكون للتأنيث ويجوز أن تكون ملحقمة كالف معزى إلا أنه لم يصرف لشبه هذه الألف في التعريف بالف التأنيث كما لا تصرف أَرْطَى علماً لرجل والعمقى - شجر والعمقى - بلد قال الهذلي

لَمَّا ذَكَرْتُ أَنَا الْعَمَقَى تَأْوَبَنِي * هَمِي وَأَفْرَطَ ظَهَرِي الْأَغْلَبُ الشَّيْخُ

وَأَخُو الْعَمَقَى - رجل قُتِلَ في هذا الموضع والعَفْرَى والعَفْرِيَّةُ - واحد يقال نُشِرَ الدِّبْلُ عَفْرَاءَ * قال الفارسي * العَفْرَى جمع عَفْرَاءَ وأنشد عن ابن دريد * اذ صَعَدَ الدَّهْرُ إِلَى عَفْرَانِهِ *

والعِرْقَى - جمع عِرْقَاءَ من قولهم اسْتَأْصَلَ اللَّهُ عِرْقَاتَهُمْ عن الفارسي ولم يحكها غيره وعَيْسَى - اسم أعجمي وحِشْمَى - موضع من أرض جُدَّامَ وذَكَرُوا أن الماء بعد الطوفان بَقِيَ فيه بعد نُضُوبِهِ ثَمَانِينَ عَامًا * قال أبو علي * وحِشْمَى هذه أَطْيَبُ بِلَادِ الْعَرَبِ وَأَخْصَبُهَا وَقِيلَ حِشْمَى - قَبِيلَةٌ وَالْحَفْرَى - ثَبَتَ وَاحِدُهُ حَفْرَاءَ وَحِثْرَى - إحدى القريتين اللتين أَقْطَعَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَحِيماً الدَّارِيَّ وَأَهْلَ بَيْتِهِ وَالْقَرْيَةُ الثَّانِيَةُ عَيْنُونُ وَحِيَا - اسم سُرْيَانِيٍّ مَعْرَبٍ وَالْجَلَى - جَمَاعَةُ الْجَلِّ مِنَ الطَّيْرِ قَالَ

فَارْحَمَ أَصْيَبِيَّ الَّذِينَ كَانَتْهُمْ * حِجْلَى تَدْرُجُ بِالشَّرْبَةِ وَقَعُ

وَالْقَمَرَى - موضع وقد رَوَى الْقَمَرَى بفتح القاف على ما تقدّم والقَمَعَى -

الْكَمَرَةُ الْعَظِيمَةُ عَنْ كِرَاعٍ وَالْقَصْرَى - مَا بَقِيَ فِي الْمُنْخَلِّ بَعْدَ الْإِنْخَالِ وَقِيلَ هُوَ -

مَا يُخْرَجُ مِنَ الْقَتِّ بَعْدَ الدُّوسَةِ الْأُولَى وَالْقُصْرَى أَعْرَفُ وَبَنُو أُمِّ قِرْدَى - قَوْمٌ قَالَ

= أعين قرأ إذا
تقمعاً

رمي ترفي أو رمي بوزعاً

وقال رؤبة أيضاً

رجرجن من أعجازهن

الخرزل * أوالك

رمي والرج في رمي *

من رمي ترفي أو رمال

الدبل

وكشفه محققه محمد

محمود التركي لطف

الله تعالى به آمين

الأخطل

أَكُلْ صَبَاحٍ لَا يَزَالُ يَعُودُنِي * بَنُو أُمِّ قِرْدَى يَشْتَمِدُونَ الْمَبَارِيَا
وَفِعْرَى - جَبَلٌ وَكِسْرَى - اسْمُ الْمَلِكِ وَيُرْوَى بِالْفَتْحِ وَالْإِضَافَةُ إِلَيْهِ كِسْرَى وَكِسْرَوِيٌّ
وَالْكَيْسَى لُغَةٌ فِي الْكُوسَى وَهِيَ - تَأْنِيثُ الْأَكْبَسِ وَقِيلَ هُوَ اسْمُ الْكَيْسِ وَرَجُلٌ
كَيْصَى - مَنْفَرْدٌ بِطَعَامِهِ حَكَاهُ ثَعْلَبٌ مَنُونًا * قَالَ أَبُو عَلِيٍّ * وَقَدْ كَاسَ طَعَامَهُ
يَدُلُّ عَلَى أَنَّ أَلْفَهُ زَائِدَةٌ أَنَّ الْكَلِمَةَ لَا تَخْلُو أَنْ تَكُونَ عَلَى فِعْلٍ أَوْ فِعْلَى فَلَا يَجُوزُ
الْوَجْهُ الْأَوَّلُ لِأَنَّهُ مِثَالٌ لَمْ نَعْلَمْ جَاءَ فِي الْأَسْمَاءِ فَإِذَا لَمْ يَحْيَ ذَلِكَ ثَبَتَ أَنَّهُ فِعْلَى
وَهَذَا حَرْفٌ نَادِرٌ لَأَنَّ سَيُوبَةَ قَالَ فِي مِعْرَى وَذِفْرَى لَا نَعْلَمْ جَاءَ وَصَفًا يَرِيدُ إِذَا لَمْ
يَحْيَ فِيهِ الْهَاءُ فَأَمَّا بِالْهَاءِ فَقَدْ جَاءَ نَحْوُ امْرَأَةٍ سَعْلَةٍ وَرَجُلٍ عِزْرَهَاءَ وَلَيْسَ ذَلِكَ
بِخِلَافٍ مَا حَكَاهُ سَيُوبَةُ أَنَّهُ لَا يَعْلَمُ فِعْلَى صِفَةً يَرِيدُ الَّتِي الْأَلْفُ فِيهَا لِلتَّأْنِيثِ وَالَّذِي
حَكَاهُ أَحَدُ بَنِي يَحْيَى فَعَلَى الْأَلْفِ فِيهِ لِلْإِلْحَاقِ وَالشِّيزَى - شَجَرٌ تَعْمَلُ مِنْهُ الْخِفَانُ قَالَ
الْحُطَيْثَةُ

فَتَى يَمْلَأُ الشِّيزَى وَيُرْوَى بِكَفِّهِ * سَنَانُ الرُّدَيْنِيِّ الْأَصَمِّ وَعَامِلُهُ
وَالشَّعْرَى - الْكُوكَبُ الَّذِي يَطْلُعُ بَعْدَ الْجُوزَاءِ وَهُمَا شَعْرِيَانِ إِحْدَاهُمَا الْعَبُورُ
وَالْأُخْرَى الْغُبُصَاءُ وَيُقَالُ مَا شَعَرْتُ بِهِ شَعْرًا وَشَعْرَى وَشَعْرَةً وَيُقَالُ كَانَتْ مَنِي
صِرَى وَإِصْرَى وَقَدْ قَبِلَ فِي أَلْفِ صِرَى وَإِصْرَى أَنَّهَا مُبْدَلَةٌ مِنْ يَاءِ صِرَى وَإِصْرَى
- أَيْ عَزِيمَةٌ وَالضُّعْنَاءُ وَالضُّعْنَى - الصَّيْرُ وَسَلَى - مَوْضِعٌ وَالِدْفَلَى - ضَرْبٌ
مِنَ الشَّجَرِ وَهُوَ أَحْوَدُ مَا يُتَّخَذُ مِنْهُ الْأَزْدُ وَذُكِرَ أَنَّهُ الْإِلَاءُ وَهُوَ ابْنُ تَمِيٍّ دُنْيَا وَدُنْيَا
وَدُنْيَا إِلِيسَاءُ بَدَلٌ مِنَ الْوَاوِ وَنَهْرُ تَمِيٍّ - مَوْضِعٌ فَارِسِيٌّ قَالَ جَرِيرٌ

سَيَرُوا بَنِي النِّعَمِ فَلَا أَهْوَازَ مَنَازِلِكُمْ * وَنَهْرُ تَمِيٍّ وَلَا تَعْرِفُكُمْ الْعَرَبُ
هَكَذَا أَنْشَدَهُ أَبُو عَلِيٍّ وَقَدْ سُئِلَ عَنْهُ بِالْمَوْصِلِ بِخَعْلِهِ مِثْلَ « فَالْيَوْمَ أَشْرَبَ » وَظَرَبِي
- جَمْعُ ظَرَبَانٍ وَيَجْمَعُ أَيْضًا ظَرَابِينَ وَظَرَابِيٌّ وَهُوَ - دَابَّةٌ كَالْهَرَّةِ مُنْتَنَةٌ الرِّيحِ
تَزْعُمُ الْعَرَبُ أَنَّهُ يَفْسُو فِي ثَوْبٍ أَحَدُهُمْ إِذَا صَادَهُ فَلَا تَذْهَبُ رَأْتُهُ حَتَّى يَبْلَى الثَّوْبُ
وَيَقُولُونَ فِي الْقَوْمِ يَتَقَاطِعُونَ « فَسَايْنَهُمْ ظَرَبَانُ » وَيُسَمُّونَهُ مَفْرَقَ النِّعَمِ لِأَنَّهُ إِذَا فَسَا
بَيْنَهَا وَهِيَ مَجْتَمِعَةٌ تَفَرَّقَتْ وَيُقَالُ إِنَّ سِلَاحَهُ فَسَاوُهُ لِأَنَّهُ يَدْخُلُ عَلَى الضُّبِّ فَيَفْسُو

فَيَسْدِرُ الضُّبُّ مَنْ خُبْتُ رَأْسَهُ حَتَّى يَأْكُلَهُ وَالذِّكْرَى - الذِّكْرُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى
« فَذَكَّرْ إِنْ تَفَعَّتِ الذِّكْرَى » وَذِفْرَى وَاحِدَتَهَا ذِفْرَاءُ وَهِيَ - الْعَظْمُ النَّاتِي خَلْفَ
الْأُذُنِ قَالَ

أَزْمَانٌ تُبْدِي لَكَ وَجْهَانَا ضَرَا * وَعُنُقَارُ بْنُ حَلِيَّا زَاهِرَا
* تَنْتَنِي عَلَى ذِفْرَاتِهَا الْعَدَاثِرَا *

وَذِفْرَى قَالَ أَبُو عِيَّازٍ أَكْثَرُ الْعَرَبِ لَا يَنْوِنُهَا فَن قَالَ ذِفْرَى فَالْجَمْعُ ذَفَارٌ وَمَنْ قَالَ
ذِفْرَى بِلَا تَنْوِينٍ فَالْجَمْعُ ذَفَارَى وَالذِّفْرَى مِنَ الذَّفَرِ وَالذَّفَرُ - كُلُّ رِيحٍ ذَكِيَّةٌ تَنْتَنُ أَوْ
طَبِيبٌ وَذِفْرُلِي - مَوْضِعٌ بِالْجَزِيرَةِ قَالَ الْاِخْطَلُ

عَفَا ذِفْرُلِي مِنْ أَمْنَةٍ فَالْحَضَرُ * فَأَقْفَرُ إِلَّا أَنْ يُنْجَحَ بِهِ سَفَرُ
وَالْحَضَرَيْنِ دَجَلَةٌ وَالْفُرَاتِ وَفَعْرَى - جَبَلٌ وَالْمَعْرَى - جَاعَةٌ الْمَاعِزِ وَلَا تَخْتَلِفُ
الْعَرَبُ فِي صَرْفِ مَعْرَى وَهَذَا لَفْظٌ يَدُلُّ عَلَى الْجَمْعِ وَلَيْسَ بِهِ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِيمَا يَمُتُّ
وَيُقَصِّرُ وَأَمَّا أَعْدُنَا ذِكْرَهُ هَهُنَا لَشُدُودِ الْمَذِيَّةِ وَمَذَى - اسْمُ مَاءٍ لِبْنِي جَعْفَرِ بْنِ
كَلاَّبٍ بَوَضَّحَ الْحَيَّ وَلَيْسَ بِمَفْعُولٍ لِأَنَّا لَمْ نَسْمَعْ دَعَوْتَ وَلَا دَعَيْتَ وَالْمَذَرَى - الْقَرْنُ
يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فَعْلَى لِقَوْلِهِمْ مَذَرْتُهُ وَمَفْعَلًا لِقَوْلِهِمْ دَرَبْتُ شَعْرَى - أَيْ مَشَطْتُ
فَإِنْ قُلْتُ فَلَمْ لَا تَقُولَ إِنْ مَذَرِيًا مَفْعُولٌ مِثْلَ مَرَرْتِي وَمَذَرِي مَفْعُولٌ قِيلَ لَا يَكَادُ مَفْعُولٌ
يَجِيءُ فِي الْأَسْمَاءِ أَمَّا يَجِيءُ فِي الصِّفَاتِ فَإِنْ قُلْتُ فَمَفْعُولٌ فِي الثَّلَاثَةِ بِمَنْزِلَةِ مَفْعُولٍ فِي
الْأَرْبَعَةِ وَقَدْ جَاءَ مُجْتَدِعٌ فَهَلَا أَجَزْتُ أَنْ يَكُونَ مَذَرِي مَفْعُولًا وَجَعَلْتُهُ مِثْلَ مُجْتَدِعٍ قِيلَ
إِنْ مَفْعُولًا قَدْ قُلْتَ وَإِذَا قُلْتَ لَمْ يَجِبِ الْجَمْلُ عَلَيْهِ وَلَا يَجِبُ مِنْ حَيْثُ جَاءَ مُجْتَدِعٌ أَنْ يَجُوزَ
مَا ذَكَرْتَ لِأَنَّهُ لَا يَنْتَكِرُ أَنْ يَجِيءَ فِي الْأَرْبَعَةِ مَا لَا يَجِيءُ فِي الثَّلَاثَةِ

وعلى فعلى

وَأَلْفُهُ تَكُونُ لِلتَّائِبِثِ دُونَ الْإِلْهَاقِ يُقَالُ لَا آتِيكَ أُخْرَى الْيَابِي - أَيْ آخِرُهَا
وَأُخْرَى كُلِّ شَيْءٍ - آخِرُهُ وَيُقَالُ أَخَذْتُهُ بِلا أَتْرَى وَلَا أَتْرَ وَلَا اسْتَشَارَ - أَيْ لَمْ اسْتَأْثِرْ
بِهِ قَالَ

فَقُلْتُ يَا ذَنْبُ هَلْ لَكَ فِي آخٍ * يُؤَاوِي بِلَا أَتْرَى عَلَيْكَ وَلَا يُجْلُ

وَأُبْلَى - وادٍ وَالْأُنْثَى مِنْ كُلِّ شَيْءٍ - غَيْرُ الذَّكَرِ وَيُقَالُ لِلذُّنَيْنِ الْأُنْثَيَانِ وَأُنْشَدَ
الْفَارِسِي

وَكُنَّا إِذَا الْجَبَّارُ صَعَرَ خَدَّهُ * ضَرْبُهُ فَوْقَ الْأُنْثَيَيْنِ عَلَى الْكَرْدِ

الْكُرْدُ - الْعُنُقُ فَارِسِي مُعَرَّبٌ * قَالَ * وَأَمَّا قَوْلُهُ

* وَكُلُّ أَنْثَى حَلَّتْ أَحْجَارًا *

فَإِنَّ الْأُنْثَى هَهُنَا الْمُتَجَنِّقُ وَأُورَى سَلَّمَ - مَوْضِعُ بَيْتِ الْمُقَدِّسِ وَالْعُقْبَى - الْعَاقِبَةُ
وَالْعُمَرَى - الشَّيْءُ يُجْعَلُهُ الرَّجُلُ لِمُصَاحِبِهِ عُمَرُ فَإِذَا مَاتَ رَجَعَ إِلَيْهِ وَالْعُذْرَى -
الْمَعْذُورَةُ وَأُنْشَدَ الْفَارِسِي

قَالَتْ أُمَامَةُ لَمَّا حَبِثُ زَائِرَهَا * هَلَّا رَمَيْتَ بَعْضَ الْأَسْهُمِ السُّودِ

لِلَّهِ دَرَكٌ إِنِّي قَدْ رَمَيْتُ بِهَا * حَتَّى حُدِّثْتُ وَلَا عُذْرَى لِمَحْدُودِ

قَالَ وَعَنَى بِقَوْلِهِ بَعْضَ الْأَسْهُمِ السُّودِ عَيْنِيهِ أَيْ هَلَّا أَوْمَأْتَ وَالْعُسْرَى مِنَ الْعُسْرِ
وَالْعُمَرَى الَّتِي كَانَتْ تَعْبُدُهَا الْعَرَبُ - كَانَتْ شَجَرَةً لَهَا شُعْبَتَانِ فَقَطَّعَهَا خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ
وَقَالَ لَهَا

كُفْرَانِكَ الْيَوْمَ وَلَا سُبْحَانَكَ * الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَهَانَكَ

وَعُمَرَى - اسْمُ أَرْضٍ وَالْعُنْبَى - الرَّجُوعُ عَمَّا عُوتِبَ عَلَيْهِ وَعُلْيَا مُضَرٌ - أَعْلَاهَا
وَبَجْعُهَا عُلى وَالتَّجْرَى - الْحُرْمَةُ وَالتَّحَى مَعْرُوفَةٌ * قَالَ الْفَارِسِي * هِيَ مِنَ الْحَيْمِ

وَهُوَ - الْمَاءُ الْحَارُّ وَقِيلَ هِيَ مِنَ الْحَيْمِ الَّذِي هُوَ الْعَرَقُ وَالْحُبْلَى - الْحَسَامِلُ مِنَ

الْإِنْسَانِ خَاصَّةً وَالْحُدْبَى - الطَّعْنَةُ الْمُسْتَقِيمَةُ وَخُرُوى - مَوْضِعٌ وَيُقَالُ لِلْسَّبُوبِ ابْنِ

حَقَرَى وَالْحُدْيَا وَالْحُدْيَا وَالْحُدُوءُ وَالْحُدْيَةُ وَالْحُدْيَةُ - الْعَطِيَّةُ وَقَدْ حَسَدُوهُ وَأَخَذَتْهُ

- أَيْ أَعْطَيْتُهُ وَيُقَالُ أَخَذَهُ بَيْنَ الْحُدْيَا وَالْحُلْسَةِ - أَيْ بَيْنَ الْأَسْتِلَابِ وَالْهَبَةِ

وَيُقَالُ حُدْيَايَ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ - أَيْ أَعْطَيْتُ هَبَّتِي وَالْحُدْيَا - هَدِيَّةُ الْبَشَارَةِ

وَالْحُسْنَى - الْجَنَّةُ كَانَتْهَا فِي وَضْعِهَا تَأْنِيثُ الْأَحْسَنِ * قَالَ الْفَارِسِي * وَأَمَّا

قِرَاءَةُ مَنْ قَرَأَ « وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنَى » فَعَلَى أَنَّهُ اسْمٌ لِلْمَصْدَرِ وَلَيْسَ بِتَأْنِيثِ الْأَحْسَنِ

لَوْ كَانَ كَذَلِكَ لَلَزِمَتْهُ الْأَلْفُ وَاللَّامُ وَحُبِّي - اسْمُ امْرَأَةٍ وَيُقَالُ هُوَ يَحْسِي الْهُوْنَى

وَالْهُوَيْنَى وَالْهُوْنُ وَهْنٌ - أَرْضٌ وَالْحُنُقَى - الَّذِي لَا يَخْلُصُ لَذِكْرٍ وَلَا أَنْثَى وَاجْمَع

خَنَاتٌ وَخَنَاتٍ قَالَ

لَمَعْرُكُ مَا الْخَنَاتُ بَنُو فُلَانٍ * بَنَسْوَانِ يَلْدَنَ وَلَا رِجَالٍ
وَقَالُوا فَلَانَةُ خَيْرَةُ الْمَرَاتِينَ وَالْخَيْرَةُ مِنَ الْمَرَاتِينَ وَالْخُورَى كَأَنَّهُ تَأْنِيثُ الْأَخِيرِ وَالْخُورَى
مِنَ الْإِبِلِ - الَّتِي لَا تَرَعُو قَالَ

مَهْلًا أَيْتَ اللَّعْنِ لَا تَفْعَلْنَهَا * فَجُشِمَ خُورَسَاها مِنَ الْعُجْمِ مَنْطِقًا
وَالْقُعْدَى - الَّتِي هِيَ أَقْعَدُ نَسَبًا وَالْقُصْرَى وَالْقُصَيْرَى - ضَلَعَ الْخَلْفَ وَهِيَ الْمُؤَخَّرَةُ
الَّتِي يَمُورُ طَرَفُهَا وَيَرِيقُ وَالْقُصْرَى وَالْقُصَيْرَى - أَخْبَتُ الْأَقَايِي وَالْقُصْبَا - الْغَايَةُ
الْبَعِيدَةُ قَلِبَتَ فِيهِ الْوَائِيَاءُ لِأَنَّ فُعْلَى إِذَا كَانَتْ اسْمًا مِنْ ذَوَاتِ الْوَائِيَاءِ أَبَدَتْ وَائِيَاءُ
كَمَا أَبَدَتْ الْوَائِيَاءُ مَكَانَ الْإِيَاءِ فِي فُعْلَى فَأَدْخَلُوهَا عَلَيْهَا فِي فُعْلَى لِتَسْكَافِشًا فِي التَّغْيِيرِ
هَذَا قَوْلُ سَبِيوِيَّةٍ وَزِدْنَاهُ أَنَا بَيَانًا * قَالَ * وَقَدْ قَالُوا الْقُصُورَى فَأَجْرُوهَا عَلَى
الْأَصْلِ لِأَنَّهَا قَدْ تَكُونُ صِفَةً بِالْأَلْفِ وَالْإِلَامِ وَقُرْبَى مِنَ الْقَرَابَةِ وَالتَّقَرُّبِ وَالْخَصْلَةِ
الْقُبْصَى - الْقَبِيحَةِ وَالْكُشْنَى - الْكِرْسِنَةِ وَالْكُذْبَى - التَّكْذِيبِ يُقَالُ لَا كُذِبَ
لَكَ وَلَا كُذِبِي وَلَا مَكْذَبَةٌ وَلَا كُذْبَانٌ وَلَا تَكْذِيبٌ وَالْكُوسَى ذَهَبٌ كِرَاعٌ إِلَى أَنَّهَا
جَمْعٌ كَيْسَةٌ وَعِنْدِي أَنَّهَا تَأْنِيثُ الْأَنْكَبَسِ
بِالنَّبَطِيَّةِ نُورِدَجَةٌ تُتَخَذُ مِنْ آسٍ
وَأَغْصَانٍ خِلَافٍ تُبْسَطُ وَيَنْضُدُّ عَلَيْهَا الرِّبَاحِينَ ثُمَّ تُطَوَّى وَمِنْ أَسْمَاءِ مَكَّةَ كُوفَى وَكُافَى
- مَوْضِعٌ وَالْجُلَّى - الْأَمْرُ الْعَظِيمُ وَالْجَمْعُ جُلُلٌ قَالَ

فَإِنْ أَدْعَ لِلْجُلَّى أَكُنْ مِنْ جَانِبِهَا * وَلَمْ يَأْنِكِ الْأَعْدَاءُ بِالْجَهْدِ أَجْهَدِ
وَالشُّورَى - الْمَشُورَةُ وَالشُّوَى - الْيَدُ الْبُسْرَى عَلَى خِلَافِ قَوْلِهِمْ لِلْآخِرَى الْيُمْنَى
قَالَ الْقَطَّاعِي (١)

نَفَرَ عَلَى شُؤْمِي يَدِيهِ وَذَادَهَا * بِأَنَّهُمَا مِنْ فَرْعِ الدُّوَابَةِ أَشْهُمَا
وَابْنُ شُحَى - الشَّحِيجُ وَالشُّكْمَى - الْعَطَاءُ وَلَا أَحَقُّهَا وَالضُّوقُ وَالضُّيْقُ مِنَ
الضُّيْقِ وَذَهَبَ كِرَاعٌ إِلَى أَنَّ الضُّوقَ جَمْعُ ضَيْقَةٍ وَهَذَا لَا يَصِحُّ وَإِنَّمَا هُوَ تَأْنِيثُ
الْأَضْيَاقِ وَالْقِسْمَةُ الضَّيْرَى - الَّتِي لَيْسَتْ بِعَدْلٍ وَزَنْهَا فُعْلَى لِأَنَّ ضَيْرَى وَصَفٌ
وَفِعْلَى لَا تَكُونُ صِفَةً إِلَّا بِالْهَاءِ فَهُوَ رَجُلٌ عَزْهَاءُ وَقَدْ قِيلَ ضُورَى عَلَى الْأَصْلِ
* قَالَ أَبُو عَلِيٍّ * إِنَّمَا أَبَدْتَ الضِّمَّةَ فِيهَا كَسْرَةَ كَرَاهِيَةِ الضِّمَّةِ وَالْوَائِيَاءِ الْعِلْمُ أَنَّ

بياض بالاصل
(١) قلت قول علي بن
سيدة قال القطاعي
نفر على شؤمي يديه
الخ خطأ فاحش
تكرر منه قبل هذا
ونبهت على صوابه
فيما كتبته على
هامش هذا الكتاب
سابقا والصواب
المجمع عليه أن
هذا البيت لا عشي
الا كبر وكتبه محققه
محمد محمود التركي
لطف الله تعالى به
امين

(١) قلت قول علي بن سيده وصهي (١٩٣) فرس النمر بن تولب وسوقه إياها في باب فعلى بالضم كالذي غلط فاحش أقول

فَعَلَى مِنْ آبِيَةِ الصَّفَاتِ وَلَيْسَ هَذَا كَيِّضٍ لِبُعْدِهَا مِنَ الطَّرَفِ وَكَانَ عَلَى مَا جَاءَ مِنْ قَوْلِهِمْ تَعَيَّطَتِ الْبَاقَةُ ثُمَّ قَالَ

• مُظَاهَرَةٌ نِيًّا عَتِيقًا وَعُوطَاطًا •

أَنْ تَصِحَّ الْوَاوُ وَلَا تُقَلَّبَ مِنَ الضَّمَّةِ الَّتِي قَبْلَهَا الْكُسْرُ كَمَا لَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فِي عُوطَاطٍ وَالصُّوقِ - الْمَسِيلُ الَّذِي يُسَمَّى الصُّوقَ قَالَ كَثِيرٌ

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ تَغَيَّرَ بَعْدُنَا • أَرَأَيْتُمْ فَصُوقًا وَآوَانَهُ فَتَنَاضَبَ

(١) وَصَهِي - اسْمُ فَرَسٍ لِلنَّمْرِ بْنِ تَوَلَّبَ وَرُوِيَ بِالْفَتْحِ (٢) وَصَدَى - اسْمُ رَجُلٍ وَسُقْيَا

مِنْ - السَّقَى وَسُقْيَا - مَوْضِعٌ مِنْ بِلَادِ عُنْدَرَةَ يُقَالُ لَهَا سُقْيَا الْجَزَلُ وَهِيَ قَرِيبَةٌ مِنْ

وَادِي الْقُرَى وَالسَّقْيَا مِنْ أَسْمَاءِ زَمْرَمَ وَالسُّكْنَى - السُّكُونُ وَالسُّلْكَى - الْبَطْنَةُ

الْمُسْتَقِيمَةُ قَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ

نَطَعْنَهُمْ سُلْكِي وَمَحْلُوجَةٌ • كَرَّكَ لَا مَيْنَ عَلَى نَابِلٍ

مَحْلُوجَةٌ - يَمْنَةٌ وَيَسْرَةٌ غَيْرُ مُسْتَقِيمَةٍ وَيُقَالُ أَمْرُهُمْ سُلْكِي - إِذَا كَانُوا عَلَى طَرِيقٍ

وَاحِدٍ وَالسُّوْدَى مِنَ الْإِسَاءَةِ فِي التَّنْزِيلِ « ثُمَّ كَانَ عَاقِبَةَ الَّذِينَ أَسَاءُوا السُّوْءَى »

وَقَالَ

إِذَا مَا هَمَّ بِالسُّوْدَى نَهَاهُ • وَقَارَ الدِّينَ وَالرَّأْيَ الْأَصِيلَ

وَيُقْرَأُ « مَنْ أَصْحَابُ الصِّرَاطِ السُّوْدَى وَمَنْ اهْتَدَى » وَسُعْدَى - اسْمُ امْرَأَةٍ وَقَالُوا

زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ وَلَيْسَ فِي الْعَرَبِ سُلَيْمٌ غَيْرُ أَبِي زُهَيْرٍ وَسُلَيْمٌ - قَرْيَةٌ بِالْأَهْوَازِ كَثِيرَةُ

الْبُخْرِ وَتُسَمَّى - اسْمُ فَرَسٍ وَالزُّنْفَى - الْقُرْبَى وَقَدْ تَرَلَّفْتُ إِلَيْهِ - تَقَرَّبْتُ وَالطَّرْفَى

- أَبْعَدُ نَسَبًا مِنَ الْقُعْدَى وَالْأَقْعَادُ وَالْأَطْرَافُ كِلَاهُمَا مَذْحُ فَالْأَقْعَادُ - قِلَّةُ

الْأَبَاءِ وَالْأَطْرَافُ - كَثْرَةُ الْأَبَاءِ وَطُوبَى - شَجَرَةٌ فِي الْجَنَّةِ وَكَانَتْ سُمِّيَتْ بِتَأْنِيثِ

الْأَطْيَبِ وَسَقَطَتْ مِنْهَا الْأَلْفُ وَاللَّامُ فِي حَدِّ الْعَلَمَةِ نَفَرَجَ عَلَى حَسَنِ وَحَارِثَ كَمَا

سَمَّوُا الْجَنَّةَ الْحُسْنَى إِلَّا أَنْ الْحُسْنَى خَرَجَتْ عَلَى الْحَسَنِ وَالْحَرِثَ وَفِي التَّنْزِيلِ

« طُوبَى لَهُمْ وَحُسْنُ مَا بَ » فَطُوبَى عِنْدَ سَيِّدِيهِ اسْمٌ وَفِيهِ مَعْنَى الدَّعَاءِ وَمَوْضِعُهُ

عِنْدَهُ رَفَعُ • قَالَ • وَيَذَلُّكَ عَلَى رَفْعِهِ رَفَعُ وَحُسْنُ مَا بَ وَلَعَهُ بَعْضُ الْعَرَبِ طَيْبِي

• قَالَ أَبُو عَلِيٍّ • قَالَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ قَرَأَ عَلَى أَعْرَابِيٍّ بِالْحَرَمِ « الَّذِينَ آمَنُوا وَجَاهَلُوا

وَأَخْفَشَ مِنْهُ تَحْرِيفُ

صَاحِبِ الْقَامُوسِ

إِيَّاهُ فِي بَابِ الْمَعْتَلِ

مَعَ أَنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ هَافِي

بَابِهَا بِقَوْلِهِ وَصَهِي

كَسَمَى فَرَسَ التَّمْرِ بْنِ

تَوَلَّبَ وَلَمْ يَتَنَبَّهُ لِهَذَا

أَحَدٌ قَبْلِي مِنْ شَرْحِهِ

وَجَشَاءَ وَالصَّوَابَ

فِي ضَبْطِ اسْمِهَا أَنَّهُ

صَهِي كَسَكْرِي وَذَكَرَهُ

ابْنُ سَيِّدِهِ بِصِيغَةِ

التَّمْرِ يَضُحِيثُ قَالَ

وَرُوِيَ بِالْفَتْحِ قَالَ

النَّمْرِ بْنِ تَوَلَّبَ فِيهَا

وَقَدْ غَدَوْتُ بِصَهِي

وَهِيَ مَلْهَبَةٌ •

الْهَابِهَا كَاضْطِرَامِ

النَّارِ فِي الشَّجَرِ

وَقَالَ أَيْضًا فِيهَا

أَيَذْهَبُ بِأَطْلَاعِ عِدَوَاتِ

صَهِي • عَلَى الْإِعْدَاءِ

تَحْتَلِجُ اخْتِلَاجًا

وَكُرَى فِي الْكُرْبِيَّةِ

كُلُّ يَوْمٍ إِذَا الْأَصْوَاتُ

خَالَطَتِ الْعِجَابَا

كَيْفَ اللَّوْنُ شَائِلَةٌ

الدَّنَائِي • تَحَالُ

بِيَاضٍ قَرَحَتْهَا سِرَاجَا

وَكَتَبَهُ مُحَقِّقُهُ مُحَمَّدُ

عُجُودِ التَّرَكْرِي لَطْفُ

اللَّهِ تَعَالَى بِهِ آمِينَ

(٢) قُلْتُ لَقَدْ حَرَفَ

عَلَى بْنِ سَيِّدِهِ أَخْفَشَ

تَحْرِيفًا وَاشْتَعَفَ فِي قَوْلِهِ وَصَدَى اسْمُ رَجُلٍ إِذْ سَاقَهُ فِي بَابِ فَعَلَى بِالضَّمِّ كَالَّذِي قَبْلَهُ وَالَّذِي بَعْدَهُ =

الصالحات طيبي لهم » قلت له طوبى لهم قال طيبي لهم فعُدَّت فعَاد فلما طال
على قلت طوطو قال لي طي طي وقد قيل ان الطوبى جمع طيبة وليس بصحيح
* قال أبو علي * أما طوبى من قولهم طوبى لهم فكالشورى مصدر وليس بصفة
كالكوسى ولو كانت مثلها لزمها لام المعرفة وانقلب الواو ياء فيها لانها اسم وليست
بصفة كضيرى وحيكى وطغيا - اسم بقرة الوحش والدق من الاخلاق - الدنية
يقال اتقوا من الاخلاق الدق ويقال جاء بدولاه - أى داهيته ورتى - موضع
ودنيا - لغة في الدنيا وهذا نادر لانه تأنيث الأفعل الذى الالف واللام فيه معاقبة
لن حكمه الدنيا والباء فيه منقلبة عن الواو وهذا مطرد فى حد الاستعمال
كلا على والعليا وشاذ فى القياس لان الذى قلب الواو ياء فى الأفعول انما هى مجاوزة
الثلاثة والمؤنث لم يجاوز الثلاثة لكنهم قد أجمعوا على قلب الواو ياء فى هذا الضرب
الا حرفا واحدا وهو قولهم القصوى فى تأنيث الاقصى والذى حكى فى الدنيا دنيا
انما هو أبو علي رواه عن أبي الحسن وأنشد

* فى سعى دنيا طال ما قد مدت *

ويقال جاء بتولاه كما قال جاء بدولاه وتبى - موضع من أرض البنية وأنشد
سيبويه

فلا زال قبر بين تبنى وجاسم * عليه من الوسمى طل ورايل

ورعى - موضع والبقيا - البقية وهى أيضا البقوى ورعى - موضع فأما رعى
وهى الزانية فذهب بعض أهل اللغة الى أنها فعلى * قال ابن جنى * القول فيها
أنها تفعل من الرؤى كرتب وتثقل وهو - ادامة النظر ومنه قوله

* كَأْسٌ رَنَوْنَةٌ وَطَرْفٌ طِمْرٌ *

هى فعلة من رنوت - أى أدمت النظر والتقاؤهما أنها رعى اليها وذلك لانها
رنت بالريبة ولذلك صار نَمَا كما قيل لها فرتنى فلا يجوز أن تكون رعى فعلى لانه
ليس معنا رن وكفرونى - موضع والرقي نحو العُمري والرعى - مرجع
الكتف وهما رحيان وخص أبو عبيد به الابل وقيل الرعى - أعرض ضلع فى
الصدر وقيل الرعى - ما بين مغرز العنق الى منقطع الشراسيف وقيل هى -

= والصواب وهو الحق

المجمع عليه أن اسم

الرجل انما هو صدى

مصغر كسمى ومنه

صدى بن العجلان

وهو سيدنا أبو أمامة

الباهلى الصحابي

رضى الله تعالى عنه

وهو آخر الصحابة

موتا بالشام وسميه

صدى بن مالك اليربوعي

الذى قال فيه

شاعرهم

فهذه سيف باصدى

ابن مالك * كثير

ولكن أين للسيف

ضارب

وكتبه محققه محمد

محمود التركزى لطف

الله تعالى به آمين

مَائِنَ ضَلَعِي أَصِلَ الْعُنُقَ إِلَى مَرْجِعِ الْكَتِفِ وَالرُّجْبِي - سِمَةٌ عَلَى جَنْبِ الْبَعِيرِ
 وَرُجْبِي - مَوْضِعٌ وَالرُّجْبِي - الرُّجُوعُ وَالْمَرْجِعُ فِي التَّنْزِيلِ « إِنَّ إِلَى رَبِّكَ
 الرُّجْعَى » وَالرُّجْبِي - مَرْجِعُ الْكَتِفِ وَالرُّقَى - شَحْمَةٌ مِنْ أَرَقِ الشَّحْمِ لَا يَبْقَى
 عَلَيْهَا أَحَدٌ إِلَّا أَكَلَهَا وَالرُّبِّيُّ مِنَ الْغَنَمِ * قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ * هِيَ الَّتِي وَلَدَتْ مِنَ الْغَنَمِ
 وَإِنْ مَاتَ وَلَدُهَا فَهِيَ أَيْضًا رُبِّي * وَقَالَ مَرَّةً * هِيَ رُبِّي مَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ شَهْرَيْنِ وَقِيلَ
 الرُّبِّيُّ مِنَ الْمَعْرِضَةِ وَكَانَ يُقَالُ لِلْجَادِي الْآخِرَةِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ رُبِّي وَالرُّوْيَا -
 مَا رَأَيْتَهُ فِي مَنَامِكَ فَأَمَّا مَا حَكَاهُ أَبُو عَلِيٍّ عَنِ الْحَسَنِ مِنْ أَنَّ بَعْضَهُمْ قَالَ رُبِّيَا فَقَعَلِي
 أَنَّهُ خَفَّفَ رُؤْيَا تَخْفِيفًا بَدَلِيًّا فَقَالَ رُؤْيَا ثُمَّ قَلَبَ الْوَاوِيَاءَ لِمَجَاوِرَتِهَا الْيَاءَ وَأَدْغَمَ فَقَالَ
 رُبِّيَا فَأَمَّا الرُّوْيَا الَّذِي هُوَ النَّظَرُ فَقَدْ تَقَدَّمَ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ بَابِ الْهَمْزِ وَلَمْ أُدْخِلْهُ
 فِي قِسْمَةِ هَذَا الْبَابِ وَذَكَرْتُهُ فِي الْهَمْزِ لِأَنَّهُ أَوَّلِي بِهِ وَإِيَّاهُ قَدَّمَ أَبُو عَلِيٍّ وَرُجْبِي
 - اسْمُ مَكَّةَ وَهِيَ أُمُّ الرَّحْمِ وَاللُّبْنَى - الْمَيْعَةُ وَبِهِ سُمِّيَتِ الْمَرْأَةُ وَاللُّبْنَى وَاللُّبْنُ
 - شَجَرٌ وَلُبْنَى - جَبَلٌ وَالتُّهْبَى وَالتُّهْبِيَّ كِلَاهُمَا - اسْمٌ لِلتُّهْبِ وَالِاتِّهَابِ قَالَ

الْأَخْطَلُ

كَأَنَّمَا الْمِسْكُ نُهْبِي بَيْنَ أَرْحَانَا * مِمَّا تَصَوَّعَ مِنْ نَاجُوْدِهَا الْجَارِي

وَالتُّهْبُ وَالتُّهْبَةُ - اسْمُ الْمُتُّهَبِ وَبُصْرَى - قَرْيَةٌ بِالشَّامِ وَفُطْرَى - نَبْتٌ وَهِيَ
 شَاذَةٌ قَلِيلَةٌ وَبَعْضُهُمْ يَنْظُرُهَا الْفُطْرُ مِنَ الْمَكَّةَ وَالْفُطْرَى - أَنْ يُعِيرَ الرَّجُلُ ظَهَرَ
 نَاقَتِهِ مَا خُوِذَ مِنَ الْفَقَارِ يُقَالُ أَفْقَرْتُكَ ظَهْرَهَا وَالْفُضْلَى - الْفَضِيلَةُ وَالْبُشْرَى -
 الْبَشَارَةُ يُقَالُ بَشَّرْتُ الْقَوْمَ بِالْخَيْرِ وَالْإِسْمُ الْبُشْرَى وَبَشَّرْتُ أَيْضًا بِالتَّخْفِيفِ وَقَرَأَ أَبُو
 عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ « إِنَّ اللَّهَ يَبْشُرُكَ بِحَسَنٍ » وَمَعْنَى بَشَّرْتَهُ حَسَنَتٌ بَشَّرْتَهُ وَأَظْهَرْتَهُ بِمَا
 أَدْخَلْتَ عَلَيْهِ مِنَ السُّرُورِ وَبُصْرَى - مَدِينَةُ حَوْرَانَ وَابْهَمَى - نَبْتٌ * قَالَ
 سِيبَوَيْهِ * بُهْمَةٌ وَاحِدَةٌ * قَالَ أَبُو عَلِيٍّ * لَيْسَ ذَلِكَ بِالْمَعْرُوفِ وَالْقَوْلُ فِي هَذِهِ
 الْأَلْفِ عَلَى هَذَا الْمَذْهَبِ أَنَّهَا زَائِدَةٌ لَغَيْرِ التَّأْنِيثِ وَلَا لِلْإِلْحَاقِ كَمَا أَنَّ أَلْفَ قَبْعَرَى
 كَذَلِكَ فَكَمَا لَا تَمْتَنِعُ التَّاءُ مِنْ إِلْحَاقِ قَبْعَرَةٍ كَذَلِكَ جَازِ دُخُولُهَا فِي بُهْمَةٍ * قَالَ *
 وَيَجُوزُ عَلَى هَذَا فِي تَرْخِيمِ حُبْلَوِيٍّ فِيمَنْ قَالَ يَاحَارِ أَنْ يَقُولَ يَاحُبْلَى لِأَنَّ هَذَا الْبِنَاءَ
 فِيمَنْ قَالَ بُهْمَةٌ لَيْسَ يَخْتَصُّ بِوُقُوعِ أَلْفِ التَّأْنِيثِ فِيهِ لِأَنَّ الَّتِي فِي بُهْمَةٍ لَيْسَتْ

للتأنيث وقد دخلت في هذا البناء فكذلك تكون التي في حُبلى ترخيم حُبَلَوِي فَمِنْ
 قال ياحار في القياس وان كان سيبويه لا يقيس على نحو هذا وهذه الواجهة الثلاثة
 التي لا يجوز أن تكون ألف بهمزة محمولة عليها إنما هو على مذهب سيبويه وأما في
 رأى أبي الحسن فتكون اللاحق بجَحْدَب وقد نقي سيبويه هذا البناء أصلا وموسى
 الحديدي فعلى عند بعض النحويين الأغويين وذهب الأُموي الى تذكره وهو عنده
 مُفْعَل من أَوْسَيْت - أى حَلَقْتُ بِالْمَوْسَى وَمَوْسَى - من الاسماء العجيبة * قال
 أبو علي * الألف في موسى الحديدي منقلبة عن ياء وهى مُفْعَل كما أن أفعى أفعُل
 وليست بمنقلبة عن واو كالتى في أغزيت لأنه ليس في الكلام مثل وَعَوْتُ * قال *
 وكذلك موسى الذى هو أعجمي وزنه مُفْعَل لانه لو كان فعلى لم يُصَرَف في حد
 النكرة ففي اجتماعهم على صرف النكرة دلالة على أنه مُفْعَل وليس فعلى وإنما
 ذكرت هذين الحرفين في باب فعلى لغلبة هذا المذهب على أكثر شيوخ اللغة من
 لا علم له بالنحو وأما سية القوس فليس من هذا الاشتقاق وان كان فيه اختلاف عن
 العقب والتجراد لأنها ليست من لفظ أَوْسَيْت وذلك أن أبا عمرو روى عن أبي عبيدة
 أنه قال سية القوس مهموزة فاذا كان كذلك فالغبن منها همزة واللام ياء أو واو
 ويقويه أن بعضهم حكى أسأيت القوس جعلت لها سية وحكى ثعلب سوقة القوس
 فهذا يكون مقلوبا كأنه فُلَعَة واللام منه على قول الخليل وسيبويه وأولانها لو كانت
 ياء لا بدلت من الضمة فيها كسرة كما فعل ذلك في بيض ويجوز في قياس أبي الحسن
 أن تكون ياء واليهى والبين والبسرى - البسار وهى أيضا من البسروفي التنزيل
 « فَسَيَسِرُهُ لِلْيَسْرَى » والوسطى - الإصبع المتوسطة غلبت غلبة الاسماء كغلبة
 السبابة والدعاة

وعلى فعلى

اسما وصفة ولا تكون ألفه الا للتأنيث فانه ليس في الكلام مثل فعَلَل فيكون هذا
 ملحقا به يقال امرأة ألقى - وهى السريعة الوثب وأجلى - اسم موضع والأبرى
 - مشية فيها تجتر وحكى الفارسي الأقرى من الأقر وهو - الوثب وأنشد

* لها أفرى بين الأطباء الخواذل *

وعلى - موضع وكذلك غرعى والحتنى - التساوى فى الرقى من قولهم تحاتن القوم
- اذا رموا قصدا وكان رميهم واحدا يقال فى مثل « الحتنى لاخير فى سهم زنج »
والحيذى من الناس والخيل والخير وكل شئ - الذى يحيد ويقال جارحيذى
- أى يحيد عن طله لنشاطه قال

أَوْ أَضَحَمَ حَامٍ جَرَامِيرَه * خَرَابِيَهَ حَيْدَى بِالذَّحَالِ

جاء بحيدى وهو فعلى للذكر وقد روى حيد * قال ابن جنى * كذا رواه
الاصمعى لحيذى وناقه سطعى - سريعة وسطعى اسم والهبتى من الهبش وهو -
الجمع وامرأة همشى الحديث - وهى التى تكثر الكلام وتجلب والهصى -
ضرب من عدو الذئب واشتقاقه من الهبص - وهو النشاط وأنشد
فرأ وأعطاني رشاء ملصا * كذذب الذئب يعدى الهبصا
وقوس هتنى - تسمع لها رنة عند الرقى عنها وقوس همزى - شديدة الهمز اذا
زرع فيها وهمزى - موضع وجاء القوم هطلى - وهم الذى يجيئون من كل جانب
وكذلك الابل والاعرف هطلى والهطلى - اسم والخطى - اسم وهو جند جرير
ابن الخطى سمى به لقوله

أَعْنَاقُ جُنَانٍ وَهَامًا رُجْفًا * وَعَنْقًا بَعْدَ الرَّسِيمِ خَطْفًا

الخطف - السرعة فى السير وهو يعدو الخطفى وقيل هو من الخطف * قال
الفارسي * أخذته الخطفى - أى اختطافا وسماء غمطى وغبضى - اذا دام
مطرها والفقري من الفقر ورجل قفطى وقفط - نكاح فأما أبو على الفارسي
نقص به الطائر وأراه احتذى فى ذلك قول أبى عبيد فى المصنف فى باب ارادة لانات
السباع وغيرها الفحل حين قال والطائر ققطها وققطها يقمطها ويقمطها
ويقفطها بالكسر والضم جميعا وأما أبو سعيد السيرافى نقص به ذوات الطلغ
وأراه احتذى فى ذلك قول أبى عبيد فى هذا الباب أيضا بعد إثباته القفط للطائر
حين قال وأما القفط فلذوات الطلغ وإنه لقمطى - أى شديد السفاد وقلهى - اسم
موضع وقيل قلهى وقلهى - حفيرة لسعد بن مالك أبى وقاص وعلى - موضع

والجَزَى - العدو الذي كانه يَتَزو وقد جَزَت الناقة * قال الاصمعي * لم أسمع
فَعَلَى في المذكر الا في بيت جاء لائمة وهو

كَأَنِّي وَرَحَلِي إِذَا زُعْتُهَا * على جَزَى جَزَى بِالرَّمَالِ

فأما الفارسي فقال هو على الحذف - أي ذى جَزَى والجَفَلَى والأَجَفَلَى والجَفَلَى
والأَحَفَلَى - اللثاء الى الطعام وغيره وناقته شَجَبَى وهي - السريعة قال

بشَمَبَى المَشَى بِجَمُولِ الوَثْبِ * حَتَّى أَتَى أَزْيِيهَا بِالْأَدَبِ

الأُزْيَى - السرعة والنشاط والأَدَب - العَجَب وشَمَبَى - اسم والشخصى -
كناية عن الدبر وصدق - موضع وصورى - موضع وقيل اسم ماء * قال ابن

جنى * في قول الهذلي

أَقُولُ وَقَدْ جَاوَزْتُ صَارِي عَشِيَّةً * أَجَاوَزْتُ أُولَى الْقَوْمِ أَمَ أَنَا أَحْلَمُ

صَارِي يحتمل أوجهها منها أن تكون فاعلاً كطائقي ودائق من لفظ صَرِي بَصَرِي -
إذا حبس ولم تُصَرَف لأنها اسم شعبة فاجتمع التعريف والتأنيث ويجوز أن يكون
فَعَلَى كَأَجَلِي من صارَه يصيره - إذا قطعه ويجوز أن يكون فَعَلَى أيضاً من صارَه
يَصُورُه - إذا عطفه الا أنه قد كان يجب فيها تصحيح العين لدخول ما بآءها عن
شبه الفعل عليها وهو ألف التأنيث كما صَحَّتْ صَوْرِي وَحَبْدِي وكما صحَّ فهو الجَوْلَان
والحَبْدَان لما تلقاه من الالف والنون ما يمنع شبه الفعل كما جاء في باب فَعَلَان مما
عَيَّنَه حُرُفُ عِلَّةِ الْأَعْلَالِ نحو حَارَان وداران كذلك جاز نحو ذلك في صَارِي * ويحتمل
عندى صَارِي ونحوها ثالثاً وهو أن تكون فَعَلَى ساكنة العين من صَوَّار وهو - اسم
مكان ألا ترى أن تركيبه من ص أر وأن الواو زائدة وذلك أن باب حَوَّلَ وجَوَّهَر
وعَوَّلَى لانسبة بينه وبين شمَّال فيكون صَارِي فَعَلَى من هذا اللفظ الا أن همزتها
أُلْزِمَت التخفيف كَرِي وبابه وكما جاز هذا الوجه فقد يجوز في صَارِي وجه رابع
وهو أن يكون فَعَلَى مما عَيَّنَه أحد الحرفين فكأنه في الاصل صَوْرِي أو صَرِي الا
أن الحرف المعتل قلب ألفاً لانتفاع ما قبله وإن كان ساكناً كما قلب في داوِية في
أحد القولين الذي العين فيه ساكنة وكطائقي وحارِي كُلُّ هَذَا جائز وأصلها أن يكون
فاعلاً من صَرَيْتَ فإن قلت فهل يجوز أن يكون صَارِي فاعلاً من صَرَيْتَ قيل

لا يجوز ذلك لان ياء فِعْلٍ للالحاق ولو قلبتها على يَأْسٍ ويَأْسُ لزال حرف الالحاق
وصار الى لفظ لا يكون للالحاق حَشَوًا انما يكون له طَرَفًا وهو أَلْفٌ أَرَطَى و يابه
وَالسَّحْمَى - كناية عن الدُّبُرِ وناقته زَبَجَى - خفيفة ومَرَّ السَّهْمُ زَبَجَى - أى
مُتَزَجًا و دَقَرَى - اسم رَوْضَةٍ بعينها عن الاصمعي وغيره رَوْضَةٌ دَقَرَى - خَضْرَاءُ
كثيرة الماء والنبات وقد تقدم ذكر اشتقاقها ويقال دَقَرُ النَّبَاتِ والصحيح أن
دَقَرَى اسم رَوْضَةٍ لان سيبويه قال ويكون على فَعَلَى قالوا دَقَرَى وهو اسم ودَغَرَى
من الدَّغَرِ وهو - الْجَلُّ والدَّفْعُ وقالت امرأة من العرب لولدها وغَزَوْا اذا لَقِيتُمُ الْعَدُوَّ
فَدَغَرُوا لاصفًا تقول اَجِلُوا عليهم ولا تقوموا في الصِّفِّ والدَّرَبَى - الْعَيْبُ والرُّشْدَى
- للرُّشْدِ قال

لَا زَلَّ كَذَا أَبَدًا * نَاعِمِينَ فِي الرُّشْدَى

ويقال هو يَعْدُو الرُّهْقَى وهو - أن يُسْرِعَ حَتَّى يَكَادَ يَرْهَقَ الَّذِي يَطْلُبُ أَنْ يَغْشَاهُ
وَيَلْحَقَهُ قال ذو الرمة

* وَانْقَضَ يَعْدُو الرُّهْقَى وَاسْتَأْسَدَا *

وامرأَةٌ نَمَلَى - اذا كانت كثيرة الحركة لا تثبت في موضع وَنَمَلَى - موضع ويقال
لَقَيْتُهُ النَّدَرَى وفي النَّدَرَى وَنَدَرَى - أى في النُّدْرَةِ يعنى بين الايام * وقال *
دَعَوْتُهُمُ النَّقَرَى وهو - أن يَدْعُو بَعْضَادُونَ بَعْضٌ وهو يُصَلِّي النَّقَرَى - اذا كان
يَنْقُرُ في صلاته وَبَنَاتُ نَقَرَى - النساء وَنَقَرَى - موضع قال الهذلي

لَمَّا رَأَوْا نَقَرَى تَسِيلُ كَامُهَا * بَارِعَنَ جَرَارٍ وَحَامِيَةَ غُلْبِ

أراد نَقَرَى فَأَسْكَنَ ضُرُورَةَ وَبَنُو نَقَرَى - أهل الغَزَلِ والنَّظَرِ الى النساء والفَرَحَى
- اسم موضع لبس بعربي صحيح وناقته بَشَكَى - سريعة وعِزَّةٌ بَزَرَى - قَعَسَاءُ
وَأَنشَدَ أَحَدُ بَنِي يَحْيَى

أَبَتْ لِي عِزَّةٌ بَزَرَى بَزُوحُ * اذا مارامها عِزُّ بَزُوحُ

* ثعلب * عَصَا بَزَرَى - أى عظيمة وبَنُو الْبَزَرَى - بطن من العرب يُنسَبون
الى أمهم والْبَزَرَى - العدد الكثير والْبَدَرَى - السِّبَاقُ يقال اسْتَبَقْنَا الْبَدَرَى
وهى - المبادرة الى الشئ أى شئ كان وَبَزَرَى - نَهْرٌ يَمْشِقُ وَالْمَرَطَى -

الاسراع يقال ناقةٌ مرطى وهى - السريعة وفرسٌ مرطى الجراء ويقال فرس
يعدو المرطى وهو - فوق التقريب ودون الاهذاب واشتقاقه من المرط وهو -
التثف كأنها تمرطه قال طقيل

تقريبها المرطى والجوز مغلل * كأنها سبد بالماء مغسول

ويقال ناقةٌ ملسى تملس - أى تسرع * قال الفارسي * هى فعلى من الملس
وهو - السبر السريع * وقال * وطئنا أرضاً ملسى - أى ملساء وباعه
الملسى - أى مساححة وقيل بغير عسرة ومدرى - موضع والوكرى - العدو
الذى كأنه ينزرو وقد ذكرت * وقال الفارسي * هو - العدو الشديد فعلى من
قولهم وكرت الطيبة - اذا اشتد عدوها فأما أبو عبيد فاحتذى أصله فى
هذه الكلمة فقال وكرا الطيبى - نرا وكلا القولين قريب * قال * ويكون
الوكرى فى جميع الحيوان غير الانسان ولم يحك هذا أحد من اللغويين غيره انما
سمعناهم يصرفون الوكرى فى الابل والظباء ووصفت به الناقة ف قيل ناقةٌ وكرى
وأنشد الفارسي

اذا الجمل الربيعى عارض أمه * عدت وكرى حتى نحن الفراقد

وقيل الوكرى - الناقة القصيرة الكثيرة اللحم الشديدة الاثر * أبو عبيد *
الناقة تعدو الولقى وهو - العدو الذى كأنه ينزرو وقد ولقت * وقال * ناقة
ولقى - سريعة وامرأة ولقى كذلك وضربه ضرباً ولقى - متابعاً هذه حكاية
أبي عبيد فى الممدود والمقصود وأما الفارسي فنص فى كتابه الموسوم بالحجة أن الولقى
لا يكون الا فى الطعن وصرح بذلك فقال طعنه طعنا ولقى وقد قال أبو عبيد فى
المصنف الولقى أخف الطعن وقالوا إن العقاب الولقى - أى سرعة التجارى وناقة
وثبى - شديدة الوثب قال رؤبة

* تركب فطرى وثبى ذفوف *

والوثبى - سرعة الوثب حكاها الفارسي ووعدى من التوقد وأنشد

من ابن مامة كعب ثم عى به * زوا المنيئة الأجرة وقدى

وذو وجى وثبى - موضعان

وعلى فَعَلَى

الأُرْبَى - اسم من أسماء الداهية قال ابن أحر
فلما غَسَا لَيْلِي وَأَيَقَنْتُ أَنَّهَا * هِيَ الأُرْبَى جَاءَتْ بِأُمِّ حَبَوَكْرَى
والأُرْبَى والأُرَائَى - حَبُّ بَقْلٍ يُطْرَحُ فِي اللَّيْلِ فَيُخِجُّهُ وَيُجَبِّئُهُ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ انْغَمَا
أَنْتَ كَالْأُرْنَةِ وَكَالْأُرْنَى وَكَالْأُرَائَى وَأُدَى - موضع وقيل الأُدَى - حجارة في أرض
بني قُشَيْرٍ وَجُنَّتْ - موضع والجُعْبَى وَجَعَهَا جُعْبٌ وَجُعِيَّاتٌ - عظام النمل اللائِي
يَغْضَضُنْ وَلَهَا أَفْوَاهٌ وَاسِعَةٌ وَشُعْبَى - موضع

وعلى فَعَالَى

أَرَأَى - موضع بالفتح والضم الفتح عن أبي عبيد في المصنف وعن كراع عن أبي
عبيدة والضم عن ابن الأعرابي وقوم أَشَارَى وَأَشَارَى مِنَ الْأَشَرِ وَأَدَاىَ - موضع
بالجاء وَخَرَزَى وَخَرَزَى وبعض العرب يقول خَرَزَ - موضع والجَدَاىَ - الغنمة
قال الراجز

* كَانَتْ لَنَا لَمَّا آتَى جَدَا فَا * *

وجاء القومُ جَرَّارَى - أي بأجمعهم والصَّمَارَى - الاست وصَحَارَى جمع صحراء
مبدلة الباء والزَّارَى جمع زَرَاة وهي - الجماعة من الناس والزَّرَافَةُ - دابةٌ معروفة
قال سيبويه * خَلَقَ اللَّهُ الزَّرَافَةَ يَدْبِهَا أَطْوَلُ مِنْ رِجْلِهَا وَالزَّهَارَى جمع زَهْرَاءَ
وهي - البيضاء من الابل وغيرها ودَاىَ - موضع بتهامة والدَّفَارَى جمع دَفْرَى
وهو - العظم النَّاتِي خَلْفَ الْأُذُنِ وَالرَّأْسَى جمع شاة رَيْبَسَ - إذا أُصِيبَ رَأْسُهَا
وَرَجَأَى جمع راجل وَنَادَى وهي - الداهية قال

فَايَاكُمْ وَدَاهِيَةً نَادَى * أَطَلَّتْكُمْ بِعَارِضِهَا الْمُخِيلِ

* قال أبو عبيد * يعنى بالنَّادَى العظيمة منها وروى غيره نَادَا على مثال فَعَالٍ
وَنَبَاتَى - موضع قال الهذلي (١)

فَالسِّدْرُ مَحْتَجٌّ وَأَنْزَلَ طَافِيَا * مَا بَيْنَ عَيْنِ إِلَى نَبَاتَى الْأَنْثَابِ

(١) قلت الهذلي الذي

ذكره أبو الحسن بن

سيده هو ماعده بن

جوثية من المخضرمين

الذين أسلموا وما كتبت

لهم الصعبة والبيت

المستشهد به قاله في

وصف مطر شديد يحط

الأشجار من رؤوس

الجبال وأزالها من

بطون الأودية والبيت

من قصيدة طويلة

وقوله

لما رأى نمان حلَّ

بكرفى * عكر كما

ليج النزول الأركب

فالسدر محتج الخ *

وبعده قوله

والأثل من سعبا

وحليمة منزل *

والدوم جاء به الشجون

وعلي

والبيت مروي عن

السكري بثلاث

روايات أولاهانبة

كصاة ونانيتها نبات

بوزن نبات الأرض

وثالثها نبات

كصاري وعليها

اقتصر ولم ينسب على

الأولين وكتبه محققه

محمد محمود التركي

لطف الله تعالى به

آمين

(١) قلت قول علي بن سيدة ويوم العظالي انما سمي لتشابهك انتساب الناس فيه (٣٠١) باطل لان تشابهك انتساب الناس

فابت لهم كل يوم وليلة
والصواب انه انما
سمى يوم العظالي
للتعاطل وهو
التراحم الذي وقع
فيه قال الاصمعي
لان الاثنين والثلاثة

ركبوا دابة واحدة
بعد الهزيمة وقال
أبو أحمد العسكري
لان بسطام بن قيس
وهاني بن قبيصة
ونفروق بن عمرو
الشييباني حين
خرجوا غازين بني
نميم تعاطلوا على
الرياسة وقد

أخطأ صاحب شرح
القاموس الزبيدي
اذ عد مع هؤلاء
الثلاثة رابعا قال
انه الحوفزان وذلك
لا أصل له لان
الحوفزان قدماء قبل
هذه الغزاة زمان
ومصدق ذلك قول
العوام بن شبيب
الشييباني يهجو قومه
وقد أسرته بنو
يزروع يوم العظالي
اذ فرق قومه عنه

فررت ولم تلوا على
مرهقيكم
والحرث المقدام فيها
لا قدما

* قال ابن جني * ينبغي لنبأ وان كان علما للواحد أن يكون في الاصل نجما
مكسرا كأن واحده في التقدير نبتى أو نبتى أو نحو ذلك وانما ذهبنا به مذهب الجمع
اذ ثبت أنه ليس في الاحاد شيء على مثال فعلى ولو كان فيه شيء من ذلك لامتنعوا
بصحارى ومدارى ومطايا ونحو ذلك أن يخرجوا اليها مخافة التباس الجمع بالواحد
فاذا كان ذلك كذلك فقد علمنا أن قوله

* قايأكم وداهية نأدى *

يجب أن يكون فيه نأدى جمعا مكسرا ولان يستعمل واحده لما قدمنا ذكره من
عدم هذا المثال في الاحاد وراز أن توصف الداهية وان كانت واحدة بالجمع لما
قدمنا ذكره من ارادتهم فيها معنى العموم والكثرة كما قالوا جئت بها زبأ ذات وبر
وكمعهم لها في الريحين والذرين والفكرين وقد تقدم ذكر ذلك

وعلى فعلى

الأرائى - الأرتب وقد تقدم والأرائى أيضا - جنة الضعة والأرائى والأرائى -
حب بقل يطرح في اللبن فينخنة ويحينه وقد تقدم وقوم أشارى وقد تقدم وأراطى
وذو أراطى - موضعان (١) ويوم العظالي - يوم معروف في الجاهلية وعظالي مأخوذ من
التعاطل وهو - دخول الشيء بعضه في بعض ومنه تعاطل الكلاب والذئاب ويوم
العظالي انما سمي لتشابهك انتساب الناس فيه وذلك أنهم خرجوا منسائدين والتسائد
- أن يخرج كل بني أب على رأيهم ويسمى ركوب بعض الجراد بعضا العظالي
والجراد عند ذلك العظالي وقد اعتطل الجراد ويقال غنائك أن تفعل كذا وكذا
كأنه من المعانة من عن يعن اذا اعترض والعلادى والعلادى والعلادى - الجمل
الشديد والعجايا جمع عجاية والحبارى - طائر وجعها حباريات ويقال جادالك
أن تفعل كذا وكذا - أى غابتك والخراى - خيرى البر وأنشد ابن السكيت

يهجل من قسا ذفر الخراى * تداعى الجرياء به الحنينا

والخرائطى والخرائطى - اشتداد البكاء وقد استخرط الرجل والخرائطى

= في أساسه أن تمنع غرت (٣٠٣) بكر بن وائل والحق أن غما مغزيون لا غازون والذي في الاساس يوم تيم على

بكر بن وائل وأخطأ
أيضا كخطا المبداني
في رواية بيت العوام
المذكور

ان تلك في يوم الغيظ
ملاحة

فيوم الغطالي كان
أخزي وألوما

فقدما المتأخر وأخرا
المتقدم وأخطأ

السيوطي في شرح
شواهد المغني

فنسب شعر العوام
المذكور الى جرير

وكتبه محققه محمد
محمود التركزي لطف

الله به آمين

(١) قلت قول ابن

سبده وخناسي اسم
امرأة خطأ وتحريف

لقب الصغاية
الجليلة الشاعرة

المشهورة واسمها
تماض بنت عمرو بن

الشريد السلمي
أخت صفور معاوية

ومراثيها لها أشهر
وأسير من الشمس

ولها القبان الخنساء
وهو أشهرهما

وخناس كسعاد وزنا
وبه خاطبها رسول

الله صلى الله عليه
وسلم اذ وفدت اليه

مع قومها فأسلت واستشدها

- شحمة تَمَضُّعُ عن أصل البردي (١) وخناسي - اسم امرأة ويقال
غناماه أن يلحقه - أي غنيمته ويقال جاء القوم قرأني - أي متقارنين
وقال ذو الرمة

قرأني وأشتاتا وحاد يسوقها * الى الماء من قرن التوبة مطلق
ويقال قصاراك أن تفعل كذا وقصارك وقصيراك - أي غابتك والقداي
- القدماء قال الشاعر

وقد علمت شيوخهم القداي * اذا قعدوا كأنهم النصار
النصار جمع نسر وقداي الجليس وقادمته - أوله والقداي أيضا - القوادم وهن
أربع ريشات من جناح الطائر يقال لها القوادم وجمادى - الشهر المعروف قال
ابن محنك

في ليلة من جمادى ذات أندي * لا يبصر الكلب من ظلماتها الطنبا
وغباري وغباري وكسالي وكسالي وسكاري وسكاري

وعلى فعولي

رفع سيبويه هذا المثال ووجد المتفقون عليه مسؤول - موضع * قال أبو
علي * انما هي مسؤلاه ممدود فان كانت مقصورة فللضرورة في الشعر أو السجع
فأما صلواتي إحدى صلوات اليهود أي كنائسهم فعبثانية وتنوقي - موضع

فعل

عني جمع عاف وهم - الاتون والجمدون وعري جمع غاز وفي التنزيل «أو كانوا
عري» والجلي جمع جال

فعالي

عسوارى - ضرب من الشجر والحسوارى من الدقيق معروف والخبازى - بنت
والخضاري كذلك (٢) والخضاري - طير خضر يقال لها القارية زعم أبو عبيد أن
العرب تحبها فيشبهون الرجل السخي بها * وقال صاحب العين * انهم يتشاءمون

== هيه يا خناس وبه خاطبها دريد بن الصمة بعد ما خطبها فرددته فقال (٣٠٣) حيواتنا ضرور بعواصمي *

وقفوا فان وقوفكم

حسبي

الى أن قال

فسلهم عنى خناس

اذا * غض الجميع

هناك ما خطبي

أخناس قد هام القواد

بكم * واعتاده داء

من الحب

وقالت هي في مرثيتها

المشهوره لاختها

صخر

تبكي خناس فماتنفل

اذ غمرت * لها عليه

رينن وهي مفتر

تبكي خناس على صخر

وحنى لها * اذ رابها

الدهران الدهر ضرار

وقالت ايضا ترثيه

أهاج لك الدموع على

ابن عمرو * مصائب

قدر زنت بها فجودي

بسجل منك مخدر

عليه * فماتنفل

عداء البريد

على قسرم رزنت به

خناس * طويل الباع

فياض جمد

وكتبه محققه محمد

محمود التركي لطف

الله تعالى به آمين

(٢) قوله في الصحيفة

السابقة والخضاري

طير مقتضى الترجمة

بها والجنائي - لُعبة والشقاري والشقار - نبت واحدة شقاري مثل الجمع سواء
وجاء بالشقاري والبقاري أي - الكذب ويخفان وقد تقدم ورجائي جمع راجل
ولبادي - طائر على شكل السمائي اذا أسف الى الارض لبد فلم يكذب يطير عن
الأرض حتى يطار وقيل لبادي - طائر يقول له صبيان العرب لبادي قبله
حتى يؤخذ وزبادي - نبت

وعلى فعيل

أشيا - موضع قال

وحبذا حين نمتي الريح باردة * وادي أشيا وقتيان بها هضم
والهيملي - مشبه سريعة والحديا - التحدي يعني التذب والدعاء الى الشيء
والحجيا - اللغز وهو المحاجة يقال حج حبيالك وقد حاجبتك ماني يدي - عايتك
* قال الفارسي * الأحمية والأغلوطة والأدعية واحدة وفاعلت في ذلك كله
مقولة قال

أداعيك ماستصعبات مع السري * حسان وما آثارها بحسان
يعني السيوف وكذلك ذكره أبو عبيد ويقال الرجل حديالك - اذا كان يحاديك
والحديا - ما يقسمه الرجل من غنمة أو جائزة اذا قدم لامها وأول قولهم في هذا المعنى
حدوة حكاها أبو علي وأنشد لابي ذؤيب

وقائلة ما كان حدوة بعلمها * غداة إذ من شاء فرد وكاهل
والحجيا - موضع بالشام وجيا كل شيء - شدته وأوله كحميا الغضب والشباب
والكاس وهي سورتها وقيل الحجيا - الديب من الشراب قال الشماخ
فبت كائنني باكرت صرقا * معتقة حياها تدور

* قال ابن جني * لام الحجيا ياء وتكون أيضا واو لانه يقال اشتد حتى الشمس
وحجوها ويثنى الحى حوين وحمين والهديا - المثل يقال لك عندي هدياها أي
مثلها ويقال هويمشي الهويثي - أي على ثودة وقد يستعمل الهويثي في غير المثنى
مما يتأد فيه كالهويثي في الرعي ويقال هويمشي الهويثي وعلى هونه وهينته والخريطى

أنه مشيد الضاد مقصور وهو خلاف ما في كتب اللغة في القاموس أنه وزن غرابي وفي الصحاح بعد ذكره =

- اشتداد البكاء وقد تقدم والخريطين - شحمة تَمُصَح عن أصل البردي ويقال
 مال القوم خَلِطَ وخُلِطَ من الناس - أي أخلاط والقَصِيرى - ضلع الخلف
 وقد تقدم والقَصِيرى - أَخْبَثَ الأَفَاعِي وقد تقدم غير أنها أصغر جسمًا قالوا
 قَصِيرى قِبَالٍ ويقال قَصِيرَالُ أَنْ تَفْعَلَ ذاك - أي غَابَتْك وقد تقدم والقَرِيئى
 - ضرب من القَطَانِي والثَرِيَا - معروفة النجم وهي مؤنثة مُصَغَّرَةٌ ولم يسمع لها
 بكبير قال ذو الرمة

وَرَدْتُ اعْتِسَافًا وَالثَّرِيَا كَانَتْهَا * عَلَى فِئَةِ الرَّأْسِ ابْنُ مَاءٍ مُحَلَّقُ
 وكذلك الثَرِيَا من السُّرُجِ وَالثَّرِيَا - ماء معروف قال الاخطل
 عَفَا مِنْ آلِ فَاطِمَةَ الثَّرِيَا * فَجَرَى السَّهْبُ فَالْجَلَّالُ الْبَرَّاقُ
 وَالرَّيْبَلَى - ذَوِيَّةٌ وَلَيْتَى - بنت إبليس وبها كُنَى وَبَنُو لَيْتَى - بطن من
 العرب

وعلى فعيل

يقال ذَهَبَتْ لِبْلُهُ الْعُمَيْى - إذا تَفَرَّقَتْ في كل وَجْهٍ فلم يَدْرِ أَيْنَ ذَهَبَتْ ويقال
 مال القوم خُلِطَ - أي مختلط وَوَقَعُوا في خُلِطَى - أي اختلاط وهي الْعُمَيْى
 من الْعُمُوضِ وَالْعُمَيْى أَمِ الْكُمَيْى وهي لُعْبَةٌ وَالْكُمَيْى كَالْعُمَيْى وَالْجُمَيْرَى لغة
 في الْجُمَيْرَةِ وَكُنَاهُمَا وَاحِدَةٌ الْجُمَيْرُ وهو - ضرب من التين والسُّرَيْطَى من الاستراط
 - أي الابتلاع يقال الْآ كُلُّ سُرَيْطَى وَالْقَضَاءُ ضُرَيْطَى ويقال الْآ كُلُّ سُرَيْطَى
 وَالْقَضَاءُ ضُرَيْطٌ وذلك أن رجلاً أَقْرَضَ رجلاً مَالًا فَأَكَلَهُ فَلَمَّا تَقَضَّاهُ أَضْرَطَ بِهِ
 الْآ خَرَفَ ضَرْبُ الطَّالِبِ هَذَا الْمَثَلُ وَالسُّمَيْى كَالْعُمَيْى وهو أيضا - لُعَابُ الشَّيْطَانِ
 ويقال مَا أَدْرَى مَا رُطِينَاكَ وَرُطِينَاكَ - أي رَطَاتُكَ وهو - اختلاط الكلام واللُّزِينِ
 - نَبْتَةٌ تَنْبَتُ غُبَّ الْمَطَرِ بِلَيْنَيْنِ فِي الطِّينِ الَّذِي يَكُونُ فِي أَصُولِ الْحِجَارَةِ وَلَيْسَتْ فِيهَا
 منفعة لشيءٍ وهي لاصقة في خضرة - كَأَنَّهَا الْعَرْمَضُ فِي أَصُولِ الْحِجَارَةِ وَاللُّغَيْرَى
 - الْحَفِيرَةُ الْمَلْتَوِيَّةُ الَّتِي يَحْفِرُهَا الْبَرُوعُ وَهِيَ اللُّغَزُ وَاللُّغَزُ وَالنَّهْبَى - اسم للنَّهْبِ
 وَالْبُقَيْرَى - لُعْبَةٌ لِلصَّبِيانِ وَقَدْ بَقَرُوا - لعبوا الْبُقَيْرَى

= خضارة بالضم اسما
 للجعر والخضاري
 طائر يسمى الاخيل
 كانه منسوب الى
 الاول اه

كتبه مصححه
 قوله في الصيغة
 قبل هذه أشباه موضع
 الخ هذا مخالف لما
 في معجم ياقوت
 وغيره من كتب
 اللغة التي بيدنا
 من أنه أشئ على
 وزن مصغراشأ
 وأشد الجوهري
 هذا البيت شاهدا
 على أن الهمزة في
 أشأ منقلبة عن
 الياء ثم قال ولو كانت
 الهمزة أصلية لقال
 أشئ ولفظ البيت
 في الصحاح ومعجم
 ياقوت وغيرهما
 وجذا حين تسمى
 الريح باردة
 ودي أشئ وفتيان
 بهضم اه

كتبه مصححه

وعلى فعلى

بناتٌ تُقَرى - النساء لان بعضهن يعيب بعضا لغة في بنات تُقَرى وبنو تُظَرى -
أهل الغزل والنظر الى النساء لغة في تُظَرى

وعلى فعلى اسما

الجللَى - نُشِبهُ نُحْمَةً الارض وبنات النقا تُعوص في الارض كما يُعوص السمك
في الماء ولا أذى لها والنساء يُتخذُ منها للسمنة تُطبخ بالبرثم يعمل منه سويقٌ والسمهي
- الهواء والسمهي أيضا - الذي يقال له مُحاط الشيطان والسمهي - الباطل وذهبت
إبله السمهي - تفرقت في كل وجه ولبدى - طائر وقيل لبدي - قوم مجتمعون وهي
شاة وبدي من البدار

وعلى فعلى

الجمضى - ضرب من التمر معروف والعقرى - الخيث الذي قد أعيا بحبته ورجل
حبركي وامرأة حبركة وهو - الطويل الظهر القصير الرجل ويقال للفراد حبركي
والحبركي - القوم الهلكي وحفلكي - ضعيف وعرقصى - ذويبة ومن الملق به
رجل حفصى - لثيم الخلقة قصير ضخم لا خير عنده وجل قبعي وناقة قبعاة
وهو - الصيغ الفراسين والقبعي أيضا من الرجال - العظيم القدم ويقال جل
جلعي ورجل جلعي العين والاني جلعباء العين وهي - الشديدة البصر (١) وهي الشديدة
في كل شيء والجلندي - الذي لا غناء عنده والشمردى والشردي - السريع في
أموره والشمردى - أحد بني الوحد من بني جشم بن بكر (٢) وقيل الشردي وبغير
صلندي بالتنوين وهو - الغليظ الشايد والاني صلنداة وبغير صلند وصلأخذ بضم
الصاد وبغير صلهي وصلهب - شديد والاني صلهباء وصلهباء والزوردي - القصير
وبغير دلعي - كثير اللحم والوبر وكذلك شيخ دلعي وبوصي - طائر وهو كالباشق
الا أنه أطول جناحا وأخيب صيدا عراقيته

(١) قوله وهي
الشديدة الخ أحسن
من هذا عبارة المحكم
ونصها والجلعباء
الناقة الشديدة في
كل شيء اه كتبه
مصححه

(٢) قوله وقيل
الشردي كذا في
الاصل وفي الكلام
نقص واضح كتبه

وعلى فعلى

عَهْبِي شَبَاهُ - زَمَانُهُ قَالَ الرَّاجِزُ

عَهْدِي بِسَلَمَى وَهِيَ لَمْ تَزُوجِ * عَلَى عَهْبِي خَلَقَهَا الْخَرْقُجُ
وَفَتَحَ الْهَاءَ لَغَةً وَالْحَبِيقُ - أَغَانِي الْيَمْنَ حَكَاهُ الْمَوْصِلِيُّ اسْحَقُ وَبَنُوجِرِي - بَطْنُ
مِنَ الْعَرَبِ وَرُبَّمَا قَالُوا بَنُوجِرِي وَالْحَبِيقُ مِنَ الْمَشِيِّ - نَحْوُ الدَّفَقِيِّ وَإِنَّهُ لَحَبِيقُ الْعُنُقِ
- أَيْ يَلْوِي عُنُقَهُ وَالْعَلْبِيُّ - الْعَلْبَةُ * قَالَ الْفَارِسِيُّ * قَالَ أَبُو زَيْدٍ هِيَ الْعَلْبِيُّ
وَالْعَلْبِيُّ وَالْمَصْدَرُ الْعَلْبَةُ وَالْعَلْبُ وَالْقَبِصِيُّ - الْعَدُوُّ الشَّدِيدُ قَالَ الشَّمَاخُ
أَعْدُو الْقَبِصِيِّ قَبْلَ عَيْرٍ وَمَا جَرَى * وَلَمْ تَدْرِ مَا شَأْنِي وَلَمْ أَدْرِ مَا لَهَا
وَالْقَبْرِيُّ - الْعَظِيمُ الْأَنْفُ وَقِيلَ هُوَ - الْأَنْفُ نَفْسُهُ قَالَ

* لَمَّا آتَانَا رَامِعًا قَبْرَاهُ *

وَالْقَطِيبِيُّ - ذَرْبٌ مِنَ النَّبَاتِ يُصْنَعُ مِنْهُ حَبْلٌ كَحَبْلِ النَّارِ جِيلٌ فَيَنْتَهِي ثَمَنُهُ مِائَةٌ
دِينَارٍ عَيْنًا وَهُوَ أَفْضَلُ مِنَ الْكَنْبَارِ وَالْكَمَرِيِّ - الْقَصِيرُ وَالْكَفَرِيُّ - وَعَاءٌ طَلَعُ
النَّخْلِ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يُكْفَرُ - أَيْ يُعْطِيهِ وَالْجَعْبِيُّ - الْأَسْتُ وَالْجَعْرِيُّ - يُسَبُّ
بِهِ الْإِنْسَانُ إِذَا نُسِبَ إِلَى لُؤْمٍ وَالْجَرَشِيُّ - النَّفْسُ قَالَ
بَكَى جَزَعًا مِنْ أَنْ يَمُوتَ وَأَجْهَشَتْ * إِلَيْهِ الْجَرَشِيُّ وَارْمَعْلُ خَنْبُهَا
أَجْهَشَتْ - ارْتَفَعَتْ يَقَالُ جَهَشَتْ وَأَجْهَشَتْ وَارْمَعْلُ - عَلَا وَارْتَفَعَ وَكَثُرَ
وَالْخَنِينُ - الْبُكَاءُ وَقِيلَ هُوَ - رَفَعَ الصَّوْتَ بِهِ وَقِيلَ هُوَ - صَوْتُ يَخْرُجُ مِنَ
الْأَنْفِ

وعلى فعلى اسما وصفة

عَهْبِي شَبَاهُ - زَمَانُهُ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي فَعَلَى وَالْهَمْزُ - مِشْيَةٌ
فِيهَا تَمَائِيلٌ وَالْقِمَطَرِيُّ - الْقَصِيرُ الضَّخْمُ وَالْجَبِضِيُّ - مِشْيَةٌ فِيهَا اخْتِيَالٌ
فَأَمَّا الْفَارِسِيُّ وَأَبُو عَيْدٍ فَقَالَا مِشْيَةٌ جَبِضٌ فِيهَا اخْتِيَالٌ وَصَرَحَ الْفَارِسِيُّ بِاشْتِقَاقِهَا
فَقَالَ هُوَ مِنْ جَاضٍ يَجْبِضُ - أَيْ عَدَلَ وَمَالَ وَلَمْ يَصْرَحْ أَبُو عَيْدٍ بِاشْتِقَاقِ الْكَلِمَةِ

منها والصَّبَغُطَى - كلمة يُفَرِّعُ بها الصَّبِيان قال الراجز
 وَزَوْجُهَا زَوْزَكُ زَوْزَى * يَفَرِّعُ إِنْ خُوفَ بِالصَّبَغُطَى
 والسَّبَطَرَى - مشية فيها تَحْتَرُّ والزَّبَعَرَى - الضَّخَمُ والزَّبَعَرَى - اسم رجل
 ويقال هو يَمْشِي الدَّفَقُ وقيل هي الدَّفَقُ بكسر الفاء - اذا كان يَمْشِي مَرَّةً على هذا
 الجنب ومَرَّةً على هذا الجنب * قال أبو علي القالي * مِشْيَةٌ يَتَدَفَّقُ فيها وَيُسْرِعُ
 والدَّمَاقَصَى - ضرب من السيوف وَضَرْبٌ طَلْحَفٌ وَطَلْحَفٌ وَطَلْحَفٌ وَطَلْحَفٌ وَطَلْحَفٌ
 وَطَلْحَفٌ - شديد وِدَمَى - موضع معروف

وعلى فعلى

السَّلْحَنَى - من دواب الماء لغة في السَّلْحَفَةِ والكُفْرَى - وعاء طَلَعَ النُّحْلُ وقد
 تقدم ذكر ذلك

وعلى فعلى اسما

يقال هو يَمْشِي العُرْضَى والعُرْضَى والعُرْضَى وكله من الاعتراض وقد تقدم
 والحَذْرَى - من الحَذَرِ والحُطْبَى - الظَّهْرُ قال الفند الزماني
 وَلَوْلَا نَبْلٌ عَوْضٌ فِي * حُطْبَايَ وَأَوْصَالِي
 أراد بالعَوْضِ الدَّهْرَ والغُلْبَى - الغَلْبَةُ وقد تقدم والكُفْرَى والكُفْرَى - وعاء
 طَلَعَ النُّحْلُ سُمِيَ بذلك لانه يَكْفُرُهُ أَيْ يُغَطِّيه وقد تقدم وسَقَطَرَى - جزيرة بقرب
 ساحل اليمن ومنها يُجَبِّي أجود الصَّيْرِ وَبُذْرَى من البَذَرِ * قال الفارسي * كل
 فُعْلَى فَفُعْلَى فيه مقولة وفي بعض نسخ الكتاب بُذْرَى في موضع بُذْرَى

وعلى فيعلى

الهَيْذَبَى - أَنْ يَعْدُو الفَرَسُ فِي شَقٍّ وَالْهَيْذَبَى - اسم من الأَهْذَاب يقال أَهْذَبَ
 الفرسُ فِي حُضْرِهِ وَالْهَبَ - اذا أَسْرَعَ قال امرؤ القيس
 اذا زاعَهُ مِنْ جَانِبَيْهِ كِلَيْهِمَا * مَشَى الهَيْذَبَى فِي دَقِّهِ ثُمَّ فَرَّقَرَا

(١) قلت لقد أخطأ ابن سيده (٢٠٨) هنا في محكمه وقلده صاحب لسان العرب وصاحب القاموس وشراحه في قوله

وابن الهيثم بامن شعراء
العرب والصواب
أن الشاعر هو ابن
هندابة بكسر زايه
وقرطاسه وزنا وهي
أمة امرأه سوداء
واسمه زياد بن حارثة
ابن عوف بن قنبرة
الشاعر الفارس
الكندي وأخطأ
صاحب القاموس
في قوله وهندابة
بالكسر أم أبي هندابة
والصواب أم ابن
هندابة كما ضبطناه
أنفا وكتبه محققه
محمد محمود التركي
لطف الله تعالى به
آمين
(٢) قوله وخيبري
موضع لم نقف على
هذا الموضع بالقصر
في معجم ياقوت ولا
غيره من كتب اللغة
وانما هو خير البلد
المعروف وأما قول
العرب في الدعاء
بفيه البري وحى
خير فقد نقل في
اللسان عن المحكم
أنهم زادوا الألف
في خير لما يؤثرونه
من السجع اه
كتبه مصححه

ويروى قرقرا والهيدي - ضرب من المشي (١) وابن الهيثم من شعراء العرب
وخيسري - خاسر والخيزلي - مشبه فيها تخزل وكذلك الخيزري والخوزلي
والخوزري والخيطي - ضرب من المشي (٢) وخيبري - موضع وصيدي - موضع
(٣) والسيسي والسيسان - الجذع وديسكي - قطعة من الغنم وديسكي أيضا -
قطعة عظيمة من النعام وغبرة ديسكي - عظيمة وفيقرى - اسم آدم عليه السلام
بالسريانية

وعلى فيعل

الديكسي - القطعة العظيمة من الغنم والنعام
❖ وعلى فوعلي الخوزلي والخوزري من المشي وقد تقدم (٤) وبشوطري - قبيلة
وقيل الشوطري - الحقاء

❖ وعلى فوعلي اسما ولم يأت صفة بنات خوريا للضان ولا نعلم غيره ولم يذكره
سيبويه

وعلى فعولي اسما

قالوا عدولي وهي - قرية بالبحرين تنسب اليها السفن قال طرفة
عدولبة أو من سفين ابن يمين * يجور بها الملاح طورا ويهتدي
وعدولي - جاف غليظ متقارب وحضوضي - النار معرفة (٥) وحطوطي - نزل وحدودي
- موضع وخرزوي - موضع وخرزوي - كذلك والحطوطي - النزل والحطوطي
- الذي يقارب المشي من كل شيء يقطو في مشيه نشاطا ومرحاً وبغيا ويقطو -
يقارب الخطو والاني قطوطاة فأما وزنه فذهب أبو عبيد الى انه فعولي وأما سيبويه
فذهب الى انه فعولل وذهب غيره الى انه فعوعل * قال أبو علي * لا يجوز أن
يكون فعولي لانه لم يجي في كلامهم مثل فعولي فأما قهوباة فنادر ولس ثبت وأما
ما أنشده أحمد بن يحيى

فلا تياسا من رجة الله واسألا * بوادي جبونا أن تهب شمال

قيسلة خطا قاله

هنا وفي محكمه وقلده

صاحب اللسان

وصاحب القاموس

والصواب ان بنى

ضوطرى نيزولقب

نيزبه جري الفرزدق

ورضة نسبهم فيه

الى الحق في قوله يهجو

الفرزدق

تعدون عقر النيب

افضل مجدكم بني

ضوطرى لولا الكمي

المقنعا

وليس في العرب

قبيلة يقال لها بنو

ضوطرى وكتبه

محققه محمد محمود

التركزي لطف الله

تعالى به آمين

(٥) قوله في الصحيفة

السابقة وحطوطى

نزع اللزق في كتب

اللغة أن الخطوطى

للزق بالخاء المعجمة

وسأى هنا فى السطر

بعده فالظاهر أن

هنا تكرارا من الناسخ

كتبه مصححه

(٦) قوله لمعاينة النون

هذه علة غير ظاهرة

والظاهر أن هنا

تحريفا من الناسخ

كتبه مصححه

فلا يكون فعولى ولكن يحتمل ضربين من التقدير أحدهما ان يكون المكان سمي
بجملة كقوله على أطرقا والآخر ان يكون حبونا فعلى من حبوت كما ان عقرى من
العقر ويحتمل شيئا ثالثا وهو أنهم قد قالوا حبوتن فيمكن أن يكون الشاعر أراد
ذلك المكان فابدل من احدى النوتين الالف كراهية التضعيف لانفتاح ما قبلها
كقوله

فَأَكَلْتُ لَا أَشْرِيهِ حَتَّى يَمْلَأَنِي * بِشَيْءٍ وَلَا أَمْلَأُهُ حَتَّى يُفَارِقَا

ويحتمل أن يكون حرف العلة والنون تعاقبا على الكلمة (٦) لمعاينة النون كما قالوا
بَدَنٌ وَدَدًا وَرَجُلٌ هِدَاءٌ وَهَيْدَانٌ فاذا احتملت هذه الاشياء لم يستقيم القطع على
أنه فعولى فان قلت فلم لا يجوز فيه فعول فعول فعول فجعل جميعا كما أجاز ذلك فيسه أبو عمرو
فالقول أن باب جعل فعول أكثر من باب عدودن فالجمل ينبغي أن يكون على الاكثر
الاشيع فاما ما حكى من قولهم عدوى في اسم مكان بالبحرين ونسبتهم اليه عدوية
فالقول فيه أن الواو لام واللام زائدة كزيادتها في تبدل ونحوه ولحق اللام الزائدة
الالف كما لحقت النون في عقرى فلا يجوز أن يكون فعولى ولكن فعلى كما كانت
عزويت فعليت لم يكن فعويل لانه بناء ليس في كلامهم فاما الالف فتكون للاتحاق
ولا تصرف كما لا تصرف أرطى اسم رجل وان جعلت الكلمة اسما لبقعة أو
مدينة كان ترك الصرف أيين وقولنى - الطائر اذا ارتفع في طيرانه وقد اقلولنى
وأنشد الفارسي

تَقُولُ إِذَا أَقْلَوْنِي عَلَيْهَا وَأَفَرَدَتْ * الْأَهْلُ أَخُو عَيْشٍ لَذِيذِ بَدَائِمٍ

والقرورى - الطهر وقيل وسطه وقنوتى - موضع والكرويا من الاربار * قال
أبو على * هو فعول ألفها منقلبة عن ياء ملحقة ولا يكون فعولى ولا فعليا لان
هذين البناءين مرفوضان عنده الا من أثبت قهوبة فهو عنده فعولى وشرورى
- اسم جبل وشطوطى - ناقة عظيمة جنبى السنام والاعرف شطوط
والطرورى - الكيس ورووى - دائم النظر وكأش رنواة - راهنة مقبلة
والمرورى جمع مرورية وهى - القفرة من الارض وكل هذا اذا وصلت نونت
الا قنوتى فانه غير مصروف لانه اسم بقعة غلب عليه التانيث وكل هذا اذا أنثته

فهو بالهاء

فَعَوَّلَ

* أبو علي * تَلَوَّى - ضرب من السفن * قال * هو فَعَوَّلٌ من التَّلَوَّى ولا يكون فَعَوَّلٌ لانه كان يلزم تضعيف اللام فيقال تَلَوَّى ولا يكون فَعَوَّلٌ عنده لانه قد نَصَّ على عدم هذا البناء ويجوز عنده أن يكون تَفَعَّلَ من لَوَّيت فان تجرد من الضمير انصرف في حِدِّ النكرة ولا يبعد أن يكون فَعَعَلَى الا أنه لم يذكره في القسم

أَفَعَلَ اسما

أَفَعَلَى - جمع أَفْعَالَةٍ فأما أَرَطَى فالفه للاحاق همزته أصل وقد تقدم ذكره وَأَهْوَى - موضع وبرقة أَهْوَى ودارة أَهْوَى - موضعان وابن آوى - ضَرْبٌ من السباع وأَرَوَى عند بعض النحويين أَفَعَلَ * وقال أبو عبيد * الأَرَوِيَّةُ - الانثى من الوَعُولِ وثلاثُ أَرَاوِيٍّ الى العشر فاذا كَثُرَتْ فهي الأَرَوِيَّةُ * قال الفارسي * الأَرَوِي اسم جمع وبه سُمِّيت المرأة * وقال مرة * أَرَوَى ان سَمِعَ مِنُونَا كان أَفَعَلَ كَأَفَعَى والهمزة نائدة وان لم يَنْوُنْ كان فَعَعَلَى * قال أبو الحسن * أَرَوَى يَنْوُنْ ولا أَعَلَمَنِي الا أَنِّي سَمِعْتُهَا مصغرة أَرَوَى ولا يدل قول الشاعر

* وما أَرَوَى وإن كَرُمْتَ عَلَيْنَا *

أنها فَعَعَلَى لانها اسم مخصوص ولو سُمِّيت امرأة بأفعل لم تُصْرِفْهُ الا ترى أنه قال * كَلَّا يَوْنَى طَوَالَةً وَصَلُ أَرَوَى *

فان حَقَّرْتَهُ على قول من قال أَسْيُودُ قلت أَرِيو ومن قال أَسْيِدُ قال أَرِي فحذف اللام على قول يونس وسيدويه وقول العرب وكذلك ان حَقَّرْتَهُ اسم امرأة لم تُنَوَّنْ في قولها جميعا وتَنَوَّنْ في قياس قول عيسى ومن كانت أَرَوَى عنده أَفَعَلَ كانت أَرَوِيَّةً عنده أَفْعُولَةٌ ومن كانت أَرَوَى عنده فَعَعَلَى كانت أَرَوِيَّةً عنده فَعَعَلِيَّةً فان

(١) قلت قول علي بن سيدة وبرقة أهوى ودارة أهوى موضعان خطأ والصواب أن أهوى موضع يضاف اليه برقة ودارة وقارة وتحوها وتعرف به وتعدد المضاف لا يستلزم تعدد المضاف اليه وأهوى جبل لبني حمان قال الراعي في هجائهم فان الأثم الاحياء حي على أهوى بقارعة الطريق وقال أيضا تهافت واستبكاله ربع المنازل بقارة أهوى أوبسوفة حائل وقال أيضا فان على أهوى لا لآلئ حاضر وقال النابغة الجعدي جزى الله عنار هطقرة نضرة وقرة اذ بعض الافعال مزيج تدارك عمران بن مرة ركضهم * بدارة أهوى والخواج تجلج وكتبه محققه محمد محمود التركي لطف الله تعالى به آمين

حَقَّرْتَهَا عَلَى مَنْ قَالَ أُسَيْدٌ فِي الْمَذْهَبَيْنِ جَمِيعًا قُلْتُ أَرَبَّةٌ وَيَجُوزُ فِيمَنْ قَالَ أُسَيْدٌ
 أَنْ يُقَالَ أَرَبِيَّةٌ لِأَنَّ الْوَائِعِينَ وَمَنْ جَمَلَهَا فَعَلَى لَمْ تَصِحْ فِي التَّحْقِيرِ الْوَائِعِ عَلَى قَوْلِهِ
 لِأَنَّ الْوَائِعَ لَا يَبَيِّنُ الْوَائِعَ أَحَدٌ فِي تَحْقِيرِ عُرْوَةٍ وَنَحْوِهِ وَلَا يَدُلُّ
 مَا فِي الْكِتَابِ مِنْ قَوْلِهِ فِي أَرَبِيَّةٍ أَرَبِيَّةٌ أَنْ تَكُونَ أَرَبِيَّةٌ
 عِنْدَهُ فَعَلِيَّةٌ لِأَنَّهُ يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ عِنْدَهُ
 أَلْفَعُولَةٌ وَجَاءُوا بِهِ عَلَى قَوْلٍ مِنْ قَالَ
 أُسَيْدٌ وَأَنْصَى - اسْمُ
 رَجُلٍ

م

تَمَّ الْجُزْءُ الْخَامِسُ عَشْرَ وَيَلِيهِ الْجُزْءُ السَّادِسُ عَشْرَ وَأَوَّلُهُ
 وَمِمَّا يَكُونُ اسْمًا فِي بَعْضِ الْكَلَامِ وَصِفَةً فِي بَعْضِهِ

(فهرست السفر الخامس عشر من كتاب المخصص)

صحيفة	صحيفة
باب فعل وفعل باتفاق المعنى ٧٧	باب فعلت وأفعلت باختلاف المعنى ٢
باب فعل وفعل وفعل باتفاق المعنى .. ٧٨	فعل الشئ وفعلته أنا ٥٤
باب فعل وفعل ٧٩	أفعل الشئ وفعلته ٥٦
باب فعل وفعل من السالم ٨٠	فعلت به وأفعلته ٥٦
باب فعل وفعل ٨١	أفعلت بالشئ وفعلته ٥٧
باب فعل وفعل بمعنى ٨٢	باب فعلت وفعلت ٥٧
باب فعل وفعل ٨٢	باب ما جاء على فعل وفعل والفتح فيه
باب فعل وفعل ٨٣	أفصح ٦٢
باب فعل وفعل بمعنى ٨٣	باب ما جاء على فعلت مما يغلط فيه
باب فعل وفعل بمعنى ٨٤	فيقال بالفتح ٦٣
باب فعل وفعل ٨٤	باب يفعل ويفعل ٦٤
باب فعل وفعل ٨٤	باب فعل وفعل ٦٨
باب فعل وفعل ٨٤	باب أفعل الشئ فهو فاعل ٦٨
باب فعل وفعل ٨٤	باب فاعل في معنى مفعول ٧٠
باب فعل وفعل ٨٤	باب فعل فاعل ٧١
باب فعل وفعل ٨٤	فعل أنقل ٧١
باب فعل وفعل ٨٤	فعل فعل ٧٢
باب فعل وفعل ٨٤	باب ما جاء من الأفعال على صيغة مالم
باب فعل وفعل ٨٤	يسم فاعله ٧٢
باب فعل وفعل ٨٥	أبواب الامثلة ٧٤
باب فعل وفعل ٨٥	باب فعل وفعل باتفاق المعنى ٧٤
باب فعل وفعل ٨٥	باب فعل وفعل باتفاق المعنى ٧٥

صحيحة	صحيحة
وأما الممدود فكل اسم آخره همزة الخ ١٠٤	باب فَعَالٍ وفُعَالٍ ٨٦
وأما نظائر الممدود فتحواستخرجت الخ ١٠٨	باب فَعَالٍ وفُعَالٍ وفَعَّالٍ ٨٧
ومن مقاييس المقصور والممدود التي	باب فَعِيلٍ وفُعَالٍ ٨٧
لم يذكرها سيبويه كل جمع الخ ... ١٠٩	باب الفُعَالِ والفُعَالِ ٨٧
ومن مقاييس الممدود التي لم يذكرها	باب فَعِيلٍ وفُعَالٍ وفُعَّالٍ ٨٨
ما جاء على مثال تفعال الخ ١٠٩	باب الفُعُولِ والفُعَالِ والفُعُولِ والفُعَالِ ٨٩
ومن مقاييس الممدود الصفات التي	باب فَعَالٍ وفُعُولٍ ٨٩
تكون على مثال فعلاء الخ ١١٠	باب الفُعَالَةِ والفُعُولَةِ ٩٠
باب تثنية المقصور ١١١	باب الفُعَالَةِ والفُعُولَةِ بمعنى ٩٠
باب تثنية الممدود ١١٤	باب الفُعَالَةِ والفُعُولَةِ ٩٠
باب ما يقصر فيكون له معنى فإذا مد	باب الفُعَالَةِ والفُعُولَةِ ٩١
كان له معنى آخر ١١٦	باب فَعْلَةٍ وفُعْلَةٍ ٩١
ومن المكسور الاول من هذا الباب	باب فَعْلَةٍ وفُعْلَةٍ ٩٢
الاسا الخ ١٣٤	باب فَعْلَةٍ وفُعْلَةٍ وفُعْلَةٍ ٩٣
ومن المضموم الاول من هذا الباب	باب فَعْلَةٍ وفُعْلَةٍ ٩٤
قرى مقصور الخ ١٣٩	باب فَعْلَةٍ وفُعْلَةٍ ٩٤
ما يقصر فيكون له معنى فإذا مد وقصر	كتاب المقصور والممدود ٩٥
كان له معنى آخر ١٤١	باب المقصور والممدود ٩٥
ومن المكسور الاول منه ١٤٥	أبنية المقصور وهي ثمانون بناء ٩٥
ومن المضموم الاول منه ١٤٥	أبنية الممدود وهي خمسون بناء ٩٥
باب ما يمد فيكون له معنى وإذا مد	مقاييس المقصور والممدود ١٠٠
وقصر كان له معنى آخر ١٤٦	ومما يجري هذا المجرى قولهم كساء
ومن المكسور الاول منه ١٤٧	ورداء الخ ١٠٠
ومن المضموم الاول منه ١٤٨	
ما يقصر فيكون له معنى ويمد فيكون	
له معنى غيره ويمد ويقصر فيكون له	

صحيحة	صحيحة
وعلى فُعَل ١٧٦	معنى آخر وربما كان باختلاف حركه
وعلى فَعَلَى ١٨٠	ومن المكسور الاول منه ١٤٩
ومن المنون أُرطى الخ ١٨٦	ومما يكسر فيقصر ويفتح فيمد ١٥٠
وعلى فَعَلَى ١٨٦	ومما يكسر فيمد ويفتح فيقصر ١٥٢
وعلى فُعَلَى ١٨٩	ومما يكسر فيمد ويقصر فاذا فتح قصر
وعلى فَعَلَى ١٩٥	لاغير ١٥٣
وعلى فَعَلَى ٢٠٠	ومما يضم أوله فيقصر ويفتح فيمد ١٥٣
وعلى فَعَالَى ٢٠٠	ومما يكسر أوله فيمد ويضم فيقصر ١٥٤
وعلى فَعَالَى ٢٠١	ومما يضم أوله فيمد ويقصر ويكسر
وعلى فَعُولَى ٢٠٢	فيقصر ١٥٤
فُعَل ٢٠٢	ومما يخفف فيمد واذا شد قصر ١٥٤
فَعَالَى ٢٠٢	ومما يختلف أوله بالكسر والضم
وعلى فُعَلَى ٢٠٣	ويتفق بالقصر وكله باتفاق معنى .. ١٥٤
وعلى فُعَلَى ٢٠٤	ومما يختلف أوله بالكسر والفتح وكله
وعلى فَعَلَى ٢٠٥	باتفاق معنى ١٥٦
وعلى فُعَلَى اسما ٢٠٥	ومما يختلف أوله بالفتح والضم واتفق
وعلى فَعَلَى ٢٠٥	بالقصر وكله باتفاق معنى ١٥٦
وعلى فَعَلَى ٢٠٦	ما يضم أوله فيقصر ويفتح فيمد
وعلى فَعَلَى ٢٠٦	ويقصر ١٥٧
وعلى فَعَلَى اسما وصفة ٢٠٦	ما يفتح فيمد ويقصر ويقصر فيمد لاغير
وعلى فَعَلَى ٢٠٧	وكله بمعنى ١٥٨
وعلى فَعَلَى اسما ٢٠٧	ما يكسر أوله فيمد ويقصر ويفتح فيمد
وعلى فَعَلَى ٢٠٧	لاغير ١٥٨
	ومما جاء على فَعَل مقضورا ١٥٨
وعلى فَعَلَى ٢٠٧	وعلى فَعَل ١٧٥

صفحة	صفحة
٢٠٨ وعلى فَعَوَّلَى اسما	٢٠٨ وعلى فَعَوَّلَى
٢١٠ فَعَوَّلَى	٢٠٨ وعلى فَعَوَّلَى
٢١٠ اَفْعَل اسما	٢٠٨ وعلى فَعَوَّلَى

(تمت)

فهرست السفر السادس عشر من كتاب المخصص

صفحة	وصف	صفحة	وصف
٨٣	باب لحاق علامة التانيث للاسماء وتقسيم العلامات	٢	وصف في بعضه
٨٧	باب ما جاء على أربعة أحرف الخ	٩	ومن نادر الأعمى
٨٧	باب ما جاء على أربعة أحرف الخ	٩	باب المقصور المهموز
٨٩	باب ما جاء على فعلى	١٤	باب ما يحد ويقتصر
٩٠	باب ألف التانيث التي تلحق قبلها	٢٠	ومن الممدود الذي ليس له مقصور
٩٠	باب ما كان آخره همزة واقعة	٢٠	من لفظه
٩٥	باب ما أنت من الأسماء بالتاء التي تبدل منها في الوقف هاء في أكثر اللغات	٢٠	باب الممدود
٩٦	باب دخول التاء للفرق على اسمين غير وصفين الخ	٣٩	باب فعلاء وهي تنقسم عشرة أقسام
٩٨	باب دخول التاء الاسم فرقا بين الجمع والواحد منه	٣٩	فعلاء اسم غير منقول عن الصفة
١٠٠	باب ما لحقه تاء التانيث وهو اسم مفرد الخ	٤٤	فعلاء صفة غالبية غلبة الاسم
١٠٢	هذا باب ما دخلته التاء من صفات المذكر الخ	٤٩	فعلاء صفة مسمى بها
١٠٣	باب ما جاء من الجمع المبني على مثال مفاعل فدخلته تاء التانيث	٥٣	فعلاء مختلف في أفعالها
١٠٤	باب ما أنت من الأسماء من غير لحاق علامة من هذه العلامات الثلاث	٥٣	فعلاء لا أفعل لها من جهة اختلاف الخلقة الخ
١٠٤	وما يدخله الهاء على جهة الاشتقاق	٥٣	فعلاء لا أفعل لها من جهة أنها ليس لها مذكر الخ
١٠٨	وما يقع على المذكر والمؤنث	٥٥	فعلاء المطابقة اللفظ لموصوفها
		٥٦	فعلاء لا أفعل لها من جهة السماع
		٥٦	وما اختلف فيه من هذا الضرب
		٦٣	فعلاء اسم للجمع
		٧٧	باب ما يتفق أوله بالفتح والكسر والمد
		٧٨	وما يتفق بالكسر والضم والمد
		٧٩	ومن شاذ الحيزين
		٧٩	أبواب المذكر والمؤنث
		٨٢	باب أسماء المؤنث

صحيحة

ومما أدخلوا فيه الهاء قولهم للشعب
تتفل ١١٠
ومما يخص به المذكر من اليوم
باب التاء التي تلحق الحروف
وأسماء الأفعال ١١٦
ما جاء من صفات المؤنث على
فاعل ١٢٠
فاعل بمعنى مفعول ١٢٨
فعل بمعنى مفعول ١٤٩
ومما جاء من الأسماء المؤنثة على
مثال فعول ١٥٠
ما جاء على فعول مما هو صفة في
أكثر الكلام واسم في أقله ... ١٥٠
ومما جاء فيه فعيل بمعنى مفعول
الخ ١٥٨

صحيحة

ومما لزمته الهاء من الأسماء
الصريحة أو الصفات الغالبة غلبة
الأسماء ١٦٠
أبنية المذكر ١٧٠
ما يقال بالهاء وغير الهاء من
الأسماء ١٧٦
ومن الصفات ١٨٢
ومما يقال بألف وغير ألف ... ١٨٤
ومما يقال بمثل ذلك لأنه باختلاف
صيغتين ١٨٤
ومما يقال بالهاء مرة وبالألف
أخرى ١٨٤
باب ما يستوي فيه المذكر
والمؤنث من الزيادة في باب فعلان ١٨٤
ومما يؤنث من الإنسان ولا يذكر ١٨٥

(تمت)

لا اله الا الله محمد رسول الله

السفر السادس عشر من كتاب المخصص

تأليف

أبي الحسن علي بن اسمعيل النحوي اللغوي الاندلسي
المعروف بابن سيده المرسى المتوفى بمحضرة
دانية سنة ٤٥٨ وعمره ٦٠ سنة
تغمده الله برحمته

(حقوق الطبع محفوظة)

الطبعة الاولى

بالمطبعة الكبرى الاميرية ببولاق مصر المحمية

سنة ١٣٢١

هجرية

(بالقسم الادبي)



ومما يكون اسما في بعض الكلام وصفة في بعضه

(أَفْعَل) أَفْعَى * قال سيبويه * هوفي الاصل صفة جعلوه بمنزلة شَدِيد ثم غَلَب غَلَبَة
الاسماء والذَكَرُ أَفْعُوَان * قال ابن جنى * لام أَفْعَى لا قاطع في يائها وليس بقولهم
في تذكيرها أَفْعُوَان دليل على أن اللام واو ألا ترى أنك لو بنيت مثل أَفْعُوَان
من رَمَيْتَ وَقَضَيْتَ لَقَاتِ أَرْمُوَان وَأَقْضُوَان وذلك للضمّة قبل اللام ولكنهم قد
قالوا لِحِدَّة السَّمِ وشِدَّة الفَوْعَة فكأنه والأَفْعَى مقلوب أحدهما عن صاحبه وذلك
لِحُبِّتِ الأَفْعَى ونَكَارَتِهَا ولا يستنكر تصوّر هذا القلب فان أبا على وهو القياس كان
يعتقد أن لام أَفْعِيَّة أن تكون واوا أَفَيْسُ من أن تكون ياء * قال * لانهم
قد قالوا جاء يَشْفُه - اذا جاء من بعده * قال * قَشِفُه من الواو لا محالة ولا
اعتبار بقولهم يَشْفُ لقلته * قال * فاذا كان يَشْفُه من الواو كان أَفْعِيَّة من الواو
دون الباء أَفَيْس لانك قد وجدت الواو في تصرف الكلمة أكثر من الباء فأما قولهم

يُثْقَوُه فلا دليل فيه لقولهم أيضا يَثْقِيهِ فإذا جاز أن يعتبر أبو على اللام بالفاء
كان اعتبار اللام بالعين لقربها منها أخرى بالصحة فكذلك أفعى يجوز أن يستدل
عليها بالقوعة

(إِفْعَل) الْأَشْفَى - الْمُخَصَّف الذي يُخَرِّز به وتثنيته إَشْفِيَان * قال الفارسي *
فأما قولهم في المرأة إَشْفَى المِرْفَق فعلى أنهم توهوا الاسم وصفا وهذا على نحو قولهم
فلان أُذُنٌ وعلى نحو قولهم في الناقة نابُ (أَفْعَلَى) الْأَوْتَكِي - النمر الشهير قال
فما أَطْعَمُونَا الْأَوْتَكِي مِنْ سَمَاحَةٍ * ولا مَنَعُوا الْبَرْنِي إِلَّا مِنَ اللَّؤْمِ

* قال الفارسي * إنما كانت الْأَوْتَكِي أَفْعَلَى دون فَوَعَلَى لان زيادة الهمزة أكثر
من زيادة الواو ودَعَوْتُهُمُ الْأَجْفَلَى - أى بجماعتهم بالجيم والحاء والجيم أكثر
(أَفْعَلَى) كانت منى أَصْرَى - أى عَزِيمَة وأَطْرَقًا - موضع قال الهذلي
عَلَى أَطْرَقًا بِالْيَاءِ الْخِيَا * م إِلَّا التَّمَامُ وَإِلَّا الْعِصَى

ويرى علا أَطْرَقًا مِنَ الْعُلُوجِ جماعة الطريق * قال ابن جني * قال الاصمعي قال
أبو عمرو بن العلاء أَطْرَقًا بلد تُرى أنه سُمِّي بقوله أَطْرَقَ أى اسْكُتْ كان ثلاثة في
مَفَازة فقال واحد لصاحبيه أَطْرَقًا - أى اسْكُتَا فسمى به البلد * وقال آخرون *
أَطْرَقًا جمع الطريق بلغة هذيل * قال * ينبغي أن يكون تفسير أبي عمرو على
أنه سمي الموضع بالفعل وفيه ضميره لم يُجَرَّد عنه بدل على ذلك بقاء علم الضمير على
ما كان عليه وفيه الضمير * قال * ويؤكد ما قال أبو عمرو في هذا من أن ثلاثة
كانوا في فلاة فقال أحدهم لصاحبيه أَطْرَقًا فسمى ذلك المكان به قولهم لَقِيْنَاهُ
بِوَحْشٍ إِصْمِتَ (أ) - أى في فلاة. يُسَكِتُ فيها المرأة صاحبة فيقول له أَصْمِتْ إلا أنه
جَرَّد أَصْمِتَ مِنَ الضمير فأعربه ولم يصرفه للتعريف والتأنيث أو وزن الفعل قول
من قال إن أَطْرَقًا جمع طريق بلغة هذيل فوجهه أنه كُسِرَ على أَطْرَقَاء كصديق.
وأُصْدِقَاء ثم انه قصر الكلمة بان حذف الألف الاولى الزائدة المصاحبة مع المد
لألف التأنيث فعاد الممدود مقصورا وأما علا أَطْرَقًا فجائز حسن أيضا وهو يدل
على تأنيث الطريق لان أَفْعَلًا إنما يُكْسَر عليه فَعِيل وبأيه اذا كان مؤنثا نحو عَنَاق
وَأَعْنُقُ وَعُقَابُ وَأَعْقُبُ

(أ) قوله بوحش
إصمت قال ياقوت
في معجمه بالكسر
وكسر الميم وقطعت
همزته ليجري على
غالب الاسماء وهكذا
جميع ما يسمى به من
فعل الأمر وكسر
الهمزة من اصمت
إما لغة لم تبلغنا وإما
أن يكون غير في
التسمية به عن
اصمت بالضم الذي
هو منقول في
مضارع هذا الفعل
أه كسبه مصححه

(أَفْعَلَى) لِيَجْعَلَ صرح به الفارسي (أَفْعِلَى) اسم مازال ذلك إهجيراه - أي دأبه وعادته (أَفْعَلَاوَى) أَرْبَعَاوَى - عود من أعمدة الخيام ولم يذكره سيبويه وسيأتي ذكره فيما شذ من هذا الضرب

(فَعِيلَى) وألفه لا تكون الا للتأنيث وهذا البناء يغلب على المقصور وانما أتى منه في الممدود قولهم خَصِيصَاءٌ ودِيلَاءٌ ومَكِيثَاءٌ ونَحِيرَاءٌ * قال الفارسي * والقصر فيها أشهر وكاد يجعل هذا المثال من خواص المقصور فن مقصور هذا الضرب قَتِيلٌ عَمِيًا - اذا لم يُعرف قائله والعَمِيَّةُ أراه من عَمَمْتُ والحَطِيطَى من حَطَطْتُ يقال سَأَلَنِي الحَطِيطَى - أي الحَطَّةُ والحِثِّي من حَثَّتُ والحِيزِي من الحَزْرَيْنِ الاثْنَيْنِ وقد حَزَرْتَهُ أَجْزُهُ حَزْرًا وحِجَازَةً وحِيزِي والحَضِيضَى من قولهم حَضَضْتُهُ عَلَى الْأَمْرِ أَحْضُهُ حَضًّا وحَضَضْتُهُ وقد حكى فيها الضم ولا تظير لها ولم يجئ سيبويه بهذا المثال وَسَمِعْتُ حَدِيثِي حَسَنَةً - أي حديثنا والهَزِيمَى - الهَزِيمَةُ ويقال مازال ذلك الْأَمْرُ هَجِيرَاهُ كَهَجِيرَاهُ والحَطِيطَى - الحَطِيبَةُ والاختِطَابُ والحَطِيطَى أيضا والحَطْبُ - المرأة المخطوبة والخَلِيفَى - الخلافة ومنه حديث عمر رضي الله عنه «لَا الْخَلِيفَى لَا ذَنْبُ» وخَلِيسَى من الخُلَاسَةِ يقال أَخَذَهُ خَلِيسَى - أي خُلَاسَةً وخَلِيبَى من الخِلَابَةِ وهي - الخَدِيعَةُ وخَيْبَى من الْخُبْثِ ويقال مَالُ الْقَوْمِ خَلِيبَى وقد تقدم والقَتْنَى - تَبَعُ النَّامُ قَتَّ يَقْتُ قَتًّا وَرَجُلٌ قَتُّوتٌ وَقَتَاتٌ وَقَتْنَى والسَّيْبَى من سَبَيْتُ والدَّيْلَى من الدَّلِيلِ * قال سيبويه * أما قولهم -م الدَّيْلَى فانما يريدون علمه بالدلالة ورُسُوخه فيها والدَّسِيسَى من دَسَسْتُ وَرَدِيدَى من الرَّدَدِ وَرِيدَنَى من قولك رَبَّنْتَ الرَّجُلَ أَرَبْنَهُ وهو - كَلَمْتُ أَى الخَدِيعَةَ وتَطْيِيبُ النَّفْسِ ويقال وَجَدْتُ فِي بَطْنِي رَزَا وَرَزِيرَى وهو - الْوَجَعُ وحقيقة ذلك الصوت الذي يكون من الجوف وَرَزَّ الرَّعْدُ وَرَزَّ رِزَاهُ - صوته والَرَمِيَا من الرَّمَى يقال كان بين القوم رَمِيًّا ثم صاروا الى حِيزَى - أي تَرَامَوْا ثم تَحَابَرُوا وَمَتْنَى من مَنَنْتُ قال

وما دَهْرِي عَمِينِي وَلَكِنْ * جَرَّتْكُمْ يَا بَنِي جُشَمِ الْجَوَارِي

(فَعِيلَى) الحَضِيضَى - الحَضُّ عَلَى الشَّيْءِ وليس في الكلام فَعِيلَى غَيْرُهُ (فَعَلَتَى)

قوله والعَمِيَّةُ أراه
الحِيزَى من الحَزْرَيْنِ
ظاهر فان العَمِيَّةُ
لا تتحمل أن تكون
من غير مادة ع م م
فلينظر كتبه
مصحة

فَرَّتَنِي - اسم للفاجرة ذهب ابن حبيب الى أنه من الفَرَات وهو - العَذْبُ وذهب
 سيبويه الى أنه رباعي (فَعَلَنِي) السُّنْدَرِي - الجَرِي ويقال مَرَّيْنِي الفَجْجَلَة
 والفَجَّي وهي - مشية فيها استرخاء يَسْمَحُ رِجْلُهُ عَلَى الْأَرْضِ وقد جَلَّ جَلًّا
 وَكُلُّ شَيْءٍ عَرَضَتْهُ فَقَدْ جَلَّتْهُ وَرَجُلٌ أَجْلٌ - متباعد ما بين الرجلين وَكَذَلَنِي
 - شجر ليس من أرض العرب والشَّنْقَرِي اسم شاعر

(فَعَلَنِي) جَلَّتَنِي اسم رجل (فَعَلَنِي) صفة عَفَرَنِي - الغليظ وقيل الشديد
 قال كثير

عَفَرَنِي لَهُ يَوْمَانِ يَوْمٌ تَسْتَرُ * بَغِيلٌ وَيَوْمٌ يَبْتَنِي مَن يَنْزِلُ
 وَبِعِيرٍ عَلَّيْدِي - ضَخْمٌ وَكَفَرَنِي - الْأَحْمَقُ الْخَامِلُ (فَعَلَنِي) الْعِرْضَنِي -
 الاعتراض في المشي يقال هو عِشِي الْعِرْضَنِي وَالْعِرْضَنَةُ * قال الفارسي *
 لا يوصف وقال أبو عبيد لا يوصف بِالْعِرْضَنَةِ (مَفْعَلٌ) الْمَلَطَى وَالْمَلَطَاءُ مِنَ الشَّجَرِ
 - السَّمْعَاقُ وهي التي بينها وبين العظم قَشِيرَةٌ دَقِيقَةٌ وَكَانَ أَبُو عبيد يقول
 لَا أَدْرِي أَهْوَى مَقْصُورٌ أَمْ مَعْدُودٌ وَالْمَقْرَى - الْإِنَاءُ الَّذِي يَوْضَعُ فِيهِ قَرَى الضَّيْفِ
 وَقِيلَ الْقَدَحُ الضَّخْمُ وَالْمَقْرَى وَالْمَقْرَاءُ - الْحَوْضُ الْعَظِيمُ وَالْمَذَرَى - الْقُرْنُ
 * وَحِكِي الْفَارْسِي * فِي الصَّخْرَةِ مَرْدَاةٌ وَمَرْدَى وَالْمَذَرَى - طَرَفُ الْأَلِيَّةِ تَشْتَبِهُ
 مَذَرَوَانَ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ (مَفْعَلٌ) اسْمُ الْمَكُورَى - الْعَظِيمَةُ الرَّوْثَةُ مِنَ الدُّوَابِّ
 وَقِيلَ هِيَ - الرَّوْثَةُ الْعَظِيمَةُ

(مَفْعَلٌ) وَهُوَ عَزِيزٌ فِي الصِّفَةِ وَالْأَسْمِ فَلَا اسْمَ مَرَّعَرَى وَقَدْ قَدِمَتْ ذِكْرُهُ فِيمَا إِذَا
 شَدَّ قُصْرَ إِذَا خُفِّفَ مُدٌّ * وَحِكِي أَبُو زَيْدٍ * رَجُلٌ مَرَّقِدَى - يَرَّقُدُ فِي أُمُورِهِ
 وَبَعْضِي وَهُوَ شَاذٌ وَلَمْ يَأْتِ مِنْ هَذَا الْمَثَلِ غَيْرُ هَذَيْنِ

(فَعَلَنِي) كَرَوِيًا وَهُوَ مِنَ الْأَبْرَارِ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي فَعَوَلِي (فَعَلَنِي) وَأَلْفَهَا لَا تَكُونُ
 إِلَّا لِمَتَانِثٍ قَلْبَهَا - حَفِيرَةٌ لِسَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ وَكَذَلِكَ قَلْبُهَا وَقَدْ تَقَدَّمَ وَالذَّرْبُ
 - الدَّاهِيَةُ قَالَ الْكَمِيتُ

رَمَتْنِي بِالْأَفَاتِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ * وَبِالدَّرْبِ مَرْدٌ فَهَرٍ وَشَيْبَا
 وَهُوَ مِنَ الدَّرْبِ - أَيُّ الْحَيْدَةِ وَرَدِيًا - مَوْضِعٌ وَهُوَ مُشْتَقٌّ مِنَ الْيَرْدِ وَهُوَ جِيَا

مشتق من المَرَح وأحسبه موضعا فأما (فَعَلَوْتِ) فحكى الفارسي أن أبا الحسن
 أطرده في كل فَعَلَوْتِ فأما هو نفسه فَوَقَّفه ولم يجاوز به ما سمعه رَغَبَوْتِ من الرُّغْبَةِ
 ورَهَبَوْتِ من الرُّهْبَةِ ورَجَوْتِ من الرِّجَةِ والعرب تقول رَهَبَوْتِ خَيْرٌ من رَجَوْتِ
 تريد أن تُرَهَّبَ خَيْرٌ من أن تُرَحَمَ (فَعَلَوِي) الهَرَوِي - ثَبَتَ لَا أعرف ما هذه
 الكلمة ولم أرها في النبات وقد أنكرها جماعة من أهل اللغة ولست أدري
 الهَرَوِي مقصور أم الهَرَوِي على لفظ النسب (فَعَلَلِي) العَرَقَلِي - مِشِيَةٌ فيها
 تَجَعُّرٌ ورجل فيه عَرَطَلِي - أي طُولٌ ولم يحكها غير الفارسي ويقال جَلَسَ
 القَعْفَرِي وهو - أن يجلس مُسْتَوْفِزا وقد اقْتَعَفَزَ والقَهْقَرِي - الرجوع إلى
 خَلْفٍ وقد تَقَهَّقَرُ وقَهْقَرْتُهُ والقَهْقَرِي أيضا - الأَحْضَارُ والقَهْمَرِي - الاحْضَارُ
 يقال جاءت الخيل تعدو القَهْمَرِي * قال الفارسي * ولم أسمع لها بفعل وقَرَقَرِي
 - موضع وقيل هو - ماء لبني عَبَسَ وجَلَسَ القَرَقَصِي وهو شاذ وإنما المعروف
 القَرَقَصِي بالكسر والقصر والقَرَقُصَاء بالضم والمد والتَقَمَهُ القَصْمَلِي والقَصْمَلَةُ -
 شِدَّةُ الْعَضِّ وَجَجَبِي - اسم رجل وَجَجَرِي - موضع ورجل زَبَعَرِي -
 غليظ أَرْبٌ وَفَرَتِي - اسم للفاجرة وَيُسَبُّ بها فيقال ابن فَرَتِي هذا مذهب
 سيبويه أنه فَعَلَلِي وجعله ابن حبيب فَعَلَلِي من الماء الفُرَات وهو - الْعَذْبُ فان
 كان هذا فهو مثال لم يذكره سيبويه وقد تقدم والْبَهَنَسِي - التَجَعُّرُ وقد تَهَنَسَ
 وَخَصَّ بعضهم به الأَسَدَ (فَعَلَلِي) صَعْنِي - موضع بالكوفة قال الشاعر
 * وما فَلَجٌ يَسْقِي جَدَاوِلَ صَعْنِي *

قوله زبعرى جعله
 ابن سيده هتاسا كن
 الباء بوزن فعللي
 والذي في كتب
 اللغة أنه بكسر الزاي
 وتفتح وفتح الباء
 وسكون العين
 كتبه مصححه

(فَعَلَلِي) الهَرَبَنْدِي - مِشِيَةٌ الهَرَابِذَةُ وهم قَوْمُهُ بَيْتُ نَارِ الْهِنْدِ وكلُّ مِشِيَةٍ أَشْبَهَتْ
 مِشِيَتَهُمْ فهي الهَرَبَنْدِي (فَعَلَلِي) وهي قَلْبَانَةُ عَكْبَرِي - قَرْيَةٌ (فَعَلَلِي) القَرَقَرِي
 - الظُّهْرُ ورجل دَوْدَرِي الخُصْبَتَيْنِ - أي عَظِيمَهُمَا وحكم الفارسي أنه فَعَلَلِي
 (فَعَلَلِي) امْرَأَةٌ طَرَطَبِي الدُّدِي - الضَّخْمَةُ الْمُسْتَرْخِيَةُ فِيمَنْ أَنْتَ وَالْقَرَطَبِي من الْقَرَطِبَةِ
 وهو - الصَّرْعُ (فَعَلَلِي) الشِّفْصَلِي - جَمَلُ اللَّوِي الَّذِي يَلْتَوِي عَلَى الشَّجَرَةِ
 وَيَتَفَلَّقُ عَنْ مِثْلِ الْقُطْنِ وَحَبِّ كَالْتَمَسِ (فَاعَلِي) سَامَرِي - موضع وهو أعجمي
 (يَفَعَلِي) يَمَّيْرِي - الْبَاطِلُ وَقَدْ ذَهَبَ فِي الْيَهْيَرِي وَالْيَهْيَرِي - الْمَاءُ الْكَثِيرُ

* قال أبو علي * الياء الثانية أصل والاولى هي الزائدة لان الامر لو كان بعكس ما ذكرنا لكان الصدر منه مكسورا كحَدِيمٍ وعَشِيرٍ فلما كانت مفتوحة وثبتت زيادة الياء الاولى ثبت أن الثانية أصل لان أقل ما تكون عليه الاسماء المتكئة ثلاثة أحرف (فَعَلَّى) اسم القَبْعَرَى - العظيم الخلق الكثير الشعر من الناس والابل والقَبْعَرَى - الفصيل المهزول والقَبْعَرَى اسم ورجل ضَبْعَطَرَى - اذا حَقَّتْ ولم يُجْبِكْ ورجل سَقَعَطَرَى وهو - أطول ما يكون من الرجال وكذلك السَبْعَطَرَى (فَعَلَّى) اسم وصفة العَكْبَى والعَكْبَاء - العَكْبَوْتُ قال الراجز
كأنما يسقط من لُغَامِهَا * يَدُ عَكْبَاءٍ على زِمَامِهَا

والعَقَبَى من صفة العقاب وهي - ذات الخالب قال
عُقَابٌ عَقْبَاءٌ كَأَنَّ جَنَاحَهَا * وَخَرَطُومَهَا الْأَعْلَى بِنَارٍ مُبْلَوُحٍ
يقال عُقَابٌ عَقْبَاءٌ وَعَبْنَقَاءٌ وَبَعْنَقَاءٌ كل هذا على قانون القاب * قال الفارسي *
كل ما كان في طوق اللسان أن يلفظ به في هذه الكلمة فهو مقول وهذا من الغريب
* قال * وأراه لا نظيره ونُسْرَعَبَى - قديم وجمل عَبَى - عظيم وناقة عَمْبَاءَ
والعَصْنَصَى - الضعيف والعَلْدَى - شجرة والعَلْدَى - الجمل الضخم والانثى
عَلْدَاءٌ وقيل العَلْدَى - الغليظ من كل شيء والعَلْدَى - الفرس الشديد
وَحَرَنَى وَمُحَرَنَى - مُبْقِضٌ وَحَفَنَى - ضعيف والحَبْنَطَى - الممتلئ غضبا
أوبطنة. وقيل هو - الغليظ القصير البطن والحَبْنَدَى من قولهم جارية حَبْنَدَاءُ
وبَحْنَدَاءُ وهي - الناعمة التارة البدن وعامة الغويين يقولون الحَبْنَدَاءُ والحَبْنَدَاءُ
- الناعمة القَصَبُ وَقَصَبٌ حَبْنَدَى - ممتلئ رِيَانٌ وَحَطْنَطَى - يُعِيرُ به الرجل
اذا نُسِبَ الى الخلق وَحَفَنَى - رَخِوْلا غناء عَمْدَهُ والقَرَنَى - دُوَيْبَةُ تشبه
الخنفساء طويلة الرجل قال

تَرَى التَّمِيَّ يَرْحَفُ كَالْقَرَنَى * الى سوداء مثل عَصَى المِزْلِيلِ
والكَكْدَى وهي - الأرض الصلبة وهو من الكد وهو - المكان الصلب من
غير حصي والكَلْدَى - موضع وجلزَى - غليظ شديد * قال الفارسي *
هو من الجَلَز وهو - الطي واللى ولم أر هذا الاشتقاق لغيره وهو غير بعيد من

الصصة والشرقي - الغليظ والشرقي - طائر والضئكي - الشديد وصلقي
 - كثير الكلام يهز ولا يهز وسرندي - الشديد وقيل - الجري من كل
 شيء وسندي كسرندي - أي جري هذلية وقيل هو النمر وغيرهم يقول سبتني
 وسيبويه يجعل ذلك ابدالاً ومضارعة كما قالوا اتغزواتغر ويقال للنمر سبتني
 وسبتني سمي بذلك لجرأته * قال الفارسي * فاما قوله

وما كنت أخشى أن تكون وفاته * بكى سبتني أزرق العين مطرق
 فهذا على الاستعارة وانما عني أبا أولوة قاتل عمر رضي الله عنه ودلنطي -
 السمين من كل شيء وقيل هو من الدلث وهو - الدفع وقد دلث في صدره يدلث
 وبلندي - ضخم وجل بلنزي وبلندي - غليظ شديد وبرتني - سبي الخلق
 وبلنصي جمع بلصوص وهو - ضرب من الطير وهذا جمع على غير قياس * قال
 الفارسي * هو اسم للجمع وأنشد

* كالبصوص يبيع البلنصي *

ولم يسمع التنوين في هذا الحرف وقياسه التنوين وجميع ما في هذا الباب ممنون
 (فعلني) السندي - النمر وقيل هو الجري على كل شيء وقد تقدم في فعلني
 (فعلني) العندي - البعير الضخم (فعلني) الشفتري - المشفر أي المتفرق
 والزبنتري من أسماء الداهية (فعلني) اسم يقال جاء بأم حبوكرى - أي
 الداهية ويقال لها أم حبوكر وأم حبوكران ثم يلقي أم فيقال وقع في حبوكر قال
 ابن أحر الباهلي

فلما غسى ليلى وأيقنت أنها * هي الأربي جاءت بأم حبوكرى
 وأم حبوكرى - أرض معروفة بأعلى خائل من بلاد قشير ذات وهاد ونقاب كلها
 خرجت من وفدة سرت إلى أخرى فسير الرجل نهاره ولم يقطع كبير شيء وهي
 أرض مدرة بيضاء وأم حبوكرى أيضا - رملة معروفة مستديرة بين يذبل والقعاقع
 وأصل حبوكرى - الرملة التي يضل فيها ثم صُرف إلى الدواهي (فعلول) تلوي
 - ضرب من السفن وقد تقدم قول الفارسي فيه (فولعل) زوزري -
 قصير قال * وأعلها زوزرك زوزري *

* قال أبو علي * ألفه منقلبة عن واو لكثرة صاغات وزوزى لغة

(فَعَلَّوْا) الحَدَبْدَبِي - لُعْبَةٌ لِلنَّبِيط (فَعَبَلِي) الهَبِيجِي - مَشِيَّةٌ فِي تَجَعُّرٍ وَتَهَادٍ
وقد اهْبَيْجَتِ الْمَرْأَةُ (فَعَلَاوِي) مَرْضَاوِي - اسم رجل من بني رثام (فَنَعَلَاوِي
وَفَنَعَلَاوِي وَفَنَعَلَاوِي) حَنْدَقُوقِي وَحَنْدَقُوقِي وَحَنْدَقُوقِي وَيُقَالُ حَنْدَقُوقٌ - نَبْتُ
وكله أعجمي

(فَعَلَاوِي) كَفَرَاوِي - قَرْيَةٌ وَالَّذِي عِنْدِي أَنَّهُ مُرَكَّبٌ كَكَفَرٍ عَاقِبٍ وَشَبَّهَ
(فَعَبَلِي) رَجُلٌ حَفِيقِي - فَصِيرُ لَثِيمِ الْخِلَاقَةِ وَقِيلَ هُوَ الضَّمُّ (فَعَلَايَا) أَرْنَابَا
- موضع قال الأخطل

وقد وَجَدْنَا أُمَّ بَشِيرٍ لِقَوْمِهَا * بَرَحِيَّةٌ أَرْنَابَا خَلِيلًا مُصَافِيَا

ومن نادر الأعجمي

كَفَرَايْنَا - موضع وَنَانَحِي بَزْرُوفَازِي - موضع وَبَاجِيَرِي (١) وَدَبَاهَا وَدِيرِي
- مواضع وَيَنْتَوِي - مَدِينَةُ قَوْمِ يُونُسَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَسِيدَابَا - موضع وَيَرْقَنِي
نَبِيٌّ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَيُوخَى - موضع وَبَنُو مَرْيَمَ - قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْحَبِيرَةِ مِنْ
الْعِبَادِ فَأَمَّا بَرَادِيَا وَهِيَ - الشَّدَّةُ وَالتَّبْرِيجُ فَعَرَبِيٌّ نَادِرٌ

باب المقصور المهموز

أَجَا - أَحَدُ جَبَلِيٍّ طَيِّئٍ بَعْضُهُمْ يَهْمُزُهُ وَهُوَ الْأَكْثَرُ * قَالَ الْفَارَسِيُّ * وَلَيْسَ لَهُ
تَطْبِيرٌ لَّا نَا لَا تَجِدُ فِي الْكَلَامِ فِعْلًا وَلَا اسْمًا فَآوَهُ وَالْأَمْرُ هَمْزَةٌ وَبَعْضُهُمْ لَا يَهْمُزُهُ قَالَ
أَمْرُ الْقَيْسِ فِي الْهَمْزِ

أَبْتُ أَجَا أَنْ تُسَلِّمَ الْعَامَ جَارَهَا * فَنَ شَاءَ فَلْيَنْهَضْ لَهَا مِنْ مُقَاتِلِ
وقال أبو النجم

* قَدْ حَبَّرْتَهُ جِنْ سَلَى وَأَجَا *

فَلَمْ يَهْمُزْ * وَقَالَ بَعْضُهُمْ * أَجْبَلُ طَيِّئٍ سَلَى وَأَجَا وَالْعَوَّاءُ وَزَعَمُوا أَنَّ أَجَا اسْمُ
رَجُلٍ وَسَلَى اسْمُ امْرَأَةٍ تَعَشَّفُهَا أَجَا وَالْعَوَّاءُ - الْمَرْأَةُ الَّتِي جَعَتَ بَيْنَهُمَا فَيَارِدُ

(١) قوله ودباها

وديري مواضع

ما ذكره ابن سيده

هنا نص عليه ياقوت

أيضا في معجمه فقد

ذكر أولادها وقال

أنه مدينة فدجة

وساق قصتها ثم بعد

سرد أسماء آخر

ذكر دباها فقال

هي قرية من نواحي

بغداد من طسوج

نهر الملك لها ذكر

في أخبار الخوارج

هـ

وقد كتب الأستاذ

الشيخ الشنقيطي

هنا ما نصه

قلت قول علي بن

سيد ودباها غلط

جعل فيه امين

اسما واحدا

والصواب أن دباها

مركب من اسم

ظاهر ومن ضمير

مؤنث راجع على

ديري في جزأ نشده

المبرد في كامله أثناء

ذكره الخسوارج

مختلا مقدما ما حقه

التأخير ولقطه

بين دباها ودبيري

أجسا وحقيقة دباها

وأصلها أن الدبا =

أَجَا الْهَرَبَ بِسَلَى فطاوَعْتَهُ عَلَى ذَلِكَ فَذَهَبَا وَذَهَبَتْ مَعَهُمَا الْعَوْجَاءُ فَتَبِعَهُمْ بَعْلُ
سَلَى فَأَخَذَهُمْ وَقَتْلَهُمْ وَصَلَبَهُمْ عَلَى هَذِهِ الْأَجْبُلِ الثَّلَاثَةِ فَسَمِيَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الْأَجْبِلِ
بِاسْمٍ مِنْ صُلْبٍ عَلَيْهِ وَقَالَ عَامِرُ بْنُ جُوَيْنٍ الطَّائِي

إِذَا أَجَا تَلَفَعَتْ بِشَعْفَاهَا * عَلَى وَأَمَسَتْ بِالْعَمَاءِ مُكَلَّلَهُ
وَأَصْبَحَتِ الْعَوْجَاءُ يَهْتَزُّ جِيدُهَا * كَجِيدِ عُرْوٍ أَصْبَحَتْ مُتَبَدِّلَهُ

وَالْحَبَّاءُ - جَلِيسُ الْمَلِكِ وَخَاصَتُهُ وَاجْتِمَاعُ أَحْبَاءٍ وَقَدْ حَكَى بَعْضُهُمْ تَرْكُ الْهَمْزَةِ وَهُوَ شَاذٌ
وَالْحَمَّاءُ - الطَّيْنُ الْمُتَغَيِّرُ اسْمُ لَجَمْعٍ نَجَاءٍ وَابِسٍ يَجْمَعُ لِأَنَّ فَعْلَةً لَا تُكْسَرُ عَلَى فَعَلٍ
وَتَنْظِيرُهُ حَلْقَةٌ وَحَلَقٌ وَفَلَكَةٌ وَفَلَكٌ وَفِي التَّنْزِيلِ « مِنْ حَمَامَسُنُونِ » وَالْحَدَّاءُ جَمْعُ
حَدَّاءٍ وَهِيَ - الْفَأْسُ ذَاتُ الرَّاسَيْنِ قَالَ الشَّمَاخُ

يُبَاكَرَنَّ الْعَضَاءُ بِمُقْتَعَاتٍ * قُبِيلُ الصُّمِّ كَالْحَدَّاءِ الْوَقِيعِ

وَيُرْوَى نَوَاجِدُهُنَّ وَالْحَدَّاءُ أَيْضًا مَصْدَرُ قَوْلِهِمْ حَدَّثْتُ الشَّأْ - إِذَا انْقَطَعَ سَلَاها فِي
بَطْنِهَا فَاشْتَكَتْ عَنْهُ وَحَدَّثْتُ بِالْمَكَانِ حَدَّاءً - لَزَقْتُ وَحَدَّثْتُ عَلَى صَاحِبِهِ حَدَّاءً
- عَطَفَ عَلَيْهِ وَنَصَرَهُ وَمَنَعَهُ وَحَدَّثْتُ إِلَيْهِ حَدَّاءً - لَجَأْتُ وَالْحَدَّاءُ جَمْعُ حَدَّاءٍ

وَهِيَ - طَائِرٌ وَيُقَالُ أَيْضًا حَدَّاءَانِ قَالَ الْكَمِيتُ

* كَحَدَّاءَانِ يَوْمَ الدَّجْنِ تَعْلُو وَتَسْفُلُ *

وَالْحَلَّاءُ - الْحَرُّ الَّذِي يُخْرِجُ عَلَى شَفَةِ الْإِنْسَانِ غُبَّ الْحُمَّى وَالْحَلَّاءُ - الضَّنُّ يُقَالُ
حَجَّتْ بِهِ حَلَّاءً - ضَنَنْتُ قَالَ الشَّاعِرُ

فَاتَى بِالْجُوحِ وَأُمِّ بَكْرِ * وَدَوَّلَحَ فَاعْلَى نَحْيُ ضَنِينِ

وَقَدْ تَحَجَّاتْ بِهِ - لَزِمْتُهُ وَحَجَّيْتُ بِالشَّيْءِ وَتَحَجَّيْتُ بِهِمْ زَوْلًا بِهِمْزٍ - تَمَسَّكَتْ بِهِ
وَلَزِمْتُهُ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ

أَصَمَّ دُعَاءُ عَاذَاتِي فَحَجَّيْ * بِأَخْرَانَا وَتَنَسَّى أَوْلَانَا

أَصَمَّ - وَافَقَ قَوْمًا صَمًّا وَالْجَفَاءُ - الْبَرْدِيُّ نَفْسُهُ وَقِيلَ هُوَ أَصْلُهُ الْأَبْيَضُ وَهُوَ
يُؤْكَلُ وَيُقَالُ رَجُلٌ حَقِيسٌ وَحَقِيفٌ وَحَقِيفَتِي غَيْرُ مَهْمُوزٍ - الْقَصِيرُ اللَّثِيمُ الْخَلِيقَةُ
وَقِيلَ الضَّخْمُ وَيُقَالُ حَبْنَطًا وَحَبْنَطِي بِغَيْرِ هَمْزٍ وَهُوَ - الْعَظِيمُ الْبَطْنُ وَقِيلَ هُوَ

مَوْضِعٌ يُظْهِرُ
الْحَيْرَةَ مَعْرُوفٌ
وَاسْتَعْمَلَ خَالِدُ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ الْقَسْرِي
رَجُلًا مِنْ رِبِيعَةَ
عَلَى ظَهْرِ الْحَيْرَةِ فَلَمَّا
كَانَ يَوْمَ النَّبِيرِ
أَهْدَى الدَّهَاقِينَ
وَالْعِمَالِ جَامَاتِ
الذَّهَبِ وَالْفُضَّةِ
وَأَهْدَى هُوَ قَفْصَا
مِنْ ضَبَابٍ وَأَبْيَاتٍ
شَعْرٌ وَهِيَ

جِيَا الْمَالِ عَمَالِ
الْخِرَاجِ وَجَبُونِ *
مَحَلَّةُ الْأَذْنَابِ حَرُّ
الشَّوَاكِلِ
رَعِيْنُ الدُّبَا وَالنَّقْدِ
حَتَّى كَانَتْهَا *

كَسَاهُنَ سُلْطَانُ
ثِيَابِ الْمَرَاجِلِ
وَالصَّوَابُ فِي رَوَايَةٍ
الرَّجَزُ الَّذِي أَنْشَدَهُ
الْمُبَرِّدُ فِي كَامِلِهِ مَخْرَفًا
لِإِنْ الْقُبَاعِ سَارِسِيرَا
أَمْلَسَا *

بَيْنَ دَبِيرِي وَدَبَاهَا
أَخْصَا

وَدَبِيرِي قَرْيَةٌ مِنْ
سَوَادِ بَغْدَادَ فَلَمَّا
أَضَافَ الرَّاجِزُ =

= الدبا الى ديري
لتهاربهم ما حذف
آلة التعمير
فطنها ابن سيده كلمة
واحدة وجعلها ابنه
وزن مستقل
وكتبه محمد محمود
لطف الله به آمين

- الممتلئ غضبا وبطنة وقد احببتأت ونونه وألفه وهمزته ملحقات بسفر رجل
وأصله من الحب وهو - الانتفاخ والحنصا - الضعيف من الرجال والهجا -
كل ما كنت فيه فانه قطع عنك وهيئ جوعه هجا - التهب وقيل سكن ضد
والهنا مصدر قولهم هنئت الماشية - أصابت من البقل حظا من غير أن تشبع
وهي اللحم هنا أومئى نهأ - اذا لم ينضج وهنأت الشيء هنتا والهدأ - انحناء الظهر
ودخول الصدر قال الراجز

حوزها من برق الغيم * أهذا يمشي مشية الظليم

حوزها - ساقها الى الماء وهي ليلة الحوز والهدأ - صغر السنم يعترى الابل
من الحمل الثقيل وهو دون الجيب ويقال مضى من الليل هذه وهذه والخذأ
- الدل يقال خذئت له وخذأت واستخذأت ويزل الهمز فيقال خذيت
واستخذيت والخذأ أيضا - موضع والخذأ - ضعف النفس والهجأ - الفعش
وقد نجحت وهو أيضا مصدر نجأت - أي تكمت ويقال فل نجأت - كثير
الضراب وقد يقال في النكاح نججا بإسكان الجيم والقما من القماء وهو -
الصغر قال

تبين لي أن القمأة ذلة * وأن أشداه الرجال طوالها

وقو الرجل ققاء - صغر وقأت الماشية قوفا وقاءا وقووة وقووت ققاء - اذا
سمنت والقضا مصدر قضت القرية قضا وهي - التي قد عفت والثوب أيضا
يقضا من البلى قضا ويقال قضى حسب فلان قضا وقضاه وقضوا وذلك -
اذا دخله عيب ولم يكن صهيحا وقد قضت عينه قضا وهو - فساد يكون فيها من
شجرة وقرح واسترخاء في لحم الموق وقد أقضاها الوجع والفندأ - السبي الخلق
وقيل الخفيف والكما مصدر قولهم كئي كئا - اذا حني وعليه نعل وقيل الكما
في الرجل كالقسيط والكما مصدر كئت عن الأخبار - جهلتها وغيت عنها والكلا
- كل ما رعي من النبات وقد أكلاّت الأرض والكشا مصدر كشي من الطعام
- امتبلا ورجل كشي وهو الكشي والكما - أيسر الميل والجرأ - نبت

قوله وأن أشداه
الخأ ورده في السان
بلفظ
وأن أعزاء الرجال
طوالها قال وحكي
الغويون طيال
ولا يوجب القياس
لأن الواو قد صحت
في الواحد فكيفها
أن تصح في الجمع
قال ابن جني ولم
تقلب الافي بيت
شاذ وأنشد البيت
اه كتبه مصححه

والجَنَّا - انحناء الظهر يقال جَنِيَ الرجلُ جَنَاءً - اذا كانت فيه خلقة وربما
ترك همزة فقيس رجل أجنى وقد جَنِيَ جَنَاءً وجَنَاءً على الشيء جُنُوءاً - أكتب
عليه قال الشاعر

أَغَاضِرُ لَوْ شِئْتُ غَدَاةً بِنْتُمْ * جُنُوءَ الْعَائِدَاتِ عَلَى وَسَادِي
والجَنَاءُ من الكَمَاة - الحُر واحدُها جَبَةٌ وثلاثة أَجْبُوءٌ وقيل هي السُّود والجَنَاءُ
- الجَبَانُ الهَيُوبُ قال الشاعر

فَمَا أَنَا مِنْ رَبِّ الزَّمَانِ بِجَبِي * وَلَا أَنَا مِنْ سَبَبِ الْإِلَهِ بِبَائِسٍ
وقد يخفف والتشديد أكثر وقد قدمت أن الجَبَاءَ من الاضداد بدليل قولهم جَبَاءٌ
عليه الأسود من بجره - خرج عليه والشكُّ في الاظفار - شبهه بالنشقق
والصدأ - طبع السيف وغيره من الحديد وأنشد

صَدَأُ الْحَدِيدِ عَلَى أُنُوفِهِمْ * يَتَوَقَّدُونَ تَوَقَّدَ النَّجْمِ
وروى الفارسي يتأكلون والصَّدَأُ - جَرَبٌ يركب باطن الجفن وربما ألبسه أجمع
وربما كان في بعضه صدئت عينه صدأه وصدأاً والأصدأُ من الخيل - التشديد
الحمرة وقد قاربت السواد وهي الصدأه وخض أبو عبيد به الابل وقد صدئت
صدأه ورجل صلتفاً - كثير الكلام وقد تقدم فيما لا يهمز وسبأ - اسم
قبيلة أو امرأة يجرى ولا يجرى فن أجراه جعله اسماً للحي ومن لم يجره جعله اسماً
لقبيلة وقد أجمعت العرب على ترك الهمز في قولهم ذهبوا أيدي سبأاً وأيادي سبأ
وأصله الهمز ولكنه جرى في هذا المثال على السكون فترك همزه والسبأ أيضاً
- الخمر المستبأة أي المشتراة والسبأ بالمد - شراء الخمر خاصة وهي أيضاً الخمر
نفسها بالسلا - ضرب من الطير والطسأ مصدر قولهم طسأ طسأاً - اتخم من
أكل الشحم * قال أبو عبيد * هو اذا غلب على قلبه التسم وقد أطسأ الشحم
ونظيره الطنخ والجفس معناها كلها سواء وقد طنى بطناً طناً شديداً - التصفت
رثته بجنبه من العطش وأكثر الغويين على ترك الهمز يقال طنى البعير يطنى
طنناً مقصور بغير همز وبغير طنى وناقصة ظنية والطأطأ - المنهبط من الأرض

وَالْطَّلْنَفُ - الكثير الكلام يهمز ولا يهمز والغالب عليه الهمز والطلنفاً - اللزق
بالارض والطفنشا - الضعيف من الرجال والدنا كالجنا رجل أدنا وقد دنى والدفاً
- نفيض حدة البرد وقد دفى والظما - أهون العطش وقد ظمى ظمماً وظماً
إياه وخيله - عطشهما والذراً - أن يشيب الرجل في مقدم رأسه يقال ذرى
الرجل ذراً قال

لَمَّا رَأَتْهُ ذَرَّتْ مَجَالِيهِ * يَقْلِي الْغَوَانِي وَالْغَوَانِي تَقْلِيهِ

والاسم الذرأة والرتا جمع رطاة وهو - الجنى يهمز ولا يهمز وزك الهمز أعلى
رجل أرتاً وامرأة رطاة والرثا - ولد الطيبة والرثا - شجرة تسمى فوق
القامة واللجأ - الموضع الذي يلجأ اليه وقد لجئت اليه ولجأت وجمع اللجأ
ألجاء ولجأ اسم رجل وهو اسم أبي عمر بن لجأ واللطأ - الشيء الثقيل حكا
بعض اللغويين والذي عليه الجمهور « ألقى عليه لطاته » - أى ثقله والجمع لطفى
غير مهموز واللفأ مصدر آفأت اللحم عن العظم - أى قشرته واللبأ - أول اللبن
وقد لبأت القوم ألبأهم لبأ - أظمنهم إلبأ ويقال رجل لآلأ وامرأة لآلأة
وهى - الملائكة بعينها المبركة لها والنشأ - الجوارى الصغار قال نصيب

وَلَوْلَا أَنْ يُقَالَ صَبَا نَصِيبٌ * لَقَاتُ بِنَفْسِي النَّشَأُ الصِّغَارُ

والنبأ - الخبر وقد أنبأت ونبأت وقد تقدم تعليله والنهأ مصدر قولهم نهى
اللحم نهياً ونهأة ونهوة ونهوءاً وقد أنهأته ولحم منها ونهى والنهأ من النبت -
القطع المتفرقة والفجأ مصدر فجئت الناقة - اذا عظم بطنها والفقأ - خروج
الشدى ودخول الصدر والقطأ - أن يدخل وسط الظهر في البطن والقطأ -

القطس (١) قال الاعشى

* بِهَا بَرَأٌ مِثْلُ الْقَسِيلِ الْمَكَّمِ *

والملائكة - الجماعة وقيل وجوه القوم وأشرفهم قال الله تعالى « قال الملائكة من
قومه » وربما لم يهمز في الشعر قال حسان بن ثابت

قَدْ وَنَكَ فاعْلَمْ أَنَّ نَقَضَ عُهْدِنَا * أَبَاهُ الْمَلَأَ مِنْهُ الَّذِينَ تَتَابَعُوا

(١) قوله قال
الاعشى بها برا الخ
سقط قبل الشطر
ما يصلح للاستشهاد
عليه وفي اللسان
والبرأة بالضم قرة
الصائد التي يكمن
فيها والجمع برا قال
الاعشى يصف الحير
فأوردتها عينا من
السيفرية * بها
الخ اه كسبه مصححه

* قال الفارسي * وليس هذا على التخفيف القياسي وإنما هو على قوله « لا هنالك المرتع » و « سالت هذيل » ولا يكون الملاء إلا الرجال بغير نساء والملاء - الخلق أيضا يقال أحسنوا أملاءكم - أي أخلاقكم وأنشد

تَنَادَوْا يَا لَ بُهْنَةٍ اذْ رَأَوْنَا * فَقُلْنَا أَحْسَنِي مَلَأَ جُهَيْنَا

وقيل في قوله أحسنى ملاء معناه تماثلوا عليه - أي اجتمعوا وتضافروا والمحشأ - لزار غليظ والمشحأ - المفرق والمشحأ والمشحأة - المشط واليرنأ - الحناء وحكى اليرنأ بالضم والهمز والوزأ - القصير السمين الشديد الخلق وأنشد

* يَطْفَنُ حَوْلَ وَزْإِ وَزَوَازِ *

الوزواز - الذي يوزوز أسبته إذا مثنى يلويها الوبأ - المرض وهو أيضا مصدر وبئت الأرض وبأا وهي موبوءة وأرض وبئة على فعية وبئت تيبأ وأوبأت وأودأ - الهلاك والورأ - الرجل العبل الغليظ

باب ما يمد ويقصر

الآلاء - بنت يمد ويقصر وإيا الشمس وإياؤها - نورها وحسنها وعشورها وعشورى - يوم عاشوراء نفسه يمد ويقصر وعبدى وعبداء - جماعة العبيد والحرز جمع نخزة - نبتة طيبة الريح وتحبها نساء العرب وقيل الحرز - السذاب البرى وحياء النافسة والبقرة - قرنها والخلواء - وهو كل ما عوج من الطعام بخلوة والخلواء أيضا - الفاكهة ورجل عزهى وعزهاه - لا يقرب النساء والهيجاء - الحرب وأنشد أجد بن يحيى في المد

إذا كانت الهيجاء وأنشبت العصا * فحسبك والضصاك سيف مهند

وأنشد في القصر

* يَا رَبِّ هَيَّأْ لِي خَيْرَ مَنْ دَعَا *

وهأهأ وهأهأ من الضحك وجارية هأهأ وهأهأ - ضحكة قال الراجز

يَا رَبِّ بَيِّضْهُ مِنَ الْعَوَاجِ * لَيْتَنِي الْمَسَّ عَلَى الْمَعَالِجِ

* هَأَهَاءُ ذَاتِ حَبِينِ سَارِجِ *

والهتدب - بقله معروفة وتكسر الدال وتمد أيضا ومن العرب من يقصر وهو
 الهتدب وامرأة هتباء - ورهاء ولا أفعل لها وما زال ذلك إهجيراء وإهجيراء
 - أى دأبه المذ عن ابن جني والحجوبى والحجوباء - الطويل الرجلين وقيل
 - المفرط الطول فى ضخ من عظامه وقيل - الضخم الجسم وقد يكون جباناً
 والخطاء - ضد الصواب والقصر أكثر وأنشد

إِنَّ مَنْ لَا يَرَى الْخَطَاءَ خَطَاءً * فِي الْمَلَأَتِ وَالصَّوَابِ صَوَاباً

ويقال للرجل إذا أتى الذنب معتدلاً خطي خطاً مكسورة الخاء ساكنة الطاء بالقصر
 وخطاء بالمد وقرئ « إِنَّ قَتْلَهُمْ كَانَ خِطْئًا » وخطاء - أى إنما ومنه الخطيئة
 ومكان مخطوء فيه وأما إذا أراد الرجل شيئاً فأصاب غيره قبل أخطأ والاسم الخطأ
 وأخطأ الراعى القسوطاس - إذا لم يصبه ويقال أخطأ وخطي من الخطأ قال
 امرؤ القيس

يَالْهَفَ نَفْسِي إِذْ خَطِئْتُ كَاهِلًا * الْقَاتِلِينَ الْمَلِكَ الْحِلَالَ حِلَالًا

والختراء - ثبت والحاء لغة والخنفساء ويقال الخنفس فأما أبو عبيد فقال الخنفس
 - الذكور من الخنافس وحكى غيره خنفساء وخنفساء وخنفس وخنفساء
 والخليطى - المختلطة والمدأكثر والخليطى - المختلطة كذلك فى المد والقصر
 هذه حكاية أبى على الفارسى وأما غيره من أهل اللغة فلم يجزى فى شئ من ذلك
 المذ * قال أبو على * فاما قولهم وقَعُوا فى خَلِيطٍ فقصور لا غير وكذلك ما لهم
 بينهم خَلِيطٌ - أى مختلط على ما تقدم فى باب فَعِيلَى وَخَصِيصَى من خَصَصْتُ
 والمد ليس بجيد والكشونا والمد فيها أكثر * قال الفارسى * وأما كَثَرَى
 فولد ولذلك أهملناه * وقال الاصمعى * يقال كَثَرَا وكَثَرَى مشدد ولم يعترف
 التخفيف وقوم يزعمون أنه لا يجوز غير التخفيف وأنشد الاصمعى

أَكْثَرَى يَزِيدُ الْخَلْقَ ضَيْقًا * أَحَبُّ إِلَيْكَ أُمُّ تَيْنٍ تَضِيحُ

واليكوى جمع كوة وكوة والكاف مكسورة فيهما والجعباء والجعباءة والجعبي -
 الأست وأست جهواء - مكشوفة وقيل هى اسم لها كالجهوة وبخادبا وهى - الدابة

التي يقال لها الجُذْب وحكى أبو الحسن الاخفش بُجْدَب وبها احتج على سيبويه حين قال وليس في الكلام قُعَلٌ والأجرياً - الوجه تأخذ فيه وهي أيضا - العادة والتخليفة والشقا والشقاء كلاهما مصدر شَقِيَ قال عمرو بن كلثوم ولا شَمَطاه لم يترك شقاها * لها من تسعة إلاجينا

وقال آخر في المد

فان يَغْلِبْ شَقَاؤُكُمْ عَلَيْكُمْ * فاني في صلاحكم سَعَيْتُ

والشكا من قولهم شكى الرجل شكا وشكا والشكا جامعة للشديد والضعيف وهي الشكاية والشكاوة والشرأ أهل الحجاز يمدونه وأهل نجد يقصرونه وقولهم هذه أشربة من جمع الممدود بمنزلة قولهم كساء وأكسية وفناء وأفنية ويقال بات بليلة شيباء وذلك اذا دخل بالمرأة بعلمها فافتضها من ليلتها الباء فيها بدل من الواو وهي معاقبة وذلك أن ماء الرجل وماء المرأة امتزجا والشوب - المزج فكان ينبغي بات بليلة شوباء وهذا من أندرا مسمع وفيه المد والقصر والأعراف فيه المد والضوضاء - الاصوات المرتفعة والضوضاء جمع ضوضاءة وهي فعلاَل في لغة من مَدَّ وصَرَف وفي لغة من مَدَّ ولم يصرف فعلاء وليلة ضحيا وضحياء - مضية وخص بعضهم به فقال هي الليلة التي يكون فيها القمر من أولها الى آخرها والصنى - الرماد يكتب بالياء والسرأ والسرائ - المروعة وقد سرى وسرى وسررو والسغلى والسغلاء لغة في السغلاء وهي - الغول وقيل ساحرة الجن وقيل السغلى ذكر الغيلان والانثى سغلاء فأما أبو علي فانكر السغلاء بالمد وقال في قول الشاعر

* قد عِلَّتْ أُخْتُ بَنِي السِّغْلَاء *

إنه بنى من السغلاء مثل درحاية على التذكير فقلها همزة والسيما - العلامة قال الله تعالى « سِيَّاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُود » والسيما بالمد وكذلك السيام قال الشاعر

غُلامٌ رَمَاهُ اللَّهُ بِالْحُسْنِ مُقْبِلًا * لَهُ سِيَّاهُ لَا تُشْقِي عَلَى الْبَصَرِ

* قال الفارسي * كذلك أنشده أبو العباس محمد بن يزيد بالحسن ورواية ثعلب

بالخير مقبلا وهو الصحيح لان الحسن ذاتي والخير مكتسب ولا يرمى أحد بشئ
ذاتي في سنن دون سنن فمن رواه بالحسن فهو أعمى البصيرة والسلفاة - من
دواب الماء ويقال سلفاء وسلفاء والسوءاء - الودى والسمارى (١) الاست
وسميراء - موضع والزنا يمد ويقتصر قال الله تعالى «ولا تقربوا الزنا» وقال
الفرزدق فمد

(١) لم نقف عليه
بمسد البحث
والتحصيف فلا ينتظر
كتبه مصححه

أبا خالد من يزن بعرف زناؤه * ومن يشرب الخمر طوم يصبح مسكرا
والزبارة والزبارة - الأكمة الصغيرة وقيل الأرض الغليظة والجمع الزبارة وزكريا
يُمد ويقصر * قال الفارسي * فيه خمس لغات زكرياء وزكريا بالقصر وزكري
على وزن غريبي ولم يحكها غيره وزكري على مثال قرشي وزكري اختلاف فيه
فبعضهم يجعله أجميا معربا وبعضهم يجعله مشتقا من قولهم تزكر الشراب
- اذا منع وقوى وقيل اذا اجتمع وقيل هو من قولهم شاة زكريه - أى
جراء سمينة وزجاء وزمكاه - أصل ذنب الطائر فأما الاصمعي فقال هما
مقصوران * قال أبو علي * الزمكاه وان أمكن أن يكون للالحاق بسنار وسنار
فانه للتأنيث فان سيبويه حكاه بمدودة غير مصروفة فأما الزجاء الذى هو الزج
فقصور لا غير - وهو ضرب من الطير والزبارة - القصيرة ويقال زالت في الطين
أزل زلا وزابلي بالمد والقصر وليس الممد بجيد والطرساء يمد ويقصر يقال
ليلة طرساء وطلساء - أى مظلمة بمد الطرساء وقصرها خاصة ومد الطلساء
لا غير وقيل الطرساء والطلساء - الظلمة قال

تعممت في ظل وريح تلقى * وفي طرساء غير ذات كواكب
ويقال ليلة طرساء ولبال طرساء وقد اطرأس الليل - أظلم والتوى والتواء
- ذهاب مال لا يرجى فالمقصود مصدر توى والمدود الاسم والظماء - العطش
وقيل هو أخفه وأيسره وقد ظمى ظمأ وظمأ وظمأ والظرباء اسم
لجمع الطربان وشاة تولى وتولاه وقد تولت تولا وهو - شئ يصيبها كالجنون فلا تتبع
الغنم وتستدير في مرعاها والرطأ والرطاء - الحق وقد رطى ويقال رجل راء
ورأاه - اذا كان يكثر قلبه حديقته والرأاة - فتح العينين واستدارة الجفوة

كانها تموج في العين والرنا - ادامة التطر مع سكون مقصور * قال ابن
 دريد * واحسب أنهم قالوا الرنا بالمد والتخفيف والرنا - الطرب بمد ويقصر
 ألفه منقلبة عن واو ويقال رنوت - أى طربت عن الفارسي والرئيسلاء -
 ضرب من العناكب المد عن السيرافي والرغباء - الرغبة ولحاء الشجر - قشره
 واللقاء - جمع لقوة بمد ويقصر المد للجمهور والقصر للفارسي واللومى واللوماء -
 اللوم القصر عن الفارسي والمد عن كراع وغيره وكذا حكا أبو على القالى ولسى
 - موضع والنشأ من القول يقال نشأ يثنو ويثنى - يكون للخير والشر وأنشد
 أُلُوفَ الجذر واضحة المحب * لعوب دُلها حسن نشأها

ويقال رجل نأنا ونأنا - ضعيف عاجز جبان رجل فأفا فأفا - اذا كان
 في لسانه حُسنة والائثى بالهاء وخفوى بمد ويقصر يقال عرفت ذلك في خفوى
 كلامه وخفوى كلامه وخفواه كلامه وخفواه بضم الفاء وفتح الحاء ومدها واذا فُتحتا
 لم يجز المد وقبضونا وقبضينا وقوضونا بالمد والقصر فيها يقال أمرهم قبضونا
 بينهم وقبضينا وقوضونا وقوضى فضا بالقصر فيهما - أى مختلط يتفاوضون فيه
 وكذلك اذا لم يكن عليهم أمير ولا من يجمعهم ويحيرى بمد ويقصر وليس المد
 بجيد البكاء - ضد الضحك بمد ويقصر قال الشاعر فذمه وقصره

بَكَتْ عَيْنِي وَحَقَّ لَهَا بُكَاءُ * وما يُعْنَى البكاء ولا العويل
 والبكاء أيضا - المرئسة ومدح الميت وفلانة باكية فلان - أى تذكر مدائحها
 ومناقبه والبغاء - طلب الحاجة يقال بَغَيْتُ الخبز بُغَاءً - طلبته والعروب
 تقول ابغني كذا وكذا بُغَاءً - أى اطلبه لى وأبغني لبغاء - أعنى عليه ويقال
 بَغَى الرجل حاجته يَبْغِيها بُغَاءً وبُغَاية وبُغِيَّة وبُغِيَّة وبُغِيَّة الرجل - طلبته
 وجعلها بَغَى بالقصر قال في المد

لَا يَمْنَعُنْكَ مِنْ بُغَا الخَيْرِ تَعْلِيْقُ التَّمَامِ

والبغى جمع بُغِيَّة * قال الفارسي * والبغاء عندي لا يقصر إلا في ضرورة
 الشعر وبزرقطونا المد فيها أكثر والمعزى - جماعة المعز ولا تختلف العرب في
 صرف معزى وقد قيل إن المعزاء بالمد والأول أكثر ولا تكون فعلى صفة إلا

بالهاء غير ما حكاه الفارسي عن أحمد بن يحيى من قولهم رجل كَبَصَى وقد كَصَّ
 طعامه يَكْبِصُهُ - إذا أكله وحده وقيل رجل كَبَصَى - ينزل وحده ولا ينزل
 مع القوم وهو الذي يسمى الخوزي والمينا - مَرَفًا السُّنَّ بِمَدٍّ وَبِقَصَرٍ قَالَ قَدَّ
 تَأْطَرْنَ فِي الْمِينَاءِ ثُمَّ تَرَكْنَهُ * وقد يلج من أثقالهن سُحُونُ
 والمُرَّاءُ من الخمر يَمْدُ وَيَقْصُرُ * قال الفارسي * المُرَّاءُ - ضَرْبٌ مِنَ الْأَشْرِبَةِ وَلَمْ
 يَخْصُ بِهِ الْخَمْرَ وَأَرَاهُ اخْتَصَى فِي ذَلِكَ مَذْهَبُ أَبِي عَيْسَى لِأَنَّهُ عِبَارَتُهُ عَنِ الْمُرَّاءِ
 هَكَذَا وَأَنْشَدَ

يَشْرَبُ الْأَعْمَاءُ وَيَشْرَبُ شَرِبُهُمْ * إِذَا جَرَى فِيهِمُ الْمُرَّاءُ وَالسَّكْرُ
 وَالْمُرَّاءُ عَنْدهُ مِنْ بَابِ تَحْوِيلِ التَّضْعِيفِ أَلْفُهُ مُنْقَلِبَةٌ عَنْ يَاءٍ مُحْوَلَةٍ مِنْ زَايٍ وَهُوَ
 عَنْدهُ إِذَا مِنْ الْمُرِّ - وَهُوَ الْقُضْلُ وَإِذَا مِنْ الْمُرِّ - وَهُوَ الَّذِي بَيْنَ الْحُلُوِّ وَالْحَامِضِ
 وَنَظَرُهُ بِالطَّلَاةِ - وَهُوَ الدَّمُ فَالْقَوْلُ فِيهِ كَالْقَوْلِ فِي الْمُرَّاءِ وَلَا تَكُونُ أَلْفُ الْمُرَّاءِ
 لِلتَّائِيثِ لِأَنَّهُ لَا يُوجَدُ فِي الْكَلَامِ شَيْءٌ عَلَى هَذَا الْمَثَالِ تَكُونُ أَلْفُهُ لِلتَّائِيثِ وَتَطْيِيرُهُ
 فِعْلَاءُ لَا تَكُونُ أَلْفُهُ لِلتَّائِيثِ أَبَدًا إِلَّا لِلإِطْلَاقِ نَحْوِ عِلْبَاءٍ وَحَرْبَاءٍ إِنَّمَا هُوَ مُلْحَقٌ بِقِرْطَاسٍ
 * قَالَ * وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ فِعْلَاءُ مِنَ الشَّيْءِ الْمَزِيدِ فَتَكُونُ الْهَمْزَةُ لِلإِطْلَاقِ
 وَيَحْتَمِلُ أَنْ تَكُونَ فِعْلَاءُ مِنَ الْمَزِيَّةِ لِأَنَّ الْمِيمَ مِنَ الْمَزِيَّةِ فَاهُ وَقَدْ جَاءَ فِي الشَّعْرِ
 أَمْرَاهِمَا مِنَ الْمَزِيَّةِ وَلَوْ كَانَ مَفْعَلَةٌ مِنَ الرِّزِيِّ فَالزِّيُّ إِذَا أَنْ تَكُونَ عَيْنُهُ يَاءٌ أَوْ وَاوًا
 فَلَوْ كَانَتْ وَاوًا لَصَحَّتْ كَمَا صَحَّتْ فِي تَقْوِيَةٍ وَلَوْ كَانَتْ يَاءً لَبَيَّنَتْ كَمَا بَيَّنَتْ فِي أَخِيَّةٍ فَإِذَا
 لَمْ يُظْهِرُوا الْوَاوَ وَلَمْ يَبَيِّنُوا الْيَاءَ دَلٌّ عَلَى أَنَّهَا مَفْعَلَةٌ عَلَى أَنَّ مَفْعَلَةً مِمَّا تَعْتَلُّ لَامُهُ
 وَلَا يَكَادُ يَجِيءُ وَيُقَالُ مَكَّتْ وَمَكَّتْ بِمَكَّتْ مَكَّنًا وَمَكَّنِيًا وَمَكَّنِيَاءَ وَلَيْسَ الْمَدُّ بِجَيِّدٍ
 وَمُرَبِّطًا - جِلْدَةٌ رَفِيقَةٌ بَيْنَ الْعَانَةِ وَالسُّرَّةِ عَيْنًا وَشِمَالًا حَيْثُ يَمُرُّ الشَّعْرُ إِلَى
 الرُّفْعَيْنِ وَهِيَ تَصْغِيرُ قِرْطَاءٍ وَمَصْطَكِي تَمْدٌ وَتَقْصُرُ * قَالَ الْفَارِسِيُّ * هُوَ أَجْمَعُ
 يَقَالُ مَصْطَكِي وَمَصْطَكَا بِالْمَدِّ وَالْقَصْرِ وَصَرَفُوا مِنْهُ فِعْلًا وَقَالُوا شَرَابٌ مَصْطَكٌ
 وَالْوَقْبَاءُ - مَوْضِعٌ بِمَدٍّ وَيَقْصُرُ وَالْمَدُّ أَعْرَفُ

* وَمَا كَانَ مِنْ حُرُوفِ الْهَجَاءِ عَلَى حَرْفَيْنِ فَالْعَرَبُ تَمْدُّهُ وَتَقْصُرُهُ فَيَقُولُونَ حَاءٌ وَهَاءٌ
 وَخَاءٌ وَطَاءٌ وَثَاءٌ وَظَاءٌ وَثَاءٌ وَفَاءٌ وَيَاءٌ وَمَنْهُمْ مَنْ يَقْصُرُ فَيَقُولُ حَاً وَهَاً وَثَاً وَفَاً وَمَا

أشبهها ومنهم من ينون فيقول ها وطا ونا ونا ويا وهذا أفصح الوجوه لأنه لا يأتي اسم على حرف وتثوين قال يزيد بن الحكم يذكر النحويين إذا اجتمعوا على ألف وياه * وواو هاج بينهم قتال والزاي فيها خمسة أوجه من العرب من يمدّها فيقول زاء ومنهم من يقول زاي ومنهم من يقول هذه زاء فيقصّرها ومنهم من ينون فيقول زاء ومنهم من يقول زى فيشدّ الياء

ومن الممدود الذي ليس له مقصور من لفظه

(منه ما جاء على فعّل) الآء (١) شجر واحدته آء والشاء - جماعة الشاء من الغنم والبقر بقير الوحش ألفه منقلبة عن واو بدلالة قولهم شوى في الجمع وهمزته منقلبة عن هاء ويقال للثور من الوحش شاء لأنهم مما يجرون البقر تجرى الضأن وقد تقدم استقصاؤه وساء - زجر للمير يقال ساء ساء إذا تئيتا جزمنا وقصرتا والداء - العلة يقال رجل داء - أي مريض وقد داء والراء جمع راءة - وهي ثنية سهلية والباء - التكاح وكذلك الباعة والباهة والباءة - مكان ينزل فيه من قول طرفة « طيب الباعة » - أي الحلة

باب الممدود

(فما جاء منه على فعال) الآتاء (٢) زكاء الخيل والزرع ونمأؤه يقال فخل ذو آتاء وأتت الماشية آتاء - نمت والاداء - الاسم من قولك أدبت الشيء تأدية والآتاء - وصم يصبب اللحم ولا يبلغ العظم فيرمي والأشاء - صغار الخيل واحدتها أشاءة قال العجاج

* لان بها الأشاء والعيرى *

* قال أبو علي * ذهب سيبويه الى أن اللام فيه همزة ويستدل على ذلك بأنها لو كانت منقلبة لجاز تصحيح الياء والواو فيها كما جاء عباية وعباة وعظاية وعظاة وشقاوة وشقاء ونحو ذلك مما يبنى على التأنيث فيصح حرف العلة فيه ويبنى على

(١) قلت قول على ابن سيده الآء شجر خطأ واضح سبقه الجوهري في صحاحه الياء والصواب انه ثمر شجر قال أحمد علماء أرض أهل شنيق رجه الله أء كعاع ثمر لشجر لا شجر كما حكاه الجوهري والشجر المذكور هو السرح وكتبه محققه محمد محمود لطف الله به آمين

(٢) قوله الآتاء زكاء الخيل الخ ذكر القاموس والاسان وغيرهما لآتاء الخيل والماشية بالكسر فتنبه كنه

مصحه

التذكير في قلب * وقال * فيما أحسب هو قول العرب وبؤس ويقوى ما ذهب
إليه أن الفاء واللام قد جاءتا همزتين في قولهم أجأ وان لم يجيئا حيث يكثر التضعيف
لما كان يلزم من القلب ومما يقوى ما ذهب إليه أن الزائد لما فصل وتراخى ما بين
الهمزتين بالزيادة أشبه التضعيف فصار كطاطا وتأتا ولألا ولم يكن مثل ما تقاربت
الهمزتان فيه ألا ترى أن الواو لم يجيئ في نحو سلس وقلق إلا في هذا الحرف الذي
يجرى مجرى الصوت لتقاربهما فلما وقع الفصل بينهما نحو الوعوعة والوزوزة
والوئواله وقوقيت والدوداة والشوشاة والمومة والفسول في الآله ونحوه كالقول في
الأشياء وجل غيأ - لا يضرب ولا يقال ذلك في الناس إلا على الاستعارة ويقال
دأ غيأ - أي لادواء له والعطاء - الاسم من أعطيت وفي التنزيل * وما كان
عطاء ربك محطورا * وألفه منقلبة عن واو لاته من العطو - أي التناول اسم
وليس بمصدر فأما قوله

أكفرا بعد رد الموت عني * وبعد عطائك المائة الرثاءا

فعلى أنه وضع الاسم موضع المصدر كما قال

* باكرت حاجتها الدجاج بسحرة *

أراد إلى وضع الحاجة موضع الاختياج وهذا كقول بعضهم هجت من ذهن زيد
لحيته وله تطائر كثيرة والعطاء أيضا - المعطى وعطاء - اسم رجل فأما
قول البيهقي مخاطب جرير بن عطية بن الخطفي

أبول عطاء الأم الناس كلهم * ففج من حبل وقصت من نجل

فانه لما كانت العطية هي العطاء في المعنى واحتاج وضع عطاء موضع عطية وهم
مما يحرفون الاسم في هذا الموضع كثيرا اذا احتاجوا كقول دريد بن الصمة

أخناس قد هام الفؤاد بكم * واعتاده داء من الحب

وانما هي خنساء بنت عمرو بن الشريد والعباء جمع عباءة وعباية - وهي الكساء
والعباء - الاثاق ورجل عباء - تقبل وخم والعساء - الشدة مصدر عسا
العود يعسو عساء وعسوا - اشتد وصلب والعزاء - الصبر * قال ابن جني *
لام العزاء يحتمل أمرين الواو والياء والواو أغلب حتى أبو زيد في فعلة منها عزوة

وحكى أيضا فيها تَعْرِوَة إلا أنه لا دليل في تَعْرِوَة وذلك أنك لو بنيت من رَمِيت وقضيت مثل تَفْعَلَة على التانيث لقلت تَرْمُوَة وتَقْضُوَة تَقْلِب لأمها للضمه قبلها وأبضا فان معنى قولهم عَزَيْت فلانا أنك سَلَيْتَه بذكر مصائب الناس غيره وأضفت حاله الى حال من مصابه أغلَط من مصابه كما قالت

وما يَبْكُون مثل أخى وليكن * أُسَلِّي النَّفْس عنه بالتأسي

فعنى العزاء إذا ما تراه من مُقَابَلَة الانسان حاله بحال غيره ونسبته إليها فهي من الواو على انهم قد قالوا عَزَيْتَه الى أبيه بالياء الا أن الواو أعلى والعداء من قولهم عَدَا اللص عَدَاءً وَعَدُّوْنَا وَعَدُّوَا وَعَدُّوَا والعداء أيضا - الصَّرف قال زهير فَصَرَّم حَبْلَهَا اذ صَرَّمْتَه * وعادَكَ أن تُلَاقِيَهَا الْعَدَاءُ

والعداء أيضا - المَرَضُ والعَدَاءُ - الطَّلُق الواحد والعَدَاءُ - الشَّغْل يَعْدُوكَ عن الشيء وقد عَدَانِي عَدَاءً والعَدَاءُ - البُعد والعَدَاءُ - طَوَارِكُ شَيْءٍ وهو ما انقاد معه من مَرَضِهِ أو طَوْلِهِ والعَنَاءُ - الأَسْر والعَنَاءُ أيضا - المَشَقَّة وقد تَعَنَيْت والحَسَاءُ - ما يُعْمَل لِيُتَحَسَّى وهو الحَسْو على لفظ المصدر والهَبَاءُ من الغُبَار - ما سَطَعَ من تحت سَنَابِك الخيل ومنه قوله تعالى « هَبَاءٌ مُنَبِّئًا » والجمع أَهْبَاءُ يقال ثَارَتْ أَهْبَاءُ - أى غَبَرَة وتجمع الأَهْبَاءُ أَهْبَاءً والهَبَاءُ - دُفَاقُ التراب ساطعه ومنشوره والهَبَاءُ أيضا - الذى تَرَاهُ فى الشمس كالغُبَار اذا دَخَلَتْ من كَوَّة قال الله تعالى « وَقَدَّمْنَا إِلَى مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ بِفَعْلَانَا هَبَاءً مَنْثُورًا » والهَبَاءُ من الناس - الذين لا عَقْلَ لَهُمْ وَأَهْبَاءُ الزُّوْبَعَة - شِبْهُ الغُبَار يَرْتَفِعُ فى الحَرِّ وهَمَزُهُ كل ذاك منقَلِبَةً عن واو قولهم هَبْوَة وقد هَبَّأَ يَهْبُوُ والهَبَاءُ الاسم من قولك هَنَأْنِي الشَّيْءُ والحَدَاءُ - موضع وغَلَاءُ السَّعَر - ارتفاعه غَلَا السَّعَرُ يَغْلُو غَلَاءً - ارتفع وأغْلَاهُ اللهُ ويقال غَلَا فى الدِّين وفى الأَمْرِ - اذا جَاوَزَ فِيهِ القَدْرُ والغَنَاءُ من قولك ما عِنْدَهُ غَنَاءٌ - أى ما عِنْدَهُ كِفَايَةٌ إِنْ اسْتَكْنَى ولا مَدَافَعَةٌ والغَنَاءُ - الإِقَامَةُ بِالْمَكَانِ والغَدَاءُ - رَعَى الْإِبِلَ أَوَّلَ النَّهَارِ وَقَدْ تَغَدَّتْ وَغَدَّاهَا هُوَ وَالْقَبَاءُ - الذى يُلْبَسُ وَقَدْ تَقَيَّنِيهِ - لَبَسْتَهُ اذا جَعَلْتَهُ وَالْقَوَاءُ - القَفْرُ وقد أَقْوَتِ الدَّارُ - خَوَتْ وَالْقَضَاءُ - مصدرُ قَضَى عَلَيْهِ بِكَذَا وَالْقَضَاءُ أيضا - قَضَاءُ

الدين ومن كلام العرب « الا كل سلبان والقضاء لبان » وقضيت الشيء قضاء
- صنعته والقضاء - الحتم قال تعالى « وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه »
والكساء - المجد وهو من الواو والكفافة والكفاء - تائل الشيشين وتكاؤهما
والجاء - شخص الشيء تراه من تحت الثوب وقد يضم فيقال جاء وجاء وأنشد

يا أم سلمى عجلى بقرص * أوجبته مثل جاء الثرس

بجمع بين السين والصاد لقرب مخرجيهما وقيل جاء الثرس وجاءوه - اجتماعه
وتثووه وجاء - الشيء قذره والجفاء - الثبوة وقد جفوته جفأ وجفا الشيء
جفأاً وجفافاً - إذا لم يلزمه ومنه جفا جنبه عن الفراش والجزاء - مصدر
جزيته ورجل ذو جزاء وغنا والسماء - التي تطل الأرض وكذلك السماء
من البيت وكل ما علالك فأطلك فهو سماء والسماء أيضا - المطر والجمع أممية
والسماء - فرس صخر أخی الخنساء والسواء - الاستواء والزنا - الحاقن وفي
الحديث « لا يوصل أحدكم وهو زنا » - أي حاقن ويقال زنا البول نفسه
يزنا - احتقن وأزناه صاحبه - حقنه ويقال لحفرة القبر زنا لضيقها وكل
شيء ضيق فهو زنا ويقال رجل زنا الخلق - أي ضيقه ويقال للرجل الذي
يقارب خطوه أنه لزنا ويقال هذا أمر زنا - أي قريب يقال زنا القوم -

اقترب بعضهم من بعض والزنا أيضا - القصير المجتمع قال

وتويع في التل الزنا رؤوسها * وتحبسها هينا وهن صهايح

وقال بعض اللغويين زنا فلان على فلان بغير همز - ضيق عليه وأنشد

لاهم إن الحرث بن جبلة * زنا على أبيه ثم قتله

والزنا من الخراج يقال زنا الشيء يزجوزجاء - إذا جرى على استواء والزنا
- مصدر زنا الأمر يزجو - إذا جاء في سرعة والزنا - مصدر زنا النبت

يزهو ويزهى زهوا وزهاأ - إذا بلغ وليس هذا من الزهو - الذي هو التور

وكذلك يقال للشاة إذا تم جلها ودنا ولأدها زهت زهوزهاأ والطخا - الغيم

الرفيق تخلطه غيرة فأما حديث النبي صلى الله عليه وسلم « إذا وجد أحدكم طخاأ

على قلبه فليأكل السفرجل » فانه يعني الغشاء والتفصل وما يجلل القلب ومعناه

كعنى السحاب والطناء - السحاب الذى ليس بكثيف وهو الكثيف أيضا ضد
والطهاء - السحاب الرقيق وقيل المرتفع والطهاء كالطناء والطرأ - مصدر
قوله - طرى بين الطراء والطرأه والطرأه أيضا يكثر به عدد الشيء يقال هم أكثر
من الطرا والثرى وقال بعضهم الطراء فى هذه الكلمة - كل شيء من الخلق لا يحصى
عددهم وأصنافهم وفى أحد القولين كل شيء على الأرض مما ليس من حيلة الأرض من
الحصباء والتراب ونحوه والذهاء - المبكر * قال ابن جنى * وهو الدهى وبهذا
يعلم أن الهمزة فى الذهء منقلبة من الياء دون الواو وقد قالوا ذهأ يذهو والذهء من
البطون وهى أبطاء هيجا من الطواهر لأن الشمس أشد تمكننا من الطواهر منها
من البواطن وأدوم طلوعا عليها والشواء - الإقامة والثوى - الضيف والثوى
- المنزل وقد توت بالمكان وأثويت والثناء - الاسم من أثبت ويقال هو
فى رباء قومه - أى فى وسطهم وكذلك الرباء - مصدر ربا فى تجره همزة منقلبة
عن واو ياء لأنه يقال ربوت فى تجره وربيت على أن ربيت قد يجوز أن يكون
من الواو كسقيت والرهاء - الأرض الواسعة همزة منقلبة عن واو لقولهم أرض
رهو فى هذا المعنى والرهاء أيضا - شبه بالدخان والغبرة ومستوى كل شيء -
رهاؤه والرخاء - الجدة والفرح والرخاء - الاسترخاء والرماء - الربا وجاء فى
الحديث « إني أخاف عليكم الرماء » - أى الربا ويقال أرمتى فلان وأرمتى -
أى زاد وساب فلان فلانا فأرمتى عليه وأرمتى بالميم والياء والرماء - مصدر رمايت
الماشية فى المرعى رما رما ورموا - أقامت فى كل ما أعجبك والركاء - واد
معروف واللفاء - دون الحق يقال « أرض من الوفاء بالفاء » - أى بدون
الحق قال أبو زيد

فيا أنا بالضعيف فتزدريني * ولا حظى اللفاء ولا التحسين

واللفاء - التراب والقماش على وجه الأرض واللفاء - الشيء القليل والنماء
- من الكثرة يقال نمت الشيء ينمي وينمو والأفصح ينمي وهو أيضا مصدر نمت
الرمية نمتي نماء - إذا حملت السهم ومرت به يقال رما رما فأنما والنطاء -

البُعد والفساء - تناسل المال والفساء - جماعة الطعام من الشعير والتمر ونحوه وفداء كل شيء - حجه قال

كَانَ فِدَاءُهَا إِذْ جَرَدُوهُ * وَطَافُوا حَوْلَهُ سَلَكُ يَنِيمُ

والفساء - الكدس من القمح وهو أنقى ما يكون منه وأخلصه والفساء أيضا

- الموضع الذي يجعل فيه التمر وقد تقدم ذكر الفداء فيما يمد ويقصر والبقاء

- البقاء والبقاء - بقاء الشيء يقال أطل الله بقاءه والباء - التكافؤ

يقال القوم بواء - أى متكافئون في القود وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم

« الجراحات بواء » ويقال ما فلان ببواء لفلان - أى ما هو بكف وأجابونا

عن بواء واحد - أى جواب واحد والبذاء والبذاءة - مصدر قولهم بذؤ فهو

بذى وفي الحديث « البذاء لؤم » والبذاء - الأرض السهلة وقيل اللينة

واحدته بذاء وهو أيضا - موضع من بلاد بني سليم والبراء - اسم رجل والبلاء

- الاختبار والبلاء - التهمة والمضاء - السرعة همزته منقلبة عن ياء لقولهم

مضى يمضى والفرس يكنى أبا المضاء والوفاء - اسم موضع من قول الحرث (١)

« فعاذب فالوفاء » عاذب - واد والوفاء - أرض والوفاء - مصدر وقيت والوفاء

أيضا - الكثرة وهو أيضا وفاء الكيل والميزان والوضاء - الحسن همزته غير

منقلبة لقولهم وضؤ وهو الوضاعة والوشاء - تناسل المال وكثرته والوفاءة كالأفائة

وقد تقدم ذكر ذلك

(فعل) الإخاء - مصدر أخيت بينهم ما إخاء ومؤاخاة وهمزته منقلبة عن الواو

والإزاء من قولهم فلان بإزاء فلان - أى بجذائه والإزاء أيضا - مصب الماء

في الحوض ويقال للناقصة التي تشرب من الإزاء أزية وأزبت الحوض وأزبته

- إذا جعلت له إزاء - وهو أن يوضع على فيه حجر أو جمل أو نحو ذلك ويقال

هو إزاء مال - إذا كان يصلح المال على يديه ويحسن رعيته وكذلك إزاء معاش

الذكر والانتى في ذلك سواء قال حميد

إِزَاءُ مَعَاشٍ مَا يَرَا لِنَطَاقِهَا * شَدِيدًا وَفِيهَا سَوْرَةٌ وَهِيَ قَاعِدُ

أراد شدة وثوبها وارتفاعها وإزاء الحروب - مقبضها وإنه لإزاء خير وشير - أى

١ قلت صدر البيت
وحشوه فحياة
فالصفاح فاعلى *
ذى فتاق وبروى
فأعناق فتاق الخ
وكتبه محمد محمود
لطف الله به آمين

صاحبه وهم إزاء لقومهم - أى يصلحون أمرهم ويؤفلان إزاء بني فلان
- أى أقرانهم والإماء - جمع أمة همزته منقلبة عن واو لقولهم إموان
والآباء - مصدر أيتت قال الشاعر

ولما أن يقولوا قد أيتنا * فشر مواطن الحسب الآباء

والآباء والآباء - مصدر وبوت الأرض على البدل والعشاء - الظلمة وهو من
صلاة المغرب الى العتمة ويقال لى تسمى العتمة صلاة العشاء لبس غير صلاة المغرب
لا يقال لها صلاة العشاء * قال ابن جنى * لام العشاء وأول قوله

بات ابن أسماء يعشوه ويصبحه * من هجمة كآشاء النخل دزار

والعفاء - جمع عفة من التمر والعفاء جمع عفو - وهو ولد الحمار والاثني عفو
والعفاء أيضا - ريش النعام ويقال للوبر عفاء وقيل العفاء - ما كثر من الوبر
والريش يقال ناقة ذات عفاء - أى كثيرة الوبر وعفاء النعام - الريش الذى
قد علا الزق وكذلك عفاء الديك ونحوه من الطير الواحدة عفاءة مهموز وكلا
الوجهين يصح فى الاشتقاق لأن من جعله الريش القصير جعله من عفا الشيء
- اذا درس ومن جعله الريش الطويل جعله من عفا النبات والشعر - اذا
طالاً قال

أذلك أم أقب البطن جأب * عليه من عقيقته عفاء

وعفاء السحاب - كالتحل فى وجهه لا يكاد يخلف فيما زعموا والعفاء - جمع
عقوة وعفاء - وهو ما حول الدار والمحلة وحفاء - موضع وكذلك الحقاء جمع
حقو - وهو معقد الأزار من الحصر من كل ناحية والحقاء أيضا - الذى يشد
على الحقو وقد يسمى الأزار حقوا وأنكرها بعضهم والحقاء والحقوة - وجمع
فى البطن يصيب الرجل من أن يأكل اللحم بحتا فياخذ ذلك سلاح وقد حقي
وحذاء الشيء - إزأوه والحذاء - ما يتعل به والحذاء أيضا - القد يقال
فلان جيد الحذاء - أى القد ويقال ذلك اذا كان جيد النعل أيضا وجيد
الحذاء ولا يقال جيد الحذاء وإنما الحذاء النعل والخف وأصل ذلك كله من

قوله ولا يقال جيد
الحذاء الخ كذا فى
الأصل ولعله سقط
من قلم الناسخ
وقيل حتى يستقيم
فتأمل كتبه

مصممه

الواو لانه يقال حَدَوْتُ فلانا نَعْلًا ويقال نَلَفَ البعير وظَلَفَ الشاة وحَافِر الدابة - حَدَاءُ أيضا والحناء - إرادة الشاة الفعل همزته منقلبة عن واو لانه يقال هي تَحْنُو وَحَرَاءُ - اسم جبل يذكَر ويؤنث والحناء - الزمزمة قال

* زَمْرَمَةُ المَجُوسِ فِي حِجَابِهَا *

والهَجَاءُ - هَجَاءُ الحرف همزته منقلبة عن واو لانهم يقولون هَجَّوْتُ الحرف بمعنى تَهَجَّيْتَهُ لغة فصحة ويجوز أن يكون من الياء لانهم يقولون هَجَّيْتَهُ ويجوز أن تكون أصلا غير منقلبة لانهم يقولون تَهَجَّات الحرف بمعنى تَهَجَّيْتَهُ وكذلك الهَجَاءُ بالشعر وهذا على هَجَاءِ هذا - أى على شكله وقدره ويقال مر من الليل هِتَاءً وهَيْتَاءً وَهَيْتَاءً وَهَيْتَاءً وهَيْتَاءً وهَيْتَاءً - أى قطعة والهِتَاءُ - القطران الذى تُطلى به الأبل همزته غير منقلبة والهِتَاءُ أيضا - العَذَقُ والهِدَاءُ - مصدر هَدَيْتِ العروس الى بعلها هِدَاءً والهِدَاءُ - الثَّقِيلُ الوَخْمُ وهو الهدان والهِدَاءُ - أن تأتى المرأة بطعامها وتأتى الأخرى بطعامها فتأكلها معا والهَوَاءُ من قولهم جِئْتُكَ بِالْهَوَاءِ وَاللَّوَاءِ - أى بكل شئ والهَرَاءُ - فسيل النخل وقيل الطلع والخباء من الأبنية - ما كان منها من وبر أو صوف ولا يكون من شعر وخباء النور - كمامه والجمع منهما أَخْيِيَّةٌ وكذلك أَخْيِيَّةُ الزرع والخباء - سمة تُخبأ فى موضع خفي من الناقة النَجِيبة وانما هى لذبعة بالنار والخصاء - أن تُسَلَّ الحُصْبَتَانِ وقد خَصَّاهُ يَخْصِيهِ والخصاء - تَفَّتْ الشئ الرطب خاصة والخِلاءُ - الحِرَانُ فى الناقة وقيل الخِلاءُ فى الأبقار والحِرَانُ فى الخيل وقد خَلَّاتِ الناقةُ تَخْلًا ولا أعلم أنه صُرف * اللهبانى * والخِلاءُ مصدر خَلَّاتِ الناقةُ تَخْلًا - اذا برَكَتْ فَضَرِبَتْ فلم تَقُمْ والخِلاءُ - مصدر خَابَتْ الرجلُ تَخَالًا وخِلاءٌ - أى تركته والخِلاءُ والمَخَالاةُ - أن يترك الرجلُ أمرا ويأخذ فى غيره وقد خَالَأَ الى كذا وكذا وَتَخَالَأَ وَتَخَالَأَ القومُ خِلاءً - اذا كانوا حُلَفَاءَ ثم تَبَايَنُوا والخِفاءُ - الكِسَاءُ يُلْقَى على الوطْبِ وقيل - هو الغطاء من كِسَاءٍ أو ثوبٍ أو غير ذلك وجمعه أَخْفِيَّةٌ وانما سمي خِفَاءً لانه يُخْفَى ماتحتَه * قال الفارسي * ولذلك سُمِّيَتْ الأَجْفُنُ أَخْفِيَّةً لانها

أَوْعِيَّةٌ لِلنَّوْمِ وَأَنْشَدَ

لَقَدْ عَلِمَ الْأَيْقَاطُ أَخْفِيَةَ الْكَرَى * تَرْجِيحُهَا مِنْ حَالِكٍ وَاسْتِحَالِهَا

وَالْخَطَاةَ مِنْ قَوْلِهِ

* فَوَادٍ خَطَاةٌ وَوَادٍ مُطَرٌّ *

أَيُّ مَوَاضِعَ مِنْهُ مُخْطَاةٌ وَمَوَاضِعَ تَمْطُورَةٌ وَقَدْ قِيلَ هُوَ جَمْعُ خَطْوَةٍ وَهُوَ الصَّحْبُ
وَالْغَطَاةُ - مَا تَغَطَّيْتُ بِهِ وَالْغِذَاءُ - مَا تَغَذَّيْتُ بِهِ وَقَدْ غَذَّوْتُهُ غَذْوًا فَتَغَذَّى
وَاعْتَذَى وَالْمَطَرُ يَغْذُو الْأَرْضَ وَالنَّبَاتَ وَالْغِشَاءُ - مَا غَشَّيْتُ بِهِ السَّيْفَ وَالسَّرَجَ
وَالْغِشَاءُ كُلُّ شَيْءٍ - غِلَافُهُ وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي النَّجْمِ

* تَعَمَّجَ الْحَيَّةُ فِي غِشَائِهِ *

وَقِسَاءٌ - اسْمُ جَبَلٍ مِنْصَرِفٌ وَالْقِسَاءُ وَالْقِسَاءُ بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ جَمْعُ قَيْءٍ - وَهُوَ
الذَّلِيلُ الْخَفِيرُ وَالْقِسَاءُ جَمْعُ قَشْوَةٍ - وَهِيَ شَبِيهَةٌ بِالرَّبْعَةِ مِنْ خُوصٍ تَجْعَلُ فِيهِ
الْمَرَأَةُ طَبِيخًا وَدُهْنًا وَالْكِفَاءُ - الْكُفَّاءُ قَالَ النَّابِغَةُ

* لَا تَقْذِفَنِي بِرُكْنٍ لَا كِفَاءَ لَهُ *

وَالْكِفَاءُ أَيْضًا - الشُّقَّةُ الَّتِي تَكُونُ فِي مُؤَخَّرِ الْحَيَاءِ وَكُلُّ ذَلِكَ هَمَزُهُ غَيْرُ مَنْقَلِبَةٍ
لِقَوَائِمِهِمْ هَذَا كُفَّاءٌ هَذَا وَكِفَاؤُهُ وَأَكْفَأَتِ الْبَيْتَ - جَعَلْتُ لَهُ كِفَاءً وَالْكِفَاءُ -
الْمَثَلُ وَالْكَدَاءُ - الْمَنْعُ وَهُوَ الْأَسْمُ مِنْ أَكْدَى - إِذَا مَنَعَ وَأَصْلُهُ فِي الْحَفْرِ إِذَا
بَلَغَ الْحَافِرُ الْكُذْبَةَ - وَهِيَ الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ فَلَمْ يُمْكِنْهُ الْحَفْرُ قِيلَ أَكْدَى الْحَافِرُ
وَالْجِرَاءُ - مَصْدَرُ جَارِيَتِهِ وَالْجِئَاءُ - الَّتِي تُوضَعُ فِيهَا الْقَدَرُ - وَهُوَ وَعَاؤُهَا وَهُوَ
جَمْعٌ وَاحِدُهُ جِئَاوَةٌ وَجِئَاءَةٌ وَقِيلَ جِئَاءُ الْقَدْرِ بِالْبَاءِ وَجِئَاءَتُهَا يُقَالُ جَاءَتْهَا وَجَاءَتْهَا
وَيُقَالُ أَيْضًا جَاءَتْ الشَّيْءَ - إِذَا رَفَعْتَهُ بِرُقْعَةٍ يُقَالُ جَاءَتْ النُّعْلُ وَالْجُؤْوَةُ -
الرُّقْعَةُ قَالَ أَعْرَابِيُّ لَخَاصِفِ النُّعْلِ اجْأُ نَعْلِي هَذِهِ بِجُؤْوَةٍ وَأَنْعِمَ - أَيُّ أَرْقَعُهَا وَبَانِغٍ
وَالْجِوَاءُ - الْحِرْقَةُ الَّتِي يُنْزَلُ بِهَا الْقَدَرُ * وَقَالَ ابْنُ جَنِي * الْجِئَاءُ يَمَزُوهُ دَبِيلُ
لَا تَهْمَزُهُ فَنَ هَمَزُهُ فَهُوَ مِنَ الْجُؤْوَةِ - وَهُوَ سَوَادُ الْحَدِيدِ وَصَدْدُوهُ وَمِنْهُ فَرَسٌ
أَجَاى وَجَاءُوا كَذَلِكَ جِئَاءُ الْبُرْمَةِ سَمِيَ بِذَلِكَ لِمَا فِيهِ مِنْ سَوَادٍ وَكُلْفَتِهِ وَلَا تَكُونُ

لَامُهُ فِي الْأَصْلِ هَمْزَةٌ مَعَ أَنَّ عَيْنَهُ كَمَا تَرَى هَمْزَةٌ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ مَا عَيْنُهُ
وَلَامُهُ هَمْزَتَانِ وَمَنْ لَمْ يَهْمَزْ فَعَلَى ثَلَاثَةِ أَوْجُهٍ أَحَدُهَا أَنْ يَكُونَ تَخْفِيفٌ جَاءَ
كَقَوْلِكَ فِي ذِيئَابَ ذِيئَابَ وَالْآخَرُ أَنْ يَكُونَ أَبْدَلُ وَأَوْ جَوَاءُ يَاءٍ تَخْفِيفًا لِغَيْرِهَا كَمَا قَالُوا
فِي الصَّوَّانِ لَتَنَّتْ صَيَّانٌ وَكَمَا قَالُوا فِي الصَّوَّارِ لِلْبَقَرِ صَيَّارٌ وَالثَّالِثُ أَنْ يَكُونَ جِيَاءُ
الْبُرْمَةِ مِنْ مَعْنَى جَحَّتْ وَلَفْظُهُ وَذَلِكَ أَنَّ الْقَدْرَ انْجَمَتْ تَقْدِمٌ وَجِيَاءُ بِهَا فِي وَعَائِهَا
فَالْيَاءُ عَلَى هَذَا عَيْنٌ جَحَّتْ وَأَمَّا الْجَوَاءُ فَغَرِيبٌ وَذَلِكَ أَنَّا لَا نَعْرِفُ جَ وَأَ فَإِنَّا كُنَّا
كَذَلِكَ جَلَّاهُ عَلَى أَنَّهُ مَقْلُوبٌ (١) الْجِيَاءُ وَمِثَالُ جَوَاءٍ عَلَى هَذَا فَلَاحَ فَإِنْ قُلْتَ فَإِنَّ الْوَاوَ
مِنْ جَوَاءٍ لَامٌ وَلَيْسَتْ عَلَى اعْتِقَادِ الْقَلْبِ عَيْنًا فَتَصِحُّ كَمَا صَحَّتْ فِي خَوَّانٍ وَصَوَّانٍ فَهَلَا
قَلْبَتِهَا لِأَنَّهَا لَامٌ مِنْ قَبْلِ الْكُسْرَةِ قَبْلَهَا وَضَعَفَ اللَّامُ بَلْ إِذَا قَلْبَتْ وَهِيَ عَيْنٌ
قَوِيَّةٌ فِي صَيَّانٍ وَصَيَّارٍ كَانَتْ بَقْلَهَا وَهِيَ لَامٌ فِي جَوَاءٍ أَجْدَرُ قَبْلُ أَنْ الْحَرْفُ إِذَا وَقَعَ
غَيْرَ مَوْقَعِهِ عَوَمِلَ مَعَامِلَةً مَا أُوقِعَ فِي مَكَانِهِ أَلَا تَرَى إِلَى قَوْلِهِمْ قَبِيٌّ وَأَصْلُهَا قُورِسٌ
فَلَمَّا أُخْرِتِ الْعَيْنُ إِلَى مَوْضِعِ اللَّامِ قَلْبَتْ قَلْبُ اللَّامِ مِنْ عَصِيٍّ وَذُلِّيَّ وَكَذَلِكَ لَمَّا
وَقَعَتْ لَامُ الْجَوَاءِ مَوْقِعَ عَيْنِ الصَّوَّانِ صَحَّتْ صَحَّتْهَا وَلَوْ وَجَدْنَا الْجَوَاءَ الْقَدْرَ مَذْهَبًا فِي
أَنْ نَشْتَقَّهُ مِنْ لَفْظِ جَ وَوَأَوْ مِنْ لَفْظِ جَ وَى لِحُكْمِنَا بِانْقِلَابِ الْهَمْزَةِ فِيهِ عَنْ
حَرْفٍ عِلَّةٍ فَلِذَلِكَ عَدَلْنَا بِهِ إِلَى الْقَلْبِ دُونَهُمَا وَالْجَوَاءُ - الْبَطْنُ مِنَ الْأَرْضِ وَقَبْلُ
هُوَ الْوَاسِعُ مِنَ الْأَوْدِيَةِ وَقَبْلُ هُوَ اسْمُ وَادٍ وَقَبْلُ هُوَ مَوْضِعُ بَعِينِهِ وَالْجَوَاءُ أَيْضًا
- أَرْضٌ غَلِيظَةٌ وَالْجَوَاءُ - الْفُرْجَةُ بَيْنَ بَيْتَيْ الْقَوْمِ وَالْجَوَاءُ - خِيَاطَةٌ جَاءَ
النَّاقَةُ وَالْجَمْعُ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ أَجْوِيَةٌ وَالْجِلَاءُ - بِمَصْدَرٍ جَلَوْتُ السِّيفَ وَغَيْرَهُ جِلَاءً
وَجَلَوْتُ الْعُرُوسَ قَالَ زَهِيرٌ

فَإِنَّ الْحَقَّ مَقْطَعُهُ ثَلَاثٌ * عَيْنٌ أَوْ نِفَارٌ أَوْ جِلَاءٌ

وَإِذَا دَخَلَتْ الْحَلِيَّةُ تَرِيدُ شِيَارَ الْعَسَلِ فَذَلِكَ الْجِلَاءُ وَقَدْ جَلَّاهَا وَهِيَ جَلَوَةُ النَّحْلِ -
أَيُّ طَرْدُهَا بِالْذُّخَانِ وَقَدْ جَلَوْتُهُ وَأَجَلَيْتُهُ وَجَلَا هُوَ وَأَجَلَى وَمَا أَقَاتَ عَمْدَهُ إِلَّا جِلَاءً
يَوْمٌ - أَيُّ بَيَاضِهِ وَالْجِدَاءُ - جَمْعُ جَدَى يُقَالُ جَدَى وَاحِدٌ وَجِدَاءٌ وَالشِّتَاءُ مِنْ
شَتَوْتُ قَالَ الْخَطِيبَةُ

إِذَا نَزَلَ الشِّتَاءُ بَدَارِ قَوْمٍ * تَنَكَّبَ جَارِيَتُهُمُ الشِّتَاءُ

(١) لعله الجثاؤ
كتبه مصححه

الشتاء الخ أورده هنا

شاهدا على الشتاء

واستشهد به في

الحكم والجوهري

في الصحاح في مادة

سما على استعمال

السما بمعنى المطر

وكتب حضرة الاستاذ

الشيخ الشنقيطي

في هذا الموضع

مانعه قلت لقد

حرف على بن سبده

بيت معقود الحكاء

معوية بن مالك

بروايته اذا نزل

الشتاء كما حرفة

البيانون بروايته

له ونسبته الى جرير

اذا نزل السماء

والصواب ان روايته

الصحيحة المتفق عليها

هي اذا نزل السحاب

بدار قوم وهي

رواية المفضل بن

محمد الضبي في

مفضلياته وعليها

شرحها شراحها

وكتبه محمد محمود

لطف الله به آمين

(٢) كذا في الاصل

بالاهمال وحررها

كتبه مصححه

قوله وهم زهاء مائة

حكي فيها هنا الكسر

وسأني فيما جاء على

فعال المضموم مانعه

وهم زهاء ألف أي

قدراً ألف والكسر

لغة اه كتبته مصححه

وقد يسمى الثبات شتاء لمكان المطر (١) قال الشاعر

اذا نزل الشتاء بدار قوم * رعيناه وإن كانوا غصبا

والشواء - ما يشوى من اللحم ويقال شويت القمح * وقال الفارسي * لم يسمع

في القمح شواء انما هو في اللحم خاصة والشفاء - ما يشفى به والجمع أشفية همزته

منقلبة عن ياء لانه يقال شفاء يشفيه والشفاء جمع شكوة - وهو جلد الشخلة

ما دام يرضع والضياء والضواء - ضد التلام وقد قدمت شرح هذه الكلمة

وأبنت أو احدة هي أم جمع والضراء - كلاب ساقية واحدة ضرو وضروة

قال طفيل

تبارى مراخيها الزجاج كأنها * ضراء أحست نبأه من مكلب

والصناء - ومنع أورائحه منكرة وقيل هو الرماد والصلاء - الشواء والصعاء

جمع صعوة - وهي ضرب من العصافير والسقاء - زق الماء واللبن قال

له نظرتان فرفوعة * وأخرى تأمل ما في السقاء

هذا رجل في قلاة وليس معه من الماء إلا قليل فهو يتخوف أن يتفقد فعين الى

السماء ترجو المطر وعين الى السقاء يتخوف أن يهلك والسهاء جمع سهوة - وهي

الصفة بين يمين أو مخدع بين يمين يستتر به سقاء الابل من الحر والسهوة في كلام

طبي - الصخرة لا غير والسيلاء - السمن الذي يسلا - أي يقطر ويصقي والسياء

- سبي العدو قال الشاعر

وأكثر منا كما لغريبة * أصيبت سباء أو أرادت تحيرا (٢)

والسباء - ثبت تأكله النحل فيطيب غسلها عليه واحده سباءة وسعاءة القرطاس

معروفة وهم زهاء مائة - أي قدر مائة والطلاء - من الخمر وكذلك الطلاء من

القطران همزته منقلبة عن ياء والطلاء أيضا - الخيط الذي يشد به الطلي -

وهو ولد الشاة همزته منقلبة عن ياء واو لانه يقال طليت الطلي وطأوته - ربطته

برجله والطياء - الطيرة عن ابن الاعراب ودرء - اسم الأزد بن الغوث وكان

كثير المعروف فكان الرجل يلقي فيقول أسدى الى دراء يدا مبدا فكثير حتى سمي

به فصيل الأسد والاذد والدلاء جمع - دلو قال الشاعر

* وَلَكِنْ أَلْقَى دَلِيلًا فِي الدَّلَاءِ *

وَالدَّمَاءُ جَمْعُ الدَّمِ وَالِدِفَاءُ - مَصْدَرُ دَفَّاتٍ مِنَ الْبَرْدِ دِفَاءً وَدَفَّتْ أَدْفَأُ دَفْأً وَالدَّوَاءُ - مَصْدَرُ دَاوَيْتُ الْفَرَسَ دَوَاءً - إِذَا سَقَيْتَهُ اللَّبَنَ قَالَ الشَّاعِرُ

فَدَاوَيْتُهَا حَتَّى شَتَّتَ رَبْعِيَّةً (١) * كَأَنَّ عَلَيْهَا سُنْدُسًا وَسُدُوسًا

وَالْتَوَاءُ - ضَرْبٌ مِنَ الْوَسْمِ مُشْتَقٌّ مِنَ التَّوِّ وَالتَّوْ - الْفَرْدُ وَالشَّيْءُ الْوَاحِدُ وَالْعَرَبُ تَقُولُ أَتَيْتُكَ تَوًّا لَيْسَ مَعِيَ أَحَدٌ وَقِيلَ التَّوُّ الْوَاحِدُ وَالتَّوَامُ الْاِثْنَانُ وَيُقَالُ عَلَى تَوِّ وَاحِدٍ - أَيْ طَرِيقَةٍ وَعَادَةٍ وَاحِدَةٍ وَجَاءَ فُلَانٌ تَوًّا - إِذَا جَاءَ قَاصِدًا لَا يُعْرِجُهُ شَيْءٌ فَإِنْ أَقَامَ بِبَعْضِ الطَّرِيقِ فَلَيْسَ بِتَوٍّ وَالتَّوُّ أَيْضًا - الْمُحَدَّدُ الْمُنْتَصِبُ وَالطَّبَّاءُ - وَادٍ مَعْرُوفٌ حَكَاهُ الْأَصْمَعِيُّ وَهُوَ مَعْنَى قَوْلِ أَبِي ذُوْبٍ

(٢) « بَيْنَ الطَّبَّاءِ قَوَادِي عَشْرٌ »

* وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ * هِيَ مَعَاظِفُ الْأَوْدِيَةِ وَاحِدَتُهَا طَظِيَّةٌ وَالرَّوَاءُ - أَغْلَظُ الْأَرِشِيَّةُ - وَهُوَ أَيْضًا حَبَالُ الْجَوْلَةِ وَالرِّثَاءُ - مَصْدَرُ رَثَاتٍ وَرَثَتْ وَرَثَتْ وَالرِّفَاءُ - الْإِتِّفَاقُ وَالْإِلْتِمَامُ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ بِالرِّفَاءِ وَالْبَيْنِ يَكُونُ عَلَى مَعْنَيْنِ يَكُونُ بِالْإِتِّفَاقِ وَحُسْنِ الْجَمَاعِ وَمِنْهُ أُخِذَ رَفَاءُ الثَّوبِ لِأَنَّهُ يُرَفَّأُ فَيُضْمُّ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ وَيُلَاقُ بَيْنَهُ وَيَكُونُ الرِّفَاءُ مِنَ الْهُدُوِّ وَالسُّكُونِ قَالَ أَبُو خَرَّاشٍ الْهَذَلِيُّ

رَفَوْنِي وَقَالُوا يَا خُوَيْلِدُ لَا تُرْعَ * فَقُلْتُ وَأَنْكَرْتُ الْوُجُوهَ هُمُ هُمُ

يَقُولُ سَكَّنُونِي وَقِيلَ الرِّفَاءُ - الْمَوَافَقَةُ وَهِيَ الْمُرَافَاةُ بِلَا هَمْزٍ وَقِيلَ أَرَادَنِي بَيْتَ أَبِي خَرَّاشٍ رَفَوْنِي قَرَأْتُ الْهَمْزَ وَالْإِلْهَامَ عَلَى صَحَّةِ ذَلِكَ قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ فِي كِتَابِ الْهَمْزِ وَيُقَالُ رَفَاتُ الرَّجُلِ - إِذَا سَكَنَتْهُ حَتَّى يَسْكُنَ وَكَذَلِكَ الْمُرَافَاةُ مَهْمُوزٌ الدَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُ أَبِي زَيْدٍ فِي كِتَابِ الْهَمْزِ رَفَاتُ الثَّوبِ أَرْفَأُهُ رَفًّا وَرَفَاتُ الْمَمْلُوكِ تُرْفَسَةٌ وَتُرْفِيئًا - إِذَا دَعَوْتَ لَهُ بِالرِّفَاءِ وَرَافَأَنِي الرَّجُلُ فِي الْبَيْعِ مُرَافَاةً وَيُقَالُ رَفَاتُهُ مُشَدَّدَةٌ - إِذَا تَزَوَّجَ فَقُلْتُ لَهُ بِالرِّفَاءِ * وَقَالَ الْيَمَانِيُّ * الرِّفَاءُ - الْمَالُ وَهُوَ صَحِيحٌ فِي الْأَشْتِقَاقِ لِأَنَّ الْمَالَ تَلْتَمِسُ بِهِ الْبَذَاذَةَ وَسُوءَ الْحَالِ وَالرِّدَاءُ - الَّذِي يُتَرَدَّى بِهِ يُقَالُ هَذَا رِدَائِي وَهَذِهِ رِدَائِي هَمْزَتُهُ مُنْقَلِبَةٌ عَنْ يَاءٍ يُقَالُ هُوَ خَسَنَ الرِّدْيَةِ وَالرِّدَاءُ أَيْضًا - السَّيْفُ قَالَ مَتَمُّ بْنُ نُؤَيْرَةَ

(١) قلت البيت ليزيد

ابن حذاق والصواب

في روايته شنت

حبشية ومعنى

حبشية اخضرت

من العشب فذهبت

شعرتها الا ولى

وسميت قاله الاصمعي

ويؤيده معنى آخر

البيت كتبه محمد

عجود لطف الله به

آمين

(٢) صدره كافي

اللسان

عرفت الديار لام

الرهيتن بين الخ

كتبه مصححه

(١) لقد كَفَّنَ المِنْهالُ نَحْتَ رِداءِهِ * فَنَّى غَيْرَ مَبْطَانِ العَشِيَّاتِ أَرْوَعاَ

وكان المِنْهالُ قَتَلَ أخاه مالِكا وانما قال ذلك لأن أحدهم كان إذا قتل رجلا مشهورا وضع سيفه عليه ليعلم أنه قاتله ويقال فلان نَحَّمَ الرِّداءَ - إذا كان كثير المعروف وإن كان رِداءً صغيرا قال الشاعر

نَحَّمَ الرِّداءَ إذا تَبَسَّمَ ضاحكا * غَلَقَتْ لَضَحْكِهِ رِقَابُ المِالِ

والرِّداءُ - البَدَنُ والرِّداءُ - الدِّينُ * قال فقيه العرب « من أراد البَقَاءَ ولا بَقَاءَ فَلْيَبْكِرِ العِشاءَ وَلْيُخَفِّفِ الرِّداءَ » والرِّداءُ - القَوْسُ عن الفارسي والرِّداءُ - لِبَاسُ الإنسان من ثَناءٍ جَبِيلٍ أو قَبِيحٍ والرِّياءُ من المِراةِ بين النِّياسِ والرِّثاءِ أيضا من قولهم قومٌ رِثاءٌ - أي يرى بعضهم بعضا يقال دُورُهُم مِثْرًا رِثاءٌ - إذا كان دُورُهُم مِنتَهَى البَصَرِ حيث تَرَاهُم وهم رِثاءُ ألفٍ - أي قدرُهُم والرِّعاءُ - جمع راع وفي التَّنْزِيلِ « حَتَّى يُصْدَرَ الرِّعاءُ » ويقال هم الرِّعاءُ أيضا والرِّماءُ - مصدرُ رَامَيْتُهُ والرِّوَاءُ - أَغْلَطَ الأَرَشِيَّةَ - وهو الحَبْلُ الذي يَشُدُّ به الحِمْلُ يقال قد رَوَيْتُ على البَعِيرِ والحِمْلِ والرِّوَاءُ - جمع رِيَّانٍ من قولهم قومٌ رِوَاءٌ من الماء * ابن جني * والرِّضَاءُ - مصدرُ راضِيته رِضَاءً وأنشد

لَمْ تُرَحِّبْ بِمَا سَخَطْتَ وَلَكِنْ * مَرَحِبًا بِالرِّضَاءِ مِنْكَ وَأَهْلًا

وانما لم يُعَادِلْ به الرِّضَى المقصود لقلة مد الرِّضَى والاقعاء - جمع لَعْوَةٍ ولَعَاءَةٍ - وهي الكَلْبَةُ الشَّرِهةُ والآباءُ - شَيْءٌ يُؤْكَلُ مِثْلَ الحِصِّ أو نَحْوَهُ شَدِيدُ البَيَاضِ توصف به المرأةُ لَبِياضُهُ واللَّغَاءُ - التَّحْرِيشُ والتَّحْمِيلُ لاخِيَّتَ بِي عِنْدَ فلان - وَشَيْتُ والنَّوَاءُ - التَّوَقُّ التَّهْمَانِ واحِدَتُهُ نَاوِيَةٌ وقد نَوَتْ نَبْيًا ونَوَايَةً ونَوَايَةً والنَّيُّ - الشُّحْمُ وقد قَدِمَتُهُ والنَّوَاءُ - مصدرُ نَاوَأْتُهُ ونَاوِيَتُهُ - أي فَاخَرْتُهُ والنَّدَاءُ والنَّدَاءُ - الصَّوْتُ والنَّهَاءُ - جمع نَهْيٍ ونَهْيٍ والنَّهْيُ - العَدِيرُ وقيل هو - الموضع الذي له حَاجِرٌ يَنْهَى الماءَ أَنْ يَفِيضَ مِنْهُ فاشتَقَّه وقد يجمع النَّهْيُ على أَنْهَاءٍ والنَّهَاءُ أيضا - الغَايَةُ ونَهَاءُ النَّهَارِ - ارْتِفَاعُهُ وكلاهما شاذٌّ والنَّهَاءُ - أَصْغَرُ حَمَائِسِ المَطَرِ والنَّسَاءُ - جَمْعٌ لا واحِدَ له من لفظه * قال سيبويه * إذا نُسِبَتْ إلى نِساءٍ قلت نِسْوِيٌّ لأن نِساءً جمع نِسْوَةٍ ويقال نِسْوَةٌ أيضا والنَّجَاءُ

(١) قلت لقد تكرر الخطأ من ابن سيده في كتابه هذا في قوله الرِّداءُ السيف واستشهاده بيت متم بن نويرة وقوله وكان المِنْهالُ قتل أخاه مالكا تقول محض حرف به معناه وقد قد مننا الكلام بما لا مزيد عليه فليراجع كتبه محمد محمود لطف الله به آمين

– السحاب الذي قد هراق ماءه ثم مضى همزته منقلبة عن واو لقولهم في معناه
نَجْوُ وأنشد

رَعْنَهُ سُلَيْمِي إِنَّ سَلَمِي حَقِيقَةٌ * بَكَلٍ نَجَاءَ صَادِقِ الْوَبْلِ مَرْزَمِ

هكذا وجدت في كُتب الفارسي النجاء واحده نَجْوُ فأما أبو عبيد فقال النَجْوُ والنَجَاءُ
– السحاب الذي قد أراق ماءه فلا أدري التفسير أراد أمهما عنده اغنان بمعنى
والأسبق إلى التفسير لتصريح الفارسي وغيره من جمهور اللغويين والنجاء –
مصدر ناجاه متجاءة ونجاءً والنزاء – سَفَادُ الطَّلَفِ والخافر وقد تَرَأَى يَتَرَوْنَ زَاءً
وَأَنْزَيْتَهُ والنِّصَاءُ – الأخذ بالنَّاصِيَةِ والفَلَاءُ فَلَاءُ الشَّعْرِ – وهو أَخَذْتُ مَا فِيهِ
وَالْفَلَاءُ أَيضاً – جَمَعَ فُلُو وهو المهر الذي أُقْتِلَى عَنْ لَبَنِ أُمِّهِ – أَيْ فُطِمَ وَالْفَلَاءُ
أَيْضاً – الْفُطَامُ والهمزة في الْفَلَاءِ الذي هو أَخَذْتُ مَا عَلَى الشَّعْرِ منقلبة عن ياء
لقولهم قَلَيْتِ والهمزة في الْفَلَاءِ الذي هو جَمَعَ فُلُو منقلبة عن واو لقولهم في الواحد
فَلُو وليس فُلُو بِحُجَّةٍ وكذلك الهمزة التي في الْفَلَاءِ من الْفُطَامِ لانه يقال فُلُوته عن
أُمِّهِ – أَيْ فُطِمَتْهُ وَالْفِضَاءُ كَالْحِسَاءِ – وهو مَا يَجْرِي عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وَاحِدُهُ
فَضِيَّةٌ ومنه قول الفرزدق

فَصَحْنٌ قَبْلَ الْوَارِدَاتِ مِنَ الْقَطَا * يَبْطِئُ ذِي قَارِ فِضَاءٍ مُقْبِرَا

وَالْفِضَاءُ – فِتَاءُ الدَّارِ وقد تقدم ذكر لام الفناء وانقلابها وَالْبِطَاءُ – جَمَعَ بَطِيءٍ
وَالْبِكَاءُ – جَمَعَ بَكِيٍّ وَبَكِيَّةٍ وَالْبَغَاءُ – الرِّزَا وامرأة بَغِيَّةٍ وَبَغِيٌّ بَيْنَةُ الْبَغَاءِ
وفي التنزيل « وَلَا تُكْرِهُوا قِتَابَتَكُمْ عَلَى الْبَغَاءِ » وَالْبَغَايَا – الرِّبَايَا وهم الطَّلَائِعُ
واحدُهم بَغِيَّةٌ مثل رَيْثَةٍ وَرَبَايَا – الْبِدَاءُ جَمَعَ الْبَدْيِ وَبَدَأَ الْقَوْمُ بَدَاءً – خَرَجُوا
إِلَى الْبَادِيَةِ وَيُقَالُ مَا بَالَيْتَ بِهِ بِلَاءً وَمُبَالَاةً وَالْمِرَاءُ – مِنَ الْمُمَارَاةِ وَالْجَدَلِ
قال الشاعر

إِيَّاكَ إِيَّاكَ الْمِرَاءَ فَالَهُ * إِلَى الشَّرِّ دَعَاءُ وَلِلشَّرِّ جَالِبُ

همزته منقلبة عن ياء لأن كل واحد منهما يجرى ما عند صاحبه – أَيْ يَسْتَفْرِجُهُ
وَالْمِرَاءُ أَيْضاً – مِنَ الْأَمْتِرَاءِ وَالشَّدِّ قَالَ تَعَالَى « فَلَا تُعَارِفِهِمْ إِلَّا مِرَاءً ظَاهِرًا »
همزته كذلك أَيْضاً لقولهم فِيهِ مِرْيَةٌ وَالْمِطَاءُ جَمَعَ مَطْوٍ – وَهُوَ الشِّمْرَاخُ مِنَ الْبُشْرِ

والملاء - جمع ملائ - والمذاء - مُتَارَكَةُ الرِّجَالِ مع النِّسَاءِ يُمَادِي بَعْضُهُمْ بَعْضًا
 وفي الحديث « الغيرة من الإيمان والمذاء من التفاق » هُمَزُهُ مَنْقَلِبَةٌ عَنْ يَاءٍ
 لقولهم مَذَّبْتِ مَذْيَا وَالْوَكَاةُ - السَّيْرُ وَالْحَيْطُ الَّذِي يُشَدُّ بِهِ السِّقَاءُ وَغَيْرُهُ وَقَدْ
 أَوْكَيْتَهُ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ « الْعَيْنُ وَكَاةُ السَّهْ » - أَيْ إِنْ الْعَيْنَ لِلْإِسْتِ كَالْوَكَاةِ لِلْقُرْبَةِ
 فَإِذَا نَامَتْ فَاحْتِ الْإِسْتُ وَالْوَكَاةُ - لَقَبُ نَعِيمِ بْنِ حُجَيْجَةَ أَخِي بَنِي جُشَمِ بْنِ رَبِيعَةَ
 وَأَمَّا سَمِيَّ الْوَكَاةِ لِجُحْلِهِ وَالْوَعَاءُ - وَعَاءُ الْجِئِلِ مِنْ مَتَاعٍ أَوْ غَيْرِهِ قَالَ تَعَالَى « فَبَدَأَ
 بِأَوْعِيَّتِهِمْ قَبْلَ وَعَاءِ أَخِيهِ » وَكُلُّ طَرَفٍ جَعَلَتْ فِيهِ شَيْئًا فَذَلِكَ الطَّرَفُ وَعَاءُهُ حَتَّى
 لَمْ يَمُوتْ لِيَقُولُوا لَصَدْرُ الرَّجُلِ وَعَاءُ عَلَيْهِ * قَالَ الْفَارِسِيُّ * وَمِنْهُ قَوْلُهُ وَعَيْتَ الْحَدِيثَ
 وَفَرَّقُوا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْمَتَاعِ فَقَالُوا أَوْعَيْتَ الْمَتَاعَ وَهَذَا عَلَى حَدِّ مُخَالَفَتِهِمْ بَيْنَ الْأَثْنِيَّةِ
 فِي الْأَسْمَاءِ وَإِنْ كَانَ الْأَصْلُ وَاحِدًا وَالْوَجَاءُ - غَطَاءُ الْبُرْمَةِ وَكَذَلِكَ الْوَجَاءُ أَيْضًا
 مَصْدَرُ وَجَأَتِ النَّيْسَ أَجَاءَ - إِذَا رَضَضْتَ عُرُوقَ خَصِيئَةٍ مِنْ غَيْرِ أَنْ تُخْرِجَهَا
 فَإِنْ أَخْرَجْتَهَا مِنْ غَيْرِ أَنْ تُرَضِّعَهَا فَهُوَ الْخِصَاءُ وَالْوَلَاءُ مِنْ قَوْلِكَ وَآلَيْتَ بَيْنَهُمَا -
 أَيْ عَادَيْتَ وَالْوِضَاءُ - جَمْعُ وَضِيٍّ وَيُقَالُ أَوْجَهُ وَضَاءً وَرَجُلٌ وَضَاءٌ وَأَنْشَدَ
 أَبُو صَدَقَةَ الدِّبَرِيُّ

وَالْمَرْءُ يُلْقَى بِفَتْيَانِ النَّدَى * خُلُقُ الْكَرِيمِ وَلَيْسَ بِالْوِضَاءِ

وَهُمْ وَجَاءُ أَلْفٌ - أَيْ قَدْرُ أَلْفٍ

(فُعَالٌ) يُقَالُ أَخَذَهُ أَبَاءٌ - إِذَا جَعَلَ يَأْتِي الطَّعَامَ فَلَا يَسْتَهِيهِ وَالْعَوَاءُ - صَوْتُ
 الذَّنَبِ وَالْكَلْبِ وَالْحُدَاءُ - الْغَنَاءُ عِنْدَ السُّوقِ لِلدَّابِلِ هُمَزُهُ مَنْقَلِبَةٌ عَنْ وَاوٍ يُقَالُ
 حَدَوْتُ قَالَ

فَلَمْ أَشْتُمْ لَكُمْ حَسْبًا وَلَكِنْ * حَدَوْتُ بِحَيْثُ يُسْمَعُ الْحُدَاءُ

وَالْحِضَاءُ - لَهَبُ النَّارِ وَالْهُدَاءُ - مِنَ الْهُدْيَانِ وَالْهَرَاءُ - الْمَنْطِقُ الْفَاسِدُ وَيُقَالُ
 الْكَثِيرُ وَالْخَرَاءُ وَالْخُرَّانُ وَالْخُرُوءُ - جَمْعُ الْخُرُوءِ وَقَدْ خَرَى الرَّجُلُ خَرَاءً وَخَرَمًا
 وَخُرُوءًا - وَهِيَ الْمَخْرُوءَةُ وَالْمَخْرُوءَةُ - وَالْغَنَاءُ - مَا جَلَّ السَّنِيلُ مِنْ حُطَامِ النَّبْتِ
 وَكُنَّارِ الْعَيْنِدَانِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى « اجْعَلْهُ غَنَاءً أَعْمَى » وَغَنَّا الْوَادِي غَنًّا هَذِهِ
 حِكَايَةُ أَهْلِ اللُّغَةِ فَلَمَّا ابْنُ جَنِي فَقَالَ رَوَيْنَا عَنْ قُطْرِبِ غَنَى الْوَادِي يَغْنَى - إِذَا

جَعَّ غُثَاءَهُ وَوَاحِدُ الْغُثَاءِ غُثَاءَةٌ - وهو الزَّبَدُ فاللام على هذا من غُثَاءِ يَاءٌ * قال *
 روينا عنه أيضا غَثَوْتُ الشَّيْءَ - نَفَيْتُ رَدِيئَهُ فهذا من الواو كما ترى والقول الاقول
 أشبهُ لان المعنى عليه البتة وكأنه عندي من الغثيان لما يَعْلُو المَعْدَةَ من الرطوبة
 ونحوها فهو مشبه بغُثَاءِ الوادى - لما يَعْلُو مَاءَهُ والغُبَاءُ - شبه بالغبرة تكون
 في السماء والقُبَاءُ - النوى وقُسَاءُ - اسم موضع غير منصرف لانه اسم للبقعة
 لكن للاشعار بأن أصله قُسُوَاءُ على ما تقدم وقُبَاءُ - اسم موضع في طريق
 مكة يُصْرَف ولا يُصْرَف وكذلك قُبَاءُ المدينة والقَمَاءُ - جمع قَمِيءٍ وقد تقدم
 والجَفَاءُ - الزَّبَدُ يقال جَفَأَ الوادى يَجْفَأُ جَفَأً - اذا رعى بالزَّبَدِ والقَدَرُ وجَفَاتِ
 القَدَرُ يَزِيدُهِنَّ - أَلَقَّه والجَفَاءُ - الجافى والجَفَاءُ - الباطل والجَفَاءُ -
 الاسم من تَجَشَّاتٍ والضَّغَاءُ - ضُغَاءُ الذئب والكلب وضُهَاءُ - بلدة قال الهذلي
 لَعَمْرُكَ مَا لِمَنْ دُو ضُهَاءَ يَهَيِّنُ * على وما أعطيته سَبَبَ نَائِلِي

دُو ضُهَاءَ - ابنه دُفِنَ في ضُهَاءٍ يقول لم أزوج عليه كما هو أهله * قال ابن جني *
 القول في همزة ضُهَاءَ أنا قد وجدنا في الكلام تركيب ض هـ وهو قراءة من قرأ
 يُضَاهُونَ بالهمز فإن كانت منه فاصل وفيه أيضا ض هـى وعليه غالب القراءة
 يُضَاهُونَ فإن كانت منه فالهمزة في ضُهَاءَ بدل من الياء فإن قلت من أين لك أن
 لام يُضَاهُونَ ياءٌ وما تنكر أن يكون واوا فيكون يُضَاهُونَ كِيغَارُونَ ويُعَادُونَ قيل
 يُضَاهُونَ من الياء لانهذا اللفظ ولكنهم قد قالوا من معناه امرأة ضُهَيَاءُ - وهى
 التى لا تَحْبِضُ ويقال التى لا تَدَى لهما وضُهَيَاءُ كما ترى كعُمَيَاءَ واذا كان كذلك كان
 قولهم امرأة ضُهَيَاءُ وزنها قَعْلَاءُ والهمزة فيها زائدة وذلك أنها كانت من ضاهيت
 فكانت المرأة التى لا تَحْبِضُ تُضَاهِي الرجل فهى من ضاهيت فان قيل فلعل ضُهَيَاءُ
 من ضاهيات على قراءة من قرأ يُضَاهُونَ قيل يمنع من ذلك انه ليس في الكلام فَعَبَلُ
 فأما ضُهَيَاءُ فسادٌ وضُدَاءُ - قَبِيلَةٌ والزُّفَاءُ - صَرَاحُ الدِّيكِ وكل طائر يَرْقُوزُ قَامًا
 والزُّفَاءُ أيضا - بكاء الصبي وهو أشده وهم زُهَاءُ أَلَفٌ - أى قَدَرُ أَلَفٍ والكسرُ
 لغة والزُّهَاءُ - مصدرُ زَهَتْ الشاةُ زَهْوً - اذا تَمَّ جُلُها فأضرعت ودنا ولادها
 والزُّهَاءُ - السُّخْفُ ومنه قول بعض الرُّوَادِ مَدَاحِي سَيْلٍ وَزُهَاءُ لَيْلٍ يَصِفُ

نَبَاتًا وَالْدَّعَاءَ - الرَّغْبَةَ إِلَى اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ وَالظَّمَاءَ - الْعَطَشَ وَالطُّبَاءَ - وَادٍ
مَعْرُوفٌ كَذَا حَكَاهُ السَّكْرِيُّ بِالضَّمِّ وَكَذَلِكَ رَوَى بَيْتُ أَبِي ذُوَيْبٍ
« بَيْنَ الطُّبَاءِ فَوَادِي عَشْرِ »

وَرَوَاهُ الْأَصْمَعِيُّ بِالْكَسْرِ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَذَكَاءٌ - اسْمٌ لِلشَّمْسِ هَمَزَتُهُ مَنْقَلِبَةٌ عَنْ وَادٍ
لأنه من الذُّكُورِ وَأَمَّا شُبُهْتُ بِذَكَاءٍ النَّارُ وَيُقَالُ لِلصَّبْحِ ابْنُ ذَكَاءٍ قَالَ الرَّاجِزُ
فَوَرَدَتْ قَبْلَ انْبِلَاجِ الْفَجْرِ * وَابْنُ ذَكَاءٍ كَامِنٌ فِي كَفَرٍ

يَعْنِي كَامِنًا فِي سَوَادِ اللَّيْلِ وَالنُّعَاءَ - نُعَاءُ الشَّيْءِ وَالطَّيْسَةُ وَقَدْ نَعَتَ تَشْعُرُ وَيُقَالُ
ادْخُلُوا بُنَاءً مِنْ قَوْلِهِمْ جَاءُوا بُنَاءً - أَيْ مَتْنِي مَتْنِي وَالرُّغَاءَ - أَصْوَاتُ الْإِبِلِ رَغَتِ
تَرَعُو وَالرُّوَاءَ - الْمُنْتَظَرُ * قَالَ أَبُو عَلِيٍّ * هُوَ حُسْنُ الْمُنْتَظَرِ وَأَمَّا قَوْلُهُمْ عَلَيْهِ رُوءٌ
لِلْحُسْنِ وَالشَّارَةِ فَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ فُعَالًا مِنَ الرُّؤْيَةِ فَإِنْ كَانَ كَذَلِكَ جَازٍ أَنْ تَحْقُقَ
الْهَمَزَةُ فَيُقَالُ رُوءٌ فَإِنْ خَفَفَتْ الْهَمَزَةُ أَبْدَلَتْ مِنْهَا وَاوًا كَمَا أَبْدَلْتُهَا فِي جَوْنٍ فَقُلْتُ
رُوءٌ وَيَجِبُ وَزِي فِي الرُّوَاءِ أَنْ يَكُونَ فُعَالًا مِنَ الرِّيِّ فَلَا يَجُوزُ هَمَزُهُ كَمَا جَازِي فِي قَوْلٍ مِنْ
أَخْذِهِ مِنْ بَابِ رَأَيْتَ فَيَكُونُ الْمَعْنَى أَنْ لَهُ طَرَاءَةٌ وَعَلَيْهِ نَضَارَةٌ لِأَنَّ الرِّيَّ يَتَّبِعُهُ ذَلِكَ
كَأَنَّ الْعَطَشَ يَتَّبِعُهُ الذَّبُولُ وَالْجَهْدُ وَالرُّوَاءَ - مَا تَسَاقَطَ مِنْ حَبِّ الْعَنْبِ فِي أَصُولِ
حَبْلِهِ وَضُمُّهُ وَالرُّهَاءَ - الرِّيحُ اللَّيْنَةُ وَفِي التَّنْزِيلِ « رُحَاءٌ حَيْثُ أَصَابَ » وَرُهَاءُ
- مَدِينَةُ بِالْجَزِيرَةِ وَبَنُورُهَاءَ - بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ وَالرُّهَاءُ أَيْضًا - بَلَدٌ إِلَيْهِ
يُنْسَبُ وَرَقُ الْمَصَاحِفِ وَرُضَاءُ لَا يُجْرَى - بَلَدٌ وَيُقَالُ هُمْ لِهَاءُ أَلْفٍ - أَيْ قَدَرُ
أَلْفٍ وَالنُّعَاءَ - صَوْتُ السَّنُورِ وَالنُّدَاءَ - الصَّوْتُ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ وَالنُّقَاءَ -
جَمْعُ نِقَاوَةٍ يُقَالُ أَخَذْتُ نِقَاوَةَ الْمَتَاعِ وَنُقَاتِيهِ - أَيْ جَعِدَهُ وَالنُّزَاءَ -
ضَرَابُ الْقَحْلِ وَالْكَسْرُ لَغَةً وَقَدْ تَقَدَّمَ وَالنُّزَاءَ - دَاءٌ يَأْخُذُ الشَّيْءَ فَتَنْزَرُ مِنْهُ حَتَّى
تَمُوتَ وَالنُّزَاءَ - الْوَثْبُ وَخَصَّ بَعْضُهُم بِهِ الْوَثْبُ إِلَى فَوْقِ تَرَا تَرَوُا وَنَزَاءً وَالْبُرَاءَ -
جَمْعُ بَرِيءٍ وَالْبُعَاءَ - الطَّلَبُ وَالْمُوءَ - صَوْتُ الْهَرَبِ يُقَالُ مَاى يَمْجُوا مُوَاءً وَكَذَلِكَ
الْمُعَاءُ وَقَدْ مَعَا يَمْجَعُونَ وَالْمُكَاءَ - الصَّفِيرُ وَقَدْ مَكَ يَمْكُو مَكَاءً وَفِي التَّنْزِيلِ « وَمَا
كَانَ صَلَاتُهُمْ عِنْدَ الْبَيْتِ إِلَّا مَكَاءً وَتَصْدِيَةً » فَالْمُكَاءُ - الصَّفِيرُ وَالتَّصْدِيَةُ -
التَّصْفِيقُ وَالْمُكَاءُ - مَصْدَرُ مَكَتَ اسْتَهْتَمَكُوا - إِذَا نَفَخْتَ وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ إِلَّا

وهي مكشوفة مفتوحة وخص بعضهم به آست الدابة والملاء - الملاحف واحده
ملاءة * قال أبو علي * همزة الملاء منقلبة عن واو وقد رويناه في تحقيره ملاءة ولو
كانت الهمزة لا ما ثبتت فلم تحذف كما أن اللام لما كانت همزة في تكبير وراء
الذي هو اسم الجهة ثبتت في التحقير فقبل ورية ويشبه أن يكون انقلابها عن
الواو لأن فيها اتساعا ليس في غيرها من الكسرى كأنه من الملاء - وهو ما اتسع من
الأرض والملاءة - الوقت الممتد من الدهر والملاوان - الليل والنهار ويقال
أخذ الملاء والملاءة - وهو الزكام

(فَعَال) العزاء - الشدة ومنه قيل تعززلجته - اشتد ومنه الأرض العزاء
- وهي الصلبة والعزاء - شدة العيش وغلظه والحذاء - الذي يتخذون النعال
والهفاء واحدها هفاء نحو الرهمة - وهو المطر اللين وقيل هو الأفاء والأفأة
والقضاء من الأبل - ما بين الثلاثين إلى الأربعين وإنما قيل لها قضاء لأنها قد
صارت مقدار ما يقضى الحقوق عن صاحبها والقضاء أيضا من الناس - الحيلة
وان كان لا حسب لهم بعد أن يكونوا حيلة في أبدان وأسنان واشتقاقه مما ذكرنا
لأن ذوي الأسنان والأبدان تشهد بهم الحافل فيقون بما ينبي به ذوو الأحساب
فكانهم في حكمهم مثل هؤلاء ولهذا الاشتقاق جعلنا القضاء من الأبل في باب فَعَال
وجعلنا القضاء من الدروع في باب فعلاء والكلاء - مرقأ السفن وهو مكلأ
السفن أيضا والجمع مكلآت ورجل كلاثي وكلاوي وكلاء عند سبويه فَعَال لأنه
يكلأ السفن من الريح وعند أحمد بن يحيى فعلاء لأن الريح تكل فيه عن السفن
وكلا القولين صحيح والاول أسبق والجلأ - مثل الجلى قال دزید بن الصمة
كبش الأزار خارج نصف ساقه * صبور على الجلاء طلاع أنجد

وأنما قيل له جلأ لأنه يجلي من زل به فهو في الأصل صفة ثم جعل اسما فأما
الجلأ فالذي يجلو السلاح والشواء - الذي يشوى اللحم والسقاء - الذي يسقى
ونحو هذا مطرد كثير والدعاء - اسم رجل والرغاء - طائر واللواء كذلك
(فَعَال) الحناء - جمع حناء وأصله الهمز يقال حنأت رأسه وحنيت * قال
أبو علي * فان قلت فهلا كان فعلاء وألفه منقلبة عن ياء كالزبراء الذي جعل

قوله والهفاء الخ
يقتضى أنه بالتشديد
والذي في كتب اللغة
تخفيفه مفردا
وجعافتأمل كتبه
مصنعه

(١) قلت لقد أخطأ

على بن سيده هنا في

قوله كعصا النهدى

يعيهم بأنهم رعاء

أصحاب عصي وفي

قوله كما قال

الجعدي فأصبحت الخ

يعيهم بأنهم حوكة

والصواب في قول

علقة كعصا النهدى

أنه إنما خص بهذا

لان التبع في

بلادهم كثير فهم

ينتخبون العصي

الحسان منه وليست

مصاحبة العصي

تستلزم الرغبة لان

العرب كلهم أصحاب

عصي وليسوا كلهم

رعاء والصواب في

البيت الثاني أن

قائله مصم عبدني

الحساس لا الجعدي

كما زعم من قصيدته

التي مطلعها وهي

مشهورة

عميرة ودع ان

تجهزت غاديا *

كفى الشيب والاسلام

للمرء ناهيا

وما عاب بني تميم

بانهم كما زعم حوكة

وكتبه محمد محمود

لطف الله به آمين

اسما غير مصدر لما لم تكن اسم حدث فكذلك الحناء فعلاء لأن فعلا يختص
بالمصادر كالكذاب في قوله « وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كِذَابًا » فالقول أن فعلا لم يختص
بالمصدر كما يختص الفعل والفعل بالصدر نحو القتال والزوال ألا ترى أنهم
قالوا القنأ وفي التنزيل « مِنْ بَقْلِهَا وَقِثَآئِهَا » فلما جاء في الاسماء التي ليست
بمصادر ٣ مثله أيضا. بفعل له ككذب في الكذاب فأما همزة الحناء
فينبغي أن تكون لاما غير منقلبة كما أن التي في القنأ كذلك لقولهم مقنأة فكما أن
همزة آلاء أصل حيث لم تصح اللام واوا ولا ياء في بناء ثابت فكذلك الهمزة في
الحناء قال

• وما ابن جنة بالث الوان •

والحناء - موضع وابن جنة - رجل

(فُعَال) الجواء - بنت واحدة حواء • أبورياس • هو الخلاف • قال أبو

على • هو فُعَال من جويت لأن فيه يقبضا وتجبها كما قال

• كما تكسر للجواء الجمل •

وقد يجوز أن يكون فعلاء من الحوة إذ كان فيه ضرب من السواد والهمزة على
ههنا تكون للدخاق كالتى في قوباء والأول أقوى لأن فعلا بناء مما تكون عليه
أمثلة النبات كثيرا كالقلام والجياض ومن ثم قال أبو الحسن في رمان انه فعال
يصرفه في المعرفة وخالف الخليل والجناح - جمع جان وهم الذين يجتنبون النار
والصراء - جمع صابر - وهو الملاج والسلاء - جمع سلاءة - وهو شوك النخل
قال علقمة بن عبيدة

سلاءة كعصا النهدى غيل لها • ملجج من نوى قرآن مجوم

شبهها في ضميرها بالسلاء وقوله ملجج - أى مضروب وقال كعصا النهدى (١) يعيهم

بانهم رعاء أصحاب عصي كما قال الجعدي

فأصبحت الثيران عرقى وأصبحت • نساء تميم يلتقطن الصياصيا

يعيهم بأنهم حوكة والصياصي - القرون والسلاء - طائر والطلاء - علق

الدم همزته منقلبة عن ياء وهو من محول التضعيف أصله طلال فقل هذا كما قبل

للخمر المزاء وانما هو من المزأ ومن المزيز وقالوا لا أملاه يريدون لا أملاه وحقيقة القول فيه كالقول في الحواء * قال أبو علي * ويقوى فعلاء في الطلاء أنهم سموه الدم جسداً يعني أنهم اشتقوا له اسماً من الطلل الذي هو الجسم كما سموه جسداً وهو الجسم أيضاً والدباء - القرع واحدة دباءة قال امرؤ القيس

إذا أقبلت قلت دباءة * من الخضر مغموسة في الغدر

والثفاء - الحرف والثفاء أيضاً - الصير والثداء - ثبت والمكاء - طائر يسمى بذلك لكثرة صفيره قال

إذا غرد المكاء في غير روضة * فويل لأهل الشاء والحرات

والوضاء - الوضيء الوجه قال الشاعر

والمرء يلحقه بفتيان الندى * خلق الكريم وليس بالوضاء

باب فعلاء وهي تنقسم عشرة أقسام

فعلاء تأتيت أفعل ولا حاجة بنا إلى ذكرها هنا لتقديمها في تحديد المقاييس فعلاء اسم غير منقول عن الصفة فعلاء صفة غالبة غلبة الأسماء فعلاء صفة مسمى بها فعلاء مختلف في أفعالها فعلاء لا أفعل لها من جهة اختلاف الخلق أو الطبع أو التشبيه بالذكر فعلاء لا أفعل لها من جهة أنها ليس لها مذكر يعادلها من نوعها فعلاء مطابقة اللفظ لموصوفها على جهة الإشادة والمبالغة بها فعلاء لا أفعل لها من جهة السماع فعلاء اسم للجمع

(فعلاء اسم غير منقول عن الصفة) أسماء - اسم امرأة وهو أحد قول الفارسي وذلك أنه قال أسماء يحتمل أن تكون فعلاء من الوسم والوسامة وإن كان سببوه لا يطرّد بدل الهمزة من الواو المفتوحة فعسى أن تكون من باب انقح وأبلى والعزلاء - قم المرادة وموضع مصب الماء منها وكل جانب من المرادة عزلاء لأن الماء ينصب من جانبيها الأسفل والأعلى * أبو عبيد * هي قم المرادة الأسفل والجمع عزال * وقال مرة * العزلاء - القربة فعم وعزلاء - اسم قبل من خيل العرب والعقفاء - ضرب من الثبت والعزاء - شدة العيش وغلظه وكل

شئ فيه شدة عزاء والعيشاء والعوصاء - الشدة والعوصاء أيضا - أرض
وعشواء الليل - ظلمته ولأنهم لني عشواء من أمرهم - أي اختلاط والعشواء
- جنس من النخل متأخر الحمل وهو يضرب في غمائه وعمائه - أي يحيط في
غوائبه لا يبالى ما صنع والعجاء - جبل من الرمل كريم المنبت والعلاء - اسم
لها أعني السماء وليس بصفة فلذلك صارت فيها الواو ياء والعلاء - ما ارتفع من
الأرض وأنشد سيبويه

• أَلَا يَا بَيْتُ الْعَلَاءِ بَيْتُ •

• قال أبو علي • قلبت فيه الواو ياء للأشعار بالنقل إلى الاسم عن الصفة وليس
هذا بمطرد كما مراد قلب الياء واوا في فعلى المفصورة كتنقوى وشروى وهذا وإن كان
منقولا عن الصفة فليس بخارج من هذه الترجمة لأنه نقل عن غير موضوع
للصفة إنما الصفة العلية أو العليا وإنما تحررنا في هذا الباب ما لم يكن منقولا
عن الصفة بلفظه كالغوراء والغضياء ونحوهما والعيشاء - الجرادة الأنثى وعيشاء
- موضع وعيشاء - جذة غسان السليطى لأمه إياها عني جرير بقوله
أساعيه عيشاء والضأن حقل • فما حاولت عيشاء أم ما عذيرها
والعصداء - موضع بالسراة قال الشنفرى

وأصبح بالعصداء أنبي سراتهم • وأسلك خلا بين أرباع والضد

والحصباء - الحصى الصغار والحزشاء - نبت سهلي وقيل هو نبت بجدة وليس
بشي ولا لها صبور وقيل هو خردل البر والحلكاء - دويبة شبيهة بالعظاءة وابن
حوياء - شاعر هذلي والحوياء - النفس وقيل روع القلب والحوماء - الكبد
والحوباء - الحاجة يقال ما بقيت في صدري حوياء ولا لوجاء إلا قضيتها وكلمته
فما رد علي حوياء ولا لوجاء والحوزاء - الحرب تحوز القوم قال جابر بن النعبل
فهلا على أخلاق نعلي معصب • شغبت وذو الحوزاء يحفره الوتر

الوتر هنا - الغضب وحذراء - اسم امرأة والجداء - اسم قبيلة ويقال
اسم رجل وحذاء أيضا - موضع وحذواء وحوساء - موضعان والحذواء -
حقل من خيل العرب وهلباء - موضع وما عنده غناء ذلك ولا هجرأوه - أي

علمه والهضاه - الجماعة قال الشاعر

اليه تلجأ الهضاه طرا * فليس بقائل هجر الجادى

وقيل هي الجماعة من الخيل وخضراء كل شئ أصله وليس بمنقول لانه لا معنى
للخضرة في ذلك وانخلصاء - ماء بالبادية والنجاء - موضع وخبراء الخيرة -
شجرها والخبراء - بحر الجرد ونحوه والخبراء - منعق الماء في أصول السدر والخبراء - القاع
ينبت السدر والخبراء - منبت الخابور وهو ضرب من الشجر والخبراء - منقطع أنف القيقاء
والغضراء - أرض لا ينبت فيها النخل حتى تحفر وأعلاها كذان أبيض والغضراء
- الطين الحرن خلوصه ويقال أباد الله غضراءهم وخضراءهم - أى جماعتهم وأنكر الاصمعي
خضراءهم وانهم لفي غضراء - أى في عيش ناعم والغدراء - الجارة وأرض
غدرة من ذلك وغلفاء - معدى كرب بن الحرث بن عمرو (١) والغلفاء - لقب سلمة عم
امرى القيس والقفعاء والققياء - نبتان والقنعاء والقعراء والقطراء - مواضع
وبنو قرواء - المياسير وحكى الفراء «لا ترجع هذه الامة على قروائها» - أى على
اجتماعها والقفداء - العمامة اذا ليئت على الرأس ولم تسدل على الظهر ولم ترد
تحت الحنك والكراهاء - نقره في القفا هذلية وقيل هي الوجه والرأس بأسره
والكشباء - من أسماء التراب والكرساء - القطعة من الأرض فيها شجرة
تدانت أصولها والتفت فروعها والكلداء - المشقة والكلاء - مرقا السفن
هو عند أحمد بن يحيى فعلاء لان الريح تكمل فيه عن السفن وعند سيبويه فعال
لانه يكاد السفن من الريح والجعراء - لقب بلعبر وقيل هي دغسة بنت مغج
ولدت في بني العنبر وذلك أنها خرجت وقد ضربها المخاض فطنته غائطا فلما
جلست للحدث ولدت فأتت أمها فقالت يا أماء هل يفتح الجعراف قالت نعم ويدعو
أباه فتميم تسمى بلعبر بني الجعراء لذلك والجعراء أيضا - الاست وهي الجعواء
والجعباء - بئر وهي أيضا روضة معروفة وجهراء الحى - أفاضلهم وقيل
جماعتهم والجهراء - الرابية العريضة السهلة والجوئاء - الكبد وما يليها وقد
تقدمت بالحاء والجوئاء - العجب والجوئاء - موضع وجدلاء السرج وجدلته
- ناحيته وصنحت بجذاه وجدلاء وجدان وجدان يضرب منه - لا لادمر

(١) قلت قوله
والغلفاء لقب سلمة
الخ خطأ والصواب
ان غلفاء بغير ألف
ولام لقب معدى كرب
ابن الحرث بن
عمرو وأخى
سلمة وشرحيل
قتيل يوم الكلاب
وحجرب بن امرئ
القيس لالقب سلمة
كتبه محمد محمود
لطف الله به آمين

اذا بان والجماء - موضع وقالوا جاؤا الجماء الغفير والجماء الغفيرة وجماء غفيرا
 وجماء غفيرة - أى جاؤا كلهم والشعراء - الشجر الكثير والشعراء - شعور
 العانة والشعراء - ضرب من الحمض والشعراء - الخوخ حجازية والشحناء
 - الحقد والشهلاء والشكلاء - الحاجة والضجعاء - الغنم الكثيرة وهى أيضا
 الضاحجة والضراء - الشدة وضياء - اسم رجل والصفراء - نبت ليس لونه
 وصنعاء - بلد فأما قوله

* لا بد من صنعاء وان طال السقر *

فانما قصره للضرورة وصفلاء - موضع وصداء وصداء - اسم برأوعين عذبة
 وفي المثل « ماء ولا كصداء » - أى هو صالح ولا كماء صداء والصيداء - حجر
 أبيض تمل منه البرام وصيداء - موضع وقيل ماء بعينه وصهباء - اسم فحل
 معروف من خيل العرب والصفاء - فرس والصفواء - الصفا وسهباء -
 روضة معروفة وهى أيضا برلبنى سعد والشحناء - الشخونة والسرائ - السرور
 وسراء - موضع وكذلك سيناء * قال أبوعلی * هو قفلاء ولا يكون فيعلا لقولهم
 سيناء لأن فيعلا من أبنية المصادر والزوراء - مشربة من فضة وقيل هى مدينة
 وقيل هى كأس النعمان بن المنذر والزوراء - ضبعة أحجة بن الجلاح والطعماء
 - نبت من الحمض والدقعاء - التراب ومنه فقير مذقع والدقعاء - ردى الذرة
 والدقعاء - سمكة الرجل وأبو الدقعاء - كنية الأحمق والدرداء - موضع
 والدرماء - نبت والدأماء - البحر ووقعوا فى أم دأ كاء - أى فى شرمستقبل
 والترباء - التراب والترباء - نبت سهل مقرض الورق والترباء - موضع
 والنيماء - الفلاة وتيماء - قرية والظلماء - الظلمة والنطاء - العنكبوت
 وقيل دويبة تلسع لسمها شديدا والثرىاء - التراب الندي كالثرى والثرىاء -
 هضبة بالطائف والثرىاء - جماعة الثمر وقد تؤول على الوجهين جميعا قوله فى
 صفة نحيل

* ينطل على الثرىاء منها جوارس *

والثدواء - موضع والرعناء - ضرب من العنب بالطائف بيضاء طويلة الحب

والرَّعْبَاءُ - موضعُ والرَّهْبَاءُ - الرَّهْبَةُ والرَّغْبَاءُ - الرَّغْبَةُ والروَّاءُ - موضعٌ
على لَيْتَيْنِ من المَدِينَةِ النَّسَبُ اليه رَوَّاحِيٌّ نادرٌ ومنهم من يقول رَوَّاحِيٌّ على
القياس والرَّتْقَاءُ - موضعُ والروَّاءُ - الرَّدَى الذي يُجِيبُ في الجَبَلِ والحِمَامِ
والرَّمْضَاءُ - شِدَّةُ الْحَرِّ تُصِيبُ الْحَصَى وَلَسَعَاءُ وَاللَّعْبَاءُ وَاللَّهْبَاءُ وَاللَّهْوَاءُ - مواضعُ
وَاللَّكَاءُ - الجِلْدُ الْمَصْبُوغَةُ بِاللَّكِّ وَاللَّوْجَاءُ - الْحَاجَةُ وقد تقدم ذلك وَاللَّأْوَاءُ
- الشَّدَّةُ * قال أبو علي * هي كالْعَشْوَاءِ في أن اللام واو وان كانت اسمًا
وَاللَّوْلَاءُ - كَاللَّأْوَاءِ جعلها جميعُ اللُّغَوِيَّينَ فَعَلَاءَ إِلَّا عند أبي علي فإنه قال همزة
اللَّوْلَاءِ منقْلِبَةٌ عن واو ولا تجعلها فَعَلَاءَ كما لم تجعل الميم في مرمر زائدًا لأن هذا
النحو في اللام أكثر من باب سَلَسَ وَقَلَقَ والنَّعْمَاءُ - مَسْتَنْقَعُ الْمَاءِ وَالنَّهْمَاءُ -
ضِدُّ الضَّرَاءِ وَالنَّضْمَاءُ - موضعُ والنَّفْحَاءُ - أعلى عَظْمِ السَّاقِ وَالنَّكْرَاءُ -
الْمُسْكِرُ وَالنَّكْرَاءُ - الدَّهَاءُ وَبَنُو نَكْرَاءَ - الْقَوْمُ يَجْتَمِعُونَ عَلَى الشَّرَابِ وَالْبَحْرَاءُ
- الدُّبُرُ وَالْقَصْعَاءُ - الْفَارَةُ وَالْفَحْشَاءُ - الْفُحْشُ وَالْفَحْلَاءُ - موضعُ وَالْفَتْخَاءُ
- شَيْءٌ مَرْبُوعٌ مِنْ خَشَبٍ يَجْلِسُ عَلَيْهِ الرَّجُلُ وَيَكُونُ مُسْتَارَ الْعَسَلِ وَالْفَقَّوَاءُ
- اسمٌ أُولُقِبَ وَالْفَجَّوَاءُ وَالْفَجَّوَةُ - مَا اتَّسَعَ مِنَ الْأَرْضِ وَقَسَاءُ - اسمُ بَلَدٍ
بِفَارِسَ وَالْقَيْفَاءُ - الْفَلَاءُ * قال أبو علي * همزتها للتأنيث دون الالتحاقِ إِلَّا
تَرَى أَنَّهُ لَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فِعْعَالًا لِقَوْلِهِمُ الْقَيْفُ وَلَا فَعْلَالًا لِأَنَّ هَذَا الْبِنَاءَ يَخْتَصُّ
بِالتَّضْعِيفِ فَقَدْ ثَبَتَ أَنَّ الْهِمَزَةَ فِيهَا لَيْسَتْ مُنْقَلِبَةً عَنِ اللَّامِ بِدَلَالَةِ حَذْفِهِمْ لَهَا
فَإِذَا لَمْ يَجْزِ أَنْ يَكُونَ فِعْعَالًا أَوْ فَعْلَالًا ثَبَتَ أَنَّهَا فَعْلَاءُ * قال * وَلَوْلَا التَّثْبِيتُ
مِنْ جِهَةِ الْاِسْتِغْنَاءِ لَحَكَمْتُ أَنَّهَا مِنْ مَضَاعِفَةِ الْأَرْبَعَةِ لِأَنَّ بَابَ قَلَقَ أَكْثَرُ مِنْ
بَابِ سَلَسَ وَقَلَقَ وَمِنْ ثَمَّ قَالُوا فِي مَرْمَرٍ لَهُ مِنْ بَابِ ضَعُضَ لَأَنَّكَ لَوْ حَكَمْتَ بِزِيَادَةِ
الْمِيمِ لَجَعَلْتَ الْفَاءَ وَاللَّامَ رَامِينَ وَبَقَعَاءُ - موضعٌ مَرُّ الْمَاءِ وَلَا يَدْخُلُهُ الْأُلْفُ وَاللَّامُ
* قال الفارسي * نَكَحَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ لَيْنَةَ وَهُوَ مَوْضِعٌ طَيِّبُ الْمَاءِ امْرَأَةٌ مِنْ
أَهْلِ بَقَعَاءَ فَسَارِبَهَا فَعَتْنِ عَنْهَا فَقَالَتْ فِي ذَلِكَ

مَنْ يَهْدِي لِي مِنْ مَاءٍ بَقَعَاءَ شَرِبْتُ * فَإِنَّ لَهُ مِنْ مَاءٍ لَيْنَةَ أَرْبَعًا

أَقْدَرُ زَادَنَا وَجَدًا بِبَقَعَاءَ أَنَا * وَجَدْنَا مَطَايَنَا بِلَيْنَةَ ظُلْمًا

فَمَنْ مَبْلُغُ تَرْبِيٍّ بِالرَّمْلِ أَنَّنِي * بَكَيْتُ فَلَمْ أَتْرُكْ لِعَيْنِي مَذْمَعًا

وَبَقْعَاءُ - ماءٌ في بلاد بني سَلِيطَ وهَارِبَةُ الْبَقْعَاءُ - بطن من العرب وِبَلْعَاءُ -
فَرَسٌ لبني سَدُوسٍ وِبَلْعَاءُ أَيْضًا - فَرَسٌ أَبِي بَن ثَعْلَبَةَ وِبَلْعَاءُ - موضع وِبَلْعَاءُ
ابن الحُرث - الذي أنزلت فيه الآية «كَمَثَلِ الْكَلْبِ إِنْ تَحْمِلَ عَلَيْهِ يَلْهَثُ» وِبَلْعَاءُ
ابن قَيْسٍ - شاعر معروف والْبَرْحَاءُ - من أسماء الشمس وِبَهْرَاءُ - حَيٌّ من اليمن
النسب اليه بهراوى على غير قياس والْبَغْضَاءُ - الحقد والْبَوَغَاءُ - رائحة
الطيب والْبَوَغَاءُ - التراب الرقيق وِبَوَغَاءُ النَّاسِ - طاشتهم وسفلتهم وحقاقهم
والْبَوَصَاءُ - لُجْبَةٌ بها الصبيان يَلْعَبُونَ يأخذون عودًا في رأسه نار فيديرونه على
رءوسهم والْبَزْلَاءُ - الداهية العظيمة وانه لَنَهَاضٌ بِزْلَاءَ - أى مطيق على الشدائد
ضابط لها والْبَزْلَاءُ - الرأى المحكم وِبَزْرَاءُ - أرض بيضاء مرتفعة من الساحل
بين الجار وودان والْبَأَوَاءُ - الزُّهُوْ وأنكرها بعضهم والمَلْعَاءُ - مقعد الفارس من
الصُّلب قال أبو النجم

بِحَالٍ وَالتَّسْرِبَالِ مِنْ أَحْشَانِهِ * فِي مَوْضِعِ الْكَاهِلِ مِنْ مَلْعَانِهِ

يَقُولُ لَمَّا وَثَبَ عَنِ الْفَرَسِ صَارَ قَبْضُهُ عَلَى بَطْنِهِ وَالْمَلْعَاءُ أَيْضًا - لُجْبَةٌ مُسْتَطِيلَةٌ
فِي أَصُولِ الْأَضْلَاحِ مِنْ أَعْلَى وَقِيلَ لَحْمٌ مُسْتَبِطُنٌ الصُّلبِ مِنَ الْكَاهِلِ إِلَى الْعَجْزِ
وَقِيلَ مَا انْحَدَرَ عَنِ الْكَاهِلِ إِلَى الصُّلبِ وَمَلْعَاءُ - حَيٌّ مِنْ حَيِّدَاتٍ وَالْمُصَوَّاءُ
- الْاسْتُ قَالَ الشَّاعِرُ

* قَدْ بَلَ أَعْلَى السَّرِجِ مِنْ مَصَوَّائِهِ *

وَبَنُو مَذْرَاءَ - أَهْلُ الْحَضَرِ وَالْمَثْعَاءُ - مِشْيَةٌ قَبِيحَةٌ وَالْوَجْعَاءُ - الْاسْتُ
قال الشاعر

غَضِبْتُ لِلرَّهْلِ إِذْ نَيْكَتْ حَلِيلَتُهُ * وَإِذَا يُشَدُّ عَلَى وَجْعَانِهَا الثُّفُرُ

وَوَعْنَاءُ السَّفَرِ - مَشَقَّتُهُ وَالْوَدَّكَاءُ - موضع قال ابن أحرر

أَوْكُتَ تَعْرِفُ آيَاتِ فَقْدِ جَعَلَتْ * أَطْلَالَ لِفْلَكٍ بِالْوَدِّ كَأَنَّهُ تَعْتَذِرُ

(فَعَلَاءُ صِنْفَةٌ غَالِبَةٌ غَلَبَةُ الْأَسْمِ) الْعَرَاءُ - الْأَرْضُ الْكَثِيرَةُ الْعَرَّازِ وَهِيَ الْحُرُونُ
وَالْحِجَارَةُ وَالْعَرَاءُ - السَّيْمَةُ الشَّدِيدَةُ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهَا الشَّدَّةُ عَامَّةٌ وَأَرْضُ عَرَاءُ

قوله بهراوى على
غير قياس في العبارة
سقط ووجهه
الكلام بهراوى
على القياس وبهرانى
على غير قياس
فتنبه كنهه

- صُلْبُهُ ولم يَقُلْ موضعُ أُعْرُزٍ والعَرَجَاءُ - أَمَكَةُ صَعْبَةُ المُرْتَقَى قال الهذلي
فَكَأَنَّهَا بِالْجَزْعِ جِزْعٌ بُيَاعٍ * وَأُولَاتِ ذِي الْعَرَجَاءِ نَهَبٌ مُجْمَعٌ
* قال ابنُ جني * أراد بأولاتِ أَمَا كن - أي فَوَاحِي هذه الأَمَكَةُ وَذِي زَائِدَةٍ
* قال * ويجوز أن يكونَ من بابِ إِضَافَةِ الْمُسَمَّى إِلَى اسْمِهِ كَقَوْلِهِ
* إِلَيْكُمْ ذَوِي آلِ النَّبِيِّ *

أَي بِأَصْحَابِ هَذَا الْاسْمِ الْإِنَّمَا كَانَ يَجِبُ عَلَى هَذَا أَنْ يُوْنِثَ ذَا فَيَقُولَ وَأُولَاتِ
ذَاتِ الْعَرَجَاءِ غَيْرَ أَنَّهُ ذَكَرَ ضَرُورَةً كَقَوْلِهِ تَعَالَى « هَذَا رَجُلٌ مِنْ رَجُلِي » وَغَيْرَ ذَلِكَ
مِنْ تَذَكِيرِ الْمُؤْنِثِ وَالْعَرَجَاءُ - الضَّبْعُ لِعَرَجِهَا وَلَا يَقَالُ لَهَا كَرَأْعَرُجٍ وَالْعَرَفَاءُ
- الضَّبْعُ لِكثَرَةِ شَعْرِهَا وَالْعَفْرَاءُ - لَيْلَةٌ ثَلَاثَ عَشْرَةٍ مِنَ الشَّهْرِ وَالْعَفْرَاءُ
- الْأَرْضُ الَّتِي لَمْ تُوْطَأْ قَطُّ وَالْعَبْلَاءُ - حِجَارَةٌ بَيْضٌ وَالْحَدَّاءُ - الْبَيْتُ الْمُسْكِرُ
الشَّدِيدَةُ الَّتِي يُقْتَطَعُ بِهَا الْحَقُّ مُسْتَقٌّ مِنَ الْحَدِّ وَهُوَ الْقَطْعُ وَقَدْ قَالُوا عَيْنُ حَدَّاءٍ
وَالْجَرَاءُ - أَرْضٌ مَعْرُوفَةٌ لَوْنِهَا وَيُقَالُ لَهَا جَرَاءُ الْأَسَدِ وَالْجَرَاءُ - الْجَمْعُ لِبَيَاضِهَا
وَالْجَرَاءُ - السَّنَةُ الشَّدِيدَةُ وَالْجَمَاءُ - الْأَسْتُ لِسَوَادِهَا وَالْهَلْبَاءُ - الْأَسْتُ لَشَعْرِهَا
وَالْخَلْفَاءُ - السَّمَاءُ لِاتِّتَامِهَا وَمَلَأَسَتِهَا وَالْخَرَجَاءُ - قَرْيَةٌ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ لِأَنَّ فِي
أَرْضِهَا سَوَادًا وَبَيَاضًا إِلَى الْخَمْرَةِ وَكُلُّ أَرْضٍ كَذَلِكَ فَهِيَ خَرَجَاءٌ وَعَارِمَةُ الْخَرَجَاءِ -
مَوْضِعُ بِلَادِ بَنِي عَامِرٍ وَالْخَشْنَاءُ - بَقْلَةٌ خَشْنَةُ خَضِرَاءُ وَرَقُهَا قَصِيرٌ مِثْلُ الرَّمْرَامِ
غَيْرَ أَنَّهَا أَشَدُّ اجْتِمَاعًا وَلَهَا حَبٌّ تَكُونُ فِي الرُّوْضِ وَالْخَشْنَاءُ - أَرْضٌ فِيهَا طِينٌ
وَحَصْبَاءٌ حَكَاهَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَالْجَمْعُ الْخَشْنَاوَاتُ عَلَى غَلْبَةِ الْبَصْفَةِ وَمِثَابَتِهَا الْاسْمُ
بِذَلِكَ وَالْخَشَاءُ - أَرْضٌ فِيهَا حِجَارَةٌ وَرَمْلٌ وَمِنْهُ أَنْبَطٌ فِي خَشَاءٍ وَالْخَضْرَاءُ -
لُحْخَلَةٌ بِالْبِيَامَةِ يُقَالُ لَهَا خَضْرَاءُ أَمَامَةٌ وَهِيَ دَائِمَةٌ خُضْرَةُ السَّعْفِ وَالْخَضْرَاءُ مِنَ
الْجَمَامِ - الدَّوَابُّ وَإِنْ اخْتَلَفَتْ أَلْوَانُهَا لِأَنَّ كَثْرَ أَلْوَانِهَا الْخُضْرَةُ وَالْخَضْرَاءُ -
السَّمَاءُ لَوْنِهَا وَفِي الْحَدِيثِ « لِيَا كُمْ وَخَضْرَاءُ الدِّمَنِ » يَعْنِي الْمِرَاةَ الْخَسَنَاءَ
فِي مَنَبِتِ السُّوءِ شَبَّهَهَا بِالشَّجَرَةِ النَّاصِرَةِ فِي دِمْنَةِ الْبَعْرَاءِ كُلُّهَا دَاءٌ وَالْخَرْمَاءُ
- رَأْيِيَّةٌ مِنْهَبَةٌ وَالْجَمْعُ خُرْمٌ عَلَى الصِّفَةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهَا مَنْقَطَعُ أَنْفِ الْقِيْقَانَةِ
وَالْعَفْرَاءُ - الْأَرْضُ الطَّيْبَةُ الْعَذِيَّةُ فِيهَا خُضْرَةٌ وَلَيْنٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْأَسْمَاءِ أَنَّهَا

قوله كقوله تعالى
الخ سقط قبله شيء لا
يستقيم الكلام الا
به اه كتبه

الطين الحُر والغبراء - الأرض لونها والغبراء - القلعة والغبراء - أرض
 خضرة كثيرة الشجر وبنو غبراء - القوم الصعاليك وبنو غبراء - الفقراء وقيل
 بنو غبراء - أهل البداء وبنو غبراء أيضا - قوم يجتمعون على الشراب من
 غير تعارف والغبراء - الغبراء والغبراء - أنثى الحجل لونها وقيل لاغبارها
 - أي ذهابها والغبراء والغبراء - نبات سهل أغبر وقيل الغبراء شجرته
 والغبراء ثمرته وقيل بقلب ذلك والواحد والجميع فيه سواء فأما هذا الثمر الذي
 يقال له الغبراء قد خيل والغبراء - اسم للسماء في الجذب والغبراء - بقلة
 فيها ثمره بيضاء والغبراء - طائر من طير الماء أبيض والذكر والأنثى فيه سواء
 والغبراء - ليلة ثلاث عشرة من الشهر ارضوها والغبراء - سفلة الناس وهي أيضا
 الجماعة المختلطة من العثرة - وهي لون مختلط بسواد وبياض وغبرة وقيل العثرة
 شبيهة بالغبسة تخلطها حرة وقيل هي الغبرة والغبراء - الضبع لونها والقنفاء
 - الحشفة المشرفة والقنواء - العقاب صفة لازمة للأنثى وهي السريعة
 الاختطاف والكحلأ - عشب روضة يانعة اللون ذات ورق وقضب ولها بطون
 حجر وعرق أحمر ينبت بنجد في أحوية الرمل والكحلأ - طائر والكلفاء -
 الحجر لونها والكلفاء - العقبة الشاقة المصعد وقد تقدم في باب الاسم أنها
 المشقة والجرجاء - الأرض السهلة والجرجاء - ما انبسط من الرمل والجرجاء
 - دعص من الرمل لا ينبت شيئا والجرجاء - الحجر إذا نقت زبدتها وسكنت وقد
 تجردت والجدماء - كف الثريا ولها كف أخرى مبسوطة تسمى الخضب والجرجاء
 - السماء وقيل هي سماء الدنيا * قال الفارسي * وانما سُميت جرجاء تشبيها
 بالجرجاء من الأبل لأن الكواكب تظهر فيها كظهور الجرجاء بالجرجاء وهذا على نحو
 تسميتهم إياها الرقيع لأنها مرقوعة بالنجوم والجرجاء - الأرض التي لم يصبها مطر
 واقشعرت فذهب نباتها والجرجاء - وكية واسعة بشبكة من شبك بني كليب
 والشبكة - موضع تحفر فيه آبار والشعراء - ذباب يلزق بحالب البعير وأطفاره
 كل واحد منها أشعر الظهر والشهباء - السنة الشديدة والصلعاء - الداهية
 والصلعاء - الرابية التي لا تنبت حكي الفارسي في جمعها صلعاوات والصلعاء -

الْهَمَى إِذَا ارْتَفَعَتْ وَتَمَّتْ قَبْلَ أَنْ تَتَفَقَّأَ مِنَ الْأُصْمَعِ - وَهُوَ الدَّقِيقُ الْأَعْلَى الْمُحَدَّدُ
الطَّرْفِ وَكُلُّ رُغُومَةٍ مَا دَامَتْ مَجْتَمِعَةً مَنْضُمَةً لَمْ تَتَفَقَّعْ فَهِيَ صَمْعَاءُ وَالصَّمْعَاءُ -
بِقِلَّةٍ لَيْسَتْ بِشَدِيدَةِ الْخُضْرِ وَالصَّهْرَاءُ - الْبَرَّازُ وَالصَّهْبَاءُ - الْخَمْرُ لِلْوَنَاهَا
وَالصَّهْبَاءُ - ضَرْبٌ مِنَ الذُّبَابِ لِلْوَنَةِ وَقَوْلٌ لِبَيْدٍ

فَلَهَا هَبَابٌ فِي الزِّمَامِ كَأَنَّهَا * صَهْبَاءُ رَاحَ مَعَ الْجُنُوبِ جَهَامُهَا
عَنِ سَحَابَةِ صَهْبَاءِ اللَّوْنِ وَالصَّبْغَاءُ - بِقِلَّةٍ بَيَاضِ الثَّمَرَةِ مِنْ قَوْلِهِمْ ضَائِنَةُ صَبْغَاءُ
وَهِيَ الْبَيَاضُ طَرَفِ الذَّنْبِ وَالصَّيْدَاءُ - الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ وَالصَّفْرَاءُ - الذَّهَبُ
لِلْوَنَاهَا وَالصَّفْرَاءُ - الْخَمْرُ لِذَلِكَ وَالصُّفْرَاءُ - وَادِي بَلْبَلٍ لَصْفَرَةِ رَمْلَتِهِ وَالصُّفْرَاءُ
- الْمِرَّةُ الْمَعْرُوفَةُ وَالصُّفْرَاءُ - الْجَرَادَةُ إِذَا خَلَّتْ مِنَ الْبَيْضِ لَصُفُورِهَا أَيْ
خُلُوتِهَا مِنْ قَوْلِهِمْ بَيْتٌ صِفْرٌ وَقِيلَ هِيَ الْمُصْفَرَّةُ مِنَ الشَّحْمِ وَالصُّفْرَاءُ - الثَّمَلُ
قَالَ الْهَذَلِيُّ

كَأَنَّ عَلَى أَنْبَاهَا مِنْ رُضَائِهَا * سَيْثًا نَفَى الصُّفْرَاءَ عَنْهَا لِإِيَامِهَا
وَالصَّمَاءُ - الْأَرْضُ وَالصَّمَاءُ - الدَّاهِيَةُ كِلَاهُمَا عَلَى الْمَثَلِ وَاشْتَمَلَ الصَّمَاءُ -
إِذَا اشْتَمَلَ بِشَوْبِهِ حَتَّى يُجَلَّلَ بِهِ جَسَدُهُ وَقَدْ قَالُوا شَمَلَةُ صَمَاءُ وَالصَّمْعَاءُ - الْأَسْتُ
لِلْوَنَاهَا وَالسَّبْتَاءُ مِنَ الْأَرْضَيْنِ كَالصَّهْرَاءِ وَالْجُعُ سَبَائِي وَالسَّمْرَاءُ - الْحِنْطَةُ لِلْوَنَاهَا
فَأَمَّا قَوْلُ ابْنِ مَيَّادَةَ

يَكْفِيكَ مِنْ بَعْضِ أَزْدِيَارِ الْآفَاقِ * سَمْرَاءُ مِمَّا دَرَسَ ابْنُ مَخْرَاقِ
فَقَدْ تَكُونُ السَّمْرَاءُ هَهُنَا حَبَّةَ الْحِنْطَةِ وَيَكُونُ دَرَسٌ دَاسٌ وَتَطِيرُ تَسْمِيَتُهُ لِإِيَاهَا
السَّمْرَاءُ قَوْلُهُمْ فِي الثَّمَرَةِ السُّودَاءِ وَمِنْهُ قَوْلُ بَعْضِ نِسَاءِ الْعَرَبِ فِي أَغَانِيهَا الَّتِي تُنَبِّدُ
بِهَا عِنْدَ تَشْهِيرِ الْوَلَانِمِ وَالْأَعْذَارَاتِ وَنَحْوِ ذَلِكَ

وَلَوْلَا الْحَبَّةُ السَّمْرَاءُ * لَمْ تَحُلِّلْ بَوَادِيكُمْ

وَقَدْ تَسْمَى الْحَرَاءُ وَقَدْ تَكُونُ السَّمْرَاءُ أَيْضًا النَّاقَةُ كُنِيَ بِذَلِكَ عَنْ عَيْسِهَا وَيَكُونُ
دَرَسٌ عَلَى هَذَا رَاضٍ مِنْ قَوْلِهِمْ تَوْبٌ دَرِيسٌ - أَيْ خَلَقَ لَيْنٌ وَالسَّنَوَاءُ - السَّنَةُ
الشَّدِيدَةُ وَالزَّعْرَاءُ - ضَرْبٌ مِنَ الْخَوَخِ وَالزَّغْمَاءُ - بِقِلَّةٍ يُقَالُ لَهَا زَغْمَةٌ وَزُغْمَةٌ
عَلَى التَّشْبِيهِ بِالشَّاةِ الزَّغْمَاءِ وَالطَّلْسَاءُ - الْخِرْقَةُ السُّودَاءُ الَّتِي يُقَدِّحُ بِهَا وَكُلُّ غَبْرَاءِ

يعالوها سواد طلساء على ماتقدم والدَّجَاء - لَيْسَةُ تِسْعَ وَعَشْرِينَ والدَّعْصَاء -
الارض السهلة تَحْمَى عليها الشمس فتكون رَمْضاًؤها أشد حراً من غيرها والدَّهْمَاء
- لَيْسَةُ ثَمَانٍ وَعَشْرِينَ والدَّهْمَاء - جِئَاعَةُ النَّاسِ والدَّهْمَاء - عُسْبِيَّةُ ذَاتِ
ورق وقُضْبَانٌ يُدْبَغُ بِهَا والدَّكَّاءُ - رَابِعَةُ مِنْ طِينٍ لَيْسَتْ بِالْغَلِيظَةِ وَالْجَمْعُ دَكَاوَاتُ
والدَّأْدَاءُ - مَا اسْتَوَى مِنَ الْأَرْضِ وَالذَّفْرَاءُ - نَبْتَةُ ذَفْرَةِ الرَّاحَةِ مُنْتَنَةٌ وَاحِدَتُهَا
ذَفْرَاءَةٌ وَقِيلَ هِيَ بَقْلَةٌ رُبْعِيَّةٌ دَسْنِيَّةٌ تَبْقَى خَضِرَاءَ حَتَّى يُصْبِحَ الْبَرْدُ وَقِيلَ هِيَ
شَجَرَةٌ يُقَالُ لَهَا عَطَرُ الْأَمَةِ وَالرَّبْشَاءُ وَالرَّمْشَاءُ مِنَ الْأَرْضِ - الَّتِي أَنْبَتَ بَعْضُهَا دُونَ
بَعْضٍ وَالرَّخَاءُ - أَرْضٌ تَرِيَّةٌ لَيِّنَةٌ وَالنَّخَاءُ وَالنَّجَاءُ - أَرْضٌ مَرْتَفَعَةٌ مَكْرَمَةٌ
وَقِيلَ هُمَا كَالرَّخَاءِ وَالنَّكْبَاءِ - كُلُّ رِيحٍ تَهْبُ بَيْنَ مَهَبٍ وَرِيحَيْنِ وَأَمَّا قِيلَ لَهَا نَكْبَاءُ
لأنَّهَا تَنْكَبُتُ مَهَبٌ هَذِهِ وَمَهَبٌ هَذِهِ وَالْبَطْعَاءُ - مَوْضِعٌ مِنَ الْوَادِي فِيهِ رَمْلٌ
وَحصى صَغَارُ وَالْجَخْرَاءُ - عُسْبِيَّةٌ مُنْتَنَةٌ الرِّيحِ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا تَوْكُلُ فَيَجْعَلُ مِنْهَا
الْقَمُ وَالْجَحْوَاءُ - مَوْضِعٌ بِالشَّامِ وَالْبَرْقَاءُ - الْجَرَادَةُ إِذَا انْسَلَخَتْ فَصَارَ فِيهَا جُرْدَةٌ
سُودَاءُ وَأُخْرَى صَفْرَاءُ وَالْبَرْقَاءُ مِنَ الْأَرْضِ - غَلَطٌ فِيهَا حِجَارَةٌ وَرَمْلٌ فَأَمَّا مَا أَنْشَدَهُ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِيمَا ذَكَرَهُ الْفَارِسِيُّ

قَفَانِشٍ أَعْنَاقُ الْهَوَى لِمُرِيَّةٍ * جَنُوبٌ نُدَاوَى غِلَّ دَاءٍ مُمَاطِلٍ
بِمَحْذَرٍ مِنْ رَأْسِ بَرْقَاءَ حَطَّةٍ * تَوَقَّعُ بَيْنَ مَنْ حَبِيبٍ مُزَادِلٍ

فَإِنَّهُ عَنَى بِالْمُحْذَرِ الدَّمَاعَ وَالْبَرْقَاءَ الْعَيْنَ وَأَمَّا سَمَاهَا بِذَلِكَ لِاخْتِلَاطِهَا بِالْوَيْنِ مِنْ سُودٍ
وَبَيَاضٍ كَذَلِكَ وَمِنْهُ رَوْضَةٌ بَرْقَاءُ - لِتِي بِهَا لَوْنَانِ مِنَ النَّبْتِ وَالْأَبْرَشَاءُ مِنَ الْأَرْضَيْنِ
كَالرَّبْشَاءِ وَالْبَيْضَاءِ - الْأَرْضُ الَّتِي لَمْ تَنْبِتْ وَالْبَيْضَاءُ - السَّنَةُ الشَّدِيدَةُ وَالْبَيْضَاءُ
- الشَّمْسُ وَكُلُّ ذَلِكَ لِلْبَيَاضِ وَالْبَيْدَاءُ - الْفَلَاةُ وَالْبَتْرَاءُ - طَائِرٌ قَصِيرُ الذَّنَبِ
وَالْمَعْرَاءُ - الْأَرْضُ ذَاتُ الْحَصَى الصَّغَارِ وَالْمَلْعَاءُ - الشَّجَرَةُ إِذَا سَقَطَ وَرَقُهَا
وَكَانَتْ عِيدَانُهَا خَضِرًا وَالْمَلْسَاءُ مِنَ النَّجْمِ كَالْجُرْدَاءِ وَالْمَرْدَاءُ - وَهَذِهِ مُنْبَطِحَةٌ
لَا رَمْلَ فِيهَا وَقِيلَ هِيَ رَمْلَةٌ مُنْبَطِحَةٌ لِأَنبَاتِ فِيهَا وَمِنْهُ قِيلَ لِلْغُلَامِ أَمْرَدٌ وَمَكَانٌ
أَمْرَدٌ أَجْرَدٌ وَالْمَيْثَاءُ - الْأَرْضُ السَّهْلَةُ اللَّيِّنَةُ وَقِيلَ هِيَ الرَّابِيَةُ السَّهْلَةُ الطَّيْبَةُ
وَالْمَيْثَاءُ - الثَّلَاةُ الَّتِي تَغْطِي حَتَّى تَصِيرَ مِثْلَ نِصْفِ الْوَادِي أَوْ ثَلَاثِيهِ وَكَسَرُوهَا عَلَى

(١) قلت قوله الحصاء فرس حزن بن مرداس خطأ والصواب أنها فرس (٤٩) أخيه سراقه بن مرداس وهي التي فزع عليها

يوم أوطاس فقال
ولولا الله والحصاء
فاطت *
عالي وهي بادية
العروق

ولم أر مثل جري
الحقته *

بأوطاس لقافة لة
عقوق

إذا بدت الرماح لها
تدلت *

تدلى لقوة من رأس
نقى

إذا ما قلت قد لحقوا
أجذت *

فس - قوغ جربها
بالعيش ربيقي

(٢) قوله الخوصاء
فرس توبة الخ خطأ
والصواب في اسم
فرسه أنه بالعجمة
من الخوص وهو
غور العين لا بالحاء
المهملة

(٣) قوله رثي بها
خالدة زوجها الخ أي
وهجافها الفرزدق
والبعيث ومطلعها
لولا الحياء إمداني
استعبار *

ولزرت قبرك
والحبيب يزار

اعتقاد الصفة فقالوا ميث والميلاء من الرمل - عقدة ضففة معتلة واليهما -
الارض التي لا يهتدى فيها لطريق والوعساء - الارض السهلة قال الشاعر
فيا طيبة الوعساء بين جلاليل * وبين النقا أنت أم أم سالم
والوعساء كالوعساء وقد تقدم في باب الاسم أن وعساء السفر - مسقته والورقاء
- شجرة تسمو فوق القامة سهلية الى السواد والوراء - عشة أثينة التينة
من قولهم ناقة وبراء - كثيرة الوبر

(فعلاء صفة مسمى بها) العنقاء - ملك والعنقاء - طائر ضخم ليس بالعقاب
سميت عنقاء لبياض في عنقها كالطوق والعنقاء - العقاب لأنها تعنق بصيدها
ثم ترسله وأصل العنق طول العنق وأما تسمية الداهية عنقاء فعلى الإغراب بها
تشبيها بالعنقاء المغرب من الطير فانهم يزعمون أنه طائر لا يرى حتى قيل انه على غير
مسمى والعنقاء - بنت همام بن مرة والعنقاء - ناقة النبي صلى الله عليه وسلم
وانما العنقب في الغنم - وهو انكسار أحد القرنين ولم يحج العنقب في الابل إلا أن
يكون نقصان إحدى الأذنين والعوجاء - اسم امرأة قادت لسلي امرأة من طيء
رجلا يقال له أجأ وذهبت بهما فتبعهم بعل سلى فقتل العوجاء وصلبها على هذا
الجبل الذي يقال له العوجاء وقد تقدمت القصة والعشواء - اسم فرس ابن سلة
واسمه حسان والعذراء - برج والعذراء - جامعة توضع في خلق الانسان لم
توضع في عنق أحد وقيل هو شيء من حديد يعذب الانسان به لاستخراج مال
ولا قرار بامر وعفراء - اسم امرأة من قولهم ظبية عفراء من البياض والحمر
وأرض عفراء - ييضاء والعوراء - موضع والعوراء - بنت ضبة أم بني تميم
والعبلاء - موضع من العبلاء وهي حجارة بيض وحناء - اسم رجل وموضع
وأبو الحنناء - كنية رجل من قولهم خوصة حنناء متشبهة من النعمة وثنية حنناء
- منعطفه والحصاء (١) فرس حزن بن مرداس من قولهم فرس حصاء - وهي
القصيرة الشعر والحوصاء (٢) فرس توبة بن الحخير من العين الحوصاء - وهي
الضيقة المؤخر والحوصاء - قصيدة جري التي رثي (٣) بها خالدة زوجها بنت أوس بن

(١) قلت قوله الخنفاء فرس حذيفة (٥٠) بن بدر من غني وفرس حجر بن معاوية منهم خطأ والصواب أن حذيفة بن بدر

وحجر بن معاوية
وقيل ابن عقبة بن
حذيفة فارسي
الخنفاء بن ايسا
من غني وانما هما
من فزارة بن ذبيان
وحذيفة بن بدر هو
صاحب حرب داحس
والغبراء وهو الذي
كانت تقول له
العرب في الجاهلية
ربهم مذوا بن فزارة
من غني

(٢) قلت قوله فرس
طارق بن حصبة
الضبي خطأ والصواب
أنه ليس من ضبة وانما
هو طارق بن حصبة
ابن أرتم البربوعي
الازني

(٣) قلت أخطأ ابن
سيده في تفسير
السماء بالغبراء
وخالف حديث
أبي ذر والصواب
أن الغبراء هي
الارض لقوله صلى
الله عليه وسلم
ما أظلت الخضراء
ولا أقلت الغبراء
أصدق لهجة من
أبي ذر الخضراء
السماء والغبراء
الارض والقول
طرفة بن العبد

معاوية سماها بهذا الاسم لذهابها في البلاد من قولهم غارة حوساء - منتشرة
وحرداء - لقب بني تمشل من قولهم ناقة حرداء - وهي البابة عصب اليد
والخنفاء (١) فرس حذيفة بن بدر من غني وفرس حجر بن معاوية منهم من قولهم
رجل خنفاء - وهي المائلة في أحد شقيها وحبناء - اسم رجل من قولهم امرأة
حبناء - في بطنها سقي وحامة حبناء - لا تبيض والحناء - فرس لبعض بني
أسد من الحمة - وهي السوداء والخواء - فرس علقمة بن شهاب من قولهم ناقة
حواء - وهي السوداء الى الحيرة وحواء - اسم امرأة من قولهم شفة حواء
وهي كالعساء والهبفاء - فرس طارق بن حصبة (٢) الضبي من الهيف - وهو رقة
الخمر والخلقاء والخليقاء - ما بين العينين حيث تلتقي الجبهة وقصبة الأنف
وهما خليقاوان وضربة على خلقاء متنه - أي الموضع الأملس منه وكله من
الصفات وهي الملساء وخرقاء - اسم امرأة من قولهم امرأة خرقاء - وهي ضد
الصناع والخرقاء - الحمر لحرق شاربها وبنو خشناء - حتى من العرب من
قولهم أرض خشناء - وعرة والخوصاء - موضع من قولهم ركية خوصاء غارة
وعين خوصاء كذلك والخرساء - الداهية من قولهم خطئة خرساء - لا يهتدي
للخروج منها وشربة خرساء - لا يسمع لها صوت لكثافتها وخنساء - اسم
الشاعرة من قولهم نجة خنساء - متأخرة الأنف والخرماء - عين معروفة الى
جنبها أخرى من قولهم ركية خرماء - اذا انحرم ما بينها وبين التي تليها والخرماء
- فرس ابني أبي ربيعة والخرماء - أسماء بنت عوف بن القعقاع من الخرم
- وهو الشق في أحد جانبي المخرب والخذواء - فرس شيطان بن الحكم من
قولهم أذن خذواء - مسترخية مائلة وبنو الخضراء - بطن في جذام والغراء
- فرس بعينها من قولهم فرس غراء - وهي المنتشرة الغرة والغبراء - فرس
لونها وقد تقدم أنها الانثى من الجمل (٣) وأنها السماء والقرعاء - موضع من
قولهم أرض قرعاء - لا تثبت والقرعاء - ماء لبني مالك بن حنظلة من ذلك
وكرشاء - اسم رجل من قولهم آتان كرشاء - عظمة البطن وقدم كرشاء -
مثلة الأنخس والكدراء - موضع من قولهم نطفة كدراء - غير ضافية

رأيت بني غبراء لا ينكرونني * ولا أهل هذا الطرف الممدد وكتبه محمد محمود لطف الله به آمين والجدعاء

والجَدْعَاءُ - ناقةُ النبي صلى الله عليه وسلم من قولهم أذنْ جَدْعَاءُ - مقطوعةٌ
وأعرفُ ذلك في الأنف وبنو جَدْعَاءُ - بطنٌ من العرب من ذلك والجَرَبَاءُ -
أحدى بناتِ المجير بن لُعط الهمداني وهن ثلاثٌ من قولهم ناقةُ جَرَبَاءُ - جَرَبَةٌ
وعَيْنُ جَرَبَاءُ - فيها كالجرب والجَلْمَاءُ - بلدٌ معروفٌ من قولهم أرض جَلْمَاءُ
- لا تُنبتُ وقيل هي المأكولةُ الثبات والجَوَازَاءُ - بُرجٌ من بُروج السماء من
قولهم نَجْمَةٌ جَوَازَاءُ - وهي البيضاءُ الوسطُ وأبو الجَوَازَاءُ - كُنْيَةُ رجلٍ منه
والجَوْفَاءُ - موضعٌ وقولهم رَكْبَةٌ جَوْفَاءُ - مُتَسَعَّةُ الجالِ والجَوْفَاءُ - مَاءٌ
لبني سَلَيْطٍ من ذلك والجَبَاءُ - صَوْمَةٌ فوق تَكْرِيتَ قال

وما كَانَتْ الجَبَاءُ مِنِّي مَطْنَةً * ولا تَعُدُّ الكَوْدِينَ ذَاكَ الْمُقَدَّمُ

من قولهم ناقةُ جَبَاءُ - وهي القصيرةُ السنامِ عن قطع فكاكه ضدَّ والشُقْرَاءُ -
فرسٌ ربِيعَةٌ بن أبي من الشُقْرَةِ والشُقْرَاءُ - قريةٌ لعُكْلٍ بها نَحْلٌ قال زيادُ
ابن حنبل

مَتَى أُمِرْتُ عَلَى الشُّقْرَاءِ مُعْتَسِفًا * خَلَّ النُّقَا بِمَرْوَحٍ لَهَا زَيْمٌ

وشَعَاءُ - اسمُ امرأةٍ والشُّهْبَاءُ - اسمُ كَتِيبَةٍ من كُتَّابِ النُّعْمَانِ كان فيها إخوته
وبنوعه ومن تبعهم من أعوانهم وعبيدهم لِيَبَاضٍ وجُوههم وشَمَاءُ - اسمُ امرأةٍ
من قولهم امرأةٌ شَمَاءُ - مرتفعةُ أرنبةِ الأنفِ وشَمَاءُ - أكمةٌ بعينها من ذلك
والضُّحْبَاءُ - فرسٌ حمروبن عامرٍ من هَوَازِنَ من قولهم لَيْلَةٌ ضُّحْبَاءُ - مُضِيئَةٌ طَلْقَةٌ
والضُّعَاءُ - طائرٌ من قولهم عُقَابٌ ضُّعَاءُ - في ذنبها بِيَاضٌ والضُّهْبَاءُ -
بنتٌ بِسْطَامٍ وبها كُنْيٌ من قولهم ناقةٌ ضُّهْبَاءُ - وهي بين البياض والحمرِ والضُّيْدَاءُ
- حَيٌّ من العرب من قولهم ناقةٌ صَيْدَاءُ - وهي الملتوية العُنُقِ وقد تكون من
الصَّيْدَاءِ - وهي الأرضُ الغليظةُ والصُّفْرَاءُ - فرسٌ الحَرِثِ بن الأَصَمِ هَوَازِنِيٌّ
من قولهم ناقةٌ صَفْرَاءُ - وهي السُّودَاءُ وقد تكون الصفراءُ من الخيلِ والسَّعْفَاءُ
- أحدى بناتِ المجير بن لُعط الهمداني من قولهم ناقةٌ سَعْفَاءُ من السَّعْفِ -
وهو داءٌ يَتَغَطَّى منه خُطُومُهَا وَيَسْقُطُ شَعْرُ الْعَيْنِ وهو في الثُّبُقِ خَاصَّةٌ دُونَ الدُّكُورِ
والسَّعْفَاءُ - أمُّ بني يَرْبُوعٍ من السُّفْعَةِ وهي السَّوَادُ والزَّعْرَاءُ - موضعٌ من قولهم

أَرْضُ رَعَاءٍ - لَانْبَاتِ فِيهَا وَالزَّرْقَاءُ - فَرَسُ رَافِعِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى مِنْ هَوَازِنَ
 وَذَكَرَ أَبُو عُبَيْدَةَ أَنَّهَا كَانَتْ زَرْقَاءَ فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ جَازًا أَنْ تَكُونَ صَفَةً غَالِبَةً وَيَجُوزُ
 أَنْ تَكُونَ مِنْ قَوْلِهِمْ نُطْفَةُ زَرْقَاءَ - وَهِيَ الصَّافِيَةُ وَزَبْرَاءُ - امْرَأَةٌ مَتَكَهْنَةٌ لَبْنِي
 رَثَامٍ بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ وَقِيلَ هِيَ خَادِمُ الْأَحْنَفِ كَانَ إِذَا غَضِبَتْ قَالَ لَهَا هَاجَتْ
 زَبْرَاءُ فَصَارَ مَثَلًا لِكُلِّ مَنْ غَضِبَ مِنْ قَوْلِهِمْ امْرَأَةُ زَبْرَاءُ - عَظِيمَةُ الزُّبْرَةِ - وَهِيَ مَا بَيْنَ
 الْكَتْفَيْنِ وَدَجَّاءُ - بَنْتُ هَبِصَمٍ مِنْ قَوْلِهِمْ عَيْنُ دَجَّاءٍ أَوْلَيْلَةُ دَجَّاءٍ وَهُمَا السُّودَاءُ
 وَبَنُو الدَّرْعَاءِ - قَبِيلَةٌ مِنْ قَوْلِهِمْ نَجْمَةُ دَرْعَاءَ - وَهِيَ الْبَيْضَاءُ صَفْحُ الْعُنُقِ وَظُمِيَاءُ
 - بَنْتُ طَلْبَةِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ مِنْ قَوْلِهِمْ شَفَّةُ ظُمِيَاءَ - وَهِيَ السُّودَاءُ وَالْثَرْمَاءُ
 وَالْثَلْمَاءُ - مَوْضِعَانِ مِنْ قَوْلِهِمْ أَرْضُ ثَرْمَاءٍ وَثَلْمَاءَ - إِذَا أُكِلَ نَبْتُهَا وَالرَّعْنَاءُ -
 الْبَصْرَةُ مِنْ قَوْلِهِمْ أَرْضُ رَعْنَاءَ - كَثِيرَةُ الْحِجَارَةِ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي فِي حِجَارَتِهَا رَحَاوَةٌ
 وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ الرَّعْنَاءَ ضَرْبٌ مِنَ الْعَنْبِ فِي بَابِ الْأَسْمَاءِ وَالرَّقْعَاءُ - فَرَسٌ عَامِرٌ
 الضُّبِّيُّ مِنْ قَوْلِهِمْ امْرَأَةُ رَقْعَاءَ - رَشَاءُ وَابْنُ الرَّعْلَاءِ - شَاعِرُ غَسَّانٍ مِنْ قَوْلِهِمْ
 نَاقَةُ رَعْلَاءَ - وَهِيَ الْمُسَبْقُوقةُ الْأَذْنِ وَالرَّقَطَاءُ - لَقَبُ الْهَلَالِيَّةِ الَّتِي كَانَتْ فِيهَا
 قِصَّةُ الْمَغِيرَةِ مِنْ قَوْلِهِمْ نَجْمَةُ رَقَطَاءَ - وَهِيَ الَّتِي فِيهَا سَوَادٌ وَبَيَاضٌ وَوَجْهُ أَرْقَطُ
 - مَمَشٌ وَالرَّقَطَاءُ - مِنْ أَسْمَاءِ الْفَتَنِ وَفِي حَدِيثِ حَذِيفَةَ «سَتَكُونُ فِيكُمْ الرَّقَطَاءُ
 وَالْمُظْلِمَةُ» وَأَصْلُهَا الصَّفَةُ أَيْضًا لِقَوْلِ الْهَجَاجِ

«وَلَيْسَتْ لِلْوَتِ جُـ لَا أُخْرِجَا»

لَا أَنْ أَخْرِجَ كَالرَّقَطَةِ وَبَنُو الرَّمْدَاءِ - بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ مِنْ قَوْلِهِمْ امْرَأَةُ رَمْدَاءَ رَمْدَةٌ
 وَنَجْلَاءُ - شَعْبَةٌ تَدْفَعُ فِي بَنِي بَنِيهِ مِنْ قَوْلِهِمْ عَيْنُ نَجْلَاءَ - وَاسِعَةٌ وَالْقَلْمَاءُ -
 نَبْلُ لَبْنِي دَارِمٍ مِنْ قَوْلِهِمْ شَفَّةُ قَلْمَاءَ - فِيهَا شَقٌّ وَمِنْهُ قِيلَ لَعْنَةُ الْقَلْمَاءِ وَالْبَطْمَاءُ
 - مَوْضِعٌ مِنَ الْبَطْمَاءِ - وَهُوَ مَا انْبَطَحَ مِنَ الْوَادِي وَقَدْ تَقَدَّمَ وَالْبَغْنَاءُ - جَاعَةٌ
 النَّاسِ مِنْ قَوْلِهِمْ أَرْضُ بَغْنَاءَ - مُحْتَلِطَةُ النَّبْتِ وَالْبَغْنَةُ - لَوْنٌ مُخْتَلِطٌ بِسَوَادٍ
 وَبَيَاضٍ وَالْبَلْقَاءُ - أَرْضٌ بِالشَّامِ مِنْ قَوْلِهِمْ أَرْضُ بَلْقَاءَ - إِذَا أُكِلَ بَعْضُ نَبَاتِهَا
 وَالْبَيْضَاءُ - فَرَسٌ قَعْنَبِ بْنِ عَتَّابِ الرِّيَّاحِيِّ وَبَيْضَاءُ حَرَسٍ - مَوْضِعٌ وَقِيلَ كَتِيبَةٌ
 وَبَيْدَاءُ - مَوْضِعٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ وَفِي الْحَدِيثِ «إِنْ قَوْمًا يَغْرُونَ الْبَيْتَ فَإِذَا

نزلوا البَيْدَاءَ بَعَثَ اللهُ عَلَيْهِم جبريلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فيقول يا بَيْدَاءُ يَدِي فيُخَسَفُ بِهِمْ «
 وَأَبُو الْبَيْدَاءِ - كُنْيَةُ رَجُلٍ وَأَصْلُ الْبَيْدَاءِ - الْأَرْضُ الْقَفْرَةُ وَالْبَرَاءُ - كَالْبَغَاءِ
 مِنْ قَوْلِهِمْ أَرْضُ بَرَاءٍ - كَالْبَغَاءِ وَالْبَرَاءُ - أُمُّ قَيْسٍ وَذُهْلٌ وَشَيْبَانُ بَنِي نَعْلَبَةَ
 مِنْ ذَلِكَ وَقِيلَ هُوَ تَأْنِيثُ الْأَبْرِشِ مَقْلُوبٌ عَنِ الْأَرِيشِ وَالْمَلَاءِ - كَتَيْبَةُ لَالٍ
 جَفْنَةٌ مِنَ الْمَلْحِ - وَهُوَ الْبَيَاضُ وَعَيْنُ مَلْهَاءٍ - بَيْنَةُ الْمَلَّةِ تَضْرِبُ إِلَى الْبَيَاضِ
 وَمَغْرَاءُ - اسْمُ رَجُلٍ مِنَ الْمُغَرَّةِ وَهِيَ حِمْرَةٌ فِي بَيَاضٍ يَقَالُ رَجُلٌ أَمْغَرٌ وَصَفْرٌ أَمْغَرٌ
 وَضَرْبُهُ عَلَى مَلْسَاءَ مَتْنِهِ وَمَلْسَاءُهُ - أَيْ حَيْثُ اسْتَوَى وَتَرْتَقَى مِنْ قَوْلِهِمْ أَرْضُ
 مَلْسَاءٍ - مُسْتَوِيَةٌ سَهْلَةٌ وَالْمَرْدَاءُ - مَوْضِعٌ مِنَ الْمَرْدَاءِ - وَهِيَ رَمْلَةٌ مُنْبَطِحَةٌ
 لَا تَبْتَ فِيهَا وَمَيْثَاءُ - اسْمُ امْرَأَةٍ مِنْ قَوْلِهِمْ أَرْضُ مَيْثَاءٍ - طَيِّبَةٌ عَذِيْبَةٌ وَالْوَحْفَاءُ
 - مَوْضِعٌ مِنْ قَوْلِهِمْ أَرْضُ وَحْفَاءٍ - فِيهَا حِجَارَةٌ سَوْدٌ وَابْنُ وَرْقَاءَ - مِنْ فُرْسَانِهِمْ
 مِنَ الْوُرْقَةِ - وَهِيَ سَوَادٌ يَضْرِبُ إِلَى بَيَاضٍ كَدُّخَانِ الرِّمِثِ

(فَعَلَاءٌ مُخْتَلَفٌ فِي أَفْعَلِهَا) امْرَأَةٌ خَثَوَاءٌ - سَمِيْنَةٌ وَلَا يَقَالُ ذَلِكَ لِلرَّجُلِ * وَقَالَ ابْنُ
 السَّكَيْتِ * رَجُلٌ أَخَقَى وَلَيْسَ يَثْبُتُ وَنَاقَةٌ قَصْوَاءُ - مَقْطُوعَةُ طَرَفِ الْأُذُنِ وَلَا
 يَقَالُ لِلذَّكَرِ أَقْصَى وَإِنَّمَا يَقَالُ مَقْصُوءٌ وَمَقْصِيٌّ هَذَا قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ وَابْنُ السَّكَيْتِ
 وَحَكَى بَعْضُهُمْ بَجَلٌ أَقْصَى وَيَسْتَعْمَلُ الْقَصْوَاءُ فِي الْمَعَزِ وَنَاقَةٌ سَعْفَاءُ وَقَدْ سَعَفَتْ سَعْفًا
 - وَهُوَ دَاءٌ يَتَعَطُّ مِنْهُ خُرْطُومُهَا وَيَسْقُطُ مِنْهُ شَعْرُ الْعَيْنِ * قَالَ أَبُو عَمِيدَ * هُوَ
 فِي الثُّوْقِ خَاصَّةً دُونَ الذَّكَوْرِ وَحَكَى غَيْرُهُ بَجَلٌ أَسْعَفُ - إِذَا أَصَابَهُ ذَلِكَ وَأَرْضُ
 نَبْخَاءُ - مُرْتَفَعَةٌ وَنَبْخَاءُ - يُسْمَعُ لَهَا صَوْتُ إِذَا وَطِئَتْهَا الدَّوَابُّ هَذَا قَوْلُ أَهْلِ
 الْبَلْعَةِ وَأَمَّا الْفَارِسِيُّ فَحَكَى مَكَانٌ أَنْبَجٌ وَأَنْفَخَ

(فَعَلَاءٌ لَا أَفْعَلَ لَهَا مِنْ جِهَةِ اخْتِلَافِ الْخَلْقَةِ أَوِ الطَّبْعِ أَوِ التَّشْبِيهِ بِالْمَذَكَّرِ) نَاقَةٌ
 عَكْبَاءُ - إِذَا غَلِظَ لَحْمُ ضَرْبَتِهَا وَأَخْلَافُهَا وَكَذَلِكَ الشَّيْءُ وَكُلُّ لَحْمٍ غَلِظَ فَقَدْ تَعَكَّنَ
 وَنَاقَةٌ غَنْجَاءُ - فِي أَسْفَلِ حِمَائِهَا لَحْمٌ نَابِتٌ وَلَا تَكَادُ تَلْفَحُ حَتَّى يَذْهَبَ ذَلِكَ وَقَدْ
 عَمِنَتْ عَجْنًا وَنَحْلَةً عَشْوَاءُ - مُتَأَخِّرَةُ الْحَمَلِ وَامْرَأَةٌ عَاقِرَاءُ - لَمْ تُقْتَضْ وَرَمْلَةٌ
 عَذْرَاءُ - لَمْ تُسَلِّكْ وَقِيلَ لَا أَثَرُ بِهَا وَهُوَ مِثْلُ الْمَرْأَةِ وَامْرَأَةٌ عَقْلَاءُ وَقَرْنَاءُ الْعَقْلُ

- مازاد على سطح الرحم والقرن - مالم يزد وحامة حبناء - لا تبيض وامرأة
 خلقاء - رتقاء مثل بالهضة الخلقاء لانها مضممة مثلها وامرأة خوقاء - واسعة
 وقيل هي التي ليس بين دبرها وقبلها حجاب وناقه خبراء - مجربة بالغزر وجمعها
 خبور وامرأة نخواء - واسعة وقبعاء - التي اذا نكحها الرجل انقبت لسكاتها
 في فرجها وهو عيب وليلة قراء - مقررة قال

* يا حبيذا القراء والليل الساج *

وانسكرها بعضهم وامرأة بخراء - منتنة الفرج وقيل واسعة من قولهم بخر
 جوف البئر - اذا اتسع وامرأة جداء - صغيرة الثدي وناقه جداء - قد
 انقطع لبنها وكذلك الاثان والشاة وشاة جداء - قد انقطع خلفها وقيل الجداء
 من كل حلوبة - الذاهبة اللبن عن عيب ومقازة جداء - يابسة وسنة جداء -
 محملة وشاة شحصاء - لا حمل لها ولا لبن وامرأة ضرعاء وضريعة - عظيمة
 الثديين ومن الشاة العظيمة الضرع وامرأة ضهواء وضهياء - لا تحيض وقد
 تقدمت في المتعادل وناقه صرماء - قليلة اللبن وصرياء - محفلة يوما وليلة
 واكثر والجمع صرايا وجراة صفراء - خالية الجوف من البيض ونخلة سناه
 - تحمل سنة ولا تحمل أخرى قال الشاعر

لست بسناه ولا رجينة * ولكن عرايا في السنين الجوانح

وناقه صجواء - ساكنة عند الحلب وناقه سجالء - عظيمة الضرع وشاة سلباء
 - اذا نرعت سلاها وذلك عند انقطاعه في بطنها وقد سلبها سلبا وربما قيل
 ذلك في الابل وامرأة زحاء - ترشح بمائها عند الجماع وامرأة دقراء كجخراء ودقناء
 - ملتوية الجهاز ودناء - لا يرقأ دم حيضها وشاة ثعللاء - فوق خلفها خلف
 صغير زائد واسمه الثعل وناقه روعاء - حديده وامرأة رفقاء - صغيرة المتاع
 عميقته يابسته وناقه رفقاء - اذا استدل حليل خلفها وامرأة صراء - رتقاء
 لانها مضممة كالصخرة ونخواء - واسعة الجهاز ولطعاء - صغيرة واللطع -
 قلة لحم الفرج وما حوله واصناء - رتقاء ولثياء - كثيرة عرق الفرج ونفساء
 ب نفساء وقد تقدم جميع ما فيه من اللغات وبظراء - طويلة البظر والاسم

البَطَرُ ولا فعل له فأما الأَبْطَرُ من الرجال - فالذى لم يُحْتَنَ والأَبْطَرُ أيضا -
النَّائِي الشَّفَّةُ العليا مع طولها وامرأةٌ مَقَاءُ - طويلةُ الاسْكَنِينِ صَغِيرَةُ الْمَنَاعِ
دَقِيقَةُ الشُّفَرَيْنِ وَشَكَاءُ - بطراء وقيل مُفَضَّةٌ وقيل هي التي لا تُغْسَلُ البولُ
(فَعَلَاءُ لا أَفْعَلَ لها من جهة أنها ليس لها مذكر يعادلها من نوعها) قَوْسٌ
عَظْمَاءُ - بلا وتر ودرعٌ حَصْدَاءُ - صُلْبَةٌ شَدِيدَةٌ وَرَحِمٌ حَصَاءُ - مقطوعةٌ
ونَجْدَةٌ حَصَاءُ - شديدةٌ قال

* بنَجْدَةٍ حَصَاءٌ تُعْدِي الذَّمَّرا *

وعَيْنُ جَاوَاءُ - عظيمةٌ وقوسٌ حَذَلَاءُ - إذا حُدِرَتْ إحْدَى سَيْتِيهَا ورفعت
الأُخْرَى وَرِيحٌ حَذَوَاءُ - تحذو السحاب وكُدْرِيَّةٌ حَذَاءُ - سريعةُ الطيران ولم
يقولوا كُدْرِيٌّ أَحَدٌ وَعَيْنٌ حَذَلَاءُ - فيها انسلاقٌ من حَرٍّ أَوْ بَكَاءٍ وَأُذُنٌ حَذَوَاءُ -
كانها قد حَذَفَتْ وَبَثْرَهُوْهَاءُ - لا يجِدُ مَرَجْلَهَا أَيْنَ يَضَعُ رِجْلَهُ وَرِيحٌ خَرْقَاءُ
- لا تدوم على جِهَتِهَا في هُبُوبِهَا وَأُذُنٌ خَرْقَاءُ - فيها خَرْقٌ نافذٌ وناقَةٌ خَرْبَاءُ
- وائمةُ الضَّرْعِ وَأُذُنٌ حَذَوَاءُ - مسترخيةٌ متثنيةٌ وقيل خَفِيفَةُ السَّمْعِ وَدِرْعٌ
حَذَبَاءُ - لينةٌ وَدِرْعٌ قَضَاءُ - خشنةُ المَسِّ مِنَ الْقَضَضِ - وهو الخَصِي الصَّغَارُ
لأنها تَقْضُضُ على المَسِّ وقيل لها قَضَاءٌ لأنها تَقْضُضُ على لابسها كأنها من خُشُونَتِهَا
تَصِيرُ كَالْخَصِي الصَّغَارِ على جَسَدِهِ وَرَبْعًا كَانَ ذَلِكَ مِنْ جَدَّتِهَا ثُمَّ تَنْسَحِقُ وَتَلِينُ وَقَدْ
قَضَّتْ - صَلَبَتْ وَقَضَّضَهَا صَانِعُهَا - أَحْكَمَ تَرْكِيبَ حَلَقِهَا وَقَدَمٌ كَرَّشَاءُ -
استرخى أَخَصُّهَا وَانْبَطَحَتْ عَلَى الْأَرْضِ فِي قَبِيحَةٍ رَائِحَةِ الرَّحِمِ وَيَدٌ جَشَاءُ
- مشددةٌ مِنَ الْعَمَلِ وَقَدْ جَسَّاتِ نَجَسًا وَدِرْعٌ جَذَلَاءُ - مجدولةُ الْخَلْقِ وَالْجَذَلَاءُ مِنَ
الْآذَانِ كَالصَّمْعَاءِ إِلَّا أَنَّهَا أَطْوَلُ وَأُذُنٌ شَرْفَاءُ - مشرفةٌ وَشَفَّةٌ شَنْفَاءُ -
منقلبةٌ ولا تكون إلا العليا وقالوا الشمسُ صَعَوَاءُ وَسَعَوَاءُ - مائلةٌ لِلْعُرُوبِ وَغَارَةٌ
سَحَاءُ - سريعةٌ قال الصَّنَدِيقِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِبَعْضِ أَمْرَاءِ نَجِيوشَه « أَغْرَ عَلَيْهِمُ
غَارَةً سَحَاءً أَوْ مَسَحَاءً لَا تَتَلَاخَقُ عَلَيْكَ جَوْعُ الرُّومِ » وَعَيْنٌ سَبَلَاءُ - طويلةُ الْهَدَبِ
وَلَيْلَةٌ طَخِيَاءُ بَيْنَةُ الطَّغَاءِ - إذا كَانَ السَّحَابُ بِغَيْرِ قَرٍّ وَالنُّزْعَاءُ مِنَ لَيْلَالِي الشَّهْرِ -
من إِحْدَى عَشْرَةٍ إِلَى ثَلَاثِ عَشْرَةٍ وَهِيَ اللَّيَالِي الدُّرُوعُ وَقَدْ أَبْنَتْ وَجْهَ الشُّذُودِ فِيهِ

بياض بالاصل

عن طريق حكم التكسير وقيل الدرعاء - التي لا قرفيها من أول الليل وقد
 قيل أدرع الشهر - جاوز النصف وجلة دسما من الدسم - وهو الودك وساق
 ظمياء - معترقة اللحم ويترجفها - في جالها غار وقد لحفت بلقا وتلحفت -
 ذهب من جوانبها وأسفلها وأذن لرقاء - ملتزقة بالراس وأذن فركاء - مسترخية
 الإصبل وساق مسدء - مستوية حسنة وأرض يهماء - لا يهتدى فيها الطريق
 لا يقال مكان أيهم ولكنه من قولهم رجل أيهم - وهو الشجاع والأصم فكان
 هذه الأرض لا يهتدى فيها كما لا يهتدى ليهذين من أين يؤتيان كذا ذكر في كتابه
 الموسوم بالتمام وقال في شرح شعر المتنبي برأيهم وعادل به يهماء فإذا كان كذلك
 فليس من غرض بنا هذا وركبة وقباء - غائرة

(فعلاء المطابقة اللفظ لموصوفها) المبالغة بها قالوا العرب العرباء والعاربة - يعنى
 طميا وجديسا وهلكة هلكاء - عظيمة شديدة وجاهلية جهلاء - شديدة
 وصفاء صفواء - ملساء شديدة والسواء السواء - الفعلة القبيحة وداهية دهايا
 ودهواء - شديدة ووقعوا في الرقم الرقاء - أي الداهية ولبلة لبلاء -
 شديدة وليل أليل كذلك كما قالوا يوم أيوم ويوم

(فعلاء لا أفعل لها من جهة السماع) عثر عقصاء - ملتوية القرنين على أذنيها
 من خلف وامراء عكناء - في بطنها عكن وامراء عكناء - غليظة الشفتين وشاء
 عكواء - بيضاء الذنب والعجرا - التي عرض قطنها وثقلت ما كتبتها فاما قولهم
 للعقاب عجرا فالياس الذي في عجزها ليس وصفا بكبر العجز وناقعة عجناء - سمينة
 وقد عجن عجناء وقد تقدم أنها هي التي في أسفل حباتها لحم نابت وامراء عجناء
 - مسنة وناقعة عجناء بينة العجب - غليظة عجب الذنب وقد عجت عجناء وناقعة
 عجناء أيضا بينة العجبة والعجب - اذا دق أعلى مؤخرها وأشرفت جاعرتها
 وذلك قبيح والعشاء من النخل والشجر - التي رقت من أسفلها وانجرد كبريها
 أولهاؤها قال

* لدى السرحة العشاء في ظلها الأدم *

ويروى العشاء - وهي الكشيفة وناقعة عشواء - حديدة القواد لا تتعهد مواضع

أخفافها وهَضْبَةُ عَيْطَاءُ - طَوِيلَةٌ وَنَجْمَةٌ عُلْطَاءُ - بَعْرُضٌ عُنُقُهَا عُلْطَةٌ سَوَادٌ
وَسَائِرُهَا أَيْبُضٌ وَبَعْضُ الْعَرَبِ يَقُولُ الْإِعْطَاءُ وَأَرْضُ عَرْمَاءُ - بَيْضَاءُ
وَشَاةُ عَرْمَاءُ - بَيْضَاءُ الرَّأْسِ وَسَائِرُهَا أَيْ لَوْنُ كَانٍ وَالْعَوْرَاءُ - الْكَلِمَةُ الْقَبِيحَةُ
قال الشاعر

وَعَوْرَاءَ جَاءَتْ مِنْ أَخٍ فَرَدَدْتُهَا * بِسَالِمَةِ الْعَيْنَيْنِ طَالِبَةٍ عُذْرًا

وزاد الفارسي عن بعض أشياخه

وَلَوْ أَنَّ نِيَّ إِذَا قَالَهَا قُلْتُ مِثْلَهَا * وَلَمْ أَعْضُ عَنْهَا أَوْرَثْتُ بَيْنَنَا غَمْرًا

قال وهذا من حُرِّ الشعر وناقَةِ عَرَفَاءُ وَضَبْعُ عَرَفَاءُ - ذَاتُ عُرْفٍ وَحِيَّةُ عَرَفَاءُ -
فِيهَا نُقْطٌ بَيْضٌ وَسَوْدٌ وَشَاةٌ عَيْنَاءُ - مَسْوَدَةُ الْعَيْنَةِ - وَهِيَ مَوْضِعُ الْحَجَرِ مِنْ
الْإِنْسَانِ وَقِيلَ هِيَ - الَّتِي اسْوَدَّتْ عَيْنَتُهَا وَسَائِرُهَا أَيْبُضٌ وَكَذَلِكَ إِنْ أَيْبَضَتْ
وَالْحَوْقَاءُ - الْكَرَّةُ الْغَلِيظَةُ الْحُقُوقُ وَالْحُقُوقُ - حُرُوفُ الْحَشْفَةِ الْمَحِيطَةُ بِهَا وَالْحَجْنَاءُ
- الْعَوَجَاءُ وَأُذُنُ حَجْنَاءُ - إِذَا مَالَ أَحَدٌ طَرَفَهَا عَلَى الْآخَرِ مِنْ قِبَلِ الْجِهَةِ
سُفْلًا وَصُوفَةُ حَجْنَاءُ - مَائِلَةٌ مُتَهَدِّلَةٌ وَنَجْمَةٌ حَجْلَاءُ - إِذَا أَيْبَضَتْ أَوْظَفَتْهَا وَنُشَابَةُ
حَشْرَاءُ - دَقِيقَةُ الطَّرْفِ وَعُزْرٌ حَلْسَاءُ - الَّتِي بَيْنَ السَّوَادِ وَالْحُمْرَةِ لَوْنٌ بَطْنُهَا كُلُّونٌ
ظَهَرُهَا وَالْحَسَنَاءُ مِنَ النِّسَاءِ - الْحَسَنَةُ وَلَا يَقَالُ لِلذَّكَرِ أَحْسَنُ لِأَنَّمَا يَقَالُ هُوَ
الْأَحْسَنُ عَلَى إِرَادَةِ التَّفْضِيلِ وَكَذَلِكَ هِيَ الْحُسْنَى لَا تَسْقُطُ مِنْهَا اللَّامُ لِأَنَّهَا مُعَاقِبَةٌ
وَأَمَّا قِرَاءَةُ مَنْ قَرَأَ « وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنً » فَرَعَمَ الْفَارِسِيُّ أَنَّهُ اسْمٌ لِلصِّدْرِ وَسَنَةٌ
حَسَاءُ - شَدِيدَةٌ وَنَاقَةُ حَوْسَاءُ - شَدِيدَةُ النَّفْسِ وَالْوَطْأَةُ الْحَمْرَاءُ - الْجَدِيدَةُ
وَقَدْ حَكَى وَطْءَ أَحْمَرٍ وَلَيْسَ بِصَحِيحٍ وَأَرْضُ حَنْوَاءُ - كَثِيرَةُ التَّرَابِ وَالْحَوْنَاءُ -
الضَّخْمَةُ الْبَطْنُ الْمُسْتَرْخِيَةُ اللَّحْمِ وَامْرَأَةٌ حَوْنَاءُ - سَمِينَةٌ تَارَةٌ وَنَاقَةُ حَنْوَاءُ - فِي
ظَهَرِهَا أَحْدِيدَابٌ وَعُزْرٌ حَنْوَاءُ - الَّتِي مَالَ قَرْنَاهَا عَلَى سَالِقَتَيْهَا وَبَرَهُوَاءُ -
لَا مُتَعَلِّقٌ بِهَا وَلَا مَوْضِعٌ لِرَجُلٍ نَازِلِهَا لُبْعَدٍ جَالِيهَا وَلَمْ يَقُولُوا قَلَابُ أَهْوَاءُ وَرَوْضَةٌ
هَوْنَاءُ - كَثِيرَةُ الْمَاءِ وَطَعْنَةُ هَوْنَاءُ - إِذَا اتَّسَعَتْ وَهَجَمَتْ عَلَى الْجَوْفِ وَأَرْضُ
هَوْنَاءُ - مُتَبَاعِدَةُ الْأَرْجَاءِ وَدِيمَةٌ هَطْلَاءُ - هَطْلَةٌ وَنَاقَةُ هَدْبَاءُ - مُتَقَدِّمَةٌ
وَأَرْضُ هَبَاءُ - لَامَاءُ بِهَا وَقِيلَ لَا يَهْتَدَى فِيهَا لَطَرِيقٌ وَمَفَازَةٌ خَرْقَاءُ - بَعِيدَةٌ

وشاة خرقاء - مثقوبة الأذن وناقية خرقاء - هوجاء وكتيبة خضراء - اذا كانت
عليها سواد الحديد وخضرة ولم يقولوا جيش أخضر وظهيرة خوصاء - أشد الظهائر
حرا لا تستطيع أن تجذ طرفك فيها الا متخاوصا قال الشاعر
* حين لاحت ظهيرة خوصاء *

وشاة خوصاء - اذا اسودت إحدى عينيها وابيضت الأخرى وامرأة خساء -
قبيحة الوجه اشتقت من الخسيس وشربة خرساء - لا يسمع لها صوت من خثورتها
وتلبدها ولم يقولوا شرب أخرس - وكتيبة خرساء - لا يفهم الكلام فيها لكثرة
الأصوات ولم يقولوا بجيش أخرس ونمامة خيطاء - طويلة العنق ولم يقولوا ظليم
أخيط وعين خذراء - فارة وناقية خذباء كخرقاء وضربة خذباء - هاجئة على
الجوف ونجعة خذماء - بيضاء الأظفة أو الوظيف الواحد وسائرهما أسود وقيل
هي التي في ساقها عند الرسغ بياض كالخدمة في السواد أو سواد في بياض والاسم
الخدمة ووقعوا في يمة خذواء - أي قد تثنت من النعمة وشاة خرماء - التي
انثقت أذننها عرضا ولم تبين وامرأة خوناء - سمينة وقيل مسرخية أسفل البطن
وعنز خرباء - مخزوبة الأذن وهي الخرماء ليسا على البذل فأما الأخرى
والأخرم المشقوق الأذن والأنف فهو من الناس وأكمة خرماء - اذا كان لها
جانب لا يمكن الصعود منه ولم يقولوا خزن أخرم وأرض خبراء - فيها آثار للفار
وامرأة خلباء - خرقاء في عملها بيديها وقد خلبت خلبا وعنز غشواء - يغشي
وجها بياض وغضفاء - منقطة أطراف الأذنين من طولهما وقدة غضفاء -
معبرة طويلة الريش مأخوذ من الغضف في الأذن ولم يقولوا ريش أغضف وأرض
غضباء وغضبية - كثيرة الغضى والوطاة الغبراء - الدارسة وسنة غبراء -
شديدة وعنز غدفاء - بياض العينين وحديقة غلباء - طويلة الشجر ولم يقولوا
بستان أغلب وإنما الأغلب الغليظ العنق من الحيوان والأنثى غلباء وقيل الحديقة
الغلباء - الملتفة الذنب وقد يكون الأغليلاب في العشب والشجر ونخلة غلباء
- متمكنة في الأرض غليظة العجز والغلب من النخل في أعجازه ومن الحيوان

في رقابه وشجرة غبراء - كثيرة الاوراق ملتفة الاغصان ولم يقولوا شجرة أغبر
وانما قالوا مغبر وشجرة غبراء - كغبراء وكذلك الحديقة وامرأة قعواء -
دقيقة الفخذين والقعواء - الدقيقة سنة قعواء - شديدة حكاها أبو علي عن ابن
الاعرابي وناقاة قرواء - عظيمة القرا ودارقرواء - واسعة ولم يقولوا منزل أقور
ولمعة قراء - اذا كانت بيضاء كثيرة ولم يقولوا منبت أقر ولا صليان أقر وشاة
قبلاء - التي أقبل قرناها على وجهها وأتان كرشاء - ضخمة الخواصر ولم يقولوا
عبراً كرش انما الا كرش العظيم من الانسان والائثى كرشاء ودلو كرشاء -
عظيمة ولم يقولوا غرب أكرش ولا سلم أكرش وقدم كرشاء - كثيرة اللحم ولم يقولوا
أنخص أكرش ولمعة كوساء - كثيرة ملتفة متكاس بعضها على بعض وامرأة
كرواء - دقيقة الساقين وناقاة كوما - عظيمة السنام وكتيبة جأواء - اذا
كان عليها صدأ الحديد مأخوذ من الجؤوة ولم يقولوا جيش أجاي وامرأة جهماء
- التي أنكر عقلها هراً ولا يقال للرجل أجعم وناقاة جهماء - مسنة وعثر
جهماء - كجهماء ونجعة جوراء - سوداء الجسد وقد ضرب وسطها بياض من
أعلاها الى أسفلها وقيل هي التي في صدرها لون يخالف سائر لونها وناقاة جداء
- مقطوعة الأذن وكذلك الشاة وقد تقدم أنها التي انقطع خلفها وشاة جذراء
- اذا تقوب جلدها من داء يصيبها وليس من الجدرى وأرض جرباء - مقطوعة
ولم يقولوا مكان أبرب وامرأة جباء - زلاء وجلاء - جيلة رواها ابن جني
عن الفارسي وأنشد في شاهد الاقواء من المجرور والمرفوع وهو الا كثر

وهيئة من أمة سوداء * ليست بحسنة ولا بجلاء

* كأنها في الدار خنفساء *

وكتيبة شعواء - منتشرة وغارة - شعواء متفرقة على المثل بذلك وشجرة شعواء
- منتشرة الاغصان وناقاة شعفاء كسغفاء والسين أعلى وشاة شعفاء - سمينة
وقد تقدم أنها التي لاجل لها والابن وكتيبة شهباء - عليها بياض الحديد ولم
يقولوا جيش أشهب انما الاشهب في الخيل والائثى شهباء وعثر شهباء -
بيضاء ولم يقولوا تبس أشهب وفرس شوها - جديدة وقيل طويلة الرأس الى

جانب الشّدق ولم يقولوا حصان أشوه وقد يكون ذلك لغلبة التأنيث على الفرس
والشّوهاة - الحسنة والقيحة ضدّ فأما الشّوهاة - السريعة الاصابة بالعين
فذكرها أشوه وعقاب شغواء سميت بذلك لتعقّف في منقارها وشقّذاء - شديدة
الجوع والطلب وقال

• شَقَّذَاءُ يَحْتَشِي فِي جَرِيهَا ضَرَمُ •

ولم يصفوا به الزّبح وهو ذكر العقبان في قول بعضهم وشاة شرفاء - التي انشقت
أذناها عرضاً ونجعة شكلاء - بيضاء الشاكلة وحلة شوكة - حسنة الشج
وقيل هي الجديدة وأرض شعراء - كثيرة الشعار وناقاة شجعاء - جريئة ماضية
ومقازة شجواء - صعبة المسالك مهمّة وناقاة سوساء - سريعة وأرض شرساء
- خشنّة غليظة ولم يقولوا إلا مكان شراس وعز شرفاء - أذناء ولم يقولوا تبس
أشرف وناقاة شتواء - مهزولة من الشّتون - وهو الذي ليس بمهزول ولا ممسين
وقياسه على هذا أن يكون شتاء ولكنه من باب قولهم شجرة فتواء - أي ذات
أفنان وناقاة ضبطاء - نقيلة ولم يقولوا بغير أضبط وصخرة صراء - صماء ولم
يقولوا حجر أصر وامرأة صقلاء من الصقل - وهو انهضام الخصر وضعفه وقلاء
صرماء - لاماء بها ولم يقولوا فقر أصرم وامرأة سواء - قبيحة وفي الحديث
« سؤاء ولود خير من حسناء عقيم » وامرأة شجواء وساجية - فارة الطرف
وقد تقدّم أنها الناقاة الساكنة عند الحلب وما ردّ على سوداء ولا بيضاء - أي كلمة
حسنة ولا قبيحة لا يستعمل إلا في النفي ولا يقال مارد على أسود ولا أبيض - أي
كلّما حسناً ولا قبيحاً وامرأة سلتاء - لا تختضب وأرض سبتاء - لانبات بها
كانها سبتت - أي خلقت وقناة سراء - جوفاء ولم يقولوا ربح أسر وشاة زعماء
وزلماء - لها زئمان وزلّتان وليلة طخياء - اذا كان أصحابها بغير قر ولم يقولوا
ليل أطحى وتمر طعلاء رطبة صقرة لذينة ولم يقولوا تمر أطحل انما
الأطحل - الذي لونه لون الرماد والأنثى طعلاء وشاة طفساء - مهزولة وقد
تكون من غيرها وناقاة طلياء - مطلية بالقطران وأرض دغساء - لينة وعمز
دغساء - شديدة الحجرة ولم يقولوا تبس أدغس ومثمة دهناء - لا يهتدي فيها

بياض بالاصل

الدليل ولم يقولوا خرق أدهن والوطأة الدهماء - الجديدة وقيل الدراسة ولم يقولوا أثر
أدهم وليلة دخياء - مظلمة وليل داخ وناقة دكاء - مفترشة السنام ولم يقولوا جل
ألك إنما الألك من الخيل العريض الظهر والانتى دكاء وعنز دجواء - اذا
ألبسها الشعر لقولهم دجا الليل يدجو - اذا ألبس كل شيء وناقة دجواء - سابعة
الوبر في سواد وكتيبة درداء - كثيرة وامرأة دغفاء - حقاء وأرض تهاء -
مضلة وعنز تيساء يئنه التيس - قرناها طوبلان كقرنى تيس تشبه به وأرض
تباء - قفرة وليلة ظلماء - مظلمة وكتيبة ذقراء - عليها سهل الحديد ولم
يقولوا جيش أذقر وعنز ذراء رفساء - مخططة الأذنين وامرأة ثاطاء - حقاء
من الثاطة - وهى الحاة وثدياء - عظمة الثديين وامرأة ثعلاء - لها أسنان
زائدة على عذة أسنانها والاسم الثعل وشجرة ثمراء - كثيرة الحمل وأرض ثرباء
- ذات ثرى وشاة ثولاء - يصيبها الثول - وهو شبه الجنون فتستدير فى المرمى
وتتخلف عن صواحبه وأذن رعلاء - مشقوقة وناقة رعلاء - اذا شق شيء
من أذنها وترك معلقا وهى من السمات وكذلك الشاة ومنه ضربة رعلاء - وهى
أن يبقى لها فضل لحم معلق وامرأة رقعاء - زلاء وهى أيضا الرقيقة الساقين
ونعامة رعشاء - سريعة والظليم - رعش وناقة رفساء - سريعة وقيل طوبلاء
العنق عشو وشاة رحلاء - بيضاء موضع الرجل ولم يقولوا كبش
أرحيل إنما ذاك فى الخيل وأرض رخاء - منتفخة والجمع الرخاى كالنفخى وشاة
رجماء ورأساء - بيضاء الرأس من بين سائر جسدتها ورجماء - على طرف أنفها
بياض أولون يخالف سائر بدنها وناقة رقعاء - واسعة الرفعين وناقة رجماء -
مرتجبة السنام * قال أبو زيد * ولا أدري ما معناه وحره رجلاء - لا يسلكها
راجل من كثرة نجارتها وضعوبتها وشاة رجلاء - بيضاء لإحدى الرجلين وداهية
رئيساء - شديدة مأخوذ من الرئيس - وهو الضرب باليدين وامرأة ربلاء وناقة
ربلاء - ضئمة الربلات - وهى ماحول الضرع والحياء من باطن الفخذ ونجعة
رملاء - مسودة القوائم كلها وشاة زماء - بيضاء لاشبة فيها وامرأة لكعاء
ولكاع - حقاء ويثر بلغفاء - اذا تحقرت وأكلت من أعلاها وأسفلها وقد لحقت

بياض بالاصل

وَلَجَفَتْ وَلَمْ يَصِفُوا بِهِ الْقَلِيبَ وَقَدْ اسْتَعِيرَ ذَلِكَ فِي الْجُرْحِ كَقَوْلِ الشَّاعِرِ
يَحْجُ مَأْمُومَةً فِي قَعْرِهَا لَجَفَ * فَاسْتُ الطَّيِّبُ قَدْ آهَا كَالْمَغَارِ يَدِ
وَنَاقَةُ لَيْسَاءُ - بِطَيْئَةِ التَّحْرُلِ عَنْ الْحَوْضِ لَا يُقَالُ جَلَّ أَلَيْسُ - وَقَدْ قِيلَ رَجُلُ أَلَيْسَ
- شَدِيدُ الزُّرُومِ لِمَكَاهِ - وَدِيمَةُ لَوْنَاءُ - تَلَوْتُ النَّبَاتَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ كَتَلَوَيْتُكَ
الْقَبِينَ بِالْقَتِّ وَأَرْضُ لَيَاءُ - لِتِي بَعْدَ مَأْوَاهَا وَاسْتَدَّ السَّيْرُ فِيهَا وَامْرَأَةُ نَهْدَاءُ النَّهْدُ
وَلَمْ يَقُولُوا رَجُلُ أَنْهَدُ وَرَابِيَةُ نَهْدَاءُ - كَرِيمَةُ مُتَبَدِّةٌ تَنْبِتُ الشَّجَرَ وَلَمْ يَقُولُوا مَوْضِعُ
أَنْهَدُ وَعَنْزُ نَصْبَاءُ - مُنْتَصِبَةُ الْقَرْنَيْنِ وَأَرْضُ فَقْعَاءُ - إِذَا أَصَابَ بَعْضُهَا مَطَرٌ وَلَمْ
يُصَبِّ بَعْضُهَا وَعُقَابٌ فَتَحَاءُ - لَيْسَةُ الْجَنَاحِ وَلَا يُقَالُ لَهَا كَرْمُهَا أَفْتَحُ فَأَمَّا قَوْلُهُمْ
رَجُلٌ أَفْتَحُ - فَهُوَ الَّذِي مَفَاصِلُ الْأَصَابِعِ مَعَ عَرَضٍ وَقَدْ فَتَحَ فَتَحًا وَطَعَنَهُ قَرْعَاءُ
- وَاسِعَةٌ وَشَاءَ فَشَاءُ - مُنْتَصِبَةُ الْقَرْنَيْنِ مُنْتَشِرَتُهُمَا وَشَجَرَةٌ فَتَوَاءُ - ذَاتُ
أَفْنَانٍ وَشَاءَ بَغْنَاءُ - بَيَاضُهَا أَكْثَرُ مِنْ سَوَادِهَا وَلَا يُقَالُ كَبَشُ أَبْعَثُ إِنَّمَا الْأَبْعَثُ
مِنَ الطَّيْرِ - وَهُوَ الَّذِي فِيهِ لَوْنَانِ وَامْرَأَةُ بَوَّاءُ - عَظِيمَةُ الْعَجْرِ وَلَا يُقَالُ ذَلِكَ
لِلرَّجُلِ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهَا لَعِبَةٌ وَخُطَّةٌ بَزْلَاءُ - تَفْصِلُ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ فَتَبْزُلُ
بَيْنَهُمَا - أَيْ تَشُقُّ وَلَمْ يَقُولُوا فَصْلُ أَبْزَلُ وَجُحَّةٌ بَرَاءُ - قَاطِعَةٌ وَلَمْ يَقُولُوا حِجَابُ
أَبْتَرُ وَامْرَأَةُ مَشْعَاءُ - قَبِيحَةُ الْمَشْيَةِ وَقَدْ مَشَعَتْ مَشْعًا وَمِنْهُ قِيلَ لِلضُّبُعِ مَشْعَاءُ
وَامْرَأَةُ مَشْعَاءُ - رَشْعَاءُ وَأَرْضُ مَشْعَاءُ - مَسْتَوِيَةٌ ذَاتُ حَصَى صَغِيرٍ وَقِيلَ هِيَ
الصَّخْرَةُ وَالْجَمْعُ مَسَاحِي وَمَسَاحٍ وَامْرَأَةُ مَدَشَاءُ - لَا تَلْحَمُ لَهَا عَلَى يَدَيْهَا وَمَصْوَاءُ
- لَا تَلْحَمُ عَلَى نَحْذِيهَا وَأَرْضُ وَجْفَاءُ - فِيهَا حِجَارَةٌ سَوْدٌ وَليست بِحِجْرَةٍ وَالْجَمْعُ
وَحَاقِي وَهِيَ أَيْضًا الْحَرَاءُ وَامْرَأَةُ وَرْكَاءُ - عَظِيمَةُ الْعَجْرِ قَالَ
هَيْفَاءُ مُقْبِلَةٌ وَرْكَاءُ مُدْبِرَةٌ * نَمَتْ فُلَيْسُ بَرَى فِي خَلْقِهَا أَوْدُ
وَلَاقَةُ وَجْنَاءُ - شَدِيدَةُ صُلْبَةٍ وَقِيلَ هِيَ الْعَظِيمَةُ الْوَجْنَاتُ فَأَمَّا أَبُو عَيْمَدٍ فَقَالَ
الْوَجْنَاءُ مِنَ النِّسَاءِ - الْعَظِيمَةُ الْوَجْنَاتُ وَهِيَ مِنَ الْأَيْتُقِ - الشَّدِيدَةُ الْهَمِّ
مَا يَخُودُ مِنَ الْوَجِينِ - وَهِيَ الْحِجَارَةُ وَالْوُطْبَاءُ مِنَ النِّسَاءِ - الضَّخْمَةُ الشَّدِيدِينَ
وَأَرْضُ يَهْمَاءُ - لَا يَهْتَمُّ فِيهَا لِطَرِيقٍ فَأَمَّا الْإِيْهِمُ الْجَلُّ الْعَظِيمُ فَلَيْسَ مِنْ هَذَا
(وَمَا اخْتَلَفَ فِيهِ مِنْ هَذَا الضَّرْبِ) * قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ * امْرَأَةُ قَرْعَاءُ - كَثِيرَةٌ

الشعر ولا يقولون للفظ الجمة أفرع إنما الأفرع ضد الأصلع وأما ثابت فحكي
رجل أفرع وامرأة فرعاء - تأما الشعر

(فَعْلَاءُ اسمُ الجمع) أشياء زعم الخليل أنها لَفْعَاءُ وزعم أبو الحسن أنها أفعلاء
* قال الفارسي * إذا كانت أشياء لَفْعَاءَ مقلوبة عن فَعْلَاءَ فهو اسم الجمع كَقَصَبَاءَ
وطَرَفَاءَ وحَلَفَاءَ * قال * وسأل أبو عثمان أبا الحسن ألا تخفش عن وزن أشياء
فقال أفعلاء قال له كيف تصغيرها قال أشياء قال أليس قد علمت أن أفعلاء
ليست من أبنية أدنى العدد فقد لزمك من هذا إن كانت أفعلاء أن ترده الى واحد
في التصغير وتجمع بالالف والتاء قال فانقطع أبو الحسن * قال الفارسي * ومن
حجة أبي الحسن أن يقول إن هذا اللفظ قد صار بدلا من أفعال في هذا الموضع
يومي بهذا اللفظ الى أفعلاء كما صارت رجلة بدلا من أرجال في قولهم ثلاثة رجلة
والمبدل من الشيء يحل محله فصغر على لفظ فَعْلَاءَ والحلفاء - من الأغلات اسم
للجمع والغصباء - جماعة الغصى وقد تقدمت صفة للأرض والقصباء -
جماعة القصب وقيل منبت القصب والجذراء - شجر واحدته جذرة والشجراء
- جماعة الشجر وقيل موضعه على ما تقدم والطرفاء - شجر واحدته طرفة
وبه سمي الرجل والطرفاء أيضا - منبتها

(فَعْلَاءُ وهمزته لا تكون الا للإخاق) إلباء - بيت المقدس ولم ينصرف لانه
اسم للبقعة والعلباء - عصبة صفراء في صفحة العنق قال أبو النجم
يمورق الخلق على غلبائه * تعجم الحية في غشائه
وأرى العلباء يقال في جميع الحيوان والحرباء - ذكر أم حنين وقيل هي دويبة
* قال أبو عبيد * هو شبيه بالعظام يستقبل الشمس برأسه أبدا * قال *
ويقال إنما يفعل ذلك لبقى جسده برأسه والعرب تقول استوى الماء على الحرباء
وهو من المقلوب والحرباء - لحم المتن قال أوس بن حجر
فشارت لهم يوما الى الليل قد رنا * تصك حراي الظهور وتدسع
قوله تدسع - أي تدفع بما فيها كما يدسع البعير بحجرته والحرباء - الظهر والحرباء
أيضا - مسمار الذراع الذي يجمع بين طرفي الحلقة قال الحطيئة

كالهتدواني لايتني مضاربة * ذات الحراي فوق الدارع البطل
وقيل هو رأس المسمار في حلقة الدرع والحزباء جمع حزباء - وهي الأرض
الغليظة قال أبو النجم

* كانه بالسهب أو حزباء *

والخنساء من الرجال - الضعيف ومر من الليل هتاء - أي وقت * قال أبو
علي * الهمزة فيه كالتى فى علباء فأما العين فينبغى أن تكون واوا من الهوثة
التي يعنى بها الانخفاض وتسمى هيت فيما زعموا بانخفاض بعض مواضعها ويقوى
ذلك أنهم قالوا تهوّر الليل فهذا مثله فى المعنى وهرداء - نبات والهتاء والهتاءة
- الجماعة الكثيرة من الناس تعلوا أصواتها وكل شئ رقيق أجوف فيه خروق
وتفتق فهو خرشاء كجلد الحية ورغوة اللبن وغرفى البيض قال مرزئد (١)

إذا مس خرشاء الثمالة أنفه * ثنا مشفرية للصريح فأقنعاً

وقيل الخرشاء - قشر البيضة الأعلى وإنما يقال لها خرشاء بعد ما يتقرب فيخرج
ما فيه من البلب وخرشاء العسل - شمع وما فيه من ميت تحله
خراشى منكرو وخرشاء وهي وطلعت الشمس فى خرشاء - أي فى غبرة
والخرباء - النمل الذى فيه الحجرة الواحدة خرباءة والخرباء - ذباب يكون فى
الروض يسمى الخازياز والقبقاء واحدها قبقاءة - وهي الأرض الغليظة قال الراجز
إذا ترافقن على القيافي * لاقين منه أدنى عناق

* قال أبو علي * القبقاء على ضربين إن جعلناها مصدراً من قوقيت كان فعلاً
مثل الزلزال وإن كان الذى هو اسم لضرب من الأرضين كان فعلاً ولا يكون
فعلاً ولا فيعلاً لأنهما من أبنية المصادر وهذا ليس بمصدر والجلذاء واحده
جلذاءة - وهي الأرض الغليظة والجلاذى - صغار الشجر لا أذكر واحدها
والشيشاء والشيشاء - الشيص وهو الثمر الذى لا يشتد نواه والصمحاء واحده
صمحاءة - وهي الأرض الغليظة وكذلك الصلذاء واحده صلداءة بلغة بحرث بن
كعب والصيصاء - الشيص وهو الصيص وقيل الصيص - الحشف والصمحاء
والصمحاءة - الصير والسيساء - الظهر وقيل السيساء من الفرس الحاركة ومن

(١) قلت نسبة هذا
البيت لمرزئد غلط
وانما هو لحريث
ابن عتاب الطائي
النهائي وهو آخر
قصيدة له أوردها
ثعلب فى أماليه
وعدها أحد عشر
بيتاً حقيقة روايته
إذا مس خرشاء
الثمالة أنفه *

تقاصر منها الصريح
فأقنعاً *

كتبه محمد محمود
لطف الله به آمين

بباض بالأصل فى
الموضعين

الحمار الظاهر والجمع سَيَّاس ويقال سَيَّاء الحمار الخطئة الممدودة في ظهره ويقال
سَيَّاء الحمار منسجبه وليس بموضع ركوب ولذلك قال الأفوه

* على سَيَّاتِكُم فيها اعتزاز وانهميار *

* قال أبو علي * همزة السَيَّاء بدل عن الياء التي ظهرت في درجاية لمأبني على

التأنيث والدليل على ذلك أنه لا يخلو من أن يكون فيعالا من أبنية المصادر نحو
القَيْتال ولا يجوز أن يكون فعلا لا بُنى للتضعيف لأن ذلك أيضا من أبنية المصادر
نحو الرِّزَال والفلقال وكان الأول كُسِر منه كما كُسِر من الإخراج ونحوه والسَيَّاء
ليس بمصدر فيكون على هذين المثالين فإذا لم يجز أن يكون عليهما ثبت أنه على المثال
الذي يكون عليه الأسماء دون المصادر نحو عِلَاءٍ وَجِرَاءٍ * قال * وباء السَيَّاء
غير منقلبة لأن الأصمعي حكى في جمعها سَيَّاس فأما قولهم في الأصل هو من
سوسه فالواو عين في قول الخليل وسيبويه ولو كانت العين ياء لأبدت الضمة ولم تصح
وطور سيناء - موضع وانما لم ينصرف لأنه اسم للبقعة وقيل هو أجمعى معرب
ومر سَعَوَاء من الليل - وهو ما بين أوله إلى رُبْعِهِ * قال أبو علي * الهمزة في
سَعَوَاء تحتمل ضميرين أحدهما أن تكون منقلبة عن الياء كالتى في سَيَّاء ويجوز
أن تكون كطِلال وشِمال فيكون انقلابها عن الواو ويمكن أن تكون منقلبة عن
الساعة لأن العين منها واو قالوا آجَرْتَهُ مُسَاعَوَةً والزَّيْرَاء - الأرض الغليظة واحدة
زَيْرَاءَةٌ قال

غَلَّتْ مِنْ عَلَيْهِ بَعْدَ مَا تَمَّ ظَمُؤُهَا * تَصِلُ وَعَنْ قَبْضِ زَيْرَاءَ مَجْهَلٍ

* قال أبو علي * القول في الزَيْرَاء كالقول في السَيَّاء إلا أن الزَيْرَاء قد تكون
مصدر الزَوَزيت - أى أسرعت وأنشد

* مَرْوَزِيَا لَمَّا رَأَاهَا زَوَزَتْ *

* نَاجٍ وَقَدْ زَوَزَى بِنَارِ يَرَاؤُهُ *

فأما قوله

قوله زَيْرَاءُ يحتمل أن يكون على الوجهين اللذين ذكرنا فإذا جلت على الذى هو
ضَرْبٌ مِنَ الْأَرْضِ فهو كقولهم سَارَتْ بِهِمُ الْفِجَاجُ المعنى سَارُوا هَمٌّ فِي الْفِجَاجِ ومثل
ذلك في المعنى

قوله والدليل على
ذلك أنه لا يخلو الخ
في العبارة سقط
ووجه الكلام
والدليل على ذلك
أنه لا يخلو من أن
يكون فيعالا أو
فعلا لا يجوز أن
يكون فيعالا لأن
فيعالا من أبنية
المصادر الخ فتأمل
كتبه مصححه

ما زال مُذْ وَجَعَتْ فِي كُلِّ هَاجِرَةٍ * بِالْأَشْعَثِ الْوَرْدِ إِلَّا وَهُوَ مَهْمُومٌ
 أَيْ مَذْ وَجَعَتْ الْأَرْضُ بِالْأَشْعَثِ وَالْمَعْنَى وَجَعَتْ الْأَشْعَثُ الْوَرْدُ بِالْأَرْضِ وَيَجُوزُ
 أَنْ يَكُونَ الْمَصْدَرُ الَّذِي هُوَ كَالزَّلْزَالِ كَأَنَّهُ قَالَ سَارَبْنَا سَيْرَ هَذَا الْمَكَانِ أَوْ هَذَا الْجَلِ
 فَإِنْ قُلْتَ هَلَّا امْتَنَعَ مِنْ حَيْثُ امْتَنَعَ سَيْرُهُ سَيْرٌ وَنَحْوُ ذَلِكَ مِمَّا لَا زِيَادَةَ فِيهِ عَلَى
 الْفِعْلِ الْمَتَقَدِّمِ فَالْقَوْلُ أَنَّ هَذَا لَا يَمْتَنِعُ لِمَا فِيهِ مِنَ التَّخْصِصِ بِالْإِضَافَةِ فَصَارَ تَخْصِصُهُ
 بِالْإِضَافَةِ كَتَخْصِصِهِ بِالْوَصْفِ فِي قَوْلِكَ سَيْرُهُ سَيْرٌ شَدِيدٌ * قَالَ ابْنُ جَنَى * فَأَمَّا
 قَوْلُ الْهَنْدَلِيِّ

تَذَكَّرْتُ لَيْلَى يَوْمَ أَصْبَحْتُ قَافِلًا * زِيْرَاءَ وَالذَّكْرَى تَشُوقٌ وَتَشَعَفُ
 فَيَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ زِيْرَاءُ هَهُنَا عَلَمًا مَعْرِفَةً لَامْتِنَاعٍ صَرْفِهَا وَلَوْ كَانَتْ نَكْرَةً لَانْصَرَفَتْ
 لِأَنَّ فِعْلَاءَ يَنْصَرِفُ كَعِلْبَاءٍ وَفِيْقَاءَ وَزِيْرَاءَ - لِلأَرْضِ الْخَشِيشَةِ وَالزِّيْرَاءُ - الرِّيشُ
 وَالشَّعْرُ مِنْ طِيْمَائِهِ - أَيْ مِنْ طَبْعِهِ وَأَصْلِهِ قَالَ الشَّاعِرُ
 * وَلَيْسَ يُعْرَفُ مِنْ طِيْمَائِهِ الْكَذِبُ *

* قَالَ أَبُو عَلِيٍّ * الْهَمْزَةُ فِيهِ لِلْإِخْلَاقِ وَإِنَّمَا ذَهَبَ إِلَى ذَلِكَ لِأَنَّهُ جَعَلَهُ مِنْ قَوْلِهِمْ طَائِمُهُ
 اللَّهُ عَلَى الْخَيْرِ - أَيْ طَبَعَهُ مُبَدَّلَةً الْمِيمِ مِنَ النُّونِ الَّتِي فِي طَائِمُهُ وَالذَّئْدَاءُ - ضَرْبٌ
 مِنَ الْعَدُوِّ فَوْقَ الْحَقْدِ وَالذَّئْدَاءُ - آخِرُ اللَّيْلِ وَقَبْلُ آخِرِ الشَّهْرِ وَإِبِلٌ مِعْكَاءُ -
 سَمِيْنَةٌ وَيُقَالُ الْمِعْكَاءُ - الْمَسَانُ الَّتِي لَاحْشَوْفِيهَا وَالْحَشْوُ - الصَّغَارُ
 (فَعْلَاءٌ وَحَكْمُ هَمْزَتِهِ حَكْمُ هَمْزَةِ فَعْلَاءٍ إِنَّمَا هِيَ مُلْحَقَةٌ لَهُ بِبِنَاءِ قُسْطَاسٍ كَمَا أَنَّ تِلْكَ
 مُلْحَقَةٌ لِفَعْلَاءٍ بِبِنَاءِ قِرْطَاسٍ) الْخُشَاءُ - الْعَظْمُ خَلْفَ الْأُذُنِ هَمْزَتُهُ مُنْقَلِبَةٌ عَنْ يَاءٍ
 زَائِدَةٍ مُلْحَقَةٌ كَمَا تَقْدِمُ وَالشَّيْنُ الْأَوَّلَى عَيْنٌ بِدَلَالَةِ قَوْلِهِمْ خُشْشَاءُ الصَّرْفِ فِي خُشْشَاءٍ
 لَاغَيْرُ لِأَنَّهُ بِنَاءٌ آخَرُ غَيْرُ خُشْشَاءٍ وَلَوْ كَانَ مِنْ صِبْغَةِ خُشْشَاءٍ لَمَا غُيِّرَ بِالْإِدْغَامِ لِأَنَّ
 مَا خَرَجَ مِنْ أُنْيَةِ الْأَفْعَالِ إِلَى أُنْيَةِ الْأَسْمَاءِ نَحْوُ سُرُرٍ وَجُدَدٍ وَمِرَرٍ لَا يَدْغَمُ وَلَا
 يَكُونُ خُشْشَاءٌ فَعْلًا لِأَنَّهُمَا لَوْ كَانَتْ كَذَلِكَ لَكَانَتْ خُشْشَاءُ فَعْلًا وَهَذَا لَيْسَ مِنْ كَلَامِهِمْ
 وَالْقَوْبَاءُ - بَيِّنٌ يَطْهَرُ بِالْجَسَدِ هَمْزَتُهُ مُنْقَلِبَةٌ عَنْ يَاءٍ مُلْحَقَةٌ كَمَا تَقْدِمُ فِي خُشْشَاءٍ فَإِنْ
 قُلْتَ لَمْ لَا تَجْعَلْهُ فُعْلًا كَالطُّومَارِ وَالسُّولَافِ فَتَكُونُ الْهَمْزَةُ مُنْقَلِبَةً عَنِ الْوَاوِ مِنْ قَوْلِهِمْ
 مَقْبُوٌّ وَقَبَاءٌ وَمَتَقَبٌ فَالَّذِي يَنْبَغِي مِنْ ذَلِكَ أَنَّهُمْ قَالُوا قَوْبَاءُ كَالْعُشْرَاءِ وَلَا يَكُونُ فِي الْكَلَامِ

فُوعَالٌ وبَدَلٌ عَلَى ذَلِكَ أَيْضًا قَوْلُهُ «فَوَيْبُنْ حَوْلَهُ» وَالْأَوْدَاءُ - مَسِيلٌ يَدْفَعُ فِي الْعَقِيقِ
وَتُنَاضِبُ - شُعْبَةٌ مِنْ بَعْضِ أَثْنَاءِ الْأَوْدَاءِ وَالْأَوْبَاءُ - لُغَةٌ فِي الْأَوْبِيَاءِ
(فَعَلَاءُ وَالْفَهْلَةُ لِلتَّائِبِثِ) قَرَمَاءُ - مَوْضِعٌ حَكَاهُ سَيَبَوِيهٌ وَأَنشَدَ
عَلَى قَرَمَاءَ عَالِيَةً شَوَاهُ * كَأَنَّ بَيَاضَ غُرَّتِهِ خِمَارُ
وَجَنَفَاءُ - اسْمُ مَوْضِعٍ حَكَاهُ سَيَبَوِيهٌ وَأَنشَدَ

رَحَلْتُ إِلَيْكَ مِنْ جَنَفَاءَ حَتَّى * أَنَحْتُ حِذَاءَ دَارِكَ بِالْمَطَالِي (١)

(١) قلت لقد حرف
ابن سيده حشو
مصراع بيت ابن
مقبيل الأخير
والرواية فناء بيتك
بالمطالي كتبه محمد
محمود لطف الله به
آمين

وَلَمْ يَأْتِ صِفَةً * قَالَ الْفَارِسِيُّ * وَلَا أَعْلَمُ لَهُذَيْنِ الْحَرْفَيْنِ تَطْبِيرًا
(فَعَلَاءُ) ظَرِبَاءُ - دَابَّةٌ شَبَّهَ الْقِرْدَ وَهُوَ عَلَى قَدَرِ الْهَرِّ وَنَحْوِهِ وَقِيلَ هُوَ الظَّرِبَانُ
(فَعَلَاءُ وَالْفَهْلَةُ لِلتَّائِبِثِ) الْعَنْبَاءُ - الْعَنْبُ وَأَنشَدَ لِبَعْضِ بَنِي أَسَدٍ
فَهْنٌ مِثْلُ الْأَمْهَاتِ يُلْجِنُ * يُطْعَمُنْ أَحِبَابًا وَحِينًا يَسْقِينُ
* الْعَنْبَاءُ الْمَتَلَسِّقُ وَالْتَيْنُ *

وَالْحَيْلَاءُ - التَّكْبُرُ لَغَةً فِي الْحَيْلَاءِ وَالسِّيَرَاءُ - ضَرْبٌ مِنَ الْبُرُودِ وَقِيلَ هُوَ ثَوْبٌ
مُسْتَرَفٍ فِيهِ خُطُوطٌ يَعْمَلُ مِنَ الْقَرَزِ قَالَ الشُّمَّاخُ

فَقَالَ إِذَا زَارَ شَرْعِيَّ وَأَرْبَعُ * مِنَ السِّيَرَاءِ أَوْ أَوَاقٍ تَوَاجِرُ

وَالسِّيَرَاءُ أَيْضًا - الذَّهَبُ وَالسِّيَرَاءُ أَيْضًا - ضَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ وَهِيَ أَيْضًا - الْفِرْقَةُ
الْلاَزِقَةُ بِالنَّوَاةِ وَاسْتَعَارَهُ الشَّاعِرُ لِحُلْبِ الْقَلْبِ - وَهُوَ حِجَابُهُ فَقَالَ

نَجَّى امْرَأَةً مِنْ مَحَلِّ السُّوءِ أَنَّ لَهُ * فِي الْقَلْبِ مِنْ سِيَرَاءِ الْقَلْبِ نَبْرَاسًا

(فَعَلَاءُ وَالْفَهْلَةُ لِلتَّائِبِثِ) الْعُشْرَاءُ - النَّاقَةُ الَّتِي أَتَى عَلَيْهَا عَشْرَةُ أَشْهُرٍ مِنْ وَقْتِ
لِقَاحِهَا وَجَعَهَا عَشَارٌ قَالَ تَعَالَى «وَإِذَا الْعُشَارُ عُطِّلَتْ» وَيُقَالُ عَشَّرْتُ فَهِيَ
عُشْرَاءُ وَبَنُو الْعُشْرَاءِ - بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ وَالْعُرَوَاءُ - الرِّعْدَةُ وَقَدْ عَرَى الرَّجُلُ
وَوَجَدَ عُرَوَاءً مِنْ نَحْوِي - أَيْ إِلْمَامًا مِنْهَا قَالَ الْهَذَلِيُّ

أَسَدٌ تَفَرُّ الْأُسْدُ عَنْ عُرَوَائِهِ * بِعَوَارِضِ الرَّجَازِ أَوْ بِعُيُونِ

الرَّجَازِ - مَوْضِعٌ وَعَوَارِضُهُ - تَوَاحِيهِ وَالْعُرَوَاءُ - مَنْ لَدُنْ الْأَصِيلِ إِلَى اللَّيْلِ إِذَا
اسْتَشَدَّ الْبَرْدُ وَهَبَّتْ مَعَهُ رِيحٌ بَارِدَةٌ وَالْعُدَوَاءُ - الشُّغْلُ يُقَالُ جِئْتُكَ عَلَى عُدَوَاءِ
الشُّغْلِ - يَرِيدُ عَلَى اخْتِلَافِ الْأَمْرِ بِالشُّغْلِ وَالْعُدَوَاءُ أَيْضًا - الْمَعْدُ وَالْعُدَوَاءُ

- المَكَانَ الَّذِي لَا يَطْمَئِنُّ مَنْ جَلَسَ فِيهِ وَيُقَالُ جِثَّتْكَ عَلَى مَرَكَبٍ ذِي عُدَّوَاءَ
- إِذَا لَمْ يَكُنْ ذَا طُمَأْنِينَةٍ وَلَا سُهُولَةٍ وَجِثَّتْكَ عَلَى عُدَّوَاءَ - أَيْ عَلَى غَيْرِ اسْتِقَامَةٍ
وَالْعُدَّوَاءُ أَيْضًا - أَرْضٌ يَابِسَةٌ صُلْبَةٌ وَرَبَّمَا كَانَتْ فِي جَوْفِ الْبَرِّ إِذَا حُفِرَتْ وَرَبَّمَا
كَانَتْ جَجْرًا حَتَّى يَجِيدَ عَنْهَا بَعْضُ الْحَيْدِ قَالَ الْعَجَّاجُ

وَإِنْ أَصَابَ عُدَّوَاءَ أَحْرُورًا * عَنْهَا وَلَاحَا الظُّلُوفُ التُّلُفَا

يَصِفُ الثَّوْرَ وَالْعُرْسَاءَ - مَوْضِعُ وَالْحَلَكَاءِ - دَوْبَةٌ شَبِيهَةٌ بِالْعِظَاءَةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ
ذَلِكَ وَالْهُوعَاءُ مِنَ التَّهْوُعِ - وَهِيَ النَّقْيُ وَيُقَالُ فَعَلَ ذَلِكَ فِي غُلَّوَاءٍ شَبَابِهِ - أَيْ
فِي أَوَّلِهِ قَالَ الْأَعَشِيُّ

لَا كُنْاشِرَةَ الَّذِي صَبَّعْتُمْ * كَالْغُصْنِ فِي غُلَّوَائِهِ الْمُتَنَبِّتِ

وَقِيلَ الْغُلَّوَاءُ - سُرْعَةُ الشَّيْبَابِ وَحَقِيقَتُهُ مِنَ الْغُلُولِ - وَهُوَ الِارْتِفَاعُ وَالتَّحْدِيرُ
قَالَ الشَّاعِرُ

لَمْ تَلْتَفِتْ لِمَدَانِهَا * وَمَضَتْ عَلَى غُلَّوَائِهَا

وَيُقَالُ مَضَى الرَّجُلُ عَلَى غُلَّوَائِهِ - إِذَا رَكِبَ أَمْرَهُ وَبَلَغَ فِيهِ غَايَتَهُ وَغُلَّوَاءُ النَّبْتِ
- حِينَ يَعْلُو - أَيْ يَطُولُ وَالْقُصْعَاءُ - بُحْرٌ مِنْ بَحْرَةِ الْيَرْبُوعِ وَقُصَّوَاءُ -
مَوْضِعٌ مَمْدُودٌ حَكَاهُ ثَعْلَبٌ وَزَعَمَ أَنْ قُصَّاءَ مَحْذُوفٌ مِنْهُ وَلِذَلِكَ لَمْ يَصْرِفْهُ اشْعَارَا
بِالْأَصْلِ وَالشُّوْلَاءُ - مَوْضِعٌ وَالصُّعْدَاءُ - التَّنَفُّسُ إِلَى فَوْقٍ وَقِيلَ التَّنَفُّسُ بَوَجَعٍ
إِذَا أَدْخَلْتَ الْأَلْفَ وَالْإِمَامَ فَصَحَّتِ الْعَيْنُ وَإِذَا نَزَعْتَهُمَا ضَمَّتِ الْعَيْنُ فَقُلْتَ هُوَ يَتَنَفَّسُ
صُعْدًا وَالصُّعْدَاءُ - الْمَطْلَعُ الصَّعْبُ وَالطُّلْعَاءُ - النَّقْيُ وَقَدْ أُطْلِعَ - قَاءَ وَبِهِ
طُلْعَاءُ شَدِيدَةٌ وَالتُّرْبَاءُ - التُّرَابُ وَالتُّوْبَاءُ - التَّثَاوُبُ - وَهُوَ كَسَلٌ وَتَوْصِيمٌ وَفِي
مَثَلٍ لِلْعَرَبِ تَقُولُ « هُوَ أَعْدَى مِنَ التُّوْبَاءِ » وَالرَّحَضَاءُ - الْعَرَقُ مِنَ الْحُمَّى
* قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ * إِذَا عَرِقَ مِنَ الْحُمَّى فَهِيَ الرَّحَضَاءُ فَكَأَنَّهُ جَعَلَهُ اسْمًا لِلْحُمَّى وَقَدْ
رَحَضَ رَحَضًا وَاشْتَقَاقُهُ مِنَ الرَّحَضِ - وَهُوَ الْغَسْلُ كَأَنَّهُ غَسَلَ مِنْ كَثْرَةِ الْعَرَقِ
وَالرَّغْثَاءُ - عَصَبَةٌ تَحْتَ الثَّنْدِيِّ وَقِيلَ هُوَ - مَغْرَزُ الثَّنْدِيِّ وَقَدْ رَغَثَ رَغْثًا وَأَرَغَثَهُ
- إِذَا طَعَنَهُ فِي ذَلِكَ الْمَوْضِعِ وَالرَّهْطَاءُ - حِجَارَةٌ يَجْمَعُهَا الْيَرْبُوعُ وَتُرَابٌ يَلْغَبُ
حَوْلَهَا وَيَضْرِبُ بِذَنَبِهِ وَالتَّنْفَقَاءُ - بُحْرٌ مِنْ بَحْرَةِ الْيَرْبُوعِ وَالنَّصَوَاءُ - الرِّعْدَةُ

والبرحاء - من التبريح والسدة ويقال برحاً في هذا المعنى مقصور والبرحاء والبرح
- الأمر العظيم والمضواء - التقدم قال الفطامي

* فاذا خُتِنَ مَضَى عَلَى مَضَوَاتِهِ *

والمطواء - التمتطي عند الحنق وقد تقدم ذلك قبل هذا

(فُعْبَلَاءُ) العُريَّجَاء - أن ترد الأبل يوماً نصف النهار ويوماً غدوة والعُريَّجَاء (١)

أيضاً - موضع قال الشاعر

لَكِنْ سَهِيَّةٌ تَدْرِي أَنِّي رَجُلٌ * عَلَى عُرِيَّجَاءَ لَمَّا حُلَّتِ الْأُزُرُ

والعُيَّيْلَاء - مَوْصِلُ الْأَنْفِ فِي الْجِيَهَةِ وَالْعِيْلَاء - هَضْبَةٌ وَالْعُرِيَاء -

مَا أَطَافَ بِدُرِّ الْفَرَسِ مَا بَيْنَ عَكْوَتِهِ وَجَاعِرَتِهِ وَالْعُرِيَّاء - موضع وأبو العجَّفاء

السُّلَيْ تَابِعِي (٢) يَرَوِي عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَالْعُقَيْفَاء - نَبْتُهُ وَرُقُهَا كَوَرَقِ السُّدَابِ

لَهَا زَهْرَةٌ حَمْرَاءُ وَغَمْرَةٌ عَقْفَاءُ كَأَنَّهَا شَصٌ فِيهِ حَبٌّ تَقْتُلُ الشَّاءَ وَلَا تَضُرُّ الْأَبْلَ وَحَدَّيْلَاءُ

- موضع وَالْحَيْقَاء - الثَّعْرُ وَالْحَيْقَاءُ وَالْحَمَاقُ فِي الْجَسَدِ - مَثَلُ الْجَدْرِ يَتَفَرَّقُ

فِي الْجَسَدِ وَرَجُلٌ مَحْمُوقٌ وَحُرَيْقَاءُ - اسْمٌ وَبُحَيْلَاءُ وَالْجَحْلَاء - اسْمٌ مَوْضِعٌ

وَالْهَيْمَاء - اسْمٌ مُؤَيَّهَةٌ لِبَنِي أَسَدٍ وَالْجُشَيْنَاء - بَقْلَةٌ تُفَرِّشُ عَلَى الْأَرْضِ

خَشْنَاءُ فِي الْمَسِ لَيْتَنَةٌ فِي الْقَمِّ لَهَا لَزَجٌ كَلَزَجِ الرَّجُلَةِ وَوَرَّتْهَا صَفْرَاءُ كَدَوْرَةِ الْمَرْةِ

وَالْحَوِيلَاءُ - موضع وَخُضْرَاءُ - طَائِرٌ وَضَرْبُهُ عَلَى خُلَيْقَاءٍ مِنْهُ - أَيْ الْمَوْضِعُ

الْأَمْلَسُ مِنْهُ وَخُلَيْقَاءُ الْفَرَسِ - حَيْثُ لَقِيتَ جَبْهَتَهُ فَصَبَّةٌ أَنْفِهِ مِنْ مَسْتَدَقِّهَا

وَقِيلَ الْخُلَيْقَاءُ مِنَ الْفَرَسِ - كَمَوْضِعِ الْعَرِينِ مِنَ الْإِنْسَانِ وَالشَّعْرَى الْغُمَيْصَاءُ -

تَجْمٌ وَيُقَالُ الرُّمَيْصَاءُ وَالْغَمَصُ فِي الْعَيْنِ - كَالرَّمَصِ وَالْغُمَيْصَاءُ أَيْضاً - مَوْضِعٌ

وَالْغُمَيْصَاءُ - اسْمُ امْرَأَةٍ وَالْعُرِيَاءُ - طَائِرٌ وَالْعُرِيَاءُ - هُنَيْئَةٌ سَوْدَاءُ جَدًّا

تَبْنِي يَتْنَاهَا بِالْحَصَى وَالْغَيْرَاءُ - مِنْ نَبَاتِ السَّهْلِ وَكَذَلِكَ يُقَالُ لِمَرْءٍ أَيْضاً وَالْغُبَيْرَاءُ

- شَرَابٌ يَحْمَلُ مِنَ الذَّرَّةِ يُسَمَّى الشُّكْرُوكَةُ بِالْحَبَشِيَّةِ وَتَرْكُهُ عَلَى غَيْرَاءِ الظَّهْرِ -

أَيْ لَيْسَ لَهُ شَيْءٌ وَالْقَطِيعَاءُ - الثَّمَرُ الشَّهْرِيْزُ وَالْقُرَيْيَاءُ - الْجُلْبَانُ الْبَرِّيُّ وَلَا

تُؤْكَلُ لِمَرَارَةٍ فِيهَا وَأُمُّ الْكُمَيْيَاءَ لِقِطْعَةٍ يَسْتَعْمِلُونَهَا فِي لَعِبِهِمْ يَقُولُونَ أُمُّ الْكُمَيْيَاءَ

أَبْصَرِي وَلَا أَبْصَرْتِ وَيُقَالُ لَهَا الْغُمَيْضَى وَقَدْ تَقَدَّمَ وَالْكُدِيرَاءُ - أَنْ يُؤْخَذَ

(١) قلت عريجاء

اسم الموضع لا

تدخله الألف

واللام كما يشهد

الشعر بعد وهو

لفعن الفزارى

(٢) قلت أقصد

حرف ابن سميده

كنية هذا التابعي

الجليل فصغره وهو

مكبر واسمه هرم بن

نسيب وعداده في

أهل البصرة وهو

ثقة يروي عنه محمد

ابن سيرين

والمكشيون بأبي

الجفاء من الرجال

ثلاثة أحدهم هذا

وثانيهم عبد الله بن

مسلم المكي من

تابع التابعين

وثالثهم عمرو بن

عبد الله الديلمي

السياني وحرفه

صاحب القاموس

في مادة س ي ب

بأبي العجماء وكتبه

محمد محمود لطف

الله به آمين

حَلِيبٌ مُنْتَقِعٌ فِيهِ تَمَرٌ تَرْتَفِي وَكَيْدَاءُ السَّمَاءِ - وَسَطُهَا وَجُلُجَاءُ - شِعَارُكَانَ
لَغْنِي وَجُبَيْهَاءُ الْأَشْجَعِي - شَاعِرٌ وَالشَّوَيْلَاءُ - ضَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ وَهِيَ أَيْضًا
مَوْضِعٌ وَبَنُو الشَّعْبَاءِ - قَبِيلَةٌ وَالصَّمْبَاءُ - شَجَرٌ مِنْ نَبَاتِ السَّهْلِ شَبَهُ الْفَرْزَ
يَنْبُتُ بِجَدِّ فِي الْقَيْعَانِ مِنْهَا وَالصَّلَفَاءُ - كَالْفَرْيَاءِ عَلَى لَوْنِهَا وَفِيهَا بَيَاضٌ وَسَوَادٌ
وَالشَّرِيطَاءُ - حَسَاءُ كَالْحَرِيرَةِ وَالسَّوَيْطَاءُ - ضَرْبٌ مِنَ الْأَطْبَخَةِ يُسَاطُ - أَيْ
يُخَلَطُ وَيُضْرَبُ وَالسُّوَيْدَاءُ - الْأَسْتُ وَالسُّوَيْدَاءُ - حَبَّةُ الشُّونِيزِ وَيُقَالُ رَمِيَتْهُ
فَأَصَبَتْ سُوَيْدَاءَ قَلْبِهِ وَأَعَاذَكَرْتَ هَاهُنَا سُوَيْدَاءَ الْقَلْبِ لَغْلَبَةِ التَّصْغِيرِ عَلَيْهَا وَإِلَّا فَقَدْ
يَتَكَلَّمُ بِهَا مَكْبَرَةً قَالَ الشَّاعِرُ

يَكُونُ لَهُ عِنْدِي إِذَا مَا ضَمِنْتُهُ * مَكَانُ سُودَاءِ الْفُؤَادِ كَنِينُ

وَقَالَ بَعْضُ اللُّغَوِيِّينَ رَمِيَتْهُ فَأَصَبَتْ سُودَاءَ قَلْبِهِ وَسَوَادَهُ فَإِذَا حَقَّ رَوْهَا رُدُّوْهَا إِلَى
فَعْلَاءَ وَمِنْ نَجْمِ السَّبَاحِ السُّوَيْدَاءُ وَالسُّوَيْدَاءُ أَيْضًا - طَائِرٌ وَالذُّكَيْنَاءُ - مِنْ
مَجْهُولَاتِ الْأَخْنَاشِ وَيُقَالُ فِي الطَّعَامِ ذُبَيْبَاءٌ وَلَمْ يَفْسَرْهُ أَبُو حَنِيفَةَ وَحَكَى غَيْرُهُ
الذُّبَيْبَاءُ - حَبَّةٌ تَكُونُ فِي الْبَرْتَنَتِيِّ مِنْهُ وَالرَّعِيدَاءُ - الزُّوَانُ فَإِذَا وَلَدَتْ الْغَمُّ
بَعْضُهَا بَعْدَ بَعْضٍ قَبِيلٌ وَلَدَتْ الرَّجِيلَاءُ وَالرَّجِيلَاءُ - مَوْضِعٌ وَالرَّحْبَاءُ -
أَعْلَى الْكَشْحَمِينَ مِنَ الْفَرَسِ وَالسَّلْسِلَةُ الرُّقِيطَاءُ - دَوِيَّةٌ هِيَ أَخْبَثُ الْعَطَاءِ إِذَا
دَبَّتْ عَلَى الطَّعَامِ سَمَمُهُ وَالرُّطِيلَاءُ - مَوْضِعٌ وَالْفُجَيْمَاءُ - طَعَامُ اللَّيْلِ وَالْقُسَيْبَاءُ
- أَلْوَانٌ تُؤَلَّفُ مِنَ الْحَرَرِ وَتُوضَعُ فِي الْحِيطَانِ وَالْبُطَيْجَاءُ - رَحْبَةٌ فِي نَاحِيَةِ
مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَعَ فِي الْحَدِيثِ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ بَنَى رَحْبَةً فِي نَاحِيَةِ الْمَسْجِدِ تَسْمَى الْبُطَيْجَاءَ وَقَالَ مَنْ كَانَ يُرِيدُ أَنْ يَلْغُظَ أَوْ
يُنْشِدَ شِعْرًا أَوْ يَرْفَعَ صَوْتًا فَلْيَخْرُجْ إِلَى هَذِهِ الرَّحْبَةِ وَالْمُرِّيَاءُ - الزُّوَانُ وَالْمَلْبَسَاءُ
- نِصْفُ النَّهَارِ قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ لِرَجُلٍ أَكْرَهَ أَنْ تَتَرَاوَرَ فِي الْمَلْبَسَاءِ قَالَ لَمْ
قَالَ لِأَنَّهُ يَفُوتُ الْعَدَاءُ وَلَمْ يَهَيَّ الْعِشَاءُ وَالْمَلْبَسَاءُ أَيْضًا - شَهْرٌ بَيْنَ الصَّفَرِيَّةِ
وَالشِّتَاءِ وَهُوَ شَهْرٌ تَنْقَطِعُ فِيهِ الْمِرَّةُ قَالَ

فَإِنْ كُنْتَ قَيْنًا فَاعْتَرِفْ بِنَفْسِي * وَإِنْ كُنْتَ عَطَّارًا فَانْتَ الْحَبِيبُ

أَفِينَا تَسُومُ الشَّاهِرِيَّةَ بَعْدَ مَا * بَدَاكَ مِنْ شَهْرِ الْمَلْبَسَاءِ كَوَكْبُ
يقول تَعْرِضُ عَلَيْنَا فِي وَقْتٍ لَيْسَتْ فِيهِ مِيرَةٌ وَمَعْنَى تَسُومُ تَعْرِضُ وَضَرَبَهُ عَلَى مَلْبَسَاءِ
مَثْنَهُ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي بَابِ فَعْلَاءَ وَالْمَلْبَسَاءِ - كَوَكْبُ وَالْمُطِيطَاءُ - مِنَ الْمَثْنَى
(فَعْلَاءُ) السُّلْحَفَاءُ - السُّلْحَفَاءُ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِيمَا يَمْدُ وَيَقْصُرُ (فَعِيلَاءُ) الْفُسَيْفُسَاءُ
- أَلْوَانُ تُؤَلَّفُ مِنَ الْخَرَزِ تُوضَعُ فِي الْحِيطَانِ وَالْمُطِيطَاءُ - التَّجْخَرُ وَقَالَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « إِذَا مَشَتْ أُمِّي الْمُطِيطَاءُ وَخَدَمَتُهُمْ فَارِسُ وَالرُّومُ كَانَ بِأَسْهُمٍ
بَيْنَهُمْ » وَمُرْتَبِقَاءُ - لَقَبُ عَمْرِو بْنِ عَامِرٍ.

فـ قوله والمطيطاء
التجختر الخ ذكره
في ميزان فعيلاء
وهو على وزن فعيلاء
فهو مؤخر من
تقديم فتنبه كتبه

(فَعِيلَاءُ) الْحَضْرِيَاءُ - الْأَرْضُ الْحَشِينَةُ وَالْقَرِحِيَاءُ - الْأَرْضُ الْحَرَّةُ وَقِيلَ الَّتِي
لَيْسَ فِيهَا شَجَرٌ وَقَرِحِيَاءُ - مَوْضِعٌ وَالْكِرِيَاءُ - الْكِبَرُ وَالْجَرِيَاءُ - الرِّيحُ
الْشَّمَالُ وَقِيلَ الَّتِي بَيْنَ الْجَنُوبِ وَالصَّبَا (فِعْلَاءُ) الدِّيْدِيَاءُ - آخِرُ الشَّهْرِ وَزَعَمَ
بَعْضُهُمْ أَنَّ دِيْدِيَاءَ جَمَاعَةٌ وَاحِدُهَا دِيْدِيَاءٌ كَمَا تَرَى مَمْدُودًا قَالَ الْأَخْطَلُ

إِذَا عَلَا مِنْ حَيًّا مِنْكَبًا لَمَعَتْ * لَهُ عَلَى دِيْدِيَاءِ اللَّيْلِ فَاءٌ تَدَلَّا

(فِعْلَاءُ) إِبِلِيَاءُ - بَيْتُ الْمُقَدَّسِ أَجْمَعُ وَالسَّيِّئَاءُ - الْعَلَامَةُ (فُنْعَلَاءُ) عُنْكَبَاءُ
وَعُنْكَبٌ - اسْمٌ لِلْجَمْعِ وَقَنْبَرَاءُ - اسْمٌ لَطَائِرٍ (فُنْعَلَاءُ) الْعُنْصَلَاءُ - الْبَصَلُ
الْبَرِّيُّ وَالْحَنْظَلَاءُ - الذَّكَرُ مِنَ الْخَنَافِسِ وَالْقَنْبَرَاءُ - طَائِرٌ (فُنْعَلَاءُ) الْعُنْصَلَاءُ
- الْبَصَلُ الْبَرِّيُّ وَالْخَنْفُسَاءُ - وَاحِدَةُ الْخَنَافِسِ

(فَعْلَاءُ اسْمٌ) عَقْرَبَاءُ وَعَرَبَفَاءُ وَحَرَمَلَاءُ وَقَرَمَلَاءُ وَكَرَنْبَاءُ وَكَرَبَلَاءُ - مَوَاضِعُ
وَالْقَنْبَرَاءُ - دَوِيَّةٌ تَكُونُ فِي النَّبَاتِ تُشَبِّهُ الْخَنْفُسَاءَ وَالْكَرْدَحَاءَ - ضَرْبٌ مِنَ
الْمَثْنَى فِيهِ تَقَارُبُ خَطِّ وَشَادَةٌ وَدَسْتَوَاءُ - مَدِينَةُ بَغْدَادِ النَّسَبِ إِلَيْهَا دَسْتَوَانِيٌّ
عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَرَمْدَاءُ - مَوْضِعٌ وَالْبَلْسَكَاءُ - نَبْتُ يَتَعَلَّقُ بِالثَّوْبِ فَلَا يَكَادُ يَفَارِقُهُ
(فَعْلَاءُ) أَرْضُ جِلْمِطَاءُ - لَا شَجَرَ بِهَا وَابِلَةُ طَلْسَاءُ - مَظْلَمَةٌ وَهِيَ مِثْلُ
الطَّرِمَسَاءِ وَقِيلَ الطَّلْسَاءُ وَالطَّرِمَسَاءُ - الظُّلْمَةُ وَالطَّرِمَسَاءُ - الْغُبَارُ وَالرَّمْدَاءُ
- الرَّمَادُ وَرَجُلٌ نَفَرِيَاءُ - جَبَانٌ وَقَدْ قَدِمَتْ مَا فِيهِ مِنَ اللُّغَاتِ

(فَعْلَاءُ) الْعُرْقُصَاءُ - نَبَاتٌ وَقَدْ قَدِمَتْ - مَوْضِعٌ وَقَدْ تَفَتَّحَ وَهِيَ مَعَ ذَلِكَ مَمْدُودَةٌ

(فَعِيلَاءُ) الْجُرَيْقُصَاءُ - نَبَاتٌ (فَوَعْلَاءُ) الْحَوْصَلَاءُ - الْحَوْصَلَةُ وَهِيَ الْجَمِيعُ

الطير والتعام * وقال ابن السكيت * هي الحوصلة والحوصلة * قال الفارسي *
ولا أعلم لها نظيرا من الائمة والصفات والحوصلاء - موضع في كتاب أبي علي
والصوصلاء - من العشب ولم يحل

(فعلال اسم) رجل هواء - جبان وكذلك الهوهاة والهوهاة يمد ويقصر
الحوخاء - الأحق والجمع خوخاؤون والغوغاء في لغة من صرف - شئ يشبه
البعوض إلا أنه لا يعض ولا يؤذي وهو ضعيف والغوغاء - الجراد أول ما تنبت
أجنحته وبه سمي الغوغاء من الناس والغوغاء يذكرو ويؤثفن فن ذكرك قال غوغاء
بمنزلة رضراض فصرف ومن أنت قال هذه غوغاء كقولك عوراء * قال الفارسي *
من لم يصرف الغوغاء جعله بمنزلة الففاء وترك الصرف وذلك لاشتقاقهم الففاء
من الفيف ولولا ذلك كانت الهمزة منقلبة من اللام كما أنها في قول من صرف ذلك
بمنزلة القمقام ونظير ذلك من الصحيح قولهم جمع القوم زلزامهم - أي أمرهم
وأزلهم الأمر - أي ألقهم رواه محمد بن يزيد عن الرياشي وقال أحمد بن يحيى
يقال للدخالة الخراجة توقري يازلز وقضياء - اسم من قضيت وأصله قضيت
فأبدلوا إحدى الضالين ياء وأبقوا الضاد الأولى ساكنة فلما بنوا منه فعلا لاصار
قضييا فأبدلوا من الياء الأخيرة همزة لما وقعت طرفا بعد ألف ساكنة فصارت
قضياء وكذلك يفعلون بحرف العلة إذا صار طرفا بعد ألف ساكنة والطاطاء -
المنهبط من الأرض يستمر من كان فيه والدأداء - اليلة التي يشك فيها من آخر
الشهر هي أم من الشهر القابل والدأداء والدأداء - آخر الليل وقيل آخر الشهر
وما أدرى أي الدأداء هو - أي أي الناس

(فعلاء) العقراء - موضع والعواساء - الحامل من الخنافس ويقال رجل
عيايا وكذلك البعير - وهو الذي لا يضرب وقيل العيايا أيضا - الرجل يعيا
بأمره ويقال رجل عيايا - وهو الأحق القدم وعباقاء وعباقة - الذي يلزق
بك لا يفارقك ويقال شين عباقة - الذي له أثر باق والحباقاء لغة أهل الحيرة -
وهي الحندقوق وحماساء - موضع وفحل خباجاء - كثير الضراب والخصاصاء
- الفقر وقصاصاء في معنى القصاص وقرائاء - من البشر وكرائاء - كقرائاء

والكثباناء - الأرض الكثيرة التراب والجناباء - لعبة للصبيان والشصاءاء -
 اليبس والجفوف ويقال الجفوف ومنه اشتقاق الشصوص من الابل - وهي
 القليلة اللبن وقد أشصت فهي شصوص شاذ على غير قياس وقيل شصت ويقال
 لانهم آتوا شصاءا من عيش - أي جهدا وشدة وهو على شصاءا أمر - على
 بحالة والشراصاء - الغلط واليبس من الأرض كالشصاءاء والطباقاء - البعير
 الذي لا يضرب وكذلك الرجل والطباقاء في بعض الشعر - الذي يطبق على
 الطروقة أو المرأة بصدرة لثقله قال جيل

طباقاء لم يشهد خصوما ولم ينخ * فلاصا الى أكوارها حين تعكف

ورجل طباقاء - أحق وقيل هو الذي ينطبق عليه أمره والذباساء - الاناث
 من الجراد الواحدة ذباسة والثلاثاء - من الأيام * قال سيبويه * وهو من
 باب النجم والذبران والعديل والرزان في أنه غلب عليه اسم لا يختص به واحد من
 أمته دون آخر وأفرد بيناء والبراساء - لغة في البرنساء والبراكاء - أن يتركوا
 لمبلهم ويتزلوا عن خيلهم ويقاتلوا رجالة وبراكاء كل شيء - معظمه وشدة يقال
 وقع في براكاء الأمر والقتال - أي في معظمه فأما أبو عبيد فقال البراكاء -
 البروك وأنشد

ولا ينجي من القمرات إلا * براكاء القتال أو الفرار

(فعلاء) الخباساء - الغنمة (فعولاء) الحروراء - موضع تنسب اليه
 الحرورية والحروراء - هذا الذي تفتح به النار وهو الحراق والحروق وقطوراء
 - نبت وجولاء - موضع والدبوقاء - العذرة قال رؤبة

والملغ يلكي بالكلام المملغ * لولا دبوقاء أسنه لم يبطغ

الملغ - الشاطر الماخذ يلكي لكيت به لكاء - لزمته ويروي يلقى وهي رواية
 الفارسي ومعناها سواء وقوله لم يبطغ - أي لم يطلع بالعذرة يقال بطغ وبتغ
 وعقبه صعودا - صعود وبروكاء من البروك والبركة * ابن جني * مسولاء
 - موضع فأما قولهم في الشجر مسولى فانه مقصور للضرورة لأن صاحب الكتاب
 قد حذر فعولى مقصورة

(فَاعُولَاءُ) طُشُورَاءُ معرفة وضارُوراءُ مُنْكَرَةٌ - أَيْ ضُرٌّ وَيُقَالُ لَيْسَ عَلَيْكَ ضُرٌّ وَلَا ضَرَرٌ وَلَا ضَرُورَةٌ وَلَا ضَارُورَةٌ كُلُّهُ سَوَاءٌ وَالتَّاسُوعَاءُ - الْيَوْمُ التَّاسِعُ مِنَ الْمُحَرَّمِ وَمَرَوْ مَاحُوزَاءَ - ضَرَبَ مِنَ الرِّيَاحِينَ وَهُوَ الْمَاحُوزُ (فَاعِلَاءُ) عَادِيَاءُ - أَبُو السَّمَوَالِ الْيَهُودِيُّ الْغَسَّانِيُّ فَأَمَّا قَوْلُ الْأَعَشَى

وَلَا عَادِيَاءَ لَمْ يَمْنَعْ الْمَوْتَ نَفْسُهُ * وَحَصَنُ بَنِيَاءِ الْيَهُودِيِّ أَبْلَقُ

فَأَمَّا قَصْرُهُ لِلضَّرُورَةِ قَالَ التَّمِيمِيُّ بْنُ تَوَلَّبٍ فَصَّرَحَ بِالْمَذَاقِ

هَلَّا سَأَلْتَ بَعَادِيَاءَ وَبَيْتَهُ * وَالْخَلْلُ وَالْجَرُّ الَّذِي لَمْ يَمْنَعْ

الْخَلْلُ وَالْجَرُّ - الْخَيْرُ وَالشَّرُّ يُقَالُ مَا فُلَانٌ بِخَلٍّ وَلَا خَيْرٍ - أَيْ لَا خَيْرَ فِيهِ وَلَا شَرَّ عِنْدَهُ وَالْعَانِقَاءُ - بَجَرٌ مَمْلُوءٌ تُرَابًا رِيحًا يَكُونُ لِلْأَرْنَبِ وَالْبَرْبُوعِ يُدْخِلُ فِيهِ عُنُقَهُ وَقَدْ تَعَنَّقَتْ الْأَرْنَبُ بِالْعَانِقَاءِ - دَسَتْ عُنُقَهَا فِيهِ وَرَبَّمَا غَابَتْ تَحْتَهُ وَالْحَاوِيَاءُ - مَا تَحْتَوِي مِنْ أَمْعَاءِ الْبَطْنِ - أَيْ اسْتَدَارَ وَاحِدَتَهُ حَوِيَّةً وَحَاوِيَّةً وَقَدْ يُقَالُ لِلوَاحِدِ أَيْضًا حَاوِيَاءً قَالَ جَرِيرٌ

كَأَنَّ نَقِيقَ الْحَبِّ فِي حَاوِيَاءِهِ * فَحِجُّ الْأَفَاعِي أَوْ نَقِيقُ الْعَقَّارِبِ

وَالْحَاوِيَاءُ - الْمَبْعَرُ وَهُوَ الَّذِي يَلِي الْخَسُورَانَ - وَهُوَ الْهَوَاءُ فِي الدُّبُرِ وَالْحَائِيَاءُ - بَجَرٌ مِنْ بَجَرَةِ الْبَرْبُوعِ يَغْبِي عَلَى الْإِنْسَانِ فَلَا يَعْرِفُهُ وَالْحَائِيَاءُ - الْجِنَّ وَقِيلَ الْإِنْسُ وَالْمَشْهُورُ الْخَافِي قَالَ

* وَلَا يَحْسُ مِنَ الْخَافِي بِهَا أَثَرُ *

وَأَمَّا بَنُو خَافِيَاءَ مِنْ حَيْثُ سُمُّوا جِنًّا وَيُقَالُ خَفِيتَ الشَّيْءَ - كَتَمْتَهُ وَقِيلَ أَنْظَرْتَهُ وَهَذَا أَكْثَرُ وَقَدْ قُرِئَ «إِنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ أَكَادُ أَخْفِيهَا» - أَيْ أَنْظَرْتُهَا فَأَمَّا أَخْفِيَتَهُ فَكَتَمْتَهُ لِأَغْيَرٍ وَأَمَّا قَوْلُهُمْ فِي الرَّكْبَةِ خَفِيسَةٌ فَرَزَعُمُ أَبُو عَيْدٍ أَنَّهَا إِنَّمَا قِيلَ لَهَا خَفِيسَةٌ لِأَنَّهَا اسْتُخْرِجَتْ وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ فَعِيلَةٌ مِنْ مَعْنَى خَفِيتَ وَهِيَ أَنْظَرْتُ وَكَتَمْتُ وَمِنْ ذَلِكَ قِيلَ لِلسَّعَفَاتِ اللَّوَاتِي يَلِينُ الْقَلْبَةَ الْخَوَافِي وَالْغَايِيَاءُ - كَالْحَائِيَاءِ وَكَذَلِكَ الْقَاصِمَاءُ وَهِيَ الْقُصْعَةُ وَبَنُو قَاصِيَاءَ - الْخَمَّارُونَ قَالَ الْأَعَشَى

تَمَرَّزْتُهَا فِي بَنِي قَاصِيَاءَ * وَكُنْتُ عَلَى الْعِلْمِ مُخْتَارَهَا

وَالْقَاصِيَاءُ - اللَّثِيمُ وَيُقَالُ لِلْأَخْفَى ابْنِ قَاصِيَاءَ وَالْكَوَايِيَاءُ - مَيْسَمٌ يَكْوِي بِهِ

والجاسيَاء - الصَّلابة والشِّدة والساييَاء - النَّجاس والمَاشِيَة * وقال هشيم *
أصل الساييَاء الذي يخرج مع الولد - وهي التي تسمى الحولاء وحده أبو عبيد
فقال الساييَاء - الماء الذي يكون في السُّلَى والجمع سَوَابٍ وهذا مطرد عند النحويين
وافقوا بين فاعِلَاء وفاعِلَةٍ لاشتراكهما في التانيث وإن اختلفت العلامتان وكانت
أحدهما لازمة وهي الألف لان الاسم بُني عليها وكانت الأُخْرَى غير لازمة وهي
الهاء ولكنهم يتوهمون انفصال العلامة التي هي الألف كما يفعلون ذلك بالهاء وقد
أحكمت تعليل هذه الكلمة في أول الكتاب والساييَاء - اسمٌ للقاصصَاء لانه يبقى من
الأرض جلدة رقيقة كالساييَاء والسافيَاء - الرِّيح التي تسمى التراب وقيل السافيَاء
- العُبار واللَّوِيَاء - ضَرْبٌ مِنَ النَّبْت * قال أبو حنيفة * سمي بذلك لانتوائه
واللَّوِيَاء - ميسم يَكْوَى به والنافقَاء - من حَجَرَةِ الزَّبُوع وهي النُّفَقَاء والدَّامَاء
والرَّاهِطَاء والرَّهْطَاء كذلك الفاسيَاء - الخُنْفَس والبالغَاء - الأكارع معرب يقال
بالفارسيَّة بابها

(فَعِيلَاء اسم) * قال سيويه * ولم يأتِ صفة وقد قالوا خَلَّ جَحِيصَاءُ جَحِيءٌ به صفة
- وهو العاجز عن الضراب ولم يعرفه سيويه ولا الأخفش أَرِيحَاءُ - بلد ينسب
إليه أَرِيحِيٌّ وهو من شاذِّ معدول النسب والأليَاء - اليمين واليَاءُ - اسمٌ وجَحِيصَاءُ
- موضع وحَدِيلَاءُ - موضع وَحِينَاءُ - موضع والقَرِيشَاء والكَرِيشَاء -
ضَرْبٌ مِنَ البُسر هو عند سيويه اسم وقال غيره هما صفتان يقال بُسرٌ قَرِيشَاءُ
وَكَرِيشَاءُ قال بعضهم وقد يضاف وقد قالوا قَرَانَاءُ وَكَرَانَاءُ بِفَاءٍ بهما على بناء
مَشْتَرَكٍ بين المقصور والممدود وقد تقدم في فعَلَاء والكثيراء - الذي يُلْزَقُ به الشعرُ
وطليلَاءُ - موضع

(مفعولاء اسم وصفة) المأُونَاءُ - الأئِنَّ والمَعُورَاءُ - الأعباء والمَعْبُودَاءُ -
العبيد والمَعْلُوجَاءُ - العلوج والمَحْمُورَاءُ - الحمر ومَحْمُورَاءُ - اسم ماء
والمَغْرُودَاءُ - أرض ذات مغاريد - وهي الكَمَاء والمَغْفُورَاءُ - أرض ذات مغافير
- وهو شبه الصمغ ومَكْرُوثَاءُ - موضع وبرقة مَكْرُوثَاءُ والمَكْمُورَاءُ - قوم

عِظَامُ الْكَثْمَرِ وَالْمَكْبُورَاءِ - الْكِبَارِ وَالْمَشْيُوحَاءِ - الشُّيُوخِ وَالْمَشْيُوحَاءِ -
 الْأَرْضُ الَّتِي تُنَبِّتُ الشَّجَرَ وَيُقَالُ هُمْ فِي مَشْيُوحَاءٍ مِنْ أَمْرِهِمْ - أَيْ اخْتِلَاطُ وَفِي
 مَشْيُوحَاءٍ - أَيْ يَحَاوِلُونَ أَمْرًا يَتَشَدُّ وَهُوَ مَاخُودٌ مِنَ الْمَشَايِخَةِ وَالشَّيَاحِ - وَهُوَ
 الْجِدُّ فِي الْأَمْرِ وَلَمْ يَذْكُرْ سَبِيحُهُ بِنَاءَ مَشْيُوحَاءٍ وَالْمَصْغُورَاءِ - الصِّغَارُ وَأَرْضُ مَسْلُومَاءٍ
 - كَثِيرَةُ السَّلَمِ - وَهُوَ الشَّجَرُ وَالْمَتْيُوسَاءِ - التُّيُوسِ وَالْمَبْغُولَاءِ - الْبَغَالِ
 (أَفْعَلَاءُ وَأَفْعِلَاءُ وَأَفْعَلَاءُ) الْأَرْمَدَاءِ - الرَّمَادُ قَالَ الرَّاجِزُ

لَمْ يَبْقِ هَذَا الدَّهْرُ مِنْ تَرْيَائِهِ * غَيْرَ أَتَافِيهِ وَأَرْمَدَائِهِ

وَالْأَرْبَعَاءُ وَالْأَرْبَعَاءُ - الْيَوْمُ الْمَعْرُوفُ وَعُقَيْلٌ يَقُولُونَ الْأَرْبَعَاءُ وَقَدْ جَاءَ
 الْأَرْبَعَاءُ بِفَتْحِ الْبَاءِ لُغَةً فِي الْيَوْمِ وَقَالَ بَعْضُهُم الْأَرْبَعَاءُ أَيْضًا - مَوْضِعٌ وَيُقَالُ قَعْدُ
 الْأَرْبَعَاءِ - إِذَا قَعْدَ مَرَّتَيْنِ وَقَدْ حُكِبَتِ الْأَرْبَعَاوِي بِالْقَصْرِ وَهِيَ شَاذَةٌ نَادِرَةٌ وَلَوْلَا
 ذَلِكَ لَذَكَرْتَهَا فِيمَا لَهُ عَدِيلٌ وَالْأَرْبَعَاءُ وَالْأَرْبَعَاوِي - عُمُودٌ مِنْ أَعْمِدَةِ الْحِجَابِ وَلَمْ
 يَذْكُرْ سَبِيحُهُ فِي الْأَمْثَلَةِ وَأَمْثَلُهُ هَذَا الْبَابُ كُلُّهَا عَزِيرَةٌ أَمَّا أَفْعِلَاءُ فَلَمْ يَأْتِ مِنْهَا
 إِلَّا الْأَرْمَدَاءُ وَالْأَرْبَعَاءُ وَأَمَّا أَفْعَلَاءُ فَلَمْ يَأْتِ مِنْهُ إِلَّا أَرْبَعَاءُ وَأَمَّا أَفْعَلَاءُ فَلَمْ يَأْتِ
 مِنْهُ إِلَّا قَعْدُ الْأَرْبَعَاءِ

قوله ويقال قعد
 الاربعاء الخ الذي
 في القاموس ضبط
 اسم القعدة واسم
 عمود البيت بالضم
 كتبه مصححه

(أَفْعِلَاءُ) لِخَدِيلَاءُ - مَوْضِعٌ وَالْأَقْطِيطَاءُ أَفْعِلْعَالُ (فَعْلُولَاءُ) بَنُو قَنْطُورَاءَ -
 التُّرْكُ وَقِيلَ السُّودَانُ وَقِيلَ قَنْطُورَاءَ - جَارِيَةٌ لِابْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ نَسَلُهَا التُّرْكُ
 وَالصِّينُ وَيُقَالُ وَقَعْنَا فِي بَعْكُوكَا - أَيْ فِي غُبَارٍ وَجَلْبَةٍ وَشَرٍّ وَاخْتِلَاطٍ وَبَعْكُوكَا
 - مَوْضِعٌ (أَفْعَالُ) هَذَا الْمِثَالُ وَإِنْ كَانَ مَطْرُودًا فِي الْجَمْعِ فَقَدْ يَكُونُ لِلْوَاحِدِ
 وَلِهَذَا ذَكَرْنَاهُ مَعَ غَيْرِ الْمَقِيسِ وَذَلِكَ قَوْلُهُمْ أَعْوَاءُ - لِبَلَدٍ بَعِينَةٍ وَالْأَعْوَاءُ
 - الْقَوْمُ الَّذِينَ لَا يَهْتَمُّونَ بِأَحْبَابِهِمْ وَالْأَحْسَاءُ - مَوْضِعٌ وَالْأَكْفَاءُ -
 مِنْ أَبْنِيَةِ الْخَلِّ وَالْأَصْوَاءُ - اسْمٌ لَجَمْعِ صَوَّةٍ وَلَيْسَ جَعَالُهَا وَالْأَدْوَاءُ - مَوْضِعٌ
 وَذَاتُ أَرْحَاءٍ - قَارَةٌ تَقْطَعُ مِنْهَا الْأَرْحَاءُ بَيْنَ السَّالِمِينَ وَالْأَبْوَاءِ - مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ
 وَالْأَ - مَوْضِعٌ

بباض بالاصل

(أَفْعِلَاءُ) أَحْيَاءُ - مَوْضِعٌ (فَعْلَاءُ وَفَعْلَاءُ بِمَعْنَى) السَّخْنَاءُ وَالسَّخْنَاءُ -

الهيئة واللون يقال إنه لحسن السحنة والسحنة والسحنة والسحنة وجاء
الفرس سحنًا - أي حسن السحنة ويقال ابن نأطاء ونأطاء - لابن الامة
ماخوذ من النأطة - وهي الردغة وهو الوحل وكذلك النأطاء - الحمقاء وابن
دأثاء ودأثاء ونأداء ونأداء - ابن الامة

(مفعال) المعطاء - الكثير العطية والمحشاء - لزار غليظ والمخلأ من قوله -
ناقة مخلأ - أخلت عن ولدها والمغلاء - سهم يصنعونه الى الخفة قدحه ونصله
هيئ للغلو والمجذاء من جذأ يجذو - اذا انتصب والمجذاء - عود يضرب به
والمشناء - الذي يبعثه الناس والمزداء - الموضع الذي يزدى فيه الجوز في البر
- أي يرمى يقال زدأ بالجوز يزدو - أي رمى يعنى بالبر الأوقه - وهي مستقر
الجوز الذي يلعب به اذا تدحرج ويقال هو عود هذا وميتائه - اذا كان مثله
في الشبه أو القدر أو الوزن قال رؤبة

* اذا انتمى لم يدر ما ميئداؤه *

ويقال لم أدر ما ميئداؤك - أي لم أدر ما مبلغه وقياسه ورمى القوم على ميئدا
واحد - أي على تساوي والميتاء - القدر يقال لم أدر ما ميئاء الطريق - أي
لم أدر قدر جانبيه وبعده ويقال دارى ميئاء داره - أي بجذائها والميتاء -
الطريق العام ورجل ميفاء بالعهد - أي كثير الوفاء وكل من أشرف على موضع
قال فقد أوفى عليه فاذا أكثر من ذلك فهو ميفاء قال يصف جارا

بياض بالاصل

من الشحم ميفاء الحزون كأنه * اذا احتاج في وجهه من

المنشد - المعرف والناشد - الطالب

(تفعال وتفعال) يقال مضى من الليل تهواء - أي صدر منه والتقياء - النى

قال الراجز

إن الحنات عاد في عطائه * كما يعود الكلب في تقيائه

ورجل تيناء وتيناء - وهو العذوب والتماء من الاخبار - ظن بلا علم

باب ما يتفق أوله بالفتح والكسر والمد

الدَّاءِ والدَّاءِ - آخِرُ اللَّيْلِ وَقِيلَ آخِرُ الشَّهْرِ * قَالَ أَبُو عَلِيٍّ * أَمَا الدَّاءُ
وَنَحْوُهُ كَالْأَلَاءِ وَالرَّأْيَاءِ كَذَلِكَ وَلَيْسَتْ بِمَنْقَلِبَةٍ عَنْ شَيْءٍ وَالتَّيْنَاءُ وَالتَّيْنَاءُ - الْعِذْيُوطُ
وَالْوِطَاءُ وَالْوِطَاءُ - مَا اطْمَأَنَّ مِنَ الْأَرْضِ هَمَزُهُ لَامٍ لِقَوْلِهِمْ وَطَوْ وَالْوِطَاءُ أَيْضًا
مِنْ قَوْلِهِمْ فَرَسٌ وَطِيءٌ بَيْنَ الْوِطَاءِ وَالْوِقَاءِ - الَّذِي يَبْقَى الشَّيْءُ وَقَدْ قَالُوا الْوِقَاءُ
وَالْأَوَّلُ أَفْصَحُ وَيُقَالُ وَقَيْتُهُ شَرًّا مَا يَكْرَهُ وَقِيًا وَوَقَايَةً وَوَقَايَةً فَأَمَّا الْوِقَاءُ مِنْ قَوْلِهِمْ
رَحْلٌ وَاقٍ وَسَرَجٌ وَاقٍ بَيْنَ الْوِقَاءِ فَمُدَوْدٌ مُفْتُوحٌ كَذَلِكَ حَكَاهُ الْفَارِسِيُّ وَغَيْرُهُ أَطْلَقَ
اللُّغَتَيْنِ عَلَى مَا تَقَدَّمَ

وَمَا يَتَّفِقُ بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ وَالْمَدِّ

الْحَوْلَاءُ وَالْحَوْلَاءُ - الْمَاءُ الَّذِي يَكُونُ فِي السَّلَى وَقَدْ تَسْتَعْمَلُ لِلرَّأْيِ - وَهِيَ جِلْدَةٌ رَقِيقَةٌ
فِيهَا مَاءٌ أَصْفَرٌ تَبْرُقُ كَأَنَّهَا مِرْآةٌ تَخْرُجُ مَعَ وَكْرِ الْحَوَارِ وَحَوْلَاءُ الْأَهْرِ - بِجَائِبِهِ
وَيُقَالُ إِنَّ هَذَا لَمِنْ حَوْلَةِ الْأَهْرِ وَجَوْلَانِهِ وَحَوْلَةٍ بِمَعْنَى وَالْحَبَاءُ وَالْحَبَاءُ -
مِنْ الْأَحْبَابِ وَالْحَبْلَاءُ وَالْحَبْلَاءُ - مِنَ الْأَخْتِيَالِ وَالْقَنَاءُ وَالْقَنَاءُ مُشْتَدَّانِ جَمْعُ
قَنَاءَةٍ وَقَنَاءَةٍ وَقَدْ أَقْنَأَتِ الْأَرْضُ وَأَقْنَأَ الْقَوْمُ وَصَغَرَةُ قَنَاءٍ وَقَنَاءٌ وَيُقَالُ لَضَجِّ الشَّوَاءِ
وَالشَّوَاءِ وَيُقَالُ هُمْ زِهَاءُ مَائَةٍ وَزُهَاءُهَا - أَيْ قَدَرُهَا وَنُهَاءُ مَائَةٍ وَنِهَاءُهَا وَقَدْ
تَقَدَّمَ وَزُهَاءُ الشَّيْءِ - ارْتِفَاعُهُ وَالظَّمَاءُ وَالظَّمَاءُ - الْعِطَاشُ (١) وَيُقَالُ لِلْفِعْلِ إِنَّهُ
لِكَثِيرِ النَّزَاءِ وَالنَّزَاءِ - وَهُوَ دَاءٌ يَأْخُذُ الشَّيْءَ فَتَنْزُو مِنْهُ حَتَّى تَمُوتَ

(بَابُ) يُقَالُ لَمْ أَذْرِ أَيْ الْبَرَسَاءُ هُوَ - أَيْ أَيْ النَّاسِ وَكَذَلِكَ الْبَرَسَاءُ وَلَمْ يَأْتِ عَلَى
فَعْلَالَةٍ غَيْرِهِ

(بَابُ) الْخُشَاءُ وَالْخُشَاءُ - الْعَظْمُ النَّاتِي خَلْفَ الْأُذُنِ وَالْقُوبَاءُ وَالْقُوبَاءُ - الَّذِي
يُظْهَرُ بِالْجَسَدِ

(بَابُ) يُقَالُ امْرَأَةٌ تُنْقَسُ بِالضَّمِّ وَهَذَا أَشْهُرُ اللَّغَاتِ فِيهَا وَنَفْسُهُ بِفَتْحِ الْأَوَّلِ وَسُكُونِ
ثَانِيهِ وَنَفْسَاءُ بِالْفَتْحِ فِيهِمَا وَاجْمَعُ نَفَاسٌ وَنَفْسٌ وَنَفَاسٌ وَنَفَسَاوَاتٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ تَعْلِيلُ
ذَلِكَ وَقَدْ نَفِسَتِ الْمَرْأَةُ نَفَاسًا وَنَفِسَتْ نَفَاسَةً وَنَفَاسًا وَنَفِسَتْ أَيْضًا

(١) قلت ليس نزاء
الفعل من نزاء
الشاء في شئ انما
نزاء الفعل وثوبه
على الاثنى ليسفدها
كتبه محمد محمود
لطف الله به آمين

ومن شاذ الحيزين

الحرقصا مقصور - دويبة وأحسبها الحرقوص والرحيباء من الفرس بالمد -
أعلى الكشعين وهما رحيباوان والبريطيلاء - ضرب من الثياب قال ابن مقبل
خرأى وسعدان كان رياضها * مهذب بذى البريطيلاء المهذب
فأما قرقيسياء - وهي مدينة بين العراق وديار مصر فأعجمي ليس من أمثلة العرب
وكذلك فوعلاء مثل جوديلاء ولوييلاء وبوريلاء لأن الجوديلاء الكساء بالنبطية أو
الفارسية وقال في بيت الاعشى

وبتداء تحسب آرامها * رجال إباد بأجياها

أراد الجوديلاء والبوريلاء بالعريئة باري وبوري قال الراجز

* كالخص اذ جلله البوري *

والقصاص - في معنى القصاص * وقال * زعموا أن أعرابيا وقف على بعض
أمراء العراق فقال القصاص أصحك الله - أي أخذ لي القصاص وهذا نادر شاذ
قد قال سيبويه انه ليس في الكلام فعلاء والكلمة اذا حكاها أعرابي واحد لم يجب
أن نجعلها أصلا وصورياء - مدينة ببلاد الروم

كمل كتاب المقصور والمدود بحول الله وعونه ويتلوه كتاب التانيث والجد لله

أبواب المذكر والمؤنث

* قال الفارسي * أصل الأسماء التذكير والتأنيث ثان له فمن ثم اذا انضم الى
التأنيث في الاء - لام التعريف لم ينصرف نحو امرأة سُميت بقدَم أو زَيْنَب واذا
انضم الى التذكير انصرف نحو رجل سمي بجَعْفَر أو جَعْفَر والتأنيث على ضربين
تأنيث حقيقي وتأنيث غير حقيقي فالحقيقي ما كان بإزائه ذكر نحو امرأة ورجل وناقَة
وجمل وغيره وتانٍ ورجل ورجل وعناق وجدى وأما غير الحقيقي فما لحق اللفظ
فقط ولم يكن تحسه معنى وذلك نحو البشري والذكرى وطرفاء وعتراء وعُرفة وظلمة

وقد رُشِّمَ فتأنيث هذه الأشياء تأنيث لفظ لا تأنيث حقيقة فهـذا ما عسبر به عن
 معنى التأنيث وقسمه اليه في كتابه الموسوم بالابيضاح وقال في كتاب الحجة المؤنث -
 حيوان له فرج خلاف المذكور فهذا المؤنث في المعنى على الحقيقة والمعاني على
 ثلاثة أوجه مؤنث ومذكر ومعنى ليس بمذكر ولا مؤنث وانما يقول النحويون
 الجنس لهذه الثلاثة والتأنيث على وجهين تأنيث المعنى وتأنيث الاسم فما كان منه
 حقيقة فان تذكيره فعله اذا تقدم فاعله لا يسوغ في الكلام في حال السعة وذلك
 نحو سعت المرأة وذهبت سلى وبعدت أسماء فتلزم العلامة على حسب لزوم المعنى
 وحقيقته ليؤذن أن المسند اليه الفعل مؤنث * قال * وعلى هذا قالوا قاما
 غلاما * « ويقتصرن السليط أقاربه » إلا أن الأحسن هنا أن لا تلحق الفعل
 علامة تثنية ولا جمع لان التثنية والجمع لا يلزمان التأنيث الحقيقي وان كان
 قد جاء في الشعر مثل هذا كقوله وكان الذي ذلك هذا بالمفعول على هذا
 حكوا حضر القاضي امرأة فان كان التأنيث غير حقيقي جاز تذكير الفعل الذي
 يسند اليه متقدما نحو قوله تعالى « فن جاءه موعظة من ربه » « ولو كان بهم
 خصاصة » « وأخذ الذين ظلموا الصبغة » وفي موضع آخر « قد جاءكم موعظة »
 « وأخذتهم الصبغة » فان قال موعظة جاءنا كان أفصح من جاءنا موعظة لان الراجع
 ينبغي أن يكون على حد ما يرجع اليه وقد جاء ذلك في الشعر أنشد سيويه
 اذ هي أحوى من الربيع حاجبها * والعين بالأمد الحاربي مكحول
 وأنشد أيضا

بياض بالاصل في
الموضعين

فلا مرنه ودقت ودقها * ولا أرض أبقل إبقالها

وأنشد الفارسي

أزني عليها وهي فرع أجمع * وهي ثلاث أذرع وإصبع

ومعنى استشهاده بهذا البيت ههنا وتنظيره إياه بقوله « ولا أرض أبقل إبقالها » هو أن
 أجمع وصف لهي فكان ينبغي أن يقول هي جمعاء فرع ولا يجوز أن يحمل أجمع
 على فرع لان أجمع معرفة وفرع نكرة ولكنه ذكر على تذكير ولا أرض أبقل
 * والعين بالأمد الحاربي مكحول *

وقد قال في كتاب البغداديات إن أجمع حمل على الضمير الذي في قرع كأنها وهي
طويلة * قال * فأما قوله تعالى « وَاِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ اُولُوا الْقُرْبَى » ثم قال
« فَارْزُقُوهُمْ مِنْهُ » فلا نه حمل على الارث يعني الميراث أولان القسمة المقسوم
في المعنى * قال * وعلى هذا حمل سيبويه قوله

* والعين بالاعتد الحارى مكحول *

كما تقدم وروى أبو عثمان وغيره عن الأصمعي أنه كان يتأوله اذ هي أحوى حاجبها
مكحول والعين بالاعتد * قال أبو عثمان * العرب تقول الا جذاع انكسرت لا دنى
العدد والجذوع انكسرت لكثيره وعلى هذا قولهم لخمس خلون وكذلك الى العشر
فاذا زاد على العشرة دخل في حدة الكثير فقالوا لاحدى عشرة خلت وكذلك الى
التسع عشرة * قال سيبويه * وأما الجميع من الحيوان الذي يكسر عليه الواحد
فبنزلة الجميع من غيره الذي يكسر عليه الواحد ألا ترى أنك تقول هو رجل وهي
الرجال فيجوز ذلك وتقول هو جمل وهي الجمال وهو غير وهي الاعيار فحرت هذه
كلها تجرى هي الجذوع وما أشبه ذلك يجرى هذا المجرى لأن الجميع يؤنث وإن
كان كل واحد منه مذكرا من الحيوان فلما كان كذلك صيروه بمنزلة الموات لأنه
قد خرج من الأول الامكن حيث أردت الجميع فلما كان ذلك احتملوا أن يجروه
مجرى جميع الموات قالوا قد جاء جواربك وجاء نسائك وجاء بناتك وقالوا فيما لم يكسر
عليه الواحد لأنه في معنى الجميع كما قالوا في هذا كما قال الله تبارك وتعالى جده
« وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ » « وَقَالَ نِسْوَةٌ فِي الْمَدِينَةِ » * قال الفارسي * حين
علل حذف العلامة من الفعل أعنى فعل الجميع ولأن هذه الجوع كما يعبر عنها
بالجماعة فقد يعبر عنها بالجمع والجميع ويدل على أن هذا التانيث ليس بحقيقة
أنك لو سميت رجلا بكلاب أو كعاب أو ظرؤف أو عنوق صرفته ولو سميت بعناق
أو آتان لم تصرفه ولذلك جاء « وجاءهم البيئات » وقال تعالى « اِذَا جَاءَكُمُ الْمُؤْمِنَاتُ
يُبَايِعُنَّكَ » ولو قلت قال امرأة لم يستقيم لأن تانيث النساء والنسوة للجمع كما أن
التانيث في قالت الاعراب كذلك فلو لم يؤنث كما لم يؤنث قال نسوة لكان حسنا وعلى
التذكير قول الفرزدق

وَكُنَّا وَرِثَاءَ عَلَى عَهْدِ تَبَعٍ * طَوِيلًا سَوَارِيهِ شَدِيدًا دَعَائُهُ

وقال في إحدى قعيل

وَمَا زِلْتُ مَحْمُولًا عَلَى ضَغِينَةٍ * وَمُضْطَلَعٍ الْأَضْغَانِ مُذْ أَنَا يَافِعُ

وقال آخر

فَلَا قَى ابْنَ ابْنِي يَبْتَنِي مِثْلَ مَا ابْتَنَى * مِنْ الْقَوْمِ مَسْقِي السَّمَامِ حَدَائِدُهُ

ولو قال الكلابُ نَجَّ والكعابُ انكسرَ كان قبيحا حتى يلحق العلامة كما قبح موعظةُ
جاءنا ولم يَفْجُجْ جاءنا موعظةُ وقد جاء في الشعر

فَلَمَّا تَرَيْتَنِي وَلِي لَمْسَةٍ * فَإِنَّ الْحَوَادِثَ أَوْدَى بِهَا

وهذا انما حمل الحوادث على الحدَثَانِ ولما كانوا يقولون الحدَثَانِ فيريدون به
الكثرة والجنس كما يراد ذلك بلفظ الجميع فجعل الجمع كالواحد لموافقته له في المعنى
بارادته الكثرة باللفظين ومن ثم أنت الحدَثَانِ في الشعر أيضا لما جاز أن يُعْنَى به
ما يعنى بالحوادث قال الشاعر

وَحَمَالُ الْمَشِينِ إِذَا أَلَمْتُ * بِنَا الْحَدَثَانِ وَالْأَنْفُ النَّصُورِ

باب أسماء المؤنث

الأسماء المؤنثة على ضربين اسم لا علامة فيه للتأنيث واسم فيه علامة فإما لم
تكن له فيه علامة فلا يتخلو من أن يكون على ثلاثة أحرف أو أكثر من ذلك فالذي على
ثلاثة أحرف نحو عَيْنٍ وَأُذُنٍ وَشَمْسٍ وَنَارٍ وَدَارٍ وَقِدْرٍ وَعَسْتَرْ وَسُوقٍ فما كان من هذا
الضرب فانه إذا حُفِرَ حَقْفَتُهُ هَاءُ التَّأْنِيثِ فِي التَّخْفِيرِ كَأَذِينَةٍ وَعَيْنَةٍ وَسُوقَةٍ وَدُورَةٍ
وَإِنَّمَا حَقِفَتِ التَّاءُ فِي التَّخْفِيرِ لِأَنَّهُ يَرُدُّ مَا كَانَ يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ فِي بِنَاءِ الْمَكْبَرِ فَرُدَّتْ كَمَا
رُدَّتِ الْأَدَمُ فِي نَحْوِ يَدٍ وَدَمٍ وَنَحْوِ ذَلِكَ أَلَا تَرَى أَنَّهُمْ جَعَلُوا مَا حُذِفَتِ الْهَاءُ فِي مَكْبَرِهِ
مِنَ الْمُؤْنِثِ بِالْوَاوِ وَالنُّونِ كَمَا جَعَلُوا مَا حُذِفَتْ مِنْهُ الْأَدَمُ فَقَالُوا أَرْضُونَ كَمَا قَالُوا سِنُونَ
وَبُنُونَ وَمِثْلُونَ وَقَدْ تَرَكُوا رَدَّ الْهَاءِ فِي التَّخْفِيرِ فِي حُرُوفٍ مُؤْنِثَةٍ مِنْ ذَوَاتِ الثَّلَاثَةِ
شَدَّتْ عَلَيْهَا الْجُهُورُ فِي الِاسْتِعْمَالِ مِنْهَا حَرْبٌ وَقَوْسٌ وَدِرْعٌ لِدِرْعِ الْحَدِيدِ وَإِنَّمَا
قُلْنَا لِدِرْعِ الْحَدِيدِ لِأَنَّ الدِّرْعَ مِنَ الثِّيابِ مِمَّا ذَكَرُوا مِنْهَا عُرْسٌ وَعَرَبٌ قَالُوا عَرَبٌ

وأنشد أبو عبيدة

وَمَكَّنُ الضَّيَابَ طَعَامَ الْعَرِيبِ * وَلَا تَشْتَهِيهِ نَفُوسُ الْعَجَمِ
وَالْعَرَبُ مَوْثَنَةٌ لِقَوْلِهِمُ الْعَرَبُ الْعَارِبَةُ وَالْعَرَبُ الْعَرَبَاءُ * وأما ما كان على أربعة أحرف
من الموثث فلا تَلْهَفُهُ التاء في التحقير وذلك قولهم في عَنَاقٍ عُنَيْقٍ وفي عُقَابٍ عُقَيْبٍ
وفي عَقْرِبٍ عَقَيْرِبٍ كأنهم جعلوا الحرف الزائد على الثلاثة في العدة وإن كان أصلا
بمنزلة الزيادة التي هي التاء فعاقبتها كما جعلوا الأصل كالزائد في يَرْمِي وَيَغْزُو وَيَخْشَى
حيث حذفت في الجزم كما حذفت الحركات الزائدة وكما جعلت الألف في مُرَاحِي
بمنزلة التي في حُبَارِي وكما جعلت الياء في تَحِيَّةٍ بمنزلة الأُولَى في غَذَى والياء في حَنِيفَةٍ
في قولهم تَحَوَّى وقد شذَّ شَيْءٌ من هذا الباب أيضا فألحقت فيه الهاء وذلك وراء
وقدَامَ قَالُوا وَرَيْثَةً وَقَدْ يَدِيمُهُ قَالَ الشاعر

وَقَدْ عَلَوْتُ قُتُودَ الرَّحْلِ يَسْفَعُنِي * يَوْمَ قُدَيْدِيَّةَ الْجَمُوزَاءِ مَسْمُومُ
ولحق الهاء في هذا الضرب شاذ عما عليه استعمال الكثرة وإنما جاء على الأصل
المرفوض كما جاء القصوى على ذلك ليعلم أن الأصل في الدُّنْيَا وَالْعُلْيَا الْوَاوُ كما جاء
القُودُ ليعلم أن الأصل في دار وباب الحركة فأما حَبِيرَةٌ وَلُغَيْغِيرَةٌ في قول من ألحق
التاء في التحقير فليس على حَسَدٍ قُدَيْدِيَّةٍ ولكن على حَسَدٍ زَنَادِقَةٍ وَقَرَّازِنَةٍ * ومما غلب
عليه التأنيث فلم يعرف فيه التذكير يقولون ثَلَاثُ أَعْقَبٍ غَلَبَ عَلَيْهِ التأنيث ولم
تسكن كالضُّبُعِ لأن الضُّبُعَ ذَكَرُهَا ضَبْعَانُ ولم يقولوا ثَلَاثُهُ أَعْقَبَ ذَكَرٍ وَلَا إِنَاثٍ
كما قالوا حَمَلُ ذَكَرٍ وَلَهُ ثَلَاثُ شِيَاءٍ ذَكَرٍ لِأَنَّ الْعُقَابَ لَا تَكُونُ عِنْدَهُمُ الْإُنْثَى
وهذا قول أبي الحسن

بَابُ لِحَاقِ عِلَامَةِ التَّأْنِيثِ لِلْأَسْمَاءِ وَتَقْسِيمِ الْعِلَامَاتِ

العلامَةُ الَّتِي تَلْمَسُ الْأَسْمَاءَ لِلتَّأْنِيثِ عِلَامَتَانِ مُتَّفِقَتَانِ بَكُونَهُمَا عِلَامَتَيْنِ تَأْنِيثٍ
وَمُخْتَلِفَتَانِ فِي الصُّورَةِ فَاحِدَاهُمَا أَلِفٌ وَالْآخَرَى هَاءٌ وَإِنْ شَتَّ قَلَّتْ تَاءٌ وَهِيَ التَّاءُ
الَّتِي تُقَلَّبُ فِي الْوَقْفِ هَاءً فِي أَكْثَرِ الْأَسْتِعْمَالِ لِأَنَّ نَاسًا يَدْعُونَ التَّاءَ فِي الْوَقْفِ عَلَيَّ
حَالَهَا فِي الْوَصْلِ كَمَا قَالَ

* بَلْ جَوَزَ تَهَاءَ كَظَهَرَ الْجَفَتْ *

وكما قال ليس عندنا عَرَبِيَّةٌ وسأقي على تعاميل ذلك في باب الهاء ان شاء الله تعالى
وناخذ الآن في ذكر الألف لانه لا يُنَوَّى بها الانفصال من الاسم الذي هي فيه
كما يُنَوَّى ذلك في الهاء ألا ترى أن سيبويه يجعل الهاء في طلمة بازاء موت من
حَضَرَ مَوْتَ فِعَامِلُهَا معاملة هذا الاسم الأخير من هذين الاسمين المركبين فيجرب به
مجرأه كنحو تمثيله له به في باب التصغير والنسب والترخيم وأما الألف فالاسم مبني
عليها فهي جزء منه فكما لا يُنَوَّى بجزء من أجزاء الاسم انفصال من الاسم كذلك
لا يُنَوَّى بالألف انفصال من الاسم الذي هي فيه وهذه العلامة التي هي الألف على
ضربين ألف مفردة وألف تلتق قبلها ألف فتقلب الأخيرة منهما همزة لوقوعها طرفاً
بعد ألف زائدة فالألف المفردة اذا لحقت الاسم لم تخل من أن تلتق ببناء مختصاً
بالتأنيث أو بناء مشتركاً للتأنيث والتذكير وتبدأ بالمختص بالتأنيث لأن قصدنا في هذا
الموضع إحصاء التأنيث بعلاماته وأبنيته وما تختص به ثم نبيعه ما تلتحقه من الأبنية
المشتركة فنأخذ ما كان على فعلی وهذا البناء على ضربين أحدهما أن تكون
الفعلی تأنيث الأفعل والآخر أن تكون فعلی لا يكون مذكراً أفعل فاذا كان الفعلی
مذكراً أفعل لم يستعمل الا بالألف واللام كما أن مذكراً كذلك وذلك قولك الكبرى
والا كبر والصغرى والا صغر والوسطى والا وسط والطولى والا طول والدنيا والا دنى
وجمع الفعلی هذه اذا كثرت الفعل كقولنا الكبر وفى التنزيل « منها لا حصى
الكبر » وكذلك الصغر والطول والعلى وفى التنزيل « فأولئك لهم الدرجات العلى »
والفعلی اذا أفردت أوجعت مكسرة أو بالألف والتاء لم تستعمل الا بالألف واللام أو
بالاضافة نقول الطولى والطول وطولها وقصرها والطوليات والقصریات وكذلك
المذكر أفرد أوجع فسلم أو كسر وفى التنزيل « قل هل ننبئكم بالآخسرين
أعمالاً » وفيه « واتبعك الآرذلون » وفيه « اكابر مجرميها » وفيه « وما تراك
اتبعتك إلا الذين هم أرادلنا » وفيه « لاذنبت أشقاها » وقد استعملوا آخر
بغير ألف ولا م فقالوا رجل آخر ورجال آخر وفى التنزيل « وأخر متشابهات »
وكذلك أخرى وكان قياس ذلك أن يكون كما تقدم قال سيبويه * سألت الخليل

عن آخر فقلت ما باله لا ينصرف في معرفة ولا نكرة قال لأن آخر خالفت أخوانها وأصلها وانما هي بمنزلة الطول والوسط والكبر لا يكن صفة إلا وفيهن ألف ولام فتوصف بهن المعرفة ألا ترى أنك لا تقول نسوة صغر ولا هؤلاء نسوة وسط ولا هؤلاء قوم أصغر فلما خالفت الأصل وجاءت صفة بغير ألف ولام تركوا صرفها كما تركوا صرف لكع حين أرادوا يا لكع وفسق حين أرادوا يافسق * قال الفارسي * ومن ذلك أول تقول هذا رجل أول فلا تصرف تريد أول من غيره فنحذف الجار مع الجرور وهو في تقدير الاثبات فلذلك لم تصرف * قال سيبويه * سألت الخليل رحمه الله عن قوله هم منذ عام أول ومذ عام أول فقال أول هاهنا صفة وهو أول من عامك ولكن الزموه ههنا الحذف استخفافا فجعلوا هذا الحرف بمنزلة أفضل منك وقد جعلوه اسما بمنزلة أفكلي وذلك قول العرب ما تركت له أولا ولا آخرأ وقالوا أنا أول منه ولم يقولوا رجل أول منه فلما جاز فيه هذان الوجهان أجازوا فيه أن يكون صفة وأن يكون اسما * قال * وعلى أي الوجهين جعلته اسما لرجل صرفته في النكرة وإذا قلت هذا عام أول فانما جاز هذا الكلام لأنك تعلم به أنك تعني العام الذي يليه عامك كما أنك إذا قلت أول من أمس وبعد غد فانما تعني الذي يليه أمس والذي يليه غد فانما قولهم ابدا بهذا أول فانما يريدون به أول من كذا ولكن الحذف جائز جسد كما تقول أنت أفضل وأنت تريد أفضل من غيرك وهذا مذهبه أيضا في قولنا الله أكبر أو لآراه ذكره في عقب قول سقيم ابن وثيل الرباعي

هررت على وادي السباع ولا أرى * كواذي السباع حين يظلم واديا
أقل به ركب أتوه تبيته * وأخوف الأماوي الله ساريا

قال أراد أقل به الركب تبيته منه * ثم قال * ومثل ذلك قولهم الله أكبر قال في باب أول إلا أن الحذف لزم صفة عام لكثرة استعمالهم إياه حتى استغنوا عنه ومثل هذا في الكلام كثير والحذف يستعمل في قولهم ابدا بهذا أول أكثر وقد يجوز أن يظهره إلا أنهم إذا أظهروا لم يجز إلا الفتح * قال * وسألته رحمه الله عن قول العرب وهو قليل منذ عام أول فقال جعلوه ظرفا في هذا الموضع وكأنه قال منذ

عام فبذل عامك وسألته رحمه الله عن قوله زيد أسفل منك فقال هذا ظرف كانه
قال زيد في مكان أسفل من مكانك وفي التنزيل « والرتب أسفل منكم »
ومثل الحذف في أول لكثر استعمالهم إياه قولهم لا عليك فالحذف في هذا الموضع
كهذا وشبهه هل لك في ذلك وأنت في ذلك ولا تذكره حاجة ولا هل لك حاجة
ونحو هذا أكثر من أن يحصى قال الشاعر

بالتَّهْ كَانَتْ لِأَهْلِي إِبِلًا * أَوْ هَزَلْتُ مِنْ جَذْبِ عَامٍ أَوَّلًا

يكون على الوصف وعلى الظرف وهكذا أنشده سيبويه أو هزلت فأما الفارسي
فأنشده أو سمعت وهذا على الدعاء لها أو عليها * قال * ومن جعل أولًا غير
وصف صرفه وقالوا ما تركت له أولًا ولا آخرًا كقولك قديمًا ولا حديثًا وأما ما حكى
من أن بعضهم قرأ « وقولوا للناس حسنى » فساد عن الاستعمال والقياس وما
كان كذلك لا ينبغي أن يؤخذ به إلا أن يكون جعل حسنى مصدرًا كالرجعى
والبشرى * وأفعل الذى مؤنثه الفعل يستعمل على ضربين أحدهما أن يتعلق به
من فاذا كان كذلك كان للذكر والمؤنث والائنين والجميع على لفظ واحد تقول
مررت برجل أفضل من زيد وبامرأة أفضل من زيد وبرجلين أفضل من زيد وكذلك
الجميع وتثنية المؤنث وجمعه فاذا دخلت الألف واللام عاقبتا من ولم تجتمع معهما
تقول زيد الأفضل ولا يجوز زيد الأفضل من حمير ولا من من انما تدخل لتعديت
فيه ضربًا من التخصيص فاذا دخلت لام التعريف جعلت الاسم بحيث توضع اليد
عليه وهذا من حركات العبارة فلو انطقت من معها لكان بالنقض للتعريف الحادث
باللام فأما قول الاعشى

وَلَسْتُ بِالْأَكْثَرِ مِنْهُمْ حَصَى * وَإِنَّمَا الْعِزَّةُ لِلْكَأَثَرِ

فتعلق من بالأكثر ليس على حذف قولك قومك أكثر من قوم زيد ولكن على حذف
ما يتعلق به الظرف ألا ترى تعلقه به في قول أوس

فَإِنَّا رَأَيْنَا الْعِرْضَ أَحْوَجَ سَاعَةً * إِلَى الصُّونِ مِنْ رَيْطِ بَيْتَانِ مُسَهَمِ

هذا باب فعلى التى لا تكون مؤنث أفعل وما اشبهها

مما يختص ببناء التانيث ولا تكون ألفها إلا له

اعلم أن فعلى هذه يختص بناؤها بالتانيث ولا يكون لغيره ولا يلزم دخول الألف واللام عليها معاقبة لمن الجارة كما جاز ذلك فى فعلى التى تقدم ذكرها وهى تبنى على ضربين أحدهما أن تكون اسما غير وصف والآخر أن تكون وصفا فالاسم على ضربين أحدهما أن يكون اسما غير مصدر والآخر أن يكون مصدرا وهذه قسمة الفارسية فالاسم غير المصدر نحو البهمن وحزوى وحكى ورؤيا وزعم سبويه أن بعضهم قال بهمة وليس ذلك بالمعروف واختلف فى طغيا التى هى اسم الصغير من بقر الوحش فكأها أحد بن يحيى بفتح أولها وحكى عن الأصمعى طغيا بضم الأول وقال يقال طغت تطغى طغيا - اذا صاحت وأنشد لأسماء الهذلى

ولم إلا النعام وحفاته * وطغيا مع الهقى الناشط

* وقال الفارسي * وما جاء من المصادر على فعلى قصو البشرى والرجعى والزلقى والشورى وما جاء منه من الصفات قصو حلى وخنى وأنى وربى وما جاء من الأبنية المختصة للتانيث على غير هذه الزنة قولهم أجلى ودقرى وغلى وبردى - وهى أسماء مواضع وقالوا بردى وبرديا والصفة نحو جزى وبشكى ومرطى وقالوا ناقة ملكسى وزلجى - وهما السريعتان وكذلك شعبي وأدعى - لمكانين وقد قدمت جهوز هذه الأوزان فى الممدود والمقصود فالألف فى هذه الأبنية لا تكون إلا للتانيث ولا تكون للإلحاق لأن الأصول لم تنجر على هذه الأمثلة فيقع الإلحاق بها

باب ما جاء على أربعة أحرف مما كان آخره ألفا من

الأبنية المشتركة للتانيث ولغيره وذلك

بما أن أحدهما فعلى والآخر فعلى

أما فعلى فتكون ألفها للإلحاق والتأنيث فما جاء ألفه للإلحاق ولم يؤنث قولهم
الارطى فبين قال أديم مأروط وانصرف في النكرة لأن ألفها لغير التأنيث ولذلك
قالوا ارطأة فالحقوا التاء فلو كانت للتأنيث لم تدخله التاء ألا ترى أنه لا يجتمع في اسم
علامتان للتأنيث فكل ما جاز دخول التاء عليه من هذه الألفاظ علم أنها للإلحاق
دون التأنيث ومثل الارطى فيما وصفت لك العلقى لأنهم قد قالوا علقاء وزعم أن
بعض العرب أثبت العلقى وأن رؤية لم ينوئه في قوله (١)

* لخط في علقى وفي مكور *

ومثل ذلك تثرى وهو فعلى من المؤنثة وأبدلت من واوها التاء كما أبدلت في تراث
وتخمة * قال الفارسي * الوجه عندى ترك الصرف كالدقوى والنجوى لأن
الألف للإلحاق لم تدخل المصادر وقد كثر دخول ألف التأنيث على المصادر في هذا
البناء وغيره فإذا كانت الألف في فعلى ولم تكن للإلحاق فإن البناء الذى هو فيه على
ضربين أحدهما أن يكون اسما غير وصف والآخر أن يكون وصفا فالاسم الذى
هو غير وصف على ضربين اسم غير مصدر واسم مصدر وهذه كلها قسمة الفارسي
فالاسم الذى ليس بمصدر نحو سلمى ورضوى وجهوى وعوا - لاسم النجم وشروى -
لمثل الشئ وقالوا في اسم موضع سعبا * قال * أعنى الفارسي وفيه عندى تأويلان
أحدهما أن يكون سمي بوصف أو يكون هذا في باب فعلى كالفقوى في باب
الشذوذ وهذا كأنه أشبه لأن الأعلام تغير كثيرا عن أحوالها أعنى عن أحوال
نظائرها فاما الاسم الذى هو مصدر من هذا الباب فهو الدعوى والنجوى والعدوى
والرغوى * قال * وهو عندى من أرغوىت وليست منقلبة والدقوى والفقوى
واللوى - يريد به اللوم وأنشد أبو زيد

أما تنفل تركبى بلوى * لهجت بها كالهج الفصل

وفي التنزيل « ولأذهم نجوى » فافرادها حيث يراد بها الجمع يقوى أنه مصدر
وقال تعالى « ما يكون من نجوى ثلاثة إلا هو رابعهم » وقد جمعوا فقالوا أنجىة
قال الشاعر

ترج نقادها جشم بن بكر * وما نطقوا بأنجىة إلخوصم

(١) قلت الصواب
أن هذا المصراع
للججاج والد رؤية
من أرجوزته التي
مطلعها

جارى لا تستكرى

عذرى *

سعى وإشفاقى على
بعيرى

وحذرى ما ليس

بالمحذور *

وقد نذرى ما ليس

بالمقدور

ومنتهاها قوله يصف

نور وحش في مشيته

يمشى بأنقاء أبى

حبرير *

منى الأمير أو أنى

الأمير

يمشى السبطرى

مشية الجير *

أوفيضان القرية

الكبير

وكتبه محمد محمود

لطف الله به آمين

* وأما ما كان من فعلى وصفا فعلى ضربين أحدهما أن يكون مفعلا والآخر أن يكون جمعا فالمفرد ما كان مؤنثا فعلان وذلك نحو سكران وسكرى وريان وريا وحران وحرى وصديان وصديا وشهوان وشهوى وظلمان وظلمات وهذا مستمر في مؤنث فعلان وأما ما كان من ذلك جمعا فانه يكون جمعا لما كان ضربا من آفة وداء وذلك مثل جريح وجرحى وكليم وكلى ووجي ووجيا من الوجى وقالوا زمن وزمنى وضمن وضمنى ومن ذلك أسير وأسرى ومائق وموقى وأحق وحقى وأتول وتولى وربما تعاقب فعلى وفعالى على الكلمة كقولهم أسرى وأسارى وكسلى وكسالى وربما تعاقب عليه فعلى وفعالى فقالوا كسالى وكسالى كما قالوا سكارى وسكارى

باب ما جاء على فعلى

وأما ما جاء على فعلى فان ألفه قد يجوز أن تكون لللاحق ويجوز أن تكون للتأنيث فما جاء ألفه لللاحق ولم يؤنث معزى كلهم يتوهم في النكرة فيقول معزى كما ترى ومما يدل على أن هذه الالفات الملحقات تجزى تجزى ما هو من أنفس الكلم قولهم في تحقير معزى وأرطى معزى وأرطى كما يقولون ذريهم ولو كانت للتأنيث لم يقبلوا الالف كما لم يقبلوا في حبلى وأخبرى * وأما ما جاء فيه الأمر ان جميعا في هذا الباب فذفرى منهم من يقول ذفرى أسيلة فينون وهى أقل اللغتين وألحقها بذريهم وهجرع ومنهم من قال ذفرى أسيلة فلم يصرف وأشدت فاذا كانت الالف للتأنيث في فعلى ولم تكن لللاحق فان الاسم الذى هو فيه على ضربين أحدهما أن يكون اسما غير مصدر والآخر أن يكون اسما مصدرا ولم يجز صفة وقد جاء جمعا في شئ قليل فالاسم نحو الشيرى والدقلى والدقلى فيمن لم يصرف والمصدر نحو ذكرى في قوله تعالى « تبصرة وذكرى لكل عبد منيب » وقالوا السبى - للعلامة والمسومة - المعلمة والعين منها وأوليتها الكسرة ولم تجز فعلى صفة فأما قوله تعالى « قسمة ضيرى » فزعم سيبويه أنه فعلى فجعله من باب حبلى وأنتى وانما ابدل من الضمة كسرة كما ابدلها منها في يضى * قال التوزي * وحكى

أحمد بن يحيى رجلٌ كَبِصَى - إذا كان يأكل وحده وقد كَاصَ طعامه كَبِصَا -
إذا أَكَلَهُ وَجَدَهُ وليس هذا خلاف ما حكاه سيبويه لأنه حكاه منقوياً ولكن زعم
سيبويه أن فِعْلِي لا يكون صِفَةً إلا أن تَلْمِزَ تاءُ التَّائِيثِ نحو رَجُلٌ عَزْهَاءُ وامرأةٌ
سَعْلَاءُ وحكى أحمد بن يحيى الكلمة بلا هاء فهو من هذا الوجه خلاف قول سيبويه
* وأما فِعْلِي التي تكونُ جَمْعاً فما علمته جاء إلا في حرفين قالوا في جمع جَحَلٍ جَحَلِيٌّ
قال الشاعر

أَرْحَمُ أَصْيَبِيَّتِي الَّذِينَ كَانَتْهُمْ * جَحَلِيٌّ تَدْرُجُ فِي الشَّرْبَةِ وَقَعُ

وقالوا في جمع ظَرَبَانٍ ظَرَبِيٌّ قال القتال الكِلَابِيٌّ

بِأُمَّةٍ وَجَدَتْ مَا لَا بِلَا أَحَدٍ * إِلَّا لِظَرَبِي تَفَاسَتْ بَيْنَ أَنْجَارٍ

* قال أبو زيد * هو الظَرَبَانُ وجعته ظَرَابِيٌّ كما ترى وهي الظَرَبِيُّ النطاء من هذه
مكسورةٌ ومن تلك مفتوحة وـ كلاهما جَمَاعٌ وهي دابةٌ شبيهةٌ بِالْقَرْدِ * وحكى
أبو الحسن * أن دِفْلِي تكونُ جمعاً وتكونُ واحداً وبجميع ما ذكرته في هذا
الباب من فصل مقدم أوقادم فهو مذهبُ الفارسي وهكذا ذكره في كتابه الإيضاح
والإغفال

باب ألف التائيث التي تلتحق قبلها ألف فتقلب الأسماء

منهما همزة لوقوعها طرفاً بعد ألف زائدة

اعلم أن أبنية الأسماء التي تلتحقها هذه العلامة على ضروبٍ فيها فعلاءٌ وهي
لأن تكون أبداً إلا للتائيث ولا تكون همزتها إلا منقلبةً عن ألفه فهي في هذا
الباب مثل فُعْلِي في باب الألف المقصورة وفُعْلِي وفُعْلِي وتكون اسماً وصفةً فإذا
كانت اسماً كان على ثلاثة أضرب اسمٌ غير مصدرٍ واسمٌ مصدرٌ واسمٌ يراد به الجمعُ
فشال الأول قولهم الضُّعْرَاءُ واليَّيْدَاءُ وسَيْنَاءُ والهُضَاءُ * قال أحمد بن يحيى *
- وهي الجماعة من الناس وأنشد

إِلَيْهِ تَلَجَّأُ الْهُضَاءُ طَرًّا * فَلَيْسَ بِقَائِلٍ هَجَرَ الْجَادِي

والجَمَاءُ من قولهم - جاؤا الجَمَاءَ الغَفِيرَ والجَرَبَاءُ - السماءُ والعَلْيَاءُ فان قلت فلم لا يكون العَلْيَاءُ صِفَةً ويكون مذكَّره الأَعْلَى كقولك الجَمْرَاءُ والأَجْرَاءُ فالفول أن العَلْيَاءَ ليس بوصف إنما هو اسم ألا ترى أن استعمالهم إياها استعمال الأسماء في نحو

أَلَا يَا بَيْتُ بِالْعَلْيَاءِ بَيْتٌ * وَكُلُّا حُبُّ أَهْلِكَ مَا أَتَيْتُ

ولو كان صِفَةً كالجَمْرَاءِ لَصَحَّتِ الواوُ التي هي لامٌ من علوت كما صحَّت في القنواء والعشواء ونحو ذلك وليس الأَعْلَى كالأَجْرَاءِ والأَعْلَى كالأَفْضَلِ لا يُسْتَعْمَلُ إلا بالالف واللام أو بمن نحو زيد أَعْلَى من عمرو والزَيْدُونَ الأَعْلَوْنَ وفي التنزيل « وَأَنْتُمْ الأَعْلَوْنَ وَاللَّهُ مَعَكُمْ » وفيه « إِنَّكَ أَنْتَ الأَعْلَى » ولو كان كالأَجْمَرِ لم يُجْمَع بالواو والنون فأما الكَلَاءُ كَلَاءُ البَصْرَةِ فزعم سيبويه أنه فعَّال بمنزلة الجَبَّارِ والقَذَافِ وهو على هذا مذكَّر مصروفٌ ويدلُّ على ذلك أنهم قد سموا مرفأ السفن المَكَلَاءَ والمعنى أن الموضع يدفع الريح عن السفن المقربة إليه ويحفظها منها من قوله تعالى « قُلْ مَنْ يَكْلُؤُكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ » أي يحفظكم وقد زعم بعضهم أن قوما تركوا صرفه فن ترك صرفه كان اسماً وهو من كلِّ مثل الهَضَاءِ في التضعيف والمعنى أنه موضع تكلُّ فيه الريح عن عملها في غير هذا الموضع قال رؤبة

* يَكْلُؤُ وَفَدُّ الرِّيحِ مِنْ نَجِيثِ الْمُخْرَقِ *

ومثل الكَلَاءِ في المعنى على هذا القول تسميتهم لمرفأ السفن مَكَلَاءً ألا ترى أنه مفعول أو مفعول

بياض بالأصل

الهِجَاءِ وَالْهَيْجَاءِ * قال الفارسي * وسمعت أبا إسحق ينشد

وَأَرَبْدُ فَارُسِ الْهَيْجَاءِ إِذَا مَا * تَقَعَّرَتِ الْمَشَايِرُ بِالْفَنَاءِ

وقال آخر * إِذَا كَانَتْ الْهَيْجَاءُ وَانْشَقَّتِ الْعَصَا *

والمحذوف من الألفين هي الأولى الزائدة لأن الآخرَ لمعنى ولو كانت المحذوفة الآخرَ لصرفت الاسم كما تصرف في التصغير إذا حُفِرَتْ نحو حَبَّارِي فِي التَّنَكُّرَةِ وَمَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَكْبَرُهُ فَعَلَاءَ الْمُرِيطَاءِ وَالْقُطَيْعَاءِ - وهو عمر الشَّهْرِيْزِ وَأَنشَدَ أَبُو زَيْدٍ

* بَاتُوا يَعْتُشُونَ الْقُطَيْعَاءَ جَارَهُمْ *

والغَيْصَاءُ * قال أحمد بن يحيى * هما غَمِيصَاوان إحداهما في ذراع الأسد
والأُخْرَى التي تَتَّبِعُ الجَمُوزَاءَ والمَلِيسَاءَ - نِصْفُ النَّهَارِ والمَلِيسَاءُ - شَهْرُ بَيْنَ
الصَّغْرِيةِ وَالشِّتَاءِ وَتَنْقَطِعُ فِيهَا الْمِرَّةُ قال الشاعر

أَفِينَا تَسُومُ السَّاهِرِيَّةُ بَعْدَ مَا * بِدَالِكَ مِنْ شَهْرِ الْمَلِيسَاءِ كَوَكَبُ

وقال في كتاب الحجة الساهريّة - ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْبِ وَقَدْ قَدِّمْتُ ذِكْرَ الْجُرْبَاءِ مَعَ
ذِكْرِ الرَّقِيعِ وَرُقِيعٍ وَحَاقُورَةٍ وَصَاقُورَةٍ فِي بَابِ السَّمَاءِ وَالْفَلَكَ * قال الفارسي *
عِنْدَ تَحْلِيلِ الْقِسْمَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ هَذَا الْبَابِ وَأَمَّا مَا جَاءَ مِنْ هَذَا الْمَثَالِ مَصْدَرًا فَهُوَ
الْأَسْرَاءُ وَالْفُرَّاءُ وَالْبَاسَاءُ وَالنَّعْمَاءُ وَفِي التَّنْزِيلِ « وَلَيْتَ أَذْقَنَاهُ نَعْمَاءَ بَعْدَ ضَرَاءِ
مَسْتَه » وَمِنْهُ قَوْلُهُمُ اللَّادُوءُ - لِلشِّدَّةِ وَاللَّوْلَاءُ بِمَعْنَاهَا إِلَّا أَنَّهُ لَيْسَ مِنْ هَذَا الْبَابِ
إِلَّا أَنْ تَحْمِلَهُ عَلَى قِيَاسِ الْفَيْفِ وَالْأُ كَثْرَانِ تَجْعَلُهُ مِنْ بَابِ الْقَضْقَاضِ * وَأَمَّا الْأَسْمُ
الَّذِي يُرَادُ بِهِ الْجَمْعُ عِنْدَ سَيُوبِهِ فَقَوْلُهُمُ الْقَضْبَاءُ وَالطَّرْفَاءُ وَالْخَلْفَاءُ وَمِنْ هَذَا الْبَابِ
عَلَى قَوْلِ التَّحْلِيلِ وَسَيُوبِهِ قَوْلُهُمْ أَشْيَاءَ وَيُشَبِّهُ ذَلِكَ عِنْدَهُ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ عَلَى وَزْنِهِ
أَيُّنُونَ فِي تَصْغِيرِ أَبْنَاءِ فَالطَّرْفَاءُ وَأُخْتَاهَا كَالْجَامِلِ وَالْبَاقِرِ فِي أَنَّهُمَا عَلَى لَفْظِ الْإِفْرَادِ
وَالْمُرَادُ بِهِمَا الْجَمْعُ كَمَا أَنَّ الْجَامِلَ وَالْبَاقِرَ كَالْكَاهِلِ وَالْعَارِبِ وَالْمُرَادُ بِهِمَا الْكَثْرَةُ وَفِي
التَّنْزِيلِ « سَامِرًا تَهْجُرُونَ » فَاسْتَعْمَلَ فَاعِلٌ مِنْهُ أَيْضًا جَمْعًا فَأَمَّا قَوْلُهُمْ أَشْيَاءَ فِي
جَمْعِ شَيْءٍ فَقَدْ قَدِّمْتُ تَعْلِيلَهُ مِنْ كِتَابِ الْحِجَةِ عِنْدَ ذِكْرِي لِأَيَّاهَا فِي الْمَمْدُودِ وَالْمَقْصُورِ
وَاخْتَصَرْتُ ذَلِكَ هُنَا لِكَيْ يَتَبَيَّنَ لِهَذَا الْمَوْضِعِ بِالْإِيضَاحِ وَإِنْعَامٍ حُسْنُ الْوَضْعِ وَتَحَرُّبُ
أَفْضَلُ مَا عَبَّرَ بِهِ عَنْهَا فِي الْإِيضَاحِ وَغَيْرِهِ مِنْ كُتُبِهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى وَهَذَا مِنْ نَصِّ
لَفْظِهِ * قال * وَأَمَّا قَوْلُهُمْ أَشْيَاءَ فَكَانَ الْقِيَاسُ فِيهِ شَيْءًا لِيَكُونَ كَالطَّرْفَاءِ فَاسْتَقْبَلَ
تَقَارُبُ الْهَمْزَيْنِ فَأُخِّرَتِ الْأُولَى الَّتِي هِيَ الْأَدَمُ إِلَى أَوَّلِ الْحَرْفِ كَمَا غَبَّرُوهَا بِالْإِبْدَالِ
فِي ذَوَائِبَ وَبِالْحَذْفِ فِي سَوَايَةٍ وَإِنْ لَمْ تَكُنْ مَجْتَمِعَةً مَعَ مِثْلِهَا وَلَا مُقَارِبَةً لَهَا فَصَارَتْ
أَشْيَاءَ كَطَرْفَاءَ وَوَزْنُهَا مِنَ الْفِعْلِ لَفْعَاءُ وَالدَّلَالَةُ عَلَى أَنَّهَا اسْمٌ مَفْرُودٌ مَارُودٌ مِنْ
تَكْسِيرِهَا عَلَى أَشَاوَى فَكَسَّرُوهَا كَمَا كَسَّرُوا هَمْرَاءَ عَلَى صَحَّارَى حَيْثُ كَانَتْ مِثْلَهَا فِي
الْإِفْرَادِ وَالْأَصْلُ صَحَّارَى بِيَاءٍ مِنَ الْأَوَّلَى مِنْهَا بَدَلٌ مِنَ الْأَلْفِ الْأُولَى الَّتِي فِي هَمْرَاءَ
انْقَلَبَتْ يَاءً لِسُكُونِهَا وَانْكَسَارِ مَا قَبْلَهَا وَبِالْيَاءِ الثَّانِيَةِ بَدَلٌ مِنَ أَلْفِ الثَّانِيَةِ الَّتِي

كانت انقلبت همزة لوقوعها طرفاً بعد ألف زائدة فلما زال عنها هذا الوصف زال
أن تكون همزة كما لو صغرت سقاء لقلت سقي فقلبت الهمزة المنقلبة عن الياء
التي هي لام بالزوال لوقوعها طرفاً بعد ألف زائدة ثم حذفت الياء الأولى في صغاري
للتخفيف فصارت صغار مثل مدار ثم أبدلت من الياء الألف كما أبدلتها منها في
مداري ومعاًيا فصارت صغاري وأشأوى والواو فيها مبدلة من الياء التي هي عين في
شيء كما أبدلت منها في جيت الخراج جباوة وقد قيل في أشياء قول آخر وهو
أن تكون أفعلاء ونظيره سَمَحَ وسَمَّعَ * قال أجد بن يحيى * رجال سَمَّعَ الواحد
سَمَحَ قال ونسوة سَمَّاح لا غير فاصل الكلمة على هذا القول أفعلاء وحذفت الهمزة
التي هي لام حذفاً كما حذفت من قولهم سَوَّيَّة حيث قالوا سَوَّاية ولزم حذفها في
أفعلاء لأمرين أحدهما تقارب الهمزتين فإذا كانوا قد حذفوا الهمزة مفردة بجدير
إذا تكررت أن يلزم الحذف والآخر أن الكلمة جمع وقد يستثقل في الجوع ما
لا يستثقل في الآحاد بدلالة إلزامهم خطايا القلب وإبداهم من الأولى في ذوايب
الواو وهذا قول أبي الحسن فقل له كيف تحقيرها قال أقول في تحقيرها أشياء فقل
له هلاً رددته إلى الواحد فقلت شيئاً ت لان أفعلاء لا تصغر فالجواب عن ذلك أن
أفعلاء في هذا الموضع جاز تصغيرها وإن لم يجز ذلك فيها في غير هذا الموضع لأنها
قد صارت بدلاً من أفعال بدلالة استيجازتهم لإضافة العدد إليها كما أضيف إلى أفعال
وبذلك على كونها بدلاً من أفعال تذكيرهم العدد المضاف إليها في قولهم ثلاثة أشياء
وكما صارت بمنزلة أفعال في هذا الموضع بالدلالة التي ذكرت كذلك يجوز تصغيرها من
حيث كان تصغير أفعال ولم يمنع تصغيرها على اللفظ من حيث امتنع تصغير هذا
الوزن في غير هذا الموضع لارتفاع المعنى المانع من ذلك عن أشياء وهو أنها صارت
بمنزلة أفعال وإذا كان كذلك لم يجتمع في الكلمة ما يتدافع من إرادة التقليل والتكثير
في شيء واحد * قال * وما ذكرته في الطرفاء وأختها من أنه يراد به الجمع قول
سيبويه وحكى أبو عثمان عن الأصمعي أنه قال واحد القصباء قصبه وواحد الطرفاء
طرفه وواحد الخلفاء خلفه مثل وجلة مخالفة لأختها وكيف كان الأمر فالخلاف
لم يقع في أن كل واحد من هذه الحروف جمع وإنما موضع الخلاف هل لهذا

الجمع واحد أم لا واحد له * وأما فعلاء التي تكون صفة فتحو سوداء وصفرَاء وزرقاء وما كان من ذلك مذكراً أفعل نحو أبيض وأسود وأزرق وكل فعلاء من هذا الضرب فذكره أفعل في الأمر العام وقد جاء فعلاء صفة ولم يستعمل في مذكره أفعل إما لامتناع معناها في الخلقة وإما لرفضهم استعماله فالمتنع نحو امرأة عَفْلَاء ولا يكون للذكر وقالوا امرأة حسناء ودعية هَفْلَاء ولم نعلمهم قالوا مطر أهطل وقالوا حيلة شوكاء * قال الأصمعي * لا أدري ما يعني به * وقال أبو عبيدة * يراد به خشونة الجلد وبدل على صحة ذلك ما ذكره أبو عبيد أنهم سموه الخلق بجودا قال الشاعر

* هَيْلَتِكَ أَمْلَكُ أَيَّ جَرْدٍ تَرَقَّعَ *

وسموا الخلق وقالوا للأملس أخلق وقالوا للصخرة الملساء خلفاء فإذا كان الاختلاق ملاءمة فالجدة خلافها * وقال أبو زيد * هي الداهية الدهياء وداهية دَهَوَاء وهي باقعة من البواقع وهما سواء وقالوا امرأة عَجْزَاء وقالوا العرب العرباء والعرب العاربة ولم يجئ لشيء من ذلك أفعل وكانهم شبهوا الدهياء بالعجراة فقلبوا لامها كما قلبوها في العلياء حيث لم يستعمل له أفعل وقالوا أجْدَلُ وأخِيلُ وأَفْقَى فلم يصرف ذلك كله قوم لا في المعرفة ولا في النكرة كما لم يصرفوا أجْزَلُ ولم يجئ لشيء من ذلك فعلاء قال الشاعر

* فَمَا طَائِرِي فِيهَا عَلَيْكَ بِأَخْيَلَا *

وربما استعملوا بعض هذه الصفات استعمال الأسماء نحو أبْطَحُ وأَبْرَقُ وأَجْرَعُ وكَسْرُوهُ تَكْسِيرَ الأسماء فقالوا أَجَارِعُ وَأَبَاطِحُ وكذلك كان قياس فعلاء وقالوا بَطْجَاءُ وبَطَاح وبَرْقَاءُ وبرَاق فجمعوا المؤنث على فعال كما قالوا عَمَلَةٌ وعَمَالٌ فشبهوا الألف بالهاء كما شبهوا الكُبْرَى والكُبرَى والعُلَى والعُلَى بظلمة وظلم وعُرفة وعُرف ولم يجعلوها كضمائري * وأما أَجْعُ وبَجْعَاءُ فليس من هذا الباب ومن جعله منه فقد أخطأ بذلك على ذلك جمعهم للذكر منه بالواو والنون وفي التنزيل « فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْعُونَ » ولم يكسروا المؤنث تكسير مؤنث الصفة كما لم يكسروا المذكر ذلك التكسير ولو جمعوا المؤنث بالالف والتاء كما جمعوا المذكر بالواو والنون لكان قياساً ولكنهم عندوا

عن ذلك الى الجمع الممدول عن نحو صَحَّارِي وصَلَّافِي فقالوا جُمِعُ وَكُتِبَ ولم يُصَرَفْ
 المذكَّر الذي هو أجمع للتعريف والوزن لا للوصف ووزن الفعل ومن ذلك قولهم
 لَيْلُ أَيْلٍ وَلَيْلَةُ لَيْلَاءٍ فالقول في أَيْلٍ أَنَّهُ يَنْبَغِي أَنْ لَا يُصَرَفَ لَأَنَّهُ قَدْ وَصِفَ بِهِ
 وهو على وزن الفعل وليس كَأَجْمَعَ المنصرف في النكرة لان أجمع ليس بوصف وإنما
 لم يصرف أَجْمَدُ فانضمَّ زِنَةُ الفِعل الى التعريف ودلَّ على تعريفه وصف العلم به
 وليس كَيَعْمَلُ الذي أزال شبه الفعل عنه لحاق علامة التأنيث له فاذا لم يكن مثل
 أَجْمَدَ وَلَا يَعْمَلُ صحَّ أَنَّهُ مِثْلُ أَجْرَفَامَا امتناع اشتقاق الفعل من هذا التصوفا
 يُوجِبُ لَهُ الانصرافَ ألا ترى أَنَّهُمْ قَالُوا رَجُلٌ أَشِيمٌ وَامْرَأَةٌ شِيمَاءٌ - إذا كان بها
 شامةٌ وَرَجُلٌ أَعَيْنٌ وَامْرَأَةٌ عَيْنَاءٌ * قال أبو زيد * ولم يَعْرِفُوا لَهُ فِعْلًا ولم يُوجِبْ
 ذَلِكَ لَهُ الانصرافَ فليلا كعرباء ودهياء مما لا فِعْلَ لَهُ وَأَيْلٌ كَأَخِيلَ وَأَجْدَلٌ فِيمَا
 لم يصرف وَلَيْلَاءُ وَأَيْلٌ كَشِيمَاءَ وَأَشِيمَ * ومما جاء قد أنث بهذه العلامة غير
 ما ذكرنا من فَعْلَاءَ وَضُرُوبَهَا قولهم رَحَضَاءُ وَعُرَوَاءُ وَنُفْسَاءُ وَعُشْرَاءُ وَسِرَاءُ ومنه
 سَائِيَاءُ وَجَارِيَاءُ وَقَاصِيَاءُ ومنه كَبْرِيَاءُ وَعَاشُورَاءُ وَبَرَاءُ كَاءُ وَبَرُوكَاءُ وَخُنُفْسَاءُ وَعَقْرَبَاءُ
 ومن الجمع أَصْدِقَاءُ وَأَصْفِيَاءُ وَفُقَهَاءُ وَصُلَحَاءُ وَزَكَرِيَاءُ عِدُّ وَيَقْصُرُ ومنه زِمَكَاءُ وَزِيْجَاءُ
 - لَقَطَنَ الطَّائِرُ وَيَدُلُّكَ عَلَى أَنَّهَا لَيْسَتْ لِلْإِنْسَانِ بِسِمَاءٍ أَنَّهُمْ لَمْ يُصَرِّفُوهُ وَقَدْ
 قَصَرُوهُ فَقَالُوا زِيْمَكِي وَزِيْجِي

باب ما كان آخره همزة واقعة بعد ألف زائدة وكان مذكرا

لا يجوز تأنيثه وهو مثل فعلاء في العدد والرتبة

وذلك ما كان أوله مضموما أو مكسورا فن المكسور الأول قولهم العلياء والحرباء
 والسيساء - فظهر الزيادة والبقاء والصيحاء ومن هذا قول من قرأ « تَخْرُجُ
 مِنْ طُورِ سَيْنَاءَ » فكسروا الأول منه إلا أنه لم يُصَرَفَ لِأَنَّهُ جَمَلُهُ اسْمًا لِلْبُقْعَةِ
 ومن المضموم الأول قولهم لضرب من الثبَّت الحواء واحدته حَوَاءٌ وَالْمَرْءُ وَالطَّلَاءُ
 لَدَمٍ وَقَالُوا خُشَاءٌ وَقُوبَاءُ فَرَادُوا الْأَلْفَ لِحَقِّهِمَا بِالْأَصُولِ أَمَّا الْعِلْبَاءُ فَبَسْرَدَاحٍ

وَجَلَقَ وَأَمَّا الْقُوبَاءُ فَبِالْقُرْطَاسِ إِلَّا أَنَّ الْيَاءَ انْقَلَبَتْ فِيهِمَا وَلَمْ تَصِحَّ لِإِنْبَاءِ الْكَلِمَةِ عَلَى التَّذْكِيرِ وَبِذَلِكَ عَلَى زِيَادَةِ الْيَاءِ لَذَا الْمَعْنَى أَنَّ الْيَاءَ لَا تَكُونُ أَصْلًا فِي بَنَاتِ الْأَرْبَعَةِ فَلَمَّا كَانَتْ مُنْقَلِبَةً عَمَّا حُكِمَ حُكْمُ الْأَصْلِ كَانَ مِثْلَهُ فِي الْإِنْصِرَافِ كَمَا أَنَّ الْهَمْزَةَ فِي مَحْصَرَاءَ لَمَّا كَانَتْ مُنْقَلِبَةً عَنِ الْآلِفِ كَانَ حُكْمُهَا حُكْمَ الَّذِي انْقَلَبَتْ عَنْهُ فِي مَنَعِ الْكَلِمَةِ مِنَ الْإِنْصِرَافِ وَكَذَا كَانَ هَرَّاقُ الْهَاءِ فِيهَا بِمَنْزِلَةِ الْهَمْزَةِ فِي أَرَّاقٍ فَلَوْ سُمِّيَتْ بِهِ شَيْئًا وَنَزَعَتْ مِنْهُ الضَّمِيرَ لَمْ تَصْرِفْهُ كَمَا إِذَا سُمِّيَتْ بِأَقَامَ * فَأَمَّا مَا كَانَ مُفْتَوَحَ الْأَوَّلِ نَحْوَ مَحْصَرَاءَ وَجَرَاءَ فَلَا يَكُونُ أَبَدًا إِلَّا غَيْرَ مُنْصَرَفٍ إِذْ لَا يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ الْهَمْزَةُ فِي ذَلِكَ مُنْقَلِبَةً عَنْ حَرْفٍ يُرَادُ بِهِ الْإِلْحَاقُ كَمَا كَانَ ذَلِكَ فِي عِلْبَاءٍ وَقُوبَاءٍ إِلَّا تَرَى أَنَّهُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ فِي غَيْرِ مَضَاعِفِ الْأَرْبَعَةِ شَيْءٌ عَلَى فِعْلٍ لَالٍ فَيَكُونُ هَذَا مُلْتَقًا بِهِ فَأَمَّا السِّبْيَاءُ فَبِمَنْزِلَةِ الزِّيَرَاءِ فَإِنْ قُلْتَ فَلَمْ لَا يَكُونُ مِنْ بَابِ ضَوْضُنَتْ وَصِيصِيَّةٍ فَإِنَّمَا ذَلِكَ لِأَنَّهُ اسْمٌ لَيْسَ بِمَصْدَرٍ وَلَمْ يَجُزِ الْفَتْحُ فِي أَوَّلِهِ فَيَكُونُ بِمَنْزِلَةِ الْقَلْقَالِ فَأَمَّا الْقَيْفَاءُ فَلَا تَكُونُ الْهَمْزَةُ فِيهِ إِلَّا لَتَأْنِيثٍ وَلَا تَكُونُ لِلْإِلْحَاقِ لَمَّا قَدْ لَمْنَا وَلَا يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ كَقُوبَاءٍ فِيمَنْ صَرَفَ لَأَنَّهُمْ قَدْ حَذَفُوا فَقَالُوا الْقَيْفُ * وَحَكَى أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى * فِي الْمُرَّاءِ الْمَدَّ وَالْقَصَرَ وَالْقَوْلُ فِيهِ أَنَّ قَصْرَهُ يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ فُعْلَى مِنَ الْمُرِّزِ وَلَيْسَ مِنَ الْمُرِّيَّةِ وَإِنْ سُمِعَ فِيهِ الصَّرْفُ أَمْكَنُ أَنْ يَكُونَ فُعْلًا مِثْلَ زُرْقٍ إِلَّا أَنَّكَ قَلَبْتَ الثَّلَاثَ مِنَ التَّضْعِيفِ لِاجْتِمَاعِ الْأَمْثَالِ كَمَا أُبْدِلَ فِي لَا أَمْلَاءُ وَإِنَّمَا هُوَ لَا أَمْلَهُ

بَابُ مَا أُتِيَ مِنَ الْأَسْمَاءِ بِالتَّاءِ الَّتِي تَبْدُلُ مِنْهَا

فِي الْوَقْفِ هَاءٌ فِي أَكْثَرِ اللُّغَاتِ

هَذِهِ الْعَلَامَةُ الَّتِي تَلْقَى لِلتَّأْنِيثِ هِيَ تَاءٌ وَإِنَّمَا تُقَلَّبُ فِي الْوَقْفِ هَاءً لِتَغْيِيرِ الْوَقْفِ يَدُلُّ عَلَى أَنَّهَا تَاءٌ لِحَاقِهَا فِي الْفِعْلِ نَحْوَ ضَرَبْتَ وَهِيَ فِيهِ فِي الْوَصْلِ وَالْوَقْفِ عَلَى حَالٍ وَاحِدَةٍ وَإِنَّمَا قَلَّبَ مِنْ قَلْبٍ فِي الْوَقْفِ لِأَنَّ الْحُرُوفَ الْمَوْقُوفَ عَلَيْهَا تُغْيَرُ كَثِيرًا كَابْدَالِهِمُ الْآلِفَ مِنَ التَّنْوِينِ فِي رَأَيْتَ زَيْدًا وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَجْعَلُهَا فِي الْوَقْفِ أَيْضًا تَاءً وَعَلَى هَذَا قَوْلُهُ * بَلْ جَوَزَ تَبْهَاءَ كَقَطْهَرٍ ائْتَفَتْ *

ولم يُؤنث بالهاء شيء في موضع من كلامهم فأما قولهم هذه قالها بدل من الياء والياء مما يؤنث به وكذلك الكسرة في نحو أنت تفعلين وإنك فاعلة ومنهم من يسكنها في الوقف والوصل فيقول هذه أمة الله . وتأه التأنيث تدخل في الأسماء على سبعة أضرب الأول منها دخولها على الصفات فرقا بين المذكر والمؤنث وذلك إذا كانت جارية على الأفعال نحو قائم وقائمة وضارب وضاربة فالتاء في الصفة هنا مثل التاء في قامت وضربت في الفصل بين القيلين فإذا كان التأنيث حقيقياً لزمث فعله هذه العلامة فلم تحذف وذلك نحو قامت المرأة وسارت الناقة وإذا كان غير حقيقي جاز أن تثبت وأن تحذف فما جاز فيه الآخر أن قوله تعالى « لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ » وفي الأخرى « وَأَخَذَ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْغَةَ » وقد تقدم شرح هذا في أول هذا النوع فأما الصفات التي تجرى على المؤنث بغير هاء نحو طالق وحائض وقاعد للبايسة من الولد ومريض وعاصف في وصف الريح فما جاء من ذلك بالتاء نحو طالفة وحائضة وعاصفة ومريضة فانما ذلك لأنك تجريه على الفعل فن ذلك قوله تبارك وتعالى « وَلَسَلَّيْنِ الرِّيحَ عَاصِفَةً » وقال تعالى « تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ » وما جاء بلا هاء كقوله تعالى « اِسْتَدْتُ بِهِ الرِّيحُ فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ » وقوله تعالى « جَاءَتْهَا رِيحٌ عَاصِفٌ » فانما ذلك لأنه أريد به النسب ولم يجز على الفعل وليس قول من قال في نحو طالق وحائض أنه لم يؤنث لأنه لا للذكر فيه شيء ألا ترى أنه قد جاء ما يشترك النوعان فيه بلا هاء كقولهم جعل ضامر وناقه ضامر وجعل بارل وناقه بارل وهذا النحو كثير قد أفرد فيه الأصمعي كتاباً قال الأعشى عهدى بها في الحقي قد سربت * بيضاء مثل المهر الضامر وقال تعالى « تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ » وهذا لا يكون في المذكر وعلى هذا النسب تأول الخليل « السَّمَاءُ مُنْفَطِرٌ بِهِ » كأنه قال ذات أنفطار ولم يرد أن تجريه على الفعل وكذلك قول الشاعر

وقد تخذت رجلي إلى جنب غرزي * نسيماً كأنه فصوص القطاة المطرق

وهذه التاء إذا دخلت على هذه الصفات الجارية على أفعالها لم يتغير بناءؤها عما كان عليه نحو قائم وقائمة وضارب وضاربة ومكرم ومكرمة وليست كالألفين المدودة

بياض بالاصل

والمقصورة التي تبنى عليها الكلمة نحو ذ كرى وسكرى وحبلى والصخراء والخجاء فان قلت فقد قالوا زكرياء وزكريا وزكري فكانتا في هذه كالتاء وقد حكى أبو عبيد غلبت العدو غلبا وغلبة وغلبة وقد قالوا الغلبى وحكى أبو زيد أيضا إنه يجبض المشية - اذا كان مختالا وحكى غيره هو يمشى الجبضى - وهى مشية يختال فيها فالقول فى ذلك أن اللفظين وان اتفقا فالتقدير مختلف ولا تقدر الالف داخله على الكلمة دخول التاء عليها لو كان كذلك لأنصرف ما فيه الالف فى النكرة كما انصرف ما فيه التاء وإنما ذلك كالألفاظ المتفقة على اختلاف التقدير كقولنا ناقة هجان ونوق هجان وفى الفلك المشحون والفلك التى تجرى فى البحر وقولنا فى ترخيم رجل اسمه منصور يامنص فالكسرة التى فى هجان فى الجمع غير التى فى الواحد وكذلك الضمة التى فى الفلك وكذلك التى فى ترخيم منصور على كذلك الجبض والجبضى استئناف بناء للكلمة ليس على حذف قائم وقائمة وكذلك الغلبة والغلبى والبين فى هذا والقياس ما فعل بأحد حيث أريد تأنيده قالوا لا تحدى فغيروه عن بناء واحد * وقد جاءت هذه التاء مبنيا عليها بعض الكلام وذلك قولهم عمابة وعظاية وعلاوة وشفاوة يدل على ذلك تصحيح الواو والياء وهذا فى البناء على التانيث كقولهم مذروران ونسايان فى البناء على التثنية وقد جاء حرفان لم تلتحق التاء فى تثنيتهما وذلك قولهم خصبان وألبان فاذا أفردوا قالوا فى الواحدة خصبه وألبه وأنشد أبو زيد

* تَرْجُحُ الْبَاءُ ارْتِجَاجَ الْوَطْبِ *

وأنشد سيويه

كَأَنَّ خُصْيَيْهِ مِنَ التَّدْلِيلِ * ظَرْفُ عَجُوزٍ فِيهِ ثَنَاتَا حَنْطَلٍ

باب دخول التاء للفرق على اسمين غير وصفين فى

التأنيث الحقيقى الذى لا إنشاء ذكر

وذلك قولهم امرؤ للذكر وامرأة للمؤنث وهذا الاسم يستعمل على ضربين أحدهما

أَن تَلْحَقَ أَوَّلَهُ هَمْزَةُ الْوَصْلِ وَالْآخِرَ أَن لَا تَلْحَقَهُ فَشَالِ الْأَوَّلُ نَحْوَ أَمْرِيْ وَأَمْرَاةٍ
وَفِي التَّنْزِيلِ « إِنِ امْرُؤٌ هَلَكَ » « وَإِنِ امْرَأَةٌ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا » وَالْآخِرُ مَرَّةً
وَمَرَأَةً وَفِي الْقُرْآنِ « يَحْوُلُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ » وَعَلَى هَذَا قَالُوا امْرَأَةٌ فَإِذَا نَخَفُوا
الْهَمْزَةَ فَالْقِيَاسُ مَرَّةً وَقَدْ قَالُوا الْمَرَاةُ فَإِذَا أَحَقُّوا لَامَ الْمَعْرِفَةِ اسْتَعْمَلُوا مَا لَمْ تَلْحَقْ أَوَّلَهُ
هَمْزَةُ الْوَصْلِ فَقَالُوا الْمَرْءُ وَالْمَرَاةُ وَرَفَضُوا مَعَ الْأَلْفِ وَاللَّامِ اللَّغَةَ الْآخَرَى وَالسَّنَدُ
قَوْلُهُ تَعَالَى « بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ » قَالَ الشَّاعِرُ

* وَالْمَرْءُ يُبْلِيهِ بِلَاءَ السَّرْبَالِ *

وَقَالَ الْآخَرُ

فَإِنَّ الْعَذْرَى فِي الْأَقْوَامِ عَارٌ * وَإِنَّ الْمَرْءَ يَجْزَى بِالْكُرَاعِ

وَقَالَ آخَرُ

يَنْطَلُ مَقَالِيَتُ النِّسَاءِ يَطَانُهُ * يَقْلَنُ إِلَّا يُلْقَى عَلَى الْمَرْءِ مِثْرُ
وَكَاثِمُهُمْ رَفَضُوا ذَلِكَ لَمَّا كَانَ يَلْزَمُ مِنَ التَّقَاءِ السَّاكِنِينَ فِي أَوَّلِ الْأَسْمِ فَاجْتَزَوْا بِاللُّغَةِ
الْآخَرَى عَنْ هَذِهِ * وَقَالَ الْفَرَّاءُ * كَانَ النُّحَوِيُّونَ يَقُولُونَ امْرَأَةٌ فَإِذَا أُدْخِلُوا
الْأَلْفَ وَاللَّامَ قَالُوا الْمَرَاةُ وَهُوَ وَجْهُ الْكَلَامِ * قَالَ * وَقَدْ سَمِعْتُهَا بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ
الْأَمْرَاةُ وَلَعَلَّ هَذَا الَّذِي سَمِعَهُ مِنْهُ لَمْ يَكُنْ فَصِيحًا لِأَنَّ قَوْلَ الْآخَرِ كُنْزٌ عَلَى خِلَافِهِ
* وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمُ الشُّجْعَانُ وَالشُّجْعَانَةُ وَقَالَ عَمِيدُ
* كَانَتْهَا شُجْعَانَةُ رَقُوبُ *

وَقَالُوا غُلَامٌ وَغُلَامَةٌ وَأَنْشَدُوا

وَمَرْكَضَةُ صَرِيحِي أَبُوهَا * بُهَانُ لَهَا الْغُلَامَةُ وَالْغُلَامُ

وَقَالُوا رَجُلٌ وَرَجُلَةٌ وَقَالَ الشَّاعِرُ

خَرَقُوا جَبَبَ فَنَاتِهِمْ * لَمْ يُبَالُوا حُرْمَةَ الرَّجُلَةِ

وَقَالُوا حِمَارٌ وَحِمَارَةٌ وَأَسَدٌ وَأَسَدَةٌ وَبِرْدُونٌ وَبِرْدُونَةٌ قَالَ الشَّاعِرُ

بَرِيدِيْنَةُ بَلِّ الْبَرَادِيْنِ تَفْرِهَا * وَقَدْ شَرِبْتُ مِنْ آخِرِ الصَّيْفِ أَيْلًا

الْأَيْلُ - بَقِيَّةُ مَاءِ الْفَعْلِ فِي الرَّحِمِ وَقَالُوا فَرَسٌ وَفَرَسٌ لَانْتَى وَلَمْ يَقُولُوا فَرَسَةً وَقَدْ
يُصَوِّغُونَ فِي هَذَا الْبَابِ لِلثَوْنِ أَسْمَاءً لَا يَشْرِكُ فِيهَا الْمَذَكَّرُ كَقَوْلِهِمْ جَذَى وَعَنَاقُ

وَجَمَلٌ وَاللَّائِي رِخْلٌ وَرِخْلٌ وَتَيْسٌ وَعَيْرٌ وَأَتَانٌ وَشَيْخٌ وَجُحُوزٌ وَرُبَّمَا أَخْفُوا الْمُؤَنَّثَ
 الْهَاءَ مَعَ تَخْصِيصِهِمْ لِإِبَاءِ بِالْأَسْمِ كَقَوْلِهِمْ جَمَلٌ وَنَاقَةٌ وَجَمَلٌ وَرِخْلَةٌ وَرِخْلَةٌ وَكَبْشٌ
 وَنَجْمَةٌ وَوَعْلٌ وَأَرْوِيَّةٌ وَأَسَدٌ وَلَبُؤَةٌ إِلَّا أَنَّ أَبَا خَالِدٍ قَالَ أَطُنُّ أَنَّهُ يَقَالُ لِلْأَسَدِ اللَّبُؤُ
 فَذَهَبَتْ تِلْكَ اللَّفْظَةُ وَدَرَسَتْ لِأَنَّ اللَّبُؤَ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ لَمْ يُسَمَّ إِلَّا بِشَيْءٍ كَانَ مَعْرُوفًا
 وَفَدَّ يُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ اللَّبُؤُ جَمْعَ اللَّبُؤَةِ وَقَدْ قَالُوا اللَّبُؤَةُ وَشَيْخٌ وَجُحُوزَةٌ وَهِيَ قَلِيلَةٌ
 وَأَنْكَرَهَا أَبُو حَاتِمٍ أَخْفُوا الْهَاءَ تَأْكِيدًا وَتَحْقِيقًا لِلتَّائِيثِ وَلَوْ لَمْ تُلْحَقْ لَمْ يُخْجَعْ إِلَيْهَا

بَابُ دُخُولِ التَّاءِ الْأَسْمَ فَرَقًا بَيْنَ الْجَمْعِ وَالْوَاحِدِ مِنْهُ

وَذَلِكَ نَحْوُ تَمْرٍ وَتَمْرَةٍ وَبَقَرٍ وَبَقْرَةٍ وَشَعِيرٍ وَشَعِيرَةٍ وَجَرَادٍ وَجَرَادَةٍ فَإِذَا أُلْحِقَتْ فِي
 هَذَا الْبَابِ دَلَّتْ عَلَى الْمَفْرَدِ وَإِذَا حُذِفَتْ دَلَّتْ عَلَى الْجِنْسِ وَالْكَثَرَةِ وَإِذَا حُذِفَتْ التَّاءُ
 ذُكِرَ الْأَسْمُ وَأُنْثِيَ وَجَاءَ فِي التَّنْزِيلِ بِالْأَمْرِ مِنْ جَمِيعًا مِمَّنْ التَّذْكِيرُ قَوْلُهُ تَعَالَى « مِنْ
 الشَّجَرِ الْأَخْضَرِ نَارًا » وَ « جَرَادٌ مُنْتَشِرٌ » وَ « أَجْعَازُ نَخْلٍ مُنْقَمِرٍ » فَالشَّجَرُ
 جَمْعُ شَجَرَةٍ وَالْجَرَادُ جَمْعُ جَرَادَةٍ وَالنَّخْلُ جَمْعُ نَخْلَةٍ وَمِنَ التَّائِيثِ قَوْلُهُ « أَجْعَازُ
 نَخْلٍ خَاوِيَةٍ » وَقَوْلُهُ تَعَالَى « يُنْشِئُ السَّحَابَ الثِّقَالَ » فِجْمَعُ الصِّفَةِ هَذَا الْجَمْعُ
 كَالْتَّائِيثِ وَفِي الْأُخْرَى « يُرْجَى سَجَابَاثُ يُؤَلَّفُ بَيْنَهُ » وَعَلَى هَذَا قَالَ الشَّاعِرُ
 فِي وَصْفِهِ

دَانَ مُسِفٌ فَوَيْقَى الْأَرْضِ هَيْدَبُهُ * بِكَادٍ يَدْفَعُهُ مَنْ قَامَ بِالرَّاحِ
 وَالتَّائِيثِ عَلَى مَعْنَى الْجَمَاعَةِ وَالتَّذْكِيرُ عَلَى مَعْنَى الْجَمْعِ هَذَا قَوْلُ جَمَاعَةِ أَهْلِ اللَّفْظَةِ
 فِي تَذْكِيرِ هَذَا الضَّرْبِ وَتَأْنِيثِهِ إِنَّمَا سَوَاءٌ فِي الْأَسْتِعْمَالِ وَالْكَثَرَةِ وَأَمَّا أَبُو حَاتِمٍ فَقَالَ
 أَكْثَرُ الْعَرَبِ يَجْعَلُونَ هَذَا الْجَمْعَ مَذْكَرًا وَهُوَ الْغَالِبُ عَلَى أَكْثَرِ كَلَامِهِمْ * قَالَ *
 وَرُبَّمَا أَنْتَ أَهْلُ الْحِجَازِ وَغَيْرُهُمْ بَعْضُ هَذَا وَلَا يَقْبِضُونَ ذَلِكَ فِي كُلِّ شَيْءٍ وَلَكِنْ فِي
 خَوَاصٍّ فَيَقُولُونَ هِيَ الْبَقَرُ وَالْبَقَرُ فِي الْقُرْآنِ مُذْكَرٌ * قَالَ * وَالنَّخْلُ مُذْكَرٌ
 وَرُبَّمَا أَنْثَوهُ * قَالَ * وَالنَّخْلُ فِي الْقُرْآنِ مُؤَنَّثٌ * قَالَ * وَمَا عَلَّمْنَا أَحَدًا
 يُؤَنِّثُ الرُّمَانَ وَلَا الْمَوْزَ وَلَا الْعِنَبَ وَالتَّذْكِيرُ هُوَ الْغَالِبُ وَالْأَكْثَرُ فِي كُلِّ شَيْءٍ وَمُؤَنَّثٌ
 هَذَا الْبَابِ لَا يَكُونُ لَهُ مَذْكَرٌ مِنْ لَفْظِهِ لَمَّا كَانَ يُؤَدِّي إِلَيْهِ مِنَ التَّيَاسِ مَذْكَرُ الْوَاحِدِ

بالجميع * قال أبو عمر * عن يونس وإذا أرادوا المذكر قالوا هذا شاة ذكر وهذا
جماعة ذكر وهذا بطة ذكر ويدل على وقوع الشاة على الذكر قول الشاعر
وكانت لها هي بعد غيب كلالها * أو أسفع الخدين شاة لران
فأبدل شاة من أسفع كقوله « أذاك أم خاضب »

فشبه بهما وقالوا حية للذكر والانتى قال الشاعر
إذا رأيت بواد حية ذكرا * فاذق ب ودعني أمارس حية الوادي
وجعوا الحية على حبات قال الشاعر

كان من مزاحف الحيات فيه * قيل الصبح آثار السياط
وإذا غير الجمع عن بناء الواحد فكأنه مؤنث من أي بناء كان وذلك كالنمار والنخيل
* وقد جاء تاء التانيث يراد بها الجمع قالوا رجل بغال وبغال للواحد فإذا أرادوا الجمع
قالوا بغالة وبغالة وأنشد أبو عبيدة

حتى إذا أسلكوهم في قنابدة * شلاً كما تطرد الجمالة الشرذا
ومثل ذلك حمار للواحد وحمار وقالوا حلوبة للواحد مما يحلب وقالوا للجمع حلوب
ويقال للجماعة الحلوبة أيضا قال الشاعر

رأه أهل ذلك حين يسعي * رعاء الناس في طلب الحلوب
فالحلوب ههنا جماعة ألا ترى أن رعاء الناس لا يسعون في طلب حلوبة واحدة
* قال * أبو عبيد يقول الحلوبة يقال للواحد والجماعة والحلوب لا يقال إلا
للجماعة ومثل ذلك قنوبة وركوبة وقد قرئت الآية « فمأركوبتهم » ومنه
الكمة والكامة * قال أبو عمر * سمعت يونس يقول هذا كم كما ترى لواحدة
الكامة فيذكرونه وإذا أرادوا جمعه قالوا هذه كامة للواحد وكامة للجميع فرؤية
فسألوه فقال كم وكامة كما قال متجمع * وقد جرى مجرى تاء التانيث في هذا بناء
النسب فقالوا زنجي للواحد وزنج للجماعة وعلى هذا قالوا رومي وروم وسندي وسند
وقياس هذا أن يجوز فيه التذكير والتانيث كما جاز في البقر والجراد قال الشاعر

دوية ودجى ليل كأنهما * يمتزجان في جافانه الروم

وعلى هذا قولهم الحموس واليهود انما عرف على حد يهودي ويهودي ويحوس ويحوس

قوله كامة للواحد
وكامة للجميع فر
رؤية الخ في الكلام
سقط وعبرة
اللسان وقال أبو
خيرة وحده كامة
للواحد وكم
للجميع وقال
متجمع كم للواحد
وكامة للجميع فرؤية
الخ كنه مصححه

يجمع على قياس شَعيرة وشَعِير ولولا ذلك لم يَسْع دخول الألف واللام عليهما لأنهما
معرفتان مؤنثان بقرينة في كلامهم تجرى القيلتين ولم يجعلها كالحين أنشد الأَخفش
قَرْتُ يَهُودُ وَأَسَلْتُ حِيَرَانَهَا * صَمِي لِمَا فَعَلْتَ يَهُودُ صَمَامِ

وقال آخر

أَحَارِ تَرَى بِرَيْقَاهَبٍ وَهَنَا * كَنَارِ مَجُوسَ تَسْتَعِرِ اسْتِعَارَا

ومن هذا قول جرير

والتَّيْمُ الْأُمُّ مَنْ يَمْنَى وَالْأُمُّهُمْ * ذَهْلُ بْنُ تَيْمِ بْنِ السُّودِ الْمَدَانِيْسِ

انما هو على تَيْمٍ وَتَيْمٍ ثم عُرِفَ الجمع بالألف واللام كما عُرِفَ الْيَهُودُ ولولا ذلك لم تدخل
الألف واللام لأن تَيْمًا علم مخصوص ومما يدل على ذلك قوله وَالْأُمُّهُمْ لأن الذِّكْرَ
يُعود على مَنْ وعلى هذا قول أبي الأَخَرِ الْجَمَانِي

سَلُومٌ لَوَاصِبَتِ وَسَطَ الْأَعْجَمِ * فِي الرُّومِ أَوْفَى التُّرْكِ أَوْفَى الدَّيْلَمِ

* إِذَا لَزَزْنَاكَ وَلَوْ يُسْلِمُ *

انما هو على أَنْ أَعْجَمَ . فاما قول رؤبة

بَلْ بَلَدٌ مِلَّةُ الْفَجَّاجِ قَمَّةُ * لَا يُشْتَرَى كَنَانُهُ وَجَهْرَمَةُ

فيحصل ضربين أحدهما أن يكون على جَهْرَمِي وَجَهْرَمِ ثم عُرِفَ بالاضافة كما عُرِفَ
ما تقدم بالألف واللام ويجوز أن يكون لَا يُشْتَرَى كَنَانُهُ وَشَى جَهْرَمِهِ أَوْ بَسْطُ
جَهْرَمِهِ فحذف المضاف

بَابُ مَا لَحِقَهُ تَاءُ التَّأْنِيثِ وَهُوَ اسْمٌ مُفْرَدٌ لَاهُو وَاحِدٌ مِنْ

جِنْسٍ كَثْرَةٌ وَتَمْرٌ وَلَا لَهُ ذَكَرٌ كَمَرْأَةٍ وَمَرْءٌ وَلَا هُوَ بِوَصْفِ

وذلك كثير في الكلام فهو غُرْفَةٌ وَقَرْيَةٌ وَبَلَدَةٌ وَمَدِينَةٌ وَعِمَامَةٌ وَشُقَّةٌ فهذا التأنيث
ليس على ما تقدم ذكره وربما عبروا عن هذا بالتأنيث للعلامة الكائنة في لفظ
الكلمة فن ذلك ما جاء في بيت لغز

وما ذَكَرُكَ فَنَ يَكْبُرُ فَأَنْتِ * شَدِيدُ الْأَزْمِ لَيْسَ بِذِي ضُرُوسٍ

يباض بالأصل

يريد القَرَادَ لأنه إذا كان صَغِيرًا سُمِّيَ قَرَادًا فإذا كَبُرَ كان حَمَلَةً وقال آخر
أَنِّي وَجَدْتُ بَنِي سَلَى بِمَثَلَةٍ * مِثْلَ الْقَرَادِ عَلَى حَالِيهِ فِي النَّاسِ

وقال الفرزدق

وَكُنَّا إِذَا الْجَبَّارُ صَعَرَ خَدَّهُ * ضَرْبَانَهُ تَحْتَ الْأَنْثَيْنِ عَلَى الْكَرْدِ

يريد بالانثيين الأذنين وسمماهما أنثيين للتأنيث الملاحق لهما في اللفظ في قولهم هي
الأذن وأذينة وكذلك قال العجاج في صفة المنجنيق

(١) أورد حُداً تَسْبِقُ الْإِبْصَارَا * وَكُلُّ أَنْثَى جَلَّتْ أَجْجَارَا

فقوله كل أنثى كأنه قال كل منجنيق لأن المنجنيق مؤنثة ومثل ذلك في تعلقه بما
عليه اللفظ دون المعنى قول الشاعر أنشدته أحمد بن يحيى

بَلْ ذَاتُ أَكْرُومَةٍ تَكْتَفِيهَا الْأَجْجَارُ مَشْهُورَةٌ مَوَاسِمُهَا

وقال الأجرار صَعُرَ وَجْهَهُ دَلُّ وَجَرُولُ بَنُوهُمْ تَسْلُ فسمماهم بالأجرار من حيث كانوا
مسمين باسمائهم كما أنثت هذه الاسماء لتأنيث اللفظ للمعنى غيره

هـ هذا باب ما دخلته التاء من صفات المذكر

للمبالغة في الوصف لا للفرق بين المذكر والمؤنث

وذلك قولهم رَجُلٌ عَلَامَةٌ وَنِسَابَةٌ وَسَالَةٌ وَرَاوِيَةٌ وَلَا يَجُوزُ لِهَذِهِ التَّاءُ أَنْ تَدْخُلَ فِي
وَصْفٍ مِنْ أَوْصَافِ اللَّهِ تَعَالَى وَإِنْ كَانَ الْمُرَادُ الْمُبَالِغَةُ * وقال أبو الحسن * في
قولهم رَجُلٌ فَرُوقَةٌ وَمَلُولَةٌ وَجَمُولَةٌ الْحَقُّوْهَا الْهَاءُ لِلتَّكْثِيرِ كَنِسَابَةٍ وَرَاوِيَةٍ وَقَدْ لَحِقَتْ تَاءُ
التَّائِبِ حَيْثُ لَمْ تَلْحَقِ الْكَلِمَةُ تَائِبًا وَلَمْ تَفْصِلْ وَاحِدًا مِنْ جِنْسٍ وَلَمْ تَفْصِلْ تَائِبًا
مِنْ تَذْكِيرِ كَامِرٍ وَامْرَأَةٍ وَلَمْ تَجْعَلْ صِفَةً عَلَى فِعْلٍ وَذَلِكَ قَوْلُهُمْ فِي جَمْعِ حَجَّارَةٍ
وَذَكَرٍ ذَكَارَةٌ وَجَلَّ جَمَالَةٌ وَقُرِي * «كَأَنَّهُ جَمَالَةٌ صَفْرٌ» وَدَخَلَتْ أَيْضًا فِي فِعْلَةٍ الَّتِي
يُرَادُ بِهَا الْجَمْعُ وَذَلِكَ قَوْلُهُمْ عَمٌّ وَعُمُومَةٌ وَخَالٌ وَخَوُولَةٌ وَصَفْرٌ وَصُفُورَةٌ وَكَذَلِكَ أَفْعَلَةٌ
وَفِعْلَةٌ مِثْلُ أَجْرِيَّةٍ وَجَرِيْبٍ وَخَصِيٍّ وَخِصِيَّةٍ وَغِلْمَةٍ وَجِيْرَةٍ وَهَذَا كَيْفَ النِّسْبِ فِي
قُرَشِيٍّ وَقُرَيْيٍّ وَبَنِيٍّ جَاءَتْ فِي الْبِنَاءِ غَيْرَ دَالَّةٍ عَلَى مَا تَدُلُّ عَلَيْهِ فِي الْأَمْرِ الْعَامِّ مِنَ النَّسْبِ

(١) قلت أخطأ

ابن سيده في إبراده

هذين المصراعين

مختلي الترتيب لأنه

أغفل ثلاثة مصاريع

بينهما والرجل للعجاج

والصواب في روايته

أورد حدا تسبق

الإبصارا *

يسبقن بالموت القنا

الحرارا

تسرع دون الجنن

البشارا *

والمشرفي والقنا

الخطارا

وكل أنثى جلت

أججارا *

تنتج حين تلقم ابتقارا

كتبه محمد محمود لطف

الله به آمين

باب ما جاء من الجمع المبنى على مثال مفاعل قد دخلته تاء التانيث وذلك على أربعة أضرب

فمن ذلك ما يدل لحاقها به على النسب وذلك قولهم المهابية والمناذرة والأشاعة بقاء
جمع المكسر على حد ما جاء المصحح وذلك أنهم لما كانوا يقولون الأشعرون فيجمعون
بحذف الباء كانه جمع أشعر لا أشعري كسر عليه فدل التانيث على هذا المعنى
من النسب ومن هذا عندي فارسي وفرس قال ابن مقبل
* طافت به الفرس حتى يذ ناهضها *

ومن ذلك ما دخل على الأجمية العربية نحو الأشاعة والسباحة والموازجة
والجواربة وقالوا صيقل وصياقلة وقشم وقشاعة فدخلت الهاء الاسم على غير هذين
الوجهين وإن شئت حذفت الهاء فقلت الأشاعث والسباح كما تقول الصياقل ومن
ذلك أن تدخل الهاء في هذا المثال من الجمع عوضا من الباء التي تلتق مثال مفاعل
وذلك نحو فرزان وفرازنة وبججاج وبجاجة وزنديق وزنادقة فالهاء في هذا الباب
لازمة لا تحذف لأنها تعاقب الباء التي في الججاج فان حذفت أتيت بالياء لانهما
يتعاقبان وانما اجتمعت النسبة والجمعة في لحاقها لهما في أشاعة وموازجة لاتفاقهما
في النقل من حال الى حال لم يكونا عليها فالنسب قد صار الاسم فيه وصفا بعد أن
لم يكن كذلك ولبس ذلك لاتفاق الجمعة والتانيث في المنع من الصرف ألا ترى أن
الجمعة في أسماء الأجناس لاتمنع الصرف وهذه الأجمية الداخلة في هذا الباب
أسماء أجناس

باب ما أتت من الأسماء من غير لحاق علامة من هذه العلامات الثلاث وهو على ثلاثة أضرب

من ذلك ما اختص مؤنثه باسم انفصل به من مذكوره وكذلك مذكوره جعل له اسم

يَخْتَصُّ بِهِ ذَلِكَ نَحْوُ حَلٍّ وَرَحْلٍ وَجَدَى وَعَنَاقٍ وَتَيْسٍ وَعَمَزٍ وَقَالُوا ضُبِعَ لِلْأُنْثَى
وَالذَّكَرُ ضُبِعَانُ وَلَمْ يَقُولُوا ضُبِعَةً وَقَالُوا حَارٌّ وَأَتَانُ وَقَدْ حُكِيَ أَنَّهُمْ قَالُوا حَارَّةٌ وَرُبَّمَا
أَخْلَقُوا التَّاءَ فِي هَذِهِ الْأَسْمَاءِ الْمَوْضُوعَةِ لِلْمُؤَنَّثِ وَإِنْ كَانَتْ مُسْتَفْتًى عَنْهَا كَقَوْلِهِمْ كَبِشَ
وَتَجَعَّةٌ وَجَلَّ وَنَاقَةٌ فَأَمَّا الْبَعِيرُ فَكَالْإِنْسَانِ يَشْمَلُ الْجَمْلَ وَالنَّاقَةَ كَمَا أَنَّ الْإِنْسَانَ يَشْمَلُ
الرَّجُلَ وَالْمَرْأَةَ وَالْفَعْلُ كَالرَّجُلِ مِنْ كُلِّ ذِي أَرْبَعٍ وَجَعَهُ أَفْعُلُ وَفُعُولُ وَفُعُولَةٌ وَفَعَالُ
وَفَعَالَةٌ وَفَعَلْتُ لِأَبِي فَعَلًا كَرِيمًا وَاقْتَحَلْتُ لِدَوَابِّي فَعَلًا - اتَّخَذْتُهُ لَهَا وَبَعِيرٌ ذُو
فَعْلَةٍ - يَصْلَحُ لِلْإفْتِحَالِ وَفَعْلٌ لِحَيْلٍ - كَرِيمٌ وَمِنْهُ الْاسْتِفْعَالُ - شَيْءٌ تَفَعَّلَهُ
أَعْلَاجُ كَابُلٍ إِذَا رَأَوْا رَجُلًا جَمِيلًا جَسِيمًا مِنَ الْعَرَبِ خَلَوْا بَيْنَهُ وَبَيْنَ نِسَائِهِمْ رَجَاءً
أَنْ يُولَدَ فِيهِمْ مِثْلُهُ وَكَالْبَعِيرِ فِي هَذَا قَوْلُهُمُ الدَّجَاجُ فِي وُقُوعِهِ عَلَى الْمَذْكَرِ وَالْمُؤَنَّثِ
الَّذِينَ هُمَا الدَّيْكُ وَالذَّجَاجَةُ قَالَ جَرِيرٌ

لَمَّا تَذَكَّرْتُ بِالذَّيْرَيْنِ أَرْقَنِي * صَوْتُ الدَّجَاجِ وَقَرَعُ النَّوَاقِيسِ

الْمَعْنَى اانتَظَارُ صَوْتِ الدَّيْكَةِ لِأَنَّهُ مُزْمِعٌ لِلخُرُوجِ وَقَالُوا قَرَسٌ وَخِجْرٌ لِلْأُنْثَى وَقَالُوا قَرَسٌ
أُنْثَى وَلَمْ يَقُولُوا قَرَسَةً * وَمِنْ ذَلِكَ مَا كَانَ تَأْنِيْشُهُ بِغَيْرِ عِلَامَةٍ وَلَا صِيغَةٍ مُخْتَصَّةٍ
لِلْمُؤَنَّثِ كَأُذُنٍ وَعَيْنٍ * وَقَدْ يَكُونُ الْأِسْمُ الَّذِي فِيهِ عِلَامَةُ التَّأْنِيثِ وَاقْعَا عَلَى الْمَذْكَرِ
وَالْمُؤَنَّثِ كَقَوْلِهِمْ شَاءَ لِلذَّكَرِ وَالْأُنْثَى وَكَذَلِكَ جَرَادَةٌ وَبَقَرَةٌ وَقَدْ يَكُونُ الْأِسْمُ وَاقْعَا
عَلَى الْمَذْكَرِ وَالْمُؤَنَّثِ وَلَا عِلَامَةَ لِلتَّأْنِيثِ فِيهِ كَقَوْلِهِمْ عَقْرَبُ ذَكَرٌ وَعَقْرَبُ أُنْثَى وَيُقَالُ
رَأَيْتُ عَقْرَبًا عَلَى عَقْرَبٍ وَيُقَالُ لَذَكَرِ الْعَقَارِبِ عَقْرَبَانُ وَقِيلَ الْعُقْرَبَانُ بِتَشْدِيدِ الْبَاءِ
مِنْ دَوَابِّ الْأَرْضِ يُقَالُ لَهُ دَخَالُ الْأُذُنِ وَقَدْ قِيلَ عَقْرَبَةٌ بِالْهَاءِ عَلَى حَدِّ رَجُلَةٍ
قَالَ الشَّاعِرُ

كَأَنْ مَرَعَى أُمِّكُمْ إِذْ غَدَتْ * عَقْرَبَةٌ يَكُومُهَا عَقْرَبَانُ

مَرَعَى - اسْمُ أُمِّهِمْ وَعَقْرَبُ الشِّتَاءِ - أَوَّلُهُ مُؤَنَّثٌ وَكَذَلِكَ الْعَقْرَبُ مِنَ النُّجُومِ
وَالْعَقْرَبُ - النَّمِيَّةُ * قَالَ أَبُو حَاتِمٍ * الْعَقَارِبُ كُلُّهَا إِنَاثٌ لَا يَعْرِفُ ذَكَورُهَا مِنْ
إِنَاثِهَا فَأَمَّا الْعُقْرَبَانُ فَدَابَّةٌ غَيْرُهَا * قَالَ * وَقَدْ زَعَمَ بَعْضُهُمْ أَنَّ الْعُقْرَبَانَ ذَكَرُ
الْعَقَارِبِ وَلَمْ أَسْمَعْهُ مِنَ الْفُصَّحَاءِ وَالْأَفْعَى تَقَعُ عَلَى الْمَذْكَرِ وَالْمُؤَنَّثِ وَقَدْ يُقَالُ لِلذَّكَرِ
أَفْعَوَانُ وَأُنْشَدَ

قد سالم الحياتُ منه القَدَمَا * الافْعَوَانِ والشُّجَاعِ الشَّجَمَا
 * قال الفارسي * الاَفْعَى مُؤَنَّثَةٌ يَقَالُ رَمَاهُ اللَّهُ بِأَفْعَى حَارِيَّةٍ - أَيْ نَقَصَ جِسْمَهَا
 وَصَغُرَ قَالَ الشَّاعِرُ

* حَارِيَّةٌ قَدْ صَغُرَتْ مِنَ الْكِبَرِ *

وقد استُعْمِلَتِ اسْمًا وَوَصُفًا فَمِنْ جَعَلَهَا وَصُفًا لَمْ يَصْرِفْ كَمَا يَصْرِفُ أَحَرٌّ وَمِنْ جَعَلَهَا
 اسْمًا صَرَفَ كَمَا يَصْرِفُ أَرْبَابًا وَأَفْكَالًا * قال * وَالْأَسَدُ يَقَعُ عَلَى الْمَذْكَرِ وَالْمُؤَنَّثِ
 يَقَالُ أَسَدٌ ذَكَرٌ وَأَسَدٌ أُنْثَى وَرُبَّمَا أَدْخَلُوا الْهَاءَ فَصَالُوا أَسَدٌ وَأَسَدَةٌ وَيُقَالُ لِلْأُنْثَى
 الْقَبُوءَةُ وَفِيهَا أَرْبَعَةُ أَوْجُهٍ الْقَبُوءَةُ بضم الباء مع الهمزة وَاللَّيَاءُ عَلَى وَزْنِ الْحَمَاءِ وَاللَّيَاءُ
 عَلَى تَرْكِ الهمزة كَمَا تَقُولُ فِي الْحَمَاءِ إِذَا تَرَكْتَ هَمْزَهَا حَمَاءً وَاللَّيَاءُ عَلَى مِثَالِ الْكَلَاءِ
 وَالْمَرَاءِ وَهِيَ قَلِيلَةٌ عِنْدَ سِيبَوِيهِ * وَقَالَ الْفَارِسِيُّ * فِي التَّذْكِيرَةِ كَانَتْهُمْ يَتَوَهَّمُونَ
 الْحَرَكَةَ الْوَاقِعَةَ عَلَى الهمزة وَاقِعَةً عَلَى الْحَرْفِ الَّذِي قَبْلَهَا فَكَانَتْهَا هَمْزَةٌ مُسَكَّنَةٌ قَبْلَهَا
 فَتَحَسُّهُ وَإِذَا أُرِيدَ تَخْفِيفُ الهمزة الَّتِي هَذِهِ صَوْرَتُهَا كَانَ تَخْفِيفُهَا هَكَذَا أَلَا تَرَاهُمْ
 قَالُوا كَلَسُ وَرَأْسُ فَكَذَلِكَ لَبَاءُ كَانَتْهَا لَبَاءً وَنَظِيرُ ذَلِكَ هَمْزُهُمْ مُؤَمَّى * قال * وَزَعَمَ
 أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ أَنَّ أَبَا حَنِيْفَةَ النَّبَرِيِّ كَانَ يَهْمِزُ كُلَّ وَائِوَسَا كُنْهَ قَبْلَهَا ضَمَّةً
 وَذَلِكَ أَنَّ الْوَائِوَسَا مَضْمُونَةٌ تُهْمَزُ بِأَطْرَادٍ فَتَتَوَهَّمُ الضَّمَّةُ الَّتِي قَبْلَ الْوَائِوَسَا وَاقِعَةً عَلَى الْوَائِوَسَا
 وَعَلَى هَذَا قَرَأَ بَعْضُهُمْ « فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَى عَلَى سَوْقِهِ » « وَعَادَا الْأَوَّلَى » أَدْغَمَ
 * قال * وَكَانَ أَبُو حَنِيْفَةَ النَّبَرِيُّ يَنْشُدُ

* لَحَبُّ الْمُؤَقْدَانِ إِلَى مُؤَمَّى *

عَلَى مَا ذَكَرْنَاهُ وَعَلَى هَذَا يُرَى الهمزُ فِي بُؤْمِنٍ بَعْدَ اعْتِقَادِ الْقَلْبِ الْبَدَلِيِّ فَهَذَا شَيْءٌ
 عَرَضَ ثُمَّ نَعُودُ إِلَى غَرَضِنَا الْمَعْرُوفِ فِي هَذَا الْبَابِ وَيُقَالُ لَبُوءٌ وَلَبُوءَةٌ وَلَا أُدْرِي أَتَبَتِ
 هِيَ أَمْ لَا فَمِنْ قَالَ لَبُوءَةٌ قَالَ فِي الْجَمْعِ لَبُوءَاتٌ وَمِنْ قَالَ لَبُوءَةٌ قَالَ فِي الْجَمْعِ لَبُوءَاتٌ وَمِنْ
 قَالَ لَبَاءَةٌ قَالَ فِي الْجَمْعِ لَبَاءَاتٌ * وَقَالَ فِي التَّذْكِيرَةِ * أَرَى لَبَاءَةً مَخْفُفَةً مِنْ لَبُوءَةٍ
 عَلَى حَدِّ عَضْدٍ وَعَضْدٌ وَحِكْيٌ فِيهِ أَنَّهُ يُجْمَعُ اللَّبُوءَةُ عَلَى اللَّبُوءِ * قال * وَنَظِيرُهُ مَا حَكَاهُ
 سِيبَوِيهِ مِنْ قَوْلِهِمْ ثَمَرَةٌ وَثَمَرٌ وَثَمَرَةٌ وَثَمَرٌ * قال * وَمَا يَدُلُّ أَنَّ لَبَاءَةً أَصْلُهَا لَبُوءَةٌ
 قَوْلُهُمْ « أَخَذَهُ أَخَذَ سَبْعَةً » قَالَ فَسَبْعَةٌ هُنَا مَخْفُفَةٌ مِنْ سَبْعَةٍ وَاللَّبُوءَةُ أَتَرَبَّقُ مِنْ

الأسد فلهذا قالوا أَخَذَ سَبْعَةَ ولم يقولوا أَخَذَ سَبْعَ * قال * ولم يستعملوه في هذا
المَثَل إلا مخففاً واللام مثال تترك على أوائل موضوعاتها لا تُغَيَّرُ فهذا قوله وإن كان
ابن السكيت قد حكى في قولهم أَخَذَهُ أَخَذَ سَبْعَةَ وجهها آخر مع هذا لا أدري أبعد
أم قبله والجمامة تقع على المذكر والمؤنث أما وقوعها على المؤنث فكثير مشهور
لا يحتاج إلى الاستشهاد عليه لكثرة شهرته وإذا كان الذي فيه علم ثابت وهو يقع
على المذكر والمؤنث فاعلم يستشهد على وقوعه للمذكر لا للمؤنث قال جرير فأوقع
الجمامة على المذكر

إذا حنَّ من شَجْوٍ غَرِيبٍ ظَنَنْتَهُ * جمامة وادٍ إثر أنثى رُئِما
* وقال الفراء * رُبَّمَا جعلت العرب عند موضع الحاجة الانثى مفردة بالهاء
والذكر مفرداً بطرح الهاء فيكون الذكر على لفظ الجمع من ذلك قولهم رأيت نعماً
أقرع ورأيت حمّاماً ذكرًا ورأيت جرّاداً على جرّادة وجمّاماً على جمّامة يريدون ذكرًا
على أنثى وكذلك قوله

كأن فوق منته مسرى دبي * فرد سرى فوق نقاغب صبا
أراد الواحد من الدبي * قال الأصمعي * سمعت رجلاً من بني تميم يقول بيض
النعمانة الذكر يعني ماء * وقال الفراء * سمعت الكسائي يقول سمعت كل هذا
النوع من العرب بطرح الهاء من ذكره الا قولهم رأيت حبة على حبة فان الهاء
لم تطرح من ذكره وذلك أنه لم يقل حبة وحى كثير كما قيل بقرة وبقرة كثير فصارت
الحبة اسماً موضوعاً كما قيل حنطة وحبة فلم يفرد لها ذكر وإن كان جمماً فأجروه
على الواحد الذي يجمع التانيث والتذكير ألا ترى أن ابن عرس وسام أبرص وابن
قثرة قد يؤتى عن الذكر والانثى وهو ذكر على حاله قال الأخطل فدكر الحبة
إن الفرزدق قد سألت نعامته * وعضه حبة من قومه ذكر

ويقال للذكر من الحيات الحيوت وأنشد

* ويأكل الحية والحيوتا *

وليس الحيوت من لفظ حبة وقد أريت وجه تعليله في باب الحيات وأنمت بإضاحه
هناك فانه قد يخفى على الناظر في دقيق التصريف الماهر بتفصيله

ومما يدخله الهاء على جهة الاشتقاق

قولهم خُرَزٌ لَدَ كَرَمٍ الْأَرَانِبِ وَعَكْرِشَةٌ لِأَنْثَى وهو كقولهم وَعِلٌ وَأُرْوِيَةٌ فَأَمَّا الْأَرَنْبُ فَهُوَ وَاقِعٌ عَلَى الذَّكَرِ وَالْأَنْثَى وَقَدْ غَلَبَ التَّأْنِيثُ وَهَمْزُهُ زَائِدَةٌ وَقَدْ قَدِمَتْ تَعْلِيلُهُ وَوَجْهٌ فِي بَابِ الْأَرَانِبِ مِنْ هَذَا الْكِتَابِ فَأَمَّا قَوْلُهُ « فِي كِسَاءٍ مُؤَرَّنَبٍ » فَعَلَى قَوْلِهِ

بياض بالاصل

* وصَالِيَاتٌ كَمَا يُؤَنَّفَيْنِ *

* فَانَّهُ أَهْلٌ لِأَنْ يُؤَكْرَمَا *

وكفوله

وَأَمَّا الصَّحِيحُ الْأَتَى عَلَى السَّعَةِ وَالِاخْتِيَارِ كِسَاءُ مُرَنَّبٍ كَمَا قَالَ « فِي ثِيَابِ الْمَرَانِبِ » وَالْمُخَرَّتِيُّ - وَلَدَا الْأَرَنْبِ وَالْغَالِبُ عَلَيْهِ التَّأْنِيثُ وَالضُّيُونُ - وَهُوَ السُّنُورُ يَقَعُ عَلَى الْمَذْكُورِ وَالْمُؤَنَّثِ * قَالَ الْفَارَسِيُّ وَغَيْرُهُ مِنَ النُّحَوِيِّينَ * ضَيُّونٌ شَادٌّ وَأَمَّا هُوَ مِنْ بَابِ مَكُونَةٍ وَمَرَّيْمَ وَحَبِوَةٍ حِينَ قَالُوا رَجَاءُ بْنُ حَبِوَةٍ فِي الشُّذُودِ وَالْهَرِيقُ يَقَعُ عَلَى الْمَذْكُورِ وَيَكْسِرَانِ عَلَى قِطَاطٍ وَقَالَ أَمَّا هُوَ الْهَرُّ وَالسُّنُورُ وَالسُّنُورَةُ وَ

قليلتان

بياض بالاصل

قوله ويكسران

على قِطَاطٍ كَذَا فِي

الْأَصْلِ وَفِيهِ سَقَطَ

ظَاهِرُ كِتَابِهِ مَصْحُوحٌ

ومما يقع على المذكر والمؤنث

الْجِيَالُ - وَهِيَ الضُّبُعُ يُقَالُ هِيَ جِيَالٌ أَنْثَى وَتُسَمَّى الْأَنْثَى جِيَالَةً وَفِي الْجِيَالِ ثَلَاثُ لُغَاتٍ الْجِيَالُ وَالْجَيْلُ وَالْجَيْلُ فَأَمَّا قَوْلُهُمُ الْجَيْلُ فَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ غَيْرِ لَفْظٍ جِيَالٌ وَقَدْ يَكُونَ مِنْ لَفْظِهِ وَيَكُونَ التَّصْرِيفُ شَادًّا وَأَمَّا قَوْلُهُمُ جَيْلٌ فَعَلَى التَّخْفِيفِ الْقِيَاسِيِّ وَلَا يَكُونَ عَلَى الْبَدَلِيِّ لِأَنَّهُ لَوْ كَانَ عَلَى الْبَدَلِيِّ لَوَجِبَ الْقَلْبُ وَالْأَعْلَالُ إِذَا لَوْ كَانَ كَذَلِكَ لَكَانَ بِمَنْزِلَةِ مَا عَيْنُهُ بَاءٌ مَفْتُوحَةٌ مَفْتُوحٌ مَا قَبْلَهَا وَتِلْكَ تُعَلُّ لَامَحَالَةً كَمَا لَوْ بَاعَ وَجَاءَ فَلَمَّا وَجَدْنَاهُمْ يَقُولُونَ جَيْلٌ عَلِمْنَا أَنَّهُ تَخْفِيفٌ قِيَاسِيٌّ لِأَنَّ الْهَمْزَ مُعَامَلَةً مُعَامَلَةَ الثَّبَاتِ فَكَمَا يُعَلُّ الْأَسْمُ وَالْهَمْزُ فِيهِ ثَابِتَةٌ وَالْبَاءُ سَاكِنَةٌ كَذَلِكَ لَمْ يُعَلِّ وَالْهَمْزُ مُحَذُوفَةٌ وَالْبَاءُ مُتَحَرِّكَةٌ إِذَا مُحَذُوفَةٌ فِي قَوَامِ الثَّبَاتِ هُنَا وَإِذَا كَانَتْ الْهَمْزُ مُحَذُوفَةٌ هُنَا فِي قَوَامِ الثَّبَاتِ بِالْبَاءِ فَالْبَاءُ الْمُتَحَرِّكَةُ فِي قَوَامِ السَّاكِنَةِ وَهَذَا كُلُّهُ تَعْلِيلٌ الْفَارَسِيُّ وَأَنْشَدَ الْفَارَسِيُّ فِي الْجَيْلِ

* وَمَنْعَرِمْشَلْ وَجَارِ الْجَيْلِ *

* قال الفارسي * ليس جِيَالٌ مِثْلَ خَطِيئَةٍ وَمَقْرُوءَةٍ لَأَنَّ خَطِيئَةَ وَمَقْرُوءَةً مِمَّا جَاءَتْ بِأَوِّهِ وَوَاوِهِ لَغَيْرِ الْحَاقِ وَأَمَّا هِيَ مَسْدَةٌ فَلَا يَكُونُ لِدَغَامِ جِيَالٍ كَدَغَامِ خَطِيئَةٍ وَمَقْرُوءَةٍ وَفَدَ صَرَحَ سَيُوبِيهِ بِأَن تَخْفِيفَ هَذَا النُّحُوْلَ لَا يَجُوزُ عَلَى طَرِيقِ الْقَلْبِ وَأَمَّا يَكُونُ تَخْفِيفُ جِيَالٍ وَمَوَالَةٍ وَحَوَائِبٍ وَمَا شَاكَلَ هَذَا الضَّرْبَ عَلَى التَّخْفِيفِ الْقِيَاسِيِّ لِأَنَّهَا هَمَزَةٌ مُتَحَرِّكَةٌ قَبْلَهَا سَاكِنٌ فَأَمَّا تَخْفِيفُهَا أَنْ تُحَذَفَ وَتُلْقَى حَرَكَتُهَا عَلَى السَّاكِنِ الَّذِي قَبْلَهَا * قال * فَلَا وَجْهَ لِجَيْلٍ عِنْدِي إِلَّا أَنْ يَكُونَ مِنْ بَابِ سَبَطَرٍ وَلَا لَ وَالضُّبُعُ وَيُقَالُ الضُّبُعُ يَتَسَكَّنُ الْبَاءَ وَهُوَ يَقَعُ عَلَى الْمَذْكُورِ وَالْمَوْثُثُ يُقَالُ ضُبُعٌ ذَكَرٌ وَضُبُعٌ أُنْثَى وَأَنْشَدَ

يَا ضُبُعَا أَكَلْتُ آيَارَ أَجْرَةٍ * فِي الْبُطُونِ (١)

لِقَوْلِهِ فِي الْبُطُونِ وَالْبُطُونُ تَكُونُ لِلْجَمْعِ وَلَا يَجْتَمِعُ لِهَذَا الَّذِي ذَكَرَهُ أَنْ يَكُونَ يَاضُبُعَا أَ كَلْتُ وَقَالَ الْبُطُونُ يَجْمَعُ كَمَا قَالُوا لِلوَاحِدِ مِنْهَا حَضَائِرُ لِعِظَمِ بَطْنِهَا وَانْتِفَاجِهِ وَصَرَحَ الْفَارِسِيُّ فِي كِتَابِ الْإِيضَاحِ أَنَّ أَبَا زَيْدٍ أَنْشَدَهُ يَاضُبُعَا وَتَكْسِيرُ فَعِلٍ عَلَى فُعْلٍ عَزِيزٌ وَأَمَّا جَمْعُهَا الْمَعْرُوفُ أَضْبُعُ قَالَ سَوِيدُ بْنُ كُرَاعٍ

إِذَا مَا تَعَشَّى لَيْلَةً مِنْ آكِلَةٍ * حَذَاهَا نُسُورًا ضَارِيَاتٍ وَأَضْبُعَا

وَالكَثِيرُ ضُبُعٌ وَأَهْلُ الْجَبَّازِ يَجْمَعُونَ الضُّبَاعَ ضُبُعَا وَعَلَى هَذَا أَوْجَهُ يَاضُبُعَا أَكَلْتُ فِي رِوَايَةِ أَبِي زَيْدٍ وَإِنْ كَانَ لَيْسَ كُلُّ جَمْعٍ يُجْمَعُ بِذَلِكَ سَيُوبِيهِ وَلِذَلِكَ وَجَّهَ الْفَارِسِيُّ فِي قِرَاءَةِ مَنْ قَرَأَ « فَرُهْنٌ مَقْبُوضَةٌ » أَنَّ رُهْنًا جَمْعُ رَهْنٍ مِثْلَ سَقْفٍ وَسُقْفٍ وَسُجْلٍ وَسُجْلٍ * قال * وَلَا أَقُولُ إِنَّهُ رَهْنٌ وَرِهَانٌ ثُمَّ كَسَرَ رِهَانٌ عَلَى رَهْنٍ لِأَنَّهُ لَيْسَ كُلُّ جَمْعٍ يُجْمَعُ حَتَّى يَجِيءَ أَنْ رُهْنًا جَمْعُ رِهَانٍ بَيَّنَّتْ رِوَايَةُ فَأَمَّا قَوْلُ الْمُتَخَلِّ الْهَذَلِ مِمَّا أَقْضَى وَمَحَارُ الْفَتَى * الضُّبُعُ وَالشُّبَّةُ وَالْمَقْتَلُ

فَمِنْ رِوَاةٍ بِالضَّمِّ فَعَلَى أَنَّهُ خَفَّفَ الضُّبُعُ وَمِنْ رِوَاةٍ لِلضُّبُعِ فَعَلَى أَنَّهُ خَفَّفَ ضُبُعَا كَمَا قَالُوا عَصْدٌ وَعَصْدٌ وَالضُّبُعَانُ - ذَكَرَ الضُّبَاعَ وَالْجَمْعُ ضُبَاعِينَ وَقَالُوا فِي التَّنْبِيَةِ ضُبُعَانِ فَعَلَّبُوا لَفْظَ الْمَوْثُثِ لِلخِفَةِ وَلَمْ يَقُولُوا ضُبُعَانَانِ

(١) قلت هذا البيت لجرير الضبي وهو من شواهد سيوبيه ووقع هنا مبتورا كما ترى وتتمته « وقد راحت قراقرير » وبعده

هل غير أنكم جعلان مذرة * نسم المرافق أنذال عواوير

وغيرهمز ولسر للصديق ولا * ينكي عدوكم منكم أظافير

وأنكم ما بطنتم لم يرل أبدا * منكم على الأقرب الأدنى زناير

وكتبه محمد محمود لطف الله به آمين

قوله لقوله ففتي البطون الخ في الكلام سقط ولعل وجهه أفرد والمراد الجنس لقوله الخ فتأمل

كتبه محمد

ومما يقع على المذكر والمؤنث

حَضَاجِرُ - يَقَعُ عَلَى الذَّكَرِ وَالْإُنْثَى مِنَ الضَّبَاعِ وَأَنْشَدَ لِلْحُطَيْثَةِ

هَلَّا غَضِبْتَ لِرَحْلِ جَا * رِلَا أَذْ تُنْبِذُهُ حَضَاجِرُ

وحكى الفارسي في جمعه حَضَاجِرَاتٍ وقد تقدم تعليله في باب الضُّبُع * قال *
وقد يقال للذكر ذَيْجٌ وللأنثى ذَيْخَةٌ ويقال لذكر الضُّبُع أيضا عَثْبَانٌ وَعَيْلَامٌ
ولا يكونان للمؤنث بَعْلَامَةٌ ولا غَيْرَ عِلَامَةٍ * ومما يُخَصُّ به الأنثى منها الْعَيْثُومُ
وجَعَارٍ قال الشاعر

تَعَلَّقْنَا بِذِمَّةِ أُمِّ وَهْبٍ * وَلَا تُؤْنِي بِذِمَّتِهَا جَعَارٍ

* قال الفارسي * وَذَكَرَ لِي عَنْ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى أَنَّهُ يَقَالُ لَهَا ذَبَابٍ اسْمٌ عَلَى نَحْوِ
جَعَارٍ * قال * فَأَمَّا الَّذِي صَرَّحَ بِهِ سَبِيوِيهِ فَاهُ يَقَالُ لَهَا ذَبَابٍ - أَيْ دَبِّي وَهَذَا
مُطَرَّدٌ لِأَنَّهُ هَذَا الْبَابُ عِنْدَهُ يَطْرُدُ فِي التَّدَاءِ وَالْأَمْرِ * وَمِنْ كُنَاهَا أُمُّ عَامِرٍ وَأَنْشَدَ
عَلَى حِينٍ أَنَّ كَانَتْ عُقْبَلُ وَشَائِظًا * وَكَانَتْ كِلَابُ خَامِرِي أُمِّ عَامِرٍ
أَيُّ الَّتِي يَقَالُ لَهَا خَامِرِي أُمُّ عَامِرٍ تُخَصِّمُ بِذَلِكَ وَهَذَا عَلَى الْحِكَايَةِ كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ
وَلَقَدْ آيَيْتُ مِنَ الْفَتَاةِ يَمْنَزِلُ * فَأَيَّيْتُ لَا حَرْجَ وَلَا تَحْرُومَ
وَمِنْ كُنَاهَا أُمُّ خَنْوَرٍ وَخَنْوَرٍ وَأُمُّ رِمَالٍ وَأُمُّ تَوْفَلٍ (١) وَظَاهِرٌ مِنْ قَوْلِهِمْ أُمُّ كَذَا
أَنَّهُ يُخَصُّ بِهِ الْمَوْثُ

ومما أدخلوا فيه الهاء

قَوْلُهُمْ لِلثَّعْلِبِ تَتْفَلُ وَتَتْفَلُ ثُمَّ قَالُوا لِلْإُنْثَى ثُرْمَلَةٌ * وَقَالَ بَعْضُهُمْ * الثُّتْفَلُ - بَرُّو
الثَّعْلِبِ وَالْإُنْثَى تَتْفَلَةٌ فَعَلَى هَذِهِ الرِّوَايَةِ الْإُنْثَى مَبْنِيٌّ عَلَى لَفْظِ الذَّكَرِ وَأَمَّا قَوْلُهُمْ
الثُّتْفَلَةُ فَرَعَمُ الْفَارِسِيِّ أَنَّ الْإُنْثَى مَخْصُوصَةٌ بِفَتْحِ التَّاءِ وَالْفَاءِ لَا يَقَالُ فِي الذَّكَرِ تَتْفَلُ
وَالثَّعْلِبُ - يَقَعُ عَلَى الْمَذْكَرِ وَالْمَوْثُ يَقَالُ ثَعْلِبُ ذَكَرٌ وَثَعْلِبُ أَنْثَى فَإِذَا أَرَادُوا
الاسْمَ الَّذِي لَا يَكُونُ إِلَّا لِلذَّكَرِ قَالُوا ثَعْلِبَانُ كَمَا أَنَّ الْأُنْثَى وَالضُّبُعَ وَالْعَقْرَبَ يَقَعْنَ
عَلَى الْمَذْكَرِ وَالْمَوْثُ فَإِذَا أَرَادُوا مَا لَا يَكُونُ إِلَّا مَذْكَرًا قَالُوا أَفْعَوَانُ وَضِبْعَانُ وَعَقْرَبَانُ

(١) قلت قول ابن
سبيده وظاهر من
قولهم أم كذا الخ برده
قول الشنفرى
وأم عيال قد
شهدت تقوتهم *
إذا أطعمتهم أوحت
وأقلت
تخاف علينا العين
أن هي أكثر *
ولحن جيع أي
إل ثالث
يعنى بام عيال
ثابت بن جابر الملقب
تأبط شراً ويرده
أيضا قول العرب
أم الأرض تعنى بها
الجماع الذى
يهدى الجوير أسه
كتبه محمد بن محمود
لطف الله به آمين

(١) قلت تبع ابن سيدة في انشاده هذا البيت على هذا الضبط غيره من الأئمة (١١١) كالجوهري والكسائي

والصواب في روايته

أنه يفتح الشاء واللام

مثنى ثعلب والبيت

لغياوي بن عبيد

العزري وقصته

والسبب الذي قيل

من أجله أن غاويا

كان سادنا الصم لبني

سليم فيبنا هو عنده

اذ أقبل ثعلبان

يشدان حتى تسماه

فبالا عليه فقال

أرب يقول الثعلبان

برأسه *

البيت ثم قال يا معشر

سليم لا والله لا يضر

ولا ينفع ولا يعطي

ولا يمنع فكسره

ولحق بالنبي صلى

الله عليه وسلم فقال

له ما اسمك فقال

غاوي بن عبد العزري

فقال بل أنت راشد

ابن عبيد ربه أما

كون الثعلبان

كعقربان ذكر

الثعلب فلا خلاف

في ثبوته وكتبه

محمد محمود لطف

الله به آمين

(٢) قلت برده قول

العرب أبو الأدهم

تعني به القدر

تكنونها بذلك لسوادها وشدة دهمتها وكتبه محمد محمود لطف الله به آمين

وَتُعْلَبَانُ قال الشاعر في الثعلبان

أَرَبُ يَبُولُ الثُّعْلَبَانُ بِرَأْسِهِ * لَقَدْ هَانَ مَنْ بَالَتْ عَلَيْهِ الثُّعَالِبُ (١)

ومنه من يقول ثَعَابٌ وَتُعْلَبَةُ وبها سميت هذه القبيلة وتطيره عَقْرَبٌ وَعَقْرَبَةٌ

وأنشد أبو عبيد

كَأَنَّ قَرَعِي أُمِّكُمْ إِذْ عَدَّتْ * عَقْرَبُهُ يَكُومُهَا عَقْرَبَانُ

قَرَعِي - اسم أمهم فلذلك نصبها وقد قدمت في باب الثعلاب في تَصْرِيفِ هذه

الكلمة ما أغناني عن إعادته هنا وإنما هذا موضع جمل وقصدنا فيه التنبيه على

الاجتناس الثلاثة التي نوقم نحن اسم الجنس عليها وهي مالا يَكُونُ إلا مذكرا وما

لا يَكُونُ إلا مؤنثا وما يَكُونُ مذكرا ومؤنثا فأما نُعْلٌ وَتُعَالَةُ فمختص بهما المذكر

وكذلك الهَجْرُسُ قال الراجز

* فَهَجْرُسٌ مَسْكَنُهُ الْفَدَافِدُ *

وَيُكْنَى أَبُو الْحَصِينِ وَظَاهِرُ مِنْ قَوْلِهِمْ أَبُ أَنَّهُ مَخْتَصٌ بِهِ الْمَذْكَرُ إِذْ لَمْ يَقُولُوا أُمُّ الْحَصِينِ (٢)

وَالذَّيْبُ يَقَعُ عَلَى الْمَذْكَرِ وَالْمُؤْنِثِ يَقَالُ ذَيْبٌ ذَكَرٌ وَذَيْبٌ أُنْثَى وَحِكْيُ ذَيْبَةٍ لِلأُنْثَى

فأما قول جرير

* جَاءَتْ بِهِ الضُّبُعُ الْحِصَاءُ وَالذَّيْبُ *

فإنه جعله اسما للعام الشديد كما سموا السنة الشديدة ضَبْعًا فأما قولهم سَلَقَ فَقَدْ

يَشْتَرِكُ فِيهِ الْمَذْكَرُ وَالْمُؤْنِثُ وَكَذَلِكَ الْإِنْثَى فَأَمَّا الْفَقَّةُ فمختص به المؤنث فأما أَوْسٌ

وَأَوْدِسٌ وَتَمَسَمَ فمختص به المذكر فأما سِرْحَانٌ فَقَدْ يَقَعُ عَلَى الْمَذْكَرِ وَالْمُؤْنِثِ

وَعَنْزَةٌ عَلَى وَزْنِ سَلَةٍ - ضَرْبٌ مِنَ الذَّيَابِ وَهِيَ فِيهَا كَالسُّلُوقِيَّةِ فِي الْكِلَابِ الْبَقَرَةُ

تَقَعُ عَلَى الْمَذْكَرِ وَالْمُؤْنِثِ كَمَا أَنَّ الشَّاةَ تَقَعُ عَلَى الْمَذْكَرِ وَالْمُؤْنِثِ وَأُنْشِدَ

يَجُوبُ بِي الْفَلَاةَ إِلَى سَعِيدٍ * إِذَا مَا الشَّاةُ فِي الْأَرْطَاةِ قَالَا

* قَالَ سَيْبُويه * قَالَ الْخَلِيلُ هَذَا شَاءٌ بِمِزَالَةِ هَذَا رَجَّةٌ مِنْ رَبِّي وَقَالُوا فِي الثَّوَرِ

مِنَ الْوَحْشِ شَاءٌ قَالَ الْأَعَشَى

* وَحَانَ انْطِلَاقُ الشَّاةِ مِنْ حَيْثُ نَحْبَا *

وَالثَّوَرُ - يَقَعُ عَلَى الْمَذْكَرِ وَيُقَالُ فِي جَعِهِ ثِيْرَةٌ وَثِيْرَانٌ وَأَثْوَارٌ وَثِيَارَةٌ وَثِيْرَةٌ

تكنونها بذلك لسوادها وشدة دهمتها وكتبه محمد محمود لطف الله به آمين

صَحَّتِ الْبَيِّنَاتُ فِيهَا لِلْإِسْعَارِ بِأَنَّهَا مَقْصُورَةٌ عَنْ تَبَارُكِ فِي قَوْلِ أَبِي بَكْرٍ وَتَقْدِمُ وَحَكِي
ثُورٌ وَثُورَةٌ قَالَ الْأَخْطَلُ

• وَفَرَّةٌ تُقَرُّ الثُّورَةَ الْمُتَضَاجِمَ •

وَقَالُوا لِلْإِنْثَى بَقَرَةٌ وَقَدْ تَقْدِمُ أَنَّهَا وَاقِعَةٌ عَلَى الْمَذَكَّرِ وَالْمُؤْنِثِ فَأَمَّا النَّجَّةُ وَالْمَهَامَةُ
وَالْعَيْنَاءُ وَالْخَرْزُومَةُ فَمَخْصُوصٌ بِهَا الْمُؤْنِثِ وَأَمَّا اللَّائِي فَقَدْ ائْتَلَفَ فِيهِ فَقَالَ بَعْضُهُمْ
هُوَ الثُّورُ وَخَصَّ بِهِ الْمَذَكَّرَ وَقَالَ بَعْضُهُمُ الْإِنْثَى لِأَنَّهُ وَقَدْ أَثْبَتَ هَذَا فِي كِتَابِ
الْوَحْشِ وَأَبْنَتْ تَعْلِيلَهُ هُنَاكَ فَأَمَّا الْجُوذُرُ وَالْبَرْغَزُ وَهُوَ الْبَرْغَزُ وَالْبَحْرَجُ وَالْفَرْقَدُ
فَوُثِّنَ كُلُّهُ بِالْهَاءِ وَكُلُّهَا أَوْلَادُ الْبَقَرِ وَأَمَّا الْيَعْفُورُ وَالْيَعْفُورُ وَالذَّرْعُ فَلَا مُؤْنِثَ لَهُ مِنْ
لَفْظِهِ • وَمَا يَقَعُ عَلَى الْمَذَكَّرِ وَالْمُؤْنِثِ الْقُنْفُذُ وَالْقُنْفُذُ يُقَالُ قُنْفُذٌ ذَكَرٌ وَقُنْفُذٌ
إِنْثَى فَأَمَّا أَبُو عَيْدٍ فَقَالَ الذَّكَرُ قُنْفُذٌ وَالْإِنْثَى قُنْفُذَةٌ • وَمَا يَخْتَصُّ بِهِ الْمُؤْنِثُ
غَضَبَةٌ • وَمَا يَخْتَصُّ بِهِ الْمَذَكَّرُ الشَّيْهَمُ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ

• لَتَرْتَحِلْنَ مِنِّي عَلَى نَظَرِ شَيْهَمٍ •

وَيُقَالُ لَهُ أَيْضًا دُلْدُلٌ وَإِنْ أَنْقَعَدَ وَقُبَاعٌ وَكُلُّهُ لَا يُؤْنِثُ وَلَا يُسَمَّى بِهِ الْمُؤْنِثُ وَيُقَالُ لَهُ
أَيْضًا مِثْنَةٌ عَلَى مِثَالِ غَنَبَةٍ وَأَمَّا الذَّرْصُ فَيَقَعُ عَلَى الْمَذَكَّرِ وَالْمُؤْنِثِ مِنْ أَوْلَادِهَا بِلَفْظٍ
وَاحِدٍ وَيُقَالُ لِلذَّكَرِ مِنَ الضَّبَابِ ضَبٌّ وَالْإِنْثَى ضَبَّةٌ وَأَنْشَدَ

لَمَّا لَوِذْتُ الْكُشَى بِالْأَشْبَلِ • لَمْ تُرْسِلِ الضَّبَّةُ أَعْدَاءَ الْوَادِ

وَالْكُشَى - شَعْمَةٌ كُلُّهَا الضَّبُّ وَالْأَعْدَاءُ - جَوَانِبُ الْوَادِي جَمْعٌ لَا وَاحِدَ لَهُ
فَأَمَّا السَّحْبَلُ مِنْهَا - وَهُوَ الْعَظِيمُ فَذَكَرٌ لَا غَيْرُ وَالْأَمْرُ وَالْجَمْعُ ثُورٌ وَغُرٌّ وَأَنْثَاهُ
بِالْهَاءِ وَيُقَالُ لِلذَّكَرِ مِنَ الْقُرُودِ قِرْدٌ وَبُكْسَرٌ عَلَى قُرُودٍ وَأَفْرَادٍ وَقِرْدَةٍ فَأَمَّا أَبُو عَيْدٍ
فَقَالَ يُقَالُ لِلذَّكَرِ مِنَ الْقُرُودِ رَبَّاحٌ وَالْإِنْثَى قِشَّةٌ • وَقَالَ غَيْرُهُ • يُقَالُ لَهَا أَيْضًا
مِيَّةٌ وَبِهَا سَمِيَّتِ الْمَرْأَةُ مِيَّةٌ وَيُقَالُ لِلذَّكَرِ مِنَ الضَّفَادِعِ عُجْلُومٌ وَالْإِنْثَى هَلْجَةٌ وَهِيَ
مِنَ الْوَاوِ مُقْعَدَةٌ وَقِيلَ الْإِنْثَى مِنَ الضَّفَادِعِ ضِفْدَعَةٌ وَالذَّكَرُ مِنَ الْفَرَاحِ فَرَّخٌ وَالْإِنْثَى
فَرَّخَةٌ وَمِنْ أَوْلَادِ الْجَلِّ سُلْكٌ وَالْإِنْثَى سُلْكَةٌ وَكَذَلِكَ سُلْفٌ وَالْإِنْثَى سُلْفَةٌ وَهِيَ السَّلَكَانُ
وَالسَّلَفَانِ • وَقَالَ قَطْرِبُ • السَّلَاكُ - فَرَّخُ الْقَطَاةِ وَذَكَرُ الْجَلِّ يَعْصُوبُ قَالَ
سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ

أودى الشباب حمدا ذوالنعمان * أودى وذلك شأ غير مطلوب
 ولحقنا وهذا الشيب يطلبه * لو كان يدركه ركض اليعاقب
 ويرى بالنصب ركض لانه لما قال يطلبه صار فيه معنى يركض كما قال أبو كبير الهذلي
 ما إن يمس الأرض الامتك * منه وحرف الساق طي المحمل
 وقيل اليعاقب في بيت سلامة جمع يعقوب - وهو الفرس الذي له جرى بعد جرى
 * قال الأصمعي * لم يقل أحد أحسن من هذا وإن سميت رجلا يعقوب واحد
 اليعاقب على أي هذين الوجهين كان في هذا البيت صرفته وقيل القبح - ذكور
 الحمل والانثى قبيحة وجلة وجدت في كتب أبي على الفارسي القبح في موضع القبح
 فلا أدري من أين رواه ويغاب على ظني أنه غلط من الناقل وقال هناك القبيحة
 تقع على المذكر والمؤنث فأما غيره فقال القبيحة تقع على المذكر والمؤنث

ومما يخص به المذكر من اليوم

القياد والصداء وقيل اليوم جمع واحدة يومه وقيل الذكور يوم والانثى يومه
 * ومما يخص به ذكر القماري الهديل وقيل الهديل - فرخ كان على عهد نوح
 مات ضيعة وعطشا فيزعمون أنه ليس من حمامة الا وهي تبكي عليه قال نصيب
 فقلت أنبكي ذات طوق تذكرت * هديلا وقد أودى وما كان تبع
 أي لم يخلق تبع بعد * وقال الفارسي * الهديل هذا الفرخ المذكور لبكاء
 الحمام عليه سمي صوت الحمام هديلا وصرفوا منه فقالوا هديل بهديل وساق حرا أيضا
 - الذكور من القماري قال حميد بن ثور الهلالي
 وما هاج هذا الشوق الاحمامة * دعت ساق حرا رجة وترما

والذكر من العصافير عصفور والانثى عصفورة قال الشاعر
 ولو أنها عصفورة لحسبتها * مسومة تدعو عبيدا وأزما
 وأما الحرة والحرة - وهو ضرب من العصافير فؤنث بالهاء فلا أدري أهو اسم يقع
 على المؤنث خاصة أم اسم يجمع المذكر والمؤنث والتشديد ألصق من التثنية
 قال أبو مهزوز الاسدي

قد كنت أحسبكم أسود خفية * فاذا لصاف تبيض فيها الحر

وقال ابن أحر الباهلي

ان لآلافهم تصيح ديارهم * قفرا تبيض على أرجائها الحر

ويقال للذكر من الطير طائر وللاُنثى طائر بغير هاء * قال الفارسي * وحكى أبو الحسن طائره وطوائر ونظير ما حكاه من ذلك ضائنه وضوائن فأما الطير فواحدة طائر مثل ضائن وضآن وراكب وركب * قال * والطائر كالصفة الغالبة وقد قالوا أطبار فهذا مثل صاحب وأصحاب وشاهد وأشهاد ويمكن أن تكون أطبار جمع طير كبيت وأبيات وجموعه على العدد القليل كما قالوا جمالان ولقاحان فاذا جاز أن يُثنى جاز العدد القليل فيه أيضا وكما جمع على أفعال كذلك جمع على العدد الكثير فقالوا طيور * قال * فيما حكاه أبو الحسن * قال * ولو قال قائل إن الطائر قد يكون جمعا مثل الجامل والباقر والضامر لجاز * قال * ويقوى ذلك ما حكاه أبو الحسن من قولهم طائره فيكون من باب شعية وشعير * وقال غير الفارسي * طائره قليلة في كلام العرب وأنشد

هم أنشبو زرق القنا في صدورهم * ويبضا تبيض البيض من حيث طائره

فقد قدمت أن المعنى بالطائر الدماغ سمي بذلك من حيث قيل له قرخ ويقال للذكر من الفأر جرد بالذال معجمة والفأرة يقع على المذكر والمؤنث ويقال للذكر والمؤنث درص ويقال في الجمع دروص قال امرؤ القيس

أذلك أم جون يطارد آتنا * حن فاربى جلهن دروص

قوله أذلك يعنى النعام شبه ناقتي أم جون يعنى حمارا يضرب الى السواد وقوله فاربى - أى فأعظم جلهن مثل ولد الفأرة ويقال للذكر والائثى من النمل تحلة ويقال للذكر أعنى الفعل بعسوب قال أبو ذؤيب

تمى بها اليعسوب حتى أقرها * الى مألّف رحب المباءة عاسل

أى ذى عسل ويقال له أيضا الملك والامير والفعل فأما اليعسوب الذى هو شئ أصغر من الجرادة طويل الذنب فلا أعلم كيف يقال لانهاء غير أن الفارسي قال في كتاب التذكرة اليعسوبية - شئ شبه الجرادة وأصغر منها طويل الذنب هكذا

وجدتها في التذكرة بالهاء فلا أدري أهو ضبطه أم هو غلط من الناقل وليس في الكتاب لفظ يُصرَح بهذا ويقال للذكر من الخنافس خُنْفُس واللاتي خُنْفَساء * وقال العقيليون * هذا خُنْفُس ذكر للواحد والخُنْفُس للكثير وبنوا سدد يقولون للخُنْفَساء خُنْفَسَة * وقال بعضهم * رأيت خُنْفَسًا على خُنْفَسَة والخُنْطَب

- ذكر من الخنافس فيه طول وجهه خَنَاطِبُ قال حسان
وَأَمْلُ سَوْدَاءُ مَوْدُونَةٌ * كَأَنَّ أَنَامِلَهَا الخُنْطَبُ

والجُلْعَلَعَة من الخنافس - يقع على المذكر والمؤنث والجُرَادَة تقع على المذكر والمؤنث وأنشد

مَهَارِشَةُ العِمَانِ كَأَنَّ فِيهِ * جَرَادَةٌ هَبْوَةٌ فِيهَا أَصْفَرَارُ

وقال الشاعر أيضا

كَأَنَّ جَرَادَةً صَفْرَاءَ طَارَتْ * بِأَلْبَابِ الغَوَاضِرِ أَجْعِينَا

فأخرج صفراء وطارَتْ مخرَجَ جَرَادَة وإن كان المعنى للذكر لأن الصفرة لا تكون إلا للذكر وإذا كان ذكرا كان أخف له وإذا كانت فيه هَبْوَةٌ كان أسرع له وأراد أيضا التذكير بظاهر اللفظ وباطن المعنى بقوله فيه والعرب تقول نَعَامَةٌ ذَكَرٌ ويقال للذكر من الجراد العُنْطَبُ وجهه عَنَاطِبُ قال الراجز

لَسْتُ أَبَالِي أَنْ يَطِيرَ العُنْطَبُ * إِذَا رَأَيْتُ عَرِسَهُ تَقَلَّبُ

والسَّخْلَة والبهمة يكونان للذكر والمؤنث يُقال لأولاد الغنم ساعة تَضَعُهَا من الضأن والمعز ذَكَرًا كان الولد أُنْثَى مَخْلَة وجمعها سَخَال ثم هي البهمة للذكر واللاتي وجمعها بَهَم قال المجنون

تَعَلَّقْتُ لَيْلَى وَهِيَ ذَاتُ مُؤَصَّد * وَلَمْ يَبْدُ لِلْأَثَرِابِ مِنْ نَدْبِهَا حَجْمُ

صَغِيرِينَ رَعَى الْبَهْمُ بِأَلَيْتِ أَنَا * إِلَى الْيَوْمِ لَمْ نَكْبِرْ وَلَمْ يَكْبِرِ الْبَهْمُ

وحكى الفارسي عن ثعلب بهائم والعسبارة - وَلَدُ الضَّبُعِ مِنَ الذَّبُعِ يَقَعُ عَلَى الْمَذْكُورِ وَالْمَوْنُثِ وَيُقَالُ لَوْلَدِ الضَّبُعِ الْفُرْعُلُ وَالْأُنْثَى فُرْعَلَةٌ وَقَالُوا الْفَرَاعِلَةُ جَعَلُوهُ مِنْ بَابِ الْمَلَانِكَةِ وَقَدْ يَحْذِفُونَ الْهَاءَ وَلَوْلَدِ الذَّبُعِ مِنَ الْكَلْبَةِ الدَّيْسَمُ وَالْأَرَاخَةُ يَقَعُ عَلَى الْمَذْكُورِ وَالْمَوْنُثِ وَالْحَيَقُطَانِ - ذَكَرُ الدَّرَاجِ * وَقَالَ الْفَارِسِيُّ * إِلَّا أَنَّ

الدَّرَاجَةُ يُحَصُّ بِهَا الْمُؤَنَّثُ وَالْعَضْرَفُوط - الذَّكَرُ مِنَ الْعِظَاءِ وَالْعِظَاءَةُ تَقَعُ عَلَى
الْمَذَكَّرِ وَالْمُؤَنَّثِ وَقِيلَ الْعَضْرَفُوط - ضَرَبَ مِنَ الْعِظَاءِ وَلَا أَعْلَمُ أَنَّهُ حُكِيَ لَهُ مُؤَنَّثٌ
مِنْ لَفْظِهِ

بَابُ التَّاءِ الَّتِي تَلْحَقُ الْحُرُوفَ وَأَسْمَاءَ الْأَفْعَالِ

التَّاءُ الَّتِي تَلْحَقُ الْحُرُوفَ نَحْوُ رَبٍّ فِي قَوْلِكَ رَبَّتْ رَجُلٌ ضَرَبْتُ وَقْتُ نَمْتُ قَعَدْتُ
قَالَ الْمَشَاعِرُ

مَا وَى يَارُبَّتَا غَارَةَ * شَعَوَاءَ كَاللَّذَعَةِ بِالْمَيْسَمِ

وَقَالَ آخَرُ

وَلَقَدْ أُمِرْتُ عَلَى اللَّيْمِ يَسُبُّنِي * فَضَيْتُ نَمْتُ قُلْتُ لَا بَعْدِي

* وَقَالَ الْفَرَّاءُ * التَّاءُ فِي رَبَّتْ تُشَبِّهُ التَّائِبَتِ وَلَيْسَتْ بِتَائِبَةٍ حَقِيقَةٍ وَمِثْلُ ذَلِكَ
التَّاءُ الَّتِي فِي هَيْهَاتَ وَفِي قَوْلِهِمْ وَلَا تَحِينَ مَنَاصٍ * وَأَنَا آخِذٌ فِي إِشْبَاعِ الْقَوْلِ عَلَى
هَيْهَاتَ بِأَقْصَى نِهَايَةِ التَّعْلِيلِ ثُمَّ آخِذٌ فِي لَا تَحِينَ مَنَاصٍ بِذَلِكَ وَمَبِينٌ لِمَوَاضِعِ
الِاخْتِلَافِ وَفَاصِلٌ بَيْنَ الْمُخْتَلِفِينَ بِمَا يَسْبِقُ إِلَى مَنْ سَابَقَهُ الصَّوَابُ بَعْدَ اتِّهَامِ بَادِي
الرَّأْيِ وَمَعَانِدَتِهِ * قَالَ الْفَارَسِيُّ * فِي هَيْهَاتَ أَرْبَعُ لُغَاتٍ هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ وَهِيَ لُغَةُ
التَّنْزِيلِ وَهَيْهَاتَ هَيْهَاتَ وَهَيْهَاتَ هَيْهَاتَ وَهَيْهَاتًا هَيْهَاتًا فَمَنْ قَالَ هَيْهَاتَ قَالَ الْعَرَبُ
تَفْتَحُ أَوَاخِرَ الْأَدْوَاتِ مِثْلًا إِلَى التَّخْفِيفِ كَمَا فَتَحُوا نَمْتُ وَرَبَّتْ وَيُوقَفُ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ
عَلَى الْهَاءِ وَهَذَا كَلَامٌ عِبَارَتُهُ كُوفِيَّةٌ لَا أُدْرِي مِنْ أَيْنَ خَالَفَ عِبَارَتَهُ الْمُعْتَادَةَ
* قَالَ * وَمَنْ قَالَ هَيْهَاتَ كَسَرَهُ لِاتِّقَاءِ السَّاكِنَيْنِ كَمَا قَالُوا نَزَالٍ وَتَطَارٍ
وَمَنْ قَالَ هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ شَبَّهَ بِالْأَصْوَاتِ كَقَوْلِهِمْ غَاقٍ فِي حِكَايَةِ صَوْتِ الْغُرَابِ
وَمَنْ قَالَ هَيْهَاتًا هَيْهَاتًا نَصَبَهُ عَلَى التَّشْبِيهِ بِالصَّادِ وَلَا أَظُنُّ هَذَا لَفْظَ أَبِي عَلِيٍّ * قَالَ *
وَمَنْ الْعَرَبُ مَنْ يَقُولُ أَيَّهَاتَ أَيَّهَاتَ وَأَنَا مُورِدُ مَا صَحَّ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ فِي تَعْلِيلِ هَذِهِ
الْكَلِمَةِ وَرَدَّ فِيهَا عَلَى أَبِي اسْحَقَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ السَّرِيِّ وَبَدَأَ بِقَوْلِ أَبِي اسْحَقَ أَوَّلًا فِي
قَوْلِهِ تَعَالَى « هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ لِمَا تُوعَدُونَ » مَنْ قَرَأَ هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ وَمَوْضِعُهَا الرُّفْعُ
وَتَأْوِيلُهَا الْبُعْدُ لِمَا تُوعَدُونَ فَلَا تُنْزِلُهَا بِمَنْزِلَةِ الْأَصْوَاتِ وَلَيْسَتْ مُشْتَقَّةً مِنْ فِعْلٍ فَبُنِيَتْ

هَيْهَاتَ كَمَا بُدِيتَ رُبْتَ فَازْدَا كَسَرَتْ جَعَلَتْهَا جَعَا فَهِيَ بِعِزَّةِ قَوْلِ الْعَرَبِ اسْتَأْصَلَ اللَّهُ
عِرْقَاتِهِمْ وَعِرْقَاتِهِمْ وَأَعْمَا كُسِرَ فِي الْجَمْعِ لِأَنَّ بِنَاءَ الْفَتْحِ فِي الْجَمْعِ كَسَرَتْ تَقُولُ مَرَرْتَ
بِالْهِنْدَاتِ وَرَأَيْتَ الْهِنْدَاتِ وَيُقَالُ هَيْهَاتَ مَا قُلْتَ فَسَنَ قَالَ هَيْهَاتَ مَا قُلْتَ فَعْنَاهُ
الْبُعْدُ قَوْلُكَ وَمَنْ قَالَ هَيْهَاتَ لِمَا قُلْتَ فَعْنَاهُ الْبُعْدُ لِقَوْلِكَ فَأَمَّا مَنْ تَوَنَّنَ هَيْهَاتَ بِجَعْلِهَا
نَكْرَةً فَعْنَاهُ بُعْدُ لِمَا تُوعَدُونَ أَتَهَيَّ كَلَامَ أَبِي اسْمَعِيلَ * قَالَ الْفَارِسِيُّ * أَقُولُ إِنْ
قَوْلُهُ فِي هَيْهَاتَ إِنْ مَوْضِعُهُ رَفَعَ وَاجْرَاءَهُ أَيَّاهُ تُجْرَى الْبُعْدُ فِي أَنْ مَوْضِعُهُ رَفَعَ كَمَا أَنَّ
الْبُعْدَ رَفَعَ مِنْ قَوْلِكَ الْبُعْدُ لَزِيدَ خَطَاً وَذَلِكَ أَنَّ هَيْهَاتَ اسْمٌ سُمِّيَ بِهِ الْفِعْلُ فَهُوَ اسْمٌ
لِبُعْدٍ كَمَا أَنَّ شَتَانَ كَذَلِكَ وَلَوْ كَانَ هَيْهَاتَ مَوْضِعُهُ رَفَعَ لَوَجِبَ أَنْ يَكُونَ شَتَانٌ أَيْضاً
مَرْفُوعاً وَكَانَ أَوَّلَى بِذَلِكَ مِنْ هَيْهَاتَ لِأَنَّهُ مَأْخُذٌ مِنَ التَّشْبِيهِ وَالتَّشْتِيقِ وَتَفْرِيقِ وَبُعْدِ
وَهَيْهَاتَ أَشْبَهُ بِالْأَصْوَاتِ نَحْوَصَهُ وَمَهْ وَمَا لَاحِظُهُ فِي الْأَعْرَابِ فَازْدَا لَمْ يَكُنْ شَتَانٌ
مُرْتَفِعاً كَانَ ارْتِفَاعُ هَيْهَاتَ أَبْعَدَ لِمَا أَعْلَمْتُكَ وَكَأَنَّ لَا يَجُوزُ أَنْ يُحْكَمَ لَشَتَانٍ بِمَوْضِعٍ
مِنْ الْأَعْرَابِ كَمَا لَا مَوْضِعَ لِقَامٍ مِنْ قَوْلِنَا قَامَ زَيْدٌ وَمَا أَشْبَهَ كَذَلِكَ لَا يَجُوزُ أَنْ يَحْمَلَ
لِهَيْهَاتَ بِأَنَّ مَوْضِعَهُ رَفَعَ وَلَوْ جَازَ أَنْ يَكُونَ مَوْضِعُهُ رَفَعاً لِدَلَالَتِهِ عَلَى الْبُعْدِ لَكَانَ
شَتَانٌ أَيْضاً مُرْتَفِعاً لِدَلَالَتِهِ عَلَى ذَلِكَ فَلَيْسَ لِلْاسْمِ الَّذِي يُسَمَّى بِهِ الْفِعْلُ مَوْضِعٌ مِنَ
الْأَعْرَابِ كَمَا لَمْ يَكُنْ لِلْفِعْلِ الَّذِي جُعِلَ اسْمًا لَهُ مَوْضِعٌ لَوْ قُوعَهُ أَوَّلًا فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ
الْمُقَرَّدِ فَلَا مَوْضِعَ مَرْفُوعٍ لِهَيْهَاتَ لِمَا أَعْلَمْتُكَ كَمَا لَمْ يَكُنْ لَشَتَانٍ إِلَّا أَنَّ هَيْهَاتَ تُخَالَفُ
شَتَانٌ مِنْ جِهَةٍ وَإِنْ وَافَقَتْهُمَا مِنْ أُخْرَى وَهُوَ أَنَّ هَيْهَاتَ ظَرْفٌ سُمِّيَ بِهِ الْفِعْلُ فَهُوَ
مُنْتَصَبٌ بِالظَّرْفِ كَمَا أَنَّ عِنْدَكَ اسْمٌ سُمِّيَ بِهِ احْذَرْ وَمَكَانُكَ اسْمٌ سُمِّيَ بِهِ اثْبُتْ وَلَا
تَسْبِرْحَ بِتَأْخِرٍ وَأَنْ كَانَا مُنْتَصِبَيْنِ عَلَى الظَّرْفِ فَكَذَلِكَ هَيْهَاتَ فَهَذِهِ جِهَةُ الْخِلَافِ وَلَوْ
تَأَوَّلَ فِيهِ مُتَأَوِّلٌ أَنَّهُ غَيْرُ ظَرْفٍ كَمَا أَنَّ شَتَانَ غَيْرُ ظَرْفٍ وَأَعْمَا هُوَ اسْمٌ لِبُعْدٍ لَمْ يَمْنَعْ
وَقَدْ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ فِيهَا مَا أَعْلَمْتُكَ وَحَكَاهُ سَبِيوِيهِ فِي بَابِ الظَّرُوفِ الَّتِي لَمْ تَتِمَّكُنْ
وَأَمَّا جِهَةُ الْوِفَاقِ فَهِيَ أَنَّ هَيْهَاتَ اسْمٌ سُمِّيَ بِهِ الْفِعْلُ فِي الْحَبَرِ وَغَيْرِ الْأَمْرِ كَمَا أَنَّ
شَتَانَ اسْمٌ سُمِّيَ بِهِ الْفِعْلُ فِي الْحَبَرِ وَغَيْرِ الْأَمْرِ فَازْدَا ثَبَتَ أَنَّهُ اسْمٌ سُمِّيَ بِهِ الْفِعْلُ
كَشَتَانٍ لَمْ يَجُزْ أَنْ يَخْلُوهُ مِنْ فَاعِلٍ ظَاهِرٍ أَوْ مُضْمَرٍ كَمَا أَنَّ الْفِعْلَ لَا يَخْلُوهُ مِنْ ذَلِكَ وَكَأَنَّ
أَنْ سَاطِرَ مَا سُمِّيَ بِهِ الْأَفْعَالُ فِي غَيْرِ الْحَبَرِ عَلَى هَذَا إِلَّا تَرَى أَنَا نَقُولُ شَتَانَ زَيْدٌ وَغَمْرُو

فَيَرْتَفِعُ الْاسْمُ كَمَا يَرْتَفِعُ يَبْعَدُ وَيَرْتَفِعُ الضَّمِيرُ فِي رُوَيْدَ وَعَلَيْكَ وَنَحْوَهُ كَمَا يَرْتَفِعُ فِي
 أَرُوذَ وَالزَّمَّ فَيُحْمَلُ عَلَيْهِ مَا يُؤَكِّدُهُ مَرْفُوعًا كَمَا يُحْمَلُ عَلَى الضَّمِيرِ فِي الْفِعْلِ الصَّرِيحِ
 وَلَوْلَا أَنْ شَتَانَ وَهَيْهَاتَ كَبَعْدَ فِي قَوْلِكَ شَتَانَ زَيْدٌ وَهَيْهَاتَ الْعَقِيقُ لَمَا نَمَّ بِهِ الْكَلَامُ
 وَبِالْإِسْمِ فَلَمَّا نَمَّ الْكَلَامُ بِهِ عَلِمْنَا أَنَّهُ بِمَنْزِلَةِ الْفِعْلِ أَوْ بِمَنْزِلَةِ الْمُبْتَدَأِ فَلَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ
 بِمَنْزِلَةِ الْمُبْتَدَأِ لِأَنَّ الْمُبْتَدَأَ هُوَ الْخَبَرُ فِي الْمَعْنَى أَوْ يَكُونُ لَهُ فِيهِ ذِكْرٌ وَلَيْسَ هَيْهَاتَ بِالْعَقِيقِ
 وَلَا شَتَانَ بِزَيْدٍ فَإِنْ قُلْتَ فَمَا تُنْكَرُ أَنْ تَكُونَ هَيْهَاتَ زَيْدٌ بِمَنْزِلَةِ الْبُعْدِ زَيْدٌ فَتَجْعَلُهُ الْبُعْدَ
 إِذَا أَرَدْتَ الْمُبَالَغَةَ كَمَا تَقُولُ زَيْدٌ سِيرَ فَالْجَوَابُ أَنَّهُ لَوْ كَانَ مُشْتَمِلًا ذَلِكَ لَوَجَبَ أَنْ يَكُونَ
 مُعْرَبًا غَيْرَ مَبْنِيٍّ إِذَا السَّيْرُ وَمَا أَشْبَهَهُ مِنَ الْمَصَادِرِ أَسْمَاءُ وَالْأَسْمَاءُ لَا تُسَمَّى بِأَسْمَاءٍ مَبْنِيَّةٍ
 كَمَا تُسَمَّى بِهَا الْأَفْعَالُ فَلَمَّا وَجَدْنَا هَيْهَاتَ مَبْنِيًّا عَلِمْنَا أَنَّهُ اسْمٌ سَمِيَ بِهِ الْفِعْلُ لِكَوْنِهِ مَبْنِيًّا
 وَلَوْ كَانَ اسْمًا لِلْمَصْدَرِ لَمَا وَجَبَ بِنَاؤُهُ لِأَنَّ الْمَعْنَى الْوَاحِدَ قَدْ يَسَمَّى بِعِدَّةِ أَسْمَاءٍ وَيَكُونُ
 ذَلِكَ كُلُّهُ مُعْرَبًا فَثَبَّتَ بَيْنَاءَ شَتَانَ وَهَيْهَاتَ أَنَّهُمَا اسْمَانِ سَمِيَ بِهِمَا الْأَفْعَالُ فَإِنَّ الْاسْمَ
 بَعْدَهُمَا مَرْتَفِعٌ بِهِمَا وَأَيْضًا فَإِنَّكَ تَقُولُ هَيْهَاتَ الْمَنَازِلُ وَهَيْهَاتَ الدِّيَارُ وَشَتَانَ زَيْدٌ وَعَمْرُو
 وَبَكَرٌ لَوْ كَانَ هَيْهَاتَ مُبْتَدَأً لَوَجَبَ أَنْ يَجْتَمِعَ إِذَا لَا يَكُونُ الْمُبْتَدَأُ وَاحِدًا وَالْخَبَرُ جَمْعًا
 وَأَطْنُ أَنْ الَّذِي حَمَلَ أَبَا امْحَقِّ عَلَى أَنْ قَالَ إِنَّ هَيْهَاتَ مَعْنَاهُ الْبُعْدُ وَمَوْضِعُهُ رَفَعُ
 كَمَا أَنَّكَ لَوْ قُلْتَ الْبُعْدُ لَزَيْدٍ كَانَ الْبُعْدُ رَفْعًا أَنَّهُ لَمَّا لَمْ يَرَفَّ فِي قَوْلِهِ «هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ لَمَّا
 تُوعَدُونَ» فَاعْلَا ظَاهِرًا جَلَّهِ عَلَى أَنْ مَوْضِعُهُ كَالْبُعْدِ وَالْقَوْلُ فِي هَذَا أَنَّ فِي هَيْهَاتَ
 ضَمِيرًا مَرْتَفِعًا وَذَلِكَ الضَّمِيرُ عَائِدٌ إِلَى قَوْلِهِ أَنْتُمْ تُخْرَجُونَ الَّذِي هُوَ بِمَعْنَى الْإِخْرَاجِ
 كَأَنَّهُمْ لَمَّا قَالُوا مُسْتَبْعِدِينَ لِلْوَعْدِ بِالْبَيْعِ وَمُنْكَرِينَ لَهُ «أَبَعِدْكُمْ أَنْتُمْ إِذَا مِتُّمْ وَكُنْتُمْ
 رُأْبَا وَعِظَامًا أَنْتُمْ تُخْرَجُونَ» فَكَانَ قَوْلُهُ أَنْتُمْ تُخْرَجُونَ بِمَعْنَى الْإِخْرَاجِ صَارَفِي
 هَيْهَاتَ ضَمِيرُهُ وَالْمَعْنَى هَيْهَاتَ إِخْرَاجُكُمْ لِلْوَعْدِ أَيْ بَعْدَ إِخْرَاجِكُمْ لِلْوَعْدِ إِذَا كَانَ الْوَعْدُ
 إِخْرَاجَكُمْ بَعْدَ مَوْتِكُمْ وَتَشْوَرُكُمْ بَعْدَ اضْمِعْلَالِكُمْ فَاسْتَبَعَدَ أَعْدَاءُ اللَّهِ إِخْرَاجَهُمْ وَنَشَرَهُمْ
 لَمَّا كَانَتْ الْعِدَّةُ بِهِ بَعْدَ الْمَوْتِ لِإِعْفَالِهِمْ لِلتَّدْبِيرِ وَإِهْمَالًا لِلتَّفَكُّرِ فِي قَوْلِهِ جَلَّ وَعَزَّ «قُلْ
 يُحْيِيهَا الَّذِي أَنْشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ» وَفِي قَوْلِهِ «وَضَرَبَ لَنَا مَثَلًا وَنَسِيَ
 خَلْقَهُ» وَنَحْوُ هَذَا مِنَ الْآيِ • قَالَ • وَقَوْلُهُ فَأَمَّا مِنْ نُونِ هَيْهَاتَ بِفَعْلِهَا نَكْرَةً
 فَيَكُونُ الْمَعْنَى بَعْدَ لَمَّا قُلْتُمْ فِيهِ اخْتِلَافٌ قِيلَ إِنَّهُ إِذَا نُونٌ كَانَ نَكْرَةً وَوَجْهُ هَذَا

القول أن هذه التنوينة في الأصوات إنما تثبت علماً للتشكيل وتُحذف علماً للتعريف
كقولك غاق وغاق وإيه وإيه ونحو ذلك بجائز أن يكون المراد بهميات إذا نون التشكيل
وقيل إنه إذا نون أيضاً كان معرفة كما كان قبل التنوين كذلك وذلك أن التنوين في
مُسلّمات ونحوه نظير النون في مُسلمين فهذا إذا ثبت لم يدل على التشكيل كما يدل عليه في
غاق لأنه بمنزلة ما لا يدل على تشكيل ولا تعريف وهو النون في مُسلمين فهو على تعريفه
الذي كان عليه قبل دخول التنوين إذ ليس التنوين فيه كالذي في غاق * قال
أبو العباس * في هذا الوجه هو قول قَوِيٌّ فأما لات حين مناص فرغم سبويه أن
التاء فيها منقطعة من حين وكان أبو عبيد يقول التاء متصلة بحاء حين ويقول
الوقف ولا الابتداء تحين مناص ويحتاج بأن المعروف في كلام العرب لا ولا يعرف
فيه لات وزعم أن العرب تزيد التاء مع الحين والآن والآ وأن ومن ذلك قول أبي
وجرة السعدي

العاظمون تحين مامن عاطف * والمطعمون زمان ابن المطم

وأنشد الأحر

تولين قبيل يني جانا * وصليني كما زعت تلاتا

وقال أبو زبيد الطائي

طلبوا صلحنا ولا تأوان * فأجبنا أن ليس حين بقاء

وههنا رد على أبي عبيد بطول الكتاب به فـ ذلك آثرت تركه * قال أبو اسحق *
الوقف على لات بالتاء والكسائي يقف بالهاء يجعلها هاء تانيث وحقيقة الوقف بالتاء
وهذه التاء نظيرة التاء في الفعل نحو ذهبت وجلست ورأيت زيدا ثم عمراً فهؤلاء
الأحرف بمنزلة تاء الأفعال لأن التاء في الموضعين دخلت على ما لا يعرف ولا هو من
طريق الأسماء فان قال قائل نجعلها بمنزلة كان من الأمر ذبت وذيت قيل فهذه
هاء في الوقف * قال الفارسي * ليس للعرفان والجهالة في قلب هذه التاء هاء
في الوقف ولا أثر لها تاء مذهب ولكن يدل على أن الوقف على هذا ينبغي أن يكون
بالتاء أنه لا خلاف في أن الوقف على الفعل بالتاء فإذا كان الوقف في التي في الفعل
بالتاء وقعت المنازعة في الحرف وجب أن ينتظر فيلحق بالقيل الذي هو أشبه به

فالحَرْفُ بالفعلُ أشبهُ منه بالاسمِ من حيثُ كانَ الفعلُ ثانياً والاسمُ أولاً فالحَرْفُ بهذا
الثاني أشبهُ منه بالأصلِ وأيضاً فالإبدالُ في هذا الحَرْفِ ضَرْبٌ مِنَ الاتِّساعِ والتَّصَرُّفِ
في الكلمةِ فإذا كانَ ذلكَ قد مُنِعَهُ الذي هو أكثرُ تَصَرُّفاً مِنَ الحَرْفِ وأشبههُ بالأَوَّلِ
منهُ فإنَّ مُنَعَهُ الحَرْفُ الذي لا تَصَرُّفَ لَهُ والذي يَقِلُّ اعتِقَابُ التَّغْيِيرِ عَلَيْهِ أَجْدَرُ
وأشبههُ أيضاً إذا كانتْ هذه التاءُ في بعضِ اللُّغاتِ تُتْرَكُ تاءٌ في الاسماءِ كما حكاه سيبويه
عن أبي الخطَّابِ وكما أنشدَه أبو الحسنِ من قوله

* بَلْ جَوَزَ تَبَاءَ كَطَهَّرَ الْجَفَّتْ *

فإنَّ تُتْرَكُ تاءٌ في الحَرْفِ ولا تُقَلَّبُ أَجْدَرُ فبهذا يَرُجَّحُ هذا القولُ على قولِ الكسائيِّ
في القياسِ وعَلِمَها عندَ سيبويه الرَّفْعُ والنَّصْبُ فرفُوعُها مضمَرٌ ومنصُوبُها مَظْهَرٌ
وذلكَ عندهُ في الحينِ خاصَّةً وعَمَلُها عندَ الكُوفِيِّينَ مُطَرِّدٌ في كلِّ شيءٍ وهى مُساويةٌ لَيْسَ
يُظْهَرُ مرفُوعُها وَيُضْمَرُ فأما قولُ الأعشى

لَا تَ هُنَا ذِكْرِي جَيِّرَةٌ أَمْ مَنْ * جَاءَ مِنْهَا بِطَائِفِ الْأَهْوَالِ

فإنما هى كَتَمَتَيْنِ من قوله وَلَا تَ حِينَ فَمِنْ جَعَلَ الْوَقْفَ عَلَى لَا وَزَادَ التَّاءُ فِي الْحِينِ وَلَا
تَكُونُ لَا تَ هُنَا حَرْفاً عاملاً فَاعِلٌ لَيْسَ عَلَى مَذْهَبِ سيبويه لِأَنَّهُ قَدْ قَصَرَ عَمَلُ لَا تَ
عَلَى الْحِينِ وَمَعْمُولُ لَا تَ هُنَا إِنَّمَا هُوَ ذِكْرِي وَمَنْ رَأَى إِعْمَالَ لَا تَ فِيمَا بَعْدَهَا مُطَرِّداً
أَجَازَ أَنْ تَكُونَ لَا تَ هَاهُنَا عَامِلَةً فِي الذِّكْرِ

ما جاء من صفات المؤنث على فاعل

هذا البابُ يَسْتَوِي فِيهِ الْمَذْكُورُ وَالْمُؤنَّثُ ومذهبُ الخليلِ وسيبويه في ذلكَ وما كانَ
نَحْوَهُ أَنَّ ذَلِكَ إِنَّمَا سَقَطَ الْهَاءُ مِنْهُ لِأَنَّهُ لَمْ يَجْرِ عَلَى الْفِعْلِ وَإِنَّمَا يَلْزَمُ الْفَرْقُ بَيْنَ الْمَذْكُورِ
وَالْمُؤنَّثِ فِيمَا كَانَ جَارِياً عَلَى الْفِعْلِ لِأَنَّ الْفِعْلَ لَا بُدَّ مِنْ تَأْنِيثِهِ إِذَا كَانَ فِيهِ ضَمِيرُ الْمُؤنَّثِ
كَقَوْلِكَ هُنْدٌ ذَهَبَتْ وَمَوْعِظَةٌ جَاءَتْكَ وَلَزُومُ التَّأْنِيثِ فِي الْمُسْتَقْبَلِ أَكْثَرُ وَأَوْجِبُ كَقَوْلِكَ
هِنْدٌ تَذْهَبُ وَمَوْعِظَةٌ تَحِيثُكَ وَإِنَّمَا صَارَ فِي الْمُسْتَقْبَلِ أَلْزَمَ لِأَنَّ تَرْكَ التَّأْنِيثِ لَا يُوجِبُ
تَخْفِيفاً فِي اللَّفْظِ لِأَنَّهُ عُدُولٌ مِنْ تَاءٍ إِلَى يَاءٍ وَالتَّاءُ أَيْضاً أَخْفَ فِي الْمَاضِي إِذَا تَرَكْتَ
عَلَامَةَ التَّأْنِيثِ فَقِيلَ مَوْعِظَةٌ جَاءَتْكَ فَإِنَّمَا يَسْقُطُ حَرْفٌ وَيَخْفُ لَفْظُ الْفِعْلِ فَإِذَا كَانَ

الاسم محمولا على الفعل لزم الفرق بين المذكر والمؤنث لما ذكرته لك وإذا جمل على غير الفعل صار بمنزلة قولهم رجُلٌ دارِعٌ ورايحٌ ولا يقال درِعٌ ولا رَيحٌ فائِضٌ عندهم بمنزلة ذات حيض وقومٌ يقولون إن سقوط علامة التانيث من مثل هذا لأنها أشياء يختص بها المؤنث وإنما يحتاج إلى الهاء لفرق بين المؤنث والمذكر فلما كانت هذه الأشياء مخصوصا بها المؤنث استغنى عن علامة التانيث وقول التحليل وسينويه ما قد ذكرنا والدليل على صحته أننا رأينا أشياء يشترك فيها المذكر والمؤنث يسقطون الهاء منها كقولهم ناقةٌ ضامرٌ وجَلٌ ضامرٌ وناقةٌ بازلٌ وجَلٌ بازلٌ وذلك كثير في كلامهم وقد رأينا أشياء يشترك فيها المذكر والمؤنث بالهاء كقول رجل فرُوقَةٌ وامرأةٌ فرُوقَةٌ ومَلُولَةٌ للمذكر والانثى ومما يدل على قوة قولهم أيضا أنا نقول امرأةٌ حائِضَةٌ غَدًا ومُرْضِعَةٌ غَدًا فلا ينزعون الهاء لأنه شيء لم يثبت وإنما الاخبار عنه على لفظ الفعل وهو قولنا تحيض غدا وترضع غدا وقد يجوز أن يأتي في مثل هذا الهاء على معنى الفعل كقوله عز وجل «تذهل كل مرضعة» وهذه الأشياء إذا نزع عنها الهاء على التأويل الذي ذكرنا فهي مذكورة لوسميننا رجلا بجائِضٍ أو مريض صرَفناه لأنه مذكر والدليل على تذكيره أن الهاء قد تدخله ووضفنا المؤنث بالمذكر كوصفنا المذكر بالمؤنث كقولنا رجل نسكحةٌ وفحل نجاةٌ وسيأتي ذكر هذا إن شاء الله وفعل ومفعول يجزى هذا الجزى وسأحلل هذا كله إن شاء الله تعالى وقد يجيء فاعل بمعنى مفعول ويقع صفة على المؤنث بغير هاء وذلك قليل وأنا عائد إلى ما وضعت عليه الباب من ذكر الصفات التي على مثال فاعل يقال جارِيةٌ كاعِبٌ - إذا كعب ثديها - أي برز حتى ملأ الكعب وقيل - هي الجارية حين يثدو ثديها للنهود ومنه كعوب الرُح - وهي أطراف الأنيب التواشر والكعبان - العظمان الناشزان فوق ظهر القدم وعبر الفارسي عن الكعب بالجِمْ فقال الكعب - الجِمْ ولم يخص ولا جاء بلفظ الأحاطة - أي لم يقل كل جِمْ كعبٌ وقد كعبت الجارية تكعب كعوبا وكعبت وامرأة ناهدٌ في هذا المعنى وقد تهتت تهتد نهودا وجعل أبو عبيد النهود فوق الكعوب فقال الكاعِبُ - التي كعب ثديها فاذا تهتت فهي ناهِدٌ وكل فِعْلٌ من

هذين أسند إلى المرأة فهو أيضا مُسند إلى الثدي يقال نهَّد ثديها ينهَّد وكعب
 يكعب وكعب فاما الثدي القوالب - وهي التي دون النواهد فلا أعلمه وصفت
 به النساء والهاجن - الصغيرة من النساء وفي المثل « جلت الهاجن عن الولد »
 - أي صغرت هذا تفسيرا أبي على لأن الجلل من الاضداد وأما أبو عبيد فقال
 وضعوا جلت مكان صعدت للتفاؤل والهاجن من النخل - التي لم تحمل بعد وجارية
 عاتق - صغيرة بكر وقيل - هي بين التي أدركت وبين التي قد عنت وبالع
 - محتملة وهذه صفة مشتركة بين المذكر والمؤنث وهي على المذكر أغلب منها على
 المؤنث لأنهم إذا أرادوا أن يصفوا المرأة بهذا قالوا امرأة معصرو وقد أعصرت -
 إذا أدركت وجارية ناثي - فويق المحتملة والجمع نثا وامرأة حائض - إذا
 حوت عليها الصلاة وقد حاضت حيا وحيا جأوا بالمصدر على مفعل كقوله تعالى
 « إلى الله مرجعكم » - أي رجوعكم وقال الراعي

بُنيت مرافقهن فوق مِرلة * لا يستطيع بها القراء مقيلا

أي قِيلولة هذا لفظ سيبويه * قال الفارسي * وفي بعض النسخ بعد هذا كما قال
 تعالى إلى الله مرجعكم - أي رجوعكم وليس الإتيان بالمصدر على مفعل بكثير إنما
 قياس الباب أن يوق بالمصدر على مفعل وبالاسم على مفعول أول لا ترى أن سيبويه
 لما ذكر إلى الله مرجعكم أي رجوعكم وأنشد بيت الراعي قال بعد ذلك إلا أن
 تفسير الباب وجلته على القياس كما أريتك يوري أن جملة الباب الإتيان بالمصدر
 على مفعول وبالاسم على مفعول وامرأة طامت - في معنى حائض وقد طمئت
 طمئت بالكسر لا غير فاما في الجماع فطمئها يطمئها وامرأة عارك -
 حائض * قال أبو علي * قال أبو العباس امرأة دارس كعارك وامرأة عانس -
 تعجز في بيوت أبايها لا تتزوج وقد عنت تعنس عنوسا وقيل لا يقال عنت ولا
 عنت ولكن عنت ورجل عانس كذلك وأنشد الفارسي في التذكرة لأبي
 ذؤيب حين ذكر العانس من النساء والرجال

فاني على ما كنت تعهد بيننا * وليدين حتى أنت أشمط عانس

وأنشد ابن السكيت

مِنَّا الَّذِي هُوَ مَا إِنَّ طَرَّ شَارِبُهُ * وَالْعَانُسُونَ وَمِنَّا الْمُرْدُ وَالشَّيْبُ
وَامْرَأَةٌ طَاهِرَةٌ - إِذَا أَرَدْتَ الطُّهْرَ مِنَ الْحَيْضِ وَقَدْ طَهَّرْتَ وَطَهَّرْتَ طَهْرًا وَطَهَّرَةً
فَإِنْ أَرَدْتَ أَنَّهَا نَقِيَّةٌ مِنَ الذُّنُوبِ وَالذَّنَسِ فَاتَّ طَاهِرَةً وَامْرَأَةٌ قَاعِدٌ - قَامَتْ عَنْ
الْحَيْضِ وَكَذَلِكَ عَنِ الْوَلَدِ وَيَتَسْتَمَنَّهُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ « وَالْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ
الَّتِي لَا يَرْجُونَ نِكَاحًا » وَقَالَ حَمِيدُ بْنُ ثَوْرٍ

إِذَا مَعَاشٍ مَا يَرَالُ نَطَاقُهَا * شَدِيدًا وَفِيهَا سُورَةٌ وَهِيَ قَاعِدُ
السُّورَةِ - الْبَقِيَّةُ فُعْلَةٌ مِنْ أَسَارَتْ - أَيُ أَبْقَيْتَ يَعْنِي هَهُنَا الْبَقِيَّةُ مِنَ الشَّبَابِ
وَيُرْوَى فِيهَا سُورَةٌ عَلَى مِثَالِ مَوْتَةٍ - وَهِيَ النَّشَاطُ وَالْحَدَّةُ فَأَمَّا الْقَاعِدَةُ مِنَ الْقُعُودِ
الَّذِي هُوَ الْجُلُوسُ فَبِالْهَاءِ قَالُوا امْرَأَةٌ قَاعِدَةٌ كَمَا قَالُوا جَالِسَةٌ وَكَذَلِكَ سَائِرُ النُّصُبِ وَقَالُوا
امْرَأَةٌ عَاقِرٌ لَا تَلِدُ وَقَدْ عَقَّرَتْ تَعْقِرُ وَعَقَّرَتْ عُقَارًا وَفِي التَّنْزِيلِ « وَكَانَتْ امْرَأَتِي
عَاقِرًا » وَيُوصَفُ بِهِ الرَّجُلُ وَيُقَالُ حَرْبٌ عَاقِرٌ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ
* وَرَدَّ حَرْبًا قَدْ لَقَعْنَ إِلَى عَقْرِ *

وَجَارِزٌ - كَعَاقِرٍ وَامْرَأَةٌ بَادِنٌ - سَمِينَةٌ وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ * قَالَ الْفَارِسِيُّ * بَدَنَ
الرَّجُلُ يَبْدُنُ بَدْنًا وَكَذَلِكَ الْمَرْأَةُ وَخَصَّ أَبُو عُبَيْدٍ بِهِ الْمَرْأَةَ فَقَالَ بَدَنَتِ الْمَرْأَةُ
وَبَدَنَتْ بَدْنًا وَأَرَى أَنَّهُ حَكَى امْرَأَةً بَادِنَةً فَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ فَهُوَ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفِعْلِ فَهَذَا
الْأَكْثَرُ فَأَمَّا الْبَادِنَةُ الْمُسِنَّةُ فَبِالْهَاءِ وَالْأَكْثَرُ مَبْدُونَةٌ وَقَدْ بَدَنَتْ - أَسَنَتْ وَكَذَلِكَ
الرَّجُلُ وَالْمَرْأَةُ حَامِلٌ - حُبْنَى وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ * وَقَالَ الْفَارِسِيُّ * هِيَ أَيْضًا فِي
الْحَافِرِ وَاللَّازِمِ لِلْحَافِرِ التَّنُوجِ وَامْرَأَةٌ جَامِعٌ - كَحَامِلٍ وَكَذَلِكَ الْإِبْطَانُ وَوَضِعٌ -
قَدْ وَضَعَتْ وَامْرَأَةٌ نَاتِقٌ - كَثِيرَةُ الْوَلَدِ وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ وَالنَّاتِقُ مِنَ الْمَاشِيَةِ - الْبَطِينُ
الَّذِي كَرَّ وَالْأُنْثَى فِيهِ سَوَاءٌ وَحَانٌ - مَقِيمَةٌ عَلَى وَلَدِهَا بَعْدَ زَوْجِهَا وَسَالِبٌ - فَقَدَتْ وَلَدَهَا
وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ وَالظُّبْيَةُ قَالَ أَبُو ذُوؤَيْبٍ يَصِفُ الْعُقَابَ

فَصَادَتْ غَزَالًا جَانِمًا بَصُرَتْ بِهِ * لَدَى سَلَمَاتٍ عِنْدَ أَدْمَاءٍ سَالِبٍ
وَامْرَأَةٌ هَابِلٌ وَنَاكِلٌ وَفَاقِدٌ - إِذَا فَقَدَتْ وَلَدَهَا وَزَوْجَهَا وَقَدْ يُسَمَّى الْفَاقِدُ فِي
غَيْرِ الْمَرْأَةِ وَأَنْشَدَ الْفَارِسِيُّ فِي الْإِغْفَالِ حِينَ أُغْرِبَ عَلَى سَبْيِهِ بِأَنَّهُ وَجَدَ اسْمَ
الْفَاعِلِ يَعْمَلُ عَلَى الْفِعْلِ وَهُوَ مَوْصُوفٌ فَقَالَ وَقَدْ وَجَدْتُهُ أَنَا بَعْدَ أَنْ ذَكَرْتُ أَنْ

سبويه لم يُجِزْهُ

إذا فاقَدُ خُطْبَاءُ فَرِخَيْنِ رَجَعَتْ * ذَكَرْتُ سُلَيْمِي فِي الْخَلِيطِ الْمُبَانِ
وَالْمَرَأَةُ عَاشِقٌ - مُحِبَّةٌ لَزَوْجِهَا وَفَارِكٌ - مُبْغِضَةٌ لَهُ وَالْجَمْعُ فَوَارِكٌ وَفَرِكٌ وَقَدْ
فَرِكَتُهُ فَرَكًا وَفُرُوكًا وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ فِي الرَّجُلِ وَالْمَرَأَةِ نَاشِرٌ - شَانِئَةٌ لَزَوْجِهَا كَارِهَةٌ لَهُ
وَقَدْ نَشَرَتْ نُشُورًا وَيَكُونُ النُّشُورُ لِلرَّجُلِ وَفِي التَّنْزِيلِ « وَلَمَّا امْرَأَةٌ خَافَتْ مِنْ
بَعْلِهَا نُشُورًا أَوْ إِعْرَاضًا » وَأَصْلُهُ النَّبُوءُ وَالْإِرْتِفَاعُ يُقَالُ لِلْمَكَانِ الْمُرْتَفِعِ الَّذِي لَا يَطْمُنُّ
مَنْ قَعَدَ عَلَيْهِ تَشْرُو وَتَشْرُو كَذَلِكَ نَاشِسٌ وَنَاشِصٌ وَقَدْ نَشِصَتْ نُشُوصًا وَيُقَالُ لِلشَّهَابِ
الْمُرْتَفِعِ الَّذِي بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ نَشَاصٌ وَقَالَ الْأَعَشَى فِي النَّاشِصِ يَصِفُ امْرَأَةً
نَكَحَهَا رَجُلٌ مَتَّعَرِبٌ وَذَهَبَ بِهَا إِلَى بَلَدِهِ

تَقَمَّرَهَا شَيْخٌ عِشَاءً فَأُصْحِمَتْ * قُضَاعِيَّةٌ تَأْتِي السَّكَوَاهِنَ نَاشِصًا
* قَالَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى * تَقَمَّرَهَا - بَصُرَ بِهَا فِي الْقَمَرِ * قَالَ * وَقَوْلُهُ تَأْتِي
السَّكَوَاهِنَ - أَيِ انْهَافِ رَكَّتِهِ وَكَرِهَتْ بَلَدَهُ وَحَنَّتْ إِلَى بَلَدِهَا وَأَهْلِهَا وَامْرَأَةٌ ذَائِرٌ -
نَاشِرٌ وَلَا أَذْكَرُ لَهُ فَعَلًا وَكَذَلِكَ جَائِعٌ وَطَائِعٌ وَامْرَأَةٌ طَائِقٌ - بَائِئِنُّهُ عَنْ زَوْجِهَا
وَرَاجِعٌ - مَاتَ عَنْهَا زَوْجُهَا فَرَجَعَتْ إِلَى أَهْلِهَا مَتَّيِّئَةً لِلْبُكَاءِ وَحَادٌ - تَتْرُكُ السَّكُلَ
عَلَى زَوْجِهَا وَعَمَّ بِهِ أَبُو عُبَيْدٍ فَقَالَ الْحَادُ - الَّتِي تَتْرُكُ الزَّيْنَةَ لِلْعِدَّةِ وَامْرَأَةٌ خَالٍ
- عَرَبِيَّةٌ وَحَاصِنٌ - حَصَانٌ وَزَائِنٌ - مَتَزَيِّنَةٌ وَحَالٌ ذَاتُ حَلِيٍّ وَعَاطِلٌ - لَاحِلٌ
عَلَيْهَا وَحَاسِرٌ - حَسَرَتْ دِرْعَهَا عَنْهَا وَسَافِرٌ - سَفَرَتْ قِنَاعَهَا قَالَ ذُو الرِّمَّةِ
وَلَوْ أَنَّ لِقَمَانَ الْحَكِيمِ تَعَرَّضَتْ * لَعَيْنِيهِ مَيَّ سَافِرًا كَادَ يَبْرُقُ

وَوَاضِعٌ وَضَعَتْ نِجَارَهَا وَجَالِعٌ - قَدْ جَلَعَتْ نِجَارَهَا - أَيِ خَلَقَتْهُ وَقِيلَ هِيَ الْمُتَبَرِّجَةُ
وَعَاهِرٌ - فَاجِرَةٌ وَقَدْ يَكُونُ لِلذَّكَرِ فِي الْمَثَلِ « تَحْسِبُهَا حَقَّاءَ وَهِيَ بِأَخْسَنَ » أَيِ
تَبْخَسُ مِنْ بَايَعِهَا حَقَّاهُ وَفَرَسٌ جَائِعٌ لِلْإِنثَى - أَيِ بَجْوَحٍ وَدَابَّةٌ طَالِعٌ - عَرَبِيٌّ جَاءَ
وَنَاقَةٌ لَاقِحٌ - إِذَا قِيلَتِ الْمَاءُ وَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى « وَأَرْسَلْنَا الرِّيحَ لَوَاقِحَ » فَرُزِعِمَ أَبُو الْعَبَّاسِ
أَنَّهُ عَلَى حَذْفِ الزَّائِدِ وَأَنَّمَا هُوَ مَلَاقِحٌ يُقَالُ أَلْقَحَتِ الرِّيحُ الشَّجَرَةَ * وَقَالَ غَيْرُهُ *
يُقَالُ رِيحٌ لَاقِحٌ كَمَا يُقَالُ رِيحٌ عَقِيمٌ فَلَوَاقِحُ عَلَى هَذَا جَمْعُ لَاقِحٍ وَحَرْبٌ لَاقِحٌ عَلَى
الْمَثَلِ بِذَلِكَ وَنَاقَةٌ وَاسِقٌ - إِذَا أَغْلَقَتْ رِجْلَهَا عَلَى مَاءِ الْفُحْلِ وَالْجَمْعُ مَوَاسِقٌ عَلَى غَيْرِ

قياس وقد وسقت وسقا فأما قول ذى الرمة

* مواسق نخل القادسية أو حجر *

فهى جمع موسقة - وهى النخلة الكثيرة الخمل قال لبيد يصف النخل

* موسقات وحقل أبقار *

- أى تكثر بالخمل وناقى قارح - إذا استبان حلقها وقد قرحت قروحا وفاسج

- حامل وهى أيضا الفتية السمينة وكذلك الفائج والبائل فهما وقد باكت بؤوكا

وشامد - إذا لفتت فشالت بذنبها وقد شمدت شمادا ويقال لها أيضا شائل والجمع

شول قال أبو النجم

كان فى أذناهم الشول * من عبس الصيف قرون الأيل

فاذا أتى على الناقى سبعة أشهر من نتاجها أو ثمانية خفف ضرعها أولبها فهى

شائلة والجمع شول وهذا مما شذ عن الباب وناقى عاسر - ترفع ذنبها إذا أنفت

الفعل وراجع - إذا كانت تلقح فتزعم بأنفها وتشول بذنبها وتجمع قطريها وتوزع

بيولها - أى تقطعه دفعا دفعا ثم تخلف وقد رجعت ترجع رجاءا - وعاقدة تعقد بذنبها

عند اللقاح وأما العاقد من الطباء - فهى التى يلتوى طرف ذنبها وقيل -

هى التى ترفع رأسها حذرا وناقى ضارب - إذا ضربت برجلها واستمعت من

الحالب إذا لفتت وقيل - إذا شالت بذنبها ثم ضربت به فرجها وناقى ماخض

- إذا ضربها المخاض وفارق - إذا وجدت مس المخاض فذهبت فى الأرض

وكذلك الاثنان قال الراجز

* ومنجنون كالأثنان الفارق *

وقد فرقت تفرق فروقا فأما الفارق من السحاب - فهى التى تنقطع من معظم

السحاب مشبهة بالفارق من الأبل وناقى خادج - إذا ألقت ولدها قبل تمام الحمل

وان كان تام الخلق وأخذجت - إذا ألقت ناقص الخلق وان كان لتمام الحمل

ويقال لولد الناقى الخادج خديج وناقى عائذ - حديثة النتاج والجمع عوائذ وعوذ

قال الإعرشى

الواهب المائة الهجان وعديها * عودا ترجى خلفها أطفالها

* وقال سيويہ * في باب جمع الجمع عُوذ وعُوذَات لجمعه بالالف والتاء ونظيره
الطُرُقَات والجُرُزَات لِأَنَّ عُوذًا عنده فُعِلَ وأنشد

لها بحَفِيلِ فَالْتُمِيْةَ مَنَزِلُ * تَرَى الْوَحْشَ عُوذَاتٍ بِهِ وَمَتَالِيَا
وَأَرَى هَذَا الشَّاعِرَ اسْتَعَارَ الْعُوذَ فِي الْوَحْشِ وَنَاقَةُ رَائِمٌ - عَاطِفُهُ عَلَى وَلَدِهَا وَنَاقَةُ
عَاطِطٌ وَحَائِلٌ - إِذَا جُلَّ عَلَيْهَا أَعْوَامًا فَلَمْ تَلْفَحْ وَالْجَمْعُ عَوُطٌ وَعَوُطَاطٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ
وَحَوْلٌ وَحَوْلٌ وَقَدْ حَالَتْ وَاعْتَاطَتْ وَقَدْ يَكُونُ الْأَعْتَاطُ فِي الشَّاةِ وَنَاقَةُ دَافِعٌ -
إِذَا دَفَعَتْ اللَّبَاءَ فِي ضَرْعِهَا وَكَذَلِكَ الشَّاةُ وَنَاقَةُ غَارِزٌ - إِذَا قَلَّ لَبَنُهَا وَكَذَلِكَ الْإِبْطَانُ
وَقَدْ غَرَزَتْ غَرَاذَا وَغَرَزَتْ وَغَرَزَتْهَا - إِذَا نَضَحَتْ ضَرْعَهَا بِالمَاءِ وَتَرَكَتْهَا مِنَ الْحَلَبِ
حَتَّى تُغَرِّزَ وَجَادِبٌ كَغَارِزٍ وَكَذَلِكَ الْإِبْطَانُ وَنَاقَةُ مَاصِرٌ - بَطِيْشَةُ خُرُوجِ اللَّبَنِ
وَكَذَلِكَ الْبَقَرَةُ وَالشَّاةُ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الْمِعْرَى وَنَاقَةُ ثَاقِبٌ - غَزِيرَةُ اللَّبَنِ وَقَدْ
ثَقَبَتْ تَثْقُبُ ثُقُوبًا وَحَافِلٌ - مَجْمَعَةُ اللَّبَنِ وَرَادِمٌ - تَدْفَعُ بِاللَّبَنِ وَبَاهِلٌ -
لَا صِرَارَ عَلَيْهَا وَالْجَمْعُ بُهْلٌ وَيُسْتَعَارُ فِي الْمَرَأَةِ الَّتِي لَا تَمْنَعُ زَوْجَهَا مَالَهَا وَمِنْهُ قَوْلُ امْرَأَةٍ
دُرَيْدِ بْنِ الصِّمَّةِ لَهُ وَأَرَادَ أَنْ يَطْلُقَهَا فَقَالَتْ لَهُ كَلَامًا فِيهِ وَجِئْتُكَ بِأَهْلًا - أَيْ غَيْرَ
مَانِعَتِكَ مَالِي وَنَاقَةُ بَازِلٌ - إِذَا بَزَلَ نَابُهَا - أَيْ شَقَّ وَذَلِكَ فِي التَّاسِعَةِ وَقَدْ بَزَلَ
يَبْزُلُ بَزُولًا وَكَذَلِكَ الْبَعِيرُ وَشَارِفٌ - كَبِيرَةٌ وَيُسْتَعَارُ لِلْمَرَأَةِ كَقَوْلِهِ

* وَشِمَّةٌ مِنْ شَارِفٍ مَرْكُومٌ *

وَنَاقَةُ رَاهِنٌ وَشَارِبٌ وَشَاسِبٌ وَشَاسِفٌ - مَنَظْمَةُ الْبَطْنِ وَنَاقَةُ عَاضُهُ - تَرعى الْعِضَاءَ
وَوَاضِعٌ - مُقْبِيَةٌ فِي الْخِمَاضِ وَقَدْ وَضَعَتْ وَضِيعَةً وَوَضَعْتُهَا أَنَا وَكَذَلِكَ عَادَنُ وَرَاجِنُ
وَدَاجِنُ وَكَذَلِكَ الشَّاةُ فِي الرُّجُونِ وَالْدُّجُونِ وَقَدْ رَجَبَتْ تَرْجَنُ رُجُونًا وَرَجَبْتُهَا فَأَمَّا
قَوْلُ الْأَعَشِيِّ

فَقَدْ أَشْرَبَ الرَّاحَ قَدْ تَعَلَّمِينَ يَوْمَ الْمَقَامِ وَيَوْمَ الطَّعَنِ
وَأَرْجَنُ فِي الرَّيْفِ حَتَّى يَقَا * لَقَدْ طَالَ فِي الرَّيْفِ مَا قَدْ رَجَنُ
فَزَعَمَ الْفَارِسِيُّ أَنَّهُ اسْتَعَارَهُ * وَقَالَ غَيْرُهُ * يُسْتَعْمَلُ فِي النَّاسِ كَمَا يُسْتَعْمَلُ فِي الْغَنَمِ
وَالْإِبِلِ وَنَاقَةُ نَازِعٌ - حَائَةُ إِلَى وَطَنِهَا وَنَاقَةُ طَالِقٌ - مُتَوَجِّهَةٌ إِلَى الْمَاءِ وَقِيلَ -
هِيَ الَّتِي تُرْسَلُ فِي الْحَيِّ فَتَرعى مِنْ جَنَابِهِمْ حَيْثُ شَاءَتْ لِأَنْعَقِلَ وَقِيلَ - هِيَ الَّتِي

يَحْتَسِبُ الرَّاعِي لَبَنَهَا وَقِيلَ - هِيَ الَّتِي يُتْرَكُ لَبَنُهَا يَوْمًا وَلَيْلَةً ثُمَّ يُحْلَبُ وَنَاقَةٌ قَارِبٌ
 - فِي الْوَرْدِ وَكَذَلِكَ الْقَطَاةُ وَنَاقَةٌ قَاصِبٌ - إِذَا امْتَنَعَتْ مِنْ شُرْبِ الْمَاءِ وَنَاقَةٌ
 ضَائِعٌ - تَرْفَعُ ضَبْعَيْهَا فِي سَيْرِهَا وَالضَّبْعُ - الْعِضْدُ وَنَاقَةٌ رَازِمٌ - إِذَا لَمْ تَقْدِرْ
 عَلَى الْقِيَامِ مِنَ الْهَزَالِ وَسَالِحٌ - تَسْلُخُ عَنِ الْبَقْلِ وَنَاحِرٌ - إِذَا اشْتَدَّ سَعَالُهَا
 وَكَذَلِكَ الْبَعِيرُ وَالشَّاةُ وَنَاقَةٌ دَارِيٌّ - إِذَا وَرِمَ ظَهْرُهَا أَوْ مَرَّقَها مِنَ الْغُدَّةِ وَقَدْ
 يُقَالُ لِلذَّكَرِ وَقَدْ دَرَأَ دُرُوءًا - وَهُوَ الَّذِي يُسَمَّى الْعَمْدَ وَنَاقَةٌ عَاسِفٌ - إِذَا أَشْرَفَتْ
 عَلَى الْمَوْتِ مِنَ الْغُدَّةِ وَجَعَلَتْ تَنْفَسُ وَبَقْرَةٌ ضَاعِفٌ - فِي بَطْنِهَا حَلٌّ وَفَارِضٌ -
 مُسْنَةٌ وَشَاءٌ حَانَ - إِذَا أَرَادَتْ الْفَعْلَ وَسَاحٌ - غَايَةٌ فِي السَّمَنِ وَقِيلَ غَيْرُ مُنْتَهِيَةٍ
 فِيهِ وَسَالِغٌ وَقِيلَتْ بِالْصَادِ - إِذَا بَلَغَتْ الصُّلُوعَ - وَهُوَ أَقْصَى أَسْنَانِهَا وَكَذَلِكَ
 الذَّكَرُ وَالْبَقَرُ كَالْغَنَمِ * وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ * تَصْلُغُ الشَّاةُ بِالْحَامِسِ وَشَاءٌ نَافِرٌ وَنَائِرٌ
 - تَسْعَلُ فَيَنْسْتَرِ مِنْ أَنْفِهَا شَيْءٌ وَطَبِيبَةٌ عَاطِفٌ - تَعْطِفُ عَلَى وَلَدِهَا وَخَازِلٌ -
 إِذَا تَخَلَّفَتْ عَنْ صَوَاحِبِهَا وَأَقَامَتْ عَلَى وَلَدِهَا وَكَذَلِكَ الْبَقَرَةُ وَغَيْرُهَا مِنَ الدَّوَابِّ
 وَطَبِيبَةٌ فَارِدٌ - مُنْفَرِدَةٌ عَنِ الْقَطِيعِ وَشَجَرَةٌ فَارِدٌ - مُنْفَرِدَةٌ وَكَلْبَةٌ رَائِسٌ -
 تَأْخُذُ الصَّيْدَ بِرَأْسِهِ وَسَبْعَةٌ صَارِفٌ - إِذَا أَرَادَتْ الْفَعْلَ وَكَذَلِكَ كُلُّ ذَاتِ مَخْلَبٍ
 وَظَلَفٌ وَنَعَامَةٌ رَاخِمٌ - إِذَا كَانَتْ تَحْضُنُ بَيْضَهَا وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ يَصِفُ بَعْضَ
 عَجَائِزِ الْأَعْرَابِ كَأَنَّهَا نَعَامَةٌ رَاخِمٌ وَكَذَلِكَ الدَّجَاجَةُ فَأَمَّا قَوْلُهُ
 * بِحَيْثُ يَغْتَشُّ الْعُرَابُ الْبَائِضُ *

فَأَمَّا ذَلِكَ عَلَى الْوَلَدِ كَأَنَّهُ لَمَّا وَلَدَ مَا يَكُونُ مِنَ الْبَيْضِ صَارَ الْبَيْضُ لَهُ وَعُقَابٌ كَاسِرٌ
 - تَغُضُّ مِنْ جَنَاحِهَا عِنْدَ انْقِضَائِهَا وَدَارِبٌ - دَرَبَةٌ بِالصَّيْدِ وَجَرَادَةٌ غَارِزٌ -
 إِذَا انْتَشَبَ ذَنْبُهَا فِي الْأَرْضِ وَضَبَّةٌ نَاطِمٌ - ذَاتُ لِنَظَامَةٍ - وَهُوَ مَا يَجْمَعُ مِنَ
 الْبَيْضِ فِي بَطْنِهَا وَكَذَلِكَ الدَّجَاجَةُ وَالسَّمَكَةُ وَحِيَّةٌ عَاضَةٌ - تَقْتُلُ مِنْ سَاعَتِهَا
 وَلَحِيَّةٌ نَاصِلٌ مِنْ خَضَابِهَا وَفَارِضٌ - ضَخْمَةٌ وَشَجَرَةٌ حَائِلٌ - لَا تَحْمِلُ وَنَخْلَةٌ حَائِلٌ
 - تَحْمِلُ سَنَةً وَلَا تَحْمِلُ أُخْرَى وَبُسْرَةٌ خَالِغٌ - نَضِيجَةٌ وَنَخْلَةٌ كَائِسٌ - قَصِيرَةٌ
 وَقَوْسٌ كَائِمٌ - لَا تَرْتِنُ وَقِيلَ - الَّتِي لَا صَدْعَ فِي نَبْعِهَا وَقَدْ يُقَالُ كَائِمَةٌ وَقَوْسٌ
 فَارِجٌ - إِذَا بَانَ وَتَرَّهَا عَنْ كَيْبِهَا وَعَاتِكٌ - مُحْمَرَّةٌ مِنَ الْقِدَمِ وَأَرْضٌ رَابِخٌ

- تأخذ اللؤمة ولا يجارة فيها ورملة - عائل متعقده وشعبة جافل - اذا كثر سيلها وكذلك الوادي وبرناكر وناكش ونازح - اذا قل ماؤها وقد تزحت ونكزت ونكشت ونزحتها ونكشتها وزاهق - بعيدة وريح قاصف - تكسر مامرت به وعاصف - شديدة وقد عصفت تعصف عصوفا وقد قالوا عاصفة وفي التنزيل « ولستيمان الريح عاصفة » وقد قالوا ريح معصفة ولم يقولوا معصف قال ابن حجر

ولدت عليه كل معصفة * هـ وجاء ليس للبه زبر
وريح خارم - باردة وسحابه رائس - متقدمة ودرع ذائل - طويلة الذيل
قال الشاعر

* ونسج سليم كل قضاء ذائل *
وقالوا اخذته حتى صالب وحى نافض ويضافان بحرف وبغير حرف فيقال حتى صالب وحى بصالب وحى نافض وحى بنافض فأما ابن السكيت فقال النافض من الحى مذكر وكذلك الراجب والطامح

فاعل بمعنى مفعول

امراة حائض - ضيقة وقيل - رثقاء * وقال الفراء * الحائض من الابل -
التي لا يجوز فيها قضيب الفعل كأن بها رثقا * قال ثعلب * كل هذا فاعل بمعنى مفعول كأنها حبست وقد قالوا ناقة تحبسة في هذا المعنى فتبين بهذا أن حائضا فاعل بمعنى مفعول وناقاة طائد - اذا عاذ بها ولدها والعائذ - كل أنثى اذا وضعت سبعة أيام وناقاة فاطم - فطم عنها ولدها وباهل - مهملة وهي أيضا - التي لا صرار عليها وقيل - التي لا خطام عليها وقيل - التي لا سمرة عليها وكل ذلك يقال فيه مبهلة ودابة حاسر - حسرهما السير وشاة شافع -
التي شفعها ولدها وفي الحديث « أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى بشاة شافع فلم يقبلها » وعاقف - معقوفة الرجل وغلالة رادع - مردعة بالطيب والزعفران في مواضع

(مفعول) اعلم أن مفعلا في النعوت بمنزلة فاعل إذا اشترك المؤنث والمذكر في النعت دخلته الهاء إذا كان نعتا للمؤنث كقولك رجل محسن وامرأة محسنة ومجمل ومجملة فإذا كان النعت لاحظ للذكر فيه لم تدخله الهاء وكان بمنزلة حائض وطالق وليس تفرد المؤنث به علة في سقوط الهاء ولكنه على حد ما تقدم في فاعل ونحوه من صفات المؤنث التي لا تلحقها الهاء فمن ذلك قولهم امرأة مذكر - إذا كانت تلد الذكور ومؤنث - إذا كانت تلد الإناث وكذلك امرأة مرجل - تلد الرجال ومجوق - إذا كانت تلد المجوق وكذلك قولهم ذئبة مجر وطيبة مخشف ومغزل ومطفل ومشدن ويكونان في الناقة فيحذفون الهاء من هذه النعوت لأن الغزلان والأطفال إنما يكن مع الأمهات ولا يكن مع الآباء فجري على الأمهات ولم يكن للذكر فيه حظ وحكي الفراء كلبة مجر ومجرية وامرأة مصب ومصيبة - لقي معها الصبيان وسأبن وجه دخول الهاء هاهنا وربما أدخلوا الهاء فيما ليس للذكر فيه حظ تشبيها بإدخالهم إياها في حائض قال بعض نساء العرب

لست أبالي أن أكون محقة • إذا رأيت خصية معلقة

وقالوا امرأة مكيسة - إذا ولدت الأكياس وأنشد ابن السكيت

فلو كنتم لمكيسة أكاست • وكيس الأمم اكيس للبنينا

فإذا صغر مفعلا أجريته في التصغير مجراه في التكسير فتقول محقق في تصغير محقق ومحمقة في تصغير محقة وتصغير ما كان من ذوات الواو والياء بالهاء فتقول في تصغير مصب ومجر مصيبة ومجرية وذلك أنه لما صغر وهو مؤنث على ثلاثة أحرف زادوا في تصغيره الهاء كما زادوا في العين والأذن حين صغرنا فقالوا عينة وأذينة وأما جعه فإن سيويه قال وأما مفعول الذي لا تدخله الهاء في المؤنث وأكر ذلك ما يختص به المؤنث فإنه يكسر كقولك مطفل ومطافل وقد يزيدون فيه الياء فيقولون مطافل ومشدن ومشادن ومشادين شهورها بالمصعود والمسلوب لما لم تدخل فيه الهاء وقد يجي من هذا الباب بالهاء قالوا مثل ومثلية - التي يتلوها ولدها ومجر ومجرية وإنما أثبتوا الهاء لأنه معتل ولو أسقطوا الهاء لسقطت الياء في قولهم مثل ومجر فكبروها الإخلال بحذف علم التأنيث وحرق من نفس الكلمة وقالوا

امرأة مضر - اذا تزوجت على ضرب - أي على امرأة كانت قبلها أو امرأتين
قال ابن أجر

كمرأة المضرسرت عليها * اذا أرمقت فيها الطرف جالاً
وامرأة معصير - التي همت أن تحيض قال الشاعر
جارية في سقوان دارها * تمشي الهويثا مائلاً نجارها
يتحسّل من غلثها ازارها * قد أعصرت أوقدنا أعصارها
وامرأة معرك - كعارك ومقرئ - اذا حاضت وطهرت ومرة - اذا استبان
سجلها وكذلك الشاة وجميع الحوامل إلا في الحافر والسبع وامرأة مسم - اذا
أنبت الحمل وكذلك الناقة وامرأة معسر - مسم على الاستعارة ومسم - التي في
بطنها اثنتان ومعضل - اذا عسر عليها الولاد وكذلك الدجاجة يبيضها ومدن وممخ
- اذا أدنت ولادتها وكذلك الناقة فيهما ومثله مقرب وكذلك الشاة والجمع مقارب
وامرأة ممصل - تلقي ولدها مضغة ومسقط ومخلص - اذا ألقت له غير تمام وكذلك
الناقة وامرأة مسميع - اذا ولدت لسبعة أشهر ومحش - اذا ييس ولدها في بطنها
وكذلك الناقة والشاة ويد محش - يابس وامرأة مرضع ومرضعة وكذلك الناقة
* قال الفراء * اذا أردت أنها ترضع عن قليل ولم يكن المفعول نعتاً فانما أدخلت
الهاء في تكبيره وتصغيره كما قال عز وجل «يوم تزونها نذهل كل مرضعة عما
أرضعت» فهذا للفعل * قال * فاذا أردت النعت أقيت الهاء كقول
أمرئ القيس

ومثلك حبلى قد طرقت ومرضعا * فالهيتها عن ذي تمام مغيل
* قال أبو عبيدة * المرضع - التي بها لبن رضاع فهي بما أرضعت مرضع واحتج
بقول امرئ القيس المتقدم الذكر ويقال في جمع المرضع مراضع ومراضيع قال
الله عز وجل «وحرّمنا عليه المراضع من قبل» وقال أمية بن أبي عائذ الهذلي
ويأوي إلى نسوة بأثاس (١) * وشعث مراضيع مثل السعال
ورواه سيدييه وشعثاً بالنصب على الذم وإن كان نكرة لأنه مفعول * قال * لأنه
لما قال ويأوي إلى نسوة عطل علم أنهم شعث ولكنه قال وشعثاً تشنيعاً لهم وتشويهاً

(١) في اللسان
وسيدويه عطل
كتبه مصممه

تَلْقِيَهُنَّ وَإِنْ شِئْتَ جَرَّتْ عَلَى الصَّفَةِ وَزَعَمَ يُونُسُ أَنَّ ذَلِكَ أَكْثَرُ كَمَا قَالَ
بَاعَيْنِ مِنْهَا مَلِيحَاتِ النَّقَبِ * شَكْلِ التِّجَارِ وَحَلَالِ الْمُسْتَنْسَبِ
وهنا احتياج للفريقين وليس من غرض هذا الكتاب فذلك تركناه وامرأة مُغِيل
- تُرَضِع وَلَدَهَا وَهِيَ حَامِلٌ وَالغِيلُ ذَلِكَ الْبَنُّ وَمُرْغَتْ - مُرَضِعٌ وَحَمْلٌ - يَغْزُرُ
لِبَنِّهَا مِنْ غَيْرِ حَمْلٍ وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ وَامْرَأَةٌ مُوسِقٌ - مَعَهَا وَلَدُهَا وَكَذَلِكَ الطَّيْسَةُ
وَامْرَأَةٌ مُمَيَّتٌ - إِذَا مَاتَ وَلَدُهَا وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ وَمُسْكِلٌ - نَاكِلٌ وَمُغِيبٌ وَمُغِيبٌ
وَمُغِيبَةٌ - إِذَا كَانَ زَوْجُهَا غَائِبًا وَمُسْهِدٌ - إِذَا كَانَ شَاهِدًا وَمُسْبِلٌ - إِذَا أَقَامَتْ
عَلَى أَوْلَادِهَا بَعْدَ زَوْجِهَا فَلَمْ تَتَزَوَّجْ وَحَدٌّ - إِذَا تَرَكَتِ الزَّيْنَةَ لِلْعِدَّةِ وَمُوتِمٌ -
إِذَا صَارَ وَلَدُهَا يَتِيمًا وَمُومِسٌ - الْفَاجِرَةُ مُجَاهِرَةٌ وَلَا فِعْلَ لَهَا وَمُصْنٌ - إِذَا هَجَرَتْ فِيهَا
بَقِيَّةٌ وَامْرَأَةٌ مُسْلَفٌ - نَصَفٌ وَقِيلَ - هِيَ الَّتِي بَلَغَتْ نَحْسًا وَأَرْبَعِينَ وَنَحْوَهَا
وَامْرَأَةٌ مُسْبِلٌ - إِذَا أَسْبَكَ ذَيْلُهَا وَامْرَأَةٌ مُدْرٌ - إِذَا قَتَلَتِ الْمُغْرَلُ قَتْلًا شَدِيدًا
كَأَنَّهُ وَقَفَ مِنْ دَوْرَانِهِ وَقَرَسَ مُقْصٌ - إِذَا كَرِهَتْ الْفُعْلُ مِنْ حَمْلٍ أَوْ غَيْرِهِ
وَقِيلَ الْمُقْصُ - الْحَامِلُ وَكَذَلِكَ الْمُعَقُّ وَقَرَسَ مُمَهَّرٌ - ذَاتُ مَهْرٍ وَمُقِلٌ - ذَاتُ
قَتْلٍ وَكَذَلِكَ الْإِتَانُ وَدَابَّةٌ مُضْلِعٌ - لَا تَقْوَى أَضْلَاعُهَا عَلَى الْحَمْلِ وَنَاقَةٌ مُبْلِمٌ
- إِذَا وَرِمَ حَيَاوُهَا مِنَ الضَّبْعَةِ وَقِيلَ - هِيَ الَّتِي لَا تَرْغُو مِنْ شِدَّةِ الضَّبْعَةِ
وَقِيلَ - هِيَ الَّتِي لَمْ تُنْجِ وَلَا ضَرَبَهَا الْفُعْلُ وَنَاقَةٌ مُهْدَمٌ - إِذَا اشْتَدَّتْ ضَبْعُهَا
فِيَا سَرَتِ الْفُعْلُ وَلَمْ تُعَاسِرْهُ وَنَاقَةٌ مُوسِقٌ - لَتَّى جَعَلَتْ مَاءَ الْفُعْلِ فِي رَجْهَا وَقِيلَ
- هِيَ الْغَزِيرَةُ الْبَنُّ وَنَاقَةٌ مُرْجٍ - إِذَا أَغْلَقَتْ الرَّحِمَ عَلَى الْمَاءِ وَنَاقَةٌ مُلْعٌ -
إِذَا رَفَعَتْ ذَنْبَهَا فَعَسِمَ أَنَّهَا لَقِضَتْ وَكَذَلِكَ إِذَا نَحَرَ وَلَدُهَا فِي بَطْنِهَا وَاتَّانٌ مُلْعٌ مَشْلُ
وَنَاقَةٌ مُبْرِقٌ - تَسُولُ بِذَنْبِهَا عِنْدَ اللَّقَاحِ وَمُبْشِرٌ كَذَلِكَ وَنَاقَةٌ مُشْرِقٌ - إِذَا أَشْرَقَ
ضَرْعُهَا فَوَقَعَ فِيهِ الْبَنُّ وَمُبْشِقٌ - إِذَا وَقَعَ الْبَنُّ فِي ضَرْعِهَا وَكَذَلِكَ الْجَارِيَةُ الْبَكْرُ
- إِذَا جَرَى الْبَنُّ فِي ثَدْيِهَا وَنَاقَةٌ مُدْرِيٌّ - إِذَا أُنْزِلَتْ الْبَنُّ وَكَذَلِكَ مُدْرِيٌّ وَقِيلَ
- هُوَ إِذَا اسْتَرْخَى ضَرْعُهَا وَمُفْكَهٌ - يَهْرَاقُ لَبَنُهَا عِنْدَ النَّجَاحِ وَمُزْرَجٌ - إِذَا
أَلْقَتْ وَلَدَهَا وَهُوَ غَرْمٌ وَدَمٌ وَمُحْلَطٌ وَمُغْلَصٌ - إِذَا أَلْقَتْ جَنِينَهَا وَلَا شَفَرَ عَلَيْهِ
وَمُجْهَضٌ وَمُزْلِقٌ - إِذَا أَلْقَتْهُ وَقَدْ شَبِعَ وَقَدْ يُوصَفُ بِهِ الْفَرَسُ وَنَاقَةٌ مُسْلِبٌ وَمُحْرَطٌ

- اذا أَلَقَتْ وَلَدَهَا مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتِمَّ وَمُرْكُض - اذا تَحَرَّكَتْ وَلَدُهَا فِي بَطْنِهَا وَنَاقَةُ مُعْجَل - تُنْجَى قَبْلَ أَنْ يَسْتَكْمَلَ الْحَوْلُ فَيَعِيشَ وَلَدُهَا وَنَاقَةُ مُخْدَج - اذا وَلَدَتْهُ لَتَمَامِ الْوَقْتِ وَهُوَ نَاقِصُ الْخَلْقِ وَنَاقَةُ مُعْرِق - تُلْقِي وَلَدَهَا لَتَمَامِ أَوْ غَيْرِهِ فَلَا تُظَارُّ وَلَا تُحَلَّبُ وَلَيْسَتْ مَرِيَّةً وَلَا خَلْفَةً وَنَاقَةُ مُدْرَج - اذا جَاوَزَتْ الْوَقْتَ الَّذِي ضَرِبَتْ فِيهِ وَنَاقَةُ مُوْتِنُ - اذا وَضَعَتْ الْوَلَدَ مَنْكُوسًا وَنَاقَةُ مُصِيف - نُتِجَتْ فِي الصَّيْفِ وَتُخْرِف - نُتِجَتْ فِي الْخَرِيفِ وَمُرْبِعُ - نُتِجَتْ فِي الرَّبِيعِ وَقِيلَ الْمُرْبِعُ - الَّتِي اسْتَعْلَقَتْ رَجُلَهَا فَلَمْ تَقْبَلِ الْمَاءَ وَقِيلَ - الَّتِي مَعَهَا رُبْعُهَا وَنَاقَةُ مُثَلَّث - ذَاتُ وَلَدٍ ثَلَاثٍ وَمُرْبُ - لَازِمَةُ الْوَلَدِ وَالْفَعْلِ وَنَاقَةُ مُقْرِق - اذا فَارَقَتْ وَلَدَهَا بِمَوْتٍ أَوْ ذَبْحٍ أَوْ بَيْعٍ قَالَ عَوْفُ بْنُ الْأَحْوَصِ

وَلِإِبْشَاحِي عَلَى الْمَكْرُوهِ نَفْسِي * وَلِإِعْطَانِي الْمَفَارِقَ وَالْحَقَاقَا

وَنَاقَةُ مُقْلَتٍ وَمَقْلَاتٍ - اذا مَاتَ وَلَدُهَا وَمُجِيتٌ - كَثِيرَةُ مَوْتِ الْوَلَدِ وَنَحْيٍ - كَثِيرَةُ حَيَاةِ الْوَلَدِ وَنَاقَةُ مُشْدَن - اذا تَحَرَّكَتْ وَلَدُهَا وَالْوَلَدُ شَادِنٌ وَنَاقَةُ مُرْشَح - اذا قَوِيَ وَلَدُهَا فَتَبِعَهَا وَقَدْ رَشَحَ فَهُوَ رَاشِحٌ اذا سَقَطَ رَوَاضِعُهَا وَنَاقَةُ مُغْدُ - أَصَابَهَا الطَّاعُونُ وَنَاقَةُ مُرْدُ - اذا شَرِبَتْ فَوْرِمَ حَيَاوُهَا وَضَرَعُهَا وَنَاقَةُ مُخْرَطٍ - اذا بَرَكَتْ عَلَى بَوْلٍ أَوْ نَذَى أَوْ أَصَابَتْهَا الْعَيْنُ فَتَعَقَّدَ لَبْنُهَا فِي بَضْرَعِهَا وَخَرَجَ كَأَنَّهُ قَطْعُ الْأَوْتَارِ وَسَائِرُ اللَّبَنِ مَاءٌ أَصْفَرُ وَاسْمُ ذَلِكَ الدَّاءِ نَفْسِيهِ الْخَرَطُ فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ مِنْ عَادَتِهَا فَهِيَ مَخْرَاطٌ قَالَ الشَّاعِرُ

يَأْسُ قَوْمُ اللَّهِ قَوْمٌ طَرَفُوا * فَقَرَّوْا أَضْيَافَهُمْ لَحْمًا وَحَرَّ

وَسَقَّوْهُمْ فِي إِيَاءٍ كَكَلِيعِ * لَبْنَا مِنْ دَرِّ مَخْرَاطٍ فَسَرَّ

الْوَحْرِ - الَّذِي دَبَّتْ عَلَيْهِ الْوَحْرَةُ - وَهِيَ دَوِيَّةٌ تَلْصِقُ بِالْأَرْضِ كَأَنَّهَا الْعَطَاءَةُ وَالْفَسْرُ - الَّذِي سَقَطَتْ فِيهِ قَارَةٌ وَنَاقَةُ مُجْهَرٍ - كَرِيمَةٌ وَقِيلَ - هِيَ الْفَائِقَةُ فِي الشَّحْمِ وَالسَّيْرِ وَجَلَّ مُجْهَرٌ مِثْلُهُ وَنَاقَةُ مُرْمٍ - وَهُوَ أَوَّلُ السَّمَنِ فِي الْأَقْبَالِ وَآخِرُ الشَّحْمِ فِي الْهَزَالِ وَشَاءُ مُمَغْلٍ - اذا جُلَّ عَلَيْهَا فِي السَّنَةِ مَرَّتَيْنِ وَشَاءُ مُقْصٍ - اذا اسْتَبَانَ وَلَدُهَا وَشَاءُ مُجْجَرٍ - اذا عَظُمَ وَلَدُهَا فِي بَطْنِهَا فَهَزَلَتْ وَثَقُلَتْ وَلَمْ تُطْقِ عَلَى الْقِيَامِ حَتَّى تُقَامَ فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ عَادَةً لَهَا فَهِيَ مُجْجَارٌ وَشَاءُ مُحْدَثٍ - اذا قَرُبَ وَلَدُهَا

بِإِضْ بِالْأَصْلِ

وموحد ومفرد ومفد - اذا ولدت واحدا وشاة مضو ومذقل - تاد الضاوي من
 السخل وشاة محل - اذا ييس لبنها ثم اكلت الربيع فدرت وقيل - هي نزول
 اللبن من غير نتاج والمعنيان متقاربان وشاة ممغر ومغز - اذا حلبت لبنا يخلطه
 دم فاذا كان ذلك عادة لها قيل ممغار ومنغار وشاة ممصل - يتزايل لبنها في العلبه
 قبل ان يحقن ومسيس - اذا كثر قلها وبقرة مغز - اذا عسر جلها ومشع
 - ذات تبيع وهو ولدها اول سنة ومجذر - ذات جودر ومذرع - ذات
 ذرعان - اى اولاد ومجمل - ذات عجل وطبيه مخذل - اذا اقامت على
 ولدها وسبعه مجج - اذا حلت واقربت وعظم بطنها وقيل كل ذات طفر من
 السباع مجج وقد يقاس ذلك للمرأة الحبلى كما يقاس الحبلى من النساء للسبعه وكلبه
 مجعل - اذا احبت السفاد وكذلك الذببه والاسده وكل ذات طفر من السباع
 مجعل وطائرة مفرج - ذات قرخ ودجاجة مفرج - اذا حضت بيضها وكذلك
 النعامة ودجاجة مقف - اذا انقطع بيضها وقيل - اذا اجتمع البيض في بطنها
 وضبه منظم كناظم وكذلك الدجاجة والسمكة ويمكن - اذا باضت وشجرة مورق
 - ذات ورق ونخلة موقر - اذا كثر جلها ومغضف - اذا كثر سعفها وساء
 ثمرها ومصيص - مخشفة ومميط - اذا سقط بسرها غضا ومسلس - اذا تناثر
 بسرها ومبتسل - اذا بانق فسيلها عنها حتى تنفصل وتستغنى وهي فسيله بتيهله
 وبسول ونخلة مهجر - مفرطة في الطول وقوس مرث - مصونه وريح مجفل
 - سريعه وسحابه مخيل - اذا رايتها حسبتها ماطرة وارض مجمل - جاذبه
 وداهية مذكر - لا يقوم لها الا ذكران الرجال وحى مردم - داهه
 (مفعول) امرأة مكعب - كعاب ومجيز - هرمه ومتيب - تيب ومثلب
 - تلبس ثياب الحداد ومسلية أكثر ونافه مسيط ومسيخ - اذا ألقت ولدها لغير
 تمام ومجمل كمجل ومنضج - اذا جاوزت الحق بشهر ونحوه - يعنى الوقت الذى
 ضربت فيه ومعضل - اذا نسب ولدها في بطنها ومعود - اتي عليها بعد برولها
 أربع سنين ومتيب - مسنة ونافه مملج - اذا كان فيها شيء من شحم قال عروه
 ابن الورد

قوله عشية رحننا الخ
أنشده في اللسان
أقنابها حيناً
وأكثر زادنا *
بقية الخ كتبه
مصحفه

عَشِيَّة رُحْنَا رَا حِينِ وَزَادْنَا * بَقِيَّة لَحْمٍ مِنْ جَزُورٍ مَمْلُجٍ
وَشَاءَ مُرَمِّدٍ - إِذَا اسْتَبَانَ جَلُّهَا وَعَظُمَ بَطْنُهَا وَطَائِرَةٌ مُفَرِّخٌ كُفْرِخٍ وَقَطَاةٌ مُطَرِّقٍ
- إِذَا حَانَ خُرُوجُ بَيْضِهَا قَالَ الْعَبْدِيُّ

وَقَدْ تَخَذَتْ رَجُلِي إِلَى جَنْبِ غَرَزِهَا * نَسِيفًا كَأَنَّ خُوصَ الْقَطَاةِ الْمُطَرِّقِ
وَجَعَلَ بَعْضُهُمُ الْمُطَرِّقَ هُنَا صَفَةً لِلْأَخُوصِ وَذَلِكَ لِقُرْبِهِ مِنْهَا وَبَيْضُهَا فِيهِ وَالْمُطَرِّقُ
أَيْضًا - الَّتِي تَضِيقُ أَسْتَهَا بَيْضُهَا وَدَجَاجَةٌ مَنَظَّمٌ كَنَظْمٍ وَكَذَلِكَ الضُّبَّةُ وَالسَّمَكَةُ
وَشَجَرَةٌ مُسَوِّقٌ - إِذَا صَارَ لَهَا سَائِقٌ وَتَمَرَةٌ مُصَلَّبٌ - إِذَا بَلَغَتْ الْيُبُسَ
(مُفَاعِلٌ) أَمْرَاءُ مُجَالِجٍ - أَلْقَتْ عَنْهَا الْحَبَاءَ وَمُرَاسِلٍ - تُرَاسِلُ الْخَطَّابُ وَقِيلَ
- هِيَ الَّتِي مَاتَ زَوْجُهَا أَوْ طَلَّقَهَا وَنَاقَةٌ تُمَارِنُ - إِذَا ظَهَرَ لَهَا سَمٌ أَنَهَا لَقِضَتْ ثُمَّ
لَمْ يَسْتَيْنِ بِهَا جِلٌّ وَقِيلَ - هِيَ الَّتِي يَكْثُرُ الْفَعْلُ ضَرَابِهَا ثُمَّ لَا تَلْقَحُ وَنَاقَةٌ مُعَالِقٌ
وَمُدَائِرٌ - تَرَامُ بِأَنْفِهَا وَلَا يَصْدُقُ حُبُّهَا وَمُؤَالِفٌ - رَوْومٌ وَقِيلَ - هِيَ الْإِلَازِمَةُ
الْقَطِيعِ حِكَاةُ الْفَارِسِيِّ وَأَنْشَدَ

وَقَدْ ذُكِرْتُ لِي بِالْكُتَيْبِ مُؤَالِفًا * فَلَا صَ عَدَى أَوْ قَلَا صَ بَنِي وَبَرٍ
وَنَاقَةٌ مُجَالِجٌ - تَدْرِ فِي الشِّتَاءِ وَمُجَالِجٌ - يَبْقَى لِبَنِيهَا بَعْدَ ذَهَابِ أَلْبَانِ الْإِبِلِ وَنَاقَةٌ
مُحَارِدٌ - لَا تَدْرِ فِي الْقَرِّ وَقِيلَ - هِيَ الَّتِي قَلَّ لِبْنُهَا أَيْ وَقْتُ كَانَ وَمُغَارٌ -
بَطِيئَةُ اللَّبَنِ وَذَلِكَ عِنْدَ كَرَاهِيَتِهَا الْوَلَدَ وَإِنْكَارِهَا الْحَالِيبَ وَنَاقَةٌ مُقَامِحٌ - تَأْتِي شُرْبَ
الْمَاءِ وَالْجَمْعُ قِمَاحٌ قَالَ بِشَرِّ بْنِ أَبِي خَازِمٍ

وَنَحْنُ عَلَى جَوَانِبِهَا قُعُودٌ * نَعُضُّ الطَّرْفَ كَالْإِبِلِ الْقِمَاحِ
وَيُقَالُ لِشَهْرَيْنِ فِي الشِّتَاءِ شَهْرًا قِمَاحَ لِأَنَّ الْإِبِلَ تُقَامِحُ فِيهِمَا عَنِ الْمَاءِ قَالَ الشَّاعِرُ
الْهُنْدَلِيُّ

قَتَّى مَا ابْنُ الْأَغَرِّ إِذَا شَتُونَا * وَحُبُّ الزَّادِ فِي شَهْرِي قِمَاحِ
* قَالَ الْفَارِسِيُّ * يُقَالُ شَهْرًا قِمَاحَ وَقِمَاحٌ فَنَ كَسَرَ جَعَلَهُ مَصْدَرًا قِمَاحَ وَمَنْ ضَمَّنَهُ
جَعَلَهُ كَالْأَبَاءِ وَمَعَابَةِ مُرَاسٍ - مُتَقَدِّمَةٌ لِلسَّحَابِ
(مُفْعَالٌ) نَاقَةٌ مُقَطَّارٌ - تَشُولُ بِذَنَبِهَا وَتَجْمَعُ قُطْرِبَهَا وَذَلِكَ عِنْدَ إِشْعَارِهَا بِاللَّقْحِ
(مُفْتَعِلٌ) شَاءَ مُعْتَاطٌ - أُتْرِيَ عَلَيْهَا فَلَمْ تَحْمِلْ

(مَفْعَلٌ) خَادِمٌ مُتَّبَعٌ - مَعَهَا وَلَدَهَا يَتَّبِعُهَا وَتَحْلُلُهُ مُوقِرٌ كُوفِرٌ
 (مَفْعَلٌ) أَرْضٌ مَرَبٌ - لَا يَرَالُ بِهَا تَرَى وَجَهَلٌ - لَا يَهْتَدِي فِيهَا
 (مَفْعَلٌ) امْرَأَةٌ مَلَزٌ - مُلَازِمَةٌ لِلْخُصُومَةِ وَنَاقَةٌ مُنْعَبٌ - سَرِيعَةٌ وَمِلُوحٌ -
 ضَامِرَةٌ وَقَوْسٌ مَطْعَرٌ - تَرْمِي بِسَهْمَيْهَا صُعْدًا فَلَا تُقْصِدُ الرِّمِيَّةَ
 (مَفْعَالٌ) اَعْلَمْ أَنَّ مَفْعَالًا يَكُونُ نَعْتًا لِلثَوْتِ بِغَيْرِهَا لِأَنَّهُ ائْتَدِلَ عَنِ التَّعْوَتِ
 ائْتَدَالًا أَشَدَّ مِنْ ائْتَدَالِ صَبُورٍ وَشُكُورٍ وَمَا أَشْبَهُهُمَا مِنَ الْمَصْرُوفِ عَنْ جِهَتِهِ لِأَنَّهُ
 شُبِّهَ بِالْمَصَادِرِ لَزِيَادَةِ هَذِهِ الْمِيمِ فِيهِ وَلِأَنَّهُ مَبْنِيٌّ عَلَى غَيْرِ فِعْلٍ وَيُجْمَعُ عَلَى مَفَاعِيصِلٍ وَلَا
 يَجْمَعُ الْمَذَكَّرُ بِالْوَاوِ وَالْتِيُونَ وَلَا الْمُؤنَّثُ بِالْأَلِفِ وَالْتَاءِ إِلَّا قَلِيلًا فَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ امْرَأَةٌ
 مُبْسَاقٌ - إِذَا وَقَعَ اللَّبَنُ فِي قَدِّهَا وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ وَالشَّاةُ وَمَذَكَّرٌ وَمِثْنَانٌ - إِذَا
 كَانَ مِنْ عَادَتِهَا أَنْ تَلِدَ الْإِنَاثَ وَالذَّكُورَ وَنَحْمَاقٌ - إِذَا وَلَدَتْ الْحَقَى وَمِكْنَسٌ -
 تَلِدُ الْإِسْكَاسَ وَمَنْجَابٌ - تَلِدُ الْفُجَاءَ وَمِثْنَانٌ - كَثِيرَةُ الْوَلَدِ وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ
 وَمِثْنَانٌ - إِذَا كَانَ مِنْ عَادَتِهَا أَنْ تَلِدَ ائْتَيْنِ ائْتَيْنِ وَكَذَلِكَ الشَّاةُ وَمِثْلَانٌ -
 لَا يَبْعِشُ لَهَا وَلَدٌ وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ وَجَارِيَةٌ مِفْنَانٌ - حَسَنَةٌ فَتَنَةٌ مُنْعَمَةٌ وَامْرَأَةٌ مِهْبَاجٌ
 - غَلَبَتْ عَلَيْهَا الْبَهْجَةُ وَمِغْنَانٌ - مِنَ الْغُنْجِ وَمِخْنَانٌ - مِنَ التَّكْسِيرِ وَمِغْطَارٌ
 - مُتَعَطِّرَةٌ وَامْرَأَةٌ مِقْلَاقٌ الْوِشَاجُ - إِذَا كَانَ لَا يَثْبُتُ عَلَى خَصْرِهَا مِنْ دَقَّتِهِ
 وَمِرْقَالٌ - كَثِيرَةُ الرِّقْلَانِ - وَهُوَ أَنْ تَجْرُ ثَوْبُهَا جَرًّا حَسَنًا وَمِغْطَاءٌ - مِنَ الْعَطِيَّةِ
 وَمِهْدَاءٌ - مِنَ الْهَدِيَّةِ وَمَكْسَالٌ - مِنَ الْكَسَلِ وَكَذَلِكَ الذَّكَرُ وَأَنْشَدَ
 وَغَضِيضُ الطَّرْفِ مَكْسَالُ الضُّحَى * أَجْوَرُ الْمَقَالَةِ كَالرَّيْمِ الْأَعْنِ
 وَامْرَأَةٌ مِيسْنَانٌ مَنَعَاسٌ - مِنَ الْوَسَنِ وَامْرَأَةٌ مِسْنَدَاصٌ - طَيَّاشَةٌ وَمِهْرَاقٌ
 وَمِنْفَاصٌ - كَثِيرَةُ الضُّحُكِ وَمِكْنَارٌ - كَثِيرَةُ الْكَلَامِ وَمِيقَابٌ - وَاسِعَةُ الْفَرْجِ
 وَنِجْبَالٌ - نَفِيسَةٌ وَمِثْقَالٌ - غَيْرُ مُتَعَطِّرَةٍ وَنَاقَةٌ مِهْشَارٌ - تَضْبَعُ قَبْلَ الْإِبِلِ
 وَتَلْقَحُ فِي أَوَّلِ ضَرْبَةٍ وَلَا تُنَارِنُ وَنَاقَةٌ مِهْلَامٌ - لَا تَرْغُو مِنْ شِدَّةِ الضَّبْعَةِ وَمِقْرَاعٌ
 - إِذَا كَانَ يَضْرِبُهَا الْفَعْلُ فِي أَوَّلِ ضَرْبِ الْإِبِلِ وَمِثْلَاصٌ وَمِصَالٌ - تُلْقِي وَلَدَهَا
 وَهُوَ مُضْغَةٌ وَكَذَلِكَ الشَّاةُ وَنَاقَةٌ مِمْرَاطٌ كُمُرُطٌ وَمِجْجَالٌ - أَلْقَتْ وَلَدَهَا الْغَيْرَ عَمَامٍ
 وَهِيَ أَبْضَا - الَّتِي إِذَا وَضَعَ الرَّجُلُ رِجْلَهُ فِي غَرْزِهَا قَامَتْ وَوَثَبَتْ وَنَاقَةٌ مِرْلَاقٌ

ومجهاض ومسيب - تُلقي ولدها لغير تمام وناقته مرباع - تلد في أول الربيع
ومصيف - تلد في الصيف ومذراج - التي تجوز وقتها الذي ضربت فيه تحمل
أكثر من سنة وهي أيضا - التي تدرج الحقب فيلحق بالتصدير وناقته مدافع -
تدفع اللبن على رأس ولدها لكثرة وكذلك الشاة ومجلاح - مجلحة على الشتاء في
بقاء لبنها ومخراط ومنغار - اذا احرلبنها ولم تخرب وميزاح - يسرع انقطاع
لبنها وميعار - تبعر على حالها وكذلك الشاة وناقته مخزاب - وهو ورم في الضرع
من البرد والعين يصيب الناقة والثفساء وقد خربت خربا وخرب ضرعها فيسجن
لها الجباب فيذهن به ضرعها والجباب - كالزبد يعلو ألبان الابل وناقته مقعاد
- عظيمة القعدة - وهي بيضة السنم ومرسال - كثيرة الشعر في ساقها
وناقته مقلاص - اذا كان سمها في الصيف وقيل - هي التي سمت ومشيطا
- سريعة السمن وناقته مصباح - لا تبرح من مبركها ولا ترعى حتى يرتفع
النار وهو مما يستحب وناقته مطراف - لا تكاد ترعى مرعى حتى تستطرف غيره
وناقه مسباع - ذاهبة في الرعى وقيل - هي التي تصير على الاضاعة وقد ساءت
نسوع وهذا من النادر * وقال الفارسي * وهذا بمنزلة الامالة في مقلات
يعني أن الكسرة التي في ميم مسباع متوهمة في السين فلهذا قلبت الواو ياء كما
توهم من أمال مقلاتنا الكسرة التي في الميم واقعة على القاف فكأنه قال فلان
فأمالها كما أمال قفاها والذين لم يميلوا مقلاتنا توهموا الفتحة على القاف فلم يميلوه
كما لم يميلوا غزالا ومن قال ساع النى يسيع - اذا ضاع فسباع على القياس
وناقه مهراس - كثيرة الاكل ومزفاح - تاكل النبات حتى تلزقه بالدعاء -
وهي التراب وناقته مهياف - سريعة العطش وكذلك ملواح وقيل الملواح -
التي كوحها السقر - أي ذهب بطنها وقيل - هي العظيمة الاواح وناقته
ميراد - تجعل الورد ومطلق - متوجهة الى الماء وملحاح - لا تكاد تبرح
الحوض وناقته مسناف ومسناح - متقدمة في السير ومزقال ومظعان - سريعة
وملحاق - لا تكاد الابل تقوتها في السير وميجاف - كثيرة الوجيف وممراح
- نشيطة ومرخاء - شديدة العدو وقيل - هو فوق التقريب وناقته مخناف

قوله اذا احرلبنها
الح هو تفسير للمغار
فقط وأما المخراط
فهى التي تبرك
على ندى أو يصيبها
عين فينزل لبنها
متقطعا كقطع
الانوار ويكون
ذلك عادة لها كما
تقدم في مفعول
فتنبه كته معصمه

- إذا مالت بيدها في أحد شقيها من النشاط وكذلك غيرها من الدواب وقيل
 - هو إذا لوى الفرس حافره إلى وحشته وناقته مسحاج - تسحج الأرض بحفها
 فلا تلبث أن تحق وناقته مسحاج - تقح بالشول من غير أن ترسل فيها ومذعان
 - سلسة الرأس منقادة لقائدها وناقته مرباع - التي يسافر عليها ويعاد وأصله
 من راع النع - إذا طاد وقد تريع السمن والسراب - إذا جاء وذهب والهاء لغة
 في تريع وهي عند أبي عبيد مبدلة ولم يبدلوا الهاء من العين في شيء من تصارييف
 هذا المثال إلا في قولهم تريع وريه ودابة منفار - ترى بسرجهما إلى مؤخرها
 وشاة منماه - يتغير لونها سريعاً ونحلة مبكار - نذكر في أول الثعل ومجبال -
 يتكر بالحل ومخار - تبقى إلى آخر الصرام قال الرازي

ترى العصيد الموقر المخار * من وقعه ينتثر انتشاراً

وميقار - تكثر الحمل ومجلاح - لا تبالي القحوط وميسار - لا يربط بسرها
 ولكنه سقط فأرطب في الأرض ومسلال - يتناثر بسرها وميسار - بيضاء
 البسر وأرض مبكار ومجراح ومجبار - سريعة الأنبات ومنبات - كثيرة الأنبات
 ومرباع - كثيرة الربيع ومربال - كثيرة الربل - وهو ما نبت بعد القيظ من
 الصفريّة ومغشاب - كثيرة العشب ومذكر - تبت ذكور العشب ومرباب
 - لا يزال بها ترى ومخلال - تحل كثيراً وسحابة مبكار - مدلاج من آخر
 الليل ومقطار - كثيرة القطر ومغزار - غزيرة ومدوار - دائمة غزيرة
 وليلة مذجان - مظلمة ومزاقة مذحاض - يذخض فيها كثيراً * وإذا صغرت
 مفعلاً صغرته على مفعيل فتقول امرأة معطية وتصغر اسماء ما كان من ذوات
 الواو والياء على مفعيل كقولك امرأة معطية في تصغير معطاء فان حذف إحدى
 الياءين في التصغير ردت الهاء فقلت معطية وحذف إحدى الياءين مع اثبات
 الهاء أكثر من اثبات الياءين مع غيرها

(مفعيل) امرأة مغليم - معتملة ومعطير من العطر وأنشد ابن السكيت

* يضربن جاباً كدق المعطير *

وامرأة مشير - من الأشر ومكثير - كثيرة الكلام وفرس مخضير - شديدة

العَسَدُ وتَصْغِيرُ هَذَا كَأَنَّهُ بغير هاء كما تَقَدَّمَ فِي مَفْعَالٍ فَأَمَّا تَكْسِيرُهُمَا فَانَّ سِيبَوِيَةَ قَالَ
فَأَمَّا مَا كَانَ مَفْعَالًا فَانَّهُ يَكْسَرُ عَلَى مِثَالِ مَفَاعِيلَ وَذَلِكَ لِأَنَّهُ شَبَّهَ بِفَعُولٍ حَيْثُ كَانَ
الْمَذْكُورُ وَالْمَوْثُتُ فِيهِ سَوَاءً فَعُلَ ذَلِكَ بِهِ كَمَا كُسِرَ فَعُولٌ عَلَى فُعْلٍ فَوَافَقَ الْأَسْمَاءُ
وَلَا تَجْمَعُ بِالْوَاوِ وَالنُّونِ كَمَا لَا يَجْمَعُ فَعُولٌ وَكَذَلِكَ مَفْعِيلٌ لِأَنَّهُ لِلْمَذْكُورِ وَالْمَوْثُتِ سَوَاءٌ
* قَالَ سِيبَوِيَةُ * وَقَالُوا مَسْكِينَةٌ شُبِّهَتْ بِفَقِيرَةٍ فَصَارَ بِمَنْزِلَةِ فَقِيرٍ وَفَقِيرَةٍ وَإِنْ شُبِّهَتْ
قُلْتُ مَسْكِينُونَ كَمَا تَقُولُ فَقِيرُونَ وَقَالُوا مَسَاكِينُ كَمَا قَالُوا مَا شِيرُ وَقَالُوا أَيْضًا امْرَأَةٌ
مَسْكِينٌ عَلَى قَوْلِهِمْ امْرَأَةٌ خِيَارٌ وَرَسُولٌ وَإِنَّمَا قَالُوا مَسْكِينُونَ كَمَا قَالُوا مَسْكِينٌ وَمَسْكِينَةٌ
(فَعِيلٌ) امْرَأَةٌ غَلِيمٌ - كَغَلِيمٍ وَأَنشَدَ أَبُو عَلِيٍّ

لَوْ كَانَ رُخٌّ أَسْتَكُ مُسْتَقِيمًا * نَكَّتَ بِهِ جَارِيَةٌ غَلِيمًا

(فَعُولٌ) اعْلَمْ أَنَّ فَعُولًا إِذَا كَانَ بِتَأْوِيلٍ فَاعِلٍ لَمْ تَدْخُلْهُ هَاءُ التَّانِيثِ إِذَا كَانَ نَعَتْ
الْمَوْثُتَ تَقُولُ امْرَأَةٌ ظَلُومٌ وَغَضُوبٌ وَتَقُولُ مَعْنَاهُ امْرَأَةٌ ظَالِمَةٌ فَصُرِفَ عَنْ فَاعِلَةٍ إِلَى
فَعُولٍ فَلَمْ تَدْخُلْهُ هَاءُ التَّانِيثِ لِأَنَّهُمَا لَمْ يَتَيْنَّ عَلَى الْفِعْلِ وَذَلِكَ أَنَّ فَاعِلًا مَبْنِيًّا عَلَى فَعْلٍ
وَمَفْعَلًا مَبْنِيًّا عَلَى أَفْعَلٍ وَفَعِيلًا مَبْنِيًّا عَلَى فَعَلٍ وَفَعْلًا مَبْنِيًّا عَلَى فَعِلٍ فَلَمَّا لَمْ يَكُنْ
لِفَعُولٍ فَعْلٌ تَدْخُلْهُ تَاءُ التَّانِيثِ تُبْنَى عَلَيْهِ لَزِمَهُ التَّانِيثُ كَبُرَ لِهَذَا الْمَعْنَى فَإِذَا كَانَ فَعُولٌ
بِتَأْوِيلٍ مَفْعُولٍ دَخَلَتْهُ هَاءُ لِيَفْرُقُوا بَيْنَ مَا لَهُ الْفِعْلُ وَبَيْنَ مَا الْفِعْلُ وَاقَعَ عَلَيْهِ فَن
ذَلِكَ قَوْلُهُمْ حَلُوبَةٌ لَمَّا يُحْتَلَبُ قَالَ عَنَتَرَةُ

فِيهَا اثْنَتَانِ وَأَرْبَعُونَ حَلُوبَةً * سُودًا كَخَافِيَةِ الْغُرَابِ الْأُسْحَمِ

* قَالَ أَبُو عَلِيٍّ * الْحَلُوبَةُ هُنَا لَيْسَ بِجَمْعٍ لِأَنَّهُ تَمْيِيزٌ وَإِنَّمَا جَمْعُ الْوَصْفِ فَقَالَ سُودًا
تَحْلًا عَلَى الْمَعْنَى وَيُقَالُ أَكُولَةُ الرَّاحِي لِلشَّاةِ يُسَمَّى الرَّاحِي لِنَفْسِهِ فَأَخْرَجُوهَا عَلَى
حَبْدٍ فِي تَأْوِيلٍ مَفْعُولٍ وَقَالُوا شَاءَ رَغُوتُ بغير هاءٍ لِتَلِي رَغَتْهَا وَلَدَهَا - أَيْ
يَرْضَعُهَا فَلَمْ يَدْخُلُوا هَاءَ وَلَوْ أَدْخَلُوهَا لَكَانَ ذَلِكَ صَوَابًا وَفِي التَّنْزِيلِ « فَنَهَا رَكُوبَهُمْ
وَمِنْهَا يَا كُلُّونَ » فَذَكَرَ لِأَنَّ الْمَعْنَى فَنَهَا مَا يَرْكَبُونَ وَذَكَرَ مَا يُقْصَدُ بِهِ قَصْدُ التَّانِيثِ
وَفِي مَصْخَفِ عَبْدِ اللَّهِ فَنَهَا رَكُوبَتَهُمْ فَأَنَّثَ عَلَى الْأَصْلِ لِأَنَّ فَعُولًا بِتَأْوِيلٍ مَفْعُولٍ
وَالرَّكُوبَةُ - مَا يَرْكَبُونَ وَالْعَلُوقَةُ - مَا يَعْطِفُونَ وَالْحُلُولَةُ - مَا احْتَمَلَ عَلَيْهِ الْحَيُّ

قوله على حذف
تأويل الخ فيه سقط
ولعل وجه الكلام
على حذف ميملة في
تأويل الخ كتبه
مصحفه

من بَعِيرٍ أَوْ حَمَارٍ أَوْ غَيْرِهِ إِنْ كَانَ عَلَيْهَا أَحْجَالٌ وَإِنْ لَمْ تَكُنْ وَالْحُمُولَةُ - الْأُجَالُ
وَقِيلَ الَّتِي عَلَيْهَا الْأَثْقَالُ خَاصَّةٌ * وَقَالَ الْفَارِسِيُّ * هِيَ الْأُجَالُ بِأَعْيَانِهَا فَأَمَّا
الْحُمُولَةُ بِالْفَتْحِ فَمَا احْتُمِلَ عَلَيْهِ خَاصَّةٌ عِنْدَهُ * قَالَ * وَفِي التَّنْزِيلِ « وَمِنَ الْأَنْعَامِ
حُمُولَةٌ وَفَرَسًا » وَالْقَتُوبَةُ - مَا يُقْتَبُونَ بِالْقَتَبِ الْوَاحِدُ وَالْجَمْعُ فِي ذَلِكَ كَلْبُهُ سَوَاءٌ
وَإِذَا قَالُوا حَلُوبٌ وَرَكُوبٌ فَاسْقُطُوا الْهَاءَ لَمْ يَكُنْ إِلَّا وَقَالُوا شَاءَ جَزُوزٌ -

بياض بالاصل

وهي التي يُجَزُّ صُوفُهَا وَجَارِيَةٌ قَصُورَةٌ وَقَصِيرَةٌ - مَحْبُوسَةٌ لَبَسَتْ بِخَارِجَةٍ وَأَنشَدَ
وَأَنْتِ الَّتِي حَبَبْتَ كُلَّ قَصِيرَةٍ * إِلَيَّ وَمَا تَدْرِي بِذَلِكَ الْقَصَائِرِ

وَقَدْ قَدِمْتُ اشْتِقَاقَ هَذِهِ الْكَلِمَةِ فِي بَابِ الْبِنَاءِ عِنْدَ ذِكْرِ الْقُصْرِ الَّذِي هُوَ الْبَيْتُ
وَيُقَالُ هَذِهِ رَضُوعَةٌ لِلْقَصِيلِ - إِذَا كَانَتْ ظُرَّالَهُ وَقِيلَ الرَضُوعَةُ مِنَ الْغَنَمِ الَّتِي
تَرْضَعُ قَالَ الرَّاجِزُ

أُودَى بَنُو غَنَمٍ بِالْبَيَانِ الْعُصْمِ * بِالْمُصَفَقَاتِ وَرَضُوعَاتِ الْبَهْمِ
الْأَصْفَاقِ - أَنْ لَا يَحْتَلِبَهَا فِي الْيَوْمِ إِلَّا مَرَّةً وَالنُّسُولَةُ - الَّتِي يُتَّخَذُ نَسْلُهَا وَنَاقَةُ
طَرُوقَةُ الْفَعْلِ - وَهِيَ الَّتِي بَلَغَتْ أَنْ يَضْرِبَهَا فَأَمَّا قَوْلُهُمْ رَجُلٌ شُنُوءَةٌ فَالْهَاءُ لِلْبَالِغَةِ
وَهُوَ فَعُولٌ فِي مَعْنَى فَاعِلٍ وَعَلَى مِثَالِهِ رَجُلٌ بِحُوجَةٍ وَعَرُوقَةٌ - أَيُّ صَابِرٍ وَفَرُوقَةٌ
مِنَ الْفَرَقِ وَمَمْلُوءَةٌ مِنَ الْمَلَالَةِ وَكَذَلِكَ الْمَرْأَةُ فِيهِمَا وَرَجُلٌ صُرُورَةٌ - لَهْدَى لَمْ يَجْعَلْ
وَقِيلَ الَّذِي لَمْ يَتَزَوَّجْ وَرَجُلٌ تَطُورَةٌ - سَيِّدٌ يُنْتَظَرُ إِلَيْهِ وَرَجُلٌ قَرُورَةٌ - فَرَارٌ
* وَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْأَخْفَشُ * قَالُوا قَرُوقَةٌ وَمَمْلُوءَةٌ وَحُمُولَةٌ فَالْحُقُوا الْهَاءَ حِينَ أَرَادُوا
التَّكْثِيرَ * وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الْجَرْمِيُّ * وَيُقَالُ أَيْضًا قَرُوقٌ وَمَمْلُوءٌ فَنَ قَالَ قَرُوقَةٌ
وَمَمْلُوءَةٌ قَالَ قَرُوقَاتٌ وَمَمْلُوءَاتٌ وَمِنْ قَالَ قَرُوقٌ وَمَمْلُوءٌ قَالَ فُرُقٌ وَمَمْلُوءٌ كَمَا يُقَالُ صَبِيرٌ
وَعُذْرٌ * وَقَالَ الْأَخْفَشُ * بَعْضُ النَّاسِ يَقُولُ رَجُلٌ صَرُورَةٌ وَرَجُلَانِ صَرُورَةٌ
فَنَ قَالَ هَذَا أَجْرَاهُ مُجَرَّى الْمَصْدَرِ فَإِذَا صَغُرَتْ فَعُولًا صَغُرَتْهُ بَغِيرَ هَاءٍ كَقَوْلِكَ الْمَرْأَةَ
صَبِيرَةً فَإِنْ لَمْ تَذْكُرِ الْمَوْصُوفَةَ أَثَبْتَ الْهَاءَ وَقَالُوا هِيَ عَدُوٌّ اللَّهِ وَعَدُوَّةُ اللَّهِ وَالتَّصْغِيرُ فِيهِمَا
عَلَى مَا قَدِمْتُ ذِكْرَهُ * قَالَ سَيَبَوِيه * وَأَمَّا مَا كَانَ فَعُولًا فَانْهَ يَكْسَرُ عَلَى فُعْلٍ
عَنِيتَ جَمَعَ الْمُؤَنَّثِ أَوِ الْمَذْكَرِ وَذَلِكَ صَبُورٌ وَصَبِيرٌ وَعُدُورٌ وَعُذْرٌ وَإِنَّمَا اسْتَوَى بِالْأَنَّهُ
لَا عِلَامَةَ لِلْمُؤَنَّثِ فِيهِ وَقَدْ يَجْمَعُونَ الْمُؤَنَّثَ فِيهِ عَلَى فُعَائِلَ كَقَوْلِهِمْ عَجُوزٌ وَجَحَازٌ

قال الشاعر

جاءت به عَجْرُ مَقَابِلَةٍ * ما هُنَّ من جَرْمٍ ولا عُكَلٍ

وَجَدُودٍ وَجَدَانِدُ وَصُعُودٍ وَصَعَائِدُ وَسَنَاقِي عَلَى شَرْحِ هَذَا وَإِنَّمَا جَاءَ عَلَى فَعَائِلَ لِأَنَّهُ
 مُؤَنَّثٌ وَكَأَنَّ عِلَامَةَ التَّأْنِيثِ فِيهِ مَقْدَرَةٌ فَصَارَتْ بِمَنْزِلَةِ صَحِيحَةٍ وَصَحَائِحَ وَقَالُوا لِلَّوَالِهِ
 عَجُولٌ وَعَجَلٌ وَلَمْ يَقُولُوا عَجَائِلَ وَسَلُوبٌ وَسُلْبٌ وَسَلَابٌ وَالسَّلُوبُ - الَّتِي سُلِبَتْ وَلَدَهَا
 بِمَوْتِ أَوْذَاحٍ وَسَنَاقِي عَلَى شَرْحِ ذَلِكَ بَعْدَ فَرَاغِ الْفَصْلِ فِي شَرْحِ جُمْلَةِ هَذَا الْبَابِ
 وَشَبَّهُوا فَعُولًا وَفَعَائِلَ فِي النَّعْتِ بِالْأَسْمِ كَقَوْلِهِمْ قَدُومٌ وَقَدَائِمٌ وَقُدُومٌ وَقَلَاوِصُ وَقَلَائِصُ
 وَقُلُوصُ وَقَدْ يُسْتَفْتَى بِبَعْضِ هَذَا عَنْ بَعْضِ قَالُوا صَعَائِدُ وَلَا يَقَالُ صُعْدٌ وَيَقَالُ عَجَلٌ
 وَلَا يَقَالُ عَجَائِلُ * قَالَ * وَلَيْسَ شَيْءٌ مِنْ هَذَا وَإِنْ عَنِيَتْ بِهِ الْإِدْمِيَّتَيْنِ يَجْمَعُ بِالْوَاوِ
 وَالنُّونِ كَمَا أَنَّ مُؤَنَّثَهُ لَا يَجْمَعُ بِالتَّاءِ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِيهِ عِلَامَةُ التَّأْنِيثِ لِأَنَّهُ مَذَكَّرُ الْأَصْلِ
 وَأَنَا اخْتَصَّ هَذَا الْفَصْلَ بِمَا يَحْضُرُنِي مِنْ شَرْحِ أَبِي عَلِيٍّ الْفَارِسِيِّ وَأَبِي سَعِيدِ السِّيرَافِيِّ
 قَالَا لَمْ يَجْمَعِ صَبُورٌ وَكَأَنَّهُ جَمْعٌ فِي الْمُؤَنَّثِ وَالْمَذَكَّرُ جَمْعُ السَّلَامَةِ لِأَنَّ صَبُورًا قَدْ
 اسْتَعْمِلَتْ لِلْمُؤَنَّثِ بِغَيْرِ هَاءٍ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُمَا لَمْ تَجْعِرْ عَلَى الْفِعْلِ فَلَمَّا طُرِحَتْ الْهَاءُ فِي
 الْوَاحِدَةِ وَإِنْ كَانَ التَّأْنِيثُ يُوجِبُ الْهَاءَ كَرِهُوا أَنْ يَأْتُوا بِجَمْعٍ يُوجِبُ مَا كَرِهُوهُ فِي
 الْوَاحِدِ فَعُدِلَ بِهِ عَنِ السَّلَامَةِ إِلَى التَّكْسِيرِ فِي الْمُؤَنَّثِ فَلَمَّا عُدِلَ بِهِ عَنِ التَّكْسِيرِ فِي
 الْمُؤَنَّثِ أُجْرِيَ الْمَذَكَّرُ مِثْلَهُ * قَالَ سَيَبَوِيهِ * وَمِثْلُ هَذَا مَرِيٌّ وَصَفِيٌّ قَالُوا مَرَايَا
 وَصَفَايَا وَمَرَايَا وَصَفَايَا فَعَائِلٌ غَيْرَ أَنَّ الْأَعْلَالَ أَوْجَبَ لَهَا هَذَا اللَّفْظَ كَمَا يَقَالُ فِي
 خَطِيبَةٍ خَطَايَا وَفِي مَطْبِئَةٍ مَطَايَا وَهَذَا إِنَّمَا يُحْكَمُ فِي التَّصْرِيفِ وَلَيْسَ مِنْ غَرَضِ هَذَا
 الْكِتَابِ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ وَزْنُ مَرِيٍّ وَصَفِيٍّ فَعِيلًا وَفَعُولًا وَقَالُوا لِلَّذِي كَرِهَ زُورٌ
 وَجَزَائِرُ لِمَا لَمْ يَكُنْ مِنَ الْإِدْمِيَّتَيْنِ صَارَ فِي الْجَمْعِ كَالْمُؤَنَّثِ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ مَا لَا يَعْقِلُ
 يُجْرَى مُجْرَى الْمُؤَنَّثِ فِي الْجَمْعِ * قَالَ * وَشَبَّهَهُ بِالذُّنُوبِ وَالذَّنَائِبِ * وَقَالَ غَيْرُهُ *
 الذُّنُوبُ يَذْكُرُ وَيُؤَنَّثُ فَنَ ذَكَرَهُ قَالَ فِي أَذْنَى الْعَدَدِ أَذْنِيَّةٌ وَقَدْ رُوِيَ أَنَّ الْمَلِكَ
 الْعَسَافِيَّ الَّذِي كَانَ أَسْرَ شَاسَا أَخَا عَلْقَمَةَ بْنِ عَبْسَةَ لَمَّا مَدَحَهُ عَلْقَمَةُ وَسَأَلَهُ لِطِصْلَاقِ
 أَخِيهِ أَنْشَدَ الْقَصِيدَةَ فَلَمَّا أَنْ بَلَغَ إِلَى قَوْلِهِ

وَفِي كُلِّ حَيٍّ قَدْ خَبَطَ بِنَعْمَةٍ * حَقٌّ لَشَأْسٍ مِنْ نَدَاكَ ذُنُوبُ

قال نعم وأذنية فأطلقه وأعطاه وأحسن إليه وأراد سبويه بالذائب على اللغتين جميعا
 * قال * وقالوا رجل ودود ورجال وداء شبهوه بفعل لأنه مثله في الزنة والزيادة
 ولم يتقوا التضعيف لأن هذا اللفظ في كلامهم نحو خششاء * قال أبو سعيد *
 أما قولهم ودود ووداء ففيه مخالفة القياس من جهتين أحدهما أن فعولا لا يجمع
 على فعلاء وإنما يجمع عليه فعيل ككريم وكرماء والثانية أن فعلا إذا كان عين
 الفعل ولأمة من جنس واحد فإنه لا يجمع على فعلاء لا يقولون شديد وشداء ولا
 جليل وجللاء وإنما قالوا وداء لأنه لما خرج عن باب فشذ في وزن الجمع احتملوا
 شذوذه أيضا في التضعيف فشبهوه بخششاء في احتمال التضعيف وقوله لأنه مثله
 في الزنة يريد زنة حرف اللين في سكونه من فعيل وفعل والزيادة فيهما أن الواو
 والياء زائدتان وقالوا عدو وعدوة فشبهوه بصديق وصديقة كما قالوا الجمع عدو
 وصديق * قال السيرافي والفارسي * يقال عدو للواحد والاثنتين والجماعة
 والمذكر والمؤنث قال الله تعالى « إن الكافرين كانوا لكم عدوا مبينا » وقال
 « فانهم عدوا لي إلا رب العالمين » وكذلك يقال الصديق للواحد والاثنتين والجماعة
 والمؤنث والمذكر وقد يدخلون الهاء عليهما جميعا لانهما لما تضادا جريا مجرى واحدا
 * قال * وقد أجرى شيء من فعيل مستويا في المؤنث والمذكر وذلك قولك ملحفه
 جديد وسديس وكتيبة خفيف وريح خريق وقالوا مدية جراز وهذام والباب أن
 المذكر والمؤنث يختلف في فعيل إذا لم يكن فعيل في معنى مفعول تقول رجل كريم
 وشريف وامرأة كريمة وشريفة ومفعول يستوي فيهما تقول رجل صبور وعدور
 وامرأة صبور وعدور فذكر سبويه فعلا في هذه الأحرف أنه قد استوى فيها
 المذكر والمؤنث وجرى على حكم فقول فأما جديد فقد قدمت ذكر الاختلاف فيه
 في الباب الذي قبله يقال نفق عروف - إذا حلت على شيء أطمأنت إليه وهمة
 طموح - مستشرفة إلى معالي الأمور وامرأة ردوح - مجزأة كرداح وقطوع
 - تنقطع عند البهر وعصوب - زلاء وجارية بسوق - إذا جرى اللبن في ثديها
 وهي بكر وكذلك الناقة والشاة وامرأة جفول - كبيرة وجهه جفول - عظيمة
 وامرأة مجوز - مسنة وقد قيلت بالهاء وامرأة رصوف - صغيرة الفرج ورصوص

- رَتَقَاءُ وَرَطُومٌ - واسعة الجهاز كثيرة الماء وخقوق - يُسْمَعُ لفرجها صوت
 اذا جومعت وأتآن خقوق - يَصُوتُ حياؤها من الهزال وقد خفت تخق وامرأة
 خبوق كخقوق ومصوص - يمتص رجها الماء وخصوف - تلد في التاسع ولا تدخل
 في العاشر وهي من الابل - التي اذا أتت على مضربها أنجحت وقيل هي من مزابيع
 الابل التي تنتج لحم وعشرين بعد المضرب والحول ومن المصاييف التي تنتج بعد
 المضرب والحول بخمس وقد خصفت تخصف خصافا وولود ونشور - كثيرة الولد
 وكذلك الكافة والظائرة والنزور أيضا من النساء - القليلة اللبن ورقوب -
 لا يعيش لها ولد ويوصف به الرجل وهي من الابل - التي لا تدنو الى الخوض مع
 الزحام وذلك لكرمها وامرأة تكلول وهبول - فاقد ويجول كشكول وكذلك الناقة
 وامرأة تكوع - قصيرة ودروم - قصيرة مع صغريسيئة المشى وخفوت -
 لا تكاد تبين من الهزال وقيل - هي التي تستحسنها مادامت وحدها فاذا رأيتها
 في جماعة النساء عبتها وامرأة طروح - تطرح عنها ثوبها نقية بحسن خلقها
 وهي من النخل - الطويلة العراجلين ودسوس - بها عيب في جسدها فهي
 تندس في اللصاف لئلا يراها بعثا وعروب - ضحاكة وقيل - عاشقة لزوجها
 متحبة إليه ولعوب وشموع وعطوف كذلك وهي من الابل - التي عطفت على
 بوفرغته وهي من القسي - التي عطفت احدها سيتها على الاخرى وهي أيضا
 التي تتخذ للاهداف يعني القوس العربية وخلوب - خداعة وقذوع - كثيرة
 الحياء قليلة الكلام وخرود - حية وقيل - بكر لم تمس ونفور - نافرة وقذور
 - متباعدة وكذلك عيوف ويستعملان في الابل وكفور وكنود - كافرة للمواصلة
 وحسود - حاسدة وعلوق - لا يحب زوجها وهي من الابل - التي لا تألف
 الفحل ولا ترام الولد وقيل - هي التي ترام بأنفها وتمنع دبرها وصيود - سية
 الخلق وقد قيل صيدانة وظنون - لها شرف تزوج طمعا في ولدها وقد أسنت
 ومنون - تزوج لما لها فهي تمن على زوجها وبروك - اذا تزوجت وابنها رجل
 ويقال لابنها الجربذ وامرأة برود بهمز وبغير همز - اذا كانت تدخل بيوت الجيران
 وهي رواد وامرأة هبول وهلول - بني وفشوش - قاعدة على الجردان وقيل

قوله وكذلك الكافة
 الخ كذا في الأصل
 وتأمله كتبه معجمه

- الرِّخْوَةُ المَتَاعِ وَجُرُوز - شَدِيدَةُ الْكُلِّ وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ وَامْرَأَةُ نَعُوس - كَثِيرَةُ
النَّماسِ وَهِيَ مِنَ الْإِبِلِ - الْغَزِيرَةُ الَّتِي تَنْعَسُ عِنْدَ الْحَلَبِ وَعَيْنُ دَسُوع - كَثِيرَةُ
الدَّمْعِ أَوْ سَرِيعَتِهِ وَلِثَّةٌ بَنُوع - كَثِيرَةُ اللَّحْمِ وَالْدَّمِ وَهِيَ أَقْبَحُ الْأَشْيَاءِ * وَحَكِي
الْفَارِسِيِّ * أَنْ بَعْضَ الْأَعْرَابِ دَعَا لِصَاحِبِهِ أَوْ أَخِيهِ فَقَالَ رَزَقَكَ اللَّهُ ضَرْسًا طَعُونًا
وَمَعِدَّةً هَضُومًا وَقَفَّحَةً تَشُورًا وَفِي بَعْضِ النُّسخِ وَسُرْمًا تَشُورًا وَقَالَ أَحَدُ نَفْسِي عَزُوفًا
عَنِ اللَّهِ - أَيْ عَازِفَةً وَنَفْسٌ بَلُوح - أَيْبَةُ وَفَرَسٌ تَتُوج - حَامِلٌ وَكَذَلِكَ
عَقُوقٌ وَقِيلَ التُّنُوجُ وَالْعُقُوقُ لِكُلِّ ذَاتِ حَافِرٍ وَبِرْدُونَةٍ رَغُوث - لَا تَكَادُ تَرْفَعُ رَأْسَهَا
مِنَ الْمُعَلَفِ وَفِي الْمَثَلِ « كُلُّ بِرْدُونَةٍ رَغُوث » وَفَرَسٌ بَجُوحٌ لِلانثَى - تَذْهَبُ عَلَى
وَجْهِهَا وَنَاقَةٌ لَقُوج - لَاقِحَةٌ وَفِي الْمَثَلِ « اللَّقُوجُ الرَّبِيعَةُ مَالٌ وَطَعَامٌ »
وَكَشُوفٌ - يُحْمَلُ عَلَيْهَا فِي كُلِّ سَنَةٍ وَالْمَصْدَرُ الْكَشَافُ وَقَدْ اكْتَشَفَ الْقَوْمُ الْعَامَ
وَنَاقَةُ بَرُوق - تَشُولُ بِذَنبِهَا تَرَى أَنَّهَا لَا قِيعَ وَلَيْسَتْ كَذَلِكَ وَمِنْهُ قَوْلُ بَعْضِ الْأَعْرَابِ
لِصَاحِبِهِ أَوْ أَخِيهِ دَعْنِي مِنْ تَكْذَابِكَ وَنَأْنَامِكَ شَوْلَانَ الْبَرُوقِ وَكُنُونٌ - كَتُومٌ لِقَاح
لَا يُبَشِّرُ بِذَنبِهَا وَكَتُومٌ - لَا تَشُولُ بِذَنبِهَا عِنْدَ الْقَاحِ وَلَا يَعْلَمُ جُلُهَا وَقِيلَ - هِيَ
الَّتِي لَا تَرْغُو إِذَا رَكِبَهَا صَاحِبُهَا وَالْكَتُومُ مِنَ الْقِسِيِّ - الَّتِي لَا تَرِنُ وَقِيلَ - الَّتِي
لَا صَدْعَ فِي نَبْعِهَا وَنَاقَةُ نَعُوس - فِي بَطْنِهَا وَلَدٌ وَمَخُوضٌ - إِذَا أَخَذَهَا الْخَاضِ
عِنْدَ النَّجَاحِ وَدَحُوقٌ - تَخْرُجُ رَجُلُهَا عِنْدَ النَّجَاحِ تَدْحَقُ دَحُوقًا وَرُخُومٌ
- تَشْتَكِي رَجُلَهَا بَعْدَ الْوِلَادَةِ وَلَا تَدْحَقُ وَقِيلَ - هِيَ الَّتِي يَهَادُ فِي رَجُلِهَا
وَحَفُودٌ - مَجْهُضَةٌ وَجُرُوز - تَزِيدُ عَلَى جُلُهَا وَصَعُودٌ - إِذَا خَدَجَتْ لِسَبْعَةِ
أَشْهُرٍ أَوْ ثَمَانِيَةِ أَوْ ثَلَاثِينَ فَمُطْفَتٌ عَلَى وَلَدِهَا الَّذِي مِنْ عَامٍ أَوَّلٍ فَتَدِرُّ عَلَيْهِ فَيُلْطَمُ مِنْهَا
وَيُؤْخَذُ لَبَنُهَا وَهُوَ أَخْلَى اللَّبَنِ وَجَعَهَا صَعَائِدُ وَصَعْدٌ * وَقَالَ بَعْضُهُمْ * لَا يُقَالُ
صَعْدٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَرُؤُومٌ - إِذَا خَدَجَتْ أَوْمَاتٌ وَلَدُهَا فَمُطْفَتٌ عَلَى غَيْرِهِ فَدَرَعَتُهُ
وَيَطُورُز - لِأَزْمَةِ الْفَصِيلِ أَوِ الْبَقِ وَلَبُونٌ - غَزِيرَةُ اللَّبَنِ وَالْجَمْعُ لَبْنٌ وَكَذَلِكَ الشَّاةُ
وَوَكُوفٌ - غَزِيرَةُ اللَّبَنِ وَكَذَلِكَ الشَّاةُ أَيْضًا وَمُخَصَّةٌ وَكُوفٌ - غَزِيرَةٌ * قَالَ
الْفَارِسِيُّ * الْوَكِيفُ - الْهَاطِلُ وَنَاقَةٌ صَنْفُوفٌ - كَثِيرَةُ اللَّبَنِ وَكَذَلِكَ الشَّاةُ
وَحَفُولٌ - سَرْبَعَةٌ بَجَعَ اللَّبَنُ فِي الضَّرْعِ وَحَشُولٌ كَحَشُودٍ وَقِيلَ - هِيَ الْغَزِيرَةُ

اللبن حُفِلَتْ أُولَمْ تُحْفَلْ وَرَقُود - تَمْلَأُ الْقَدَحَ فِي حَلْبَةٍ وَاحِدَةٍ وَصَفُوف - تَجْمَعُ
 بَيْنَ مُحَلِّينَ فِي حَلْبَةٍ وَقِيلَ - هِيَ الَّتِي تَصُفُّ يَدَيْهَا عِنْدَ الْحَلْبِ وَشُقُوعُ وَقُرُون
 - تَجْمَعُ بَيْنَ مُحَلِّينَ فِي حَلْبَةٍ وَقِيلَ الْقُرُون - الْمُقْتَرَنَةُ الْقَادِمِينَ وَالْآخِرِينَ
 وَقِيلَ - هِيَ الَّتِي إِذَا بَعَرَتْ قَارَنْتَ بَيْنَ بَعَرِهَا وَقِيلَ - هِيَ الَّتِي تَضَعُ رِجْلَهَا
 بِمَوْضِعَ يَدِهَا وَكَذَلِكَ هِيَ مِنَ الْخَيْلِ وَنَاقَةُ تَفُوح - لَا تَحْبِسُ لَبَنَهَا وَنَقُورُ -
 تُعْطِيكَ مَا عِنْدَهَا مِنَ اللَّبَنِ وَلَا بَقَاءَ لِلْبَنَاءِ وَقِيلَ - هِيَ الْعَظِيمَةُ الضَّرْعِ وَالْفَخُورُ
 مِنَ الْخَيْلِ - الْعَظِيمَةُ الْجَذَعِ الْغَلِيظَةِ السَّعْفِ وَنَاقَةُ نَجُود - مَغْرَارُ وَقِيلَ -
 هِيَ الشَّدِيدَةُ النَّفْسِ وَقِيلَ - هِيَ الَّتِي لَا تَبْرُكُ إِلَّا عَلَى مُرْتَفِعٍ مِنَ الْأَرْضِ وَقِيلَ
 - هِيَ الَّتِي لَا تَحْمِلُ مِنَ الْأُثْنِ خَاصَّةً وَقِيلَ - هِيَ الطَّوِيلَةُ الْعُنُقِ مِنْهُمَا وَمَكُودُ
 - غَزِيرَةُ اللَّبَنِ وَقِيلَ الْقَلِيلَتُهُ وَكَذَلِكَ الشَّاءُ وَالْجَمْعُ مَكَائِدُ وَهِيَ مِنَ الْأَبَارِ الَّتِي
 لَا تَنْقَطِعُ مَادَّتُهَا عَلَى التَّشْبِيهِ وَنَاقَةُ جَدُودُ وَشُصُوص - قَلِيلَةُ اللَّبَنِ وَقَدْ قَدِّمْتُ
 تَصْرِيفَ فَعْلِهَا وَنَاقَةُ مَضُور - يُتَمَصَّرُ لَبَنُهَا قَلِيلًا قَلِيلًا وَكَذَلِكَ الشَّاءُ وَالْبَقَرَةُ وَخَصَّ
 بَعْضُهُمْ بِهِ الْبَعْرَى وَنَاقَةُ جَذُوب - مُرْتَفِعَةُ اللَّبَنِ كَجَاذِبٍ وَنَمُورُ - قَلِيلَةُ اللَّبَنِ
 لَا تَدْرُحُ حَتَّى تَنْهَزَ بِالْيَدِ وَتَجُورُ - لَا تَدْرُحُ حَتَّى يُضْرَبَ أَنْفُهَا وَعَصُوب - لَا تَدْرُحُ حَتَّى
 تُعْصَبَ نَفْسُهَا وَقَدْ عَصَبَتْ وَعَصَبَتِهَا وَزَيُونُ - تَرْمِجُ عِنْدَ الْحَلْبِ وَبَسُوسُ -
 لَا تَدْرُحُ إِلَّا عَلَى الْأَبْسَاسِ - وَهُوَ أَنْ يُقَالَ لَهَا بَسْ بَسْ وَعَسُوسُ وَقَسُوسُ -
 لَا تَدْرُحُ حَتَّى تَتْبَاعِدَ مِنَ الْحَالِبِ وَهِيَ أَيْضًا الَّتِي تَبَاعِدُ الْقَطِيعَ فِي الْمَرْعَى وَضُرُوسُ
 - سِنِيَّةُ الْخُلُقِ عِنْدَ الْحَلْبِ وَحَرْبُ ضُرُوسٍ مِنْهُ - وَهِيَ الشَّدِيدَةُ وَنَاقَةُ ضُرُوسُ
 وَعَضُوضُ - نَهْضُ لَتَدْبُ عَنْ وَلَدِهَا وَزَجُورُ - تَدْرُحُ عَلَى الْقَصِيلِ كَرَّهَا إِذَا ضُرِبَتْ
 فَإِذَا تُرِكَتْ مَنَعَتْهُ وَضُجُورُ كَزَجُورُ وَفِي الْمَثَلِ « قَدْ تَحَلَّبَ الضُّجُورُ الْعُلْبَةَ » وَنَاقَةُ
 قَتُوحُ وَزُرُورُ - وَاسِعَةُ الْأَحْلِيلِ وَقَدْ قَدِّمْتُ تَصْرِيفَ فَعْلِهَا وَالْحُصُورُ مِنَ الْأَبِلِ
 - كَالْعُرُوزِ وَنَاقَةُ حَضُونُ - ذَهَبُ أَحَدُ طُيَيْبِهَا وَهُوَ الْحَضَانُ وَالْحَضُونُ أَيْضًا مِنَ
 الْأَبِلِ وَالْعَنَمُ - الَّتِي أَحَدُ خَلْفِهَا أَكْبَرُ مِنَ الْآخَرِ وَشَطُورُ - ذَهَبُ خَلْفَانِ مِنَ
 أَخْلَافِهَا وَهِيَ مِنَ الشَّاءِ - الَّتِي يَبْسُ أَحَدُ خَلْفِهَا وَنَاقَةُ ثُلُوبُ - يَبْسُ ثَلَاثَةُ
 مِنْ أَخْلَافِهَا وَجَذُوبُ - لَا يَثْبُتُ صَبْرَافِهَا وَهِيَ مِنَ الْأُثْنِ السَّمِينَةُ وَمِنْ جَمِيعِ

الدواب السريعة . وناقته شطوط . عظيمة جنبي السنام وبزور طعوم . أخذت
شيثا من يمن ودلوج . موقرة شحما أو مثقلة خلا وسحابة دلوج . مثقله بالماء
منه قال مطيع بن اناس يرفي يحيى بن زياد

قلت لتجاجة دلوج * تسع من وابل سحوح
أحى الضريح الذي أسمى * ثم استهلي على الضريح
ليس من العدل أن تشي * على فتى ليس بالشحيح

وانما أوردت هذه الابيات بكملها لذهابها في الرقة والحسن وجودة التأين وناقته
أمون . أمنت أن تكون ضعيفة والجمع أمن ورحول . قوية على الارتحال وناقته
خنوف . تغلب خف يديها إلى وحشيتها اذا سارت والوحشي . الجانب الأيسر
وقيل . هي اللينة البدن في السير وقد يستعمل في الخيل فرس خنوف .
إذا هوى بحافره إلى وحشيه وعم به بعضهم جميع الدواب وبحوث . تبحث
التراب بأخفافها أخرها في سيرها وخسوق . سيدة الخلق تحسق الأرض بمناسمها
ـ أي تحذها ونسوف . تنسف التراب في عدوها وقيل . هي التي تكون
في أوائل الابل اذا وردت الماء وقيل . هي التي تأخذ الكلاء بمقدم فيها
وزخوف . تجر رجلها تسبح بها الأرض وقطوف . بطيئة السير (١) قد تقطع
القطوف الوساع ويطون . بطيئة السير ثقيلة وضغون . فيها معاصرة وهوى في
غير وجهها وذقون . تميل ذقتها الى الأرض وتهز رأسها تستعين بذلك على السير
وعروض . لا تقبل الرياضة ولا ذلت وذمول من الذميل . وهو السير اللين
وكذلك النعامة وسوج من الوسج . وهو ضرب من السير وملوس من الملوس
ـ وهو سير فوق العنق وسبوت من السبت . وهو العنق وقيل فوق العنق
ولوق من اللوق . وهو سير في سرعة وملوع وذعوب من الملع والنعب . وهما
السير السريع وزفوف من الزفيف . قال أبو العباس . هو مقاربة الخطوف في
سرعة . وقال أبو اسحق . هو أول عدو النعام وناقته زروف . طويلة الرجلين
واسعة الخطو وعصوف . سريعة وسوج . سريعة ثقيل القوائم وقيل .
هي التي لا يثبت جلها ولا قتها عليها وسعوم . باقية على السير والجمع اسم وزلوق

(١) قلت لقد حرف
ابن سيده لفظ هذا
المثل حين رواه قد
تقطع وانما الصواب
في رواية هذا المثل
قد يبلغ القطوف
الوساع يضرب في
النهى عن العبلة
يقول ربما لحق
المتأني المتأخر العجل
السابق لأن العجل
زلا لا يمنعه من
الاستمرار على السبق
كما قال القطامي
* وقد يكون مع
المستعجل الزلل *
ونظيره من الامثال
قد يبلغ الخضم
بالقضم يضربان
في القناعة يسيرون
الحاجة عند فوات
جليلها كتبه محمد
محمود لطف الله به
آمين

- سريضة وزلوج وزلوح ومروح - نشيطة وعنود - تنكب الطريق من
 نشاطها وقوتها وقيل - هي التي ترعى أو تبرك ناحية وخلو - تبرك فتضرب
 فلا تقوم خلاث تحلا خلاءاً وحرون - خلو ودفون - تبرك وسط الابل
 وقيل - هي التي تكون وسط الابل اذا وردت الماء وقذور - لا تبرك مع الابل
 وضجوع - تبرك أو ترعى ناحية ودحول - تعارض الابل متخية عنها وزحول
 - اذا وردت الحوض فضرب الذائد وجهها فوات بحرها ولم تزل ترحل حتى رد
 الحوض وفروء - متخية في المرعى والمشرى وطيوخ - تذهب يمينا وشمالا
 وتأكل من أطراف الشجر وسلوف - تكون في أوائل الابل اذا وردت الماء
 وناقصة قلوص - فتية شابة وقد غلبت غلبة الاسماء وكذلك القلوص من النعام
 على التشبيه بالقلوص من الابل وبزول بكازل وشروف - شارف ونسوب -
 مسنة ودلوق - تكسرت أسنانها فتمج الماء اذا شربت وكزوم - هزيمة
 ومضوز وضُموز - مسنة وقيل الضُموز - التي تضم فاها لا تسمع لها رغاء والضُموز
 من الحيات - الشديدة العَض وناقه رغو - كثيرة الرغاء وسكوت - صموت
 لا ترغو عند الرحلة اذا اجترت وصفون - تجمع بين يديها ثم تفاج
 وتبول وشاة درور - دائرة وشاة نعول - تحلب من ثلاثة أمكنة وأربعة للزيادة
 التي في الطبي وقيل - هي التي لها فوق خلفها خلف صغير واسم ذلك الخلف
 الثعل وكتيبة نعول - كثيرة الحشو والتباع منتشرة وشاة دجون - لا تمنع
 ضرعها سخال غيرها وقعوص - تضرب حالبها وتمنع الدرة وبغور - تبتعر على
 حالبها فتفسد اللبن وسخوف - على ظهرها سخوفة - وهي السخمة التي على
 الظهر وقيل بين الكتفين وكذلك الناقة والسخوف أيضا من الغنم - الرقيقة
 صوف البطن وشاة زعوم - لا يدري أبها شحم أم لا ومنه قيل في قول فلان مزاعم
 - وهو الذي لا يوثق بقوله وزعوم - يسيل مخاطها من الهزال ونشور -
 تطرح من أنفها كالذود وحرون - سينة الخلق ونعوم - تفلع الشيء بفيها ورؤوم
 - تلهس ثياب من مربها ورؤوم - ترم ما مرت به وظيئة بقوم - تصيح الى
 ولدها بأرخم ما يكون من صوتها ونقوز - ونابة فأما قوله

بياض بالاصل

* مِرَاحَةُ الْجِدَايَةِ النَّفُوزِ *

فَإِنَّ النَّفُوزَ لَيْسَ بِصِفَةِ لِلثَّوْنِ ضَرُورَةً لِأَنَّ الْجِدَايَةَ يَقَعُ عَلَى الذَّكَرِ وَالْإُنْثَى مِنْهَا
وَأَبُوزَ - كَنَفُوزَ وَخَذُولَ كَخَاذَلَ - وَهِيَ الْمُتَخَلِّفَةُ عَنِ الْقَطِيعِ وَكَذَلِكَ الْبَقَرَةُ
وغيرها من الدَّوَابِّ وَأَتَانٌ وَدَوَقٌ - تَشْتَهِي الْفَعْلَ وَتَحُوصُ - قَلِيلَةُ اللَّبَنِ وَلَا
تَكُونُ هَذِهِ الصِّفَةُ إِلَّا فِي الْأُنْثَى وَأَرْنَبُ زَمُوعٌ - تَمْشِي عَلَى زَمْعِهَا إِذَا دَنَتْ مِنْ
مَوْضِعِهَا لِثَلَا يَقْصُ أَثَرُهَا وَقِيلَ - هِيَ السَّرِيعَةُ وَقَدْ زَمَعَتْ وَأَزْمَعَتْ وَدَجَاجَةٌ
بَيُوضٌ - كَثِيرَةُ الْبَيْضِ وَوَدُوكٌ - ذَاتُ وَدَكٍ وَحَمَامَةٌ هَتُوفٌ - كَثِيرَةُ الْهَتَافِ
وَضَبَّةٌ مَكُونٌ - إِذَا بَاضَتْ وَتَحْلَةُ قَبُورٍ وَكَبُوسٌ - حَلَّهَا فِي سَعْفِهَا وَقِيلَ -
سَرِيعَةُ الْحَمَلِ وَدَوْحَةٌ رَبُوضٌ - عَظِيمَةٌ وَهِيَ مِنَ الْقُرَى الْعَظِيمَةِ الْوَاسِعَةِ عَلَى
التَّمْثِيلِ وَقَوْسٌ قَلُوعٌ - إِذَا نَزَعَ فِيهَا انْقَلَبَتْ وَطَعُومٌ - سَرِيعَةُ السَّهْمِ وَطَرُوحٌ
وَمَرُوحٌ وَضُرُوحٌ وَنَفُوحٌ وَطَعُورٌ - بَعِيدَةُ مَوْجِعِ السَّهْمِ وَمِنْهُ عَيْنُ طَعُورٍ -
إِذَا قَدَفَتْ بِقَدَاهَا وَقَوْسٌ زَفُوفٌ - تَسْمَعُ لَهَا رَنِينًا وَزَجُومٌ - ضَعِيفَةُ الْأَرْثَانِ
وَهَتُوفٌ وَحُنُونٌ - مُصَوِّتَةٌ وَهَرُومٌ - مُرْنَةٌ وَعَصَا بَرُوحٌ - شَدِيدَةٌ وَكَذَلِكَ عَزَّةُ
بَرُوحٌ وَدِرْعٌ قَبُوضٌ - وَاسِعَةٌ وَأَرْضُ قَبُورٍ - غَامِضَةٌ وَمَحُولٌ - مَحَلَّةٌ وَمَقَارَةٌ
زَهُوقٌ - نَائِبَةُ الْمَهْوَاةِ وَكَذَلِكَ الْبِشْرُ وَأَمَكَةُ هَدُودٌ - صَعْبَةُ الْمُضْدَرِّ وَعَقَبَةُ كَوْدٍ
- صَعْبَةُ الْمَرَقِّ وَكَذَلِكَ عَنُودٌ وَعَنْوَتٌ وَبِثْرَعُضُوضٌ - بَعِيدَةُ الْقَعْرِ وَقِيلَ ضَيْفَةٌ
وَسَهْلُوكٌ - ضَيْفَةُ الْخَرَقِ * وَقَالَ الْفَارِسِيُّ * بَيُونٌ - مُتَبَاعِدَةُ الْجَوْلِ هَذِهِ
عِبَارَتُهُ فِي الْأَغْضَالِ فَأَمَّا فِي الْجُبَّةِ فَقَالَ بِثَرِيُونٌ - بَعِيدَةُ الْقَعْرِ وَأَصْلُ ذَلِكَ مِنَ
التَّبَايُنِ - وَهُوَ التَّبَاعُدُ قَالَ الشَّاعِرُ

إِنَّكَ لَوَنَادِيْتَنِي وَدُونِي * زَوْرَاءُ ذَاتِ مَتَزَعٍ بَيُونِ

* لَقَلْتُ لَيْلَكَ إِذَا تَدْعُونِي *

وَقَدْ أُنِمْتُ تَحْسِينَ هَذِهِ الْكَلِمَةِ وَأَرَيْتُ وَجْهَ اشْتِقَاقِهَا فِيمَا تَقَدَّمَ مِنْ هَذَا الْكِتَابِ
وَبِثْرَجُورٌ - يُسْتَقَى مِنْهَا عَلَى بَعِيرٍ وَلِخُودٌ وَدَحُولٌ - ذَاتُ تَلْجُفٍ - أَيْ نَوَاجِي
وَقِيلَ فِي جَرَابِهَا عَوَجٌ فَتَذْهَبُ فِي أَحَدِ شِقَيْهَا وَبِثْرَشُطُونٌ - لَا تُخْرِجُ دَلْوَهَا إِلَّا
بِحَبْلَيْنِ لِعَوَجٍ فِي جَرَابِهَا وَبِثْرَجُومٌ - سَرِيعَةُ لِبَابَةِ الْمَاءِ وَكَذَلِكَ الْفَرَسُ قَالَ

التمر بن تولب

جاء يوم الشد سائلة الذنابي * تحال بياض غرتها سراجا

وقدوم - كجموم كأنها تقدم بالماء قال الراجز

لتزحن ان لم تكن جوما * أولم تكن قليدما قدوما

وهذا ان كان حلا على معنى القلب لان القلب يذكر ويؤنث وهذا

بياض بالاصل

مثل ما أنشده الفارسي في كتاب الايضاح

يا بئر يا بئر بني عدي * لا ترحن قعرك بالدي

* حتى تمودي أقطع الولي *

* قال * أراد حتى تمودي قلبا أقطع الولي وبئر قلوص - لها قلصة - أي

جثة وخسوف - إذا حفرت في حجارة فلم تنقطع لها مادة وبئر قطوع وضهول

وضنون وظنون ونكوز وبروض ورشوح ومكول - كله قليلة الماء ونضوض -

يجمع ماؤها رشحها وصبلود - غلب جبلها فامتعت على حافرها وهي من القدور

- البطيئة الغلي وبئر زلوح - مترافعة الرأس يقال مكان زلح وبكرة دمول -

مربعة أعنى البكرة التي هي بعض آلات الاستسقاء وضروس - لا تزال تميل في

شقي فيخرج الرشاء من مدرجته عليها فيقع بين حائط القرضة وبين البكرة وقد

مرست البكرة وقد يقال ممراس وأنشد ابن السكيت

دونا ودارت بكرة نخيس * لاضيقة المجري ولا مروس

وذلو غروف وبجروف - كثيرة الأخذ من الماء وشربة مسوس عن الفارسي

والمعروف ماء مسوس وأنشد ابن السكيت

لو كنت ماء صكنت لا * عذب المذاق ولا مسوسا

وسنة حسوس ومخوش - مجذبة وأزوم - شديدة وحقيقة الأزم العض وقد

يستعمل في المذكر ويقال عام أزوم وسنة بجوش - تحرق النبات ونورة

بجوش - حارة جالقة وريح سهول وسهوج ونجسوج ونشوج - شديدة المز

ودروج - لها مثل ذيل الزن في الرمل و الثمار والبيوت وهي من

الهواجر التي تحلب العرق وطجور - مفرقة للسحاب وجفول - تجفل السحاب

قوله وقد مرست
البكرة الخ لم يتقدم
عليه الاسم حتى
يشق منه الفعل
كما هي عادته فقصه
سقط ولعل وجهه
وبكرة مروس وقد
مرست الخ فتنبه
كتبه مصححه

بياض بالاصل

وَسَفُور - تَسْفِرُهُ وَهَتُوف - حَنَانَةٌ وَسَحَابَةٌ بَكُور - مَبْلَاجٌ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ
وَهُمُوم - صَبُوبٌ لِلطَّرِيقِ وَقَطُور - كَثِيرَةُ الْقَطَرِ وَتُطُوف - مَاطِرَةٌ إِلَى الصُّبْحِ
وَكَذَلِكَ اللَّيْلَةُ وَسَحَابَةٌ خَلُوج - غَزِيرَةٌ وَمِنْهَا نَاقَةٌ خَلُوج - غَزِيرَةُ اللَّبَنِ وَجَفَنَةٌ
خَلُوج - قَعِيرَةٌ كَثِيرَةُ الْأَخْذِ مِنَ الْمَاءِ وَرَكُود - ثَقِيلَةٌ مَمْلُوءَةٌ وَرَدُوم - مَلَأَتْنِي
تَسِيلٌ وَجَرَّةٌ هَدُور - إِذَا غَلَى مَا فِيهَا وَشَفَرَةٌ هَدُوزٌ وَأَذُوزٌ - صَارِمَةٌ وَنَيْبَةٌ عَنُودٌ
وَقَذُوفٌ وَنَعُورٌ وَشَطُونٌ - بَعِيدَةٌ وَعَقَبَةٌ زَلُوجٌ وَزَمُوجٌ - طَوِيلَةٌ بَعِيدَةٌ وَقَافِيَةٌ
شُرُودٌ وَنَدُودٌ - سَائِرَةٌ فِي الْبِلَادِ وَدَاهِيَةٌ تَوُودٌ - شَنْعَاءٌ وَتَوُوقٌ - شَدِيدَةٌ وَبَيْنٌ
تَمُوسٌ - فَاجِرَةٌ غَيْرُ بَرَّةٍ لِأَنَّهَا تَغْمِسُ صَاحِبَهَا فِي النَّارِ وَطَعْنَةٌ تَمُوسٌ - مَنُغَمَسَةٌ
فِي اللَّحْمِ وَقَدْ غَمِرَ عَنْهَا بِالْوَاسِعَةِ النَّافِذَةِ

فَعُولٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ

امْرَأَةٌ أَتُومٌ - مُقْضَاةٌ وَأَنشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ

* أَيَا ابْنِ نَحْاسِيَّةٍ أَتُومٌ *

وَحَرُوسٌ - إِذَا عَمِلَ لَهَا شَيْءٌ عِنْدَ الْوِلَادَةِ وَقَدْ حَرَّسَتْهَا وَاسَمُ الطَّعَامِ الْحَرَسِيَّةِ وَيُقَالُ
لِلْبَكْرِ فِي أَوَّلِ بَطْنٍ تَحْمِلُهُ حَرُوسٌ وَامْرَأَةٌ دَعُورٌ - تُدْعَرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَأَنشَدَ
أَبُو عَمِيدٍ

تَنُورِلْ بِمَعْرُوفِ الْحَدِيثِ وَإِنْ تَرُدْ * سَوَى ذَالِكِ تُدْعَرُ مِنْكَ وَهِيَ دَعُورٌ

وَنَاقَةٌ سَلُوبٌ - إِذَا سُلِبَتْ وَلَدُهَا بِذَبْحٍ أَوْ مَوْتٍ وَقِيلَ إِذَا أَلْقَتْهُ لغيرِ نَمَامٍ وَكَذَلِكَ
الْمَرْأَةُ وَخَلُوجٌ كَسَلُوبٌ - خُلِجَ عَنْهَا وَلَدُهَا - أَيْ جُذِبَ وَكَذَلِكَ الطَّيْبَةُ قَالَ أَبُو ذُوؤَيْبٍ
كَأَنَّ ابْنَةَ السَّهْمِيِّ يَوْمَ لَقِيَهَا * مُوشَّحَةً بِالطُّسْرِ تَيْنِ هَمِيحٍ
بِأَسْفَلِ ذَاتِ الدَّبْرِ أَفْرَدَ خَشَفَهَا * فَقَدْ وَلِهَتْ يَوْمَينَ فِيهِ خَلُوجٌ

هَكَذَا رَوَى لِي عَنْ أَبِي عَلَى الْفَارِسِيِّ الدَّبْرُ بِالْبَاءِ وَقَالَ هُوَ مَوْضِعُ كَثِيرِ الثَّمَلِ وَرَوَاهُ
بَعْضُهُم الدَّبْرُ وَهُوَ تَصْخِيفٌ وَسَحَابَةٌ خَلُوجٌ - مَجْتَذِبَةٌ مِنْ مُعْظَمِ السَّحَابِ وَقَدْ تَقَدَّمَ
فِي بَابِ فَعُولٍ بِمَعْنَى فَاعِلٍ أَنَّهَا الْغَزِيرَةُ مِنَ السَّحَابِ وَالْأَبْلُ وَنَاقَةٌ زَعُومٌ وَضَطُوتٌ
وَلَوْسٌ وَشُكُولَةٌ وَغَرُولَةٌ وَضَبُوتٌ وَغَبُوطٌ - وَهِيَ الَّتِي يُشَكُّ فِي سَنَامِهَا لَا يُدْرِي أَبَوَ

شَحْمٌ أَمْ لَا وَقَدْ ضَغْنَتْهَا أَضْغَنْتُهَا وَلَسَتْهَا أَلَسَتْهَا وَعَرَكْتُهَا أَعْرَكْتُهَا وَضَبْتُهَا أَضَبْتُهَا وَغَبَطْتُهَا
 أَغْبَطْتُهَا وَكَذَلِكَ غَمُوزٌ وَقَدْ غَمَزَتْهَا اغمزها وكشود - محلوقة بثلاث أصابع ورحول
 - تصلح أن تُرحل وشاة شُفوع - يشفعها ولدها ورغوث - يرغثها ولدها وبثر
 غُرُوف - إذا كانت تُعْتَرَف باليد وكذلك قَدُوحٌ وَقَدْ قَدَحْتُهَا أَقْدَحْتُهَا قَدَحًا وَمَنُوحٌ
 - يَمُدُّ مِنْهَا بِالْيَدَيْنِ عَلَى الْبَكْرَةِ وَتَزُوعٌ - يُتَزَعُ مِنْهَا بِالْيَدِ وَنَشُوطٌ - لَا تُخْرَجُ
 مِنْهَا الدُّلُوحُ حَتَّى تُنَشِّطَ كَثِيرًا - أَيْ تُجَذَّبُ وَتَزُوفٌ - قَلِيلَةُ الْمَاءِ مَزُوفَةٌ وَقَدْ
 يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ هَذِهِ فَاعِلَةٌ يُقَالُ تَزَفَتِ الْبِئْرُ وَزَفَتْهَا وَتَزُوحُ كَتَزُوفٌ وَتَكُونُ أَيْضًا
 فَاعِلَةٌ تَزَحَّتْ وَتَزَحَّتْهَا وَتَشُولُ - إِذَا دَفِنَتْ ثُمَّ أُخْرِجَ ثَرَابُهَا وَلَيْسَتْ بِجَدِيدٍ وَالْجَمْعُ
 نُشُلٌ وَقَدْ تَنَثَّلَتْهَا أَنْثَلَهَا تَنَثَّلًا وَاسْمُ الثَّرَابِ النَّثِيلُ وَتَوْبَةٌ نَصُوحٌ - مَنْصُوحٌ لِلَّهِ
 فِيهَا وَقِيلَ هُوَ أَنْ لَا يَرْجِعَ الْعَبْدُ إِلَى مَا تَابَ عَنْهُ

وَمَا جَاءَ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْمُؤَنَّثَةِ عَلَى مِثَالِ فَعُولٍ

قَوْلُهُمْ الْهَدُودُ - لِلشَّهْلَةِ مِنَ الرَّمْلِ وَالصُّعُودِ كَأَنَّ الْأَرْضَ الْغَلِيظَةَ
 وَالْفُتُوحَ بِمَنْزِلَةِ الْحُرُورِ مِنْ سَفْحِ الْجَبَلِ وَالْكُثُودَ أَصْلُهُ الْوَصْفُ وَغَلَبَ غَلَبَةً الْأَسْمَاءُ
 وَالذُّنُوبُ - الدُّلُوعُ وَالْعُرُوضُ - مِنَ الشَّعْرِ وَالْعُلُوقُ - الْمَنِيَّةُ وَأَنشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ
 وَسَائِلَةَ بَشْعَلْبَةَ بْنِ قَيْسٍ * وَقَدْ عَلِقَتْ بِعَلْبَةِ الْعُلُوقِ
 وَالسُّمُومَ وَالْحُرُورَ - مِنَ الرِّيَّاحِ يَكُونَانِ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَقَالَ الْجَبَّارُ
 * وَنَسَجَتْ لَوَاقِحَ الْحُرُورِ *

بياض بالاصل

مَا جَاءَ عَلَى فَعُولٍ مِمَّا هُوَ صِفَةٌ فِي أَكْثَرِ

الْكَلَامِ وَاسْمٌ فِي أَقْلِهِ

وَذَلِكَ جَنُوبٌ وَحُرُورٌ وَسُمُومٌ وَقَبُولٌ وَدَبُورٌ * قَالَ سَيَوِيهٌ * لَوْ سَمَّيْتُ بِشَيْءٍ مِنْهَا
 رَجُلًا ضَرَفْتَهُ لِأَنَّهَا صِفَاتٌ فِي أَكْثَرِ كَلَامِ الْعَرَبِ سَمِعْتُهُمْ يَقُولُونَ هَذِهِ رِيحُ حُرُورٍ
 وَرِيحُ سُمُومٍ وَرِيحُ جَنُوبٍ سَمِعْنَا ذَلِكَ مِنْ قَصَصَاءِ الْعَرَبِ لَا يَعْرِفُونَ غَيْرَهُ قَالَ الْأَعَشَى

لَهَا زَجَلٌ كَحَفِيفِ الْحَصَا * دِ صَادَقَ بِاللَّيْلِ رِيحًا دُبُورًا

وَيُجَعَلُ اسْمًا وَذَلِكَ قَلِيلٌ قَالَ الشَّاعِرُ وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ بَاهِلَةَ

حَالَتْ وَحَالَ بِهَا وَعَئِيرَ آيَهَا * صَرْفُ الْيَلَى تَجَرَّى بِهِ الرِّيحَانِ

رِيحُ الْجَنُوبِ مَعَ الشَّمَالِ وَثَاةٌ * وَهَمُّ الرِّبِيعِ وَصَائِبُ التَّهْتَانِ

وَمَنْ جَعَلَهَا اسْمًا لَمْ يَصْرِفْ شَيْئًا مِنْهَا اسْمَ رَجُلٍ وَصَارَتْ بِمَنْزِلَةِ الصُّعُودِ وَالْهَبُوطِ
وَالْحَدُورِ وَالْعُرُوضِ

(فُعُول) هِيَ قَلِيلَةٌ فِي غَيْرِ الْمَصَادِرِ وَفِي الْمَذَكَّرِ وَالْمَوْثُوثِ لَمْ يَحْكُ سَبِيوِيهِ مِنْهَا إِلَّا
سُدُوسًا وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْأَكْسِيَةِ وَأَنْبَا - وَهُوَ مَسِيلُ الْمَاءِ وَرَوَايَةٌ غَيْرُهُ فِيهِمَا
بِالْفَتْحِ وَأَمَّا مَا جَاءَ مِنْهُ لِلْمَوْثُوثِ فَقَوْلُهُمْ أَرْضٌ مُحُولٌ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ هَذَا عَلَى إِرَادَةِ
الْأَجْزَاءِ مِنْهَا كِبْرُومَةً أَعْتَسَارَ وَنَحْوَهُ

(فَعَال) امْرَأَةٌ عَضَادٌ - قَصِيرَةٌ قَالَ

تَدَتْ عَنْقَالٌ تَنْتَهَا جَيْدَرِيَّةٌ * عَضَادٌ وَلَا مَكْنُوزَةُ اللَّحْمِ ضَمَرَرُ

الضَّمَرَرُ - الْغَلِيظَةُ اللَّثِيمَةُ وَامْرَأَةٌ بَضَاضٌ - كَثِيرَةُ اللَّحْمِ تَارَةً فِي نَصَاعَةٍ وَقِيلَ
- رَقِيفَةُ الْجِلْدِ نَاعَةٌ بَيْضَاءُ كَانَتْ أَوْ أَدْمَاءُ وَامْرَأَةٌ رَدَّاحٌ - عَظِيمَةُ الْعَجِيْزَةِ
وَكَثِيرَةُ رَدَّاحٍ - مُلْتَمَةٌ كَثِيرَةُ الْفُرْسَانِ وَدَوْحَةُ رَدَّاحٍ - عَظِيمَةُ الْعَجْزِ - أَيْ
الْأَصْلُ وَجَفْنَةُ رَدَّاحٍ - عَظِيمَةُ وَامْرَأَةٌ رَدَّاحٍ - ثَقِيلَةُ الْعَجِيْزَةِ وَكَذَلِكَ تُقَالُ
وَالثَّقَالُ أَيْضًا - اللَّازِمَةُ لِمَجْلِسِهَا الْمَتَرْتِزَةِ فِيهِ وَكَذَلِكَ رَزَانُ وَامْرَأَةٌ حَصَانُ -

عَافِيَةٌ وَنَوَارٌ - نَفُورٌ مِنَ الرِّيبَةِ وَعَوَانٌ - قَدْ كَانَ لَهَا زَوْجٌ وَمِنْهُ حَرْبٌ عَوَانُ
- أَيْ قَدْ قُوتِلَ فِيهَا مَرَّةٌ وَذَرَّاعٌ - خَفِيفَةُ الْبَيْدِ بِالْفَرْزِ وَصَنَاعٌ - صَانِعَةٌ
وَجَوَادٌ - مِعْطَاءٌ وَجَّادٌ - مُسَكَّةٌ وَكَهَامٌ - كَلِيلَةٌ وَجَبَانٌ بِمَنْزِلَةِ الْجَبَانِ مِنَ
الرِّجَالِ وَقَدْ قِيلَ جَبَانَةٌ وَرَوَادٌ - طَوَافَةٌ فِي بُيُوتِ جَارَانِهَا وَوَقَّاحٌ - صُلْبَةٌ
الْوَجْهِ وَلَكَاعٌ - حَقَاءُ وَقَرَسٌ وَسَبَاعٌ - وَاسِعَةُ الْخَطْوِ وَنَاقَةٌ بِهَاءٍ - تَسْتَأْنِسُ
إِلَى الْحَالِبِ وَنَحْلَةٌ عَوَانٌ - طَوِيلَةٌ أَزْدِيَّةٌ وَقَرَسٌ لَبَّاسٌ - بَطِيئَةٌ وَأَرْضٌ جَهَادٌ
- غَلِيظَةٌ وَجَّادٌ - لَمْ تُمَطَّرْ وَسَنَةٌ جَّادٌ - لَا تُمَطَّرُ وَأَرْضٌ حَسَادٌ - تَسِيلُ
مِنْ أَدْنَى مَطَرٍ وَزَهَادٌ - يُرْوِيهَا الْقَلِيلُ مِنَ الْمَطَرِ وَتَمَرَعُ عَلَيْهِ وَعَرَازٌ وَرَغَابٌ

وَشَحَاحٌ - لَا تَسِيلُ إِلَّا مِنْ مَطَرٍ كَثِيرٍ وَبَسَاطٌ - مَسْتَوِيَةٌ وَبَرَّاحٌ - لَيِّنَةٌ وَاسِعَةٌ
وَوَحَامٌ - لَا يَنْجَمُ كَلَامُهَا وَمَوَاتٌ - لَمْ تُعْمَرْ وَلَيْلَةُ عَمَّاسٍ - شَدِيدَةُ الظُّلْمَةِ
وَحَرْبٌ عَقَامٌ - شَدِيدَةٌ وَعَقَبَةُ جَوَادٍ - سَرِيعَةٌ وَكُلُّ هَذَا تَحْقِيرُهُ بغيرِهَا
وَأَمَّا تَكْسِيرُهُ فَنَسَبِيهِ قَالَ وَأَمَّا فَعَالٌ فَمِنْزَلَةٌ فَعُولٌ وَذَلِكَ قَوْلُكَ صَنَاعٌ وَصُنْعٌ
وَجَدَّ وَجَدَ كَمَا قَالُوا صَبُورٌ وَصَبْرٌ * قَالَ * وَمِثْلُهُ مِنْ بَنَاتِ الْبَاءِ وَالْوَاوِ تَوَارٍ وَتَوُورٌ
وَلَمْ يَأْتِ لِبَنَاتِ الْبَاءِ بِمِثَالٍ لِأَنَّ لِحَادَاهُمَا تُغْنِي عَنْ الْآخَرَى وَهُمَا كَالْحَيِّزِ الْوَاحِدِ
* قَالَ * وَتَقُولُ رَجُلٌ جَبَّانٌ وَقَوْمٌ جَبَّانٌ شَبَّوهُ بِفَعِيلٍ لِأَنَّهُ مِثْلُهُ فِي الصِّفَةِ وَالزَّيْنَةِ
وَالزِّيَادَةِ يُرِيدُ أَنْ جَبَّانًا صِفَةٌ كَمَا أَنَّ ظَرِيفًا صِفَةٌ وَحَرْفُ اللَّيْنِ سَاكِنٌ فِيهِمَا وَهُوَ الْآلِفُ
فِي جَبَّانٍ وَالْبَاءُ فِي ظَرِيفٍ وَهُمَا زَائِدَتَانِ فِيهِمَا يَفْعَلُ جَبَّانٌ مِثْلُ ظَرَفَاءَ * وَقَالَ
غَيْرُهُ * يَقَالُ امْرَأَةٌ جَبَّانٌ وَجَبَّانَةٌ وَالْجَمْعُ جَبَّانٌ وَقَدْ جَاءَ فِي شَعْرِ هُذَيْلٍ أَجْبَانُ
وَالنَّحْوِيَّيْنِ مِنْ غَيْرِ الْقَدَمَاءِ بَابٌ فِيمَا شَذَّ مِنَ الْجَمْعِ فِي الشَّعْرِ قَدْ عَمِلَهُ أَبُو عَلِيٍّ الْقَارِسِيُّ
وَأَبُو سَعِيدٍ السَّيرَافِيُّ وَلَيْسَ مِنْ غَرَضِ هَذَا الْكِتَابِ

(فَعَالٌ) امْرَأَةٌ شَنَائِدٌ - مَكْتَبَةٌ لَحْمٍ وَصِنَالٌ - مِثْلُهُ وَقَدْ يَكُونُ فِي الْإِبِلِ وَالشَّهْبَرِ
فِي النَّخْلِ وَلِكَالٍ - كَذَلِكَ وَقَدْ تَكُونُ فِي الْإِبِلِ وَالرِّجَالِ وَنِجَامٌ - وَاسِعَةٌ الْهَيْئَةُ
وَمِشَانٌ - سُلَيْطَةٌ مُشَاعَةٌ وَإِزَاءُ مَالٍ - يُحْسِنُ رِعْيَتِهِ وَنَاقَةٌ كِنَازٌ - عَظِيمَةٌ مَكْتَبَةٌ
الْهَيْئَةُ وَكَذَلِكَ الْبَعِيرُ وَنَاقَةٌ سَنَادٌ - شَدِيدَةٌ ضَامِرَةٌ وَقِيلَ - هِيَ الطَّوِيلَةُ السَّنَامُ
وَقِيلَ - هِيَ الْقَلِيلَةُ لَحْمِ الظَّهْرِ وَنَاقَةٌ نِيَّافٌ - طَوِيلَةُ السَّنَامِ وَحَضَارٌ - بَيْضَاءُ
وَنِجَارٌ وَهَجَّانٌ - كَرِيمَةٌ وَقَذَافٌ وَمِرَاقٌ وَشِمَالٌ وَدَلَّاتٌ - كُلُّهُ سَرِيعَةٌ مَاضِيَةٌ وَقَدْ
يُقَالُ جَمَلٌ دِلَّاتٌ وَنَاقَةٌ جَرَّاضٌ - لَطِيفَةٌ بَوْلَاهَا وَفِرَاقٌ - وَاسِعَةٌ جِرَابُ الضَّرْعِ
يَمْنَى وَقِيلَ - هِيَ الَّتِي بغيرِ سِمَةٍ وَقَوْسٌ فِرَاقٌ - بغيرِ وَرٍ وَقِيلَ - بغيرِ سَمٍّ
وَبَقَرَةٌ لِهَاقٍ - بَيْضَاءُ شَدِيدَةُ الْبَيَاضِ وَدَابَّةٌ جِمَاعٌ - تَصْلُحُ لِلسَّرِجِ وَالْإِكْفِ
وَقَدْ ذَرَجَاعٌ - عَظِيمَةٌ تَجْمَعُ الْجُرُورَ وَدِرْعٌ دِحَاسٌ - مُتَقَارِبَةُ الْخَلْقِ وَدِلَاضٌ
- لَيِّنَةٌ وَاسِعَةٌ وَتَصْغِيرُ هَذَا كَلَامُهُ بغيرِهَا لِلْجَاوِزَةِ وَأَمَّا تَكْسِيرُهُ فَنَسَبِيهِ قَالَ
وَأَمَّا فَعَالٌ فَمِنْزَلَةٌ فَعَالٍ أَلَا تَرَى أَنَّكَ تَقُولُ نَاقَةٌ كِنَازٌ وَجَمَلٌ كِنَازٌ وَيَقُولُونَ كُنْزٌ يَعْنِي
لِلْجَمِيعِ وَقَالُوا رَجُلٌ لِكَالٍ وَامْرَأَةٌ لِكَالٌ وَجَعَهُ لُكْلٌ وَجَمَلٌ دِلَّاتٌ وَالْجَمْعُ دُلَّاتٌ

* قال * وزعم الخليل أن قولهم هِجَانُ للجماعة بمنزلة ظَرَافٍ وكُسُروا عليه فعَلا فوافقَ فَعِيلًا هُنا كما وافقه في الأسماء وأنا أختير هذا الفصل وأكشِفُ عن سرِّه بما يحضرنى من شرح الشيخين الفارسي والسيرافي قالوا أعلم أن هِجَانًا يُستعمل للجمع والواحد وفيه مذهبان ذكر سيويوه أحدهما دون الآخر فأما الأولُ منهما فهو الذي ذكره سيويوه أنه يقال هذا هِجَانٌ وهذا هِجَانٌ وهؤلاء هِجَانٌ وذلك أن هِجَانًا الواحد هو فَعَالٌ وفَعَالٌ يَجْرَى يَجْرَى فَعِيلٌ فمن حيث جاز أن يُجمعَ فَعِيلٌ على فَعَالٍ جاز أن يُجمعَ فَعَالٌ على فَعَالٍ لاستواء فَعِيلٍ وفَعَالٍ وأما المذهب الآخر فيقال هذا هِجَانٌ وهذان هِجَانٌ وهؤلاء هِجَانٌ فيستوى الواحد والثنية والجمع فيجْرَى يَجْرَى المصدر ولم يذكره سيويوه وقد ذكره الجرمي * قال * وزعم أبو الخطاب أنهم يجعلون الشمال جمعًا وقالوا شمائل كما قالوا هِجَانٌ والشمال - الخلق وقد قالوا في قول الأسود بن عبد يغوث (١)

ألم تعلم أن الملامنة نفعها * قليل وما لوحي أخي من شمالي

قالوا شمال هُنا جمع وهو بمنزلة هِجَانٍ جمعًا وقالوا درْعٌ دِرْعٌ ودِرْعٌ دِلَاصٌ وفيها ما في هِجَانٍ من المذهبين وقالوا جَوَادٌ وجِيَادٌ للجمع لأن جَوَادًا مشبّه بفَعِيلٍ فصار بمنزلة قولك طَوِيلٌ وطَوَالٌ واستملوه بالياء دون الواو كما قال بعضهم طِبَالٌ في طَوَالٍ ويدُّك على أن دِلَاصًا وهِجَانًا جمعٌ لدِلَاصٍ وهِجَانٌ وأنه كجَوَادٍ وجِيَادٍ وليس كجُنُبٍ قولهم هِجَانَانٍ ودِلَاصَانٍ والثنية في هذا النحو دليل * قال أبو سعيد * قد ظهر من مذهب سيويوه أن دِلَاصًا وهِجَانًا إذا كان للجمع فهو جمعٌ مكسر لدِلَاصٍ وهِجَانٌ إذا كان للواحد وأنه ليس فيه مذهب غير ذلك وشبهه بجَوَادٍ وجِيَادٍ ليكشف الواحد لان جَوَادٍ الذي هو الواحد لفظه خلاف لفظ جِيَادٍ الذي هو جمعٌ فقال هِجَانٌ الذي هو جمعٌ بمنزلة جِيَادٍ وهِجَانٌ الذي هو واحدٌ بمنزلة جَوَادٍ وإن اتفق لفظهما واستدل على صحة قوله بالثنية حين قالوا دِلَاصَانٍ وهِجَانَانٍ ولو كان على مذهب المصدر الذي تستوي فيه الثنية والجمع لكان لا يثنى وجُنُبٌ على مذهبه لا يثنى لأنه عنده مصدرٌ ففصل بينهما وقد تقدّم القول في جُنُبٍ وما ذكرت فيه من الثنية والجمع وقالوا كَأْسٌ دِهَاقٌ وأَكْؤُسٌ دِهَاقٌ وصِفَ بالمصدر الموضوع موضع إدِهَاقٍ وقد كان يجوز

(١) قلت لقد أفرط علي بن سيده في الخطأ المفرطًا تجاوز فيه الحد على عادته في نسبتة الأبيات إلى غير قائلها وذلك قوله وقد قالوا في قول الأسود بن عبد يغوث ألم تعلم أن الملامنة نفعها * الخ والصواب وهو الحق المجمع عليه أن الأسود بن عبد يغوث قرشي زهري ابن خال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحد كبار المستهزئين لم يعد من شعراء قريش ولم يقل هذا البيت قولاً واحداً بالاجماع وإنما قائله هو عبد يغوث بن وقاص اليماني الحارثي قاله بعدما أسرته تيم الرباب يوم الكلاب كلاب غيم واليمن من جملة قصيدة مشهورة مفضلية يعبر قومها بها ويرثي نفسه مطلعها قوله =

أَنْ يَكُونَ مِنْ بَابِ هِجَانٍ وَدِلَاصٍ إِلَّا أَنَا لَمْ نَسْمَعْ كَأَنَّ سَانَ دِهَاقَانَ وَإِنَّمَا حَمَلُ سَبُوبِهِ
أَنْ يَجْعَلَ دِلَاصًا وَهَجَانًا فِي حَدِّ الْجَمْعِ تَكْسِيرًا لِهِجَانٍ وَدِلَاصٍ فِي حَدِّ الْإِفْرَادِ قَوْلُهُمْ
هَجَانَانِ وَدِلَاصَانِ وَلَوْلَا ذَلِكَ لَحَمَلَهُ عَلَى بَابِ رَضَى لِأَنَّهُ أَكْثَرُ فَافْهَمَهُ

(فُعَالٌ) نَاقَةُ كُبَّاسٍ - عَظِيمَةُ الرَّأْسِ وَرُوعٌ - حَمِيدَةُ الْفُؤَادِ وَقَوْسٌ حُدَّالٌ
- إِذَا حُدِرَتْ إِحْدَى سَيْتَيْهَا وَرُفِعَتْ الْأُخْرَى وَجَرُّ سُخَامٍ وَسُخَامِيَّةٌ - كَلْبَةٌ
سَلِيَّةٌ * قَالَ الْأَصْمَعِيُّ * لَا أَدْرِي إِلَى أَيِّ شَيْءٍ نُسِبَتْ * وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى *
هُوَ مِنَ الْمُنْسُوبِ إِلَى نَفْسِهِ وَمُدِيَّةٌ حُدَادٌ وَحُسَامٌ وَهَذَا وَجَرَّازٌ وَهَذَا - قَاطِعَةٌ
وَقَدْ يُقَالُ هَذَا هَذَا قَالَ الشَّاعِرُ

وَيْلٌ لَّا ذَوَادِ بَنِي نَعَامِهِ * مِنْكَ وَمِنْ مُدِيَّتِكَ الْهُدَامِهِ

وَحَرْبُ عُقَامٍ - شَدِيدَةٌ

(فَعِيلٌ) اعْلَمْ أَنَّ فَعِيلًا إِذَا كَانَ لِلْفَاعِلِ دَخَلَ الْهَاءُ فِي مُؤَنَّثِهِ وَإِذَا كَانَ لِلْفَاعِلِ فَهُوَ
مَبْنِيٌّ عَلَى الْمَاضِي وَالْمُسْتَقْبَلِ تَقُولُ مِنْ ذَلِكَ رَجُلٌ كَرِيمٌ وَامْرَأَةٌ كَرِيمَةٌ وَظَرِيفٌ
وَنَظَرِيْفَةٌ وَتَدْخُلُ الْهَاءُ فِي كَرِيمَةٍ وَظَرِيفَةٍ لِأَنَّهُمَا مَبْنِيَّانِ عَلَى كَرَمٍ فَهِيَ كَرِيمَةٌ
وَنَظَرِفَةٌ فَهِيَ ظَرِيفَةٌ فَتَدْخُلُ الْهَاءُ فِيهِ إِذَا كَانَ مَبْنِيًّا عَلَى الْمَاضِي وَالْآتِي كَمَا تَدْخُلُ
فِي قَوْلِكَ امْرَأَةٌ قَائِمَةٌ وَجَالِسَةٌ إِذَا كَانَا مَبْنِيَيْنِ عَلَى قَوْلِكَ قَامَتْ تَقُومُ فَهِيَ قَائِمَةٌ
وَجَالِسَتْ تَجْلِسُ فَهِيَ جَالِسَةٌ وَإِذَا كَانَ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ لَمْ تَدْخُلِ الْهَاءُ فِي مُؤَنَّثِهِ
كَقَوْلِنَا عَيْنٌ كَعِيلٌ وَكَفٌّ خَضِيبٌ وَلَحِيَّةٌ دَهِينٌ قُصِرَتْ مِنْ مَفْعُولٍ إِلَى فَعِيلٍ فَأُلْزِمَ
التَّسْذِيرُ فَرَفَقَا بَيْنَ مَالِهِ الْفِعْلِ وَبَيْنَ مَا الْفِعْلُ وَاقَعَ عَلَيْهِ وَكَانَ الَّذِي هُوَ فَاعِلٌ أَوَّلَى
بِنُبُوتِ الْهَاءِ فِيهِ لِأَنَّهُ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفِعْلِ وَالَّذِي هُوَ مَفْعُولٌ أَوَّلَى بِالتَّسْذِيرِ لِأَنَّهُ مَعْدُولٌ
عَنْ بِنَاءِ الْفِعْلِ فَإِنْ وَجَدْتَ نَعْمًا مِنْ بَابِ فَعِيلٍ ظَاهِرًا قَدْ دَخَلَتْهُ الْهَاءُ فَهُوَ مِنْ
إِخْرَاجِ بَيَانِ التَّائِيثِ وَالِاسْتِثْنَاءِ مِنْهُ كَمَا قَالُوا فَرَسَةٌ وَبَحْرَةٌ فَإِذَا أَلْقَيْتَ الْأِسْمَ الْمُؤَنَّثَ
أَدْخَلْتَ الْهَاءَ فِي النَّعْتِ فَقُلْتَ مَرَرْتُ بِقَتِيلَةٍ وَكَذَلِكَ إِذَا أَضَفْتَ قِلْتُ قَتِيلَةً بَنِي
فُلَانٍ فَيَدْخُلُونَ الْهَاءَ لِيُعْلَمُوا أَنَّهُ نَعْتُ مُؤَنَّثٍ إِذَا لَمْ يَكُنْ قَبْلَهُ مَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ مُؤَنَّثٌ
وَإِنْ أَضَفْتَهُ إِلَى الْجِنْسِ فَيَمُزَلُّهُ مَعَ الْمَوْصُوفِ لِأَنَّكَ قَدْ بَيَّنْتَ التَّائِيثَ كَقَوْلِكَ رَأَيْتُ
كَسِيرًا مِنَ النِّسَاءِ وَقَتِيلًا مِنْهُنَّ فَهَذَا فَصْلٌ قَصْدْتُ فِيهِ الْإِيجَازَ وَالِاخْتِصَارَ وَالتَّقْرِيبَ

كفى اللوم ما بيا *
فما لك في اللوم خير
ولاليا

ألم تعلم أن الملامة
نفعها *

قليل ومالوي أخى
من شماليا

فما راكبا ما عرضت
فبلغن *

ندامى من نجران
أن لا تلاقيا

أبا كرب والأيهمين
كاهما *

وقيسا بأعلى

حضر موت البمانيا
جزى الله قومي
بالكلاب ملامة *

صريحهم والآخري
الموالي

إلى أن قال يخاطب
نينا

أقول وقد شدوا
لساني بنسعة *

أمعشرتم أطلقوا
عن اسانبا

أمعشرتم قد
ملكتم فاصجوا *

فإن أحاكم لم يكن
من بوائيا

وتضحك مني شيخة
عشيمة *

كان لم ترى قبلى
أسيراعمانبا =

= وبهذا يعلم صحة
ما قلناه وبطلان
قول ابن سيده وأن
الشعر بما في لا
قرشي وكتبه محققه
محمد محمود التركزي
لطف الله به آمين

بباض بالاصل

على المتعلم ليغنى بها ويرتاض وأنا أمل في ذلك من كلامهم أعني سيويه وأبا على
الفراسي وأبا سعيد السيرافي ما يوضحه لك أشد الإيضاح ويقفك منه على الجلية أن
شاء الله تعالى فانه من أغمض فصول هذا الكتاب وأحوجها إلى أنعام النظر وإجادة
التصفح اذ هو أصل عظيم الغناء في التذكير والتأنيث * قال سيويه * وأما فعيل
إذا كان في معنى مفعول فهو في المذكر والمؤنث سواء وهو بمنزلة فَعُول ولا تجتمع
بالواو والنون كما لا تجتمع فَعُولَان لأن قصته كقصته وإذا كسرت كسرتة على فَعَلَى
وذلك قولك قَتَلَ قَتِيلًا وَقَتْلَى وَجَرِيحَ وَجَرِيحَى
أو غيره اعلم أن فعيلًا إذا
كان في معنى مفعول لم تدخله الهاء في المؤنث كما لا تدخل في فَعُول ولا يجتمع بالواو
والنون لأنهم لو جمعوه بالواو والنون لوجب أن يجمع المؤنث بالالف والتاء فيقال
قَتِيلُونَ وقَتِيلَاتٌ فينقل الجمع المذكر من المؤنث فكرهوا فصل ما بينهما في الجمع
وقد اتفقا في الواحد وهذه العلة تجري في كل ما كان الباب فيه أن يتفق لفظ
المؤنث والمذكر واستواء لفظ فعيل وفَعُول الذي ذكره سيويه انما هو في حذف
الهاء واستواء لفظ المذكر والمؤنث فأما جمعه على فعلى فليس يجمع من ذلك على
فعلى الا ما كان من الآفات والمكاه التي يصاب بها الحى وهو غير مريد حتى
صار هذا الجمع بغير الذى في معنى مفعول اذا شاركه في معنى المكروه كهلكتي
وزممتي وهرمتي * قال سيويه * وسمعتنا من العرب من يقول قَتَلَاءٌ يشبهه بظريف
وطرفاء وذكر سيويه في غير هذا الموضع قال أسير وأسراء وهو بمعنى مأسور
وتقول شاة ذبيح كما تقول ناقة كسير وتقول هذه ذبيحة فلان وذبيحتك وذلك أنك
لم ترد أن تخبر أنها قد ربيت وقالوا يئس الرميّة الأرنب انما تريد يئس الشئ مما
يرجى فهذه بمنزلة الذبيحة * قال * والمفسر أبو علي أو غيره اعلم أنهم يدخلون في
فعيل الذى بمعنى مفعول الهاء على غير القصد إلى وقوع الفعل به ووقوعه فيه
ومذهبهم في ذلك الاخبار عن الشئ المتخذ لذلك الفعل والذى يصلح له كقولهم صَحِيَّةٌ
للذكر والآنثى ويجوز أن يقال ذلك من قبل أن يضحى به وذبيحة فلان لما قد
اتخذ للذبيح وقولهم يئس الرميّة الأرنب - أى الشئ الذى يرى سواء رى أولم يرم
* قال أبو سعيد السيرافي * في كتاب الشرح لم أرا أحدًا علمه في كتاب * قال *

والعلة فيه عندي أن ما قد حصل فيه الفعل يذهب به مذهب الأسماء وما لم يحصل
 فيه ذهب به مذهب الفعل لانه كالفعل المستقبل ألا ترى أنك تقول امرأة حائض
 فإذا قلت حائضة غدا لم يصلح فيه غير الهاء وتقول زيد ميت - إذا حصل فيه
 الموت ولا تقول مائت فإذا أردت المستقبل قلت زيد مائت غدا فتجعل فاعلا جاريا
 على فعله وذكر غير سيوييه شاه ذبيح وغنم ذبحي فيما قد ذبح وفي ضحية أربع
 لغات يقال أضحية وإضحية والجمع أضاحي وان شئت خففت فقلت أضاح وضحية
 وضحايا كما تقول مطية ومطايا وأضحية وأضحى من باب الجمع الذي بينه وبين واحده
 الهاء وبذلك سمي يوم الأضحى - أي يوم هذه الذبائح * قال سيوييه * وقالوا
 نجيحة نطيج ويقال نطيحة شهبوها بسمين وسمينة يعني شهبوا نطيحة وهي في معنى
 مفعول بسمينة وهي في معنى فاعل والباب في المفعول أن لا تلحقه الهاء * قال *
 وأما الذبيحة فبمنزلة القنوبة والحلوبة وانما تريد هذه مما يقتبون ويحبون فيجوز أن
 تقول قنوبة ولم تقب وحلوبة ولم تحلب وركوبة ولم تركب وكذلك قريسة الأسد
 بمنزلة الذبيحة وكذلك أكلة السبع - يعني أن هذه أشياء دخلتها الهاء لأنها
 متخذة لهذه المعاني وان لم يقع بها الفعل وكذلك أكلة السبع كأنها متخذة
 للأكل وقالوا رجل جيد وامرأة جيدة شبه بسعيد وسعيدة ورشيد ورشيدة حيث
 كانا نحوهما في المعنى واتفقا في البناء كما قالوا قتلاء وأسراء شهبوها بظرفاء يعني
 أدخلوا الهاء في جيدة وهي في معنى حمودة لأن الحمد يشتهيه الحمود ويحبليه
 فصار بمنزلة ما هو فعله وشبه بسعيدة ورشيدة لأنه يقال سعدت وسعدت وأما من
 يقول سعدت فهي سعيدة فهو بمنزلة جيدة وقالوا عقيم وعقم شهبوها بجديد
 وجدد وعقيم فعيل بمعنى مفعولة لانه وعقيمة وعقيم ولكن شهبوه
 بجديد وجدد وهو في معنى فاعل على ما دل عليه كلام سيوييه في هذا الموضع وفيما
 قبله ومثله تدير وتذرو وبعض الناس يجعل جديدا في معنى مفعول ويتأول فيه أن
 معناه قريب عهد بالفراغ وقطعه يقال جد الشيء - إذا قطع وجد الحائل الثوب
 - إذا قطعه واستدل أيضا على ذلك بأنه يقال ملغفة جديد كما يقال امرأة قتيل
 وقال المحجج عن سيوييه قد يتفق لفظ المذكر والمؤنث في الشيء الذي يكون الباب

بباض بالاصل

فيه ادخال الهاء على المؤنث كقولهم للرجل صديق وللراة صديق وقولهم ميت للرجل والمرأة وان كان الباب فيه ميتة وقالوا حزن أرادوا به المكان أو أرادوا به البقعة * قال * ولو قيل انها لم تحب على فعل كما أن حزن لم تحب على حزن لكان مذهباً يعنى أن قائله لو قال لم يحب عقيم على عقم كما أن حزن لم يحب على حزن اذ كانوا يقولون رجل حزن وامرأة حزينة وقد حكى غيره عفت وريح عقيم - لا تفتح محمولة على الوجهين جميعاً وكذلك الحزب وقالوا الدنيا عقيم - لا ترد على صاحبها خبراً * قال * ومثله في أنه جاء على فاعل لم يستعمل مري ومريه والفعل منه مرت مري وكان حتمها مرياً مثل قيل ولكنها جاءت كأن الفعل لها والبرى - الناقة التي تمسح لتدر وأما أبو عبيد بملها بمعنى فاعل وجاء بفعله على غير بنائه فقال وقد أمرت فهذا فصل من النذ كبر والتأنيث جسيم الغناء وقد وقفت منه على يقين وتلج فاذا صغرت فعبلاً والموصوف ظاهراً حذفت الهاء في تصغيرها كما حذفتها في التكبير فقلت خضيب وكحيل * قال الفارسي * والعلة التي من أجلها حذفتها في التصغير هي العلة التي من أجلها حذفتها في التكبير فاذا أفردت المؤنث أو أضفته غير موصوف أثبت الهاء فقلت مررت بقتيلة وقتيلة بنى فلان والعلة التي من أجلها أثبت الهاء في التصغير هي العلة التي من أجلها أثبتتها في التكبير * واذا كان فعيل بمعنى فاعل كان بمنزلة طالق وحائض فن ذلك قولهم امرأة خريع - ناعمة وقطيع - تنقطع من البهر وخائق - حسنة الخلق وقد خلقت ورخيم - سهلة المنطق وقد رجحت وخريد - حية وقد قيل بالهاء والتخرد - الحياء وعطيف - ذلول مطواع وزهيد وقين - قليلة الطم وقد قنت قنانه وقتنا وذكرها ابن الانباري في فعيل بمعنى مفعول والصحيح ما تقدم بدليل قتت وامرأة عفير - لا تهدي لأحد شيئاً وأمة عتيق - عتقت من الرق وقد تكون بمعنى مفعولة لأنها أعتقت وانما قلنا انها بمعنى فاعلة لأن ما لم يحب على الفعل مما صيغ للفاعل من هذا الضرب أكثر مما صيغ للفعل وامرأة بنى - فاجرة وقد نعت بنى ولحية خليس - إذا اختلط لون شعرها بيباض وسواد وناقه سدس - اذا ألقت ثنيها في السدس وكذلك الشاة والبقرة والجمع سدس وناقه عسير - لم

تَحْمَلُ سَنَتَهَا وَقَدْ أَعْسَرَتْ وَهِيَ أَيْضًا - الَّتِي تَرْفَعُ ذَنْبَهَا إِذَا عَدَتْ وَنَاقَةُ فَتَيْقُ - تَفْتَقُ
 فِي الْخَصْبِ - أَيْ تَسْمَنُ وَقَدْ فَتَقَتْ فَتَقًا وَبَحِيبٌ - كَرِيمَةٌ وَصَفِيٌّ - غَزِيرَةٌ وَقَدْ
 صَفُوتَ وَهِيَ مِنَ الْخَلِّ الْمَوْقَرُ وَنَاقَةُ بَكِيٍّ - قَلِيلَةُ اللَّبَنِ وَكَذَلِكَ الشَّاةُ وَالْجَمْعُ بَكَاءُ
 وَقَدْ بَكَوَتْ وَقَدْ قَالُوا شَاةٌ بَكِيَّةٌ وَنَاقَةُ دَهْنٍ - كَبْكِيٍّ وَالْجَمْعُ دُهْنٌ وَقَدْ دَهَنْتُ
 * وَحَكَى الْفَارِسِيُّ * شَاةٌ ضَرِيعٌ - عَظِيمَةُ الضَّرْعِ وَلَا أُدْرِي أَيْنَ ذَكَرَهَا فَأَمَّا
 أَبُو عُبَيْدٍ فَقَالَ شَاةٌ ضَرِيعَةٌ - عَظِيمَةُ الضَّرْعِ بِالْهَاءِ وَأَنَانٌ وَدَيْقُ - مُرِيدَةُ الْفَعْلِ
 وَكَذَلِكَ كُلُّ ذَاتٍ حَافِرٍ وَدَجَاجَةٍ وَدَيْقُ - ذَاتٌ وَدَكٌ وَقَوْسٌ رَهِيشٌ - يُصِيبُ وَرُهَا
 طَائِفُهَا وَقَدْ ارْتَهَشَتْ وَفَرِيحٌ - مَنْفَرَجَةٌ عَنِ الْوَرِّ وَدَلُوسٌ حَيْلٌ - ضَخْمَةٌ كَسَحِيلَةٍ
 وَغَرِيفٌ - كَثِيرَةُ الْغَرَفِ مِنَ الْمَاءِ وَرِيحٌ خَرِيقٌ - شَدِيدَةٌ وَقِيلَ - هِيَ الذُّكْبَاءُ
 تَخْتَرِقُ مَا مَرَّتَ بِهِ وَصَبَّ عَلَيْهِ اللَّهُ حَتَّى رَمِيضًا - أَيْ نَافِضًا وَمَا
 جَاءَ فِيهِ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ قَوْلُهُمْ طِفْلَةٌ فَطِيمٌ - مَفْطُومَةٌ وَامْرَأَةٌ هَرِيَتْ وَشَرِيمٌ
 وَشَرِيقٌ - مُفَضَّةٌ وَأَنْكَرُ بْنُ دَارٍ الشَّرِيقِيُّ وَهُوَ مَخْجَعٌ مِنَ الشَّرْقِ - وَهُوَ الشَّقْ
 وَخَتْنٌ - تَحْتُونَةٌ وَالْأَعْرَفُ فِي النِّسَاءِ الْخَفْضُ وَنَحِيضٌ - قَلِيلَةُ اللَّحْمِ وَقَدْ تَحَضَّتْ
 وَبَهَرٌ - تَنْقَطِعُ مِنَ الْبُهِرِ وَقَدْ بُهِرَتْ وَسَتِيرٌ - حَيْثُ وَقَدْ قِيلَ بِالْهَاءِ وَهْدَى -
 مَهْدِيَةٌ إِلَى بَعْلِهَا وَقَدْ قِيلَ بِالْهَاءِ وَذَمِيمٌ - مَذْمُومَةٌ وَلَعِينٌ - سَتِيمٌ وَأُمَةٌ رَقِيقٌ
 - مَمْلُوكَةٌ * قَالَ الْفَارِسِيُّ * أُمَةٌ رَقِيقٌ وَعَبْدٌ رَقِيقٌ وَمَرْقُوقٌ وَلَا فَعْلَ لَهُ وَأُمَةٌ
 عَنِيْقٌ - مُعْتَقَةٌ وَقَدْ قِيلَ بِالْهَاءِ وَامْرَأَةٌ جَلِيبٌ - مَجْلُوبَةٌ وَأُمَةٌ سَيٌّ - مُسَبِيَّةٌ
 وَامْرَأَةٌ تَزِيفٌ - سَكْرَى وَأَنْشَدَ الْفَارِسِيُّ

بياض بالاصل
مقدار سطر

تَزِيفٌ إِذَا قَامَتْ لَوَجْهِهِ تَمَازَلَتْ * تُرَاشِي الْفُؤَادَ الرَّخْصَ إِلَّا تَخْتَرَا
 وَامْرَأَةٌ جَلِيدٌ - مَجْلُودَةٌ وَالْجَمْعُ جَلْدَى وَجَلَّادٌ وَقَدْ قِيلَ بِالْهَاءِ وَسَهِيْنٌ - مَسْجُونَةٌ
 وَوَقِيطٌ - مَصْرُوعَةٌ وَوَيْسِدٌ - مَوْوَدَةٌ وَكَنْيَسَةٌ خَصِيفٌ - سَوْدَاءُ وَفَرَسٌ لَطِيمٌ
 - بِيضَاءُ مَوْضِعُ اللَّطْمَةِ مِنَ الْخَيْلِ وَلَا فَعْلَ لَهُ وَصَنِيعٌ - مَصْنُوعَةٌ وَدَابَّةٌ رَهِيطٌ
 - مَرْبُوطَةٌ وَنَاقَةُ أَرِيسٍ (١) أَرَسَتْ بِالْحَمِّ - أَيْ رُمِيتَ بِهِ سَهْمًا وَأَرِيسٌ كَأَرِيسٍ
 وَطَعِيمٌ - فِيهَا بَعْضُ الشَّحْمِ يُقَسَّرُ عَلَى أَكَلِهِ وَكَذَلِكَ الشَّاةُ وَنَاقَةُ الْحَبِيبِ - إِذَا
 ذَهَبَ لَحْمُ ظَهْرِهَا مِنْ غَزَارَتِهَا وَكُلُّ غَزِيرَةٍ لَا يَبْقَى عَلَى ظَهْرِهَا لَحْمٌ وَرَهِيْشٌ - قَلِيلَةٌ

(١) قوله ونافقة
أريس الى قوله
كأريس كذا في
أصله ولا يخفى
ما فيه ولم نقف
عليه بعد البحث
والتصنيف فانظر
كتبه مصححه

لحم الظاهر أراه من قولهم سَهْمٌ رَهِيْسٌ - أى حديدٌ وناقَةٌ هَبِيْطٌ - ضامرٌ * قال *
 هَبِيْطٌ مُفْرَدٌ وَطَلِيْحٌ وَحَسِيْرٌ - مَعِيَّةٌ وَلَهِيْدٌ - لَهْدُهَا الْحَلُّ - أى أَنْقَلَهَا فَوْنًا
 لَهَا وَكَسِيْرٌ - مَكْسُوْرَةٌ وَعَقِيْرٌ - مَعْقُوْرَةٌ وَبَقِيْرٌ - مَبْعُوْرَةٌ الْبَطْنِ وَبَعِيْجٌ
 - كَبَقِيْرٌ وَنَحِيْرٌ - مَخْخُوْرَةٌ وَقَدْ قِيلَ بِالْهَاءِ وَعَبِيْطٌ - مَخْخُوْرَةٌ مِنْ غَيْرِ عَالَةٍ وَكَذَلِكَ
 الشَّاةُ وَالْبَقَرَةُ وَنَهِيْسٌ وَنَهِيْسٌ وَلَسِيْعٌ - إِذَا لَسَعَتْهَا الْحَبَّةُ وَعَسِيْرٌ - إِذَا اغْتَضِبَتْ
 فَرُكِبَتْ وَلَمْ تُرَضْ قَبْلَ ذَلِكَ * قَالَ الْفَارِسِيُّ * اعْتَسَرْتُ النَّاْقَةَ وَعَبَّرَ عَنْهَا بِذَلِكَ
 وَقَدْ عَبَّرَ أَبُو عِيْسَى عَنِ الْعَسِيْرِ بِلَفْظِهِ فَقَالَ وَالْعَسِيْرُ - الَّتِي اعْتَسَرْتُ مِنَ الْإِبِلِ
 فَرُكِبَتْ وَلَمْ تُلَيَّنْ قَبْلَ ذَلِكَ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهَا الَّتِي لَمْ تَحْمَلْ عَامَهَا وَنَاقَةٌ قَضِيْبٌ -
 مُقْتَضِبَةٌ مِنَ الْإِبِلِ وَالْإِقْتَضَابُ كَالْإِعْتَسَارِ وَشَرِيْمٌ - قُطِعَ مِنْ أَعْلَى حَبَانِهَا شَيْءٌ
 وَقَدْ شَرَّمَتْهَا وَنَجَّةٌ بَهِيْمٌ - سَوْدَاءُ لَا بَيَاضَ فِيهَا وَكُلُّ لَوْنٍ لَا يَخَالُطُهُ غَيْرُهُ بَهِيْمٌ
 وَذَبِيْعٌ - مَذْبُوْحَةٌ وَنَطِيْحٌ - مَنْطُوْحَةٌ وَوَقِيْدٌ - مَقْتُوْلَةٌ بِالْخَشَبِ وَسَلِيْحٌ -
 مَسْلُوْحَةٌ وَرَيْسٌ - مَصَابَةُ الرَّأْسِ وَعَزْرِيٌّ - حَرْمِيَّةٌ وَطَبِيْعَةٌ هَمِيْجٌ - لَهَا
 جُدَّتَانِ عَلَى ظَهْرِهَا سِوَى لَوْنِهَا وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ إِلَّا فِي الْإِذْنِ وَقِيلَ - هِيَ الَّتِي هَزَلَهَا
 الرِّضَاعُ وَقِيلَ - هِيَ الْفَتِيَّةُ الْحَسَنَةُ الْجَسْمِ وَهَمِيْرٌ - حَسَنَةُ الْجَسْمِ بَسْطَتُهُ
 وَشَجَرَةٌ سَلِيْبٌ - مَسْلُوْبَةُ الْوَرَقِ وَالْأَغْصَانِ وَقَطِيْلٌ - مَقْطُوْعَةٌ وَشَجَرٌ قَطِيْلٌ قَالَ
 أَبُو ذَوَيْبٍ يَصِفُ قَبْرًا

* عَلَيْهِ الصَّخْرُ وَالْخَشَبُ الْقَطِيْلُ *

وَتَمْرَةٌ حَبِيْتُ - حُلُوَةٌ وَقَدْ قِيلَ بِالْهَاءِ وَدِرْعٌ دَرِيْسٌ - خَلَقٌ وَشَفْرَةٌ حَدِيْدٌ
 وَرَمِيْضٌ وَوَقِيْعٌ - بَعْدَتِي وَأَرْضٌ مَطِيْرٌ - مَمْطُوْرَةٌ وَرَكِيْدِيٌّ وَبَدِيْعٌ -
 حَدِيْثَةُ الْخَفْرِ وَضَرِيْسٌ - مَطْوِيَّةٌ بِالْجَارَةِ وَقِيلَ - هُوَ أَنْ يُسَدَّ مَا بَيْنَ خَصَاصِ
 ظِلِّهَا بِحَجَرٍ وَيَبْرُخَسِيْفٌ - غَزِيْرَةٌ وَهِيَ الَّتِي تُخْفَرُ فِي حِجَارَةٍ فَلَا يَنْقَطِعُ مَاؤُهَا كَثَرَةً
 وَقَدْ خَسَفَتْهَا وَمِنْهُ نَاقَةُ خَسِيْفٌ - أَيْ غَزِيْرَةٌ وَبَثْرَتِيْعٌ - إِذَا بُرِئَتْ دِلَاوُهَا
 بِالْأَيْدِي لُقْرِبِهَا وَاجْمَعُ بُرْعٌ وَبَثْرَتِيْعٌ - قَلِيْلَةُ الْمَاءِ لِأَنَّهَا تَذْمُ وَقِيلَ - هِيَ
 الْغَزِيْرَةُ فَهِيَ مِنَ الْأَضْدَادِ وَتَزِيْفٌ - قَلِيْلَةُ الْمَاءِ وَبَثْرَضَغِيْطٌ - إِلَى جَنْبِهَا
 بَثْرَجِيَّةٌ فَيَجْرِي مِنَ الْجِيْمَةِ فِيهَا فَتَحْمَأُ وَيَسْتَنْنُ مَاؤُهَا فَلَا يَشْرَبُهُ أَحَدٌ وَقَدْ رَدِمِمٌ

(١) قلت لقد

حرف على بن سيدة

تحريرا فاحشا

مقلدا الخليل ان

صح نقله عنه في

قوله وأنشد الخليل

في نظيره

ألم تر كم بالجزع

من ملكات *

وكم بالصعيد من

هجان مؤبلة

فهذا الانشاد

اشتمل منسده على

ثلاث تحريقات

أولها كم الأولى

وثانيتهما ملكات

وثالثتها كم الآخرة

وصواب انشاد البيت

ألم تر ما بالجزع من

ملكاتنا *

وما بالصعيد من

هجان مؤبلة

وما كان كقطران

وزنا جبل ببلاد

طبي كانت الروم

تسكنه في الجاهلية

وقد أضافه بعض

الشعراء الى الروم

فقال

أبي مكران الروم أن

يشكروا لنا *

ويوم بنعف القفر

لم يتصرم =

- مَطْلَبَةٌ بِالطَّحَالِ وَنَارٌ سَعِيرٌ - مُوقَدَةٌ وَقَدْ سَعَرْتُهَا وَمِلْحَفَةٌ جَدِيدٌ وَقِيلَ جَدِيدَةٌ
 وَقَدْ قَدَّمْتُهَا وَأَبْنَتْ أَنَّهَا فَعِيلٌ فِي مَعْنَى فَاعِلٍ مِنْ كَلَامِ سَيَبَوِيهِ فِي الْفَصْلِ الَّذِي
 ذَكَرَ فِيهِ فَعِيلًا مِنْ بَابِ تَكْسِيرِ الصِّفَةِ لِلْجَمْعِ فَأَمَّا فِي بَابِ مَا النَّافِيَةِ فَلَقَطَهُ دَالٌ عَلَى
 أَنَّ جَدِيدًا فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ أَوْ لَا تَرَاهُ لِمَا ذَكَرْتَهُ إِذَا تَقَدَّمَ خَبَرٌ مَا عَلَى اسْمِهَا لَمْ يَكُنْ
 إِلَّا الرَّفْعُ ثُمَّ أَنْشَدَ بَيْتَ الْفَرَزْدَقِ

فَأَصْبَحُوا قَدْ أَعَادَ اللَّهُ نِعْمَتَهُمْ * إِذْهُمْ قُرَيْشٌ وَإِذْ مَا مِنْهُمْ بَشَرٌ

اسْتَقْلَهُ وَقَالَ هُوَ كَقَوْلِ بَعْضِهِمْ مِلْحَفَةٌ جَدِيدَةٌ فِي الْقَلَّةِ فَلَوْ كَانَتْ جَدِيدٌ فِي مَعْنَى فَاعِلٍ
 لَمْ يُجَمَلْ جَدِيدَةٌ بِأَزَاءٍ وَإِذْ مَا مِنْهُمْ بَشَرٌ لِأَنَّ الْبَابَ فِي فَعِيلِ الْمُؤَنَّثِ إِذَا كَانَ فِي مَعْنَى
 فَاعِلٍ دُخُولِ الْهَاءِ كَمَا قَدِمْتُ أَنَّ فِي أَوَّلِ هَذَا الْبَابِ * قَالَ أَبُو حَاتِمٍ * وَأَنْكَرَ
 الْأَصْبَعِي جَدِيدَةً فَأَنْشَدَ قَوْلَ مُزَاهِمِ الْعُقَيْلِيِّ

تَرَاهَا عَلَى طُولِ الْقَوَاءِ جَدِيدَةً * وَعَهْدُ الْمَغَانِي بِالْحُلُولِ قَدِيمٌ

فَقَالَ إِنَّمَا قَالَ جَدِيدًا وَهُوَ بَيْتٌ مُزَاهِفٌ وَوَجْهُ زَحَافُهُ أَنْ يَكُونَ عَرَوْضُهُ فَعُولُنْ وَهُوَ
 شَاذٌ إِنَّمَا يَكُونُ فِي الضَّرْبِ وَأَنْشَدَ الْخَلِيلُ فِي تَطْيِيرِهِ

(١) أَلَمْ تَرَ كَمْ بِالْجَزْعِ مِنْ مَلِكَاتٍ * وَكَمْ بِالصَّعِيدِ مِنْ هِجَانٍ مُؤَبَّلَةٍ

وَمُلَاةٌ قَشِيبٌ - جَدِيدٌ وَخَاقٌ وَلَا أَعْرِفُ الْخَلْقَ وَالْأَوَّلَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَمِلْحَفَةٌ
 لَيْسَ - مَلْبُوسَةٌ وَنَمَلٌ سَمِيطٌ - غَيْرُ مُخَصَّوْفَةٍ - وَقِيلَ الَّتِي لَارْقَعَةٍ فِيهَا وَيُقَالُ هُنْدٌ
 قَرِيبٌ مِنِّي وَكَذَلِكَ الْأَثْنَانِ وَالْجَمِيعُ فَيُوَحَّدُ وَيَذَكَّرُ لَانْ قَوْلًا هِيَ قَرِيبٌ مِنِّي مَكَانَهَا
 قَرِيبٌ مِنِّي وَبَعِيدٌ كَقَرِيبٍ فِي الْإِفْرَادِ وَالتَّذَكُّيرِ وَقَدْ يَجُوزُ قَرِيبَةٌ وَبَعِيدَةٌ إِذَا بَنِيَتْهُمَا
 عَلَى الْفَعْلِ وَإِذَا أُرِدَتْ قَرَابَةُ النَّسَبِ وَلَمْ تُرَدْ قُرْبُ الْمَكَانِ ذَكَرْتُ مَعَ الْمَذَكَّرِ وَأَنْثَتْ
 مَعَ الْمُؤَنَّثِ لَا غَيْرَ فَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى «إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ» فَقِيلَ
 ذَكَرَ عَلَى مَعْنَى الرَّحْمِ وَقِيلَ عَلَى مَعْنَى الْفَضْلِ * وَقَالَ الْأَخْفَشُ * هُوَ مَحْمُولٌ عَلَى
 مَعْنَى الْمَاطَرِ فَأَمَّا قَوْلُنَا قَرِيبَةُ الْعَهْدِ بِكَ وَبَعِيدَةُ الْعَهْدِ فَبِالْهَاءِ

وَمَا لَزِمَتْهُ الْهَاءُ مِنَ الْأَسْمَاءِ الصَّرِيحَةِ أَوِ الصِّفَاتِ الْغَالِبَةِ غَلَبَةَ الْأَسْمَاءِ
 يُقَالُ هُوَ رَهِينَةٌ فِي أَيْدِيهِمْ وَبَعَثْنَا رَيْشَةً لَنَا وَطَلِيعَةً وَلِي هَذَا الشَّيْءُ عَنْهُ وَدِيعَةٌ
 وَالْمَطِيَّةُ - مَا رَكِبْتَ أَوْ حَمَلْتَ عَلَيْهِ فَأَمْسَطَلْتَ لِحَازِلُكَ مِنْ جَمَلٍ أَوْ نَاقَةٍ وَفِي تَسْمِيَتِهِمْ

ابن جوين الطائي
الى نفسه وقومه
في بيته هذا الذي
استشهد به ابن
سيده وحرفه وهو
خامس ستة أبيات
قالها حين رحل عنه
جاره امرؤ القيس
ابن حجر فخرج عامر
يشيعه فرأى أخته
هند فأعجبه بحسنها
وجالها ورأى
كثرة ماله وأثقاله
ومامعه من الأثاث
فرغب فيه وهم
أن يغدربه فنهنه
نفسه ثم قال
أأطمان هندتكم
المحملة *
لنحزنني أم خالتي
متدله
فأبيضته بات
الظلم يحفها *
الى جوجو جاف
بمشاء حومله
ويجعلها تحت الجناح
ودقه *
ويقرشها وحفامن
الريش محمله
بأحسن منها يوم
قالت ألا ترى *
تبدل خليلاني
متبدله

الناقاة مَطِيئة قولان أحدهما أن تكون سُميت بذلك لما بُرِكبَ مَطَاهَا - أى ظَهَرُهَا
والقول الآخر أن تكون سُميت بذلك لأنها يُمَطَّى بها في السير - أى يُجَدُّ
(فعل) امرأة مَعْص - خالصة البياض وكلُّ وقرن - شديدة ورهوء - واسعة
وناقاة خَسْبَر - غزيرة شُهِت بالخَبَر - وهى المَزَادَة والجمع خُبُور وناقاة عَنَس -
صُلبة شديدة ولا يوصف به الذكر قال الراجز

* كَمْ قَدْ حَسَرْنَا مِنْ عِلَاةِ عَنَس *

وناقاة جَلَس - شديدة * قال ابن السكيت * تُرَى أنه من جَلَسَ نَجَد * وقال
أبو عبيد * هى الشديدة شُهِت بالشجرة وناقاة رَهَب - مَهْزولة أراها من الرهب
- وهو السهم الرقيق وحرف - سَرِيعَة وناقاة هَوَلُ الْجَنَان - حديدية وشاة
لَعُو - اذا لم يُعْتَدَّ بها فى المعاملة وخَشَبَة قَعَص - معطوفة وقوس قَرَع -
وهى التى تُعْمَل من رأس القَضِيب وَجَشْء - مُرْنَة خفيفة وأَرْضُ قَفَر وأَرْضُون
قَفَر وقد يقال قَفْرَة والجمع قَفَار - خالصة ومَفَاة فَسَح - واسعة وأَرْضُ يَبَس
- قد يَبَس ماؤها وكَلَاها وَقُل - جذبة وقيل - هى التى أخطأها المطر أعواماً
وقيل - هى التى لم تُطْرَبْ بين أرضين مطورتين وقيل - هى الخطيطة وأَرْضُ
جَرَز كَجُرَز وَرَكِيَّة ذَم - قليلة الماء وقيل - كَثِيرته وقد يقال ذَمَة وَذِمَامُ جَع
ذَمَة وقال ذو الرمة فى الذمّة التى هى القليلة الماء

على جَبَرِيَّاتٍ كَأَنَّ عُيُونَهَا * نِمَامٌ رَكَابًا أَنْكَرَتْهَا الْمَوَاحِ

أَنْكَرَتْهَا - أَنْفَدَتْ مَاءَهَا وَيُثْرَسُكُ - ضَيْقَة الْحَرْقِ وَدَبُورُنْكَب - نَكْبَاءُ
وسماء جَوْد - غَزِيرَة

(فعل) امرأة يَكْر - لَتَّى وَلَدَتْ وَاحِدًا وقد يقال فى الإبل قال أبو ذؤيب

مطافل أبكار حديث نتاجها * يُشَابُ بماء مثل ماء المفاصل

وامرأة زَبْر - تُلَازِمُ الرَّجُل * وقال بعضهم * لا يوصف به المؤنث وامرأة هُل
- مُتَفَضِّلَة فى ثوب واحد وقرن - شديدة وناقاة يَكْر - اذا حَلَّت بطناً واحداً
وثنى - اذا وَلَدَتْ اثنتين وقيل - اذا وَلَدَتْ واحداً فأما قول لبيد

لَبِائِي تَحْتَ الْخِذْرِ ثِي مُصِيفَةٌ * مِنَ الْأُذْمِ تَرْتَادُ الشُّرُوجَ الْقَوَائِلَ

فانما وصف امرأة وناقته ثلث - اذا ولدت ثلاثة ولا يقال ربيع انما يقال أم
 رابع وكذلك مازاد وناقته بسط - اذا تركت هي وولدها لا تمنع ولا تعطف على
 غيره قال أبو النجم

يَدْفَعُ عَنْهَا الْجُوعَ كُلَّ مَدْفَعٍ * نَجْسُونَ بَسْطًا فِي خَلَابٍ أَرْبَعِ
 وَالْجَمْعُ أَبْسَاطٌ وَبَسَاطٌ وَهُوَ مِنَ الْجَمْعِ الْعَزِيزِ وَنَاقَةُ طَلْحٍ - مَعْيِيَةٌ وَنَضْوَةٌ وَنَضْوَةٌ
 وَنَقْضٌ وَنَقْضَةٌ - مَهْزُولَةٌ وَهَرِطٌ - مُسِنَّةٌ وَبَقْرَةٌ بِكْرٌ - اِذَا لَمْ تَحْمِلْ وَقِيلَ
 - هِيَ الْفَتِيَّةُ وَسَمَاءُ بَكْرٌ - عَزِيرَةٌ وَأَرْضٌ فُلٌ - تُطَرُّ وَلَا تُنْبِتُ وَقِيلَ -
 هِيَ الْقَفْرَةُ وَالْجَمْعُ كَالوَاحِدِ وَرِيحٌ صَرٌّ - بَارِدَةٌ وَشَهْدَةٌ هَفٌّ - لَا عَسَلَ فِيهَا
 (فَعْلٌ) امْرَأَةٌ رُوْدٌ - نَاعِمَةٌ سَرِيعةُ الشَّيْبِ وَتُكْرَرُ - دَاهِيَةٌ * قَالَ سَبْيُوهُ *
 مَرَرْتُ عَلَى نَاقَةٍ عَبْرَ الْهَوَاجِرِ - يَعْنِي أَنَّهَا تَعْبُرُ الْهَوَاجِرَ - أَيْ تَقْطَعُهَا وَأَرْضٌ
 سَيٌّ - مَسْتَوِيَةٌ أَصْلُهَا سُوءٌ فَلَمَّا اجْتَمَعَتِ الْوَاوُ وَالْيَاءُ وَسَبَقَتْ أَحَدَاهُمَا بِسُكُونِ
 قُلْبَتِ الْوَاوِ يَاءٌ وَأُدْغِمَتْ فِي الْيَاءِ وَكُسِرَ مَا قَبْلَهَا لِتَصِحَّ الْيَاءُ وَأَرْضٌ فِي كَسَى فِي الْوِزْنِ
 وَالْأَعْلَالُ - وَهِيَ الَّتِي لَا أُنَيْسَ بِهَا وَغَقْلٌ - لَمْ تُطَرَّ وَجُرْزٌ كَجُرْزٍ وَبَثْرُسُكٌ -
 صَنِيقَةٌ فَأَمَّا السُّكُّ الَّذِي هُوَ بَجَرِ الْعَقْرِبِ فَذَكَرَ

(فَعْلٌ) امْرَأَةٌ تَصَفُّ - مُسِنَّةٌ وَنَاقَةُ سَدَسٍ كَسَدَيْسٍ وَكَذَلِكَ الشَّاءُ وَشَاءٌ عَجَفٌ
 - مَهْزُولَةٌ وَأَرْضٌ صَبَبٌ كَالْهَبَطِ وَيَيْسٌ - يَابِسَةٌ وَقِيلَ - صَلْبَةٌ شَدِيدَةٌ وَأَرْضٌ
 جَرَزٌ كَجُرْزٍ وَزَلَقٌ - مَرَّاقَةٌ وَمَفَارَةٌ قَذَفٌ - يَعْنِي بَعِيدَةٌ وَبَثْرَسُكٌ - قَلْبَةُ
 الْمَاءِ وَمَلْحَفَةٌ شَفَقٌ - رَدِيئَةٌ

(فَعْلٌ) امْرَأَةٌ فُرْتُ - خَبِيْثَةُ النَّفْسِ مِنَ الْحَمْلِ وَامْرَأَةٌ زُرٌّ - قَلِيلَةُ الْوَلَدِ وَنُفْجٌ
 - مَلَأَتْهَا نَفْعَةُ الشَّيْبِ وَنُفْجٌ الْحَقِيْبَةُ - أَيْ عَظِيْمَةُ الْعَجِيْزَةِ وَخُبْتُ - خَبَيْتُ
 وَفُتِقٌ - عَظِيْمَةٌ حَسَنَاءٌ وَفُتِقٌ - مُتَفَتِّقَةٌ بِالْكَلامِ وَأَنشَدَ لَابْنُ أَحْمَرَ
 لَيْسَتْ بِشَوْشَاءِ الْحَدِيثِ وَلَا * فَتُقِ مَغَالِبَةً عَلَى الْأَمْرِ
 وَامْرَأَةٌ فُضِّلَتْ - مُتَفَضِّلَةٌ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ وَكَذَلِكَ ثَوْبٌ فَضِّلٌ فَأَمَّا مَا أَنشَدَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ
 السَّالِكُ الشُّعْرَةَ الْيَقْظَانِ كَالْثَمَرِ * مَشَى الْهَلُولُ عَلَيْهَا الْخَيْعَلُ الْفُضْلُ
 فَذَهَبَ قَوْمٌ إِلَى أَنَّهُ وَصَفَ الْخَيْعَلَ وَذَهَبَ الْفَارِسِيُّ إِلَى أَنَّهُ عَلَى قَوْلِهِ

= ألم تر ما بالجرع من
 ملكنا *
 وما بالصعيد من
 هجان مؤبلة *
 فلم أر مثلها خباسة
 واحد *
 ونهنت نفسي
 بعدما سكنت
 أفعلة
 فهذا حصص
 الحق وزهق الباطل
 كتبه محققه محمد
 محمود التركزي
 لطف الله به آمين

* طَلَبَ الْمُعْتَبِرُ حَقَّهُ الْمَطْلُومُ *

وامرأه فُرُجٌ ورجلٌ فُرُجٌ ورجالٌ أَفْرَاجٌ - إذا كانوا لا يَكْتُمُونَ سِرًّا قال الشاعر

حَافِظَ السِّرِّ لَا أَبُوحُ بِهِ الدَّهْرُ * إذا مَا الْأَفْرَاجُ بِالسِّرِّ بَاحُوا

وامرأةٌ كُنْدٌ - كَفُورٌ لِلْوَصْلَةِ قال الشاعر

أَحَدْتُ لَهَا تُحَدِّثُ لَوْصَلَكَ إِنِّهَا * كُنْدٌ لَوْصَلَ الرَّائِدَ الْمُعْتَادُ

وامرأةٌ عَطْلٌ - بَلَا حَلَى وَقَوْسٌ عَطْلٌ - بَلَا وَتَرٌ وَقَوْسٌ أَفْقٌ - رَائِعَةٌ قال

أَرْجُلُ لِمَتِي وَأَجْرُنِي * وَتَحْمِلُ بَرْنِي أَفْقٌ يَكْتُ

وقَوْسٌ فُرْطٌ - سَرِيعَةٌ وَغَارَةٌ دُلْقٌ - شَدِيدَةُ الدَّفْعَةِ وَنَاقَةٌ أَجْدٌ - مُوثِقَةُ الْخُلُقِ

وَفُقٌّ - فَتِيَّةٌ لَحِيْمَةٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي النِّسَاءِ وَمُرُحٌ - سَهْلَةُ السَّرِّ وَعَلْطٌ - بَلَا

خَطَامٌ وَطُلُقٌ - بَلَا قَيْسِدٌ وَشَجَرَةٌ قُطْلٌ - مَقْطُوعَةٌ وَقَوْسٌ فُرُجٌ - مُنْقَبَةٌ عَنِ

الْوَتْرِ وَفُرُغٌ - بَلَا وَتَرٌ وَقِيلَ - بَلَا سَهْمٌ وَأَرْضٌ جُرْزٌ - جَذْبَةٌ نَافِلُ الثِّبَاتِ أَكَلَا

مُشَبَّهَةٌ بِقَوْلِهِمْ سَيْفٌ جُرْزٌ - إِذَا كَانَ قِطَاعًا وَرَجُلٌ جُرْزٌ - كَثِيرُ الْأَكْلِ وَأَرْضٌ

جُجْدٌ وَرُغْبٌ وَسُحَّتْ - غَلِيظَةٌ وَمَقَارَةٌ قُذْفٌ - بَعِيدَةٌ وَكَذَلِكَ نَبْهٌ قُذْفٌ وَعَيْنٌ

حُسْدٌ - لَا يَنْقَطِعُ مَائُهَا وَيَتْرُسُجُرٌ - مَمْتَلَةٌ وَسُدْمٌ - مُنْدَفِقَةٌ وَالْجَمْعُ أَسْدَامٌ

وَرَوْضَةٌ أَنْفٌ - لَمْ تُرْعَ وَلَمْ تُوْطَأْ وَقِصْعَةٌ أَنْفٌ - لَمْ يُؤْكَلْ مِنْهَا شَيْءٌ وَكَأْسٌ أَنْفٌ

- مَلَأَتْهُ وَقِيلَ - لَمْ يُشْرَبْ بِهَا قَبْلَ ذَلِكَ وَقَارُورَةٌ فُتْحٌ - لَبِيسٌ فِيهَا صِمَامٌ

وَلَا غِلَافٌ وَلَيْلَةٌ خُرْسٌ - لَا يَسْمَعُ فِيهَا صَوْتُ قال الشاعر

فِي اللَّيْلَةِ خُرْسُ الدَّجَاجِ طَوِيلَةٌ * بِيَعْدَانِ مَا كَادَتْ عَنِ الصُّبْحِ تَبْجَلِي

خَفَّفَ عَلَى حَدِّ أُذُنٍ فِي أُذُنٍ وَسَحَابَةٌ تُشْرِ - مُنْتَشِرَةٌ وَرِيَّاحٌ تُشْرِ - طَيِّبَةٌ وَهِيَ

جَمْعُ تَشْوِيرٍ وَفِي التَّنْزِيلِ « وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيَّاحَ تُشْرِ بَيْنَ يَدَيْ رَجْمَتِهِ » وَقَدْ

بَالَّغَتْ فِي تَعْلِيلِ هَذَا فِي بَابِ الرِّيَّاحِ وَحِشِيَّةٌ تُجْجُ وَتَعْلُ سُمَطٌ - لَارُقَةٌ فِيهَا وَجَرَتْ

الطَّيْرُ سُنْمًا - أَيْ مَيَّامِينَ * قَالَ أَبُو عَلِيٍّ * وَالْغَالِبُ عَلَى ظَنِّي أَنْ سُنْمًا جَمْعٌ

فَأَمَّا قَوْلُهُمْ أَفْعَلْ ذَلِكَ لِمَا هَلَكْتَ هَلُكٌ - أَيْ عَلَى مَا خَلَّتْ فَلَيْسَ مِنْ هَذَا الْبَابِ

لَا تَهْ اسْمٌ وَالْعَامَّةُ تَقُولُ إِنْ هَلَكْتَ الْهَلُكُ

(فِعْلٌ) امْرَأَةٌ يَلْزُكِ يَلْزَ (فِعْلٌ) نَاقَةٌ دِرْفَسٌ سَهْلَةُ السَّرِّ

(فِعْلٌ) امرأةٌ غَيْلٌ - حَسَناءُ قال الهذلي

* تُنِيفُ الى صَوْنِهِ الغَيْلُ *

والغَيْلُ أيضا - الواسعةُ الجَهَازُ وهي الغَيْلُ وكذلك البئرُ وامرأةٌ عَيْطَلٌ -
طويلةُ العُنُقِ في حُسْنِ جِسْمٍ وكلُّ ما طَالَ عُنُقُهُ من البهائمِ عَيْطَلٌ وامرأةٌ جَيْحَلٌ -
غلِيظَةُ الخَلْقِ وَهَيْئَتُهُ - مُعَاذِلَةُ خُحُولٍ وَقِلَقٍ - دَاهِيَةٌ صَحَابَةٌ وَكَتِيبةٌ فَيْلَقٌ
- شَدِيدَةٌ * قال أبو عبيد * هي اسمٌ للكَتِيبةِ وقيل - هي الكَثِيرَةُ السِّلَاحِ
وَنَاقَةُ مَيْلَعٍ - سَرِيعَةٌ وَنَاقَةُ خَيْفَقٍ - طَوِيلَةُ الْقَوَائِمِ مع إخطافٍ وقد يكون
للمذكر والتأنيثُ أَغْلَبُ وقيل - هي السَّرِيعَةُ وَرِيحٌ خَيْفَقٌ - سَرِيعَةٌ وَأَرْضٌ
خَيْفَقٌ - وَاسِعَةٌ يَخْفِقُ فِيهَا السَّرَابُ وَمَقَارَةُ فَيْهَقٍ - وَاسِعَةٌ وَصَفَاءُ جَيْهَلٌ -
عَظِيمَةٌ وَصَخْرَةٌ صَيْهَبٌ - صُلْبَةٌ وَجَيْهَلٌ - عَظِيمَةٌ مَلَأَتْ وَهَضْبَةٌ عَيْطَلٌ -
طَوِيلَةٌ وَقَدْ قِيلَ عَيْطَلَةٌ وَبِئْرٌ عَيْلٌ - كَثِيرَةُ الْمَاءِ وَقِيلَ - مَلْهَةٌ وَقِيلَ - هي
الوَاسِعَةُ وَرِيحٌ سَيْهَجٌ - شَدِيدَةٌ وَقَدْ قِيلَ سَيْهَجَةٌ وَرِيحٌ سَيْهَكٌ - تَسْحَقُ التُّرَابَ
عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ وَطَعْنَةٌ فَيْصَلٌ - كَأَنَّهُمْ يُرِيدُونَ طَعْنَةً رُفْحٌ فَيْصَلٌ يَفْصَلُ بَيْنَ
الْقُرْنَيْنِ بِطَوْلِهِ وَحُكُومُهُ فَيْصَلٌ - تَفْصِلُ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ وَقُرْبَةٌ عَيْنٌ - تَهَيَّاتُ
مِنْهَا مَوَاضِعٌ لِلتَّنْقِيبِ وَالْأَكْثَرُ عَيْنٌ بِالْكَسْرِ لَا نَفْعَ لَهَا مِنْ خَوَاصِّ الصَّحِيحِ وَفَيْعَلٌ
مِنْ خَوَاصِّ الْمُعْتَلِ وَلَا تَطْبِيرَ لِقُرْبَةٍ عَيْنٌ فِي النُّعُوتِ وَتَطْبِيرُهُ مِنَ الْأَسْمَاءِ ضَيُّونٌ إِلَّا
أَنَّهُ خَرَجَ عَلَى الْأَصْلِ نَادِرًا وَزَعَمَ الْفَارِسِيُّ أَنَّ بَيْتَ رُؤْبَةٍ يَنْشُدُ عَلَى وَجْهَيْنِ

* مَا بَالُ عَيْنِي كَالشَّعِيبِ الْعَيْنِ *

(فِعْلٌ) امرأةٌ أَيْمٌ - لَا زَوْجَ لَهَا وَنَاقَةُ رَيْضٍ - وهي الصَّعْبَةُ قال الراعي

فَكَأَنَّ رَيْضَهَا إِذَا عَارَضَتْهَا * كَانَتْ مُعَاوِدَةً أَرَكَابَ ذُلُولَا

وَبَلَدٌ مَيْتٌ - مَوَاتٌ وَفِي التَّنْزِيلِ « فَأَحْيَيْنَاهُ بِلَدَةٍ مَيْتًا » وَلَمْ يَقُولُوا بِلَدَةٍ مَيْتٍ
أَمَّا تَسْقُطُ مِنْهَا الْهَاءُ فِي التَّخْفِيفِ وَبِئْرٌ تَيْطٌ - يَجْرِي مَائُهَا مُعَلَّقًا يُنْحَدِرُ مِنْ
أَجْوَالِهَا إِلَى جَمْعِهَا وَرَكِيَّةٌ مَيْسَةٌ - كَثِيرَةُ الْمَاءِ حَكَاهُ الْفَارِسِيُّ وَأَمَّا أَبُو عُبَيْدٍ فَقَالَ
مَيْسَةٌ بِالْهَاءِ

(فِعْعَالٌ) نَادِرَةٌ نَاقَةٌ عَيْهَالٌ - سَرِيعَةٌ

(فِيْعَال) نَادِرَةٌ نَاقَةٌ مِيلَاحٌ مِنَ الْمَلْعِ - وَهِيَ السَّرِيعَةُ
 (فِيْعُول) يَجُوزُ عَيْصُومٌ - أَكُولٌ حَكَاهُ يَعْقُوبُ وَأَنْشَدَ فِي أَبْوَابِ النِّسَاءِ عَيْصُومٌ
 بِالضَّادِ * قَالَ ابْنُ كَيْسَانَ * كَذَا وَجَدْنَاهُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ مِنَ الْكِتَابِ بِالضَّادِ
 * قَالَ * وَالْأَوَّلَى أَصْحٌ وَفَرَسٌ قَيْدُودٌ - طَوِيلَةُ الْعُنُقِ فِي انْحِنَاءٍ وَلَا يُوصَفُ بِهِ
 الْمَذْكُورُ وَكَذَلِكَ النِّاقَةُ وَالْإِثْنَانُ وَنَاقَةٌ عَيْشُومٌ - كَثِيرَةُ اللَّحْمِ وَالْوَبَرِ فَأَمَّا الْعَيْشُومُ
 الَّذِي هُوَ الْفَيْلُ أَوِ الضُّبُعُ فَأَمَمَاءُ وَنَاقَةٌ عَيْهُولٌ كَعِيْهَالٍ وَعَيْهُومٌ - مَاضِيَةٌ وَلُغَةٌ
 كَيْسُومٌ - كَثِيرَةٌ مُلْتَفَّةٌ وَرِيحٌ سَهْلٌ كَسَيْهَلٍ وَسَيْهُوجٌ - دَائِمَةٌ شَدِيدَةٌ وَابِلَةٌ
 دَيْجُورٌ - مُظْلِمَةٌ

(يَفْعُولُ) عُنُقٌ يَمْحُورٌ - طَوِيلَةٌ (فَفْعُولُ) امْرَأَةٌ قَشُورٌ - لَا تَحِيضُ وَرِيحٌ
 سَهْوَقٌ - تَنْسُجُ الْعِجَاجَ

(فَفِعَالُ) امْرَأَةٌ شِرْوَاطٌ - طَوِيلَةٌ مَتَشَدِّبَةٌ قَلِيلَةُ اللَّحْمِ ذَقِيقَةٌ وَكَذَلِكَ النِّاقَةُ
 وَنَاقَةٌ قِرْوَاخٌ - طَوِيلَةُ الْقَوَائِمِ وَنَحْلَةٌ قِرْوَاخٌ - مَلَسَاءُ طَوِيلَةٌ

(فَفَعَلُ) امْرَأَةٌ عَوَكُلٌ - حَقَاءُ وَكَثِيبَةٌ دَوَسَرٌ - مَجْتَمِعَةٌ وَنَاقَةٌ دَوَسَرٌ - ضَخْمَةٌ
 وَعَوَزَمٌ - مُسِنَّةٌ وَشَوَدَحٌ - طَوِيلَةٌ وَهَوَجَلٌ - كَأَنَّهَا هَوَجَا مِنْ سُرْعَتِهَا وَمَقَارَةٌ
 هَوَجَلٌ - بَعِيدَةٌ تَأْخُذُ مَرَّةً كَذَا وَمَرَّةً كَذَا لَيْسَتْ بِهَا أَعْلَامٌ وَهُوَ مِنْهُ وَنَاقَةٌ
 عَوْهَجٌ - فَتِيَّةٌ وَظَبِيَّةٌ عَوْهَجٌ - حَسَنَةُ اللَّوْنِ طَوِيلَةُ الْعُنُقِ وَقِيلَ - هِيَ الَّتِي فِي
 حَقْوِيهَا خُطَّتَانِ سَوْدَاوَانٍ وَقَدْ يُوصَفُ الْغَزَالُ بِالْعَوْهَجِ

(فَفَعَلُ) امْرَأَةٌ حَنْبَسٌ - كَثِيرَةُ الْحَرَكَةِ وَامْرَأَةٌ عَمَقَلٌ - وَهُوَ عَيْبٌ وَنَاقَةٌ
 عَمَدَلٌ - عَظِيمَةُ الرَّأْسِ وَعَمْسَلٌ - سَرِيعَةٌ

(فَفَعَلُ) امْرَأَةٌ خَمْعَلٌ - جَسِيمَةٌ صَحَابَةٌ وَخَشِيقٌ - رَعِيَاءُ وَرَهَاءُ
 (فَفَعَلُ) امْرَأَةٌ خَنْجٌ - مَكْتَنَزَةٌ ضَخْمَةٌ وَهَضْبَةٌ خَنْجٌ - عَظِيمَةٌ وَامْرَأَةٌ هَنْبَغٌ
 - فَاجِرَةٌ وَأَتَانٌ قَنْفَجٌ - قَصِيرَةٌ عَرِيضَةٌ (فَفِعَالُ) نَاقَةٌ قَنْعَاسٌ - عَظِيمَةٌ
 طَوِيلَةٌ سَمْنَةٌ

(فَفَعِيلُ) يَجُوزُ خَنْطِيرٌ - مُسْتَرْخِيَةٌ الْجَفُونِ وَلَحْمُ الْوَجْهِ وَصَحَابَةٌ خَنْطِيلٌ -
 مُتَقَدِّمَةٌ (فَفَعُولُ) امْرَأَةٌ حَنْطُوبٌ - رَدِيئَةٌ الْخُبْرِ

(أفعال) وهو صفة للواحد والجميع من المؤنث وهو عزيز كما أن فعولا في غير الواحد من المصادر عزيز أرض أجزاز - لا تبت شيئا وبث أنشاط - لا تخرج منها الدلو حتى تنشط كثيرا - وقدرا كسار وأعشار وآراب - منكسرة وجبة أخلاق وأسمال وكذلك الثوب وسراويل أسماط - غير محشوة ونعل أسماط - لأربعة فيها

(أفعال) وهي عند سيبويه صفة تغلب على المصدر ولم يذكر منه اسما إلا الأسماء - وهو ضرب من الشجر وأما الأسكاف الصانع فهو عجمي وأما إسوار من أساورة الفرس فهو عند أبي علي فعوال وأما إسوار اليد فهو عنده عن قطرب لا غير وقال إنه فعوال واحتج بما قد تقدم ذكره في باب الحلي فأما غير هؤلاء فحكي بثر أنشاط بالكسر وهي كأنشاط والأعراف بالفتح وكذلك ما حكاه أبو عبيد

(إفعليل) أرض إمليس - ملساء - وستة إمليس - جندبه (تفعال) ناقة تضرب - مضروبة (أفعل) نعمة أردن - شديدة (أفعول) امرأة أملود - ناعمة وشاة أسحوف - على ظهرها سحفة - وهي الشحمة التي على الظهر ولغة أكسوم - كثيرة ملتفة

(فاعول) سنة جارود - مقعطة (فعلن) امرأة بخدن - رخصة سمينة وخبين - خرقاء وليس من الخلابة وعلجن - ما حنة قال الشاعر

يارب أم لصغير علجن * تسرق بالليل إذا لم تبطن

وناقة عجن - غليظة مستعلية الخلق وأنشد الخليل وأبو عبيد

وخلطت كل دلات عجن * تخط خرقاء البدن خبن

(فعلول) بكرة دمكوك - كدموك

(فعلل) امرأة ضمزر - غليظة وضمعج - قصيرة ضخمة ولا يقال ذلك للذكر

وقيل - هي من النساء التي قد تم خلقها واستوفجت نحووا من التمام وقيل -

هي الجارية السريعة في الحوائج وكذلك الناقة وقيل - هي الفجاءة السابقين

وامرأة هنضب - سمينة وحفظج - ضخمة البطن مسترخية اللحم وكعشب

وكعتم - ضخمة الركب وغللق - رطبة الهن وقيل - خرقاء سيئة العمل

وَالْمَنْطِقُ وَصَلَفٌ - واسعةٌ وفلّسٌ - رَسْمَاءٌ وَسَمَلَقٌ مِثْلُهَا وَقِيلَ - هِيَ الْمُنْتَزِقَةُ
 الْقَرْجُ وَصَلَفٌ - رَسْمَاءٌ قَلِيلَةُ الْأَعْمِ سَرِيعَةُ الْمَشْيِ وَقِيلَ - هِيَ جَرِيئَةٌ وَمَمْعٌ
 - ذَكِيَّةٌ مَتَوَقِّدَةٌ وَرَعْبَلٌ - شَرْفَاءٌ مُتَسَاقِطَةٌ وَكَذَلِكَ قَرْنَعٌ وَقِيلَ الْقَرْنَعُ -
 الَّتِي تَتَكَمَّلُ لِاحْدَى عَيْنَيْهَا وَتَدَعُ الْأُخْرَى وَتَحْضِبُ لِاحْدَى يَدَيْهَا وَتَدَعُ الْأُخْرَى
 وَتَلْبَسُ دِرْعَهَا مَقْلُوبًا وَرَأْرَأٌ - مُحَدِّقَةٌ عَيْنَيْهَا وَبَحْمَشٌ - كَبِيرَةٌ وَدَلْطَمٌ - هَرَمَةٌ
 فَانِيَّةٌ وَنَاقَةٌ كَهَمَسٌ - عَظِيمَةُ السَّانِمِ وَضَمْعٌ - غَلِيظَةٌ شَدِيدَةٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهَا
 الْقَصِيرَةُ الضَّخْمَةُ مِنَ النِّسَاءِ وَكَذَلِكَ جَلَعَدٌ وَالَّذِي كَرُّ جَلَاعِدٌ وَدَلْعَسٌ وَبَلْعَسٌ وَدَلْعَلٌ
 وَدَلْعَلٌ - ضَخْمَةٌ مَعَ اسْتِرْخَاءٍ فِيهَا وَبَلْعَمٌ - مُسْتَرْخِيَةٌ وَدَمَشَقٌ وَشَمْعَلٌ -
 خَفِيفَةٌ سَرِيعَةٌ وَأَرْضٌ صَفْصَفٌ - مَلَسَاءٌ مُسْتَوِيَةٌ وَهَجْهَجٌ - لَاتِبَاتٌ بِهَا
 وَهَجْهَجٌ - لَيْسَتْ بِسَهْلَةٍ وَلَا صُلْبَةٍ وَهَجْهَجٌ - سَهْلَةٌ وَهَجْهَجٌ - وَاسِعَةٌ سَهْلَةٌ
 وَهَجْهَجٌ - وَاسِعَةٌ * قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ * وَلَا أُدْرِي مَا صَحَّتْهَا وَسَرِيحٌ - وَاسِعَةٌ
 وَقِيلَ - مَضَلَةٌ لَا يَهْتَدِي فِيهَا لَطَرِيْقٌ وَيُتْرَكُ زَغَرَبٌ - كَثِيرَةُ الْمَاءِ وَقَدْ قِيلَ زَغَرَبَةٌ
 وَكَذَلِكَ الْعَيْنُ وَقَدْ يُوصَفُ بِالزَّغَرَبِ الْمَذْكُورِ يُقَالُ مَاءُ زَغَرَبٍ - أَيُّ كَثِيرٌ قَالَ
 الْكَمِيتُ « وَيَحْرُ مِنْ فَعَالِكَ زَغَرَبٌ »

وَرِيحٌ زَغَرَعٌ - شَدِيدَةٌ وَصَرَضٌ وَحَرَجَفٌ - بَارِدَةٌ وَخَرَسَلَسَلٌ - لَيْسَتْ
 (فِعْلًا) امْرَأَةٌ حَفِيفَةٌ كَفَضِجٍ وَعَلَيْكَدٌ - قَصِيرَةٌ لَمِيزَةٌ قَلِيلَةُ الْخَيْرِ صَخْبَةٌ وَعَنْقُصٌ
 - قَلِيلَةُ الْجِسْمِ وَقِيلَ - هِيَ الدَّاعِرَةُ الْخَيْشَةُ وَلَا يُقَالُ إِلَّا لِلْعَدَنَةِ وَيَهْلِقُ -
 شَدِيدَةُ الْحَرِّ وَجَلِجٌ - دَمِيمَةٌ قَسِيَّةٌ وَجَلِجٌ - مُسِنَّةٌ وَخَرَطٌ وَهَلْدَمٌ وَدَلْقَمٌ وَلَطْلَطٌ
 - كُلُّ ذَلِكَ هَرَمَةٌ وَاللَّطْلَطُ أَيْضًا مِنَ الْإِبِلِ - الْمُسِنَّةُ وَبُحُورٌ خَرِمَلٌ - مُتَهَدِّمَةٌ
 وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ وَامْرَأَةٌ خَرِمَلٌ وَخَدَعَلٌ وَدَفْشَنٌ وَدَفْشَنٌ وَدَفْشَنٌ - كُلُّهُ جَعَاءٌ وَامْرَأَةٌ
 هَرِمَلٌ - فِيهَا هَوَجٌ وَاسْتِرْخَاءٌ وَنَاقَةُ هَرِمَلٌ - مُسِنَّةٌ وَضَمْرٌ وَدَرْجٌ - مُسِنَّةٌ
 فَوْقَ الْعَجُوزَةِ وَخَدَابٌ - مُسِنَّةٌ مُسْتَرْخِيَةٌ وَضَرَزَمٌ - هَرَمَةٌ يَسِيلُ لُعَابُهَا مِنْ
 الْكِبَرِ وَقَرَضِمٌ - ضَخْمَةٌ ثَقِيلَةٌ وَغَرْمَسٌ - صُلْبَةٌ وَشِمْرَدٌ - سَرِيعَةٌ وَشِمْرَدٌ -
 قَلِيلَةُ اللَّبَنِ وَقِيلَ - هِيَ الَّتِي لَا تَبْلِي صُوفَةً وَخَرْنَفٌ وَبَرَعَسٌ - غَزِيرَةٌ وَقِيلَ -
 جَمِيلَةٌ نَاقَةٌ وَأَرْضٌ بَرَعَسٌ - مُسْتَوِيَةٌ وَأَفْعَى حَرِيشٌ - خَشِنَةُ الْمَسِّ شَدِيدَةُ صَوْتِ

الجسد اذا حكت بعضها ببعض وضرم - شديدة وقد تقدم في النوق ويثر
 خضرم - كثيرة الماء (فعل) ناقة تحكج - مسنة وعيسر - شديدة
 (فعل) امرأة عفضاج وحفضاج - ضخمة البطن مسترخية اللحم وضفتات -
 مجتمعة الخلق شديده كصفقاته وقيل لا تنعت به المرأة وفرشاح - كبيرة سمجة
 وكذلك هي من الابل والفرشاح - الارض العريضة الواسعة وشفة برطام -
 ضخمة وقدم شرجاب - غليظة وامرأة خرباق وغلفاق - سريعة المشى ودابة
 هملاج - حسنة السير في سرعة وكذلك الذكر وناقة شملا - سريعة ونخلة
 فرشاح - قتيبة وفرضاح - ضرب من الشجر ونخلة سرداح - صفي كريمة
 وكماة شرباخ - فاسدة مسترخية وارض سرناخ - كريمة وخرماس - صلبة
 شديدة

(فعل) امرأة تطرير - طويلة اللسان صخابة ورواه بعضهم بالطاء - أي إنها
 أشرت وبطرت وناقة برعيس كبرعيس وشليل كشلال وأفعى حريش كعربش
 (فعل) امرأة عطبول - طويلة العنق وقد قيل امرأة عطبولة وعطموس -
 طويلة تارة ذات قوام وألواح وشعموم - تامة حسنة وهي من النوق الغزيرة وقد
 يوصف الرجل بالشعموم وجارية رعبوب - شطبة تارة وقيل - بيضاء حسنة
 رطبة حلوة وقد قيل رعبوبة - وهي من الابل الخفيفة الطيابة وامرأة سلحوب
 - ماجنة وامرأة علقوف - جافية وكذلك الرجل ورجل بجموش - كبيرة
 وقرس عرهوم - حسنة عظيمة وهي من النوق - الحسنة في لونها وجسمها ودابة
 حرقوف - شديدة الهزال وناقة خرجوج - طويلة على الارض وقيل -
 ضامر وقيل - وقادة القلب والجرجور والضرصور - العظام من الابل وناقة
 عبسور وعلكوم - صلبة شديدة ورهشوش وخججور ولهموم - غزيرة في الجذب
 وريح خرجوج - باردة شديدة وقد تقدم في الابل
 (فعل) امرأة حفاضج - ضخمة البطن مسترخية اللحم وناقة علاكد - ضخمة
 قوية وعفاهم - جلدة قوية وعفاهن لغة وابل جراجر - كثيرة وارض دهامق
 - لينة رقيقة

(مُفْعَلٌ) نَحْلَةٌ مُخَرِّدِلٌ - اِذَا كَثُرَتْ نَفْضُهَا وَعَظُمَ مَا بَقِيَ مِنْ بُسْرِهَا
 (فَعْلَالٌ) عَيْنٌ غَظْمَشٌ - كَلِيلَةُ النَّظَرِ وَنَاقَةُ هَمْرَجَلٍ - جَوَادٌ سَرِيعَةٌ وَبِرَجَهْمٍ
 - قَعِيرَةٌ وَبِهِ سُمِّيَتْ جَهَنَّمُ عِيَادًا بِاللَّهِ مِنْهَا (فَعِيلٌ) بَثْرَقَلِيدَمْ - كَثِيرَةُ الْمَاءِ
 (فَعِلَالٌ) بَثْرَجَهْنَامٌ - قَعِيرَةٌ وَهُوَ بِنَاءٌ أَعْجَمِيٌّ * قَالَ سَيَبَوِيهٌ * لَيْسَ فِي
 الْكَلَامِ مِثْلُ سَفَرِجَالٍ فَأَمَّا سِرْطَرَاطُ فَفَعْلَعَالٌ وَسَجَلَاطُ وَسَنَارُ أَعْجَمِيَّانِ
 (فَعِلَالٌ) امْرَأَةٌ قَهْلَيْسٌ - ضَخْمَةٌ وَالْقَهْلَيْسُ أَيْضًا - الْكَمَرَةُ قَالَ

* فَيْثَلَةُ قَهْلَيْسٍ كُبَّاسٌ *

وامرأة صَهْصَلِيٌّ - شَدِيدَةُ الصَّوْتِ صَخَّابَةٌ وامرأة بَحْمَرِشٌ - ثَقِيلَةٌ سَمِجَةٌ وَهِيَ
 أَيْضًا - الْعَجُوزُ مِنَ الْإِبِلِ الْكَبِيرَةُ السِّنِّ وَأَفْعَى بَحْمَرِشٌ - غَلِيظَةٌ وَهِيَ أَيْضًا
 - الْأَرْزَبُ الضَّخْمَةُ وَهِيَ أَيْضًا - الْأَرْزَبُ الْمُرْضِعُ

(فَعْلَالٌ) امْرَأَةٌ جَعْفَلِيٌّ - كَثِيرَةُ اللَّحْمِ مَسْتَرْخِيَةٌ وامرأة شَفْشَلِيٌّ وَشَمَشَلِيٌّ
 - مُسِنَّةٌ وَجَافَزِيٌّ - مُسِنَّةٌ وَفِيهَا بَقِيَّةٌ وَهِيَ مِنَ الْإِبِلِ الْهَرِمَةُ الْحَوْلُ وامرأة
 طَرْطَيْسٌ - عَجُوزٌ مَسْتَرْخِيَةٌ وَهِيَ مِنَ الْإِبِلِ - الْحَوَّارَةُ وامرأة صَهْصَلِيٌّ
 كَصَهْصَلِيٍّ وَنَاقَةُ عَلَطَمَيْسٍ - شَدِيدَةُ مُشْرِفَةِ السِّنِّ نَامَسَةٌ وَأَرْضُ حَرْبَيْسٍ
 وَعَرَبَيْسٍ - صُلْبَةٌ (فَعْقَعِيلٌ) دَاهِيَةٌ مَرْمَرَيْسٌ - شَدِيدَةٌ

(فَعْلَالٌ) نَاقَةُ عَلَطَمُوسٍ كَعَلَطَمَيْسٍ

(فَعْلَالٌ) امْرَأَةٌ عَيْطَمُوسٌ - طَوِيلَةٌ تَارَةً ذَاتُ قَوَّامٍ وَأَلْوَا حٍ وَهِيَ مِنَ الثَّوَقِ
 الْفَيْثِيَّةُ الْعَظِيمَةُ الْحَسَنَاءُ وامرأة هَيْدَكُورٌ - ضَخْمَةٌ فَأَمَّا هَيْدَكُورٌ فَحِكْمِيٌّ ابْنُ جَنِيٍّ
 أَنَّهُ مَقْصُورٌ مِنْ هَيْدَكُورٍ لِأَنَّهُ هَذَا الْمَثَالُ لَيْسَ مِنْ أَمْثَلَتِهِمْ وَزَعَمَ أَبُو عَلِيٍّ أَنَّ طَرَفَهُ
 لَمَّا قَصُرَ لِلضَّرُورَةِ فِي قَوْلِهِ

* ضَخْمَةُ الْجِسْمِ رَدَّاحٌ هَيْدَكُورٌ *

وامرأة شَهْبُورٌ عَجُوزٌ - وَعَيْضُمُوزٌ - كَبِيرَةٌ وَهِيَ أَيْضًا النَّاقَةُ الضَّخْمَةُ الَّتِي لَا تَحْمِلُ
 لِسَمْنَهَا وَعَيْسَجُورٌ - سَرِيعَةٌ قَوِيَّةٌ وَصَيْلَخُودٌ - مُسِنَّةٌ شَدِيدَةٌ وَقِيلَ مَاضِيَةٌ
 (فَعْلَالٌ) امْرَأَةٌ جَنْفَلِيٌّ وَشَنْفَلِيٌّ وَعَنْقَفِيرٌ - غَالِبَةٌ بِالشَّرِّ سَلِيْطَةٌ وَخَنْشَلِيلٌ
 - مُسِنَّةٌ وَفِيهَا بَقِيَّةٌ وَكَرَّةٌ فَنَطَلَيْسٌ - عَظِيمَةٌ وَنَاقَةُ قَنْطَرَيْسٍ - ضَخْمَةٌ شَدِيدَةٌ

وَحِنْطَةُ خَنْدَرِيْسٍ - قَدِيْعَةٌ

(فَعْلُولُ) امْرَأَةٌ يَلْعَوُسُ - حَقَاءُ وَدَلْعَوُسُ - جَرِيْئَةٌ بِاللَّيْلِ دَائِبَةُ الدُّبْلَةِ وَكَذَلِكَ
النَّاقَةُ (فَعْنَلَلُ) امْرَأَةٌ ضَعْفَدَتْ ضَخْمَةً الْخَاصِرَةَ مَسْتَرِيْخِيَّةُ اللَّحْمِ وَامْرَأَةٌ حَزَنَلَلُ
- حَقَاءُ وَقِيلَ بِعُجُوزٍ مُتَهَدِّمَةٍ وَأَتَانُ جَلَنْفَقُ - سَمِيْنَةٌ

(فَعْنَلَلُ) امْرَأَةٌ خَنْضَرِفُ - كَبِيْرَةُ الثَّدْيَيْنِ وَقِيلَ نَصَفُ مِنَ النِّسَاءِ وَهِيَ مَعَ
ذَلِكَ تَسَبَّبُ وَحَكَاهُ بَعْضُهُمْ بِالطَّاءِ وَامْرَأَةٌ عَجُوزٌ كَبِيْرَةٌ وَنَاقَةٌ خَنْدَلِيْسُ - كَثِيْرَةٌ
اللَّحْمِ وَخَنْدَلِيْسُ - ثَقِيْلَةُ الْمَشْيِ وَهِيَ أَيْضًا النَّحِيْبَةُ

بِإِضَافَةِ الْوَاوِ

أَبْنِيَّةُ الْمَذَكَّرِ

(فَعْلَةٌ) رَجُلٌ قَفَّةٌ - صَغِيرُ الْجُنَّةِ قَلِيلٌ وَالضَّمُّ أَعْلَى وَرَبْعَةٌ - بَيْنَ الطَّوِيلِ
وَالْقَصِيرِ وَكَذَلِكَ الْمَرَأَةُ وَرَجُلٌ وَعَقَّةٌ لَعَقَةٌ - عَسِيرُ الْخُلُقِ وَامْرَأَةٌ وَعَقَّةٌ كَذَلِكَ
وَرَجُلٌ كَثِيْنٌ وَكَيْءٌ - جَبَانٌ وَرَجُلٌ طَلْحَةٌ وَلَطْحَةٌ - أَحَقُّ لَا تَخَيَّرْ فِيهِ وَهُوَ
حَرَزَةٌ مَالُهُ - أَيْ جَمَآؤُهُ

(فَعْلَةٌ) صَغَرُ وَلَدٍ أَبِيهِ - أَصَغَرُهُمْ وَكَبُرْتُهُمْ - أَكْبَرُهُمْ وَكَذَلِكَ صَغَرُ قَوْمِهِ
وَكَبُرْتُهُمْ وَعَجَزُ وَلَدٍ أَبِيهِ - آخَرُهُمْ وَرَجُلٌ عِزَّةٌ - لَا يُطَاقُ وَصِيْمَةٌ - شُجَاعٌ وَقِرْفَةٌ
- مُخْتَالٌ وَرَبِيْبَةٌ - لَا تَخَيَّرْ فِيهِ وَهُوَ قَدْ ذُوْنَا وَإِسْوَتْنَا وَكَذَلِكَ الْمُؤَنَّثُ وَالْإِنثَانُ
وَالْجَمْعُ وَهُوَ عِيْمَةٌ قَوْمِهِ - أَيْ خِيَارُهُمْ وَهَذَا عِيْمَةٌ مَالُهُ وَعِيْمَتُهُ وَنِصْبَتُهُ وَحِرْزَتُهُ
وَصِفْوَتُهُ وَفَقْوَتُهُ وَكَذَلِكَ الْمُؤَنَّثُ وَالْإِنثَانُ وَالْجَمْعُ

فَعْلَةٌ ثُمَّ لَيْسَ بِصِفْوَةٍ يُرَادُ بِهَا الْمَفْعُولُ

مُقَابِلًا لَفْعْلَةٍ يُرَادُ بِهَا فَاعِلُ

رَجُلٌ قَفَّةٌ - قَصِيرُ قَلِيلِ اللَّحْمِ وَقِيلَ - هُوَ الْمُسْنُ وَعُضْلَةٌ - دَاهِيَةٌ وَبُهْمَةٌ -
شُجَاعٌ لَا يُدْرَى كَيْفَ يُؤْتَى لَهُ وَكُؤُصَةٌ - صَبُورٌ عَلَى الشَّرَابِ وَغِيْرِهِ وَلَحِيَّةٌ - مَقْنَعٌ

قَوْلُهُ وَلَحِيَّةٌ مَقْنَعٌ لَمْ

يَقِفْ عَلَيْهِ بَعْدَ

الْبَحْثِ وَلَعْلَهُ مَعْرُفٌ

عَنِ نَحْوَةِ بَالْتُونَ

وَالنَّجَاءِ الْمَجْمُوعَةِ

وَالنَّحْبَةِ الْخِيَارِ أَهْ

كَتَبَهُ مَضْمُونُهُ

يُرَضَّى بِهِ وَضُورَةٌ - ضَعِيفٌ فَقِيرٌ وَثُومَةٌ - خَامِلٌ وَبُوهَةٌ - أَحَقُّ وَهَكَّةٌ - أَحَقُّ
 إِذَا جَلَسَ لَمْ يَكْذِبْ رَحَ وَسُوقَةٌ - دُونَ الْمَالِكِ وَغُلَامٌ رُوقَةٌ - ظَرِيفٌ مُجِيبٌ
 وَكَذَلِكَ الْمَرْأَةُ وَهُوَ رُوقَةٌ مَالَهُ - أَيْ خِيَارُهُ وَكَذَلِكَ هُوَ حُرَّتُهُ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي
 الْكُسْرِ وَقَعْتُهُ وَأَبْلُ قُعَّةٌ - خِيَارٌ وَقَدْ اقْتَمَعْتُهَا - أَخَذْتُ خَيْرَهَا وَهُوَ شُرْفَةُ مَالِهِ
 كُرُوقَتُهُ وَهُوَ خُلُقِي - أَيْ خَلِيلِي وَكَذَلِكَ الْمَرْأَةُ وَهُوَ أُسُوتُنَا وَقُدُونَا وَقَدْ تَقَدَّمَ
 فِي الْكُسْرِ وَكَذَلِكَ الْإِنْسَانُ وَالْجَمِيعُ وَالْمُؤْنُثُ وَهُوَ عُمْدَتُنَا وَنَجْعَتُنَا - أَيْ نَعْمَدُ عَلَيْهِ
 وَنَنْجِعُهُ وَرَحَلْتُنَا - أَيْ وَجَّهْتُنَا الَّتِي تَزْجُلُ إِلَيْهَا وَكَذَلِكَ الْإِنْسَانُ وَالْجَمِيعُ وَالْمُؤْنُثُ
 وَأَمْرٌ حَوْلَةٌ - يَجِبُ مُنْكَرٌ

(فَعْلَةٌ) رَجُلٌ شَجَعَةٌ - طَوِيلٌ مُلْتَفٌ وَجَدَمَةٌ - قَصِيرٌ وَقِيلَ كُلُّ شَخْطٍ جَدَمَةٌ وَالْجَمْعُ
 جَدَمٌ وَقَرْمَةٌ كَجَدَمَةٍ * وَقَالَ الْفَارَسِيُّ * كُلُّ شَخْطٍ صَغِيرِ الْجَرْمِ أَوْ كُلُّ شَخْطَةٍ
 صَغِيرَةِ الْجَرْمِ مِنْ جَمِيعِ الْحَيَوَانِ فَهِيَ جَدَمَةٌ وَقَرْمَةٌ وَهِيَ مِنَ الرَّدَاةِ وَغُلَامٌ يَفْعَةٌ
 - يَافِعٌ وَكَذَلِكَ الْأُنْثَى وَالْجَمِيعُ كَالوَاحِدِ وَشَيْخٌ عَشْبَةٌ وَعَشْمَةٌ - كَبِيرٌ قَدْ يَبِسَ
 مِنَ الْهَرَالِ وَقَدْ عَشِمَ وَهُوَ أَدَمَةٌ أَهْلُ بَيْتِهِ - إِذَا كَانُوا يُعْرِفُونَ بِهِ وَرَجُلٌ أَمَنَةٌ
 - يَثِقُ بِكُلِّ أَحَدٍ جَهْلًا كَأَمَنَةٍ وَرَجُلٌ رَهَكَةٌ - لَاخِرَفِيهِ وَهَمَجَةٌ - لَاعَقْلَ لَهُ
 وَهَفَاءٌ لَفَاءٌ - أَحَقُّ وَهُوَ شَوَاةٌ صَدَقَ وَسُوءٌ وَكَذَلِكَ الْأُنْثَى وَكَذَلِكَ كَدَاةٌ صَدَقَ
 وَسُوءٌ فِيهِمَا وَسَرَاةُ الْمَالِ - خِيَارُهُ * وَأَمَّا سَبْيُوهُ * فَيُفْعَلُ سَرَاةً أَسْمَاءُ لَجَعَ
 سَرِي * قَالَ * وَالذَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُمْ فِي جَمْعِهِ سَرَوَاتٍ وَلَمْ يَذْهَبْ إِلَى جَمْعِ
 الْجَمْعِ إِذْ لَيْسَ كُلُّ جَمْعٍ يَجْمَعُ وَإِنَّمَا يُقْضَى بِجَمْعِ الْجَمْعِ إِذَا لَمْ يَكُنْ مِنْهُ بُدٌّ وَكَذَلِكَ
 وَجْهٌ أَبُو عَلَى قَوْلِهِ « فَرُّهُنَ مَقْبُوضَةٌ » عَلَى أَنَّهُ جَمْعُ رَهْنٍ كَسَمَلٍ وَسَمَلٌ وَلَمْ
 يَجْعَلْهُ جَمْعَ رِهَانٍ الَّذِي هُوَ جَمْعُ رَهْنٍ اتِّبَاعًا لِأَصْلِ سَبْيُوهُ فِي هَذَا وَأَخَذْتُ مِنْ
 الْأَبْلِ بَعِيرًا نَقَاءً - أَيْ خَيَارًا وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ وَهِيَ الْجَدْعُ أَصْغَرُهَا إِلَى السَّدَسِ
 وَلَيْسَ بَعْدَ السَّدَسِ نَقَاءٌ وَثُوبٌ سَمَلَةٌ - خَلَقَ كَسَمَلٍ

(فَعْلَةٌ) رَجُلٌ قَوْلَةٌ - وَهُوَ الَّذِي يُحِبُّ بَيْنَ الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ وَسَبْيٌ طَيِّبَةٌ - طَيِّبٌ
 وَكَذَلِكَ سَبْيٌ طَيِّبَةٌ فِي سَهْوَةٍ

(فَعْلَةٌ) مِمَّا يَجْرِي عَلَى الْفِعْلِ أَوْ يُفَارِقُهُ (فَعْلَةٌ) مِنْ هَذَا الضَّرْبِ إِلَّا أَنَّ فَعْلَةً لَفَاعِلٍ

وفُعْلة للمفعول وكَلَّا البابين مُطْرِد في جميع الأفعال الثلاثية المتعدية وغير المتعدية
 فيما حكى ابن دريد ولكنى أذكر من البابين أمثلة لا تنبى على غيرها بها وأشياء
 غير جارية على الفعل رَجُلٌ نَكَّعةٌ وَنَجَّاةٌ - كثيرُ النكاح وفعلٌ غُسَّلةٌ - كثيرُ
 الضراب ورَجُلٌ عُرْقَةٌ - كثيرُ العرق وكَوْصَةٌ - صَبُورٌ على الشراب وغيره
 وَمَسْكَةٌ - بِخَيْلٍ وَقُبْضَةٌ رُقْصَةٌ - يَتَمَسَّكُ بِالشَّيْءِ ثُمَّ لَا يَلْبَثُ أَنْ يَدَّعِهِ وَرَاعَ قُبْضَةً
 رُقْصَةً فَالْقُبْضَةُ - الذى يَجْمَعُ غَنَمَهُ وَيَطْرُدُهَا إِلَى حَيْثُ يَهْوَى فَإِذَا بَلَغَتْ لَهْيَ
 عَنْهَا وَرَفَضَهَا وَرَجُلٌ تُتَفَّهٌ - لَدى يَنْتَفِ مِنَ الْعِلْمِ شَيْئًا وَلَا يَسْتَفْصِيهِ وَحَوْلَةٌ -
 مُحْتَالٌ وَخُرْبَةٌ وَجَلَّةٌ - خُرُوجٌ وَلَوْجٌ مُتَصَرِّفٌ وَهَرَّاءٌ - يَهْرَأُ بِالنَّاسِ وَسُخْرَةٌ
 - يَسُخِّرُهُمْ وَخُصْمَةٌ - يَضْحَكُ بِهِمْ وَخُدْلَةٌ - يَخْذُلُهُمْ وَعُدْلَةٌ - يَعْذِلُهُمْ
 وَكُذْبَةٌ - يَكْذِبُهُمْ وَزُكَاةٌ - كَثِيرُ النِّقْدِ مُوسِرٌ وَقُوْبَةٌ - ثَابِتُ الدَّارِ مُقِيمٌ وَطَلْقَةٌ
 - كَثِيرُ التَّلَطُّقِ وَصُرْعَةٌ - شَدِيدُ الصَّرَاعِ وَضُجْمَةٌ - كَثِيرُ الاضْطِجَاعِ وَهَكَّةٌ
 نَكَّعةٌ - إِذَا جَلَسَ لَمْ يَكْدُ يَبْرَحْ وَنُكَّاءٌ - كَثِيرُ الْإِتِّكَاءِ وَكَذَلِكَ مُجْمَعٌ وَقَدْ تَجْمَعُ
 وَنَوْمَةٌ - كَثِيرُ النَّوْمِ وَدُعْرَةٌ - فِيهِ قَادِحٌ وَعُيُوبٌ
 (فُعْلَةٌ) رَجُلٌ عُلْنَةٌ - لَا يَكْتُمُ سِرَّهُ (فِعْلَةٌ) رَجُلٌ لَمْعَةٌ - لَا رَأْيَ لَهُ وَإِمْرَةٌ
 - أَحَقُّ وَقِيلَ لِمُعْ وَإِمْرٌ وَدِنْمَةٌ وَدِنْبَةٌ - قَصِيرٌ
 (فَعْلَةٌ) رَجُلٌ غَضْبَةٌ - سَرِيعُ الْغَضَبِ وَغَلْبَةٌ - كَثِيرُ الْغَلَابِ
 (فَعْلَةٌ) رَجُلٌ حُرْقَةٌ - ضَيِّقُ الرَّأْيِ وَقِيلَ - هُوَ الَّذِي يُقَارِبُ الْمَشْيَ وَقَدْ قِيلَ حَرْقٌ
 وَغَلْبَةٌ وَغَضْبَةٌ - يَغْلِبُ كَثِيرًا وَيَغْضَبُ سَرِيعًا (فِعْلَةٌ) بَعِيرٌ دَحْنَةٌ - عَرِيضٌ
 (فُعْلَةٌ) رَجُلٌ حُرْقَةٌ كَحُرْقَةٍ وَكَذَلِكَ حُطْبَةٌ وَكُتْبَةٌ - فِيهِ انْقِبَاضٌ وَكَذَلِكَ الْمَرْأَةُ
 وَرَجُلٌ كُدْمَةٌ - غَلِيظٌ كَكُدْمٍ وَغَضْبَةٌ كَغَضْبَةٍ وَطُبْنَةٌ - عَالِمٌ بِكُلِّ شَيْءٍ وَقَدْ يَكُونُ
 الْحُطْبَةُ وَالْغُلْبَةُ اسْمَيْنِ وَالْحُطْبَةُ - ضَيِّقُ الْخُلُقِ وَالْغُلْبَةُ - الْغَلْبَةُ فَأَمَّا أَفْرَةٌ
 الصِّيفُ أَوَّلُهُ وَوَقَعُوا فِي أَفْرَةٍ - أَى اخْتِلَاطٍ فَاسْمٌ لَا غَيْرُ
 (فِعْلَةٌ) رَجُلٌ زِيْحَنَةٌ - مُتَبَاطِيٌّ عِنْدَ الْحَاجَةِ (فَاعِلَةٌ) رَجُلٌ دَاهِيَةٌ وَبَاقِعَةٌ
 - أَرِيبٌ وَكَذَلِكَ الْمَرْأَةُ وَوَاقِعَةٌ - شَجَاعٌ وَنَاجِحَةٌ - عَظِيمُ الشَّأْنِ صَحْمٌ الْأَمْرُ
 قَالَ الْهَذَلِيُّ

يَحْتَشَى عَلَيْهِ مِنَ الْأَمْلَاحِ نَائِحَةٌ * مِنَ النَّوَابِيحِ مِثْلَ الْخَادِرِ الرُّزْمِ
 وَدَوَاهِ أَحَدُ بَنِي يَحْيَى بَائِحَةٌ وَرَجُلٌ رَاوِيَةٌ - رَاوٍ وَسَافِيَةٌ - يَسْقِي الْقَوْمَ وَلِبْلَهُمْ
 وَوَابِصَةُ السَّمْعِ - يَتَعَمَّدُ عَلَى مَا يُقَالُ لَهُ وَهُوَ الَّذِي يُسَمَّى الْأُذُنَ وَخَالِفَةُ - فِيهِ
 حَقٌّ كَخَالِفٍ وَحَارِضَةٌ - لَاخِرَ فِيهِ وَحَامَةٌ مَالُهُ - خِيَارُهُ الذَّكْرُ وَالْإُنْثَى فِيهِ سَوَاءٌ
 وَلِبْلٌ حَامَةٌ - خِيَارٌ * وَحَى الْفَارِسِيُّ * مَالٌ حَامَةٌ فَوَصَفَ بِهِ وَلَمْ يَحْكَمْهَا غَيْرُهُ
 وَفُلَانٌ خَاصَّتِي - أَيْ الَّذِي أُخْصِيَ بِهِ وَسَامَتِي كَذَلِكَ

(فَعِيلَةٌ) عَقِيرَةُ الْقَوْمِ - الَّذِي يَقْتُلُونَهُ مِنَ الرُّؤَسَاءِ فِي الْمَعْرَكَةِ وَكَرِيمَةُ الْقَوْمِ -
 كَرِيمُهُمْ (فَعَالَةٌ) رَجُلٌ نَجَّاحَةٌ وَهَجَّاجَةٌ وَفَقَّاقَةٌ - أَحَقُّ وَطَفَّامَةٌ - لَا يَهْقِلُ
 وَلَعَّاعَةٌ - يَتَكَافَى الْأَلْحَانُ بِهَا صَوَابٌ وَبِرَّاعَةٌ - جَبَانٌ مُشْتَقٌّ مِنَ الْبِرَّاعَةِ -
 الَّتِي هِيَ الْقَصَبَةُ وَسَكَكَةٌ وَصَرَّامَةٌ - مَتَفَرِّدٌ بِرَأْيِهِ

(فَعَالَةٌ) رَجُلٌ عَلَّامَةٌ وَنَسَابَةٌ وَسَجَّاعَةٌ وَشَنَامَةٌ وَعَيْبَابَةٌ وَقَصَّابَةٌ مِنَ الْقَصَبِ - وَهُوَ
 الْعَيْبُ وَخَفَّاشَةٌ وَصَخَّابَةٌ - شَدِيدُ الصَّغَبِ وَصَرَّامَةٌ - كَثِيرُ الصَّرْمِ قَالَ عَنُتْرَةُ
 وَلَمَّا لَصَبْتُ بِالْحَلِيلِ إِذَا بَدَتْ * مَوَدَّتُهُ صَرَّامَةٌ إِنْ تَصَرَّمَا

وَرَجُلٌ قَضَابَةٌ - قَطَّاعٌ لِلْأُمُورِ وَسَيْفٌ قَضَابَةٌ - قَاطِعٌ كَقَضَابٍ وَرَجُلٌ قَرَّاعَةٌ
 - كَثِيرُ الْفَرَزِ وَهُوَ أَيْضًا الَّذِي يُفْرِغُ النَّاسَ كَثِيرًا وَجَنَامَةٌ - بَلِيدٌ وَهُوَ أَيْضًا
 - السَّيِّدُ الْحَلِيمُ وَطَيَّاحَةٌ وَجَجَّاعَةٌ - أَحَقُّ وَأَكَلَةٌ - كَثِيرُ الْأَكْلِ وَجَوَّاطَةٌ مِثْلُهُ
 وَقِيلَ - هُوَ الْفَاجِرُ وَحَادٌ قَبَّاضَةٌ - شَلَالٌ وَأَسْدَرَّامَةٌ - يَبْرُكُ عَلَى فَرَسِهِ

(فَعَالَةٌ) رَجُلٌ دَنَامَةٌ وَدَنَابَةٌ - قَصِيرٌ (فَعَالَةٌ) رَجُلٌ كَرَامَةٌ - كَرِيمٌ وَلُقَّاعَةٌ
 - كَثِيرُ الْكَلَامِ مُتَدَاهٍ وَشُدَّاعَةٌ - كَثِيرُ الشَّدَخِ - أَيْ الضَّرْبِ بِالْجِجَارَةِ وَجَجَّاعَةٌ
 - كَثِيرُ التَّجَمُّعِ وَهُوَ صِيَابَةٌ قَوْمِهِ وَصِيَابُهُمْ - أَيْ خِيَارُهُمْ وَكَذَلِكَ صِيَابَةٌ مَالِهِ
 وَنَحْلَةٌ لُحَالَةٌ وَإِنَّمَا أُدْخِلْنَاهُ فِي نُعُوتِ الْمَذْكُورِ لِأَنَّ الْفُعَالَ مِنَ التَّخْلِيلِ يُقَالُ لَهُ نَحْلَةٌ

فَإِنَّمَا قِيلَ لُحَالَةٌ عَلَى حَدِّ قَوْلِهِمْ عَلَّامَةٌ (فُعِيلَةٌ) رَجُلٌ زُمِيلَةٌ - أَحَقُّ ضَعِيفٌ
 (فَاعُولَةٌ) رَجُلٌ قَادُورَةٌ - يَبْرُمُ بِالنَّاسِ وَحَادُورَةٌ - خَسِرَ وَصَارُورَةٌ - لَمْ يَجْجُ
 وَقِيلَ لَمْ يَتَزَوَّجِ الْوَاحِدُ وَالْجَمِيعُ وَالْمُؤَنَّثُ فِي ذَلِكَ سَوَاءٌ (تَفْعِيلَةٌ) رَجُلٌ تَلْعِيَةٌ مِنَ
 اللَّعِبِ وَتَقُولَةٌ مِنَ الْقَوْلِ

(تَفَعَّلَ) رَجُلٌ تَفَعَّلَ - جَيَّدَ الْقَوْلَ (تَفَعَّلَ) رَجُلٌ تَقْوَالَهُ وَتَكَلَامَهُ مِنَ
الْمَنْطِقِ وَتَلْعَابَهُ مِنَ الْأَعْبَابِ وَتَرْعَابَهُ - حَسَنُ الرَّعِيَّةِ لِلْأَيْلِ وَتَبْذَارُهُ - يَبْذِرُ مَالَهُ
وَيُفْسِدُهُ (تَفَعَّلَ) رَجُلٌ تَكَلَّمَ - جَيَّدَ الْكَلَامَ فَصِيحٌ وَكَذَلِكَ تِلْقَاءُهُ
(فَعَّلَى) رَجُلٌ عَفْرِيَّةٌ نَفْرِيَّةٌ - خَيْثُ مَنْكِرٍ وَقِيلَ قَوِيٌّ نَافِذٌ
(فَعْلَنَ) رَجُلٌ ثَرْطَنَ - ثَقِيلٌ ضَعِيفٌ (مَفْعَلَةٌ) رَجُلٌ مُلْسَعَةٌ - مَقِيمٌ لَا يَبْرَحُ
(مَفْعَالَةٌ) رَجُلٌ مِعْزَابَةٌ - مُتَخِّعٌ عَنِ الْحَيِّ وَمِعْزَالَةٌ - مَعَزِلٌ وَمِطْرَابَةٌ - كَثِيرُ
الطَّرَبِ وَمِجْدَامَةٌ - قَاطِعٌ لِلْأُمُورِ فَيَصِلُ
(مَفْعَلَةٌ) قَالَ الْفَرَاءُ مِمَّا تَجْعَلُهُ الْعَرَبُ مُؤَنَّثًا لِلذَّكَرِ وَالْأُنْثَى عَلَى غَيْرِ بِنَاءِ الْفِعْلِ
وَلَا يُنْثَوْنَ فِي تَثْنِيَّتِهِ وَلَا يَجْمَعُونَهُ فِي جَمْعِهِ * أَبُو عَيْبٍ * فِي الْحَدِيثِ « الْوَلَدُ
مُحِبَّنَةٌ مَجْهَلَةٌ مَجْهَلَةٌ » وَالْحَرْبُ مَائِمَةٌ وَمَيْمَةٌ - أَيْ يُقْتَلُ فِيهَا الرِّجَالُ فَتُثْمِ الْنِسَاءُ
وَيُثْمِ الْأَوْلَادُ وَطَعَامٌ مُحَسَّنَةٌ لِلْجِسْمِ وَمَعْدَاةٌ - يُحَسِّنُ عَلَيْهِ وَيَعْدُوهُ وَمَشْرَبَةٌ -
يُشْرَبُ عَلَيْهِ الْمَاءُ كَثِيرًا وَمَتَحَمَةٌ - يُتَحَمُّ عَلَيْهِ وَأَكْلُ الرُّطْبِ مَحْمَةٌ - يُحْمُّ آكُلُهُ
عَلَيْهِ وَمَوْرَدَةٌ - كَعَمَّةٌ وَأَكْلُ الْبَطِيخِ مَجْفَرَةٌ - أَيْ يَقْطَعُ مَاءُ الصُّلْبِ وَشَرَابٌ
مَطْيَبَةٌ - تَطْيَبُ بِهِ النَّفْسُ وَمَبُولَةٌ - يُبَالُ عَنْهُ كَثِيرًا وَمُخْبَشَةٌ - تَخْبَثُ عَلَيْهِ
النَّفْسُ وَكُفْرُ النِّعَةِ مُخْبَشَةٌ لِنَفْسِ الْمُتَمِيعِ وَعُشْبٌ مَسْمَنَةٌ وَمَلْبَنَةٌ * وَقَالَ الصُّمُوقِيُّ
الْكَلَابِيُّ * وَذَكَرَ حَبِيبَةُ أَرْضٍ تَجَلُّ فَيَأْخُذُ بِعَظْمِهَا بِرِقَابِ بَعْضٍ وَتَنْطَلِقُ هَذَا
كَالْبُسْطِ فَهِيَ مَطْوَلَةٌ لِلْسَّنَامِ مَغْلَظَةٌ لِلْخَاصِرَةِ وَمَعْرَزَةٌ لِلدَّرِّ مَخْطَاةٌ لِلْبَضِيعِ فَتَرَى رَاعِيَهَا
كَأَنَّ مَنَاخِرَهَا كَيُوقِنُ مِنْ حَاقِ الْبَطْنِ إِلَى أَعْلَاهُ وَقَدْ شَرَحْتُ هَذَا فِي كِتَابِ النَّبَاتِ
وَهُمْ أَهْلُ مَعْدَلَةٍ مِنَ الْعَدَلِ وَقَالُوا مَجْدَرَةٌ وَمَقْمَنَةٌ وَمَخْلَقَةٌ وَحَرَاءٌ وَالْمَنْسَكَةُ مِنَ النَّسْلِ
وَلَكِنْ فِي هَذَا الْأَمْرِ مَعْلَاةٌ قَالَ أَعَشَى بِأَهْلَةٍ

فَإِنْ يُصِيبُكَ عَدُوٌّ فِي مَنَاوَةِ * فَقَدْ تَكُونُ لَكَ الْمَعْلَاةُ وَالظَّفَرُ

وَيُقَالُ لَكَ فِي ذَلِكَ مَسْلَاةٌ (١) قَالَ الشَّاعِرُ

دَوُّ الْأَقْدَامِ مَدْرَأَةُ الْعَوَالِي * وَأَهْلُ الْكَلَامِ بِالْأَسْلِ النَّهَالِ

وَمَكَانٌ مَوْعَلَةٌ - كَثِيرُ الْوُعُولِ وَمَقْدَرَةٌ - كَثِيرُ الْفُؤَدِ - وَهِيَ الْوُعُولُ الْمُسْتَنَةُ

مَطْرَدٌ عِنْدَ أَبِي الْحَسَنِ

(١) فِي الْكَلَامِ سَقَطَ
كَمَا لَا يَخْفَى وَسَرَرَهُ

(مفعلة) * قال ابن الأنباري * رجل مسبة - كثير السب * قال * وقال الحسن كان ابن عباس رجلاً غريباً متهمة - أي يصب وقد انبج صب وقيل ما الحج فقال العج والنج العج - التليسة والنج - النصر والغرب - المتسع في القول والجري والمال وحكى الفارسي رجل مفعنة في معنى فأما أبو عبيد فأنما قال معنى متنج وهو الذي يعرض في كل شيء ويدخل فيما لا يعنيه (ففعلة) رجل جيدرة - قصير (ففعلة) رجل ضوكة - أحق كثير اللطم مع نقل (ففعلة) رجل طيشارة - لا يبالي على من أقدم وكذلك الأسد ورجل هيدارة يندارة - كثير الكلام

(فعلة) رجل دحونة - سمين مندلق البطن قصير وبغير دحونة - عريض (فعلة) رجل عزهاة - عازف عن اللهو وهو بناء تلزمه الهاء عند سيويه وحكى عزهي بغير هاء وكذلك المرأة قال الشاعر

إذا كنت عزهاة عن اللهو والصبا * فكن حجرا من يابس الصخر جليدا

(فعلة) رجل درهاة - كثير اللطم قصير لثيم الخلقه وجعظاية - قصير لحيم ودعكاية - كثير اللطم طال أو قصر

(فعلة) رجل شناحية - طويل وقد قيل شناح وزوازية - قصير وقيل زواز وحرازية - غلبت الى القصر وقيل حراي وعلافة - شديد الطلب لزوم لا تنفلت منه حصه وهواهية - مخبوب القواد وشين عباقية - له أثر باق فأما الرفاهية والرفاغية فاسمان - وهما سعة العيش وكذلك الرباذية - وهو الشريقع بين القوم وكذلك الجراهية - وهي الجماعة وقيل سمعت جراهية القوم - أي كلامهم وأما العلانية - وهي ضد السر والطبانية والتبانية والزكانية والقطانية - وكلة الفطنة فصادر وكذلك الكراهية

(فعلة) رجل طفانية من الفجور ومالك قراسية - جليل والقراسية - الضخم الشديد من الابل وغيرها وشيطان عفاريت - كئس ظريف وبغير بخارية - مجتمع الخلق وأسد عفاريت - شديد

(فعلة) رجل قعدية - كثير القعود وضعية - كثير الاضطجاع ويقال قعدى

وَضَعِي (فَعْلِيَّة) رَجُلٌ سَخْفِيَّةٌ - مَحْلُوقُ الرَّاسِ
 (نَفْعَلَةٌ) رَجُلٌ نَفْرَجَةٌ - يَنْكَشِفُ عِنْدَ الْحَرْبِ وَعَفْرِيَّةٌ نَفْرِيَّةٌ - خَيْبٌ مُنْكَرٌ
 وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي فَعْلِيَّةٍ (نَفْعَلَاءُ) رَجُلٌ نَفْرَجَاءُ كَنَفْرَجَةٍ
 (أَفْعُولَةٌ) غُلَامٌ أَرْمُولَةٌ مِنَ الزَّمَلَانِ فِي الْمَشْيِ وَالْأَرْمُولَةُ - الْمُصَوْتُ مِنَ الْوَعُولِ
 وَغَيْرَهَا حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ

(إِفْعُولَةٌ) حَكَى سَبِيحُ يَهُ فِي الصِّفَاتِ إِزْمُولَةٌ وَلَمْ يَفْسَرْهَ وَأَنْشَدَ بَيْتَ ابْنِ مَقْبِلٍ
 عَوْدًا أَحْسَمَ الذَّرَى إِزْمُولَةٌ وَقَلًّا * يَأْتِي تَرَاتُّ أَيْبِهِ يَتَّبِعُ الْقُدْفَا
 وَهُوَ مِنَ الصَّوْتِ (فَنَعَالَةٌ) رَجُلٌ جِنْعَاظَةٌ - يَنْسَخُطُ عِنْدَ الطَّعَامِ مِنْ سُوءِ خُلُقِهِ
 (فَنَعُولَةٌ) رَجُلٌ سِنْدَاوَةٌ وَقِنْدَاوَةٌ - خَفِيفٌ
 (فُعْلَةٌ) رَجُلٌ قُصْقُصَةٌ - فِيهِ قَصْرٌ وَغِلَظٌ مَعَ شِدَّةٍ وَقِيلَ قُصَاقُصٌ قَالَ الرَّاجِزُ
 قُصْقُصَةٌ قُصَاقُصٌ مُصَدَّرٌ * لَهُ صَلَاةٌ وَعَصْلٌ مُنْقَرٌ
 وَأَسَدٌ قُصْقُصَةٌ - عَظِيمُ الْخَلْقِ شَدِيدٌ (فُعَالَةٌ) رَجُلٌ فُرَافِصَةٌ - شَدِيدُ ضَخْمٍ
 شُجَاعٌ (فَعْلَالَةٌ) رَجُلٌ نَجْجَاجَةٌ وَقَفْقَافَةٌ - أَحَقُّ وَلِثْلَانَةٌ - بَطِيءٌ وَنَجْجَاجَةٌ
 - ثَمَلِيٌّ مُتَفَعِّجٌ وَصَمَامَةٌ - مَصَمَمٌ وَسَيْفٌ صَمَامَةٌ - صَارِمٌ لَا يَنْثَنِي
 (فَعْلَالَةٌ) رَجُلٌ جَعْفَارَةٌ - كَثِيرُ الْعَصْلِ غَلِيظُهُ وَجِلْمَابَةٌ - ضَخْمٌ أَجْلَحٌ وَقِيلَ
 جِلْمَابٌ وَشَهْدَارَةٌ - قَصِيرٌ وَقِيلَ شَهْدَارَةٌ - كَثِيرُ الْكَلَامِ وَقِيلَ - عَنيفُ السَّيْرِ
 وَكَذَلِكَ شَهْدَارَةٌ وَرَجُلٌ خَزْرَافَةٌ - كَثِيرُ الْكَلَامِ خَفِيفُهُ وَقِيلَ - هُوَ الْخَوَارِ
 الضَّعِيفُ الْخَفِيفُ وَبِلْدَامَةٌ - وَخَمٌ وَضَرْسَامَةٌ - رِخْوَانٌ وَدِقْرَارَةٌ - تَمَامٌ
 وَهَلْبَاجَةٌ - أَحَقُّ مَاتِيٍّ (فَعْلَالَةٌ) رَجُلٌ حَنْزَرَةٌ - قَصِيرٌ
 (فَعْلَالَةٌ) رَجُلٌ وَبِلَةٌ وَوَهْلَةٌ - دَاهٍ (فَعْلَالَةٌ) رَجُلٌ جَحْبَارَةٌ - قَصِيرٌ

مَا يُقَالُ بِالْهَاءِ وَغَيْرِ الْهَاءِ مِنَ الْأَسْمَاءِ

الْقَرِينُ وَالْقَرِينَةُ وَالْقَرُونُ وَالْقَرُونَةُ - النَّفْسُ وَالنَّسِيمُ وَالنَّسِيمَةُ - بَقِيَّةُ
 النَّفْسِ وَالنَّسَمُ وَالنَّسَمَةُ - نَفْسُ الرُّوحِ وَالْوَيْدُ وَالْوَيْدَةُ مِنَ الْأُذُنِ - الْهَيْئَةُ النَّاسِرَةُ
 فِي مُقَدِّمِهَا مِثْلُ التَّوَلُّوْلِ تَلِي أَعْلَى الْعَارِضِ مِنَ اللَّحْيَةِ وَالْحَنْدِيرُ وَالْحَنْدِيرَةُ - الْحَدَقَةُ

وَذُنَابُ الْعَيْنِ وَذُنَابُهَا - مؤخرها وفي عينه بياض وبياضة وكوككب بمعنى فأما
الكوكب من النجوم فقد حكيت بالهاء الا أنها قليلة وحله سيويه على توهم المائة
وأما أحمد بن يحيى فلم يحمل كلام سيويه على توهم التأنيث عند ذكر حضار كما
حل سقار على توهم المائة على التوهم لكن سيويه حكاها على أنهما مقولتان
والهائوف والهؤفة - اللحية الكثيرة الشعر المنتشرة والقمع والقمة - طرف
الحلقوم والراش والراششة - العصبية التي في ظاهر الذراع والتسنن والتسننة
- حرف فقرة الظهر والمثن والمثنة - لثتان معصوبتان بينهما صلب الظهر
معلوبتان بعقب والناحر والناخرة - صناع من أضلاع الزور والناقيج والناقية -
مؤخرة الضلوع والفوف والفوفة - القشرة التي على حبة القلب والنواة والخفيف
والخفيفة - رأس الورك الى الحجة وخرب الورك وخربته - ثقبه والصفن
والصفنة - وعاء الخصى والكظر والكظرة - شحمة الكتبتين المحيطة بهما والمبعدة
والمبعدة - الآست وقالوا حروحة قال الشاعر

تَراها الضَّبْعُ أعْظَمَهُنَّ رَأْسًا * جَواهِمَهُ لَهَا حِرَّةٌ وَنِيسَلُ

والرعث والرعدة - القُرط والجمع رِعتة وِرعات ودخيل الإنسان ودخيلته - نبته
وعرفت ذلك في معنى كلامه ومعناته وقواه وخواته والضلال والضلالة - ضد الهدى
والغمير والغميرة - ضعف في العمل وفهمه في العقل وما فيه غمير ولا غميرة -
أى ما يعاب به والاثيم والاثيمة - كثرة ركوب الاثم وفي خلقه خالف وخالفه -
أى خلاف والمكرم والمكرمة - ما أكرمت به الانسان والمعون والمعونة -
ما أعنته به ليس في الكلام مفعول غيرهما وما جاء من هذا المثال فبالهاء وحكى
عن الفراء أنه قال مكرم جمع مكرمة ومعون جمع معونة وعلى هذا وجه أبو
علي بيت عدي

* أبلغ النجمان عني مألكا *

أنه جمع مألكة - وهى الرسالة والحوات والحواتة والوحا والوحاة والوعا والوعاة والحرأ
والحرأة والوقش والوقشة - كله الصوت عامة والحركة والوجس والوجسة -
صوت الشيء المختلط العظيم كالجيش والغرب والغربة - الحنة وهم أهل وأهلته

قال الشاعر

وَأَهْلَةٌ وَدَقْدَقٌ تَبَرَّيْتُ وَدَّهَمُ * وَأَبْلَيْتُهُمْ فِي الْحَمْدِ جُهْدِي وَنَائِلِي
 وَجَعِ الْأَهْلَةُ أَهْلَاتٌ وَأَنْتَ أَهْلُ ذَلِكَ وَأَهْلَتُهُ - أَيْ حَقِيقُ بِهِ - وَخَرَجَ بِأَرْزَمِهِ
 وَأَرْزَمَتِهِ - أَيْ بِأَهْلِهِ وَأَنَاتِهِ وَهِيَ أَخْتُهُ سَوَّغُهُ وَسَوَّغَتُهُ وَصَوَّغَتْهُ وَصَوَّغَتْهُ وَبَنَتْهُ نَثَرَهُ
 وَنَثَرَتْهُ وَمَا تَرَكَ مِنْ أَبِيهِ مَغْدَى وَلَا مَغْدَاةً وَلَا مَرَاخًا وَلَا مَرَاخَةً - يَعْنِي الشُّبَّةَ بِهِ
 وَبَعْضَهُمْ يَقُولُ وَلَا رَوَاخًا وَلَا رَوَاخَةً وَهِيَ خِطْبَتُهُ وَخِطْبَتُهُ وَهِيَ زَوْجَتُهُ وَزَوْجَتُهُ
 وَبَعْلُهُ وَبَعْلَتُهُ وَهُوَ جَارِحُ أَهْلِهِ وَجَارِحَتُهُمْ - أَيْ كَاسِبُهُمُ وَالْوَشِيطُ وَالْوَشِيطَةُ -
 الدُّخْلَاءُ فِي الْقَوْمِ لَيْسُوا مِنْ صَمِيمِهِمْ وَالْجِيلُ وَالْجِيلَةُ - الْأُمَّةُ مِنَ الْخَلْقِ وَالْجَمَاعَةُ
 مِنَ النَّاسِ وَالْأَرْبُ وَالْأَرْبَةُ - الدَّهْيُ وَالْبَصَرُ بِالْأُمُورِ وَهُمَا أَيْضًا - الْحَاجَةُ وَالْمَشِيرُ
 وَالْمَشِيرَةُ - الثَّمِيمَةُ وَلَكِ الْبَدَأُ وَالْبَدَاةُ - أَيْ لَكَ أَنْ تَبْدَأَ وَمَالَهُ بَيْتُ لَيْلَةٍ وَبَيْتَتُهَا
 - أَيْ قَيْتَتُهَا وَالْأَزَارُ وَالْأَزَارَةُ - مَا انْتَزَرْتَ بِهِ وَهُوَ الرِّدَاءُ وَالرِّدَاةُ وَالْمِفْضَلُ
 وَالْمِفْضَلَةُ - مَا تَفَضَّلْتَ فِيهِ مِنَ الثِّيَابِ وَالْمِبْدَلُ وَالْمِبْدَلَةُ - مَا ابْتَدَلْتَ بِهِ مِنْهَا
 وَالْكَرْبَاسُ وَالْكَرْبَاسَةُ - تَوْبٌ وَهِيَ فَارِسِيَّةٌ وَالْفَرُّو وَالْفَرُّوَةُ - الَّتِي تَلْبَسُهَا وَهِيَ
 حَالُ الْإِنْسَانِ وَمَالَتُهُ وَالْأُذْبُ وَالْأُذْبَةُ - أَنْ تَلْزِمَ حَالَ الْإِنْسَانِ وَتَعْمَلَ عَمَلَهُ وَهُوَ ذُو
 جَاءٍ عِنْدَ الْأَمِيرِ وَجَاهَتُهُ - يَرِيدُ خَاصَّةً وَمَنْزِلَةً وَأَنَا مِنْ هَذَا الْأُمْرِ بَمَرَأَى وَمَسْمُوعٍ
 وَبِمَرْءَاةٍ وَمَسْمُوعَةٍ وَمَا فِي فُلَانٍ مَهَاءٌ وَمَهَاهَةٌ - أَيْ لَاخِيرُ فِيهِ وَلَا طَائِلٌ عِنْدَهُ قَالَ
 الْأَسُودُ بْنُ يَعْزُرٍ

فَإِذَا وَذَلِكَ لَا مَهَاءَ لَذِكْرِهِ * وَالْأَهْرُ يُعْقِبُ صَالِحًا بِفَسَادِ
 وَقَالُوا أَغْنَيْتُ عَنْكَ مَغْنَى فُلَانٍ وَمَغْنَانَهُ وَأَجْرَاتُ عَنْكَ مَجْرَأُ فُلَانٍ وَمَجْرَأَتُهُ وَمَجْرَأُهُ
 وَمَجْرَأَتُهُ وَهَذَا حَقِيقُ خَبَرِهِمْ وَحَقِيقَتُهُ وَقَالُوا دَارٌ وَدَارَةٌ وَمَنْزِلٌ وَمَنْزِلَةٌ وَمَكَانٌ وَمَكَانَةٌ
 وَزُونٌ وَزُونَةٌ - لَيْتَ الْأَصْنَامِ وَكَرُّ وَكُرَّةٍ وَاثْنَانِ وَأَثْنَانَةٌ - أَيْ مَتَاعٌ كَثِيرٌ وَقِيلَ
 - هُوَ الْكَثْرَةُ وَالْعَظَمُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَعَقَارٌ وَعَقَارَةٌ فِي الْمَغْنَى وَالْوَسَادُ وَالْوَسَادَةُ وَالْإِسَادُ
 وَالْإِسَادَةُ - الْمُسْكَاةُ وَالْمُسْكَاةُ وَالْمُسْكَاةُ وَقِيلَ الطَّنْفَسَةُ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي
 تَلْبَسُ الرَّحْلَ وَالْوَقَاءُ وَالْوَقَايَةُ - مَا وَقِيتَ بِهِ وَالْمَشْمَلُ وَالْمَشْمَلَةُ - كَسَاءُ دُونَ
 الْقَطِيفَةِ يُشْمَلُ بِهِ وَالرَّعْثُ وَالرَّعْثَةُ - الْقُرْطُ وَالسَّمُّ وَالسَّمَّةُ - الْوَدَعُ الْمَنْظُومُ

وقالوا

وقالوا بجر وجرّة وحقّ وحقّة وفطر وفطرة وشنّ وشنّة - للخلق من كل آنية صنعت
 من جلد وجعها شنان وسلّ وسلّة - للجملة والسفيف والسفيفة - الجملة من
 التمر والبوري والبورية والباري والبارية - الحصير المنسوج وقيل - الطريق
 فارسي معرب والأبلم والأبلّة - الخوصة وعرق وعرقّة - وهو الزنبيل
 والجلاز والجلازة - العقبة الملوّية على القوس من غير عيب وطباب وطبابة -
 للجلد الذي يجعل على طرفي الدلو والسقاء والاداة اذا سوى ثم خرز غير مثني
 وطباب السماء وطبابتها - طرفها المستطيلة منه وسكين وسكينة ومقبض السكين
 ومقبضتها - ما قبضت عليه منها ومضرب السيف ومضربه - الحد الذي ضرب
 به وهو دون الطبّة والجعل والجعالة - ما نزل به القدر من خرقه أو غيرها وأجعلت
 القدر - أثرتها به والجعل والجعالة - ما جعلت للانسان على عمله والجواء
 والجواعة والجياء والجياة - ما يوضع عليه القدر والقذاح والقذاحة - الحجر
 الذي يوضع ويقذح به والمقدح والمقدحة - المعرفة والضرام والضرامة -
 ما اشتعل من الخطب والحجر والحجرة - التي يوضع فيها الحجر مع الدخنة والجهل
 والجهلة والجهل والجهلة - الخشبة التي يحرك بها الجرف في بعض اللغات والقف
 والقفة - شبيهة بالفأس والمنقع والمنقعة - لئلا ينقع فيه الشيء وقيل - هي
 قديرة صغيرة من حجارة تكون للصبي الفطيم يطرحون فيها التمر والبن يطعمه ويسقاه
 يقال لها منقع البرم والمحزم والمحزمة والحزام والحزامة - اسم ما حرمت به
 والمنطق والمنطقة - ما شدت به وسطك والزناز والزنازة - ما على وسط المجوسي
 والمربط والمربطة - ما تربط به الدابة والخالف والخالفة - واحدة الخوآلف -
 وهي النمد التي في مؤخر البيت والقنار والقنارة - الخشبة يعلق عليها القصاب
 اللحم حكاه ابن دريد وقال ليس من كلام العرب والكتيف والكتيفة - حديد
 عريضة طويلة وربما كانت صفيحة - وهي الضبة والصوبجان والصوبجانة -
 العود المنسوج فارسي معرب وربما قالوا الصوبجانة والمندري والمندرة - الخشبة
 التي يندري بها والمنسف والمندفة - ما ندف به القطن واسط الرجل واسطته
 - ما بين القادمة والآخره والجازع - خشبة معروضة بين شيتين يحمل عليها

شئٌ وقيل - هي التي توضع بين خشبتين منصوبتين عرضاً لتوضع عليها شروع
 الكرم لترفعها عن الارض فان نعتت تلك الخشبة قيل خشبة جازعة والصلب
 والصلبية - حجارة المسن والقتر والقتر - نصال الاهداف وقيل - هو نصل
 كالزنج حديد الطرف قصير نحو من قدر الاصبع وهو ايضا - القصب الذي يرمى
 به الاهداف والفضل والفضلة - البقية من الشئ والعقبول والعقبولة واحدة
 العقابيل - وهي بقية العلة والعداوة والعشق وقيل - هو الذي يخرج على
 الشفتين في غب الحمى والبسيل والبسيلة - ما يبقى من الشراب في بيت في الاناء
 والمسيط والمسيطة - الماء الكدري يبقى في الحوض والصلصل والصلصلة - بقية
 الماء في الغدير والخمر والخمرة - مدرك عصير العنب وسلاف الخمر وسلافها -
 اول ما يعصر منها وقيل - هو ما سال من غير عصر وقيل - هو اول ما يرفع
 من الزبيب وقيل - هو خالص الخمر والجريال والجريالة - الخمر الشديدة الخمر
 وقيل - هي الخمر رومية معربة والمدام والمدامة - الخمر والدرياق والدرياقة
 - الخمر وخص بعضهم به الخمر وكذلك الدرياق من الاشفية بالهاء وغير الهاء
 معرب والميزل والميزلة - المصفاة والمصاص والمصاصة - ما تمصت به ومصاص
 الشئ ومصاصته - اخلصه والصاب والصبابة - اصل القوم وسرار الوادي
 وسرارته - اكبر موضع فيه وسرار الحسب وسرارته - اوسطه والخلاص
 والخلاصة - التمر والسويقي يلتقي في الشعن اذا احبوا ان يخلصوه والمطاب والمطابة
 - خيار اللحم وغيره والوشم والوشمة - شجر له ورق يختضب به والغسل
 والغسلة - ما يغسل به الرأس من خطمي ونحوه والغيطل والغيطلة - الشجر
 المتلف الكثير وكذلك العشب والصنبور والصنبورة - النخلة التي دقت من أسفلها
 وانجرد كرجها وقل حلقها والراكوب والراكوبة - فسيلة تكون في أعلى النخل
 متدللة لا تبلغ الارض والبئيل والبئيلة من النخل - الفسيلة المنفردة عن أمها
 المستغنية بنفسها والعشكول والعشكولة - العذق والكرش والكرشة - من
 عشب الربيع وهو نبتة لاصقة بالارض قطحاء مقرضة غيراء تنبت في السهل
 والديار ولا تنفع في شئ ولا تعدد إلا أنه يعرف وسمها وعربن الاسد وعربنته

- أجمته والأييل والأييلة - الحزمة من الحشيش والوزيم والوزيمة -
 الحزمة من البقل والوييل والوييلة - الحزمة من الحطب والعمر والعمرة -
 الزعفران وقيل الورس والتقد والتقدة - الكزبرة وفوق السهم وفوقته -
 موضع الترمسه والصوبجان والصوبجانة - الفضة الخالصة والظرد والظرة -
 قطعة حجر له حد والسماء والسمائة - مدار النجوم والعهد والعهدة - مطر
 يكون بعد مطر يدرك آخره بلل أوله وقيل - هي كل مطر يكون بعد مطر وقيل
 - هي المطرة تكون لما يأتي بعدها أولا وجعها عهدا وعهود والديموم والديمومة
 - الفلاة الواسعة والصحراء والصحامة - الأرض الغليظة والضلض والضلضة
 - الأرض الغليظة وهي أيضا الحجارة يقلها الرجل والقيص والقيصة - التراب
 المجموع والمربأ والمرباة - موضع الريشة ونخوم ونخومة - للنخوم الذي هو
 الفصل بين الأرضين والرقو والرقوة - فوق الدغص من الرمل وأكثرا يكون
 إلى جانب الأودية واللك والدكة - ما استوى من الرمل وسهل وجعهما دكالك
 والجهور والجهورة من الرمل - ما تعقد وانقاد وقيل - هو ما أشرف منه
 والهجل والهجلة - ما اطمأن من الأرض والجبان والجبانة - المقبرة والضريح
 والضريجة - القبر وسفل الشيء وسفلته - نقيض علوه والمشبر والمشبرة -
 نهر ينخفض فيتأدى إليه ما يفيض من الأرضين وجم الماء وجمته - معظمه اذا
 تاب وجمعه جمام والوقب والوقبة - نقرة في الصخرة يجتمع فيها الماء والمغار
 والمغارة - المذهب في الأرض يكون للماء وغير الماء وقالوا نزلنا ماء بني فلان
 وماءتهم والمزلف والمزلفة - البلد الذي بين البر والبحر والمدنج والمدنجة - ما
 بين الخوض والبئر والفرج والفرجة - الخلل بين الشئين والجمع فخرج
 والسكالك والسكاكة - الهواء بين السماء والأرض والحين والحينة - أن تحلب
 الناقة مرة في اليوم واليلة والنهيد والنهيدة - الزبدة الضضة والأذواب والأذوبة
 - الزبد يذاب في البرمة للثمن ولا يزال ذلك اسمه حتى يتحقق في السقاء والتجبر
 والتجيرة - النجرة والجشيش والجشيشة - ماجششت وقيل الجشيش - الحب حين
 يدق وقيل أن يطبخ فاذا طبخ فهو جشيشة وما لطعامكم آدم وأدمة وإدام والشرق

والشَّرْقَة - الشمس حين تشرق وأَيَّانها وأَيَّأوها - ضَوْؤها والعَشِي والعَشِيَّة
 - آخرُ النهار والأَصِيل والأَصِيلَة - العَشِي وأَمَت سَبًا وَسَبْتَة - أَى بُرْهَة
 وأَتَيْتُهُ قَبْظَ عامٍ أَوَّلَ وَقَبْظَتُهُ وأَتَيْتُهُ ذَاتَ يَوْمٍ وَذَاتَ لَيْلَةٍ وَحَكَى ذَا يَوْمٍ وَأَتَيْتُهُ ذَاتَ
 صَبُوحٍ وَذَاتَ غَبُوقٍ قَبِيحَةً وَذَا صَبُوحٍ وَذَا غَبُوقٍ أَجُودُ وَالضَّمَان والضَّمَانَة -
 السَّقَمُ والأَلِيل والأَلِيلَة - الأَلَيْنَ وَقِيلَ عَزَّالْحَى وهما أَيْضًا الشَّكْلُ والمَلَاءُ
 والمَلَاءَة - الرِّكَامُ يُصِيبُ مِنْ امْتِلَاءِ المَعْدَةِ والبَلَمُ والبَلَمَة - داءٌ يَأْخُذُ النَّاقَةَ فِي
 رَحِمِهَا فَيَضِيقُ لَهَا والفَرِيسُ والفَرِيسَة - مَا يَفْرِسُهُ السَّبُعُ وَالسَّلَامُ وَالسَّلَامَة
 - البرَاءَة وَفِيهِ لَبَسٌ وَلَبَسَة - أَى التَّبَاسُ والرَّذَالُ والرَّذَالَة - مَا انْتَقَى جَدِيدَهُ
 وَبَقِيَ رَدِيهِ والفِرْقُ والفِرْقَة - الطَائِفَة مِنْ الشَّيْءِ المَتَفَرِّقِ والرِّسْلُ والرِّسْلَة -
 الرِّفْقُ والتُّودَة وَالْمَنْظَرُ وَالْمَنْظَرَة - مَا نَظَرْتَ إِلَيْهِ فَأَعْجَبَكَ أَوْ سَاءَكَ وَالْمَجْسُ وَالْمَجْسَة
 - مَجَسٌ مَا جَسَسْتَهُ بِسَيْدِكَ وَالْأَمَارُ وَالْأَمَارَة - المَوْعِدُ وَالْوَقْتُ المَحْدُودُ وَسُوقُ
 القِتَالِ وَسُوقَتُهُ - حَوْمَتُهُ وَالنِّقَافُ وَالنِّقَافَة - العَمَلُ بِالسَّيْفِ وَالْقَنْبَلُ وَالْقَنْبَلَة
 - طَائِفَة مِنْ النِّاسِ وَمِنْ الخَيْلِ وَالْمَكْبَرُ وَالْمَكْبَرَة وَالْمَوْكِنُ وَالْمَوْكِنَة - عَشُ
 الطَّائِرِ وَمَوْقِعُهُ وَالْكَنْفُ وَالْكَنْفَة - نَاحِيَة الشَّيْءِ وَادْهَبَ فَلَأُ أَرَيْتَكَ بِحَرَايَ
 وَحَرَايَ - أَى نَاحِيَتِي وَذَرَايَ وَذَرَايَ وَأَنْكَرَ أَبُو عَمِيْدٍ ذَرَايَ وَالْكَسْفُ وَالْكَسْفَة
 - القِطْعَة مِمَّا قَطَعْتَ وَالْكُكَّارُ وَالْكُكَّارَة - مَا تَكْسُرُ مِنَ الشَّيْءِ وَالشَّرْكُ
 وَالشَّرْكَة - الشَّرْكَة وَالغَمَاقُ وَالغَمَاقَة - مِنْ طَيْرِ المَاءِ وَالشُّبُوطُ وَالشُّبُوطَة -
 ضَرْبٌ مِنَ السَّمَكِ دَقِيقُ الذَّنْبِ عَرِيضُ الوَسْطِ صَغِيرُ الرَّاسِ لَيْنُ المَسِّ كَأَنَّهُ الرِّبْطُ
 وَالْمَدْرَى وَالْمَدْرَاةُ وَالْمَدْرِيَة - القَرْنُ وَالْقَلِيلُ وَالْقَلِيلَة - الشَّعْرُ المَجْتَمِعُ وَالصِّمُّ
 وَالصِّمَة - الأَسَدُ وَالْأَدَمُ وَالْأَدَمَة - الهَوَلُ

ومن الصفات

رَجُلٌ تَبَالٌ وَتَبَالَةٌ وَدَحْدَاحٌ وَدَحْدَاحَةٌ وَالذَّالُ لَغَةٌ وَدَنْبٌ وَدَنْبَةٌ وَخَزَقَرٌ وَخَزَقَرَةٌ
 وَخَزَقٌ وَخَزَقَةٌ وَجَدَمٌ وَجَدَمَةٌ وَجَعَطَارٌ وَجَعَطَارَةٌ - كُلُّ ذَلِكَ قَصِيرٌ وَعَنْبُطٌ وَعَنْبُطَةٌ
 - قَصِيرٌ كَثِيرُ اللِّحْمِ وَبَحْوَنٌ وَبَحْوَنَةٌ - عَظِيمُ البَطْنِ وَأَصْلُهُ فِي الجُنَّةِ وَخُذْنٌ

وَحَذَنَةٌ - صَغِيرُ الْأُذُنَيْنِ خَفِيفُ الرَّأْسِ وَزَيْمِيلٌ وَزَيْمِيلَةٌ وَزَيْمَالٌ وَزَيْمَالَةٌ - ضَعِيفٌ
رَخْوٌ جَبَانٌ رَذُلٌ وَهَرْدَبٌ وَهَرْدَبَةٌ - ضَعْفٌ جَبَانٌ وَرَعْدِيدٌ وَرَعْدِيدَةٌ - جَبَانٌ
وَفَرُوقٌ وَفَرُوقَةٌ وَفَارُوقٌ وَفَارُوقَةٌ - يَفْرُقُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ خَالِفٌ أَهْلَ بَيْتِهِ وَخَالِفَتُهُمْ
- أَيْ أَحَقُّهُمْ وَرَجُلٌ خَالَفَ وَخَالَفَتْهُ - لَا يُعْتَدُّ بِهِ وَهَجَّاجٌ وَهَجَّاجَةٌ -
كَثِيرُ الشَّرِّ خَفِيفُ الْعَقْلِ وَهَلَبَاجٌ وَهَلَبَاجَةٌ - لِلَّذِي لَا أَحَقَّ مِنْهُ وَسَاقُطٌ وَسَاقِطَةٌ
- نَاقِصُ الْعَقْلِ وَهَيْذَارٌ وَهَيْذَارَةٌ - كَثِيرُ الْخَطَا فِي الْكَلَامِ وَلُقَاعٌ وَلُقَاعَةٌ وَتَلْقَاعٌ
وَتَلْقَاعَةٌ - كَثِيرُ الْكَلَامِ فِي خَطَا أَوْ صَوَابٍ وَكَعْدَبٌ وَكَعْدَبَةٌ - فَسَلٌ وَزَوْبَعٌ
وَزَوْبَعَةٌ - ضَعِيفٌ وَجِلْبَابٌ وَجِلْبَابَةٌ - كَبِيرٌ مَوْلٌ وَزَمْنٌ وَزَمْنَةٌ - سَيِّئُ الْخُلُقِ
وَعَوَقٌ وَعَوَقَةٌ - ذَوْتُ عَوِيْقٍ وَهَلَوَاعٌ وَهَلَوَاعَةٌ - شَدِيدُ الْحَرَصِ فَأَمَّا الْهَلَوَاعُ وَالْهَلَوَاعَةُ
مِنَ النَّوْقِ - فَالسَّرِيعَةُ السَّهْمَةُ الْفَوَادِ الَّتِي تَخَافُ السُّوْطَ وَرَجُلٌ تَلْقَامُ وَتَلْقَامَةٌ
- عَظِيمُ اللَّقَمِ وَخَائِنٌ وَخَائِنَةٌ - خَوَانٌ وَدَاهٍ وَدَاهِيَةٌ وَبَاقِعٌ وَبَاقِعَةٌ كِدَاهِيَةٌ * أَبُو
زَيْدٍ * بَاقِعَةٌ لَا غَيْرَ وَرَجُلٌ ضَبَارِمٌ وَضَبَارِمَةٌ - مَاضٍ شُجَاعٌ وَهُوَ مِنَ الْأُسْدِ الْوَتِيقِ
وَهُوَ تَدْيِيلُكَ وَتَدْيِيدُكَ - أَيْ مِثْلُكَ وَامْرَأَةٌ غَرٌّ وَغَرَّةٌ - لَا تَجْرِبَةُ لَهَا وَخَرِيدٌ وَخَرِيدَةٌ
- يَكْرُمُ تَمَسُّسٌ وَقِيلَ حَمِيَّةٌ وَهَدْيٌ وَهَدِيَّةٌ - عَرُوسٌ وَنَصَفٌ وَنَصْفَةٌ - كَهْلَةٌ
وَبَحْوُورٌ وَبَحْوُورَةٌ مُسِنَّةٌ - وَهَرَشَفٌ وَهَرَشَفَةٌ - بَحْوُورَةٌ كَبِيرَةٌ وَعَرْبٌ وَعَرْبَةٌ - لَازِجٌ
لَهَا وَامْرَأَةٌ حَذْحَذٌ وَحَذْحَذَةٌ وَبَهْرٌ وَبَهْرَةٌ - فَصِيرَةٌ وَخَلِيقٌ وَخَلِيقَةٌ - نَامَةٌ حَسَنَةٌ
مَعْتَدَلَةٌ وَشُعْمُومٌ وَشُعْمُومَةٌ - طَوِيلَةٌ نَامَةٌ حَسَنَةٌ وَقَطَطُ الشَّعْرِ وَقَطَطَتْهُ -
جَعَدَتْهُ وَضَافِعٌ وَضَافِعَةٌ - وَاسِعَةٌ الْهِنِ وَعَمَلٌ وَعَمَلَةٌ - لَا تَسْتَقَرُّ رِقًا فَأَمَّا
الْعَمَلُ وَالْعَمَلَةُ مِنَ الْإِبِلِ فَالسَّرِيعَةُ وَامْرَأَةٌ خَرِيعٌ وَخَرِيعَةٌ - فَاجِرَةٌ لَا تُرَدِّدُ
لَا مِسَّ كَأَنَّهَا تَخْتَرَعُ - أَيْ تَنْتَقِي وَتَتَكَسَّرُ وَقَابٌ وَقَلْبَةٌ وَخَضٌ وَخَضَةٌ وَبَحْتٌ وَبَحْتَةٌ
- خَالِصَةُ النَّسَبِ وَأُذُنٌ حَشْرٌ وَحَشْرَةٌ - صَغِيرَةٌ لَطِيفَةٌ مُسْتَدِيرَةٌ وَفَرَسٌ نَعَتٌ
وَنَعْتَةٌ وَنَعِتٌ وَنَعِيتَةٌ بَيْنَةُ النِّعَاتِ - أَيْ عَنِيْقَةٌ وَسَلَبٌ وَسَلَبَةٌ - طَوِيلَةٌ عَظِيمَةٌ
وَنَاقَةٌ خَنْجَرٌ وَخَنْجَرَةٌ - غَزِيرَةٌ وَعَرْنَدِسٌ وَعَرْنَدِسَةٌ - شَدِيدَةٌ وَرَهَبٌ وَرَهَبَةٌ - مَهْرُورَةٌ
جِدًّا وَعِيْهِمْ وَعِيْهِمَةٌ - طَوِيلَةُ الْعُنُقِ ضَخْمَةُ الرَّأْسِ وَقِيلَ مَاضِيَةٌ وَطَوُّعُ الْقِيَادِ
وَطَوُّعَةُ الْقِيَادِ - ذُلُّ مُنْقَادَةٍ وَعَاجٌ وَعَاجَةٌ - لَيْسَةُ الْأَنْعَاطِافِ مُدْعَاةٌ لِلسَّيْرِ

وضائنة رَغُونٌ ورَغُونَةٌ - مَرَضِعٌ وشاةٌ رَيْبِيٌّ ورَيْبِقَةٌ - مَرْبُوقَةٌ وأسدٌ ضَرْغَامٌ
 وضَرْغَامَةٌ - شَدِيدٌ وِدْرَعٌ حَصِينٌ وَحَصِينَةٌ - مُحْكَمَةٌ وَقَضْفَاضٌ وَقَضْفَاضَةٌ -
 واسِعَةٌ وكذلك الثوبُ وَسَيْفٌ صَمَامٌ وَصَمَامَةٌ - مُصَمِّمٌ في المفاصل وسَكِينٌ
 حَدِيدٌ وَحَدِيدَةٌ والجمع حَدَادٌ وأَرْضٌ مَحَلٌ وَمَحَلَةٌ وَجَذَبٌ وَجَذْبَةٌ - قَعْطَةٌ وَدَهْشَمٌ
 وَدَهْشَمَةٌ - سَهْلَةٌ واسِعَةٌ وَجَرُولٌ وَجَرُولَةٌ يَنْبُتُ الجَرَلُ - أَي ذَاتُ جَرَاوِلَ -
 وهى الصُّخُورُ وَسَنَةٌ قَاشُورٌ وَقَاشُورَةٌ - تَقْشِرُ كُلُّ شَيْءٍ وَدِيحٌ عَمْرِيٌّ وَعَمْرِيَّةٌ - بارِدَةٌ
 وَسَيْهَجٌ وَسَيْهَجَةٌ - دَائِمَةٌ شَدِيدَةٌ وَلَيْلَةٌ لُحْمِيَانٌ وَلُحْمِيَانَةٌ وَضَحْيَانٌ وَضَحْيَانَةٌ
 - مُضَيِّعَةٌ سَاكِنَةٌ وَطَاقٌ وَطَلْقَةٌ كذلك ودَلُوحَاوَابٌ وَحَوَابَةٌ - واسِعَةٌ عَظِيمَةٌ
 وَضَرْبَةٌ قَرِيعٌ وَقَرِيعَةٌ - واسِعَةٌ وَالتَّقِيدُ وَالتَّقِيدَةُ - مَا اسْتَنْقَذَتْ وَقَدْ غَلَبَ غَلْبَةً
 الْأَسْمَاءُ

ومما يُقال بألفٍ وغير ألفٍ

الْجَوْنُ وَالْجَوْنَاءُ - الْعَبْثَةُ وَاللُّومُ وَاللُّومَاءُ - الْمَلَامَةُ وَالْجَمِيزُ وَالْجَمِيزِيُّ - ضَرْبٌ
 مِنَ الشَّجَرِ يُشَبِّهُ جُلُودَ التَّيْنِ وَالْحَنْدَقُوقُ وَالْحَنْدَقُوقِيُّ - ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ وَالْحَرُوقُ
 وَالْحَرُوقَاءُ مَمْدُودٌ - مَا تَقَدَّحَ بِهِ النَّارُ

ومما يُقال بمثل ذلك إلا أنه باختلاف صيغتين ﴿

لَا آتِيكَ آخِرَ الْمُنُونِ وَأُخْرَى الْمُنُونِ وَقَالُوا لَا أَلَا كَلِمَةً آخِرَ مَا خَلَقَنِي وَلَمْ يَقُولُوا
 أُخْرَى مَا خَلَقَنِي ﴿ وَقَالُوا ﴿ السَّرُّ وَالسَّرَاءُ وَالضَّرُّ وَالضَّرَاءُ وَالشُّكْرُ وَالشُّكْرَاءُ
 وَالْبُؤْسُ وَالْبَأْسَاءُ

﴿ ومما يُقال بالهاء مرةً وبالألف أُخْرَى ﴿

طَرْفَةٌ وَطَرْفَاءٌ وَحِلْفَةٌ وَحِلْفَاءٌ وَقَصْبَةٌ وَقَصْبَاءٌ وَمَنْ جَعَلَ ذَلِكَ اسْمًا لَجَمْعِ فَلَيْسَ
 مِنْ غَرَضِنَا

باب ما يسـتوى فيه المذكر والمؤنث

من الزيادة في باب فَعْلَانِ

لقد قُدمت أن قانون ما كان على فعلا أن يكون مؤثته بغير زيادة إلا الألف
 كَرِيَّانَ وَرَبَّانَ وَسَكْرَانَ وَسَكْرَى وقد شذت من ذلك أحرف جاء فيها المؤنث على
 فعلاثة كقولهم رجل سيفان - وهو الطويل المشوق وامرأة سيفانة وهذا على
 مذهب من قال انه مشتق من السيف فأما من قال انه مشتق من السفن - وهو
 القشر فهو فيعال وفيعالة فليس من غرضنا هذا وقالوا رجل موتان الفؤاد
 وامرأة موتانة وندمان وندمانه وقالوا رجل ملآن وامرأة ملآنة في لغة بني أسد

ومما يؤنث من الانسان ولا يذكر

من ذلك العين قال امرؤ القيس يصف فرسا
 وعَيْنٍ لَهَا حَذْرَةٌ بَدْرَةٌ • شَقَّتْ مَا قِيَهَا مِنْ أُخْرٍ
 والجمع عيون وأعين وأعيان قال الشاعر
 فَقَدْ أَرُوْعُ قُلُوبَ الْغَايَاتِ بِهِ • حَتَّى يَمْلَنَ بِأَجْيَادٍ وَأَعْيَانٍ
 وأنشد سيويه

ولكنما أغدو على مفاضة • دلاص كاعيان الجراد المتظم
 وهي من الأسماء المشتركة لأنها تقع على عدة أشخاص مختلفة وكلها مؤنث
 الا واحد وأناؤذ كرجيع ما يقع عليه اسم العين في العين - ينبوع الماء والعين - مطر
 أيام لا يقلع قال الراعي

وأثناء تحت عين مطيرة • عظام القباب ينزلون الروايا
 الأثناء جمع نوى - وهو الحفير يحفر حول النخلة لئلا يدخلها الماء ومعنى البيت
 أن نارهم لا تحترق يريد أن الأضياف بأوتنهم والعين - ناحية القبلة والعرب تقول
 مطرنا بالعين ومن العين - اذا كان السحاب ناشئا من ناحية القبلة ويقال بل
 العين ما عن يمين قبلة العراق قال العجاج

سار سري من قبل العين جحر • عيط السحاب والمرابيع الكبر
 العيط - السحاب الطوال الأعناق والمرابيع - التي يجي مطرها في أول الربيع
 والعين - عين الميزان والعين - النقم من دنائير ودراهم ليس بعرض والعين - القناه

التي تَعْمَلُ حتى يَظْهَرَ ماؤها والعَيْنُ - نَفْسُ الشَّيْءِ من قولهم لا آخُذُ الا درْهَمِي
بَعَيْنِهِ - اى لا اقبل منه بدلا وهو قول العرب لا تَتَّبِعْ آثَرًا بَعْدَ عَيْنٍ والعَيْنُ من
قولهم يَأْتِيكَ بِالْأَمْرِ من عَيْنٍ صَافِيَةٍ - اى يَأْتِيكَ بِهِ من فَصِيحَةٍ والعَيْنُ - عَيْنُ
الرُّكْبَةِ - وهى النُقْرَةُ التي تَكُونُ من عَيْنِ الرُّضْفَةِ وشِمَالِهَا والرُّضْفَةُ -
العَظْمُ الذي أَطْبَقَ على رَأْسِ الرُّكْبَةِ يُغَطِّي مُلْتَقَى الفَخِذِ والسَّاقِ وَأَمَّا عَيْنُ الْجَيْشِ
الذي يَنْظُرُ لَهُمْ فَذَكَرٌ وَيُقَالُ رَجُلٌ عَيْنُونٌ - اذا كَانَ شَدِيدَ الْإِصَابَةِ بِالْعَيْنِ وَالْجَمْعُ
عَيْنٌ كَمَا يُقَالُ طَائِرٌ صَبُودٌ وَطَيْرٌ صَبِيدٌ وَدَجَاجَةٌ بَيُوضُ وَدَجَاجٌ بَيِضٌ * الْأُذُنُ أَنْثَى
وَفِيهَا لُغَتَانِ يُقَالُ أُذُنٌ وَأُذُنٌ وَالضَّمُّ أَصْلُ وَالسُّكُونُ فَرْعٌ وَقَدْ أَبْنَتَ تَعْلِيلَ ذَلِكَ فِي
كِتَابِ خَلْقِ الْإِنْسَانِ وَالْجَمِيعِ آذَانُ قَالَ أَبُو ثَرْوَانَ فِي أَحْجِيَّةٍ لَهُ

مَا ذُو ثَلَاثِ آذَانَ * يَسْبِقُ الْخَيْلَ بِالرِّدْيَانِ

يَعْنِي السَّهْمَ وَآذَانُهُ - قُسْدَهُ وَالرِّدْيَانُ - جَوَى الْفَرَسِ * قَالَ الْفَارِسِيُّ * وَكَذَلِكَ
أُذُنُ الْكُوزِ وَالْدُّو قَالَ وَأَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ فِي وَصْفِ دَلْوٍ

* لَهَا عَنَابَانِ وَسَتْ آذَانُ *

وَأَمَّا الْأُذُنُ - الرَّجُلُ الَّذِي يَصْدَقُ بِمَا يَسْمَعُ فَذَكَرٌ وَيُقَالُ فِيهِ أَيْضًا أُذُنٌ وَالْأُذُنُ
فِي الْحَقِيقَةِ مُؤَنَّثَةٌ وَاعْمَا يَذْهَبُ بِالتَّذْكِيرِ إِلَى مَعْنَى الرَّجُلِ وَكَذَلِكَ عَيْنُ الْقَوْمِ وَأُذُنُ
الْقَوْمِ بِمَنْزِلَةِ عَيْنِ الْقَوْمِ يَذْكَرُ عَلَى مَعْنَى الرَّجُلِ وَأَنْشَدَ

خَيْرُ إِخْوَانِكَ الْمَشَارِكُ فِي الْمَرْ * وَأَبْنُ الشَّرِيكِ فِي الْمَرِائِنَا

الَّذِي أَنْ شَهِدْتَ زَائِكَ فِي الْحَيِّ * وَإِنْ غَبَتْ كَانَ أُذُنًا وَعَيْنَا

* قَالَ الْفَارِسِيُّ * إِذَا قِيلَ لِلرَّجُلِ أُذُنٌ جَازَ أَنْ يَكُونَ مَذْكَرًا وَذَلِكَ إِذَا عُودِلَ
بِهِ بِقُنْ يَعْنِي بِالْيَقِينِ الَّذِي يَصْنَعِي إِلَى مَا يُقَالُ لَهُ فَيَقْبَلُهُ كَأُذُنٍ لِأَنَّهُ يُوقَلُ وَهُوَ عَلَى نَحْوِ
قَوْلِهِمْ مَا أَنْتَ إِلَّا بَطْنٌ وَسَيَأْتِي تَعْلِيلُ هَذَا فِي بَابِ تَحْقِيرِ الْمُؤَنَّثِ * وَالْكَبْدُ مُؤَنَّثَةٌ
فِيهَا ثَلَاثُ لُغَاتٍ كَبِدٌ وَكَبْدٌ وَجَعُهُ الْكَادُ وَالْكَبْدُ وَكَبُودٌ قَالَ الشَّاعِرُ

أَيَا جَبَلِي نَعْمَانَ بِاللَّهِ خَلِيَا * نَسِيمَ الصَّبَا يَخْلُصُ إِلَى نَسِيمِهَا

أَجْدَ بَرْدَهَا أَوْ تَشَفَّ مَنِي حَرَارَةٍ * عَلَى كَبِدٍ لَمْ يَبْقَ إِلَّا صَمِيمُهَا

فَإِنَّ الصَّبَارِيجَ إِذَا مَا تَقَسَّمَتْ * عَلَى كَبِدٍ مَهْمُومٍ تَجَلَّتْ هُمُومُهَا

بفتح التثقيب والتخفيف مع كسر الكاف ويقال كَبِدُ حَرَى وكَبِدُ الْقَوْسِ مؤنثة
 * وَالْإِصْبَعُ مؤنثة وهي إَصْبَعُ الْكَفِّ وكذلك الْأَصْبَعُ الْأَنْزُ الْحَسَنُ مِنَ الرَّجُلِ
 عَلَى عَمَلِ عَمَلِهِ فَأَحْسَنَ عَمَلَهُ أَوْ مَعْرُوفٍ أَسَدَاهُ إِلَى قَوْمٍ فَهُمْ يَرَى أَثَرَهُ عَلَيْهِمْ وَيُقَالُ مَا
 أَحْسَنَ إِصْبَعِ فُلَانٍ عَلَى مَا لَهُ قَالَ الرَّاي

ضَعِيفُ الْعَصَا بَادِي الْعُرُوقِ تَرَى لَهُ * عَلَيْهَا إِذَا مَا أَجْدَبَ النَّاسُ إِصْبَعًا
 وَفِي الْأَصْبَعِ ثَمَانِي لُغَاتٍ أَفْصَحُهُنَّ إِصْبَعُ بِكْسَرِ الْأَلِفِ وَفَتْحِ الْبَاءِ وَإِصْبَعُ بِكْسَرِ
 الْأَلِفِ وَالْبَاءِ وَأُصْبَعُ بَضْمِ الْأَلِفِ وَالْبَاءِ وَأُصْبَعُ بَفَتْحِ الْأَلِفِ وَالْبَاءِ وَأُصْبَعُ بَفَتْحِ
 الْأَلِفِ وَكُسْرِ الْبَاءِ وَإِصْبَعُ بِكْسَرِ الْأَلِفِ وَضَمِّ الْبَاءِ حَكَاهَا الْبَصَرِيُّونَ وَلَمْ يَعْرِفْهَا
 الْفَرَّاءُ * قَالَ * وَلَيْسَ مِنْ أِبْنَةِ الْعَرَبِ إِفْعُلُ وَلَا فَعْلُلُ وَاحْتَجُّوا بِأَنَّ الْعَرَبَ
 تَقُولُ زَيْبُرُ الثَّوْبِ بِكُسْرِ الزَّايِ وَضَمِّ الْبَاءِ وَحِكْيَ أَصْبَعُ بَفَتْحِ الْأَلِفِ وَضَمِّ الْبَاءِ
 * قَالَ الْفَارَسِيُّ * أَصْبَعُ أَفْعُلُ مِنْ بَابِ إِنْفَعَلَ لَمْ يَحْكُمَا إِلَّا الْكُوفِيُّونَ وَقَدْ أَبْذَتْ
 هَذِهِ الْأُغَاتُ فِي أَوَّلِ الْكِتَابِ وَأَعَدْنَاهَا هُنَا لِأَرِيكَ التَّائِيثَ هُنَا وَالْأَصْبَغُ كُلُّهَا مُؤَنَّثَةٌ
 يُقَالُ الْإِصْبَعُ الْوُسْطَى وَالصُّغْرَى فَتَوَثَّ النَّعْتُ وَتَقُولُ فِي جَمْعِ الْوُسْطَى الْوُسْطَى
 وَيُقَالُ هِيَ الْخَنْصَرُ وَالْبَنْصَرُ وَاللِّعَاءُ وَسَيَأْتِي ذِكْرُ الْإِبْهَامِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى
 * وَالْكَفُّ مُؤَنَّثَةٌ * قَالَ الْفَارَسِيُّ * وَأَمَّا قَوْلُ الْأَعْشَى

رَأَتْ رَجُلًا مِنْهُمْ أَسِيفًا كَأَنَّمَا * يَنْضُمُ إِلَى كَشْحِهِ كَفًّا مُخَضَّبًا
 فَانْهَ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مُخَضَّبًا كَقَوْلِهِ «وَلَا أَرْضُ أَبْقَلُ لِمَقَالَاهَا» وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ حُلَّ الْكَلَامِ
 عَلَى الْعُضْبِ كَمَا حَلَّ الْأَخْرُ الْبِثْرَ عَلَى الْقَلْبِ فِي قَوْلِهِ
 * حَتَّى تَعُودِي أَقْطَعَ الْوَلِيَّ *

أَيَّ حَتَّى تَعُودِي قَلْبِيًّا أَقْطَعَ الْوَلِيَّ لِأَنَّ التَّذْكِيرَ فِي الْقَلْبِ أَكْثَرُ الْأَتْرَافِ قَالُوا فِي
 جَمْعِهِ أَقْلَبَةٌ وَمِثْلُهُ فِي الْحُلِّ عَلَى الْمَعْنَى قَوْلُ الْأَعْشَى

فَبَاتَتْ رَكَابُ بَا كَوَارِهَا * لَدَيْنَا وَخَيْلُ بَالْبَادِهَا
 لِقَوْمٍ فَكَانُوا هُمُ الْمُتَفِدِّينَ * شَرَابُهُمْ قَبْلَ إِنْفَادِهَا
 أَنْتَبَ الشَّرَابَ حَيْثُ كَانَ الْخَمْرُ فِي الْمَعْنَى كَمَا ذَكَرَ الْكَفُّ حَيْثُ كَانَ غُضُّوا فِي الْمَعْنَى

وهذا النوع كثير ويجوز أن يكون المخضب للرجل لأنك تقول رجل مخضوب
- إذا خضبت يده كما تقول مقطوع - إذا قطعت يده فتقول على هذا رجل مخضب
- إذا خضبت يده ويقوى ذلك قول الشاعر

سقى العلم الفرد الذي يجنوبه * غزالان مكمولان محتضبان

فاذا استقام ذلك أمكن أن يجعل قوله مخضبا صفة لرجل منكور وإن شئت جعلته
حالاً من الضمير المرفوع في بضم أو المجرور في قوله كشبهه لأنهما في المعنى لرجل
وقال ابن الأنباري ويجوز أن يكون أراد كفا مخضبة فحذف الهاء لضرورة الشعر
على جهة الترخيم كما ترخم العرب الاسم في غير نداء * قال أبو حاتم * ووجهه
بعضهم على أن الكف تذكر * قال * وليس بمعروف * والعقب مؤنثة
وتسكن القاف ويقال انقطعت عقب النعل ويقال لفلان عقب - أي ولد وولد ولد
قال الله عز وجل « وجعلها كلمة باقية في عقبه » ويقال آتيتك في عقب الشهر
- أي ليلة تبقى منه إلى عشر ليال يبقين منه وهكذا في عقبه وعقبه
وكسبه والجمع أكساء - أي بعد مضيه * قال الفارسي * عقب كل شيء
وعاقبته - آخره والهاء في عاقبة دخلت كما تدخل في سائر المصادر نحو الخاتمة
والعاقبة وقال

من يفعل الخير لا يعدم جوازيه * لا يذهب العرف بين الله والناس

جواز جمع جازية ويقال عاقبة هذه الكائن مسك وكذلك خاتمتها * والساق
مؤنثة وفي التنزيل « والتفت الساق بالساق » وكذلك الساق من الشجر والجمع
أسوق وسوق وألفها منقلب عن الواو بدليل قولهم أسوق بين السوق وقد سوق
الشجر والزرع * والفخذ مؤنثة يقال فخذ وفخذ وكذلك الفخذ من القبائل
والجمع أنفاد وهي أنفاد العرب ويطلقون العرب * والكراع من الإنسان
- مادون الركبة إلى الكعب ومن الدواب - مادون الكعب والجمع أكرع
وأكارع جمع الجمع وقد يكسر على كراع والنكرع من البقر والغنم بمنزلة
الوطيف من الخيل والابل والبغال والحير * واليد مؤنثة وكذلك يد القميص

وَيَدُ الرَّحَا وَكَذَلِكَ الْيَدُ الَّتِي يَتَّخِذُهَا الرَّجُلُ عِنْدَ آخِرِ الْيَوْمِ وَأَيَادُ
وَيْدِي قَالَ

فَلَنْ أَذْكَرَ الثُّمَانَ الْإِصْلَاحَ * فَإِنَّ لَهُ عِنْدِي يَدِيَّ وَأَنْعَمَا

وَالرَّجُلُ مُؤَنَّثَةٌ قَالَ الشَّاعِرُ

وَكُنْتُ كَذِي رَجُلَيْنِ رَجُلٌ صَحِيحَةٌ * وَرَجُلٌ رَمَى فِيهَا الزَّمَانُ فَتَلَّتْ

وَيُقَالُ أَتَتْهُ بَأُولَادٍ عَلَى رَجُلٍ وَاحِدَةٍ وَسَاقٍ وَاحِدَةٍ - إِذَا كَانُوا يُشَبِّهُهُمْ بَعْضًا
فَالرَّجُلُ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مُؤَنَّثَةٌ وَالرَّجُلُ مِنْ قَوْلِهِمْ كَانَ ذَلِكَ عَلَى رَجُلٍ فَلَانِ
- أَيْ عَلَى يَدِهِ مُؤَنَّثَةٌ بِرُوي عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ أَنَّهُ قَالَ « لَا أَعْلَمُ نَبِيًّا هَلَكَ عَلَى
رَجُلِهِ مِنَ الْجَبَابَرَةِ مَا هَلَكَ عَلَى رَجُلٍ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ » وَأَمَّا الرَّجُلُ مِنَ
الْجَرَادِ الْقَطِيعُ مِنْهُ فَمَذْكَرٌ عِنْدَ ابْنِ الْأَثَرِيِّ وَقَالَ هُوَ بِمَنْزِلَةِ قَوْلِكَ مَرَبٌ مِنْ قَطَا
وَطَبَاءٍ وَوَحْشٍ * وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ * الرَّجُلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مُؤَنَّثَةٌ وَقَالَ الرَّجُلُ
مِنَ الْجَرَادِ مُؤَنَّثَةٌ بِمَنْزِلَةِ الْمَرْقَةِ مِنَ الْجَرَادِ * وَالضِّلَعُ مُؤَنَّثَةٌ وَيَجُوزُ أَنْ تُسَكَّنَ
الْلَامُ فَتَقُولُ ضِلْعٌ وَكَذَلِكَ الضِّلْعُ مِنَ الْجَبَلِ الْمُسْتَدِقُّ مِنْهُ يُقَالُ انْزَلْ بَيْنَكَ الضِّلْعُ
وَيُقَالُ ثَلَاثُ أَضْلَعٍ وَأَضْلَاعٍ وَالكَثِيرُ الضُّلُوعُ جَاءَ فِي الْحَدِيثِ « خُلِقَتِ الْمَرْأَةُ
مِنْ ضِلْعٍ عَوْجَاءٍ تُرْعَتُ مِنْ جَنْبِ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ » قَالَ الْفَرَّاءُ إِذَا كَانَ الْقَوْمُ
يَعْمَلُونَ عَلَى الرَّجُلِ قِيلَ أَنْتُمْ ضِلْعُ جَائِرَةٍ وَرَبَّمَا جَعَلُوا الْأَضْلَعُ فَقَالُوا الْأَضْلَعُ
وَأَنشَدَ لَذِي الرُّمَّةِ

وَلَمَّا تَلَا حَقْنَا وَلَا مِثْلَ مَا بِنَا * مِنَ الْوَجْدِ لَا تَنْقُضُ مِنْهُ الْأَضْلَعُ

وَقَالَ سَابِقُ

وَالنَّجْمُ أَقْرَبُ مِنْ سِرِّي إِذَا اشْتَمَلَتْ * مَنَى عَلَى السِّرِّ الْأَضْلَعُ وَأَحْشَاءُ

وَالْقَدَمُ مُؤَنَّثَةٌ قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى « قَتَلَ قَدَمٌ بَعْدَ ثُبُوتِهَا » وَكَذَلِكَ الْقَدَمُ

السَّابِقَةُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ مُؤَنَّثَةٌ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى « أَنْ لَهُمْ قَدَمٌ صِدْقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ »

وَقَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ

لَنَا الْقَدَمُ الْأُولَى الَّتِي وَخَلَقْنَا * لَاؤَلَنَا فِي مِثْلَةِ اللَّهِ تَابِعُ

وَأَمَّا الْقَدَمُ - الرَّجُلُ الشُّجَاعُ فَذَكَرَ يَقَالُ رَجُلٌ قَدَمٌ - إِذَا كَانَ شُجَاعًا وَكَذَلِكَ

الْقَدَمُ التَّقْدُمُ مَذْكُورٌ أَيْضًا ۞ وَالسِّنُّ مُؤَنَّثَةٌ وَالْأَسْنَانُ كُلُّهَا مُؤَنَّثَةٌ وَكَذَلِكَ السِّنُّ
 مِنَ الْكِبَرِ يُقَالُ كَبُرْتُ سَنِي وَيُقَالُ فِي جَعِهَا أَسْنَانٌ ۞ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ ۞ وَقَدْ اتَّسَعَ
 فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ لَمَّا صَارَتْ أَمَارَةً لِهَذَا الْمَعْنَى فَاسْتَعْمِلْتُ حَيْثُ لَاسِنٌ الَّتِي هِيَ الْعُضْوُ
 قَالَ عَنَتْرُ

عَلَيْهَا مِنْ قَوَادِمٍ مَضْرَجِيٍّ ۞ فَتَيَّ السِّنُّ مُحْتَلِكٌ صَلْبِيْعٌ
 الْآتَرَى أَنَّ الطَّائِرَ لَا سِنَّ لَهُ ۞ وَالْوَرِكُ مُؤَنَّثَةٌ وَيَجُوزُ وَرِكٌ وَوَرِكٌ وَالرَّحْلُ
 - آخِرُهُ أَنْثَى وَهُوَ مِثْلُ ذَلِكَ فَأَمَّا قَوْلُهُمْ تَيَّ وَرِكَ فَتَزَلُ فَأَمَّا أَنْ تَعْنِيَ بِهِ الْوَرِكَ
 وَلَمَّا أَنْ تَعْنِيَ بِهِ الْمَوْزَكَةَ وَالْوَرَاكَ وَهُوَ لِلرَّحْلِ كَأَنَّكَ لَلسَّرَجِ وَقَدْ وَرَكَتَ - تَزَلُ
 وَكُلُّهُ مُؤَنَّثٌ ۞ وَالْأَنَامِلُ مُؤَنَّثَةٌ وَاحِدُهَا أُنْمَلَةٌ بَفَتْحِ الْآلِفِ وَالْمِيمِ وَأُنْمَلَةٌ بِفَتْحِ
 الْآلِفِ وَضَمِّ الْمِيمِ وَحِكْيِ أُنْمَلٍ ۞ وَالْبَرَاجِمُ مُؤَنَّثَةٌ وَاحِدُهَا بَرَجَةٌ ۞ وَالرَّوَاكِبُ
 مُؤَنَّثَةٌ وَاحِدُهَا رَاكِبَةٌ وَالْبَرَاجِمُ - عُقْدُ الْأَصَابِعِ وَالرَّوَاكِبُ - ظُهُورُ الْأَصَابِعِ
 وَالْأَنَامِلُ - أَطْرَافُ الْأَصَابِعِ ۞ وَالسَّلَامِيَّاتُ إِنَاثٌ - وَهِيَ قَصَبُ الْأَصَابِعِ
 الْوَاحِدَةُ سَلَامِيٌّ قَالَ الشَّاعِرُ

أَرَانَا اللَّهَ نَقِيكَ فِي السَّلَامِيٍّ ۞ عَلَى مَنْ إِنْ حَنَنْتَ تُعَوِّلُنَا
 ۞ وَالْقَيْبُ مِنَ أَقْتَابِ الْبَطْنِ مُؤَنَّثَةٌ وَهِيَ مِنَ الْأَمْعَاءِ وَتَصْغِيرُهَا مَيْبَى الرَّجُلِ
 قَتِيْبَةٌ وَالْقَيْبُ مِنْ أَدَاةِ السَّائِيَةِ مَذْكُورٌ وَالسَّائِيَةُ - الْبَعِيرُ الَّذِي يَسْنُو مِنَ الْبُرِّ -
 أَيْ يَسْتَقِي ۞ وَالْيَمِينُ لِلْيَدِ وَالرَّجُلِ مِنَ الْإِنْسَانِ مُؤَنَّثَةٌ وَيُقَالُ فِي جَعِهَا أَيْمَانٌ
 ۞ وَالشِّمَالُ مُؤَنَّثَةٌ وَيُقَالُ فِي جَعِهَا شِمَائِلٌ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى «عَنِ الْيَمِينِ وَالشِّمَائِلِ
 سُبْحَانَ اللَّهِ» وَقَالَ تَعَالَى «وَمِنْ خَلْفِهِمْ وَعَنْ أَيْمَانِهِمْ» وَيُقَالُ أَيْضًا فِي الْجَمْعِ
 أَيْمَنُ وَأَشْمَلُ وَيُقَالُ أَيْضًا شِمَالٌ وَشَمْلٌ قَالَ أَبُو النِّجْمِ
 ۞ يَبْرِي لَهَا مِنْ أَيْمَنِ وَأَشْمَلٍ ۞

وَقَدْ قِيلَ شَمْلٌ قَالَ الْأَزْرُقِيُّ الْعَنْبَرِيُّ

طَرَنَ انْقِطَاعَةً أَوْ تَارَ مَخْطَرَةً ۞ فِي أَقْوَسٍ نَارَعَتْهَا أَيْمَنُ شَمْلًا
 وَيُقَالُ ثَلَاثُ أَيْمَنِ وَأَيْمَانٍ وَالْيَمِينُ مِنَ الْخَلْفِ مُؤَنَّثَةٌ يُقَالُ خَلَفْتُ عَلَى يَمِينٍ فَاجِرَةٌ
 وَيُقَالُ فِي جَعِهَا أَيْمَانٌ ۞ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ ۞ وَحِكْيِ اسْتَيْمَنْتُ فَلَانًا - أَيْ اسْتَجَلَفْتُهُ

❦ والبَسَّارُ الشِّمَالُ مؤنَّثه وفيها لغتان البَسَّارُ والبَسَّارُ وفتح الباء أجودُ وأما
 البَسَّارُ من الغنى فذكر ❦ والكَرْشُ بفتح الكاف وكسر الراء مؤنَّثه ويجوز فيها
 كَرْشٌ وكَرْشٌ ويقال في جمع القلة ثلاثُ أَكْرَاشٍ وفي جمع الكثرة الكُرُوشُ
 ويقال عليه كَرْشٌ مَشْوَرةٌ يُراد بذلك كثرةُ العيالِ وكذلك الكَرْشُ
 من المسك والشياب والفحش والحفت مؤنَّثه - وهو ما ينقيض
 من الكَرْشِ كهيشة الرمانه ويجوز فيها من التخفيف
 ما جاز في الكَرْشِ ❦ والعَجَزُ - عَجَزُ الإنسان مؤنَّثه
 وفيها أربع لغات عَجَزٌ وعَجَزٌ وعَجَزٌ وعَجَزٌ
 ويقال لقبائل من هَوَازِنَ عَجَزُ
 هَوَازِنَ ويجوز فيه من الوجوه
 ما جاز في عَجَزِ

الإنسان وهي
 مؤنَّثه

ثم الجزء السادس عشر ويليه الجزء السابع عشراً وله مما يؤنث من سائر الأشياء ولا يذكر

لا اله الا الله محمد رسول الله

السفر السابع عشر من كتاب المخصص

تأليف

أبي الحسن علي بن اسمعيل الفوى اللغوى الاندلسى
المعروف بابن سيذه المرسى المتوفى بحضرة
دانية سنة ٤٥٨ وعمره ٦٠ سنة
تغمده الله برحمته

(حقوق الطبع محفوظة)

الطبعة الاولى

بالمطبعة الكبرى الاميرية يولاق مصر المحمية

سنة ١٢٢١

هجريه

(بالقسم الادبى)

ومن يتوكل على الله
فهو حسب

﴿(بسم الله الرحمن الرحيم)﴾

ومما يؤت من سائر الاشياء ولا يذكر

(الريح) أنى هي عند سيوبه فعل وعند أبي الحسن فعل وكذلك جيد عند فعل وليس
تعليل هذا هنا من غرضنا وبأوه منقلبة عن واو بدليل قولهم فى الجميع أرواح وأما رباح
فبأوه منقلبة عن واو لكسرة التى قبلها وقد قالوا فى جمعها أرايح وهو عندى
مما عاقبوا بينه وأسماء الريح مؤنثة * وأنا أذكر ما يحضرنى من أسمائها وأبدأ بعظمها
وهى الجنوب والشمال والدبور والصب فالدبور التى من دبر الكعبة والقبول من
تلقائها والشمال تأتى من قبل الحجر والجنوب من تلقائها وقد دبرت دبوراً
وقبلت تقبل قبولا وجنبت جنب جنوباً وشملت شمل شمولاً وفى الشمال لغات
قد قدمت ذكرها وأذكر هنا منها شيئاً للاحتياط يقال شمال وشمل وشامل وشمول
وشمل وإن شئت قلنا كلها بالالف واللام وقد قدمت أن هذه الأسماء الأربعة تكون
صفة وأسماء والعرب تقول هبت الشمال وهبت شمالاً وكذلك فى سائر لغاتها وجميع

أسماء الرياح يكون ذلك فيه فيما ذكر الفارسي وهو القياس في قول من جعلها وصفا وقد تضاف هذه الرياح كلها ومن أسماء الجنوب الأريب ولا فعل لها والنعاى وقد أنعمت وذكر الفارسي أن جميع الأفعال المشتقة من هذه المثالات التي هي أسماء الرياح مبنية على فعلت إلا النعاى فإنه يقال أنعمت ومن أسمائها الهيف والهوف * قال ابن السكيت * هيف وهوف ولا فعل لها ومن أسماء الشمال الجرياء ونسع ونسع ونحوه وقد قدمت اشتقاق هذا كله فاما قول الهذلي

قد حال بين دريسيه مؤوبه * نسع لها بعضاء الأرض تهزير

فزع الفارسي أن نسعا بدل من مؤوبه وهو بدل المعرفة من النكرة

(ومن أسماء الصبا) إير وأير وهير وهير فهذه أسماء معظم الرياح

(ومن أسماء الرياح) الصرصر - وهي الباردة والليل - وهي التي فيها برد

وندى والخرجف - وهي القرّة فهذا ما جاء من أسمائها بغير علامة وصفاتها التي لأعلامه

فيها تجرى هذا التجري والليل عند الفارسي صفتان غلبتا غلبة الأسماء

فاما الأعصار فذكر وهو عنده وعند سيبويه اسم ولا يكون صفة لأنه لا يكون في الصفات

على مثال أفعال وانما هو بناء خص به الاسم وغلب على المصادر فاما الأسكاف الذي

هو الصانع والأسوار الذي هو جسد الثبات على ظهر الفرس أو الجسد الرقي بالسهم

ففارسيان والهيج - الريح الشديدة والخروج - ريح الجنوب وقيل الشديدة

وقيل هي الريح الباردة قال أبو ذؤيب

غدون مجالى واتحمتن خرج * مقفيه آثارهن هذوج

(النار) أننى ونكسيرا نيران ونور ونيرة وأنور منقبة وأنشد الفارسي

فلما فقدت الصوت منهم وأطقت * مصايح منهم بالعشاء وأنور

والدليل على صحة القلب قولهم تنورت النار أى نظرت إليها وزعم الفارسي أن النار والنور

من باب العدل والعدل وحكى أنور والابدال عندها كثر نطفة الهمزة وقالوا أنرت له

وليس النور الذي هو نقيض الظلمة بجمع انما هو اسم كالضوء والضوء * قال أبو حاتم *

وكذلك نار الحرب والسمة والمعدة * قال أبو حنيفة * وقد حكى في النار التذكير

وهي قليلة وجميع أسماء النار

(والدار) أنثى وألفها منقلبة عن واو بدليل قولهم تَدُورُ دَارًا - أى اتَّخَذَهَا فاما قولهم دَيَّارٌ فزعم أحمد بن يحيى أنها معاقبة وزعم غيره من النحويين أنه فِعْعَالٌ فاما دُورٌ ففِعْعُولٌ عندهم وجمع الدار أدُورٌ وحكى أبو الحسن أدُورٌ ذكرها عنه الفارسي وقال هو على القلب وقد أبنتُ وَجْهَ ذَلِكَ وَأوردتُ تعليلَه فيه فاما جمعه الكثير فدُورٌ وحكى سيويه دُورٌ ودُوراتٌ وقد كُتِبَت الدارُ على الديارِ والديرانِ والدارُ البلدُ يجري هذا المجرى في التأنيت والتكسير قال سيويه تقول العرب هذه الدار نعت البلد فاما قوله

هل تَعْرِفُ الدارَ يُعْقِمُها المَورُ * والتَّجَنُّ يوماً والسَّحابُ المَهمُورُ

* لِكُلِّ رِيحٍ فِيهِ ذَيْلٌ مَسْعُورُ *

فانه ذكر على معنى المكان وقالوا الدار الدنيا والدار الآخرة فاما قوله «ولدار الآخرة» فعلى ارادة الحياة الآخرة

(الارض) مؤنثة والجمع أَرْضُونَ وفتحوا الراء لبشعروا بالتغيير والاخراج له عن بابه والفتحة هنا بازاء الكسرة في قولهم ثُبُونٌ وبابه في أنها موضوعه الاشعار بالتغيير وجعوها بالواو والنون وان كان ذلك من خواص جمع من يعقل ذهابا الى تفخيخها وتكسيرها عزيز ولكنه قد كُتِبَ وليس بذلك الفاشي قالوا أَرْضٌ وَأَرْضٌ وَأَرْضٌ وَأَرْضٌ الدابة قوائمها يجرى هذا المجرى وهى استعارة كما قالوا لا علاها سماء وأنشد اذا ما اسْتَحَمَّتْ أَرْضُهُ مِنْ مَمَائِهِ * جَرَى وَهُوَ مَوْدُوعٌ وَاعِدٌ مُصَدِّقٌ

والأَرْضُ - الزُّكَّةُ تَجْرَى هذا المجرى في التأنيت فاما قوله تعالى «الْأَدَابَةُ الْأَرْضُ» فذهب بعضهم الى أنها الأَرْضة يقال أَرْضُ الْجِنِّعِ أَرْضًا وَأَرْضُ أَرْضًا - اذا أكلته الأَرْضَةُ يقال دابة الأرض كما قالوا دابة القَرْضِ نَسَبُها الى فِعْلِها واليه ذهب أبو حاتم في الآية

(والفهر) مؤنثة وهو حجر بملا الكف والجمع أفهار

(والعروض) من الشِعْر وغيره مؤنثة وأنشد

ما زال سَوَاطِي في قِرَائِي وَمِجْنَتِي * وما زِلْتُ مِنْهُ في عَرُوضٍ أَذُودُهَا

والعَرُوضُ - ناحية معروفة من الارض مؤنثة يقال وَلِي فلانُ مَكَّةَ والعَرُوضُ لتلك
الناحية وقيل اسْتَقَمِلَ فلانٌ على العَرُوضِ - يعني مَكَّةَ والمدينة واليمن وليست
هذه المسئلة عَرُوضٌ هذه - أى مثلها ويقال ناقة عَرُوض - اذالم تُرَضْ وكذلك
ناقة قَضِيبٌ وعَسِيرٌ

(والنَعْلُ) من نَعَالِ الأَرَجَلِ مؤنثة وكذلك النَعْلُ من نَعَالِ السُّيُوفِ والنَعْلُ -
الحَرَّةُ ومنه قول الشاعر

• بِالْأَلِ اذ تَبَرَّقَ النِّعَالُ •

يعنى بالسَّرابِ وكذلك الجَرَجَلُ مؤنث وهو من أسماء الحَرَّةِ فاما أبو حنيفة فقال
هى الجَرَجَلَةُ بالهاء ويقال للعافِرِ الوَقَاحِ انه لَشَدِيدُ النَعْلِ
(والشَّعِيبُ) مَرَادَةُ مَشْعُوبَةٍ من أَدِيمَيْنِ وقيل هى التى تُقَامُ بِجِلْدِ ثَالِثَيْنِ الْجِلْدَيْنِ
لِيَتَسَعَّ مؤنث لا غير فاما قول الراجز

• مَا بَالُ عَيْنِي كَالشَّعِيبِ الْعَيْنِ •

فيروى بالفتح والكسر فن قصه جملة على معنى السَّقَادِ لَان فِعْعَلًا لا يكون للمؤنث
الا بالهاء وأما الكسر فعلى الصفة للشَّعِيبِ لَان فِعْعَلًا قد يكون للمؤنث كما قال بلدة
مَيْتًا وقال الراعى

فَكَانَ رِيضَهَا إِذَا اسْتَقْبَلَتْهَا • كَانَتْ مُعَارِدَةَ الرِّكَابِ ذُلُولًا

(الغُولُ) أنثى - وهى ساحرة الجن والجمعُ أَغْوَالٌ وَغِيْلَانٌ وقيل هى التى تُغُولُ
وَتَغُولُ وتَلَوْنُ ومنه قول كعب بن زهير

فَمَا تُدُومُ عَلَى شَيْءٍ تَكُونُ بِهِ • كَمَا تَلَوْنُ فِي أَثْوَابِهَا الْغُولُ

وقال جرير أيضا

وَيَوْمًا يُوَافِينِي الْهَوَى غَيْرَ مَاضِي • وَيَوْمًا تَرَى مِنْهُنَّ غُولًا تَغُولُ

وقد غالت غُولٌ غَوْلًا وَاغْتَالَتْهُ وَكُلُّ شَيْءٍ أَهْلَكَ شَيْئًا فَقَدْ غَالَهُ حتى انهم يقولون

الغَضَبُ غُولُ الْحِلْمِ

(والكَاسُ) مؤنثة وهى الاناء بما فيه واذا كانت فارغة زال عنها اسم الكأس كما
أن المَهْدَى الطَّبَقُ الذى يَهْدَى عليه فاذا أُخِذَ ما فيه رَجَعَ الى اسمه ان كان طبقا

أَوْخَوَانَا أَوْغَيْرَهُمَا وَكَذَلِكَ الْجَنَازَةُ لَا يُقَالُ لَهَا جَنَازَةٌ إِلَّا وَفِيهَا مَيِّتٌ وَالْأَفْهَى سِرِيرٌ
أَوْنَعَشٌ وَقَدْ قِيلَ الْكَأْسُ - الْخَرْبَعِيْنِهَا وَفِي التَّزْيِيلِ « إِنْ الْأَبْرَارَ يَشْرَبُونَ مِنْ
كَأْسٍ كَانَ مِزَاجُهَا كَافُورًا » وَقَالَ الشَّاعِرُ

وَمَا زَالَتِ الْكَأْسُ تَعْتَالُنَا * وَتَذْهَبُ بِالْأَوَّلِ الْأَوَّلِ

وَتُخَفِّفُهَا عِنْدَ أَبِي الْحَسَنِ الْأَخْفَشِ بِدَلِيلٍ لِقَوْلِهِمْ فِي جَمْعِهَا أَوْ كَوَاسٌ وَكِيَّاسٌ فَمَا
قَوْلُهُمْ أَكُوْسٌ وَكُوْسٌ فَلَيْسَ بِدَلِيلٍ عَلَى أَنَّ التَّخْفِيفَ قِيَاسِيٌّ وَلَكِنْ الْهَمْزَةُ فِيهَا عَلَى
حَدِّهَا فِي أَسْوَقٍ وَأَذْوَرٍ وَأَمَّا كُوْسٌ فَالْهَمْزُ فِيهِ ضَرْوَرِيٌّ فَلَيْسَ بِدَلِيلٍ وَقَدْ يَجُوزُ
أَنْ تَكُونَ أَكُوْسٌ وَكُوْسٌ جَمْعُ كَأْسٍ قَبْلَ الْبَدَلِ فَلَا إِقْنَاعَ فِي الْإِجْتِهَادِ بِهِ وَهَذَا
كَلِمَةُ تَعْلِيلٍ الْفَارِسِيَّ فَمَا قَوْلُهُمْ كَأْسُ الْفِرَاقِ وَكَأْسُ الْمَوْتِ وَكَأْسُ الْهَمِّومِ فَسُكُّهَا
مُسْتَعَارَاتٌ وَزَعَمَ الْفَارِسِيُّ أَنَّهُ أَكْثَرُ مَا وَجَدَ هَذَا مُسْتَعَارًا فِيمَا يُؤَلِّمُ النَّفْسَ كَالْمَوْتِ
وَالْحُزْنِ وَقَدْ قِيلَ الْكَأْسُ الرُّجَاجَةُ كَانَ فِيهَا خِرَافَةٌ أَوْ لَمْ تَكُنْ
(وَالْقَلْتُ) مَوْثَنَةٌ وَهِيَ نُقْرَةٌ فِي الْجَبَلِ تُمْسِكُ الْمَاءَ أَنْ يَفِيضَ تَسْمَى أَيْضًا الْمُدْهَنُ وَالْوَقِيعَةُ
قَالَ أَبُو النُّجَيْمِ

* قَلْتُ سَقَمْتُهَا الْعَيْنُ مِنْ غَزِيرِهَا *

وَقَالَ أَيْضًا

لَحَى اللَّهُ أَعْلَى ثَلَاثَةِ حَفَشَاتٍ بِهِ * وَقَلْنَا أَقْرَبُ مَاءٍ قَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ
وَيُقَالُ فِي جَمْعِ الْقَلْتِ قَلَاتٌ وَأَنْشَدَ قَوْلَ الشَّاعِرِ
لَوْ كُنْتُ أَمْلِكُ مَنَعَ مَا نِلْتُ لَمْ يَذُقْ * مَا فِي قِسْلَاتِكَ مَا حَيْثُ لَيْسَ
وَكَذَلِكَ الْقَلْبُ أَيْضًا نُقْرَةٌ فِي أَصْلِ الْإِبْهَامِ
(وَالْقَدُومُ) الَّتِي يُنَحُّ بِهَا مَوْثَنَةٌ قَالَ الشَّاعِرُ

نَعَمْ الْفَقِي لَوْ كَانَ يَعْرِفُ رَبَّهُ * وَيُقِيمُ وَقْتُ صَلَاتِهِ حِمَادُ
نَفَعَتْ مَسَافِرَهُ الشُّمُولُ فَأَنْفَهُ * مِثْلُ الْقَدُومِ يَسُنُّهَا الْحَدَادُ

وَقَالَ الْأَعْنَى أَيْضًا

أَطَافَ بِهَا سَيَاهِيُورُ الْجُنُودِ * دَحَوَلَيْنِ تَضْرِبُ فِيهَا الْقَدَمُ
وَقَدُومٌ وَقَدُومٌ بِمَنْزِلَةِ قَوْلِهِمْ جَرُورٌ وَجُرُورٌ وَصَبُورٌ وَصَبُورٌ

(الشمس) مؤنثة قال الله تعالى « وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا » وقال الشاعر
 الشمس طالعة لَيْسَتْ بِكَاسِفَةٍ * تَبْكِي عَلَيْكَ نُجُومَ اللَّيْلِ وَالْقَمَرِ
 وكل اسم للشمس مؤنث يقال قد طلعت ذكاء على وزن فُعَالٍ ممدود معرفة بغير ألف
 ولام غير مجزأة قال الشاعر يذكّر نعامتين

فَتَذَكَّرَا ثَقَلًا رَمِيدًا بَعْدَمَا * أَلَقَتْ ذُكَاءُ يَمِينَهَا فِي كَافِرٍ
 يعنى الليل وأما الشمس ضرب من الحلي فذكر وكذلك الشمس القلادة التي توضع
 في عنق الكلب ويوح - الشمس اسم لها معرفة مؤنث
 (والمجنون والمجنين) اسم مؤنث وهو الدُّولابُ وأنشد الأصمعي
 تَمَلُّ رَمْتَهُ الْمَجْنُونُ بِسَهْمِهَا * وَرَمَى بِسَهْمٍ جَرِيمَةٍ لَمْ تَصْطِدِ
 (والمجنيق) مؤنثة قال الجاح يصفها

وَكُلُّ أَنْثَى حَمَلَتْ أَجْهَارًا * تُنْجِ حِينَ تَلْقَحُ ابْتِقَارًا
 وبعض العرب يسمي المجنيق المجنوق كما قيل في المجنين المجنون وأنشد
 يَا حَاجِبُ اجْتَنِبِ الشَّامَ إِنَّ بِهَا * حُمًى زُعَافًا وَحَصَبَاتٍ وَطَاعُونَا
 وَالْمَجْنُونُ الَّتِي تَرْمِي بِمَقْدَفِهَا * وَفِئَةٍ يَدْعُونَ الْبَيْتَ مَوْهُونَا
 حاجب اسم رجل قال الفارسي هي المجنيق والمجنيق ومنها أصل عند سيبويه
 فاما أبو زيد فقال جَنَقُونَا بِالْمَجْنِيقِ ولم يزد في تعليل هذه الكلمة أكثر من هذا
 (وشعوب) هي المنيئة اسم مؤنث معرفة غير مجزئة قال أبو علي ومن ألقها الألف
 واللام فالقياس أن يصرفها فيقول خَرَمْتُهُ شُعُوبٌ وَالشُّعُوبُ
 (وكل) مؤنثة غير مجزئة اسم للسنة الشديدة وقال سلامة بن جندل
 قَوْمٌ إِذَا صَرَخَتْ كَعْلُ بَيْوتِهِمْ * مَاوَى الضَّرِيكَ وَمَاوَى كُلِّ قُرْضُوبٍ
 وربما اضطر الشاعر إلى إجراء كحل والضريك الفقير والقُرْضُوبُ الضعيف
 ذات اليد

(والضبع) السنة الشديدة أنثى
 (وحضار) اسم كوكب مؤنثة يقال طلعت حضار والوزن وهما كوكبان قال الفارسي
 حَضَارُ وَالْوَزْنُ كَوَكَبَانِ مُحِلِّفَانِ أَيْ يَخْلِفُ النَّاسُ إِذَا رَأَوْا أَحَدَهُمَا أَنَّهُ سَهِيلٌ وَلَيْسَ بِهِ

(والثريا) مؤنثة بحرف التانيث مصغرة لم أسمع لها بتشكيل وكذلك الثريا من السرج
 (والشعري) مؤنثة بحرف التانيث وهما الشعريان العبور والغميصاء وقيل لها عبور
 لأنها تعبّر بالحجرة قال الله تبارك وتعالى « وَأَنَّهُ هُوَ رَبُّ الشَّعْرَى » وأنشد
 أتاني بها يحيى وقد نمت نومة * وقد غابت الشعري وقد جحجج النسر
 (والملح) مؤنثة قال مسكين الدارمي

لأنها لأنها من نسوة * ملحقها موضوعه فوق الركب

(والعوا) مؤنثة تمتد وتقصر اسم كوكب قال الراعي
 ولم يسكنوها الحر حتى أطلها * تعاب من العوا ثوب غيومها
 وقال الفرزدق

هنا ناهم حتى أعان عليهم * من الذل وأوعوا السماء مجالها

(والبئر) أنثى قال الله تعالى « وَيَرْمُقْطَلَةٌ » والجمع أبار وأبار على نقل الهمزة
 ويقال في جمعها أيضا في القلة أبور وأنشد قول الشاعر
 وأي يوم لم تبلى مئزري * ولم تلطخني بطين الأبور

ويقال في جمع الكثرة بشار على مثال قولك جبال وجبال قال الفارسي فاما قول الراجز
 يا بئر يا بئر بني عدي * لا ترحن قعرك باللي
 * حتى تعودى أقطع الولي *

فانه أراد حتى تعودى قلبا أقطع الولي لان القلب يذكر ويؤنث فذكره على ارادة
 القلب اذا ذكر * قال أبو علي (والعير) مؤنثة قال الله تعالى « وَلَمَّا فَصَلَتِ الْعِيرُ »
 (والرحى) أنثى يقال في جمعها أرعاء وربما قالوا أرحية ويقال أيضا في جمعها أرح
 (والعصا) أنثى يقال في جمعها أعص وعصى (والضحي) أنثى يقال قد ارتفعت
 الضحي وتصغيرها ضحي بغيرهاء لثلا يشبه تصغير ضحوة وأنشد قول الشاعر
 سرح البدن اذا رفعت الضحي * هذج الثفال بحمله المتناقل

(والعصر) صلاة العصر مؤنثة يقال العصر فانتني وكذلك الظهر والمغرب فاما سيبويه
 فقال هذه الظهر وهذه المغرب أي هذه صلاة هذا الوقت قال أبو علي كل هذه الاوقات
 مذكور فمن أنت فعلى ارادة الصلاة (والقوس) أنثى وكذلك القوس التي في السماء

التي يقال انها أمانٌ من الغرق وكذلك القوس - قليلٌ تمرّيتي في أسفلِ الجسلةِ
والقوصرةِ ويقال في تصغيرها قويسٌ وربما قالوا قويسةً وأنشد قول الشاعر

* تركتهم خيرة قويسٍ سهما *

ويقال في الجمع أقوسٌ وقيسٌ وقيسٌ قال الشاعر

* وورّ القساور القياسا *

وقال آخر ووصف سرعة طيران القطا

طرّن انقطاعاً أوتار محظرة * في أقوسٍ نازعتها أئمن شملا

وقيسٌ وفيه صنعة * (الحرب) أنثى يقال في تصغيرها حربٌ بغير هاء وأنشد
قول الشاعر

وحرب عوان بها ناخس * حربت برمحي فدرت عسا

فاما قولهم فلانٌ حربٌ لى أى معاد فذكر * (والفأس) أنثى (والأزيب) النشاط

أنثى يقال مر فلانٌ وله أزيبٌ منكرة * (وسباط) في كل حال مؤنثة وهى من
أسماء الحمى قال الهذلي

أجرت بفتية بيض خفاف * كانهم نملهم سباط

والأزيب - الجنوب هذلية * (العناق) من أولاد المعز أنثى وعناق الارض

مؤنثة وهى الثقة والثقة - دويسة كالثعلب خيئة تصيد كل شئ ومثل للعرب

« استغنت الثقة عن الرقة » والرقة - التبن وذلك أنها لاتأكل الا اللحم

(والفرسن) فرسن الناقة وهى عند سيويه فعلى والفرسن مثل لحم الأكارع من

الغنم * (والصعود) مؤنثة يقال وقعوا في صعودٍ منكرة * (والكود) العقبة

الشاقة * (والذود) أنثى وهى ما بين الثلاث الى العشر من الأبل وتصغيرها ذويدٌ

بغير هاء ويقال في الجمع أذوادٌ وأنشد

فان تك أذوادٌ أصبن ونسوة * فلن يذهبوا فرغا بقتل حبال

ومثل للعرب « الذود الى الذود لبل » القليل يصير الى القليل فيجتمع فيصير كثيرا

* قال أبو على * والعرب مؤنثة ولم يلق تحقيرها الهاء وقالوا العرب العاربة

قال الشاعر

وَمَكْنُ الضَّبَابِ طَعَامُ الْعَرِيبِ * وَلَا تَشْتَبِهْ نُفُوسَ الْعَجَمِ

(وَالرَّكِيَّةُ) مؤنثة بحرف التانيث قال الفراء فاذا قالوا الركي ذهبوا به الى الجنس ورأيت بعض تميم وسقط له ابن في يتر فقال والله ما أخطأ الركي فوحده بطرح الهاء قال فاذا فعلوا ذلك ذهبوا به الى التذكير كله اسم للجمع وهو موحد ومارأيت من نعوت الخمر فانها مؤنثات مثل الراح والندريس والمدامة وذلك انهن قد أخلصن للخمر فصرن اذا ذكرن عرف انهن للخمر كما عرف نعت السيف بالمشرفي وأشباهه فصار مذكرا * وقال الفراء * اذا رأيت الاسم له نعت فهو مذكر ان كان اسمه مذكرا ومؤنث ان كان اسمه مؤنثا بعد ان يعرف كل واحد منهما بذلك النعت من ذلك جارية خود - أي حسنة وناقعة سرح - أي سريعة وامرأة ضناك - أي ضخمة فهذه مذكرة في اللفظ وهي من نعوت الاناث خاصة فاذا أفردتها فهي إناث فتقول هذه خود ويقال جارية تحض بغير هاء وربما قالوا تحضة بالهاء ويقال فلانة بعل فلان وبعلة فلان وأنشد قول الشاعر

شَرِّقِرِينَ لِلْكَبِيرِ بَعْلَتُهُ * تُولِغُ كَلْبَاسُورَهُ أَوْ تَكْفِتُهُ

(وَالْعُقَابُ) أنثى ويقال في جمعها ثلاث أعقاب والكثرة العقبان وأنشد الفراء لامرئ القيس

كَأَنَّهَا * عُقَابٌ تَدَلَّتْ مِنْ شِمَارِيحِ تَهْلَانِ

تهلان جبل قال الفارسي وكذلك اذا أريد بالعقاب الراهة وأنشد

وَالرَّاحُ رَاحُ الشَّامِ جَاءَتْ سَبِيئَةً * إِيهَا غَايَةُ تَهْدِي الْكِرَامَ عُقَابُهَا

يعني راهة النجار وقال ابن الأنباري في صمدركتابه العقاب يقع على الذكر والمؤنث يقال عقاب ذكر وعقاب أنثى ويقال للانثى لقوة * أبو حاتم * العقاب مؤنثة لاغير قال وزعم أبو ذقافة الشامي أن الذكر من العقبان لا يصيد ولا يساوي درهما انما يلعب به الصبيان بدمشق وذكروا أن إناثها من ذكور طير أخرى فأما الباز فيذكر لاغير قال وزعم من لاأثق به أن البزاة كلها إناث والعرب لا تعرف ذلك والعقاب صخرة ناتئة في البر وربما كانت من الطي مؤنثة والعقاب علم ضخم يشبه

بالعقاب من الطير مؤنث * (والطرير) مؤنثة من الناس ومن الابل أيضا
والجمع أطار وطوار وهو من الجمع العزيز طارت الناقة - اذا عطفها على ولد غيرها
قال متم

وما وجد أطار ثلاث روائم * وجدن حجرا من حوار ومصرعا
(والعقرب) مؤنثة وكذلك العقرب من النجوم وعقارب الشتاء وعقرب القفار
ولا يعرف ذكور العقارب من لائهن فهي لائات كلها * (والجزور) أنثى وجمعها
جزر وجزائر وجزورات * (والناب) المسنة من النوق مؤنثة وجمعها نيب وتصغيرها
نبيب بغير هاء وأنشد أبو علي

أبقى الزمان منك نابا نهله * ورجا عند اللقاح مقفه
(والنوب والثول) من النحل أنثيان فالنوب التي تناب المرعى فتأكل واحداه نائبا
قال أبو ذؤيب

إذا لسعته النحل لم يرج لسعها * وحالفها في بيت نوب عوامل
وقيل إنما سميت نوبا لسواد فيها والثول - جماعة النحل قال ساعدة بن جؤية
فما يريح الأسباب حتى وضعته * لدى الثول ينفي جثها ويؤومها
جثها - غشاؤها وما كان على عسلها من جناح أو فرخ من فراخها ويؤومها -
يدخن عليها والإيام - الدخان

(وأما الناب) من الاسنان فذكر وكذلك ناب القوم سيدهم يقال فلان ناب بني
فلان - أي سيدهم (والنوى) البعد مؤنثة قال الشاعر

فالنوى لا بارك الله في النوى * وهم لنا منها كهم المراهين

والنوى - الموضع الذي تورا الذهب اليه مؤنثة قال الشاعر

فألق عصاها واستقرت بها النوى * كما قيرعينا بالاياب المسافر

(القيق) اسم للكتيبة أنثى

باب ما يد كرويونث

من ذلك في الانسان (العنق) والتبذ كبر الغالب عليه قال ابن تيريد اذا قلت عني

فسكنت الثاني ذكرت وإذا ثقلت الثاني أنتهه ولا أدري ما علته في ذلك إلا أن يكون

سماعاً فاما سائر اسمائها كالهادي والتليل والشرع فذكر قال أبو النجم

على يديها والشرع الأطول

وكذلك العنق واحد الأعناق من الناس وهم الجماعات قال الله تعالى « فطأنا

أعناقهم لها خاضعين » فبين قال ان الأعناق ههنا الجماعة وقد قيل انها جمع عُنُق

ولكنه قال خاضعين حين أضاف الأعناق الى المذكورين فهو يشبه قول الشاعر

وتشرق بالقول الذي قد أذعته * كما شرفت صدر القناة من الدم

(الفؤاد) يذكر ويؤنث وجمعه في الجنتين أفشدة قال سيبويه لانه لم يكثر على

غير ذلك فاما ما استشهد به ابن الأنباري على تأنيثه من قول الشاعر

شقيت النفس من حيي إباد * بقتلي منهم بردت فؤادي

فهكذا يكون غلط الضعفة انما فؤادي مفعول يبردت أي بردت تلك القتلى فؤادي بقتلي

لهم قال أبو عبيد عن الأصمعي سقيته شربة بردت فؤاده وقد حكى الفارسي عن

ثعلب تأنيث الفؤاد ولم يستشهد عليه بشئ (اللسان) يذكر ويؤنث وفي الكلام كذلك

وإذا قصد به قصد الرسالة والقصيدة أيضا أنشد قول الشاعر في التأنيث

أنتني لسان بني عامر * أحاديثها بعد قول نكر

قال الفارسي واللسان اللغة وأنشد قول الشاعر

نديمت على لسان فات مني * فليت بانه في جوف عكم

فهذا لا يكون إلا اللغة والكلام لأن الندم لا يقع على الأعيان والعكم - العذل وقال

الأصمعي معناه على ثناء فن أنت اللسان قال اللسان لأن ما كان على وزن فعال

من المؤنث يجمع في الأغلب أفعل كقول أبي النجم

* يأتي لها من أئمن وأشمل *

ومن ذكر فجمعه السنة لأن ما كان على فعال من المذكور يجمعه أفعله كمنال وأمثلة

ولما راء آزره وإناه وآية وسوار وأسورة ويقال ان لسان الناس علينا حسن وحسنة

أي ثناءهم (العائق) يذكر ويؤنث وأنشد في التأنيث

لَا صَلِّحْ بَيْنِي فَأَعْلَمُوهُ وَلَا * يَنْتَكُمُ مَا حَلَّتْ عَاتِقِي

سَيِّفِي وَمَا كُنَّا بِنَجْدٍ وَمَا * قَرَّرَ قُرُورُ الْوَادِي بِالشَّاهِقِ

وقد يدفع بعضهم هذا البيت وقال هو مصنوع ذهب الى تذكير العاتق وهو أعلى فأما العاتق من الحمام وهو ما لم يُسِنَّ وَيَسْتَحْكِمَ فذكر يقال فَرَّخُ قِطَاعَ عَاتِقٍ - اذا كان قد استنقل وطار وأرى أنه من السبق لقولهم عَتَقَتِ الْفَرَسُ - اذا سَبَقَتِ الْخَيْلَ وَفِلَانٌ مَعْتَاقُ الْوَسِيقَةِ اذا أُنْجَاهَا وَسَبَقَ بِهَا * (القفا) يذكر ويؤنث والتذكير عليه أَغْلَبُ وأنشد قول الشاعر

وَمَا الْمَوْلَى إِنْ غَلُظَتْ قَفَاهُ * بِأَجَلٍ لِّمَلَاوِمٍ مِنْ جَارِ

وقال أيضا غيره

* وَهَلْ جَهَلْتُ بِأَقْفَى الثَّقَلِ *

وَسَقَطَ إِلَى عَنِ الْأَصْحَى أَنَّهُ قَالَ هَذَا الرَّجُلُ لَيْسَ بِعَتِيقٍ كَأَنَّهُ قَالَ مِنْ قَوْلِ خَلْفِ الْأَجْرِ وَأَرَاهُ ذَهَبَ فِي ذَلِكَ إِلَى انْكَارِ تَأْنِيثِ الْقَفَا وَاجْمَعُ أَقْفَاءَ وَقْفِي وَأَقْفِيَّةً * (المعنى) أكثر الكلام تذكيره وربما ذهبوا به إلى التأنيث فإنه واحد دل على الجمع وفي الحديث « الْمُؤْمِنُ يَأْكُلُ فِي مَعَى وَاحِدَةٍ وَوَاحِدٍ » فأما قول القطامي

* حَوَالِبَ غُرَرًا وَمَعَى جِيَاعًا *

فعلى قولهم قَدَّرَ أَغْشَارَ فَأَمَّا الْمَعَى مِنَ الْأَمْسِلَةِ الضِّيقَةِ فذكر لا غير وإياه عَتَى رُوِيَةً بقوله

* خَلَّتْ أَنْفَاءَ الْمَعَى رَرْبًا *

فمیل هو اسم مكان أو رميل فأما قولهم في الاسم رَجُلٌ مُعْبَةٌ فأما أن يكون على تَأْنِيثِ الْمَعَى فِي الْأَقْلِ وأما أن يكون تصغير معاوية في لغة من قال أُسَيْدٌ * (الْكِرَاعُ وَالذِّرَاعُ) يذكران ويؤنثان وقد قدمت تأنيث الكِرَاعِ مِنَ الْحَرَّةِ وَمِنْ ذَكَرِ الْكِرَاعِ وَالذِّرَاعِ حَقَّرَهُمَا بغير الهاء وَمِنْ أَنْتَهَمَا حَقَّرَهُمَا بِالْهَاءِ وَإِنْ كَانَا رُبَاعِيَيْنِ لَثَلَا يَلْتَبَسُ التَّذْكِيرُ بِالتَّأْنِيثِ * قال الفارسي * فإذا سمي بذراع فالخيل وسينويه يذهبان إلى صرفه قال الخليل لأنه كثر تسمية المذكر به فصار من أسمائه وقد وصف به أيضا في قولهم ثوبٌ ذِرَاعٌ فتمكن في المذكر فان سميت بكراع فالوجه ترك الصرف

* قال سيدي * ومن العرب من يصرفه يشبهه بذراع قال وذلك أحب الوجهين
* (والإبهام) يذكر ويؤنث والتذكير أعلى * (والإبط) مؤنثة ومنه قول
بعضهم رَفَعَ السُّوطَ حَتَّى بَرَقَتْ لِبَطُهُ وَاجْمَعُ فِيهَا أَبَاطُ وَكَذَلِكَ لِبَطُ الرَّمْلِ أَعْنَى مَا اسْتَرَقَّ
منه * (المتن) من الظَّهْرِ يَذْكُرُ وَيُؤْنِثُ قَالَ الشَّاعِرُ فِي التَّذْكِيرِ

الْبِدْسَاجَةُ وَالرَّجُلُ ضَارِحَةٌ * وَالْعَيْنُ قَادِحَةٌ وَالْمَتْنُ مَلُوبُ

وقال الشاعر أيضا في التأنيث

وَمَتْنَانِ خَطَاتَانِ * كَرُحْلُوفٍ مِنَ الْهَضْبِ

وأما المتن من الأرض وهو ما غلظ منها فذكر * (الليت) مذكر وربما أنث واختلف
في الليت فقبل هو مُتَذَبِّبُ الْفُرْطِ وَقِيلَ اللَّيْتَانِ مَوْضِعُ الْمَجْمَعَيْنِ مِنَ الْقَفَا * قال
الاصمعي * ليس الليت بعضو * (العباء) يذكر ويؤنث وهي عصابة صفراء في
صفحة العنق ومن أنث ذهب إليها * وقال أبو حاتم * هو مذكر لا غير * (النفس)
إذا عنت الشخص ذكرت وإذا عنت الروح أنث واجمع فيها أنفُس وكذلك الروح
(طباع الإنسان) يذكر ويؤنث والتأنيث فيه أكثر وهو واحد مثل التجار إلا أن
التجار مذكر * قال أبو حاتم * والطباع مذكر لا غير إلا أن تتوهم الطبيعة * (الحال)
حال الإنسان أنث وأهل الجازي ذكر وتها وربما قالوا حالة بالهاء وأنشد قول
الشاعر

(١) عَلَى حَالِهِ لَوْ أَنَّ فِي الْقَوْمِ حَاتِمًا * عَلَى جُودِهِ لَضَنَّ بِالْمَاءِ حَاتِمًا

(وَالْعَضْدُ) مؤنثة وربما ذكر وفيها خمس لغات عَضْدٌ وَعَضْدٌ وَعَضْدٌ وَعَضْدٌ وَعَضْدٌ
وفي التنزيل «سَنَسُدُّ عَضْدَكَ بِأَخِيكَ» واجمع أعضاده وقد عاضدك - أي قويتك
وَأَعْنَسَكَ وَإِذَا نَسِبَ الرَّجُلُ إِلَى ضَعْفِ الْعَضِيدَيْنِ قُلْتَ رَجُلٌ عَضَادِي وَيَقُولُونَ
لِلرَّأَةِ يَاعَضَادٍ مِثْلُ يَاقَطَامٍ * (الضرس) مذكر وربما أنث على معنى السن قال
دكين الراجز

* فَفَقُتَتْ عَيْنٌ وَطَبَّتْ ضِرْسٌ *

ورده الاصمعي وقال إنما هو وَطَنُ الضَّرْسِ وَيُقَالُ ثَلَاثَةُ أَضْرَاسٍ وَيَلْزَمُ مِنْ أَنْثَى أَنْ

(١) قال لقد حرق

على بن سيده بيت

الفرزدق هذا

تخبرني في أوله

وآخره أولهما

قوله على حالة إلى

آخر عروضه وثانيهما

قوله لضعف بالماء حاتم

والصواب في روايته

على ساعة لو كان في

القوم حاتم * على

جوده ضنت به نفس

حاتم

لان الروي مخفوض

وكتبه محققه محمد

محمود لطف الله تعالى

به آمين

يقول ثلاث أضراس فاما الضاحكُ والناحِذُ فذكران والارحاءُ كُلُّها مؤنثة قال
أبو حاتم وأنشد أبو زيد في أُحْجِيَّة

وسِرْبِ مِلَاحٍ قَد رَأَيْنا وَجُوهَهُ * لَناثِ أَدانِيهِ ذُكُورٍ وَأَخَوُهُ
السِّرْبُ الجماعةُ وأراد الأَسنانَ لأن أَدانِيها الثَّنيَّةُ والرِّبَاعِيَّةُ مؤنثتانِ وباقي الاسنانِ
مذكر مثل الناحِذِ والضَّرْسِ والثَّابِ

ما يذكرو ويؤنث من سائر الاشياء

من ذلك (السُّلطانُ) يذكرو ويؤنث والتأنيث أكثر فاما كل ما جاء منه في القرآن يُراد به
الْجَنَّةُ فذكر كقوله تعالى « أُولَئِكَ نَبِّئِ بِسُلْطَانٍ مُبِينٍ » وقوله « واجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ
سُلْطَانًا نَصِيرًا » وقالوا السُّلطانُ وهو اسم حكاة سيويه والقول فيه من التذكير
والتأنيث كالقول في المُسَكِّنِ الثاني فاما قول الشاعر

* إِنَّ الثَّانِي سَيِّدُ السُّلْطَانِ *

فانه وَضَعَ السُّلْطَانَ وجعله اسما للجنس * ومن ذلك (السَّراويلُ) يذكرو ويؤنث قال
الشاعر فأنث في التأنيث

أَرَدْتُ لِكَيْمَا يَعْلَمَ النَّاسُ أَنَّهَا * سَراويلُ قَبَسٍ وَالْوُفُودُ شُهُودُ
وَأَنْ لَا يَقُولُوا غَابَ قَبَسٌ وَهَذِهِ * سَراويلُ عَادِيٍّ نَمَتْهُ نَمُودُ

وقال الفرزدق فَذَكَرَ في التذكير

سَراويلُهُ ثُلُثَا عَشِيرٍ مُقَدَّرُ * وسِرْبَالُهُ أَضْعَافُهُ وهو خالصُ

أبو حاتم هو مؤنث لا غير قال سيويه السَّراويلُ فارسيٌّ معرَّبٌ جاء بلفظ الجمع ولذلك
لم يصرف وليس يجمع وحكي أبو حاتم أن من العرب من يقول سَراويلُ كانه فارسي
وحكي عن أبي الحسن أنه سمع من العرب سِرْواله وإذا كان على ذلك فهو جمع وإذا
كان جمعا فهو مؤنث لا غير ويحمل قوله حينئذ نَمَتْهُ نَمُودُ على معنى الثوب * ومن
ذلك (السُّلْمُ) يذكرو ويؤنث والتذكير أكثر قال الله تعالى « آمَنَ لَهُمْ سُلْمٌ يَسْمَعُونَ
فِيهِ » . وقال في التأنيث

لَنَاسِلُمْ فِي الْحَبْدِ لَا يَرْتَقُونَهَا * وَلَيْسَ لَهُمْ فِي سُورَةِ الْحَبْدِ سُلْمٌ
وَمِنْ ذَلِكَ (السَّكِينِ) الْغَالِبُ عَلَيْهِ التَّذْكِيرُ وَأَنْشَدَ لِلْهَذَلِ
بُرَى نَاصِحًا فِيمَا بَدَا فَازَا خَلَا * فَذَلِكَ سَكِينٌ عَلَى الْخَلْقِ حَاقِقٌ
وَقَالَ آخَرُ فِي التَّائِبِثِ

فَعَيْثُ فِي السَّنَامِ غَدَاةٌ قُرَى * بِسَكِينٍ مُوْتَقَةٍ النَّصَابِ

وَقَدْ قِيلَ سَكِينَةٌ قَالَ الرَّاجِزُ

الَّذِي بِسَكِينَةٍ فِي شِدْقِهِ * ثُمَّ حِرَابًا تَصُلُّهَا فِي حَلْقِهِ

وَمِنْ ذَلِكَ (الْحَصِينِ) وَهِيَ فَأْسُ ذَاتِ خَلْفٍ وَاحِدٌ يَذْكُرُ وَيُؤْنِثُ وَالْجَمْعُ أَخْضُنٌ
* وَمِنْ ذَلِكَ (الطُّسْتُ) يَذْكُرُ وَيُؤْنِثُ وَكَلَامُ الْعَرَبِ الطُّسَّةُ وَالطُّسَّةُ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ
وَقَدْ يُقَالُ الطُّسُّ بغير هاء أَنْشَدَ الْفَارَمِيُّ

* حَنَّ إِلَيْهَا كَعَيْنِ الطُّسِّ

وَبَعْضُ أَهْلِ الْيَمَنِ يَقُولُ الطُّسْتُ كَمَا قَالُوا فِي اللَّصِّ لَصْتُ كُلُّ ذَلِكَ يَذْكُرُ وَيُؤْنِثُ
قَالَ الشَّاعِرُ فِي التَّذْكِيرِ

وَهَامَةٌ مِثْلُ طُسْتِ الْعُرْسِ مُلْتَمِعٌ * يَكَادُ يُخَطِّفُ مِنْ إِشْرَاقِهِ الْبَصَرُ

وَقَالَ آخَرُ فِي التَّائِبِثِ أَيْضًا

رَجَعْتُ إِلَى صَدْرِ كَطْسَةٍ حَنَمٍ * إِذَا قُرِعَتْ صِفْرًا مِنَ الْمَاءِ صَلَّتْ

وَمِنْ ذَلِكَ (الْقَدْرُ) أَنْتِي وَبَعْضُ قَيْسٍ يَذْكُرُهَا وَأَنْشَدَ

يَقْدُرُ بِأَخْذِ الْأَعْضَاءِ نَمًا * بِحَلْقَتِهِ وَيَلْتَنِمُ الْفَقَارَا

قَالَ أَبُو عَلِيٍّ وَأَنْشَدَ سَيَبَوِيهِ فِي التَّائِبِثِ

وَقَدَّرَ كَكَفِّ الْقِرْدِ لَامُسْتَعْبِرُهَا * يُعَارُ وَلَا مَنْ يَأْتِيهَا يَتَدَسَّمُ

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ الْقَدْرُ مُؤْنِثَةٌ لِأَعْيُنٍ فَمَا الْمَرْجُلُ وَالْمَطْبُخُ فَذَكَرَانِ * وَمِنْ ذَلِكَ (الْمُلْكُ)

يَذْكُرُ وَيُؤْنِثُ فَازَا أَنْشَأُوا ذَهَبُوا بِهِ إِلَى مَعْنَى الدَّوْلَةِ وَالْوِلَايَةِ قَالَ ابْنُ أَحَرَ فِي التَّائِبِثِ

مَدَّتْ عَلَيْهِ الْمُلْكُ أَطْنَابَهَا * كَأَنَّ رَوْنَاهُ وَطَرْفَ طِمْرٍ

قَالَ السَّيْرَانِيُّ فِي الرِّوَايَةِ مَدَّتْ عَلَيْهِ الْمُلْكُ أَطْنَابَهَا كَأَنَّ الْهَاءَ رَاجِعَةً إِلَى الْكَاسِ وَالْمُلْكُ

مصدر في موضع الحال وهو من باب أَرْسَلَهَا الْعِرَالُ كَلَهُ قَالَ مُمَلِّكًا وَقَالَ آخَرُ فِي التَّذْكِيرِ

* فَلَكُ أَبِي قَابُوسَ أَضْحَى وَقَدْ نَجَرُ *

(السبيل) يذكر ويؤنث وفي التنزيل « قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي » وفيه « وَإِنَّ يَرَوْا سَبِيلَ الرُّشْدِ لَا يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا » وكذلك (الطريق) يذكر ويؤنث * ومن ذلك (الصراط) مذكر وقد أنه يحيى بن يعمر وقرأ « مَنْ أَصْحَابُ الصِّرَاطِ السَّوِيِّ وَمَنِ اهْتَدَى » ولأنعلم أحدا من العلماء باللغة أنث الصراط وإن صحت هذه القراءة عن ابن يعمر ففيه أعظم الحج وهو من جهة أهل اللغة والنحو وكتاب الله تعالى نزل بتذكير الصراط وجعه في القليلين أصرطه وصرط * ومن ذلك (العنكبوت) وفي التنزيل « كَذَلِكِ الْعَنْكَبُوتُ اتَّخَذَتْ يَنَاسًا » وقال الشاعر في التذكير

على هطالهم منهم يوت * كأن العنكبوت هو ابتناها

الهطال اسم رجل (١) وأما قوله

* كَأَنَّ نَسَجَ الْعَنْكَبُوتِ الْمُرْمِلِ *

فعلى الجوار وإنما يكون نعنا للعنكبوت لوقال المرميل بالكسري يقال رملت الحصير وأرملت إذا نسجته فأما تكسيه وتحقيره فقد قدمته والتأنيث في العنكبوت أكثر وهي لغة التنزيل * ومن ذلك (الهدى) يؤنث ويذكر قال أبو حاتم الهدى مذكر في جميع اللغات الآن بهض بنى أسد يؤنث ولا أحق ذلك فأما الهدى الذي هو النهار فذكر كقول ابن مقبل * حتى استبنت الهدى (٢) وكذلك (السرى) سبر الليل يذكر ويؤنث مرينا وأسرينا * ومن ذلك (الموسى) يذكر ويؤنث وهي تُجْرَى ولا تُجْرَى فمن أجزاها قال هي مُفْعَلٌ من قولك أوسيت رأسه - حلقته بالموسى ومن لم يجزها قال الألف التي فيها ألف تأنيث بمنزلة الألف التي في حبل قال الشاعر في التأنيث (٣)

وان كأت موسى جرت فوق بظريها * فما خُتِنَتْ إلا ومصان فاعد

وقال آخر في التذكير

* موسى الصنّاع مرهف شباهه *

* قال أبو عبيد * قال الأموي الموي مذكر لا غير وقد أوسيت الشيء - قطعه

(١) قلت قوله

الهطال اسم رجل

كذابا لا أصل ولا

أصل له إنما الهطال

جبل كافي معجم

البدان وكتبه محمد

محمود لطف الله به

آمين

(٢) قوله كقول ابن

مقبل البيت بتمامه

كافي اللسان

حتى استبنت الهدى

والبيدهاجة *

يخشع في الآل

غلفا أو بصلينا

كتبه مصححه

(٣) قلت هذا

البيت لزياد الأحم

به جوابه عتاب بن

ورقاء الرياحي وقد

حرفه ابن سيده

وحقيقة روايته

فان تكن موسى

جرت فوق بظريها *

فما خففت الخ

وكتبه محققه

محمد محمود لطف

الله به آمين

بالموسى قال ولم أسمع التبذ كبر في موسى الا من الأموى * ومن ذلك (الحانوث)
 يذكر ويؤنث فبعضهم يجعلها النحر وبعضهم يجعلها النجار قال الشاعر يجعلها النجار
 يمشى بيننا حانوث نجير * من الخرس الصراصرة القطاط
 ونسبوا اليه حانث وحانوث وبعضهم يجعل الحانوث الكريج والكريج بالفارسية
 يقال يقال كريج وقريج وقد أنعمت شرح هذا في باب اطراد الابدال في الفارسية
 ومن ذلك (الدلو) يذكر ويؤنث قال الشاعر في التبذ كبر
 * يمشى بدلو مكرب العرافى *

وقال أيضا في التأنث

* لا تملأ الدلو وعرق فيها *
 والدؤل لغة في الدلو والقول فيها كالقول في الدلو * ومن ذلك (القمطر) يذكر
 ويؤنث قال الشاعر في التبذ كبر
 لا علم الاماوعاه الصبدر * لا خير في علم حوى القمطر
 وقد يقال بالهاء قطره * ومن ذلك (القليب) يذكر ويؤنث قال الشاعر
 ائني اذا شاربني شريب * فلي ذئوب وله ذئوب
 * وإن أبى كانت له القليب *

والجمع فيها أقلية وقاب وانما أذكر الجمع في هذا الجنس الذى يذكر ويؤنث
 لأريك استواءهما في الجمع واختلافهما وأما الطوي - وهو البئر المطوية بالجارة
 فذكر فإن رأيت مؤنثا فاذهب بتأنيده الى البئر وجعه أطوا وكذلك النقيع
 - البئر الكثيرة الماء مذكر وكذلك الحب - وهو البسر التي لم تطوم مذكر وحكى
 عن بعضهم أنه يذكر ويؤنث وجعه حبة وأجباب وجباب * ومن ذلك (الذئوب)
 وهى الدلو العظيمة تذكر وتؤنث قال الراجزى في التبذ كبر

فرغ لها من قرقري ذوبا * إن الذئوب ينفع المغلوبا

وقال آخر في التأنث

على حين من تلبث عليه ذئوبه * يجذ قمدها وفي المقام تدابر

والجمع ذَنَابٌ وَذَنَائِبُ والذَّنُوبُ الذي هو النصيب مشتق منه وهو مذكور في التنزيل
« وَأَنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُنُوبًا مِثْلَ ذُنُوبِ أَصْحَابِهِمْ » قال علقمة

وفي كل شيء قد خبطت بنعمة * حق لئاس من ندالك ذنوب

ومن ذلك (الجر) تؤنث وتذكر والتأنيث عليها أغلب وما أنثت فيه من الاشعار كثير
وأسمائها كلها موضوعة على التأنيث كما أعلمتك فأما قول الاعشى

وكان الجر العتيق من الاستفظة مزروجة بماء زلال

فقد يكون على تذكر الجر وقد يكون من باب عين تحيل قال أبو حاتم وأبي الاصمعي
الا التأنيث فأنشدته هذا البيت فقال انما هو * وكان الجر المدامة ملأه * فنظ
حذف نون من في الادراج قال وتلك لغة معروفة مشهورة يحذفون النون من من
إذا تلقئها لام المعرفة وأما قول العرب ليست بخلة ولاجرة فانهم يذهبون الى الطائفة
منها كقولهم سويقة ودقيقة وعسلة وضربة وقد قالوا ماهو بخل ولاجر - أي
لاخير فيه ولاشر عنده

ومن ذلك (الذهب) أنثى وقد يذكر وجعها في القيلين أذهب وذهبان

ومن ذلك (المال) يذكر ويؤنث وقد أنثها رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكرها
في كلام واحد فقال « المال حلو خصرة ونعم العون هو لصاحبه » وأنشد
قول الشاعر

والمال لأصلحها فاعلمن * إلا بفسادك دنيا ودين

ومن ذلك (العرس) يذكر ويؤنث ويصغر ونها عريس وعريسة وجعها في القيلين
عرسات وحقيقة العرس طعام الزفاف

ومن ذلك (العسل) يذكر ويؤنث قال الشماخ

كان عيون الناطرين يشوقها * بها عسل طابت يد من يشورها

ومن ذلك (النم) يذكر ويؤنث قال الراجز

أكل عام نعم تحوونه * يلقحه قوم وتتحبونه

وكذلك الانعام تذكر وتؤنث فيقال هي الانعام وهو الانعام قال الله تعالى « وَإِنَّ

لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةٌ نُسْقِيكُمْ مِمَّا فِي بُطُونِهِ » فذكر وقال في سورة المؤمنون مما
في بطونها والتأنيث هو المعروف في الانعام وقيل انما ذكره لانه ذهب الى معنى النعم
والنعم والانعام بمعنى واحد فاما سيويه فذهب الى أن الانعام يقع على الواحد وعدله
بقولهم تَوْبُ أَكْشُ * ومن ذلك (السلاح) يذكر وتوث قال الفراء سمعت بعض بني
دُبَيْرٍ يقول انما سمي جدنا دُبَيْرًا لان السلاح أَدْبَرَتْهُ أَي تَرَكْتُ فِي ظَهْرِهِ دُبْرًا ودُبَيْر
تخفيف أدبر على تصغير الترخيم ويجوز أن يكون تصغير دِبْرٍ يقال بعير دِبْرٌ وأدْبَرُ قال
الطرماح وذكر الثور

بِهَرِّ سِلَاحًا لَمْ يَرْتِهَا كَلَالَةً * يَشْكُ بِهَامِهَا أَصُولَ الْمُغَايِرِ

وقوله تعالى «وَلْيَأْخُذُوا بِسُلْطَانِهِمْ» يدل على تذكير السلاح لانه بمنزلة مثال وأمثله ومن
العرب من يقول لبس القوم سُلْطَانَهُم والقوم سَلِيعُونَ أى معهم السلاح ومن ذلك
(درع الحديد) تذكر وتوث والتأنيث الغالب المعروف والتذكير أقلهما أولاً ترى
أن أسماءها وصفاتها الجارية تجرى الاسماء مؤنثة كقولهم لامة وفاضة ومفاضة
وزغفة وزغفة وجدلاء وجدباء وسابغة فاما ذائل فقد تكون على التذكير وقد تكون
على النسب وأما دِلاص فممنزلة كِنَازٍ وَضَنَّاكٍ وان كان قد يجوز أن يكون نعتاً غير
مؤنث على تذكير الدرع والمشهور في دِلاص التأنيث فاما قول أوس بن حجر

وَأَبْيَضُ صَوْلِيًا كَهَيِّ قَسْرَارَةٍ * أَحْسَ بَقَاعٍ نَفَّحَ رِيحٍ فَاجْفَلَا

فعلى تذكير الدرع * ومن ذلك (البُوس) اسم عام للباس والسلاح أيضا من
درع الى رُحٍّ وما أشبهتهما مذكراً فاذا نويت بها درع الحديد خاصة أنثت وأنشد
للعباس بن مرداس

بِحَقِّنَا بِالْفِ مِنْ سَلِيمٍ عَلَيْهِمْ * لَبُوسٌ لَهُمْ مِنْ نُسُجِ دَاوُدَ رَائِعُ

وفي التنزيل «وَعَلَّمْنَاهُ صَنْعَةَ لَبُوسٍ لَكُمْ لَتُحْصِنَكُمْ» وليس هذا بشاهد قاطع
ولا مقنع في تأنيث اللبوس لانه قد يمكن أن يكون الاختيار عن الصنعة وعن
اللبوس

ومن ذلك (القميص) الدرع مؤنثة ومن ذلك (السوق) تذكر وتوث والتأنيث
أغلب قال الشاعر في التذكير

• بسوق كثير ريحه وأعاصره •

وقال في التانيث

• ورصد السب فقامت سوقه •

والجمع فيهما أسواق وأما السوق فجمع سوقة وهو من دون الملك ومن ذلك (الصاع) يذكر ويؤنث وفي التزيل « تفقد صواع الملك ولين جاء به جل بعير » وفيه « ثم استخرجها من وعاء أخيه » وقال أبو عبيد أنا لأرى التذكير والتانيث اجتماعا في اسم الصواع ولكنهما عندي انما اجتماعا لأنه سمي باسمين أحدهما مذكر والآخر مؤنث فالبدكر الصواع والمؤنث السقاية • قال ومثل ذلك الخوان والمائدة وسنان الرمح وعالته والصواع إناء من فضة كانوا يشربون به في الجاهلية وقد قدمت ما فيه من اللغات صواع وصوع وصاع وصوع وانما كررتها هنا لأفعل على أنها كلها تذكروا وتؤنث • قال أبو حاتم • هو مذكر لا غير • ومن ذلك (السلم) الصلح يذكر ويؤنث ويقال لها السلم أيضا قال زهير في التذكير وقد قلتما إن نذكر السلم واسعا • بمال ومعروف من القول نسلم

وأنشد الفارسي

فان السلم زائدة نوالا • وان نوى الحارب لا يؤن

وقال الله تعالى « وان جئكموا للسلم فاجتج لها » فاما السلم الاسلام فذكر قال السجستاني سألت الأصبغى فقلت في الحديث « منذ دعت الاسلام » لاى شئ أشوه قال أرادوا الملة الحنيفية والله أعلم وقالوا فلان سلم وسلم لى - أى مسلم وهو مذكر والسلم - الاستسلام مذكر لا غير • ومن ذلك (سقط النار) يذكر ويؤنث وأنشد الفارسي

وسقط كمين الدليل عاورق محبتي • أباهها وهبنا لموضعها وكرا

وقال بعض الإعراب إن السقط يحرق المراجعة هكذا سمعته بالتذكير وفيه ثلاث لغات سقط وسقط وسقط وكأها جارية مجرى سقط في الجنس أعني بالتذكير والتانيث فأما سقط الولد والرمل أعني منقطعه فذكر لا غير وفيه اللغات التي في سقط النار وقيل شرح ذلك

ومن ذلك (الازار) يذكر ويؤنث قال أبو ذؤيب في التانيث
 تَبْرَأُ مِنْ دَمِ الْقَتِيلِ وَبَرَّهْ * وقد عَلِقَتْ دَمَ الْقَتِيلِ لِأَزَارِهَا
 وقد أنكر قوم تانيث الازار ولم يذكر هذا البيت عليهم حجة لانهم قالوا هو بدل من
 الضمير الذي في عَلِقَتْ على حد قوله تعالى « مُفْتَحَةٌ لَهُمُ الْآبَابُ » وقد قالوا لزيارة
 وأبائها الأصمعي واحتج عليه بيت الاعشى
 كَتَمَابِلِ النَّشْوَانِ يَرُ * قُلْ فِي الْبَقِيرِ وَفِي الْإِزَارِ
 فقال هو مصنوع وقال ابن نجى في قوله
 * وقد عَلِقَتْ دَمَ الْقَتِيلِ أَزَارُهَا *

أراد لزارتها خذف كما قالوا ذهب بعذرتها وهو أبو صذرٍها وقالوا لَيْتَ شِعْرِي وهو من
 شَعَرْتُ بِهِ شِعْرَةً ويدل على أن الازار مذكر تكسيرهم إياه على آزره وأُزِرَ ولو كان
 مؤنثا لكُتِمِرَ على آزِرٍ كَشِمَالٍ وَأَشْمَلٍ * ومن ذلك (السماء) التي تُظِلُّ الارضَ
 تذكر وتؤنث والتذكير قليل كانه جمعُ سَمَاوَةٍ قال الشاعر

فلورَقَ السَّمَاءِ إِلَيْهِ قَوْمًا * يَلْحَقُنَا بِالسَّمَاءِ مَعَ السَّحَابِ
 فأما تذكيرها على أنها مفردة فقليل وأما قوله « السَّمَاءُ مُنْقَطِرٌ بِهِ » فعلى النَّسَبِ
 كما قالوا دَجَاجَةٌ مُعْضَلٌ وكما قال المُرُوقُ الْعَبْدِيُّ
 وقد تَخَذْتُ رَجُلِي إِلَى جَنْبِ غَرَزِهَا * نَسِيفًا كَأَفْوَصِ الْقَطَاةِ الْمُطَرِّقِ
 وأما البيت الذي أنشدناه في باب السماء والفلَكُ

وقالت سَمَاءُ الْبَيْتِ فَوْقَكَ مُنْهَجٌ * وَلَمَّا نَسِيراً أَحْبَبَ لِلرَّكَّابِ
 فأنما عَنَى بِهِ السَّمَاءُ الذي هو السَّقْفُ وهو مذكر وقد أنعمت شرح هذا هنالك وأذكر
 منه شيئا لم أذكره في ذلك الموضع لان هذا الموضع أخص به قال قوم ان السماء ههنا
 منقول من السماء التي تظل الارض وهذا غلط قد صرح الفارسي بتقييده قال لو كان
 منقولاً منها لبقى على التانيث كما أن السماء التي هي المطر لما كانت منقولة منها ثبت
 تانيثها ومُنْهَجٌ مذكور لانه خبر عن مذكور فأنما يحمل مثل هذا على النَّسَبِ اذا كان
 الموصوفُ لاشمك في تانيثه كقولهم دَجَاجَةٌ مُعْضَلٌ وَالسَّمَاءُ مُنْقَطِرٌ بِهِ فأما قولهم في

جمع السماء أَسْمِيَةً فقد كان حَقُّهُ أَنْ يَكُونَ سُمِّيًّا كَعَنَاقٍ وَعَنْوَقٍ وَهَذَا الْمِثَالُ غَالِبٌ عَلَى هَذَا الْبَابِ وَلَكِنَّهُ شَدِيدٌ وَذَكَرَ أَبُو عَلِيٍّ عَنْ بَعْضِ الْبَغْدَادِيِّينَ التَّذَكِيرُ فِي السَّمَاءِ الْمَطَرِ قَالَ وَلِذَلِكَ جُمِعَ عَلَى أَفْعَلَةٍ قَالَ وَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ أَصَابَتْهُمَا سَمَاءٌ ثُمَّ قَالُوا ثَلَاثُ أَسْمِيَةٍ وَإِنَّمَا كَانَ بِأَبِيهِ أَفْعَلٌ مِثْلَ عَنَاقٍ وَأَعْنَقٍ قَالَ وَزَعَمُوا أَنَّ بَعْضَهُمْ قَالَ طَحَالٌ وَأَطْحَلٌ وَأَنْشَدَ لِرُؤْبَةٍ

* إِذَا رَمَى تَجْهَوْلَهُ بِالْأَجْنِ *

فَكَمَا جُمِعَ جَنِينًا عَلَى أَجْنٍ وَكَانَ حَقُّهُ أَجْنَةً كَذَلِكَ جُمِعَ سَمَاءٌ عَلَى أَسْمِيَةٍ وَكَانَ حَقُّهُ أَسْمِيًّا فَعَلَى قَوْلِ أَبِي الْحَسَنِ تَكُونُ السَّمَاءُ لِلْمَطَرِ تَسْمِيَةً بِاسْمِ السَّمَاءِ لِنَزْوِلِهِ مِنْهَا كَنَحْوِ تَسْمِيَتِهِمْ الْمَزَادَةَ رَاوِيَةً وَالْفَنَاءَ عَذْرَةً وَعَلَى قَوْلِ الْبَغْدَادِيِّينَ كَأَنَّهُ سُمِّيَ سَمَاءً لَارْتِفَاعِهِ كَمَا سَمُوا السَّقْفَ سَمَاءً لَذَلِكَ وَالْوَجْهُ قَوْلُ أَبِي الْحَسَنِ لِرَوَايَتِهِ التَّائِيَةِ فِيهَا وَسَنَدُ كَرْتَحْقِيرِ السَّمَاءِ فِي بَابِ تَحْقِيرِ الْمُؤْنِثِ * وَمِنْ ذَلِكَ (الْفِرْدَوْسُ) يَذْكُرُ وَيُؤْنِثُ وَهُوَ الْبُسْتَانُ الَّذِي فِيهِ الْكُرُومُ وَفِي التَّنْزِيلِ « أُولَئِكَ هُمُ الْوَارِثُونَ الَّذِينَ يَرِثُونَ الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ » وَإِنَّمَا يَذْهَبُ فِي تَأْنِيثِ الْفِرْدَوْسِ إِلَى مَعْنَى الْجَنَّةِ * وَمِنْ ذَلِكَ (الْجَحِيمُ) يَذْكُرُ وَيُؤْنِثُ وَفِي التَّنْزِيلِ « وَإِذَا الْجَحِيمُ سُعِرَتْ » وَهِيَ النَّارُ الْمُسْتَحْكِمَةُ الْمُتَلَطِّبَةُ وَجْهَهُمْ مُؤْنِثَةٌ وَأَسْمَاؤُهَا مُؤْنِثَةٌ وَكَذَلِكَ لَطَى وَسَقَرُ وَفِي التَّنْزِيلِ « وَمَا أَدْرَاكَ مَا سَقَرُ » وَفِيهِ « كَلَّا إِنَّهَا لَطَى تَزَاعُ لِلشَّوَى » وَمِنْ ذَلِكَ (السُّمُومُ) مُؤْنِثَةٌ وَقَدْ تَذَكَّرْنَا أَنَّ الرَّاجِزَ

الْيَوْمَ يَوْمٌ يَارِدٌ سَهْمُومُهُ * مَنْ جَزَعَ الْيَوْمَ فَلَا تَلُومُهُ

يَارِدٌ - ثَابِتٌ مِنْ قَوْلِهِمْ يَرِدُّ عَلَيْهِ كَذَا أَيْ ثَبَتَ وَإِنْ أَهْمَابُكَ لَا يَبَالُونَ مَا يَرِدُّوا عَلَيْكَ - أَيْ أَتَبَتُوا وَلَيْسَ مِنَ الْبَرْدِ الَّذِي هُوَ ضِدُّ الْحَرِّ وَالسُّمُومُ بِالنَّهَارِ وَقَدْ يَكُونُ بِاللَّيْلِ

وَالْحَرُورُ بِاللَّيْلِ وَقَدْ يَكُونُ بِالنَّهَارِ قَالَ الرَّاجِزُ (١)

* وَتَسَبَّحَتْ لَوَامِعُ الْحَرُورِ *

وَهُمَا يَكُونَانِ اسْمَيْنِ وَصَفَتَيْنِ كَمَا أَرَيْتُكَ فِي بَابِ فَعُولٍ الَّتِي تَكُونُ مَرَّةً اسْمًا وَمَرَّةً صِفَةً وَرَوَى عَنْ أَبِي عَمْرٍو أَنَّهُ قَالَ السُّمُومُ بِاللَّيْلِ وَالْحَرُورُ بِاللَّيْلِ * وَمِنْ ذَلِكَ (الصَّالِبُ) مِنَ الْحَيِّ يَذْكُرُ وَيُؤْنِثُ * وَمِنْ ذَلِكَ (الزَّوْجُ) يَذْكُرُ وَيُؤْنِثُ يَقَالُ

(١) قوله قال الراجز
هو الهجاء وتماه
سبائب كسرق
الحرور
وفي اللسان لوامع
بدل لوامع كتبه
مصنعه

فَلَانُ زَوْجُ فَلَانَةَ وَفَلَانَةُ زَوْجُ فَلَانٍ هَذَا قَوْلُ أَهْلِ الْحِجَازِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى « أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ » وَأَهْلُ تَجْدٍ يَقُولُونَ فَلَانَةُ زَوْجَةُ فَلَانٍ قَالَ وَهُوَ أَكْثَرُ مِنْ زَوْجٍ وَالْأَوَّلُ أَفْصَحُ وَأَنْشَدَ لَعَبْدَةُ بْنُ الطَّيِّبِ

فَبِكَيِّ بَنَاتِي شَجَوَهُنَّ وَزَوْجَتِي * وَالْأَقْرَبُونَ إِلَيَّ ثُمَّ تَصَدَّعُوا

فَمَنْ قَالَ زَوْجَةً قَالَ فِي الْجَمِيعِ زَوْجَاتٍ وَمَنْ قَالَ زَوْجًا قَالَ فِي الْجَمِيعِ أَزْوَاجٍ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى « يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِّأَزْوَاجِكَ وَبَنَاتِكَ وَنِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ » وَقَالَ الرَّاجِزُ مِنْ مَنَزِلِي قَدْ أَخْرَجْتَنِي زَوْجَتِي * تَهْرُ فِي وَجْهِي هَرِيرَ الْكَلْبَةِ

قَالَ وَلَا يُقَالُ لِلْإِنثَى زَوْجٌ لِأَنَّ طَيْرَ وَلَا مِنْ شَيْءٍ مِنَ الْأَشْيَاءِ وَلَكِنْ كُلُّ ذَكَرٍ وَأُنْثَى زَوْجَانٍ يُقَالُ زَوْجًا جَمًّا لِلْإِنثَى وَلَا يُقَالُ زَوْجٌ جَمًّا لِلْإِنثَى هَذَا مِنْ كَلَامِ الْجَهْلَالِ بِكَلَامِ الْعَرَبِ قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى « فَجَعَلَ مِنْهُ الزَّوْجَيْنِ الذَّكَرَ وَالْأُنْثَى » وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ مِنَ الْإِنثَى وَالذَّكَرِ « يُقَالُ زَوْجًا خِفَافٍ وَزَوْجًا نِعَالٍ وَزَوْجًا وَسَائِدَ » وَقَالُوا لِلذَّكَرِ قَرْدٌ كَمَا قَالُوا لِلْأُنْثَى قَرْنَةٌ قَالَ الشَّاعِرُ وَهُوَ الطَّرِمَاحُ

وَقَعْنِ اثْنَتَيْنِ وَاثْنَتَيْنِ وَفَرْدَةً * تَبَادُرُ تَغْلِيَسًا سَمَالَ الْمَدَاهِنِ

وَأَنْشَدَ أَبُو الْحَرَّاجِ

بِأَصَاحٍ يَلْتَمِسُ ذَوِي الزَّوْجَاتِ كُلَّهُمْ * أَنْ لَيْمَسَ وَصَلَ إِذَا انْجَلَّتْ عَجْرَى الذَّنْبِ
وَقَالَ الْفَرَاءُ خَفِضَ كُلَّهُمْ عَلَى الْجَوَارِ لِلزَّوْجَاتِ وَالصَّوَابِ كُلَّهُمْ عَلَى الْيَعْتِ لَذَوِي وَكَانَ
أَنْشَادُ أَبِي الْحَرَّاجِ بِالْخَفِضِ * وَمِنْ ذَلِكَ (الْأَل) الَّذِي يَلْتَمِسُ بِالضَّمِّ يَذْكُرُ وَيُؤْنِثُ
وَالْتَذَكُّرُ أَجُودُ قَالَ الشَّاعِرُ

أَتَبْعُهُمْ بَصِيرِي وَالْأَلُ يَرْفَعُهُمْ * حَتَّى اسْتَدَّرَ بِطَرْفِ الْعَيْنِ إِنَّا رِي
وَحَكَى عَنْ بَعْضِ اللَّغَوِيِّينَ أَنَّهُ قَالَ فِي الْإِلَّالِ الَّذِي هُوَ الْأَهْلُ أَنَّهُ يَذْكُرُ وَيُؤْنِثُ
وَقَدْ قَدِّمْتُ قَوْلَ مَنْ قَالَ أَنَّ أَلْفَ أَلٍ مُنْقَلِبَةٌ عَنْ الْهَاءِ الَّتِي فِي أَهْلٍ وَأَنَّ بَعْضَهُمْ
يُحْقِرُهُ فَيَقُولُ أَهْمِلُ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ أَوِيلُ يَجْعَلُ الْإِلْفَ مَجْهُولَةَ الْإِنْقِلَابِ فَيَجْعَلُهَا
عَلَى الْوَاوِ لِأَنَّ الْإِنْقِلَابَ عَنْهَا أَكْثَرُ وَهُوَ مِثْلُ سَيُؤْنِثُ فِي الْإِلْفِ الَّتِي لَا يَعْرِفُ
مَا أَنْقَلَبَتْ عَنْهُ فَمَا الْإِلَّ الشَّخْصُ فِي ذِكْرِهِ وَأَمَّا الْإِلُّ الْعَبْدَانِ الَّتِي تُبْنَى عَلَيْهَا

الخبام فذكر وقد قيل انه جمع آلة فاذا كان كذلك فهو يذكر على اللفظ
ويؤنث على المعنى * ومن ذلك (الضرب) العسل الابيض اذا غلظ يذكر ويؤنث
قال ساعدة

وما ضرب بيضاء يسقي دبوها * دفاق فعروان السكران فضيها
دبوها مكان يسقيه مكان آخر والكران شجر ودفاق وعروان وضيم أودية وقيل
الضرب أنثى وانما يذكر اذا ذهب به مذهب العسل أو بالجلس لان المجلس والضرب
من العسل سواء وقيل هو جمع ضربية * ومن ذلك (المسك والعنبر) يذكران
ويؤنشان وأما المسك رائحة المسك فؤنثة وأنشد قول الشاعر
لقد عاجلتني بالسباب وثوبها * جديد ومن أثوابها المسك تنفع
على معنى رائحة المسك يقال هي المسك وهو المسك وهي العنبر وهو العنبر وأنشد
في التذكير للزبير بن عبد المطلب

فانا قد خلقنا منذ خلقنا * أنا الحبرات والمسك الفيت

وأنشد في تذكير العنبر للاعشى

إذا تقوم بضوع المسك آونة * والعنبر الورد من أردانها شمل

وقال أعرابي في تأنيث المسك والعنبر

والمسك والعنبر خير طيب * أخذتا بالثمن الرغيب

والمسك واحدته مسكة كما أن واحدة الذهب ذهبة وقول رؤبة

* أجذبها أطيب من ريح المسك *

كسر السين اضطرارا كما قال

* برجل طالت أثم مائتي *

وكان الاصمعي ينشد المسك ويقول هو جمع مسكة كقولك خرقه وخرق وقربة وقرب

وقد قيل في واحد العنبر عنبرة وليس بالمشهور انما العنبرة عنبرة الشتاء وهي

شدته و (المسوال) يذكر ويؤنث * ومن ذلك (فوق الشهم) يذكر ويؤنث يقال

هو الفوق وهي الفوق ويقال في جمع الفوق الفوق وأنشد عن الأسدي

ولكن وجدت السهم أهون فوقة * عليك فقد أودى دم أنت طالبه
ومن ذلك (السلم) الدلو الذي له عروة مثل دلاء أصحاب الروايا يذكر ويؤنث قال
الراجز في التذكير

سلم ترى الدالي منه أزورا * اذا يعب في السرى هرهرا
السرى النهر * ومن ذلك (الأشد) يذكر ويؤنث من قولك بلغ الرجل أشده يقال
هي الأشد وهو الأشد وقد اختلف ما هي من الانسان ف قيل هي أربعون وقد بلغ
أشده أى منتهى شبابه وقوته من قبل أن يأخذ في النقصان قال و ليس له واحد
من لفظه قال يونس الأشد جمع شدة بمنزلة قولهم الرجل ود والرجال أود وقيل الأشد
اسم واحد كالأنث قال سيبويه واحدتها شدة مثل قولهم نعمة وأنعم وهذا من الجمع
العزير وقد أطلت شرح هذا وأبنته في أول الكتاب

ومن ذلك (الغوغاء) يذكر ويؤنث فمن أنت لم يصرف بمنزلة حجارة وصافرة ومن
ذكر قال هم غوغاء بمنزلة رضراض وقضقاض

ومن ذلك (رسل الخوض الأدنى) ما بين عشر الى خمس وعشرين يذكر ويؤنث
ومن ذلك (الأضحى) يذكر ويؤنث فمن ذكر ذهب الى العيد واليوم قال الشاعر
في التذكير

رأيتكم بني الخدواء لما * دنا الأضحى وصلت اللحام

وقال أيضا في التأنث

ألا ليت شِعري هل تعودن بعدها * على الناس أضحى تجتمع الناس أوفطر
وقد قيل ان الأضحى جمع أضواء وبه سمى اليوم يقال ضحية وأضحية وأضواء
وهو ما ضحى به

ومن ذلك (الأيام) تذكر وتؤنث فمن أنت فعلى اللفظ ومن ذكر فعلى معنى الحين
أو الدهر قال الشاعر

* ألا ليت أيام الصفاء جديد *

والغالب عليها التأنث وأما اليوم فذكر بإجماع يقال يوم أيوم ويوم ويم وأنشد قول
الشاعر

* مَرَّوَانُ مَرَّوَانُ أَمَا الْيَوْمَ الْيَمِينِ *

على القلب ولم يقولوا يَوْمٌ يَوْمَاءُ وَلَا يَوْمَةٌ واعلم أن السبت والاحد والخميس مذكورة ولك فيه وجهان اذا قصدت قصد الايام ذكرت فتقول مضى السبت بما فيه فتذكر لانك تقصد قصد اليوم والمعنى اليوم بما فيه واذا قصدت قصد ايام الجمعة قلت مضى السبت بما فيه على معنى مضى الايام بما فيه وكذلك مضى الاحد بما فيه ومضى الخميس بما فيه ولا يجوز أن تقول مضى السبت بما فيها وكذلك الاحد والخميس وأما الاثنان فلك فيه ثلاثة أوجه التذكير لمعناه لالفظه أعنى معنى اليوم والتثنية للفظه والجمع على معنى ايام الجمعة تقول مضى الاثنان بما فيه وفيهما وفيهن وأما الثلاثة والاربعاء والجمعة فان للعرب فيهن ثلاثة مذاهب أحدها أن يذهبوا الى اللفظ فيؤنثوا والثاني أن يذهبوا الى معنى اليوم فيذكروا والثالث أن يذهبوا الى معنى الايام فيجمعونها وفي الأربعة لغتان أربعاء وأربعاء وفي الجمعة ثلاث لغات جمعة وجمعة وجمعة

وأما أسماء الشهور فانها مذكورة الأجماديين فان سمعت في شعر تذكير جمادى فانما يذهب به الى معنى الشهر كما قالوا هذه ألف درهم فقالوا هذه على معنى الدراهم ثم قالوا ألف درهم

وأما (العشية) فانها مؤنثة وربما ذكرتها العرب فنذهبت بها الى معنى العشي وأنشد قول الشاعر

هَنِيئًا لِسَعْدٍ مَا اقْتَضَى بَعْدَ وَقْعَتِي * بِنَاقَةِ سَعْدٍ وَالْعَشِيَّةُ بَارِدُ

فذكر باردا جملا على معنى والعشي بارد (وأما الغداة) فمؤنثة لم نسمع تذكيرها ولو حملها حامل على معنى الوقت لجاز أن يذكرها ولم نسمع فيها الا التأنيث

باب ما يكون للذكر والمؤنث والجمع بلفظ واحد

ومعناه في ذلك مختلف

من ذلك (المنون) تذكر وتؤنث وتكون بمعنى الجمع فنذكره ذهب به الى معنى

الدَّهْرُ وَمِنْ أَنَّهُ ذَهَبَ بِهِ إِلَى مَعْنَى الْمَنِيَّةِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْمَنُونُ - الْمَنِيَّةُ وَالْمَنُونُ
- الدَّهْرُ وَأَنشَدَ قَوْلَ الشَّاعِرِ

فَقُلْتُ إِنَّ الْمَنُونِ قَانِطِلَقْنَ * تَعْدُو فَلَ تَسْتَطِيعُ نَدْرُوهَا

تَعْدُو - تَسْتَعْدُّ قَالَ الْهَذَلِيُّ

أَمِنْ الْمَنُونِ وَرَبِّهَا تَتَوَجَّعُ * وَالْدَّهْرُ لَيْسَ بِمُعْتَبَرٍ مَنْ يَجْزَعُ
فَأَنَّ الْمَنُونِ عَلَى مَعْنَى الْمَنِيَّةِ وَيُنْشَدُ وَرَبِّهِ فَذَكَرَ الْمَنُونِ عَلَى مَعْنَى الدَّهْرِ قَالَ
الْفَارِسِيُّ وَمَنْ رَوَى وَرَبِّهِ ذَهَبَ بِهِ إِلَى مَعْنَى الْجَنَسِ وَمَنْ جَعَلَ الْمَنُونِ جَمْعًا ذَهَبَ
بِهِ إِلَى مَعْنَى الْمَنِيَّةِ قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ

مَنْ رَأَيْتَ الْمَنُونِ عَدَيْنَ أَمَّ مَنْ * ذَاعِلِيهِ مِنْ أَنْ يُضَامَ خَفِيرُ

جَلَّهَ عَلَى رَأَيْتَ الْمَنِيَّةِ عَدَيْنَ * قَالَ أَبُو عَلِيٍّ * إِنَّمَا سَمِيَ الدَّهْرُ وَالْمَنِيَّةُ مَنُونًا لِأَخْذِهِمَا
مِنْ الْأَشْيَاءِ - أَيْ قُوَاهَا وَالْمَنِينُ الْجَبَلُ الْخَلْقُ

وَمِنْ ذَلِكَ (الْفُلُكُ) يَكُونُ وَاحِدًا وَجَمْعًا وَقَدْ قَدِّمْتُ أَنَّهُ يَذْكَرُ وَيؤنثُ وَلَيْسَ الْفُلُكُ
وَأَنْ كَانَ يَقَعُ عَلَى الْوَاحِدِ وَالْجَمْعِ بِمِثْلِ الْمَنُونِ لِأَنَّ الْمَنُونِ إِذَا كَانَ جَمْعًا فَلَيْسَ بِتَكْسِيرِ
مَنُونٍ وَإِنَّمَا هُوَ اسْمٌ دَالٌ عَلَى الْجَنَسِ كَمَا أَرَيْتُكَ وَأَمَّا الْفُلُكُ الَّذِي يُعْنَى بِهِ الْجَمْعُ فَتَكْسِيرِ
الْفُلُكُ الَّذِي يُعْنَى بِهِ الْوَاحِدُ الْأَثَرُ أَنْ سَيُؤَيِّدُهُ قَدِّمْتُ لَهُ بِأَسَدٍ وَأُسْدٍ وَنَظَرَ فَعَلًا بِفَعْلٍ
إِذَا كَانَ قَدْ يَتَّقِبَانِ عَلَى الْكَلِمَةِ الْوَاحِدَةِ كَقَوْلِهِمْ عُدْمٌ وَعَدَمٌ وَسَقَمٌ وَسَقَمٌ فَالضَّمَّةُ
الَّتِي فِي فُلُكٍ وَأَنْتَ تَرِيدُ الْجَمْعَ غَيْرُ الضَّمَّةِ الَّتِي فِي فُلُكٍ وَأَنْتَ تَرِيدُ الْوَاحِدَ وَقَدْ كَشَفْتُ
جَلِيَّةً هَذَا الْأَمْرَ فِيمَا تَقْدِمُ وَأَنْتَ بِنَصِّ قَوْلِ سَيُؤَيِّدُهُ وَذَكَرْتُ اعْتِرَاضَ أَبِي عَلِيٍّ
عَلَى أَبِي إِسْحَاقَ فِي هَذَا الْفَصْلِ وَتَسْفِيهِهِ رَأْيَهُ عِنْدَ ذِكْرِ الْفُلُكِ فِي بَابِ السَّفِينَةِ إِذَا كَانَ
فَصْلًا يَوْضَعُهُ أَحَدٌ مِنْ قَدَمَيْ النُّحُومِ بِحَقِيقَتِهِ وَقَالَ جَلُّ ثَنَاهُ فِي تَأْنِيثِهَا « قُلْنَا
أَجَلٌ فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ » وَقَالَ تَعَالَى فِي الْجَمْعِ « حَتَّى إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفُلِكِ
وَجَرَيْنَ بِهِمْ »

وَمِنْ ذَلِكَ (الطَّاغُوتُ) يَقَعُ عَلَى الْوَاحِدِ وَالْجَمْعِ وَقَدْ قَدِّمْتُ أَنَّهُ يَذْكَرُ وَيؤنثُ
* قَالَ الْفَارِسِيُّ * قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ الطَّاغُوتُ جَمْعٌ وَلَيْسَ الْأَمْرُ عِنْدَنَا عَلَى مَا قَالَ
وَذَلِكَ أَنَّ الطَّاغُوتَ مُصْدَرٌ كَالزَّغْبُوتِ فَكَمَا أَنَّ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ الَّتِي هَذَا الْأِسْمُ عَلَى وَثْنِهَا

أحاد وليست بجموع فكذلك هذا الاسم مفرد ليس بجمع والاصل فيه التذكير وعليه جاء « وَقَدْ أَمَرُوا أَنْ يَكْفُرُوا بِهِ » وأما قوله « أَنْ يَعْبُدُوهَا » فاعلم أنك على إرادة الآلهة التي كانوا يعبدونها ويدل على أنه مصدر مفرد قوله تعالى « أُولَئِكَ هُمُ الطَّاغُوتُ » فأفرد في موضع الجمع كما قال الشاعر

• هُمُ يَتَّبِعُونَ رِضَا وَهُمْ عَدْلُ •

فأما قراءة الحسن أولياؤهم الطواغيت فانه جمع كاجمع المصادر في قوله هل من حُلُومٍ لَأَقْوَامٍ فَتُنْذِرُهُمْ • مَا جَرَّبَ النَّاسُ مِنْ عِضْيٍ وَتَضْرِيصِي وهو من الطغيان الآن اللام قدّمت الى موضع العين لما كان يلزمها لاعتلالها من الحذف • قال أبو سعيد السيرافي • يقال طَغَى يَطْغَى وَطَغَى يَطْغَى وهو من الواو بدلالة أنه اذا كسر الطاغوت قيل طَوَاعِيتُ فاما الطغيان فعاقبة وقال في موضع آخر طَغَوْتُ وَطَغَيْتُ فَالطُّغْيَانُ مِنْ طَغَيْتُ وَالطَّاغُوتُ مِنْ طَغَوْتُ وَأما طَغَوَى فقد يكون من طَغَوْتُ ويكون من طَغَيْتُ فيكون من باب تقوى وقد قيل انه اذا ذُكِرَ الطَّاغُوتُ ذُهِبَ بِهِ إِلَى مَعْنَى الْإِلَهِ وَإِذَا أَتَتْ ذُهِبَ بِهِ إِلَى مَعْنَى الْأَصْنَامِ (وَالسَّهَامُ) الرِّيحُ الْحَارَّةُ وَاحِدُهَا وَجَعَهَا سَوَاءٌ

بَابُ مَا يَكُونُ وَاحِدًا يَقَعُ عَلَى الْوَاحِدِ وَالْجَمْعِ

والمذكور المؤنث بلفظ واحد

وهذا إما كادِيْخُصَّ المصدر وإن لم يكن خَصَّ فقد غَلَبَ وطائفة تذهب إلى أن المضاف محذوف وطائفة تقول إن المصدر لما كان واحداً يدل على القليل والكثير من جنسه جعلوه مفرداً

من ذلك (الصديق) يكون مذكراً ومؤنثاً وجعاً باتفاق من لفظه ومعناه وذلك أنه لا يخرج عن معنى الصداقة كما نقلت المنون في حال تذكيرها إلى معنى الدهر ويجوز أن تؤنث الصديق وتثنيه وتجمعه فيقول صديقة وصديقان وأصدقاؤه وصديقون وأصادق وأنشد أبو العباس

فَلَا زِلْنَ دَبْرِي ظُلْعًا لَمْ حَمَلْتَهَا * إِلَى بَلَدٍ نَاءٍ قَلِيلِ الْأَصَادِقِ
وَكَذَلِكَ (الرُّسُولُ) وَقَدْ جَعُوا الرُّسُولَ وَتَنَوُّهُ كَمَا جَعُوا الصَّدِيقَ وَتَنَوُّهُ وَقَدْ أَنشَوْهُ فَمَا
جَاء مِنْهُ مُشْتَقِي قَوْلِهِ تَعَالَى « إِنَّا رُسُلًا رَبِّكَ » وَقَالَ « تِلْكَ الرُّسُلُ » وَقَالَ
بَعْضُهُمْ مِنْ أَنْتَ فَأَنَّا يَذْهَبُ إِلَى مَعْنَى الرِّسَالَةِ وَاحْتِجَ بِقَوْلِ الشَّاعِرِ
فَأَبْلَغُ أَبَا بَكْرٍ رُسُلًا سَرِيعَةً * فَالْكُ يَا ابْنَ الْحَضَرَمِيِّ وَمَالِيَا
وَقَالَ أَرَادَ رِسَالَةً سَرِيعَةً وَأَنْشَدَ الْفَرَاءَ

لَوْ كَانَ فِي قَلْبِي كَقَدْرِ قُلَامَةٍ * فَضَّلْتُ لَغَيْرِكَ قَدْ أَنَا هَا أُرْسِلِي
جَمَعَ الرُّسُولَ عَلَى أَفْعَلٍ وَهُوَ مِنْ عِلَامَاتِ التَّأْنِيثِ
وَمِنْ ذَلِكَ (الضَّيْفُ) وَفِي التَّنْزِيلِ « هَؤُلَاءِ ضَيْفِي » وَقَالَ « هَلْ أَنَاكَ حَدِيثُ
ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ الْمُكْرَمِينَ » وَقَدْ ثَنَّى وَجَمَعَ وَأَنْتَ قَالَ الشَّاعِرُ
* فَأَوْدَى بِمَا تُقَرَى الضُّيُوفُ الضَّيَافِينَ *
وَقَالَ آخِرُ

لَقَى حَمَلَتُهُ أُمَّهُ وَهِيَ ضَيْفَةٌ * بِجَاءَتْ بَيْنَ اللَّضْبِاقَةِ أَرْشَمًا
وَمِنْ ذَلِكَ (الطِّفْلُ) وَفِي التَّنْزِيلِ « أَوِ الطِّفْلِ الَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُوا عَلَى عَوْرَاتِ النِّسَاءِ »
وَفِي مَوْضِعٍ آخَرَ « ثُمَّ يُخْرِجُكُمْ طِفْلًا » وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَثْنَى وَيَجْمَعُ وَيُؤَنِّثُ فَتَقُولُ
طِفْلَانِ وَأَطْفَالٌ وَطِفْلَةٌ فَيَكُونُ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ ثُمَّ يُخْرِجُكُمْ طِفْلًا فِي هَذَا الْمَذْهَبِ
عَلَى قَوْلِهِ

* قَدْ عَضَّ أَعْنَاقَهُمْ جِلْدُ الْجَوَامِيسِ *
وَكُلُّوا فِي بَعْضِ بَطْنِكُمْ وَفِي حَاقِكُمْ عَظْمٌ وَقَدْ أَحْدَثَ اسْتِقْصَاءُ هَذَا فِي أَوَّلِ الْكِتَابِ
وَإِخْتِصَارُهُ هُنَا وَلَمْ أُخِلْ فَمَا الطِّفْلُ مِنْ غَيْرِ الطِّفْلِ الَّذِي يُعْنَى بِهِ الصَّغِيرُ مِنَ الْحَيَوَانِ
كَطِفْلِ الْحُبِّ وَالْهَمِّ فَجَمْعُ قَالَ الشَّاعِرُ

* يَضُمُّ إِلَى اللَّيْلِ أَطْفَالَ حُبِّهَا *
وَمِنْ ذَلِكَ (الْبُورُ) وَصَفَّ وَهُوَ الْهَالِكُ قَالَ الشَّاعِرُ فِيمَا جَاءَ الْوَاحِدُ
يَارَسُولَ الْمَلِيكِ إِنَّ لِسَانِي * رَاتِقٌ مَا قَتَعْتُ إِذَا نَابُورُ
وَقَالَ فِيمَا هُوَ الْجَمِيعُ

هُمْ أَوْتُوا الْكِتَابَ فَضَيَعُوهُ * فَهُمْ عَمَىٰ عَنِ التَّوْرَةِ بِغُورٍ

وقد قيل ان البور جمع واحد باثر والعرب تقول حائر باثر ومنه قول عمر رضي الله عنه حين قسم الرجال فقال الرجال ثلاثة رجل ذو عقل ورأى ورجل اذا حربه أمر أتى ذا رأى فاستشاره ورجل حائر باثر لا يأتمر رشدا ولا يطيع مرشدا

ومن ذلك (الزور) قال الشاعر في الزور يصف صرائم رمل
كأنهن قنات زور * أو بقرات يتهنن زور

وقال أبو الجراح يمدح الكسائي

كريم على جنب الحيوان وزوره * يحيا بأهلا مرحبا ثم يجلس
وكذلك (العود) جمع عائد * ومن ذلك (الكرم) قال الشاعر
عنيتم قومكم نقرأ بأنكم * أم لعمري حصان برة كرم

وقال آخر أيضا

وأن يعرّين إن كسى الجوارى * فتنبو العين عن كرم عجايف
وقالوا أرض كرم وأرضون كرم - طيبة * ومن ذلك (الحرض) وهو الذي قد
أذا به الحب أو الحزن يقال رجل حرض وحارص فن قال حرض فكم أربئتك من أنه
للواحد فابعد بلفظ واحد ومن قال حارص ثنى وجمع * وكذلك (الدنف والضنى)
وقد ثنى بعضهم الضنى أنشد الفارسي

* إلا غلاما يثني صنيان *

والمعروف أن الدنف والضنى لا يثنى ولا يجمع ولا يوث أن يقال ضني ودنف
فيثنى بهما على فعل قال الراجز

* والشمس قد كادت تكون دنفا *

ومما يجرى هذا المجرى في أنه يقع للذكر والمؤنث والاثنين والجميع بلفظ واحد اذا
بني على فعل و يثنى ويجمع ويوث اذا بني على فعل قولهم (قن وحري) فاذا قيل
قن وحرأت وثنى وجمع * ومما يقع على الواحد فابعد بلفظ واحد (القنعان)
يقال رجل قنعان وقوم قنعان وامرأة قنعان وامرأتان قنعان ونسوة قنعان وكذلك
المقنع والعدل والرضا يجرى ذلك المجرى قال زهير

مَتَى يَشْتَجِرُ قَوْمٌ يَقُلُّ سَرَوَاتُهُمْ * هُمْ يَنْتَافَهُمْ رِضَاوُهُمْ عَدْلُ

وقد ثنى وجمع قال الشاعر

وَبَايَعْتُ لِيَلَى بِالْخَلَاءِ وَلَمْ يَكُنْ * شُهُودٌ عَلَى لَيْلَى عُدُولٌ مَقَانِعُ
جَمْعُ الْعَدْلِ وَالْمَقْنَعِ * وَمِنْ ذَلِكَ (الْحَمْدُ) وَهُوَ وَصْفٌ يُقَالُ رَجُلٌ حَمْدٌ وَامْرَأَةٌ حَمْدٌ
وَرِجَالٌ حَمْدٌ وَمَنْزِلَةٌ حَمْدٌ قَالَ الشَّاعِرُ

بَلَى لَإِنَّهُ قَدْ كَانَ لِلْعَيْشِ مَرَّةً * وَلِلْبَيْضِ وَالْفَيْضَانِ مَنْزِلَةٌ حَمْدًا

وَمِنْ ذَلِكَ (الْخِيَارُ وَالشَّرْطُ) قَالَ الشَّاعِرُ

وَجَذَتْ النَّاسَ غَيْرَ ابْنِي نَزَارٍ * وَلَمْ أَذُمَّهُمْ - ثُمَّ شَرَطًا وَدُونًا
وَكَذَلِكَ (قَرَمٌ) يَجْرِي هَذَا الْمَجْرَى وَالْقَرَمُ وَالشَّرْطُ - الرُّذَالُ وَيُقَالُ مَاءٌ غَمْرٌ وَمِيَاهُ غَمْرٌ
وَبَجَّةٌ غَمْرَاءُ عَنَى بِالْجَمَّةِ مُعْظَمُ الْمَاءِ وَمَاءٌ غَوْرٌ وَمِيَاهُ غَوْرٌ وَنُطْفَةٌ غَوْرٌ وَمَاءٌ سَكْبٌ وَمِيَاهُ
سَكْبٌ وَقَطْرَةٌ سَكْبٌ وَرَجُلٌ نَجَسٌ وَنِسَاءٌ نَجَسٌ وَفِي التَّنْزِيلِ « إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ »
فَإِنْ آتَوْا بِرَجَسٍ كَسَرُوا النَّونَ وَأَسْكَنُوا الْجِيمَ فَقَالُوا نَجَسٌ رَجَسٌ وَقَدْ قُرِئَ إِنَّمَا
الْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ وَمِنْ كَسْرِ النَّونِ مِنْهُ ثَنَى وَتَجَمَّعَ حَكِي عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ * وَمِنْ هَذَا
الْبَابِ قَوْلُهُمْ رَجُلٌ (جَلْدٌ) وَامْرَأَةٌ جَلْدٌ وَنِسَاءٌ جَلْدٌ وَلِبَلٌ جَلْدٌ غَزِيرَةٌ * وَمِنْ هَذَا
الْبَابِ قَوْلُهُمْ (الْفَرْطُ) وَهُوَ الَّذِي يَتَقَدَّمُ الْوَارِدَةَ فَيُصْلِحُ الْأَرِشِيَّةَ وَيَمْدُدُ الْحِيَاضَ رَجُلٌ
فَرَطٌ وَامْرَأَةٌ فَرَطٌ وَرِجَالٌ فَرَطٌ وَنِسْوَةٌ فَرَطٌ فَلَمَّا الْفَارِطُ فَيُثْنَى وَيُجْمَعُ وَهُوَ بِمَعْنَاهُ * وَمِمَّا
لَا يَثْنَى وَلَا يَجْمَعُ وَلَا يَثْنُثُ مِنَ الْأَوْصَافِ رَجُلٌ فَرَطٌ - فَرَارٌ وَمَحْضٌ وَقَلْبٌ وَمَعْنَاهُمَا سَوَاءٌ
أَيُّ خَالِصٌ * وَكَذَلِكَ (فَجٌّ) وَقَدْ قَالُوا فَجَّةٌ وَمِثْلُهُ عَبْدٌ قِنْ وَأَمَةٌ قِنْ وَالْقِنْ الْعَبْدُ الَّذِي
مَلَكَهُ هُوَ وَأَبَوَاهُ وَقَالُوا مَاءٌ صَبٌّ كَمَا قَالُوا فِي السَّكْبِ وَقَالُوا تَمْرِبْتُ وَتَمْرِبْتُ - وَهُوَ
مَا لَمْ يَكْتَنِزْ مِنْهُ وَكَانَ مُفْتَرَقًا وَيُقَالُ جَفْنَةٌ رَذَمٌ وَجِفَانٌ رَذَمٌ - أَيُّ طَاغَنَةٍ تَسِيلُ قَالَ
ابْنُ قَيْسٍ الرُّقِيَّاتُ

أَعْنَى ابْنُ لَيْلَى عَبْدُ الْعَزِيزِيَا * بِِ الْيُونِ تَغْدُ وَجِفَانُهُ رَذَمًا

* وَمِنْ هَذَا الْبَابِ (صَوْمٌ وَفَطْرٌ وَنَوْحٌ) وَقَدْ جَمَعَ نَوْحٌ قَالَ لَيْدٌ

* قَوْمًا تَنْوَحَانِ مَعَ الْأَنْوَاحِ *

ويقال رجل دوى ورجال دوى وامرأة دوى ونسوة دوى - أى مرضى فان كسروا
 أنثوا وجعوا ويقال رجل داء ورجال داء وامرأة داء ونسوة داء ويقال أنا البراء
 ونحن البراء وفى التنزيل « إنا براء منكم » ويقال رجل عدو ونسوة عدو وفى
 التنزيل « فان كان من قوم عدو لكم » وفيه « فانهم عدو لى إلأرب العالمين »
 فاما ما جاء فيه من الواحد فغير شئ كقوله تعالى « ان هذا عدو لك ولزوجك »
 والجميم الذى هو الصديق يجرى هذا المجرى وفى التنزيل « ولا يسأل جيم جيمًا
 ببصروهم » وفيه « فآلنا من شافعين ولا صديق جيم »
 ومن هذا الباب (المصاص واللباب) وهو الخالص ويقع على الواحد فما بعده بلفظ
 واحد قال جرير

تُدْرِى فَوْقَ مَتْنِهَا قُرُونًا • عَلَى بَشِرٍ وَأَنَسَةٍ لُبَابِ

وقال أيضا ذوالرمة

سَجَعَلَا أَبَاشِرَ خَيْنٍ أَحْيَا بَنَاتِهِ • مَقَالِيْنَهَا فَهِيَ اللَّبَابُ الْحَبَائِيسُ

ويقال فلان مصاص قومه ومصاصه قومه - أى أخلصهم نسبًا وكذلك الاثنان
 والجميع والمؤنث ورجل تطورة - سيد قومه الواحد والجميع والمؤنث فيه سواء
 ورجل صميم تخض وكذلك الاثنان والجميع والمؤنث • ومن هذا الباب يقال (رجل
 جنب ورجال جنب) وفى التنزيل « وان كنتم جنبا فاطهروا » ويقال بعير هجان
 وناقة هجان وإبل هجان - وهى التى قد قاربت الكرم وقد جمعوا فقالوا هجائن
 فاما قول على (١) كرم الله وجهه

• هذا جنائى وهجائه فيه •

فانما عنى كبار • ومن هذا الباب (دلاص) يقع للواحد والجميع وقد قدمت
 أن هجانا ودلاصا جمع هجان ودلاص وبينت وجه ذلك وانعمت تمثيله فى باب فعال
 وأريتك الوجهين وفرقت بينه وبين جنب ويقال أذن حشر وأذنان حشر - اذا
 كانت ملتزقة بالرأس قال ذوالرمة

لَهَا أُذُنٌ حَشْرٌ وَذِفْرَى أُسَيْلَةٌ • وَخَذِ كِرَاةَ الْغَرِيبَةِ أَسْمَحُ

وقال الراعى

(١) قوله فاما قول
 على الخ قال أبو عبيد
 ذكر ابن الكلبي أن
 أول من قال هذا
 المثل عمرو بن عدى
 اللخمي ابن أخت
 جذعة ثم قال وأراد
 على رضى الله عنه
 بقول ذلك انه لم يطلع
 بشئ من فى المسلمين
 بل وضعه موضعه
 وروى وخباره فيه
 يضرب هذا مثلا
 للرجل يؤثر صاحبه
 بخيار ما عنده كتبه
 مصححه

وَأُذْنَانِ حَشْرٍ إِذَا أَفْرَعَتْ * شُرَافِيَتَانِ إِذَا تَنْطَسَرُ
 أَفْرَعَتْ رُفِعَتْ وروى ابن الأنباري أَفْرَعَتْ أَي جَلَّتْ عَلَى الْفَرْعِ وَقَوْلُهُ شُرَافِيَتَانِ
 معناه مرتفعتان وربما قالوا أُذُنُ حَشْرَةٍ فزادوا الهاء والاختيار أُذُنُ حَشْرٍ بغير هاء
 قال النمرى فى ادخال الهاء

لَهَا أُذُنٌ حَشْرَةٌ مَشْرَةٌ * كَاغْلِيْطٍ مَرِيْخٍ إِذَا مَا صَفِرُ
 وَالْحَشْرُ مَصْدَرُ حَشْرٍ قَدْ ذُذَّ السَّهْمُ حَشْرًا إِذَا أَلْصَقَ قَدْ ذُذَّهَا فَهُوَ بِمَنْزِلَةِ صَوْمٍ وَفَطِيرٍ وَحَدٍ
 فِي تَرْكِ التَّنْبِيَةِ وَالْجَمْعِ وَالتَّأْنِيثِ وَيُقَالُ سَهْمٌ حَشْرٌ إِذَا كَانَ رَقِيْقًا * وَيُقَالُ شَيْءٌ (لَقِيَ)
 إِذَا كَانَ مُلْقًى وَأَشْيَاءُ لَقِيَ وَبِمَا ثَنُوا وَجَعُوا قَالَ الْحَرِثُ بْنُ حِلْزَةَ
 فَتَنَوْتُ لَهُمْ قَرَاظِيَةً مِنْ * كُلِّ حَيٍّ كَانَهُمْ أَلْقَاءُ

وَمِنْ ذَلِكَ (الْمَلِكُ) يَكُونُ لِلوَاحِدِ وَالْجَمِيعِ بِلَفْظٍ وَاحِدٍ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى « وَالْمَلِكُ عَلَى
 أَرْجَائِهَا » وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ « وَجَاءَ رَبُّكَ وَالْمَلِكُ صَفًا صَفًا » وَقَدْ قَدِّمْتُ مَا فِي
 الْمَلِكِ مِنَ اللُّغَاتِ وَكَذَلِكَ (الْبَشَرُ) الْإِنْسَانُ يَقَعُ عَلَى الْوَاحِدِ وَعَلَى الْجَمِيعِ وَقَالَ
 الْفَرَاءُ رَأَيْتُ الْعَرَبَ لَا يَجْمَعُ وَإِنْ كَانُوا يَتَنَوْنَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى « أَنْتُمْ لِبَشَرَيْنِ
 مِثْلِنَا » وَقَالَ تَعَالَى فِي الْجَمْعِ « مَا أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا » وَقَالَ قَوْمٌ زَعَمَ الْفَرَاءُ أَنَّهُ
 سَمِعَ مَرَّتَ بِجُبَيْنٍ يَعْنِي بِقَوْمٍ جُنُبٍ فَجَمَعَ الْجُنُبَ هُنَالَانَ الْقَوْمَ قَدْ حُذِفُوا فَلَمْ يُؤَذَّ
 الْجُنُبُ إِذَا أُفْرِدَ عَنِ الْمَعْنَى قَالَ وَإِنَّمَا ثَنَّتِ الْعَرَبُ فِي الْإِثْنَيْنِ وَتَرَكَوا الْجَمْعَ غَيْرَ مُجْمُوعٍ
 لِأَنَّ الْإِثْنَيْنِ يُؤْدِيَانِ عَنْ أَنْفُسِهِمَا عَدَدَهُمَا وَلَيْسَ شَيْءٌ مِنَ الْمَجْمُوعِ يُؤْدِي أَسْمَهُ عَنْ
 نَفْسِهِ إِلَّا تَرَى أَنَّكَ إِذَا قُلْتَ عِنْدَكَ دِرْهَمَانِ لَمْ تَخْجِ إِلَى أَنْ تَقُولَ ائْتِنَانِ فَإِذَا قُلْتَ
 عِنْدِي دِرْهَمٌ لَمْ يَعْلَمْ عَدَدُهَا حَتَّى تَقُولَ ثَلَاثَةً أَوْ أَرْبَعَةً وَقَالُوا دِرْهَمٌ ضَرْبٌ وَدِرْهَمٌ
 ضَرْبٌ وَكَذَلِكَ أَضَافُوا قَالُوا دِرْهَمٌ ضَرْبُ الْأَمِيرِ وَقَالُوا تَوْبٌ نَسِجُ الْيَمَنِ وَثِيَابٌ نَسِجُ
 الْيَمَنِ وَلَيْسَ لَهُ دُجَا وَلِيَالٌ دُجَا لِأَنَّهُ لَا يَجْمَعُ لِأَنَّهُ مَصْدَرٌ وَصِفَ بِهِ وَيَوْمٌ غَمٌّ وَنَحْسٌ وَأَيَّامٌ غَمٌّ
 وَنَحْسٌ فَأَمَّا نَحْسَاتٌ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى فِي أَيَّامٍ نَحْسَاتٍ فَرُزِعِمُ الْفَارَسِيُّ أَنَّهُ يَكُونُ مِنْ بَابِ
 عُدُولٍ وَأَنْ يَكُونَ مُخَفَّفًا مِنْ قِمَلَاتٍ وَصَرَحَ أَنَّهُمْ لَمْ يَجْمَعُوا دِرْهَمًا ضَرْبَ الْأَمِيرِ
 وَلَا تَوْبًا نَسِجَ الْيَمَنِ وَلَا يَوْمًا نَحْسًا إِلَّا بِأَفْرَادٍ اللَّفْظِ بِالْوَصْفِ فَأَمَّا مَا جَاءَ مِنْ ذَلِكَ وَلَيْسَ لَفْظُهُ

لفظ المصدر فقولهم ماء فُرَاتٍ ومياه فُرَاتٍ وقد جعوا فقالوا مياه فُرَاتَانِ ذكره ابن السكيت
عن الليثاني في اللفاظ وقالوا ماء شُرُوبٍ ومياه شُرُوبٍ وماء ملح ومياه ملح وقد
جعوا فقالوا ملاح قال عنترة

كَانَ مُؤَثِّرَ الْعَصْدَيْنِ بَحْلًا * هَدُوجًا بَيْنَ أَقْلَبِ مِلَاحٍ

وماء قُعٌّ وقُعَاعٌ ومياه قُعَاعٌ وماء عُنٌّ وعُقَاقٌ إذا اشتدت حرارته وماء أجاجٌ ومياه
أجاجٌ وماء مسوسٌ ومياه مسوسٌ - وهو مانالته الأيدي وماء أسدامٌ ومياه أسدامٌ
- إذا تغيرت من طول القِدم * ابن السكيت * (الْحَوْلُ) يكون واحداً وجمعاً
ويقع على العبد والامة (والجَرِيُّ) الوكيل الواحد والجميع والمؤنث في ذلك سواء
قال أبو حاتم وقد قالوا في المؤنث جَرِيَّةٌ وهو قليل * وقالوا نخلة عُمٌّ ونخيل عُمٌّ * أبو
عبيد * هو كَبَرُ قَوْمِهِ وإِكْبَرُ قَوْمِهِ مثلاً إِفْعَلَةٌ - إذا كان أقعدهم في النسب
والمرأة في ذلك كالرجل وفلان لنا مَفْرَعٌ ومَفْرَعَةُ الواحد والاثنان والجميع والمؤنث
فيهما سواء وقد قيل هو مَفْرَعٌ لنا - أي مَغَاثٌ ومَفْرَعَةٌ - يُفْرَعُ من أجله
ففرقوا بينهما (الْأَنَاثُ) مذكر لا يجمع و(الْخَلِيطُ) واحد وجمع و(البُصَاقُ)
خيار الأبل الواحد والجمع فيه سواء فاما العُصْبُوجُ - الرائع من الخيل فإنه يكون
للمذكر والمؤنث بلفظ واحد إلا أنه يثنى ويجمع * وأرض خَصْبٌ وأرضون خَصْبٌ
الجمع كالواحد و(الضَّنْكُ) الضيق من كل شيء والمذكر والانثى فيه سواء وقالوا رجل
صُرُورٌ وصُرُورَةٌ وصَارُورٌ وصَارُورَةٌ - وهو الذي لم يَحْجُجْ وقيل الذي لم يتزوج الواحد
والاثنان والجميع والمذكر والمؤنث في ذلك سواء والبَسْلُ - الحرام والحلال الواحد
والجميع والانثى فيه سواء ورجل سَوْقَةٌ - دون المَلِكِ وكذلك الإنسان - للواحد
والجميع والمؤنث

ومما وصفوا به الأنثى ولم يدخلوا فيها

علامة التأنيث

وذلك لغلبة على المذكر قولهم أميرُ بَنِي فُلَانٍ امرأةٌ وفلانَةٌ وصيُّ بَنِي فُلَانٍ

ووكيلُ فلان وجريُّ فلان - أى وكيله وكذلك يقولون مؤذنُ بنى فلان امرأة
وفلانة شاهدُ بنى فلان ولو أفردت لجاز أن تقول أميرة ووكيلة ووصية وأنشد
قول الشاعر

نَزُورُ أَمِيرِنَا خُبْرًا بَسْمَن * وَنَنْظُرُ كَيْفَ حَادَتْ الرِّبَابُ
فَلَيْتَ أَمِيرِنَا وَعُزِلَتْ عَنَّا * مَخْضِبَةٌ أَنَامِلُهَا كَعَابُ

وربما أدخلوا الهاء فاضافوا فقالوا فلانة أميرة بنى فلان وكذلك وكيلة وجريّة
ووصية وسمع من العرب وكيلاتٌ فهذا يدل على وكيلة قال عبد الله بن همام
السُّلُوفُ

فلو جاؤا بيرةً أوبهيند * لبائعنا أميرة مؤمنينا
وقال هـى عديلي وعديلتى بدليل ماحكاه أبو زيد من قولهم عديلات

باب أسماء السور وآياتها ما ينصرف منها مما لا ينصرف

تقول هذه هود كما ترى إذا أردت أن تحذف سورة من قولك هذه سورة هود فيصير
هذا كقولك هذه نعيم * اعلم أن أسماء السور تأتي على ضربين أحدهما أن تحذف
السورة وتقدر اضافتها الى الاسم المتبقى فتحذف المضاف وتقيم المضاف اليه مقامه
والآخر أن يكون اللفظ المتبقى هو اسم السورة ولا تقدر اضافة فاذا كانت الاضافة
مقترة فالاسم المتبقى يجرى في الصرف ومنعه على ما يستحقه في نفسه اذا جعل
اسما للسورة فهو بمنزلة امرأة سميت بذلك فأما يونس ويوسف وإبراهيم فسواء
جعلتها اسما للسورة أو قدرت الاضافة فانه لا ينصرف لان هذه الاسماء فى أنفسها
لا تنصرف فأما هود ونوح فان قدرت فيهما الاضافة فهما منصرفان كقولك هذه
هود وقرأت هودا وتطرت فى هود لانك تريد هذه سورة هود وقرأت سورة هود
والدليل على صحة هذا التقدير من الاضافة أنك تقول هذه الرحمن وقرأت الرحمن
ولا يجوز أن يكون هذا الاسم اسما للسورة لانه لا يسمى به غير الله وانما معناه هذه

سورة الرحمن واذا جعلتهما اسمين للسورة فهما لا ينصرفان على مذهب سيويه ومن وافقه ممن يقول ان المرأة اذا سميت بزيد تصرف ولا تصرف فهو يجيز في نوح وهود اذا كانا اسمين للسورتين أن يصرف ولا يصرف وكان بعض النحويين يقول انها لا تصرف وكان من مذهبه أن هذا لا يجوز صرفها ولا تصرف شيء من المؤنث يسمى باسم على ثلاثة أحرف أوسطها ساكن كان ذلك الاسم مذكرا أو مؤنثا ولا يصرف دَعْدَا ولا جَلَا ولا نَعْمَا وأما حم فغير مصروف جعلتها اسما للسورة أوقدرت الاضافة لانها معرفة أجريت بحرى الاسماء الاعممية نحو هابيل وقابيل وليس له نظير في أسماء العرب لانه فاعيل وليس في أبياتهم قال الشاعر وهو الكمي

وَجَدْنَا لَكُمْ فِي آلِ حَامِيمَ آيَةً * تَأْوِلُهَا مِنَّا تَقِيٌّ وَمُعَرِّبُ

وقال الشاعر أيضا

أَوْكُبَّا بَيْنَ مِنْ حَامِيمَا * قَدْ عَلَتْ أَبْنَاءُ إِبْرَاهِيمَا .

وقال غيره أيضا

يَذْكُرْنِي حَامِيمَ وَالرُّمُحُ شَاجِرُ * فَهَلَّا تَلَا حَامِيمَ قَبْلَ التَّقْدِمِ

وكذلك طس ويس اذا جعلتهما اسمين جريا بحرى حاميم وان أردت الحكاية تركته وفقا على حاله لانها حروف مقطعة مبنية وحكى أن بعضهم قرأ ياسين والقرآن وقاف والقرآن فجعل ياسين اسما غير منصرف وقد اذكر ياسين وجعل قاف اسما للسورة ولم يصرف وكذلك اذا فتح صاد ويجوز أن يكون ياسين وقاف وصاد أسماء غير متمكنة بنيت على الفتح كما قالوا كيف وابن وأما طسم فان جعلته اسما لم يكن لك بد من أن تحرك النون وتصير ميم كانك وصلتها الى طاسين فجعلتها اسما بمنزلة دراب جرد وبعل بك وان حكيت تركت السواكن على حالها يريد أنك تجعل طاسين اسما وتجعل ميم اسما آخر فيصير بمنزلة اسمين جعلنا اسما واحدا كعضرموت فتقول هذا طاسين ميم وقرأت طاسين ميم وتطرت في طاسين ميم وان شئت تركتها سواكن وأما كهيعص والمر فلا يكن الا حكاية وان جعلتها بمنزلة طاسين لم يجز لانهم لم يجعلوا طاسين كعضرموت ولكنهم جعلوها بمنزلة هابيل وهاروت وان قلت أ جعلها بمنزلة طاسين ميم لم يجز لانك وصلت ميم الى طاسين ولا يجوز أن تصل خمسة أحرف

الى خمسة أحرف فتجعلهن اسما واحدا وان قلت أجعل الكاف والهاء اسما ثم
أجعل الياء والعين اسما فاذا صار اسمين ضمت أحدهما الى الآخر فجعلتهما كاسم
واحد لم يجز ذلك لانه لم يجزئ مثل حَضَرَمَوْتَ في كلام العرب موصولا بمثله وهذا
أبعد لانه تريد أن تصله بالصاد فان قلت أدعُه على حاله وأجعله بمنزلة اسماعيل
لم يجز لان اسماعيل قد جاء عدة حروفه على عدة حروف أكثر العربية نحو اشهباب
وكهيعص ليس على عدة حروفه شيء ولا يجوز فيه الا الحكاية * قال أبو سعيد *
طول سيبويه هذا الفصل لانه أورد وجوها من الشبّه على ما ذهب اليه في حكاية
كهيعص و الأمر وذلك أن أصل ما بنى عليه الكلام أن الاسمين اذا جعلوا اسما
واحدا فكل واحد منهما موجود مثله في الاسماء المفردة ثم تظم أحدهما الى
الآخر فن أجعل ذلك أجاز في طسم أن يكونا اسمين جعلوا اسما واحدا فجعل طاسين
اسما بمنزلة هابيل وأضافه الى ميم وهو اسم موجود مثله في المفردات ولا يمكن مثل
ذلك في كهيعص و الأمر اذا جعل الاسمان اسما واحدا لم يجز أن يضم اليهما شيء
آخر فيصير الجميع اسما واحدا لم يجز لانه لم يوجد مثل حضرموت في كلام العرب
موصولا بغيره فقال سيبويه لم يجعلوا طاسين كحضرموت فيضموا اليها ميم لثلا يقول
قائل ان اسمين جعلوا اسما واحدا ثم ضم اليهما شيء آخر وكان قائلا قال اجعلوا
الكاف والهاء اسما ثم اجعلوا الياء والعين اسما ثم ضموا الى الاول فيصير الجميع
كاسم واحد ثم صلوه بالصاد فقال لم أر مثل حضرموت يضم اليه مثله في كلامهم
وهذا أبعد لانه يضم اليهما الصاد بعد ذلك ثم اخج على من جعله بمنزلة اسماعيل
بان لاسماعيل نظيرا في أسماء العرب المفردة في عدة الحروف وهو اشهباب
وكهيعص ليس كذلك وذكر أبو علي أن يونس كان يجيز كهيعص وتفريقه الى
كاف هاء عين صاد فيجعل صاد مضموما الى كاف كما يضم الاسم الى الاسم ويجعل
الياء فيه حشوا أي لا يعتد به واذا جعلت ن اسماء للسورة فهي عند سيبويه تجري
مجرى هند لان النون مؤنث فهي مؤنث سميت بمؤنث واستدل سيبويه على أن
حم ليس من كلام العرب أن العرب لا تدرى ما معنى حم قال فان قلت ان لفظ

حروفه لا يشبه لفظ حروف الاعجمي فانه قد يجهل الاسم هكذا وهو اعجمي قالوا قابوس ونحوه من الاسماء لان حاء من كلامهم وميم من كلامهم يعني من كلام الهم كما انهما من كلام العرب وكذلك القاف والالف والياء والواو والسين ولغات الامم تشترك في اكثر الحروف وان اردت ان تجعل اقتربت اسما قطعت الالف ووقفت عليها بالهاء فقلت هذه اقتربه فاذا وصلت جعلتها تاء ولم تصرف فقلت هذه اقتربت يا هذا وهذه تبت وتقول هذه تبه في الوقف فاذا وصلت قلت هذه تبت يا هذا ويجوز ان تحكيها فتقول هذه اقتربت وهذه تبت بالتاء في الوقف كما تقول هذه ان اذا اردت الحكاية

هذا باب اسماء القبائل والاحياء وما يضاف الى الام والاب

اما ما يضاف الى الآباء والامهات فنحو قولك هذه بنو تميم وهذه بنو سؤل ونحو ذلك فاذا قلت هذه تميم وهذه أسد وهذه سؤل فانما تريد ذلك المعنى غير أنك حذف المضاف تخفيفا كما قال عز وجل « واسأل القرية » ويعطوهم الطريق وانما يريد أهل القرية وأهل الطريق * قال الفارسي * اعلم أن آباء القبائل وأمهاها اذا لم يضاف اليها البنون فقد تأتي على ثلاثة اوجه أحدها أن يحذف المضاف ويقام المضاف اليه مقامه فيجري لفظه على ما كان وهو مضاف اليه فيقال هذه تميم وهؤلاء تميم ورأيت تيمما ومررت بتميم وأنت تريد هؤلاء بنو تميم فتحذف المضاف وتقيم المضاف اليه مقامه في الاعراب فان كان المضاف اليه منصرفا بقيته على صرفه وان كان غير منصرف منعه الصرف كقولك هذه باهلة ورأيت باهلة ومررت بباهلة وأنت تريد رأيت جماعة باهلة لان باهلة غير مصروفة فهذا الوجه يشبه قوله عز وجل « واسأل القرية التي كنا فيها » على معنى أهل القرية والوجه الثاني أن تجعل أبا القبيلة عبارة عن القبيلة فيصير اسم أبي القبيلة كاسم مؤنث سميت بذلك الاسم وذلك قولك هذه تميم ورأيت تميم ومررت بتميم وهذه أسد ورأيت أسد ومررت بأسد

كَأَنَّ امْرَأَةً سَمِيَتْ بِأَسَدٍ فَلَا تَصْرِفُ وَعَلَى هَذَا تَقُولُ هَذِهِ كَلْبٌ وَرَأَيْتُ كَلْبًا وَمَرَرْتُ
بِكَلْبٍ فَمِنْ لَا يَصْرِفُ امْرَأَةً سَمِيَتْ بِزَيْدٍ وَمِنْ صَرَفَ قَالَ هَذِهِ كَلْبٌ وَالْوَجْهُ الثَّلَاثُ
أَنْ تَجْعَلَ أَبَا الْقَبِيلَةِ اسْمًا لِلْحَيِّ فَيَصِيرُ بِمَنْزِلَةِ رَجُلٍ سَمِيَ بِذَلِكَ الْاسْمِ فَإِنْ كَانَ مَصْرُوفًا
صَرَفْتَهُ وَإِنْ كَانَ غَيْرَ مَصْرُوفٍ لَمْ تَصْرِفْهُ * فَمَا يَصْرِفُ نَعِيمٌ وَأَسَدٌ وَقَرِيشٌ وَهَاشِمٌ
وَنَقِيفٌ وَعَقِيلٌ وَعُقَيْلٌ وَكَذَلِكَ يُقَالُ بَنُو عَقِيلٍ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ وَمَا لَا يَصْرِفُ بِأَهْلَةٍ
وَأَعْصَرُ وَضَبَةٌ وَتَدُولٌ وَتَغْلِبُ وَمُضَرٌ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ لِأَنَّ هَذِهِ أَسْمَاءُ لَوْ جَعَلْتُ لِرَجُلٍ لَمْ
تَنْصَرِفْ وَإِنَّمَا يُقَالُ هَؤُلَاءِ نَعِيمٌ أَوْ هَذِهِ نَعِيمٌ إِذَا أَفْرَدْتَ الْإِضَافَةَ وَلَا يُقَالُ هَذَا نَعِيمٌ
لِئَلَّا يَلْتَبَسَ اللَّفْظُ بِلَفْظِهِ إِذَا أُخْبِرْتَ عَنْهُ أَرَادُوا أَنْ يَفْصَلُوا بَيْنَ الْإِضَافَةِ وَبَيْنَ أَفْرَادِهِمْ
فَكَرَهُوا الْإِلْتِبَاسَ وَقَدْ كَانَ يَجُوزُ فِي الْقِيَاسِ أَنْ يُقَالُ هَذَا نَعِيمٌ فِي مَعْنَى هَذَا حَيٌّ
نَعِيمٌ وَيُحَذَفُ الْحَيُّ وَيَقَامُ نَعِيمٌ مُقَامَهُ وَلَكِنْ ذَلِكَ لَا يُقَالُ لِبَسِّ عَلَى مَا ذَكَرَهُ سَيَبَوِيه
وَقَدْ يُقَالُ جَاءَتِ الْقَرْيَةُ وَهُمْ يَرِيدُونَ أَهْلَ الْقَرْيَةِ فَأَنْشَأُوا لِلْفِظِ الْقَرْيَةِ وَقَدْ كَانَ يَجِبُ
عَلَى هَذَا الْقِيَاسِ أَنْ يُقَالُ هَذَا نَعِيمٌ وَإِنْ أَرَدْتَ بِهِ بَنِي نَعِيمٍ فَتَوَحَّدَ وَتَذَكَّرْ عَلَى لَفْظِ
نَعِيمٍ فَفَصَّلْ سَيَبَوِيهَ بَيْنَهُمَا لَوْ قَوَّعَ اللَّبْسَ وَكَأَنَّ الْقَرْيَةَ كَثُرَ اسْتِعْمَالُهَا عِبَارَةً عَنِ الْأَهْلِ
وَلَا يَقَعُ اللَّبْسُ فِيهَا إِذَا أُضِيفَ فَعَلَ إِلَيْهَا ثُمَّ مِثْلُ سَيَبَوِيهَ أَنَّ اللَّفْظَ قَدْ يَقَعُ عَلَى الشَّيْءِ
ثُمَّ يَحْمَلُ خَبْرَهُ عَلَى الْمَعْنَى كَقَوْلِهِمُ الْقَوْمُ ذَاهِبُونَ وَالْقَوْمُ وَاحِدٌ فِي اللَّفْظِ وَذَاهِبُونَ
بِجَمَاعَةٍ وَلَا يَقُولُونَ الْقَوْمُ ذَاهِبٌ وَمِثْلُهُ ذَهَبَتْ بَعْضُ أَصَابِعِهِ وَمَا جَاءَتْ حَاجَتُكَ فَعَمَلٌ
تَأْنِيثٌ ذَهَبَتْ وَجَاءَتْ عَلَى الْمَعْنَى كَأَنَّهُ قَالَ ذَهَبَتْ أَصَابِعُهُ أَوْ ذَهَبَتْ أَصْبَعُهُ وَأَيَّةُ حَاجَةٍ
جَاءَتْ حَاجَتُكَ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُمْ هَذِهِ نَعِيمٌ وَهَؤُلَاءِ نَعِيمٌ إِنَّمَا حُلَّ عَلَى جَمَاعَةِ نَعِيمٍ أَوْ بَنِي نَعِيمٍ
وَأَنْشَدَ سَيَبَوِيهَ مِنَ الشَّوَاهِدِ عَلَى أَنَّ أَبَا الْقَبِيلَةِ يُجْعَلُ لَفْظُهُ عِبَارَةً عَنِ الْقَبِيلَةِ قَوْلَ
بِنْتُ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ

بَنَى الْخَرَزِمِ مِنْ رَوْحٍ وَأَنْكَرَ جِلْدَهُ * وَجَعَتْ عَجِيحًا مِنْ جُدَامِ الْمَطَارِقِ

فَجَعَلَ جُدَامَ وَهُوَ أَبُو الْقَبِيلَةِ اسْمًا لَهَا فَلَمْ يَصْرِفْ وَأَنْشَدَ أَيْضًا

فَإِنْ تَجَنَّلَ سَدُوسٌ بِدِرْهَمَيْهَا * فَإِنَّ الزَّيْجَ طَيِّبَةٌ قَبُولُ

فَإِذَا قُلْتَ وَلَدَ سَدُوسٌ كَذَا وَكَذَا وَوَلَدَ جُدَامٌ كَذَا وَكَذَا صَرَفْتَهُ لِأَنَّكَ أَخْبِرْتَ عَنْ

الأب نفسه وكان أبو العباس محمد بن يزيد يقول ان سدوس اسم امرأة وغلط
 سيويه وذكر عن الزجاج أن سلول اسم امرأة وهي بنت ذهل بن شيان قال
 أبو علي وما غلط سيويه في شيء من هذه الأسماء أما سدوس فذكر محمد بن حبيب
 في كتاب مختلف القبائل ومؤتلفها خبرنا بذلك عنه أبو بكر الحلواني عن أبي سعيد
 السكري قال سدوس بن دارم بن مالك وسدوس بن ذهل بن نعلبة بن عكابة بن
 صعب بن علي بن بكر بن وائل وفي طي سدوس بن أصمغ بن أبي بن عبيد بن ربيعة
 ابن نصر بن سعد بن نهران * قال وأخبرنا أبو محمد السكري عن علي بن عبد
 العزيز عن أبي عبيد عن هشام بن محمد الكلبي في نسب بني تميم سدوس بن دارم
 فبن عذ من بني دارم وأما سلول فقال ابن حبيب وفي قيس سلول بن مرة بن
 صغصة بن مغوبة بن بكر بن هوازن فهو رجل وفيهم يقول الشاعر

ولما أناس لا ترى القتل سبة * إذا مارأته عامر وسلول

يريد عامر بن صغصة وسلول بن مرة بن صغصة * قال وفي قضاة سلول بنت
 زبآن بن امرئ القيس بن نعلبة بن مالك بن كنانة بن القين بن جسر وفي خراة سلول
 ابن كعب بن عمرو بن ربيعة بن حارثة على أن سيويه ذكر سلول في موضع الأولى
 به أن يكون مرة أبا ومرة أما لانه قال أما ما يضاف الى الآباء والامهات فنحو قولك
 هذه بنو تميم وهذه بنو سلول فجمع الآباء والامهات وهو الذي يقتضيه الكلام وقال
 سيويه مما يقوى أن اسم الأب يكون للقبيلة أن يونس زعم أن بعض العرب
 يقول هذه تميم بنت مر وقيس بنت عيلان وتميم صاحبة ذلك لما جعلها مؤنثا نعتها
 بنت ومثل ذلك تغلب بنت وائل ومما يقوى أنهم يجعلون اسم الأب أو الام اسما
 للمي أنهم يقولون باهلة بن أعصر وباهلة امرأة وهي أم القبيلة فلما جعلها اسما
 للمي والحق مذكر مؤنث وصفاها بان لانه قد صار كلفظ الرجل ورعا كان الاكثر
 في كلامهم في بعض الآباء أن يكون اسما للقبيلة وفي بعضهم يكون اسما للاب
 أو للمي فاذا قلت هذه سدوس فاكثرهم يجعله اسما للقبيلة واذا قلت هذه تميم
 فاكثرهم يجعله اسما للاب واذا قلت هذه جذام فهي كسدوس فاذا قلت من بني

سدوس أو بنى تميم فالصرف لانك قصدت قصد الاب * قال سيويه * وأما أسماء
الآحياء فنحو مَعَدٍ وقَرِيش وثَقِيف وكل شيء لا يجوز لك أن تقول فيه من بنى فلان
ولا هؤلاء بنو فلان فاعلم جعله اسم حتى * اعلم أن الذي لا يقال فيه بنو فلان على
ضربين أحدهما أن يكون لقباً للقبيلة أو للحي ولم يقع اسماً ولا لقباً لأب والآخر
أن يكون اسماً لأب ثم غاب عليهم فصار كاللقب لهم وأطرح ذكر الأب فاما ما يكون
لقباً لجماعتهم فيجوز مرة على الحي ومرة على القبيلة فهو قَرِيش وثَقِيف على
أنه قد يقال انه اسم واحد منهم وأما ما كان اسماً لرجل منهم فنحو مَعَدٍ وهو
مَعَدُ بْنُ عَدْنَانَ وهو أبو قبائل ربيعة ومضر وكأب وهو كلاب بن وبرة ولا يستعمل فيه
بنو وقد استعمل بعض الشعراء فقال

غَنَيْتُ دَارُنَا تِهَامَةً فِي الدِّهْنِ * وَفِيهَا بَنُو مَعَدٍ عُلُولَا

فن جعل هذه الاسماء لجملة القوم فهو يُجْرِيه مرة اسماً للحي ومرة اسماً للقبيلة وإذا
يجعله اسماً للحي ذكر وصرّف وإذا كان اسماً للقبيلة أنث ولم يصرّف على ما شرحت
قيل قال الشاعر

غَلَبَ الْمَسَامِجَ الْوَلِيدُ سَمَاحَةً * وَكُنِيَ قَرِيشَ الْمُعْضَلَاتِ وَسَادَهَا

وقال الشاعر أيضاً

وَلَيْسَنَا إِذَا عُدَّ الْحَصَى بِأَفْلَةٍ * وَإِنْ مَعَدَّ الْيَوْمَ مُودَ ذَلِيلُهَا

وقال زهير أيضاً

تَمُدُّ عَلَيْهِمْ مِنْ يَمِينٍ وَأَشْمَلٍ * بِحُورِهِ مِنْ عَهْدٍ عَادَ وَتُبَعَا

فلم يصرّف عاد وتبع لانه جعلهما قبيلتين ومثله قول الشاعر

لَوْ شَهِدَ عَادَتِي زَمَانُ عَادٍ * لَابْتَرَّهَا مَبَارِكُ الْجِلَادِ

* قال سيويه * ويقول هؤلاء ثَقِيفُ بْنُ قَسِيٍّ فجعله اسم الحي وتجعل ابن وصفاً

كما تقول كل ذاهب وبعض ذاهب وقال الشاعر في وصف الحي بواحد

يَجْعَلِي تَحْمِيْرِي عَلَيْهِ مَهَابَةً * بِجَمِيعٍ إِذَا كَانَ اللَّثَامُ جَنَادِعَا

وقال الشاعر أيضاً

سَادُوا الْبِلَادَ فَأَصْبَحُوا فِي آدَمِ * بَلَّغُوا بِهَا بَيْضَ الْوُجُوهِ خُفُولًا

فهذا جـ ل آدم قبيلة لانه قال بلغوا بها ببيض الوجوه فأنث وجمع وصرف آدم للضرورة * قال سيويه * وقال بعضهم بنو عبد القيس لانه أب كان الكثير في كلامهم عبد القيس من غير أن يستعمل فيه بنو ويجوز بنو كما ذكرنا في بني معاذ * قال فاما عمرو وسبأ فهما مرة للقبيلتين ومرة للعين وكثرتهما سواء وقال تعالى « وعاداً وثمود » وقال تعالى « ألا إن عاداً كفروا ربهم » وقال « وأتينا ثمود الناقة مبصرة » وقال « وأما ثمود فهديناهم » وقال « لقد كان لسبأ في مسكنهم » وقال « من سبأ بنياً يقين » وكان أبو عمرو لا يصرف سبأ بجهله اسماً للقبيلة وقال الشاعر

مِنْ سَبَأٍ الْحَاضِرِينَ مَأْرَبَ إِذْ * يَتَنَوْنَ مِنْ دُونِ سَيْلِهِ الْعُرِمَا

وقال أيضا في الصرف

أَضَحَّتْ يُنْقِرُهَا الْوِلْدَانُ مِنْ سَبَا * كَأَنَّهُمْ تَحْتَ دَقِّهَا دَعَارِيحُ

ولولا أن الوجهين في الصرف ومنع الصرف مشهوران في الكلام وقيد أثبت بهما القراءة بما كان في صرف سبأ في الشعرجة

ومما غلب على الحى وقد يكون اسماً

للقبيلة عك

وأنشد ابن السكيت

تَوَلَّيْتُمْ بَوْدَكُمْ وَقُلْتُمْ * لَعَنُكَ مِنْكَ أَقْرَبُ أَوْ جُذَامُ

وليس هذا قاطعاً لانه اذا سميت مؤنثاً باسم ثلاني ساكن الوسط كنت مخيراً في الصرف وتركه ولا يتحمل على الصرف هنا ضرورة شعر لانه لو قال لعنك فلم يصرف لكان من معقوك الوافر

هذا باب ما لم يقع إلا اسما للقبيلة كما أن عُمَان لم يقع

إلا اسما لمؤنث وكان التأنيث هو الغالب عليها

وذلك مجوس ويهود وهما اسمان لجماعة أهل هاتين الملتين كما أن قريشا اسم لجماعة القبيلة الذين هم وَلَدُ النَّضْرِ بن كنانة ولم يجعلوا اسمين لمذكرين كما أن عُمَان اسم مؤنث وضعت على الناحية المعروفة بعُمَان فلا يُصرف مجوس ويهود لاجتماع التأنيث والتعريف قال الشاعر

أَحَارَ تَرَى بِرَيْقَاهَبٍ وَهَنًا * كَبَارِ مجوس تَسْتَعْرِ استعارا

وقال الانصارى يَرْدُ عَلَى عَبَّاسِ بْنِ مِرْدَاسٍ وَكَانَ مَدَحُ بَنِي قُرَيْظَةَ وَهُمْ يَهُودٌ فَمدَحَ الانصارى المسلمين فقال

أَوَّلُكَ أَوَّلَى مِنْ يَهُودٍ بِمَدْحِهِ * إِذَا أَنْتَ يَوْمًا قُلْتَهُمْ تُوْنِبِ

ولو سميت مجوس أو يهود أو عُمَان لم تصرفه لاجتماع التأنيث والتعريف فيها كما أنك لو سميت بعقرب أو عَنَاق لم تصرفه واعلم أن يَهُودَ ومجوس قد يأتیان على وجه آخر وهو أن تجعلهما جمعاً لليهودى ومجوسى فتجعلهما من الجمع التى بينها وبين واحدها ياء النسبة كقولهم زَنْجِيٌّ وَزَنْجٌ وَرُومِيٌّ وَرُومٌ وَأَعْرَابِيٌّ وَأَعْرَابٌ فزَنْجِيٌّ وَاحِدٌ وَزَنْجٌ جمع وأعرابي واحد وأعراب جمع فكذلك يهودى واحد ويهود جمع فهذا مصروف وهو نكرة وتدخله الالف واللام للتعريف فيقال اليهود والمجوس كما يقال الاعراب والزنج والروم وهذا الجمع الذى بينه وبين واحد الياء كالمجمع الذى بينه وبين واحد الهاء كقولنا نمرة ونمر وشعيرة وشعير وقد مضى الكلام فى نحوه وأما نصارى فهو عند سيبويه جمع نصران للذكر ونصرانة للمؤنث والغالب فى الاستعمال النسبة نصرائى ونصرانية والإصل نَصْرَانٌ وَنَصْرَانَةٌ مثل نَدْمَانٍ وَنَدْمَانَةٍ فإذا جمع رد إلى الأصل فيقال نَصَارَى كما يقال نَدَامَى قال الشاعر

فَكَلْنَا هُمَا خَرْتُ وَأَسْجَدَ رَأْسَهَا * كَمَا سَجَدَتْ نَصْرَانَةٌ لَمْ تَخْجَفِ

فجاء نصارى على هذا وان كان غير مستعمل في الكلام كما جاء مذكراً وملاًح في جمع ذكر ولحمة وليس بجمع لهما في الحقيقة وتقديرهما انهما جمع مذكر وملح وان كانا غير مستعملين وقال غير سيبويه نصارى جمع نصري ونصرية كما أن مهاري من الابل جمع مهري ومهرية وأنشد سيبويه في أن نصارى جمع نكرة ليس مثل يهود ومجوس في التعريف قول الشاعر

صدت كما صد عما لا يحل له * ساق نصارى قبيل الفصح صوام

فوصف نصارى بصوام وهو نكرة وقد يقول هم اليهود والمجوس والنصارى وهم يهود ومجوس كل ذلك على المعنى ومن هذا الباب الروم والعرب والعجم والعجم لانها أسماء فأنثت على ذلك وكذلك يأجوج ومأجوج وقالوا هم الابناء لابناء فارس والنسب اليه ابناءوى ولم يردوه الى واحده لانه غلب فصار كاسم الواحد كما قالوا في الانصار انصارى وقالوا ابناءوى لانهم توهموه قبيلة في حد النسب

(ومن الانواع) الانس والجن مؤنثان وفي التنزيل « قل لئن اجتمعت الانس والجن » وفيه « تينيت الجن » فاما قولهم جنة فقد يكون الجنون وقد يكون جمع جن كجبار وجبارة وقالوا جني وجن وانسى وانس على حد زنجي وزنج والانى بالهاء

هذا باب تسمية الارضين

اذا كان اسم الارض على ثلاثة احرف خفيفة وكان مؤنثاً او كان الغالب عليه المؤنث كمان فهو بمنزلة قدر وشمس ودعد * قال سيبويه وبلغنا عن بعض المفسرين أن قوله تبارك وتعالى « اهبطوا مصر » انما أراد مصر بعينها * قال ابو على وابوسعيد اعلم أن تسمية الارضين بمنزلة تسمية الاناسي فما كان منها مؤنثاً فسميت باسم فهي بمنزلة امرأة سميت بذلك الاسم وما كان منها مذكراً فهو بمنزلة رجل سمي بذلك الاسم وانما يجعل مؤنثاً ومذكراً على تأويل ما تأول فيه فان تأول فيه أنه بلد أو مكان فهو مذكور وقد يغلب في كلام العرب في بعض ذلك التأنيث حتى لا يستعمل التذكير وفي بعضه يغلب التذكير ويقل فيه استعمال التأنيث وفي بعضه يستعمل التأنيث والتذكير وربما كان التأنيث الاغلب فما غلب فيه التأنيث ولم يستعمل فيه

التذكير عَمَّانُ كانه اسم مؤنث كسعاد وزينب ومنها حُصَّ وجور وماء وهي غير منصرفة وان كانت على ثلاثة أحرف لانه اجتمع فيها التانيث والتعريف والجمعة فعادلت الجمعة ~~سكون~~ الاوسط فلم يُصَرَّف فكذلك كل مؤنث من الادميين اذا سميتها باسم أعجمي على ثلاثة أحرف وأوسطها ساكن لم تصرفها في المعرفة وصرفتها في النكرة نحو خان ودَلَّ وخُشَّ وما أشبه ذلك اذا سميت بها امرأة أو غيرها من المؤنث ولم يحذف فيها من الصرف ما جاز في هند وكذلك ان سميت امرأة بجمص أو جور أو ماء لم تصرفها كما لا تصرفها اذا سميتها بدَلَّ أو خان لان ذلك كله أعجمي ومن أجل ذلك لا تصرف فارس ودمشق لانهما أعجميان على أكثر من ثلاثة أحرف قال الشاعر

لَحْلَحَةُ الْقَيْلِ وَابْنُ بَدْرٍ * وَأَهْلُ دِمَشْقٍ أَنْدِيَّةٌ تَبِينُ

أراد أعجبوا للحلحة ومن ذلك واسط التذكير غلب عليه والصرف لان اشتقاقه يدل على ذلك لانه مكان وَسَطَ الْبَصْرَةِ والكوفة فهو واسط لهما ولو كان مؤنثا لقيل واسطة ومن العرب من يجعلها اسم أرض فلا يصرف كانه سمي الارض بلفظ مذكر كامرأة يسميها بواسط وقد كان ينبغي على قياس الاسماء التي تكون صفات في الاصل أن تكون فيه الالف واللام كما يقال الحسن والحارث وما أشبه ذلك دخلت الالف واللام لانها صفات غالبية ولكن سمي المكان بصفته والعرب قد تفعل هذا لانهم ربما قالوا العباس وعباس والحسن وحسن وقد قال الشاعر

وَنَابِغَةُ الْجَعْدِيِّ بِالرَّمْلِ يَبْتُهُ * عَلَيْهِ رُأْبٌ مِنْ صَفِيحٍ مَوْضِعُ

وهو النابغة بالالف واللام على أنه صفة غالبية ولكنه سماه بنابغة الذي هو صفة نخرج عن باب الصفة الغالبة ولم يذكر سيويوه واسط آخر غير الذي بين البصرة والكوفة وقد حكى غيره واسطاً يتجدد وقيل هو موضع بالشام قال الشاعر فيه وهو الاخطل

عَفَا وَاسْطُ مِنْ آلِ رَضْوَى قَنَنْتَلُ * فَمُجْتَمِعُ الْحَرِّينِ فَالْصَبْرُ أَجَلُ

ويجوز أن يكون واسط بين مكانين آخرين وقد حكى بعضهم فيه التانيث * ومما يغلب فيه التذكير والصرف دَابِقُ قال الراجز

* وَدَائِقُ وَأَيْنَ مَنِي دَائِقُ *

وكذلك مَنِي الصرف والتذكير فيه أجود وإن شئت أنثت وهَجَرِيُوثٌ ويذكر قال
الفرزدق

مَنْهُنَّ أَيَّامٌ صِدْقٍ قَدْ بُلِيَتْ بِهَا * أَيَّامُ فَارِسَ وَالْأَيَّامُ مِنْ هَجَرَا
فهذا أنث * قال سيبويه * وسمعتنا من العرب من يقول كجالب النمر إلى هَجَرِ
ياقتي قال أبو حاتم هو فارسي معرب إنما هو أَكْرَأُ وَأَكْرَأُ كَرُومٌ ومثل للعرب « سَطِي
تَجَرُّ تَرْطِبُ هَجَرُ » يريد تَوَسَّطِي السماءَ بِأَجْجَرَةٍ ولم يقل تَرْطِبُ بِالْيَاءِ وذلك أَنَّ الْمَجْرَةَ
إِذَا تَوَسَّطَتِ السَّمَاءَ فَذَلِكَ وَقْتُ إِرْطَابِ النَّخْلِ وَأَمَّا تَجَرُّ الْيَمَامَةِ وَهُوَ قَصَبَةُ الْيَمَامَةِ
فَيَذْكُرُ وَيُصَرِّفُ وَمِنْهُمْ مَنْ يُوْنِثُ فَيَجْرِيهِ مَجْرَى امْرَأَةٍ سَمِيَتْ بِغَمْرٍ وَلَانَ تَجَرُّ شَيْءٌ
مَذْكُورٌ سَمِيَ بِهِ الْمَذْكُورُ * قال سيبويه * فَنَ الْأَرْضَيْنِ مَا لَا يَكُونُ إِلَّا عَلَى التَّائِيثِ
نَحْوُ غَمَّانَ وَالزَّابِ وَمِنْهَا مَا لَا يَكُونُ إِلَّا عَلَى التَّذْكِيرِ نَحْوُ قَلْبٍ وَمَا وَقَعَ صِفَةً كَوَاسِطٍ
ثُمَّ صَارَ بِمَنْزِلَةِ زَيْدٍ وَعَمْرٍو وَأُخْرِجَ الْأَلْفُ وَاللَّامُ مِنْهُ وَجَعَلَ كَنَابَعَةٍ الْجَعْدِي وَأَمَّا
قُبَاءٌ وَحِرَاءُ فَقَدْ اخْتَلَفَ فِيهِمَا الْعَرَبُ فَهِنْهُمْ مَنْ يَذْكُرُ وَيَصْرِفُ وَذَلِكَ أَنَّهُمْ جَعَلُوهُمَا
اسْمَيْنِ لِمَكَانَيْنِ كَمَا جَعَلُوا وَاسْطَا بِلْدَا وَمَكَانَا وَمِنْهُمْ مَنْ أَنْثَ وَلَمْ يَصْرِفْ وَجَعَلَهُمَا اسْمَيْنِ
لِبُعْثَتَيْنِ مِنَ الْأَرْضِ قَالَ الشَّاعِرُ

سَتَعْلَمُ أَيْنَا خَيْرٌ قَدِيمًا * وَأَعْظَمُنَا بَيْطُنَ حِرَاءَ نَارَا

وكذلك أُمَّانُ فَبِذَا أَنْثَ وَقَالَ غَيْرُهُ فَذَكَرَ

* وَرُبَّ وَجْهِ مِنْ حِرَاءٍ مُخَنِّي *

* قَالَ أَبُو حَاتِمٍ * التَّذْكِيرُ أَعْرَفُ قَالَ وَقُبَاءُ بِالْمَدِينَةِ وَقُبَاءُ آخَرُ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ فَمَا
قَوْلُ الشَّاعِرِ

* فَلَا بُعْثَتَيْنِ قُبَاً وَعَوَارِضَا *

فَهُوَ مَوْضِعٌ آخَرٌ وَهُوَ مَقْصُورٌ وَرَوَايَةُ سَيْبَوِيهِ قَنًا وَهُوَ مَوْضِعٌ أَيْضًا * قَالَ سَيْبَوِيهِ *
وَسَأَلْتُ الْخَلِيلَ فَقُلْتُ أَرَأَيْتَ مَنْ قَالَ هَذِهِ قُبَاءُ يَاهَذَا كَيْفَ يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَقُولَ إِذَا
سَمِيَ بِهِ رَجُلٌ قَالَ يَصْرِفُهُ وَغَيْرُ الصَّرْفِ خَطَأٌ لِأَنَّهُ لَيْسَ بِمُؤْنِثٌ مَعْرُوفٌ فِي الْكَلَامِ لَكِنَّهُ
مَشْتَقٌّ كَجَلَّاسٍ وَلَيْسَ شَيْئًا قَدْ غَلَبَ عَنْدهُمْ عَلَيْهِ التَّائِيثُ كُسَعَادَ وَزَيْنَبَ وَلَكِنَّهُ مَشْتَقٌّ

يَحْتَمِلُهُ الْمَذْكَرُ وَلَا يَنْصَرِفُ فِي الْمُؤَنَّثِ كَهَجَرٍ وَوَاسِطٍ أَلَا تَرَى أَنَّ الْعَرَبَ قَدْ كَفَّتْ
ذَلِكَ لَمَّا جَعَلُوا وَاسِطًا لِلْمَذْكَرِ صَرْفَهُ فَلَوْ عَلِمُوا أَنَّهُ شَيْءٌ لِلْمُؤَنَّثِ كَعَنَاقٍ لَمْ يَصْرِفُوهُ
أَوْ كَانَ اسْمًا غَلَبَ عَلَيْهِ التَّأْنِيثُ لَمْ يَصْرِفُوهُ وَلَكِنَّهُ اسْمُ كُغْرَابٍ يَنْصَرِفُ فِي الْمَذْكَرِ
وَلَا يَنْصَرِفُ فِي الْمُؤَنَّثِ فَإِذَا سَمِيتَ بِهِ الرَّجُلَ فَهُوَ بِمَنْزِلَةِ الْمَكَانِ * وَكَبْكَبُ اسْمُ جَبَلٍ
مُؤَنَّثٌ مَعْرِفَةٌ قَالَ الْأَعَشَى

* يَكُنْ مَا أَسَاءَ النَّارُ فِي رَأْسِ كَبْكَبَا *

وَقِيلَ هُوَ مَذْكَرٌ وَإِنَّمَا أَنْتَ عَلَى إِرَادَةِ الثَّنِيَّةِ أَوِ الصَّخْرَةِ قَتَرْتُ صَرْفَهُ لَذَلِكَ * وَشَمَامٍ
مَبْنِيَّةٌ عَلَى الْكُسْرِ اسْمُ جَبَلٍ مُؤَنَّثٌ مَعْرِفَةٌ * وَكَذَلِكَ وَبَارٍ وَسِيَّاقِي ذَكَرَهُمَا وَسَلَمَى
وَأَجَا جَبَلَانِ لَطَقِي مَعْرُوفَانِ مُؤَنَّثَانِ قَالَ

أَبَتْ أَجَا أَنْ تُسَلِّمَ الْعَامَ جَارَهَا * فَنِ شَاءَ فَلْيَنْهَضْ لَهَا مِنْ مُقَاتِلِ
قَالَ أَبُو حَاتِمٍ أَجَا تَهْمَزُ وَلَا تَهْمَزُ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَلَّهَ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُ أَبِي النَّجْمِ
* قَدْ حَيَّرْتُهُ جِنُّ سَلَمَى وَأَجَا *

فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ فَلَيْسَ بِدَلِيلٍ قَاطِعٍ لِأَنَّهُ خَفِيفٌ هِمَزَةٌ أَجَا لِاقَامَةِ الرَّوِيِّ * فَأَمَّا يُسِيرُ
فَذَكَرَ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ لَبْنُ - اسْمُ جَبَلٍ مُؤَنَّثٌ فَلِذَلِكَ لَمْ يَصْرِفْ فِي أَشْعَارِ الْفَصَاءِ
قَالَ الرَّاعِي

* كَجَنْدَلٍ لَبْنٍ تَطْرُدُ الصَّلَالَا *

قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ لُبْنَانٌ - جَبَلٌ فِي الشَّامِ وَلُبْنَى أَثَرُ بَنِيهِ وَلَبْنٌ مَحذُوفَةٌ مِنْهُمَا وَإِنَّمَا
ذَهَبَ طُقَيْلٌ وَالرَّاعِي إِلَى التَّرْخِيمِ فِي غَيْرِ النَّدَاءِ اضْطِرَّارًا وَقَدْ يَجُوزُ صَرْفُهُ عَلَى
قَوْلِ أَبِي حَاتِمٍ مِنْ أَنَّهُ اسْمُ مُؤَنَّثٍ لِأَنَّهُ اسْمٌ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ سَاكِنِ الْاَوْسَطِ كَهِنْدٍ
* وَحَوْرَانُ مَذْكَرٌ قَالَ أَمْرُ الْقَيْسِ

فَلَمَّا بَدَا حَوْرَانُ وَالْأَلْ دُونَهُ * تَطَرَّتْ فَلَمْ تَنْظُرْ بِعَيْنَيْكَ مَنَظَرَا

فَقَالَ دُونَهُ وَلَمْ يَقْبَلْ دُونَهَا وَتَرَكَ الصَّرْفَ لِأَنَّهُ فِي آخِرِهِ أَلِفًا وَفُونًا زَائِدَتَيْنِ وَلَيْسَ قَوْلُ
مَنْ زَعَمَ أَنَّ كُلَّ اسْمٍ بِلِسَانِهِ فِي آخِرِهِ أَلِفٌ وَفُونٌ يَذْكَرُ وَيُؤَنَّثُ بِصَوَابٍ * وَالْعِرَاقُ
مَذْكَرٌ عِنْدَ أَكْثَرِ الْعَرَبِ قَالَ الشَّاعِرُ

إِنَّ الْعِرَاقَ وَأَهْلَهُ * عُنُقُ إِلَيْكَ فَهَيْتَ هَيْتَ

والشام مذكر في أكثر كلام العرب قال الشاعر

• كاتما الشام في أبجاده البعُر •

وكذلك الجباز واليمن ونجد والقور والحمى فأما نجران ويمنان وخران وخراسان
ومجستان وجرجان وحلوان وهمدان وبابيل وبابل والصين فكها مؤنثة والفرجان
مذكران وهما السند وخراسان قال

• على أحد الفرجين كان مؤمري •

ولم يقل إحدى

هذا باب تسمية الحروف والكلم التي تستعمل وليست

ظروفا ولا أسماء غير ظروف ولا أفعالا

فالعرب تختلف فيها يؤنثها بعض ويذكرها بعض كما أن اللسان تذكر وتؤنث زعم
ذلك يونس وأنشد

• كافا وميمين وسيناطاسما •

فذكرها ولم يقل طاسمة وقال الراعي

• كما يئنت كاف تلوح وميمها •

فقال يئنت فأنث وزعم الاصمعي وأبو زيد أن التأنيث فيها أكثر والمعتمد بهذا الباب
الكلام على الحروف إذا جعلت أسماء وجعلها أسماء على ضربين أحدهما أن يخبر
عنها في نفسها والآخر أن يسمى بها رجل أو امرأة أو غير ذلك فأما إن أخبر عنها
وجعلت أسماء في ذلك مذهبان أحدهما التأنيث على تأويل الكلمة والتذكير على
تأويل حرف وعلى ذلك جملة حروف التهجى وتدخل في ذلك الحروف التي هي
أدوات نحو أن وليت ولو ونعم ربما أشبه ذلك فإذا سميت بشيء من ذلك مذكرا صرفته
وإن سميت به مؤنثا وقد جعلته في تأويل كلمة أو سطها ساكن صرفها من يصرف
هندا ومنع صرفها من منع صرف هند كأمراة سميتها بليت أو أن وما أشبه ذلك وإن
تأويلها تأويل المصروف وسميت بها مؤنثا كان الكلام فيها كالكلام في امرأة سميت

يزيد وإن خبرت عنها في نفسها ففيها مذهبان إن شئت حكيتها على حالها قبل التسمية
فقلت هذه ليت وليت تنصب الاسماء وترفع الاخبار وإن تنصب الاسماء وإن شئت
أعربت فقلت ليت تنصب الاسماء وترفع الاخبار فمن تركها على حالها حكما
كما يحكى في قولك دُعِي من ثَمَرَتَانِ - أى دعنى من هذه اللفظة وكذلك إذا قال
ليت تنصب فكانه قال هذه الصيغة تنصب وما كان من ذلك على حرفين الثانى منهما
ياء أو واو أو ألف إذا حكيت لم تُغَيَّرْ فقلت لو فيها معنى الشرط وأول الشك وفي اللوعاء فلم
تغير شيئا منها وإن جعلتها أسماء في اخبارك عنها زدت عليها فصيرتها ثلاثية لانه
ليس في الاسماء اسم على حرفين والثانى منهما ياء ولا واو ولا ألف لان ذلك يُجْعَفُ
بالاسم لان التنوين يدخله بحق الاسمية والتنوين يُوجب حذف الحرف الثانى منه
فيبقى الاسم على حرف واحد مثال ذلك أنا إذا جعلنا لَوَ اسما ولم تزد فيه شيئا ولم
تَحْمَلْ اللفظ الذى لها في الاصل أعربناها فاذا أعربناها تحركت الواو وقبلها فتحة
فانقلبَت ألفا فتصير لا ثم يدخله التنوين بحق الصرف فتصير لا ياهذا فيبقى حرف
واحد وهو اللام والتنوين غير معتد به وإذا سمينا بأو أو بلا لزمها ذلك أيضا فقلت
أَ وَلَا وإذا سميت بنى ولم تحمك ولم تزد فيها شيئا وجب أن تقول ف ياهذا كما
تقول قاض ياهذا فلما كان فيها هذا الابهام لو لم يزد فيها شئ زادوا ما يخرج
عن حد الابهام فجعلوا ما كان ثانيا واوا يراى فيه مثلها فيشد وكذلك الياء كقولك
فِي لَوُوْ وَفِي كَيَّ وَفِي فِى فِى وما كان الحرف الثانى منه ألفا زادوا بعدها همزة
والنقدير أنهم يزيدون ألفا من جنسها ثم تقلب همزة فيقال فى لاء وفى
ما ماء قال الشاعر

عَلِمْتُ لَوَا تُرَدُّهُ * إِنْ لَوَا ذَاكَ أَعْيَانَا

وقال غيره أيضا

لَيْتَ شِعْرِي وَأَيْنَ مِنِّي لَيْتُ * إِنْ لَيْتَا وَإِنْ لَوَا عَنَاءُ

فان قال قائل فما قولكم فى امرأة سميت بشئ من هذه الحروف على مذهب من
لا يصرف هل يلزم التشديد والزيادة أم لا فالجواب أن التشديد والزيادة لازمان
فان قال فلم زدتم فيه تنوين ومن قولكم إن الزيادة وجبت لأن التنوين

يذهب الحرف فيكون إجحافا فالجواب أن المرأة إذا سميت بذلك يجوز أن تنكر
فدخلها التنوين ولا يجوز أن يكون الاسم يتغير في التكثير عن لفظه وبنيته في
التعريف واستشهد سيويه في أن هذه الحروف تؤنث بقول الشاعر

لَيْتَ شِعْرِي مُسَافِرٌ بَنَى أَبِي عَمْرٍو وَلَيْتَ يَقُولُهَا الْمُحْزُونُ

فأنث يقولها وقد أنشدنا قول النمر بن تَوَابٍ

* عَلَقَتْ لَوْأُرْدَدُهُ *

فذكره وقال أعيانا فذكر أيضا وَيُنْشَدُ مُسَافِرٌ بَنَى أَبِي عَمْرٍو بالرفع والنصب فنرفع
فتقديره لَيْتَ شِعْرِي خَبَرُ مُسَافِرٍ بَنَى أَبِي عَمْرٍو فحذف الخبر وأقام مسافر مقامه في
الاعراب ومن نصب نصبه بِشِعْرِي وحذف الخبر * قال سيويه * وسألت الخليل
عن رجل سمي بَأَنَّ مفتوحة فقال لا أَكْسِرُهُ لأنَّ غير إن وانما ذكر هذا لأن
أَنَّ في الكلام لاتقع مبتدأة قبل التسمية وانما تقع المكسورة مبتدأة فذكر ذلك
لثلاثي يظن الظان أنها إذا سمي بها رجل كُسِرَتْ مبتدأة وانما سبيل أن سبيل اسم
وسبيل إن سبيل فَعِلْ فإذا سمينا بواحد منهما لم يقع الآخر موقعه بعد التسمية كما أنا
نقول هذا ضارب زيدا وهذا يضرب زيدا ومعناهما واحد وأحد اللفظين ينوب عن
الآخر في الكلام فلو سمينا رجلا بضرب لم يقع موقعه ضارب وبعض العرب يهمل
في مثل لَوْ فَيَجْعَلُ الزيادة المحتاج إلى اجتلابها همزة فيقول لَوْ وما جرى مجرى
هذه الحروف من الاسماء غير المتمكنة فحكم الحروف نحو هي وهو إذا
سمينا بواحد منهما أو أخبرنا عن اللفظ فجعلناه اسما في الاخبار فنقول هو ونقول
هي فان سمينا مؤنثا بهي فنزلتها منزلة هند ان شئنا صرفنا وان شئنا لم نصرف
لأنها مؤنثة سمي بها مؤنث وكان سيويه يذهب في الحروف التي ذكرناها كَلَّو وفي
لَيْت وما أشبه ذلك وفي حروف المجمع أنها تؤنث وتذكر كما أن اللسان يؤنث
ويذكر ولم يجعل أحد الأمرين أولى من الآخر وكان أبو العباس محمد بن
يزيد فيما ذكر عنه يذهب إلى أن لَيْت وما جرى مجراها من الحروف مذكورات
وأن قوله

* وَلَيْتَ يَقُولُهَا الْمُحْزُونُ *

انما أنت على تأويل الكلمة والقول هو الاول وان سميت رجلاً ذو وذو تذكر وتوث فان سيبويه يذهب الى أن يقال هذا ذوا ورأيت ذوا ومررت بذوا بمنزلة عصى ورما ويذكر أن أصله فعل في البنية ويستدل على ذلك بقولهم هاتان ذواتا مال كما يقال أبوان وأب فعل وكان الخليل يقول هذا ذو فيجعل له فعلاً بتسكين العين وكان الزجاج يذهب مذهب الخليل ومن حجة الخليل أن الحركة غير محكوم بها إلا بثبت ولم يقم الدليل على أن العين متحركة وذكر من يحتاج له أن الاسم اذا حذف لامه ثم ثني فردد اليه اللام حركت العين وان كان أصل بنيت السكون كقوله

يَدَيَانِ بِالْمَعْرُوفِ عِنْدَ مُحَرَّقٍ * قَدْ تَمْتَعَانِي أَنْ تُضَامَ وَتُضَهَّدَا

ويذكر عندهم فعل في الاصل ولكنها لما حذفت لام فعل فوقع الاعراب على الدال ثم ردوا المذوق لم يسلبوا الدال الحركة * قال وسألته عن رجل اسمه فوف فقال العرب قد كفتنا أمر هذا لما أفردوه قالوا قم فابدلوا الميم مكان الواو ولولا ذلك لقالوا فوه لان الاصل في قم فوه لانهم يقولون أفواء كما يقولون سوط وأسواط فذهبه اذا سمي بفوان يقال قم لاغير وكان الزجاج يميز قم وفوه على مذهب سوط وأسواط وحوض وأحواض وانما ذكرنا فوه في هذا الباب وان لم يكن من الحروف لمشاكلة لها في الحذف والقلة * قال سيبويه * وأما الباء والتا والثا واليا والحا والها والرا والطا والظا والفا فاذا صرن أسماءاً مددن كما مددت لا إلا أنهن اذا كن أسماءاً فهن يجرى مجرى رجل ونحوه ويكن نكرة بغير الالف واللام ودخول الالف واللام فيهن يدل على أنهن نكرة اذا لم يكن فيهن ألف ولايم فأجريت هذه الحروف مجرى ابن مخاض وابن لبون وأجريت الحروف الاول مجرى سام أبرص وأيم حيين ونحوهما إلا ترى أن الالف واللام لا يدخلان فيهن * قال أبو علي * اعلم أن حروف التهجى اذا أردت التهجى مبنيات لانهن حكاية الحروف التي في الكلمة والحروف في الكلمة اذا قطعت كل حرف منها مبنى لان الاعراب انما يقع على الاسم بكمله فاذا قصصنا الى كل حرف منها بنيتاء وهذه الحروف التي ذكرها من الباء الى الفاء اذا بنيتاها فكل واحد منها على حرفين الشان منهما ألف فهى بمنزلة لاوما فاذا جعلناها أسماءاً

مددنا فقلنا باء وناه كما نقول لاء وماء اذا جئنا الى جعلها أسماءا وتدخّلها الالف واللام فتعرف وتخرج عنها فتشكر وما مضى من الحروف لمحوليت ولو لا بدخّلها الالف واللام فجعل سيويه حروف التهجى تكرات الا أن يدخل عليها الالف واللام فجري مجرى ابن مخاض وابن لبون في التنكير وجعل لو وليت معارف مجرى مجرى نسام أبرص وأم حنين لانهم مشتركات في الامتناع من دخول الالف واللام والفرق بينهما أن الباء قد توجد في أسماء كثيرة فيكون حكمها وموضعها في كل واحد من الاسماء على خلاف حكمها في الآخر كقولنا بكر وضرب وحبر وغير ذلك من الاسماء والافعال والحروف فلما كثرت مواضعها واختلفت صار كل واحد منها نكرة. وأما ليت ولو وما أشبه ذلك فهي لوازم في موضع واحد ومعنى واحد وما استعمل منها في أكثر من موضع فذلك ليس بالشيائع الكثير ومواضعه تتقارب فيصير كالمعنى الواحد ومثل ذلك أسماء العدد اذا عدت فقلت واحد اثنان ثلاثة أربعة تبنيها لانك لست تحصر عنها بخبر تأتي به وانما تجعله في العبارة عن كل واحد من الجمع الذي تعدّه كالعبارة عن كل واحد من حروف الكلمة اذا قطعتها وذكر سيويه أنه يقال واحد اثنان فيشتم الواحد الضم وان كان مبنيًا لانه ممكن في الاصل وما كان متمكنا اذا صار في موضع غير ممكن جعل له فضيلة على ما لم يكن متمكنا قط * قال * وزعم من يوثق به أنه سمع من العرب ثلاثة أربعة فطرح همزة أربعة على الهاء من ثلاثة ولم يحولها مع التحريك ومثل ذلك قول الشاعر
خَرَجْتُ مِنْ عِنْدِ زِيَادٍ كَأَنِّي * تَخَطُّ رِجْلَايَ بِحُطٍّ مُخْتَلِفٍ
تُكْتَبَانِ فِي الطَّرِيقِ لَامٌ أَلْفٌ *

فالتي حركة ألف على ميم لام وكانت ساكنة فقصها وليست هذه الحركة حركة يُعْتَدُّ بها وانما هي تخفيف الهمزة بالقاء الحركة على ما قبل من أجل ذلك قالوا ثلاثة أربعة لان النية أنها ساكنة وانما استعيرت الهاء لحركة الهمزة وذكر عن الاخفش انه كان لا يشتم في واحد اثنان وذكر أبو العباس ونسبه الى المازني أنه لا يحرك الهاء من ثلاثة بالقاء حركة الهمزة عليها من أربعة قال الفارسي وهذا ان كان

صحيحاً عنه فهو يَنْ الفساد لان سيبويه حكى عن العرب ثلاثة أربعة وأنشده

* في الطريق لام ألف *

وقد أتت حركة الهمزة على ما قبلها * قال سيبويه * وأما زاي ففيها لغتان منهم من يجعلها في التهجي ككي فيقول زى ومنهم من يقول زاي فيجعلها بمنزلة واو * قال أبو علي * أما من قال زى فهو اذا جعلها اسماً شدد فقال زى واذا جعلها حرفاً قال زى على حرفين مثل كى وأما زاي فلا تتغير صيغته وأما من ومن وأن وإن ومُسَدَّ وعن ولم ونحوهن اذا كن أسماء لم تتغير لانها تشبه الاسماء ككيد ودم تقول في رجل سميناه من هذا من ولم ومُسَدَّ ولا تزيد فيها شيئاً لان في الاسماء المتكئة ما يكون على حرفين كيد ودم وما كان على ثلاثة فهو أولى أن لا يزداد فيها نحو نتم وأجل وكذلك الفعل الذي لا يتمكن نحو نتم وبش

هـ ذاباب تسميتك الحروف بالظروف وغيرها من الاسماء

اعلم أنك اذا سميت كلمة بخلف أو فوق أو تحت لم تصرفها لانها مذكرات وجملة هذا أن الظروف وغيرها فيها مذكرات ومؤنثات وقد يجوز أن يذهب بكل كلمة منها الى معنى التأنيث بان تتأول أنها كلمة والى معنى التذكير بان تتأول أنها حرف فان ذهبت الى أنها كلمة فسميتها باسم مذكر على أكثر من ثلاثة أحرف أو ثلاثة أحرف أوسطها متحرك لم تصرف كما لا تصرف امرأة سميتها بذلك وان سميتها بشئ مذكر على ثلاثة أحرف أوسطها ساكن وقد جعلتها كلمة فحكمها حكم امرأة سميتها بزيد فلا تصرفها على مذهب سيبويه وما كان على حرفين فهو بمنزلة ما كان على ثلاثة أحرف أوسطها ساكن فن المذكر تحت وخلف وقبل وبعد وابن وكيف وتم وهنا وحيت وكل وأي ومُسَدَّ ومُدَّ وقَطَّ وعِنْدَ ولَدَى ولَدُنَّ وجميع ما لبس عليه دلالة للتأنيث بعلامة أو فعل له مؤنث * ومن الظروف المؤنثة قُدام ووراء لانه يقال

في تصغيرها قَدْ بَدِيعَةٌ وَوَرِيثَةٌ مِثْلُ وَرِيْعَةٍ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ وَرِيَّةٌ مِثْلُ جَرِيَّةٍ فَلَمَّا
 أَدْخَلُوا الْهَاءَ فِي هَذَيْنِ الْحَرْفَيْنِ لَمْ يُدْخِلُوا فِي تَحْتٍ وَخَلِيفٍ وَدَوْنٍ وَقِيلَ وَبُعِيدَ
 عَلَيْنَا أَنْ مَادْخَلَ عَلَيْهِ الْهَاءُ مُؤَنَّثٌ وَالْبَاقِي مَذْكَرٌ فَانْ قَالَ قَائِلٌ فَكَيْفَ جَازَ دُخُولُ
 الْهَاءِ فِي التَّصْغِيرِ عَلَى مَا هُوَ أَكْثَرُ مِنْ ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ قِيلَ لَهُ الْمُؤَنَّثُ قَدْ يَدُلُّ فَعْلُهُ
 عَلَى التَّأْنِيثِ وَإِنْ لَمْ يَصْغُرْ وَلَمْ تَكُنْ فِيهِ عَلَامَةُ التَّأْنِيثِ كَقَوْلِنَا لَسَبَّتِ الْعُقْرُبُ وَطَاتِ
 الْعُقَابُ وَالظُّرُوفُ لَا يَخْبِرُ عَنْهَا بِأَخْبَارٍ يَدُلُّ عَلَى التَّأْنِيثِ فَلَوْ لَمْ يَدْخُلُوا عَلَيْهَا الْهَاءَ فِي
 التَّصْغِيرِ لَمْ يَكُنْ عَلَى تَأْنِيثِهَا دَلَالَةٌ وَإِنْ أَخْبَرْنَا عَنْ خَلْفٍ وَفَوْقٍ وَسَاوٍ مَا ذَكَرْنَا مِنْ
 الْمَذْكَرِ وَقَدْ جَعَلْنَاهَا كَلِمَةً لَمْ نَصْرِفْهَا عَلَى قَوْلِ سَبِيوِيَّةٍ وَعَلَى قَوْلِ عَيْسَى بْنِ عِمْرٍ
 مَا كَانَ أَوْسَطُهُ سَاكِنًا وَهُوَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ جَازِيَةٌ فِيهِ الصَّرْفُ وَتَرَكُ الصَّرْفِ كَهَنْدٍ
 فَعَلَى مَذْهَبِ سَبِيوِيَّةٍ نَقُولُ هَذِهِ خَلْفٌ وَفَوْقٌ وَتَمُّ وَقَطُّ وَأَيْنٌ وَجِثَّةٌ مِنْ خَلْفٍ وَمِنْ
 تَحْتٍ وَمِنْ فَوْقٍ وَذَلِكَ أَنَّهَا مَعَارِفٌ وَمُؤَنَّثَاتٌ وَإِنْ جَعَلْنَا هَذِهِ الْأَشْيَاءَ حُرُوفًا وَقَدْ
 سَمِينَاهَا بِهَذِهِ الْأَسْمَاءِ الْمَذْكُورَةِ الَّتِي ذَكَرْنَاهَا فَانْهَا مَضْرُوفَةٌ لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهَا مَذْكَرٌ
 سَمِيَ بِمَذْكَرٍ وَأَمَّا قُدَامٌ وَوَرَاءُ فَسَوَاءٌ جَعَلْنَاهُمَا اسْمَيْنِ لِكَلِمَتَيْنِ أَوْ لِحَرْفَيْنِ فَانْهُمَا
 لَا يَنْصَرِفَانِ لِأَنَّهُمَا مُؤَنَّثَانِ فِي أَنْفُسِهِمَا وَهُمَا عَلَى أَكْثَرِ مِنْ ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ فَانْ جَعَلْنَاهُمَا
 اسْمَيْنِ لِمَذْكَرَيْنِ أَوْ لِمُؤَنَّثَيْنِ لَمْ يَنْصَرِفَا وَصَارَا بِمَنْزِلَةِ عَنَاقٍ وَعُقْرِبٍ إِنْ سَمِينَاهُمَا رَجُلَيْنِ
 أَوْ امْرَأَتَيْنِ لَمْ يَنْصَرِفَا هَذَا قَوْلُ جَمِيعِ النُّحَوِيِّينَ فِي الظُّرُوفِ فَأَمَّا أَبُو حَاتِمٍ فَقَالَ
 الظُّرُوفُ كُلُّهَا مَذْكَرَةٌ الْأَقْدَامُ وَوَرَاءُ بِالْإِذْنِ الَّذِي قَدَمْنَا مِنَ التَّصْغِيرِ قَالَ وَزَعِمَ
 بَعْضُ مَنْ لَا أَتَقَبُّ بِهِ أَنَّ أَمَامَ مُؤَنَّثَةٍ وَمَا كَانَ مِنْ ذَلِكَ مَبْنِيًّا فَلَمْ أَنْتَدِعْ عَلَى لَفْظِهِ
 وَلَا تَنْقُلُهُ إِلَى الْأَعْرَابِ كَقَوْلِكَ لَيْتَ غَيْرُ نَافِعَةٍ وَلَوْ غَيْرُ مُجْدِيَةٍ وَلَكِنْ أَنْ تَقُولَ لَيْتَ غَيْرُ
 نَافِعَةٍ وَلَوْ غَيْرُ مُجْدِيَةٍ إِذَا جَعَلْتَهُمَا اسْمًا لِكَلِمَتَيْنِ تَضُمُ لَيْتَ وَلَوْ غَيْرُ تَنْوِينٍ
 وَلَا تَصْرِفُهُ عَلَى مَذْهَبِ سَبِيوِيَّةٍ وَعَلَى مَذْهَبِ عَيْسَى لَيْتَ وَلَوْ لَيْتَ وَلَوْ مُنَوَّنَةٌ وَغَيْرُ
 مُنَوَّنَةٍ وَإِنْ قُلْتَ لَيْتَ وَلَوْ غَيْرُ نَافِعَيْنِ وَقَدْ جَعَلْتَهُمَا لِلْحَرْفَيْنِ صَرَفْتَهُمَا بِاجْتِمَاعِ وَتَكْرُرِ
 فَقُلْتَ لَيْتَ وَلَوْ غَيْرُ نَافِعَيْنِ وَتَقُولُ إِنَّ اللَّهَ يَنْهَى كُمْ عَنْ قِيلٍ وَقَالَ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ
 عَنْ قِيلٍ وَقَالَ لَمَّا جَعَلَهُ اسْمًا وَأَنْشَدَ سَبِيوِيَّةُ

أَصْبَحَ الدَّهْرُ وَقَدْ أَلَوَى بِهِمْ * غَيْرَ تَقْوَا لَكَ مِنْ قِيلٍ وَقَالَ

قال سيبويه والقوافي مجرورة وقد أنكر المبرد احتجاج سيبويه بحسب القوافي على خفض قيل فذكر أنه يجوز أن تكون القافية موقوفة وتكون اللام من قيل مفتوحة فتقول من قيل وقال وقد رد الزجاج عليه ذلك فقال لا يجوز الخين في فاعلان من الرمل فاذا قلنا قيل وقال وجعلنا اللام موقوفة فقد صار فعلان مكان فاعلان واذا أطلقناها صار فاعلاتن ومن قال ينهاكم عن قيل وقال قال لم أسمع به قبلا وقالوا وفي الحكاية قالوا منذ شُبَّ إلى دُبِّ وإن جعلتهما اسمين قلت مُدْشِبَ إلى دُبِّ وهذا مثلُ كاتبه قال منذ وَتَتِ الشَّيْبِ إلى أن دُبَّ على العصا من الكبر * قال سيبويه * وتقول إذا نظرت إلى الكتاب هذا عَمَّرُوا نَحْمَا المعنى اسمُ عمرو وهذا ذِكْرُ عَمْرٍو وهو هذا إلا أنه يجوز على سعة الكلام كما تقول جاءت القرية وأنت تريد أهلها وإن شئت قلت هذه عمرو أي هذه الكلمة اسمُ عمرو كما تقول هذه ألف وأنت تريد هذه الدراهم ألف وإن جعلته اسما للكلمة لم تصرف وإن جعلته للحرف صرفته * قال سيبويه * وأبو جاد وهواز وحطبي ياء مشددة كعمرو في جميع ما ذكرنا وحال هذه الأسماء حالُ عَمْرٍو وهي أسماء عربية وأما تَكُونُ وَمَعْقُضٌ وَقُرَيْسِيَّاتٌ فانهن أَعْجَمِيَّاتٌ لا ينصرفن ولكنهن يقعن مواقع عَمْرٍو فيما ذكرنا إلا أن قُرَيْسِيَّاتٍ بمنزلة عَرَفَاتٍ وَأَذْرَعَاتٍ * قال أبو سعيد * فصل سيبويه بين أبي جاد وهواز وحطبي فجعلهن عربيات وبين البواقي فجعلهن أَعْجَمِيَّاتٍ وكان أبو العباس يميز أن يكن كلهن أَعْجَمِيَّاتٍ وقال بعض المحققين لسيبويه أنه جعلهن عربيات لانهم من مفهومات المعاني في كلام العرب وقد جرى أبو جاد على لفظ لا يجوز أن يكون الأعربيا تقول هذا أبو جاد ورأيت أبا جاد وتعبت من أبي جاد قال الشاعر

أَتَيْتُ مُهَاجِرِينَ فَعَلَّمُونِي * ثَلَاثَةَ أَحْرَفٍ مُتَبَاعَاتٍ

وَحَطَّيْتُ لِي أَبَا جَادٍ وَقَالُوا * تَعْلَمُ مَعْقُضًا وَقُرَيْسِيَّاتٍ

قال أبو سعيد والذي يقول انهن أَعْجَمِيَّاتٌ غير مبعد عندي إن كان يريد بذلك أن الأصل فيها العجمة لأن هذه الحروف عليها يقع تعليم الخط بالشرطاني وهي معارف

وكذلك جميع ما ذكرناه من الحروف مما لا يدخله الألف واللام وما كان يدخله
الألف واللام فانه يكون معرفة بهما ونكرة عند عدمهما كالالف والباء والتاء ان
شاء الله تعالى

ومن المؤنث المضمهر من غير تقدم ظاهر يعود اليه

وليس من المضمهر قبل الذكر على الشريطة

التفسيرية ولكن العلم به

وذلك قوله تعالى « جِئْتُ تَوَارِثَ بِأَجَابٍ » يعني الشمس و « كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ »
يعني الارض وزعم الفارسي أن قوله تعالى « قَوْسَطُنَ بِهِ جَعَا » من هذا الباب
* أبو حاتم * وقول الناس لا يفلح فلان بعدها يريدون بعد فعلته التي فعل أو بعد
هذه المرة وكذلك قولهم لا تذهب بها أي بفعلتك التي فعلت ومثل ذلك قولهم والله
لننضمها يعني هذه الأكلة والفيلة وأما قولهم أصبحت جارة وأصبحت باردة وأمسّت
مبشعة فانهم يريدون الريح أو الدنيا أو الارض أو البلدة أو البقعة ونحو ذلك
وكذلك قوله تعالى « مَا تَرَكْ عَلَى ظَهْرِهَا مِنْ دَابَّةٍ » يريد ظهر الارض وكذلك ما بها
مثلك أي بالبلدة وملأها عدلا أي هذه البلدة أو هذه الارض أو البقعة ومثل ذلك
ما يمشي فوقها مثلك

هذا باب تسمية المذكر بالمؤنث

اعلم أن كل مذكر سميت بمؤنث على أربعة أحرف فصاعدا لم ينصرف وذلك أن
أصل المذكر عندهم أن يسمى بالمذكر لانه شكله والذي يلائمه فلما عدلوا عنه ما هو
له في الأصل وجاؤا بما لا يلائمه ولم يك متبكنا في تسمية المذكر فعلاوا ذلك به كما
فعلوا ذلك بتسميتهم إياه بالمذكر فتركوا صرفه كما تركوا صرف الإجمعي فن ذلك
عَنَّا وَعَقْرِبَ وَعُقَابٌ وَعَنْكَبُوتٌ وَأَشْبَاهُ ذَلِكَ وهذا الباب مشتمل على أن ما سمي

بمؤنث على أربعة أحرف فصاعدا لم ينصرف في المعرفة وانصرف في النكرة وشرط ذلك المؤنث أن يكون اسما موضوعا للجنس أو مصروفا لتعريف المؤنث ولم يكن منقولاً إلى المؤنث عن غيرها فإذا كان من المؤنث اسما للجنس نحو عناق وعقرب وعقاب ومنكبوت إذا سميت بشئ منهن أو ما يشبههن رجلاً أو سواه من المذكر لم ينصرف في المعرفة وانصرف في النكرة وأما ما صيغ لتعريف المؤنث ولم يكن قبل ذلك اسماً فهو سعاد وزينب وجيآل وتقدرها جيعل إذا سميت بشئ من هذا رجلاً لم ينصرف في المعرفة لأن سعاد وزينب اسمان للنساء ولم يوضعاً على شيء يعرف معناه فصارا لاختصاص النساء بهما بمثناة اسم الجنس الموضوع على المؤنث وجيآل اسم معرفة موضوع على الضبع وهي مؤنث ولم يوضع على غيرها فهي كزینب وسعاد فإذا كانت صفة للمؤنث على أربعة أحرف فصاعداً ولم يكن فيه علامة التأنيث فسميت به مذكراً لم يُعَدَّ بالتأنيث فانصرف وجعله سيبويه مذكراً وصف به مؤنث وإن كانت تلك الصفة لا تكون إلا للمؤنث وذلك أن تسميه بحائض أو طامث أو متيم وذكر أن تقديره إذا قلت مررت بامرأة حائض وطامث ومتيم بشئ حائض وكذلك ما وصف من المذكر بمؤنث كقولهم رجل نكحة ورجل ربعة وجل حجابة أي كثير الضراب وكأن هذه الصفة وصف لمؤنث كأنك قلت هذه نفس حجابة وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال « لا يدخل الجنة إلا نفس مسلمة » وذلك واقع على الذكر والأنثى وقد قدمت مذهب الكوفيين في هذا الفصل عند ذكرى لنعوت المؤنث التي تكون على مثال فاعل ومن الدليل على ما قاله سيبويه أنا لا ندخل على حائض الهاء إذا أردنا بها الاستقبال فنقول هذه حائضة غدا فلما احتمل حائض دخول الهاء عليها علمنا أنها مذكروا وعلى أنها قد تؤنث لغير الاستقبال قال الشاعر

رَأَيْتُ خُتُونَ الْعَامِ وَالْعَامِ قَبْلَهُ * كحائضة يرثي بها غير طاهر

وكذلك يقال امرأة طالق وطالقة فلما كانت الهاء تدخل على هذا النحو علمنا أنها إذا أسقط الهاء منها صار مذكراً وذكر سيبويه أنه سأل الخليل عن ذراع فقال كثر

تسميتهم به المذكر وتَكُنَّ في المذكر وصار من أسمائه خاصة عندهم ومع هذا انهم
يصفون به المذكر فيقولون هذا ثوب ذراع فقد تمكن هذا الاسم في المذكر هذا
قول الخليل وكان القياس أن لا يصرف لان ذراعا اسم مؤنث على أربعة أحرف
فقياسه أن لا ينصرف في المعرفة وقد كان أبو العباس المبرد يقول ان الاجود فيه أن
لا يصرف وكان الخليل ذهب به مذهب الصفة ولا علامة فيه وقال في كراع اسم
رجل قال من العرب من يصرفه يشبهه بذراع والاجود ترك الصرف وصرفه أَخْبَثُ
الوجهين وكان الذي يصرفه انما يصرفه لانه كثرة تسمية الرجال فاشبه المذكر في
الاصل لان الاصل أن يسمى المذكر بالمذكر وان سميت رجلا بثمان لم تصرفه لان
ثمان اسم مؤنث فهو كثلاث وعناق اذا سميت بهما قال الفراء هو مصروف لانه
تجمع وتصغيره عنده ثلث * قال سيويه * ولو سميت رجلا حبارى لم تصرفه
لانه مؤنث وفيه علم التانيث الالف المقصورة فان حقرته حذفت الالف فقلت حَيْر
لم تصرفه أيضا لان حبارى في نفسها مؤنث فصار بمنزلة عُنَيْق ولا علامة فيها للتانيث
* قال سيويه * وزعم الخليل أن فعولا ومفعالا انما امتنعا من الهاء لانهما وقعتا
في الكلام على التذكير ولكنه يوصف به المؤنث كما يوصف بقدر ورضا وانما أراد
بفعول ومفعول قولنا امرأة صَبُور وشَكُور ومَذْكَار ومِثْنَات اذا سميت رجلا بشئ
من ذلك صرفته لانها صفات مذكرة لمؤنث كطامث وحائض وقد مضى الكلام في
ذلك وكذلك ان سميت رجلا بقاعد تريد القاعد التي هي صفة المرأة الكبيرة القاعد
عن الزوج وكذلك ان سميت رجلا بضارب تريد صفة الناقة الضارب والناقة الضارب
التي تضرب الحالب يحقها وتزينه وكذلك ان سميت بعاقرة صفة المرأة كل ذلك منصرف
على ما شرحته لك لانه مذكر وان وقع لمؤنث كما يقع المؤنث للمذكر كقولنا عَيْنُ
القوم وهو رِيَّتُهُمْ أي الذي يحفظهم فوقعت عليه عَيْنٌ وهو رجل ثم شبه سيويه
جائزا صفة لشيء وان لم يستعملوه بقولهم أَزْرَقُ وَأَبْطَحُ وَأَجْرَعُ وَأَجْدَلُ فَمِنْ تَرْلُ
الصرف لانها صفات وان لم يستعملوا الموصوفات قال وكذلك جنوب وشمال وقبول

وَدَبُورٌ وَحَرُورٌ وَسَمُومٌ اِذَا سَمِيتَ رَجُلًا بِشَيْءٍ مِنْهَا صَرَفْتَهُ لَانْهَا صِفَاتٌ فِي أَكْثَرِ كَلَامِ
العَرَبِ سَمِعْنَاهُمْ يَقُولُونَ هَذِهِ رِيحُ حَرُورٍ وَهَذِهِ رِيحُ شَمَالٍ وَهَذِهِ رِيحُ الْجَنُوبِ وَهَذِهِ
رِيحُ جَنُوبٍ سَمِعْنَا ذَلِكَ مِنْ فَصَحَاءِ الْعَرَبِ لَا يَعْرِفُونَ غَيْرَهُ قَالَ الْأَعَشَى

لَهَا زَجَلٌ كَخَفِيفِ الْجَصَا * دِصَادِفٌ بِاللَّيْلِ رِيحًا دَبُورًا

وَمَعْنَى قَوْلِ سَيَبَوِيهِ سَمِعْنَا ذَلِكَ مِنْ فَصَحَاءِ الْعَرَبِ أَيْ مِنْ جَعَاةٍ مِنْهُمْ فَصَحَاءٌ لَا يَعْرِفُونَ
غَيْرَهُ قَالَ وَيَجْعَلُ اسْمًا وَذَلِكَ قَلِيلٌ قَالَ الشَّاعِرُ

حَالَتْ وَحِيلَ بِهَا وَغَيْرَ آيَةٍهَا * صَرَفُ الْبَلَى تَجَرِي بِهِ الرِّيحَانِ

رِيحُ الْجَنُوبِ مَعَ الشَّمَالِ وَتَارَةً * رَهْمُ الرَّبِيعِ وَصَائِبُ التَّهْنَانِ

فَمِنْ أَضَافٍ إِلَيْهَا جَعَلَهَا أَسْمَاءًا وَلَمْ يَصْرِفْ شَيْئًا مِنْهَا اسْمَ رَجُلٍ وَصَارَتْ بِمَنْزِلَةِ
الصُّعُودِ وَالْهَبُوطِ وَالْحَدُورِ وَالْعُرُوضِ وَهَذِهِ أَسْمَاءٌ أَمَا كُنْ وَقَعَتْ مُؤَنَّثَةً وَلَيْسَتْ
بِصِفَاتٍ فَإِذَا سَمِيتَ بِشَيْءٍ مِنْهَا مَذْكُرًا لَمْ تَصْرِفْهُ وَلَوْ سَمِيتَ رَجُلًا بِرَبَابٍ أَوْ ثَوَابٍ
أَوْ دَلَالٍ أَنْصَرَفَ وَإِنْ كَثُرَ رَبَابٌ فِي أَكْثَرِ النِّسَاءِ وَلَيْسَتْ كَسُعَادَ وَأَخَوَاتِهَا لِأَنَّ رَبَابًا
اسْمٌ مَعْرُوفٌ مَذْكُورٌ لِلصَّحَابِ سَمِيتَ الْمَرْأَةَ بِهِ وَسُعَادُ مُؤَنَّثٌ فِي الْأَصْلِ وَقَالَ سَيَبَوِيهِ
فِي سُعَادَ وَأَخَوَاتِهَا إِنَّهَا اشْتَقَّتْ بِجَعَلَتْ مُحْتَصِبًا بِهَا الْمُؤَنَّثُ فِي التَّسْمِيَةِ فَصَارَتْ عَنْدهُمْ
كَعَنَاقٍ وَكَذَلِكَ تَسْمِيَتُكَ رَجُلًا بِمِثْلِ عُمَانَ لِأَنَّهَا لَيْسَتْ بِشَيْءٍ مَذْكُورٍ مَعْرُوفٍ وَلَكِنَّهَا
مُسْتَقَّةٌ لَمْ تَقَعِ إِلَّا عَلَيَا لِلْمُؤَنَّثِ * قَالَ الْفَارَسِيُّ * قَالَ أَبُو عَمْرٍو الْجَرْمِيُّ مَعْنَى
قَوْلِهِ مُسْتَقَّةٌ أَيْ مُسْتَأْنَفَةٌ لِهَذِهِ الْأَسْمَاءِ لَمْ تَكُنْ مِنْ قَبْلِ الْأَسْمَاءِ لَا شَيْئًا أَنْتَرَفَقْنَا
إِلَيْهَا وَكَانَتْهَا اشْتَقَّتْ مِنَ السَّعَادَةِ أَوْ مِنَ الرَّبِّبِ أَوْ مِنَ الْجَلَالِ وَزَيْدٌ عَلَيْهَا مَا زَيْدٌ مِنْ
أَلْفِ أَوْ بَاءٍ لِتَوْضَعِ أَسْمَاءًا لِهَذِهِ الْأَشْيَاءِ كَمَا أَنَّ عَنَاقًا أَصْلَهُ مِنَ الْعَنَاقِ وَزَيْدٌ فِيهِ
الْأَلْفُ فَوُضِعَ لِهَذَا الْجِنْسِ وَمَا كَانَ مِنَ الْجَمْعِ الْمَكْسُورَةِ الَّتِي تَأْنِيثُهَا بِالتَّكْسِيرِ إِذَا
سَمِينَا بِهِ مَذْكُرًا أَنْصَرَفَ نَحْوُ خُرُوقٍ وَكِلَابٍ وَجَالٍ وَالْعَرَبُ قَدْ صَرَفَتْ أُنْمَارًا
وَكِلَابًا اسْمَيْنِ لِرَجُلَيْنِ لِأَنَّ هَذِهِ الْجَمْعَ تَقَعُ عَلَى الْمَذْكُورَيْنِ وَلَيْسَتْ بِاسْمٍ يَخْتَصُّ بِهِ
وَاحِدٌ مِنَ الْمُؤَنَّثِ فَيَكُونُ مِثْلَهُ لَا تَرَى أَنَّكَ تَقُولُ هُمْ رَجَالٌ فَتَذْكُرُ كَمَا ذَكَّرْتَ فِي
الْوَاحِدِ فَلَمَّا لَمْ يَكُنْ فِيهِ عَلَامَةُ التَّأْنِيثِ وَكَانَ يُخْرِجُ إِلَيْهِ الْمَذْكُورُ ضَارِعَ الْمَذْكُورِ

الذي يوصف به المؤنث وكان هذا مستوجبا للصرف وكذلك لو سمي رجل بعنوق
جمع عناق فهو بمنزلة خروق جمع خرقي ويستوي فيه ما كان واحدا مذكرا ومؤنثا
ولو سميت رجلا بنساء لصرفته لان نساء جمع نسوة فهي جمع مكسر مثل كلاب
جمع كآب فان سميته بطاغوت لم ينصرف لان طاغوت اسم واحد مؤنث يقع على
الجمع والواحد وليس له واحد من لفظه فيكسر عليه فصار بمنزلة عناق واذا كان جمعا
فهو بمنزلة ابل ونعم لا واحد له من لفظه

هذا باب تسمية المؤنث

اعلم ان كل مؤنث سميت به بثلاثة أحرف متوال منها حرفان بالتحريك لا ينصرف فان
سميته بثلاثة أحرف فكان الاوسط منها ساكنا وكانت شيئا مؤنثا أو اسما الغالب
عليه المؤنث كسعاد فانت بالخيار ان شئت صرفته وان شئت لم تصرفه وترك الصرف
أجود وتلك الاسماء نحو قدر وعنبر ودعد وجمل ونعم وهند وهذا الباب مشتمل على
ثلاثة أشياء منها أن تسمى المؤنث باسم على ثلاثة أحرف وأوسطها متحرك وليس
الحرف الثالث منها بعلم تأنيث وذلك لاختلاف بين النحويين أنه لا ينصرف في المعرفة
وينصرف في النكرة كأمراء سميتها بقدم أو حجر أو عنبر وما أشبه ذلك مما أوسطه
متحرك والساني أن تسمى المؤنث باسم كان مؤنثا قبل التسمية أو الغالب عليه أن
تسمى به المؤنث وأوسطه ساكن فالاسم المؤنث قبل التسمية نحو قدر وعنبر والاسم
الغالب عليه أن يسمى به المؤنث وان لم يعرف قبل التسمية دعد وجمل وهند فهذه
الاسماء لاختلاف بين المتقدمين أنها يجوز فيها الصرف ومنع الصرف والا فليس عند
سيبويه منع الصرف لانه قد اجتمع فيها التأنيث والتعريف وتقصان الحركة ليس
مما يغير الحكم وانما صرفه من صرفه لان هذا الاسم قد بلغ نهاية الخفة في قلة
الحروف والحركات فقاومت خفتها أحد الثقلين وكان الزجاج يخالف من مضى
ولا يجوز الصرف فيها ويقول قد اجعوا على أنه يجوز فيها ترك الصرف وسيبويه يرى
أن تركه أجود فقد جوزوا منع الصرف واستجدوه ثم ادعوا الصرف بحجة لا تثبت

لان السكون لا يغير حكماً أوجبه اجتماع علتين تمنعان الصَّرف * قال أبو علي *
والقول عندي ما قاله من مضى ولا أعلم خلافاً بين من مضى من الكوفيين
والبصريين وما أجمعوا على ذلك عندي الا لشهرة ذلك في كلام العرب والعلة فيه
ما ذكرت وقد رأيتهم أسقطوا بقلة الحروف أحد الثقلين وذلك اجاءهم في نوح
ولو طأهما مصر وفان وان كانا أعجميين معرفتين لنقصان الحروف فن حيث كان
نقصان الحروف مستوعباً للصرف فيما فيه علتان مستوعب بنقصان الحروف والحركة في
المؤنث والثالث مما ذكرنا اشتمال الباب عليه أن تسمى المؤنث باسم مذكر على
ثلاثة أحرف وأوسطها ساكن فموا امرأة سميت يزيد أو عمرو أو بكر * قال الفارسي *
قد اختلف في هذا من مضى فكان قول أبي اسحق وأبي عمرو ويونس والخليل
وسيبويه أنه لا ينصرف ورأوه أثقل من هند ودعند قال سيبويه لان المؤنث أشد
ملاءمة للمؤنث والاصل عندهم أن يسمى المؤنث بالمؤنث كما أن أصل تسمية المذكر
بالمذكر * قال أبو سعيد * كان سيبويه جعل نقل المذكر الى المؤنث لما كان خلافاً
الموضوع من كلام العرب والمعتاد ثقلاً يعادل نهاية الخفة التي بها صرف من صرف
هندا وكان عيسى بن عمر يرى صرف ذلك أولى واليه يذهب أبو العباس محمد بن
يزيد المبرد لان زيदा وأشباهه اذا سمينا به المؤنث فأنقل أحواله أن يصير مؤنثا
فيثقل بالتأنيث وكونه خفيفاً في الاصل لا يوجب له ثقلاً أكثر من الثقل الذي كان
في المؤنث فاعلمه

هذا باب ما جاء معدولاً عن حده من المؤنث كما جاء المذكر

معدولاً عن حده

نحو فسق ولُكع وعمر وزفر وهذا المؤنث تطير ذلك المذكر اعلم أن هذا الباب يشتمل
على ما كان من فعال مبنيًا وذلك على أربعة أضرب أولها وهو الاصل لباقيها ما كان
من فعال واقعا موقع الامر كقولهم حذار زيذا - أي احذره ومناع زيذا - أي امنعه

قال الشاعر

مَناعها مِن لَيْلٍ مَناعها * أَلَا تَرى المَوْتَ لَدَي رِباعِها

وقال أيضا في مَحَمود منه

تَراكِها مِن لَيْلٍ تَراكِها * أَلَا تَرى المَوْتَ لَدَي أَوراكِها

وقال رُوبة أيضا

* نَظارَكِ أَرَكِها نَظار *

ويقال تَزال - أى انزل ويقال للضَّبُع دَباب - أى دَبى وقال الشاعر

نَعاء ابن لَيْلى لِلسَماحَةِ والنَّدَى * وأَيْدى شَمالٍ بارِداتِ الأَنامِلِ

وقال أيضا جرير

نَعاء أَبالَيْلى لِكُلِّ طِمِيرة * وَجَرَداءَ مِثْلِ القَوسِ سَمِعَ جُجولُها

والحد في جميع ذا افعل وهو معدول عنه وكان حقه أن يبنى على السكون فاجتمع في آخره ساكنان الحرف الأخير المبني على السكون والالف التي قبله وحركة بالكسر لان الكسر مما يؤنث به لان المؤنث في الخطابية يكسر آخره في قولك إنك ذاهبة وأنت قائمة ويؤنث بالياء في قولك أنت تقومين وهذى أمة الله ولم يقل سيويه انه كسر لاجتماع الساكنين على ما يوجب اجتماعهما من الكسرة لانه يذهب الى أن الساكن الأول اذا كان ألفا فالوجه فتح الساكن الثاني لان الالف قبلها فتحة وهى أيضا أصل الفتح فعملوا الساكن الباقي على ما قبله من أجل هذا قال فى استحصار اذا كان اسم رجل ورجلنا بالاسم فقبل بفتح الراء لان قبلها فتحة الحاء والالف بينهما ساكنة وهى تؤكد الفتح أيضا وحمله على قولهم عَضُ يَأْتى بفتح العين ولم يحفل بالضاد الساكنة المدغمة فان قال قائل فهم يقولون رُدُّ وفِرْقيل له الحجة فى عَضُ من قول من يقول رُدُّ وفِرِّ ويقول فى عَضُ عَضُ فيفصل بينهما ويفتح من أجل فتحة العين ومما يدل على ذلك قولهم انطلقوا بازِيدُ فيفتح القاف لانفتاح الطاء وانما حرك القاف لالتقاء الساكنين وقول الشاعر

هَجَبْتُ لَمَوْلُودٍ وَليسَ لَهُ أَبٌ * وَذى وَلَدٍ لَمْ يَلِدْهُ أَبوانِ

ففتح الدال لانفتاح الياء والوجه الثانى ما كان من وصف المؤنث مُنادى أو غير

(١) قلت قوله وهو الجعدي فقلت (٦٤) لها عيني جعار الخ الصواب أن قائله أبو صالح عبد الله بن حازم الضحابي السلمي

منادى فالمنادى قولك يا خبث وبالكع وبافساق وانما تريد الخبيثة والفاسقة والكعاء
ومثله للذكر إذا ناديت به معدولا يفسق وبالكع وباخبت ويقال يا جعار للضيع
وانما هو اسم للجاعة يقال ذلك في النداء وغير النداء للضيع ويقال لها أيضا قثام
ومعناها تقثم كل شيء تجره لاذكل وتجرفه قال الشاعر

فالكبراء أكل كيف شاؤا * ولالصغراء أخذ واقتام

وقال الشاعر وهو الجعدي (١)

قلت لها عيني جعار وجري * بلحم امرئ لم يشهد اليوم ناصره
ويقال للمنية حلاق وهي معدولة عن الحلاقة لأنها تتخلق كل شيء وتذهب به قال
الشاعر

لحق حلاق بهم على اكسابهم * ضرب الرقاب ولا يهيم المقم

والاكساء الماخير واحدا كس وقال آخر

ما أرتجى بالعيش بعد ندائي * قد أراهم سقوا بكأس حلاق

والوجه الثالث ما كان من المصادر معدولا من مصدر مؤنث معرفة مبنيا على هذا المثال
كقول الذبياني

إنا اقتسنا خطيتنا بيننا * فمات برة واحتملت فجار

فجار معدولة عن الفجرة وقال الشاعر

فقال امكثي حتى يسار لعنا * فخرج معاقالت أعاما وقابله

فهى معدولة عن الميسرة وقال الجعدي (٢)

وذكرت من لبن الخلق شربة * والخليل تعدو بالصعيد بداد

فبداد في موضع الحال وهو في معنى مصدر مؤنث معرفة وقد فسر سيويه
فقال معناه تعدو بددا غير أن بداد ليست بمعدولة عن بدد لأن بددا نكرة وانما هي
معدولة عن البدّة أو المبادّة أو غير ذلك من ألفاظ المصادر المعرفة المؤنثات * قال
سيويه * والعرب تقول لأمسائ معناه لأمسني ولا أمسك ودعني كفاف وتقديرها
لا المماسّة ودعني المكافّة وان كان ذلك غير مستعمل ألا تراهم قالوا ملاح ومسايه

لا الجعدي وسبب
قوله هو مارواه
الطبري في تاريخه
الكبير قال أخبر
ابن حازم بمسير
مصعب إلى عبد
الملك فقال أمعه
عمر بن عبد الله بن
معرقيل لا استعمله
على فارس قال أمعه
المهلب بن أبي صفرة
قيل لا استعمله على
الموصل قال أمعه
عباد بن الحصين
قيل لا استعمله على
البصرة فقال وأنا
بخراسان
خذني فجريني جعار
وأبشري *

بلحم امرئ الخ
فهذه رواية البيت
الصحيحة

(٢) قلت قوله وقال
الجعدي وذكرت الخ
الصواب أن هذا
البيت لعوف بن
عطية بن الخرع
التميمي تيم الرباب
يمجوبه لقيط بن
زرارة التميمي وسببه
أن لقيطا هجا عدي
الرباب وتيم الرباب
بيتين وهما

ألا من رأي العبد أن أذكر له * عدي وتيم تبتغي من تحالف =

وليل

== خالف فلا والله تهبط تلعة * من الارض الا انت للذل عارف (٦٥) فلما غزت بنو عامر بن صعصعة بني دارم لكونهم

وليال وهن جمع ليس لها واحد من لفظها لانهم لا يقولون مَلْمَعَةٌ ولا لَيْلَةٌ ولا مَشْبَهَةٌ
وقال الشاعر

جَمَادٍ لَهَا جَمَادٍ وَلَا تَقُولِي * طَوَالَ الدَّهْرِ مَا ذُكِرَتْ جَمَادٍ

وانما يريد جوداً وجداً غير أن اللفظ الذي عدل عنه هذا اللفظ كانه الجمدة والجمدة
أو ماجرى تجرى هذا من المؤنث المعرفة وقد جعل سيبويه فجاء في قول النابغة
من المصادر المعدولة وجرى على ذلك النحويون بعده والآشبه عندي أن تكون صفة
غالبية والدليل على ذلك أنه قال في شعره

* خَمَلْتُ بَرَّةً وَاخْتَمَلْتُ جَفَارَ *

فجعلها نقيض برة وبرة صفة تقول رجل بر وامرأة برة وجعلهما صفة للمصدر كانه قال
خملت الخصلة البرة وخملت الخصلة الفاجرة كما تقول الخصلة القيحة والحسنة وهما
صفتان وجعل برة معرفة عرق بها ما كان جيلاً مستحسنًا وأما ما جاء معدولاً عن
حدته من بنات الاربعة فقوله

* قَالَتْ لَهُ رِيحُ الصَّبَا قَرْقَارَ *

وبعده من غير انشاد سيبويه

* وَاخْتَلَطَ الْمَعْرُوفُ بِالْإِنْكَارِ *

فانما يريد بذلك قالت له قرقير بالرعد للصحاب وكذلك عرعار هي بمنزلة قرقار وهي
لعبة وانما هي من عرعر وتطيرها من الثلاثة خراج أي اخرجوا وهي لعبة أيضا
وقال المبرد غلط سيبويه في هذا وليس في بنات الاربعة من الفعل عدل وانما
قرقار وعرعار حكاية للصوت كما يقال غاق غاق وما أشبه ذلك من الأصوات وقال
لا يجوز أن يقع عدل في ذوات الاربعة لان العدل انما وقع في الثلاثي لانه يقال فيه
فَاعَلْتُ اذا كان من كل واحد من الفاعلين فعل مثل فعل الآخر كقولك ضاربته
وشاتمته ويقع فيه تكثير الفعل كقولك ضربت وقتلت وما أشبه ذلك * وقال أبو
اسحق الزجاج * بَابُ فَعَالٍ فِي الْأَمْرِ يُرَادُ بِهِ التَّوَكُّيدُ وَالْإِثْبَاتُ عَلَى ذَلِكَ أَنَّ أَكْثَرَ
مَا يَجِيئُ مِنْهُ مَبْنِيٌّ مُكَرَّرٌ كَقَوْلِهِ

أحاروا الحارث بن
ظالم قاتل خالد بن
جعفر فوجدوهم
برحران وقتلواهم
به يومين قتالا شديدا
فهمزوا بني دارم
واستباحوهم وأسر
أبو رافع الملقب بالأسنة
أبا القعقاع معبد
ابن زرارة وفر عنه
أخوه لقيط قال عوف
ابن عطية بن الخرج
الشمي يجهوه بيثين
كيتبه وهما قوله
هلا تكرت على ابن
أملك معبد *
والعامري يقوده
بصفاد
وذكرت الخ ولقد
استشهد عبد القاهر
في صدر دلائل
الاعجاز على علمه
صلى الله عليه وسلم
بالشعر وبمعانيه
وبأنساب العرب
بفضيلة وقعت
بين بعض أزواجه
رضي الله عنهن
مشملة على عجز
بيت لقيط الأول
ولفظه روى أن
سودة أنشدت
* عدى وتيم
تبتغي من تحالف *
فطنت عائشة وحفصة
انها عرضت بهما
وجرى بينهما كلام في

(٩ - مخصص سابع عشر) هذا المعنى فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم فدخل عليهن وقال يا ويلكن ليس في
عديكن ولا تبتكن قبل هذا انما قيل هذا في عدى وتيم وتيم أه كنهه محمد بن محمد ولطف الله به

* حَذَارٍ مِنْ أَرْمَا حَنَا حَذَارٍ * وقوله * تَرَاكِهَا مِنْ لِبِلٍ تَرَاكِهَا

وذلك عند شدة الحاجة الى هذا الفعل وحكى محمد بن يزيد عن المازني مثل قوله وحكى عن المازني عن الاصمعي عن أبي عمرو مثل ذلك والاقوى عندي أن قول سيبويه أصح وذلك أن حكاية الصوت اذا حَكَّوْا وَكَّرَّوْا لَا يُخَالِفُ الْأَوَّلُ الثَّانِي كَمَا قَالُوا غَاقٍ غَاقٍ وَهَاءٍ هَاءٍ وَحَوْبٍ حَوْبٍ وَقَدْ يُصَرِّفُونَ الْفِعْلَ مِنَ الصَّوْتِ الْمَكْرَرِ فَيَقُولُونَ عَـرَعَرْتُ وَقَرَقَرْتُ وَأَمَّا الْأَصْلُ فِي الصَّوْتِ عَارِ عَارٍ وَقَارٍ قَارٍ فَإِذَا صَرَّفُوا الْفِعْلَ مِنْهُ غَيَّرُوهُ إِلَى وَزْنِ الْفِعْلِ فَلَمَّا قَالَ قَرَقَارٍ وَعَرَعَارٍ خَالَفَ اللَّفْظُ الْأَوَّلُ الثَّانِي عَلِمْنَا أَنَّهُ مَحْمُولٌ عَلَى قَرَقَرٍ وَعَرَعَرٍ لِأَعْلَى حِكَايَةِ عَارِ عَارٍ وَقَارٍ قَارٍ وَعَرَعَارٍ - لَعِبَةٍ لِلصَّبِيَّانِ كَمَا قَالَ النَّابِغَةُ

* يَدْعُو وَلِيدَهُمْ بِهَا عَرَعَارٍ *

ومعنى قوله أيضاً

* وَاخْتَلَطَ الْمَعْرُوفُ بِالْإِنْكَارِ *

يُرِيدُ الْمَطَرُ أَصَابَ كُلِّ مَكَانٍ مِمَّا كَانَ يَبْلُغُهُ الْمَطَرُ وَيَعْرِفُ وَمِمَّا كَانَ لَا يَبْلُغُهُ الْمَطَرُ وَيَتَأَلَّوْا بُلُوغُهُ بِأَيَّاهُ * وَالْوَجْهُ الرَّابِعُ إِذَا سَمِيتُ بِشَيْءٍ مِنَ الْوُجُوهِ الثَّلَاثَةِ امْرَأَةً فَإِنْ بَنِي تَسْمِيَةً تَرْفَعُهُ وَتَنْصِبُهُ وَتُجَرِّيه مُجَرِّى اسْمٍ لَا يَنْصَرِفُ وَهُوَ الْقِيَاسُ عِنْدَ سَيْبَوِيهِ وَاجْتِجَ بَانَ تَزَالُ فِي مَعْنَى انْزَلُ وَلَوْ سَمِينَا بِانْزَلِ امْرَأَةً لَكُنَّا نَجْعَلُهَا مَعْرِفَةً وَلَا نَصْرِفُهَا فَإِذَا عَلِمْنَا عَنْهَا تَزَالُ وَهِيَ اسْمٌ فَهِيَ أَخَفُّ أَمْرًا مِنَ الْفِعْلِ الَّذِي هُوَ أَفْعَلٌ وَقَدْ رَدَّهُ أَبُو الْعَبَّاسِ الْمُبَرِّدُ فَقَالَ الْقِيَاسُ قَوْلُ أَهْلِ الْجَبَّازِ لَانْ أَهْلَ الْجَبَّازِ يُجَرِّوْنَ ذَلِكَ مُجَرِّاهِ الْأَوَّلِ فَيَكْسِرُونَ وَيَقُولُونَ فِي امْرَأَةٍ اسْمُهَا حَذَامٌ هَذِهِ حَذَامٌ وَرَأَيْتُ حَذَامٍ وَمَرَرْتُ بِحَذَامٍ وَبَنُو تَمِيمٍ يَقُولُونَ هَذِهِ حَذَامٌ وَرَأَيْتُ حَذَامَ وَمَرَرْتُ بِحَذَامٍ * وَذَكَرَ الْمُبَرِّدُ أَنَّ التَّسْمِيَةَ بِتَزَالٍ أَقْوَى فِي الْبِنَاءِ مِنَ التَّسْمِيَةِ بِانْزَلِ لَانْ انْزَلُ هُوَ فِعْلٌ فَإِذَا سَمِينَا بِهِ وَقَدْ نَقَلْنَاهُ عَنْ أَبِيهِ فَلَزِمَهُ التَّغْيِيرُ كَمَا أَنَا نَقَطَعُ أَلْفَ الْوَصْلِ مِنْهُ فَتَغْيِيرُهُ عَنْ حَالِ الْفِعْلِ وَقَعَالٍ هِيَ اسْمٌ فَإِذَا سَمِينَا بِهَا لَمْ تَغْيِرْهَا لِأَنَّا لَمْ نَخْرِجْهَا عَنِ التَّسْمِيَةِ كَمَا أَنَا لَوْ سَمِينَا بِانْطِلَاقٍ لَمْ نَقْطَعِ أَلْفَ لَانْ انْطِلَاقًا اسْمٌ فَلَمَّا لَمْ نَخْرِجْهُ عَنِ الْاسْمِيَةِ أَجْعَلْنَاهَا

عليه لفظه الاول فاما الكسر في لغة اهل الحجاز فالعلة فيه عند سيبويه انه محمول على
تزال وتزال للعدل والبناء والتعريف والتأنيث فلما اجتمعا في هذه الاشياء حمل عليه
وقد أجرى زهير تزال هذا المجزى حين أخبر عنها وجعلها اسما فقال

ولأنت أشجع من أسامة إذ * دُعيت تزال ولج في الذعر

* قال سيبويه * وأما ما كان آخره راء فان اهل الحجاز وبني تميم فيه متفقون
ويختارونه وتميم فيه لغة اهل الحجاز كما اتفقوا في يرى والحجازية هي اللغة القدي
* قال أبو سعيد * اعلم أن بني تميم تركوا لغتهم في قولهم هذه حضار وسفار وتبعوا
لغة اهل الحجاز بسبب الراء وذلك أن بني تميم يختارون الامالة واذا ضموا الراء نقلت
عليهم الامالة واذا كسروها خفت الامالة أكثر من خفتها في غير الراء لان الراء حرف
مكرر والكسرة فيها مكررة كأنها كسرتان فصار كسر الراء أقوى في الامالة من كسر
غيرها وصار ضم الراء في منع الامالة أشد من منع غيرها من الحروف فلذلك اختاروا
موافقة اهل الحجاز كما وافقوهم في يرى وبني تميم من لغتهم تحقيق الهمز واهل الحجاز
يخففون فوافقوهم في تخفيف الهمزة من يرى * قال سيبويه * وقد يجوز أن
يرفع وينصب ما كان في آخره الراء قال الاعشى

مر دهر على وبار * فهلك جهره وبار

والقوافي مرفوعة وأول القصيدة

ألم تروا إرمًا وعادًا * أودى بها الليل والنهار

* قال سيبويه * فما جاء وآخره الراء سفار - وهو اسم ماء وحضار - وهو اسم
كوكب وليكنهما مؤنثان كماوية والشعري كان تلك اسم الماء وهذه اسم الكوكبة
* قال أبو سعيد * أراد سيبويه أن سفار وان كان اسم ماء والماء مذكر فان
العرب قد تؤنث بعض مياهها فيقولون ماء بني فلان وهو كثير في كلامهم فكان
سفار اسم الماء وحضار وان كان اسم كوكب والكوكب ذكر فكانه اسم الكوكبة
في التقدير لان العرب قد أنثت بعض الكواكب فقالوا الشعري والزهرة اذ كان مبنى
هذا الباب أن يكون معرفة مؤنثا معدولا وأما قوله كماوية فاعلم أن سفار وحضار

مؤنثان كماوية والشعري في التانيث والاعلب أن التثنية بماوية غلط وقع في الكتاب
وان كانت النسخ متفقة عليها وانما هو كلمة وهو أشبه لان سفار ماء والعرب قد
تقول للماء المورد ماءة قال الشاعر وهو الفرزدق

مَتَى مَا تَرْدِيَوْمَا سَفَارِ تَجِدُ بِهَا * أَدْبِهِمْ يَرِي الْمُسْتَحْبِرَ الْمَعْقُورَا

واستدل سيويه على أن تزال وما جرى مجراها مؤنثة بقوله دُعِيَتْ تَزَالٍ ولم يقل
دُعِيَ وكان المبرد يحتج بكسر قَاطِمٍ وَجَدَامٍ وما أشبه ذلك اذا كان اسما علميا لمؤنث
أنها معدولة عن قاطمة وحاذمة عَلَمَيْنِ وأنها لم تكن تنصرف قبل العدل لاجتماع
التانيث والتعريف فيها فلما عدلت ازدادت بالعدل ثقلًا فَطُتْ عن منزلة مالا ينصرف
ولم يكن بعد منع الصرف الا البناء فبنيت وهذا قول يفسد لان العلل المانعة
للصرف يستوي فيها أن تكون علتان أو ثلاث لا يزداد مالا ينصرف بورد علة
أخرى على منع الصرف ولا يوجب له البناء لانا لو سمينا رجلا باحر لكانا لانصرفه لوزن
الفعل والتعريف ولو سمينا به امرأة لكانا لانصرفه أيضا وان كنا قد زدناه ثقلًا
واجتمع فيه وزن الفعل والتعريف والتانيث وكذلك لو سمينا امرأة باسماء عيني
أو يعقوب لكانا لانزيدها على منع الصرف وقد اجتمع فيها التانيث والتعريف
والجمة * قال سيويه * واعلم أن جميع ما ذكرنا في هذا الباب من فَعَالٍ ما كان
منه بالراء وغير ذلك اذا كان شئ منه اسما لمذكر لم يَنْحَرُ أَبَدًا وكان المذكر في ذلك
بمنزلة اذا سمى بعنق لان هذا البناء لا يجيء معدولاً عن مذكر * قال أبو سعيد *
يريد أن فَعَالٍ في الوجوه الاربعة التي ذكرنا مؤنثة وأنا ان سمينا بها رجلا أو شيئاً
هذ كرا كان غير منصرف ودخله الاعراب وكان بمنزلة رجل سمى بعنق وهو
لا ينصرف لاجتماع التانيث والتعريف فيه * قال سيويه * ولو جاء شئ على
فَعَالٍ ولا تدري ما أصله أم معدول أم غير معدول أم مذكر أم مؤنث فالقياس فيه
أن تنصرفه لان الاكثر من هذا الباب مصروف غير معدول مثل الذهب والفساد
والصلاح والرباب (١) وذلك كله منصرف لانه مذكر فاذا سميت به رجلا فليس فيه
من العلل الا التعريف وحده وهو أكثر في الكلام من المعدول وبجمله ذلك لا يجعل

(١) الى هنا انتهى
كلام سيويه وقوله
وذلك الخ شرح له ولو
جرى على أسلوبه
السابق لقال قال
أبو سعيد يريد أن
ذلك كله منصرف
الخ كتبه مصححه

شينا من ذلك معدولا الا مقام دليله من كلام العرب * قال أبو سعيد * سيويه
يرى أن فعّال في الامر مطرد قياسها في كل ما كان فعله ثلاثيا من فعل أو فعل أو فعل
فقط ولا يجوز القياس فيما جاوز ذلك الا فيما سمع من العرب وهو قرّار وعمرار
وما كان من الصفات والمصادر فهو أيضا عنده غير مطرد الا فيما سمع منهم نحو
حلاق وبشار وبسار وتطرد هذه الصفات في النداء كقولك يا فاسق يا خبث وجميع
ما يطرد فيه الامر من الثلاثي والنداء فيما كان أصله ثلاثة أحرف فصاعدا وبعض
التعويين لا يجعل الامر مطردا من الثلاثي وأذكر ما حكاه أهل اللغة مما لا يطرد
* قال أبو عبيد * سببته سبة تكون لزام - أي لازمة وقال كويته وقاع -

وهي الدارة على الجاعرتين وحيثما كانت ولا تكون الادارة وأنشد
وكنت اذا منيت بحصم سوء * دلفت له فأكويه وقاع
وحكى أنصبت عليه من طمار - يعني المكان المرتفع مجرى وغير مجرى هذه حكايته
وقد آسأ انما وجهه مبني وغير مجرى وأنشد

وان كنت لا تدرين ما الموت فانطري * الى هائي في السوق وابن عقيل
الى بطل قد عقر السيف وجهه * وآخر بهوى من طمار قتييل
وحكى عن الأجر ترات بلاء على الكفار يعني البلاء وأنشد
قلنت فكان تباعيا ونظاما * ان النظام في الصديق بوار
وقال لاهمام لأهم وأنشد قول الكعبية (١)

* لاهمام لي لاهمام *

وقال ركب فلان هجاج رأسه وهجاج غير مجرى اذا ركب رأسه وأنشد

* وقد ركبوا على لوي هجاج *

قال علي قد قلب أبو عبيد انما حكمه ركب فلان هجاج رأسه معربا مضافا الى
ما بعده لانه قد أضيف واذا أضيف المبني رد الى أصله لان البناء يحدث في
المبني شبه الحروف فن حيث لا تضاف الحروف لاتضاف المبنيات الا بزوال شبه
الحروف * وقال * حصار والوزن مختلفان وهما لهما يطلعان قبل سهيل فيظن
الناس بكل واحد منهما أنه سهيل وكل شيئين مختلفين فهما مختلفان وأما جيدي

(١) قوله لاهمام الخ
صدره كما في اللسان
عادلا غيرهم من
الناس طرا *
بهم لاهمام الخ كنه
معناه

حَدَّ وَفِيهِ قَبَاحٌ - أَيْ اتَّسَعَى عَلَيْهِمْ وَجِئِدِي عَنْهُمْ فَمِنْ الْقِسْمِ الْمَطْرُدِ وَأَنْشَدَ
 * وَقُلْنَا بِالضُّحَى فِيهِ قَبَاحٌ *

وَقَالَ صَاحِبُ الْعَيْنِ حَدَادٌ أَيْ أَحَدَدٌ يَعْنِي أَمْنَعٌ وَمِنْ غَيْرِ الْأَمْرِ جَدَاعٌ - السَّنَةُ
 الشَّدِيدَةُ وَيُقَالُ لَهَا الْجَدَاعُ وَشَمَامٌ - اسْمُ جَبَلٍ مَعْرُوفٍ وَكَذَلِكَ شَرَاءٌ وَسَبَاطٌ
 مِنْ أَسْمَاءِ الْجَنَى مُؤَنَّثٌ وَمِنْ الرَّبَاعِيِّ حَكِي ابْنُ دَرِيدٍ أَنَّهُ يُقَالُ هَلْ بَقِيَ مِنَ الطَّعَامِ
 فَيُقَالُ تَحْمَاجٌ وَتَحْمَاجٍ - أَيْ لَمْ يَبْقَ شَيْءٌ

باب ما ينصرف في المذكر البتة مما ليس في

آخره حرف التانيث

كُلُّ مَذْكُورٍ سَمِيَ بِثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ لَيْسَ فِيهِ حَرْفُ التَّانِيثِ فَهُوَ مَصْرُوفٌ كَانَتْ مَا كَانَ
 أَجْمَعِيًّا أَوْ عَرَبِيًّا أَوْ مُؤَنَّثًا إِلَّا فَعَلَّ مُشْتَقًّا مِنَ الْفِعْلِ أَوْ يَكُونُ فِي أَوَّلِهِ زِيَادَةٌ فَيَكُونُ
 كَيَجِدُ وَيَضَعُ وَتَضَعُ وَأَضَعُ أَوْ يَكُونُ كضَرِبَ - وَذَلِكَ كَرَجُلٍ سَمِيَتْهُ بِقَدَمٍ أَوْ فِهْرٍ
 أَوْ أُذُنٍ وَهُنَّ مُؤَنَّثَاتٌ أَوْ سَمِيَتْهُ بِخَشٍ أَوْ دَلٍّ أَوْ خَانٍ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ وَإِنَّمَا انْصَرَفَ
 الْمُسَمَّى بِالْمُؤَنَّثِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ لِأَنَّهُ قَدْ أَشْبَهَ الْمَذْكُورَ وَذَلِكَ أَنَّ مَا كَانَ عَلَى ثَلَاثَةِ
 أَحْرَفٍ مِنَ الْمُؤَنَّثِ إِذَا صَغُرْنَا قَبْلَ التَّسْمِيَةِ أَلْحَقْنَا هَاءَ التَّانِيثِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِي الْأِسْمِ
 هَاءٌ كَقَوْلِنَا عَيْنٌ وَعَيْنَةٌ وَأُذُنٌ وَأُذِينَةٌ وَقَدَمٌ وَقَدِيمَةٌ وَإِذَا سَمِينَا بِهِنَّ رَجُلًا قُلْنَا قُدِيمٌ
 وَعَيْنٌ وَأُذَيْنٌ فَلَمَّا كَانَتْ تَرُدُّ الْهَاءَ فِي الثَّلَاثَةِ كَانَ تَقْدِيرُ الْأِسْمِ أَنَّ فِيهِ هَاءً مَحذُوفَةً
 فَإِذَا سَمِينَا بِهِ لَمْ تَرُدَّ الْهَاءَ لِأَنَّ الْأِسْمَ صَارَ مَذْكُورًا وَأُزِيلَتْ الْهَاءُ الَّتِي فِي التَّقْدِيرِ
 فَإِنْ قَالَ قَائِلٌ قَدْ وَجَدْنَا فِي أَسْمَاءِ الرِّجَالِ عَيْنَةٌ وَأُذِينَةٌ قِيلَ لَهُ إِنَّمَا سَمِيَا بِالتَّصْغِيرِ
 بَعْدَ دُخُولِ الْهَاءِ وَلَوْ سَمِيَا بِعَيْنٍ وَأُذُنٍ ثُمَّ صَغُرَا لَمْ يَجْزِ دُخُولُ الْهَاءِ إِلَّا تَرَى أَنَا لَوْ
 سَمِينَا الْمَرْأَةَ بِعَمْرٍو ثُمَّ صَغُرْنَا هَا لَقُلْنَا عَمِيرٌ وَأَمَّا مَا كَانَ مِنَ الْجَمْعِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ
 فَأَنَّهُ مَصْرُوفٌ إِذَا سَمِيَ بِهِ الْمَذْكُورُ سَوَاءً سَكَنَ أَوْ سَطَهُ أَوْ تَحَرَّكَ وَإِنَّمَا دَخَلَ فِي ذَلِكَ
 مَا تَحَرَّكَ أَوْ سَطَهُ وَلَمْ يَكُنْ بِمَنْزِلَةِ الْمُؤَنَّثِ الَّذِي يَفْرَقُ فِيهِ بَيْنَ مَا سَكَنَ أَوْ سَطَهُ
 كَهَنْدٍ وَدَعْدٍ فَاجِيزٌ صَرْفُهُ وَبَيْنَ قَدَمٍ وَجَلٍّ اسْمُ امْرَأَةٍ فَلَمْ يَجْزِ صَرْفُهُ لِأَنَّ

المؤنث أثقل من المذكر وذلك أن التانيث قد يكون بعلامة يلزمونها الاسم
 للفرق بين المذكر والمؤنث في الحلقة حرصا على الفصل بينهما لاختلاف المذكر
 والمؤنث في أصل الحلقة ولأنهم لا يعتدون بالعجمة فيما استعمل منكورا نحو سوسن
 وإبريسم وأجر إذا سمي بشئ من ذلك كان منزلته منزلة العربي وانصرف وظهر
 بذلك أن العجمة عندهم أيسر من التانيث * قال سيبويه * وإن سميت رجلا
 بنت أو أخت صرفته لأنك بنيت الاسم على هذه التاء والحقة بينات الثلاثة كما
 ألحقوا سنبنة بينات الأربعة ولو كانت كالهاء لما أسكنوا الحرف الذي قبلها فاعلم
 هذه التاء فيها كهاء عفرية ولو كانت كالف التانيث لم تنصرف في النكرة وليست
 كالهاء لما ذكرت لك ولو أن الهاء التي في دجاجة كهذه التاء انصرفت في المعرفة
 * قال أبو سعيد * التاء في بنت وأخت منزلتها عند سيبويه منزلة التاء في سنبنة
 وعفريت لأن التاء في سنبنة زائدة للاحاقها بسلمة وحرقة وما أشبه ذلك والسنبنة
 - المدة من الدهر والدليل على زيادة التاء أنهم يقولون سنبت والتاء في عفريت
 زائدة لأنهم يقولون عفر وعفريه وعفريت ملحق بقنديل وحيتيت وما أشبه ذلك
 وكذلك بنت وأخت ملحقان بجذع وقفل والتاء فيهما زائدة للالحاق فإذا سمينا
 بواحدة منهما رجلا صرفناه لأنه بمنزلة مؤنث على ثلاثة أحرف ليس فيها علامة
 التانيث كرجل سمينا بفهر وعين والتاء الزائدة التي للتانيث هي التي يسلم ما قبلها
 الفتح ويوقف عليها بالهاء كقولنا دجاجة وما أشبه ذلك * قال سيبويه *
 وإن سميت رجلا بهنت قلت هنة يافتي تحترق النون وتثبت الهاء لأنك لم تر
 مختصا فتمكنا على هذه الحال التي تكون عليها هنت وهي قبل أن تكون اسمها
 تسكن النون منها في الوصل وإذا قليل فإذا حوّلته إلى الاسم لزمه القياس * قال *
 واعلم أن هنا وهنة يكسب بهما عن لا يذكر اسميه وربما أدخلوا فيهما الالف واللام
 وأكثر ما يستعمل للناس وأصل هن هنو وكان حقه أن يقال هنا كما يقال قفا
 وعصا وأنشد

أرى ابن زارقد جفاني وملني * على هنوات كلها متابع

وحذفوا آخرها فقالوا هُنَّ وَهَنَهُ كما قالوا أَبُ وَأَخَّ وهما اسمان ظاهران كنى بهما
عن اسمين ظاهرين فلذلك أُعربا وفيهما معنى الكناية والعرب تقول في الوقف
هَنَهُ وفي الوصل هَنَّتْ فتصير التاء فيها اذا وصلت كالتاء في أُخْتٍ وَبُنْتُ فقال
سيبويه اذا سميت بهنَّتْ وجب أن تقول في الوصل والوقف هذا هَنَهُ وَهَنَهُ قد جاءني
فتحررت النون ولا تسكنها في الوصل كما كانت مُسَكَّنَةً قبل التسمية لان إسكانها ليس
بالقياس ولاهم لم يلزموها الاسكان فيكون بمنزلة بنت وأخت وتكون التاء للاتحاق
وانما يسكنونها وهم يريدون الكناية فاذا سمينا بها رددناها الى القياس فلا نصر فيها
وتسكون بمنزلة منزلة رجل سميناه بسنة أوضعة في الوقف والوصل * قال سيبويه *
وان سميت رجلا بضربت ولا ضمير فيها قلت هذا ضربته في الوقف لانه قد صار اسما
فجري مجرى شجرة

باب ما يدكر من الجمع فقط وما يؤنث منه فقط وما يدكر

ويؤنث معا

أما المجموع التي على لفظ الواحد المذكور كثرة ونمير وشعيرة وشعير فقد قدمت أنه
يدكر ويؤنث وأذكر ههنا من أسماء الاجناس ما يدكر ويؤنث وما لا يكون الامدكرا
وما لا يكون الاموثا * الرَّمَانُ والعِنَبُ والموز لم يسمع في شيء منها التأنيث * وكذلك
السِّدْرُ هذا اذا كان اسما للجنس قال الشاعر

تَبَدَّلَ هَذَا السِّدْرُ أَهْلًا وَلَيْتَنِي * أَرَى السِّدْرَ بَعْدِي كَيْفَ كَانَتْ بَدَائِلُهُ

فاما من جعله جمع سِدْرَةٌ فقد قدمت ذكر القياس فيه وكذلك النمرة والنمر فمِنْ
ذهب بهما مذهب الجنس * والخيل مؤنثة جماعة لا واحد لهما من لفظها
وقال أبو عبيد وأجدوها خائل وذلك لاختياله في مشيه * الطير مؤنث ويدكر
والتأنيث أكثر والواحد طائر والانثى طائرة وقد شرحت هذا الفصل وفي التبريل
« والطير صافات » وقال الشاعر في التذكير

فلا يَحْرُثَنَّ أَيَّامُ تَوَلَّى * تَذَكُّرُهَا وَلَا طَيْرٌ أَرْنَا

* وَالْوَحْشُ جَمَاعَةٌ مُؤَنَّثَةٌ وَالْجَمْعُ وَحُوشٌ وَأَنشَدَ قَوْلَ الشَّاعِرِ

إِذَا الْوَحْشُ ضَمَّ الْوَحْشَ فِي ظُلَلَاتِهَا * سَوَاقِطٌ مِنْ حَرٍّ وَقَدْ كَانَ أَظْهَرَا

* وَكَذَلِكَ الشَّيْءُ عِنْدَ الْكَثَرِ وَالْهَمَزُ يَدُلُّ مِنَ الْهَاءِ وَقَدْ بَيَّنَّ ذَلِكَ بِحَقِيقَةِ تَصْرِيفِهِ

وَمِنْ أَنَّهُ فَعْلَى مَعْنَى الْغَنَمِ * الْإِبِلُ جَمْعُ مُؤَنَّثٍ لِأَوَّاحِدِهِ مِنْ لَفْظِهِ وَالْجَمْعُ الْإِبَالُ

وَالْتَصْغِيرُ أَبْيَلَةٌ * وَالْغَنَمُ وَالْمَعَزُ مُؤَنَّثَانِ وَهِيَ الْمَعَزَى وَالْمَعْيِزُ وَالْأَمْعُوزُ الثَّلَاثُونَ مِنْ

الطِّبَاءِ إِلَى مَا زَادَتْ وَالْمَعَزُ تَكُونُ مِنَ الْغَنَمِ وَالطِّبَاءُ كُلُّ ذَلِكَ مُؤَنَّثٌ * الْعِزْرُ مُؤَنَّثٌ

وَالْجَمِيعُ أَعْزَرٌ وَهُوَ يَكُونُ مِنَ الْغَنَمِ وَالطِّبَاءِ أَيْضًا وَجَمْعُ الْعِزْرِ مِنَ الطِّبَاءِ أَعْزَرٌ وَعِنَازُ

وَلَا يَجْمَعُ عِزْرُ الْغَنَمِ عَلَى عِنَازٍ * وَكَذَلِكَ الضَّأْنُ وَالضَّانُّ وَزَعَمَ الْفَرَاءُ أَنَّهُ مَطْرَدٌ فِي

كُلِّ مَا كَانَ ثَانِيَةً حَرْفًا مِنْ حُرُوفِ الْخَلْقِ وَيُقَالُ فِي تَصْغِيرِ الضَّانِّ وَالْمَعَزِ ضُؤْبُنٌ

وَمُعْيِزٌ وَالْغَنَمُ لِأَوَّاحِدِهَا مِنْ لَفْظِهَا وَقَالَ الْكَسَاؤِيُّ تَصْغِيرُ الْغَنَمِ بِالْهَاءِ وَبِغَيْرِ الْهَاءِ

* وَكَذَلِكَ الشَّوْلُ فَبَيْنَ لَمْ يَجْعَلْ لَهُ وَاحِدًا اسْمًا لِلْجَمْعِ مُؤَنَّثٌ وَذَهَبَ بَعْضُهُمْ إِلَى أَنَّ

وَاحِدَهَا سَائِلٌ كَطَائِمٍ وَحَائِضٍ * الْفَارِسِيُّ * النَّبْلُ مُؤَنَّثَةٌ قَالَ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍ

وَالنَّبْلُ وَاحِدٌ لِجَمَاعَةٍ لَهُ وَلَا يُقَالُ نَبْلَةٌ أَعْمًا يُقَالُ نَبْلٌ لِلْجَمَاعَةِ فَإِذَا أَفْرَدُوا الْوَاحِدَ

قَالُوا سَهْمٌ كَمَا قَالُوا لِبِلٍّ فَإِذَا أَفْرَدُوا قَالُوا نَاقَةٌ أَوْ جِلٌّ وَغَنَمٌ فَإِذَا أَفْرَدُوا قَالُوا شَاةٌ

وَكَذَلِكَ كُلُّ جَمْعٍ لِأَوَّاحِدِهِ * وَالْمَذَكْرُ النَّعَامُ وَالنِّمَامُ وَالسَّمَامُ * وَالْكَلِمُ يَذَكُرُ

وَيُؤَنَّثُ نَقُولُ هُوَ الْكَلِمُ وَهِيَ الْكَلِمُ فِي التَّنْزِيلِ «يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ»

وَالْمَعْدُ مُؤَنَّثٌ وَكَذَلِكَ الْخَلْقُ حَكَاهُ أَبُو حَاتِمٍ وَقَالَ قَدْ سَمِعْتُهُ مَذَكُرًا فِي رَجَزٍ دُكِّنِي قَالَ

أَبُو عَلِيٍّ لَا يَتَوَنَّثُ الْخَلْقُ عَلَى أَنَّهُ جَمْعٌ حَلَقَةٌ لِأَنَّهُ فَعْلًا لَيْسَ مِمَّا يَكْسُرُ عَلَيْهِ فَعْلَةٌ أَعْمًا هُوَ

اسْمٌ لِلْجَمْعِ كَقَوْلِنَا فَلَكُ جَمْعٌ فَلَكَةٌ وَقَدْ يَجُوزُ تَذَكِيرُ الْخَلْقِ وَثَانِيَتُهُ وَذَلِكَ أَنَّ الْإِنْسَانَ

حَكَى حَلَقَةً وَجَعَلَهُ خَلْقٌ ثُمَّ قَالَ لَا يَعْجِبُنِي وَكَانَ قَلِيلًا مَا يُعْجِبُهُ نَقْلُ الْإِنْسَانِ وَقَدْ صَرَحَ

ابْنُ السَّكَيْتِ بِأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ حَلَقَةٌ بِتَحْرِيكِ اللَّامِ إِلَّا جَمْعٌ خَالِقٌ كَقَاتِلٍ وَقَتْلَةٍ

وَفَاجِرٍ وَبَقَرَةٍ وَمَا جَاءَ مِنَ الْخَلْقِ فِي الشَّعْرِ مَذَكُرًا قَالَ الرَّاجِزُ

* يَمْشُونَ تَحْتَ الْخَلْقِ الْمَلْبَسِ *

وقال غيره أيضا

* يَنْفُضَنَّ صُفْرَ الْخَلْقِ الْمَقْتُولِ *

وأنشد الفارسي بيت دكين

فَصَبَّحَتْهُ سِلْقُ تَبْرَسٍ * تَهْنِكُ خَلَّ الْخَلْقِ الْمُلْسَلَسِ

قال فاما ما أنشده بعض البغداديين ونسبه الى الفرزدق

يَا أَيُّهَا الْجَالِسُ وَسْطَ الْخَلْقِ * أَفِي زِنِّي أُخِذْتَ أَمْ فِي سِرْقِهِ

فانه مصنوع ولو صح لقلنا ان الحلقة هنا جمع حالي * الكم واحد وهو مذكر

والجمع كماء وهو اسم للجمع وقد أنعمت شرح هذا ووقفنا على حقيقته

وأريتكم وجه الاختلاف فيه في أول هذا الضرب فاما الجبابة فتأنيده ظاهر

* والفقع مذكر * والهام مؤنثة لم يؤثر عن العرب فيها تذكير * قال أبو علي *

الجمع كله مؤنث الا ما كان اسم جمع كالحلق والفلك أو جنسا كالخمر والحريز والوشى

فاما القطن والقطن والصوف فيذكر ويؤنث لان واحدته قطنه وقطنه وصوفة

* قال * وكذلك الشام جمع شامة والساع جمع ساعة والراح جمع راحة والرأى

جمع راية قال وأنشد سيويه

وخطرَتْ أَيْدِي السَّكَاةِ وَخَطَرُ * رَأَى إِذَا أَوْرَدَهُ الطَّعْنُ صَدْرُ

وكذلك الأدب جمع لابة وهي الحرة وكذلك الأب والسوس والدود والطين والتين

والليف لان واحد ذلك كله بالهاء فهو يذكرو ويؤنث * قال * وهكذا وجدناه في

أشعارهم تارة مذكرا وتارة مؤنثا وأما ما بها أحد ولا عريب ولا كنيع وأخوانه فكله

لواحد والجميع والمؤنث بلفظ واحد وقد أثبت جميع هذا الضرب في أبواب الجحد

من هذا الكتاب وأما مثلك وأخوانها وغيرك وأفعل منك متم كقولك أفضل منك

أو ناقص محذوف كقولك خير منك وشر منك وباب حسبك وأخوانها فكله للجميع

والواحد والمؤنث بلفظ واحد وباب مثلك وأخوانها وأفعل تحمل مرة على اللفظ

ومرة على المعنى وكذلك غيرك

باب ما يحمل مرة على اللفظ ومرة على المعنى مفردا أو مضافا

فيجري فيه التذكير والتأنيث بحسب ذلك

فن المفرد مَنْ وما وأي وكل وكُلّا وبَعْضٌ وغيرِ ومِثْلٌ وأنا آخذ في شرح ذلك كله وبادئ بالمفرد ومُتَّبِعُهُ بالمضاف * اعلم أن مَنْ وما لهما لَفْظٌ ومعنى فالالفاظ الجارية عليهما تكون محمولة على لفظهما ومعناهما فاذا جرت على لفظهما ما كان مذكرا مَوْحِدًا كقولك مَنْ قام سواء أردت واحدا أو اثنين أو جماعة من مذكر ومؤنث وكذلك ما أصابك سواء أردت به شيئا أو شيئين من مذكر ومؤنث ويجوز أن تحمّل الكلام على معناه فتقول من قامت اذا أردت مؤنثا وفيكم مَنْ يختصمان وَمَنْ يَخْتَصِمُونَ قال الله تعالى « وَمَنْ يَقْنُتْ مِنْكُنْ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ وَتَعْمَلْ صَالِحًا » فذكر وأنت ولو ذكرهما على اللفظ أو أنثهما على المعنى جاز وبعض الكوفيين يزعم أنه لا يجوز تذكير الثاني لانه قد ظهر تأنيث المعنى بقوله مِنْكُنْ وهذا غلط لانا انما نردّه الى لفظ مَنْ وقال الله تعالى في جمع من على المعنى « وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ » وعلى اللفظ « وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ » قال الفرزدق في التثنية على المعنى

تَعَشَّ فَإِنْ عَاهَدْتَنِي لَا تَخُونِي * نَكُنْ مِثْلَ مَنْ يَذِئْبُ بِصَطْحَانِ

وكذلك هذا الحكم في ما تقول ما تُجِ مِنْ نُقُولِكَ على اللفظ وما تُنَجِّتَا على معنى التثنية وما تُنَجِّتْ على معنى الجمع وأما قول العرب ما جاءك حاجتك فان جاءت فيه بمعنى صارت ولا يكون جاء بمنزلة صار الا في هذا الموضع وهو من الشاذ كما أن عسى لا تكون بمعنى كان الا في قوله

* عَسَى الْغَوِيرُ أَبُوسَا *

فرب شيء هكذا وانما ذكرنا شرح جاءت وان لم يكن داخلا تحت ترجمة الباب لأربك كيف يجري ههنا على المعنى * قال أبو علي وأبو سعيد * أما قولهم ما جاءك حاجتك

فقد أَجَرَوْهَا تُجَرَّى صَارَتْ وَجَعَلُوا لَهَا اسماً وخبراً كما كَانَ ذَلِكَ فِي بَابِ كَانَ
 وَأَخْوَانَهَا فَجَعَلُوا مَا مَبْتَدَأَ وَجَعَلُوا فِي جَاءَتْ ضَمِيرَ مَا وَجَعَلُوا ذَلِكَ الضَّمِيرَ اسماً جَاءَتْ
 وَجَعَلُوا حَاجَتَكَ خَبَرٌ جَاءَتْ فَصَارَ بِمَنْزِلَةِ هُنْدُ كَانَتْ أُخْتُكَ وَأَنْشَأُوا جَاءَتْ بِتَأْنِيثِ الْمَعْنَى
 فَكَانَ قَالَ آيَةُ حَاجَةٍ جَاءَتْ حَاجَتَكَ وَجَعَلَ جَاءَ بِمَعْنَى صَارَ وَأَدْخَلَهَا عَلَى اسْمٍ وَخَبَرٍ وَهُوَ
 غَيْرُ مَعْرُوفٍ إِلَّا فِي هَذَا وَهُوَ مُشْتَلٌّ وَلَمْ يُسَمَّعْ إِلَّا بِتَأْنِيثِ جَاءَتْ وَأَجَرُوهُ تُجَرَّى صَارَتْ
 وَيُقَالُ إِنَّ أَوَّلَ مَا شَهَرَتْ هَذِهِ الْكَلِمَةُ مِنْ قَوْلِ الْخَوَارِجِ لِابْنِ عَبَّاسٍ حِينَ أَتَاهُمْ
 يَسْتَدْعِي مِنْهُمْ الرَّجُوعَ إِلَى الْحَقِّ مِنْ قِبَلِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ * قَالَ
 سَيَبُويه * وَأَدْخَلُوا التَّأْنِيثَ عَلَى مَا حَيْثُ كَانَتْ الْحَاجَةُ يَعْنِي أَنْتَ جَاءَتْ بِمَعْنَى
 التَّأْنِيثِ فِي مَا لَانَ مَعْنَاهَا آيَةُ حَاجَةٍ وَلَوْ جَلَّ جَاءَ عَلَى لَفْظِ مَا لَقَالَ مَا جَاءَ حَاجَتَكَ إِلَّا أَنَّ
 الْعَرَبَ لَا تَسْتَعْمِلُ هَذَا الْمَثَلَ إِلَّا مُؤَنَّثًا وَالْأَمْثَالَ أَمَّا تُحْكِي وَقَوْلُ الْعَرَبِ مَنْ كَانَتْ
 أُمُّكَ جَعَلُوا مَنْ مَبْتَدَأَهُ وَجَعَلُوا فِي كَانَ ضَمِيرًا لَهَا وَجَعَلُوا ذَلِكَ الضَّمِيرَ اسماً كَانَ
 وَجَعَلُوا أُمُّكَ خَبَرَهَا وَأَنْشَأُوا كَانَتْ عَلَى مَعْنَى مَنْ فَكَانَ قَالَ آيَةُ امْرَأَةٍ كَانَتْ أُمُّكَ
 * قَالَ سَيَبُويه * وَمَنْ يَقُولُ مِنَ الْعَرَبِ مَا جَاءَتْ حَاجَتُكَ كَثِيرٌ كَمَا يَقُولُ مَنْ كَانَتْ أُمُّكَ
 يَعْنِي مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَجْعَلُ حَاجَتَكَ اسماً جَاءَتْ وَيَجْعَلُ خَبَرَهَا مَا كَمَا يَجْعَلُ مَنْ خَبَرَ
 كَانَتْ وَيَجْعَلُ أُمُّكَ اسماً وَهَذَا فِي مَوْضِعِ نَصْبِ كَانَتْ قُلْتُ آيَةُ حَاجَةٍ جَاءَتْ حَاجَتُكَ
 * قَالَ سَيَبُويه * وَلَمْ يَقُولُوا مَا جَاءَ حَاجَتُكَ يَعْنِي أَنَّهُ لَمْ يَسْمَعْ هَذَا الْمَثَلَ إِلَّا بِالتَّأْنِيثِ
 وَلَيْسَ بِمَنْزِلَةِ مَنْ كَانَ أُمُّكَ لِأَنَّ قَوْلَهُمْ مَنْ كَانَ أُمُّكَ لَيْسَ بِمَثَلٍ فَالْزَمُوا التَّاءَ فِي مَا
 جَاءَتْ حَاجَتُكَ كَمَا اتَّفَقُوا عَلَى لَعْنَةِ اللَّهِ فِي الْبَيْنِ وَمِثْلُ قَوْلِهِمْ مَا جَاءَتْ حَاجَتُكَ إِذَا صَارَتْ
 تَقَعُ عَلَى مُؤَنَّثِ قِرَاءَةِ بَعْضِ الْقُرَّاءِ « ثُمَّ لَمْ تَكُنْ فِتْنَتَهُمُ إِلَّا أَنْ قَالُوا » وَتَلْتَقِطُهُ بَعْضُ
 السَّيَّارَةِ يَعْنِي أَنْ تَكُنْ مُؤَنَّثَةً وَاسْمُهَا أَنْ قَالُوا فَلَيْسَ فِي أَنْ قَالُوا تَأْنِيثُ لَفْظٍ وَأَمَّا
 جَعَلَ تَأْنِيثَهُ عَلَى مَعْنَى أَنْ قَالُوا إِذَا تَأَوَّلْتَهُ تَأْوِيلَ مَقَالَةٍ كَانَهُ قَالَ ثُمَّ لَمْ تَكُنْ فِتْنَتَهُمُ
 إِلَّا مَقَالَتُهُمْ وَجَلَّ تَلْتَقِطُهُ عَلَى الْمَعْنَى فِي التَّأْنِيثِ لِأَنَّ لَفْظَ الْبَعْضِ الَّذِي هُوَ فَاعِلٌ
 الْإِلْتِقَاطِ مَذْكَرٌ وَلَكِنْ بَعْضُ السَّيَّارَةِ فِي الْمَعْنَى سَيَّارَةٌ أَلَا تَرَى أَنَّهُ يَجُوزُ أَنْ يَقُولَ
 تَلْتَقِطُهُ السَّيَّارَةُ وَأَنْتَ تَعْنِي الْبَعْضَ فَهَذَا مِثْلُ مَا جَاءَتْ حَاجَتُكَ حِينَ أَنْتَ فَعَلَهَا عَلَى

المعنى وربما قالوا فى بعض الكلام ذهبَ بعضُ أصابعه وإنما أنتَ البعضُ لانه
أضافه الى مؤنث هو منه ولو لم يكن منه لم يؤنثه لانه لو قال ذهبَ عَبْدُ أُمِّكَ لم
يَحْسُنْ يعنى لم يجز * قال أبو على * اعلم أن المذكر الذى يضاف الى المؤنث على
ضربين أحدهما ما تصح العبارة عن معناه بلفظ المؤنث الذى أضيف اليه والثانى
مما لا تصح العبارة عن معناه بلفظ المؤنث فاما ما يصح بلفظه فقولاك أَضَرْتُ بِي مَرَّةً
السنين وَأَذْنِي هُبُوبُ الرِّيحِ وَذَهَبَتْ بَعْضُ أَصَابِعِي واجتمعت أهلُ الْيَمَامَةِ وذلك
أنك لو أسقطتَ المذكر فقلت أَضَرْتُ بِي السِّنُونَ وَأَذْنِي الرِّيحَ وَذَهَبَتْ أَصَابِعِي
واجتمعت الْيَمَامَةُ وَأَنْتَ تُرِيدُ ذَلِكَ المعنى لجاز وأما ما لا تصح العبارة عن معناه
بلفظ المؤنث فقولاك ذَهَبَ عَبْدُ أُمِّكَ لَوْ قُلْتَ ذَهَبَتْ عَبْدُ أُمِّكَ لم يجز لأنك لو قلت
ذهبتَ أُمُّكَ لم يكن معناه معنى قولك ذهبَ عَبْدُ أُمِّكَ كما كان معنى اجتمعت
الْيَمَامَةُ كعنى اجتمعت أهلُ الْيَمَامَةِ وهذا البابُ الاولُ الذى أجزنا فيه تأنيثَ
فعلِ المذكر المضاف الى المؤنث الذى تصح العبارة عن معناه بلفظها الاختيار فيه
تذكيرُ الفعل اذ كان المذكر فى اللفظ فقولاك اجتمع أهلُ الْيَمَامَةِ وَذَهَبَ بَعْضُ
أَصَابِعِهِ أَجُودُ مِنْ اجْتَمَعَتْ وَذَهَبَتْ والتأنيثُ على الجوار ومثله تأنيثُ ما ذكرنا قولُ
الشاعر وهو الاعشى

وَتَشْرِقُ بِالْقَوْلِ الَّذِي قَدْ أَذْعَتْهُ * كَمَا شَرِقَتْ صَدْرُ الْقَنَاءِ مِنَ الدِّمِ
كَأَنَّهُ قَالَ شَرِقَتْ الْقَنَاءُ لانه يجوز أن تقول شَرِقَتْ الْقَنَاءُ وَإِنْ كَانَ شَرِقَ صَدْرُهَا
ومثل ذلك قول جرير

إِذَا بَعْضُ السِّنِينَ تَعَرَّقْنَا * كُنَى الْإِيَّامَ فَقَدْ أَبَى الْيَتِيمِ
فَأَنْتَ تَعَرَّقْنَا والفعلُ للبعض اذ كان يصح أن يقول إِذَا السِّنُونَ تَعَرَّقْنَا وهو يريد
بعض السنين وقال جرير أيضا

لَمَّا أَتَى خَيْرُ الزَّيْتِ تَوَاضَعَتْ * سُورُ الْمَدِينَةِ وَالْجِبَالُ الْخُشَعُ
فَأَنْتَ تَوَاضَعَتْ والفعلُ للسور لانه لو قال تَوَاضَعَتْ الْمَدِينَةُ لصح المعنى الذى أراد
بذكر السور وأبو عبيدة مَعْمَرُ بْنُ الْمُثَنَّى يقولُ إِنَّ السُّورَ جَمْعُ سُورَةٍ وَهِيَ كُلُّ مَا عَلا

وبها سمي سور القرآن سوراً فزعم أن تأنيث تواضعت لان السور مؤنث اذ كان جمعاً
ليس بينه وبين واحده الا الهاء واذا كان الجمع كذاك جاز تأنيثه وتذكيره قال الله
تعالى « كَانَتْهُمْ آعْجَازٌ يُخَلِّ مُنْقَعِرٌ » فذكر وقال « وَالتَّخْلُ بِاسِقَاتٍ لَهَا طَلْعٌ نَضِيدٌ »
فأنت وأما قوله والجبال الخشع فمن الناس من يرفع الجبال بالابتداء ويجعل الخشع
خبراً كانه قال والجبال خشع ولم يرفعها بتواضعت لانه اذا رفعها بتواضعت ذهب
معنى المدح لان الخشع هي المتضائلة واذا قال تواضعت الجبال المتضائلة لموته لم
يكن ذلك طريق المدح انما حكمه أن يقول تواضعت الجبال الشواخ وقال بعضهم
الجبال مرتفعة بتواضعت والخشع نعت لها ولم يرد أنها كانت خشعاً من قبل وانما
هي خشع لموته فكانه قال تواضعت الجبال الخشع لموته كما قال رؤبة
* والسب تخريق الأديم الأخلق *

وقال ذو الرمة أيضاً

مَشِينٌ كَمَا اهْتَزَّتْ رِمَاحٌ تَسْفَهَتْ * أَعَالِيهَا مَرُّ الرِّيحِ النَّوَاسِمِ

فأنت والفعل للارتلان لو قال تسفهت أعاليها الرياح لجاز وقال العجاج

* طُولُ اللَّيَالِي أَسْرَعَتْ فِي نَقْضِي *

وقال سيبويه وسمعتنا من العرب من يقول ممن يوثق به اجتمعت أهل البمامة لانه
يقول في كلامه اجتمعت البمامة وجعله للفظ البمامة فترك اللفظ على ما يكون عليه
في سعة الكلام يعني ترك لفظ التأنيث في قولك اجتمعت أهل البمامة على قولك
اجتمعت البمامة لما قدمننا * وقال الفراء * لو كتبت عن المؤنث في هذا الباب
لم يجر تأنيث فعل المذكر الذي أضيف اليه فلو قلت ان الرياح آذنتي هبوبها لم يجر
أن تؤنث آذنتي اذا جعلت الفعل للهبوب واحتج باننا اذا قلنا آذنتي هبوب الرياح
فكانما قلنا آذنتي الرياح وجعلنا الهبوب لغوا واذا قلت آذنتي هبوبها لم يصلح أن
تجعل الهبوب لغوا لان الكناية لاتقوم بنفسها فتجعل الهبوب لغوا والصحيح عندنا
جوازه وذلك أن التأنيث الذي ذكرناه فانما ذكرناه لأن تجوز العبارة عنه بلفظ المؤنث
المضاف اليه لانه لا لاؤه لغو وقد تجوز العبارة بلفظ المؤنث عن ذلك المذكر وان

كان لفظها مَكْنِيًّا ألا ترى أنا نقول ان الرياح آذَنِي وان أصابعي ذهبت وأنا أريد
البعض والهبوب

هذا باب جمع الاسم الذي آخره هاء التانيث

اعلم أنه لا خلاف بين النحويين أن الرجل اذا سمي باسم في آخره هاء التانيث ثم
أردت جَعَهُ جمعته بالتاء واستدلوا على ذلك بقول العرب رجل رُبْعَةٌ ورجال رُبَعَاتُ
وبقولهم طَلْحَةُ الطَّلَمَات قال الشاعر

رَحِمَ اللَّهُ أَعْظَمًا دَفَنُوهَا * بِسِحْسَانٍ طَلْحَةُ الطَّلَمَاتِ

ونقول العرب ما أَكْثَرَ الْهَيْئَاتِ يريدون جمعَ الْهَيْئَةِ ولم نسمع رجالاً دَبْعُونَ ولا طَلْحَةُ
الطَّلَمِينَ ولم نسمع ما أَكْثَرَ الْهَبِيرِينَ ولا جمعَ شَيْءٍ من ذلك بالواو والنون وأجاز
الكسائي والقراء جمع ذلك بالواو والنون فاذا جمع بالواو والنون سكنوا اللام من
طَلْحَةٍ لانهم يُقَدِّرُونَ جمعَ طَلَحٍ فلا يُحَرِّكون اللام وكان أبو الحسن بن كيسان يذهب
الى جواز ذلك ويُحَرِّكُ اللام فيقول الطَّلَمُونَ فيفتحها كما فتحوا أَرْضُونَ حَمَلًا على
أَرْضَاتٍ لوجع بالالف والتاء لانه بمنزلة ثَمَرَاتٍ والقول الصحيح ما قاله غيره لانه قول
العرب الذي لم يسمع منهم غيره ولانه القياس ولان طَلْحَةُ فيه هاء التانيث والواو
والنون من علامات التذكير ولا يجتمع في اسم واحد علامتان مُتَضَادَّتَانِ ومما
احتج به ابن كيسان أن التاء تسقط في الطلمبات فن أجل سقوطها وبقاء الاسم بغير
التاء جاز جمعها بالواو والنون وهذا لا يلزم لان التاء مقصورة وانما دخل في علامة
الجمع التاء وسقطت التاء التي كانت في الواحد لان تاء الجمع عوض وائلا
يجتمع تا آن فصار بمنزلة ما يسقط لاجتماع الساكنين وهو مقدر واذا جمع بالالف
والتاء ما كان في آخره ألف تانيث مقصورة فاندك تقلب ألف التانيث ياء فتقول في
حُبْلَى حُبْلِيَّاتٍ وفي حُبَارَى حُبَارِيَّاتٍ وفي جَزَى جَزِيَّاتٍ فان قال قائل انتم تقولون
انا حذفنا التاء في طَلَمَاتٍ وَثَمَرَاتٍ لثلاثي يجمع بين علامتي تانيث لوجعناه ثَمَرَاتٍ فقد

يجمع بين الالف التي في حُبَلَى والتاء التي في الجمع قيل له ليس سبيل الالف سبيل
 التاء لان الالف لا تثبت على لفظ التانيث وانما تنقلب ياء وليست الياء للتانيث فاذا
 قلنا حُبَلَيَاتٍ لم نجمع بين لَفْظَي تَانِيْثٍ والتاء في ثَمَرَةٍ لَوْ قلنا انها هي علامة
 التانيث وان الهاء بدل منها في الوقف للفرق بين الاسم والفعل والواحد والجمع اذ
 علامة التانيث في الفعل تاء لا غير في الوقف والوصل وكذلك في جمع مسلمات وما أشبه
 ذلك وأيضا فان التاء دخولها على بناء صحيح للذكر ودخول ألف التانيث على بناء
 لو زعت منه لم يكن له معنى ألا ترى أنا لو قلنا في حُبَلَى حُبَلٌ لم يكن له معنى
 واذا قلنا في مُسَلَّةٍ مُسَلٌ لم كان للذكر فصار ألف التانيث بمنزلة حرف من نفس الاسم
 مخالف للعلامة الداخلة على الاسم بكمله * واذا جمعت المقصور بالواو والنون حذفت
 الالف لاجتماع الساكنين وبقيت ما قبله على الفتح فقلت في موسى وعيسى وحبلَى
 مُوسَوْنَ وَعِيسَوْنَ وَحَبَلَوْنَ لا يجوز غير ذلك عند جميع النحويين وهو القياس
 وكلام العرب فأما كلام العرب فقولهم المصطفون والأعلون ورأيت المصطفين
 والأعلين وأما القياس فلان الحرف الثابت في الواحد ليس لنا حذفه من الكلمة
 الا لضرورة عند اجتماع ساكنين وهو مقدر كقولنا راضون ورامون فلو قلنا عيسون
 وموسون لكنا نقدر حذف الالف فيهما من قبل دخول علامة الجمع ولو جاز هذا
 لجاز أن نقول في حُبَلَى حُبَلَاتٍ وفي سَكْرَى سَكْرَاتٍ وليس أحد يقول هذا فوجب
 أن علامة الجمع انما تدخل على عيسى وموسى والالف فيهما ثم تسقط الالف
 لاجتماع الساكنين ويبقى ما قبلها مفتوحا فان قال قائل انما تحذف هذه الالف
 تشبيها بحذف هاء التانيث قيل له لو جاز ذلك لجاز أن تقول حُبَلَاتٌ وقد ذكرنا
 السبب في حذف هاء التانيث * وأما المدود فانك تقلب الهمزة واوا فيه اذا
 كانت المدة للتانيث كما قلبت في التثنية فتقول في جراء جَرَاوَاتٍ وفي ورقاء وَرَقَاوَاتٍ
 كما قالوا خَضَرَاوَاتٍ وان كان ذلك اسم رجل جمعته بالواو والنون وقلب الهمزة واوا
 أيضا فقلت وَرَقَاوُونَ وَجَرَاوُونَ ورأيت وَرَقَاوِينَ وَجَرَاوِينَ وذكر أن المازني كان
 يميز في وَرَقَاوُونَ الهمزة لانضمام الواو بعدها وهذا سهولان انضمامها لواو الجمع
 بعدها فهي بمنزلة ضمية الواو للاعراب أو لالتقاء الساكنين كقولك هَوْلَاءِ ذَوُلْ

وهؤلاء مُصْطَفَوُ الْبَلَدِ وَلَا يَجُوزُ فِيهِ الْهَمْزُ وَتَقُولُ فِي زَكْرِيَاءَ فِيمَنْ مَسَدَزُ كَرِيأُونُ
كَوَزَقَاوُونُ وَفِيمَنْ قَصْرُ زَكْرِيُونُ بِمَنْزِلَةِ عَيْسُونُ وَمُوسُونُ وَفِيهِ لُغَاتٌ لَيْسَ هَذَا مَوْضِعُ
ذِكْرِهَا وَقَدْ قَدِّمْتُهَا

باب جمع الرجال والنساء

اعلم أن هذا الباب يشتمل على جمع الأسماء الأعلام والباب فيها أن كل اسم سميت
به مذكرا يَعْقِلُ ولم يكن في آخره هاء جازجعه بالواو والنون على السلامة وجاز
تكسيره سواء كان الاسم قبل ذلك مما يجمع بالواو والنون أولا يجمع وكذلك ان
سميت به مؤنثا جازجعه بالالف والتاء على السلامة وجاز تكسيره وإذا كسر شيء من
ذلك وكانت العرب قد كسرتة اسما قبل التسمية على وجه من الوجوه وإن لم يكن
ذلك بالقياس المطرد فإنه يكسر على ذلك الوجه ولا يعدل عنه وإن كان لا يعرف
تكسيره في الأسماء قبل التسمية به جعل على تطائره وقد ذكرنا جمع ما كان من
ذلك في آخره الهاء بما أغنى عن إعادته فمن ذلك إذا سميت رجلا يزيد أو عمرو أو بكر
على السلامة قلت الزيدون والعمرّون وإن كسرت قلت أزياد في أدنى العدد وزيدون
في الكثير وقلت في بكر وعمر في أدنى العدد الأعمرو والأبكر وفي الكثير العمور وأدنى
العدد أن تقول ثلاثة أعمر وعشرة أبكر وإن سميت به بيشير أو برد أو بجر قلت في
أدنى العدد ثلاثة أبراد وعشرة آبشار وتسعة أبحار وينبغي أن يقال في الكثير برود
وبشور وبجارة قال الشاعر وهو زيد الخليل

أَلَا أَبْلَغُ الْأَقْيَاسِ قَيْسَ بْنَ تَوْقَلٍ * وَقَيْسَ بْنَ أَهْبَانَ وَقَيْسَ بْنَ جَابِرٍ

وقال أيضا غيره

رَأَيْتُ سُعُودًا مِنْ شُعُوبٍ كَثِيرَةٍ * فَلَمْ أَرَ سَعْدًا مِثْلَ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ

وقال الفرزدق

وَشَبَّيْتُ زُرَّارَةَ بِإِذْنَاتٍ * وَعَمَّرُوا الْخَيْرَ إِذْ ذُكِرَ الْعُمُورُ

وقال أيضا غيره

رَأَيْتُ الصَّدْعَ مِنْ كَعْبٍ وَكَانُوا * مِنْ الشَّيْثَانِ قَدْ صَارُوا كَعَابَا

• قال أبو سعيد • معناه أنهم قبيلة أبوهم كَعَبُ فهم كَعَبٌ واحدٌ إذا كانوا مُتَّالِفِينَ
 فإذا تَفَرَّقُوا وعَادَى بعضهم بعضاً صار كُلُّ فرقة منهم تُنْسَبُ إلى كَعَبٍ وهي تُخَالَفُ
 فكأنهم كَعَابُ بَجَاعَةٍ وقال في قوم من العرب اسمُ كُلِّ واحدٍ منهم جُنْدُبُ الجُنَادِبِ
 وإذا سميت امرأة بدْعِدٍ فجمعت قلت دَعَدَاتٌ لأنك لما أدخلت الالف والتاء صار
 بمنزلة تَمَرَاتٍ وإن لم يكن في الواحد الهاء لأن الهاء تسقط بذلك على ذلك قولهم
 أَرْضَاتٌ وإن لم يكن في أرض هاء لأن الجمع لما كان بالالف والتاء صار كجمع فَعَلَةٍ
 وإن جمعت جُجَلًا بالالف والتاء جاز أن تقول جُجَلَاتٌ وَجُجَلَاتٌ وَجُجَلَاتٌ بمنزلة جمع ظُلْمَةٍ
 وتقول في هِنْدٍ هِنْدَاتٌ وَهِنْدَاتٌ وَهِنْدَاتٌ بمنزلة كِسْرَةٍ إذا جُمِعَتْ على هذه الوجوه وإن
 كَسَرْتَ كما كَسَرْتَ بَرْدًا وَبِشْرًا قلت هذه أَهْنَادٌ وَأَجْمَالٌ في الجمع القليل وتقول في
 الكثير هُنُودٌ كما قالوا الجُدُوع قال جرير

أَخَالِدٌ قَدْ عَلِقْتُكَ بَعْدَ هِنْدٍ • فَشَيْتَنِي الْخَوَالِدُ وَالْهُنُودُ

وإن سميت امرأة بَقْدَمٍ فجمعت بالالف والتاء قلت قَدَمَاتٌ ولا يجوز تسكين الدال
 بها وإن كَسَرْتَ فالذي يوجب مذهب سيبويه أن تقول أَقْدَامٌ في القليل والكثير
 لأن العرب قد جمعت قَدَمًا قبل التسمية على أَقْدَامٍ في القليل والكثير وإن سميت
 رجلًا بِأَجْرَ ثُمَّ جمعته فإن شئت قلت أَجْرُونَ على السلامة وإن شئت قلت أَحَامِرُ
 على التكسير وكلا هذين الجمعين لم يكن جائزاً في أَجْرٍ قبل التسمية لأن أَجْرَ وَابَهُ
 لا يجوز فيه أَجْرُونَ ولا أَحَامِرُ إذا كان صفةً وإنما يجمع على جُرٍ ونظيره بَيْضٌ وشَهْبٌ
 وما أشبه ذلك فإذا سميت به فحكم الاسم الذي على أَفْعَلٍ يخالف حكم الصفة التي
 على أَفْعَلٍ والاسمُ يَجْعَلُ أَفْعَالٌ مثل الأَرَانِبِ والأَبَاطِخِ والأَرَامِلِ والأَدَاهِمِ وإن
 سميت امرأة بِأَجْرٍ قلت في السلامة أَجْرَاتٍ وفي التكسير أَحَامِرُ وقد قالت العرب
 الأَجَارِبِ والأَشَاعِرِ لِبَنِي أَجْرَبَ كأنهم جعلوا كُلَّ واحدٍ منهم أَجْرَبَ على اسم أبيه
 ثم جمعوه كما قالوا في أَرَنْبٍ أَرَانِبٌ وإن سميت رجلاً بِوَرَقَاءٍ أو مَا جَرَى فُجْرَاءَ فجمعت
 بِالْوَاوِ والنون قلت وَرَقَاوُونَ وإن سميت بها امرأة وجمعتها جمع السلامة قلت وَرَقَاوَاتٍ
 وإن جمعتها بجمع التكسير في الرجل والمرأة قلت وَرَاقٍ كما قيل في صِلَفَاءٍ صِلَافٍ وفي

خَبَرَاءُ خُبَارٍ وَإِنْ سَمِيتَ رَجُلًا أَوْ امْرَأَةً بِمُسْلِمٍ أَوْ بِخَالِدٍ وَلَمْ تَجْمَعْهُمَا جَمَعَ السَّلَامَةُ
 قُلْتَ فِيهِمَا خَوَالِدٌ كَمَا تَقُولُ فِي قَادِمٍ الرَّحْلِ وَآخِرِهِ الْقَوَادِمُ وَالْأَوَاخِرُ وَجَمَعَ التَّنْكِيسُ
 يَسْتَوِي فِيهِ الْمَذَكَرُ وَالْمُؤَنَّثُ وَمَا يَعْقِلُ وَمَا لَا يَعْقِلُ الْأَتْرَاهِمُ قَالُوا غُلَامٌ وَغُلْمَانٌ كَمَا قَالُوا
 غُرَابٌ وَغُرَبَانٌ وَقَالُوا صَبِيٌّ وَمُصْبِيَانٌ كَمَا قَالُوا قَضِيبٌ وَقُضْبَانٌ وَمِمَّا يَقْوَى خَوَالِدٌ جَمَعَ
 رَجُلٌ اسْمُهُ خَالِدٌ أَنَّهُمْ قَالُوا فِي الصِّفَةِ فَارَسٌ وَقَوَارِسُ وَإِذَا كَانَ هَذَا فِي الصِّفَةِ فَهُوَ فِي
 الْأَسْمَاءِ أَجْدَرُ وَالْقِيَاسُ أَنْ يَقَالَ فِي فَاعِلٍ فَوَاعِلٌ لِأَنَّهُ عَلَى أَرْبَعَةِ أَحْرَفٍ وَعِلَامَةٌ
 الْجَمْعِ تَنْتَضِمُ فِيهِ عَلَى طَرِيقِ انْتِظَامِ عِلَامَةِ التَّصْغِيرِ فِيهِ لِأَنَّكَ تَقُولُ خَوِيلِدٌ وَخَوَيْتُمْ
 فَتَدْخُلُ يَاءُ التَّصْغِيرِ ثَلَاثَةً وَتَنْكَسِرُ مَا بَعْدَهَا وَكَذَلِكَ تُدْخِلُ أَلْفَ الْجَمْعِ ثَلَاثَةً وَتَنْكَسِرُ
 مَا بَعْدَهَا وَلَوْ سَمِيتَ رَجُلًا بِشَفَةِ أَوْ أَمَةٍ ثُمَّ كَثُرَتْ لَقُلْتَ آمٌ فِي الثَّلَاثَةِ إِلَى الْعَشْرِ
 وَفِي الْكَثِيرِ إِمَاءٌ وَيَجُوزُ إِمَوَانٌ قَالَ الشَّاعِرُ

أَمَّا الْإِمَاءُ فَلَا يَدْعُونَنِي وَلَدًا ۖ إِذَا تَرَأَى بَنُو الْإِمَوَانِ بِالْعَتَارِ

وَتَقُولُ فِي شَفَةِ شَفَاءٍ لَا يَجُوزُ غَيْرُ ذَلِكَ وَإِنَّمَا جَازَ فِي أَمَةٍ إِذَا سَمِيتَ بِهَا رَجُلًا أَوْ امْرَأَةً
 الْوَجْهَ الَّذِي ذَكَرْتُ لِأَنَّ الْعَرَبَ تَجْمَعُهَا عَلَى هَذِهِ الْوَجْهَةِ وَهِيَ اسْمٌ قَبْلَ التَّسْمِيَةِ بِهَا
 شَيْءٌ بَعِيْنُهُ فَاسْتَمَلْنَا بَعْدَ التَّسْمِيَةِ مَا اسْتَمَلَتْهُ الْعَرَبُ قَبْلَهَا إِذْ لَمْ تَتَغَيَّرِ الْأَسْمِيَةُ فِيهَا وَلَا تَقُلْ
 فِي الشَّفَةِ الْإِسْفَاءُ فِي الْجَمْعِ الْقَلِيلِ وَالْكَثِيرِ لِأَنَّ الْعَرَبَ لَمْ تَسْمَعْ فِيهَا غَيْرَ الشَّفَاءِ
 قَبْلَ التَّسْمِيَةِ وَلَا يَقَالُ فِيهَا شَفَاتٌ وَلَا أَمَاتٌ لِأَنَّ الْعَرَبَ تَجْتَنِبُ ذَلِكَ فِيهَا قَبْلَ التَّسْمِيَةِ
 وَإِنْ سَمِيتَ رَجُلًا بِتَمْرَةٍ أَوْ قِضْعَةٍ قُلْتَ قَصْعَاتٌ وَتَمْرَاتٌ وَإِنْ كَسَرْتَهُ قُلْتَ قِصَاعٌ وَتَمَارٌ
 وَإِنْ سَمِيتَ رَجُلًا أَوْ امْرَأَةً بِعَبْلَةٍ لَقُلْتَ فِي الْجَمْعِ الْعَبْلَاتُ وَقَصَّتِ الْبَاءُ وَقَدْ كَانَ
 قَبْلَ التَّسْمِيَةِ يَقَالُ امْرَأَةٌ عَبْلَةٌ وَنِسَاءُ عَبْلَاتٌ لِأَنَّهُمَا كَانَتْ صِفَةً فَلَمَّا سَمِيتَ بِهَا صَارَتْ
 بِمَنْزِلَةِ تَمْرَةٍ وَتَمْرَاتٍ وَلَا يَجُوزُ أَنْ تَقُولَ فِي جَمْعٍ وَجَعَلْتُ اسْمَهُ تَمْرَةً ثُمَّ لَأَنْ تَمْرًا اسْمٌ
 لِلْجِنْسِ وَلَيْسَ بِجَمْعٍ مَكْشَرٍ وَلَوْ سَمِيتَ رَجُلًا أَوْ امْرَأَةً بِسَنَةٍ لَكُنْتَ بِالْخِيَارِ أَنْ شَتَّ
 قُلْتَ سَنَوَاتٍ وَإِنْ شَتَّ قُلْتَ سِنُونٌ لِأَنَّهُمَا جَعَلْتَهُمَا إِيَّاهَا قَبْلَ ذَلِكَ وَهِيَ يَجْمَعُونَ
 السَّنَةَ قَبْلَ التَّسْمِيَةِ عَلَى هَذَيْنِ الْوَجْهَيْنِ وَلَوْ سَمِيتَ ثَبَّةً لَقُلْتَ ثَبَاتٌ وَثُبُونٌ وَإِنْ شَتَّ
 كَثُرَتْ الثَّاءُ وَكَذَلِكَ تَطَارُثُ ثِيَّةٌ وَإِنْ سَمِيتَ بِشِيَةٍ أَوْ طَبَّةٍ لَمْ تُجَاوِزْ شِيَاتٍ وَطَبَاتٍ لِأَنَّ

العرب لم تجمعها قبل التسمية الا هكذا فان سميت به بَابُ فان جمعت بالواو والنون قلت
بَنُونَ وان كُثِرَتْ قلتَ أَبْنَاءُ وان سميت المرأة بِأُمِّ ثم جَعَلْتَ جازِ أُمّهاتُ وأُماتُ لان

العرب قد جمعها على هذين الوجهين قال الشاعر

كَانَتْ فُجَائِبُ مُنْذِرٍ وَمُحَرِّقِ * أُمَاتُهُنَّ وَطَرَفُهُنَّ خَفِيلاً

ولو سميت به رجلاً لَقُلْتَ أُمُونَ وان كُثِرَتْه فالقياس أن تقول إِمَامٌ وان سميت به بَابُ
قلت أَبْوَانِ في التثنية لاتجاوز ذلك يعني لاتقل أَبَانِ واذا سميت رجلاً باسم فجمعت
جمع السلامة لم تحذف ألف الوصل وقلت أَسْمُونَ وان كُثِرَتْ قلتَ أَسْمَاءُ وكان
القياس أن تقول ابْنُونَ غير أنهم جمعوه قبل التسمية على بَنِينَ وحذفوا الالف لكثرة
استعمالهم إِيَاءَ وحركوا الباء كَنِينٍ وَهَنِينَ ولو سميت رجلاً بِأَمْرِيٍّ قلتَ أَمْرُونُ في
السلامة وان سميت به امرأة قلتَ أَمْرَاتٌ وان كُثِرَتْ قلتَ أَمْرَاءُ كما قالوا أَبْنَاءُ
وَأَسْمَاءُ وَأَسْتَاءَ ولو سميت بشاة لم تَجْمَعْ بالتاء ولم تقل الاشياء لان هذا الاسم قد
جمعه العرب مكسراً على شياء ولم يجمعوه جمع السلامة بل لا يحتمل ذلك لانا اذا
حذفنا الهاء بقي الاسم على حرفين الثاني منهما من بحروف المد واللين ولا يجوز مثل
ذلك الا أن يكون بعدها هاء فان قال قائل فقد قالوا شَاءَ وَشَوِيٌّ لان الشاءَ
وَالشَوِيَّ جمعان للشاة قبل له هما اسمان للجمع يجريان مجرى الواحد فاذا سمينا
به احتجنا أن نكسر على شياء وان سميت رجلاً بِضَرْبٍ قلتَ ضَرْبُونَ وَضُرُوبٌ بمنزلة
عَمْرٍو وَعُمُورٍ وقد جمعت العرب المصادر من قبل التسمية بها فقالوا أَمْرَاضٌ وَأَشْغَالٌ
وَعُقُولٌ وَأَلْبَابٌ فاذا صار اسماً فهو أَجْدَرُ أن يجمع بتكسير ولو سميت رجلاً بِرُبَّتٍ في
لغة من خَفَّفَ فقال رُبَّتَ رَجُلٌ قلتَ رَبَاتٌ وَرَبُونَ وَرَبُونَ أيضاً وانما جاز في رَبَّتَ هذه
الوجه لانها لم تجمع قبل التسمية فلما سُمِّيَ به وَجِعَ جُلَّ على نظائره الكثيرة ومما كثر
في هذا الباب من النواقص أن تجيء بالالف والتاء والواو والنون نحو بُبَاتٍ وَبُيُونَ
وَكُرَاتٍ وَكُرُونَ وَعِزَاتٍ وَعِزُونَ وان سميت بعِدَّةٍ قلتَ عِدَاتٌ وان شئت قلتَ عِدُونُ
اذا صارت اسماً كما قلتَ لِدُونٍ وان سميت ببِئْرَةٍ وكُثِرَتْ قلتَ بُرِّي لان العرب قد
كُثِرَتْه على ذلك وان جاء مثل بُرَّةٍ مما لم تكسره العرب لم تجمعها الا بالالف والتاء

والواو والنون لان هذا هو الكثير واذا سميت بصفة مما يختلف جمع الاسم والصفة فيه جعلته جمع تطاثره من الاسماء ولم تجر على ما جمعوه حين كان صفة الا ان يكونوا جمعوه جمع الاسماء فتجر به على ذلك كرجل سميت بسعيد أو شريف تقول في أدنى العدد ثلاثة أشرفه وأسعده وتقول في الكثير سعدان وشرفان وسعد وشرف لان هذا هو الكثير في الاسماء في جمع هذا البناء تقول رغيف ورغفة وجريب وأجربة وقالوا رُغفان وجربان وقالوا قُضِب الرِّيحان في جمع قُضِب وقالوا الرُّغف في جمع رَغِيف قال الشاعر

* ان الشِّوَاءَ والنَّشِيْلَ والرُّغْفَ *

والْقَيْنَةَ الْحَسَنَاءَ وَالْكَاسَ الْأَنْفَ * للضَّارِبِينَ الْهَامَ وَالْحَيْلُ قُطْفُ

وقالوا سَبِيلٌ وَسَبُلٌ وَأَمِيلٌ وَأُمْلٌ فهذا هو الكثير فيه وربما قالوا الْأَفْعَلَاءُ في الاسماء نحو الْأَنْصِبَاءِ وَالْأَنْجِسَاءِ ولبس بالكثير فلو سميت رجلا بنصيب أو نجيس لقلت أنصباء وأنجساء وان سميت بنصيب وهو صفة ثم كثرته لقلت أنصباء لان العرب قد جعلته وهو صفة على ذلك وهو من جمع بعض الاسماء كنصيب وأنصباء فلم يغيروا * قال سيبويه * وأما والد وصاحب فانهما لا يجمعان ونحوهما كما لا يجمع قادم الناقية يعني الخلف المقدم من ضرعها لان هذا وان تكلم به كما يتكلم بالاسماء فان أصله الصفة وله مؤنث * قال أبو سعيد * ذكر سيبويه والد وصاحب قبل التسمية بما فأرى أن صاحبا اذا جعلاه لم نقل فيه صواحب وكذلك والد لانقول فيه آوَالِد لان هاتين صفتان من حيث يقال والد والدة واذا كانت الصفة على فاعل للذكر لم يجمع على فواعل وانما يقال فيه فاعلون وهذان الاسمان قد كثرا فجزيا تجزى الاسماء فلم يجب لهما بذلك أن يقال صواحب وآوَالِد اذ كان يقال في مؤنثهما صاحبة ووالدة ولوسمينا رجلا بصاحب لقلنا في التكسير صواحب وأما والد فقال الجرجي اذا سمينا به لم نقل الا والدون وان سمينا به مؤنثا لم نقل الا والدات وان سمينا بالدة قلنا والدات لان العرب تنكبت في جمع ذلك التكسير قبل التسمية فقالوا والد والدون ووالدة ووالدات ولم يقولوا آوَالِد في الوالدة وان كانوا يقولون قاتلة وقواتل

وجالسة وجوالس لان الاصل ووالد قلب احدى الواوين فاقتصروا فيه على السلامة
ولو سميت رجلا بفعال نحو جلال لقلت اجملة على حد قولك اجوبة فاذا جاوزت
قلت جلان كقولك غريبان وغلان واعلم ان العرب تجمع شجاعا على خمسة اوجه
منها ثلاثة من جميع الاسماء وهي شجاعان مثل قولنا زقاق وزقان وشجاعان مثل
غراب وغريبان وشجاعه مثل غلام وغلبة فاذا سميت رجلا بشجاع جاز ان تجمعه على
هذه الوجوه الثلاثة وقد يجمع شجاع على شجاع وشجاعاء فهو كريم وكرام وكرماء
وظريف وظراف وظرفاء فاذا سميت بشجاع لم يبرز جعه على هذين الوجهين وربما
جعت العرب الاسم الذي اصله صفة على لفظ الصفة كأنهم يذهبون به الى أنه صفة
غلبت كما سموا بما فيه الالف واللام وزكوا الالف واللام بعد التسمية كالحسن
والعباس والحاتر كأنهم قدروا فيه الصفة وقالوا في بني الأشعر الأشاعر على
ما توجبها الاسمية وقالوا الشجر والشجران على الوصف ولو جمع انسان الحارث على
ما توجبها الصفة فقال الحارث لجاز لانه صفة غلبت ومن قال الحوارث فعلى ما ذكرنا
من جمع الاسماء ولو سميت رجلا بفعيلة ثم كثرته قلت فعائل كرجل سميته بكثيبة
أو قبيحة أو ظريفة لقلت فعائل لا غير وقد جعت العرب فعيلة على فعل في الاسماء
وليس بقياس مطرد فقالوا سفينة وسفن وصحيفة وصحف وليس بالكثير فان سميت
رجلا بسفينة أو صحيفة جاز جعه على سفن وصحف وان سميت رجلا بتجوز فكسرتة
قلت فيه التجز ولم تقل التجاز وكذلك لو سميته بقلوص قلت فيه القلوص ولم
تقل القلاوص وانما جعت العرب مجوزا وقلوصا على مجاز وقللاص لانهما مؤنثان
فاذا سميت بهما رجلا زال التأنيث وصار بمنزلة محمود وعمد وجرور وجرر * قال
سيبويه * وسألته عن أب فقال ان ألحقت فيه النون والزيادة التي قبلها قلت
أبون وكذلك أخ تقول أخون ولا تغير البناء الا ان تحدث العرب شيئا كما تقول
بنون ولا تغير بناء الأب عن حال الحرفين الا ان تحدث شيئا كما بنوه على بناء الحرفين
قال الشاعر

فَلَمَّا تَبَيَّنَ أَمْوَاتُنَا • بِكَيْفٍ وَقَدْ تَبَيَّنَ أَلَا بَيْنَا

أَسَدْنَاهُ مَنْ تَشَقُّ بِهِ وَزَعِمَ أَنَّهُ جَاهِلِيٌّ وَإِنْ شِئْتَ كَسَّرْتَ فَقُلْتَ آبَاءُ وَأَخَاءُ فَمَا عُمَانُ
وَنَحْوُهُ فَإِنَّكَ تَعْتَبِرُهُ بِالتَّصْغِيرِ فَمَا كَانَ فِي آخِرِهِ أَلْفٌ وَفَوْنَ زَائِدَتَانِ وَكَانَتِ الْعَرَبُ تَصْغِرُهُ
بِقَلْبِ الْأَلْفِ يَاءُ كَسَّرَتْهُ وَقَلَّبَتْ الْأَلْفَ يَاءً وَإِنْ شِئْتَ جَعَلْتَ جَمْعَ السَّلَامَةِ يَوْمًا كَانَ
مِنْ ذَلِكَ تُصَغِّرُ الْعَرَبُ الصَّدْرَ مِنْهُ وَتُبْقِي الْأَلْفَ وَالنُّونَ لَمْ يَجُزْ فِي جَمْعِهِ التَّكْسِيرُ
وَجَعَلَتْهُ جَمْعَ السَّلَامَةِ بِالْوَاوِ وَالنُّونِ فَمَا مَصْغَرَّتْهُ الْعَرَبُ وَقَلَّبَتِ الْأَلْفَ فِيهِ يَاءً فَنَحْوُ
سُرْحَانٍ وَضُبْعَانِ وَسُلْطَانٍ إِذَا سَمِيتَ بِشَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ رَجُلًا بَازًا أَنْ تَجْمَعَهُ جَمْعَ السَّلَامَةِ
فَتَقُولُ سُلْطَانُونَ وَسُرْحَانُونَ وَضُبْعَانُونَ وَبَازَانُ تَكْسِرُ فَيَقُولُ ضُبَاعِينَ وَسَلَّاطِينَ
وَسُرَّاحِينَ وَإِنْ سَمِيتَهُ بُعْثَانًا أَوْ غُضْبَانًا أَوْ نَحْوَهُ قُلْتَ فِي جَمْعِهِ عُثْمَانُونَ وَغُضْبَانُونَ
لأنه يُقَالُ فِي تَصْغِيرِهِ عُثْمَانُ وَغُضْبَانُ وَكَذَلِكَ يَقُولُ فِي جَمْعِ عُثْرِيَانِ وَسَعْدَانِ
وَمَرْوَانِ عُرْيَانُونَ وَسَعْدَانُونَ وَمَرْوَانُونَ وَإِذَا وَرَدَ شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ وَلَا يُعْرَفُ هَلْ تَقْلِبُ
الْعَرَبُ الْأَلْفَ يَاءً فِي التَّصْغِيرِ أَمْ لَا نَحْنُ عَلَى بَابِ عُمَانٍ وَغُضْبَانٍ لِأَنَّهُ الْأَكْبَرُ فَإِنْ
كَانَ قَوْلَانِ جَعَلْنَا يَكُنْ سَبِيلُهُ سَبِيلَ الْوَاحِدِ لِأَنَّا قُلْنَا فِي الْجَمْعِ رَجُلًا كُسِرَ فَقِيلَ
فَعَالِينَ كَقَوْلِهِمْ مُصْرَانُ وَمَصَارِينُ وَيُقَالُ فِي التَّصْغِيرِ مُصِيرَانُ لِأَنَّهُ الْأَلْفُ لِلْجَمْعِ وَإِذَا
كَانَتْ الْفَاعِلَةُ لِلْجَمْعِ لَمْ تَغْيَرْ فِي التَّصْغِيرِ كَقَوْلِهِمْ أَجَالٌ وَأَجْيَالٌ وَعَلَى هَذَا لَوْ سَمِيتَ
رَجُلًا بِمُصْرَانٍ أَوْ بِأَنْعَامٍ أَوْ بِأَقْوَالٍ ثُمَّ صَغَّرْتَهُ لَقُلْتَ مُصِيرَانُ وَأَنْعَامٌ وَأَقْيَالٌ وَلَمْ تَلْتَفِتْ
إِلَى قَوْلِهِمْ فِي الْجَمْعِ مَصَارِينُ وَأَنْعَامٌ وَأَقَاوِيلُ

القول في بنت وأخت وهنبت وتكسيراها وذكري كلتا
وثنتين وإبانة وجه الاختلاف فيه إذ كان فصلا دقيقا

من فيصول التذكير والتأنيث

قال أبو علي بنت من ابن ليس كصعبة من صعب لأن البناء صيغ للتأنيث على غير
بناء التذكير فهو كقوله من أجز وليس كصعبة من صعب وغير البناء هما كان

يجب أن يكون عليه في أصل التذكير وأبدل التاء من الواو وألحق الاسم به بشكس
ونكس وما أشبه ذلك وبهذا رد على من قال ان الدليل على أن الباء من ابن
مكسورة كسرهم الباء في بنت وشئ آخر يدل على أن بنتا لا يدل على أن أصل ابن
فعل وهو أنا وجدناهم يقولون أخت فلوكان ابن فعلاً لقولهم بنت لكان أخ فعلاً
لقولهم أخت فكما لا يجوز أن يكون أخ فعلاً وان جاء أخت كذلك لا يجوز أن يكون
ابن فعلاً وان جاء بنت فاما قولهم بنت في الجمع فما يدل على أن أصل الباء في
ابن الفتح ورد في الجمع الى أصل بناء المذكر كما رد أخت الى أصل بناء المذكر فقل
بنت كما قيل أخوات وهذا الضرب من الجمع أعني الجمع بالالف والتاء قد يرد
فيه الشئ الى أصله كثيراً كردهم اللامات الساقطة في الواحد له نحو قولهم في
عصاة عصوات فكما ردوا الحرف الأصلي فيه كذلك ردت الحركة التي كانت الأصل في
بناء المذكر والمحذوف من أخت وبنت الواو أما في أخت فدليله قولهم إخوة
وأخوة وأما بنت فخمولة عليه وأيضاً فإن بدل التاء من الواو أكثر من بدلها من
الباء وهذه التاء لا تخلو من أن تكون بدلا من لام الفعل أو علامة للتأنيث فلو
كانت علامة للتأنيث لانفتح ما قبلها كما ينفتح ما قبلها في غير هذا الموضع فلما لم ينفتح
علمنا أنه بدل وأنه ليس على حد طلحة وثبة وإذا كان بدلا فلا بد أن يكون من ياء
أو واو ولا يجوز أن يكون من الياء لانا لم نجدهم أبدلوا التاء من الياء الا في
افتعل من اليسار ونحوه وفي حرف واحد كقولهم استنوا فاما أصل ابدال التاء
من الواو دون الياء فذلك كثير جداً فعلنا بذلك أن التاء في بنت بدل من واو كما
كانت في أخت كذلك وكما كانت في هنت كذلك والدليل على أن التاء في هنت بدل
من الواو قوله

* عَلَى هَنَوَاتِ شَأْنِهَا مُتَّبَاعٌ *

فالتاء بدل من الواو وذلك فيه وفي أخت بين لأخوات وهَنَوَاتِ وكذلك في بنت تقول
في التاء انها بدل من الواو وان الالف في كلا منقلبة عن واو لبدال التاء منها في
كلا ولذلك مثله سيمويه بشروي فان قال قائل اذا كانت التاء في أخت وما أشبهه

للإلحاق كما ذكرت دون التانيث فهلا أثبتتها في الجمع بالتاء نحو أخوات وبنات ولم تحذف كما لا تحذف سائر الحروف المحقة في هذا الجمع ولا في الإضافة فالجواب أن هذه التاء للإلحاق كما قلنا والدليل عليه ما قدمنا وإنما حذف للإضافة وهذا الضرب من الجمع لأن البناء الذي وقع الإلحاق فيه إنما وقع في بناء المؤنث دون المذكر وصار البناء بما اختص به المؤنث بمنزلة ما فيه علامة التانيث فحذفت التاء في الموضعين لذلك لآله للتانيث وغير البناء في هذين الموضعين ورد إلى التذكير من حيث حذفت علامة التانيث في هذين الموضعين لأن الصيغة قامت مقام العلامة فكما غير ما فيه علامة بحذفها كذلك غيرت هذه الصيغة بردها إلى المذكر إذ كانت الصيغة قد قامت مقام المذكر في حيث وجب أن يقال طلحات وطلحي وجب أن يقال أخوات وأخوي فاما قول يونس في الإضافة إلى أخت أختي فلا يجوز كما لا يجوز في الإضافة إلى طلحة إلا الحذف لمعاقبة الياءين تاء التانيث في مثل قولهم زنجي وزنج وروحي وروم صار بمنزلة تمر لأن حذفها يدل على التكثير وإثباتها يدل على التوحيد فلهذا لم تثبت التاء مع ياء الإضافة وألحقت علامتا التانيث الآخرين بالتاء فازيلتا في الإضافة كما حذفت هي فاما حذف هذه العلامات في الجمع بالالف والتاء فلذلك يجتمع علامتان للتانيث فان قيل فقد قالوا ثنتين وقد أنشد سيبويه

* ظرفٌ يجوز فيه ثنتا حنظل *

فابدلوا التاء من لياء التي هي لام لانها من ثنيت فهلا جاز عندك على هذا أن يكون التاء في بنت بدلا من الياء وكما أنها في أسنوا بدل منها فالجواب أنه لا يلزم أن تكون التاء في بنت بدلا من الياء كما كان في ثنتين بدلا منها فاذا أجازته مجيز لهذا كان غير مصيب لتركه إلا أكثر إلى الأقل والشائع إلى النادر ألا ترى أن ابدال التاء من الواو قد كثر فحمل بنت على الأكثر أولى من حمله على الأقل ألا ترى أن القياس يجب أن يكون على الأكثر حتى يمنع منه شيء ولم يمنع شيء في بنت من حمل لأمه على أنه واو بل قواه قولهم أخت وهنت وكثرت ابدال التاء من الواو في غير هذا الموضع فاما أسنوا فالتاء مبدلة من ياء منقلبة عن واو فليس ابدال التاء من الياء

بكثير فيسوغ أن يحمل عليه هذا الحرف فان قيل فقد قالوا كان من الامر
كَيْسُهُ وَكَيْسُهُ وَذِيَّةُ وَذِيَّةُ ثم خففوا فقالوا كَيْتَ وَكَيْتَ فأبدلوا التاء من الياء فهـ
أَخَذَتْهُ فِي بَيْتٍ عَلَى هَذَا فالجواب أن ذلك لا يجوز من أجله في بنت ابدال التاء
من الياء لان هذه أسماء ليست متمكنة والاسماء التي ذكرناها من أُخْتٍ وَهْنَتٍ
متمكنة فحمل المتمكن على المتمكن أولى من حمله على غير المتمكن لانه أقرب اليه
وأشبه به فاعلمه

باب تحقير المؤنث

اعلم أن ما كان على ثلاثة أحرف من المؤنث اذا صغرته زدت فيه هاء الأحرفا شَذَتْ
وذلك قولك في قَدَمٍ قُدَيْمَةٍ وفي يَدٍ يَدِيَّةٍ وفي فِهْرٍ فُهَيْرَةٍ وفي رِجْلٍ رُجَيْلَةٍ وهو أكثر من
أن يَحْصَى واذا صغروا من المؤنث ما كان على أكثر من ثلاثة أحرف مما ليس فيه
هاء التانيث لم يَدْخِلُوا الهاء كقولك في عَنَاقٍ عُنَيْقٍ وفي عُقَابٍ عُقَيْبٍ وفي عَقْرَبٍ
عُقَيْرِبٍ وانما أدخلوا الهاء في المؤنث اذا كان على ثلاثة أحرف لان أصل التانيث
أن يكون بعلامته وقد يَرُدُّ في التصغير الشيء الى أصله فَرُدُّوا فيه الهاء لما صغروه
وأصله الهاء ورُدُّوها بالتصغير ولم يَدْخِلُوا ذلك في بنات الاربعة لانها أنقل فصار
الحرف الرابع منها كهاء التانيث فيصير عُدَّةٌ عُنَيْقٍ وَعُقَيْرِبٍ بغير هاء كَعُدَّةٍ قُدَيْمَةٍ
وَرُجَيْلَةٍ بالهاء فاجتمع في الثلاثي الخففة وأن أصل التانيث بالعلامته وان كان في
الرباعي المؤنث ما يوجب التصغير حذفت حرف منه حتى يصير على لفظ الثلاثي
وَجَبَّ رَدُّ الهاء كقولك في تصغير سَمَاءٍ سُمَيْةٌ لانه كان الاصل سُمَيْيَ بثلاث يآآت فحذفت
واحد منها كما قالوا في تصغير عَطَاءٍ عَطَّى بحذف ياء فلما صار ثلاثي الحروف زادوا
الهاء وكذلك لو صغرنا عُقَابًا وَعَنَاقًا وَسُعَادَ اسم امرأة وَزَيْبَ على ترخيم التصغير
فحذفنا الزائد من سعاد وهو الالف ومن زَيْبَ وهو الياء لقلنا سَعِيدَةً وَزَيْبَةَ وانما
حقرت امرأة اسمها سَعَاءُ سَعَيْيَ ولم تدخل الهاء لانه لم يرجع في التصغير الى مثل
عُدَّةٍ ما كان على ثلاثة أحرف وقالوا في تصغير حَبَارَى ثلاثة أقوال منهم من حذف

ألف التانيث فقال حَبِيرٌ لانه يبق حَبَارٌ مثل عَقَابٍ وتصغيره حَبِيرٌ مثل عَقِيبٍ
 ومنهم من حذف الالف الثالثة فيبقى حَبْرِيٌّ مثل بَجْرِيٍّ فتقول حَبِيرِيٌّ مثل حَبِيلِيٍّ
 ومنهم من اذا حذف علامة التانيث وصغر عَوْضَ هَاءِ التانيث من ألف التانيث
 فيقول حَبِيرَةٌ ولا يقول عَنِيْقَه وَعَقِيْبَه لانه لم يكن في عَنَاقٍ وَعُقَابٍ علامة التانيث
 فان قال قائل لم كانت الهاء تثبت في التصغير ولا يُعْتَدُّ بها والالف المقصورة يُعْتَدُّ بها
 فيحذفونها من ذوات الخمس فقد تقدم الجواب عن هذا في باب ألف التانيث المقصورة
 وألف التانيث المقصورة كحرف من حروف الاسم ألا ترى أنها قد تعود في الجمع
 المُكْسَرِ كقولك حَبِيلِيٍّ وَحَبَالِيٍّ وَسَكْرِيٍّ وَسَكَارِيٍّ فمن أجل ذلك لم نقل حَبِيرِيٍّ
 وكادوا لا يصغرون ما كان على خمسة أحرف من هذا البناء الإيجاز ومن قال في
 حَبَارِيٍّ حَبِيرَةٌ فعوضَ هَاءَ من الالف قال في لُغَتِيٍّ لُغِيْبَةٌ لان الهاء قد تلحق مثل
 هذا البناء في التصغير ألا ترى أنا لو صغرنا كَرَبَاسَةً وَهَلْبَاجَةً لَقُلْنَا كَرِيْبِسَةً وَهَلِيْبِجَةً
 واعلم أن المؤنث قد يوصف بصفة المذكر فاذا صغرت الصفة جرت مجرى المذكر
 في التصغير وان كانت صفة للمؤنث كقولك هذه امرأة رَضَا عَدْلٌ وَنَاقَةٌ ضَامِرٌ فتقول
 في تصغير رَضَا هذه امرأة رَضِيٌّ وَعَدْلٌ وَهَذِهِ نَاقَةٌ ضَوْنِمِرٌّ وان صغرتها تصغير
 الترخيم قلت هذه نَاقَةٌ ضَمِيرٌ ولم تقل ضَمِيرَةٌ وقد حكى الخليل ما يصدق ذلك من
 قول العرب قالوا في المَلَقِ خُلِقٌ وان عَنَّا المؤنث يقولون مَلْفَةٌ خَلَقٌ كما يقولون
 رِداءٌ خَلَقٌ نخلق مذكر يوصف به المذكر والمؤنث وقد شذت أسماء ثلاثة فصغروها
 بغير هاء منها ثلاثة أسماء ذكرها سيبويه وهي النَّابُ الْمُسِنَّةُ مِنَ الْإِبِلِ يقال في
 تصغيرها نَيْبٌ وحكى أبو حاتم نَوَيْبٌ وفي الحَرْبِ حُرَيْبٌ وفي قَرَسٍ وهو يقع على
 المذكر والمؤنث فُرَيْسٌ فاما النَّابُ مِنَ الْإِبِلِ فانما قالوا نَيْبٌ لان النَّابَ مِنَ
 الْإِنْسَانِ مذكر والمُسِنَّةُ مِنَ الْإِبِلِ انما يقال لها نَابٌ لطول نايها فكأنهم جعلوها النَّابَ
 مِنَ الْإِنْسَانِ أَيْ هُوَ أَعْظَمُ مَا فِيهَا كما يقال للمرأة انما أنت بَاطِنٌ اذا كبر بطنها وتقول
 أَنْتَ عَنَزُ الْقَوْمِ وَالْعَنَزُ مُؤنثٌ فقد يُجْبَرُ عن المؤنث بالمذكر وعن المذكر بالمؤنث
 وأما الحَرْبُ فهو مصدر جعل نعتاً مثل الْعَدْلِ وَالرِّضَا وَكَانَ الْأَصْلُ هَذِهِ مَقَاتِلَةٌ

حَرْبُ أَى حَارِبَةٍ تُحَرِّبُ الْمَالَ وَالنَّفْسَ كَمَا تَقُولُ عَدْلٌ عَلَى مَعْنَى عَادِلَةٌ ثُمَّ أُجْرِيَتْ
 تُجْرَى الْأَسْمَاءُ وَأَسْقَطُوا الْمَنْعُوتَ كَمَا قَالُوا الْأَبْطَحُ وَالْأَبْرَقُ وَالْأَجْدَلُ وَأَمَّا الْفَرَسُ فَهُوَ فِي
 الْأَصْلِ اسْمُ مَذْكَرٍ يَقَعُ لِلذَّكَرِ فِي الْخَيْلِ كَمَا وَقَعَ إِنْسَانٌ وَبَشَرٌ لِلرَّجُلِ وَالْمَرْأَةُ فَصَغُرَ
 عَلَى التَّذْكِيرِ الَّذِي هُوَ لَهُ فِي الْأَصْلِ وَأَمَّا قَوْلُهُمْ امْرَأَةٌ فُؤَيْتٌ لِلْمَنْفَرَةِ بِرَأْيِهَا فَعَلَى الْمَصْدَرِ
 كَعَدْلٍ وَرَضَى وَقَدْ قَالُوا فِي الْمَذْكَرِ فَمَا نَحْسُ وَسِتٌ وَسَبْعٌ وَتِسْعٌ وَعَشْرٌ فِي عَدَدِ
 الْمُؤَنَّثِ فَتَصْغِيرُهُ بغير هاء لثلاثا يَلْتَبَسُ بِعَدَدِ الْمَذْكَرِ إِذَا صَغُرَتْهُ وَمَا كَانَ مِنْ صِفَاتِ
 الْمُؤَنَّثِ بغير هاء فَهُوَ يُجْرَى هَذَا الْمَجْرَى كَقَوْلِنَا امْرَأَةٌ حَائِضٌ وَطَامِثٌ وَعَازِبٌ وَحَرَّصٌ
 وَوَجِلٌ لَوْ صَغُرَتْ شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ تَصْغِيرُ التَّرْخِيمِ لَقُلْتُ تُرَيْضٌ وَطُمَيْثٌ وَنَحْوُ ذَلِكَ وَقَدْ
 ذَكَرَ أَبُو عَمْرٍو الْجَرْمِيُّ مِنْ الْأَسْمَاءِ الثَّلَاثِيَّةِ دِرْعُ الْحَدِيدِ وَالْعَرَسُ وَالْقَوْسُ إِنَّهَا تَصْغُرُ
 بغير هاء وَهِيَ أَسْمَاءُ مُؤَنَّثَاتٍ قَالَ الشَّاعِرُ

أَنَا وَجَدْنَا عُرْسَ الْحَنَاطِ * لَثِمَةً مَذْمُومَةً الْحَوَاطِ

وَالْمَذْهَبُ فِيهِنَّ كَمَذْهَبِ مَا ذَكَرْنَاهُ مِنَ الْمَصَادِرِ وَذَكَرْ غَيْرَهُ الذُّودَ وَالْعَرَبَ وَهُمَا مِمَّا يَصْغُرُ
 بغير الهاء وَكَذَلِكَ الضُّمَى لثَلَاثِيَّةٌ بِشَبِّهِ ضَحْوَةٍ فَإِنْ قَالَ قَائِلٌ إِذَا سَمِيتَ امْرَأَةً بِمَجْرَأٍ أَوْ
 جَبَلٍ أَوْ جَلٍّ أَوْ مَا أَشْبَهَ ذَلِكَ مِنَ الْمَذْكَرِ ثُمَّ صَغُرَتْهُ أَدْخَلْتَ الْهَاءَ فَقُلْتَ جَجْرَةٌ وَجُجَيْلَةٌ
 فَهَلَّا فَعَلْتَ ذَلِكَ بِالْمَنْعُوتِ قِيلَ لَهُ الْأَسْمَاءُ لَا يَرَادُ بِهَا حَقَائِقُ الْأَشْيَاءِ أَوِ التَّشْبِيهُ بِحَقَائِقِ
 الْأَشْيَاءِ إِلَّا تَرَى أَنَا إِذَا سَمِينَا شَيْئًا بِمَجْرَأٍ أَوْ رَجُلًا سَمِينَاهُ بِمَجْرٍ فَلَيْسَ الْغَرَضُ أَنْ نَجْعَلَهُ
 مَجْرًا وَأَمَّا أَرَدْنَا لِبَيَانَتِهِ كَمَا سَمِينَا بِإِبْرَاهِيمَ وَاسْمَعِيلَ وَنُوحَ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ وَإِذَا وَصَفْنَا بِهِ
 وَأَخْبَرْنَا بِهِ غَيْرَهُ فَأَمَّا نَزِيدُ الشَّيْءِ بَعِينُهُ وَالتَّشْبِيهِ فَصَارَ كَأَنَّ الْمَذْكَرَ لَمْ يَزَلْ إِلَّا تَرَى أَنَا
 إِذَا قُلْنَا امْرَأَةً عَدْلٌ فَفِيهَا عَدَالَةٌ وَإِذَا قُلْنَا لِلْمَرْأَةِ مَا أَنْتِ إِلَّا رَجُلٌ فَأَمَّا نَزِيدُ مِثْلِ رَجُلٍ
 وَكَذَلِكَ تَقُولُ أَنْتِ مَجْرَأٌ لَمْ يَكُنْ اسْمًا لَهَا تُرِيدُ مِثْلَ مَجْرٍ فِي الصَّلَابَةِ وَالشَّدَةِ فَإِنْ
 سَمِيتَ رَجُلًا بِاسْمٍ مُؤَنَّثٍ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ وَلَيْسَ فِي آخِرِهِ هَا التَّانِثُ ثُمَّ صَغُرَتْهُ لَمْ
 تُتْلَقِ الْهَاءُ كَرَجُلٍ سَمِيتَهُ بِأُذْنٍ أَوْ عَيْنٍ أَوْ رَجُلٍ ثُمَّ صَغُرَتْهُ تَقُولُ أُذَيْنٌ وَعَيْنَيْنٌ وَرَجِيلٌ
 هَذَا قَوْلُ سَبْيَوِيهِ وَعَامَةِ الْبَصَرِيِّينَ وَيُونُسُ يَدْخُلُ الْهَاءُ وَيُحْتَجُّ بِأُذَيْنَةٍ اسْمُ رَجُلٍ وَهَذَا
 عِنْدَ الْخَوَافِيينَ أَمَّا سَمَى بِالْمَصْغَرِ وَكَذَلِكَ هَيْبَتُهُ كَانَهُمْ سَمَوْهُ بِاسْمٍ مُصْغَرٍ وَلَمْ يُسَمِّوْهُ بِاسْمٍ

مكبر ثم يصغر ولو سميت امرأة باسم ثلاثي مما ذكرنا أنه لا تدخل في تصغير الهاء
 كحَرْب وناب ثم صغرت لا دخلت فيه الهاء فقلت حَرْبَةً وَنَيْبَةً لأنه قد صار اسما
 لها تحجر اذا صغرت قلت حَجِيرَةً وقد جاء من المؤنث ما هو على أكثر من ثلاثة
 أحرف وقد ألحقت الهاء به في التصغير كقولك زيد قد يدعُ عمرو وورثته ع-رو وهو
 تصغير قدام ووراء لا يخبر عنهما بفعل يتبين تأنيثهما فيه لانهما ظرفان كخلف وانما
 يتبين تأنيث المؤنث الذي لعلامة فيه بما يخبر عنه من الفعل كقولك لسبته العقرب
 وهذه العقرب والعقرب رأيتها وما أشبه ذلك من الضمائر التي تدل على المؤنث فلما لم
 يخبر عن قدام ووراء بما يدل ضميرها عليه من التأنيث جعلوا علامة التأنيث في
 التصغير * قال الكسائي * اعلم أن العرب تصغر ما كان من أسماء النساء على
 ثلاثة أحرف بالهاء وبغير الهاء فن صغر بالهاء لم يجبر ومن صغر بغير الهاء لم يجبر
 وأجبري وقال أرى أن من صغر بغير الهاء أراد الفعل فيجوز أن يجبري ولا يجبري
 وهذا القياس في كل مؤنث أن تدخله الهاء لأنه اسم مؤنث وأصله الفعل سمي به
 ومن لم يدخل الهاء بناء على الفعل فكانه يريد فيجبريه وقد يريد الفعل ولا يجبري
 للتعليق على المؤنث * قال * وأما الأسماء التي ليست للناسي فأكثر ما جاءت بالهاء
 لانها لمؤنثات وقعت قال الفراء انما أدخلوا التاء في يدية وقد يدعُ لأنه مبني عندهم
 على التأنيث لم تكن اليد والرجل والفخذ اسما لشيء غير الفخذ فكانها في التسمية
 وقعت هي والأسماء معا فلما صغروا قالوا قد كان ينبغي أن يكون رجلة وفخذة
 ولكمهم أسقطوا منه الهاء فلما صغروا أظهروا الهاء كما قالوا في دم دمي وقال الفراء
 فان قال قائل ان دما رد اليه لام الفعل والهاء لا تكون من الفعل قلت لو كان هذا
 على ما تقول ما صغروا خيرا منك وشرا منك بأخراج الالف قال ومثله تصغير العرب
 الجذل أجيدل ردوا اليه ألفا زائدة وقالوا في العطش العطيشان فردوا اليه ألفا
 ونونا وهما زائدتان وقال ابن الأنباري يقال في تصغير العقرب عقيرب فاذا ميزت
 الذكر من الانثى فقلت رأيت عقربا على عقربة قلت في التصغير رأيت عقيربا على
 عقيربة وقال اذا سميت امرأة باسم مذكر كقولك هذه تهو وبرق وكذلك طلل

وطَرَبُ وما أشبههن فلاك في تصغيره وجهان ان نويت أنك سميتها بجزء من اللهو
صغرتها بالهاء فقلت هذه لَهْيَةٌ قد جاءت وهذه بَرِيْقَةٌ وانما أدخلت الهاء في اللهو
وقد عرفته مذكرا ثم سميت به مؤنثا لانه اذا كان بعضا من اللهو في النية فكانه
قد كان ينبغي له أن يكون بالهاء ألا ترى أنا قلنا الضرب والنظر انما يقال في
الواحدة نظرة وضربة وان شئت قلت هذه لَهْيَةٌ قد جاءت بغير الهاء لانه مذكر في
الاصل فصغرته على أصله ولو نويت أن تسميها باللهو الذي يقع على الكثير لم يكن
تصغيره الا بطرح الهاء ألا ترى أنه مذكر وأنت لم تنويهه تقليلا تنوى فيه فعلة
فكان بمنزلة امرأة سميتها يزيد فقلت هذه زَيْدٌ قد جاءت لاغير فان قال لك اذا
سميت امرأة باسم مذكر من أسماء الرجال على ثلاثة أحرف فقلت هذه حَسَنٌ
وهذه زيد وهذه فَتْحٌ وهذه عمرو كيف تصغره فقل اختلف في هذا أهل العربية فقال
الفراء تصغره بغير الهاء فتقول هذه زَيْدٌ وهذه عُمَيْرٌ وهذه حُسَيْنٌ واحتج بانك
نويت يزيد أن يكون في معنى فُـلان نقائسه الى امرأة وأنت تنوى اسما من أسماء
الرجال ولم تتوهم المصدر فذلك الذي منع من ادخال الهاء * قال الفراء * فان
قلت أتجيزان تقول زِيْدَةٌ على وجه قلت نعم اذا سميتها بالمصدر كقولك زِدْتُهُ زَيْدًا
فهنا يستقيم دخول الهاء وخروجها في تصغيره لانه بمنزلة لهو في القلة والنية وجاء
في الحديث في وصف رجل « ذِي الثَّدْيَةِ » وانما حَقَرَ الثَّدْيُ بالهاء وهو مذكر لانه
أراد الخمة من الثَّدْيِ أو قطعة وبعضهم يروى الحديث ذِي اليَدْيَةِ على تصغير اليد
* قال ابن الأنباري * واذا صغرت بَعْلُكَ وأنت تجعلها اسما واحدا قلت بَعْلُكَ
وقال الفراء ربما حذفوا فقالوا هذه بَعْلَةٌ وقال بعضهم يقول في التصغير بَكِيكَةٌ
فيحذف بَعْلًا ومن قال هذه بَعْلٌ بَكَ فليجربك قال في التصغير بَعْلٌ بَكِيكَةٌ ومن قال
هذه بَعْلٌ بَكَ فأجربى بكا قال في التصغير هذه بَعْلَةٌ بَكَ وان شاء قال بَعْلٌ بَكِيكٌ
فجعل بكا مذكرا ومن قال هذه حَضْرَمُوتٌ قال في التصغير هذه حَضِيرَمٌ وحضيرة
ومؤينة ومن قال هذه حَضْرَمُوتٌ قال في التصغير هذه حَضِيرَمُوتٌ قال الفراء
أحب اليّ من ذلك أن تقول حَضْرَمُوتٌ لان العرب اذا أضافت مؤنثا الى مذكر

ليس بالمعلوم جعلوا الآخر كانه هو الاسم الا ترى ان الشاعر قال
والى ابن أم أناس تَعْمِدُ نَاقِي * عَمْرٍو لَتَجْمَعَ حَاجَتِي أَوْ تَلْفُ
فلم يجز أناس والاسم هو الاول ومن قال هذه حَضْرَمُوت قال في التصغير هذه حَضِرَة
مُوت وهذه حَضْرَمُوت وإذا صغرت حَوْلَايا وجَرْجَرَايا كانت لك ثلاثة أوجه أحدها
أن تجعل حَوْلَايا بمنزلة حَضْرَمُوت وبَعْلَ بَلْ فتصغر الاول ولا تصغر الثاني فتقول
حَوْلَايا وجَرْجَرَايا قال الفراء فلا يصغر آخره لانه مجهول كَنَهْرَيْنِ وَنَهْرَيْنِ اذا
صغرته قلت نَهْرَيْنِ فصغرت النهر لانه معروف ولم تصغر آخره لانه مجهول فكذلك
فعلت بِحَوْلَايا وجَرْجَرَايا والوجه الثاني أن تجعل الزيادات التي في حَوْلَايا وجَرْجَرَايا
كالهاء والالف والنون في غصانة فتقول في تصغيرهما حَوْلَايا وجَرْجَرَايا كما تقول
في تصغير غُصْبَانَةٍ غُصْبَانَةٍ والوجه الثالث أن تقول في تصغيرهما حَوْلِيلًا وجَرْجِيلًا
فتخط الالف الى الياء وتترك الآخرة ياء لانها كياء حَبْلِي وَسَكْرِي وَغُصْبِي وإذا صغرت
السُّفْرَجَلَةَ كانت لك أوجه أحدها أن تقول سيفرجة فتحذف اللام في التصغير وان
شدت قلت سُفْرِيَّة فتحذف الجيم وان شئت قلت سُفْرِيَّة فتكسرت الراء والجيم لمحيتهما
بعدياء التصغير فلم تحذف شيئاً وان شئت قلت سيفرجة فسكنت الجيم استهتالاً لهؤلاء
الحركات وقال الفراء تسكين الجيم أشبه بمذاهب العرب من تحريكها لانهم يقولون
أَنْزِلْكُمْوْهَا فَيَسْكُنُونَ الميم طلباً للتخفيف لما نوات الحركات واذا صغرت الكَثْرَةَ
كان لك أوجه أحدها أن تقول كَثِيرَةٌ فتحذف في تصغيرها احدى الميمين والالف
والوجه الثاني أن تقول في تصغيرها كَثِيرِيَّة فتنبه على قولهم في الجمع كَثَرِيَّات فلا
تحذف شيئاً والوجه الثالث أن تقول في تصغيرها كَثِيرَاءَ كما قالت العرب نَاقَةَ
حَلْبَاءَ رَكَّاءَ ثم صغروها فقالوا حَلْبِيَاءَ وَرُكْبِيَاءَ وَحَلْبِيَّةً وَرُكْبِيَّةً واذا صغرت المَرْعَرِيَّ
والبَاقِلِيَّ قلت مَرْعَرِيَّةً وَبُوقِلَّةً على قول من قال في تصغير الكَثْرَةِ كَثِيرِيَّةً ومن
قال في تصغير الكَثَرَاتِ كَثِيرَةٌ قال في تصغير البَاقِلِيَّ والمَرْعَرِيَّ بُوقِلَّةً وَمَرْعَرَةً
وقال الفراء العرب تكره التشديد في الحرف يطول فيتركون تشديده وهو لازم فن
صغر البَاقِلِيَّ بُوقِلَّةً قال في الجمع بَوَاقِلٍ ومن قال في الجمع بَوَاقِلٍ قال في التصغير

بُوقِيْلَةٌ وان شئت قلت في تصغير الباقي والمرعزي بوقيلة فتخفف اللام وأصلها التشديد استثقالا للتشديد مع طول الحرف ومن زاد الالف والهاء فقال باقلاء قال في التصغير بوقلاء ويشدد اللام لان التصغير لم يحط الالف الى الياء ومن مد الباقلاء قال في التصغير البوقلاء واذا صغرت آجرة وقوصرة ودوخلة صغرتهما بترك التشديد لان العرب تجمعها دواخل وأاجر وقواصر فتقول أويجرة وأويجرة وقوصرة وقوصيرة ودوخلة ودوخيلة

باب العدد

قال صاحب العين العدد - إحصاء الشيء عدته أعداد وتعداد وعدته والعدد - مقدار ما بعد والجمع أعداد وكذلك العدد وقيل العدد مصدر كالعدي والعدة - الجماعة قلت أو كثرت والعديد - الكثرة وهذه الدراهم عديد هذه - اذا كانت في العدة مثلها وهم عديد الحصى والثرى أى بعدد هذين الكبيرين وهم يتعادون ويتعدون على كذا أى يزيدون عليه * أبو عبيد * عدتلك وعددت لك * غيره * عادهم الشيء - اذا تساهموا بينهم وهم يتعادون - اذا اشتركوا فيما يعاد بعضهم بعضا من مكارم أو غير ذلك من الاشياء كلها * وقال أبو عبيد * في قول لبيد

* تطير عدائد الأشراك شفا *

العدائد من يعاده في الميراث * غيره * عدائدك في بني فلان أى تعد معهم في ديوانهم وما ألقاه الأعداء الثريا القمر والأعداد الثريا القمر وعداد الثريا من القمر - أى المرأة في السنة وقيل هى ليلة من الشهر تلتقى فيها الثريا والقمر وبه مرض عدادته وقد قدمته * وقال صاحب العين * الحساب عدك الاشياء حسبت الشيء أحسبه حسابا وحسابه وحسبته وحسابا وحسابك على الله - أى بحسابك وقوله عز وجل « يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ » اختلف في تفسيره فقال بعضهم بغير تقدير على أحد بالنقصان وقال بعضهم بغير محاسبة ما يخاف أحدا أن

يُحاسبه عليه ورجل حاسبٌ من قوم حُسب وحُساب * غيره * الواحد - أولُ
العدد وكذلك الواحدُ والآخر * قال أبو علي * اعلم أن قولهم واحدٌ اسم جرى
في كلامهم على ضربين أحدهما أن يكون اسماً والاخر أن يكون وصفاً فالاسم
الذي ليس بصفة قولهم واحدٌ المستعمل في العدد نحو واحد اثنان ثلاثة فهذا اسم
ليس بوصف كما أن سائر أسماء العدد كذلك فلا يجري شيء منها على موصوف على
حدٍّ جرى الصفة عليه وأما كونه صفةً نحو قوله تعالى « انما يؤتى الى انما اليهكم
إلهٌ واحدٌ » ولما جرى على المؤنث لحقته علامة التانيث فقال تعالى « إلا كنفيس
واحدة » كقائم وقائمة ومن ذلك قوله

* فقد رجعوا كعبي واحدينا *

فاما تكسيرهم له على فُعْلانٍ في قوله

أما النهار فأحدان الرجال له * صيدٌ ومجترى بالليل هَماسٌ

فلانه وان كان صفةً قد يستعمل استعمال الاسماء فكسروه على فُعْلانٍ كما قالوا
الأباطح بمنزلة الأرامل وقد استعملوا أحداً بمعنى واحد الذي هو اسم وذلك قولهم
أحدٌ وعشرون وفي التنزيل « قل هو الله أحدٌ » وقد أنشوه على غير بنائه فقالوا
إحدى وعشرون وإحدى عشرة فاستعملوه مضموماً الى غيره * قال أبو عمرو *
ولا يقولون رأيتُه إحدى ولا جاء في إحدى حتى يضم الى غيره * وقال أحد بن
يحيى * واحدٌ وأحدٌ وواحدٌ بمعنى واحد في الحادي في الحادي عشر كانه مقابوب الفاء الى
موضع اللام واذا أُجْرِيَ هذا الاسم على القديم سبحانه (١) جاز أن يكون الذي هو

اسم كقولنا شيء ويقوى الاول قوله تعالى « وإلهكم إلهٌ واحدٌ » وقوله

يَحْمِي الصَّيْمَةَ أَحْدَانُ الرِّجَالِ لَهُ * صَيْدٌ وَمُسْتَمِعٌ بِاللَّيْلِ هَماسٌ

* قال ابن جني * همزة أحدان بدل من واو لانه جمع واحد الذي بمنزلة من
لا تظيره وليس أحدان جمع واحد الذي يراد به العدد لان ذلك لا يثنى ولا يجمع
الأثرى أنهم قد استغنوا عن تثنيته باثنين وعن جماعته بثلاثة وقد قال الشاعر

(١) قوله جازان
يكون الى قوله
ويقوى الاول كذا
بالاصل وفي العبارة
نقص ظاهر فخرراه
مصححه

* وقد رَجَعُوا كَتَبِي وَاحِدِينَا *

أى مُتَفَرِّدِينَ وَفَاءُ أَحَدَانِ وَأَوْ فَمَا قَوْلُنَا مَا فِي الدَّارِ أَحَدٌ فَهَمَزُهُ عِنْدُنَا أَصْلٌ
وَلَيْسَتْ يَبْدُلُ إِلَّا تَرَى أَنْ مَعْنَاهُ الْعُمُومُ وَالْكَثْرَةُ وَلَيْسَ فِي مَعْنَى الْإِنْفِرَادِ شَيْءٌ بَلْ
هُوَ بَضْدُهُ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْوَاحِدَةُ - الْإِنْفِرَادُ وَرَجُلٌ وَحِيدٌ * ابْنُ
السَّكَيْتِ * وَحَدَ قَرَدَ وَوَحَدَ قَرَدَ * أَبُو زَيْدٍ * وَقَدْ أَوْحَدْتُهُ * سَبْيُوِيَه *
جَاؤَا أَحَادًا أَحَادَ وَمَوْحَدَ مَوْحَدَ مَعْدُولٌ عَنْ قَوْلِهِمْ وَاحِدًا وَاحِدًا وَسَيَأْتِي ذِكْرُ هَذَا
الضَّرْبِ مِنَ الْمَعْدُولِ فِي هَذَا الْفَصْلِ الَّذِي لَمْ يَنْسَبْ لَهُ * وَقَالَ * مَرَرْتُ بِهِ
وَحَدَهُ مَصْدَرٌ لَا يَتَنَبَّى وَلَا يَجْمَعُ وَلَا يَغْيِرُ عَنِ الْمَصْدَرِ إِلَّا أَنَّهُمْ قَدْ قَالُوا نَسِجٌ وَحْدَهُ
وَجَحِيشٌ وَحْدَهُ وَزَادَ صَاحِبُ الْعَيْنِ قَرِيعٌ وَحْدَهُ لِلْهَيْبِ الرَّأْيِ * أَبُو زَيْدٍ * حَدَهُ
الشَّيْءُ - تَوَحَّدَهُ يَقَالُ هَذَا الْأَمْرُ عَلَى حَدِّهِ وَعَلَى وَحْدِهِ وَقُلْنَا هَذَا الْأَمْرَ وَحْدِينَا
وَقَالَتَاهُ وَحْدَيْهِمَا * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْوَاحِدَانِيَّةُ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَالتَّوْحِيدُ الْإِقْرَارُ
بِهَا وَالْمِجَادُ جُزْءُ كَالْمِغْشَارِ * ابْنُ السَّكَيْتِ * لَا وَاحِدَ لَهُ - أَيْ لَا تَنْظِيرَ وَقَدْ تَقَدَّمَ
عَامَةً كُلُّ ذَلِكَ * غَيْرُهُ * وَحَدَ الشَّيْءُ صَارَ عَلَى حَدِّهِ وَالرَّجُلُ الْوَاحِدُ - لَا أَحَدَ لَهُ
يُؤَنِّسُهُ وَحَدَ وَحَادَةً وَوَاحِدَةً وَوَاحِدًا وَوَاحِدَ وَوَاحِدَ * قَالَ أَبُو عَلِيٍّ * وَقَوْلُهُمْ اثْنَانِ
مَحْذُوفٌ مَوْضِعُ اللَّامِ كَمَا أَنَّ قَوْلَهُمْ ابْنَانِ كَذَلِكَ وَلِلْمُؤَنَّثِ اثْنَتَانِ كَمَا تَقُولُ ابْنَتَانِ وَإِنْ
شَدَّتْ بِنْتَانِ وَقَالُوا فِي جَمْعِ الْاِثْنَيْنِ ائْتَاءُ * غَيْرُ وَاحِدٍ * ثَلَاثَةٌ وَأَرْبَعَةٌ وَخَمْسَةٌ
وَسِتَّةٌ وَسَبْعَةٌ فَمَا الْأُسْبُوعُ وَالسَّبُّوعُ فَسَبْعَةُ أَيَّامٍ لَا تَقَعُ عَلَى غَيْرِ هَذَا النَّوعِ وَثَمَانِيَّةٌ
وَتِسْعَةٌ وَعَشْرَةٌ وَسَنِينٌ تَصَارِيفُ هَذِهِ الْأَسْمَاءُ بِالْفِعْلِ وَأَسْمَاءُ الْفَاعِلِينَ وَمَا بَعْدَ
الْاِثْنَيْنِ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْعَدَدِ مِنْ ثَلَاثَةٍ إِلَى عَشْرَةٍ تَلْحَقُهُ هَاءُ التَّأْنِيثِ إِذَا كَانَ لِلذَّكَرِ لَانِ
أَصْلُ الْعَدَدِ وَأَوَّلُهُ بِالْهَاءِ وَالْمَذْكُورُ أَوَّلُ فَعْمَلُوهُ عَلَى مَا يَحْفَظُونَ عَلَيْهِ فِي كَلَامِهِمْ مِنْ
الْمَشَاكِلَةِ وَتَنْزَعُ مِنْهَا الْهَاءُ إِذَا كَانَ لِلْمُؤَنَّثِ فَيُجْرَى الْأَسْمُ بِجُرَى عَنَاقٍ وَعُقَابٍ وَفُخُوهَا
مِنَ الْمُؤَنَّثِ الَّذِي لَا عَلَامَةَ فِيهِ لِلتَّأْنِيثِ فَتَقُولُ ثَلَاثَةٌ رِجَالٍ وَخَمْسَةٌ حَسِيرٍ وَخَمْسُ نِسَاءٍ
وَسَبْعُ أُتُنٍ وَثَمَانِي أَعْقَبٍ تَنْبِتُ الْبَاءَ فِي ثَمَانِي فِي الْفِظِ وَالْكِتَابِ لِأَنَّ التَّنْوِينَ لَا يَلْحَقُ
مَعَ الْإِضَافَةِ وَتَسْقُطُ الْبَاءُ لِاجْتِمَاعِهَا مَعَهُ كَمَا تَسْقُطُ مِنْ هَذَا فَاضٍ فَاعِلٌ فَهَذَا عَقْدُ

أبي علي في كتابه الموسوم بالإيضاح * قال أبو سعيد * اعلم أن أدنى العدد الذي
يضاف إلى أدنى الجموع ما كان من ثلاثة إلى عشرة نحو ثلاثة وأربعة وخمسة وعشرة
وأدنى الجمع على أربعة أمثلة وهي أَفْعَلُ وَأَفْعَالُ وَأَفْعَلَةٌ وَأَفْعَلَةٌ فافْعَلُ نحو ثلاثة
أَكْلَبُ وأربعة أَفْلَسُ وأفْعَالٌ نحو خمسة أَجَالٌ وسبعة أَجْدَاعٌ وأفْعَلَةٌ نحو ثلاثة أَجْرَةٌ
وتسعة أَغْرِبَةٌ وفِعْلَةٌ نحو عشرة غِلْمَةٍ وخمسُ نِسْوَةٍ فَأَدْنَى العدد يضاف إلى أدنى
الجموع وإنما أضيف إليه من قِبَلِ أن أدنى العدد بعض الجمع لأن الجمع أكثر منه
وأضيف إليه كما يضاف البعض إلى الكل كقولك خاتمٌ حديدٌ وثوبٌ خزٌّ لأن الحديدَ
والخزَّ جنسان والثوبُ والخاتمُ بعضُهُما فإن قال قائل فكيف صارت إضافة أدنى
العدد إلى أدنى الجمع أولى من إضافته إلى الجمع الكثير فبلى له من قِبَلِ أن العددَ
عدَدَانِ عدد قليل وعدد كثير فالقليل ما ذكرناه من الثلاثة إلى العشرة والكثير ما جاوز
ذلك والجمع جَمْعَانِ جمع قليل وهو ما ذكرناه من الابنية التي قدمنا وجمع كثير وهو
سائر أبنية الجمع فاختاروا إضافة أدنى العدد إلى أدنى الجمع للأشاكله والمطابقة وقد
يضاف إلى الجمع الكثير كقولهم ثلاثة كلابٍ وثلاثة قُرُودٍ لأن القليل والكثير قد
يضاف إلى جنسه فعلى هذا أضافهم العدد القليل إلى الجمع الكثير ولذلك قال الخليل
إنهم قالوا ثلاثة كلابٍ فكانهم قالوا ثلاثة من الكلاب فحذفوا وأضافوا استخفافاً
ويُزَعُونَ الهاء من الثلاثة إلى العشرة في المؤنث ويثبتونها في المذكر كقولهم
ثلاث نسوة وعشر نسوة وثلاثة رجال وعشرة رجال فإن قال قائل فلم أثبتوا الهاء في
المذكر وتزعوها من المؤنث ففي ذلك جوابان أحدهما أن الثلاث من المؤنث إلى
العشر مؤنثات الصيغة فالثلاث مثل عَنَاقٍ والأربع مثل عَقْرِبٍ وكذلك إلى
العشر قد صيغت ألفاظها للتأنيث مثل عَنَاقٍ وَأَتَانٍ وَعَقْرِبٍ وَقَدْرٍ وَفَهْرٍ وَيَدٍ وَرَجُلٍ
وأشياء لذلك كثيرة فصيغت هذه الألفاظ للتأنيث فصارت بمنزلة ما فيه علامة التأنيث
وغير جائز أن تدخل هاء التأنيث على مؤنث تأنيثها بعلامة أو غيرها وهذا القول
يوجب أنه متى سمي رجل بثلاث لم يضاف إلى المعرفة لأنه قد صار محلها محلَّ عَنَاقٍ
إذا سمي بها رجل فاما الثلاثة إلى العشرة في المذكر فأنما أدخلت الهاء فيها لأنها

واقعة على جماعة والجماعة مؤنثة والثلاث من قولنا ثلاثة مذكر فأدخلت الهاء
عليه لتأنيث الجماعة ولو سمي رجل بثلاث من قولك ثلاثة لانصرف في المعرفة
والنكرة لانه يصير محلهما محل سحابة وصحاب وإذا سمي بسحاب رجل انصرف
في المعرفة والنكرة والقول الثاني انه فصل بين المؤنث والمذكر بالهاء ونزعها لتدل
على تأنيث الواحد وتذكيره فان قال قائل فهلا أدخلوا الهاء في المؤنث ونزعوها
من المذكر فالجواب في ذلك أن المذكر أخف في واحده من المؤنث فتثقل جمعه
بالياء وخفف جمع المؤنث ليعتدلا في الثقل واعلم أن الثلاثة الى العشرة من
حكمها أن تضاف الآن يضطر شاعر فينون وينصب ما بعده فيقول ثلاثة أثوابا
ونحو ذلك والوجه ما ذكرناه وتعرف الثلاثة بادخال الالف واللام على ما بعدها
فتقول ثلاثة الاثواب وخمسة الاشبار قال الشاعر وهو ذو الرمة

وَهَلْ يَرْجِعُ التَّسْلِيمَ أَوْ يَكْشِفُ الْعَمَى * ثَلَاثُ الْأَثَانِي وَالْذِيَارُ الْبَلَاغُ

فان قال قائل فلم قالوا ثلاثة أثواب وعشر نسوة ولم يقولوا واحد أثواب واثنان
نسوة فالجواب في ذلك أن الواحد والاثنين يكون لهما لفظ يدل على المقدار والنوع
فيستغنى بذلك اللفظ عن ذكر المقدار الذي يضاف الى النوع كقولك ثوب
وامرأتان فدل ثوب على الواحد من هذا الجنس ودلت امرأتان على اثنتين من
هذا الجنس فاستغنى بذلك عن قولك واحد أثواب واثنان نسوة وقد جاء في الشعر
قال الراجز

كَأَنَّ خُصْيِيَّهِ مِنَ التَّدَلُّلِ * ظَرْفُ عَجُوزٍ فِيهِ ثَنَانٌ حَنْطَلٌ

أراد ثنتان فاضاف ثننا الى نوع الحنطل وأما ثلاثة الى العشرة فليس فيه لفظ يدل
على النوع والمقدار جميعا فاضيف المقدار الذي هو الثلاثة الى النوع وهو ما بعدها
واعلم أنك اذا جاوزت العشرة بنيت النيف والعشرة الى تسعة عشر فجعلتهما اسم
واحدا كقولك أحد عشر وتسعة عشر وفتحت الاسم الاول والذي أوجب بناءهما أن
معناه أحد وعشرة وتسعة وعشرة فنزعت الواو وهي مقدرة والعهد متضمن لمعناها
فينيا لتضمنهما معنى الواو وجعلنا كاسم واحد فاختر الفتح لهما لان الثاني حين ضم

الى الاول صار بمنزلة تاء التانيث يفتح ما قبلها وفتح الثاني لان الفتح أخف الحركات
ولأن يكون مثل الاول لانهما اسمان جعلنا اسما واحدا فلم يكن لاحدهما على
الآخر مزية فجريا مجرى واحدا في الفتح وقد قلنا ان الذي أوجب فتح الاول
هو ضم الثاني اليه وإجراء الثاني مجراه لانه ليس أحدهما أولى بشئ من الحركات من
الآخر وانتصب ما بعدهما من قبل أن فيهما تقدير التنوين ولا يصح الا كذلك اذ
تقديره خمسة وعشرة فالحسة ليس بعدها شئ أضيفت اليه فوجب أن تكون منونة
والعشرة محلها محل الحسة فكانت منونة مثلها وأيضا فاما لم نر شيئا جعلنا اسما وهما
مضافان أو أحدهما مضاف فوجب نصب ما بعدهما للتنوين المقدر فيهما وجعل
ما بعدهما واحدا منكورا أما جعلنا له واحدا فلانها قد دلا على مقدار العدد وبقي
الدلالة على النوع فكان الواحد منه كافيا اذ كان ما قبله دل على المقدار والعدد
وأما جعلنا اياه منكورا فلان النكرة شائعة في جنسها وليست ببعض الجنس أولى
منه ببعض فكانت أشكل بالمعنى الذي أريدت له من الدلالة على الجنس وأدخل فيه
من غيرها فبين بها النوع الذي احتيج الى تبيينه وذلك قولك أحد عشر رجلا ونحو
عشرة امرأة فاما المذكر فأنك تقول أحد عشر رجلا واثناعشر رجلا وثلاثة عشر رجلا
الى تسعة عشر رجلا فاما أحد فالحمزة فيه منقلبة من واو وقد أبنت ذلك وأوضحته
بشرح الفارسي وكذلك إحدى عشرة وقد أبنتها هناك وأما اثنا عشر فاما بعدها
فقد أبنتها في المبيات بغاية الشرح فلا حاجة بنا الى اعادة هنا وأما اثنا عشرة
ففيها لغتان اثنا عشرة واثنا عشرة فالذي قال اثنا عشرة بناء على المذكر فقال
للمذكر اثنان وللؤنث اثنتان كما تقول اثنان واثنان والذي يقول اثنا عشرة بنى
اثنا على مثال جذع كما قال يذث فالحقها يجذع وتقول اثنتان كما تقول اثنتان ولم تدخل
هذه التاء على تقدير أن يكون ما قبلها مذكرا لانها لو دخلت على سبيل ذلك
لا وجبت فتح ما قبلها والكلام في تفسير الالف في ثنتان واثنتان اذا قلت اثنا عشرة
وثنني عشرة وأما ثمان عشرة فان أكثر العرب يقولون ثمان عشرة كما يقولون ثلاث
عشرة وأربع عشرة ومنهم من يسكن الياء فيقول ثمان عشرة قال الشاعر

صَادَقَ مِنْ بَلَائِهِ وَشَقَوَتِهِ * بَنَتْ ثَمَانِي عَشْرَةَ مِنْ حِجَّتِهِ
 وَأَمَّا أَسْكَنَ الْبَاءَ كَمَا أَسْكَنَ فِي مَعْدِيكَرِبٍ وَقَالِي قَلًا وَأَبَادِي سَبًا لِأَنَّ الْبَاءَ أَثْقَلَ مِنْ
 غَيْرِهَا وَغَيْرِهَا مِنَ الصَّحِيحِ أَمَّا يَفْتَحُ إِذَا جَعَلَ مَعَ غَيْرِهِ اسْمًا وَاحِدًا فَسَكَنْتَ الْبَاءَ
 إِذْ لَمْ يَبْقَ بَعْدَ الْفَتْحِ إِلَّا التَّسْكِينُ وَفِي عَشْرَةِ لَفْظَانِ إِذَا قُلْتَ ثَلَاثَ عَشْرَةٍ فَأَمَّا بَنُو تَيْمٍ
 فَيَفْتَحُونَ الْعَيْنَ وَيَكْسِرُونَ الشَّيْنَ وَيَجْعَلُونَهَا بِمَنْزِلَةِ كَلِمَةٍ وَأَهْلُ الْحِجَازِ يَفْتَحُونَ الْعَيْنَ
 وَيَسْكَنُونَ الشَّيْنَ فَيَجْعَلُونَهَا مِثْلَ ضَرْبَةٍ وَهَذَا عَكْسُ مَا عَلَيْهِ لُغَةُ أَهْلِ الْحِجَازِ وَبَنُو تَيْمٍ
 لِأَنَّ أَهْلَ الْحِجَازِ فِي غَيْرِ هَذَا يُشَبِّعُونَ عَامَّةَ الْكَلَامِ وَبَنُو تَيْمٍ يَخْفَفُونَ فَنَاقِلُ قَائِلُ
 فَلَمْ يَقَالُوا عَشْرَةً فَكَسَرُوا الشَّيْنَ قِيلَ لَهُ مِنْ قَبْلِ أَنْ عَشَرَ فِي قَوْلِكَ عَشْرَ نِسْوَةٍ مِثْلَ
 الْبَصِيفَةِ فَلَمْ يَصِحْ دُخُولُ الْهَاءِ عَلَيْهَا فَاخْتَارَ وَالْفِظَةُ أُخْرَى يَصِحُّ دُخُولُ الْهَاءِ عَلَيْهَا
 وَخَفَّفَ أَهْلُ الْحِجَازِ ذَلِكَ كَمَا يَقَالُ نَفَذُ وَقَعْدُ وَعَلِمَ وَعَلِمَ وَنَحْوُ ذَلِكَ وَعَلَى هَذَا الْحُكْمِ
 يَجْرِي مِنَ الْوَاحِدِ إِلَى التَّسْعَةِ فَإِذَا ضَاعَتْ أَدْنَى الْعِدَدِ كَانَ لَهُ اسْمٌ مِنْ لَفْظِهِ وَلَا
 يَتَنَبَّئُ الْعَقْدُ وَيَجْرِي ذَلِكَ الْاسْمُ بِجَرَى الْوَاحِدِ الَّذِي لِحَقَّتْهُ الزِّيَادَةُ لِلْجَمْعِ وَيَكُونُ حَرْفُ
 الْأَعْرَابِ الْوَاوُ وَالْيَاءُ وَبَعْدَهُمَا النُّونُ وَيَكُونُ لَفْظُ الْمَذْكَرِ وَالْمُؤَنَّثِ فِي ذَلِكَ سَوَاءً وَيُقَسَّرُ
 بِوَاحِدٍ مَنكُورٍ وَذَلِكَ قَوْلُهُمْ عَشْرُونَ دِرْهَمًا فَإِنْ قَالَ قَائِلٌ مَا هَذِهِ الْكُسْرَةُ الَّتِي لَحِقَتْ
 أَوَّلَ الْعَشْرِينَ وَهَلَا جَرَتْ عَلَى عَشْرَةٍ فَيَقَالُ عَشْرِينَ أَوْ عَلَى عَشْرٍ فَيَقَالُ عَشْرِينَ
 وَالْجَوَابُ فِي ذَلِكَ أَنَّ عَشْرِينَ لَمَّا كَانَتْ وَاقِعَةً عَلَى الْمَذْكَرِ وَالْأُنْثَى كَسَرُ أَوَّلِهَا لِلدَّلَالَةِ
 عَلَى التَّائِيثِ وَجَمْعُ الْوَاوِ وَالنُّونِ لِلدَّلَالَةِ عَلَى التَّذْكِيرِ فَيَكُونُ أَخْذًا مِنْ كُلِّ وَاحِدٍ
 مِنْهُمَا بِشَبْهِينِ فَإِنْ قَالَ قَائِلٌ فَقَدْ كَانَ يَنْبَغِي عَلَى هَذَا الْقِيَاسِ أَنْ يَجْعَلُوا هَاتَيْنِ
 الْعَلَامَتَيْنِ فِي الثَّلَاثِينَ إِلَى التَّسْعِينَ قِيلَ قَدْ يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ الثَّلَاثُ مِنَ الثَّلَاثِينَ هِيَ
 الثَّلَاثُ الَّتِي لِلْمُؤَنَّثِ وَيَكُونُ الْوَاوُ وَالنُّونُ لَوُقُوعِهِ عَلَى التَّذْكِيرِ فَيَكُونُ قَدْ جُمِعَ لِلثَّلَاثِينَ
 لَفْظُ التَّذْكِيرِ وَالتَّائِيثِ فَيَكُونُ عَلَى قِيَاسِ الْعِلَّةِ الْأُولَى مَطْرُودًا وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ كَتَفُوا
 بِاللَّدَالَةِ فِي الْعَشْرِينَ عَنِ الدَّلَالَةِ فِي غَيْرِهِ مِنَ الثَّلَاثِينَ إِلَى التَّسْعِينَ فَجَرَى عَلَى مِثْلِ
 مَا جَرَى عَلَيْهِ الْعَشْرُونَ فَإِذَا وَقَعَ الْعَشْرُونَ عَلَى الْمَذْكَرِ وَالْمُؤَنَّثِ كَانَ الثَّلَاثُونَ مِثْلَهُ
 وَكَتَفَى بِعِلَامَةِ التَّائِيثِ فِي الْعَشْرِينَ عَنْ عِلَامَةِ فِي الثَّلَاثِينَ وَدَلِيلٌ آخَرُ فِي كَسْرِ

العين من عشرين وهو أنا رأيناهم قالوا في ثلاث عشرات ثلاثون وفي أربع عشرات أربعون فكانهم جعلوا ثلاثين عَشْرَ مرارٍ ثلاثة وأربعين عَشْرَ مرارٍ أربعة إلى تسعين فاشتقوا من لفظ الواحد ما يكون لعشر مرات ذلك العدد فكان قياس العشرين من الثلاثين أن يقال اثْنَيْنِ وَاثْنُونَ لَعَشْرِ مرارٍ اثْنَيْنِ إلا أنهم تجنبوا ذلك لأن اثْنَيْنِ لا يكون الامتنى فلو قلنا اثْنَيْنِ كُنَّا قد نزعنا اثْنًا من الِاثْنَيْنِ وأدخلنا عليه الواو والنون واثْنٌ لا يستعمل إلا مع حروف التثنية فبطل استعماله في موضع العشرين فلما اضطروا لهذه العلة إلى استعمال العشرين كسروا أوله لأن اثْنَيْنِ مكسور الأول فكسروا أول العشرين كذلك وأدخلوا الواو والنون لأنه يقع على المذكر وإذا اختلط المذكر والمؤنث في لفظ غلب التذكير وانفرد اللفظ به ودليل آخر وهو أنهم يقولون في المؤنث إحدى عَشْرَةَ وتسع عَشْرَةَ فلما جاوزوها إلى العشرين نقلوا كسرة الشين إلى التي كانت للمؤنث إلى العين كما يقولون في كَذِبٍ كَذْبٌ وفي كَيْدٍ كَيْدٌ وجعره بالواو والنون كما يفعلون في الأشياء المؤنثة المحذوف منها الهاء آت عوضاً من المحذوف كقولهم في سنة سِنَيْنِ وَسِنُونٍ وفي أَرْضٍ أَرْضُونِ وَأَرْضُونٍ وفي بُسَةٍ بُبُونٍ وَبُبُونٍ وهذا كثير جداً والجمع بالواو والنون له مزية على غيره من الجوع فجعل عوضاً من المحذوف وأعلم أن عشرين ونحوها ربما جعل أعرابها في النون وأكثر ما يجيء ذلك في الشعر فإذا جعل كذلك ألزمت الياء لأنها أخف من الواو كما فعلوا ذلك في سِنَيْنِ إذا جعلوا أعرابها في النون قالوا أَتَتْ عَلَيْهِ سِنَيْنِ قال الشاعر

وَأَنَا لَنَا أَبَا حَسَنِ عَلِيًّا * أَبٌ بَرٌّ وَنَحْنُ لَهُ بَنِينَ

وأنشد لغيره

أَرَى مَرَّ السِّنِينَ أَخَذَنِي مَنِي * كَمَا أَخَذَ السِّرَارُ مِنَ الْهَلَالِ

وقال سُهَيْمٌ

وماذا تَدْرِي الشعراءُ مِنِّي * وقد جاوزتُ رَأْسَ الْأَرْبَعِينَ

أَخُو تَحْسِينٍ مُجْتَمِعُ أَشْدَى * وَنَجْدِي مُدَاوِرَةُ الشُّؤُونِ

هذا عامة قول البصريين أنه متى لزم النون الأعرابُ لزم الياء وصار بمنزلة قَسِيرِينَ

وَعَسَلِينَ وَأَكْثَرَ مَا يَجِبِي هَذَا فِي الشَّعْرِ وَقَدْ زَعَمَ بَعْضُهُمْ أَنَّهُ قَدْ يَجُوزُ أَنْ يَلْزِمَ الْوَاوُ
وَأَنْ كَانَ الْأَعْرَابُ فِي النَّونِ وَزَعَمَ أَنْ زَيْتُونًا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فِعْلًا وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ
فَعْلًا وَهُوَ إِلَى فَعْلًا أَقْرَبُ لَأَنَّهُ مِنَ الزَّيْتِ وَقَدْ لَزِمَ الْوَاوُ * وَقَالَ سَيْبَوِيَّةُ *
لَوْ سَمِيَ رَجُلٌ بِمُسْلِمٍ كَانَ فِيهِ وَجْهَانِ أَنْ جَعَلَتِ الْأَعْرَابُ فِي الْوَاوِ فَفُتِحَتِ النَّونُ عَلَى
كُلِّ حَالٍ وَجَعَلَتِ فِي حَالِ الرَّفْعِ وَآوَا وَفِي حَالِ النَّصْبِ وَالْجَرِّ كَقَوْلِكَ جَاءَنِي مُسْلِمُونَ
وَرَأَيْتُ مُسْلِمِينَ وَهَرَرْتُ بِمُسْلِمِينَ فَهَذَا مَا ذَكَرَهُ وَلَمْ يَزِدْ عَلَيْهِ شَيْئًا وَقَدْ رَأَيْنَا فِي كَلَامِ
الْعَرَبِ وَأَشْعَارِهَا بِالرَّوَايَةِ الصَّحِيحَةِ وَجْهًا آخَرَ وَهُوَ أَنَّهُمْ إِذَا سَمَوْا بِجَمْعٍ فِيهِ وَآوُ
وَنُونٌ فَقَدْ يَلْزِمُونَ الْوَاوَ عَلَى كُلِّ حَالٍ وَيَفْتَحُونَ النَّونَ وَلَا يَحْذِفُونَهَا فِي الْإِضَافَةِ
فَكَانَهُمْ حَكَوْا لَفْظَ الْجَمْعِ الْمَرْفُوعِ فِي حَالِ التَّسْمِيَةِ وَالزَّمْوَةِ طَرِيقَةً وَاحِدَةً قَالَ
الشَّاعِرُ

وَأَمَّا بِالْمَاطِرُونَ إِذَا * أَكَلَ النَّمْلُ الَّذِي جَعَا

فَفُتِحَ نُونُ الْمَاطِرُونَ وَأُثْبِتَ الْوَاوُ وَهُوَ فِي مَوْضِعِ جَرٍّ وَالْعَرَبُ تَقُولُ الْيَاسْمُونُ فِي حَالِ
الرَّفْعِ وَالنَّصْبِ وَالْجَرِّ وَيَقُولُونَ يَاسْمُونُ الْبَرِّ فَيُثْبِتُونَ النَّونَ مَعَ الْإِضَافَةِ وَيَفْتَحُونَهَا
وَمِنْهُمْ مَنْ يَرَوِيهِ بِالْمَاطِرُونَ وَيُعَرِّبُ الْيَاسْمُونُ وَكَذَلِكَ الزَّيْتُونُ وَهُوَ الْأَجُودُ فَإِذَا زِدْتَ
عَلَى الْعَشْرِينَ نَيْفًا أَعْرَبْتَهُ وَعَظَفْتَ الْعِشْرِينَ عَلَيْهِ كَقَوْلِكَ أَخَذْتُ نَجْمَةً وَعَشْرِينَ
وَهَذِهِ ثَلَاثَةٌ وَعَشْرُونَ لَأَنَّهُ لَا يَصِحُّ أَنْ يَبْنَى اسْمٌ مَعَ اسْمٍ وَأَحَدُهُمَا مَعْرَبٌ وَلَمْ يَقَعْ
الْآخَرُ فِي شَيْءٍ مِنْهُ كَوَقُوعِ عَشْرِ فِي مَوْضِعِ النَّونِ مِنْ اثْنَيْ عَشَرَ وَتَنْصِبُ مَا بَعْدَ
الْعَشْرِينَ إِلَى تِسْعِينَ وَتَوْحِيدٍ وَتَنْكِيرٍ وَالَّذِي أَوْجِبَ نَصْبَهُ أَنْ عَشْرِينَ جَمْعٌ فِيهِ نُونٌ
بِمَنْزِلَةِ ضَارِبِينَ وَيَجُوزُ اسْقَاطُ نُونِهِ إِذَا أُضِيفَ إِلَى مَا لَمْ يَكُنْ كَقَوْلِكَ هَذِهِ عَشْرُونَ زَيْدٍ وَعَشْرُونَ
تَطَابَرَتْ مَا بَعْدَهَا وَتَقْتَضِيهِ كَمَا أَنَّ ضَارِبِينَ يَطْلُبُ مَا بَعْدَهُ وَيَقْتَضِيهِ فَتَنْصِبُ مَا بَعْدَ
الْعَشْرِينَ كَمَا نَصَبْتَ مَا بَعْدَ الضَّارِبِينَ مِنَ الْمَفْعُولِ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ إِلَّا أَنَّ عَشْرِينَ لَا يَفْعَلُ
إِلَّا فِي مَنْكُورٍ وَلَا يَفْعَلُ فِيمَا قَبْلَهُ لَأَنَّهُ لَمْ يَقَوْ قُوَّةَ ضَارِبِينَ فِي كُلِّ شَيْءٍ لَأَنَّهُ اسْمٌ غَيْرُ
مَشْتَقٍ مِنْ فَعَلٍ فَلَمْ يَتَقَدَّمْ عَلَيْهِ مَا عَمِلَ فِيهِ لَأَنَّهُ غَيْرُ مُتَصَرِّفٍ فِي نَفْسِهِ وَلَمْ يَفْعَلْ إِلَّا فِي
نَكْرَةٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ الْمَعْنَى فِي عَشْرِينَ دَرَاهِمًا عَشْرُونَ مِنَ الدَّرَاهِمِ فَاسْتَحَقُّوا وَأَرَادُوا

الاختصار فحذفوا من وجاؤا بواحد منكور شائع في الجنس فدّلوا به على النوع ولا يجوز أن يكون التفسير إلا بواحد إذ كان الواحد دالا على نوعه مُستغنى به فإذا أردت أن تجمع جماعات مختلفة جاز أن تفسر العشرين ونحوها بجماعة فتكون عشرون كل واحد منها جماعة ومثل ذلك قولك قد التقي الخيلان فكل واحد منهما جماعة خيل فعلى هذا تقول التقي عشرون خيلا على أن كل واحد من العشرين خيل قال الشاعر

تَبَقَّلْتُ مِنْ أَوَّلِ التَّبَقُّلِ * بَيْنَ رِمَاحِي مَالِكٍ وَنَهْشِلِ

لان مالكا ونهشلا قبيلتان وكل واحدة منهما لها رماح فلو جمعت على هذا لقات عشرون رماحا قد التقت تريد عشرين قبيلة لكل منها رماح ولو قلت عشرون رُمَحًا كان لكل واحد منها رُمَح قال الشاعر

سَعَى عَقَالًا فَلَمْ يَتْرُكْ لَنَا سَبْدًا * فَكَيْفَ لَوْ قَدْ سَعَى عَمْرُو عَقَالَيْنِ

لَا ضَيْحَ الْقَوْمِ قَدْ بَادُوا وَلَمْ يَجِدُوا * عِنْدَ التَّفَرُّقِ فِي الْهَيْبَا جَالَيْنِ

أراد جمالا لهذه الفرقة وجمالا لهذه الفرقة فإذا بلغت المائة جئت بلفظ يكون للذكر والانثى وهو مائة كما كان عشرون وما بعدها من العقود وبينت المائة بإضافتها الى واحد منكور فان قال قائل ما العلة التي لها أُضيفت الى واحد منكور فالجواب في ذلك أنها شابهت العشرة التي حكمها أن تضاف الى جماعة والعشرين التي حكمها أن تميز بواحد منكور فأخذ من كل واحد منهما شبه فاضيف بشبه العشرة وجعل ما يضاف اليه واحدا بشبه العشرين لأنها يضاف اليها نوعيين كما يبين النوع المميز العشرين فان قال قائل وما شبهها من العشرة والعشرين قيل له أما شبهها من العشرة فلأنها عقد كما أن العشرة عقد وأما شبهها من العشرين فلأنها تلي التسعين وحكم عشرة الشيء بحكم تسعته ألا ترى أنك تقول تسعة أثواب وعشرة أثواب فتكون العشرة كالتسعة والمائة من التسعين كالعشرة من التسعة وذلك قولك مائتا درهم ومائتا ثوب ونحو ذلك ويجوز في الشعر ادخال النون على المائتين ونصب ما بعدها قال الشاعر

إذا عاش الفتي مائتين عاماً * فقد ذهب اللذائذ والفتاء

وقال آخر أيضا

أَنْعَتْ عَبْرًا مِنْ حَبِيرِ خَزَرَةٍ * فِي كُلِّ عَيْرِ مَائَتَانِ كَمَرَةٍ

فاذا أردت تعريف المائة والمائتين أدخلت الالف واللام في النوع وأضفتها اليه كقولك مائة الدرهم ومائتا الثوب فاذا جعلت المائة أضفت الثلاث فقلت ثلاثمائة الى تسعمائة فان قال قائل هلا قلت ثلاث مئين أو مئآت كما قلت ثلاث مسميات وتسع تمرات فالجواب في ذلك أنا رأينا الثلاث المضافة الى المائة قد أشبهت العشرين من وجه وأشبهت الثلاث التي في الآحاد من وجه فاما شبهها بالعشرين فلأن عقدها على قياس الثلاث الى التسع لانك تقول ثلاثمائة وتسعمائة ثم تقول ألف ولا تقول عشرين مائة فصار بمنزلة قولك عشرون وتسعون ثم تقول مائة على غير قياس التسعين وتقول في الآحاد ثلاث نسوة وعشرين نسوة فتكون العشرين بمنزلة التائيت فاشبهت ثلاثمائة العشرين فبينت بواحد وأشبهت الثلاث في الآحاد فجعل بيانها بالاضافة والدليل على صحة هذا أنهم قالوا ثلاثه آلاف فانما أضافوا الثلاثة الى جماعة لانهم يقولون عشرة آلاف فلما كان عشرته على غير قياس ثلاثه أجره مجرى ثلاثة أثواب لانهم قالوا عشرة أثواب فاذا قلت ثلاثمائة فكذلك المائة بعد اضافة الثلاث اليها أن تضاف الى واحد منكمور حكمها حين كانت منفردة ويجوز أن تنون وتميز بواحد كما قيل مائتان عاماً فاما قول الله عز وجل « ثلاثمائة سنين وازدادوا تسعا » فان أبا اسحق الزجاج زعم أن سنين منصبة على البدل من ثلاثمائة ولا يصح أن تنصب على التمييز لانها لو انتصبت بذلك فيما قال لوجب أن يكونوا قد لبثوا تسعمائة وليس ذلك بمعنى الآية وقيح أن يجعل سنين نعتا لها لانها جامدة ليس فيها معنى فعلى وقال الفراء يجوز أن تكون سنين على التمييز كما قال عنترة في يبتله

فِيهَا اثْنَتَانِ وَأَرْبَعُونَ حَلُوبَةً * سُودًا كَخَافِيَةِ الْغُرَابِ الْأَسْهَمِ

ويروى سود فقد جاء في التميز سودا وهي جماعة * قال أبو سعيد * ولا يابى اسحق أن يفصل بين هذا وبين سنين بأن سودا انما جاءت بعد المميز فيجوز أن يحمل على

اللفظ مرة وعلى المعنى مرة كما تقول كل رجل ظريف عندي وان شئت قلت
ظريف فتحمله مرة على اللفظ ومرة على المعنى وليس قبل سنين شيء وقع به التمييز
فيكون سنين مثل سودا واعلم أن مائة ناقصة بمنزلة ربة وإرة فلك أن تجمعها مئون
في حال الرفع ومئين في حال النصب والجروان شئت قلت مئين بفعلات الاعراب في
النون والزمته الياء وان شئت قلت مئآت كما تقول رئات وأما قول الشاعر

* وحاتم الطائي وهاب المني *

فقد اختلف النحويون في ذلك فقال بعضهم أراد جمع المائة على الجمع الذي بينه وبين
واحدة الهاء كقولك ثمرة وعرفكانه قال مائة ومي ثم أطلق القافية للجبر وقال بعضهم
أراد المي وكان أصله المي على مثال فَعِيل لان الذهاب من المائة إما واو وإما ياء فان
كانت ياء فهي مَيَّي وان كانت واو انقلبت أيضا ياء وصار لفظها واحدا ثم تكسر
الميم وذلك أن بني تميم يكسرون الفاء من فَعِيل اذا كانت العين أحد الحروف الستة
وهي حروف الخلق كقولهم شعير وريحيم فيقولون في ذلك مي وأصله مَيَّي ومما جاء على
هذا المثال من الجمع معير جمع معز وكليب وعبيد وغير ذلك مما جاء على فَعِيل
فعلى هذا القول مي مشدد ويجوز تخفيفها في القافية المقيدة كما ينشد بعضهم قول
طرفة في بيت له

أَصْهَوْتُ الْيَوْمَ أَمْ شَأْنُكَ هِرْ * وَمِنْ الْحُبِّ جُنُونٌ مُسْتَعِرْ

وقال بعض النحويين انما هو مَيَّي فاضطر الى حذف النون كما قال

* قَوَاطِنًا مَكَّةَ مِنْ وَرَقِ الْحَمِي *

فاذا بلغت الألف أضفته الى واحد فقلت ألف درهم كما أضفت المائة الى واحد
حين قلت مائة درهم والعلة فيه كالعلة فيها من قبل أن الألف على غير قياس ما قبله
لانك لم تقل عشر مائة كما قلت تسعمائة وضعت لفظا يدل على العقد الذي بعد
تسعمائة غير جار على شيء قبله كما فعلت ذلك بالمائة حين لم تُجْزِها على قياس
التسعين فاذا جمعت الألف جمعته على حد ما تجمع الواحد وتضيف ثلاثته الى جماعة
نوعه فتقول ثلاثة آلاف وعشرة آلاف كما قلت ثلاثة أثواب وعشرة أثواب وانما

خالف جمعُ الألف في الإضافة جمعُ المائة لان الألف عشرته كثلثته فصار بمنزلة
 الا حاد التي عشرتها كثلثتها وليس عشرة المائة كثلثتها وقد بينا هذا فيما تقدم
 وليس بعد الألف شيء من العدد على لفظ الأحاد فاذا تضاعف أعيد فيه اللفظ بالتكرير
 كقولك عشرة آلاف ألف ومائة ألف ألف ونحو ذلك وانما قلت عشرة آلاف لان
 الألف قد لزم اضافته الى واحد في تبيينه وكذلك جماعته كواحد في تبيينه
 بالواحد من النوع واعلم أن الألف مذكور تقول أخذت منه ألفا واحدا قال الله
 تعالى « بثلاثة آلاف » فأدخل الهاء على الثلاثة فدل على تكبير الألف وربما قيل
 هذه ألف درهم يريدون الدراهم

باب ذكر كرك الاسم الذي تبيين به العدة كم هي مع

تمامها الذي هو من ذلك اللفظ

فبناء الاثنين وما بعده الى العشرة فاعل وهو مضاف الى الاسم الذي يبين به العدد
 ذكر سيويه في هذا الباب من كتابه ثاني اثنين وثالث ثلاثة الى عاشر عشرة فاذا
 قلت هذا ثاني اثنين أو ثالث ثلاثة أو رابع أربعة فعناه أحد ثلاثة أو بعض ثلاثة
 أو تمام ثلاثة وقولنا في ترجمة الباب الاسم الذي يبين به العدة كم هي تعني ثلاثة
 وقولنا مع تمامها الذي هو من ذلك اللفظ نعني ثالثا لانه تمام ثلاثة وهذا التمام
 يبنى على فاعل كما قلنا فيقال ثاني اثنين وثالث ثلاثة وتجرى الاول منها بوجوه
 الاعراب الى عاشر عشرة قال الله تعالى « لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة »
 وقال « ثاني اثنين اذ هما في الغار » وقد كنت ذكرت في المبيات من أحد
 عشر الى تسعة عشر ما فيه كفاية ولكني أذكر ههنا منه جملة فيما مالم أذكره
 هنالك اذ كان هذا بابا ان شاء الله تعالى هذا الباب يشتمل على ضربين أحدهما
 وهو الاكثر في كلام العرب على ما قاله سيويه أن يكون الاول من لفظ الثاني على
 معنى أنه تمامه وبعضه وهو قولك هذا ثاني اثنين وثالث ثلاثة وعاشر عشرة

ولا يتون هذا فينصب ما بعده فيقال ثالث ثلاثة لان ثالثا في هذا ليس يجرى
 مجرى الفعل فيصير بمنزلة ضارب زيدا وانما هو بعض ثلاثة وانت لا تقول بعض
 ثلاثة وقد اجتمع النحويون على ذلك الا ما ذكره أبو الحسن بن كيسان عن أبي
 العباس ثعلب انه أجاز ذلك قال أبو الحسن قلت له اذا أجزت ذلك فقد أجزيته
 مجرى الفعل فهل يجوز أن تقول ثلثت ثلاثة قال نعم على معنى أتمت ثلاثة
 والمهرووف قول الجمهور وقال بعضهم سبعت القوم وأسبعتهم - صبرتهم سبعة
 وسبعت الجبل أسبعه - فتلته على سبع قوى وكانوا ستة فأسبعوا - صاروا سبعة
 وأسبعت الشيء وسبعته - سبعته سبعة ودرهم وزن سبعة لانهم جعلوا عشرة
 دراهم وزن سبعة مثاقيل وسبع المولود - خلق رأسه وذبح عنه لسبعة وسبع
 الله لك - رزقك سبعة أولاد وسبع الله لك - ضعف لك ما صنعت سبع مرات
 وسبعت الاناء - غسلته سبعا ولهذه الكلمة تصاريف قد أبيتها في مواضعها فاذا
 زدت على العشرة فالذي ذكره سيبويه بناء الاول والثاني وذلك حادي عشر وثاني عشر
 وثالث عشر ففتح الاول والثاني وجعلهما اسما واحدا وجعل فتحهما كفتح ثلاثة عشر
 وذكر أن الاصل أن يقال حادي عشر أحد عشر وثالث عشر ثلاثة عشر
 فيكون حادي بمنزلة ثالث لان الثالث قد استغرق حروف ثلاثة وبني منها فكذلك
 ينبغي أن يستغرق حادي عشر حروف أحد عشر وقد حكاه أيضا فقال وبعضهم
 يقول ثالث عشر ثلاثة عشر وهو القياس وقد أنكر أبو العباس هذا وذكر
 أنه غير محتاج الى أن يقول ثالث عشر ثلاثة عشر وأن الذي قاله سيبويه بخلاف
 مذهب الكوفيين وكان حجة الكوفيين فيما يتوجه فيه أن ثلاثة عشر لا يمكن أن
 يبنى من لفظهما فاعل وانما يبنى من لفظ أحدهما وهو الثلاثة فذكر مشر مع
 ثالث لا وجه له وقد قدمنا احتجاج سيبويه لذلك مع حكايته إياه عن بعضهم
 ويجوز أن يقال انه لما لم يمكن أن يبنى منهما فاعل وبني من أحدهما احتج الى
 ذكر الآخر لينفصل ما هو أحد ثلاثة مما هو أحد ثلاثة عشر فأتى باللفظ كله
 والضرب الثاني من الضربين أن يكون التمام مجرى مجرى اسم الفاعل الذي يعمل

فما بعده ويكون لفظ التمام من عدد هو أكثر من التمام بواحد كقولك ثالث
 اثنين ورابع ثلاثة وعاشر تسعة ويجوز أن ينون الأول فيقال رابع ثلاثة وعاشر
 تسعة لانه مأخوذ من الفعل تقول كانوا ثلاثة فربعتهم وتسعة فعشرتهم فانا عاشرهم
 كقولك ضربت زيدا فانا ضارب زيدا وضارب زيد قال الله تعالى « مَا يَكُونُ مِنْ
 نَجْوَى ثَلَاثَةٍ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ وَلَا خَمْسَةٍ إِلَّا هُوَ سَادِسُهُمْ » وقال سيبويه * فيما زاد
 على العشرة في هذا الباب هذا رابع ثلاثة عشر كما قلت خامس أربعة ولم يحكه
 عن العرب والقياس عند النحويين أن لا يجوز ذلك وقد ذكره المسبرد عن نفسه
 وعن الاخفش أنهم لم يجزوه لان هذا الباب يجرى مجرى الفاعل المأخوذ من الفعل
 ونحن لا نقول ربعت ثلاثة عشر ولا أعلم أحدا حكاها فان صح أن العرب قالت فقياسه
 ما قال سيبويه وأما قولهم حادي عشر وليس حادي من لفظ واحد والباب أن يكون
 اسم الفاعل الذي هو تمام من لفظ ما هو تمامه ففيه قولان أحدهما أن حادي مقلوب
 من واحد استثقالا للواو في أول اللفظ فلما قلب صار حادو فوقت الواو طرفا وقبلها
 كسرة فقلبوها ياء كما قالوا غازي وهو من غزوت وأصله غازو وذكر الكسائي أنه سمع
 من الأسد أو بعض عبدة القيس واحد عشر يا هذا وقال بعض النحويين وهو
 الفراء حادي عشر من قولك يحدو أي يسوق كأن الواحد الزائد يسوق العشرة وهو
 معها وأنشد

أَنَعْتُ عَشْرًا وَالْطَّلِيمُ حَادِي * كَأَنَّهُمْ بَاعَالِي الْوَادِي

* يَرْفُلْنَ فِي مَلَاخِفِ جِيَادِ *

وفي ثالث عشر وبابها ثلاثة أوجه فان جئت بها على التمام على ما ذكر سيبويه فقلت
 ثالث عشر ثلاثة عشر ففتح الأولين والآخرين لا يجوز غير ذلك وان حذف قلت
 ثالث ثلاثة عشر أعربت ثالثا بوجه الاعراب وفتح الآخرین فقلت هذا ثالث
 ثلاثة عشر ورأيت ثالث ثلاثة عشر ومررت بثالث ثلاثة عشر لا يجوز غير ذلك عند
 النحويين كاهم وان حذف ما بين ثالث وعشر الاخير فالذي ذكره سيبويه فتحهما
 جميعا وذكر الكوفيون أنه يجوز أن يجرى ثالث بوجه الاعراب ويجوز أن يفتح فن

أَجْرَاهُ بِوَجْهِهِ الْأَعْرَابِ أَرَادَ هَذَا ثَلَاثَ ثَلَاثَةِ عَشَرَ وَمَرَرَتْ بِثَلَاثِ ثَلَاثَةِ عَشَرَ ثُمَّ
 حَذَفَ ثَلَاثَةَ تَخْفِيفًا وَبَقِيَ ثَلَاثًا عَلَى حَكْمِهِ وَمِنْ بَنِي ثَلَاثًا مَعَ عَشَرَ أَقَامَهُ مُقَامَ ثَلَاثَةِ
 حِينَ حَذَفَهَا وَهَذَا قَوْلٌ قَرِيبٌ وَلَمْ يَنْكَرْهُ أَهْلُ بَابِنَا وَقَالَ الْكَسَاؤِيُّ سَمِعْتُ الْعَرَبَ
 يَقُولُ هَذَا ثَلَاثُ عَشَرَ وَثَلَاثُ عَشَرَ فَرَفَعُوا وَنَصَبُوا * قَالَ سَيَبَوِيه * وَتَقُولُ هَذَا
 حَادِي أَحَدَ عَشَرَ إِذَا كُنَّ عَشْرُ نِسْوَةٍ مَعَهُنَّ رَجُلٌ لِأَنَّ الْمَذَكْرَ يَغْلِبُ الْمَوْثُ وَمِثْلُ
 ذَلِكَ قَوْلُكَ خَامِسُ نَحْسَةٍ إِذَا كُنَّ أَرْبَعُ نِسْوَةٍ فَيَهْنُ رَجُلٌ كَأَنَّكَ قُلْتَ هُوَ تَمَامُ نَحْسَةٍ
 وَتَقُولُ هُوَ خَامِسُ أَرْبَعٍ إِذَا أَرَدْتَ أَنَّهُ صَيَّرَ أَرْبَعَ نِسْوَةٍ نَحْسًا * قَالَ سَيَبَوِيه *
 وَأَمَّا بِضْعَةُ عَشَرَ فَبِمَنْزِلَةِ تِسْعَةِ عَشَرَ فِي كُلِّ شَيْءٍ وَيُضَعُّ عَشْرَةٌ كِتْسَعُ عَشْرَةٍ فِي كُلِّ شَيْءٍ
 * قَالَ الْفَارَسِيُّ * بِضْعَةُ بِالْهَاءِ عَدَدُ مَبْهُمٍ مِنْ ثَلَاثَةِ إِلَى تِسْعَةٍ مِنَ الْمَذَكْرِ وَيُضَعُّ
 بِغَيْرِ الْهَاءِ عَدَدُ مَبْهُمٍ مِنْ ثَلَاثٍ إِلَى تِسْعٍ مِنَ الْمَوْثِ وَهِيَ تُجْرَى مَفْرَدَةً وَمَعَ الْعَشْرَةِ
 تُجْرَى الثَّلَاثَةُ إِلَى التَّسْعَةِ فِي الْأَعْرَابِ وَالْبَنَاءِ تَقُولُ هَؤُلَاءِ بِضْعَةُ رِجَالٍ وَيُضَعُّ نِسْوَةٍ
 قَالَ اللَّهُ تَعَالَى «وَهُمْ مِنْ بَعْدِ غَلَبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ فِي بِضْعِ سِنِينَ» وَفِيمَا زَادَ عَلَى الْعَشْرَةِ
 هَؤُلَاءِ بِضْعَةُ عَشَرَ رِجَالًا وَيُضَعُّ عَشْرَةُ امْرَأَةٍ وَهِيَ مُشْتَقَّةٌ وَاللَّهُ أَعْلَمُ مَنْ بِضَعْتُ
 الشَّيْءُ إِذَا قُطِعَتْ كَأَنَّهُ قِطْعَةٌ مِنَ الْعَدَدِ وَقَدْ كَانَ حَقُّهُ أَنْ يَذَكَرَ فِي الْبَابِ الْأَوَّلِ لِأَنَّ
 هَذَا الْبَابَ انْمَاذُ كِرْفِيهِ الْعَدَدُ الْمَتَمُّ نَحْوُ ثَلَاثٍ وَثَلَاثَةِ وَرَابِعٍ وَأَرْبَعَةٍ وَلَكِنَّهُ ذَكَرَهَا هُنَا
 لِتَرَى أَنَّهُ لَيْسَ بِمَنْزِلَةِ ثَلَاثِ عَشَرَ أَوْ ثَلَاثَةِ عَشْرَةٍ فَاعْلَمْ وَمِنْ قَوْلِ الْكَسَاؤِيِّ هَذَا الْجُزْءُ
 الْعَاشِرُ عَشْرِينَ وَمِنْ قَوْلِ سَيَبَوِيهِ وَالْفَرَاءُ هَذَا الْجُزْءُ الْعِشْرُونَ وَهَذِهِ الْوَرَقَةُ الْعِشْرُونَ
 عَلَى مَعْنَى تَمَامِ الْعِشْرِينَ فَحَذَفُ التَّمَامِ وَتُقِيمُ الْعِشْرِينَ مُقَامَهُ وَكَذَلِكَ تَقُولُ هَذَا
 الْجُزْءُ الْوَاحِدُ وَالْعِشْرُونَ وَالْأَحَدُ وَالْعِشْرُونَ وَهَذِهِ الْوَرَقَةُ الْإِحْدَى وَالْعِشْرُونَ
 وَالْوَاحِدَةُ وَالْعِشْرُونَ وَكَذَلِكَ الثَّانِي وَالْعِشْرُونَ وَالثَّانِيَّةُ وَالْعِشْرُونَ وَمَا بَعْدَهُ إِلَى
 قَوْلِكَ التَّاسِعُ وَالتَّسْعُونَ وَتَقُولُ هُوَ الْأَوَّلُ وَالثَّانِي وَالثَّلَاثُ وَالرَّابِعُ وَالْخَامِسُ وَقَدْ
 قَالُوا الْخَامِي * قَالَ أَبُو عَلِيٍّ * وَهُوَ مِنْ شَاذِ الْحَوَالِ كَقَوْلِهِمْ أَمَلْتُ فِي أَمَلْتُ وَلَا أَمَلَاهُ
 يَرِيدُونَ لَا أَمَلَهُ إِلَّا أَنَّ هَذَا حَوَالٌ لِلتَّضْعِيفِ وَخَامِسٌ لَيْسَ فِيهِ تَضْعِيفٌ فَذَا هُوَ مِنْ
 بَابِ حَسَيْتُ وَأَحْسَيْتُ فِي حَسَيْتُ وَأَحْسَيْتُ وَقَالُوا سَادِسٌ وَسَادِسٌ عَلَى حَتِّ خَامٍ وَأَنْشَدَ
 ابْنُ السَّكَيْتِ

إذا ما عُدَّ أربعة فسأل * فزوجك خامس وجوك سادى
وفى هذا ثلاث لغات جاء سادسا وساديا وساتًا فن قال سادسا أخرجه على الاصل
ومن قال ساتًا فعلى اللفظ ومن قال ساديا فعلى الابدال والتحويل الذى قدمنا وأنشد
ابن السكيت

بُوِزِلَ أَعْوَامٍ أَذَاعَتْ بِخَمْسَةٍ * وَتَجَعَّلْنِي إِنْ لَمْ يَتَّقِ اللَّهُ سَادِيَا

وأنشد أيضا

مَضَى ثَلَاثُ سِنِينَ مُنْذُ حُلِّ بِهَا * وَعَامٌ حُلَّتْ وَهَذَا التَّابِعُ الْخَامِي
يريد الخامس * قال أبو علي * فى العقود كلها هو الموقى كذا وهى الموقية كذا
كقولك الموقى عشرين والموقية عشرين

هذا باب المؤنث الذى يقع على المؤنث والمذكر

وأصله التأنيث

اعلم أن المذكر قد يعبر عنه باللفظ المؤنث فيجربى حكم اللفظ على التأنيث وإن كان
المعبر عنه مذكرا فى الحقيقة ويكون ذلك بعلامة التأنيث وبغير علامة فأما ما كان
بعلامة التأنيث فقولك هذه شاة وإن أردت ثيسا وهذه بقرة وإن أردت ثورا وهذه
حمامة وهذه بطة وإن أردت الذكر وأما ما كان بغير علامة فقولك عندي ثلث من
الغنم وثلاث من الابل وقد جعلت العرب الابل والغنم مؤنثين وجعلت الواحد منهما
مؤنث اللفظ كأن فيها هاء وإن كان مذكرا فى المعنى كما جعلت العين والاذن والرجل
مؤنثات بغير علامة فإن قال قائل فلم لا يقال هذه طلحة لرجل يسمى طلحة لتأنيث
اللفظ كما قالوا هذه بقرة للثور فالجواب أن طلحة لقب وليس باسم موضوع له فى
الاصل وأسماء الاجناس موضوعة لها لازمة

فَرَقَتِ الْعَرَبُ بَيْنَهُمَا وَقَدْ ذَكَرَ

سيبويه فى الباب أشياء محمولة على الاصل الذى ذكرته وأشياء قريبة منها وأنا أسوق
ذلك وأفسر ما احتاج منه الى تفسيره * قال سيبويه * فإذا جئت بالاسماء التى

كذا بياض بالاصل

تَبَيَّنَ بِهَا الْعِدَّةُ أَجْرِيَتْ الْبَابَ عَلَى التَّائِيثِ فِي التَّثْلِيثِ إِلَى تِسْعَ عَشْرَةَ وَذَلِكَ قَوْلُكَ لَهُ
ثَلَاثُ شَيْءٍ ذَكَورٌ وَلَهُ ثَلَاثٌ مِنَ الشَّاءِ فَأَجْرِيَتْ ذَلِكَ عَلَى الْأَصْلِ لِأَنَّ الشَّاءَ أَصْلُهَا
التَّائِيثُ وَإِنْ وَقَعْتَ عَلَى الْمَذْكُورِ كَمَا أَنَّكَ تَقُولُ هَذِهِ غَنَمٌ ذَكَورٌ فَالْغَنَمُ مُؤَنَّثَةٌ وَقَدْ
تَقَعَّ عَلَى الْمَذْكُورِ * قَالَ أَبُو سَعِيدٍ * يَعْنِي أَنَّهَا تَقَعُّ عَلَى مَا فِيهَا مِنَ الْمَذْكُورِ مِنَ
الْتِيُوسِ وَالْكَبَاشِ وَيُقَالُ هَذِهِ غَنَمٌ وَإِنْ كَانَتْ كُلُّهَا كِبَاشًا أَوْ تُيُوسًا وَكَذَلِكَ عِنْدِي
ثَلَاثٌ مِنَ الْغَنَمِ وَإِنْ كَانَتْ كِبَاشًا أَوْ تُيُوسًا لِأَنَّهُ جَعَلَ الْوَاحِدَ مِنْهَا كَانَ فِيهِ عِلَامَةُ التَّائِيثِ
كَمَا جَعَلْتَ الْعَيْنَ وَالرَّجُلَ كَانَتْ فِيهِمَا عِلَامَةُ التَّائِيثِ * وَقَالَ الْخَلِيلُ * قَوْلُكَ هَذَا شَاءٌ
بِمَنْزِلَةِ قَوْلِكَ هَذَا رَجُلٌ مِنْ رِبِي * قَالَ أَبُو سَعِيدٍ * يَرِيدُ أَنْ تَذَكِّرَ هَذَا مَعَ تَائِيثِ شَاءٍ
كَتَذَكِّرَ هَذَا مَعَ تَائِيثِ رَجُلٍ وَالتَّأْوِيلُ فِي ذَلِكَ أَنَّكَ قُلْتَ هَذَا الشَّيْءُ شَاءٌ وَهَذَا الشَّيْءُ
رَجُلٌ مِنْ رِبِي * قَالَ سَبْيُوِيَه * وَتَقُولُ لَهُ تَجَسُّسٌ مِنَ الْأَبْلِ ذَكَورٌ وَتَجَسُّسٌ مِنَ الْغَنَمِ
ذَكَورٌ مِنْ قَبْلِ أَنْ الْأَبْلَ وَالْغَنَمَ اسْمَانِ مُؤَنَّثَانِ كَمَا أَنَّ مَا فِيهِ الْهَاءُ مُؤَنَّثٌ الْأَصْلُ وَإِنْ
وَقَعَ عَلَى الْمَذْكُورِ فَلَمَّا كَانَ الْأَبْلُ وَالْغَنَمُ كَذَلِكَ جَاءَ تَثْلِيثُهَا عَلَى التَّائِيثِ لِأَنَّكَ إِذَا
أَرَدْتَ التَّثْلِيثَ مِنْ اسْمٍ مُؤَنَّثٍ بِمَنْزِلَةِ قَدَمٍ وَلَمْ يَكْسِرْ عَلَيْهِ مَذْكُورَ الْجَمْعِ فَالتَّثْلِيثُ مِنْهُ
كَتَثْلِيثِ مَا فِيهِ الْهَاءُ كَأَنَّكَ قُلْتَ هَذِهِ ثَلَاثُ غَنَمٍ فَهَذَا يَوْضَعُ وَإِنْ كَانَ لَا يَتَكَلَّمُ بِهِ كَمَا
تَقُولُ ثَلَاثُمِائَةٍ فَتَدْعِ الْهَاءَ لِأَنَّ الْمِائَةَ أَنْثَى * قَالَ أَبُو سَعِيدٍ * قَوْلُ سَبْيُوِيَه الْغَنَمِ
وَالْأَبْلِ وَالشَّاءِ مُؤَنَّثَاتٌ يَرِيدُ أَنْ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهَا إِذَا قَرُنَ بِمَنْزِلَةِ مُؤَنَّثٍ فِيهِ عِلَامَةُ التَّائِيثِ
أَوْ مُؤَنَّثٌ لِأَعْلَامَةٍ فِيهِ كَقَوْلِكَ هَذِهِ ثَلَاثٌ مِنَ الْغَنَمِ وَلَمْ تَقُلْ ثَلَاثَةٌ وَإِنْ أَرَدْتَ بِهَا كِبَاشًا
أَوْ تُيُوسًا وَكَذَلِكَ ثَلَاثٌ مِنَ الْأَبْلِ وَإِنْ أَرَدْتَ بِهَا مَذْكَرًا أَوْ مُؤَنَّثًا وَقَوْلُهُ بِمَنْزِلَةِ قَدَمٍ
لِأَنَّ الْقَدَمَ أَنْثَى بِغَيْرِ عِلَامَةٍ وَكَذَلِكَ الثَّلَاثُ فَقَوْلُكَ ثَلَاثٌ مِنَ الْأَبْلِ وَالْغَنَمِ لَا يَفْرُدُ لَهَا
وَاحِدٌ فِيهِ عِلَامَةُ التَّائِيثِ وَقَوْلُهُ لَمْ يَكْسِرْ عَلَيْهِ مَذْكُورَ الْجَمْعِ يَعْنِي لَمْ يَقُلْ ثَلَاثَةٌ ذَكَورٌ
فَيَكُونُ ذَكَورٌ جَمْعًا مَكْسِرًا لَمْ يَكْسِرْ فَتَذَكَّرُ ثَلَاثَةٌ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ وَقَوْلُهُ كَأَنَّكَ قُلْتَ هَذِهِ
ثَلَاثُ غَنَمٍ يَرِيدُ ~~كَانَ~~ غَنَمًا تَكْسِيرًا لِلوَاحِدِ الْمُؤَنَّثِ كَمَا تَقُولُ ثَلَاثُمِائَةٍ فَتَتَرَكُ الْهَاءَ
مِنْ ثَلَاثٍ لِأَنَّ الْمِائَةَ مُؤَنَّثَةٌ وَمِائَةٌ وَاحِدٌ فِي مَعْنَى جَمْعِ الْمُؤَنَّثِ * قَالَ سَبْيُوِيَه *
وَتَقُولُ ثَلَاثٌ مِنَ الْبَطِّ لِأَنَّكَ تُصَيِّرُهُ إِلَى بَطَّةٍ * قَالَ أَبُو سَعِيدٍ * يَرِيدُ أَنَّكَ قُلْتَ لَهُ

ثلاث بَطَّاتٍ مِنَ الْبَطِّ * قَالَ سَبْيُوِيَه * وَتَقُولُ لَهُ ثَلَاثَةٌ ذَكَورٍ مِنَ الْإِبِلِ لِأَنَّكَ لَمْ
تَجِئْ بِشَيْءٍ مِنَ التَّائِيثِ وَأَمَّا ثَلَاثُ الذَّكَرِ ثُمَّ جِئْتَ بِالتَّائِيثِ مِنَ الْإِبِلِ لِأَنَّهُ هَاءُ
كَمَا أَنَّ قَوْلَكَ ذَكَورٌ بَعْدَ قَوْلِكَ مِنَ الْإِبِلِ لَا تَثْبِيتُ الْهَاءِ * قَالَ أَبُو سَعِيدٍ * يَرِيدُ
أَنَّ الْحَكَمَ فِي اللَّفْظِ لِلْسَّابِقِ مِنْ لَفْظِ الْمُؤَنَّثِ أَوِ الْمَذْكَرِ فَإِذَا قُلْتَ ثَلَاثٌ مِنَ الْإِبِلِ
أَوِ الْغَنَمِ ذَكَورٌ تَزَعَّتْ الْهَاءُ لِأَنَّ قَوْلَكَ مِنَ الْإِبِلِ أَوْ مِنَ الْغَنَمِ يُوجِبُ التَّائِيثَ وَأَمَّا
قُلْتَ ذَكَورٌ بَعْدَ مَا يُوجِبُ تَأْنِيثَ اللَّفْظِ فَلَمْ تَغْيِرْ وَكَذَلِكَ إِذَا قُلْتَ ثَلَاثَةٌ ذَكَورٌ مِنَ
الْإِبِلِ فَقَدْ لَزِمَ حَكْمُ التَّذْكِيرِ بِقَوْلِكَ ثَلَاثَةٌ ذَكَورٌ فَإِذَا قُلْتَ بَعْدَ ذَلِكَ مِنَ الْإِبِلِ لَمْ
يَتَغَيَّرِ اللَّفْظُ الْأَوَّلُ * قَالَ سَبْيُوِيَه * وَتَقُولُ ثَلَاثَةٌ أَشْخَصٌ وَإِنْ عَنَيْتَ نِسَاءً لِأَنَّ
الشَّخْصَ اسْمَ مَذْكَرٍ * قَالَ أَبُو سَعِيدٍ * هَذَا ضِدُّ الْأَوَّلِ لِأَنَّ الْأَوَّلَ تَوْنُهُ لِلْفَرْقِ
وَهُوَ مَذْكَرٌ فِي الْمَعْنَى وَهَذَا تَذْكَرُهُ لِلْفَرْقِ وَهُوَ مُؤَنَّثٌ فِي الْمَعْنَى * قَالَ سَبْيُوِيَه *
وَمِثْلُهُ قَوْلُهُمْ ثَلَاثُ أَعْيُنٍ وَإِنْ كَانُوا رِجَالًا لِأَنَّ الْعَيْنَ مُؤَنَّثَةٌ * قَالَ أَبُو سَعِيدٍ *
وَهَذَا يُشَبِّهُ الْأَوَّلَ وَأَمَّا أَنْشَأُوا لِأَنَّهُمْ جَعَلُوا الرِّجَالَ كَأَنَّهُمْ أَعْيُنٌ مِنْ يَنْظُرُونَ
لَهُمْ * قَالَ سَبْيُوِيَه * وَقَالُوا ثَلَاثَةُ أَنْفُسٍ لِأَنَّ النَّفْسَ عِنْدَهُمْ إِنْسَانٌ أَلَّا تَرَى
أَنَّهُمْ يَقُولُونَ نَفْسٌ وَاحِدٌ وَلَا يَدْخُلُونَ الْهَاءَ * قَالَ أَبُو سَعِيدٍ * النَّفْسُ مُؤَنَّثَةٌ
وَقَدْ جُمِلَ عَلَى الْمَعْنَى فِي قَوْلِهِمْ ثَلَاثَةُ أَنْفُسٍ إِذَا أُرِيدَ بِهِ الرِّجَالُ قَالَ الشَّاعِرُ وَهُوَ
الْحَطِيئَةُ

ثَلَاثَةُ أَنْفُسٍ وَثَلَاثُ ذَوْدٍ * لَقَدْ جَارَ الزَّمَانُ عَلَى عِبَالِي
يَرِيدُ ثَلَاثَةَ أَنْبِيَاءٍ * قَالَ * وَتَقُولُ ثَلَاثَةُ نَسَابَاتٍ وَهُوَ قَبِيحٌ وَذَلِكَ أَنَّ النِّسَابَةَ صِفَةٌ
فَكَانَ لَفْظُ مَذْكَرٍ ثُمَّ وَصَفَهُ وَلَمْ يَجْعَلِ الصِّفَةَ تَقْوَى قُوَّةِ الْأَسْمَاءِ فَأَمَّا يَجِيءُ كَأَنَّكَ لَقِطْتَ
بِالْمَذْكَرِ ثُمَّ وَصَفْتَهُ كَأَنَّكَ قُلْتَ ثَلَاثَةُ رِجَالٍ نَسَابَاتٍ وَتَقُولُ ثَلَاثَةُ دَوَابٍّ إِذَا أُرِدَتْ
الْمَذْكَرُ لِأَنَّ أَصْلَ الدَّابَّةِ عِنْدَهُمْ صِفَةٌ وَأَمَّا هِيَ مِنْ دَبَّيْتُ فَأَجْرُهَا عَلَى الْأَصْلِ
وَإِنْ كَانَ لَا يُتَكَلَّمُ بِهَا إِلَّا كَمَا يُتَكَلَّمُ بِالْأَسْمَاءِ كَمَا أَنَّ أَبْطَحَ صِفَةٌ وَاسْتُثْمِلَ اسْتِعْمَالُ الْأَسْمَاءِ
* قَالَ أَبُو سَعِيدٍ * الْأَصْلُ أَنَّ الْأَسْمَاءَ الْعَدِيدَ تَفْسِيرُهَا بِالْأَنْوَاعِ فَيُقَالُ ثَلَاثَةُ رِجَالٍ
وَأَرْبَعَةُ أَثْوَابٍ فَلِذَلِكَ لَمْ يَجْعَلْ عَلَى تَأْنِيثٍ مَا أَضْيَفَ إِلَيْهِ إِذَا كَانَ صِفَةً وَقَدْ رَقِبْهُ

الموصوف وجعل حكم تذكير العدد على ذلك الموصوف فيكون التقدير ثلاثة رجال نسابات
وثلاثة ذكور دواب وان كانوا قد حذفوا الموصوف في دابة لكثرة في كلامهم كما
أن أبطح صفة في الاصل لانهم يقولون أبطح وبطحاء كما يقال أحمر وحراء وهم
يقولون كنا في الابطح ونزلنا في البطحاء فلا يذكر الموصوف كأنهما اسمان
* قال سيويه * وتقول ثلاث أفراس إذا أردت المذكر لان الفرس قد ألزموه
التأنيث وصار في كلامهم للثوث أكثر منه للمذكر حتى صار بمنزلة القدم كما أن
النفس في المذكر أكثر * قال أبو سعيد * أنت ثلاث أفراس في هذا الموضع لان
لفظ الفرس مؤنث وان وقع على مذكر وقد ذكره في الباب الاول حيث قال
خمس أفراس اذا كان الواحد مذكرا وهذا المعنى * قال سيويه * وتقول
سار خمس عشرة من بين يوم وليلة لانتك أقيت الاسم على الليالي ثم بينت فقلت من
بين يوم وليلة ألا ترى أنك تقول لخمس بقين أو خلون وبعلم المخاطب أن الايام قد
دخلت في الليالي فاذا ألقى الاسم على الليالي اكتفى بذلك عن ذكر الايام كما أنه يقول
أنته ضحوة وبكرة فيعلم المخاطب أنها ضحوة يومه وبكرة يومه وأشياء هذا في
الكلام كثير فاعلم قوله من بين يوم وليلة توكيد بعد ما وقع على الليالي لانه قد علم
أن الايام داخله مع الليالي وقال الشاعر وهو الجعدي

فطافت ثلاثا بين يوم وليلة * وكان التكبر أن تُضيف وتجارا

قال أبو علي اعلم أن الايام والليالي اذا اجتمعت غلب التأنيث على التذكير وهو على
خلاف المعروف من غلبة التذكير على التأنيث في عامة الاشياء والسبب في ذلك أن
ابتداء الايام الليالي لان دخول الشهر الجديد من شهور العرب برؤية الهلال والهلال
يرى في أول الليل فتصير الليلة مع اليوم الذي بعدها يوما في حساب ايام الشهر
والليلة هي السابقة فجرى الحكم لها في اللفظ فاذا أجمت ولم تذكر الايام ولا الليالي
جرى اللفظ على التأنيث فقلت أقام زيد عندنا ثلاثا تريد ثلاثة ايام وثلاث ليل
قال الله عز وجل « يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا » يريد عشرة ايام
مع الليالي فأجرى اللفظ على الليالي وأنت ولذلك جرت العادة في التواريخ بالليالي

فيقال لخمس خلون وخمس بقين يريد لخمس ليال وكذلك لا تثنى عشرة ليلة خلت فلذلك قال سار خمس عشرة بقاء بها على تأنيث الليالي ثم وكسده بقوله من بين يوم ليلة ومثله قول النابغة

* فطافت ثلاثاً بين يوم وليلة *

ومعنى البيت أنه يصف بقرة وحشية فقدت ولدها فطافت ثلاث ليال وأيامها تطلبه ولم تقدر أن تنكر من الحال التي دفت إليها أكثر من أن تُضيف ومعناه تُشفق وتَحذر وتُجَار - معناه أصبح في طلبها له * قال سيبويه * وتقول أعطاه خمسة عشر من بين عبد وجارية لا يكون في هذا إلا هذا لأن المتكلم لا يجوز أن يقول له خمسة عشر عبداً فيعلم أن ثم من الجوارى بعدتهم ولا خمس عشرة جارية فيعلم أن ثم من العبيد بعدتهم فلا يكون هذا إلا مختلطاً يقع عليهم الاسم الذي بين به العدد * قال أبو سعيد * بين الفرق بين هذا وبين خمس عشرة ليلة لأن خمس عشرة ليلة يعلم أن معها أياماً بعدتها وإذا قلنا خمس عشرة بين يوم وليلة فالمراد خمس عشرة ليلة وخمسة عشر يوماً وإذا قلنا خمسة عشر من بين عبد وجارية فبعض الخمسة عشر عبيد وبعضها جوارٍ فاختلط المذكر والمؤنث وليس ذلك في الأيام فوجب التذكير * قال سيبويه * وقد يجوز في القياس خمسة عشر من بين يوم وليلة وليس بحدد كلام العرب * قال أبو سعيد * انما جاز ذلك لاناقد نقول ثلاثة أيام ونحن نريدها مع لياليها كما نقول ثلاث ليال ونحن نريدها مع أيامها قال الله تعالى لذكر يا عليه السلام « آتَيْكَ أَنْ لَا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ الْأَرَمْرَا » وقال في موضع آخر « آتَيْكَ أَنْ لَا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَ لَيَالٍ سَوِيًّا » وهي قصة واحدة * قال سيبويه * وتقول ثلاث ذود لأن الذود أنثى وليس باسم كُسِرَ عليه مذكّر * قال أبو سعيد * ثلاث ذود يجوز أن تريد بهن ذكورا وتؤنث اللفظ كقولك ثلاث من الإبل فالذود بمنزلة الإبل والغنم * قال سيبويه * وأما ثلاثة أشياء فقالوها لانهم جعلوا أشياء بمنزلة أفعال لو كُسِرُوا عليها فعلاً وصار بدلاً من أفعال * قال أبو سعيد * يريد أن أشياء وإن كان مؤنثاً لا يشبه الذود وكان حق هذا على موضوع سيبويه الظاهر أن يقال

ثلاث أشياء لان أشياء اسم مؤنث واحد موضوع للجمع على قوله وقول الخليل لان وزنه عنده فعلاء وليس بكسر كما أن غنما وإبلا وذوداً أسماء مؤنثة وليست بجموع مكسرة فجعل واحد كل اسم من هذه الاسماء كأنه مؤنث فقال جعلوا أشياء هي التي لا تنصرف ووزنها فعلاء نائبة عن جمع شيء لو كسر على القياس وشيء اذا كسر على القياس فحقه أن يقال أشياء كما يقال يئث وأبيات وشيخ وأشياخ فقالوا ثلاثة أشياء كما يقال ثلاثة أشياء لو كسروا شيئاً على القياس * قال سيبويه * ومثل ذلك ثلاثة رجلة في جمع رجل لان رجلة صار بدلاً من أرجال * قال أبو سعيد * أراد أنهم قالوا ثلاثة رجلة ورجلة مؤنث وليس بجمع مكسر لان فعلة ليس في الجمع المكسرة لانهم جعلوا رجلة نائبة عن أرجال ومكتفي بها من أرجال وكان القياس أن يقال ثلاثة أرجال لان رجلاً وزنه وزن حجر وعصد ويجمع على أعجاز وأعضاء وليست الأبل والغنم والذود من ذلك لانه لا واحد لها من لفظها * قال سيبويه * وزعم يونس عن رؤبة أنه قال ثلاث أنفس على تانيث النفس كما يقال ثلاث أعين لآعين من الناس وكما يقال ثلاثة أشخاص في النساء قال الشاعر

وإن كلاباً هــذه عشر أبطن * وأنت بريء من قبائلها العشر

يريد عشر قبائل لانه يقال للقبيلة بطن من بطون العرب وقال الكلابي

قبائلنا سبع وأنتم ثلاثة * والسبع خير من ثلاث وأكثر

فقال وأنتم ثلاثة فذكر على تاويل ثلاثة أبطن أو ثلاثة أحباء ثم ردها الى معنى القبائل فقال والسبع خير من ثلاث على معنى ثلاث قبائل وقال عمر بن أبي ربيعة

فكان نصيري دون من كنت أتقي * ثلاث شخص كعبان ومغص

فأنت الشخص لان المعنى ثلاث نسوة وما يقوى الحمل على المعنى وان لم يكن من العدد ما حكاه أبو حاتم عن أبي زيد أنه سمع من الاعراب من يقول اذا قيل أين فلانة وهي قريبة هاهوذه قال فانكرت ذلك عليه فقال قد سمعته من أكثر من مائة من الاعراب وقال قد سمعت من يفتح الذال فيقول هاهوذا فهذا يكون محمولا

مرة على الشخص ومرة على المرأة وانما المعروف هاهي ذه والمذكر هاهوذا وزعم
أبو حاتم أن أهل مكة يقولون هوذا وأهل مكة أفصح من أهل العراق وأهل المدينة
أفصح من أهل مكة فهذا شيء عَرَضَ * ثم يعود الى باب العدد وكان الفراء لا يجيز
أن يُنسَقَ على المؤنث بالمذكر ولا على المذكر بالمؤنث وذلك أنك اذا قلت عندي ستة
رجال ونساء فقد عقدت أن عندي ستة رجال فليس لي أن أجعل بعضهم مذكرا
وبعضهم مؤنثا وقد عقدت أنهم مذكرون واذا قلت عندي ثلاث بنات عرس وأربع
بنات آوى كان الاختيار أن تدخل الهاء في العدد فتقول عندي ثلاثة بنات عرس
وأربعة بنات آوى الاختيار أن تدخل الهاء في العدد لان الواحد ابن عرس وابن
آوى وقال الفراء كان بعض من مَفَى من أهل النخع يقول ثلاث بنات عرس
وثلاث بنات آوى وما أشبه ذلك مما يجمع بالتاء من الذكّر ان ويقولون لا يجتمع ثلاثة
وبنات ولكننا نقول ثلاث بنات عرس ذكور وثلاث بنات آوى وما أشبه ذلك ولم
يصنعوا شيئا لان العرب تقول لي حمامات ثلاثة والطلحات الثلاثة عندها يريد رجالا
أسماؤهم الطلمات

باب النسب الى العدد

* قال الفراء * اذا نسبت الى ثلاثة أو أربعة فان كان يراد من بني ثلاثة أو أعطى
ثلاثة قلت ثلاثي وان كان ثوبا أو شيئا طوله ثلاث أذرع قلت ثلاثي الى العشر المذكر
فيه كالمؤنث والمؤنث كالمذكر أرادوا بذلك أن يفرقوا بين الشبثين أعني النسبتين
لاختلافهما كما نسبوا الى الرجل القديم دهرى وان كان من بني دهر من بني عامر
قلت دهرى لا غير فاذا نسبت الى عشرين فانت تقول هذا عشري وثلاثي الى آخر
العدد وذلك أنهم أرادوا أن يفرقوا بين المنسوب الى ثلاثين وثلاثة فجعلوا الواو ياء كما
جعلت في السيليين وأخواتها اذا احتاجوا الى ذلك * قال أبو علي * فعلوا ذلك
لئلا يجمعوا بين اعرابين * وقال الفراء * اذا نسبت الى خمسة عشر والى خمسة
وعشرين فالقياس أن تنسب اليه خمسي أو ستي وانما نسبت الى الاول ولم تنسب

الى الآخر لان الآخر ثابت والاول يختلف فكان أدل على المعنى وكان مخالفا
للذى نسب الى خمس في خمسة لان ذلك ينسب اليه نحاسي وذلك بمنزلة نسبتك
الى ذى العمامة عماي ولا تقل ذوي لان ذوات يضاف الى كل شيء مختلف
وغير مختلف واذا نسبت ثوبا الى أن طوله وعرضه اثنا عشر ذراعا قلت هذا ثوب
ثنوي وهذا ثوب اثني وقال أبو عبيد قال الاجران كان الثوب طوله أحد عشر
ذراعا لم أنسب اليه كقول من يقول أحد عشرى بالياء ولكن يقال طوله أحد
عشر ذراعا وكذلك اذا كان طوله عشرين فصاعدا مثله وقد غلط أبو عبيد ههنا
حين ذكر الذراع فقال أحد عشر ذراعا ولا يذكرها أحد * وقال السجستاني
لا يقال حبلى أحد عشرى ولا ما جاوز ذلك ولا ما ينسب الى اسمين جعل بمنزلة
اسم واحد واذا نسبت الى أحدهما لم يعلم أنك تريد الآخر وإن اضطررت الى
ذلك نسبته الى أحدهما ثم نسبته الى الآخر كما قال الشاعر لما أراد النسب الى
رأى هرمز

تزوجتها رامية هرمزية * بفضل الذى أعطى الأمير من الرزق

واذا نسبت ثوبا الى أن طوله أحد عشر قلت أحدى عشرى وإن كان طوله إحدى
عشرة قلت إحدى عشرى وإن كنت من يقول عشرة قلت إحدى عشرى فنفتح
العين والشين كما تقول فى النسبة الى النمرى * وقال * لا يفتح هذا التكرير
مخافة أن لا يفهم اذا أفرد ألا تراهم يقولون الله ربى ورب زيد فيكررون خلفاء المكى
المنفوض اذ وقع موقع التنوين

باب ذكر المعدول عن جهته من عدد

المذكر والمؤنث

اعلم أن المعدول عن جهته من العدد يمنع الاجراء ويكون للذكر والمؤنث بلفظ
واحد تقول ادخلوا أحاد أحاد وأنت تعنى واحدا واحدا أو واحدة واحدة وادخلوا

ثَنَاءٌ ثَنَاءٌ وَأَنْتَ تَعْنِي اثْنَيْنِ أَوْ اثْنَتَيْنِ اثْنَتَيْنِ وَكَذَلِكَ ادْخُلُوا ثَلَاثَ ثَلَاثَ وَرُبَاعَ
 رُبَاعَ * قَالَ سِيبَوَيْه * وَسَأَلْتُ الْخَلِيلَ عَنْ أَحَادٍ وَثَنَاءٍ وَمَثْنَى وَثَلَاثَ وَرُبَاعَ فَقَالَ
 هُوَ بِمَنْزِلَةِ أَخْرَانِمَا حَذَاهُ وَاحِدًا وَاحِدًا بِجَاءٍ مَحْدُودٍ عَنْ وَجْهِهِ فَتَرِكَ صَرْفَهُ قُلْتُ
 أَتَصْرِفُهُ فِي النِّكَرَةِ قَالَ لَا لِأَنَّهُ نِكَرَةٌ تَوْصَفُ بِهِ نِكَرَةٌ * قَالَ أَبُو سَعِيدٍ * أَعْلَمُ أَنَّ
 أَحَادَ وَثَنَاءَ قَدْ عُدِلَ لَفْظُهُ وَمَعْنَاهُ وَذَلِكَ أَنَّكَ إِذَا قُلْتَ مَرَرْتُ بِوَاحِدٍ أَوْ اثْنَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ
 فَأَمَّا تَرِيدُ تِلْكَ الْعِدَّةَ بَعَيْنَهَا لَا أَقْلَ مِنْهَا وَلَا أَكْثَرَ فَإِذَا قُلْتَ جَاءَنِي قَوْمٌ أَحَادَ أَوْ ثَنَاءً
 أَوْ ثَلَاثَ أَوْ رُبَاعَ فَأَمَّا تَرِيدُ أَنَّهُمْ جَاءُونِي وَاحِدًا وَاحِدًا أَوْ اثْنَيْنِ اثْنَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةً ثَلَاثَةً
 أَوْ أَرْبَعَةً أَرْبَعَةً وَإِنْ كَانُوا أَلَوْفًا وَالْمَانِعُ مِنَ الصَّرْفِ فِيهِ أَرْبَعَةٌ أَقَاوِيلٌ مِنْهُمْ مَنْ
 قَالَ أَنَّهُ صِفَةٌ وَمَعْدُولٌ فَاجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ عِلَّتَانِ مَنَعَتَاهُ الصَّرْفُ وَمِنْهُمْ مَنْ قَالَ أَنَّهُ عُدِلَ فِي
 اللَّفْظِ وَفِي الْمَعْنَى فَصَارَ كَأَنَّهُ فِيهِ عَدْلَيْنِ وَهُمَا عِلَّتَانِ فَأَمَّا عُدِلَ اللَّفْظُ فَفِي وَاحِدٍ إِلَى أَحَادٍ
 وَمِنْ اثْنَيْنِ إِلَى ثَنَاءٍ وَأَمَّا عُدِلَ الْمَعْنَى فَتَغْيِيرُ الْعِدَّةِ الْمَحْصُورَةِ بِلَفْظِ الْإِثْنَيْنِ وَالثَّلَاثَةِ
 إِلَى أَكْثَرٍ مِنْ ذَلِكَ مِمَّا لَا يَحْصَى وَقَوْلُ ثَالِثٍ أَنَّهُ عُدِلَ وَأَنَّ عُدْلَهُ وَقَعَ مِنْ غَيْرِ جِهَةٍ
 الْفِعْلِ لِأَنَّ بَابَ الْعَدْلِ حَقُّهُ أَنْ يَكُونَ لِلْعَارِفِ وَهَذَا لِلنَّكَرَاتِ وَقَوْلُ رَابِعٍ أَنَّهُ مَعْدُولٌ
 وَأَنَّهُ جُمِعَ لِأَنَّهُ بِالْعَدْلِ قَدْ صَارَ أَكْثَرُ مِنَ الْعِدَّةِ الْأُولَى وَفِي ذَلِكَ كَلَامُهُ لِفَتْنَانِ فُعَالٍ
 وَمَفْعَلٍ كَقَوْلِكَ أَحَادُ وَمَوْحِدٌ وَثَنَاءٌ وَمَثْنَى وَثَلَاثُ وَمَثْلُثٌ وَرُبَاعٌ وَمَرْبَعٌ وَقَدْ ذَكَرَ
 الزَّجَاجُ أَنَّ الْقِيَاسَ لَا يَمْنَعُ أَنْ يَبْنَى مِنْهُ إِلَى الْعَشْرَةِ عَلَى هَذَيْنِ الْبَنَاءَيْنِ فَيُقَالُ خُمَاسٌ
 وَخَمْسٌ وَسُدَاسٌ وَمَسْدَسٌ وَسَبَاعٌ وَمَسْبَعٌ وَعِمَانٌ وَمِثْنٌ وَتُسَاعٌ وَمِثْسَعٌ وَعُشَارٌ وَمَعْشَرٌ
 وَقَدْ صَرَحَ بِهِ كَثِيرٌ مِنَ اللُّغَوِيِّينَ مِنْهُمْ ابْنُ السَّكَيْتِ وَالْفَرَّاءُ وَبَعْضُ التَّحْوِيلِيِّينَ يَقُولُونَ
 أَنَّهَا مَعْرِفَةٌ فَاسْتَدَلَّ أَصْحَابُنَا عَلَى تَنْكِيرِهِ بِقَوْلِهِ تَعَالَى « أُولَى أَجْنَحَةٍ مِثْنَى وَثَلَاثَ
 وَرُبَاعَ » فَوُصِفَ أَجْنَحَةٌ وَهُوَ نِكَرَةٌ بِمِثْنَى وَثَلَاثَ وَرُبَاعَ * قَالَ أَبُو عَلِيٍّ الْفَارَسِيُّ
 قَالَ أَبُو اسْحَقٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى « فَاتَّكِبُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مِثْنَى وَثَلَاثَ وَرُبَاعَ »
 مِثْنَى وَثَلَاثَ وَرُبَاعَ بَدَلٌ مِنْ مَا طَابَ لَكُمْ وَمَعْنَاهُ اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثَتَيْنِ وَثَلَاثًا ثَلَاثًا وَأَرْبَعًا
 أَرْبَعًا إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَتَصَرَّفْ بِجِهَتَيْنِ لِأَعْلَمَ أَحَدًا مِنَ التَّحْوِيلِيِّينَ ذَكَرَهُمَا وَهِيَ أَنَّهُ اجْتَمَعَ
 فِيهِ عِلَّتَانِ أَنَّهُ مَعْدُولٌ عَنِ اثْنَتَيْنِ اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثَ ثَلَاثَ وَأَنَّهُ عُدِلَ عَنْ تَأْنِيثٍ قَالَ

وقال أصحابنا انه اجتمع فيه علمتان انه عدل عن تأنيث وانه نكرة والنكرة أصل الاشياء فهذا كان ينبغي أن يخففه لان النكرة تخفف ولا تعد فرعا وقال غيرهم هو معرفة وهذا محال لانه صفة للنكرة قال الله تعالى « أولي أجنحة مثنى وثلاث ورباع » فهناك اثنين اثنين قال الشاعر

ولكنما أهلي بوادي أنيسه * سباع تبغى الناس مثنى وموحد

وقال في سورة الملائكة في قوله تعالى « أولي أجنحة مثنى وثلاث ورباع » فتح ثلاث ورباع لانه لا ينصرف لعنتين احدهما أنه معدول عن ثلاثة ثلاثة وأربعة أربعة واثنين اثنين والثانية أن عدله وقع في حال النكرة فانكر هذا القول في النساء على من قاله فقال العدل عن النكرة لا يوجب أن يمنع من الصرف له قال أبو علي رادا عليه اعلم أن العدل ضرب من الاشتقاق ونوع منه فكل معدول مشتق وليس كل مشتق معدولا وانما صار ثقلًا وثانيا أنك تلفظ بالكلمة وتريد بها كلمة على لفظ آخر فمن هنا صار ثقلًا وثانيا (١) ألا ترى أنك تريد بعمرو زفر في المعرفة عامرا وزافرا معرفتين فانت تلفظ بكلمة وتريد أخرى واثبتا على العرب لم يشبه شي من الحق والصدق ولا حجة لهم ولا شاهد ولا برهان عليه أي وحى نزل عليهم بأن عمرو وزفرا في المعرفة يراد بهما عامر وزافر معرفتان والصواب وهو الحق الذي لا محيد عنه أن عمرا وزفرا مصر وفان غير معدولين أما عمر فنقول من عمر جمع مرة الحج فهو مصروف معرفة كان أو نكرة تعالاه في الحديث الصحيح اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أربع عمر وأما زفر فنقول من الزفر كالصرد للأسود والشجاع والبحر والنهر الكثير الماء والعطية الكثيرة وكتبه محققه محمد محمود التركي لطف الله به أمين

(١) قلت لقد سمعنا علي بن سميده هنا في نسخة من الخطا لاساحل لعمرها ولا نجاه من الموت فيها الأبركوب سفينة من التوبة يرجى بعد أوتها محو حوتها وتلك الجة هي قوله ألا ترى أنك تريد بعمرو وزفر في المعرفة عامرا وزافرا معرفتين فانت تلفظ بكلمة وتريد أخرى الخ فهذا كله تحكم وبهتان باطل ونقول على العرب لم يشبه شي من الحق والصدق ولا حجة لهم ولا شاهد ولا برهان عليه أي وحى نزل عليهم بأن عمرو وزفرا في المعرفة يراد بهما عامر وزافر معرفتان والصواب وهو الحق الذي لا محيد عنه أن عمرا وزفرا مصر وفان غير معدولين أما عمر فنقول من عمر جمع مرة الحج فهو مصروف معرفة كان أو نكرة تعالاه في الحديث الصحيح اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أربع عمر وأما زفر فنقول من الزفر كالصرد للأسود والشجاع والبحر والنهر الكثير الماء والعطية الكثيرة وكتبه محققه محمد محمود التركي لطف الله به أمين

المانعة من الصرف ثانيا فلو كان العدل في المعنى ثقلا لكان في سائر الاشتقاق
 كذلك كما أن التعريف لما كان ثقلا كان مع سائر الاسباب المانعة للصرف كذلك ولو
 كان كذلك لكان يجب من هذا متى انضم الى بعض المشتقات من أسماء الفاعلين
 أو المفعولين أو المكان أو الزمان أو غير ذلك التعريف أن لا ينصرف لحصول
 المعنيين فيه وهما عدل المعنى والتعريف كما لا ينصرف اذا انضم الى عدل اللفظ
 التعريف وليس الامر كذلك فاذا كان الحكم بالعدل في المعنى يؤدي الى هذا الذي
 هو خطأ بلا اشكال علمت أنه فاسد وأيضا فإن العدل في المعنى في هذه الاشياء
 لا يصح كما صح العدل في اللفظ لأن المعاني التي كانت أسماء المعدول عنها تدل عليها
 مرادة مع اللفاظ المعدولة كما كانت المرادة في اللفاظ المعدول عنها هي فكيف يجوز
 أن يقال انها معدول عنها كما يقال في اللفاظ وهي مرادة مقصودة ألا ترى أنك
 تريد في قولك عمر المعنى الذي كان يدل عليه عامر فاذا كان كذلك لم يكن قول من
 قال ان مثنى ونحوه انه لم ينصرف لأنه عدل في اللفظ والمعنى بمستقيم واذا كان
 العدل ما ذكرناه من أنه لفظ يراد به لفظ آخر لم يمتنع أن يكون العدل واقعا على
 النكرة كما يقع على المعرفة ولم يجوز أن يتكرر العدل في اسم واحد واذا كان كذلك
 فقول أبي اسحق في مثنى وثلاث ورباع لم ينصرف لجهتين لا أعلم أحدا من النحويين
 ذكرهما وهما أنه اجتمع فيه علمتان معدول عن اثنتين اثنتين وأنه عدل عن تأنيث
 خطأ وذلك أنه لا يجوز أن يكون لما عدل عن اثنتين اثنتين وثلاثا ثلاثا وعدل عن
 التأنيث تكرر فيه العدل كما تكرر الجمع في أ كالب ومساجد أو يكون لما عدل
 عن التأنيث كان ذلك ثقلا آخر من حيث كان المعدول عنه مؤنثا ولم يكن الاول
 المذكور فلا يجوز أن يكون العدل متكررا في هذا كما تكرر الجمع في أ كالب
 ومساجد والتأنيث في بشرى ونحوه لما قدمناه من أن العدل انما هو أن يريد
 باللفظ لفظا آخر واذا كان كذلك لم يجوز أن يتكرر هذا المعنى لافي المعدول عنه
 ولا في المعدول ألا ترى أنه لا يستقيم أن يكون معدولا عن اسمين كما لا يجوز أن
 يكون المعدول اسمين ولا يؤمنك قول النحويين انه عدل عن اثنين اثنين أنهم

يريدون بعثنى العدلَ عنهما انما ذلك تمثيل منهم للفظه المعدول عنها كما يفسرون قولهم هو خير رجل في الناس وهما خير اثنين في الناس أن المعنى هما خير اثنين اذا كان الناس اثنين اثنين وخير الناس اذا كانوا رجلا رجلا وكذلك يريدون بقولهم مثنى معدول عن اثنين اثنين يريدون به اثنين الذي يراد به اثنين اثنين لاعن اللفظتين جميعا فاما المعدول فانه لا يكون الاسما واحدا مفردا كما كان المعدول عنه كذلك ألا ترى أن جميع المعدولات أسماء مفردة كما أن المعدول عنها كذلك والمعنى في المعدول الذي هو مثنى وثلاث هو المعنى الذي في اثنين وثلاث في أنك تريد بعد العدل اثنين اثنين كما أردت قبله فلا يستقيم اذا أن يكون تكررا اثنين هنا كتكرار الجمع في أ كالب ونحوه لظهور هذا المعنى في هذا الضرب من الجمع وخروجه به عن أبنية الآحاد الأول الى ما لا يكسر للجمع ولا يجوز أيضا أن يكون مثنى لما عدل عن التانيث كان ثقلا آخر لما لم يكن المعدول عنه هو الأول المذكور فصار ذلك ثقلا انضم الى المعنى الأول فلم ينصرف والى هذا الوجه قصد أبو اسحق فيما علمناه من فتوى كلامه لان العدل ان سلمنا في هذا الموضع أنه عن تانيث لم يكن ثقلا مانعا من الصرف أنها معدولة وعدلها عن تانيث ولم يمنعها من الصرف أنها معدولة وأنها عدلت عن التانيث انما امتنعت من الصرف للعدل والتعريف ألا ترى أن سيبويه يصرف جُوع اذا سمي به رجل في النكرة فان كان لا يصرف أجد اذا سمي به فكذلك جُوع لم ينصرف في التأكيده للعدل والتعريف والمعدول غير مؤنث ويدل على أن العدل عن التانيث لا يعتد به ثقلا وانما المعتد به نفس العدل وهو أن يريد ببناء أو لفظ بناء ولفظا آخر أن التعريف ثان كما أن التانيث كذلك ولم يكن العدل عن التعريف ثقلا معتدًا به في منع الصرف ألا ترى أنه لو كان معتدًا به لوجب أن لا ينصرف عمر في النكرة لانه لو كان يكون في حال النكرة معدولا ومعدولا عن التعريف وفي صرف عمر في النكرة في قول جميع الناس دلالة على أن العدل عن التعريف غير معتد به ثقلا واذا لم يعتد به ثقلا لم يجز أيضا أن يعتد بالعدل عن التانيث ثقلا وانما لم ينصرف عمر في

(١) قلت لقد أخطأ

على بن سيده خطأ

كبيراً في هذا البيت

فبدل وغير أوله

ونكر المعرفين آخره

والصواب وهو

روايته الحقيقية

عند الرواة الثقات

منت لك أن تلاقيني

المنابا *

أحاداً في الشهر

الحلال

(٢) قلت هذا

المصراع لصخر بن

عمرو بن الشريد

يخاطب بني مرة بن

عوف بعد ما أخذ

منهم ثأر أخيه

معوية وهو أول

يثنين وهما

ولقد قتلتم ثناء

وموحدا *

وتركت مرة مثل

أمس المدبر

ولقد دفعت إلى

دريد طعنة *

نجلأ ترغل مثل

عط المنحر

(٣) قلت لقد أخطأ

على بن سيده هنا خطأ

عظيماً في قوله

وبيت الكتاب جرى

فيه مثني وموحد

على ذئاب والصواب

وهو الحق المجمع =

التعريف للعدل والتعريف كما لم ينصرف جع لهما فاذا زال التعريف انصرف عمر
ولم يعتد بالعدل فيه عن التعريف ثقلاً فكذلك ينبغي أن يكون المعدول عن
التأنيث لان هذا انما هو تأنيث جمع ولا يدل جريه على المؤنث اذا كان جمعاً على
أن واحده مؤنث ألا ترى أنه قد جاء في التنزيل « أُولِي الْأَجْنَحَةِ مَثْنَى وَثُلَاثَ
وَرُبَاعَ » فجرى في هذا الموضع على جمع واحده مذكر فلو جاز لقائل أن يقول ان
مثني وبابه معدول عن مؤنث لما جرى على النساء واحداهن مؤنثة بل جاز لا آخر
أن يقول انه مذكر لانه جرى صفة على الاجنحة وواحدها مذكر وهذا هو القول
والوجه وانما جرى على النساء من حيث كان تأنيثها تأنيث الجمع وهذا الضرب
من التأنيث ليس بحقيقي ألا ترى أنك تقول هي الرجال كما تقول هي النساء فلما
كان تأنيث النساء تأنيث جمع جرت عليه هذه الاسماء كما جرت على غير النساء مما
تأنيثه تأنيث جمع لان تأنيث الجمع ليس بحقيقي وانما هو من أجل اللفظ فهو مثل
الدار والنار وما أشبه ذلك وقد جرت هذه الاسماء على المذكر الحقيقي قال الشاعر

أَحْمُ اللَّهِ ذَلِكَ مِنْ لِقَاءِ * أُجَادُ أَحَادَ فِي شَهْرِ حَلَالِ (١)

فأحاد أحاد جار على الفاعلين في المصدر حالا وقال الشاعر أيضاً

* وَلَقَدْ قَتَلْتُمْ ثَنَاءً وَمَوْحِداً * (٢)

وبيت الكتاب (٣) جرى فيه مثني وموحد على ذئاب وهو جمع فانما ترى أن النحويين
رغبوا عن هذا القول الذي ذهب اليه أبو اسحق لهذا الذي ذكرناه مما يدخل عليه
فانما ذكره من قوله قال أصحابنا انه اجتمع فيه علمنا انه عدل عن تأنيث وانه نكرة
والنكرة أصل الاشياء فهذا كان ينبغي أن يخففه لان النكرة تخفف ولا تعد فرعاً
فاعلم أنه غلط يتبين في الحكاية عنهم ولم يقل فيما علمت أحدهم في ذلك ما حكاه
عنهم وانما يذهبون في امتناعهم من الانصراف الى أنه معدول وأنه صفة * قال
وقال أبو الحسن وغيره من أصحابنا النكرة وان صككنات الاصل فاذا عدل
عنها الاسم كان في حكم العدل عن المعرفة في المنع من الصرف اذا انضم اليه غيره
لمساواته في المعنى الذي ذكرناه المعرفة بذلك على ذلك امتناعه من الصرف في

عليه أنهم ما جريا
فيه على سباع لا على
ذئب كما زعم ولفظ
البيت كما قاله منشئه
ساعده بن جوية
الهدلي ورواه سيبويه
في كتابه وغيره في
كتبهم
واسكنوا أهلي بواد
أنيسه *
سباع تبغي الناس
مثنى وموحد
وهكذا رواه ابن
سيده على الصواب
في أول هذه المزمعة
وكتبه محققه محمد
محمود لطف الله
تعالى به

النكرة عندهم وليس يصح أن يمنع من صرفه إلا ما ذكرناه عنهم من العدل والصفة
وقال القراء العرب لا تجاوز رباع غير أن الكميت قد قال

فلم يستر بثوب حتى رميت فوق الرجال خصالاً عشارا

فجعل عشاراً على مخرج ثلاث وهذا مما لا يقاس عليه وقال في مثلك ومثني ومربع ان
أردت به مذهب المصدر لا مذهب الصرف جرى كقولك تبتهم مثنى وتلتهم م مثلاً
وربتهم مربعاً

باب تعريف العدد

قد اختلف النحويون في تعريف العدد فقال البصريون ما كان من ذلك مضافاً أدخلنا
الالف واللام في آخره فقط فصار آخره معرفة بالالف واللام ويتعرف ما قبل الالف
واللام بالاضافة الى الالف واللام فان زاد على واحد وأكثر أضفت بعضاً الى بعض
وجعلت آخره بالالف واللام تقول في تعريف ثلاثة أثواب ثلاثة الأثواب وفي مائة
درهم مائة الدرهم وفي مائة ألف درهم مائة ألف الدرهم وليس خلاف في أن هذا
صحيح وأنه من كلام العرب قال الشاعر وهو ذو الرمة

وهل يرجع التسليم أو يكشف المعنى * ثلاث الأثافي والديار البلاقع

وأجاز الكوفيون إدخال الالف واللام على الأول والثاني وشبهوا ذلك بالحسن الوجه
فقالوا الثلاثة الأثواب والخمسة الدراهم كما تقول هذا الحسن الوجه وقاسوا هذا بما
طال أيضاً فقالوا الثلاث المائة الألف الدرهم وإذا كان العدد منصوباً فالبصريون
يدخلون الالف واللام على الأول فتقول في أحد عشر درهماً الأحد عشر درهماً
والعشرون درهماً والتسعون رجلاً وما جرى مجراه وإن طال ويقولون في عشرين
ألف درهم العشرون ألف درهم لا يزيدون غير الالف واللام في أوله والكوفيون
يدخلون الالف واللام فيهما جميعاً فيقولون العشرون الدرهم والأحد عشر الدرهم
ومنهم من يدخل الالف واللام في ذلك كله فيقولون الأحد عشر الدرهم واختلفوا
أيضاً فيما كان من أجزاء الدرهم كنصف وثلاث وربع إذا عرفوه فاهل البصرة

يقولون نصفُ الدرهم وثلاثُ الدرهم وربعُ الدرهم يُدخلون الالف واللام في الاخيرة والكوفيون أجروه مجرى العدد فقالوا النصفُ الدرهم شبهوه بالحسن الوجه وقال أهل البصرة اذا جعلت الجميع نفساً للقصد ارجاز وأتبعته الجميع اعراب المقدار كقولك الخمسة الدراهم ورأيت الخمسة الدراهم ومررت بالخمسة الدراهم ولا يختلفون في هذا فاما الفارسي فقال روى أبو زيد فيما حكاه أبو عمر عنه أن قوما من العرب غير قصحاء يقولونه ولم يقولوا النصفُ الدرهم ولا الثلثُ الدرهم فامتناعه من الاطراد يدل على ضعفه فاذا بلغ المائة أضيف الى المفرد فقبل مائة درهم فاجتمع في المائة ما اُترق في عشر وتسعين من حيث كان عشر عشرات وكان العقد الذي بعد التسعين وكذلك مائتا درهم وما بعده الى الالف فاذا عُرِفَ فقبل مائة الدرهم ومائتا الدرهم وثلاث مائة الدرهم تُعرفُ المضاف اليه كما تقدم

باب ذكر العدد الذي يُنعت به المذكور والمؤنث

وذلك قولك رأيت الرجال ثلاثتهم وكذلك الى العشر ورأيت النساء ثلاثتهن وكذلك الى العشرة تنصبه على الوصف وان شئت على المصدر ولذلك جعله سيبويه من باب رأيتته وحده ومررت به وحده ومثل الجميع بقوله أفرادا لسريك كيف وضع موضع المصدر وان لم يكن له فعل بما يجرى على الهاء وأبو حاتم يرى الاضافة فيما جاوز العشرة والعشر فيقول رأيتهم أحد عشرهم وكذلك الى تسعة عشر ورأيتهم إحدى عشرتهن وكذلك الى التسع عشرة وقال رأيتهم عشرينهم ورأيتهم عشرينهم ورأيتهم عشرينهم واحداهن وعشرينهن وكذلك في الثلاثين وما بعدها والاربعين وما بعدها الى المائة وتقع الاضافة في المائة والالف على نك الحسب

هذا باب مالا يحسن أن تضيف اليه الاسماء التي تبين بها العدد اذا جاوزت الاثنين الى العشرة

وذلك الوصف تقول هؤلاء ثلاثة قرشيون وثلاثة مسلمون وثلاثة صالحون فهذا وجه

الكلام كراهية أن تُجَعَلَ الصفة كالاسم إلا أن يضطر شاعر وهذا يدل على أن النسبَات إذا قلت ثلاثة نَسَبَات انما يجيء كانه وصف لمذكر لانه ليس موضعاً يَحْسُنُ فيه الصفة كما لا يَحْسُنُ الاسم فلما لم يقع الاوصفا صار المتكلم كانه قد لفظ بمذكرين ثم وَصَفَهُم بِهَا قال الله عز وجل « مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا » قال أبو علي قد تقدم من الكلام أن العدد حَقُّهُ أن يَبَيِّنَ بالانواع لا بالصفات فلذلك لم يَحْسُنَ أن تقول ثلاثة قُرَشِيَّين لانهم ليسوا بنوع وانما ينبغي أن تقول ثلاثة رجال قُرَشِيَّين وليس اقامة الصفة مقام الموصوف بالمُسَمَّنة في كل موضع وربما جرت الصفة لكثرتها في كلامهم مجرى الموصوف فيستغنى بها لكثرتها عن الموصوف ~~مكفولك~~ مررت بمنك ولذلك قال عز وجل فله عشر أمثالها أي عشر حَسَنَاتٍ أَمْثَالِهَا

باب التاريخ

(١) التاريخ فانهم يكتبون أول ليلة من الشهر كتبَت مُهَلَّ شهر كذا وكذا ومُسْتَهَلَّ شهر كذا وكذا وغُرَّة شهر كذا وكذا يكتبون في أول يوم كذا يكتبون في أول يوم من الشهر وَكُتِبَ أول يوم من شهر كذا أو ليلة خَلَّتْ وَمَضَتْ من شهر كذا ولا يكتبون مُهَلًّا وَلَا مُسْتَهَلًّا إلا في أول ليلة ولا يكتبونه بنهار لانه مشتق من الهلال والهلال مشتق من قولهم أهَلَّ بالعمرة والحج اذا رفع صوته فيهما بالتلبية فقبل له هلال لان الناس يهلون اذا رأوه يقال أهَلَّ الهلال واستَهَلَّ (٢) ولا يقال أهَلَّ وَيُقَالُ أَهَلَّلْنَا - اِذَا دَخَلْنَا فِي الْهَلَالِ وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْلُغَةِ يُقَالُ لَهُ هِلَالٌ لِلْيَتِيمِ ثُمَّ يُقَالُ بَعْدَ قَرَّةٍ وَقَالَ بَعْضُهُمْ يُقَالُ لَهُ هِلَالٌ إِلَى أَنْ يَكْمُلَ نُورُهُ وَذَلِكَ لِسَبْعِ لَيَالٍ وَالْأَوَّلُ أَشْبَهُ وَأَكْثَرُ وَقَدْ أَبْنَتْ ذَلِكَ فِي بَابِ أَسْمَاءِ الْقَمَرِ وَصِفَاتِهِ وَيَكْتُبُونَ لثَلَاثَ خُلُونٍ وَلَا رُبْعَ خُلُونٍ وَيَقُولُونَ قَدْ صُمْنَا مِثْلَ ثَلَاثٍ فَيُغْلَبُونَ اللَّيَالِي عَلَى الْإَيَّامِ لَانِ الْإِهْلَةَ فِيهَا إِذَا جَاوَزَتِ الْعَشْرَ كَانَ الْاِخْتِيَارُ أَنْ تَقُولَ لِاحْدَى عَشْرَةَ لَيْلَةً خَلَّتْ وَمَضَتْ وَانما اختاروا فيما بعد العشرة خَلَّتْ وَمَضَتْ وفيما قبل العشرة

(١) كذا بالاصل وفيه سقط ولعل الاصل التاريخ تعريف الوقت والتاريخ مثله فانهم الخ وانظر اللسان كنهه مصححه
(٢) قوله ولا يقال أهل أي بالبناء للفاعل والذي في القاموس جوازه في الهلال ومنعه في الشهر كالصحيح ورده ابن بري حيث قال وقد قاله غيره نقله في اللسان فانظره كنهه مصححه

خَلَوْنَ وَمَضَيْنَ لَان مَابَعْدَ الْعَشْرِ يُبَيِّنُ بِوَاحِدٍ أَوْ وَاحِدَةٍ وَمَا قَبْلَ الْعَشْرِ بِضَافٍ إِلَى جَمِيعٍ وَاخْتَارَ أَهْلُ اللُّغَةِ أَنْ يَقَالَ لِلنِّصْفِ مِنْ شَهْرٍ كَذَا فَإِذَا كَانَ يَوْمُ سِتَّةِ عَشَرَ قَالُوا أَرْبَعُ عَشْرَةَ لَيْلَةً بَقِيَتْ وَخَالَفَهُمْ أَهْلُ النَّظَرِ فِي هَذَا وَقَالُوا تَقُولُ لِلْخَمْسِ عَشْرَةَ لَيْلَةً خَلَتْ وَاسْتِثْنَيْتَ عَشْرَةَ لَيْلَةً مَضَتْ لَان الشَّهْرَ قَدْ يَكُونُ تِسْعَةً وَعِشْرِينَ وَهَذَا هُوَ الْحَقُّ لَان أَهْلَ اللُّغَةِ قَدْ قَالُوا لَوْ قَالَ لِسِتِّ عَشْرَةَ لَيْلَةً مَضَتْ لَكَانَ صَوَابًا فَقَدْ صَارَ هَذَا إِجْمَاعًا ثُمَّ اخْتَارُوا مَا لَمْ يُوَافِقْهُمْ عَلَيْهِ أَهْلُ النَّظَرِ وَيَكْتَبُونَ آخِرَ لَيْلَةٍ مِنَ الشَّهْرِ وَكُتِبَ آخِرَ لَيْلَةٍ مِنْ شَهْرٍ كَذَا وَكَذَا وَكَذَا إِنْ كَانَ آخِرَ يَوْمٍ مِنَ الشَّهْرِ كَتَبُوا وَكُتِبَ آخِرَ يَوْمٍ مِنْ شَهْرٍ كَذَا وَسَلَخَ شَهْرٍ كَذَا فَإِذَا بَقِيَتْ مِنَ الشَّهْرِ لَيْلَةٌ قَالُوا كَتَبْنَا سَلَخَ شَهْرٍ كَذَا وَلَمْ يَكْتُبُوا لِلَّيْلَةِ بَقِيَتْ بِمَا لَمْ يَكْتُبُوا لِلَّيْلَةِ خَلَتْ وَلَا مَضَتْ وَهُمْ فِي اللَّيْلَةِ جَعَلُوا الْخُلَافَةَ فِي حُكْمِ الْفَاتِحَةِ حَيْثُ قَالُوا غُرَّةُ شَهْرٍ كَذَا وَلَمْ يَقُولُوا لِلَّيْلَةِ خَلَتْ وَلَا مَضَتْ لِأَنَّهُمْ فِيهَا بَعْدُ وَلَمْ تَمْضِ فَقَالُوا سَلَخَ شَهْرٍ كَذَا * قَالَ أَبُو زَيْد * سَلَخْنَا شَهْرَ كَذَا سَلَخْنَا فَسَلَخَ فِيمَا يُوَزَّخُ مَصْدَرٌ أَقِيمَ مَقَامِ اسْمِ الزَّمَانِ

بَابُ الْأَفْعَالِ الْمَشْتَقَّةِ مِنْ أَسْمَاءِ الْعَدَدِ

* أَبُو عَيْدٍ * كَانَ الْقَوْمُ وَثَرًا فَشَفَعَتْهُمْ شَفْعًا وَكَانُوا شَفْعًا فَوَثَرْتُهُمْ وَثَرًا * ابْنُ السَّكَيْتِ * الْوَثْرُ وَالْوِثْرُ وَقَدْ أَوَثَرْتُ وَوَثَرْتُ مِنَ الْوِثْرِ وَالْخَسَا - الْفَرْدُ وَالزَّكَاءُ - الزَّوْجُ قَالَ السَّكَيْتُ

بِأَدْنَى خَسَا أَوَثَرْتُكَ مِنْ سَيْدِكَ * إِلَى أَرْبَعٍ فَبَقَوْلُهُ انْتِظَارًا بِقَوْلِهِ - انْتِظَرْتُكَ يَقَالُ بَقِيَّتُهُ أَبْقِيَهُ - إِذَا رَاعَيْتُهُ وَنَظَرْتُهُ وَيُقَالُ ابْقِي لِي الْأَذَانَ - أَيْ ارْقُبْهُ لِي وَقَالَ الشَّاعِرُ

فَمَا زِلْتُ أَبْقِي الطُّعْنَ حَتَّى كَانَتْهَا * أَوَاقِي سَدَى تُغْتَالُهَا الْحَوَائِلُ

وَقَالَ آخَرُ فِي خَسَا وَذَكَرَ قَدْرًا

تَبَيَّنَتْ قَوَائِمُهَا خَسَا وَتَرَمَّتْ * غَضِبًا كَمَا يَتَرَمُّ السُّكْرَانُ

عَنِّي بِالْقَوَائِمِ ههنا الْأَتَانِي * ابْنُ دَرِيدٍ * تَحَاسَى الرِّجَالِ - تَلَاعَبَا بِالزَّوْجِ

والفرد ويقال ثَلُثْتُ القومَ أَثَلْتُهم ثَلَاثًا بكسر اللام إذا كنتَ لهم ثَلَاثًا * أبو عبيد *
 كانوا ثلاثة فَرَبَعْتُهُم - أي صِرْتُ رَابِعَهُم وكانوا أربعة نَحْمِسُهُم إلى العشرة وكذلك
 إذا أخذتَ الثَلَاثَ من أموالهم قُلْتُ ثَلَاثَتَهُم ثَلَاثًا وفي الرَّبْعِ رَبْعَتُهُم إلى العشر مثله
 فإذا جِئْتُ إلى يَفْعَلٍ قُلْتُ في العَدَدِ يَثَلُثُ وَيَحْمِسُ إلى العشرة وفي الأموال يَثَلُثُ
 وَيَحْمِسُ إلى العشر إلا ثلاثة أحرف فأنها بالفتح في الحَدِيثِ جِئَا بِرَبْعٍ وَيَسْبَعُ
 وَيَتَسَعُ وقال تقول كانوا ثلاثة فَرَبَعُوا - أي صاروا أربعة وكذلك أَنْجَسُوا وَأَسَدَسُوا
 إلى العشرة على أَفْعَلٍ ومعناه أن يصيروا هم كذلك ولم يقولوا أَرَبَعْتُهُم أَوْ رَبَعْتُهُم فُلَانُ
 * ابن السكيت * عندي عَشْرَةٌ فَأَحْدَهُنَّ وَأَحْدَهُنَّ - أي صَيَّرْتُهُنَّ أَحَدَ عَشَرَ
 وحكى بعضهم فَأَحْدَهُنَّ فاما أن يكون على القَلْبِ كما قَدَّمْنَا في حادي عشر وإما أن
 يكون على ما قَدَّمْنَا من الحكاية عن الكسائي من أنه سَمِعَ الأَسَدَ يقول حادي
 عشرين * أبو عبيد * كانوا تسعة وعشرين فَثَلَاثَتُهُم - أي صِرْتُ لَهُمُ ثَمَامَ
 ثَلَاثِينَ وكانوا تسعة وثلاثين فَرَبَعْتُهُم مِثْلَ لَفْظِ الثَلَاثَةِ وَالْأَرْبَعَةِ وكذلك جميع
 العقود إلى المائة فإذا بلغت المائة قُلْتُ كانوا تسعة وتسعين فَاثَمَامَتُهُمْ مِثَالُ أَفْعَلْتُهُمْ
 وكانوا تسعمائة وتسعة وتسعين فَاثَمَامَتُهُمْ ممدودة وكذلك إذا صاروا هم كذلك قُلْتُ قد
 آثَمُوا وَآثَمُوا مِثَالُ أَفْعَلُوا أي صاروا مائة وألفا

باب الأبعاض والكسور

* ابن السكيت * عَشْرٌ وَتَسْعٌ وَثَمْنٌ وَسَبْعٌ وَسَدَسٌ وَخَمْسٌ وَرَبْعٌ وَثَلَاثٌ وَجَمْعُ كُلِّ
 ذَلِكَ أَفْعَالٌ وقد تقدم تَصْرِيفُ فِعْلِ جَمِيعِ هَذِهِ الْأَفْعَالِ * صاحب العين *
 النِّصْفُ أَحَدُ جُزْأَيِ الْكَمَالِ * الأصمعي * نِصْفٌ فاما نِصْفُ فَلَغَةُ الْعَامَّةِ
 * صاحب العين * نِصْفٌ لَغَةٌ رَدِيئَةٌ فِي نِصْفٍ * ابن السكيت * نِصْفٌ وَنِصْفٌ
 لَفْتَانِ وَالْكَسْرُ أَعْلَى * صاحب العين * والجمع أنصاف وقد نِصَفْتُ الشَّيْءَ -
 جعلته نِصْفَيْنِ وقد تقدم تَنْصِيفُ الْأَنْاءِ وَالشَّرَابِ وَالشَّجَرِ فِي مَوْضِعِهِ وَالشُّطْرُ -
 النِّصْفُ وَالْجَمِيعُ شُطُورٌ وقد تقدم التَّشْطِيرُ فِي الْأَنْاءِ وَالشُّطَارُ فِي الْبَطْنِ وَنَحْوِهِ

ذكر العَشِير وما جاء على وزنه من أسماء الكسور

* أبو عبيد * يقال ثَلِثٌ وَخِيسٌ وَسَدِيسٌ وَسَبْعٌ وَاجْعُ أَسْبَاعٌ وَثَمِينٌ وَتَسِيعٌ
وَعَشِيرٌ يريد الثُلُثَ والخِيسَ والسَّدِيسَ والسَّبْعَ والثَمِينَ والتَّسْعَ والعَشْرَ * قال *
وقال أبو زيد لم يعرفوا الخِيسَ ولا الرِّبْعَ ولا الثَلِثَ * غيره * السَّبْعُ -
السابعُ وأشدُّ أبو عبيد

وَالْقَيْتُ سَهْمِي وَسَطَهُمْ حِينَ أَوْخَشُوا * فما صارَ لي في القَسَمِ الاثْنِيْهَا
وَأَوْخَشُوا خَلَطُوا وقال في النَصِيفِ

* لَمْ يَغْذُهَا مَذْلًا نَصِيفُ *

فأما ابن دريد فقال النَصِيفُ ههنا مَكِّيَالٌ

ومن الأسماء الواقعة على الأعداد

الِاسْتِثَارُ - أربعة من كُلِّ عددٍ قال جرير

أَنْ اِنْفَرَزْدَقَ وَالبَيْعِثُ وَأَمَّةٌ * وأبَا البَيْعِثِ لَشَرُّ مَا اسْتَارَ

وَالنَّوَاءُ - خَمْسَةٌ وَالْأَوْفِيَّةُ - أَرْبَعُونَ وَالثَّنْشُ - عِشْرُونَ وَالْفَرْقُ -
ستة عشر

المقادير والالفاظ الدالة على الأعداد من غير ما تقدم

السَّبْعُ - مقدارُ من العدد تقول أَقْبْتُ شَهْرًا أَوْشَبْعَ شَهْرٍ ومعه مائة رجلٍ أَوْشَبْعُ
ذلك وَآتَيْكَ غَدًا أَوْشَبْعَةً - أي بَعْدَهُ لا يَسْتَعْمَلُ الا في الواحد

باب الالفاظ الدالة على العموم والخصوص

وهي كُلُّ وَاجِعُونَ أَكْتَعُونَ أَبْصَعُونَ وَبَعْضُ وَأَيُّ وما أُبَيِّنُ هذه بَقَسِطِهَا من الاعراب
واللغة حتى آتَى على جميع ذلك ان شاء الله تعالى * فأقول ذلك كُلُّ وهي لفظة صيغت

للدلالة على الاحاطة والجمع كما أن كلاً لفظة صيغت للدلالة على التثنية وليس كلاً من لفظ كُلُّ وسأريك ذلك كله ان شاء الله تعالى * وبعض - لفظة صيغت للدلالة على الطائفة لاعلى السكل فهاتان اللفظتان دالتان على معنى العموم والخصوص وكُلُّ نهاية في الدلالة على العموم وبعض ليست بنهاية في الدلالة على الخصوص ألا ترى أنها قد تقع على نصف الكل وعلى ثلاثة أرباعه وعلى معظمه وأكثره وبالعموم فإنها تقع على الشيء كله ما عدا أقل جزء منه وقد بعضت الشيء - فرقت أجزائه وتبعض هو ويكون بعض بمعنى كُلِّ كقوله

* أَوْ يَعْتَلِقُ بَعْضُ النُّفُوسِ جَامِئَهَا *

فالموت لا يأخذ بعضاً ويدع بعضاً ومن العرب من يزيد بعضاً كما يزيد ما كقوله تعالى « يُصِيبُكُمْ بَعْضُ الَّذِي يَعِدُكُمْ » حكاه صاحب العين وهذا خطأ لان بعض اسم والاسماء لا تزداد فاما هو وأخواتها التي للفصل فأنما زيدت لمضارعة الضمير بالحرف وقد أنعمت شرح هذا عند الرد على أبي اسحق في قوله عز وجل « مَثَلُ الْجَنَّةِ » ونحن آخذون في تبين كُلِّ ومُقَدِّمون لها على بَعْضٍ لِفَضْلِ الْأَعْمِ على الْأَخْصِ فاقول * ان كلاً لفظ واحد ومعناه جميع ولهذا يحمل مرة على اللفظ ومرة على المعنى فيقال كلُّهم ذاهبٌ وكلهم ذاهبون وكل ذلك قد جاء به القرآن والشعر ويُحذف المضاف إليه فيقال كُلُّ ذاهبٌ وهو باق على معرفته وبعض يجري هذا المجرى واليهما أو ما سيبويه حين قال هذا باب ما ينتصب خبره لانه فيج أن يكون صفةً وهي معرفة لا توصف ولا تكون وصفاً وذلك قولك مررت بكل قائما وبعض جالسا وإنما خروجهما من أن يكونا وصفاً أو موصوفين لانه لا يجسُن لك أن تقول مررت بكل الصالحين ولا ببعض الصالحين فبج الوصف حين حذفوا ما أضافوا إليه لانه مخالف لما يضاف إليه شاذ منه فلم يجز في الوصف مجراه كما أنهم حين قالوا يا الله نخالفوا ما فيه الالف واللام لم يصلوا ألفه وأثبتوها وصار معرفة لانه مضاف الى معرفة كانك قلت مررت بكَّاهم وبعضهم ولكنك حذفك ذلك المضاف إليه فجاز ذلك كما جاز لاه أبوك فحذفوا الالف واللامين وليس هذا طريقة الكلام

ولا سبيله لانه ليس من كلامهم أن يُضمروا الجار وجملة هذا وتحليله أنك لا تقول
مررت بكل قائما ولا ببعض جالسا مبتدئا وانما يتكلم به اذا جرى ذكر قوم فتقول
مررت بكل أى مررت بكلهم ومررت ببعض أى مررت ببعضهم فيستغنى بما جرى
من الكلام ومعرفة المخاطب بما يعنى عن اظهار الضمير وصار ما يعرف المخاطب مما
يعنى به مغنيا عن وصفه ولم يوصف به أيضا لانهم لما أقاموه مقام الضمير والضمير
لا يوصف به اذ لم يكن تحلية ولا فيه معنى تحلية لم يصفوا به لا يقال مررت بالزبد
كل كما لا يقال مررت بكل الصالحين فان قال قائل لم لم يبين كل حين حذفوا المضاف
اليه قيل ليس في كل من المعاني التي توجب البناء شي وأصل الاسماء الاعراب
وانما يحدث البناء لعرض معنى فكان اتباع الاصل أولى ومن ههنا قالوا
لأنها لا يجوز بناؤها لانها جزء فأتبعنا الجزء الكل اذ كان كل معربا لانه أسبق لمومه
من اتباع الكل البعض فلما أُجرى مجرى خلافه لم يُضمّن معنى الحرف ولما لم
يضمّن معناه لم يجب فيه البناء وجرى على أصل الاعراب ككل وهذا من أقرب
ما معناه في هذه المسئلة وقد ذكر فيها غير الذي قلنا فتركناه لانه لم يصح عندنا وهذا
كاه تعليل الفارسي وحكى سيبويه في كل التائيب فقال كلتن منطلقه ولم يحك ذلك في
بعض فاما كلاً فليس من لفظ كل كل مضاعف وكلاً معتل كعاً ألفه منقلبة عن واو
بدلالة قولهم كلنا اذ بدل التاء من الواو أكثر من بدلها من الياء وقد أثبت ذلك في
باب ثبت وأخت بنهاية البيان وأجمع معروفة تقول رأيت المال أجمع ورأيت
المالين أجمعين وقالوا رأيت القوم أجمعين وليس أجمعون وما جرى مجراه بصفة عند
سبويه وكذلك واحده ومذكوره ومؤنثه وانما هو اسم يجري على ما قبله على اعرابه
فيتم به ويؤكد فلذلك قال النحويون انه صفة ولو كان صفة لما جرى على المضمر لان
المضمر لا يوصف ومما يدل على أنه ليس بصفة أنه ليس فيه معنى اشارة ولا نسب
ولا حلية وقد غلط قوم فتوهّموه صفة وقد صرح سيبويه أنه ليس بصفة وقال في
باب مالا ينصرف اذا سميت بأجمع صرفته في النكرة وقد غلط الزجاج في كتابه في
باب مالا ينصرف ورد عليه الفارسي بعد أن حكى قوله فقال وقد أغفل أبو اسحق

فيما ذهب اليه من جَعَّ في كتابه فيما لا ينصرف وهذا لفظه * قال * الاصل في
 جَعَّ جَعَّاءُ جَعَّ مثل حَرَّاءٍ وحَرَّ ولكن حَرَّ نكرة فارادوا أن يُعَدَّلَ الى لفظ المعرفة
 فعُدِّلَ فَعُلَّ الى فَعَل * قال أبو علي * وليس جَعَّاءُ مثل حَرَّاءٍ فيلزم أن يجمع
 على حَرَّ كما أن أجمع ليس مثل أحر وانما جَعَّاءُ كطَرَفَاءٍ وصَهْرَاءٍ كما أن أجمع كأحد
 بدلالة جمعهم له على حدِّ التثنية فقد ذهب في هذا القول عن هذا الاستدلال وعن
 نص سيبويه في هذا الجنس انه لا يجمع هذا الضرب من الجمع وعما نص على هذا
 الحرف بعينه حيث قال وليس واحد منهما يعنى من قولك أجمع وأكنع في قولك
 مررت به أجمع وأكنع بمنزلة الأحر لان أحر صفة للنكرة وأجمع وأكنع انما
 وُصِفَ بهما معرفة فلم ينصرفا لانهما معرفة وأجمع هنا معرفة بمنزلة كلهم انقضى
 كلام سيبويه وما يجزى هذا المجزى مما يتبع أجمعون كقولك أكنعون وأبصعون
 وأبتعون وكذلك المؤنث والاثني والجميع في ذلك حكمه سواء والقول فيه كالقول
 في أجمعين وكله تابع لاجمعين لا يتكلم بواحد منهن مفردا وكلها تقتضى معنى
 الاحاطة * ومما يدل على معنى الاحاطة قاطبة وطرا والجماء الغفير ونحن آخذون في
 تبين ذلك ان شاء الله تعالى اعلم ان الجماء هي اسم والغفير نعت لهما وهو بمنزلة
 قولك في المعنى الجم الكثير لانه يراد به الكثرة والغفير يراد به أنهم قد غطوا الارض
 من كثرتهم غفرت الشيء اذا غطيته ومنه المغفر الذى يوضع على الرأس لانه يعطيه
 ونصبه في قولك مررت بهم الجماء الغفير على الحال وقد علمنا ان الحال اذا كان
 اسما غير مصدر لم يكن بالالف واللام فأخرج ذلك سيبويه والتحليل أن جعل
 الغفير في موضع العرالة كانك قلت مررت بهم الجماء الغفير على معنى مررت بهم
 جامين غافرين للارض أى مغطيين لهما ولم يذكر البصريون انهما يستعملان في غير
 الحال وذكر غيرهم شعرا فيه الجماء الغفير مرفوع وهو قول الشاعر
 صَغِيرُهُمْ وَشَجِيحُهُمْ سَوَاءٌ * هُمُ الْجَمَاءُ فِي اللُّؤْمِ الْغَفِيرِ
 وأما قولهم مررت بهم قاطبة ومررت بهم طرا فعلى مذهب سيبويه والتحليل هما
 في موضع مصدرين وان كانا اسمين وذلك أن قاطبة وان كان لفظها لفظ الصفات

كقولنا ذاهبة وقائمة وما أشبه ذلك وطراً وان كان لفظها لفظاً صُفراً وشبهاً وما أشبه ذلك فإنه لا يجوز جعلها ما الأعلى المصدر وقال انا رأينا المصادر قد يخرجن عن التمكن حتى يستعملن في موضع لا تتجاوز كقولنا سبحان الله ولا يكون الا منصوباً بمصدرا في التقدير وَلَيْبِكَ وَخَنَائِكَ وما جرى مجراهما مصادر لا يستعملن الا منصوبات ولم تر الصفات يخرجن عن التمكن فلذلك حل سيبويه قاطبةً وطراً على المصدر وصاراً بمنزلة مصدر استعمل في موضع الحال ولم يتجاوزا ذلك الموضع كما لم يتجاوزا ما ذكرناه من المصادر ان شاء الله تعالى

اشتقاق أسماء الله عز وجل

أبدأ بشرح ما استفتت به ثم أتبع ذلك سائر أسمائه الحسنى وصفاته العلى قيل في اشتقاق اسم قولان انه مشتق من السُّمُو والثاني من السَّمة والاول الصحيح من قبل أن يجمع أسماء على رَدِّ لام الفعل وكذلك تصغيره سَمِي ولانه لا يُعرف شئ اذا حذف فاءه دخله ألف الوصل انما تدخله تاء التانيث كالزينة والعدة والصفة وما أشبه ذلك ويقال سَمَّا يَسْمُو سُمُوًّا اذ علا ومنه السماء والسماء وكانه قيل اسم أى ما علا وظاهر فصار علماً للدلالة على ما تحتها من المعنى ونظير الاسم السَّمة والعلامة وكل ما يصح أن يذكر فيه اسم في الجملة لان لفظه شئ يلحقه واما في التفصيل كزيد وعمرو ومنها ما لا اسم له في التفصيل وهو بالجملة كل ما لم يكن له اسم علم يختص به كالهواء والماء وما أشبه ذلك والاسم - كلمة تدل على المسمى دلالة الاشارة دون الافادة وذلك أنك اذا قلت زيد فكانك قلت هذا واذا قلت الرجل فكانك قلت ذلك فأما دلالة الافادة فهو ما كان الغرض أن تفسد السامع به معنى أو أخرجه ذلك المخرج كقولك قام وذهب فأما الاول فانما الغرض فيه أن تشير اليه ليتنبه عليه أو تخرجه ذلك المخرج وأنا أكره أن أطيل الكتاب بذكر ما قد أولعت به طائفة المتكلمين من رسم الاسم أو حذوه والتكلم على المسمى هو الاسم أم غير الاسم والفعل المصروف من الاسم قولك أَسَمَيْتُ وَسَمَيْتُ مُتَعَدِّ بِحرف الجر وبغير حرف جر تقول سَمَيْتُهُ زَيْدًا

وسمّيته يزيد * قال سيبويه * هو كما تقول عَرَفْتَهُ بهذه العلامة وأوضعتُ بها
وحكى أبو زيد لاسم وأسم وأسم وأسم وأسم وأشد

* بِسْمِ الَّذِي فِي كُلِّ سُورَةٍ سَمَةٌ *

والاسم منقوص قد حذفت منه لام الفعل وعُتِرَ لِيَكُونَ فيه بعض ما في الفعل من
التصرف اذ كان أشبه به من الحرف وقيل ان ألف الوصل انما لحقته عوضاً من
النقص فاما الباء في بسم الله فانما كسرت للفرق بين ما يجزى وهو حرف وبين ما يجزى
مما يجوز أن يكون اسماً ككاف التشبيه وموضع بسم نصب كأنك قلت أبدأ بسم
الله ولم يحنج الى ذكر أبدأ لان المستفتح مبتدئ فالحال المشاعدة دالة على المحذوف
ويصلح أن يكون موضعه رفعا على ابتدائي بسم الله الفعل المسترول لان جميع
حروف الجر لا بد أن تتصل بفعل اما مذكور واما محذوف وبسم الله يجوز أن
يكون الفعل المحذوف العامل في موضعه لفظاً صيغته صيغة الامر ولفظاً صيغته
صيغة الخبر واذا كان كذلك فعناء معنى الامر وهم مما يضعون الخبر موضع الامر
كقوله اتق الله امرؤ ففعل خيرا يذب عليه وكذلك يضعون الامر موضع الخبر كقولهم
أكرم يزيد والغرض في بسم الله التعليم لما يستفتح به الامور للتبرك بذلك والتعظيم
لله عز وجل وهو تعليم وتأديب وشعار وعلم من اعلام الدين وعلى ذلك جرى في شريعة
المسلمين يقال عند الماء كل والمذبح وابتداء كل فعل خلافاً لمن كان يذكر اسم اللات
والغزى من المشركين * (الله) الاصل في قولك الله الاله حذفت الهمزة وجعلت
الالف واللام عوضاً لازماً وصار الاسم بذلك كالعلم هذا مذهب سيبويه وحذائق
النحويين وقيل الاله هو المستحق للعبادة وقيل هو القادر على ما يحق به العبادة ومن
زعم أن معنى إله معنى معبود فقد أخطأ وشهد بخطئه القرآن وشريعة الاسلام لان
جميع ذلك مقربان لإله الا الله وحده لا شريك له ولا شك أن الاصنام كانت
معبودة في الجاهلية على الحقيقة اذ عبدوه وليس باله لهم فقد تبين أن الاله هو
الذي يحق له العبادة وتجب وقيل في اسم الله انه علم ليس أصله الاله على ما بينا أولاً
وهو خطأ من وجهين أحدهما أن كل اسم علم فلا بد من أن يكون له أصل نقل

منه أو غيّر عنه والآخر أن أسماء الله كلها صفات الأشياء فانه صح له عز وجل من حيث كان أعم العموم لا يجوز أن يكون له اسم على جهة التلقب والأسماء الاعلام إنما أجزاها أهل اللغة على ذلك قسموا بكاتب وقرد ومازني وظالم لانهم ذهبوا به مذهب التلقب لامذهب الوصف * قال أبو اسحق إبراهيم بن السري الزجاج * واذا ذكرنا أبا اسحق في هذا الكتاب فإياه نريد أكره أن أذكر ما قال النحويون في هذا الاسم تنزيها لاسم الله هذا قوله في أول كتابه في معاني القرآن وأعرابه ثم قال في سورة الجحر في قوله تعالى « هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى » (١) جاء في التنزيل أنها تسعة وتسعون اسما ونحن نبين هذه الاسماء واشتقاق ما ينبغي أن يبين بها ان شاء الله تعالى فبدأ بتفسير هذا الاسم فقال قال سيديوه سألت الخليل عن هذا الاسم فقال إله فأدخلت عليه الالف واللام

فهذا انتهى نقله وحكايته عن سيديوه * قال أبو علي الحسن بن أحمد بن عبد الغفار الفارسي النحوي رادا على الزجاج في سهوه ما حكاه أبو اسحق عن الخليل سهو ولم يحك سيديوه عن الخليل في هذا الاسم انه إله ولا قال انه سألته عنه لكن قال ان الالف واللام بدل من الهمزة في حد النداء في الباب المترجم هذا باب ما ينتصب على المدح والتعظيم أو الذم والشم لانه لا يكون وصفا للاول ولا عطفاء عليه قال وأول الفصل اعلم انه لا يجوز لك أن تُنادي اسما فيه الالف واللام البتة الا أنهم قد قالوا يا الله اغفر لي وهو فصل طويل في هذا الباب اذا قرأته وقفت عليه منه على ما قلنا قال والقول الآخر الذي حكاه أبو اسحق فقال وقال مرة أخرى ولم ينسبه سيديوه أيضا الى الخليل لكن ذكره في حد القسم في أول باب منه قال وروى عن ابن عباس في قوله جل وعز « وَيَذَرُكَ وَإِلَهَهُكَ » قال عبادتك فقولنا إله من هذا كانه ذو العبادة أي اليه يتوجه بها ويقصد قال أبو زيد تالله الرجل اذا تنسك وأنشد

* سَجَنَ وَاسْتَرْجَعَنَ مِنْ تَالِهِي *

ونظير هذا في أنه اسم حدث ثم جرى صفة للقديم سبحانه قولنا السَّلام وفي التنزيل السَّلام المؤمن المهيمن والسَّلام من سَلَّمَ كالسلام من كلَّم والمعنى ذو السَّلام أي يسلم

(١) قلت قوله جاء في التنزيل أنها تسعة وتسعون اسما غلط فاحش والصواب أن هذا العدد إنما جاء في الحديث الصحيح ولفظه ان لله تسعة وتسعين اسما مائة الاو احدا من أحصاها دخل الجنة وليس هذا اللفظ في التنزيل الذي هو الكتاب العزيز وكتبه محققه محمد محمود التركي لطف الله تعالى به آمين

بياض بأمله

من عذابه من لم يَسْتَحَقَّهُ كما أن المعنى في الأول أن العبادة تُجِبُّ له فان قلت فَأَجْزِ الحال عنه وتعلّق الطرف به كما يجوز ذلك في المصادر فان ذلك لا يلزم ألا ترى أنهم قد آجروا شيئا من المصدر واسم الفاعل مجرى الاسماء التي لا تناسب الفعل وذلك قولك لله درك وزيد صاحب عمرو أما ما حكاه أبو زيد من قولهم تالله الرجل فإنه يحتمل أن يكون على ضربين من التأويل يجوز أن يكون كَتَمَ عَيْدٍ والتَّعَبَّدَ ويجوز أن يكون مأخوذا من الاسم دون المصدر على حد قولك استعجر الطين واستنوق الحمل فيكون المعنى أنه يفعل الأفعال المقرّبة إلى الإله والمستحق بها الثواب ونسبى الشمس الإلهة والإلهة وروى لنا ذلك عن قُطْرُبَ وأنشد قول الشاعر

تَرَوْحَنَا مِنَ اللَّعْبَاءِ قَصْرًا * وَأَعْجَلْنَا إِلَٰهَةً أَنْ تُؤْوِيَا

فكأنهم سموها إلهة على نحو تعظيمهم لها وعبادتهم إياها وعن ذلك نهاهم الله عز وجل وأمرهم بالتوجه في العبادة إليه دون ما خلقه وأوجده بعد أن لم يكن فقال « وَمِنْ آيَاتِهِ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ لَا تَسْجُدُوا لِلشَّمْسِ وَلَا لِلْقَمَرِ وَاسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَهُنَّ » ويدلّ على ما ذكرنا من مذهب العرب في تسميتهم الشمس إلهة أنه غير مصروف فقوى ذلك لأنه منقول اذ كان مخصوصا وأكثر الاسماء المختصة الاعلام منقولة نحو زيد وأسد وما يكثر تعداده من ذلك فكذلك إلهة تكون منقولة من إلهة التي هي العبادة لما ذكرنا وأنشد البيت المتقدم الذكر

* وَأَعْجَلْنَا إِلَٰهَةً أَنْ تُؤْوِيَا *

غير مصروف بلا ألف ولام فهذا معنى الإله في اللغة وتفسير ابن عباس لقراءة من قرأ ويذكرك وإلهتك وقد جاء على هذا الحد غير شئ * قال أبو زيد * أَلْقَيْتُهُ نَدْرَى وفي النَدْرَى وَفَيْتُهُ وَالْفَيْتَةُ بَعْدَ الْفَيْتَةِ وفي التنزيل « وَلَا يَغُوثَ وَيَعُوقَ وَنَسْرًا » وقال الشاعر

أَمَا وَدِمَاءٍ لَا تَزَالُ كَانِهَا * عَلَى قُنَّةِ الْعُرَى وَبِالنَّسْرِ عَنَدَمَا

قال فهذا مثل ما ذكرنا من إلهة والإلهة في دخول اللام المعرفة الاسم مرة وسقوطها أخرى فاما من قرأ ويذكرك وإلهتك فهو جمع إله كقولك إزار وأزدة وإناه وأنيسة

والمعنى على هذا أنه كان لفرعون أصنام يعبدونها شيعته وأتباعه فلما دعاهم موسى عليه السلام إلى التوحيد حضوا فرعون عليه وعلى قومه وأغروهم بهم فاما قولنا الله جل وعز فقد جعله سيمويه على ضربين أحدهما أن يكون أصل الاسم إلهًا ففاء الكلمة على هذا همزة وعينها لام والالف ألف فعال الزائدة واللام هاء والقول الآخر أن يكون أصل الاسم لاهًا ووزنه فعل فاما إذا قدرت أن الأصل إله فيذهب سيمويه إلى أنه حذفت الفاء حذفًا لأعلى التخفيف القياسي على حد قولك الخب في الخب وضو في ضو فان قال قائل فلم قدره هذا التقدير وهلاجه على التخفيف القياسي إذ تقدير ذلك سائق فيه غير ممتنع منه والحل على القياس أولى من الحل على الحذف الذي ليس بقياس قيل له ان ذلك لا يخلو من أن يكون على الحذف كما ذهب إليه سيمويه أو على تخفيف القياس في أنه إذا تحركت الهمزة وسكن ما قبلها حذفت وألقت حركتها على الساكن فلو كان طرح الهمزة على هذا الحد دون الحذف لما لزم أن يكون منها عوض لأنها إذا حذفت على هذا الحد فهي وإن كانت ملقاة من اللفظ مبقاة في النية ومعاملة معاملة المبتنية غير المحذوفة بذلك على تركهم الياء مصححة في قولهم جبال إذا خففوا فقالوا جبال ولو كانت محذوفة في التقدير كما أنها محذوفة من اللفظ لزم قلب الياء ألفا فلما كانت الياء في نية سكون لم تقلب كما قلبت في باب ونحوه وبذل على ذلك تحريكهم الواو في ضو وهي طرف إذا خففت ولو لم تكن في نية سكون لقلب ولم تثبت آخرها وبذل عليه أيضا تبينهم في نوى إذا خفف نوى ولولا نية الهمزة لقلب ياء وأدغمت كما فعل في مرمى ونحوه فسما أن الهمزة في هذه المواضع لما كان حذفها على التخفيف القياسي كانت منوية المعنى كذلك لو كان حذفها في اسم الله تعالى على هذا الحد لما لزم أن يكون من حذفها عوض لأنها في تقدير الإثبات للدلالة التي ذكرناها وفي تعويضهم من هذه الهمزة ما عوضوا ما بديل على أن حذفها عندهم ليس على حد القياس كجبال في جبال ونحو ذلك بل يدل العوض فيها على أنهم حذفوها حذفًا على غير هذا الحد فان قالوا العوض الذي عوض من هذه الهمزة لما حذفت على الحد الذي ذكرت وما الدلالة على كونه

عوضا قيل أما العوض منها فهو الالف واللام في قولهم الله وأما الدلالة على أنها عوض فاستجازتهم لقطع الهمزة الموصولة الداخلة على لام التعريف في القسم والنداء وذلك قولهم تَأَلَّه لَيَفْعَلَنَّ وَيَا أَللهُ اغْفِرْ لِي ألا ترى أنها لو كانت غير عوض لم تثبت كما لم تثبت في غير هذا الاسم فلما قُطِعَتْ هنا استُحِيزَ ذلك فيها ولم يُسَجَّزْ في غيرها من الهمزات الموصولة علمنا أن ذلك لمعنى اختصت به ليس في غيرها ولا شيء أولى بذلك المعنى من أن يكون العوض من الحرف المحذوف الذي هو الفاء فان قال قائل ما أنكرت أن لا يكون ذلك المعنى العوض وإنما يكون كثرة الاستعمال فغير بهذا كما يُغَيَّرُ غيره مما يكثر في كلامهم من حال نظائره وحده قيل لا يَخْلُو من أن يكون ذلك العوض كما ذكرناه أو يكون كثرة الاستعمال أو يكون لان الحرف ملازم للاسم لا يفارقه فلو كان كثرة الاستعمال هو الذي أوجب ذلك دون العوض لوجب أن تُقَطَّع الهمزة أيضا في غير هذا مما يكثر استعماله ولو كان لزوم الحرف لوجب أن تُقَطَّع همزة الذي للزومها ولكثرة استعمالها أيضا ولزم قطع هذه الهمزة فيما كثر استعماله هذا فاسد لانه قد يكثر استعمال ما فيه هذه الهمزة ولا تُقَطَّع فاذا كان كذلك ثبت أنه لا عوض واذا كان لا عوض لم يجز أن يكون حذف الهمزة من الاسم على الحد القياسي لما قدمناه فلهذا حمله سيويه على هذا الوجه دون الوجه الآخر فقال كان الاسم والله أعلم إله فلما أدخل فيه الالف واللام حذفوا الهمزة وصارت الالف واللام خلفا منها فهذا أيضا مما يقوى أن يكون بمنزلة ما هو من نفس الحرف فان قال قائل أفليس قد حذفت الهمزة من الناس كما حذفت من هذا الاسم فهل نقول انها عوض منها كما أن الالف واللام عوض من الهمزة المحذوفة في اسم الله عز وجل قيل له ليس الالف واللام عوضا في الناس كما كنا عوضا منها في هذا الاسم ولو كان عوضا لفعل به ما فعل في الهمزة في اسم الله عز وجل لما جعلت في الكلمة التي دخلت عليها عوضا من الهمزة المحذوفة فان قلت أفليس قد قال سيويه بعد الكلام الذي ذكرته له ومثل ذلك أناس فاذا أدخلت الالف واللام قلت الناس قيل قد قال هذا ومعنى قوله ومثل ذلك أناس أى مثله في حذف الهمزة منه في حال

دخول الالف واللام عليه لا أنه بدل المحذوف كما كان في اسم الله تعالى بدلاً ويقوى ذلك ما أنشده أبو العباس عن أبي عثمان

إِنَّ الْمَنِيَّاءَ يَطْلَعْنَ عَلَى الْإِنْسَانِ الْآمِنِ

فلو كان عوضاً لم يكن ليجتمع مع المعوض منه فإذا حذفت الهمزة مما لا تكون الالف واللام عوضاً منه كان حذفها فيما ثبت أن الالف واللام عوض منه أولى وأجدر فبين من هذا أن الهمزة التي هي فاء محذوفة من هذا الاسم فان قال قائل ما أنكرت أن يكون قطع الهمزة في الاسم في هذا الوصل لشيء مما ذكرت من العوض وكثرة الاستعمال ولا لزوم الاسم ولكن لشيء آخر غير ذلك كله وهو أنها همزة مفتوحة وإن كانت موصولة والهمزات الموصولة في أكثر الأمر على ضربين مكسور ومضموم فلما خالف هذا ما عليه الجمهور والكثرة استجيز في الوصل قطعها لمشايتها إياها في انفتاحها لا لغير ذلك قيل له إن كونها مفتوحة لا يوجب في الوصل قطعها وإن شابهتها في الزيادة ألا ترى أن الهمزة في قولهم إيم وإين همزة وصل وأنها مفتوحة مثل المصاحبة للام التعريف ولم تقطع في موضع من مواضع وصلها كما قطعت هذه فهذا يدل على أن قطعها ليس لانفتاحها ولو كان ذلك لوجب أن تقطع في غير هذا الموضع لدخول الانفتاح فلما لم تقطع في الحرف الذي ذكرناه وهو آيم الله وإين الله ولم تقطع في غير هذا الاسم علمنا أن الانفتاح ليس بعلة موجبة للقطع وإذا لم يكن ذلك ثبت أنه ما ذكرناه من العوض فان قدرته على التخفيف القياسي فكان الأصل الإله ثم خففت الهمزة وما قبلها ساكن محذفتها وألقيت حركتها على الساكن فاجتمع مثلاً فسكنت الأولى فادغمت وعلى هذا التقدير قوله جل وعز « لَكُمَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي » إلا أن توجيه الاسم على ما ذهب إليه سيويه القول لما ذكرت وذكر أبو بكر عن أبي العباس أن الكسائي أجاز بما أنزلك في قوله بما أنزل إليك وأدغم اللام الأولى في الثانية وشبهه بقوله لكننا هو الله ربّي وهذا خطأ لأن ما قبل الهمزة من لكن أنا ساكن فإذا خففت حذفت فألقيت الحركة على الساكن وما قبل الهمزة في أنزل إليك مخففة فإذا خففت لم يجز الحذف كما جاز في الأول

لكن تجعل الهمزة بينَ يَنَ فاذا لم يجر الحذف لم يجر الادغام تجز الحروف بين المثليين
 وهذا الذي قاله أبو العباس ظاهرين فان قال قائل تحذف الهمزة حذفاً كما حذفت
 من الناس قيل أما الخطأ في التشبيه فافصل اذ شبه بين مختلفين من حيث شبهة
 فأما هذا الضرب من الحذف فلا يسوغ تجويزه حتى يتقدمه سماع الا ترى أنه
 لا يجوز حذف الهمزة من الابهاء والاياب كما جاز في الناس وليس كذلك الحذف فيما
 كان من الهمزات ما قبله ساكن لان حذف ذلك قياس مطرد وأصل مستمر فان
 قال أفليس الهمزة قد حذفت من قولهم ويُلِّيه وفي قولهم ناس وفي اسم الله عز
 وجل وكل ذلك قد حكاه سيبويه وذهب الى حذف الهمزة فيها أنكرت أن يكون
 حذف الهمزة مبتدأة كثيراً يجوز حمل القياس عليه ورد غيره اليه وقد ذهب الخليل
 الى حذف الهمزة من لَنَ في قولهم لَنَ أقفل وقال هو لأن قيل له ليست هذه
 الحروف من الكثرة والسعة بحيث يقاس غيرها عليها انما هي حروف كثر استعمالها
 فحذف بعضها وعوض من حذفها وليست الهمزة في الآية اذا حذفت عند الكسائي
 بعوض منها شيء يحذف منها غيرها من الكلام للادغام والقياس على هذه الحروف
 لا يوجب حذفها اذ لا عوض منها كما حذف من هذه الحروف لما عوض منها فان
 قلت فان قولهم ويُلِّيه حذف ولم يعوض منه شيء فان القياس على هذا الفقد الشاذ
 غير سائغ ولا سيما اذا كان في المقيس عليه معنى أوجبه شيء ليس في المقيس مثله
 وهو كثرة الاستعمال ألا ترى أنك تقول لا أدري ولم أبل فتحذف لكثرة الاستعمال
 ولا تقيس عليه غيره اذا كان متعرياً من المعنى الموجب في هذا الحذف فلذلك
 لا تقيس على ويُلِّيه ما في الآية من حذف الهمزة اذ لا يخلو الحذف فيها من أن يكون
 لكثرة الاستعمال كما ذكرنا اولاً انها همزة مبتدأة فلو كان الحذف لانها همزة مبتدأة
 لوجب حذف كل همزة مبتدأة وذلك ظاهر الفساد فثبت ما ذكرناه ويفسد حذف
 هذا من جهة أخرى وهو أنه اذا ساع الحذف في بعض الاسماء أو الافعال لكثرة
 الاستعمال أو الاستثقال أو ضرب من الضروب لم يجر حذف الحروف قياساً عليهما
 لانه قيسل غيرهما ونوع سواهما فحكمه غير حكمهما الا أن الحذف لم يجز في شيء

من الحروف الا في بعض ما كان مضاعفا فحورب وان وكائن ولم يجئ في كل ذلك لم نعلمهم حذفوا من ثم وليس الى مضاعفا فيجوز ذلك فيه ولهذا ذهب أهل النظر في العربية الى تغليب معنى الاسم على مُدِّ لمكان الحذف وتغليب معنى الحرف على مُنْذ لتمامها فلوجاز الحذف في الاسماء وفي نحو ذا لم يجز الحذف من الحروف قياسا عليها لقلة الحذف من الحروف ولم نعلم الحروف حُذِفَ منها شيء الا ما ذكرناه والالف من ها التي للتنبيه من قولهم هلم وذلك لكثرة استعمالهم وبنائه مع غيره وليس في الحرف الذي في الآية شيء من ذلك فتجوز هذا فاسد في العربية وقياسها لما ذكرت فاما ما ذهب اليه الخليل في أن فلم يتبعه في ذلك سيبويه ولا كثير من أصحابه ويفسد قياس حذف الهمزة من الى على التي في ويلمه وعلى الالف في هلم من جهة أخرى وهي أن هذين الحرفين لما ضمما الى غيرهما وكثر استعمالهما صاروا بمنزلة الكلمة الواحدة المتصلة من أجل الازوم والحذف وسائر ضروب التغيير والاعتلال الى المتصل أسوغ وأوجه منه الى المنفصل فالحذف في هذين الحرفين لا يسوغ ما لا يسوغ في غيرهما لما ذكرناه من شدة الاتصال ويدلُّك على شدة اتصالهما أنهم اشتقوا منهما وهما مركبان كما يشتق من المفردين * قال أبو زيد * يقال رجل ويلمه والويلمة من الرجال الداهية * وقال الاصمعي * اذا قال لك هلم فقل لأهلم فهذا يدل على اجرائهم الكلمتين في الموضعين مجرى المفرد فاشتق منهما كما اشتق من المفرد فعلى حسب هذا حسن الحذف منهما كما يحسن من الكلام المفرد والمفرد والمتصل وما جرى مجراهما يكون فيهما من الحذف ما لا يكون في غيرهما من المنفصل في جميع أبواب العربية ألا ترى أنك تدغم مثل مدوفر وما أشبه ذلك لا يكون فيه غير الانغام وأنت في جعل لك وفعل لبذ مخير بين الادغام والبيان وكذلك ما في الآية يمتنع الحذف من الحرف فيه لانه منفصل فهذه جهة أخرى يمتنع لها الحذف من الحرف ويضعف فأما مثل « ولكن انظر الى الجبل » و « انظر الى آثار رحمة الله » و « اذهب أنت وربك » فحذفه مطرد قياسي وليس من هذا الباب * فهذا شيء عرّض في هذه المسئلة مما يتعلق به * ثم نعود اليها فأما القول الذي قاله سيبويه

في اسم الله عز وجل فهو أن الاسم أصله لَاءٌ ووزنه على هذا فَعَلُ اللام فاء الفعل
 والالف منقلبة عن الحرف الذي هو العين والهاء لام والذي دلهم على ذلك أن
 بعضهم يقول لَهْيَ أَبُولَ * قال سيبويه * فقلب العين وجعل اللام ساكنة اذ
 صارت مكان العين كما كانت العين ساكنة وتركوا آخر الاسم مفتوحا كما تركوا آخر
 آيَنَ مفتوحا وانما فعلوا ذلك حيث غيروا لكثرتهم في كلامهم فغيروا اعرابه كما غيروا
 فالالف على هذا القول في الاسم منقلبة عن الياء لظهورها في موضع اللام المقلوبة
 الى موضع العين وهي في الوجه الاول زائدة لفعال غير منقلبة عن شئ واللفظتان
 على هذا مختلفتان وان كان في كل واحدة منهما بعض حروف الاخرى * وذكر أبو
 العباس هذه المسئلة في كتابه المترجم بالغلط فقال * قال سيبويه فيه ان تقديره
 فعَالٌ لانه اَلَهٌ والالف واللام في الله بدل من الهمزة فلذلك لزمنا الاسم مثل أناس
 والناس * ثم قال * انهم يقولون لَهْيَ أَبُولَ في معنى لَهْيَ أَبُولَ فقال يُقْبِدُونَ اللام
 ويؤخرون العين * قال أبو العباس * وهذا نقض وذلك لانه قال أولا ان الالف
 زائدة لانها ألف فعال ثم ذكر ثانية انها عين الفعل وهذا الذي ذكره أبو العباس
 من أن هذا القول نقض مغالطة وانما كان يكون نقضا لو قال في حرف واحد
 في كلمة واحدة وتقدير واحد انه زيادة ثم قال فيها نفسها انه أصل فهذا لوقاله
 في كلمة بهذه الصفة لكان لا محالة فاسدا كما أن قائلا لو قال في ترتيب ان التاء منه
 زائدة ثم قال في ترتيب انها أصل والكلمة بمعنى واحد من حروف بأعيانها في الكلمة
 الاولى لكان فاسدا منتقضا لانه جعل حرفا واحدا من كلمة واحدة في تقدير واحد فلا
 يستقيم لذلك أن يحكم بهما عليه فأما اذا قدر الكلمة مشتقة من أصلين مختلفين لم
 يمنع أن يحكم بحرف فيها أنه أصل ويحكم على ذلك الحرف انه زائد لان التقدير
 فيهما مختلف وان كان اللفظ فيهما متفقا ألا ترى أنك تقول مَصِيرٌ وَمَصْرَانٌ وَمَصَارِينُ
 وَمَصِيرٌ مَنْ صَارَ يَصِيرُ فتكون الياء من الاولى زائدة ومن الثانية أصلا فلا يمنع
 لاتفاقهما في اللفظ أن يحكم على هذا بالزيادة وكذلك مَسِيلٌ ان أخذته من سَال
 يَسِيلُ أو أخذته من مَسَلَّ كان فَعِيلًا وكذلك مَوَالَةٌ ان جعلته مَفْعَلَةً من وَالَ وان

جعلته من قولهم رجل مأل أي خفيف وامرأة مالة كان قوعلة وكذلك أثفية ان
أخذته من تأثفنا بالمكان وكذلك آروى ان توتسه جاز أن يكون أفعل مثل أفذل
وأن يكون فعلى مثل أرطى وان لم تنونه كان فعلى والالف فيه مثل حبلى وكذلك
أزينة لأصل القخذ ان أخذته من التاربب الذي هو التوفير من قولك أربت الشيء
إذا وفرت وقوله هم آريب إذا أرادوا به ذوو قُرٍ وكَلٍ فان أخذته من ربا يربو إذا
ارتفع لانه عضو مرتفع في النسبة والخلق فاللفظان متفقان والمعنيان مختلفان وهذا
كثير جدا تنفق اللفاظ فيه ويختلف المعنى والتقدير فكذلك هذا الاسم الذي
نقول لهي عند سيبويه تقديره مقلوبا من لاء ولأه على هذا الالف فيه عين الفعل
وهي غير التي في الله إذا قدرته محذوفا منه الهمزة التي هي فاء الفعل فحكم بزيادة
الالف من غير الموضع الذي حكم فيه بانها أصل فاذا كان كذلك سلم قوله من
النقض ولم يجز فيه دخل فان قال قائل ما تنكر أن يكون لاء في قول من قال
لهي أبوك هو أيضا من قولك إله ولا يكون كما قدره سيبويه من أن العين باء لكي
تكون الالف في لهي منقلبة عن الالف الزائدة في إله قيل الذي يمنع له ذلك ويبعد
أن الباء لا تنقلب عن الالف الزائدة على هذا الحد انما تنقلب واوا في ضوارب وهمزة
في كنان وباء في دنابر فأما أن تنقلب باء على هذا الحد فبعيد لم يجز في شيء علمناه
فان قال قائل فقد قالوا زباني وطاني فابدلوا الالف من باءين زائدتين فكذلك تبدل
الباء من الالف الزائدة في لهي فالجواب أن ابدالهم الالف من الباء في زباني ليس
بإبدال باء من الالف في نحو قوله

• لنضرباً بسيفنا قفياً •

لم ينبغ لك أن تحيز هذا قياسا عليه لان ذلك لغة ليست بالكثيرة ولان ما قبل المبدل
قد اختلف ألا ترى أن العين في قفياً متحركة وما قبل الباء في لهي ساكن ومما
يبعد ذلك أن القلب ضرب من التصريف ترد فيه الاشياء الى أصولها ألا ترى أنك
لا تكاد تجد مقلوبا محذوفا منه بل قد يرد في بعض المقلوب ما كان محذوفا قبل القلب
كقولهم هار وذلك أنه لما أزيلت حروف الكلمة فيه عن نظمها وقصدها كما فعل ذلك

بالتكسير والتصغير أشبههما فاذا أشبههما فيما ذكرنا وجب من أجل هذا الشبه رد المحذوف اليه كما رد اليهما فلهذه المضارعة التي في القلب بالتحقير والتكسير يرجع عندنا قول من قال في آيتي أنها أعقل قلبت العين فيها ياء على غير قياس على قول من قال أنها أيقل فذهب الى الحذف وتعويض الياء منها ويقوى الوجه الاول ثباته في التكسير في قولهم آياتي أنشد أبو زيد

لَقَدْ تَعَلَّيْتُ عَلَى آيَاتِي * صُهِبَ قَلِيلَاتِ الْقُرَادِ اللَّازِقِ

فان قلت فاذا كان الاسم على هذا التفسير فعلا بدلالة انقلاب العين ألفا فهلا كان في القلب أيضا على زنته قبل القلب قيل ان المقلوب قد جاء في غير هذا الموضع على غير زنة المقلوب عنه ألا ترى أنهم قالوا له جاء عند السلطان فجاء على فعل وهو مقلوب من الوجه فهذا وان كان عكس ما ذكرناه من القلب الذي ذهب اليه سيبويه في الاسم والزنة فانه مثله في اختصاص المقلوب ببناء غير بناء المقلوب عنه وهذا يؤكد ما ذكرناه من مشابهة القلب التحقير والتكسير ألا ترى أن البناءين اختلفا كما اختلف التكسير والتصغير فأما بناء الاسم فانه تضمن معنى لام المعرفة كما تضمنها أمس فبنى كما بُني ولم يجعل في القلب على حد ما كان قبل القلب فكما اختلف البناء آن كذلك اختلف الحذف فكان في القلب على حده في أمس دون سحر وقبل القلب على حد الحذف من اللفظ للتحفيف لاجتماع الامثال وتقدير الثبات في اللفظ نحو تذكرون فيمن خفف وبسطيع وما أشبهه وحكى أبو بكر أن أبا العباس اختلف في هذا الاسم أن يكون أصله لآها وأن يكون لهي مقلوبا وأن القول الآخر الذي لسبويه فيه من أنه من قولهم لآه وتشبيه سيبويه لآه باناس ليس كذلك وذلك انه يقال أناس فاذا دخل الالف واللام بقيت الهمزة أيضا قال وأنشد أبو عثمان

إِنَّ الْمَنَابَا يَطْلَعْنَ عَلَى الْإِنَاسِ الْآمِنِينَ

فكذلك ثبت الهمزة في الآله وقد قدمت في هذا الفصل ما يستغنى به عن الاعادة في هذا الموضع وصحة ما ذهب اليه سيبويه من حذف الهمزة التي هي فاء وكون

الالف واللام عَوْضًا مِنْهَا أَلَا تَرَى أَنَّكَ إِذَا أَثْبَتَ الْهَمْزَةَ فِي الْإِلَهِ وَلَمْ تَحْذِفْ لَمْ تَكُنِ
الْأَلْفُ وَاللَّامُ فِيهِ عَلَى حَدِّهَا فِي قَوْلِنَا اللَّهُ لَأَنَّ قَطْعَ هَمْزَةِ الْوَصْلِ لَا يَجُوزُ فِي الْإِلَهِ كَمَا
جَازَ فِي قَوْلِنَا اللَّهُ لَأَنَّهُمَا لَيْسَا بِعَوْضٍ مِنْ شَيْءٍ كَمَا أَنَّهُمَا فِي اسْمِ اللَّهِ عِوَضٌ بِالْإِلَهِ الَّتِي
أَرَيْنَا فَمَا قَوْلُهُمْ لَآءِ أَبُولُ فَحَذَفُوا لَامَ الْإِضَافَةِ وَاللَّامَ الْآخِرَى وَذَكَرَ أَبُو بَكْرٍ عَنْ أَبِي
الْعَبَّاسِ أَنَّهُ قَالَ إِنَّ بَعْضَهُمْ قَالَ الْمَحْذُوفُ مِنَ اللَّامِينَ الزَّائِدَةُ وَقَالَ آخَرُونَ الْمَحْذُوفُ
الْأَصْلُ وَالْمَبْقَى الزَّائِدَةُ خِلَافَ سَبْيُوهِ قَالَ فَمِنْ حُجَّتِهِمْ أَنْ يَقُولُوا إِنَّ الزَّائِدَ جَاءَ لِمَعْنَى
فَهُوَ أَوْلَى بِأَنْ يَتْرَكَ فَلَا يَحْذِفُ إِذَا الزَّائِدَ لِمَعْنَى إِذَا حُذِفَ زَالَتْ بِحَذْفِهِ دَلَالَتُهُ الَّتِي
لَهَا جَاءَ وَقَدْ رَأَيْتُهُمْ يَحْذِفُونَ مِنْ نَفْسِ الْكَلِمَةِ فِي نَحْوِ لَمْ يَكْ وَلَا أَذْرُ لَمْ أَبْلُ إِذَا كَانَ
مَا بَقِيَ يَدُلُّ عَلَى مَا أُلْقِيَ فَكَذَلِكَ يَكُونُ الْمَحْذُوفُ مِنْ هَذَا الْاسْمِ مَا هُوَ مِنْ نَفْسِ الْحَرْفِ
وَيَكُونُ الْمَبْقَى الزَّائِدَ وَأَيْضًا مَا يَحْذِفُ مِنْ هَذِهِ الْمَكَرَرَاتِ إِنَّمَا يَحْذِفُ لِلِاسْتِثْقَالِ
فِيمَا يَتَكَرَّرُ لَا فِي الْمَبْدُوءِ بِهِ الْأَوَّلُ فَالْأَوَّلَى أَنْ يَحْذِفَ الَّذِي بِهِ وَقَعَ الْإِسْتِثْقَالُ وَهُوَ
الْفَاءُ وَيَبْقَى حَرْفُ الْجَرِّ أَلَا تَرَى أَنَّهُمْ يُبَدِّلُونَ الثَّانِي مِنْ تَقَضَّيْتُ وَنَحْوِهِ وَآدَمَ وَشِبْهِهِ
وَكَذَلِكَ حَذْفُ النُّونِ الَّتِي تَكُونُ عَلَامَةً لِلنَّصُوبِ فِي كَاتِبِي لَمَّا وَقَعَتْ بَعْدَ النُّونِ
الْثَقِيلَةِ وَأَيْضًا فَإِنَّ الْحَرْفَيْنِ إِذَا تَكَرَّرَا فَكَانَ أَحَدُهُمَا لِمَعْنَى وَذَلِكَ نَحْوُ تَكَلَّمُ
فَالْمَحْذُوفُ تَاءُ تَفَعَّلُ لَا التَّاءَ الَّتِي فِيهَا دَلِيلُ الْمُضَارَعَةِ فَكَذَلِكَ يَكُونُ قَوْلُهُمْ لَآءِ أَبُولُ
انْتَهَتْ الْحِكَايَةُ عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ الْجَوَابُ عَنِ الْفَصْلِ الْأَوَّلِ أَنَّ حَرْفَ الْمَعْنَى قَدْ
حُذِفَ حَذْفًا مُطَرَّدًا فِي نَحْوِ قَوْلِهِمْ وَاللَّهُ أَفْعَلُ إِذَا أَرَدْتَ وَاللَّهُ لَا أَفْعَلُ وَحُذِفَ أَيْضًا
فِي قَوْلِهِمْ لَا تُضِرُّنَّ ذَهَبَ أَوْ مَكَّةَ وَحُذِفَ أَيْضًا فِي قَوْلِ كَثِيرٍ مِنَ النُّحَوِيِّينَ فِي نَحْوِ
هَذَا زَيْدٌ قَامَ تَرِيدٌ قَدْ قَامَ وَ « كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنْتُمْ أَمْوَاتًا فَأَحْيَاكُمْ »
وَلَيْسَ فِي هَذِهِ الضَّرُوبِ الْمُطَرَّدَةِ الْحَذْفُ دَلَالَةً تَدُلُّ عَلَيْهَا مِنَ اللَّفْظِ فَإِذَا سَأَلَ هَذَا
الْحَذْفُ الَّذِي يَبْقَى فِي اللَّفْظِ دَلَالَةً عَلَيْهِ مِنْهُ أَسْوَعُ وَقَدْ حُذِفَتْ هَمْزَةُ الْاسْتِفْهَامِ فِي
نَحْوِ قَوْلِ عِمْرَانَ بْنِ حِطَّانَ

فَأَصْبَحْتُ فِيهِمْ آمِنًا لَا أَلْعَشِيرَ * أَوْتِي فَقَالُوا مِنْ رِبْعَةٍ أَوْ مَضْرُ

وَحُذِفَتْ اللَّامُ الْجَازِمَةُ فِي نَحْوِ قَوْلِ الشَّاعِرِ

مَحْدُ تَقْدِ نَفْسِكَ كُلِّ نَفْسٍ * اِذَا مَا خِفْتُ مِنْ شَيْءٍ تَبَالًا

وأنشد أبو زيد

فَتَضِي صِرِيحًا مَا تَقُومُ لِحَاجَةٍ * وَلَا تَسْمِعُ الدَّاعِيَ وَيُسْمِعُكَ مَنْ دَنَا

وأنشد البغداديون

وَلَا تَسْتَطِلُّ مِنِّي بَقَائِي وَمُدَّتِي * وَلَكِنْ يَكُنْ لِلْخَيْرِ مِنْكَ نَصِيبُ

وأنشدوا أيضا

(١) فَقُلْتُ ادْعِي وَأَدْعُ فَإِنْ أُنْدَى * لَصَوْتُ أَنْ يُنَادِيَ دَاعِيَانِ

(١) قوله وأدع فان

أندى الخ الرواية

المشهورة وأدعو

ان أندى بنصب

أدعوبان مضمرة

وبه استشهد سيبويه

وغيره من النحويين

على ذلك قال شارح

الشواهد جملة على

معنى ليكن من أن

تدعى وأدعو قال

ويروى وأدع فان

أندى على معنى

لتدعى ولا تدع على

الامراء معصية

(٢) قوله وأما ما

ذكرنا في الفصل

الثاني منها الخ كذا

بالاصل وفيه نقص

يعلم بالتأمل من

قوله سابقا وإضافا

يحذف من هذه

المكررات الخ فانه

الفصل الثاني وحرر

وقال الكسائي في قوله تعالى « قُلْ لِلَّذِينَ آمَنُوا يَغْفِرُوا » انما هو ليغفروا لحذف اللام وقياس قوله هذا عندي ان تكون اللام محذوفة من هذا القبيل نحو قوله عز وجل « قُلْ لِعِبَادِيَ الَّذِينَ آمَنُوا يُقِيمُوا الصَّلَاةَ » وقالوا الله لا تفعلن وحذف الحرف فيما كان من نحو ما كان ليفعل ومع الفاء والواو وأو وحتى فاذا حذف في هذه الاشياء لم يمتنع حذفه في هذا الموضع أيضا لان الدلالة على حذفه قائمة ألا ترى ان انجرار الاسم يدل عليه كما ان انتصاب الفعل في المواضع التي ذكرنا يدل عليه فالحذف في هذا الحرف الزائد كالحذف في الحروف الاصلية للدلالة على حذفه كالدلالة على الحذف من الاصل فهو لم أبطل لان الجهر في الاسم يدل على الجواز المحذوف وقد حذف الحرف الزائد كما حذف الاصل نحو اتى ولعل كحذفهم التاء من استطاع وكذلك يسوغ حذف هذا الزائد الجواز وقد حذفوا الجواز أيضا في قولهم صررت برجل ان صالح وان طالح فليس في شيء ذكره في الفصل الاول ما يمتنع له حذف الحرف من قولهم لاه أبوك (٢) وأما ما ذكرنا في الفصل الثاني منها وذلك قولهم ظلت ومست ونحو ذلك فان قلت وما الدليل على أن المحذوف الاول وما تنكر من أن يكون الثاني فالدليل على أنه الاول قول من قال في ظلت ظلت وفي مست مست فالتقى حركة العين المحذوفة على الفاء كما ألفاها عليها في خفت وهبت وطلت ويدل أيضا سكون الحرف قبل الضمير في ظلت وطلت كما سكن في ضربت ولو كان المحذوف اللام دون العين لتحرك ما قبل الضمير ولم يسكن فقد دللنا هذا على أن

المحذوف الاول لا المتكرر وقالوا علماء بنو فلان يريدون على الماء بنو فلان وبلحارت
 يذفوا الاول واما ما ذكره في الفصل الثالث من أن التخفيف والقلب يلحق الثاني
 من المكرر دون الاول فقد يلحق الاول كما يلحق الثاني وذلك قولهم دينار وقيراط
 وديوان ونحو ذلك ألا ترى أن القلب لحق الاول كما لحق الثاني في تَقَضَّيْتُ وَأَمَلَيْتُ
 ونحو ذلك وقد خُفِّقَت الهمزة الأولى كما خُفِّقَت الثانية في نحو فقد جأشراطها
 ونحو ذلك فاما ما ذكره من قولهم كَأَنِّي فقد حذف غير الآخر من الامثال اذا
 اجتمعت نحو قولهم إنا نفعل فالمحذوف ينبغي أن يكون الاسط دون الآخر ألا ترى
 أن النون الثانية قد حذفت من أن في نحو علم أن سيكون منكم والنون من
 فعلنا لم تحذف في موضع فلذلك جعلنا المحذوفة الوسطى وعملت الخفيفة في
 المضمر على حذف ما علمت في المظهر في نحو ان زيدا مُنْطَلِقٌ وَلَنُطَلِقُ وقد أجازته سيبويه
 وزعم أنها قراءة وقد يحى على قياس ما أجازته في الظاهر هذا البيت الذي يُنْشده
 البغداديون

فَلْيُؤْنِكْ فِي يَوْمِ الرَّخَاءِ سَأَلْتَنِي * فِرَاقَكَ لَمْ أَجْثَلْ وَأَنْتَ صَدِيقُ

الا أن هذا القياس ان رُفِضَ كان وجهًا لان ما يحذف مع المظهرة أو يبدل اذا وُصِلَ
 بالمضمر رد الى الاصل ألا ترى أنهم يقولون من أد الصلاة فاذا وصلوا بالمضمر قالوا من
 لَدُنَّه ومن لَدُنِّي وقالوا والله لا فعلن فلما وصل بالمضمر قالوا به لَأَفْعَلَنَّ ويذهب سيبويه
 الى أن أن المفتوحة اذا خففت أضمر معها القصة والحديث ولم يظهروا في موضع فلو
 كان اتصال الضمير بها محققًا سائغا لكان خليقا أن تتصل بالمفتوحة محققة وقالوا
 ذِيًا وَتِيًّا في تحقير ذاتنا فاجتمعوا على حذف الاول من الامثال الثلاثة فليس في
 هذا الفصل أيضا شيء يمنع جواز قول سيبويه وما قالوه من الحذف في تَكَلَّمَ وَتَذَكَّرُ
 فلما كان الحذف في الثاني دون الاول لانه يَعْتَلُّ بالادغام في نحو تَذَكَّرُ لانه لو حذف
 حرف المضارعة لوجب ادخال ألف الوصل في ضَرْبٍ من المضارع نحو تَذَكَّرُ ودخول
 ألف الوصل لامساع له هنا كما لا يدخل على أسماء الفاعلين والمفعولين ولان حرف
 الجزأ أقوى من حرف المضارعة للدلالة عليه بالجزء الظاهر في اللفظ فلهذا حذف الثاني

في هذا النحودون حرف المضارعة لا لأن الحذف غير سائغ في الاول فيما يتكرر
لأنك قد رأيت مساع الحذف في الاول في هذه المتكررة فليس في شيء مما احتجوا
به في أن المحذوف الآخر دون الاول حجة ويثبت قول سيبويه ان المحذوف الاول
بدلالة وهي أن اللام منفتحة ولو كانت اللام في الكلمة لام الجزر لوجب أن تنكسر
لان الاسم مظهر وهذه اللام مع المظهرة تنكسر في الامر الاكثر فكما لا يجوز لتحرك
اللام أن يقال انها لام التعريف لان تلك ساكنة كذلك لا يجوز لتحركها بالفتح أن
يقال انها الجارة لان تلك تنكسر مع المظهرة ولا تفتح فان قلت فقد فُتحت في
قولهم بالبكر ونحوه فما تنكر أن تكون في هذا الموضع أيضا فالجواب أن ذلك
لا يجوز ههنا من حيث جاز في قولهم بالبكر وانما جاز فيه لان الاسم في النداء واقع
موقع المضمرة ولذلك بنى المفرد المعرفة فيه فكما جاز بناؤه جاز انفتاح اللام معه وليس
الاسم ههنا واقعا موقع مضمرة كالنداء فيجوز فتح اللام معه فان قلت تكون اللام
الجاردة ههنا مفتوحة لجوارتها الالف لانها لو كسرت كما تنكسر مع سائر المظهرة
لقلب الحرف الذي بعدها قيل هذا القول لا يستقيم لقائله أن يقوله لما كان في
يتنازع فيه بما لا نظير له ولادلالة عليه وسائر ما لحقته هذه اللام في المظهرة يدفع
به ما قاله لمخالفته له ويمتنع من وجه آخر وهو أنه اذا جعل هذه اللام هي الجارة
فهى غير ملازمة للكلمة واذا لم تكن ملازمة لم يعتد بها فكأنه قد ابتداء ساكن
فن حيث يمنع الابتداء بالساكن يمتنع ما ذهب اليه في هذا وما يؤكد ذلك أن أهل
التخفيف لم يخففوا الهمزة الابتدائية لان التخفيف تقريبي من الساكن فاذا رَفَضُوا
ذلك لتقريبه من الساكن مع أنه في اللفظ ووزن الشعر بمنزلة المتحرك فان لا يبتداء
بالساكن المحض ويرفض كلامهم أجدر ألا ترى أن من كان من قوله تخفيف
الاولى من الهمزتين اذا التقيا وافق الذين يخففون الثانية فنترك قوله في نحو آله
وأنا عجوز لما كان يلزمه من الابتداء بالحرف المقرب من الساكن فاذا كانوا قد
حذفوا الالف من هلم لان اللام التي هي فاء لما كانت متحركة بحركة غيرها صار
كانه في تقدير الساكن لحذف كما يحذف مع الساكن مع أن الحرف بقي مع الفعل

حتى صار الكلمة الواحدة فأن تكون اللام في لاه الجارة أبعدُ لانه يلزم أن يبدأ
بساكن لان اتصال الجار به ليس كاتصال حرف التثنية بذلك الفعل ألا ترى أنه قد
بُني معه على الفتح كما بُني مع النون في لافعلن على الفتح فاذا قدَّروا المنصرتك في
اللفظ تقدير الساكن فيما هو متصل بالكلمة لمكان البناء معها فالساكن الذي ليس
بمنصرتك معها في تقدير الانفصال منه أجدر أن يبعد في الجواز فأما ما أنشده بعض
البصريين من قول الشاعر

أَلَا بَارِكْ اللهُ فِي سُهَيْلٍ * إِذَا مَا اللهُ بَارَكْ فِي الرِّجَالِ

فعلى ما يجوز في الشعر دون الكلام وينبغي أن يوجه هذا على أنه أخرجه على قول
سيبويه أن أصل الاسم إله فحذف الالف الزائدة كما يقصر الممدود في الشعر ولا
يحملة على الوجه الآخر فيلزم فيه أنه حذف العين لان ذلك غير مستقيم ولا
موجود الا في شيء قليل فهذا مما يبين لك أن الوجه من القولين هو أن يكون
أصل الاسم إله فأما الامالة في الالف من اسم الله تعالى بفائز في قياس العربية
والدليل على جوازها فيه أن هذه الالف لا تخلو من أن تكون زائدة لفعل كالتي
في إزار وعماد أو تكون عين الفعل فان كانت زائدة لفعل جازت فيها الامالة
من وجهين أحدهما أن الهمزة المحذوفة كانت مكسورة وكسرها يوجب الامالة في
الالف كما أن الكسرة في عماد توجب إمالة ألفه فان قلت كيف تمأل الالف من
أجل الكسرة وهي محذوفة فالجواب أن الكسرة وان كانت محذوفة مُوجبةٌ للامالة
كما كانت توجبها قبل الحذف لانها وان كانت محذوفة فهي من الكلمة وتطير ذلك
ما حكاه سيبويه من أن بعضهم يميل الالف في مادٍ وشاذٍ للكسرة المنوية في عين
فاعل المدغمة ومنهم من يقول هذا ماش في الوقف فيميل الالف في الوقف وان
لم يكن في لفظ الكلمة كسرة فكذلك الالف في الله تجوز إمالتها وان لم تكن
الكسرة ملفوظا بها وتجوز إمالتها من جهة أخرى وهي أن لام الفعل مُجبرةٌ فتجوز
الامالة لانجرارها * قال سيبويه سمعناهم يقولون من أهل عادٍ ومهرت بجلاتك
فأماوا للجر فكذلك أيضا تجوز الامالة في الالف من اسم الله فان كانت الالف في

الاسم عينا ليست بزانة جازت لمآلتها وحسنت فيها اذا كان انقلابها عن الياء بدلالة
 قولهم لهي أبوك وظهور الياء لما قبلت الى موضع اللام فاذا لم تخسل الالف من
 الوجهين اللذين ذكرنا كان جواز الامالة فيه على ما رأينا علمت محضه فان ثبت به
 قراءة فهذه جهة جوازها ان شاء الله * قال أبو اسحق وأما (الرحن الرحيم)
 فالرحن اسم الله خاصة لا يقال لغير الله رحن ومعناه المبالغ في الرحمة أرحم الراحمين
 وفلان من بناء المبالغة تقول للشديد الامتلاء ملآن وللشديد الشبع شبعان
 وروى عن أحمد بن يحيى أنه قال هو عبراني وهذا مرغوب عنه ولم يحك هذا
 أبو اسحق في كتابه قال والرحيم هو اسم الفاعل من رحم فهو رحيم وهو أيضا
 للبالغة * قال غيره * أصل الرحمة النعمة من قوله « هذا رحمة من ربي » أي نعمة
 وقد يقال في قلب فلان رحمة لفلان على معنى الرقة وليس باصل ويدل على أن
 أصله النعمة دون الرقة قولهم رحمه الطبيب بأن استقصى علاجه أي أحسن اليه
 بذلك وأنعم عليه وان كان قد ألمه بالبط وما جرى مجراه من الجبر وغيره والصفتان
 جميعا من الرحمة وهما للبالغة الا أن فعلا أشد مبالغة عندهم من فاعل كذا
 قال الزجاج وحقيقة الرحمة الانعام على المحتاج يدل على ذلك أن انسانا لو أهدي
 الى ملك جوهرا لم يكن ذلك رحمة منه وان كان نعمة يستحق بها المكافاة والشكر
 وانما ذكرت الصفتان جميعا للبالغة في وصف الله تعالى بالرحمة ليدل بذلك أن نعمة
 على عباده أكثر وأعظم من كل ما يجوز أن ينعم به سواء وأنه قد أنعم بما لا يقدر أحد
 أن ينعم بمثله ويقال لم قدم ذكر الرحن وهو أشد مبالغة وانما يبدأ في نحو هذا
 بالاقبل ثم يتبع الاكثر كقولهم فلان جواد يعطي العشرات والمئين والالوف
 والجواب في ذلك أنه بدئ بذكر الرحن لانه صار كالعلم اذ كان لا يوصف به الا الله
 جل وعز وحكم الأعلام وما كان من الاسماء أعرف أن يبدأ به ثم يتبع الاكثر
 وما كان في التعريف أنقص هذا مذهب سيدي وغيره من التحويلين فجاء على
 منهاج كلام العرب وقيل الرحن صفة لله تعالى وجل وعز قبل مجيء الاسلام
 وأنشدوا لبعض شعراء الجاهلية

أَلَا ضَرَبْتَ تِلْكَ الْفَتَاةَ هَجِيئَهَا * أَلَا قَضَبَ الرَّحْنُ رَبِّي عَيْنَهَا (١)
 وقال الحسن الرحمن اسم ممنوع أن يسمى به أحد والابجاع على ذلك وإنما تسمى
 به مسيلة الكذاب جهلامنه وخطأ وقيل الرحن وذر الارحام من الرحمة لتمامهم
 بالقرابة و (الآحد) أصله الواحد بمعنى الواحد وهو الواحد الذي ليس كمثل شئ
 وإذا أجرى هذا الاسم على القديم سبحانه جاز أن يكون الذي هو وصف كالعالم
 والقادر وجاز أن يكون الذي هو اسم كقولنا شئ ويقوى الأول قوله تعالى « وإلهكم
 إله واحد » قال وفي التنزيل « قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ » بعد ذكره أن الهمزة مبدلة
 من الواو على حد ابدالها منها في وناة حيث قالوا أَنَاة لأن الواو مكروهة أولا فقلبت
 الى حرف مناسب لها بانه أول الخارج كما هي كذلك وأنها حرف علة مع قوة الهمزة
 أولا ويقال ما حقيقة الواحد فالجواب شئ لا ينقسم في نفسه أو معنى صفته وذلك
 انه اذا قيل الجزء الذي لا يتجزأ واحد في نفسه فاذا جرى على موصوف فهو واحد
 في نفسه واذا قيل هذا الرجل انسان واحد فهو واحد في معنى صفته وقد تقدم
 ذكر أخذ واحد مع تصاريهما في باب العدد (الصمد) فيه قولان الأول السيد
 المعظم كما قال الاسدي

أَلَا بَكَرَ النَّاهِي بِخَيْرِي بَنِي أَسَدٍ * بِعَمْرِ بْنِ مَسْعُودٍ وَبِالسَّيِّدِ الضَّمْدِ
 والثاني الذي يضم إليه في الحوائج ليس فوقة أحد صمدت إليه أصمد - قصدت
 الا أن في الصفة معنى التعظيم كيف تصرف الحال * قال أبو اسحق * وتأويل
 صمود كل شئ لله أن في كل شئ أثر صنعة الله * قال غيره * وقيل الصمد الذي
 لا جوف له (البارئ) يقال برأ الله الخلق يبرؤهم ويبرؤهم - أي خلقهم والبرية
 الخلق منه تخفيفه تخفيف بدلي ولو كان قياسا لخفف مرة وحقق أخرى ولكنه
 تخفيف بدلي فلا يقال بريئة الاعلى استكره وخلاف الجمهور كما أن تخفيف النبي
 تخفيف بدلي اذ لا يقال النبي بالهمز الاعلى اللغة الرديئة التي نسبها سيويه الى
 الجازين * قال أبو عبيد * ثلاثة أحرف تركت العرب الهمز فيها وأصلها
 الهمز فقوله تركت العرب الهمز فيها وأصلها الهمز دليل أنه تخفيف بدلي وليس

(١) قلت قول
 علي بن سيده
 وأنشدوا البعض
 شعراء الجاهلية
 ألا ضربت تلك
 الفتاة هجيتها *
 ألا قضب الرحن
 رب عينا
 قول من لم يعرف
 حقيقة بيته
 المستشهد به
 وحقيقته أنه
 ص - منعه بعض
 الرجال الذين يحبون
 اتحاد الشواهد
 المعدومة لدعائهم
 المجردة فلفقه من
 بيت الشنفرى
 المشهور والوضع
 والصنعة ظاهران
 فيه ظهور شمس
 الضمى وركا كنه
 تنادى جهارا بصحة
 وضعه وصنعتة
 والصواب وهو
 الحق الجمع عليه
 أن الشاعر الجاهلي
 المشار إليه البعض
 هو الشنفرى الأزدي
 الأواسى الجبرى
 وهذا البيت ليس
 في شعره المروى
 عنه الملقب منه
 هذا البيت المصنوع
 وقصته مع الجارية
 السلامية وضربتها
 خده معلومان
 عند أهل العلم
 وشعره مروى =

بـ روايتين فاصغ

لهما تعلم الحق

أولاهما قوله

الآلة شعري

والتهلف ضلة *

بما ضربت كف

الفتاة هجينها

ولو علمت قعسوس

أنساب والدى *

ووالدها طلت

تقاصر دونها

أنا ابن خيبر الحجر

يتأومن صببا *

وأى ابنة الاحرار

لو تعرفنها

وثانية الرويتين

قوله

ألا هل أتى فتيان

قوى جماعة *

بما طمست كف

الفتاة هجينها

أليس أى خير

الأوامس وغيرها *

وأى ابنة الخيرين

لو تعلمنها

إذا ما أروم الوديعين

وبينها *

يؤم بياض الوجهه

منى بينها

وهذا من القلب

المعلوم فى كلام

العرب وكتبه

محققه محمد

محمد التركيزى

لطف الله تعالى

به آمين

بقياسى اذ لا يحصر ما تخفيف الهمز فيه قياسى لا طراد له ثم عَدَدَ الاحرف التى هذا
أمرها فقال النبىُّ أصلها من النبأ وقد نبأت أَخْبَرْتُ والحاجبة أصلها الهمز من
خَبَأْتُ والبرية أصلها من برأ الله الخلق وقد صرح سيبويه بان تخفيف النبى
والبرية تخفيف بدلى بدلالة ضروب تصر يفها وقد تقدم ذكر هذا فى موضعه من
التخفيف البدلى الحفظى * قال أبو عبيد * قال يونس أهل مكة يخالفون غيرهم
من العرب يهمزون النبى والبرية وذلك قليل فى الكلام (القبوم) المبالغ فى القيام
بكل ما خلق وما أراد فيقولون من القيام على مثال ديور وعيوق والاصل فى ذلك قبووم
فسبقت الياء بسكون فقلبوا الواو المتحركة ياء وأدغموا هذه فيها ولا يكون فعولا
لانه لو كان كذلك لقل قبووم و (الولى) المتولى للمؤمنين (اللطيف) الذى لطف للخلق
من حيث لا يعلمون ولا يقدررون * قال سيبويه * لطف به وألطفه وحكى غيره اللطف
واللطف والتلطف العام من التحنى العام وكذلك التلطيف (الودود) الحب الشديد
المحبة (الشكور) الذى يربح الخير أى يزيه (الظاهر الباطن) الذى يعلم ما ظهر
وما بطن (البديء) الذى ابتداء كل شئ من غير شئ يقال بدأ الخلق يبدؤهم بدءا
وأبدأهم ومنه يبر بديء أى جديد (البديع) الذى ابتدع الخلق على غير مثال
يقال ابتدع الله الخلق ومنه قيل بدعة الامر المخلوق الذى لم تجر به عادة ولا سنة يقال
هذا من فعله بديع وبديع وبديع وفى التنزيل «قل ما كنت بدعا من الرسل» وقالوا بديع
بديع كما قالوا بديء (القدوس) وقد رويت القدوس بفتح القاف وجاء فى التفسير
انه المبارك ومن ذلك أرض مقدسة مباركة وقيل الطاهر أيضا و (الذارى) أيضا
مهموز الذى ذرا الخلق أى خلقهم وقد ذرأهم يذرؤهم ذرا * قال الفارسي *
ويجوز أن يكون اشتقاق الذرية منه فيكون وزنه على هذا فعولة (الفاصل) الذى فصل
بين الحق والباطل (العفور) الذى يغفر الذنوب وتأويل الغفران فى اللغة التغطية
على الشئ ومن ذلك المغفر ما غطى به الرأس وقالوا اصْبُغْ ثوبك فانه أغفر للطبع أى
استتره وقالوا الغفارة للسحابة تكون فوق السحابة استترها إياها وقالوا الخرقه التى
تضعها المرأة على رأسها لتقي بها الحمار من الدهن غفارة أيضا لذلك وكذلك الخرقه

التي تكون على مقبض القوس (المجيد) الجميل الفعّال (الشهيد) الذي لا يغيب
(والرب) مالك كل شيء وقيل الرب السيد وقيل الرب المدبر قال ليدي بن ربيعة
وأهلكن يوماً رب كندة وابنة * ورب معدي بن خبث وعمر
بمعنى سيد كندة ويقال رب الدار ورب الفرس أي مالك وقال علقمة (١)
وكنت امرأاً أفضت إليك ربابتي * وقبلت ربتي فضعت ربوب

ربوب جمع رب أي المولود الذين كانوا قبلك ضيعوا أمرى وقد صارت الآن ربابتي إليك
أي تدبير أمرى واصلاحه فهذا رب بمعنى مالك كانه قال الذين كانوا يملكون أمرى
قبلك ضيعوه (٢) ويروى عن بعض الفصحاء لأن ربني رجل من قريش أحب إلى من
أن يربنى رجل من هوازن أي لأن يملكني والله عز وجل الرب بمعنى المالك السيد
وقال عز وجل « فيسقى ربه نجراً » أي سيده وأصله في الاشتقاق من التربية وهي
التنشئة يقال ربنته وربنته بمعنى وقيل للمالك رب لانه يملك تنشئة المربوب يقال
للعاضنة الربيبة والريبب ابن امرأة الرجل وأنشد أبو عبيد لمعن بن أوس المزني
يدكر امرأته ويدكر أرضا كانت (٣) بها فقال

ان لها جارين لم يقدرا بها * ربيب النبي وابن خير الخلائف
يعني عمر بن أبي سلمة وهو ابن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم والرباب -
هو زوج الأم قال ويروى عن مجاهد أنه كره أن يتزوج الرجل امرأة رابة وقالوا
طالت مربتهم الناس كما قالوا طالت ملكتهم الناس والمرب - الأرض التي لا يزال
بها الثرى ويقال ربنت الولد وربنته ويقال ربنت الشيء بالعسل أو بالحل وربنته
وكذلك الجرو ورب فيضري والربي - الشاة التي قد ولدت حديثاً كأنها ربي
المولود ومنه رب النعمة يرهباً رباً وربنت الولد والمهر يقال بالتحفيف والتشديد ومن
ذلك قول الاعشى

* ترتب سخاماً تكفه بخلال *

انما يعني أنها تربى شعرها ومنه ربان السفينة لانه ينشئ تدبيرها ويقوم عليه والرباب
السحاب الذي فيه ماء واحده ربابه لانه ينشئ الماء أو ينشأ بما فيه من الماء والرب

امرأ الخ كذا أنشده
الجوهري وتبعه ابن
سبيده وغيره قال
الصغاني والرواية
وأنت امرؤ يخاطب
الحارث بن جبلة قال
والرواية المشهورة
أمانتي بدل ربابتي
اه كتبه مصححه
(٢) قلت قول على
ابن سبيده ويروى
عن بعض الفصحاء
ولم يذكركنيتها ولا
اسمه ولا فيلته كانه
مجهول عنده وهو
أشرف وأشهر من
الشمس عند أهل
العجم قاطبة هو أبو
وهب صفوان بن
أمية بن خلف
القرشي الجمعي قال
هذا القول يوم
حنين حين زفرت
الأبل بالصحابة عن
رسول الله صلى الله
عليه وسلم وكان
باقياً على كفره يقال
ابن عمه وأخوه لأمه
كلدة بن عبد الله بن
الخنبل الآن بطل
السجور فقال له
صفوان رضي الله
عنه فض الله فاك
لان يربنى رجل من
قريش الخ وقال =

== مثله سيدنا عبده .

الله ابن العباس رضى

الله عنهما حين وقع

بينه وبين ابن الزبير

ما وقع فترك له مكة

وزهد الى الطائف

واقام بها حتى توفي

وقد خاطب قبيل

ابنه عليا وامره ان

يذهب الى عبيد

المسلك بن مروان

بالشام ان ابن ابي

العصاض مشى

التقدمية وان ابن

الزبير مشى القهقري

لان يرني بنو عبي

احب الى من ان

يربحي غيرهم يعني

بنى عنه بنى امية

لانهم اقرب اليه نسباً

من ابن الزبير لان

هاشما وعبد شمس

شقيقان توأمان

انتهى

(٣) قلت لقد

أخطأ على بن سبيده

هنا خطأ كبيراً

مقلداً ابا عبيدان

صح نقله عنه في قوله

يذكر امرأته

ويذكر امرأته كانت

بها فقال ان لها

جارين لم يغدرا بها الخ

اذ حرف النثر وزاد

فيه من نفسه

وحرف عروض

==

سُلَافُ الخَاطِرِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ لَأَنَّ تَصْفِيَتَهُ تَنْشَأُ حَالًا بَعْدَ حَالٍ وَوَصَفُ الْقَدِيمِ جَلٌّ وَعَزٌّ
بِأَنَّهُ رَبٌّ وَبِأَنَّهُ مَالِكٌ وَبِأَنَّهُ سَيِّدٌ يَرْجِعُ إِلَى مَعْنَى قَادِرٍ إِلَّا أَنَّهُ يُفِيدُ فَوَائِدَ مُخْتَلِفَةً
فِي الْمَقْدُورِ فَالْأَرْبُ الْقَادِرُ عَلَى مَالِهِ أَنْ يُنْشِئَهُ مِنْ غَيْرِ جَهَةِ الِاسْتِعَارَةِ وَذَلِكَ أَنَّ الْوَكِيلَ
وَالْمُسْتَعِيرَ لِهَمَّا أَنْ يُنْشِئَا الشَّيْءَ إِلَّا أَنَّهُ عَلَى طَرِيقَةِ الْعَارِيَةِ وَهِيَ مُخَالَفَةُ طَرِيقَةِ الْمَلِكِ
(وَالصَّفُوحُ) الْمُتَجَاوِزُ عَنِ الذُّنُوبِ يَصْفَحُ عَنْهَا (وَالْحَنَانُ) ذُو الرَّحْمَةِ وَالتَّعَطُّفُ
(وَالْمَنَانُ) الْكَثِيرُ الْمَنِّ عَلَى عِبَادِهِ بِمُظَاهَرَتِهِ النِّعَمِ (وَالْفَتْحُ) الْحَاكِمُ (وَالدِّيَانُ)
الْمُجَازِي وَالَّذِينَ بِمَعْنَى الْجَزَاءِ مَعْرُوفٌ فِي اللُّغَةِ يَقَالُ كَمَا تَدِينُ تُدَانُ - أَيْ كَمَا تُجْزَى
تُجْزَى وَقَالَ الشَّاعِرُ

وَأَعْلَمُ وَأَيَقِنُ أَنَّ مُلْكَكَ زَائِلٌ * وَأَعْلَمُ بِأَنَّ كَمَا تَدِينُ تُدَانُ

كَانَهُ قَالَ كَمَا تَصْنَعُ يُصْنَعُ بِكَ وَقَالَ كَعْبُ بْنُ جَعْفَلٍ

إِذَا مَارَمُونَا رَمَيْنَاهُمْ * وَدَنَاهُمْ مِثْلَ مَا يَقْرَضُونَا

وَقَالَ عَزْرُوجِل « فَلَوْلَا إِنْ كُنْتُمْ غَيْرَ مَدِينِينَ » أَيْ غَيْرَ مُجْزَيْنِينَ وَقَالَ « كَلَّا بَلْ
تُكَذِّبُونَ بِالَّذِينَ » أَيْ بِالْجَزَاءِ وَمِنْهُ « وَإِنَّ الدِّينَ لَوَاقِعٌ » أَيْ الْجَزَاءُ وَقَدْ يَقَالُ
الدِّينُ بِمَعْنَى الدَّأْبِ وَالْعَادَةِ قَالَ الشَّاعِرُ

تَقُولُ إِذَا دَرَأْتُ لَهَا وَصِيَّتِي * أَهَذَا دِينُهُ أَبَدًا وَدِينِي

أَيْ عَادَتُهُ وَعَادَتِي وَالَّذِينَ - الْمِثْلَةُ مِنْ قَوْلِكَ دِينَ الْإِسْلَامِ غَيْرُ الْإِدْيَانِ وَالَّذِينَ -

الْإِنْقِيَادُ وَالِاسْتِسْلَامُ مِنْ قَوْلِ الْغَرَبِ بَنُو فُلَانٍ لَا يَدِينُونَ لِلْمُلُوكِ وَقِيلَ فِي دِينِ الْمَلِكِ
- فِي طَاعَةِ الْمَلِكِ وَتَصْرِيفِهِ دَانَ يَدِينُ دِينًا وَيَدِينُ تَدِينًا وَدِيَانَةً وَاسْتَدَانَ مِنْ
الدِّينِ اسْتِدَانَةً وَدَائِنَةً مَدَائِنَةً قَالَ الشَّاعِرُ

دَائِنْتُ أَرَوَى وَالذُّيُونُ تُقْضَى * قَطَلْتُ بَعْضًا وَأَدْتُ بَعْضًا

أَيْ مَنَعْتُهَا وَدَى لِحُجْرَتِي عَلَيْهِ فَهَذَا جِدَلٌ أَنَّ أَصْلَ الدِّينِ الْجَزَاءُ وَقِيلَ أَصْلُ الدِّينِ
الْإِنْقِيَادُ وَالِاسْتِسْلَامُ وَقِيلَ أَصْلُهُ الْعَادَةُ وَأَمَّا بَنُو فُلَانٍ لَا يَدِينُونَ لِلْمُلُوكِ أَيْ لَا يَدْخُلُونَ
تَحْتَ جَرَائِهِمْ وَقَوْلُهُ

* أَهَذَا دِينُهُ أَبَدًا وَدِينِي *

أى عادته في جزائي وعادتي في جزائه ويوم الدين ههنا يوم القيامة سمي بذلك لانه يوم الجزاء (الرقيب) الحافظ الذي لا يغيب عنه شيء (المتين) الشديد القوة على أمره (الوكيل) الذي توكل بالقيام بجميع ما خلق (الزكي) الكثير الخير (السبوح) الذي تنزه عن كل سوء و (المؤمن) الذي آمن العباد من ظلمه لهم اذ قال لا يظلم مثقال ذرة وقيل المؤمن الذي وحد نفسه بقوله شهد الله أنه لا إله الا هو والملائكة و (المهمين) جاء في التفسير أنه الأمين وزعم بعض أهل اللغة أن الهاء بدل من الهمزة وأن أصله المؤمن كما قالوا إيمانك وهيكالتك والتفسير يشهد بهذا القول لانه جاء أنه الأمين وجاء أنه الشهيد فتأويل الشهيد أنه الأمين في شهادته وقال بعضهم معنى المهيمن معنى المؤمن الا أنه أشد مبالغة في الصفة لانه جاء على الأصل في المؤمن الا أنه قلبت الهمزة هاء ونجم اللفظ لتفخيم المعنى * قال أبو علي * أما قولنا في وصف القديم سبحانه المؤمن المهيمن فإنه يحتمل تأويلين أحدهما أن يكون من آمن المتعدي الى مفعول منتقل بالهمزة فتعدي الى مفعولين فصار من آمن زيد العذاب وأمثته العذاب فغناه المؤمن عذابه من لا يستحقه وفي هذه الصفة وصف القديم بالعدل كما قال قائماً بالقسط وأما قوله تعالى المهيمن فقال أبو الحسن في قوله مهيماً عليه أنه الشاهد وقد روى في التفسير أنه الأمين قال حدثنا أحمد بن محمد قال سألت الحسن عن قوله تعالى «مصدقاً لما بين يديه من الكتاب ومهيماً عليه» قال مصدقاً بهذه الكتب وأميناً عليها والمعنيان متقاربان ألا ترى أن الشاهد أمين فيما شهد به فهذا التأويل موافق لما جاء في التفسير من أنه الأمين وإن جعلت الشاهد خلاف الغائب كان بمنزلة قوله تعالى «لا يخفى على الله منهم شيء» و «لا يعزب عنه مثقال ذرة في السموات» وقال «وكننا لحكمهم شاهدين» وقالوا أنه مفعول من الأمان مثل مبيطر وأبدلت من الفاء التي هي همزة الهاء كما أبدلت منها في غير هذا الموضع وروى الزبيدي أبو عبد الله عن أبي عبيدة قال لا يوجد هذا البناء الا في أربعة أشياء مبيطر ومبيطر ومبيطر ومبيطر * قال أبو علي * وليست الياء للتصغير إنما هي التي لحقت فعل فالحقته بالأربعة فخرج وان

== صدر البيت
وخرمه والصواب
وهو الحق المجمع عليه
أن معنالم يذكسر
أمراته ولا أرضا
كانت بها وانه إنما
يخبر عن ابنته ليلي
حين سافر الى الشام
وخلفها في جوار عمر
ابن أبي سلمة وفي جوار
عاصم بن عمر بن
الخطاب رضي الله
عنهم أجمعين فقال له
بعض عشيرته على
من خلفت ابنتك
ليلى بالجواز وهي
صبية ليس لها من
يكفلها فقال له معن
رسحه الله تعالى
لعمرك ما ليلى بدار
مضبعة *
وما شيخها ان غاب
عنها تخاف
وان لها جارين لا
يغدرانها *
زبيب النبي وابن خنيس
أعلافت
وبهذه البرج الخفاء
وزهد الباطل وكتبه
محققة محمد محمود
التركزي لطف الله
به آمين

كان اللفظ قد وافق اللفظ ان شاء الله تعالى وقوله (العزير) أى الممتنع الذى لا يغلبه شئ و(الجبار) تأويله الذى جبر الخلق على ما أراد من أمره وقيل الجبار العظيم الشأن فى الملك والسلطان ولا يستحق أن يوصف به على هذا الاطلاق الا الله تعالى فان وصف به العبد فانما هو على وضع نفسه فى غير موضعها وهو ذم على هذا المعنى (المتكبر) الذى تكبر عن ظلم عباده وقيل المتكبر الذى تكبر عن كل سوء عن قتادة والمتكبر المستحق لصفات التعظيم (السلام) اسم من أسماء الله تعالى وقيل السلام الذى سلم الخلق من ظلمه و(القدير) القادر على كل شئ من القدر والقدر وهو القضاء والجمع أقدار وقدر على خلقه الامر يقدره ويقدره قدرًا وقدرًا وقدره له وعليه وقدره الرزق والقدرية قوم يحسدون القدر و(ملك يوم الدين) قال أبو على هو من الملك ومالك من الملك وقيل أصله فى الاشتقاق من الشد والربط وقيل من القدرة والاول قول ابن السراج والثانى قول أبى بكر أحمد ابن على والتصريف يطرد فى كلا الأصلين فنه الاملاك وملكت بضع المرأة ومنه قولهم ملكت العيين - اذا شدته وقوته ومنه قوله

ملكت بها كفى فانهرت فتقها * يرى قائم من دونها ما وراءها

فان قال قائل لم قطعت على أنه من القدرة وهو يطرد فى كلا الأصلين فالجواب أن هذا معنى قد اشتق لله عز وجل منه صفات فالوجه أخذه من أشرف المعنيين اذا طرد على الأصلين وهو القدرة دون المعنى الآخر واختلفوا فى أى الصفتين أمدح فقال قوم ملك أمدح لانه لا يكون الا مع التعظيم والاحتواء على الجمع الكثير وقد ملك الشئ الصغير والجزء الحقيق وقال قوم مالك أمدح لانه يجمع الاسم والفعل كأنهم يذهبون الى أنه لا يكون مالكا لشيء لانه لا يكون ملك العرب وملك الروم وقد تقول مالك المال ولا تقول ملك المال قال وصفه ملك عندي أمدح لانها متضمنة للدم والتعظيم من غير اضافة وليس كذلك مالك ولانها متضمنة معنى الفعل أيضا اذ كان لا يكون ملكا الا من قد ملك أشياء كثيرة وحوى مع ذلك أمورا عظيمة وكلا القراءتين منزل والدليل على ذلك أن التواخذ جاء بهما مجيئا واحدا فلو سأل محمد بن قول

احداهما لساغ بخد نزول الأخرى فان قال قائل ماتكران تكون احداهما من نزلة
والاخرى معتبرة استحسنها المسلمون وفسروا بها ذ كانت لا تخرج عن معنى المنزلة
فيل له لا يجوز ذلك من قبل انه اخذ على الناس ان يؤثروا لفظ القرآن وما اخذ
عليهم ان يؤثروا معناه ولم يستوعبوا القراءة على المعنى بذلك على ذلك انه لو ساغ ان
يقرأ على المعنى لساغ ان يقرأ ذو الملكة يوم الدين وذو الملكوت يوم الدين وذو ملك
يوم الدين فلما كان معلوما ان ذلك لا يسوغ ولا يجوز عند المسلمين صح انه لا يجوز
ما كان مثله ونظيره وقرأ مالك بألف عاصم والكسائي وقرأ باقي السبعة بغير ألف
قال والاختيار ملك لانه أمدح والمالك هو القادر على ماله ان يصرفه واذا قيل للصبي
أو العاجز فانما هو مالك لانه بمنزلة القادر الذي له ان يصرف الشيء واذا قيل في
الوكيل انه لا يملك الشيء الذي له ان يتصرف فيه فلانهم لم يعتدوا بتلك الحال لانها
بمنزلة العارية والملك القادر الواسع المقدور الذي له السيادة والتدبير * قال *
فما حكاه أبو بكر محمد بن السري عن بعض من اختار القراءة ملك من ان الله
سبحانه قد وصف نفسه بانه مالك كل شيء بقوله رب العالمين فلا فائدة في تكرير ما قد
مضى فانه لا يرجح قراءة ملك على مالك لان في التنزيل أشياء على هذه الصورة قد تقدمها
العام وذكر بعد العام الخاص كقوله عز وجل « اقرأ باسم ربك الذي خلق » فالذي
وصف للمضاف اليه دون الاول المضاف لانه كقوله « هو الله الخالق الباري » ثم خص
ذكر الانسان تنبيها على تأمل ما فيه من إتقان الصنعة ووجوه الحكمة كما قال « وفي
أنفسكم أفلا تبصرون » وقال « خلق الانسان من علق » وكقوله « وبالآخرة
هم يوقنون » بعد قوله « الذين يؤمنون بالغيب » والغيب يعنى الآخرة وغيرها فخصوا
بالمدح بعلم ذلك والتيقن تفضيلا لهم على الكفار المنكرين لها في قولهم « لا تأتينا
الساعة قل بلى وربي لتأتينكم » وكقوله تعالى « ما ندري ما الساعة إن نطق الأناس »
وما نحن بمستيقنين » وكقوله تعالى « وقالوا ما هي الآياتنا الدنيا » وكذلك قوله
تعالى وعز وجل « بسم الله الرحمن الرحيم » الرحمن أبلغ من الرحيم بدلالة انه
لا يوصف به الا الله تعالى ذكره وذكر الرحيم بعده لتخصيص المسلمين به في

قوله تعالى « وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا » وكما ذُكِرَتْ هذه الامور الخاصة بعد الاشياء العامة لها ولغيرها كذلك يكون قوله مالك يوم الدين فبين قراها بالالف بعد قوله الحمد لله رب العالمين أثبت قلن قرا مالك من التنزيل قوله « وَالْأَمْرُ يَوْمَئِذٍ لِلَّهِ » لأن ملك الأمر لله وهو مالك الأمر بمعنى ألا ترى أن لام الجر معناها الملك والاستحقاق وكذلك قوله « يَوْمَ لَا تَمْلِكُ نَفْسٌ لِنَفْسٍ شَيْئًا وَالْأَمْرُ يَوْمَئِذٍ لِلَّهِ » يقوى ذلك والتقدير مالك يوم الدين من الاحكام ما لا تملكه نفس لنفس في هذا دلالة وتقوية لقراءة من قرا مالك وان كان قوله « لِمَنِ الْمُلْكُ الْيَوْمَ » أوضح دلالة على قراءة من قرا ملك من حيث كان اسم الفاعل من الملك الملك فاذا قال الملك له ذلك اليوم كان بمنزلة هو ملك ذلك هذا مع قوله تعالى « فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ » والملك القدوس وملك الناس ﴿ وَرَوَى فِي الْحَدِيثِ » أَنَّ اللَّهَ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ اسْمًا مِنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ » قال أبو اسحق الزجاج روى أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لله تعالى مائة اسم غير واحد من أحصاها دخل الجنة هو الله الواحد الرحمن الرحيم الأحد الصمد السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر الخالق البارئ المصور الحي القيوم العلي الكبير الغني الكريم الولي الحميد العليم اللطيف السميع البصير الودود الشكور الطاهر الباطن الأول الآخر البديع الملك القدوس الذارئ الفاضل الغفور المجيد الحلیم الحفيظ الشهيد الرب القدير التواب الحافظ الكفيل القريب المحيب العظيم الجليل العفو الصفوح الحق المبين المعز المذل القوى الشديد الختان المنان الفتاح الرؤف القابض الباسط الباعث الوارث الخبير الرقيب الحسيب المتين الوكيل الزكي الطاهر المحسن الجميل المبارك السبوح الحكيم البر الرزق الهادي المولي النصير الاعلى - الاكبر الاكرم الوهاب الجواد الوفي الواسع الرزاق الخلاق الوتر (١) ومعنى الوتر الأحد فهذا كسميتهم إياه الفرد وأما المصور فعناه

(١) المعدود ستة

وتسعون وباقيها

ساقط من الاصل اه

الذي صور جميع الموجودات الحاملة للصورة وقال المفسرون الذي صور آدم عليه السلام فاما قراءة من قرأ المصور على لفظ المفعول فلا تصح اذ لامعنى لها لان المصور يقتضى مصورا وايضا فان المصور ذو صورة وهذا يقتضى اقدم منه ولا اقدم منه جَلَّ وعزَّ وقد فسرت من هذه الاسماء والصفات ما يحتاج الى التفسير وتحررت اقاويل الثقات اهل المعرفة بالاصدار والاراد والله الموفق للصواب ﴿ وأنا اذكر اجمع آية في القرآن لاسمائه وصفاته وأفسر ما تضمنته من الحكمة وهي « لَوْ أَنزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَّرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُّتَصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيَّمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ » وقد تضمنت الآيات البيان عما يجب اعتقاده من أن منزلة القرآن منزلة ما لو أنزل على جبل يشعربعظم شأنه تلشع الذي أنزله ولتصدع من خشيته مع ضرب هذا المثل ليتفكر الناس فيه والبيان عما يجب اعتقاده من توحيد الاله وأنه عالم الغيب والشهادة الذي عم كل شيء منه الرحمة وكل شيء منه نعمة وتضمنت أيضا الحكمة والبيان عما يجب من تعظيم الله بصفاته من أنه الاله الملك القدوس السلام المؤمن المهين العزيز الجبار المتكبر المنزه عن الاشراب به وعن كل صفة لا تجوز عليه فالبيان عما يجب أن يعظم به من أنه الخالق البارئ المصور وأنه المسبح له ما في السموات والارض وأنه العزيز الحكيم ﴿ فاذا قد ذكرنا ما حضرنا من أسمائه الحسنى وصفاته العلى فلنحمدّه على ما ألهمنا اليه من معرفته والعلم به ثم لنصل على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ثم لنأخذ في ذكر الالفاظ التي ينزه بها الله عز وجل من تقديس أو تعظيم أو تبرئة وتنزيه عما يلقى المخلوقين من ضروب العيوب والذموم والأعراض ونذكر الالفاظ التي بها يدعى اليه أيضا والتي تستعمل عند الاستعاذة وتبدأ بالكلمة التي تقتضى حمدّه على نعمه وبها افتتح كتابه فقال عز وجل « الحمد لله رب العالمين »

وَجَعَلَهَا آخِرَ دَعَاءِ أَوْلِيَائِهِ فِي جَوَارِهِ وَجَنَّتْهُ فَقَالَ « دَعَوَاهُمْ فِيهَا سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَتَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ وَآخِرُ دَعَوَاهُمْ أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ » الْحَمْدُ نَقِيضُ الذَّمِّ وَالْحَمْدُ وَالشُّكْرُ وَالْمَدْحُ وَالْتِنَاءُ تَطَاوُرٌ بَيْنَ الْحَمْدِ وَالشُّكْرِ فَرَّقَ يَظْهَرُ بِالنَّقِيضِ فَتَقِيضُ الشُّكْرِ الْكَفَرُ وَنَقِيضُ الْحَمْدِ الذَّمُّ وَأَصْلُ الْحَمْدِ الْوَصْفُ بِالْجَمِيلِ كَمَا أَنَّ أَصْلَ الْمَدْحِ كَذَلِكَ وَقَدْ يُقَالُ لِلْآخِرِ حَمْدٌ فَلَنَا إِذَا أَظْهَرَ مَا يَقُومُ مَقَامَ الْوَصْفِ بِالْجَمِيلِ وَرَبِّمَا قَالُوا قَدْ وَصَفَهُ بِالْجَمِيلِ فَيُوقَعُ مِنْهُ مَوْقِعٌ مَدْحِهِ بِذَلِكَ وَالْحَمْدُ - هُوَ الْوَصْفُ بِالْجَمِيلِ عَلَى جِهَةِ التَّفْضِيلِ وَقَدْ شَرَطَهُ قَوْمٌ بِأَن قَالُوا بِالْجَمِيلِ عِنْدَ الْوَاصِفِ لِأَنَّ الْيَهُودِيَّ قَدْ يَصِفُ إِنْسَانًا بِأَنَّهُ مَتَمَسِّكٌ بِالْيَهُودِيَّةِ عَلَى جِهَةِ الْمَدْحِ بِذَلِكَ وَهُوَ يَجُوزُ أَنْ يُسْتَعَارَ لَهُ اللَّفْظُ إِذَا قِيلَ قَدْ مَدَحَهُ وَالْأَصْلُ فِي هَذَا أَنْ يُمَيَّزَ بَيْنَ مَنْ لَا يَسْتَحِقُّ الْحَمْدَ وَبَيْنَ مَنْ يَسْتَحِقُّهُ فَمَا مِنْ يَكُونُ مَمْدُوحًا عَنْ أَنْ يَكُونَ مَمْدُوحًا فَطَرِيقُهُ طَرِيقُ الْعِبَادَةِ وَمَا يَجْرِي فِي عَادَةِ أَهْلِ الْيَهُودِيَّةِ لَا يَسْتَحِقُّ أَنْ يُوَصَفَ بِالْجَمِيلِ عَلَى جِهَةِ التَّفْضِيلِ فَهُوَ الْحَمْدُ وَالْحَمْدُ وَالْمَدْحُ فِي هَذَا سَوَاءٌ وَالشُّكْرُ لَا يَكُونُ إِلَّا عَلَى نِعْمَةٍ وَالْحَمْدُ قَدْ يَكُونُ عَلَى نِعْمَةٍ وَعَلَى غَيْرِ نِعْمَةٍ كَمَا قَدْ يَكُونُ الْمَدْحُ فَتَحْمَدُ نَحْمَدُ اللَّهَ عَلَى أَنْعَامِهِ عَلَيْنَا وَنَحْمَدُهُ عَلَى أَعْمَالِهِ الْجَمِيلَةِ مِنْ طَرِيقِ حَسَنَاتِهَا كَمَا جَدَنَاهُ مِنْ طَرِيقِ النِّعَةِ بِهَا وَإِنَّمَا نَحْمَدُهُ جَلَّ وَعَزَّ عَلَى جِهَةِ التَّفْضِيلِ لِأَعْمَالِهِ عَلَى كُلِّ فِعْلٍ لَنَا وَعَلَى التَّعْظِيمِ لِأَنْعَامِهِ عَلَيْنَا وَاحْسَانِهِ إِلَيْنَا وَقَدْ يُقَالُ الْإِخْلَاقُ الْحَمْدُ فَيَجْرِي ذَلِكَ عَلَى جِهَةِ الِاسْتِعَارَةِ وَالتَّشْبِيهِ بِحَمْدِ مَنْ كَانَ مِنْهُ فِعْلٌ حَسَنٌ أَوْ قَبِيحٌ فَقَدْ صَارَ الْحَمْدُ بِمَنْزِلَةِ الْمَشْتَرَكِ وَإِنْ كَانَ الْأَصْلُ مَا بَدَأْنَاهُ مِنَ الْمُخْتَصِّ وَقَدْ قَالَ قَوْمٌ إِنَّ كِلَا الْأَمْرَيْنِ أَصْلٌ وَلَوْ كَانَ كَمَا قَالُوا لَجَازَ أَنْ يُحْمَدَ الْيَهُودِيُّ عَلَى قُوَّتِهِ وَشِدَّةِ يَدِهِ وَإِنْ صَرَفَ ذَلِكَ إِلَى الْفَسَادِ وَمَا هُوَ كَفَرٌ مِنْهُ وَإِلْشْرَاكٌ وَالْحَمْدُ مَصْدَرٌ لَا يَتَنَبَّى وَلَا يُجْمَعُ تَقُولُ أَعْجَبَنِي حَمْدُكُمْ رَبِّدَا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ خَيْرٌ وَفِيهِ مَعْنَى الْأَمْرِ كَأَنَّهُ قِيلَ لَنَا احْمَدُوا اللَّهَ أَوْ قُولُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ وَالْعَرَضُ مِنَ الْحَمْدِ لِلَّهِ الْإِقْرَارُ بِمَا يَسْتَحِقُّهُ اللَّهُ مِنَ الْمَدْحِ وَالْتِنَاءِ فَإِنْ قَالَ قَائِلٌ إِذَا كَانَ فِي الْفِعْلِ دَلَالَةٌ عَلَيْهِ فَمَا الْفَائِدَةُ فِيهِ قِيلَ لَهُ الْفَائِدَةُ فِيهِ مِنْ وَجْهَيْنِ أَحَدُهُمَا التَّنْبِيهُ كَمَا قَدْ اجْتَمَعَ عَلَى قَوْلِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ

بَيَاضُ بَأْصَلِهِ فِي
الْمَوْضِعَيْنِ

السلام قيمة كل امرئ ما يحسنه وقوله تكلموا تعرفوا وقوله المرء محبوب تحت
لسانه وقول الآخر اياك والرأي القطير وقول الحسن اجعل الدنيا قنطرة تعبها
ولا تعبها وقول الحجاج امرأ اتق الله امرؤ حاسب نفسه وأخذ بعنان عقله فعلم
ما يراد به وقولهم الفتنة ينبوع الاحزان * قال ابو علي * وقول الأول العمر
قصير والصناعة طويلة والتجربة خطر والقضاء عسير فكل هذا وان كان في العقل
عليه دلالة ففي التنبيه عليه فائدة عظيمة فالحاجة اليه شديدة فكذلك كل ما جاء
في القرآن مما في العقل عليه دلالة فاحد وجوه الفائدة فيه التنبيه عليه والوجه
الآخر ان العقل وان كان فيه دلالة لمن طلبها فقد يغلط غلط فيصدق عنها كما غلط
عبدة الاوثان فقالوا الله أجل من أن يقصد بالعبادة وانما ينبغي أن نتخذ
واسطة تجعل لنا عنده المنزلة فعبدوا لذلك الاوثان واتخذوا الانداد فكذلك قد يغلط
غالط فيقول الله أجل من أن يقصد بالعبادة والثناء كما غلط هؤلاء فقالوا الله أجل
من أن يقصد بالعبادة بقاء السمع مؤكدا لما في العقل وقد أجمع على
قراءة الحمد لله بالرفع ويجوز في العربية الحمد لله بالنصب والفرق بين
الرفع والنصب أن النصب انما هو اخبار عن المتكلم أنه حامد لله قال أحمد
الله الحمد فاما الرفع فهو اخبار أن الحمد لله كانه لم يعتد بما كان من ذلك
لغيره على ما تقدم بيانه قال سيبويه الا أنه قد تدخل ذلك على جهة التوسع
فاستعمل كل واحد على معنى الآخر وحذائق أهل النحو ينكرون ما جاء به القراء
من الضم والكسر في الحمد لله والحمد لله والكسر أبعد الوجهين اذ كان فيه
ابطال الاعراب وانما فسد الضم من قبل أنه لما كان الاتباع في الكلمة الواحدة نحو
أخوك وأبوك ضعيفا قليلا كان مع الكائنين خطأ لا يجوز البتة اذ كان المنفصل
لا يلزم لزوم المتصل فاذا ضعف في المتصل لم يجز في المنفصل اذ ليس بعد الضعف الا
امتناع الجواز ومع ذلك فان حركة الاعراب لا تلزم فلا يكون لاجلها اتباع
كما لا يجوز في امرؤ وابنته أن يضم الالف للاتباع وكما لا يجوز في دلو الهمزة لان ضمة
الاعراب لا تلزم وكذلك « ولا تنسوا الفضل بينكم » لا يهملان حركة التقاء
المساكنين لا تلزم وكما قالوا في المنفصل لم تخف الرجل فلم يردوا الالف اذ المنفصل

لا يلزم والحمد لا يستحق الا على فعل لانه انما يستحق بعد أن لم يكن يستحق
وان العقل يقتضى أن المستحق للحمد لا يستحقه الا من أجل احسان كان منه
وكذلك الذم لا يستحقه الا المسمى على اساءته وكذلك الثواب والعقاب فكل
مستحق الثواب محسن وكل مستحق العقاب مسيء والذي لم يكن منه احسان
ولا اساءة على وجه من الوجوه لا يجوز أن يستحق حمدا ولا ذما ولا ثوابا ولا عقابا
وليس يجوز أن يستحق أحد الحمد والذم في حال واحدة كما لا يكون وليا عدوا في
حال واحدة ولا عدلا فاسقا في حال واحدة ولا برا فاجرا في حال واحدة وأما
حاش لله فعناء براءة لله ومعاذ الله قال أبو علي حذفته منه اللام كما قالوا ولو تر
ما أهل مكة وذلك لكثرة استعمالهم له وأما سبحان الله فأرى سبحان مصدرا فاعل
لا يستعمل كأنه قال سبح سبحانا كما تقول كفر كفرانا وشكر شكرانا ومعناه معنى
التنزيه والبرائة ولم يتمكن في مواضع المصادر لانه لا يأتي الا مصدرا منصوبا مضافا
وغير مضاف واذا لم يصف تركه صرفه فقول سبحان من زيد أى براءة منه كما
قال في البيت

* سبحان من علقمة الفاخر *

وانما منع الصرف لانه معرفة في آخره ألف ونون زائدتان مثل عثمان وما جرى
مجرأه فاما قولهم سبح سبح فهو فعل ورد على سبحان بعد أن ذكر وعرف ومعنى
سبح زيد أى قال سبحان الله كما تقول بسمل اذا قال بسم الله وقد يجيء سبحان في
الشعر متونا كقول أمية

سبحانه ثم سبحانا يعود له * وقبلنا سبح الجودي والجد

كذا يباض بأصله

فيه وجهان يجوز أن يكون نكرة فصرفه ويجوز أن يكون صرفه
وحكى صاحب العين سبح في سبح وقال سبحات وجه الله كبرياؤه وجلاله واحده
سبحته وقال جبريل ان لله دون العرش سبعين بابا لو دوننا من أحدها لاحتقنا سبحات
وجه الله والسبحه - انحرز الذي يسبح بعددها وقيل السبحه الدعاء وصلاة التطوع
وعم به بعضهم الصلاة وفي التنزيل « قلوا له كان من المسبحين لبث » أى

المصلين قبل ذلك وأمام عاذاً الله فانه يستعمل منصوباً كما ذكر سيويه مضافاً والعباد
الذي هو في معناه يستعمل منصوباً ومرفوعاً ومجسوراً وبالالف واللام فيقال العباد
بالله واللجأ الى العباد بالله وأما ربحان الله ففي معنى الاسترزاق فاذا دعوت به كان
مضافاً وقد أدخله سيويه في جملة ما لا يتمكن من المصادر ولا يتصرف ولا يدخله
الرفع والجرو والالف واللام وقد ذكر في معنى قوله جل وعز « والحب ذو العصف
والريحان » أنه الرزق وهو مخفوض بالالف واللام وقال النربن تولب
سَلَامُ الْآلِهَ وَرَيْحَانُهُ * وَرَحْمَةُ سَمَاءٍ دَرَرُ

فرفعه ولعل سيويه أراد اذا ذكر ربحانه مع سبحانه كان غير متمكن كسبحان وأما
عمرك الله فهو مصدر ونصبه على تقدير فعل وقد يُقدَّرُ ذلك الفعل على غير وجهه
منهم من يقتدر أسألك بعمرك الله وبعمرك الله أي بوصفك الله بالبقاء وهو مأخوذ
من العمر والعمر والعمر في معنى البقاء ألا ترى أن العرب تقول لعمر الله فتمخلف
ببقاء الله كما قال الشاعر

اذا رَضِيتَ عَلَى بَنُو قُسَيْرٍ • لَعَمْرُ اللَّهِ أَعْجَبَنِي رِضَاهَا

ومنهم من يُقدَّرُ أَنَسُدُكَ بعمرك الله فيجعل الفعل أَنَسُدُكَ وهم يستعملون الباء في
هذا المعنى فيقولون أَنَسُدُكَ بالله فاذا حذف الباء وصل الفعل وبصرفون منه الفعل
فيقولون عمرك الله على معنى ذكرك الله وسألتك بالله قال الشاعر

عَمْرُكَ اللَّهُ إِلَّا مَا ذَكَرْتُ لَنَا * هَلْ كُنْتَ جَارَتَنَا أَيَّامَ ذِي سَلَمٍ

وقال آخر

عَمْرُكَ اللَّهُ الْجَلِيلُ فَاتْنِي * أَلْوَى عَلَيْكَ لَوْ أَنَّ لُبِّي يَهْتَدِي

وأما نصب اسم الله الجليل بعد عمرك الله فلانه مفعول المصدر كانه قال أسألك بتذكرك
الله أو بوصفك الله بالبقاء وقد أجاز الاخفش رفعه على أن الفاعل للتذكير هو كانه
قال أسألك بما أذكرك الله به وقعدك بمعنى عمرك وفيه لغتان يقال قعدك الله
وقعدك قال الشاعر وهو متم بن نورة

(١) فَقَعْدَكَ أَنْ لَا تَسْمَعَنِي مَلَامَةٌ * وَلَا تَسْكَنِي قَرَحَ الْفُؤَادِ فَيَجْعَا

وقال آخر

(١) قلت الرواية
المشهورة عند أئمة
اللغة والنحو
المشهورين الثقات
في بيت متم بن نورة
هذا هي

فَعِيدُكَ لَا تَسْمَعَنِي
مَلَامَةٌ *

وَلَا تَسْكَنِي قَرَحَ
الْفُؤَادِ فَيَجْعَا

ويزوي فقعدك
ويوجعا وكتبه محققه

محمد محمود التركي
لطف الله تعالى به

آمين

قَعِيدُ كَمَا اللَّهُ الَّذِي أَنْشَأَهُ * أَلَمْ تَسْمَعْ بِالْبَيِّنَاتِ الْمُنَادِيَا

ومعناه أسألك بقَعِيدِكَ الله وبقَعِيدِكَ الله ومعناه بوصفك الله بالثبات والدوام وهو مأخوذ من القواعد التي هي الأصول لما يَلْبَثُ وَيَبْقَى ولم يُصَرَّفْ منه فيقال قَعَّدْتُكَ الله كما يقال عَمَّرْتُكَ الله لان العمر في كلام العرب معروف وهي كثرة الاستعمال له في البين فلذلك تُصَرَّفُ وكثرت مواضعه وأما جوابُ عَمَّرَكَ الله وقَعَّدَكَ الله ونَشَدْتُكَ الله فانها تكون بخمسة أشياء (١) بالاستفهام والامر والنهي وأن وإلا ولما والاصل في ذلك نَشَدْتُكَ الله أي سألتك به وطلبت منك به لانه يقال نَشَدَ الرجل الضالة اذا طلبها كما قال الشاعر

* أَنشُدُ الْبَاغِيَ يُحِبُّ الْوَجْدَانُ *

أي أطلب الضالة والمطالب يحب الاصابة وجعل عَمَّرَكَ الله وقَعَّدَكَ الله في معنى الطلب والسؤال كَنَشَدْتُكَ الله فكان جوابها كلها ما ذكرت لك لان الامر والنهي والاستفهام كلها بمعنى السؤال والاستدعاء وكذلك ان لانه في صلة الطلب كقولك نَشَدْتُكَ الله ان تقوم وكذلك تقول نَشَدْتُكَ الله قم ونَشَدْتُكَ الله لاتقم قال الشاعر

عَمَّرَكَ اللَّهُ سَاعَةً حَتَّى نَبْنِيَا * وَدَعَيْنَا مِنْ ذِكْرٍ مَا يُؤْذِنَا

وقدم * فقَعَّدَكَ ان لاتسمعي * فجعل الجواب بأن لانه في معنى الطلب والمسألة وعَمَّرْتُكَ الله إلا كما تقول بالله إلا فعلت كذا وكذا ومثل ما ينتصب من ذلك قولك للرجل سلاماً أي تسليماً منك وعلى هذا قوله هز وجل « واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاماً » معناه براءة منكم لان هذه الآية في سورة الفرقان وهي مكية والسلام في سورة النساء وهي مدنية ولم يؤمر المسلمون بمكة أن يسلموا على المشركين وانما هذا على معنى براءة منكم وتسلياً لا غير يتنا وبينكم ولا شر ومن ذلك قول أمية

سَلَامَكَ رَبَّنَا فِي كُلِّ جَفْرٍ * رَبَّنَا مَا تَغْنَّكَ الذُّمُّ

أي تبرئة لك من السوء ومعنى ما تغنك الذم أي لا يلصق به صفة ذم قال سيبويه

(١) قوله بخمسة
أشياء أي يجعل
الامر والنهي
واحد افتدبر اه
مصممه

وكان أبو ريعة يقول اذا لقيت فلانا فقلّ سلامًا وسئلاً ففسّر السائل بمعنى براءة منك
قال فكلّ هذا ينتصب انتصاب حمداً وشكراً الا أن هذا يتصرف وذلك لا يتصرف
قال سيبويه ونظير سبحان من المصادر في البناء والمجرى لافي المعنى غفران لان بعض
العرب يقول غفرانك لا كُفّرانك يريد استغفاراً لا كُفراً قال بفعله فيما لا يمكن لانه
لا يستعمل على هذا الامنصوباً مضافاً وكذلك قوله عز وجل « وَيَقُولُونَ هَجْرًا مَحْجُورًا »
أي حراماً مُحَرَّمًا عليهم الغفران أو الجنة أو نحو ذلك من التقدير على معنى حرم الله
ذلك تحرّماً أو جعل الله ذلك مُحَرَّمًا عليهم ويقول الرجل للرجل أتفعل كذا وكذا
فيقول هَجْرًا أي سِتْرًا وبراءة وكل ذلك يؤل الى معنى المنع كانه مأخوذ من البناء
الذي يحجر فيمنع من وصول ما يصل الى داخله ومن العرب من يرفع سلاماً اذا أراد
معنى المبرأة كما رفعوا حنان قال سمعنا بعض العرب يقول لرجل لا تسكوتن مني
في شيء الاسلام بسلام أي أمرى وأمرك المسلمة وتركوا لفظ ما يرفع كما تركوا
فيه لفظ ما ينصب * قال سيبويه * وأما سُبُوحاً فَسُدُوساً رَبُّ الملائكة والروح فعلى
شيء يخطر على باله أو يذكّر ذاك كبر فقال سُبُوحاً - أي ذكرت سُبُوحاً كما تقول أهل
ذلك اذا سمعت رجلاً يذكر رجلاً ببناء أو بضم كالك قلت ذكرت أهل ذلك أو اذكر
أهل ذلك ونحو هذا مما يليق به وخزّلوا الفعل الناصب لسبحان لان المصدر صار بدلاً
منه ومن العرب من يرفع فيقول سُبُوحٌ قُدُوسٌ على إضمار وهو سُبُوح ونحو ذلك
مما مضى * قال سيبويه * ومما ينتصب فيه المصدر على إضمار الفعل المستر
إظهاره ولكنه في معنى التعجب قولك كَرَّمَا وصلّفاً كانه يقول أكرمك الله وأدام
الله لك كَرَّمَا وألّزمت صلّفاً وفيه معنى التعجب فيصير بدلاً من قولك أكرم به
وأصلّف به قال أبو مَرْهَبٍ كَرَّمَا وطول أنف أي أكرم بك وأطول بأنفك لانه أراد به
التعجب وأضمر الفعل الناصب كما انتصب مَرَحَبًا بما ذكر قبل

والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد خاتم النبيين

وعلى آله وسلم تسليماً آخر اشتقاق أسمائه عز وجل

وبتمامه تم جميع الديوان

(يقول المتوسل بندي المقام المحمود الفقير الى الله تعالى طه بن محمود
رئيس التصحيح للكتب العربية بدار الطباعة الكبرى الاميرية)

بسم الله الرحمن الرحيم نحمدك اللهم يا من أجرى اللسان في مضمار البيان بما أعرب
عن فضل الانسان على سائر أنواع الحيوان ونشكرك شكرًا تقيده به أو ابد النعم وغري به
ضروع الفضل والكرم ونسألك كما أطلقت منابذ كرك الاسنة أن توقظ قلوبنا بخشيتك
من السمة وتكتبنا في ديوان الطائفة المحسنة وأن تصلي وتسلم على سيدنا محمد أفصح الناس
لسانًا وأبلغ الانبياء حجة وبرهانًا المخصص ببقاء الشريعة وعموم الرسالة المعهم بمهمة
الكرامة والجلالة صلى الله وسلم عليه وعلى آله سادة الامه وأصحابه الذين بهم لم الله
الشعث وكشف الغمه (أما بعد) فان من فضل الله علينا ومزيد احسانه اليانا ومن
المبشرات بان سوق الادب وصفقة لغة العرب قد أذن الله لها بعد الكساد في النفاق وأن
غصونها آخذة بعد الذبول في الايناع والارياق تسهيل السبيل الى طبع هذا الكتاب
الجليل الذي جاد به الزمان وقد يجود البخل كتاب طالماتساءلت عنه الركبان واستشرفت
اليه الرؤس وتعشقت قبل العيون الاذان.

يا قوم أذني لبعض الحي عاشقة * والاذن تعشق قبل العين أحيانًا
الآية هو الكتاب المسمى بالمختص أحسن ديوان من دواوين اللغة العربية وأحق كتاب
بأن يرحل في طلبه من أراد السبق في الفضل والاولية لمؤلفه الامام الاديب اللغوي الصرفي
أبي الحسن علي بن اسمعيل المعروف بابن سيده الاندلسي رحمه الله وأكرم في دار الرضوان
مشواه كفاء لهذا الصنيع الجميل الذي لم يسمع الدهر ولا يسمع له بمثل فلقد سبق به
الاولين وأعجز عن لحاقه الاخرين اذ جع فيه ما نكلمت به العرب في كل جليل ودقيق
وسهل به على الكاتب والشاعر والخطيب وعرا الطريق ولم يدع جوهرًا ولا عرضًا ولا معنى من
المعاني الاجاء بما روى عنهم في وصفه من القوالب والمباني حتى اذا فرغ من ذلك أفاض
في أبواب العربية من نحو وصرف وغيرها مما لا بد منه لمن طلب البراعة وجسن الصباغة
في هذه الصناعات ولا يظن ظان أن عبارتي هذه في وصف الكتاب محيطه بكنهه فوائده كلا
بل هو فوق وصف الواصف فضلًا وقصارى القول فيه أنه كتاب يجب على أولى الالباب
أن يتسابقوا اليه بل يتسابقوا اليه فويرب الارباب ومن علم الكتاب لولم يكن لابن
سيده الا هذا الكتاب اكان له فيه كل ما يزين وتبيض به الوجوه وترجع الموازين فستعلم
عين ضمته ما تضمنته من اليسار الذي يصغر في جنبه قدر الدرهم والدينار

ومن أجل ذلك قام بطبعه لتيسير تناوله وتعميم نفعه جمعية خيرية من فضلاء المصريين
وسراتهم ذوى الهمم العلية وفي مقدمتهم حضرة العلامة المحقق صاحب الفضيلة الشيخ محمد
عبد مفتي الديار المصرية وحضرة صاحب السعادة حسن باشا عاصم رئيس ديوان خديوى
وحضرة الوجيه الفاضل صاحب العزة عبد الخالق بك ثروت أحد أعضاء لجنة المرافعة القضائية
بالقائمه وحضرة السرى الامثل صاحب العزة محمد بك التجارى أحد قضاة المحكمة المختلطة
بالاسكندرية وهو « حفظه الله » كان ذا السبق والنهضة الاولى فى تحقيق هذا المشروع
الجليل فانه بذل همه فى استكتاب هذا الكتاب من نسخة عتيقة مغربية رأيتها بالكتبخانة
الاميرية المصرية وقدر كس فيها البلى ولعب وأكل منها الزمان وشرب حتى أبلى
نوبها القشيب وأذوى غصنها الرطيب ولم تسعد الايام بثانية تعززها بعد البحث والتنقيب
وبعد كتابة نسخة منها وكل تصحيحها ومقابلتها على أصلها الى حضرة الاستاذ العلامة مرجع
طلاب اللغة والادب الشيخ محمد محمود التركى الشنقيطى وكان معه فى المقابلة حضرة
صديقنا الفاضل الشيخ عبد الغنى محمود أحد علماء الازهر الشريف فبذل فى تصحيحها
على الاصل من الاعتناء ما استوجب به وافرا الجزاء ومزيد الثناء ثم قدمت للطبع فبذلنا
فى تصحيح المطبوع غاية المجهود وقنا فيه ولله الحمد المقام المجهود ~~و~~ كنا نرجى كل ملازمة
بعد أن نفرغ من تصحيحها وقبل طبعها الى حضرة الشيخ المفتى « حفظه الله » فقرأ من
الكتاب عدة ملازم قراءة إمعان وإتقان زاد بها الكتاب حسنا وصحة ثم أسند معظم ملازم
الكتاب الى نظر الاستاذ الشنقيطى فخطى الكتاب من نظره بآبى بجديتها ومجلى حليتها
وفارج كربتتها فقام الشيخ بما أسند اليه مضطعا حتى انتهى الكتاب وكمل فيه من أثر
يشهد بفضله ورسوخ قدمه ومن آثاره ما كتبه على حواشى الكتاب من التعليقات بقلبه
بفاء الكتاب بتوفيق الله على ما يرام غاية فى الصحة ونهاية فى الاحكام وكان طبعه بالمطبعة
الاميرية فى عهد الدولة الخديوية العباسية مد الله ظلالها وأدام إقبالها وألهم العدل
والاصلاح رجالها وتم طبعه فى أوخر رجب الفرد الحرام سنة ١٣٢١ من هجرة من
هوللا نبيا ختام عليه وعلى آله وصحبه الصلاة والسلام

(هذا ولما فاح مسك ختامه أرخته لا كون من خدامه فقلت)

جاء المخلص يروى أحسن الكلام * فقل يروى بما يرويه كل ظمى

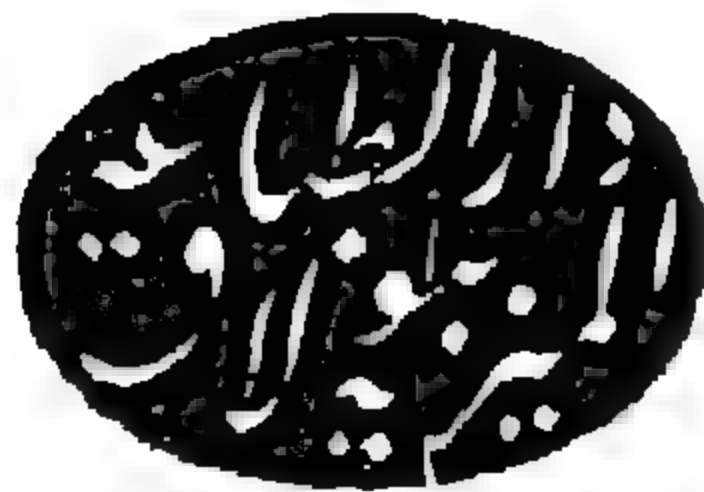
أكرم به من كتاب كل ذى أدب * اليه أعطش من صديان للشيم

كتاب صدق ظفرنا منه يوم بدا * بغيرد الجمع جمع المفرد العليم

من رام حصر من اياه التي عظمت * فانما رام عد القطر للديم
 تراه بجرا ولكن ملؤه درر * ما بين منتشر منها ومنتظم
 تراه في كل معنى جال في خلد * موفرا لك حظ النطق والقلم
 قام الدليل على فضل اللسان به * وفضل صاحبه ذي السبق والقدم
 لا غرو أن ابن اسمعيل جاء بما * يحكي لسان أبيه غير محتشم
 تالله إن عليا في مخصصه * لذو يد لم تطاولها يدا هرم
 هذا أفاد خطا ما لا بقاء له * وذا يفيدك علما غير منقطع
 عن الجوامع يستغنى الأديب به * وكلها ليس يغنى عنه من عدم
 ضن الزمان به حيننا فجيبه * عنا وأودعه سجننا بلا جرم
 وكان من عنرات الجد غيبته * عنا ونحن اليه أحوج الامم
 وكم زوته عن الألف كازاوية * من الخمول فلم يسمع ولم يشم
 حتى أتبع له قوم بحاجته * غر تلافوه من أظفار مخترم
 قوم هداوا لسبيل الرشدا تبعوا * محمدا وأهبا وارقا للههم
 قامت بهم للسان العرب قاعدة * في مصر لولا هم والله لم تقم
 وكم عوارف أحيوها بمصر وكم * خصاصة قد أمانوها وكم وكم
 بالطبع أحيوا لنا هذا الكتاب ولم * نكن لنطمع أن نلقاه في الحلم
 فأنه يجزيهم خيرا ويرشدهم * للصالحات ويرأب الثأى بهم
 أقول لما انتهى طبعها أورشخه * جاء المخصص يروي أحسن الكلم

٤ ٨٥١ ٢٢٦ ١١٩ ١٢١

سنة ١٣٢١



(فهرست السفر السابع عشر من المخصص)

صفحة

قبل الذ كر على الشريطة التفسيرية
ولكن للعلم به ٥٧
هذا باب تسمية المذ كر بالموث ٥٧
هذا باب تسمية الموث ٦١
هذا باب ما جاء معه ولا عن حده من
الموث كما جاء المذ كر معه ولا
عن حده ٦٢
باب ما ينصرف في المذ كر البتة بما
ليس في آخره حرف التانيث ٧٠
باب ما يذ كر من الجمع فقط وما
يؤث منه فقط وما يذ كر ويؤث معا ٧٤
باب ما يحمل مرة على اللفظ ومرة
على المعنى مفردا أو مضاعفا فيجرب
فيه التذ كير والتانيث بحسب ذلك ٧٥
هذا باب جمع الاسم الذي آخره هاء
التانيث ٧٩
باب جمع الرجال والنساء ٨١
القول في بنت وأخت وهنت
وتكسيرا هاذ كر كلتا وثنتين وإبانه
وجه الاختلاف فيه إذ كان فصلا
دقيقا من فصول التذ كير والتانيث ٨٧
باب تحقير الموث ٩٠
باب العدد ٩٦
باب ذ كر الاسم الذي تبين به
العدة كم هي مع تمامها الذي هو من
ذلك اللفظ ١٠٨
هذا باب الموث الذي يقع على
الموث والمذ كر وأصله التانيث ١١٢

صفحة

ومما يؤث من سائر الاشياء
ولا يذ كر ٢
باب ما يذ كر ويؤث ١١
ما يذ كر ويؤث من سائر الاشياء ١٥
باب ما يكون للذ كر والموث والجمع
بلفظ واحد ومعناه في ذلك مختلف ٢٧
باب ما يكون واحد يقع على الواحد
والجميع والمذ كر والموث بلفظ
واحد ٢٩
ومما وصفوا به الاثنى ولم يدخلوا فيها
علامة التانيث ٢٥
باب أسماء السور وآياته ما ينصرف
منها مما لا ينصرف ٣٦
هذا باب أسماء القبائل والاحياء وما
يضاف الى الام والاب ٣٩
ومما غلب على الحى وقد يكون اسما
للقبيلة على ٤٣
هذا باب ما لم يقع الا اسما للقبيلة كما
أن عمان لم يقع الا اسما للموث وكان
التانيث هو الغالب عليها ٤٤
هذا باب تسمية الارضين ٤٥
هذا باب تسمية الحروف والكلم التي
تستعمل وليست ظروف ولا أسماء
غير ظروف ولا أفعالا ٤٩
هذا باب تسميت الحروف بالظروف
وغيرها من الاسماء ٥٤
ومن الموث المضمير من غير تقدم
ظاهر يعود اليه وليس من المضمير

صفحة	صفحة
باب الافعال المشتقة من أسماء العدد ١٢٨	باب النسب إلى العدد ١١٨
باب الأفعال والكسور ١٢٩	باب ذكر المعدول عن جهته من عدد المذكر والمؤنث ١١٩
ذكر العشير وما جاء على وزنه من أسماء الكسور ١٣٠	باب تعريف العدد ١٢٥
ومن الأسماء الواقعة على الأعداد المقادير واللفاظ الدالة على الأعداد من غير ما تقدم ١٣٠	باب ذكر العدد الذي ينعت به المذكر والمؤنث ١٢٦
باب اللفاظ الدالة على العموم والخصوص ١٣٠	هذا باب ما لا يحسن أن تضيف إليه الأسماء التي تبين بها العدد إذا جاوزت الاثنين إلى العشرة ١٢٦
اشتقاق أسماء الله عز وجل ١٣٤	باب التاريخ ١٢٧

(تمت)

فهرست السفر الثاني عشر من كتاب المخصص

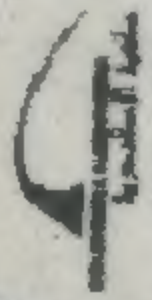
صفحة	صفحة
٤٠	ما يشاكل الكمأة مما هو في طريقها ٢
٤٢	الحنظل وما شاكاه ٣
٤٣	أجناس البقطين ٥
٤٤	الخيار والكبر - باب البصل ٦
٤٧	العقاقير - ما يزرع ويغرس ٧
٤٧	مالم يحل من النبات أولم يبالغ في
٤٩	تحليلته يستدل به على عينه ٨
٤٩	ذكر المراعى والرعية ١١
٥١	رعى الماشية الارض حتى لاتدع من
٥٦	رعيها شياً أو تقارب ذلك ٢٠
٥٧	ذكر المعدينات - الذهب ٢٢
٥٩	الفضة ٢٤
٦١	الصفر وما يصنع منه - الرصاص ٢٥
الاقامة بالمكان لا يبرح منه	الحديد وما يصنع منه ٢٦
واعتماره ٦٢	اجاء الحديد - الدراهم والدنانير ٢٧
لزوم الانسان صاحبه وغيره ٦٦	ضربها وآلاته - الانتقاد ٢٨
السكون والطمأنينة ٦٩	وزنها ٢٩
الشيء الدائم الثابت والحاضر ٧١	باب تولد الوزن والانتقاد ٣٠
باب البقاء ٧٣	صرف الدنانير والدراهم ٣٠
المواظبة والاعتماد ٧٣	اذابة الذهب والفضة ونحوهما من
الدأب ٧٤	الجواهر والطلل بها ٣٠
لزوم الانسان أمره والزامه اياه ٧٥	اسم بقية الشيء ٣١
لزوم الشيء بالشيء ٧٦	الشيء الممحق الذاهب والمتبدد ٣٢
اختلاط الشيء بالشيء ٧٧	فساد الشيء واستحالة ٣٣
الخسونة ٧٨	الآثار واقفياتها ٣٣
انضمام الشيء بعضه الى بعض	الدلالة والمعرفة بمواضع الماء ٣٥
واجتماعه وجمعه ٧٨	السير والاجماع عليه ٣٦
الجمع والقبض ٨١	خلو المكان من أهله ٣٩

صفحة	صفحة
الذهاب في كل وجه والتفرق ١٣١	الدخول في الشيء ٨٣
اضطراب الرأي وفساده . . ١٣٥	باب الخروج - اللزوق بالارض ٨٤
الشدائد والاختلاط . . . ١٣٦	الجلوس وحالاته ٨٤
باب حلول المكاره ١٤٢	الادكباب - الاتكاء والاضطجاع ٨٧
الدواهي والشر ١٤٢	القيام والاعتدال ٨٨
الأمر العجب العظيم ١٤٧	الامتداد والانتصاب ٨٩
ايقاع الانسان صاحبه في شر ١٤٩	التشاغل والتردد ٨٩
ما يلفسه الانسان من صاحبه ١٤٩	التشاغل والابطاء والمهل . . ٨٩
من الشر ١٥٠	تأخير الشيء - الرعاية والترقب ٩٢
المخالفة والمضادة ١٥٠	وقف الشيء ٩٢
الملاءمة والموافقة ١٥١	التقصير في الشيء ٩٣
التعاون ١٥٢	الحبس في السجن ٩٣
المشابهة والمماثلة ١٥٣	ما يحبس به ٩٤
باب الادة - الغير والبدل . . ١٥٦	الحبس في غير السجن والمنع . ٩٤
المدارة وحسن المخالطة . . ١٥٨	الاسر والشدة ٩٧
الادلالات - اللطاف ١٥٩	باب العذاب - التنقذ والاطلاق ٩٨
التعلم والاناة - النياية والاستغناء ١٥٩	الضييق ٩٨
الاستواء ١٦٠	السعة والسهولة ١٠٠
الاتفاق والاتساق ١٦٢	التزلز ١٠١
الاستقامة - الاقنداء - المجاورة ١٦٣	رد الرجل عن الشيء يريد ومنعه ١٠٢
الاستواء في الشيم ١٦٤	التحرك والتردد ١٠٦
الاصلاح بين الناس ١٦٤	التذبذب والاعتزاز ١٠٩
الرد عن الرجل يقال فيه السوء ١٦٤	الزوال ١١٠
والعطف عليه ونصره ١٦٦	التزاق والاملاس ١١١
الافساد بين الناس ١٦٨	الانعدال والميل عن الشيء . ١١٣
الطعن على الرجل في نسبه وعيبه ١٦٨	الصراع والازعاج ١١٥
واغتيابه ١٧٠	الطرد ١٢٠
الشم واللوم والأذى ١٧٤	الافزع والخوف ١٢١
التلقيب ١٧٨	البهت والدهش ١٢٧
الاعتاب والرجوع ١٧٩	المفاجأة في الامر - الفرار والروغان ١٢٩
الوعيد والتهديد ١٧٩	باب التخاص والنجاة ١٣١

صحيحة	صحيحة
الطلب - الارسال ٢٢٥	الرجل يدعو على الرجل بابلايا . ١٧٩
العطاء ٢٢٦	الدعاء للانسان ١٨٧
الانحاف والمهاداة - المنحة . ٢٢٣	حسن الشاء على الانسان . . ١٩١
النحكيم في المال والتليك . ٢٣٥	اعظام الرجل واكرامه . . . ١٩٣
اطلاق الانسان على ما يريد . ٢٣٥	المنزلة والجاه والذكر . . . ١٩٤
التبذير والانفاق ٢٣٦	الندر والخطر ١٩٥
الزعمة يسديها الانسان الى صاحبه ٢٢٦	الكبر والفخر والاباء والتعدي ١٩٥
كفر الزعمة وشكرها ٢٣٧	المفاخرة والحسب ٢٠٠
المكافاة والاثابة ٢٣٩	الاستضعاف للرجل والهزبه
باب النفع والضرر ٢٤٠	واذلاله ٢٠١
منع العطية وارتجاعها . . . ٢٤٠	الاضطرار والتضييق والاكرام
استقلال العطية وردها . . . ٢٤٢	على الشئ ٢٠٤
الحب والمصادقة والحيمة . . ٢٤٢	الغلبة ٢٠٥
النحول عن الاحاء - الموانسة . ٢٤٧	الظلم والميل ٢٠٦
الخالطة ٢٤٨	الذهاب بحق الانسان وغيره . ٢٠٩
الايداع - باب الثقة ٢٤٩	المطل - الخصومة ٢١٠
المشاورة والاستبداد ٢٥٠	الادد في الخصومة ٢١٢
النصيحة والوصاء ٢٥٠	الفلج في الخصومة ٢١٣
المبايعة ٢٥١	ارتضاء الخصمين بالحكم . . . ٢١٤
الاصفاق والتعريب ٢٥٥	التسافر في الحكم ٢١٤
الابضاع - السوق ٢٥٥	الحكم بين الخصمين ٢١٤
العمل والصناعات ٢٥٦	الانقياد للحق وايقان الخصم
التجارة م ٢٦١	بالغلبة وسائر ضروب الخضوع ٢١٥
الموازن ٢٦٣	الاقرار بالحق ٢١٦
المكايل ٢٦٤	الحق واسماؤه وصفاته . . . ٢١٧
باب المقادير - مقدار ما يحمل وبوزن ٢٦٥	الشهادة ٢١٧
الدين والسلم ٢٦٦	طلب الوضيعة في الحق . . . ٢١٨
فك الرهن ٢٦٧	السؤال ٢١٨
الكفالة والوكالة ٢٦٨	العدة - باب الادارة عن الشئ ١٢١
الغرم - المؤاجرة والاكتراء . ٢٦٩	الحاجة واسماؤها ٢٢١
الكسب ٢٦٩	الوسيلة - العناية بالامر . . ٢٢٤

صحيحة	صحيحة
ذكر ما يلحق عليه المقصود	الاسمات في المكاسب . . . ٢٧٣
والمعارض من الحال . . . ٣١٠	الاختزان والادخار . . . ٢٧٣
التسليم . . . ٣١٠	الغنية . . . ٢٧٤
المصافحة والاعتناق . . . ٣١٢	باب الرزق - كثرة المال . . . ٢٧٥
الايواء والتضييف . . . ٣١٢	القلة من المال . . . ٢٨٢
الحراسة والحجة . . . ٣١٣	ذهاب المال ونفاده . . . ٢٨٣
التشغيل على الناس . . . ٣١٣	الخضب والسعة في العيش . . . ٢٨٩
التجهم والقطوب . . . ٣١٥	الضروشة العيش . . . ٢٩٢
الكراهية والثقل . . . ٣١٧	الخطوط والحدود . . . ٢٩٥
باب السامة . . . ٣١٨	أسماء الحال . . . ٢٩٧
باب التهمة والشك . . . ٣١٩	شكوى الحال - الاستغانة . . . ٢٩٨
الخبر والحديث . . . ٣٢١	الملجأ والاستناد . . . ٢٩٩
الاخبار بعميها الرجل على صاحبه	الركون - التوثق والاعتماد . . . ٣٠١
ويخطها . . . ٣٢٤	الاتبان وأوقاته وحالاته . . . ٣٠٣
استخبار الخبر والبحث عنه	الرجوع . . . ٣٠٥
والحس به . . . ٣٢٦	الرجوع الى الشيء بعد النزوع عنه . . . ٣٠٦
حقيقته الخبر . . . ٣٢٨	اللقاء وأوقاته وحالاته . . . ٣٠٦
الحديث عن غيره والزيادة فيه	
وافساده . . . ٣٢٩	

Bibliotheca Alexandrina



0387919